

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

الجزء السابع

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبد الرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افاداتها بازغة الى آخر الزمن

سنة ١٣٥٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٣٥٠

ثم دخلت سنة خمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه اشتدت علة معز الدولة ليلة السبت لاربع خلون من
 المحرم وامتنع عليه البول كله واشتد قلقه وجزعه ثم بال على ساعة باقية من
 الليل دما بشدة ثم تبعه البول وخرج مع البول رمل كثير وحصى صفار وخف
 الألم فلما أصبح سلم داره وغلما نه وكراعه الى ابنه ابي منصور بختيار وفوض
 الامور اليه وخرج في عدة يسيرة من غلما نه وخاصته ليمضي الى الاهواز ثم اشير
 عليه بالتوقف فتنقل من مكان الى مكان الى ان عاد الى داره ثم انتقل في جمادى
 الاولى من داره بسوق الثلاثاء الى البستان المعروف ببستان الصيمري (١) وأخذ
 ١٠ في أن يهدم ما يليه من العقار والابنية الى حدود البيعة واصلاح ميدانا وبني
 دارا على دجلة في جوار البيعة ومد المسناة وبني الاصطبلات وقلع الابواب
 الحديد التي على مدينة ابي جعفر المنصور وابواب الرصافة وقصر الرصافة ونقلها
 الى داره وهدم سور الحبس (٢) المعروف بالحديد ونقل آجره الى داره وبني به
 ونقض المشوق بسر من رأى وحمل آجره وافق على البناء الى ان مات مائة
 ١٥ الف دينار . وقبض على جماعة فصوروا على مال عظيم فأمر ان يصرف
 الى بناء الدار والاصطبلات ولحق الناس في هذا الصقع شدة شديدة من
 التنزل عليهم .

وفي يوم الاحد ثمان بقين من شعبان تقلد ابو العباس عبد الله بن الحسن بن أبي
 الشوارب القضاء بالحضرة من جانبي بغداد والمدينة وقضاء القضاة وخلع عليه
 من دار السلطان لأن الخليفة امتنع من أن يصل اليه وضرب بين يديه الدبادب
 ٢٠ على ان يحمل الى خزانة معز الدولة كل سنة مائتي الف درهم وامتنع الخليفة من
 ان يصل اليه هذا القاضي في موكب او غيره .

وفي شوال ورد الخبر بأن نجاء غلام سيف الدولة دخل بلد الروم غازيا وانه

(١) قط - الضميري (٢) قط - الحسن .

غنم

غنم ما قيمته ثلاثون ألف دينار وسبى النمر رأس واستأسر خمسمائة في السلاسل .
وفي شباط جاء برد بنواحي قطربل وبازائها في الجانب الشرقي في كل بردة
او قيتان واكثر وقتل الطيور والبهائم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر .

١- احمد بن محمد

- ابن عبدالله بن زياد ابوسهل القطان، حدث عن محمد بن عبيد الله (١) النادى وغيره
وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال سمعت محمد بن
الحسين بن الفضل القطان (يقول - ٢) حدثني من سمع اباه سهل بن زياد يقول ،
سمى الله المعتزلة كفرا قبل ان يذكر فعلهم . فقال ، يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لالاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزرا
لو كانوا عندنا ماماتوا وماقتلوا الآية .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الازهرى قال قال لي ابو عبدالله
ابن بشر القطان ، ما رأيت رجلا احسن اتزاعا لما اراد عن آي القرآن من
اي سهل بن زياد ، فقلت لابن بشر ، وما السبب في ذلك ؟ قال كان جارنا
وكان يديم الصلاة بالليل وقراءة (٣) القرآن ولكثرة درسه صار القرآن نصب
عينيه ينتزع منه ما شاء من غير تعب ، توفي في شعبان هذه السنة ودفن بقرب
نمر معروف .

٢- اسمعيل بن علي

- ابن اسمعيل بن بنان ابو محمد الخطبي ، ولد في محرم سنة تسع وستين ومائتين
وسمى الحارث بن ابي اسامة والكديمي وعبدالله بن احمد وغيرهم وروى عنه
الدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وكان ثقة فاضلا نبیلا عارفا بآيام

(١) ص - عبدالله (٢) ليس في ص (٣) ب - صلاة الليل وتلاوة .

الناس وَاخْبَارُ الْخُلَفَاءِ وَصَنَفَ تَارِيخًا كَبِيرًا عَلَى تَرْتِيبِ السِّنِينَ وَكَانَ عَالِمًا بِالْأَدَبِ رَكِيظًا عَاقِلًا ذَا رَأْيٍ يَتَحَرَّى الصَّدَقَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَزْهَرِيَّ يَقُولُ ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ وَاسْمُعِيلُ الْخَطْبِيُّ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي عَبْدِ الصَّمَدِ (١) الْهَاشِمِيِّ فَقَدِمَ اسْمُعِيلُ أَبَا بَكْرٍ فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدَّمَ اسْمُعِيلَ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ اسْمُعِيلُ أَذِنَ لَهُ فَقَالَ ادْخُلْ وَمِنْ أَتَا مَعَهُ . أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ رِزْقِيوَهُ يَذْكُرُ عَنْ اسْمُعِيلِ الْخَطْبِيِّ قَالَ وَجَّهَ إِلَى الرَّاضِي بِاللَّهِ لَيْلَةَ عِيدِ الْفِطْرِ فَجَعَلَتْ إِلَيْهِ رَاكِبًا بَغْلَةً فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الشَّمُوعِ فَقَالَ لِي يَا اسْمُعِيلُ إِنِّي قَدْ عَزَمْتُ فِي غَدٍ عَلَى الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ فِي الْمَصَلَّى فَمَا أَقُولُ إِذَا انْتَهَيْتُ فِي الْخُطْبَةِ إِلَى الدُّعَاءِ فِي نَفْسِي . قَالَ فَمَا طُرَقْتَ ثُمَّ قُلْتَ يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبِّ أَوْزِعْنِي أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . فَقَالَ لِي حَسْبُكَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْأَنْصَرِافِ وَاتَّبَعْنِي بِخَادِمٍ فَدَفَعَ إِلَى خَرِيطةٍ فِيهَا أَرْبَعُ مِائَةِ دِينَارٍ وَكَانَتْ الدُّنَانِيرُ نَحْسَبَاتٍ فَأَخَذَ الْخَادِمُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ مِائَةَ دِينَارٍ أَوْ كَمَا قَالَ . تَوَفَّى الْخَطْبِيُّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٣- قَامَ بَنُ عَمَلٍ بَنُ سَلِيَان

ابْنُ عَمْدٍ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْعَبَّاسِ بَنُ عَمْدٍ بَنُ عَلِيٍّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَلَدَ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ . حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدٍ وَغَيْرِهِ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ رِزْقِيوَهُ وَتَوَفَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

٤- الْحَسَنُ (٧) بَنُ عَلِيٍّ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ الْحَسَنِ ابْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ الْمَعْرُوفِ بِالْكُوسِجِ . حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ رِزْقِيوَهُ وَكَانَ ثَقَّةً وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ .

(١) تَارِيخُ الْخَطْمِيْبِ - ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢) هَكَذَا فِي التَّارِيخِ وَفِي الْأَصْبَاهِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِ

٥- الحسين بن القاسم

ابو علي الطبري الفقيه الشافعي .

- اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال درس (علي ابو علي ابن - ١) ابي هريرة وبرع في العلم وسكن بغداد وصنف كتاب المحرر وهو اول كتاب صنف في الخلاف وصنف كتاب الافصاح في المذهب وكتابا في الجدل وكتابا في اصول الفقه وتوفي ببغداد في سنة خمسين وثلثمائة .

٦- عبد الله بن اسمعيل

- ابن ابراهيم بن عيسى بن ابي جعفر المنصور ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة الهاشمي كان امام جامع المنصور وحدث عن ابن ابي الدنيا وغيره وروى عنه ابن رزقويه .

- ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا (٢) علي بن ابي علي قال سمعت القاضي ابا بكر بن ابي موسى الهاشمي وابا اسحاق الطبري ومن لا احصى من شيوخنا يحكون انهم سمعوا ابا جعفر المعروف بابن بركة الامام يقول ، رقي هذا المنبر يعني منبر مسجد جامع المدينة الواثق في سنة ثلاثين ومائتين ورقيت هذا المنبر في سنة ثلاثين وثلثمائة وبين الرقيتين مائة سنة وانا وهوفي القعدد ١٥ الى المنصور سواء ، هو الواثق بن المتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور وانا عبدالله بن اسمعيل بن ابراهيم بن عيسى بن منصور - توفي ابن بركة في صفر هذه السنة (وقيل سنة اثنتين وخمسين - ٣) .

٧- عتبة بن عبيد الله

- ٢٠ ابن موسى بن عبيد الله ابو السائب الهمداني .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال عتبة رجل من اهل همدان وكان ابو عبيد الله تاجرا مستورا دينا اخبرنا جماعة من الهمدانيين انه

(١) هكذا في التاريخ وطبقات السبكي وفي ص ابي علي ابن (٢) قط - حدثنا

كان يؤمهم في مسجد لهم فوق الثلاثين سنة ونشأ أبو السائب يطلب العلم وغلب عليه في ابتداء أمره علم التصوف والميل إلى أهل الزهد ثم خرج عن بلده ولحق العلماء وعنى بفهم القرآن وكتب الحديث وتفقه على مذهب الشافعي واتصلت أسفاره فعرف الأمير أبو القاسم ابن أبي الساج خبره وما هو عليه من الفضل فأدخل إليه فرآه فاضلا عاقلا فقلده الحكم بمراغة وتقلد جميع آذربيجان مع مراعاة وعظمت حاله وقبض على ابن أبي الساج فعاد إلى الجبل وتقلد همدان ثم عاد إلى بغداد وتقلد أعمالا جليلة بالكوفة وديار مضر والاهواز وعامة الجبل وقطعة من السواد وتقدم عند قاضي القضاة أبي الحسين بن أبي عمر وسمع شهادته واستشاره في جميع أموره ولما قبض المستكفي بالله على محمد بن الحسن (١) بن أبي الشوارب قلدا بأب السائب مدينة أبي جعفر ثم قتل اللصوص أبا عبد الله محمد بن عيسى وكان قاضيا على الجانب الشرقي تقلد (٢) قضاء القضاة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا أحمد بن علي التوزي قال ولد أبو السائب في سنة أربع وستين ومائتين وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسین وثلاثمائة - قال المصنف رحمه الله ودفن في داره بسوق يحيى .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت أخبرنا علي بن أبي المعدل أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الدهني (٣) المعروف بابن القطان قال رأيت أبا السائب عتبة بن عبد الله قاضي القضاة بعد موته فقلت ما فعل الله بك مع تخليطك بهذا اللفظ فقال غفر لي فقلت فكيف ذاك فقال إن الله تعالى عرض علي أفعالي القبيحة ثم أمرني إلى الجنة وقال لولا آيت على نفسي إن لا أعذب من جاوز الثمانين لعذبتك ولكني قد غفرت لك وغفوت عنك أذهبوا به إلى الجنة فأدخلتها .

(١) ص - الحسين (٢) ص - تقلد (٣) في الأصول - الذهبي .

٨- محل بن أحمد بن حبيب

ابن أحمد بن راجبان أبو بكر الدهقان بغدادى سكن بخارا وحدث بها عن يحيى ابن أبي طالب والحسن بن مكرم وأبي قلابة الرقاشى وغيرهم، ولد أبو بكر بن حبيب ببغداد سنة ست وستين ومائتين ودخل بخارا سنة سبع وثمانين ومائتين ومات ببخارا يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلثمائة .

سنة ٣٥١

ثم دخلت سنة احدى وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في المحرم بدخول الروم عين زربة في مائة وستين الف رجل فطلب المسلمون الأمان فأمنهم ملك الروم فلما دخل البلد نادى في اول الليل بأن يخرج جميع الناس الى المسجد الجامع وان من تأخر في منزله قتل فخرج من امكن (١) الخروج فلما أصبح انفذ رجاله فغن وجدوه في منزله قتلوه فقتلوا خلقا من الرجال والنساء والأطفال وامر بقطع نخل البلدة فقطع منه اربعون (الف - ٢) نخلة ونادى فيمن حصل في الجامع أن يخرجوا حيث شاؤا وان من امسى فيه قتل فخرج الناس مبادرين وتراحموا في الابواب فمات بضبط خلق كثير ومروا على وجوههم حفاة عراة لا بدرون ابن يتوجهون فمات اكثرهم في الطرقات ثم أخذ الاسلحة والامتنعة وامر بهدم الجامع وكسر المنبر وهدم سور البلد والمنازل وبقي مقيما في بلاد اسلام احد وعشرين يوما . فتح حول عين زربة (٣) اربعة وخمسين حصنا بعضها بالسيف وبعضها بالأمان وقتل خلقا كثيرا من المسلمين ثم أن سيف الدولة أعاد بناء عين زربة .

وفي شهر ربيع الآخر كتب العامة على مساجد بغداد لعن معاوية بن أبي سفيان ولعن من غصب فاطمة فدكا ومن اخرج العباس من الشورى ومن نفى ابا ذر الغفارى ومن منع من دفن الحسن عند جده ولم يمنع معز الدولة من

(١) ب - امكنه (٢) ليس في ص (٣) ص - حصن رزية .

ذلك وبلغه ان العامة قد جمعوا هذا المكتوب فأمر أن يكتب لمن الله الظالمين
لأن رسول الله من الاولين والآخرين والتصريح باسم معاوية في اللعن
فكتب ذلك.

وفي شوال ورد الخبر بأن الروم استأسروا ابا فراس بن سعيد بن حمدان من
منبج وكان متقلدا لها .

وورد الخبر بأنه وقع في الجامة في آخر يوم من تشرين الثاني برد في كل بردة
رطل ونصف ورطلان .

وورد الخبر بأن الد مستق ورد الى حلب بقتة ولم يعلم سيف الدولة فخرج
اليه وحاربه فانهم سيف الدولة وظفر بداره وهي خارج حلب فوجد فيها
ثلاثة وتسعين بدره دراهم فأخذها ووجد له الف واربعمائة بقل فأخذها وأخذ
من خزائن السلاح ما لا يحصى واحرق الدار وملك الربيض فقاتله اهل حلب
من وراء السور فقتل من الروم خلق كثير بالحجارة والمقاليع وسقطت ثلثة من
السور على اهل حلب فقتلهم فطمع الروم في تلك الثلثة فأكبوا عليها ودفعهم
اهل البلد عنها فلما جن الليل اجتمع المسلمون عليها فبنوها وفرغوا منها وعلوا
عليها فكبروا ثم ان رجاله الشرط بحلب مضوا الى منازل الناس وخانات
التجار لينهبوها فليل للناس الحقوا منازلكم فانها قد نهبت فنزلوا عن السور واخلوه

ومضوا الى منازلهم ليدفعوا عنها فلما رأى الروم السور خاليا تجاسروا على ان
صعدوه واشرفوا على البلد فرأوا الفتنة وان بعضهم ينهب بعضا فنزلوا وفتحوا
الابواب ودخلوا وثلثوا السور في عدة مواضع ووضعوا في الناس السيف
فقتلوا كل من نقيمهم ولم يرغوا السيف حتى خبروا وكان في البلد الف ومائتين
رجل من اسارى الروم فتخلصوا - وكان سيف الدولة قد أخذ من الروم
سبعائة انسان ليفادى بهم فأخذهم إلى دمشق وسبى من البلد من المسلمين
بضعة عشر الف صبي وصبية وأخذ من النساء ما اراد ومن خزائن سيف
الدولة وأمتعة التجار ما لا يحاط بقيمته فلما لم يبق معه ما يحل عليه احرق الباقي

وانحرب

وانحرب المساجد وعمد الى حباب الزيت فصب فيها الماء حتى فاض الزيت وشربه
الأرض وأقام في البلد تسعة (١) أيام وكان معه دائنا الف رجل فيهم ثلاثون الفا
بالجواشن وثلاثون الفا من صناع الهدم وأربعة الآف بفل عليها حسك حديد
يطرحه حول العسكر (٢) بالليل ونحركات ملبسة لبودا حمر لدوابه فلما هم ان
ينصرف قال له ابن اخت الملك قد فتحنا هذا البلد وبقيت القلعة فقال قد بلغنا
مالم نكن نظنه فدفع القلعة فسكانها غزاة قال لا بد قال شأك فصعد فوقه فيه حجر
فمات فلما أتى به الدمستقي احضر من كان معه من اسارى المسلمين وكانوا الفين
وما تئين ف ضرب اعناق الجميع (٣).

وفي رمضان سقط روشن من دار الوزير ابي محمد المهلبى الى دجلة وكان عليه
جماعة من وجوه الدولة منهم ابواسحاق بن احمد القراديطى فانكسرت
فخذه لحمل وجبرت فصليحت ومنهم ابن حاجب النعمان فان فخاع ظهره انقطع
لحم على سريره فأقام عليلاً الى الجمعة الثانية ومات.

ذ كر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٩- الحسن بن محمد

ابن هارون ابو محمد المهلبى من ولد المهلب بن ابي صفرة استوزره معز الدولة
ابو الحسين احمد بن بويه فبقى في وزارته ثلاث عشرة سنة وثلاثة اشهر
وكان يقول الشعر الحسن وفيه الادب الوافر وكان يطرب على اصطناع الرجل
ويهاج لذلك وكان له الحلم والأناة روى ابواسحاق الصاغانى (٤) قال ، صاغ
الوزير ابو محمد المهلبى دواة ومرفها وحلاها حلقة ثقيلة وكانت طول ذراع وكسر
في عرض شبر فقد مت بين يديه وابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازى
جالس عن يمينه وانا (٥) جالس الى جنبه فتذاكرنا سرا حسن الدواة فقال ابو احمد ،

(١) ص - سبعة (٢) ب - عسكره (٣) ب - جميعهم اعناقهم (٤) كذا ولعل
الصواب الصابى - ك (٥) في النسخ - وابو احمد .

ما كان احوجني اليها لأبيعها فانتفع بثمانها ، قلت ، فأى شيء يعمل الوزير ؟ قال
يدخل في حرامه وسمع الوزير ماجرى بيننا باصفائه إلينا ثم اجتمعت بأبي احمد
من المد فقال لي ، عرفت خبر الدواة ؟ قلت ، لا قال فإنه جاء في البارحة رسوله
ومعه الدواة ومرفعها ومندبل وعشر قطع ثياب وخمسة آلاف درهم وقال ،
الوزير يقول لك أنا عارف بقصور المواد عنك وتضاعف المؤن عليك وقد
آثرتك بهذه الدواة لما ظننت من استحسانك لها وجعلت معها ما تكسني به
وتصرفه في بعض نفقتك فبقيت متعجبا من اتفاق ما تجارينا به وحدث هذا على
أثره . وتقدم الوزير بصياغة دواة أخرى فصينت (١) ودخلنا إلى مجلسه
وتركت بين يديه وهو يوقع منها فنظر إلى وإلى أبي احمد ونحن نلاحظها فقال ،
هيه من منكأير يدها على الاعفاء من الدخول ؟ فاستحيينا وعلينا أنه كان قد سمع
قولنا وقتلنا ، بل يمتع الله الوزير منها ويقيه ليهب القسا منها ، توفي ابو محمد المهلب
في هذه السنة (٢) عن أربع وستين سنة ودفن في مقابر قریش .

١٠ - دعلج بن احمد بن دعلج

ابن عبد الرحمن ابو محمد السجستاني العدل . سمع الحديث ببلاذ نراسان والرى
وحوان وبغداد والبصرة ومكة وكان من ذوى اليسار والمشهورين بالبر
والانضال وله صدقات جارية ووقوف على اهل الحديث ببغداد ومكة وبجستان
وكان قد جاور بمكة زمانا بلقاءه قوم من العرب فقالوا ، إن أخاك من اهل
نراسان قتل أخانا فنحن نقتلك به . فقال ، اتقوا الله فإن نراسان ليست بمدينة
واحدة ، فاجتمع الناس فخلوا عنه فانتقل إلى بغداد فاستوطنها وكان يقول
ليس في الدنيا مثل دارى وذلك أنه ليس في الدنيا مثل بغداد ولا ببغداد مثل
القطيعة ولا في القطيعة مثل درب أبي خلف وليس في الدرب مثل دارى .
وحدث ببغداد عن عثمان بن سعيد الدارمى والحسن بن سفيان النسوى وابن

(١) ب - فصنعت (٢) بل مات سنة ٣٥٢ كما ذكره ابن مسكويه وغيره - ك

لبراء والباغندي وعبد الله بن أحمد وخلق كثير . روى عنه ابن حيويه والدارقطني
ابن رزقويه وعلي وعبد الملك ابننا بشران وغيرهم وكان ثقة ثبتا مأمونا قبل
الحكام شهادته وصنف له الدارقطني كتابا منها المسند الكبير فكان إذا شك في
حديث ضرب عليه ، قال الدارقطني ، لم أرفي مشائخنا أثبت منه .

- ١٠ أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أبو القاسم
الازهرى عن أبي عمر بن حيويه قال ، ادخلني دعلج الى داره وارافني بدرامن
المال معباة في منزله وقال ؛ يا أبا عمر خذ من هذا ما شئت . فشكرت له وقلت
له ؛ أنا في كفاية عنها ولا حاجة لي فيها .

- ١٠ أخبرنا أبو منصور أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثني محمد بن علي بن عبد الله
الحداد عن شيخ سماه قال حضرت يوم جمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور
فرأيت رجلا بين يدي في الصف حسن الوفا ظاهر الخشوع دائم الصلاة
لم يزل يتنفل منذ دخل المسجد الى قرب قيام الليل ثم جلس فغلبتني هيئته
ودخلت قلبي محبته ثم اقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة فكبر على ذلك
وتعجبت من حاله وغازني فعله فلما قضيت الصلاة تقدمت اليه وقلت ، ايها
الرجل ما رأيت أعجب من امرك اطلت النافله واحسنتها وتركت القرية
وصيغتها . فقال لي - يا هذا ان لي عدوا وبني علة منعني من الصلاة اقلت ؛
وهي ؟ قال ؛ انا رجل على دين اختفيت في منزلي مدة بسببه ثم حضرت
اليه م الجامع للصلاة فقبل ان تقام التفت فرأيت صاحب الذي له الدين علي وراني
فمن خوفه احدثت في ثيابي وهذا عذري (١) فاسألك بالله الاستر علي
وكتمت امرى . فقلت له ، ومن الذي له عليك الدين ؟ فقال ، دعلج بن أحمد
وكان الى جانيه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه فسمع هذا القول ومضى
في الوقت الى دعلج فذكر له القصة فقال له دعلج ، امض الى الرجل واحمله
الى الحمام واطرح عليه خلع من ثيابي واجلسه في منزلي حتى انصرف من الجامع
ففعل الرجل ذلك فلما انصرف دعلج الى منزله امر بالاطعام فأحضر وأكل هو

والرجل ثم اخرج حسابه فنظر فيه فاذا عليه خمسة آلاف درهم فقال له . انظر
لا يكون عليك في الحساب غلط اونسى انك قدده . فقال له الرجل لا ، فضر ب
دعليج على حسابه وكتب تحته علامة الوفاء ثم احضر الميزان ووزن له خمسة
الآف درهم وقال له ، اما الحساب الاول فقد احللناك بما بيننا وبينك فيه
واسألك ان تقبل هذه الخمسة آلاف درهم وتجعلنا في حل من الروعة التي
دخلت قلبك برؤيتك ايانا في المسجد الجامع .

أخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني ابو منصور محمد بن
محمد بن احمد العكبري قال حدثني ابو الحسين (احمد -) ابن الحسين الواعظ قال
اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي عشرة آلاف دينا رليتيم فضاقت يده
وامتدت اليها فانفقها فلما بلغ الغلام مبلغ الرجال امر السلطان بفك الحجر عنه
وتسليم ما له اليه وتقدم الى ابن ابي موسى بحمل المال ليسلم الى الغلام - قال ابن
ابي موسى . فلما تقدم الى بذلك ضاقت على الارض بما رحبت وتحيرت في
امري لا اعلم من اى وجه اغرم المال فبكرت من دارى وركبت بغلتي وقصدت
الكرخ لا اعلم ابن أتوجه وانتهت في بغلتي الى درب السلوى ووقفت في على
باب مسجد دعليج بن احمد فتنيت رجلى ودخلت المسجد وصليت صلاة الفجر
خالقه فلما سلم انفتل الى ورحب بي وقام وقت معه ودخل الى داره فلما جلسنا
جاءته الجارية بما تودة لطيفة وعليها هريسة فقال - يا كل الشريف فأكلت وانا
لا احصل امرى فلما رأى تقصيرى قال ، اراك منقبضا فما الخبر فقصصت عليه
قصتى واني انفقت المال - فقال - كل فان حاجتك تقضى ثم احضر حلوى فأكلنا
فلما رفع الطعام وغسلنا ايدينا قال ، يا جارية افتحي ذلك الباب ، فاذا خزانه
مملوءة زبلا مجلدة فأخرج الى بعضها وفتحها الى ان اخرج النقد الذي كانت
الدنانير منه واستدعى الغلام والتخت والطيار فوزن عشرة آلاف دينار وبدوها
وقال ، ياخذ الشريف هذه فقلت ، يشبها الشيخ على ، فقال ، افعل ، وقد كاد
عقل يطير فرحا فركبت بغلتي وتركت الكيس على القربوس وغطيته بطيلسا في

- وعدت الى دارى وانحدرت الى السلطان بقلب قوى وجنان ثابت فقلت ؛
 ما أظن الا انه قد استشعر فى انى قد أكلت مال اليتيم واستبددت به والمال فقد
 اخرجته فاحضر قاضى القضاة والشهود والنقباء وولاة اليهود واحضر الغلام
 وفك حجره وسلم المال اليه وعظم الشكرلى والثناء على فلها عدت الى منزلى
 استدعا فى احد الامراء من اولاد الخلافة وكان عظيم الحال فقال ! قد رغبت
 فى معاملتك وتضمينك املاكي بيا درويا ونهر الملك ، فضمنت ذلك بما تقرر
 بينى وبينه من المال وجاءت السنة ووفيته وحصل فى يدى من الربح ماله
 قدر كبير وكان ضماني لهذه الضياع ثلاث سنين فلها مضت حسبت حسابى
 وقد تحصل فى يدى ثلاثون الف دينار فعزلت عوض العشرة آلاف دينار
 اتى أخذتها من دعليج وحملتها اليه وصليت معه الغداة فلها انقل من صلاته رأى
 ونهض معى الى داره وقدم المائدة والحريصة فأكلت بجأش ثابت وقلب
 طيب ، فلها قضينا الأكل قال لى ! خبرك وحالك ، فقلت ! بفضل الله وبفضلك
 قد افدت بما فعلته معى ثلاثين الف دينار وهذه عشرة آلاف عوض الدنانير
 الى أخذتها منك ، فقال ! يا سبحان الله والله ما خرجت الدنانير عن يدى ونويت
 أخذ عوضها حل بها الصبيات ، فقلت له ! يا شيخ ايش اصل هذا المال حتى
 تهب لى عشرة آلاف دينار ؟ فقال ! اعلم فى نشأت وحفظت القرآن وسمعت
 احديث وكنت ابرز فوافاني رجل من تجار البحر فقال لى ! انت دعليج بن
 احمد ؟ فقلت ! نعم ، فقال ! قد رغبت فى تسليم مالى اليك لتجربه فاسهل الله
 من فائدة كانت بيننا وما كان من جائحة كانت فى اصل مالى ، فسلم الى بارناجات
 بانف الف درهم وقال لى ! ابسط يدك ولا تعلم موضعا تنفق فيه هذا المتاع
 الا حملته اليه ولم يزل يتردد الى سنة بعد سنة يحمل الى مثل هذا والبضاعة تنمى
 فلما كان فى آخر سنة اجتمعنا قال لى ! انا كئير الاسفار فى البحر فان قضى
 الله على بما قضاه على خلقه فهذا المال لك على ان تتصدق منه وتبنى المساجد وتفعل
 الخير ، فانا افعل مثل هذا وقد ثمر الله المال فى يدى فاسألك ان تطوى هذا

الحديث ايام حياقي ، توفي دعالج في جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن اربع
او خمس وتسعين سنة .

١١ - عبد الله بن جعفر بن شاذان

ابو الحسين البزاز من اهل الجانب الشرقي حدث عن الكديمي وابراهيم
الحري ، وعبد الله بن احمد ، روى عنه الدار قطنى وابن رزقويه وكان ثقة توفي
في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٢ - عبد الباقي بن قانع

ابن مرزوق ابو الحسن الاموى مولاهم سمع الحارث بن ابي اسامة وابراهيم
الحري روى عنه الدار قطنى وابن رزقويه وابو علي بن شاذان وكان من اهل
العلم والفهم والثقة غير انه تغير في آخر عمره قال الدار قطنى كان يخطئ ويصر
على الخطأ . توفي في شوال هذه السنة .

١٣ - محمد بن الحسن بن محمد

ابن زياد بن هارون بن جعفر ابوبكر المقرئ النقاش مو على الاصل ويقال
انه مولى ابي دجانة سمك بن خرشة ولد في سنة ست وستين وما تين وكان
عالما بحروف القراءات حافظا للتفسير وله تصانيف فبهما سافر الكثير وكتب
بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجلال وبلاد
خراسان وما وراء النهر وحدث عن اصحاق بن سنين الختلى وابي مسلم الكجى
وخلق كثير روى عنه ابوبكر بن مجاهد والخلدى والدار قطنى وابن شاهين وابن
رزقويه في آخرين وآخر من حدث عنه ابو علي بن شاذان وفي حديثه مناكير
بأسانيد مشهورة وقد كان يتوهم الشئ فيرويه وقد وثقه الدار قطنى على بعض
ما اخطأ فيه فرجع عنه .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي قال حدثني عبيد الله
ابن ابي القتح عن طلحة بن محمد بن جعفر انه ذكر النقاش فقال كان يكذب في
الحديث

الحديث قال احمد وسألت عنه البرقاني فقال كل حديثه منكر .

- اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت قال سمعت ابا الحسين ابن الفضل القطان يقول . حضرت ابا بكر النقاش وهو يجود بنفسه بفعل يحرك شفتيه بشيء لا اعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته (مثل هذا فليعمل العا ملون) يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه توفى النقاش في يوم الثلاثاء ثاني شوال هذه السنة ودفن غداة الاربعاء في داره وكان يسكن دار القطن .

١٤ - محمد بن سعيد ابوبكر الحربي

الزاهد يعرف بابن الضرير روى عنه ابن رزويه وكان ثقة .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا احمد بن سليمان بن علي المقرئ اخبرنا عبد الواحد بن ابي الحسن الفقيه قال سمعت ابي يقول سمعت ابا بكر ابن الضرير الزاهد يقول دافعت الشهوات حتى صارت شهوتي المدافعة لحسب توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

١٥ - محمد بن سهل بن عسكر

- ابن حمارة ابوبكر البخاري . حدث عن عبد الرزاق وغيره روى عنه ابراهيم الحربي وابن ابي الدنيا والبعوي وابن صاعد وكان ثقة . توفى في شعبان هذه السنة .

سنة ٣٥٢

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه في اليوم العاشر من المحرم غلقت الاسواق ببغداد وعطل البيع ولم يذبح القصابون ولا طبخ الهراسون ولا ترك الناس ان يستقوا الماء ونصبت القباب في الاسواق وعلقت عليها المسوح وخرج النساء بتبشرات الشعور ياطمن في الاسواق واقامت النائحة على الحسين عليه السلام .
- وفي نصف ربيع الاول ورد الخبر بان الف رجل من الارمن صاروا الى

الرها فاستاقوا خمسة آلاف رأس من الغنم وخمسة من البقر والدواب واستأسروا عشرة انفس وانصرفوا موقرين .

وفي جمادى الآخرة قلد ابو بشر عمر بن اكنم القضاء بمدينة السلام بأسرها على ان يتولى ذلك بلارزق وخلع عليه ورفع عنه ما كان يحمله ابو العباس بن ابي الشوارب وامر أن لا يمضى شياً من احكام ابي العباس وفي شعبان قلد قضاء القضاة .

وفي شعبان مات الد مستق الذي فتح بلدة حلب واسمه تقفوز .

وفي ليلة الخميس ثامن عشر ذى الحجة وهو يوم غد ير خم اشعلت النيران وضربت الدباب والبوقات وبكر الناس الى مقابر قريش . قال ثابت بن سنان المؤرخ حدثني جماعة من اهل الموصل ممن اثق به ان بعض بطارقة الأرمين انقذ في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة الى ناصر الدولة رجلين من الأرمين ملتصقين بينهما خمس وعشرون سنة سليمين ومعهما ابوهما وان الالتصاق كان في المعدة ولهما بطنان وسرتان ومعدتان واورقات جوعهما وعظشهما تختلف وكذلك اوقات البول والبراز ولكل واحد منهما صدر وكتفان وذراعان ويدان وفخذان وساقان وقدمان واحليل وكان احدهما يميل الى النساء والآخر يميل الى الفلمان وكان احدهما اذا دخل الى المستراح دخل قريته معه وان ناصر الدولة وهب لها الف درهم واراد ان يحدوها الى بغداد ثم انصرف رأيه عن ذلك .

اخبرنا محمد بن أبي طاهر اخبرنا علي بن الحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد وأبو عمر احمد بن محمد الخلال قال حدثنا جماعة كثيرة العدد من اهل الموصل وغيرهم ممن كنا نثق بهم ويقع لنا العلم بصحة ما حدثوا به لكثرة ظهوره وتواتره انهم شاهدوا بالموصل سنة ثيف واربعين وثلاثمائة رجلين انقذا صاحب ارمينية الى ناصر الدولة الأتجوبة منهما وكان لهما نحو من ثلاثين سنة وهما ملتزمان من جانب واحد ومن حد فويق الحق الى دوين الابط وكان

وكان معها ابوها فذكر لهم انها ولدا كذلك توأما تراها بلسان قبيصين
وسرا ويلين كل واحد منها لباسها مفردا الا انها لم يكن يمكنهما الالتزاق كتنفيها
وايديهما في المشى لضيق ذلك عليهما فيجعل كل واحد منهما يده التي تلي اخاه
من جانب الالتزاق خلف ظهر أخيه ويمشيان كذلك وانما كانا يركبان دابة
واحدة ولا يمكن احدهما التصرف الا ان ينصرف الآخر معه (واذا اراد احدهما
الفاط قام الآخر معه - ١) وان لم يكن محتاجا وان اباها حدثهم انه لما ولدا
اراد ان يفرق بينهما ففعل له انهما يتلفان لأن التزاقهما من جنب الخاصرة وانه لا يجوز
ان يسلم فتركهما وكانا مسلمين فجازها ناصر الدولة وخلع عليها وكان الناس
بالموصل يصيرون اليها فيتعجبون منها ويهبون لها قال ابو محمد واخبرني جماعة
انهما خرجا الى بلدها فاعتل احدهما ومات وبقي الآخر ايا ما حتى انتن واخوه
حي لا يمكنه التصرف ولا يمكن الاب دفن الميت الى ان لحقت الحى علة من
الغم وانراثة مات ايضا فدفنا جميعا وكان ناصر الدولة قد جمع لها الاطباء وقال
هل من حيلة في الفصل بينهما فسا لها الاطباء عن الجوع هل تجوعان في وقت
واحد فقال اذا جاع الواحد منا تبعه جوع الآخر بشيء يسير من الزمان
وان شرب احدهما دواء مسهلا انحل طبع الآخر بعد ساعة وقد يلحق احدهما
الفاط ولا يلحق الآخر ثم يلحقه بعد ساعة فنظروا فاذا لهما جوف واحد وسرة
واحدة ومعدة واحدة وكبد واحد وطحال واحد وليس من الالتصاق اضلاع
فعلوها ان فصلا تلقا ووجدوا لهما ذكران واربع بيضات وكان ربما وقع
بينهما خلاف وتشاجر فتخاصما اعظم خصومة حتى ربما حلف احدهما لا كلم
الآخر ايا ما ثم يصطلحان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦ - عمر بن اكنم

ابن احمد بن حيان بن بشر ابوبشر الاسدي ولد سنة اربع وثمانين ومائتين وولى

القضاء ببغداد في أيام المطيع لله من قبل أبي السائب عتبة بن عبيد الله ثم ولي قضاء القضاة بعد ذلك وكان ينتحل مذهب الشافعي رحمه الله ولم يل قضاء القضاة من الشافعيين قبله غير أبي السائب فقط .

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت أخبرنا علي بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر قال لما افتتح المطيع لله والامير معز الدولة احمد بن بويه البصرة في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة خرج القاضي أبو السائب عتبة بن عبيد الله الى البصرة مهنيًا لهما وكان يكتب له على الحكم عمر بن اكنم وكان قد نشأ نشوء احسانا على صيانة ثامة فقبل الحكام (١) شهادته ثم كتب للقضاة واستخلفه أبو السائب عند خروجه على الجانب الشرقي ثم جمع البلد لأبي السائب وهو بالبصرة مع المطيع فكتب بذلك الى الحضرة واستخلفه على بغداد بأسرها فأجرى الأمور مجاريها فظهرت منه خشونة فأنحس عنه الطمع ثم اصعد أبو السائب الى الحضرة وعاد ابوبشر الى كتابته وكان جديبه حيان قد تقلد القضاء في نواح كثيرة وتقلد اصبهان ثم تقلد الشرقية فنظرت فاذا ابوبشر قد جلس (في الشرقية في الموضع الذي - ٢) جلس فيه عند جديبه بعد مائة سنة وتوفي ابوبشر في ربيع الاول من هذه السنة .

١٧ - محمد بن اسحاق بن مهران (٣)

المعروف يعرف بشاموخ حدث عن أبي العباس البرقي والحسن بن الحباب وعلى ابن حماد الخشاب وحديثه كثير المناكير روى عنه يوسف بن عمر القواس وابن رزويه وتوفي في هذه السنة .

١٨ - محمد بن احمد بن موسى

ابن هارون بن الصلت أبو الطيب الالهوازي سكن بغداد وحدث بها عن أبي خليفة الفضل بن الحباب البصري وغيره روى عنه الدارقطني وكان صدوقا

(١) ص - الحكم (٢) ليس في ص وبد له في ص فيما (٣) ص - مهران .

وتوفي في هذه السنة .

٢٩ - محمد بن أحمد بن يوسف

ابن جعفر أبو الطيب المقرئ يعرف بفلام ابن شنبوذ خرج من بغداد وتغرب
وحدث بخرجان واصبهان عن ادريس بن عبد الكريم وابن شنبوذ وغيرهما
وتوفي في هذه السنة .

مسند ٣٥٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء مثل ما عمل في السنة الماضية من تعطيل
الاسواق واقامة النوح فلما اخشى انها ريو مثذ وقعت فتنة عظيمة في قطينة
ام جعفر وطريق مقابر قريش بين السنة والشيعه ونهب الناس بعضهم بعضا
ووقعت بينهم جراحات .

وورد الخبر بنزول جيش خنم من الروم على المصيصة وفيه الدمستق واقام
عليها سبعة ايام ونقب في سورها نيفا وستين نقبا ولم يصل ودافعه اهلها
وانصرف اذ قصرت به الميرة بعد ان اقام ببلاد الاسلام خمسة عشر يوما واحرق
الدمستق المصيصة (واذنة وطرسوس وذلك لمعاونتهم اهل مصيصة) على الروم
فظفر بهم الروم فقتلوا منهم نحو خمسة آلاف رجل وقتل اهل اذنة وطرسوس
من الروم عددا كثيرا . وقال الدمستق قبل انصرافه عن المصيصة يا اهل
المصيصة اني منصرف عنكم لالعجز عن فتح مدينتكم ولكن لضيق العلوقة وانا
عائد اياكم بعد هذا الوقت فمن اراد منكم الهرب فليهرب قبل رجوعي فمن
وجدته قتلته .

وورد الخبر في ربيع الاول ان الغلاء بانطاكية وسائر الثغور اشتد حتى لم يقدر
على الخبز وانتقل من الثغور الى دمشق وغيرها خمسون الفاهربا من الغلاء .
وفي جمادى الاولى ورد الخبر بان الهجريين انقذوا سرية الى طبرية واستشهدوا

من سيف الدولة حديداً فقلع ابواب الرقة وكانت من حديد وأخذ كل حديد وجد حتى أخذ صنجات الباعة والبقاين فبعثها اليهم حتى كتبوا اليه اننا قد استغنينا .

وفي جمادى الآخرة اراد معز الدولة الاصعاد الى الموصل فانحدر الى الخليفة فودعه ونرج . وروى هلال بن المحسن الصابي عن ابي الحسن ابن الخراساني حاجب معز الدولة قال ، كنت مع معز الدولة بحضرة المطيع فلما تقوض المجلس قال لي قل للخليفة اريد أن اطوف الدار واشاهد ما وانا مل محوونها وبساتينها فيتقدم الى من يمشى معي ويطيفني . فقلت له ذلك فتقدم الى خادمه شا هك

وحاجبه ابن ابي عمر وفشما بين يديه وانا وراءهما بعدنا عن حضرة الخليفة فقالا له ، لا يجوز ان نتخرق الدار في اكثر من نفسين او ثلاثة فاختر من تريد واردد الباقين فأخذ ابا جعفر الصيمري معه ونحن عشرة من غلبانه وحجابه ووقف

باقي الجند والحواشي في محض السلام ودخلنا ومضى الامير مسرعاً فلحقته وجذبت قباه من خلفه فالتفت الى قللت له بالفارسية واصحاب الخليفة لا يعرفونها في اى موضع انت حتى تسترسل هذا الاسترسال وتعد ومن غير تحفظ

ولا استظهار الا تعلم انه قد نكت في هذا الدار بألف امير ووزير وما كان غرضك في ان تطوف وحده أليس لو وقف لنا عشرة نفر من الخدم او غيرهم في هذه الممرات الضيقة لاخذونا ؟ فقال له الصيمري ، قد صدك . فقال ، قد كان

ذلك غلطاً والآن فان رجعنا الساعة علم اننا قد فرغنا وخفنا وسقطنا بذلك من اعينهم وضعفت هيبتنا في صدورهم ولكن احتفوا بي فانت مائة من هؤلاء لايقاومونا ونحن نسرع في رؤية ماتراه . قال فسينا سعياً حيثما واتهبنا

الى دار فيها صنم من صفر على صورة امرأة وبين يديه اصنام صفار كالوصائف فرأينا من ذلك ما اعجبنا وتخير معز الدولة وسأل عن الصنم فقيل له هذا صنم حمل في ايام المقتدر بالله من بلد من بلاد الهند لما فتح صاحب عمان ذلك البلد وقيل انه كان يعبد هناك . فقال معز الدولة اني قد استحسنيت هذا الصنم وشغفت به

ولو كانت مكانه جارية لا شتريتها بمائة ألف دينار على قلة رغبتي في الجوارى
واريد أن اطلبه من الخليفة ليكون قريبا منى فأراه في كل وقت . فقال له
الصيمرى ، لاتفعل فانه ينسبك في ذلك الى ما ترتفع عنه . قال وبادرتا بالخروج
فما رجعت الينا عقولنا الا بعد اجتماعنا مع اصحابنا ونزل معز الدولة الطيار فقال
لابى جعفر الصيمرى ، قد ازدادت محبتي للطيع لله وثقتى به لأنه لو كان
يضمرنى سوءا او يريد به لكانا اليوم في قبضته . فقال الصيمرى ، الامر
على ذلك وصعد معز الدولة الى داره وامر بحمل عشرة آلاف درهم الى تقيم
الطالبين ليفرقها فيهم شكر الله على سلامته .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٠- بكار بن احمد بن بكار

ابن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه ابو عيسى المقرئ ولد في صفر سنة خمس
وسبعين ومائتين وحدث عن عبد الله بن احمد وغيره روى عنه ابو الحسن الهامى
وكان ثقة ينزل بالجابن الشرقى في سوق يحيى وكان زائدا عن ستين سنة .
توفى في ربيع الاول من هذه السنة ودفن عند قبر ابى حنيفة في مقبرة الخيزران .

٢١- ثوابت بن احمد بن ثوابت

ابن مهر ان بن عبد الله ابو الحسن الموصلى قدم بغداد وحدث بها عن ابى يعلى احمد
ابن على بن المثنى وغيره ، روى عنه الدارقطنى وابن رزقويه وكان صدوقا
وتوفى في محرم هذه السنة .

٢٢- جعفر بن محمد بن احمد

ابن الحكم ابو محمد المؤدب واسطى الاصل سمع الباغدى والكديمى وعبد الله
ابن احمد روى عنه ابن رزقويه وابو على بن شاذان وكان ثقة كثير الحديث
توفى في رمضان هذه السنة .

٢٣ - شجاع بن جعفر

ابن احمد ابو القوارس (١) الوراق الواعظ كان يذكر انه من ولد ابي ايوب الانصاري وحدث عن عباس الدوري وابن ابي خيثمة والكديمي وروى عنه ابو علي بن شاذان وتوفي في هذه السنة .

٢٤ - محمد بن اسمعيل بن موسى

ابن هارون ابو الحسين الرازي المكنى بـ «عبداد» بقصر عيسى وحدث عن ابي حاتم الرازي وابراهيم الحربي وغيرهما وهو ضعيف وله احاديث منكورة، منها ما اخبرنا به عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا علي بن احمد الرزاز اخبرنا محمد بن اسمعيل بن موسى حدثنا عمرو بن تميم بن سيار حدثنا هوزة بن خليفة عن ابن جريج عن ابي هريرة « قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سرکم ان ترکوا صلاتکم فقد مواتکم » قال الخطيب هذا حديث منكر بهذا الاسناد ورجاله كلهم ثقات والجل فيه علي الرازي ، وكان ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري ، يكذب به في روايته .

٢٥ - محمد بن المهلب

ويلقب بـ «بندار» ويكنى ابا الحسين الشيرازي كان الشبلي يعظمه وتوفي في هذه السنة .

٢٦ - محمد بن محمد بن الحسن

ابو عبد الله البروغندي (٢) الطوسي ، صاحب ابا عثمان الحيري وكان عالي الهمة له كرامات ، توفي في هذه السنة .

٢٧ - محمد بن ابي الطيب

احمد بن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي يكنى ابا الفتح حدث عن بشر بن موسى وجده البغوي وتوفي في يوم السبت لاثنتي عشرة بقية من المحرم من هذه السنة .

٢٨ - أبو اسحاق الهجيمي

ولد في سنة خمسين ومائتين وسمع الحديث واقسم لا يحدث او يجوز المائة فابر
الله عز وجل قسمه بغازها وحدث في المحرم سنة احدى وخمسين وثلاثمائة
وتوفي في هذه السنة .

سنة ٣٥٤

١٠

ثم دخلت سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
فمن الحوادث فيها انه عمل في يوم عاشوراء ما جرت به عادة القوم من اقامة
النوح وتعليق المسوح .
وفي ليلة السبت الثالث عشر من صفر انكسف القمر كله .

وفي ليلة الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر كبس مسجد براثا وقتل في قوامه
نفسان .

وفي نيسان جاء برد كبار جدا حتى بعض من يوثق به انه وزن بردة فكان فيها
مائة درهم .

وفي يوم الاربعاء لاربع خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة تقلد ابو احمد
الحسين بن موسى الموسوي بقابة الطالبين بأسرهم سوى ابي الحسن ابن ابي
الطيب وولده فانهم استعفوا منه فرد أسرهم الى ابي الحسن عسى بن موسى
حمولى .

وفي سحره يوم السبت لثمان بقين من جمادى الاولى ماتت اخت معز الدولة
فركب الخليفة المطيع لله في طياره واصعد اليه الى بستان الصيمرى (الذى ذكرناه .
انه بناء في حوادث تلك السنة وكان صعود الخليفة اليه بسبب تعزيتة باخته فلما
بلغ معز الدولة صعود الخليفة اليه في دجلة نزل اليه ووقف - ١) في الدرجة
ولم يكلفه الصعود فعزاه الخليفة فشكره معز الدولة وقبل الارض دفعت ثم

٢٠

(١) سقط من ب وفيها - ليعوده فنزل اليه معز الدولة ووقف الخ .

انحدروا المطيع الى دار الخليفة - (١) .

وورد الخبر أن ملك الروم جاء الى المصيصة ففتحها وقتل من اهلها مقتلة عظيمة وساق من بقي وكانوا نحو مائتي الف (وقد ذكرنا انه كان في العام الماضي اتي نحوها ولم يزل طائلا منها لاجل قلة الميرة عليه وقال ما قال فلها كان في هذه السنة وهي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة فتحتها عنوة - (١) ومضى الى طرسوس (طابا لخصاها - (١) فأذعنوا بالطاعة فأعطاهم الامان فدخلها وأمرهم بالانتقال عنها فانطلقوا وجعل المسجد الجامع اصطبلًا لدوابه وقتل مائيه من القناديل الى بلده واحرق المنبر ثم امر بعمارها فراجع اهلها وتنصر بعضهم .

وفي هذه السنة جعل المسير بالحاج الى ابي احمد الحسين بن موسى النقيب وعمل يوم غدريخم ببغداد ما تقدم ذكره من اشغال النار في ليته وضرب الدباب وبالقوات وبكوار الناس الى مقابر قریش .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
٢٩ - احمد بن (الحسين - ٢) بن الحسن بن

عبد الصمد

ابو الطيب الجعفي الشامي المعروف المتنبي كان ابوه يعرف بعبدان قال شيخنا ابن ناصر سمعت ابا زكريا يقول سمعت ابا القاسم بن برهان يقول ، عبدان بفتح العين جمع عبدانة وهي النخلة الطويلة ومن قال عبدان بكسر العين فقد اخطأ . ولد المتنبي بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة ونشأ بالشام فأكثر المقام بالبادية وطلب الادب وعلم العربية وفاق اهل عصره في الشعر واتصل بالامير ابي الحسن بن حمدان المعروف بسيف الدولة فانقطع اليه واكثر القول في مديحه ٢٠ ثم مضى الى مصر فمدح بها كافور الخادم (الاخشيدى - ١) ثم ورد بعد ذلك ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا علي بن الحسن

- التنوين عن ابيه قال حدثني ابو الحسن محمد بن يحيى العلوى قال ! كان المتنبي وهو صبي ينزل في جوارى بالكوفة وكان ابوہ يعرف بمبدان السقاء يستقي لنا ولأهل المحلة ونشأ هو محبا للعلم والادب ومحبا لالاعراب بلقاء بعد سنين بدويا تعا وكان تعلم الكتابة والقراءة واكثر من ملازمة الوراقين فأخبرني وراق كان يجلس اليه قال لي ! ما رأيت احفظ من هذا الفتى ابن عبدان ، قلت له كيف ؟ قال ، كان اليوم عندي وقد احضر رجل كتبا من كتب الاصمعي نحو ثلاثين ورقة ليبيعه فاخذ ينظر فيه طويلا فقال له الرجل يا هذا اريد بيعه وقد قطعني عن ذلك وان كنت تريد حفظه فهذا ان شاء الله يكون بعد شهر فقال له فان كنت قد حفظته في هذه المدة مالى عليك قال اهب لك الكتاب قال فأخذت الدقر من يده فأقبل يتلوه على الى آخره ثم استلبه بلعله في كده فقام صاحبه وتعلق به وطالبه بالثمن فقال مالى ذلك سبيل قد وهبته لي ففنعناه منه وقتلناه انت شرطت على نفسك هذا للفلان فتركه عليه قال المحسن وسألت المتنبي عن نسبه فما اعترف لي به وقال انا رجل اخبط (١) القبائل واطوى البوادى وحدى ومتى انتسبت لم آمن ان ياخذني بعض العرب بطائلة بينها (٢) وبين القبيلة التي أنتسب اليها وما دممت غير منتسب الى احد فانا اسلم على جميعهم قال المحسن واجتمعت بعد موت المتنبي بعد سنين مع القاضي ابي الحسن بن ام شيان الهاشمي وجرى ذكر المتنبي فقال كنت اعرف اباہ بالكوفة شيخا يسمى عبدان يستقي على بعر له وكان جمعيا صحيح النسب فقال وكان المتنبي لما خرج الى كلب فأقام فيهم ادعى انه علوى حتى ثم ادعى بعد ذلك النبوة ثم عادي دعى انه علوى الى ان شهد عليه بالشام بالكذب في الدعوتين وحبس دهرًا طويلا واشرف على القتل ثم استتيب واشهد عليه بالتوبة واطلق قال المحسن وحدثني ابو علي بن ابي حامد قال سمعت خلقا كثيرا يحلب يحكون وابو الطهب المتنبي بها اذ ذلك انه تنبأ في بادية السماوة ونواحيها الى ان خرج بها لؤلؤ امير حمص فقاتله وأسرہ وشرده من كان اجتمع اليه من كلب وكلاب وغيرهما من قبائل العرب وحبسہ دهرًا طويلا فاعتل

وكاد يتلف فسئل في امره فاستتابه وكتب عليه ببطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاسلام قال وكان قد تلا على البوادي كلاما ذكر انه قرأنا انزل عليه فن ذلك « والنجم السيار والتمك الدوار والليل والنهار ان الكافر اتى أخطار امض على سنتك واقف اثر من كان قبلك من الرساين فان الله قانع بك زين من الحد في دينه وضل عن سبيله » قال ؛ وكان المتنبي اذا شوغب في مجلس سيف الدولة تذكر ان له هذا القرآن وامثاله مما يحكى عنه فينكره ويحجده ، قال وقال ابن خالويه النحوي يوما في مجلس سيف الدولة لولا ان الآخر جاهل لما رضى ان يدعى بالمتنبي لان متنبي معناه كاذب ومن رضى انه يدعى بالكذب فهو جاهل ؛ فقال له ؛ انا لست ارضى ان ادعى بهذا وانما يدعونى به من يريد الغضب منى ولست اقدر على الامتناع قال المحسن . فاما انا . فسأله في الالهوا سنة اربع وخمسين وثلاثاثة عن معنى المتنبي فأجابني بحواب مغالط لي وقال ، هذا شيء كان في الحدائة اوجبه الصورة - فاستحييت ان استقمى عليه فأمسكت .

ذكر مقتل المتنبي

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت الحافظ قال حدثني علي بن ايوب قال ، خرج المتنبي من بغداد الى فارس فمدح عضد الدولة واقام عنده مديدة ثم رجع من شيراز يريد بغداد فقتل بالطريق بالقرب من النعمانية في شهر رمضان وقيل في شعبان من سنة اربع وخمسين وثلاثاثة وفي سبب قتله ثلاثة اقوال ، احدها انه كان معه مال كثير فقتلته العرب لأخذ ماله فذكر بعض العلماء انه وصل اليه من عضد الدولة اكثر من مائتي الف درهم والقصيدة قصيده التي فيها .

ولواني استطعت حفظت طرفي فلم ابصر به حتى اراكا
وفي آخرها .

واني شئت يا طرفي فكوني اذاة اونجيا حاهلا كما
لجعل قافية البيت الهلاك فهلك وذلك انه ارتحل عن شيراز بحسن حال وكثر مال

مال ولم يستصحب خيرا فخرج عليه اعراب فحاربهم فقتل هو وابنه محمد
وبقي من غلبانه وفاض الاعراب بأمواله وكان قتله بشط دجلة في موضع يعرف
بالصافية يوم الاربعاء لثلاث بقين من رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
واسم قتله فانك بن أبي الجهل الاسدي . والثاني ان سبب قتله كلمة قالها عن
عضد الدولة فدرس عليه من قتله . وذكر مظفر بن علي الكاتب قال ، اجتمعت
• برحل من بني ضبة يكنى ابا رشيد فذكر انه حضر قتل المنتبي وانه كان صبيا
حين راهق حينئذ وكان المنتبي قد وفد على عضد الدولة وهو بشير ازهم محبه الى
الاهواز ما كرمه ووصله بثلاثة آلاف دينار وثلاث كساء في كل كسوة سبع
قطع وثلاثة افراس بسروج محلاة ثم دس عليه من سائه اين هذا العطاء من
• عطاء سيف الدولة بن حمدان فقال المنتبي هذا اجزل الا انه عطاء . بتكلف وكان
سيف الدولة يعطى طبعاً ، فاعتناظ عضد الدولة لما قلل اليه هذا واذن لقوم
من بني ضبة في قتله اذا انصرف ، قال ، قضيت مع ابي وكنا في ستين راكبا
فكننا في واد فمر في الليل ولم يعلم به فلما اصبحتنا تبعنا اثره فلهقناه . وقد نزل
تحت شجرة كثري وعندها عين وبين يديه سفرة طعام فلما رأنا قام وتنادى ،
• هموا وحوه العرب ، فلم يجبه احد فأحس بالدهية فركب ومعه ولده ونخسة
عشر غلاما له وجمعوا الرجال والجمال والبغال فلو ثبت مع الرجال لم يقدر عليه
وكنه برزاليئا يطاردنا . قال ، فقتل ولده واخذ غلبانه وانهزم يسيرا يسيرا (١)
فقال له غلام له ، اين قولك .

• الحيل والليل والبيداء تعرفني والحرب والضرب والقرطاس والقلم
فقال له ، تقتلني قتلك الله والله لانهزمت اليوم ثم رجع كارا علينا فطعن زعيمنا
في عنقه فقتله واختلفت عليه الرماح فقتل فرجعنا الى التناثم وكنت جائعا
• فلم يكن لي هم الا السقرة فأخذت آكل منها بغاء أبي فضرني بالسوط وقال ،
النس في التناثم وانت مع بطنك اكفأ ما في الصحاف واعطينا فكفأت ما فيها
ونفعتنا اليه وكانت فضة ورमित الدجاج والقرائح في حجرى . واثالث ان

المتنبي هجم على ضبة الاسدي فقال .

ما انصف اليوم ضبه . وامه الطرطبه

فبلغته فاقام له في الطريق من قتله وقتل ولده وأخذ ما معه وكان ضبة يقطع الطريق . ذكره هلال بن الحسن الصابي . واشعاره فائقة الحسن محكمة الصناعة وقد ذكرت من منتخبها ابياتا كماد في عند ذكر كل شاعر اذكره فمن ذلك قوله :

حاشي الرقيب نفاثته خيماؤه وغيض الدمع قانهلت بوادره
وكانم الحب يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفى سرائره
يا من تحسك في نفسي نغذيني ومن فؤادي على قتلى يظافره (١)
تمضي الر كائب والابصار شاخصة منها الى الملك الميمون طائره
حلو خلائقه شوس حقائقه يحصى الحصى قبل ان يحصى مآثره
تضيق عن جيشه الدنيا ولورحبت كصدره لم تضيق فيها عساكره
وله

لك يا منازل في القلوب منازل اقفرت انت وهن منك اواهل
يعلمن ذاك وما علمت وانما اولاً كما يبكي عليه العاقل
وانا الذي اجتلب النية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل
اثني عليك ولوتشاء لقلت لي تصرت فلا مساك غنى فائل
لا تجسر الفصحاء تنشدها هنا بيتاً ولكني الهزبر الباسل
مانال اهل الجاهلية كلهم شعري ولا سمعت بسحري بابل
واذا انتك مذمتي من فاقص نهى الشهادة لي باني فاضل
وله

قد علم البين منا البين اجفانا تدمي والفي ذا القلب احزانا
قد كنت اشفق من دمي على بصرى فاليوم كل عزيز يندكم هانا
تهدي البوارق اخلاف انباه لكم وللحب من التذكار نيرانا
اذا قدمت على الاحوال شيعني قلب اذا شئت ان يسلاكم خاننا

(١) في الديوان يضافره .

لا استزيدك فيما فيك من كرم انا الذي نام ان نهيت يقظانا

وله

كل يوم لك احتمال جديد ومسير للجد فيه مقام
واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

وله

اجاب دمي وما الداعي سوى اطل دعاء ليا به قبل الركب والابل
ظلت بين اصحابي اكفكه فظل يسفح بين العذر والعذل
اشكو النوى ولهم من مقلتي ارق كذلك اشكو وما اشكو سوى الكل
وما صيبة مشتاق على امل من اللقاء كشتاق بلا امل
الهجر اقل لي مما اراقبه انا الفريق فما خوفي من الابل
قد ذقت شدة ايام ولذتها فما حصلت على صاب ولا عسل
وقد اراقى الشباب الروح في بدني وقد اراقى المشيب الروح في بدني
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة البدر ما يفنيك عن زحل

وله

لمينيك ما يلقي الفؤاد وما لقي وللحب ما لم يبق مني وما بقي
وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ولكن من يصير جفونك بعشق
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المتفرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل به وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقى
وما كد الحساد مما قصده ولكنه من يزحم البحر يفرق

وله

من الجاذب في زى الاعايب حمر الحلى والمطايا والجلايب
ان كنت تسأل شكا في معارفها فن بلاك بتسديد وتعذيب
كم زورة لك في الاعراب خافية ادهى وقد ردوا من زورة الذيب
زورهم وسواد الليل يشفع لي واننى وبياخر الصبح يغري بي

قد واقفوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطبيب
جيرانها وهم شر الجوار لها وصحبها وهم شر الا صاحب
فؤاد كل محب في بيوتهم ومال كل اخيذ المال مسلوب
افدى ظباء فلاة ما عرف بها مضغ الكلام ولا صنع الحواجيب
ولا برزن من الحمام مائلة اوراكن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مؤهة تركت لون مشبي غير مخضوب
كان كل سؤال في مسامعه قيص يوسف في اجفان يعقوب
انت الحبيب ولكنى اعوذ به من ان اكون عجا غير محبوب

٣٠ - علي بن محجل بن احمد

ابن اصحاق بن البهلول ابو الحسن التنوخى ولد في شوال سنة احدى وثلاثمائة وكان
حافظا للقرآن قرأ على ابي بكر ابن مقسم بحرف حزة وقرأ على ابن مجاهد بعض
القرآن وتفقه على مذهب ابي حنيفة وقرأ من النحو واللغة وال اخبار والاشعار
وقال الشعر وتقلد القضاء بالانبار وهيت من قبل ابيه ثم ولى من قبل الراضى
بالله سنة سبع وعشرين القضاء بطريق نراسان ثم صرف وبقى الى ان قلده
ابو السائب عتبة بن عبيد الله (١) في سنة احدى واربعين وهو يومئذ يتولى قضاء
القضاة بالانبار وهيت و اضاف له اليهما بعد مدة الكوفة ثم اقره على ذلك
ابو العباس بن ابي الشوارب لما ولى قضاء القضاة مدة ثم صرفه ثم لما ولى عمر
ابن اكثم قضاء القضاة قلده عسكر مكرم وايدج مدة وحدث فروى عنه الحسن
ابن على التنوخى وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة (٢) .

٣١ - محجل بن الحسن بن يعقوب

ابن الحسن بن الحسين بن مقسم ابو بكر الخطار المرقى ولد سنة خمس وستين
واثنين وسمع ابا مسلم الكجى و ثعلبا وادريس بن عبد الكريم الحداد

(١) ب - ص - عبد الله (٢) بل توفى سنة ٣٥٨ في ربيع الأول - ك .

- وغيرهم ، روى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما وكان ثقة من اعرف الناس بالقرآن وآت واحتفظهم لنحو السكوفيين وله في معاني القرآن كتب سماه كتاب الانوار وما رأيت مثله وله تصانيف عدة ولم يكن له عيب الا انه قرأ بحروف تخالف الالجام واستخرج لها وجوها من اللغة والمعنى مثل ما ذكر في كتاب الاحتجاج للقراني في قوله تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجيا ، فقال لو قرئ خلصوا نجيا بالياء لكان جائزا وهذا مع كونه يخالف الالجام بعيد من المعنى اذ لا وجه للنجاة عند يأسهم من اخيهم انما اجتمعوا يتباحون (١) وله من هذا الجنس من تصحيف الكلمة واستخراج وجه بعيد لها مع كونها لم يقرأ بها كثير وقد انكر العلماء هذا عليه وارفع الامر الى السلطان فاحضره واستنابته بمحضرة الفقهاء والقراء فاذعن (٢) بالثوبة وكتب محضر تبوته ١٠ وشهد عليه جماعة ممن حضر ، وقيل انه لم يترع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها الى ان مات .

- اخبرنا ابو منصور (عبد الرحمن بن محمد - ٣) القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم قال ، وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا نزع ان كل ما صبح عنده وجه في العربية لحروف من القرآن يوافق خط المصحف فقرأه ته جائزة في الصلاة فأبتدع بقوله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل واورط نفسه في مزلّة عظمت بها جنايته على الاسلام واهله وحاول الحاق كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه اذ جعل لأهل الالحاد في دين الله بسوء رأيه طريقا الى مغالطة اهل الحق بتخير القرآت من جهة البحث والاستخراج بالأراء دون التمسك بالاثار وقد كان ابو بكر شيخنا نثله من بدعته المضلة باستنابته منها وشهد عليه الحكام والشهود والمقبولين عند الحكام ترك ما وقع نفسه فيه من الضلالة بعد ان سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطائل ولم تكن حجته قوية ولا ضعيفة فاستوهب ابو بكر تأديبه من السلطان عند تبوته ثم عاود في وقتنا هذا

الى ما كان ابتدعه واستنوى من اصاغر المسلمين من هوى الفعلة والقبالة
ظنا منه ان ذلك يكون للناس ديناً وان يجعلوه فيما ابتدعه اما ما .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني ابو بكر احمد
ابن محمد المستملي قال سمعت ابا احمد القرضي غير مرة يقول ، رأيت في المنام كأنني
في المسجد الجامع اصلي مع الناس وكأن ابن مقسم قد ولي ظهره القبلة وهو
يصلي مستدبرها فاولت ذلك مخالفتي الأئمة فيما اختاره من القراءات ، توفي
ابو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم

ابن عبدويه بن موسى ابو بكر المعروف بالشافعي ولد بمجبل سنة ستين ومائتين
وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم وابا قلابه الرقاشي والباغندي وخلقاً كثيراً وكان
ثقة ثبتاً كثير الحديث حسن التصنيف قد روى الحديث قديماً فكُتِبَ عنه في
زمان ابن صاعد روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما من الأئمة وآخر من
روى عنه ابو طالب بن غيلان حدثنا ابن الحصين عن ابن غيلان عنه اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال لما منعت الديلم ببغداد الناس
ان يذكروا فضائل الصحابة وكتب نسب السلف على المساجد كان الشافعي يعتمد
في ذلك الوقت املاء الفضائل في جامع المدينة وفي مسجده بباب الشام حسبة
وقربة وحدثني الازهرى انه سمع ابن رزقويه لما حدث يقول اذكرتني دعوة
ابي بكر الشافعي انه دعا الله لي بأن ابقى حتى احدث فاستجيب له ، توفي ابو بكر
الشافعي في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٣ - مكى بن احمد بن سعدويه

ابو بكر البرذعي (١) احد الرحالة في طلب الحديث وسمع من ابن منيع وابن صاعد
وغيرهما وتوفي في هذه السنة .

(١) وفي الانساب للسمعاني بالذال المهملة - ك

سنة ٣٥٥

ثم دخلت سنة خمس وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل في عاشوراء ماجرت به عادة القوم من النوح وغيره
 وورد الخبر بأن بنى سليم قطعوا الطريق على قافلة المغرب ومصر والشام الحاجة
 الى مكة في سنة اربع وخمسين وكانت قافلة عظيمة وكان فيها من الحاج التجار
 والمتقلين من اشام الى العراق هربا من الروم ومن الامتعة نحو عشرين الف حمل
 منها دق (١) مصر الف وخمسمائة حمل ومن امتعة المغرب اثني عشر الف حمل
 وانه كان في اعدال الامتعة من الاموال العين والورق ما يكثر مقداره جدا
 وكان لرجل يعرف بالخواثمي قضى طرسوس فيها مائة وعشرون الف دينار
 وان بنى سليم أخذوا الجمال مع الامتعة وبقي الناس رجالة مقطعا بهم كما اصاب
 ١٠ الناس في انهير سنة القرمطى فمن الناس من عاد الى مصر ومنهم وهم الاكثر
 من تلف .

- وفي جمادى الآخرة وقع (٢) برفع الموارد الحشرية وغيرها وفي رجب تم
 الفداء بين سيف الدولة والاروم وتسلم سيف الدولة ابا فراس بن سعيد بن
 حمدان و ابا الهيثم بن ابي حصين بن القاضى .
 ١٥ وفي ليلة السبت ثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان انكسف القمر كله وغاب
 منكسفا .

- وكتب معز الدولة الى طاهر ك بن موسى أن يبنى موضع الحبس الحديد ببنغداد
 مارستانا وعمل على ان يقف عليه وقفا وافرد لذلك مستغلا بالرصانة ببنغداد وضعا
 بكلواذى وقطربل وبحر اربا تر تقع بخمسة آلاف دينار وابتدأ طاهر ك ببنى
 ٢٠ المسناة واتمها وابتدأ بالبناء داخلها فمات معز الدولة قبل ان يستتم ذلك .
 وفي يوم السبت لعشر خلون من شوال ورد الخبر بأن جيشا ورد من نراسان
 الى الرى قاصدا لنزو الروم وكانوا بضعة عشر الف رجل اترك وغيرهم
 وان ركن الدولة حمل اليهم من الدواب والياب والاطعمة شيئا كثيرا لقبولهم

فلما كان في يوم من الايام ركب هؤلاء الغزاة الى منازل ابن العميد وزر ركن الدولة بالرى قتلوا من وجدوا من النديم ونهبوا دار أبى الفضل بن العميد وزر ركن الدولة وهرب بين ايديهم فغارهم ركن الدولة فظفر بهم وقتل منهم نحواً من ألف وخمسةائة فأنكشفوا من بين يديه وأخذوا طريق آذربيجان فأنفذ معز الدولة ابا العباس بن سرخاب الى بغداد خوفاً من أن يصير هؤلاء الغزاة اليها (فيحدثوا حادثه - ١) ورسم له كيف يحترس .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو احمد النقيب وهو الذي حج بهم في السنة الحالية .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٤- الحسين بن داود

ابن على بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابي طالب ابو عبدالله العلوى .

اخبرنا زاهر بن طاهر (ابو القاسم الشحامى - ١) قال انبأنا ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وابوبكر احمد بن الحسين البيهقى وابو عثمان سعيد بن محمد وابوبكر محمد بن عبدالعزيز (٢) قالوا اخبرنا الحاكم او عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ

قال كان الحسين بن داود شيخ آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره بخراسان وسنى العلوية في ايامه وكان من اكثر الناس صلاة وصدقة وعبة لاحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم محبته برهة من الدهر فما سمعته ذكر عثمان الا قال امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه وبكى وما سمعته ذكر عائشة الا قال الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله وبكى ، سمع من جعفر بن احمد الحافظ وعبدالله بن محمد بن شير ويهواكثر عن ابي بكر ابن خزيمة وابى العباس القتي وهو من اجل بيت للحسنية واكثرهم اجتهدا بخراسان فان داود بن على كان المنعم على آل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصره وعلى بن عيسى كان ازهد

- العلوية في عصره واكثرهم اجتمارا وكان عيسى يلقب بانقياض من كثرة عطايه وكان محمد بن القاسم ينادم الرشيد ثم بعده المأمون وكان القاسم راهب آل محمد صلى الله عليه وسلم في عصره والحسن بن زيد امير المدينة في عصره واستاذ مالك بن انس وتدرى عنه في الواط . توفي الحسين بن داود يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة بين الظهر والعصر .
- وسمعه في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة يقول ، رأيت رؤيا عجبية فسألته عن الرؤيا فقال رأيت في المنام كأنني على شط البحر فإذا أنا بزورق كأنه البرق يمر فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ، السلام عليك يا رسول الله قل ، وعليك السلام . فما كان بأسرع من أن رأيت زورقا آخر قد اقبل فقلنا ، هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب . فقلت ، السلام عليك يا ابت فقال ،
- وعليك السلام فما كان بأسرع من أن جاء زورق آخر قد ظهر قالوا الحسن بن علي فقلت السلام عليك يا ابت فقال وعليك السلام . فما كان بأسرع من أن جاز زورق آخر وليس فيه احد فقلت ، لمن هذا الزورق . فقالوا ، هذا الزورق لك . فما اتى عليه بعد هذه الرؤيا الا قل من شهر حتى توفي .

٣٥ - عبد الرحمن بن مهمل

ابن متويه ابو القاسم الزاهد البخاري محدث بلخ في عصره سمع من جماعة وقدم بغداد في سنة خمسين وثلاثمائة حاجا فانتخب عليه محمد بن المظفر وروى عنه ابن درقويه والحمامي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٣٦ - مهمل بن الحسين بن علي

- ابن الحسن بن يحيى بن حسان ابن النضر ابو عبد الله الأنباري يعرف بالوضاح الشاعر . انتقل الى خراسان فزها وسكن نيسابور وكان يذكر انه سمع الحديث من الحامل وابن مخنف وابي روق ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله النيسابوري شها من شعره وقال كان اشعر من في وقته . ومن شعره .

سبح الله باب الكرخ ربعا ومنزلا ومن حله صوب السحاب المجلجل

فلوان باكي دمنة المدار باللوى وجارتها ام الرباب بماسل
رأى عرصات الكرخ او حل ارضها لأمسك عن ذكر الدخول فحول
توفى عهد الوضاحى بنيسابور فى رمضان هذه السنة .

٣٧ - محمد بن احمد بن هارون

- ابن عهد الريوندى المعروف - بأبى بكر الشافعى . اخبرنا زاهر بن طاهر انبانا
ابو عثمان الصابونى وابوبكر البيهقى قالوا اخبرنا الحاكم ابو عبدالله قال سمع ابوبكر
الشافعى مع ابى بكر بن اسحاق بن مندة من ابى عبد الله محمد بن ايوب واقترانه
بالرى ثم لم يقتصر على ذلك وحدث بالمشايخ وروى عن قوم لا يعرفون مثل ابى
المكوك الحجازى وغيره فدخات يوما على ابى عهد عبد الله بن محمد الثقفى فعرض
على حديثا باسناد مظلم عن الحجاج بن يوسف قال سمعت سمرة بن جندب يقول ١٠
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ، من اراد الله به خيرا فقهه فى الدين
فقلت ، هذا باطل . فقال ، حدثنا به ابوبكر الشافعى . فقلت هذا موضوع وانما
يقرب به اليك لانك من ولد الحجاج (فضحك - ١) فلما كان بعد ايام دخل المسجد
شيخ لا اعرفه فصلى معى ثم قال ، جئت فى شىء اعرضه عليك أتعرفنى ؟ قلت
لا . قال ، انا ابوبكر الشافعى انما بعث بى ابو عهد الثقفى اليك لأعرض حديثى عليك ١٥
فلا احدث الا بما ترى . فقلت ادع اولاد ابى المكوك الحجازى واحمد بن عمرو
الزنجباني فعندى ان الله تعالى لم يخلعهما ثم اعرض على اصولك لنذكر فيها . فقال ،
الله الله فى فانهما رأس المال كتبت عن ابى المكوك بمكة واحمد بن عمرو ببغداد
فقلت ، اخرج اصولك عنهما ان كان الغلط منى وحدثته ان شيخنا شهد لك
بالباع معه . من عهد بن ايوب فاواقصرت على ذلك كان اولى بك . فقارفتى على ٢٠
هذا فكأننى قلت به زد فيما ابتدأت فانه زاد عليه . توفى فى هذه السنة .

٣٨ - محمد بن عمرو بن مسلم

ابن البراء بن سبرة بن سبار ابوبكر قاضى الوصل ويعرف بابن الجعافى . ولد

سنة اربع وثمانين ومائتين وحدث عن يوسف القاضي وجعفر الفريابي وخلق كثير وكان احد الحفاظ المجودين صاحب ابا العباس ابن عفة وعنه أخذ الحفظ وله تصانيف كثيرة في علوم الحديث . روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابن رزويه وكان ابو علي الحافظ يقول ، ما رأيت في البغداد بين احفظ منه وقد رأى ابن صاعد وابا بكر النيسابوري وغيرهما .

- ١٠ . اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي قال سمعت محمد بن الحسين بن الفضل القطان يقول سمعت ابا بكر الجعابي يقول ، دخلت الرقة وكان لي ثم تمطر من كتب فالتفت غلامي الى ذلك الرجل الذي كتبني عنده فرجع انكلام مغموما فقال ! ضاعت الكتب فقلت يابني لا تقم فان فيها مائتا الف حديث لا يشكل على منها حديث لا اسنادا ولا متنا . انبأنا محمد بن عبد الباقي انبأنا علي بن ابي علي عن ابيه قال ! ما شاهدنا احفظ من ابي بكر الجعابي وسمعت من يقول انه يحفظ مائتي الف حديث ويحجب في مثلها الا انه كان بفضل الحفاظ با انه كان يسوق المتون بألفاظها واكثر الحفاظ يتسمعون في ذلك وكان يزيد عليهم بحفظ المقطوع والمرسل والحكايات وعله يحفظ من هذا قريبا مما يحفظ من الحديث المسند وكان اما في المعرفة ببلل الحديث وثبات الرجال ومعتلهم وضمائمهم واسائهم وانسابهم وكناهم ومواليدهم واولادهم وراثتهم ومذاهبهم وما يطعن به على كل احد وما يوصف به من السداد وكان في آخر عمره قد انتهى هذا العلم اليه حتى لم يبق في زمانه من يتقدمه فيه في الدنيا . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن عبد الغالب الصراب قال سمعت ابا الحسن بن رزويه يقول ! كان ابن الجعابي يملئ قمتله
- ٢٠ . السكة التي يملئ فيها والطريقتين ويحضره ابن المظفر والدارقطني ولم يكن يملئ الاحاديث كلها بطرقها الا من حفظه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الحسن بن محمد الاشقر قال سمعت القاضي ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي يقول سمعت الجعابي يقول !

احفظ اربعة اة الف حديث واذا كر بة اة الف حديث . قال المصنف رحمه الله !
كان الجعابي يتشيع ويسكن باب البصرة وسئل عن حديثه الدار قطنى فقال !
خلط . وقال البرقاني ! كان صاحب غرائب ومذهبه معروف فى التشيع وقد
حكى عنه قلة دين وشرب الخمر والله اعلم .

٥ . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى الازهرى ان ابن
الجعابى لما مات صلى عليه فى جامع المنصور وحمل الى مقابر قرىش فدفن بها
وكانت سكة نائمة الرافضة تنوح مع جنازته وكان اوصى ان تحرق كتبه
فاحرق جميعها : احرق معها كتب الناس كانت عنده . وقال الازهرى لحدثنى
ابو الحسين بن البواب قال ، كان لى عند ابن الجعابى مائة وخمسون جزءا
فذهبت فى جملة ما احرق . توفى ابن الجعابى فى نصف رجب من هذه السنة .

سنة ٣٥٦

ثم دخلت سنة ست وخمسين وثلثائة

فمن الحوادث فيها انه عمل فى يوم عاشوراء ما يعمل القوم من النوح وغيره
وتوفى معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه وتولى ابنه عز الدولة ابو منصور بختيار
وفى يوم الخميس نسيح خلون من شعبان خلع على القاضي ابي محمد عبيد الله بن
١٥ احمد بن معروف وقلد القضاء بالجانب الغربى من بغداد ومدينة المنصور وحريم
دار السلطان وقام القاضي ابوبكر احمد بن سيار القضاء فيما بقى من الجانب الشرقى
ببغداد وخلع عليهما وبعد مديدة قلد القاضي ابو محمد بن معروف الاشرف على
الحكم والحكام .

٢٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٨ - احمد بن بويه

ابو الحسين الملقب معز الدولة قد ذكرنا اخبار بويه واولاده فى سنة اثنتين
وعشرين وثلثائة وان احمد بن بويه كان يحتطب على رأسه ثم ملكوا البلاد
واستولوا

- واستولوا عليها وقد ذكرنا احوال ابي الحسين ابن بويه وقدمه الى بغداد في سنة اربع وثلاثين ودخوله على المستكني وحمله المستكني الى داره وغير ذلك من احواله الى انه اسعد الى بغداد وخلف بواسط عسكروه وغلباهه والحاجب الكبير سبكتكين على ان يعود بعد عشرين يوما الى واسط فمضى ببغداد ولحقه ذرب وضعف وكان لا يثبت في معدته طعام فعهد الى ابنه بختيار ولما نزل به الموت امر ان يحمل الى بيت الذهب واستحضر بعض العلماء فتاب على يده فلما حضر وقت الصلاة نزع ذلك الرجل الى مسجد ليصلي فيه فقال له من الدولة لم لاتصلي هاهنا؟ فقال ان الصلاة في هذه الدار لاتصح وسأله عن الصحابة فذكر سوابقهم وان عليا عليه السلام زوج ابنته ام كلثوم من عمر بن الخطاب فاستعظم ذلك وقال ما علمت بهذا وتصدق بأكثر ماله واعنى بما يكره ورد كثيرا من انظام وبكى حتى غشى عليه وحكى ابو الحسين بن انشبية العلوي قال بينا انا في دارى على دجلة بمشرفة القصب في ليلة ذات غيم ورعد وبرق سمعت صوت هاتف يقول .

لما بلغت ابا الحسين مراد قسك في الطلب

- وامنت من حدث اللالي واحتجبت عن النوب
مدت اليك يد الردى فأخذت من بيت الذهب

- فأرخت الوقت وكان لأربع ساعات قد مضين من ليلة الإثنيناء سابع عشر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ثم اتصل المطرايا ما فلما انقشع الغمام وانتشر الناس شاع الخبر بأن معزالدة توفى في تلك الليلة ، وكانت امارته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وعمره ثلاث وخمسون سنة وكان قد سد فوهة نهر الرافيل وشق النهر واثات وعمل المفيض بالسندية ورد الموايرث الحشرية الى ذوى الارحام .

٤٠ - حامد بن محمد

ابن عبد الله بن محمد بن عاذا ابو علي الرافاء الهروي سمع ببغداد والكوفة ومكة

وحلوان وهذان والرى ونيسابور ثم قدم بغداد فحدث فسمع الناس منه
بانتخاب الدار قطنى وكان ثقة وتوفى بهراة فى رمضان هذه السنة .

٤١ - عبد الخالق بن الحسن

ابن محمد بن نصر ابو محمد السقطى سمع الباغندى، روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة
احد انشهود المعدلين وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه وتوفى فى رجب هذه
السنة .

٤٢ - عمر بن جعفر بن محمد

ابن سلم ابو الفتح الختلى ولد سنة احدى وسبعين ومائتين وسمع الحارث بن
ابى اسامة والكديمى والحربى روى عنه ابن رزقويه وكان ثقة صالحا توفى
فى شعبان هذه السنة ودفن فى مقبرة الخيزران .

٤٣ - عثمان بن محمد بن بشر

ابو عمر السقطى المعروف بابن شنفة ولد سنة تسع وتسعين (١) ومائتين وحدث
عن اسمعيل القاضى وابراهيم الحربى روى عنه ابن رزقويه كتب الناس عنه
بانتخاب الدار قطنى وكان البرقانى يثنى عليه ويوثقه، توفى فى ذى الحجة من
هذه السنة .

٤٤ - على بن الحسين بن محمد

ابن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان ابو الفرج الاصهبانى الكاتب
حدث عن محمد بن عبد الله الحضرمى مطين وخلق كثير والغالب عليه رواية
الاخبار والآداب وكان عالما بأيام الناس والسير وكان شاعرا وصنف كتباً
كثيرة منها الاغانى وكتاب ايام العرب ذكر فيه العا وسبعائة يوم روى عنه
الدار قطنى وكان يتشيع ومثله لا يوثق بروايته يصرح فى كتبه بما يوجب عليه
الفسق وتهون شرب الخمر وربما - حتى ذلك عن نفسه ومن تأمل كتاب الاغانى

رأى كل قبيل ومكر توفى في ذى الحجة من هذه السنة .

٤٥ - علي (١) بن عبد الرحمن

الملقب سيف الدولة توفى في صفر هذه السنة بعمر البول .

٤٦ - محمد بن أحمد بن محمد

- ابن أحمد بن حسنون أبو الحسين المعروف بابن الرضى ولد سنة سبع وستين ومائتين وسمع إباحفص الكتاني وكان صدوقاً ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد ومات في صفر هذه السنة (٢) ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٧ - محمد بن إبراهيم

- ابن محمد بن خالد بن عيسى أبو العباس (٢) يعرف بالشيرجى مروزي الأصل سمع جعفر بن محمد الفريابي (وحدث عنه - ٤) ابن رزقويه .
- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال محمد بن أبي الفوارس يقول مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان شيخاً ثقة مستورا لا بأس به .

٤٨ - محمد بن إبراهيم بن أحمد

- ابن أبي الحكم أبو عبد الله الخثلي حدث عن أبي مسلم الكجى وغيره . روى عنه أبو الحسن بن طلحة النعالي .

٤٩ - محمد بن إبراهيم

- لقروى سمع إباحفص الكجى وروى عنه أبو نعيم الإصبهاني .
- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي أبو نعيم هذا الشيخ من ولد الصوفي بن أبي فروة وكان شيخاً له هيئة حسنة وهو ثقة .

(١) هذه الترجمة سقطت من - ص - والصواب في نسبه علي بن عبد الله بن حمدان (٢) بل توفى سنة ٤٥٦ - ك (٢) ب - ص - ابن العباس (٤) ليس في - ص - .

٥٠- مهمل بن ابراهيم بن العباس

ابن الفضل (١) ابوبشر الموصلی قدم بغداد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وروى به عن ابي يعلى الموصلی كتاب معجم شيوخه وسمع منه محمد بن أبي الفوارس .

٥١- يوسف بن عمر

ابن ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد ابونصر الأزدي ولد سنة خمس وثلاثمائة وولى القضاء بمدينة السلام في حياة ابيه وبعثه وافته واما زال رئيسا عفيفا نزها نبیلا بارعا في الادب والكتابة فصيحاً عارفاً باللغة والشعر تام المهية ولا يعرف من القضاة اعرف في القضاء منه ومن اخيه الحسين فانهما وليا القضاء بالحضرة وكذلك ابوهما عمر وجداهما محمد وابوه يوسف فاما يعقوب فانه ولى قضاء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقلد فارس واما زال ابونصر واما علي بغداد باسرها في زمن الراضى الى انسنة التي مات فيها الراضى فانه صرفه عن مدينة المنصور بأخيه الحسين واقره على الجانب الشرقى والكرخ فلما مات الراضى صرفه عن القضاء ببغداد وولى محمد بن عيسى المعروف بأبي موسى (٢) الضرير .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني الثنوخى قال انشدني ابو الحسن احمد بن علي البتي قال اشدني ابونصر يوسف بن عمر القاضي لنفسه .

يا محنة الله كفى	ان لم تكفى غفى
ما ان ان ترحمينا	من طول هذا النشفي
ذهبت اطلب بخفى	فكيف لي قد توفى
نور ينال اثريا	وعالم متخفى
الحمد لله شكرا	على تقاوة حرقى

٢٠

(١) ص - الفضل (٢) ص - با بن موسى - غلطاً - ك .

توفي (ابونصر - ١) في ذي القعدة من هذه السنة .

سنة ٣٥٧

ثم دخلت سنة سبع وخمسين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد يوم عاشوراء ما جرت عادة القوم من تعطيل الاسواق وتعليق المسوح والنوح وفي غدير خم جرت به عادتهم ايضا .
- وفي يوم الاثنين لثلاث بقين من ربيع الآخر صرف القاضي ابو محمد عبيد الله (ابن معروف عن القضاء في حريم دار السلطان وتقلده القاضي ابوبكر احمد بن سيار مضافا الى ما كان اليه - ١) من الجانب الشرق وازيد ما كان الى ابن معروف من الاشراف على الحكام والاحكام .
- وفي ذي القعدة ورد الخبر بان الروم سبوا من سواد انطاكية اثني عشر الفا من المسلمين .

- وورد خبر الحاج بان اكثر اهل الخراسانية هلكوا وهلكت جماعهم بالعطش ومن سلم منهم وهم الاقل ولم يلحق يوم عرفة ولم يتم لهم الحج وانما تم لنفر سير من اهل بغداد ولم يرد من مصر غير الامام وتفسير معه ولم يخرج من اهل اشام احد وورد من اليمن تفريسير .
- وفي تشرين الثاني عرض للناس الماشرا ووجع الحلق وكثر الموت بجلاء .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٥٢ - ابراهيم المتقي لله

- امير المؤمنين ابن المقدر ، كان قد الجئ الى خلق نفسه على ما ذكرنا في سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة (٢) ثم عاش بعد ذلك الى ان توفي في شعبان هذه السنة وعمره يومئذ ستون سنة وایام .

(١) ليس في - ص (٢) بل في سنة ٣٣٢ - لـ

٥٣- الحسين بن محمد

ابن عبيد (١) بن أحمد بن محمد بن أبان أبو عبد الله الدقاق المعروف بابن العسكري كان ينزل درب الشاكرية من الجانب الشرقي بنهر معل ، حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وابن مسروق ، روى عنه الأزهرى والجوهري والحلال وأبو علي الواسطي والأزجى والبتوني ، قال المعتزى ، كان ثقة أمينا ، وقال ابن أبي الفوارس ، كان في ساهل ، توفي في شوال هذه السنة .

٥٤- عبد الرحمن بن العباس

ابن عبد الرحمن بن زكريا أبو القاسم القاسم والد أبي طاهر المخلص سمع النكدي والحري وأبا شعيب الحراني ويوسف القاضى ، روى عنه ابن رزقويه وأبو نعيم وكان ثقة وأصابه طرش في آخر عمره وتوفي في رمضان هذه السنة .

٥٥- عمر بن جعفر

ابن عبد الله بن أبي السرى أبو حفص البصرى الحافظ ولد سنة ثمانين ومائتين وكان الناس يكتبون بأفادته ويسمعون بانتخابه على الشيوخ ويقولون هو موفق في الانتخاب ، وحدث عن أبي خليفة الفضل بن الحباب وزكريا الساجي والباقى غندى والباقى وابن صاعد ، وروى عنه ابن رزقويه وقد ضعفه قوم .

أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال كان الدارقطنى يتبع خطأ عمر البصرى فيما انتقاء عن أبي بكر الشافعى خاصة وعمل فيه رسالة (فاعتبر بها - ٢) فرأيت جميع ما ذكره من الأوهام يلزم عمر غير موضعين أو ثلاثة وجمع أبو بكر الجعفى أوهام عمر فيما حدث به ونظرت في ذلك فرأيت أكثر قد حدث به عمر على الصواب بخلاف ما حكى عنه الجعفى ، سمعت البرقاني يقول كان عمر قد انتخب

على ابن الصواف أحسبه قال نحواً من عشرين جزءاً فقال الدارقطنى ، تنتخب على ابن الصواف هذا القدر وحسب وهوذا انتخب عليه تمام المائة جزء ولا يكون فيما انتخبه حديث واحد فيما انتخبه عمر ففعل ذلك ، توفي عمر في جمادى الأولى

٥٦- عثمان بن الحسين

ابن عبدالله ابو الحسن التميمي الحرقي (١) حدث بمصر ودمشق عن جعفر الثوري
والبنوي وغيرهما وكان ثقة ما مونا توفي ببغداد في درب سليمان .

٥٧- محمد بن اسحاق بن يعقوب

ابن اسحاق ابوبكر الشيباني الطبري قدم بغداد حاجا في سنة خمسين وثلاثمائة
وحدث بها عن ابن رزقويه (٢) وغيره .

٥٨- محمد بن احمد

ابن علي بن محمد بن ابان ابو عبدالله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم (٣) كان
احد علماء همدن حرير الطبري وحدث عن همدن يوسف بن الطباع والكديمي
وغيرهما . وروى عنه ابن رزقويه وابن شاذان وغيرهما .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا ابو القاسم الازهرى
حدثنا عبيدالله بن همر البقال قال ، تزوج شيخنا ابن المحرم . قال ، فلما حملت
المرأة الى جلست في بعض الايام على العادة اكتب شيخا والمجبرة بين يدي
فجاءت امها فأخذت المجبرة فلم اشعر حتى ضربت بها الارض وكسرتها . فقلت
لها في ذلك فقلت ، بس هذه شر على ابنتي من ثلثة ضرة .

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب قال سألت ابوبكر البرقاني عن ابن المحرم
فقال ، لا بأس به . وسمعت محمد بن ابي الفوارس وقد سئل عنه فقال ، ضعيف ،
وقال ، ولد سنة اربع وستين ومائتين ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين
وثلاثمائة ، وكان يقال في كتيبه احاديث مناكير ولم يكن عندهم بذلك .

(١) ص - الحرقي (٢) وفي التاريخ حدث عند ابن رزقويه - وهو الصواب - لك

(٣) هكذا في التاريخ وفي ب - وص - المحرم بالخاء المعجمة - لك ،

٥٩ - محمد بن جعفر

ابن احمد بن عيسى ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش ، مع حامد بن محمد بن شعيب البلخي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهما وحدث فروى عنه عبيد الله (١) بن عثمان بن يحيى الدقاق .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال محمد بن ابي الفوارس سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات ابو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الاحد لاهدى عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى ومولده سنة ثمانين ومائتين وكان صاحب كتاب وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمع منه .

٦٠ - محمد بن جعفر

ابن دراف (٢) بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ابو الطيب يلقب غندرا . سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب وابا يعلى الموصلي وغيرهما واتقى الجنيدي واقرانه وروى عنه الدارقطني والكتاني وانتقل الى مصر فكنى وتوفي بها في هذه السنة وقيل في سنة ثمان وخمسين .

٦١ - محمد بن الحسين

ابن علي بن ابراهيم ابو سليمان الحراني سكن بغداد وحدث بها عن ابي خليفة وعبدان الاهوازي وابي يعلى الموصلي وغيرهم من اهل الشام ومصر ، كتب عنه بانتخاب الدارقطني .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال قال محمد بن ابي الفوارس ابو سليمان الحراني كان مولده بحران ثم انتقل الى نصيبين فقام بها وكان شيخا ثقة مستورا حسن المذهب ، توفي في يوم الثلاثاء لعشر بقين من رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة .

(١) ب - ص - عبد الله - غلط - ك (٢) ص - ذران .

مسند ٣٥٨

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه جرى يوم عاشوراء ما جرت به عادة الشيعة من تعطيل الاسواق واقامة النوح وكذلك فعلوا في يوم غدیر خم .

- وفي هذه السنة وقع الغلاء وبيع الكربتسين ديناراً وكان الخبز يعدم .
 وورد الخبر بأن الروم دخلوا كفر توثا فسبوا وقتلوا اثماً ثمانية انسان ومضوا الى حمص فوجدوا اهلهما قد انتقلوا عنها فأحرقوها ونكسوا في الثفور وسبي نحو من مائة الف انسان فارسی .

- وفي جمادى الاولى نرج ابو عبدالله بن أبي بكر الادبي القاري من منزله وأخذ من ماض الصيارف فوق الألف درهم وفقد أربعة ايام لم يعرف له خبر فلما كان يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وجد ميتاً مطروحاً في الصراة بسراويله وخاتمته على اصبغه وليس به جراحة ولا أثر خنق ولا غرق وإنما طرح في الماء بعد أن مات .

- ودخل جوهر الى مصر يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ثمان وخمسين وخطب لى عبيد في الجانبين بفسطاط مصر وسأثر اصحابها يوم الجمعة لعشر ليل بقيت من شعبان هذه السنة وكانت الخطاطب في هذا اليوم عبداً سميع بن همر العباسى (١)

- (١) حاشية في ب بخط مختلف من الاصل وفيها خروم ونصها - ورد الخبر الى المعز لدين الله ب وفاة امير امير (كذا يعنى مصر) وسير من في مصر ليستحثونه لقدومه فبعث جوهر الامير المعز م . . فتحتها ورحل من المنصورة ومعه الف حمل مال ومن السلاح ما لا يوصف او يحد . ووردت الاخبار بقدم عال (كذا) المغرب فاضطرب المصريون لذلك وطلبوا الايمان ونرج رؤساء المصريين للقاء القائد جوهر على توجهه واجمع مسلمو من معه بالقاء جوهر =

وفي ذي الحجة نقل الأمير عن الدولة معز الدولة من داره الى تربة بنيت له في
مقابر قریش .

== فاكرمه اكراما عظيما وكتب بما طلب من الامان وهذه نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم

• هذا كتاب جوهر القائد عبد امير المؤمنين المعز لدين الله صلوات عليه لجميع
اهل مصر والسالكين بها وبغيرها فحمدوا الله على ما آتاكم وتشكروا على
ما حبلكم وتسارعوا الى الطاعة العاصمة لكم العائدة بالعادة عليكم انه لم يكن
انراجه اعمال المنصورة والحيوش المظفرة الا لانه اعزازكم وحمايتكم والجهاد
عنكم واستطالت عليكم الاعداء واترا قلبه الحرج الذي تعطل للعوف
الستوى عليهم فلا ياجنون منها وأمر بنشر العدل وبسط الحق وحسم الظلم وقطع
الملان ونفى الاذى والماواة في الحق واعانة المظلوم ورفع على انفسهم واموالهم
اذلار ابر للعتدين ولا افع للظالمين بكم بحويد البلد وحر بها العوار الميونة
وقطع الغير المظلوم وحيد النظر وكریم الصحة وانتقاد الاحوال وحيطة اهل
البلد في ايلهم ونهارهم وحسن تصرفهم في معاشهم حتى تجرى امورهم على
السداد واقامة أودهم وامداد بالهم وجمع قلوبهم وتأليف كتبهم على طاعة
امير المؤمنين وامر عبده بقطع الرسوم الجائرة عليهم ورد الموارث الى
كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يقدم في ام مساجدكم
وترينها واعطاء مودنيها وقومتها ومن يؤم بالناس ارزاقهم وان يجرى فرض
الاذان والصلاة وصيام شهر رمضان ونظيره وقنوت ليلته والزكاة والحج
والجهاد على ما امر الله عز وجل في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجراء اهل
الذمة على ما كانوا عليه ولكم امان الله التام الدائم المتصل الشامل المتخذ على مرور
الايام في انفسكم واموالكم واهليكم ونعمكم، وكتبت الشهود باليد وسكن الشريف
الناس بالامان ففصحت الدكاكين وقامت الاسواق وسكنت القفنة واحداث الناس
انتجهز للقاء القائد جوهر فخر جو الى الخيزة فليقوه (كذا) فنادي مناديه لينزل

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٢ - الحسن بن علان

ابن ابراهيم بن مروان ابو علي الخطاب القامي ولد سنة اربع وثمانين وما تين وحدث عن أبي خليفة وجعفر القرياني ، حدث عنه ابو نعيم وقال هو ثقة . وقال ابن ابي القوارس كان كثير الحديث ثقة مستورا ، توفي في ذي الحجة من . . هذه السنة .

٦٣ - الحسن بن مجمل

ابن يحيى بن جعفر ابو محمد العلوي حدث ببغداد فسمع منه ابن رزقوية وابو علي ابن شاذان ، توفي في هذه السنة ، وروى احاديث منكورة .

٦٤ - الحسن بن مجمل

١٠

ابن احمد بن كيسان ابو محمد الحربي ، روى عن اسمعيل بن اسحاق القاضى وغيره

١٥

اناس كلهم الا الشريف والوزير و نزل جوهر اقا ئد موضع القاهرة واختط القصر وكان موضعه بستانا عامرا (١) ان سير جوهر النعال الى الشام وارسل اقا ئد جوهر الى المعز بهنيئة بالفتح ووصلت كتبه باقامة الدعوة بمصر والشام ويدعوه الى المسير اليه ففرح المعز فرحا شديدا وفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة بنى جوهر السور على القصور وعلى عملها مدينة وسماها المنصورة ولما استقر المز سماها القاهرة والسور الذى بناه ، وسبب تسميتها القاهرة ان جوهر لما اراد بناء هذه المدينة للجنود فاختار طارعا بقول النجمين وحفر الاساس . . . قوائم باجراس في حبال بين القوائم وقالوا لله مال اذا تحركت الاجراس يرموا بايديهم من الطين والحجارة فوقف النجمون ينتظرون تلك الساعة فقع غراب على قائمة من تلك القوائم فتحركت الاجراس فالقت القفلة بايديهم فصاح النجمون القاهرة في الطالع وخانهم ما قصدوا فوق المريخ في الطالع وهو يسمى عند النجمين القاهرة.

٢٠

روى عنه ابو علي بن شاذان وابو نعيم الاصبهاني وقال كان ثقة . توفي في شوال
هذه السنة .

٦٥ - حيدر بن عمر

ابو الحسن الزند وردى (١) احد الفقهاء على مذهب داؤد بن علي الظاهري توفي
في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقابر الخيزران .

٦٦ - عبيد الله بن أحمد

ابن محمد ابو الفتح انحوى يعرف بمخرج سمع اليقوى وابن دريد ، روى عنه
محمد بن ابي اغوارس وكان ثقة توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٦٧ - كافور الخادم

استولى على مصر والشام بعد موت سيده وكان سيده ابو بكر محمد بن طنج
الاخشيذ وكان سيده الاخشيذ قد اشتراه بثمانية عشر ديناراً وهو الذى تصده
التهنى ومدحه وقد تأملت مدائح التهنى له فرأيت فيها الكلام موجهاً يحتمل
المدح ويحتمل الذم ولعل التهنى لعب بعقل ذلك الخادم نأ نأ قوله .

قواصد كافور توارك غيره

لا شك ان من يقصد شيئاً فقد ترك غيره ولا شك من قصد البحر استقل السواقيا
ولكن من لنا انه اراد انك انت البحر وكذلك قوله ، عدوك مذموم بكل
لسان ، يحتمل انه لا يعاديك الا مثلك ومثلك مذموم ، وقوله ، لله سرف
علاك ، يحتمل أن انقضاء جرى بولاية مثلك لا انك تستحق ، ويقوى هذا الظن
انه كان يخرج من عنده فيهبوه ، وقال ابو جعفر (٢) بن مسلم بن طاهر العلوى
ما رأيت اكرم من كافور كنت اسأله يوماً وهو في موكب خفيف يريد
التنزه وبين يديه عدة جنائب بمرآكب ذهب وفضة وخلفه بغال الموكب
فسقطت مفرعته من يده ولم يرها ركابته فنزلت عن دابتي وأخذتها من الارض
ودفعتها اليه فقال ، ايها الشريف اعوذ بالله من بلوغ الغاية ما ظننت ان الزمان

يلفتني الى أن تفعل بي انت هذا ، وكاد يكي ثقلتي ، انا صنيعة الاستاذ ووليه
فلما بلغ باب داره ودعني فلما سرت (الثقت - ١) فاذا انا بالحنائب والبنال كلها
ثقلت ما هذا ؟ قالوا ، امر الاستاذ بحمل هذا اليك ، فأدخلته دارى وكانت قيمته
تزيد على خمسة عشر ألف دينار ، ولى كافور مصر والشام اثنتين وعشرين سنة
وخطب فيها للعلوين وتوفى في هذه السنة .

سنة ٣٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين وثلثائة

فمن الخواث فيها انه في يوم عاشوراء فعات الشيعة ما هو عا دهم من تعطيل
الاسواق واقامة النوح والظم .

- ١٠ وورد الخبر في المحرم بان الروم وردوا مع تقفور فاحاطوا بسور اطا كمة
ومسكوا البلد وانخرجوا المشايخ والعجائز والاطفال من البلد وقالوا لهم ، امضوا
حيث اردتم (٢) . واخذوا الشباب من النساء والفلان والصبيان فحملوهم على
وجه السبي وكانوا اكثر من عشرين الف رجل . وكان تقفور ملك الروم قد عني
وقهر بلادا كثيرة من بلاد الاسلام وعظمت هيئته وكان قد تزوج امرأة الملك
الذى قبله على كره منها وكان لما ابان من الملك فعمل تقفور على ان يخصبها
- ١٠ ويهديها الى البيعة ليستريح منها ومن ان يكون لها نسل لللك فبلغ ذلك زوجته
فقلقت وارسلت في ان يسيرا اليها في زى النساء ومعهما جماعة تنق بهم في مثل
زيم ما واوهمت زوجها ان نسوة من اهلها زاروها في ليلة الميلاد فجؤا وهو
نائم فقتلوه واجلس في الملك الاكبر من ولديها .

- ٢٠ وفي ربيع الاول صرف اتقاضى ابوبكر احمد بن سيار عن القضاء في حريم
دار لسلطان ورد الى أبي محمد بن معروف .

وفي ربيع الآخر ورد الخبر بان المجريين نادوا ان لا تخرج نافلة من البصرة
الى بلد هجر ولا الى الكوفة في البرية ولا الى مكة فمن فعل ذلك فلا ذمام له .
ونقصت دجلة في هذه السنة نقصا مافرطا وغارت الآبار . وفي ذى الحجة

انقض كوكب عظيم في اول الليل اضاءت منه الدنيا حتى صار كأنه شعاع الشمس وسمع في انقضاضه صوت كالرعد الشديد وحج بالناس ابو احمد النقيب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٨- حبيب بن الحسن

ابن داود بن محمد بن عبد الله ابو القاسم القزاز سمع ابامسلم الكجى والحسن بن علويه في جماعة، روى عنه الدارقطني وابن شاهين وابن رزقويه وابو محمد وقال كان ثقة . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني الازهرى عن محمد بن العباس بن اقرات قال كان حبيب القزاز مستورا، دفن في الشونيزية، وذكر ان قوما من الرافضة اخرجوه من قبره ليلا وسلبوه كفنهم الى ان اعاد له ابنه كفنهم واعاد دفنه ، وقال محمد بن ابي القوارس ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وكان ثقة مستورا حسن المذهب .

٦٩- علي بن بندار

ابن الحسين ابو الحسن ، صحب بنيسابور ابا عثمان وابا حفص وبسمرقند محمد ابن الفضل وبلخ محمد بن حامد وبعوزجان ابا علي الجوزجاني وبالري يوسف بن الحسين وبينداد الجندي وروما وسمنون وابن عطاء والجري وبالشام ابا عبد الله ابن الجلاء وبمصر الدقاق والروذباري، وروى الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية ، وتوفي في هذه السنة .

٧٠- محمد بن ابراهيم بن احمد

ابن محمد الاسر ابا ذى . كتب الحديث الكثير وخرج ودون الابواب والمشاغ سمع جماعة وتوفي في هذه السنة

٧١- محمد بن احمد بن الحسن

ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو علي ابن الصواف ولد في شعبان سنة سبعين ومائتين

وما تثنى وسمع اسحاق بن الحسن الحاربي وبشر بن موسى وعبد الله بن احمد بن حنبل وغيرهم . روى عنه الدارقطني وغيره من المتقدمين ومن المتأخرين وابن رزويه وابن بشران وابن ابى القوارس وابونعيم الاصبهاني .

- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت محمد بن ابى القوارس يقول سمعت ابا الحسن الدارقطني يقول ، ما رأيت عيناى مثل ابى علي .
ابن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه ابوافتح . قال ابوافتح ومات لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة وكان ثقة ما مونا من اهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز .

٧٢- محارب بن محل

- ابن محارب ابو العلاء القاضى الشافعى من ولد محارب بن دينار حدث عن جعفر القريائي وغيره وكان ثقة عالما صديقا ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

سنة ٣٦٠

ثم دخلت سنة ستين وثلثمائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء فعلت الشيعة ما جرت به عادتهم من النوح والطم وتعطيل الاسواق .

- وورد كتاب ابى احمد الحسين بن موسى تقيب الطالبين من مكة بتمام الحج في سنة تسع وخمسين وانه لم يرد احد من قبل المغربي وان الخطبة اقيمت للطمع لله وللهمج بن من بعده وانه علق القناديل التي حملها معه خارج البيت وكان واحد منها ذهب وزنه ستائة مثقال والباقي فضة مدة خمسة ايام حتى رآها الناس ثم ادخلت الى البيت وانه نصب الاعلام بالحدود التي حملت معه وعليها اسم الخليفة .
٢٠ وفي اول صفر لحق الطمع سكتة آل الامر فيها الى استرخاء جانبه الايمن وثقل لسانه .

وفي جمادى الآخرة ظهر جراد صغار فنسفها الريح فصارت الارض مغروشة به .

وفى شعبان ثقلد ابو محمد ابن معروف قضاء القضاة وصرف ابو بكر ابن سيار من الجانب الشرقى وركب معه الوزير ابو الفضل الشيرازى وكان هذا الوزير قد اطلق من حبسه وخلع عليه خلع الوزارة وقبل ابن معروف شهادة بن سعيد الحسن بن عبدالله السيرا فى واستخلفه على الحكم من الجانب الشرقى وقبل ايضا شهادة ابى الحسن على بن عيسى الرما فى النحوى ووثبت انعامه باطهرين سليمان فى جامع المدينة ونسبوه الى اقوال خلق القرآن .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٧٣- سليمان بن احمد الطبرانى اللخمي

ونظم قبيلا . نزلت باليمن بالشام (وطبرية -) موضع بينه وبين بيت المقدس فرجعنا فيه ولد عيسى عليه السلام يقال له بيت لحم بالحاء المهملة ، كان سليمان من الحفاظ والاشداء فى دين الله تعالى وله الحفظ القوى وانتصاف الحسن وتوفى باصبهان فى هذه السنة ودفن بباب مدبنة اصبهان الى جانب قبر حممة الدومى صاحب النبى صلى الله عليه وسلم .

٧٤- عمر بن احمد

ابن محمد بن حمزة ابو حفص الحلال كان احد الشهود المعدلين ، وحدث عن جماعة وروى عنه ابن رزقويه وكان ثقة وتوفى فى ذى الحجة من هذه السنة .

٧٥- محمد بن احمد

ابن ابراهيم ابو عبد الله الاصباغى ، سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن على بن محمد والحسن بن محمد الداركي وغيرها .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال سألت ابانعم عن هذا الشيخ فقال ، سمعت منه ببغداد وهو ثقة ، قال احمد ، وحدثت عن ابى الحسن ابن الفرات قال توفى ابو عبد الله الاصباغى فى ذى القعدة سنة ستين وثلاثمائة

٧٦- محمد بن أحمد بن عثمان

ابن العنبر بن عثمان بن عبد الجبار ابونصر المروزي قدم بغداد فحدث بها في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة عن محمد بن خزيمه وابي العباس السراج وغيرهما فروى عنه الدار قطنى .

٧٧- محمد بن جعفر

ابن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد ابوبكر البندار انباري الاصل ولد في شوال سنة سبع وستين وقيل ثمان وستين وسمع من احمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن ابي العوام الرياسي وجعفر بن محمد الصائغ وابي اسمعيل الترمذي وهو آخر من حدث عنهم .

١٠

اخبرنا اقراز اخبرنا الخطيب قال سألت البرقاني عن ابن الهيثم نقلت هل تكلم فيه احد فقال لا وكان سماعه صحيحا بخط ابيه وقال محمد بن ابي الفوارس توفي يوم عاشوراء فجاءه وكان عنده اسناد انتهى عليه عمر البصري وكان قريب الامر فيه بعض الشيء وكانت له اصول بخط ابيه جواد .

١٠

٧٨- محمد بن الحسين

ابن عبد الله ابوبكر الآخري سمع ابا مسلم الكجي واما شعيب الخراقي وجعفر الغربي وخلق كثير وكان ثقة صدوقا رينا وله تصانيف كثيرة وحدث ببغداد قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان مات بها في هذه السنة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز عن ابيه قال حكى لنا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال لما وصل ابوبكر الآخري الى مكة استحسنها واستطابها فتحسن في نفسه ان قال اللهم احيني في هذه البلدة ولو سنة فسمعها تقول يا ابا بكر لم سنة بل ثلاثين سنة فلما كان في سنة اثلاثين سمعها تقول يا ابا بكر تدوفينا بالوعد فمات تلك السنة .

٢٠

٧٨- محمد بن جعفر

ابن محمد بن مظفر ابو عمر والزاهد سمع الكثير ورحل الى البلاد وكان له ضبط
واقفان وورع فسمع بنيسابور ابراهيم بن ابي طالب ونظراءه، وبالري محمد بن
ايوب البجلي وأقرانه، وبينداد جعفر الفريابي وامثاله، وبالكوفة عبدالله بن محمد
ابن سوار وطبقته، وبالبصرة اباخليفة القاضي، وبالأهواز عبدان بن احمد، وبالحجاز
احمد بن يزيد وأقرانه وروى عنه الحفاظ وكان صابرا على الفقر وكان يتجمل
بثياب للجمعات ثم ينصرف فيليس فروا في الشتاء ويقعد في مسجده فيعمل
ما فيه مصالح الفقراء ويضرب اللبن لقبورهم ويأكل رغيفا مجزرة او بصلصة
ويحیی الليل توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وهو ابن خمس وتسعين سنة.

٨٠- محمد بن داود

ابوبكر الصوفي ويعرف بالرق (١) اصله من الدينور واقام ببغداد مدة ثم انتقل
الى دمشق فسكنها وتوفي بها في جمادى الاولى من هذه السنة وترا على ابن مجاهد
وسمع الحديث من (محمد بن - ٢) جعفر الخرائطي ومحب ابا عبدالله بن الحلاء
والدقاق وعمر فوق المائة سنة .

٨١- محمد بن صالح

ابن علي بن يحيى ابو الحارث الهاشمي يعرف بابن ام شيان وهو اخو القاضي ابي
الحسن محمد بن صالح وكان الاصر . سمع يحيى بن صاعد وغيره ودرس فقه
مالك وحدث بخراسان ودخل بخارا فقلد قضاء نسا وتوفي ببغداد وقيل ببخارا
في هذه السنة .

٨٢- محمد بن فرخان

ابن روزبه ابو الطيب الدورى . قدم ببغداد وحدث بها عن ابيه احاديث متكرة
وروى عن الجنيد وابن مسروق وكان فيه ظرف وبساقة غير أنهم يتهمون
بوضع الحديث .

سنة ٣٩١

ثم دخلت سنة احدى وستين وثلثائة

فمن الحوادث فيها انه عمل ببغداد ما قد صار الرسم به جاريا في كل يوم عاشوراء من غلق الاسواق وتعطيل البيع والشراء وتوقي المسوح .

- وانتقض في ليلة الاربعاء تاسع صفر كوكب عظيم له دوى كدوى الرعد، وفي جمادى الآخرة مات ابو القاسم سعيد بن ابي سعيد الجنبى (بهجر - ١) وقام من بعده بالامر اخوه ابو يعقوب يوسف ولم يبق من اولاد ابي سعيد الجنبى غيره .
- وعقدت لقرامطة الامر بعد ابي يعقوب لسته نفر من اولادهم شركة بينهم، وفي هذه السنة وردت كتب الحاج بأن بنى هلال اعترضوهم فقتلوا خلقا كثيرا فبطل الحج ولم يسلم الا من مضى مع الشريف ابي احمد الموسوى على طريق المدينة وتم حجهم .

حاشية في باب بخط مختلف وفيها خروم ونصها

- وفي سنة احدى وثلاثين سار المعز لدين الله من القير وان بعد ان ولي جمع اعمال المغرب لمن يثق بهم وسير جوهر اليه ابا جعفر احمد بن نصر با هدايا من مصر ووفد اليه القاضي ابو طاهر ومعه التجار وجوه الناس ونزل المعز بقرية بولاق لليلتين خلتا من شهر رمضان فقام بها وخرج الناس وجماعة الاشراف وجوه اهل المال ودخل المعز والمظنة على رأسه وتقدم الناس كلمه اليه وسلموا عليه واحد واحد حتى فرغوا وهو واقف على دابته وخطب الحسن بن زولاق بين يديه خطبة اصنى اليها ولم يزل واقفا حتى فرغ منها وهى ، الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الجاحدين العاصين وصل الله على خير امرئ دعا الى خير دين محمد سيد المرسلين وعلى اهل بيته الطاهرين على رغم انف الرانحين » انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهرا ، قل لاسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى » ولقد اجترأ على علم على العالمين السلام على امر المؤمنين المعز لدين الله السلام على الامام المنتظر السلام عليك

ذکر من توفی فی هذه السنة من الاکابر

٨٣- عثمان بن عمر بن خفیف (١)

ابو عمر و المقرئ المعروف بالدراج حدث عن ابی بکر بن ابی داود، روى عنه ابن رزقويه وكان من أهل القرآن والفقه والديانة والستر جميل المذهب .
 أخبرنا عبد الرحمن بن عبد أخبرنا أحمد بن علي قال قال لي البرقاني كان عثمان ابدا
 من الابدال قال لو ذكر لي انه قال يوما في مرضه الذي توفي فيه لرجل كان
 يخدمه امض فصل ثم ارجع سريرا فانك تجدني قد مت وكانت صلاة الجمعة
 قد حضرت فمضى الرجل الى الجامع ورجع اليه بسرعة فوجده قد مات توفي

يا مهدي الامة السلام عليك يا خليفة رب العالمين السلام عليك يا صاحب الزمان
 وصاحب السر والاعلان فضا تلك اكثر من ان تحصى اتم اهل البيت وفيكم
 نزل القرآن وبكم ظهر الايمان وبكم رجم الشيطان وبكم اضمحلت الابطال وبكم
 انقصر على الملائكة جبريل ففرح قائلا من مثلي وانا ابن بيت آل محمد جبريل
 خادكم ميكائيل زائركم رحمة الله وبركاته عليكم اهل بيت انه حميد مجيد، اليك
 امير المؤمنين نخرجنا منها مهاجرين والى بيعتك جئت عمالك مقتبسين
 ولعبدك جوهر شاكرين اتقنا مصنفات عليك فنشرنا ما في العالمين وبثنا ما في
 امصار المسلمين وشرفنا بها على الناس اجمعين فصلى الله علينا وعلى الناس ولكن
 اكثر الناس لا يسدون - ثم سار العز والشريف يحدته ونرج اليه سائر الرعية
 واليهود والنصارى وزينت البلد ولم ير احدا ركا الا النعمان بن عبد القاضى
 ودخل القاهرة ودخل الى قصره ولما بلغ الادوار لله تعالى ودخل اليه
 القضاة والعلماء وسائر الرعية لتهنئته ومدحه الشعراء وكانت (من دخول)
 جوهر ديار مصر الى ان قدم المعز اربع سنين وعشرين يوما وكان يطالاه
 بالاحوال شيئا فشيئا - وفي (سنة) احدى وستين وثلاثمائة بنى جوهر القائد
 الجامع المعروف بالازهر بالقاهرة .

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي الاصل عثمان بن عثمان - ك . الدراج

الدراج في رمضان هذه السنة .

٨٤- علي بن اسحاق بن خلف

ابو الحسن إلقطان الشاعر المعروف بالزاهي مليح الشعر .

اخبرنا (ابو منصور-١) القزاز اخبرنا الخطيب قال انشدنا التنوخي قال انشدني

٥ محمد بن عبيد الله بن احمد الكاتب قال انشدني علي بن اسحاق بن خلف لنفسه .

قم نهىء عاشقين اصبحا مصطليحين

جمعاً بعد فراق بغضاً منه بين

ثم عادا في سرور من صددود آمين

فهما روح ولكن ركباً في بدنين

٨٥- محمد بن الحسن

ابن سعيد (بن-١) الخشاب ابو العباس الصوفي، سمع الحديث الكثير وله حكايات

عن ابي جعفر الفرغاني وابي بكر الشبلي روى عنه السلمي والحاكم ابو عبد الله

وكان قد نزل نيسابور ثم خرج الى مكة فتوفي بها في هذه السنة .

٨٦- محمد بن حميد

١٥ ابن سهل (٢) بن اسمعيل بن شداد ابوبكر المحرمي سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب

وجعفر الفريابي وابن جرير في آخرين روى عنه الدار قطني وابن رزقويه

وابو يعيم ، قال ابوبكر البرقاني ، هو ضعيف ، وقال محمد بن ابي القوارس

كان فيه تساهل وشره ، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

سمنت ٣٩٢

٢٠ ثم دخلت سنة اثنتين وستين وثلاثمائة

فن الحوادث فيها دخول جموع الروم الى بلاد الاسلام فانهم دخلوا نصيبين

(١) ليس في ص (٢) ص - سهل

واستباحوا وقتلوا كثيرا من رجالها وسبوا من نساؤها وصبياتها وأما ما بها
 نيفا وعشرين يوما وغلبوا على ديرة ربيعة بأسرها وورد الى بغداد خلق كثير
 من اهل تلك البلاد فانتشروا (١) في الجوامع وكسروا المنابر ومنعوا الخطبة
 وحاولوا الهجوم على دار المطيع لله واقتلوا بعض شبابه حتى غلقت ابوابها
 وراهم الفلماني بالمشاب من رواشنها وحيطانها وخطبوه بما نسبوه فيه الى
 المعجز عن ما اوجبه الله على الأئمة واغشوا القول ووافق ذلك شخص
 عن الدولة من واسط للزيارة فخرج اليه اهل السمر والحصانة من اهل بغداد منهم
 ابوبكر الرازي النقيه وابوالحسن علي بن عيسى النحوي وابوالقاسم المدايني
 وابن الدقاق النقيها وشكروا اليه ما طرق المسلمين من هذه الحادثة فوعدهم
 بالغزو واستنفر الناس فخرج من العوام عدد الرمل ثم تقذ جيشا فهزم الروم
 وقتل منهم خلق كثير وأسرا ميرهم وجاعة من بطارته واقتذت رؤس
 القتلى الى بغداد وكتب معهم كتاب الى المطيع لله يبشر بالفتح .

وفي شهر رمضان قتل رجل من صاحب المعونة في الكرخ فبعث ابوالفضل
 الشيرازي وكان قد اقامه من الدولة مقام الوزير من طرح النار من النخاسين
 الى الساكنين فاحترقت اموال عظيمة وجاعة من الرجال والنساء والصبيان
 في الدور والحمامات فأحصى ما احترق فكان سبعة عشر الف وثلاثمائة دكان
 وثلاثمائة وعشرين دارا اجرة ذلك في الشهر ثلاثة واربعون الف دينار ودخل
 في الحملة ثلاثة وثلاثون مسجدا . فقال رجل لأبي الفضل ، ايها الوزير أرتبنا
 قدرك ونحن نؤمل الله تعالى ان يرينا قدرته فيك ، فلم يجبه وكثر الدعاء عليه
 فوزر بعد معز الدولة لابنه عز الدولة فقبض عليه وسلمه للشرىف ابي الحسن
 محمد بن عمر الملوي فأخذاه الى الكوفة فسقى ذرايع ففترحت مثانته فمات في
 ذي الحجة من هذه السنة .

وفي يوم الجمعة الثامن من شهر رمضان دخل ابوتيم معد بن اسمعيل الملقب
 بالعزيز لدين الله مصر ومعه توابعه وكان قد مهد له ابوالحسن جوهر

الامور وأقام له الدعوة وبني له القاهرة فزها وكان جوهراً قد دخل الى مصر سنة ثمان وخمسين ووطأ الأمر للعز وأقام له الخطبة .

- وخلف المطيع في هذه السنة على أبي طاهر بن بقية وزير عن الدولة بختيار ولقبه الناصح وكان واسع النفس وكانت وظيفته كل يوم من الملح ألف رطل وراتبه من الشمع في كل شهر ألف مئاة وكان عن الدولة قد استوزر أبا الفضل - ٩
- العباس بن الحسين الشيرازي صهر المهلب في سنة سبع وخمسين فبقى في وزارته ستين وشهرين وثلاثة أيام وعزله بأبي الفرج محمد بن العباس بن فسانجس فوزله ثلاثة عشر شهراً وعشرة أيام ثم أعاد أبا الفضل الى الوزارة فصادر الناس وأحرق الكرخ فكثرت الدعاء فقبض عليه بختيار . قيل وكان أبو الحسن محمد بن محمد بن بقية يخدم في مطبخ معز الدولة ويتوب عنه أخوه أبو طاهر بن ١٠ بقية ثم خدع عن الدولة في مطبخه وارتفع أمره الى أن احتاج اليه الوزير أبو الفضل في حفظ غيبه عند عن الدولة ثم ضعف أمر الوزير أبي الفضل ثم هلك فقتل عن الدولة وزارته أبا طاهر بن بقية فقال أناس ! من الغضارة الى الوزارة وكان كريماً ينفق كرمه عيوبه ووزله أربع سنين واحد عشر يوماً وتسلمه عضد الدولة وقتله وصلبه وهو ابن نيف وخمسين سنة . ١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٨٧- إبراهيم بن محمد

- ابن سحنويه بن عبد الله أبو اسحاق المزكي النيسابوري سمع عن محمد بن اسحاق بن خزيمة ٢٠ ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهما وسمع بالري من عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وبينداد من أبي حامد الحضرمي وطبقته وبالخاز من أبي عبيد الله الجيزي (١) ونظرائه وبسرخرس من محمد بن عبد الرحمن الدغولي وأقرانه وكان ثقة ثباتاً مكثراً مواصلاً للحج انتخب عليه بينداد أبو الحسن الدارقطني وكتب الناس بانتخابه علماً كثيراً وروى كتباً كباراً وقد أخبرنا أبو القاسم بن الحسين عن

ابن طالب بن غيلان عنه اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا الحسين بن احمد بن عثمان (١) بن شيطا قال سمعت ابراهيم المزكي يقول اتفقت على الحديث بدرا من الدنانير وقدمت بغداد في سنة ست عشرة لأسمع من ابن صاعد ومعي خمسون الف درهم بضاعة فرجعت الى نيسابور ومعي اقل من ثلثها اتفقت ما ذهب منها على اصحاب الحديث .

اخبرنا (ابو منصور - ٢) القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني محمد بن علي القرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ قال كان ابراهيم بن محمد المزكي من العباد المجتهدين المجاهدين المتفقيين على العلماء والمستورين عقد له الاملاء بنيسابور سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو اسود الرأس واللحية وزكي في تلك السنة وكنانعد في مجلسه اربعة عشر محدثا منهم ابو العباس الاصم وتوفي بسوسنقين (٣) ليلة الاربعاء غرة شعبان سنة اثنتين وستين وثلثمائة وحمل تابوته فصلينا عليه ودفن في داره وهو يوم مات ابن سبع وستين سنة، وسوسنقين منزل بين همدان وساعة .

٨٨ - الحسين بن عمر

ابن ابي عمر القاضي ابو محمد بن ابي الحسين ولاء الراضي قضاء مدينة المنصور وهو حدث السن ثم ولي المتقى فآقره على ذلك الى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ثم صرفه فقدم اصبهان وحدث عن البقوي وابن صاعد وولى قضاء يزد وتوفي بها .

٨٩ - سعيد بن القاسم

ابن العلاء بن خالد ابو عمر البرذعي قدم بغداد وحدث بها عن جماعة فروى عنه الدارقطني وكان احدي الحفاظ كتب عن يحيى بن محمد بن مندة وطبقته وتوفي في هذه السنة .

٩٠ - السري بن احمد

ابن السري ابو الحسن الكندي الرافعي الموصل الشاعره له معان حسان وهو

موجود وله مدائح في سيف الدولة وغيره من امراء بني حمدان وكان بينه وبين الخالدين ابي بكر وابي عثمان عهد وسعيد اهاج كثيرة فبالغا في اذاه وتعلما اسمه من سيف الدولة وغيره فانحدر الى بغداد ومدح الوزير ابا محمد المهلبى فانحدر الخالديان وراءه ودخلا على المهلبى وثلبا وحصلافى جملة مناديه وجلاء هجيراهما ثلبه قال به الامر الى عدم القوت وركبه الدين ومات ببغداد .

٩١ - عبد الملك

ابن الحسن بن يوسف ابو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطى مع ابا مسلم الكجى ويوسف القاضي وجعفر الفريابي والبنوى، روى عنه ابو نعيم الحافظ وابو على ابن شاذان وكان ثقة ولم يزل مقبول الشهادة عند القضاة وكتب الناس عنه با انتخاب الدار قطنى، وتوفى في ربيع الاول من هذه السنة وقيل بلغ خمسا وثمانين سنة .

٩٢ - محمد بن ابي الحسن

ابن كوثر بن على ابو بجر البربهارى . حدث عن محمد بن القريج الازرق ومحمد بن غالب التتام وابراهيم الحربى والباغندى والكديمى وغيرهم . روى عنه ابن رزقويه والبرقائى وابو نعيم وانتخب عليه الدار قطنى وقال ! اقتصروا على حديث ابي بجر على ما انتخبته فقد كان له اصل صحيح وسماع صحيح واصل ردى فحدث بذلك فافسده .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابو بكر البرقائى قال سمعت من ابي بجر وحضرت عنده يوما فقال ابن السرخسى ، سأريكم ان الشيخ كذاب ، وقال لأبي بجر ، ايها الشيخ فلان بن فلان كان ينزل في الموضع القلاني هل سمعت منه ؟ قال ابو بجر ! نعم قد سمعت منه . قال ابو بكر ! وكانت ابن السرخسى قد اختلق ما (١) سأله عنه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على قال قرأت على البرقائى وحدثنا عن

ابى بجر فقال ! اخرج عنه ابو الفتح بن ابى القوارس فى الصحيح . قلت له !
كذلك فعل ابو نعيم الحافظ . فقال ابو بكر ! ما ياوى ابو بجر عندي كمبا . ثم
سمعت ذكره مرة اخرى فقال ! كان كذابا . وقال ابن ابى القوارس ! كان مخطئا
وقال ابو الحسن بن المقرات ! ظهر منه فى آخر عمره اشياء منكورة منها انه حدث
عن يحيى بن ابى طالب وعبدوس المدائنى فغفله قوم من اصحاب الحديث فقرأوا
ذلك عليه وكانت له اصول جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه . وتوفى
فى هذه السنة .

مسند ٢٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه تقلد ابو الحسين محمد بن صالح بن ام شيان الهاشمى قضاء
القضاة صار غالبا لى محمد بن معروف وكان ابو محمد قد طول ببيع دار ابى منصور
الشرايى على ابى بكر الاصمها فى الحاجب فامتنع فقيل له ان الوكيل الذى نصبه
المطيع يبيع ذلك وليس يراد منك الاسماع الشهود واجبال بها فامتنع واغلق بابه
وسأل الاعفاء عن القضاء فخطب ابو الحسن ابن ام شيان فامتنع فالزم فاجاب
وشروط نفسه شروطا منها انه لا يرتقى عن الحكم ولا يخلع عليه ولا يأمر
مالا يوجبه حكم ولا يشفع اليه فى انفاق حق وفعل مالا يقتضيه شرع وقررا كتابه
فى كل شهر ثلثمائة درهم والحاجبه مائة وحسون درهما وللغرض على بابه مائة درهم
ونال من دار الحكم والاعوان ستائة درهم وركب الى دار المطيع حتى سلم اليه
عهده وركب من غد الى المسجد الجامع فقرأ فيه عهده وتولى انشاء ابو منصور
احمد بن عبد الله الشيرازى وهو يومئذ صاحب ديوان الرسائل ونسخته .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما عهده عبد الله الفضل الامام المطيع لله امير المؤمنين الى محمد بن صالح
الهاشمى حين دعا الى ما يتولاه القضاء فى مدينة المنصور والمدينة الشرقية من
الجانب الغربى والجانب الشرقى من مدينة السلام والكوفة وشقي المقرات
وواسط

- وواسط وكوشى وطريقى القرات ودجلة وطرق خراسان وقرميسين
 وحلوان وديار مضر وديار ربيعة وديار بكر والموصل والحرمين واليمن
 ودمشق وحمص وجند قنسرين والعواصم ومصر والاسكندرية وجندى
 فلسطين والاردن واعمال ذلك كلها وما يجرى مع ذلك من الاشراف على
 ما يختاره لنقابة العباسيين بالكوفة وشقى القرات واعمال ذلك وما قلده اياه
 من قضاء القضاة وتصلح احوال الحكام واستشراف ما يجرى عليه امر
 الاحكام من سائر النواحي والامصار والبلاد والاقطار التى تشتمل عليها المملكة
 وتنتهى اليها الدعوة وقرار من يحدد هديه وطريقته واستبدال من يذم سمته
 وصحبه نظرا منه للكانة واحتياطا للخاصة والعامة وحنوا على الملة والذمة عن علم انه
 المقدم فى بيته وشرفه المبرز فى عفافه وظلته الزكى فى دينه وامانه الموصوف
 فى ورعه ونزاهته المشار اليه بالعلم والحجى المجمع عليه فى الحلم والنهى البعيد من
 الادناس اللابس من النقاء اجمل لباس النقى الحبيب المحبور بصفاء الغيب العالم
 بمصالح الدنيا العارف بما يفيد سلامة العقبي امره بتقوى الله فانها الجنة الواقية
 وان يجعل كتاب الله فى كل ما يعمل فيه رويته ويرتب عليه حكمه وقضيته
 امامه الذى يفزع اليه وعماده الذى يعتمد عليه وان يتخذ سنة محمد رسول صلى الله
 عليه وسلم مطلوبا بقصده ومثالا لاتبعه وان يراعى الاجماع وان يقتدى بالائمة
 الراشدين وان يعمل اجتهاده فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا اجماع وان
 يحضر مجلس قضائه من يستظهر بعلمه ورأيه وان يسوى بين الخصمين اذا تقدموا
 اليه فى لحظه ولفظه ويوفى كلامهما نصيبه من انصافه وعدله حتى يامن الضعيف
 من حيفه ويأمن القوى من ميله وامره ان يشرف على اعدائه وأصحابه ومن
 يعتمد عليه من أمنائه واسبابه اشرافا يمنع من التخطى الى السيرة المحظورة
 ويدفع عن الاشفاف الى المكاسب المحظورة ، فذكر من هذا الجنس كلاما
 طويلا .

وفى هذه السنة تقلد ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك نقابة العباسيين

وصرف القاضي ابا تمام الزينبي منها .

وفيما ظهر ما كان المطيع يستره من مرضه وتعذر الحركة عليه وثقل لسانه لأجل
فالج ناله قدما فدعاه سبكتكين حاجب معز الدولة الى خلع نفسه وتسليم الأمر
الى ولده الطائع ففعل ذلك وعقد له الأعر في يوم الاربعاء لثلاث عشرة ليلة
خلت من ذى القعدة سنة ثلاث وستين فكانت خلافة المطيع الى ان خلع نفسه
وسلم الخلافة الى ولده تسعا وعشرين سنة واربعة اشهر واربعة وعشرين يوما
فكتب ، هذا ما شهد على متضمنه امير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر
لدينه ورعيته وشغل باله الدائمة عن ما كان يراعيه من الامور الدينية اللازمة
واقطع انفصاحه عن بعض ما يجب لله عز وجل في ذلك فرأى اعتزال ما كان
اليه من هذا الأمر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه بن (١) يرى له الرأي عقده له
واسهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذى القعدة سنة ثلاث
وستين وثلاثمائة فكتب فيه القاضي محمد بن صالح ، شهد عندي بذلك احمد بن
حامد بن محمد وعمر بن محمد بن احمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتب محمد بن صالح .
وقد انبأنا جماعة من اشياخنا عن ابي منصور بن عبد العزيز قال ! كان المطيع
بعد ان خلع يسمى الشيخ الفاضل .

باب ذكر خلافة الطائع لله عز وجل

اسمه عبد الكريم بن المطيع لله ويكنى ابا بكر وامه ام ولد اسمها عتب ادركت
خلافته . وقد ذكرنا ان المطيع خلع نفسه غير مستكره وولى الطائع في اليوم
الذي خلع فيه المطيع نفسه وكان سنه يوم ولى ثمان واربعين سنة وقيل خمسين
ولم يل الامر اكبر سنا منه ولا من له اب سوى أبي بكر الصديق والطائع
وكلاهما يكنى ابا بكر ، وكان الطائع ابيض اشقر حسن الجسم شديد القوة
وفي رواية انه كان في دار الخلافة ايل عظيم فكان يقتل بقرنه الدواب والبغال
ولا يتمكن احد من مقاومته فاجتاز الطائع لله فرآه وقد شق رايه (٢) فقال للخدم
امسكوه ، فمسكوه حتى ألجأوه الى مضيق وبأدر الطائع فأمسك قرنيه

- يديده فلم يقدروا أن يخلصهما واستدعى بنجار فقال ، ركب المنشار (١) عليهما .
 ففعل فلما بقيا على يسير قطعهما بيده وهرب الابل على وجهه وسقطت فرجية
 الطائع عن كتفيه فتطا طأ بعض الخدم ليرفع الفرجية فنظر اليه يؤخر عنه
 منكر انفعله فتركها ومضى الطائع وبقيت الفرجية الى آخر النهار لا يجسر
 احد على تحريكها من موضعها فلما اراد النجار الانصراف حضر خادم
 وقال ، خذ الفرجية . فآخذها وكانت من الوشى القديم فباعها بمائة وسبعين
 دينارا . ولما ولي الطائع وعليه البردة ومعه الجيش وبين يديه سبكتكين في يوم
 الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة ، ومن غد هذا اليوم خلع على سبكتكين الخلع
 السلطانية وعقد له لواء الامارة ولقبه نصر الدولة وحضر عيد الاضحى فركب
 الطائع الى المصلى بالجانب الشرقى وعليه السواد بقاء وعمامة وخطب خطبة
 خفيفة بعد ان صلى بالناس كانت « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 مقتربا اليه ومعتمدا عليه ومتوسلا باكرم الخلق (٢) لديه الذى صيرنى
 اماما مصورا عليه ووهب لى احسن الطاعة فى ما فوضه الى من الخلافة على
 الامة الله اكبر الله اكبر مقتربا (٣) بحملى آلائه فيما اسنده الى من حفظ الامم
 وامواذ وذرايرها ووقع فى الأعداء فى حضرها وبارادها وجعلنى خير مستخلف
 على من فيها الله اكبر الله اكبر تقربا بنحر البدن التى جعلها من شعائره
 وذكر دى فى محكم كتابه واتباعا لسنة نبيه وخليله صلى الله عليه وسلم فى ندية
 اينما اسمى لى وقد امر بذبحة فاستسلم لاهراق دمه وسفحه غير جزع فيما نابه
 ولانكل عن ما امر به فتقربوا الى الله فى هذا اليوم العظيم بالذباح فانها من تقوى
 القلوب الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد خيرته من خليقته وعلى اهل بيته
 وعترته وعلى آبائى الخلفاء النجباء وأيدى بالتوفيق فيما اتولى وسددنى من
 الخلافة بما اعطى وانا اخوفكم معشر المسلمين غمور الدنيا فلا تتركوا الى ما يبيد
 ويفنى ويذول ويبلى وانى اخاف عليكم يوم الوقوف بين يدي الله غدا وصحفكم

تقرأ عليكم فن اوقى كتابه بيمينه فلا يخاف ظلها ولا هضبا عاذا الله واياكم
من الردى واستعلمنا واياكم بأعمال اهل التقوى واستغفر الله لى ولكم ولجميع
المسلمين» .

ثم ان عز الدولة ادخل يده فى اقطاع سبكتكين بجمع سبكتكين الاتراك الذين
يبنغداد ودعاهم الى طاعته فأجابوه وراسل ابا اسحاق بن معز الدولة يعلمه بالحال
ويطمعه ان يعقد له الامر فاستشار والدته فمعتته من ذلك فصا واليا من ببغداد
من الديلم وصوبوا لها محاربة سبكتكين فخاربوه فقهروهم واستولى على ما كان
يبغداد لعز الدولة وثار العامة تنصر سبكتكين وبعث سبكتكين الى عز الدولة
يقول له ! ان الامر قد خرج عن يدك فأخرج لى عن واسط وبغداد ليكونا لى
وتكون البصرة والاهواز لك ولا يفتح بيننا باب حرب وكتب عز الدولة الى
عز الدولة يستنجد به فما طله بذلك ثم ان الناس صاروا حزينين فأهل التشيع
ينادون بشعار عز الدولة والمديلم واهل السنة ينادون بشعار سبكتكين والاتراك
واتصلت الحروب وسفكت الدماء وكسبت المنازل واحرق الكرخ حريقا
ثانيا .

١٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٩٣- الحارث بن ابي العلاء

سعيد بن حمدان ابو فراس العدوى الشاعر كان فيه شجاعة وكرم وله شعر فى
نهاية الحسن وقلده سيف الدولة (منبج - ١) وحران واعمالها نخرج قتال
الروم فنكى وقتل واسرفبقى فى الاسر سنتين ثم فداءه سيف الدولة وقيل انه
قتل بعد ذلك وما بلغ اربعين سنة وراثه سيف الدولة .

٢٠ اخبرنا ابن ناصرا اخبرنا على بن احمد بن البسرى عن ابي عبد الله بن بطه قال
انشدنى الحسن بن سعيد المديلمى قال انشدنى محمد بن شجاع الحلبي قال انشدنى
ابو فراس بن حمدان لنفسه .

المرء نصب مصائب لا تنقضي حتى يوارى جسمه في رمسه
فؤجل يلقى الردى في غيره ومعجل يلقى الردى في نفسه

قال وكان عند أبي فراس اعرابي قال ! اجز هذا بمنله . فقال

من يتمن العمر فليتخذ صبرا على فقد احبائه
ومن يعاجل يرفى نفسه (١)

أخذ هذا من قول الحكيم ! من طال عمره فقد احبائه ومن قصرت حياته كانت مصيبته في نفسه ومن قول الآخر ! من احب طول البقاء فليتخذ للصائب قلبا
جلد ١ .

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك وعبد بن ناصر قالوا اخبرنا ابو الحسين بن عبد الجبار
قال انشدنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال انشدنا ابو الفرج البيهقي ١٠
قال انشدنا ابو فراس وكتب بها الى غلامين له وهو مأسور .

هل تحسان لي رفيقا رفيقا يحفظ الودأ وصديقا صديقا
لارعى الله يا حبيبي دهرنا فرقتنا صروفه تفريقا
كنت مولا كما وما كنت الا والدا محسنا وعم شقيقا
بت ابكمي كما وان يحجبنا ان يبيت الاسير يبيكي الطليقا ١٥
فاذكراني وكيف لا تذكراني كل ما استخون الصديق الصديقا

ومن شعره المستحسن .

ولي بك من فرط الصباية أمر ودونك من حسن التصون زاجر
عفاك عنى انما عفة القتي اذا عف عن لذاته وهو قادر
نفى الهم عنى همة عذوبة وجأش على صرف الحوادث صابر ٢٠
واسمر بما يثبت الخط ذابل وايض مما يصنع الهند باتر
لعمرك ما الا بصار تنفع اهلها اذا لم يكن للبصرين بصائر
وكيف ينال المجد والجسم وادع وكيف يحار المجد والوفر وافر

وله

غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في النفس ليس الفضل في الحال

وله

٥ ما كنت مذ كنت الاطوع خلافي ليست مؤاخدة الاخوان من شاني
اذا خيل لي لم تكسر اساءته فاني موقع احساني وغفراني
يجني الليالي واستحلي جنايته حتى اذل على عفوي واحساني
يجني على واحنودا ثما ابسدا لا شيء احسن من حاني على جان

وله

١٠ مرام الهوى صعب وسهل الهوى وعسر واعسر ما حاولته الحب والصبر
او اعدتني بالوعد والموت ذونه اذا مت عطشا نال فلا نزل القطر
بدوت واهلي حاضرون لاني اري الدار دار الست من اهلها نقر
وما حاجتي في المال ابني وفوره اذا لم يفرعوض فلا وفر الوفير
هو الموت فاخر ما علا لك ذكره فلم يمت الانسان ما حسن الذكر
١٥ وقال اصيحابي الفرار والردى فقلت ها امران احلاهما مر
سيذكرك في قومي اذا جد جد ها وفي الظلمة الظلماء يفتقد البدر
واوسد غيري ما سددت اكتفوا به وما كان يغلو التبر لو تفق الصفر
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في الممالي نفوسنا ومن خطب الحسنة لم يغلقها مهر

٢٠ وقال وقد سمع صوت حمامة وهو ما سور .

اقول وقد ناحت بقربي حمامة ايا جارتني ما فاق حالك حالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة الهوى ولا خطرت منك الهموم بيالي
أحمل محزون القواد قوادم الى غصن نائي المسانة عالي
تعالى ترى روحا امدى ضعيفة تردد في جسم يصعد ذب بئالي
أبيضحك

أيضحك مأسور وتبكي طليقة ويسكت محزون ويندب سالى
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة ولكن دمي في الحوادث غالى
وله ايضاً

ان في الاسر لصبا دمعته في الخلد صب
هو بالروم مقيم وله بالشام قلب
وله ايضاً

لقد ضل من تحوى هواه نريدة وقد ذل من تقضى عليه كعاب
والكنى والحمد لله حازم اعز اذا ذلت لمن رقاب
ولا تملك الحسنة قلبي كله وان شملتها رقة وشباب
واجري فلاعطى الهوى فضل مقودي واهفو ولا يخفى على صواب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وتد صار هذا الناس الا اقلهم ذئابا على اجسادهن ثياب
تغامت عن قومي فظنوا غباوة بمفرق اغباها حصي وتراب
ونوعرفوني حق معرفتي بهم اذا علموا اني شهدت وغابوا
الى الله اشكو بثنا في منازل تحكم في اجسادهن كلاب
فلينك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والاثام غضاب
ويت الذي بينى وبينك عامر وبينى وبين العالمين خراب

٩٤ - عبد العزيز بن احمد

ابن جعفر بن يزداد بن معروف ابوبكر الفقيه الحنبلي المعروف بغلام الخلال ولد
سنة اثنتين وثمانين وما تثنى ، وحدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة وموسى
ابن هارون وابي خليفة الفضل بن الحباب وجعفر القريابي ومحمد بن عبد الباغندي
والحموي وابي داود ابن صاعد في آخرين وله المصنفات الكثيرة على مذهب احمد
ابن حنبل .

انباؤه احمد بن الحسين بن احمد الفقيه عن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين قال

ابوبكر عبد العزيز له المصنفات الحسنة منها المقنع نحو مائة جزء وكتاب الشافعي
 نحو ما تقي جزء و زاد المسافر وكتاب الخلاف مع الشافعي وكتاب القوانين
 ومختصر الحسبة وانه غير ذلك في التفسير والاصول قال القاضي وبلغني ان عبد العزيز
 قال في علته انا عندكم الى يوم الجمعة فليل له يعافيك الله فقال سمعت ابا بكر الخلال
 يقول سمعت ابا بكر المروذي يقول عاش احمد بن حنبل ثمان وسبعين سنة
 ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابوبكر المروذي ثمان وسبعين سنة
 ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة ولي ثمان
 وسبعون سنة فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة وذلك لعشرين
 من شوال سنة ثلاث وستين وثلثمائة وقال غيره لسبع بقين من شوال ودفن
 عند دار القيل بمقبرة باب الازج .

٩٥ - علي بن عجل

ابو القتح البستي كان شاعرا مجيدا يقصد التطابق والتجانس في شعره وايات
 قصائده قليلة لأجل التجانس وقد انتقيت من جميع ديوانه ابياتا مستحسنة فرتبتها
 على حروف المعجم وهي .

دعني فلن اخلق ديبا جتي ولست ابدى للورى حاجتي

منزلي يحفظها منزلي وبا جتي تكرم ديبا جتي

له ايضا

يا ايها السائل عن مذهبي ليقتدى فيه بمنها جتي

منها جتي العدل وقمع الهوى فهل لمنها جتي من هاجي

وله ايضا

اذا رأيت الوداع فاصبر ولا يهمنك البعاد

وانتظر العود عن قريب فان قلب الوداع عادوا

وله ايضا

لقاء اكثر من لقاء اوزار فلا تبال اصدوا عنك اوزاروا

لهم لديك إذا جأؤك أوطار فان تضيها تنجوا عنك أوطاروا
أخلاقهم فتجنبن أوعار وقربهم بماثم المره أوعار
أوضار أخلاقهم يعدى معاشرهم فلا يزول قدما من رأوا وضاروا
وله أيضا

دعوني وامري واختياري فاني عليم بما امرى (١) وأخلق من امرى
إذا مر بي يوم ولم اصطنع يدا ولم استغف عني فما ذاك من امرى
وله أيضا

كم مذنوب قد ضاقت قفرتنه صفحا وغفرا
كم حاسد صابرته فقتلته بالصبر صبرا
وله أيضا

إذا خدمت الملوك فالبس من التوق اعز ملابس
و ادخل عليهم وانت اعمى وانرج اذا ما خرجت انرج
وله أيضا

دعوني وسمي في عفا في فاني جعلت عفا في حيا في ديدني
واعظم من قطع اليدين على الفتى صنيعه برنا لها من يدي دني
وله أيضا

يا خادم الجسم كم تشفى بخدمته لتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها فانت بالنفس لا بالجسم انبان
وله أيضا

يا ناظر العين قل هل ناظر عيني اليك يوما وهل تدنو خطمي الهين
الله يعلم اني بعد فرتكم كطائر سلخوه من جناحين
ولو قدرت ركب الريح نحوكم فان بعدى عنكم قد جني حفي

٩٦- العباس بن الحسين

ابو الفضل الشيرازي . وزير لمر الدولة بختيار بن معز الدولة ابي الحسين . وكان

ظالما قبض عليه قتل في ربيع الآخر من هذه السنة وعمره تسع وخمسون سنة
ودفن بمشهد على عليه السلام .

٩٧- عيسى بن موسى

ابن أبي محمد واسمه محمد بن المتوكل على الله أبو الفضل الهاشمي ولد سنة ثمانين
وما تين وسمع محمد (بن خلف - ١) بن الرزبان و أبابكر بن أبي داود ولازمه نيفا
وعشرين سنة وروى عنه أبو علي ابن شاذان وكان ثقة وتوفي في ربيع الاول من
هذه السنة .

أخبرنا (عبد الرحمن بن محمد - ١) القزاز أخبرنا (أحمد بن علي بن ثابت - ١) الخطيب
قال قال لي علي بن أحمد بن عيسى المتوكل (٢) قال لي هلال بن محمد الحفار قال لي
جدك عيسى بن موسى مكثت ثلاثين سنة أشتى ان اشارك العامة في أكل
هريرة السوق فلا أقدر على ذلك لأجل البكور الى سماع الحديث .

سنة ٣٦٤

ثم دخلت سنة اربع وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في المحرم من المدينة ان اهل العراق وخراسان
والكوفة والبصرة بلغوا سميرا فرأوا هلال ذي الحجة على تقصان من ذي القعدة
وعرفوا ان لأماء في الطريق من فید الى مكة الاصابة لا يقوم بهم وبجملهم
فعدلوا الى بطن نخل يطلبون مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوصلوا اليها
يوم الجمعة سادس ذي الحجة فبركت الجمال ولم تنهض فعرفوا في المسجد ونرجوا
فصلوا صلاة العيد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان امير الحاج ابو منصور
محمد بن عمر بن يحيى العلوي وورد الناس الكوفة في اول المحرم بعد أن لحقهم
جهد شديد واقاموا بالكوفة لفساد الطريق ثم خفروا انفسهم واموالهم حتى
دخلوا بغداد في آخر الشهر .

وفي يوم الاربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم اوقع العيارون حريقا

بالخشابين من باب الشعير فاحترق اكثر هذا السوق ومايلها من سوق الجزائر
واصحب الحصر وصف البوارى فهلك شيء كثير وزاد امر العيارين في هذه
السنة حتى ركبوا الدواب وتلقبوا بالقواد وغلبوا على الامور وأخذوا الخفائر
عن الاسواق والدروب وكان في جملة العيارين قائد يعرف بأسود الزبد لأنه
كان يأوى قنطرة الزبد (١) ويستعظم من حضر وهو عريان لا يتوارى فلما كثرت
الفساد رأى هذا الاسود من هواضعف منه قد أخذ السيف فطلب سيفاً ونهب
وافار واجتمع اليه جماعة فأخذ الاموال واشترى جارية بألف دينار فلما حصلت
عنده حاول منها حاجته فمعتته فقال ، ما تكرهين منى ؟ قالت ، اكرهك كما انت
فقال ، ما تحبين ؟ قالت ، أن تبيعي . قال ، اوافعل خيراً من ذلك لحملها الى
القاخى واعتقها ووهب لها الف دينار فعجب الناس من سماحة اخلاقه اذ
لم يجازها على كراهيتها له . ثم خرج الى الشام فهلك بها .

وفي نحر م ورد الخبر بوقوع الخطبة لأبي تميم معد الملقب بالعزيمكة والمدينة
في موسم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وقطعت خطبة الطائع من يوم الجمعة
لعشرين من جمادى الاولى الى ان اعيدت في يوم الجمعة لعشر خلون من رجب
فلم يخطب في هذه المدة لامام وذلك لأجل تشعث جرى بينه وبين عضد الدولة
وكان عضد الدولة قد قدم العراق فأعجبه ملكها فوضع الجند ليشغبوا على
عز الدولة فمشغبوا فأغلق ابوابه فأمر عضد الدولة الاستظها ر عليه وذلك يوم
الجمعة لأربع ليال بقين من جمادى الآخرة وكتب عن الطائع الى الآفاق باستقرار
الأمر لعضد الدولة وخلع عضد الدولة على محمد بن بقية وزير عز الدولة ثم
اضطربت الامور على عضد الدولة ولم يبق في يده غير بغداد فنقض عضد الدولة الى
ركن الدولة يعلمه انه قد خاطر بنفسه وجنده وقد هذب مملكة العراق واستقاد
الطائع لله الى داره وان عز الدولة عاص لا يقيم دولة وانه ان خرج من العراق
لم يبعد اضطراب الممالك ويسأله المدد فلما بلغه هذه الرسالة غضب فقال للرسول
قل له خرجت في نصرة ابن اوى الطمع في مملكته ، فأفرج عضد الدولة

عن اختيار ونرج عضد الدولة الى فارس وعاد جيش بختيار اليه .
وفي يوم الخميس لعشر خلون من ذى القعدة تزوج الطائع لله شاه زنآن بهن
عن الدولة على صداق مائة الف دينار وخطب خطبة النكاح بحضورهما ابوبكر
محمد بن عبدالرحمن بن قريعة القاضي .

وفي رجب زادت الاسعار وهدمت الاقوات وبيع الكر من الدقيق الحواري
بمائة ونيف وسبعين ديناراً والعشرة الامناء من السكر نيف واربعين درهماً
والتمر ثلاثة ارطال بدرهم وضاعت العلوفة ببيع الحمل من التبن بعشرة دراهم
وانخرج السلطان كراعه الى السواد .

وفي هذه السنة اضطرب امر الحاج ولم يندب لهم احد من جهة السلطان
ونجحت طائفة من الخراسانية على وجه التفرير والمخاطرة فلحقهم شدة، وتأثر
البندياد يون والتجار واقام الحج اصحاب المغرب واقامت الخطبة له .
وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من ذى القعدة طلع كوكب الذوابة من ناحية المشرق
وله شبه الذوابة مستطيلاً نحور محين في رأى العين ولم يزل يطلع في كل ليلة الى
ليلة عشرين من ذى الحجة .

وفي يوم الاربعاء سلخ ذى القعدة صرف ابو الحسن (١) محمد بن صالح ابن ام شيبان
عن قضاء القضاة وقلده ابو محمد بن معروف وكتب عهده .
وفي يوم الاربعاء لتسع بقين من ذى الحجة خلع على الشريف ابى احمد الحسين
ابن موسى الموسوى من دار عن الدولة وتلد نقابة الطالبيين .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٩٨ - سبكتكين

٢٠

خاحب معز الدولة خلع عليه الطائع وطوّه وسوره ولقبه نصر الدولة فسقط
سبكتكين من الفرس فانكسر ضلعه فاستدعى ابن الصلت المجير فرد ضلعه
ولازمه الى ان برأ فافغاه وأعطاه يوم أدخله الحمام الف دينار وفرسا ومركبا

وخلفه وكان يقدر على الركوب والقيام في الصلاة والسجود ولا يقدر على الركوع وكان يقول لطيبه اذا تذكرت عافيتك على يدك فرحت بك ولم اقدر على مكافأتك واذا ذكرت حصول رجلك على ظهري اشتد غيظي منك .
توفي يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم وكانت مدة امارته شهرين وثلاثة عشر يوما وحمل تابوته الى بغداد فدفن في تربة ابنته بالمحرم وخلف الف الف

- دينار مطيعة وعشرة آلاف الف درهم وصندوقين فيها جوهر وستين صندوقا منها خمسة واربعون فيها آنية ذهب فضة وخمسة عشر فيها بلور ومحكم ومائة وثلاثين مركبا ذهبيا منها خمسون وزن كل واحد الف مثقال وستائة مركب فضة واربعة آلاف ثوب دياجا وعشرة آلاف ثوب ديقيا وعتايا وغير ذلك وثلاثمائة عدل فيها فرش وثلاثمائة آلاف رأس دابة وبغلا والف رأس من الجمال وثلاثمائة غلام دارية واربعين خادما غير ما ترك عند ابني بكر الإبراز صاحبه وكان لسبكتكين هذا دارا للملكة اليوم .

- اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني هلال بن المحسن قال كانت دار الملكة التي بأعلى المحرم محاذية للقرضة لسبكتكين غلام معز الدولة فنقض عضد الدولة اكثرها ولم يستبق الا البيت الستيني الذي هو في وسط الدولة من ورائها اروقة من اطرافها قباب معقودة وتفتتح ابوابه الغربية الى دجلة وابوابه الشرقية الى محسن من خلفه بستان ونخل وشجر وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة والبيت برسم جلوس الوزراء وما يتصل به من الاروقة والقباب مواضع للدواوين والصحف مما لا يعلم النوبة في الباقي الصيف قال هلال وهذه الدار وما تحتوى عليه من البيت المذكور
- ٢٠ نحراب ولقد شاهدت مجلس الوزراء في ذلك ومحفل من يقصدهم ويحضرهم وقد جمعه جلال الدولة اصطبلا اقام فيه دوابه وسواسه واماما بناء عضد الدولة وولده بعده من هذه الدار فهو متمسك على تشعته ، قال ابن ثابت ولما ورد طغرل بك الفزى بغداد واستولى عليها عمر هذه الدار وجد كثيرا مما كان وهي

منها سنة ثمان واربعين واربعمائة فكثت كذلك الى سنة خمسين واربعمائة ثم احترقت وسلمت اكثر آلاتها ثم عمرت بعد واعيد كما كان وهي منها .

اخبرنا عبدالرحمن اخبرنا احمد بن علي قال حدثني القاضي ابو القاسم علي بن الحسن قال سمعت ابي يقول ما شيت الملك عضد الدولة في دار المملكة بالخرم التي كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل وهو يتأمل ما عمل وهدم منها وقد كان أراد ان يزيد في الميدان السبكتكيني اذرا ليجعله بستانا ويرد بدل التراب وملاويطرح التراب تحت الروشن على دجلة وقد ابتاع دورا كثيرة كبارا وصغارا ونقضها ورعى حيطانها بالقبيلة تخفيفا للزنة و اضاف عرصاتها الى الميدان وكانت مثل الميدان دفعتين وبنى على الجميع مسناة فقال لي في هذا اليوم وقد شاهد ما شاهد تدري اياها القاضي كم أنفق على ما قلع من التراب الى هذه الغاية وبناء هذه المسناة السخيفة مع ثمن ما ابتيع من الدور واستضيف؟ قلت اظنه شيئا كثيرا فقال لي هو الى وقتنا هذا تسعمائة (١) الف درهم مصحاحا ويحتاج الى مثلها دفعة او دفعتين حتى يتكامل قلع التراب ويحصل موضعه الرمل موازيا لوجه البستان فلما فرغ من ذلك وصار البستان ارضا بيضاء لاشيء فيها من غرس ولا نبات قال قد انفق على هذا حتى صار كذا اكثر من التي الف درهم ثم فكر في ان يجعل شرب البستان من دواليب ينصبها على دجلة وعلم ان الدواليب لا تكفي فانخرج المهندسين الى الانهار التي في ظاهر الجانب الشرقي من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهرا يسبح ماؤه الى داره فلم يجدوا ما ارادوه الا في نهرا خالص فعلى الارض بين البلد وبينه تعلية امكن معها ان يجري الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر وعمل تلين عظيمين يساويان سطح ماء الخالص ويرتفعان عن ارض الصحراء اذرا وشق في وسطها نهرا جعل له خورين من جانبيه وداس الجميع بالقبيلة دوسا كثيرا حتى قوى واشتد وصلب وتلبد فلما بلغ الى منازل البلد واراد سوق النهر الى داره عمد الى دور السلسلة فذلك ارضها دكا قويا ورفع ابواب الدور واوثقها وبنى جوانب النهر طول البلد بالآجر .

والكلس والنورة حتى وصل الماء الى الدار وسقى البستان قال ابى وبلغت النفقة على عمل البستان وسوق الماء اليه على ما سمعته من حواشي عضد الدولة خمسة آلاف الف درهم ولعله قد اتفق على ابنية الدار ما اظن مثل ذلك وكان عضد الدولة عازما على ان يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر ويصل الدار بازاهر فمات قبل ذلك .

٩٩- عبد السلام بن محمد

ابن ابى موسى ابوالقاسم المخرمى الصوفى . سافر الكثير ولقى الشيوخ وحدث عن ابى بكر بن ابى داؤد وابى عمرو الجرافى ، روى عنه ابو نعيم الاصبهانى وكان ثقة حسن الاخلاق متزهدا اقام بمكة سنين وتوفى بها فى هذه السنة .

١٠٠- الفضل المطيع لله

امير المؤمنين ابن المقتدر . قد ذكرنا انه خلع نفسه لاجل مرض لازمه وولى ابنه الطائع واشهد على نفسه القضاة والعدول وكانت خلافته تسعاً وعشرين سنة واربعة اشهر واحد وعشرين يوماً وخرج الطائع الى واسط وحمل معه اباه المطيع فمات فى العسكر بدير العاقول فى محرم هذه السنة فكان عمره ثلاثاً وستين سنة وحمل الى بغداد فدفن بترابجده ام المقتدر .

١٠١- محمد بن ابراهيم

ابن محمد ابوبكر الشاهد المعروف بالرهمي . حدث عن ابن جرير الطبرى وغيره روى عنه ابوالقاسم عبيدا لله بن عمر البقال وغيره . وقال ابن ابى الفوارس توفى فى سنة اربع وستين وثلاثمائة وفيه نظر .

١٠٢- محمد بن بدر

ابوبكر . كان ابوه (١) يعرف ببدر الجامى غلام ابن طولون ويسمى ببدر الكبير كان اميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحي فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه

وكتب السلطان اليه بالولاية مكان ابيه وكتب الي من معه من القواد بالسمع والاطاعة له فكان امير اهل بلاد فارس مدة ثم قدم بغداد وحدث بها عن بكر ابن سهل الدمياطي وحماد بن مدرك وغيرهما . روى عنه الدارقطني وابونعيم الاصبهاني وغيرهما وقال ابونعيم ثقة صحيح السماع .

• اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثت عن ابي الحسن بن الفرات قال . توفي محمد بن بدر الحماصي سنة اربع (١) وستين وثلاثمائة وكان ثقة ان شاء الله فيما علمته (٢) ولم يكن من اهل هذا الشأن يعني الحديث ولا يحسنه وكان له مذهب في الرضا . قال احمد وبنداد كانت وفاته .

١٠٢ - محمد بن ثابت

١٠ ابن احمد ابوبكر الواسطي ، قدم بغداد وحدث بها عن عباس الدوري وغيره روى عنه ابن شاهين والكتاني وكان ثقة .

سنة ٣٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين وثلاثمائة

١٠٠٠ فبين الحوادث فيها ان ركن الدولة ابا علي كتب الي ولده عضد الدولة ابي شعاع يعرفه انه قد كبرت سنه وقرب منه ما يتوقفه امر الله تعالى وانه يؤثر مشاهدته واجتمعوا فقسم ركن الدولة الممالك بين اولاده فجعل لعضد الدولة فارس وكرمان وارجان ولؤيد الدولة الري واصبهان ولقصر الدولة همدان والدينور وجعل ولده ابا العباس في كنف عضد الدولة وادعاه به .

٢٠ وفي يوم الثلاثاء سادس عشر رجب جلس قاضي القضاة ابو محمد بن معروف في دار عن الدولة ونظر في الاحكام لأن عن الدولة اقترح ذلك عليه ليشاهد مجلس حكمه .

وفي ذي القعدة خلع على ابي عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوي لاماراة الحاج من دار عن الدولة وحج بالناس علوي من جهة العزيز بها جب مصر

واقتمت الدعوة له بمكة والمدينة على رسم العزأبيه بعد ان حوصر اهل مكة
فنعوا الميرة وقاسوا شدة شديدة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ١٠٤- احمد بن جعفر

- ابن مسلم (١) بن راشد ابوبكر الخثلي، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، مع ابا مسلم
الكجى وعبدالله بن احمد بن حنبل وخلقاً كثيراً وكتب من التفسير والقراءات
شيئاً كثيراً وكان صالحاً ديناً مكثر ثقة ثبتاً، كتب عنه الدارقطني، وروى عنه
ابن رزقويه والبرقاني وابونعيم الأصبهاني .
- اخبرنا المقرئ اخبرنا الخطيب حدثنا ابوالقاسم الحسين بن احمد بن عثمان بن
شيطا قال حضرنا عند أبي بكر بن مسلم لنسلم عليه فقَالَ له بعض الحاضرين
١٠ ابقاك الله فقال ما احب ابقاء لاني منذ سنة لم احضر الجمعة وهذه الصيغة كلها
لم اعم بالليل على السطح ومذشهر لم آكل الخبز انما اسف الفتيت فلست احب
الحياة وهذه حالي قال فانصرفنا من عنده فلم يابث الا يسيراً حتى مات، توفي في
ربيع الاول (٢) من هذه السنة ودفن في باب مقبرة الخيزران الى جانب
ابن المادى .

١٥

١٠٥- الحسين بن محل

- ابن احمد ابو على الماسرجسى الحافظ رحل وسمع وكتب الكثير وفي بيته وسلفه
بضع عشر محدثاً وصنف المسند الكبير في الف وثلاثمائة جزء مهذباً بطلعه وجمع
حديث الزهري جمعاً لم يسبق اليه وصنف المغازى والقبائل واكثر التنازع
والابواب ونرج على كتاب البخاري ومسلم وكان ثبتاً، وتوفي يوم الثلاثاء تاسع
٢٠ رجب من هذه السنة .

(١) في تاريخ بغداد - احمد بن محمد بن سلم وهو الصواب - وفي الاصل مسلم
بالميم في المواضع كلها - ك (٢) ضرب في ب على الاول فكتب الآخر - له .

١٠٦- معد بن اسمعيل

ابن عبيد الله ابو تميم صاحب مصر وهو اول من ظهر منهم بالمغرب وتلقب
المعز لدين الله وتقلد الامر في يوم الجمعة تاسع عشرين شوال سنة احدى
واربعين وثلثمائة فاقام ناظرا ثلاثا وعشرين سنة وخمسة اشهر وستة وعشرين
يوما منها بمصر ثلاث سنين وكان جوهر قد دخل مصر سنة ثمان وخمسين
فوطد الامر بمصر لمعد وبني له القاهرة واقام له الخطبة فدخل الى مصر سنة
اثنتين وستين وكان بطاشا احضر يوما ابا بكر النابلسي الزاهد وكان ينزل
الاكواخ من ارض دمشق فقال له بلغنا انك قلت اذا كان مع الرجل المسلم
عشرة اسهم وجب ان يرمى في الروم سهما واحدا وفيما تسعة فقال ما قلت
هكذا فظن انه رجع عن قوله فقال كيف قلت؟ قال قلت اذا كان معه عشرة وجب
ان يرمى بتسعة ويرمى العاشر فيكم ايضا فانكم غيرتم الملة وقتلتم الصالحين وادعيت
نور الالهية فامر حينئذ ان يشهر فشهر في اليوم الاول وضرب بالسياط في
اليوم الثاني وانخرج في اليوم الثالث فسلخه رجل يهودي وكان يقرأ
التبرآن ولا يتاوه . قال اليهودي انداخني له رحمة فطعنت بالسيك في ثوراده
حتى مات عاجلا ! حكى صاحب النابلسي قال مضيت مستخفيا اول يوم قراءت
له وهو يشهر فقلت ما هذا؟ فقال ! امتحان . فلما كان اليوم الثاني رأيته يضرب
فقلت ! ما هذا؟ فقال ! كفارات فلما انخرج في اليوم الثالث يسألني قلت ! ما
هذا؟ قال ! ارجوان تكون درجات . وكان كافورا لا خشيدى قد بعث الى
هذا النابلسي بما لفرده وقال للرسول ! قل له قل الله «ياك نعيد واياك نستعين»
والاستعانة به تكفى . فرد كافورا الرسول اليه وقال له اقرأ له ! ما في السموات
وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى، فابن ذكر كافورا هاهنا وهل المال الا
له ! فقال ابو بكر ! كافور صوفي لا نحن قبله . وكان المعز مغرى بالنجوم لحكمه
فاستشار منجميه فاشير عليه ان يعمل سردابا تحت الارض ويتوارى فيه الى ان
يجوز ان تمت فعمل على ذلك واحضر قواده وقال قد جعلت ولدي تزارا خائفتي
مدة

مدة غيبتي ووصى الى ولده وجعل جوهر يديره ونزل الى السرداب فأقام فيه سنة وكانت المغاربة اذا رأته غمما ساريا ترجل الفارس منهم الى الارض واوماً بالسلام تقديرًا ان المعز فيه ثم خرج بعد ذلك وجلس للناس واقام مديدة ثم توفى في هذه السنة .

مسند ٣٩٦

ثم دخلت سنة ست وستين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه توفى ابو علي بن بويه في المحرم فوجد عضد الدولة طريقا الى ما كان يخفيه من قصد العراق .

وفي ليلة الثلاثاء لست بقين من جمادى الاولى نقلت بنت عن الدولة زوجة النطع اليه .

وبلغت زيادة دجلة في رمضان وهو الخامس والعشرين من نيسان احد وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر بئق وبياب التين آخر .

وفي شوال ورد ابو بكر محمد بن علي بن شاهويه صاحب القرامطة الى الكوفة ومعه الف رجل منهم واقام الدعوة بها وبسوراء والنبيل (١) للطائفة ولضد

الدولة وكانت وقعة بين عضد الدولة وعن الدولة فأمر فيها غلام تركي لعز الدولة لم يكن من قبل بأحظى غلامانه ولا باقربهم منه فخن عليه جنونا وحرزن عليه حزنا

شددا وتسلوا عن كل شيء الا عنه وزال تما سكه وأطرح القرار وامتنع من المصمم والمشرى واقطع الى البكاء واحتجب عن الناس وكان اذا وصل

اليه وزيره او قواده قطعهم بالشكوى لما حلى به وحرم على نفسه الجلوس في الفرس والمخاد وكتب الى عضد الدولة يسأله رد الغلام اليه وكتب الى

خو حصة الطيفين به يسألهم معونته على ما رغب اليه فيه فصاح ضحكة بين الناس وعنه الخلق فما ادعوى وانفذ الشريف ابا احمد الحسين بن موسى رسولا اليه في

هذا الامر وبذل له على يده فدية الغلام جارين عوادتين لم يكن لهما نظير وقد بذل له في احدهما مائة الف فأبى ان يبيعها وقال له ، ان وقف عليك هذا

الامر في القداء نرد ماترى ولا تفكر فيما بينى وبين عضد الدولة الانى هذا الغلام
فقد رضيت انت آخذة وامضى الى اقصى الارض . فلها ادى الرسالة امر
عضد الدولة برد الغلام .

وفى هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله احمد بن ابى الحسين محمد بن عبيد الله
العلوى وكذلك الى سنة ثمانين وثلاثمائة .

وفىها خطب للمغاربة فى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فى حاج
هذه السنة جميلة بنت ناصر الدولة أبى محمد بن حمدان وكان معها اخوها ابراهيم
وهبة الله ضرب بحجها المثل فانها استصحبت اربعائة رجل عليها محامل عدة
ولم يمسلم فى اياها كانت ونثرت على الكعبة حين شاهدها عشرة آلاف دينار
من ضرب ابيها وكست المجاورين بالحرمين وانفقت الاموال الجزية وقتل
اخوها فى الطريق فتصدقت بدهمه .

ذ كر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١٠٧ - اسمعيل بن نجيد

ابن احمد بن يوسف بن سالم ابو عمر السلمى . صاحب ابا عثمان وتوفى الجنىد
وسمع الحديث ورواه وكان ثقة ، وتوفى فى هذه السنة .

اخبرنا محمد بن ناصر انبأنا ابو بكر بن خلف اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى قال سمعت
جدى اسمعيل بن نجيد يقول ، من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه غير مهذب ، انبأنا
زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين البيهقى حدثنا ابو عبد الله الحاكم قال
سمعت ابا سعيد بن ابى بكر بن أبى عثمان يقول ، كان جدى طلب شيئا لبعض
النور وتاخر ذلك عنه وضاق به ذرعا وبكى على رؤس الناس بلجاءه ابو عمرو
ابن نجيد بعد العتمة ومعه كيس فيه ألفا درهم فقال ، تجعل هذا فى الوجه الذى
تاخر ففرح ابو عثمان بذلك ودعاه فلما جلس ابو عثمان قال ، ايها الناس قد
رجوت لابي عمرو ما قبل فانه تاب عن الجماعة فى ذلك الامر وحمل كذا وكذا
بخزاه

بخرأه الله عنى خيرا فقام ابو عمرو على رؤس الناس فقال ، انما جعلت ذلك
من مال امى وهى غير راضية فينبغى أن يرد على لأرده اليها ، فأمر ابو عثمان بذلك
الكيس فأخرج ورده اليه على رؤس الناس وتفرق الخلق فلما جن عليه الليل
جاء الى ابي عثمان فى مثل ذلك الوقت وقال ، يمكن ان يجعل هذا فى ذلك
الوجه من حيث لا يعلم به غيرنا ، فبكى ابو عثمان وكان بعد ذلك يقول انا اخشى .
من همة ابي عمرو .

١٠٨- الحسن (١) بن بويه

ابو على ركن الدولة ، قد ذكرنا انه قسم المملكة بين اولاده الثلاثة ، توفى عن
قونج عرض له فى ليلة السبت ثامن عشرين محرم هذه السنة وكانت امارته
اربعا واربعين سنة وشهرا وتسعة ايام ومدة عمره ثمانا وسبعين سنة .
١٠

١٠٩- الحسين بن ابي النجم

بدر بن هلال المؤدب . روى عن ابي مزاحم الخاقاني . روى عنه ابو العلاء
الواسطى وكان يؤدب الطائع لله نرج معه الى الاهواز فتوفى فى هذه السنة
وكان ثقة بهيل الامر .

١١٠- محمد بن اسحاق بن ابراهيم

ابو افلح بن رافع بن ابراهيم بن افلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعه بن رافع
ابو الحسن الانصارى الزرقى . وكان رفاعه احد النقباء عقيبا شهد احدا مع
روى الله صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن اسحاق ققيب الانصار ببغداد وحدث
عن النبوى وغيره . قال محمد بن ابي القوارس كان ثقة . وعن ابي الحسن بن اقرات
قال ، كان محمد بن اسحاق الزرقى ثقة بهيل الامر حافظا لامور الانصار ومات بهم
٢٠ . وشاهدتهم وقد كتبت عنه شيئا يسيرا وذكر لى ان كتيبه تلقت ، وتوفى فى
جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة ودفن فى مقابر الانصار عند أبيه .

١١١- محمد بن الحسن بن أحمد

ابن اسمعيل ابو الحسن السراج . سمع يوسف بن يعقوب القاضي و ابا شعيب
الحراني و ابا جعفر الحضرمي وغيرهم وكان شديد الاجتهاد في العبادة وكان
يشبه بابي يونس القوي صلى حتى اقعده ثم بكى حتى صمى ، و توفي يوم عاشوراء في
هذه السنة .

سنة ٣٦٧

ثم دخلت سنة سبع وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الخبر في صفر الى الكوفة بوفاة ابي يعقوب يوسف
ابن الحسن الجنابي القرمطي صاحب هجر فاغلقت اسواق الكوفة ثلاثة ايام .
وفي ربيع الاول زلزلت بغداد .

وفي ربيع الآخر عبر عن الدولة الى الجانب الغربي على جسر عقده ودخل الى
قطر بل وتفرق عنه ديلته (١) ودخل اوائل اصحاب عضد الدولة ثم نزل عضد
الدولة بالخيم في الشقيعي وخرج الطائع متقياله وضربت القباب المزينة ودخل
البلد ثم خرج عضد الدولة ومعه الطائع ليقاتل عن الدولة بخيار فلما اراد
الخروج دخل عليه ابو علي الدارسي فقال له ، ما رأيك في صحبته ؟ فقال ، ان امن رجال
الدعاء لا اللقاء فخار الله لذلك في عزمته وانجح قصده في نهضته وجعل العافية
زاده وانظف تجاهه والملائكة انصاره ثم انشد .

ودعته حيث لا تودعه نفس ولكنها تسير معه

ثم تولى وفي القوادله ضيق محل وفي الدموع سعة

فقال عضد الدولة ، بارك الله فيك فاني اثق بطاعتك واتيقن صفاء طوبتك وقد
انتشدنا بعض اشياخنا بفارس .

فالوا له اذ سار جانيه (٢) فبدلوه البعد بالقرب

والله - اشطت نوى ظاعن سار من العين الى القلب

فدعا له ابو علي وقال ايذن (١) مولانا في نقل هذين البيتين فأذن له فاستلها منه فلما خرج للقتال التقوا فأخذ عن الدولة اسيرا وقتل ثم ركب بعد ذلك عضد الدولة الى دار الطائفة في يوم الاحد لتسع خاون من جمادى الاولى ومعه اصناف الجند والاشراف واقضاة والشهود والامائل والوجوه فخلع عليه الخلع السلطانية وتوجه بتاج مرصع بالجواهر وطوته وسوره وقلده سيفا وعقد له لوأئين بيده احدهما مفضض على رسم الامراء والآخر مذهب على رسم ولاية اليهود ولم يعقد هذا اللواء الثاني لغيره قبله ممن يجري مجراه ولقبه تاج الملة مضافا الى عضد الدولة وكتب له عهدا وقرئ العهد بحضرته ولم تجر العادة بذلك وانما كانت العهد تدفع الى الولاية بحضرة الخلفاء فاذا أخذه الرجل منهم قال له هذا عهدى اليك فاعمل به وحمله على فرس بمركب ذهب وقاد بين يديه آخر بمركب مثله فخرج وجلس في المطار الى داره وجلس من الغد باخلع والتاج على لسيرير للهناء وتقدم باخراج عشرين الف درهم في الصدقات فقررت على سائر الملل وبعث اليه اطائع هدايا كثيرة طريفة فبعث هونخسائة جمال وحمل خمسين الف دينار والف درهم ونخسائة ثوب انواعا وثلاثين صينية فضة فيها العنبر والمسك والنوافج .

وفي شهر رمضان وردت المدود العظيمة بتامرا فقلعت سكر السهلية وتناهد زينة دجلة حتى انتهت الى احدى وعشرين ذراعا وانفجر بالزاهر من الجانب الشرقي بئق غرق الدور والشوارع وانفجر بئق من الخندق غرق مقابر باب التبر وقطية ام جعفر وخرج سكان الدور والشارعة على دجلة منها وغار الماء من آبارها وبلايعها وانهم الناس نفوسهم خوفا من غرق البلد كله ثم نقص الماء .

وفي يوم الاحد سابع ذي القعدة كانت بسيراف زلزلة هدمت المنازل وانت على ما فيها من الاموال وهلك بها اكثر من مائتي انسان .

وفي هذه السنة جرت لابي الحسين بن سمعون قصة عجيبة مع عضد الدولة اخبرنا بها ابو الحسن علي بن المعافى الفقيه قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابو ازال

اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامة القاضي اجازة قال حدثنا ابو الحسن
علي بن نصر بن الصباح قال حدثنا ابو الثناء شكري ان عضدي قال . دخل عضد
الدولة الى بغداد وقد هلك اهلها قتلا وحرقا وجوعا لثنتين التي اتصلت فيها بين
الشيعة والسنة فقال آفة هؤلاء القصاص يثرون بعضهم ببعض ويحرضونهم
على سفك دمائهم واخذ اموالهم . فنادى في البلد لا يقص احد في جامع
ولا طريق ولا يتوسل متوسل بأحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن احب التوسل قرأ القرآن فمن خالف فقد اباح دمه . فرفع اليه
في الخبر ان ابا الحسين ابن سمعون الواعظ جلس على كرسيه يوم الجمعة في جامع
المصنود وتكلم على الناس فأمرني ان انفذ اليه من يحمله عندي فعملت قد خل
على رجل له هبة وعلى وجهه نور فلم املك ان قت اليه واجلسته الى جانبي فلم
ينكر ذلك وجلس غير مكترث واشغلت والله ان يجري عليه مكروه على يدي
فقلت . ايها الشيخ انت هذا الملك جلد عظيم وما كنت اوتر مخالفة امره
وتجاوز رسمه والآن فانا موصيك اليه فكما تقع عينك عليه فقبل التراب وتلطف
في الجواب اذا سأك واستعن الله عليه نساء يخصك منه . فقال . الخاق والامر لله
ففضيت به الى حجرة في آخر الدار قد جلس فيها الملك منفردا خيفة ان يجري
من ابي الحسين بادرة بكلام فيه غلط فتسير به الركبان فلما نوت من الحجرة
وقفت له . يا لك ان تبرح من مكانك حتى اعود واذا سلمت فليكن
بخشوع وخضوع . ودخلت لاستأذن له فالتفت فاذا هو واقف الى جانبي
قد حول وجهه نحو دار بخنيار واستفتح وقرأ ، بسم الله الرحمن الرحيم
« وكذ لك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليه شديدا » .
ثم حول وجهه نحو الملك وقال « بسم الله الرحمن الرحيم ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون » واخذ في وعظه فاني بالعجب
فدمعت عين الملك وما رأيت ذلك منه قط وترك لجه على وجهه وتراجع
او الحسين فخرج ومضى الى حجر في فقال الملك ، امض الى بيت المال واخذ
ثلاثة

- ثلاثة آلاف درهم والى خزانة الكسوة وخدمها عشرة اثواب وادفع الجميع اليه فان امتنع فقل له، فرتها في قراء اصحابك فان قبلها بخفتي برأسه فاشتد جزعي وخشيت ان يكون هلاكه على يدي ففعلت وجهته بما امر وقلت له ، مولانا يقرئك السلام وقال لك استعن بهذه الدرهم في نفقتك والبس هذه الثياب فقال لي ان هذه الثياب التي على ما قطعته لي أبي منذ اربعين سنة البسها يوم نروى الى الناس واطويها عند انصرافي عنهم وفيها متعة وبقية مابقيت ونفقتي من اجرة دار خلفها ابي فما اصنع بهذا ؟ قلت ، هوياً مرك بان تصرفه في قراء اصحابك . فقال ، ما لي اصحابي فقير واصحابه الى هذا انقر من اصحابي فليقره عليهم صدت فأخبرته فقال ، الحمد لله الذي سلمه منا وسلمنا منه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٢ - ابراهيم بن محل

- ابن احمد بن محويه ابو القاسم النصر ابا ذى النيسابورى منسوب الى نصر اباد بيسابور وهى محلة من عاها وكذلك ابو نصر (١) النصر ابا ذى القفيه وجماعة .
وتم آخر يقال له ابو عمر ومحمد بن عبد الله النصر ابا ذى منسوب الى نصر اباد .
١٥ من الرى كبير القدر يروى الحديث فاما ابو القاسم فانه سمع الحديث الكثير من جماعة منهم مكحول البير وقى ، وكان ثقة عالماً بالحديث ، روى عنه ابو عبد الرحمن السلمى وابو عبد الله الحاكم وابو العلاء الواسطى ومحب الشبلى .
وجاود بمكة وتوفى بها في هذه السنة .

١١٣ - بختيار ابو منصور

- ٢٠ الملك عزالدولة بن معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه ملك بعد موت ابيه وكان احسن الناس واشدهم جسماً وقلباً وكان يصرع الثور بالجلد بيديه من غير اعوان ولا حبال يقبض على قوائمه ويطره الى الارض حتى يذبح وكان من

قوة القلب على امر عظيم يبارز الاسود في متصيداته وخلع المطيع عليه وطوقه
وسوره وكتب عهده فطعم ابن عمه عضد الدولة في مملكة بغداد فخاصمه فقتل
بختيار وكان سنة يومئذ ستا وثلاثين سنة وكانت مدة امارته احدى عشرة
سنة وشهورا .

١١٤ - عبيد الله بن عبد الله

ابن محمد بن ابي سمرة ابو محمد البندار بغوي الاصل، سمع الباغندي، وروى عنه البرقاني
وقال ثقة امين له معرفة وحفظ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٥ - عثمان بن الحسن

ابن علي بن محمد ابو علي الوراق ويعرف بالطوسي سمع البغوي وابن ابي داود، روى
عنه البرقاني وقال كان ذامعة وفضل له تحريجات وجموع وهو ثقة، توفي في
ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٦ - محمد بن احمد بن عبد الله

ابن نصر بن مجير ابو طاهر الذهلي القاضي ولد سنة تسع وتسعين وما تين وسمع
ابا شعيب الحراني ويوسف بن يعقوب وثعلبا وغيرهم وولى القضاء بواسط
ثم بمدينة المنصور وبالشرقية وكانت على مذهب مالك، حدث ببغداد وسمع منه
الدارقطني وكان ثقة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت انبأنا ابراهيم بن محمد انبأنا
اسماعيل بن علي الخطيبي قال صرف الحسين بن عمر بن محمد القاضي عن قضاء مدينة
المنصور وولى مكانه ابو طاهر فشهد عند قاضي القضاة عمر بن محمد وله خاصة به
ثم ولاء القضاء بواسط الى ان توفي عمر واقام على حاله مدة ثم عزله بحكم عند
دخوله واسط ونكبه وصار الى بغداد واقام في منزله ثم ولى قضاء المدينة
واعمالها وكان حسن السيرة جميل الامر وقال الصوري كان ابو طاهر قاضيا
بمصر وبها توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة استغنى من القضاء قبل موته .

١١٧- مهمل بن الحسن

ابن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين ابو جعفر البراز سمع ابا خليفة الفضل بن الحباب و ابا يعلى الموصلى والباغندى والبقوى وسافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرها من البلد ان فاكتر وكان صدوقا فيها، روى عنه ابو نعيم الاصبهاني وغيره قال ابو الحسن بن الفرات كان ابو جعفر ثقة وانتفى عليه من الحفاظ عمر البصري وابن المظفر والد ارقطى، وتوفى يوم الاربعاء ودفن يوم الخميس رابع عشرين ربيع الآخر من هذه السنة .

١١٨- مهمل بن عبد الرحمن

ابو بكر القاضى المعروف بابن قريعة، روى عن ابي بكر ابن الانبارى ولا يعرف له مسند من الحديث وكان حسن الخطر يأتى الكلام مسجوعا مطبوعا من غير تعمد وبلاه ابو السائب عتبة بن عبيد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من اعمال الفرات ومشي يوما مع ابن معروف القاضى فدخلوا دربا فتأخر ثم قال لان معروف ان تقدمت فحاجب وان تأخرت فواجب وزجه يوما حمار عليه ركب فقال .

يا خالق الليل والنهار صبرا على الذل والصغار
كم من جواد بلا حمار ومن حمار على حمار
اجبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني منصور بن
رملة الزهرى قال سمعت ابا طاهر العطار قاضى الدينوري يقول سمعت ابا سعيد
المرقندى يقول ! كان ببغداد قائد يلقب بالكنية كنيته ابو اسحاق وكان يخاطب
ابن قريعة بالقاضى فنذر منه يوما في مخاطبة ان قال لابن قريعة ! يا ابا بكر فقال
له بن قريعة ! لبيك يا ابا اسحاق ! فقال القائد ! ما هذا ؟ فقال ! يا هذا انما بكر كنتك
اذ قضيتنا فاذا بكر كنتنا تسحقناك (١) فقال القائد ! وبلاه هذا افصح من الاول .
اجبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الحسن قال
اشدنى ابو العباس احمد بن علي النحوى قال سمعت ابن قريعة ينشد .

(١) في التاريخ - انما يكون بكورك اذا قضيتنا فاذا بكرتنا تسحقناك .

لى حيلة فيمن ينم
من كان يخلق ما يقول
وليس فى الكذاب حيلة
فحيتلى فيه قليلة

توفى ابن قريعة ليلة السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة عن
خمس وستين سنة .

سنة ٣٨٨

ثم دخلت سنة ثمان وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان الطائع تقدم فى شعبان بأن تقام الخطبة لعضد الدولة على
منابر الحضرة تالية للخطبة له فوقع الابداء بذلك فى يوم الجمعة لتسع بقين منه
وبأن تضرب على بابيه ينداد الدبادب فى اوقات إصلوات الثلاث الغداة
والمغرب والعشاء وهذان امران لم يكونا من قبل ولا اطلاقا لولادة اليهود ولا خطب
بحضرة السلطان الاله ولا ضربت الدبادب الا على بابيه وقد كان معز الدولة
احب ان تضرب له الدبادب بمدينة السلام وسأل المطيع لله ذاك فلم ياذن له
ودخل عضد الدولة داره بمدينة السلام عائدا من الموصل وتلقاه الطائع بقطر بل .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

١١٩ - احمد بن جعفر

ابن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله ابوبكر القطيمى . ولد فى محرم سنة
اربع وسبعين ومائتين وابوه يكنى ابا الفضل وحمدان لقب وانما اسمه احمد وكان
يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها . سمع ابوبكر بن ابراهيم بن اسحاق واسحاق بن
الحسن الحريين وبشر بن موسى والكديمى والكجى وعبد الله بن احمد
وغيرهم وكان كثير الحديث ثقة . روى عن عبد الله بن احمد السند والزهد
والتاريخ والمسائل وغير ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا ابو طالب محمد بن الحسين (١) بن بكير قال سمعت
ابابكر بن مالك القطيمى يقول ! كانت والدتى بنت ائى أبى عبد الله بن الحصص
وكان عبد الله بن احمد يحبنا فيقرأ علينا ما نريد وكان يقعدنى فى حجره حتى

يقال له يؤلمك فيقول ! انى احبه . قال المصنف رحمه الله ! لما غرقت القطيعة بالماء
الا سود غرق بعض كتبه فاستحدث عوضها فتكلم فيه بعضهم وقال كتب من
كتاب ليس فيه سماعة ومثل هذا لا يظن به عليه لانه يجوز ان تكون تلك
الكتب قد قرئت عليه وعروض بها اصله . وقد روى عنه الائمة كالدارقطني
وابن شاهين والبرقاني وابي نعيم والحاكم ولم يمتنع احد من الرواية عنه ولا ترك
الاحتجاج به .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ! لما اجتمعت بأبي عبد الله الحاكم ذكرت ابن
مالك وليسته فأذكر على وقال ! ذلك شيخى وحسن حاله . وقد حكى عن
أبي الحسن بن القرات انه قال ! تغير ابن مالك فى آخر عمره فكان لا يعرف شيئا
ما قرئ عليه ، وتوفى فى هذه السنة ودفن فى مقابر باب حرب قريبا من قبر الامام
احمد بن حنبل .

١٢٠ - تميم بن المعز

قد ذكرنا ان المعز اول من ظهر من المغرب على ديار مصر وكان له اولاد
منهم تميم هذا وكان فى تميم فضل ووفاء وكرم وفصاحة وله شعر حسن .
اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الانماطى انبأنا ابو عبد الله محمد بن أبى نصر الحيدى
قال حدثنى ابو محمد على بن أبى عمر الزيدى قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الواحد
الزبيرى قال حدثنى ابو على الحسن بن الاشكرى المصرى قال ! كنت من جلاس
الامير تميم بن المعز وعين غلب عليه جدا فبعث بى الى بغداد فاشترت له جارية
رائعة من فضل ما وجد فى الحسن والغناء فلما وصلت اليه اقام دعوة لجلسائه
وانا فيهم ثم وضعت الستارة وامرها بالغناء فغنت .

وبدأ له من بعد ما اندمل الهوى برق تائق موهنا لمعانه
يدوك شية الرداء ودونه صعب الذرى متمتع اركانه
وفى غير هذه الرواية زيادة .

فبدأ ينظر كيف لاح فلم يطق نظرا اليه وصده سبحانه

فالنار ما اشتعلت عليه ضلوعه والمساء ما سمحت به أجفانه
قال ، احسنت وطرب تميم وكل من حضر ثم غنت .
سياسيك عما فات اول ، فضل اوائله مجودة وأوانره
ثني الله عطفيه والى شخصه على البرمذ شدت عليه مآزره
فطرب الامير تميم ومن حضر طربا شديدا ثم غنت .

استودع الله في بغداد لى قرا بالكرخ من فلك الازرار مطالعه
فاشتمد طرب تميم واخرط جدا ثم قال لها ، تمنى ما شئت فلك منك فقالت اتمنى
عافية الامير وبقائه . فقال ووالله لا بذلك ان تمنى فقالت على الوفاء ايها الامير
بما أتمنى ، فقال ، نعم ، فقالت ، اتمنى ان اغنى هذه النوبة ببغداد . فاستقنع لون
تميم وتغير لونه وتكدر المجلس وقام وقمنا كلنا . قال ابن الاشكرى فلحقنى بعض
خدمه وقال لى ، ارجع فالامير يدعوك . فرجعت فوجدته جالسا ينتظر فى
فسلمت وجالست بين يديه فقال ، ويحك اوأيت ما امتحنا به . قلت ، نعم ايها
الامير . قال ، لا بد من الوفاء لها وما اثق فى هذا بغيرك فتأهب لتحملها الى
بغداد فاذا عنت هناك فاصرفها فقلت ، سمعا وطاعة ، قال ، ثم قمت وتأهب
وامرها بالتأهب واصحبها جارية له سوداء تعاد لها وتخدمها وامر بناية ومحل
فأدخلت فيه وحملها معى ثم سرت الى مكة مع القافلة فقضينا حجنا ثم دخلنا فى
قافلة العراق وسرنا فلما وردنا القادسية اتنى السوداء عنها فقالت . تقول لك
سيدى انى نحن ؟ فقلت لها ، نحن نزول بالقادسية فانصرفت اليها فاخبرتها
فلم انشب ان سمعت صوتها تدافع (١) بالغناء .

لما وردنا القادسية حيث مجتمع الرفاق
وشممت من ارض الخيل زنسيم ارواح العراق
ايقنت لى ولين احبب بجمع شمل واتفاق
وضحكك من فرح اللقاء . كما بكيت من الفراق
فصايح الناس من انطار القافلة ، اعينى بالله اعينى بالله . قال فما سمع لها كلمة .

قال ، ثم نزلنا بالياسرية وبينها وبين بغداد قرب في بسا تين متصلة ينزلها الناس فيبيتون ليلتهم ثم ييكرول لدخول بغداد فلما كان قريب الصباح اذا بالسوداء اتنتى مذعورة فقلت ، مالك ؟ فقلت ، ان سيدى ليست حاضرة فقلت ، واين هى ؟ قالت والله ما ادرى . قال فلم احس لها اثر ا بعد ودخلت بغداد وقضيت حوائجى منها وانصرفت اليه فأخبرته الخبر فعظم ذلك عليه واغتم له ثم ما زال بعد ذلك ذاكرها واجما عليها .

١٢١- الحسن بن عبد الله

ابن الرزبان ابوسعيد السيراني النحوي إلقاضى سكنى بغداد وولى القضاء بها وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن زياد وابى بكر بن دريد وغيرهما وكان ابوه مجوسيا وسمه بهزاذ فسماه ابوسعيد عبد الله .

١٠

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت رئيس الرؤساء ابا القاسم على بن الحسن يذكر ان ابوسعيد السيراني كان يدرس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافى والحساب وذكر علوم ما سوى هذه وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وينتحل مذهبا هو العراقي في الفقه وقرأ على ابى بكر بن مجاهد القرآن وعلى ابن دريد اللغة ودرسا جميعا عليه النحو وقرأ على ابى بكر بن السراج وعلى أبى بكر الصبرمان النحو وقرأ احدهما عليه القرآن ودرس الآخر عليه الحساب وكان زاهدا لا يأكل الا من كسبه - فذكر جدى ابوالفرج عنه انه كان لا يخرج الى مجلس الحكم ولا الى مجلس التدريس في كل يوم الا بعد ان ينسخ عشر ورقات يأخذ اثنتا عشرة دراهم تكون قدر مؤنته ثم يخرج ، وقال ابن أبى الفوارس كان يذكر عنه الاعتزال ولم نره يظهر من ذلك شيئا وكان زوها عفيفا ، توفي في رجب هذه السنة عن اربع وثمانين سنة ودفن في مقبرة الخيزران .

٢٠

١٢٢- عبد الله بن ابراهيم

ابن يوسف ابو القاسم الزنجاني ويعرف بالأنبندوني وهى قرية من قرى جرجان

احد الراجلين في طلب العلم والحديث الى البلاد وكان رفيق ابي احمد بن عدى الحافظ وسكن بغداد وحدث عن ابي يعلى الموصلي والحسن بن سفيان وابن خزيمة وغيرهم، روى عنه البرقاني وغيره وكان ثقة ثبتا مصنفًا .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت البرقاني ذكر ابا بندوني قال كان محدثا قد أكل ملحاً وكان زاهدا ولم يكن يحدث غير واحد منفرد فقيل له في ذلك فقال . اصحاب الحديث فهم سوء ادب فاذا اجتمعوا للسباع تحدثوا وانا لا اصبر على ذلك . قال البرقاني ودفع الى يوم ما قد حافيه كسر يابسة واسرني ان احمله الى الباقلاوى ليطرح عليه ماء الباقلاء ففعلت ذلك فلما القى الباقلاوى الماء وقع في القدح من الباقلاء ثنتان ، او ثلاث فبادر الباقلاوى الى دفعها فقلت له ويحك ما مقدار هذا حتى ترفعه من القدح ، قال ، هذا الشيخ يعطيني في كل شهر دنانير حتى ابل له الكسر اليابسة فكيف ادفع اليه الباقلاء مع الماء ، وجعل البرقاني يصف اشياء من ثقله وزهده وقال ، كان سيدا في الحديثين ، توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢٣ - عبد الله بن ورقاء ابو احمد الشيباني

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ، كان ابو احمد الشيباني من اهل البيوتات واسرته كانوا من اهل الثغور ، انشدنا القاضي ابو علي قال انشدنا الامير ابو احمد ابن ورقاء قال انشدنا نعلب قال انشدني ابن الاعرابي لاعمري ابي في صفة النساء .

هي الضلع العوجاء لست تقيهما ألا ان تقويم الضلوع انكسارها
يجمعن ضعفا واتقادا على الفتى أليس بحميا ضعفا واتقادا
توفي ابو احمد في آخر ذي الحجة من هذه السنة وقد بلغ تسعين سنة .

١٢٤ - عبد الله بن الحسن

ابن سليمان ابو القاسم القرطبي المعروف بابن النحاس ولد سنة تسعين ومائتين

وسمع احمد بن الحسن الصوفي والبقوى وابن أبي داود . روى عنه ابوبكر بن مجاهد وابوالحسن الجمالي والبرقي وكان ثقة من اهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل . توفي في ذى القعدة من هذه السنة .

١٢٥ - عيسى بن حامد

- ابن بشر بن عيسى ابوالحسن القاضي ويعرف بابن اخت القنيطي . سمع جعفر
القرطبي وابن جرير الطبري وكان احدا صحابه وكان ثقة بجميل الامر، وتوفي في
ذى الحجة من هذه السنة .

١٢٦ - محمد بن احمد

- ابن ابراهيم ابوالحسن الشافعي . سمع محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، توفي في يوم
الخميس سلخ جمادى الاولى من هذه السنة .

١٢٧ - محمد بن اسحاق

ابن محمد بن ابراهيم ابوالحسن السخيتاني . سمع ابا العباس الثقفي وكان من العباد
المجتهدين وكان يحنج ويفز ولا يعلم بذلك اهل بلده فاذا سئل عن غيبته لم يحدث
بذلك، وتوفي في رجب هذه السنة وهو ابن ست وستين سنة .

١٢٨ - محمد بن عيسى

- ابن محمد بن عبد الرحمن ابواحمد الجلودي . روى عن ابراهيم بن محمد بن سفيان
عن مسلم صحيحه وكان من الزهاد كان يورق ويأكل من كسب يده، وتوفي
في ذي الحجة من هذه السنة وهو ابن ثمانين سنة .

١٢٩ - محمد بن محمد

- ابن يوسف ابوبكر اللحياني المقرئ نزل نيسابور وادعى دعاوى في القراءات
انبأنا زاهر بن طاهر انبأنا ابو عثمان الصابوني وابوبكر البيهقي قال اخبرنا الحاتم
ابوعبدالله قال سمعت ابا بكر بن الامام يقول قلت لأبي بكر اللحياني على من

قرأت بالعراق فقال على أبي بكر بن مجاهد فقلت قرأت عليه قبل أن يخضب أو بعد أن خضب؟ قال قرأت عليه وقد خضب قلت فقرأت عليه قبل أن يأخذ العصا بيده قال كان لا يخرج إلا والعصا بيده فقلت يا هذا فوالله الذي لا إله إلا هو ما خضب أبو بكر بن مجاهد ولا أخذ العصا بيده قط .

سنة ٣٦٩

ثم دخلت سنة تسع وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها أنه قبض على الشريف أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي في صفر وقلد أبو الحسن علي بن أحمد بن اسحاق العلوي نقابة الطالبين ببغداد وواسط وأبو الفتح أحمد بن صبر بن يحيى نقابتهم بالكوفة وأبو الحسن أحمد بن القاسم المحمدي نقابتهم بالبصرة والاهواز وكان قد استنذب أبو أحمد بما ليس بذنب فأرى خطا من وراء على خطه بأفشاء الأسرار وقيل له أن عز الدولة أعطاك عقدا في فداء غلامه فكتمته فقال أما الخط فليس بخطي وأما العقد فانه قال إن لم يقبل مادقت فادفع هذا فلم يجزى إن أخوته .

وفي يوم الاثنين لأربع بقين من صفر قبض عضد الدولة على أبي محمد بن معروف قاضي القضاة واتفقه إلى القلعة بفارس وقلد أبو سعد بشر بن الحسين ما كان إليه من قضاء القضاة واحتج على ابن معروف بالتقصير في حق عضد الدولة وبأنه يفسح فيما لا ينبغي للقضاة مثله فأجاب عن ذلك فلم يلتفت إليه وفي شعبان ورد رسول العزيز صاحب مصر إلى عضد الدولة بكتاب وما زال يبعث إليه برسالة بعد رسالة فاجابه بما مضمونه صدق الطوية حسن النية .

وسأل عضد الدولة الطائع في مورده الثاني إلى الحضرة أن يزيد في لقبه تاج الملة ويجدد الخلع عليه ويلبسه التاج والحلي المرصع بالجواهر فاجابه إلى ذلك وجلس الطائع على سرير الخلافة في صدر محن السلام وحوله من خدمه الخواص نحو مائة بالمناطق والسيوف والزينة وبين يديه مصحف عثمان وعلى كتفيه البردة ويده القضييب وهو متقلد سيف النبي صلى الله عليه وسلم وضرب ستارة

- ستارة بعثها عضد الدولة وسأل ان يكون حجابا للطائع حتى لا يقع عليه عين احد من الجند قبله ودخل الاتراك والديلم ولم يكن مع احد منهم حديد ووقف الاشراف واصحاب المراتب من الجانبين فلما وصل عضد الدولة اوذن به الطائع فاذن له فدخل فأمر برفع الستارة فقبل لعضد الدولة قد وقع طرفه عليك فقبل الارض ولم يقبلها احد ممن معه تسليما لارتبة في تقبيل الارض اليه فارتاع زياد من بين القواد لما شاهد وقال بالفارسية ماهذا ايها الملك أهذا هو الله عز وجل؟ فالتفت الى ابي القاسم عبدالعزيز بن يوسف وقال له ، فهمه وقل له هذا خليفة الله في الارض ، ثم استمر يمشي ويقبل الارض تسع مرات والتفت الطائع الى خالص الخادم وقال له ، استدنه . فصعد عضد الدولة وقبل الارض دفعتين فقال له الطائع ، ادن الى ادن الى ، فدنا واكب وقبل رجله وثني الطائع يمينه عليه وكان بين يديه سريره مما يلي الجانب الايمن للكرسى ولم يجلس فقال له ثانيا ، اجلس . فاقوما ولم يجلس فقال له ، اقسمت عليك لتجلسن ، فقبل الكرسي وجلس فقال له الطائع ما كان اشوقنا اليك واتوقنا الى مفاوضتك فقال ، عذري معلوم . فقال نيتك موثوق بها وعقيدتك مسكون اليها . وأوما براسه ثم قل له الطائع قد رأيت ان افوض اليك ما وكل الله تعالى الى من امور الرعية في شرق الارض وغربها وتديرها في جميع جهاتها سوى خاصتي واسبابي وم وراء بابي فتول ذلك مستخيرا بالله تعالى . فقال له عضد الدولة يعينني الله عز وجل على طاعة مولانا وخدمته واريد المطهر وعبد العزيز وجوه القواد الذين دخلوا معي ان يسمعوا فقط امير المؤمنين . فاذنوا وقال الطائع هاتوا الحسين بن موسى وعبد بن عمرو بن معروف وابن ام شيبان والزيتي فقدموا فاء الطائع الله القول بالتفويض اليه والتعويل عليه ثم التفت الى طريف الخادم فقال يا طريف يفرض عليك الخلع ويتوج . فنهض عضد الدولة الى الرواق فالبس الخلع فخرج فأوما ليقبل الارض فلم يطق فقال له الطائع حسبك حسبك . وامره بالجلوس على الكرسي ثم استدعى الطائع تقديم الويته فقدم لواء ان واستخار

الطائع لله عز وجل وصلى على رسوله وعقد هاتم قال يقرأ كتابه . فقرأ فقال له
الطائع خارك الله لنا ولك وللمسلمين آمرك بما امرك الله به وأنهاك عما نهاك الله عنه
وأبرأ إلى الله مما سوى ذلك انهض على اسم الله . واخذ الطائع سيفاً كان بين
المختدين اللتين تليانه فقلده إياه مضاًفاً إلى السيف الذي قلده مع الخلعة ولما أراد
عضد الدولة أن ينصرف قال للطائع اني أتطير أن أعود على عقبى فاسأل ان
يؤمر بفتح هـ . هذا الباب لى . فاذن في ذلك وشاهد في الحال نحو ثلثة صانع
قد أعدهم عضد الدولة حتى هيء للفرس مسقال وركب وسار الجيش مشاة
إلى أن خرج من باب الخاصبة ثم ركب القواد والجيش وسار في البلد . ثم بعث
الطائع إليه بعد ثلاثة أيام هدية فيها غلالة قصب وصينية ذهب ونرداذى بلور
وفيه شراب نأقص كأنه تد شرب بعضه وعلى قم الخرداذى نرة حرير
مشدودة مخنومة وكأس بلور من هذا الفن فوأنى ابونصر الخازن ومعه من
الاموال نحو ما ذكرنا في دخوله الاول في السنة الماضية ولما عاد عضد الدولة
جلس للتهنئة فقال ابواسحاق الصابي على البديهة .

يا عضد الدولة الذى علت	يداه من نخره بأعرقه	١٥
ليست لأك تاج ملته	فصل عرى غربه بمشرقه	
أحرزت منك الجديد في عمر	اطاله الله غير مخلقه	
يلوح منك الجبين بحاشية	لحظنا في ضياء رونقه	
كأنه الشمس في آثارها	ويشبه البدر في تألقه	
لما رأيت الرجال تنشده	من كل حل القريض مقلده	
الجلات نفسى اليك رؤيتها	لتطلب المدح طول منطقته	٢٠
قال له خاطرى بطمع ان	تساجل البحر في تدقمه	
خفف واوجز فقلت مختصرا	للقول في جده واصدقه	
يفتخر النحل تحت انحصه	فكيف بالتاج فوق مغرته	

وفي شهر رمضان بعث إلى ضبة بن محمد الاسدي وكان من اكابر الذعار وقد
قل

قتل النفوس ونهب الاموال وتحصن بعين التريفا وثلاثين سنة والوصول اليها يصعب فلما طل عليه العسكر هرب وترك اهله وخاصته فأسرا أكثرهم وملك البلد .

وفي يوم الثلاثاء لتسع بقين من ذى القعدة تزوج الطائع لله بنت عضد الدولة الكبرى وعقد العقد بحضرة الطائع وبشهاد من الاشراف والقضاة والشهود ووجوه الدولة على صداق مبلغة مائة الف دينار وفي رواية مائتي الف دينار والوكيل عن عضد الدولة في العقد ابو علي الحسن بن احمد الفارسي النحوي والخطيب القاضي ابو علي المحسن بن علي التنوخي .
وفي هذا الشهر قلد ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوي الحج وتولاه في موسم هذه السنة .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٢٠ - احمد بن عطاء

ابن احمد ابو عبد الله الروذباري ابن اخت ابي علي الروذباري . اسند الحديث وكان يتكلم على مذهب الصوفية، توفي بصور في ذى الحجة من هذه السنة .

١٥

١٣١ - الحسين بن علي

ابو عبد الله البصري يعرف بالجليل سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة وصنف على - اذهبهم وانحل في الفروع مذهب اهل العراق، وتوفي في هذه السنة وصل عليه ابو علي الفارسي ودفن في تربة استاذة ابي الحسن الكرني بدرب الحسن بن زيد وكان قد قارب الثمانين سنة .

٢٠

١٣٢ - حسنيوية الحسين الكردي

كان عال عظيم وسلطان وكان يخرج اموالا كثيرة في الصدقات . توفي في قلعة يوم الثلاثاء ليلة خلت من ربيع الآخر من هذه السنة .

١٣٣ - سعيد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر ابو عثمان النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن ابي العباس الاصم وغيره فروى عنه ابو العلاء الواسطي و توفي عند انصرافه من الحج في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٣٤ - عبد الله بن ابراهيم

ابن ايوب بن ماسي ابو محمد البزاز . ولد سنة اربع وسبعين ومائتين . سمع ابا مسلم الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي . روى عنه ابن رزقويه وابو علي ابن شاذان وكان ثقة توفي في رجب هذه السنة .

١٣٥ - محمد بن صالح

ابن علي بن يحيى ابو الحسن الهاشمي ويعرف بابن ام شيان . ولد يوم عاشوراء من سنة اربع وتسعين ومائتين وله اخ يقال له محمد ايضا الا ان هذا هو الاكبر واصله من الكوفة وولى القضاء ببغداد وحدث عن عبد الله بن زيدان وغيره روى عنه البرقاني .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا علي بن المحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . لما نقل المستكفي بالله ابا السائب عن القضاء بمدينة المنصور يوم الاثنين مستهل ربيع الاول سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة قلده في هذا اليوم ابا الحسن محمد بن صالح ويعرف هو واهله ببني ام شيان واسمها كنيتها وهي بنت يحيى بن محمد من اولاد طلحة بن عبيد الله . والقاضي ابو الحسن من اهل الكوفة بها ولد ونشأ وكتب الحديث ثم قدم بغداد وقرأ على ابن مجاهد واتي الشيوخ وصاهر قاضي القضاة ابا عمر محمد بن يوسف علي بنت ابنته وابو الحسن رجل عظيم القدر وافر العقل واسع العلم حسن التصنيف ثم قلده المطيع قضاء اشرقية مضافا الى مدينة المنصور، وتوفي فجاءه في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٣٦- محل بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق النعماني . سمع على بن دليل واباسعيد بن ربيع النسوي وغيرها
وتوفى قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

١٣٧- ابو الحسين بن احمد

- ابن زكرياء بن فارس صاحب المجمل في اللغة وغيره من الكتب له التصانيف .
الحسان والعلم الغزير والمعرفة الجيدة باللغة ، انشدنا محمد بن ناصر قال انشدنا
ابو زكرياء يحيى بن علي التبريزي لابن فارس .

وقالوا كيف حالك ؟ قلت خير . تقصر (١) حاجة وتقوت حاج

اذا ازدحت هموم الصدر قلنا عسى يوما يكون لها انفراج

- ١٠ نديمي هرتي وشفاء نفسي دفاتر لي ومعشوق السراج

قال وانشدنا له وذكر انه قالها قبل وفاته بيومين .

يارب ان ذنوبي قد احطت بها علما وبى وبأعلا في وأسراري

انا الموحد لكفى المقربها فهب ذنوبي لتوحيدى وافرارى

سمعت ٣٧٠

- ١٥ ثم دخلت سنة سبعين وثلاثمائة

فمن احوادث فيها ان صاحب بن عباد ورد الى خدمة عضد الدولة عن مؤيد

الدولة وعن نفسه فتلقاه عضد الدولة على بعد من البلد واتفق في اكرامه ورسم

الآكار كتابه واصحابه يعظمونه وكانوا يشيرونه مدة مقامه ولم يركب هو الى احد

منهم وكان غرض عضد الدولة تأنيسه واكرام مؤيد الدولة ووصلت كتب

- ٢٠ مؤيد الدولة يستطيل مقام انصاحب ويذكر اضطراب الامور ببعده ، ثم ان

عضد الدولة برز الى ظاهر هذا في ربيع الآخر للضي الى بغداد وخلع على

الصاحب الخلع الجميلة وحماه على فرس بمركب ذهب ونصب له دستا كاملا في

نركاه تتصل بمضاربه واقطعه ضياعا جليلا وحمل الى مؤيد الدولة (٢) في صحبته اطنا

(١) ارشاد - تقضى (٢) ب - مؤيد الملك

وورد عضد الدولة الى بغداد فنزل بجسر النهر وان في يوم الاربعاء حادى عشر جمادى الآخرة وطلب من الطائع ان يتلقاه فخرج اليه الطائع من غده هذا اليوم فتلقاه وضربت له قباب وزينت الاسواق ، قال ابو الحسن على بن عبدالعزيز حاجب النعمان ، لم تكن العادة جارية بخروج الخلفاء لثأرى احد من الامراء ، فلما توفيت

فاطمة اخت معز الدولة ابى الحسين ركب المطيع الى معز الدولة يعزى عنها • فنزل معز الدولة وقبل الارض بين يديه واكثر الشكر ، فلما صار عضد الدولة الى بغداد فى الدفعة الاخيرة مستوليا على الامور فيها أقعد اباه الحسن محمد بن عمر العلوى من معسكره ندبا الى حضرة الطائع فوافى باب دار الخلافة نصف الليل وراسل بأنه قد حضر فى مهم بالجلس له الطائع واوصله فقال ، يا مولانا

١٠ امير المؤمنين قد ورد هذا الملك وهو من الملوك المتقدمين وجارى مجارى الاكاسرة المعظمين وقد أمل من مولانا التميز عن من تقدمه والتشريف بالاستقبال الذى يتبين على جميل الراى فيه ، فقال الطائع ، نحن له معتقدون وعليه معتزمون وبه قبل السؤال متبرعون ، فاعلمه ذلك ، قال ابن حاجب النعمان ولم يكن للطائع نية فى ذلك ولا هم به لانه علم انه لا يجوز رده فأحب ان

١٥ يجعل المنه ابتداء منه ، قال محمد بن عمر ، فمدت الى عضد الدولة من وقتى فعرفته ما جرى فسر به وخرج الطائع من غده فتلقاه فى دجلة ، قال محمد بن عمر فقال لى عضد الدولة ، هذه خدمة قد أحسنت القيام بها وبقيت اخرى لانعرف فيها غيرك وهى منع العوام من لقاءنا بدعاء وصياح ، نقلت ، يا مولانا تدخل الى البلد قد تطلعت نفوس اهله اليك ثم تريد منهم السكوت ، فقال ، مانعرف فى كفهم سواك ، وكان أهل بغداد قد تلقوه مرة بالكلام السفیه فما احب ان تدعوتك ٢٠

الألسنة ، قال ، قد عوت اصحاب المعونة وقلت ، قد امر الملك بكذا وتوعد ما يجرى من ضده بضرب العنق . فأشاعوا فى العوام ذلك وخوفوا من ينطق بالقتل فاجتاز عضد الدولة فرأى الامر على ما اراد فعجب من طاعة العوام لمحمد بن عمر فقال هؤلاء اضعاف جندنا وقد اطاعوه فلواراد بنا سوء ا

كان ، ورأى في روزنامة امج اتف اتف وثلاثمائة الف درهم باسم محمد بن عمر بما أداه من معاملاته تقبض عليه واستولى على امواله .

وفي ليلة الخميس الحادى عشر من جمادى الآخرة زفت السيدة بنت عضد الدولة الى اطائع وحمل معها من المال والياب والوانى والفرش الكثيرة .

وفي هذا الشهر ورد رسول من صاحب اليمن الى عضد الدولة ومعه الهدايا والملاطعات ما كان في حملته قطعة عنبر وزنها ستة وخمسون رطلا .

وزادت دجلة في هذه السنة زيادة مفرطة والفرات وانجر بثق وسقطت قناطر الصراة فوقعت الجديدة في نصف ذى القعدة وتعت العتيقة بعدها وكان يوم الاربعاء ثم وقع الشروع في عمل القنطرين فانفق عليهما المال الكثير وبنيتا البناء الوثيق .

وكان الصيد لاوى رجل يقطع الطريق فاحتال عليه بعض الولاة فدرس اليه جماعة من الصعايك اظهروا الانحياز اليه فلما خالطوه قبضوا عليه وحملوه اسيرا الى الكوفة فقتل وحمل رأسه الى بغداد .

وحجج بالاس في هذه السنة ابو الفتح احمد بن عمر بن يحيى العلوى وخطب بمكة والمدينة للفرجى صاحب مصر .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٢٨ - احمد بن على

ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل الراى في وقته كان مشهورا بالزهد والورع ورد بغداد في شببته ودرس الفقه على أبى الحسن الكرخى ولم يزل حتى انتهت اليه الريسة ورحل اليه المتفقه وخو طوب في ان يلى قضاء القضاة فامتنع واعيد اليه الخطب فلم يفعل وله تصانيف كثيرة ضمنها احاديث رواها عن أبى العباس الاصم وسليمان الطبرانى وغيرهما .

اخبرنا محمد بن عبد الملك ابنانا الخطيب قال حدثنى الفاضل ابو عبد الله الصيمرى

قال حدثني ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري قال حدثني ابو بكر الابهري قال،
 خاطبني الطبع على قضاء القضاة وكان السفير في ذلك ابو الحسن بن أبي عمر و
 الشراي فآيت عليه واشرت بأبي بكر احمد بن علي الرازي فاحضر الخطاب على
 ذلك وسألني ابو الحسن بن أبي عمر ومعونه عليه نحو طلب فامتنع وخلوت به
 فقال، تشير على بذلك . فقلت، لا اري لك ذلك . ثم قنا الى بين يدي أبي الحسن
 ابن أبي عمرو فاعاد خطابه وعدت الى معونه فقال لي، أليس قد شاورتك
 فأشرت على ان لا تفعل ؟ فوجم ابو الحسن بن أبي عمر ومن ذلك فقال، تشير
 علينا بإنسان ثم تشير عليه ان لا يفعل . فقلت، نعم اما لي في ذلك اسوة بما لك بن
 انس أشار على اهل المدينة ان يقدموا نافعاً القارئ في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأشار على نافع ان لا يقبل فقيل له في ذلك فقال اشرت عليكم بنافع
 لأنني لم اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لأنه يحصل له اعداء وحساد فكذلك
 انا اشرت عليكم به لأنني لا اعرف مثله واشرت عليه ان لا يفعل لأنه اسلم لدينه .
 قال الصيمري وتوفي ابو بكر الرازي في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة
 وصلى عليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي .

١٣٩ - الزبير بن عبد الواحد

ابن موسى ابو يعلى البغدادى نزيل نيسابور سمع البغوى وابن ساعد وسمع
 بالبصرة وخوزستان واصبهان وبلاد آذربيجان ثم دخل بلاد خراسان فسمع
 فيها الكثير ثم انصرف الى البصرة، وتوفي بالموصل في هذه السنة .

١٤٠ - عبيد الله بن علي

ابن جعفر ابو الطيب الدقاق سمع محمد بن سليمان الباهلي، وروى عنه البرقاني وقال كان
 شيخا فاضلا ثقة مجودا من اصحاب الحديث، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

١٤١ - عبيد الله بن العباس

ابن الوليد بن مسلم ابو احمد السد اوى سمع عبد الله بن محمد بن ناجية و ابراهيم
 ابن

ابن موسى الجوزي، روى عنه القاضي أبو العلاء وكان ثقة، وتوفي في شوال هذه السنة.

١٤٢- محمد بن أحمد

- ابن محمد بن حماد أبو جعفر مولى الهادي بالله ويعرف بابن المقيم مع خلقا كثيرا وروى عنه أبو بكر البرقاني قال أبو نعيم الاصبهاني لم اسمع فيه الا خيرا وقال ابن أبي القوادم توفي يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال وكان لا بأس به .

١٤٣- محمد بن جعفر

- ابن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر الوراق يلقب غندرا كان جو الاحداث ببلاد فارس ونحراسان عن الباغندي وابن صاعد وابن دريد وغيرهم، روى عنه أبو نعيم الاصبهاني وغيره وكان حافظا ثقة .
- ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني محمد بن أحمد ابن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري الحافظ ان غندرا خرج من مرو قاصدا بخارا فمات في المفاز سنة سبعين وثلاثمائة هذه السنة .

سنة ٣٧١

- ثم دخلت سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
- ١٠ فن الحوادث فيها ان عضد الدولة امر بجفر النهر من عمود الخالص وسياقة الماء الى بستان داره فبدى في ذلك وحشر الرجال لعمله .
- وانه كان على صدر عضد الدولة زرب على صورة السبع من فضة فمرق في صفر وعجب الناس كيف كان هذا مع هيئة عضد الدولة المفرطة وكونه شديد المعاقبة على اقل جناية ثم قلبت الارض في البحث عن سارقته فلم يوقف له على خبر ويقال ان صاحب مصر دس من فعل هذا .
- وفي ربيع الاول وقع حريق بالكرخ من حد درب القراطيس الى بعض البزازين من البلانيين واتى على الأساكفة والحذائين واحترق فيه جماعة من

الناس وبقي له اسبوعا .

وفى ذى القعدة تقلد ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى كتابة الطائع لله وخلع عليه .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٤٤- احمد بن ابراهيم

ابن اسمعيل بن العباس ابوبكر الاسماعيلي الجرجاني طلب الحديث وسافر .

اخبرنا اسمعيل بن احمد اخبرنا اسمعيل بن مسعدة اخبرنا حمزة بن يوسف السهمي

قال سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول لما وردني محمد بن ايوب الرازي دخلت

الدار وبكيت وصرخت ومنزقت القميص ووضعت التراب على رأسي فاجتمع

اهل وقالوا ما اصابك قلت نبي الى محمد بن ايوب منعتموني الازتعال اليه فاذنوا

لي في الخروج واصحبوني حالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ولم يكن لي وجهي

طاعة تقدمت فقرأت عليه المسند وغيره وكانت اول رحلتي في طلب الحديث

وكان للاسماعيلي علم وافرا بنقل وصنف كتابا على صحيح البخاري حدثنا به يحيى

ابن ثابت بن بندار عن ابيه عن العرقاني عنه وكان الدار قطني يقول كنت

عزمت غير مرة ان ارحل الى ابي بكر الاسماعيلي فلم ارزق ، توفى الاسماعيلي يوم

السبت غرة رجب سنة احدى وسبعين وثمانئة عن اربع وتسعين سنة .

١٤٥- الحسن بن صالح

ابو محمد السبيعي سمع ابن جرير الطبري وقاسم المطرز ، روى عنه الدار قطني

والبرقاني وكان ثقة حافظا مكثرا وكان عمرا في اربعة وثمانين سنة وكان بائنا

على التحديث والاولاء في مجلس علم فتميا لذلك ولم يبق الا تعين يوم المجلس

فمات .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لنا افاضي

ابو الولاء محمد بن علي الواسطي رايت ابا الحسن الدار قطني جالسا بين يدي ابي

محمد السبيعي بكوس الصبي بين يدي فلم يره له ، توفى في ذي الحجة من هذه السنة

الحسن

١٤٦ - الحسن بن علي

ابن الحسن بن الهيثم بن طهمان ابو عبدالله الشاهد المعروف بابن البادا ، ولد سنة اربع وسبعين ومائتين ، سمع الحسن بن علويه وشعيب بن محمد الذاارع وكان عمره سبعا وتسعين سنة منها خمس عشرة سنة في آخر عمره مقعدا عمى وتوفي في رجب هذه السنة .

١٤٧ - الحسن بن يوسف

ابن يحيى ابو معاذ البستي ، روى عنه البرقاني وكان ثقة ، قال ابن ابى الفوارس توفي في ذى الحجة من هذه السنة وكان ثقة مستورا جميل المذهب .

١٤٨ - عبد الله بن ابراهيم

- ١٠ ابن جعفر بن بيان (١) ابو الحسين المعروف بالزيني ، ولد في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين ومائتين وكان يسكن بركة زلزل وحدث عن الحسن بن علويه والرباعي ، روى عنه البرقاني والثنوني وكان ثقة ، توفي في ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٩ - عبد الله بن الحسن

ابن اسمعيل بن محمد ابوبكر الضبي القاضى .

- ١٠ اخبرنا المقرئ اخبرنا ابن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن احمد الضبي اخبرنا الدارقطني قال عبدالله بن الحسين ابوبكر القاضى سمع اكثر حديث ابيه وكتب عن ابى بكر النيسابورى وغيره وحدث وولاه امير المؤمنين المتقى القضاة على آمد وارزن ومايل ذلك في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ثم ولاه المتقى ايضا في سنة احدى وثلاثين القضاة على طرق الموصل وقطر بل ومسكن وغير ذلك وولاه المطيع لله سنة اربع وثلاثين على الموصل واهمالها (وقضاة الحديثة) . اتصل بذلك ثم ولاه المطيع ايضا القضاة على حلب وانطاكية واهمالها - (٢) وولاه الطائفة القضاة على ديار بكر وآمد وارزن وميافارقين

وإرمينية وأعمال ذلك وكان عفيفاً نزهة فقيهاً ، توفي في هذه السنة .

١٥٠ - عبد العزيز بن الحارث

ابن أسد بن أليث أبو الحسن التميمي ، حدث عن أبي بكر بن زياد النيسابوري والقاضي المحاملي وعبد بن غنم الدوري ونفطويه وغيرهم ، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

- ١٠ . أخبرنا أحمد بن الحسن بن البناء أنبأنا القاضي أبو يعلى ابن الغراء قال أبو الحسن عبد العزيز التميمي رجل جليل القدر وله كلام في مسائل الخلاف وتصنيف في الأصول والفرائض . قال المصنف . وقد تعصب عليه الخطيب وهذا شأنه في أصحاب أحمد لحكى عن أبي القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي العكبري أن التميمي وضع حديثاً وهذا العكبري لا يعول على قوله فإنه لم يكن من أهل الحديث والعلم إنما كان يعرف شيئاً من العربية ولم يرو شيئاً من الحديث كذلك ذكر عنه الخطيب وكان أيضاً معتزلاً يقول إن الكفار لا يخلدون في النار وعنه حكى الطعن في ابن بطة أيضاً وسيأتي القدرح في هذا الأسدي مستوفى في ترجمة ابن بطة فقد اتفق هذا الأسدي مبنياً لأصحاب أحمد طاعنا في أكابرهم واتفق الخطيب يهرج إذا شاء بعصبية باردة فإنه إذا ذكر المتكلمين من المبتدعة عظم القوم وذكر لهم ما يقارب الاستحالة فإنه ذكر عن ابن اللبان أنه قال ! حفظت القرآن ولي خمس سنين وحكى عن ابن رزقويه أن التميمي وضع في مسند آخر حديثين ويجوز أن يكون قد كتب في بعض المسانيد من مسند آخر ومن مسموعاته من غير ذلك المسند متى كان الشيء محتملاً لم يجوز أن يقطع على صاحبه بالكذب فعوذ بالله من الأغراض الفاسدة على أنها تحول على صاحبها .

١٥١ - علي بن إبراهيم

أبو الحسن الحصري (١) الصوفي الواعظ بصري الأصل سكن بغداد وكان شيخ

(١) هكذا في تاريخ بغداد وفي ص - البصري في المواضع كلها - ح .

التصوفة صاحب الشبل وغيره وبلغنى انه كبير سنه فصعب عليه المجيء الى الجامع
فبنى له الرباط المقابل للجامع المنصور ثم عرف بصاحبه الزوزنى . كان الحصرى
لا يخرج الا من جمعة الى جمعة وله على طريقتهم كلام .

- انبا نوح بن عهد الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفى انا الحسين بن على
ابن غالب المقرئ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر البغدادى قال .
سمعت ابا الحسن على بن ابراهيم الحصرى يقول وجدت من يدعوننا يدعوننا
بظواهره ويدعوننا الى نفسه بباطنه لأنه يحب ان يعظم وان يشا رايه ويعرف
موضعه ويثنى عليه الثناء الحسن واذا احب يحبه الخلق له وتعظيمهم اياه فقد
دعاهم الى نفسه لا الى ربه وقال ما على منى واى شىء لى فى حتى اخاف عليه
وارجوه ان رحم رحم ماله وان عذب عذب ماله ، توفي الحصرى يوم
الجمعة ببغداد فى ذى القعدة (١) من هذه السنة وقد اناف على الثمانين (ودفن
بمقبرة باب حرب - ٢) .

١٥٢ - على بن محمد

- الأحدب الزور كان يكتب على خط كل احد حتى لا يشك المزور على خطه انه
خطه وبلى الناس منه ببلوى عظيمة وختم السلطان على يده مرارا ، وتوفى يوم
الاحد تاسع رجب هذه السنة .

١٥٣ - محمد بن احمد

- ابن روح ابوبكر الحريرى سمع ابراهيم بن عبد الله الزينبى .
اخبرنا عبد الرحمن بن عهد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا ابوبكر البرقانى عن
محمد بن احمد الحريرى وسأله عنه فقال ثقة فاضل قال ابن ثابت وحدثت عن ابي
الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن احمد بن روح (فى ذى الحجة - ٢)
سنة احدى وسبعين وثلثمائة مستور ثقة .

١٥٤ - محل بن أحمد

ابن عبدالله بن محمد ابوزيد الروزي (١) الفقيه سمع محمد بن عبدالله السعدي وغيره
وكان احداً ثمة المسلمين حافظاً للذهب الشافعي حسن النظر مشهوراً بالزهد
والورع ورد بغداد وحدث بها فسمع منه الدارقطني .

اخبرنا ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابوبكر بن علي قال اخبرني محمد بن احمد بن
يعقوب عن محمد بن عبدالله بن نعيم النيسابوري قال سمعت ابا بكر البرازي يقول
عادت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فاعلم ان الملائكة كنبت عليه حظيئة
قال ابونعيم توفي ابوزيد بمرو يوم الخميس اثنا عشر من رجب هذه السنة .

١٥٥ - محل بن خلف

ابن جيان بالجم ابوبكر الفقيه، روى عنه البرقاني والتنوكي وغيرهما وكان ثقة
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٥٦ - محل بن خفيف

ابو عبدالله الشيرازي صاحب الجري و ابن عطاء وغيرهما وقد ذكرت في كتابي
السمي بتليس ابليس عنه من الحكايات ما يدل على انه كان يذهب مذهب
الاباحة .

سنة ٣٧٢

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه ورد في يوم الخميس ثاني عشر المحرم فتح الماء الذي
استخرجه عضد الدولة من الخالص الى داره وبستان اتراسه .

وفي يوم الخميس ثلاث خلون من صفر وقبل بل الليلة خلت من ربيع الآخر
فتح المارستان الذي انشاه عضد الدولة في الجانب الغربي من مدينة السلام
ورتب فيه الاطباء والمعالجون والخزان والبوابون والوكلاء وانما ظرون

وقلت اليه الادوية والاشربة والقرش والآلات .

وفي شوال توفي عضد الدولة فكتبتم اصحابه موته ثم استدعوا والده ممصام الدولة من الهند الى دار المملكة وانحرجوا امر عضد الدولة بتوليته العهد وروسل الطاغ فسل ككتب عنده . منه ففعل وبث اليه خلما ولواء وعهدا بامضاء ماقلده .
١٠ اياه انوه وجلس جلوسا عما حتى قرئ العهد بين يديه وهناك الناس واستمرت الحال على اخفاء وفاة عضد الدولة الى ان تمهد الامر .

وفي يوم الاثنين لعشر بقين من ذي الحجة تلد ابو القاسم على بن ابي تمام الزينبي نقابة العباسيين والصلاة بالحضرة (وخلص عليه - ١) .

وفي هذا الشهر خلع على ابي منصور بن الفتح العلوي للخروج بالحاج .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - اسحاق بن سعد

ابن الحسن بن سفيان ابو يعقوب النسوي . روى عن جده الحسن بن سفيان ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وانتهى عليه الدارقطني وكان ثقة امينا . توفي بطريق نمراسان مرجعه منه الحج .
١٥

١٥٨ - احمد بن جعفر

ابو الحسن الخلال كان ثقة مستورا حسن الحال توفي في رمضان هذه السنة .

١٥٩ - فنا خسرو

٢٠ ابن الحسن بن بويه بن فنا خسرو بن تمام بن كوهي بن شير ذيل ابو شجاع الملقب بعضد الدولة (كذا ذكره الامير ابو نصر بن ماکولا) ونسبه الى سابور بن اردشير وكان ابوه يكنى ابا علي ويلقب ركن الدولة وهو اول من خطب في الاسلام بالملك شاهنشاه وكان دخوله الى بغداد في ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلاثمائة وخرج الطائغ اليه (متلقيا له ولم يبق سواه ودخل الى الطائغ -) نظوه وورد

وشافه بالولاية وامر ان يحطب له على المنابر بغداد ولم تجر ذلك عادة لغير الخليفة
واذن له في ضرب الطبل على بابه في اوقات الصلوات الثلاث ودخل بغداد
وقد استولى الخراب عليها وعلى سوادها بالتهجار بثوقها وقطع المفسدين طرقاتها
فبعث العسكر الى بني شيان وكانوا يقطعون الطريق فاوقع بهم واسر منهم ثمانى
مائة وسد بثق السهيلة وبثق اليهودى وامر الاغتيا بهارة مسناتهم وان يفرسوا
في كل خراب لاصحابه وغرس هو الزاهر وهو داربى على ابن مقلة وكانت
قد صارت تلا وغرس الناجى عند تطربل وحوطه على الف وسبعمائة بحريه
وامر بحفر الانهار التى اندرست وعمل عليها ارحاء الماء وحول من البادية
قوما فاسكنهم بين فارس وكرمان فزرعوا وعمروا البرية وكان ينقل الى بلاده
مالا يوجدها فيها نقله الى كرماني حب الخيل وبلغ في الحاية اقصى حد وانحر
الخراج الى النوروز المعضدى (١) ورفع الجباية عن الخراج واقام لهم السواني في
الطريق وحفر المصانع والآبار واطبق الصلوات لاهل الحرمين ورد رسومهم
القديمة وادار السور على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكسا المساجد
فادر أرزاق المؤذنين والقراء وربما صدق بثلاثين الف وصدق مرة بثلاثين بدره
وعمل الجسر وبني القنطرة العتيقة والجديدة على الصراة ختمت الجديدة بعد
وفاته واستحدث المارستان وكان يحكم قد شرع ليممله فلم يتم وجلب اليه ما يصلح
لكل فن وعمل بين يديه سوفا للبرازين ووقف عليه وقوفا كثيرة وعمل له
ارحاء بالزبدية من نهري عيسى ووقفها عليه وكان يبحث عن اشراف الملوك
وينقب عن سرائرهم وكانت اخبار الدنيا عنده حتى اوتكلم انسان بمصر (رقى اليه
حتى ان رجلا بمصر (٢) ذكره بكلمة فاحال حتى جاء به ووبخه عليها ثم رده فكان
الناس يحترزون في كلامهم وانفالمهم من نسايتهم وغلماهم وكانت له حيل بحمية
في التوصل الى كشف المشكلات وقد ذكرت منها جملة في كتاب الاذكياء
فكرهت الاعادة وكانت هيته عظيمة فلواطم انفسنا قلبه اقبح مقابلة
فانكف الناس عن النظالم وكان غزير العقل شديد التيقظ كثير الفضل بعيد

(١) هكذا في الاصل والمشهود النوروز المعضدى - ح (٢) ليس في ص .

الهمة مجاً للفضائل مجتنباً للردائل وكان يباكر دخول الحمام فاذا خرج صلى الفجر
 ودخل اليه اصحابه (١) فاذا ترحل النهر سأل عن الاخبار الواردة فان تأخرت عن
 وقتها قامت عليه القيامة وسأل عن سبب التعويق فان كان من غير عذر أنزل
 البلاء عليهم حتى ان بعضهم يعوق بمقدار ما تغدى فيضرب وكانت الاخبار تصل
 من شيراز الى بغداد في سبعة ايام وتحمل معهم القواكه الطرية ثم يتفدى
 والطبيب قائم وهو يسأله عن منافع الأطعمة ومضارها ثم ينাম فاذا انتبه صلى
 الظهر وخرج الى محاسن الندماء والراحة وسماع الغناء وكذلك الى ان يمضي
 من الليل صدر ثم يأتى الى فراشه فاذا كان يوم موكب برز للأولياء فليقيم
 بيشرمعه هيبه وكان يتل ويهلك ظناً منه ان ذلك سياسة فيخرج بذلك الفعل
 عن مقتضى الشريعة حتى ان جارية شغلت قلبه بميله اليها عن تدبير الملكة فأمر
 بتغريقها وأخذ غلام بطيخاً من رجل غصباً نضر به بسيف قطعه نصفين . وكان
 يحب العلم والعلماء ويجرى الرسوم للفقهاء والادباء والقراء فرغب الناس في
 العلم وكان هو يتشغل بالعلم فوجد له في تذكرة اذافرغنا من حل او قليدس
 كله تصدقت بعشرين الف درهم واذا فرغنا من كتاب ابى على النحوى تصدقت
 بخمسين الف درهم وكل ابن يولد لنا كنحى تصدق بعشرة آلاف درهم فان
 كان من فلانة فيخمس مائة الف درهم وكل بنت فيخمس مائة الف فان كان منها
 فيثلاث مائة الف وكان يحب الشعر فمدح كثيراً وكان يؤثر بحالة الادباء على
 مناداة الامراء ! وقال شعراً كثيراً فمن شعره .

يا طبيب رائحة من نفحة الخيري اذا تمزق جلاب الدياجير
 كن مارش بالما ورد او عبت فيه دواخين نده عند تبخير
 كن اوراته في القداجنحة صفر وحر وبيض من زناير
 ومن شعره وقد خرج الى بستان وقال لو ساعد ناغيث بغاء المطر فقال .
 ليس شرب الكأس الا في المطر وغناء من جوارى السحر
 غانيات ساليات للهسى فانحسات في تضاعيف الوتر

رائصات زاهرات نجل رافلات في افانين الجبر
مطربات محسنات مجن رافضات المم ابان الفكر
مبرزات الكأس من محزنها مسقيات النجر من فاق البشر
عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر
سهل الله له بنيتسه في ملوك الارض ما دار القمر
واراه الخير في اولاده ليساس الملك منه بالفرور

وقالوا انه مذقال غلاب القدر لم يفلح . وليس شعره بالتفايق فلم اكتب منه غير ما كتبت (١) واهدى اليه ابواسمق الصابي استرلابا في يوم مهرجان وكتب معه .

اهدى اليك بنو الاملاك واختلقوا في مهرجان جديد انت مبلبه
لكن عبدك ابراهيم حين رأى علوقدرك عن شيء تدانيه
لم يرض بالارض مهداة اليك فقد اهدى لك الملك الاعلى بما فيه

وكان قد طلب حسان دخه في السنة فاذا هو ثلثا الف الف وعشرين الف
الف درهم قل ، اريد ان ابغ به الى ثلثا الف وستين الف درهم ليكون
دخلنا في كل يوم الف درهم ، وفي رواية انه كان يرتفع له كل عام
الف الف الف دينار ومائة الف درهم وكان له كرهان وفارس
وعمان وخوزستان والعراق والموصل وديار بكر وحران وشمسج وكان مع
صدقاته وايصاله ينظر في الدينار وينا فس في الفيراط واقام مكوسا ومنع ان
يعمل في الآلة واثرا آثار من انظم فلما احتضر عضد الدولة جعل يتمثل بقول
السام بن عبيد الله .

قتلت صناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم امهل على ظنة خلفا

(١) هاشم بن ، ومن شعره لما اعتذر اليه ابو تغلب بن ناصر الدولة الحمداني عن
مناصرة ابن عمه .

أأفاق حين ركبت ضيق خناته يفي السلام وكان بيني صارما
فلأركبن عزيمة عضدية تدع الانوف ندى الرمان رواغما

واخلت

واخيت دور الملك من كل نازل فشردهم غربا وبدهم شرقا
فلما بلغت النجم عنرا وورقة وصارت رقاب الخلق اجمع لي رقبا
وما لي الردى سهما فأخذ جحرقى فما انا ذا في حفرتي غاطلا ملقى
فأذهبت دنياي ودينى سناهة فمن ذا الذى منى بمصرعة أشقى

- ثم جعل يقول (ما اعنى عنى ما يه هلك عنى سلطانيه) فرددها الى ان توفى في
آخر يوم الاثنين من شوال هذه السنة عن سبع واربعين سنة واحد عشر
شهر او ثلاثة ايام وقل بل عن ثمانية واربعين سنة وستة اشهر وخمسة عشر
يوما واخى خبره ودفن في دارالملكة الى ان خرجت السنة وتقررت قواعد
الملكة (لولده - ١) ثم اطهرت وفاته وحمل الى مشهد على عليه السلام وسند كرتام
ما يتعنى به في السنة المقبلة لما توفى بلغ خبره الى بعض مجلس العلماء ، وفيه
١٠ جماعة من اكابر اهل العلم فتذاكروا الكلمات التي قالها الحكماء عند موت
الاسكندر وتدرؤيت لنا من طرق مختلفة الالفاظ ونحن نذكر احسنها وذلك
ان الاسكندر لما مات قام عند تابوته جماعة من الحكماء فقال احدهم ، سلك
الاسكندر طريق من فنى وفي موته تجربة ان بقى وقال الثانى ، خاف الاسكندر
ماله يره ونحكم فيه بغير حكمه ، وقال الثالث ، اصبح الاسكندر مشغلا بما
١٥ عاين وهو بالاعمال يوم الجراء اشلى ، وقال الرابع ، كنت مثل حديثا وانا
مريضك وشبكك ، وقال الخامس ، ان هذا الشخص كان لكم واعظا ولم يعظكم قط
بأفضل من مصرعه ، وقال السادس ، كان الاسكندر حكم قائم انقضى او كفل
نظام نجل ، وقال السابع ، لأن كنت امس لا يا منك احد لقد اصبحت اليوم
وه ابعثك احد ، وقال الثامن ، هذه الدنيا الطويلة العريضة طويت في ذراعين
٢٠ وقال التاسع ، اجعل كنت بالموت نتعذر لك ام علم به فتوكل ، وقال العاشر كفى
للعامة اسوة بموت الملوك وكفى للملوك عظة بموت العامة ، وقال بعض من حضر
المجلس الذى اشنع فيه موت عضد الدولة وتذكرت فيه هذه الكلمات فلما تلم اتم منها
لكان ذلك يؤثر عنكم ، فقال احدهم ، قد وزن هذا الشخص الدنيا بمسا لها

واعطاهما فوق قيمتهما وحسبك انه طالب الربح فيها تخسر روحه فيها ، وقال الثاني ! من استيقظ للنوم فهذا نومه ومن حلم فيها فهذا انتباهه ، وقال الثالث ! ما رأيت غافلا في عقله ولا غافلا في عقله - ثمة قد كان يقض جنباً وهو يظن انه مبرم وينرم وهو يظن انه غائم ، وقال الرابع من جد للنوم هزلت به ومن هزل راغباً عنها جدت له ، وقال الخامس ! ترك هذا الدنيا شاغرة ورحل عنها بلا زاد ولا راحة ، وقال السادس ! ان ماء اطفال هذه النار لعظيم وان ريحا زعزعت هذا الركن لعصوف ، وقال السابع ! انما سلبك من قدر عليك ، وقال الثامن ! لو كان معتبراً في حياته لما صار تجربة في مماته ، وقال التاسع ! الصاعد في درجاتها الى سفال والنازل في درجاتها الى معال ، وقال العاشر ! كيف غفلت عن كيد هذا الأمر حتى نفذ فيك وهلا اتخذت دونه جنة تقيك ان فيك لبرة للمعتبرين وانك لآية للستبصرين .

١٦٠ - محمد بن اسحاق

ابن هبة الله بن ابراهيم بن المهدي بالله ابو احمد الهاشمي حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان روى عنه عبد العزيز الأزبى ، وتوفى ليلة الجمعة لاربع بقين من شوال هذه السنة .

١٦١ - محمد بن احمد

ابن تميم ابو نصر السرخسى قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ادريس الشامي واحمد بن اسحاق السرخسى وروى عنه ابن رزقويه وغيره وكان ثقة .

١٦٢ - محمد بن جعفر

ابن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ابو بكر الحريري المعدل ويعرف بزواج الحرة سمع ابن جرير الطبري والبنوى وابن ابى داود والعباس بن يوسف انشكلى روى عنه ابن رزقويه والبرقاني وابن شاذان قال البرقاني هو بغدادى جليل احد العدول الثقات .

- حدثنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا علي بن المحسن القاضي قال حدثني ابي قال حدثني الامير ابو افضل جعفر بن المكتفي بالله قال كانت بنت بدر مولى المعتضد زوجة امير المؤمنين المقتدر بالله فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما وعليها مفضلا الافضال العظيم فأتت (١) حلالها وانضاف ذلك الى عظيم نعمتها الورثة وتتل المقتدر فأنزلت من النكبة وسلم لها جميع اموالها وذخايرها حتى لم يذهب لها شيء ونجرت عن الدار وكان يدخل الى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه يعرف بمحمد بن جعفر وكان حركا فيقف على انقهر دابة بخدمة نفقلوه الى ان صار وكيل المطبخ وبنها خبره ورأته فردت اليه ان كان في غير المطبخ وترق امره حتى صار ينتظر في ضياعها وعقارها وعلب عليها حتى صارت تكلمه من وراء ستر وخلف باب وزاد اختصاصه بها حتى عانى بقلها فاستدعته الى تزويجها فلم يجسر على ذلك بخسرته وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأملت بها واعطته لما ارادت ذلك منه اموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لنلائمها اولياؤه منه لفقره وانه ليس بكفوء ثم هادت اقتضاة بهدايا جليلة حتى زوجها منه واعترض الاولياء فغالبتهم بالحكم والدرهم فتم له ذلك ولها فأقام معها سنين ثم ماتت لحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار فهو يتقلب الى الآن فيها قال ابي قد رأيت انا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول توصل بالمال الى ان قله ابو السائب القاضي حتى اقر في يده وتوف الحرة ووصيتها لانها وصت اليه مالها وتوفها وهو الى الآن لا يعرف الازوج الحرة وانما سميت الحرة لاحد ترويح المقتدر بها وكذا عادة الخلفاء لغلبة الخمايك عليهم اذا كانت لهم زوجة قيل لها الحرة قال ابن ثابت قال لنا ابو علي بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارا وسمعت منه مجالس من امانه وكان يحضره في مجالس الحديث القاصي الجراحى وابو الحسين ابن الظفر والدارقطني وابن حيويه وغيرهم من الشيوخ وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع خلون من صفر هذه السنة ودفن بالقرب من قبر معروف الكرخي وحضرت مع ابي الصلاة عليه .

(١) في تاريخ بغداد - فتأملت

١٦٣-- منصور بن أحمد

ابن هارون النقيع ابو صادق سمع من جماعة ولم يحدث تط وكان من الزهاد
الهاربيين من الرياضات وقال الزهديات، وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة
وهو ابن خمس وستين سنة .

سنة ٣٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم عاشوراء وهو عاشرا الحرم اظهرت وفاة عضد
الدولة وحمل تابوته الى مشهد النجفي ودفن في تربة بنيت له هناك وكتب على
قبره في مابين ساج ، هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة ابي شجاع ابن ركن الدولة
احب مجاورة هذا الامام النجفي لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس بجادل
عن نفسها والحمد لله وصلى الله على محمد وعترته الطاهرة .

وتولى امره وحمله ابو الحسن علي بن احمد بن اسحاق العلوي النقيع . وجلس
صمصام الدولة للزلاء به بالنياب السواد على الارض وجاءه الطائع لله مزيلا
ولطم عليه في دوره والاسواق اللطم الشريد المتصل ايا ما كثيرة فلما انقضى
ذلك ركب صمصام الدولة الى دار الخلافة يوم السبت لسبع بقين من اشهر
وخلع عليه فيها () الخلع السبع والعمامة السوداء وسور وطوق ووج وعقد له
لواء وان ولقب شمس الملة وحمل على فرس بمركب من ذهب وتيود بين يديه مثله
وقرى عهده بتقليده الامور (فيما بلغته الدعوة في جميع الممالك ونزل من هناك في
الطياف -) الى دار المملكة واخذت له البيعة على جميع الارياة بالطاعة والخلاص
النية في المناصحة واطبق رسومها وكوتب الولاة والعمال واصحاب النواحي
والاطراف باخذ البيعة على من قلمهم من الاحقاد .

وفي ليلة الاربعاء السادس عشر من صفر انقض كوكب عظيم الضوء وكانت
عقبه دوى كارع .

وورد الخبر بوفاة مؤيد الدولة أبي منصور بويه بن ركن الدولة بجرجان
 مجلس صمصام الدولة للعزاء به في يوم الخميس ثمان بقين من رمضان وجاءه
 الطائع لله مزيًا ولما اشتدت علة مؤيد الدولة قال له صاحب أبو القاسم اسمعيل
 ابن عباد لو عهد أمير الأمراء في الأمر إلى من يراه عهدًا كان تسكن الجند إليه
 عاجلاً إلى أن يتفضل الله بما فيه وقياحه إلى تدبير مملكته كان ذلك من
 الاستظهار الذي لا ضرر فيه فقال أنا في شغل عما تخطبني عليه. وهذا الملك قد رجع
 انتهاء الإنسان إلى مثل ما أنا فيه فافعلوا ما بدا لكم أن تعملوه ثم اشفى فقال له
 صاحب تب يا مولانا من كل ما فرطت فيه وتبرأ من هذه الأموال التي است
 على ثقة من طبها وحصولها من حياها واعتقدتني أناك الله وعافك أن تصرفها
 في وجوها وترد كل ظلالة تعرفها ففعل ذلك وتناظ به ومات فكاتب
 صاحب في الوقت إلى أخيه نضر الدولة أبي الحسن علي بن ركن الدولة بالأسراع
 والعجيل وانفذ إليه خاتم مؤيد الدولة وأرسل بعض ثقافته حتى استخلفه
 على الحفظ والنوام بالهد فأسرع فلما وصل وانتظم له الأمر قال له صاحب
 قد بلغك الله يا مولانا ولما نفي فيك ما أملت من حقوق خدمتي لك اجابني إلى ما أنا
 مؤثر له من ملازمة دارى واعتزال الجندية وانصرف على أمر الله تعالى فقال
 له لا تغفل هذا فانتى ما أريد هذا الملك الآن ولا يجوز أن يستقيم لي فيه أمر الأبك
 وإذا كرهت ملازمة إلا - وكرهت أنا ذلك وانصرفت فقبل الأرض وقال
 الأمر لك فاستوزره وخلع عليه الخلع السنية .

وزادت الأسعار في هذه السنة زيادة مفرطة ولحق الناس مجاعة عظيمة وبلغ
 الكر الحنطة في رمضان ثلاثمائة آلاف درهم تاجية وبلغ في ذى القعدة أربعة
 آلاف وثمانمائة درهم وضح الناس وكسروا مغائر الجوامع ومنعوا الصلاة
 في عدة جمع ومات خلق من انضمام جوعاً على الطريق ثم تما قصت الأسعار
 في ذى الحجة .

وفي هذه السنة وافي القرامطة إلى البصرة لما حدث من طردهم ودونة عضد

الدولة فصالحو ا على مال اعطوه وانصرفوا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٦٤ - احمد بن عبد العزيز

ابوبكر العكبري ، روى عن ابي خليفة الساجي وغيره وكان ثقة ما موثا ، توفي بعكبراني وجب هذه السنة .

١٦٥ - بوييد ابي منصور

اللقب مؤيد الدولة ابن ركن الدولة كان وزيره صاحب بن عباد فضبط مملكته واحسن التدبير وكان قد تزوج بنت عمه زبيدة بنت معز الدولة ابي الحسين فأنفق في عمره سبعمائة الف دينار وتوفي بخرجان في ثمان عشر شعبان هذه السنة وكانت علته الخواتمي وكان عمره ثلاثا واربعين سنة وشهرا وامارته سبع وسعين شهرا وخمسة عشر يوما .

١٦٦ - جعفر الضرير

المعروف باب الشام توفي في ذي القعدة من هذه السنة وكان ثقة .

١٦٧ - سعيد بن سلام

ابو عثمان المغربي ولد بقر وان في قرية يقال لها كركنت وتوفي الشيوخ بمصر ودخل بلاد الشام وصحب ابا الخير الاقطع وجاور بمكة سنين وكان لا يظهر في المواضع وكانت له كرامات وكان ابوسليمان الخطابي يقول ، ان كان في هذا القصر من المحدثين احدنا بوعثان .

اخبرنا انا انا اخبرنا الخطيب اخبرنا ابوسعيد الحسين بن علي (بن احمد) ان شيرازي قال سمعت ابا مسلم غالب بن علي الرازي يقول سمعت ابا عثمان المغربي يقول ، كنت بينداد وكان بي وح من ركبتي حتى نزل الى مثاقي فاشدد وجهي وكنت استغث بالله (فناداني بعض الخن ما استغاثك بالله -) وغو به بعد

- فلما سمعت ذلك رفعت صوتي وزدت في مقالتي حتى سمع اهل الدار صوتي فإسكان
الابعد ساعة بغاء البول وتدم الى سطل اهريق فيه الماء فخرج مني شيء بقوة
فضرب وسط السطل حتى سمعت له صوتا فاذا هو حجر تدخرج من منتهي
وذهب الوحم عني فقلت ، ما اسرع القوت وكذا انظن به ، توفي ابو عثمان
بنيسابور في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن الى جنب ابى عثمان الحيرى .

١٦٨ - عبد الله بن احمد

- ابن ماهيذ ابو محمد الاصماني يعرف بالنظريف سكن بغداد وحدث بها عن
ابا غندي والبقوى وابن ابى داود ، روى عنه ابرة في والأزسى وكان ثقة .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن عيسى اخبرنا احمد بن صهر بن روح
التهراني قال ذكرنا عبدا لله بن احمد بن ماهيذ انه ولد في سنة ثلاث اربع
وسبعين ومائتين ، قال ودخلت بغداد سنة سبع وتسعين ومائتين وحدثت
في سنة ثلاث وثلاثين وصحت ثمانية وثمانين ومضانا .

١٦٩ - عبد الله بن محمد

- ابن عبد الله بن عثمان بن المختار ابو محمد النزي الواسطي ويعرف بابن السقاء سمع
عبدان وابا يعلى الموصلى والبقوى وابن ابى داود وكان فيها حافظا ورد بغداد
لحدث بها بحاله كلها من حفظه بمحضرة ابن المظفر والد ارقطنى وكان يقولان
ما رأيت معه كتابا انما حدثنا حفظا وما أخذنا عليه خطأ في شيء غير انه حدث
عن ابى يعلى بحديث في اقبال منه شيء ، قال ابو العلاء الواسطي فلما عدت الى
واسط اخبرته فخرج الحديث واصله بخط الصبي ، توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وسبعين وثلاثين

فمن الحوادث فيها ان ابا عبدا لله بن سعدان شرع في اصلاح ما بين مصام
الدولة ونظر الدولة ، وخطب الطائفة على ما يجدده ليخبر الدولة من الخلع

والعهد واللقب فعمل وجلس لذلك وا حضرت اطلع و قرئ تمهده وبعثت اليه .
وفي شهر رجب كان عرس في درب رباح موثقت الدار فهلك كثير من النساء
واخرجن من تحت المدم بالمل و الزينة فكانت المصيبة عامة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٠ - ابراهيم بن احمد

ابن جعفر بن موسى ابو اسحاق اقرئ الحرف من اهل الجانب الشرق كان يزل
سوق يحيى وحدث عن جماعة وروى عنه الثنوني والجهوري وكان ثقة صالحا
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧١ - اسحاق بن سعد

ابن الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز ابو يعقوب اشيباني النسوي . ولد
سنة ثلاث وتسعين ومائتين . روى عن جده الحسن وعن محمد بن اسحاق
السراج ومحمد بن اسحاق بن خزيمة كتب عنه الناس با انتخاب الدار فطلق وكان
ثقة . توفي في هذه السنة .

١٧٢ - عبد الله بن موسى

ابن اسحاق ابو العباس الهنسي . روى عن ابن بنت منيع وابن ابي داود وقاسم
الطرز وافي خبيب البرقي وغيرهم وكان ثقة امينا من اهل اقرآن والحديث
توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٧٣ - محمد بن احمد

ابن بالويه ابو علي النيسابوري المعدل سمع عبد الله بن محمد بن شيرويه ومحمد بن
اسحاق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وغيرهم وكان ثقة وتوفي بنيسابور
يوم الخميس سابع شوال هذه السنة عن اربع وتسعين سنة .

١٧٤ - محمد بن احمد

ابن محمد بن عبد الله بن فضال ابو الفرج الاسدي (١) ولد في سنة تسع وتسعين

ومائتين وسمع لباغندي واباعمر القاضي وابابكر ابن ابي داود .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر ابن ثابت اخبرنا العتيقي قال توفي ابو الفرج ابن عبدان في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة مأمونا .

١٧٥ - محمد بن احمد

- ابن يحيى بن عبد الله بن اسمعيل ابو علي البرازي العطشي سمع جعفر بن محمد الفريابي وابا بلي الموصلي وابن حرير الطبري والباغندي وغيرهم .
اخبرنا ابو منصور الفزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا احمد ابن محمد العتيقي قال سنة اربع وسبعين وثلاثمائة مات ابو علي العطشي في ذي الحجة وكان ثقة مأمونا .

١٧٦ - محمد بن جعفر

ابن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح صاحب المصلي يكنى ابا الفرج ، حدث عن الهيثم بن خلف الدورى والباغندي وخلق كثير ، روى عنه ابو الحسن الذيمى وابوالقاسم التنونى احاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حانه وهو موه حل عندهم ، توفي في هذه السنة بالبصرة .

١٧٧ - محمد بن الحسن

ابن محمد ابو عبد الله الرازى السراجى ، سمع ابن ابي حاتم وغيره ، روى عنه ابن رزقويه والبرقاني وقال ! هو ثقة ، وقال العتيقي ! كان ثقة امينا مستورا توفي ليلة الجمعة اثانى من ذي القعدة في هذه السنة .

١٧٨ - محمد بن الحسين

- ابن احمد بن الحسين ابو الفتح الازدى الموصلى ، روى عن ابي يعلى الموصلى وابن جرير الطبري وابي عمرو والباغندي وغيرهم وكان حافظا وله تصانيف في علوم الحديث .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال حدثني
ابو العجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارودي قال رأيت اهل الموصل
يوهنون ابا الفتح لازدي جدا ولا يدونه شيئا ، قل وحدثني محمد بن صدقة ان
ابا الفتح قدم بغداد على الامير يعني ابن بويه فوضع له حديثا ان جبريل عليه
السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته فأجازه واعطاه دراهم
كثيرة ، قال الخطيب وسألت ابا بكر البرقاني فأشار الى انه كان ضعيفا ، قال
ورأيت به في جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا ويتجنبونه ،
توفي في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة تسع وستين وثلثمائة .

١٧٨ - محمد بن الحسين (١)

ابن ابراهيم بن مهران ابو بكر الحرابي سمع ابا جعفر بن برية ودعاج بن احمد ، روى
عنه الازهرى وقال كان شيخا صالحا .

سنة ٣٧٥

ثم دخلت سنة خمس وستين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها انه قدم في يوم الخميس الثامن بقين من ربيع الاول خلع الطائع
فقد على صمصام الدولة وطوقه وسوره وحمله على فرس بمركب ذهب وفاد
بين يديه مثله .

وفي ربيع الاول ورد الخبر من الكوفة بورود اسحاق وجعفر المهجريين وهما
من القرامطة الذين يدعون بالاساءة في جموع كثيرة وكان دخولهما اياها على
وجه التملب واتاموا الخطبة لشرف الدولة واعتزوا الى ملك الجبهة فوقع
الانزعاج الشديد من ذلك لما كان تمكن من النفوس من هيبة هؤلاء القوم
وانهم ممن لا يصطلي بنارهم ولأن جماعة من الملوك كانوا يصانقونهم حتى
عضد الدولة اقطعهم بواسطة ناحية واقطعهم عن الدولة قبله بشقي الثغرات انقطاعا
وانشتر أصحابها في النواحي واكبوا على تناول الغلات واستخراج المال فنفذ

من بغداد عسكر طردهم وبطل فاموتهم.

- وفي ذي الحجة ورد كتاب من الرى بوادة ابن مؤيد الدولة بخلص صنم صمصام الدولة لانزاع به وركب اطاع الى تعزيتة في سفينة لابسا للسواد وعلى رأسه شمسة واقراء والاوياء في انبازب فقدم الى مشرعة دار الملك ونزل صنم صمصام الدولة وقبل الارض بين يديه ورده بعد خطاب تردد بينها في اجراء وا شكر .

- وفي هذه السنة هم صنم صمصام الدولة ان يجعل على الباب الابريسميات واتخطها حتى تشج بهنداد ونواحيها ضريبة وكان ابوالفتح الرازي قد كثر ما يحصل من هذا الوجه وبذل تحصيل الف الف درهم منه في كل سنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وعزوا على المنع من صلاة الجمعة وكاد البلاد يفتتن فاعفوا من احداث هذا الرسم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٨٠ - الحسن بن الحسين

- ابن أبي هريرة المقيم ابو على القاضى كان احدا اصحاب الشافعى وله مسائل في الودع محفوظة . توفي في رجب هذه السنة .

١٨١ - الحسن بن على

- ابن داود بن خلف ابو على انطرز المصرى ولد سنة تسعين ومائتين ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن بدر الباهلى وغيره . روى عنه البرقانى وابوالعلاء الواسطى وكتب الناس عنه بانتخاب الدار تظلى وكان ثقة ، وتوفى بمكة في صفر هذه السنة .

١٨٢ - الحسين بن على

- ابن محمد بن يحيى ابو احمد النيسابورى ويقال له حسينك ولد سنة ثلاث وتسعين ومائتين ورباه ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة فسمع منه الحديث ومن غيره

بنيسابور وسمع ببغداد والكوفة روى عنه ابوبكر البرقاني وقال ، كان ثقة جليلا وحجة واكثر آثارا نيسابور منوطة باهل بيته .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي (بن ثابت اخبرني محمد بن علي - ١)
المقري عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري قال . كان حسينك تربية ابي بكر
ابن خزيمة وجاره الأدنى وفي حجره من حين ولد الى ان توفي ابوبكر وهو ابن
ثلاث وعشرين سنة وكان ابن خزيمة اذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث
بالحسين نيا عنه وكان يقدمه على جميع اولاده ويقراء له وحده ما لا يقرأه لغيره
وكان يحكي ابا بكر في وضوءه وصلاته فاني مارأيت في الاغنياء احسن طهارة
وصلاة منه وقد سمعته قريبا من ثلاثين سنة في الحضر والسفر وفي الحروف
البرد فما رأيت به ترك صلاة الليل وكان يقرأ في كل ليلة سبعا من القرآن
ولا يفوته ذلك وكانت صدقاته دائمة في السر والعلانية ولما وقع الاستنفار
لطرسوس دخلت عليه وهو يبكي ويقول ، قد دخل الطغي ثغر المسلمين
طرسوس وليس في الخزانة ذهب ولا فضة ثم باع ضيعتين بقيتين من اجل
ضياعه بمخمين الف درهم وارج عشرة من الفزاة المنطوعة الاجلاد بدلا عن
نفسه . وسمعت غير مرة يقول ، اللهم انك لم تأني لادخر ما ادخره ولا افني هذه
اضباع الا لاستغناء عن خلقك والاحسان الى اهل السنة والمستورين . توفي
في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه ابو احمد بنيسابور .

١٨٣ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد بن محمد ابو الحسين الشيباني المعروف بالحوشى (٢) سمع ابا بكر بن ابي داود .
روى عنه البرقاني والتنوني وكان ثقة ثباتا مستورا امينا ، توفي في ذي القعدة من
هذه السنة .

١٨٤ - عبد الرحمن بن محمد

ابن عبد الله بن مهران ابو مسلم . سمع الباغندي والبنوي ورحل الى الشام والى

بغداد والى نهر اسان وما وراء النهر فكتب وجمع وكان متنا حافظا ثبتا مع ورع وتدين وزهد وتصون وكان الدار قطنى وغيره يعظمونه ونحرج الى مكة تنوفى بها فى هذه السنة ودفن قريبا من الفضيل .

١٨٥ - عبد الملك بن ابراهيم القرميسينى

- سمع ابن صاعد ، وروى عنه ابو القاسم التنونى وكان ثقة وتوفى فى شوال هذه السنة .

١٨٦ - عبد العزيز بن جعفر

- ابن محمد بن عبد الحميد ابو القاسم الخرق . سمع احمد بن الحسن الصوفى والهميم ابن خلف الدورى ، روى عنه البرقانى والعتيقى والتونى والزهري وكان ثقة امينا ، وتوفى فى جمادى الاولى من هذه السنة .

١٨٧ - عبد العزيز بن عبد الله

- ابن محمد ابو القاسم نزاركى الفقيه الشافعى نزل نيسابور عدة سنين ودرس الفقه ثم صار الى بغداد فسكنها الى حين موته وحدث بها وكان امينا وانهت رياسة اصحاب الشافعى اليه وكان يدرس فى مسجد دعلج بدرب ابى خلف من قطعة الربيع وله حلقة فى جامع المدينة للفتوى والنظر . روى عنه الازهرى والخلال والازبى والعتيقى والتونى وكان ثقة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو الطيب الطبرى قال سمعت ابا حامد الاسفرائينى يقول ما رأيت افقه من الداركي .

- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني يقول كان عبد العزيز الدركي اذا جاءته مسألة تفكر طويلا ثم اتى فيها فرما كانت فتواه خلاف مذهب الشافعى وابى حنيفة فيقال له فى ذلك فيقول ويحكم حدث فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى من الاخذ بقول الشافعى وابى حنيفة

إذا خلفاه ، توفي الداركي في شوال هذه السنة عن نيف وسبعين سنة ، ودفن بمقبرة الشونيزي .

١٨٨ - عمر بن محمد

ابن علي بن يحيى بن موسى أبو حفص انا قد المعروف بالزيات ولد سنة ست وثمانين ومائتين ، سمع جعفر الفريابي وخلقاً كثيراً ، وروى عنه البرقاني والازهرى والجوهري وكان ثقة صدوقاً متكثرًا متقناً ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

١٨٩ - علي بن الحسن

ابن علي أبو الحسن الجراحى روى عنه جابر بن شعيب البلخى وغيره وكان خيرا حسن المذهب ، توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٩٠ - محمد بن أحمد

ابن حسويه أبو سهل النيسابورى ويعرف بالحسنونى اديب تفقه على مذهب الشافعى وسمع الحديث من جماعة وحدث في البلاد وكان من التاركين لما لا يعينهم المشتغلين بانفسهم ، وتوفى في صفر وهو ابن تسع وخمسين ودفن في مقبرة الخيزران .

١٩١ - محمد بن الحسن

ابن سليمان أبو بكر القزوينى حدث عن جعفر الفريابي وابن ذريح (١) والبعوى وغيرهم .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا عنه علي بن محمد بن الحسن المالكي وكان عنده جزء عنه وكان في اكثر الاحاديث تخطيط في الاسانيد والمتون ، توفي أبو بكر القزوينى يوم الخميس غرة شعبان هذه السنة .

١٩٢ - محمد بن الحسن

ابن محمد بن جعفر بن حفص أبو الفضل الكاتب حدث عن الحسن بن علي بن محمد

والمصري (وغيرهم - ١) روى عنه عبد العزيز الأزهري وكان صالحا دينيا .

١٩٣ - محمد بن عبد الله

ابن صالح ابوبكر الفقيه المالكي (الابهرى - ١) ولد سنة تسع وثمانين ومائتين وروى عن ابن ابي عروبة والباغندي وابن ابي داود وغيرهم ، روى عنه البرقاني وله تصانيف في شرح مذهب مالك وذكره محمد بن ابي الفوارس فقال كان ثقة امينا مستورا واتت اليه الرياسة في مذهب مالك .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا القاضي ابوالعلاء الواسطي قال كان ابوبكر الابهرى معظما عند سائر علماء وقته لا يشهد محضرا الا كان هو المقدم فيه واذا جلس قاضي القضاة ابوالحسن ابن ام شيبة اتعده عن يمينه والخلق كلهم من القضاة والشهود والمتقهاء دونه وسئل ان يلى القضاة فامتنع فاستشير فيمن يصلح لذلك قال ابوبكر احمد بن علي الرازي وكان الرازي يزيد حاله على منزلة الرهبان في العبادة فأريد للقضاء فامتنع واثاربان يولى الابهرى فلما لم يجب واحد منها الى القضاء ولى غيرهما ، توفي في شوال هذه السنة .

١٩٤ - محمد بن نصر

ابن مكرم ابو عباس الشاهد ، روى عن الباقى وغيره وكان ثقة مقدما في الشهادة ، توفي في شعبان هذه السنة .

سنة ٣٧٦

ثم دخلت سنة ست وسبعين وثلثمائة
فمن الحوادث فيها انه كثر الموت في المحرم بالحجيات الحادة فهلك من الناس خلق كثير .
وفي ليلة الثلاثاء لتسع خلون من ربيع الاول وهى ليلة العشرين من تموز وافى مطر كثير مفرط بوق .

وفي رجب زاد السعري فيعت الكارة الدقيق الخشكار بنيف وتسعين درهما ، وفي هذا الشهر ورد الخبر بزلزلة كانت بالموصل هدمت كثيرا من المنازل واهلكت خلقا كثيرا من الناس .

- وكان الامر قد صلح بين مصمما الدولة و اخيه شرف الدولة وجلس الطائع في صفر وبعث الخلع الى شرف الدولة ثم ان العسكر مال الى شرف الدولة وتركو مصمما الدولة (فانحدر مصمما الدولة الى شرف الدولة - ١) راضيا بما يعامله به فلما وصل اليه قبل الارض بين يديه ثلاث دغعات ثم قبل يده فقال له شرف الدولة ، كيف انت وكيف كانت حالك في طريقك ؟ ما عملت الا بالصواب في ورودك تمض وتغير ثيابك وتتودع من تعبك . فحمل الى خيمة ونركاه قد ضرب له بغير سراق فجلس واجما نادما واجتمع عسكر شرف الدولة من الديلم تسعة عشر الفا وكان الا تراك ثلاثة آلاف غلام فاستطال الديلم فخاصهم الا تراك فكانت بينهم وقعة فانهزم الديلم وقتل منهم ثلاثة آلاف في رمضان فاخذ الديلم يذكرون مصمما الدولة فقبل لشرف الدولة ، قتله فما نأ منهم . وقدم شرف الدولة بغداد فركب الطائع اليه يهنئه بالسلامة ثم خفي خبر مصمما الدولة وذلك انه حمل الى القلعة ثم نفذ بفراش ليكحله فوصل القراش وقد توفي شرف الدولة فكحله فاعجب امضاء امر ملك قدماء .
- وفي ذي الحجة قبل قاضي القضاة ابو محمد بن معروف شهادة ابي الحسن الدار قطنى وابي محمد بن عقبة . وذكر ابن ابي القوارس ان الدار قطنى ندم على شهادته وقال كان يقبل قولى على رسول الله صلى الله عليه وسلم باقرادى نصار ولا يقبل قولى على بقلى الامع آخر .
- ومنع شرف الدولة من المصادرة ورد على الناس املاكهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٩٥ - الحسين بن جعفر

ابن محمد ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان . سمع البغوى واباعمر القاضى وابن

ابن داود وابن صاعد والمحامي وابن عقدة . روى عنه الازهرى والازجى
وكان يسكن سوق العطش وكان ثقة امينا صالحا ستيرا ، توفي في ربيع الاول
من هذه السنة .

١٩٦ - الحسين بن محمد

- ابن عبدالله ابو عبد الله الصيرفي . حدث عن محمد بن مخلد الدورى والنجاد وكان
ثقة امينا من امناء القضاة ينزل ببني سليم ، وتوفي في هذه السنة .

١٩٧ - عبد الله بن احمد

ابن يعقوب ابو الحسين ويعرف بابن البواب ، سمع الباغندى والنفوى . روى عنه
الازهرى والعتيقى وكان ثقة مامونا ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

١٩٨ - عمر بن محمد

- ١٠ ابن ابراهيم ابو القاسم الجبلى ويعرف بابن سنك (١) ولد سنة احدى وتسعين
وما تثنى وول ما سمع الحديث في سنة ثلثائة سمع الباغندى والنفوى ، وروى
عنه الازهرى والثنونى وكان يسكن باب الازج وقبل ابوالسائب قاضى
القضاة شه دته ثم استخلفه ابو محمد بن معروف على الحكم بسوق الثلاثاء وحريم
دار الخلافة وكان ثقة عدلا ، وتوفي في رجب هذه السنة .

١٩٩ - محمد بن احمد

- ابن محمد بن ابي صالح ابوبكر نزل بلخ واقام بها حتى مات وحدث هناك عن
ابى شعيب الحرانى ويوسف بن يعقوب القاضى وابى يعلى الموصلى .
- اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن ثابت قال حدثنى ابو محمد عبدالعزيز بن محمد
النخشبى قال مات ابوبكر بن ابي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلثائة
قال وكان واهيا عند اهل بلخ وتكلم فيه ابواسحاق المستملى وغيره .

٢٠٠ - محمد بن جعفر

ابن محمد ابو الفتح الهمداني .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ويعرف بابن المرائي سكن بغداد وروى بها عن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدث عنه القاضي ابو الحسين محمد ابن احمد بن القاسم الجاهلي وذكر انه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وكان من اهل الادب عالما بالنحو واللغة وله كتاب صنفه وسماه كتاب البهجة على مثال الكامل للبرد .

٢٠١ - محمد بن احمد

ابن حمدان (بن علي بن عبد الله بن مستان الزاهد - ١) ابو عمرو الحيري سمع جماعة من العلماء وصحب جماعة من الزهاد وكان عالما بالقراءات والنحو وكان متعبدا وكان المسجد منزله (٢) نيفا وثلاثين سنة ، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة وقالت له زوجته حين وفاته قد قربت ولادتي فقال سلميه الى الله تعالى فقد جاؤا ببراءتي من الساء وتشهد ومات في الحال .

٢٠٢ - محمد بن عبد الله

ابن عبد العزيز بن شاذان ابوبكر الرازي المذكر . جمع من كلام التصوف واكثر ثم انتسب الى محمد بن ايوب بن يحيى الضريس البجلي ومحمد بن ايوب لم يعقب ولدا ذكرنا . قال الحاكم ابو عبد الله فلقبته فذكرت له ذلك فانزعج وترك ذلك النسب ثم رأيت بعد يحدث بالسانيد وما كان يحدث بها قبل ذلك . وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٠٣ - محمد بن حماد

ابن اسحاق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي القاضي . حدث عن سليمان بن عبد العزيز الدينني واستقضى على البصرة قبل يوسف بن يعقوب والد أبي عمرو

وضم اليه قضاء واسط وكوردجلة وكان يلزم الموفق بالله حيث كان ، ثم توفي في هذه السنة .

سنة ٣٧٧

ثم دخلت سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

- ١٠ فن الحوادث فيها انه ورد الوزير ابو منصور محمد بن الحسن فتلقاه القواد والحجاب والخواشي والكتاب ووجوه اهل بغداد فلما قارب تلقاه شرف الدولة بالشفيعي يوم السبت لست خلون من المحرم ووصل في محبته عشرون الف درهم وثياب وآلات كثيرة وكان يغلب عليه الخير واثار العدل وكان اذا سمع الاذان ترك جميع شغله وتوفر على اداء فرضه وكان يكثر التقليد وانزل ولا يترك عاملا يقيم في ناحية سنة .
- ١٠ وفي يوم السبت ثامن عشر صفر عقد مجلس حضره الاشراف والقضاة والشهود وجددت فيه الوثيقة بين الطائع لله وشرف الدولة .
- وفي يوم السبت الثاني من ربيع الاول ركب شرف الدولة الى دار الطائع لله في الطيار بعد أن ضربت القباب على شاطئ دجلة وزينت الدور التي عليها من الجانبيين بأحسن زينة وخلع عليه الخلع السلطانية وتوجه وطوته وسوره وعقد له لواثين واستخلفه على ما وراء بابه وقرىء عهده بمسمع منه ومن الناس على طبقا نهم وخرج من حضرته فدخل الى اخته زوجة الطائع فأقام عندها الى العصر وانصرف والعسكر والناس مقيمون على انتظاره ولما حمل اللواء تفرق ووقعت قطعة منه فتطير من ذلك فقال الطائع له ، لم تتخرق وانما انفصلت قطعة منه وحملتها الريح وتأويل هذه الحال انك تملك مهب الرياح
- ٢٠ وكان في حملة من حضر مع شرف الدولة ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف فلما رآه الطائع لله قال له .

مرحبا بالأحبة القاد مينا اوحشونا وطال ما آنسونا

قبل الارض وشكر ودعا وجلس شرف الدولة في داره للتهنئة يوم الاثنين

لأربع خلون من الشهر وعليه الخلع وبين يديه لواء ان مر كوزان ايض واسود
 ووصل اليه العامة والخاصة ، ورد شرف الدولة على الشريف أبي الحسن
 محمد بن عمر جميع املاكه ونحرا ج املاكه في كل سنة الفى الف وخمسمائة الف
 درهم، ورد على الشريف ابى احمد الموسوى جميع املاكه ورفع أمر المصادرات
 وسد طرق السعيات .

وفي شهر ربيع الاول بيعت الكارة من الدقيق الخشكار بمائة وخمسة وستين درهما
 وجلا الناس عن بغداد ثم زاد السعري ربيع الآخر فبلغ ثمن الكارة الخشكار
 مائتين واربعين درهما .

وفي يوم السبت لليلتين بقيتا من ربيع الآخر توفيت والدة شرف الدولة
 وكانت امرأة تركية أم ولد فركب اليه الطائع لله في الماء معزيا بها .

وفي شعبان ولد لشرف الدولة ولدان ذكران توأمان كنى احدهما بابا حرب
 وسماه سلا وكنى الآخر بابا منصور وسماه فنا خسرو .

وفي هذه السنة بعث شرف الدولة (العسكر - ١) لقتال .. (٢) بدر بن حسويه
 نظفريهم بدر وانهمزوا واستولى بدر بعد ذلك على الجبل واعماله .

وفي ذى الحجة وقع مع الغلاء وباء عظيم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٤ - احمد بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى الازرق الانبارى الكاتب، توفي يوم
 الجمعة لأربع بقين من المحرم .

٢٠٥ - احمد بن محمد

ابن بشر الشاهد، توفي في يوم الجمعة تاسع (٣) عشر المحرم (والاصح سابع عشر - ٤) .

(١) ليس في ص (٢) بياض في ص ولا بياض في ب - ك (٣) ب - سابع

(٤) ليس في ب . (١٧) احمد

٢٠٦- أحمد بن العلاء

ابو نصر الشيرازي الكاتب، توفي يوم الأربعاء لعشرين من رجب .

٢٠٧- أحمد بن الحسين

- ابن علي أبو حامد المروزي ويعرف بابن الطبري كان أبوه من أهل همدان
 سمع من جماعة من المحدثين وكان أحد العباد المجتهدين والعلماء المتقنين حافظاً
 للحديث بصيراً بالأثر ورد بندا في حديثه فتفقه بها ودرس على أبي الحسن
 الكرخي مذهب أبي حنيفة ثم عاد إلى نراسان فولى بها قضاء القضاة وصنف
 الكتب والتاريخ ثم دخل بغداد وقد علت سنة لحدث بها وكتب الناس عنه
 بانتخاب الدار قطنى . روى عنه البرقاني ووثقه ، توفي بمرو في صفر هذه السنة
 سنة سبع وسبعين وبعضهم يقول في سنة ثلاث وسبعين .

٢٠٨- إسحاق بن المقتدر بالله

- ابو محمد ولد سنة سبع عشرة وثلثمائة وتوفي ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة
 وغسله ابو بكر بن أبي موسى الهاشمي وصلى عليه ابنه القادر بالله وهو إذ ذاك
 أمير ودفن في تربة شغب جدته والدة المقتدر بالله وانفذ الطائع خواص
 خدمه وحجابه لتعزية ابنه القادر وركب الاشراف والقضاة مع جنازته وأنفذ
 شرف الدولة وزيره ابا منصور في جماعة إلى الطائع لتعزية والاعتذار
 لشكوى محمد هـ .

٢٠٩- جعفر بن المكتفي بالله

كان فاضلاً ، توفي يوم الثلاثاء سابع صفر هذه السنة .

٢١٠- جعفر بن محمد

- (ابن أحمد - ١) بن إسحاق بن الجهلول بن حسان ابو محمد بن أبي طالب التنوخي أصله
 من الأنبار وولد ببغداد في سنة ثلاث وثلثمائة وقرأ القراءات وكتب الحديث

وحدث عن البغوي وابن أبي داود وابن عمر القاضى وابن صاعد وعمر بن عبد الله
القضاء والشهادة فأباهما تورعا وصلاحا . روى عنه أبو على التنونى ، وتوفى فى
جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢١١ - الحسن بن أحمد

ابن عبد الغفار بن سليمان أبو على الفارسى النحوى . ولد ببلده فسا وسمع شيئا من
الحديث فروى عنه الجوهري والتنونى وقد اتهمه قوم بالاعتزال .
أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن على قال قال لى التنونى ولد أبو على
الحسن بن أحمد النحوى الفارسى بفسا وقدم بغداد فاستوطنها وسمعنا منه فى رجب
سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وعالت منزلته فى النحو حتى قال قوم من تلامذته
هو فوق المبرد وأعلم منه وصنف كتابا بحجية حسنة لم يسبق إلى مثلها واشتهر
ذكره فى الآفاق وبرع له غلبان حذاق مثل عثمان بن جنى وعلى بن عيسى
الشيرازى وغيرهما (وخدم الملوك ونفق عندهم - ١) وتقدم عند عضد الدولة
(فسمعت أبى يقول سمعت عضد الدولة - ١) يقول أنا غلام أبى على النحوى فى
النحو . توفى فى ربيع الاول من هذه السنة ودفن بالشويزية عن نيف وتسعين
سنة .

٢١٢ - مستتير

بنت القاضى أبى عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبى المحاملى تكنى أمة الواحد .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال قال لنا أحمد بن عبد الله
ابن الحسين بن اسمعيل المحاملى اسمها مستتيرة وهى أم القاضى أبى الحسين محمد بن
أحمد بن القاسم بن اسمعيل المحاملى وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقهاء على
مذهب الشافعى .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز أخبرنا أحمد بن على بن ثابت قال حدثنى أبو اسحاق
الشيرازى قال سمعت أبا بكر البرقاني يقول كانت بنت المحاملى تقى مع أبى على

ابن أبي هريرة .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الخافظ اخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد النضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال امة الواحد بنت الحسين بن اسمعيل بن محمد الفاضل الحاملي سمعت اباها واسمعيل بن العباس الوراق وعبد الغافر ابن سلامة الحمصي وابا الحسن المصري وحزرة الهاشمي وغيرهم وحفظت القرآن وانفقته على مذهب الشافعي والقرا نض وحسابها والدور والنحو وغير ذلك من العلوم ، كانت فاضلة في نفسها كثيرة الصدقة مسارعة في الخيرات حدثت وكتب عنها الحديث ، وتوفيت في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .

٢١٣ - عبيد الله (١) بن محمد

ابن عابد بن الحسين ابو محمد الخلال ولد سنة احدى وتسعين (٢) ومائتين ، وسمع الباغندي وروى عنه الازهرى وكان ثقة ، توفى في شوال هذه السنة .

٢١٤ - عبد الواحد

ابن علي بن محمد بن احمد بن خشيش ابو القاسم الوراق ولد سنة احدى وثمانين (ومائتين - ٣) وسمع البغوي وابن صاعد روى عنه الخلال وكان ثقة ، وتوفى في محرم هذه السنة .

٢١٥ - عبد الوهاب

ابن الطائغ لله توفى ليلة الاربعاء ثامن عشر ربيع الآخر ودفن في التربة التي بناها الطائغ لله بالرملة فإزاء تربة جدته شغب .

٢١٦ - علي بن احمد

ابن ابراهيم بن عبيد الله بن ابو القاسم الربيعي قدم بغداد وحدث بها فروى عنه ابو العلاء

(١) ص - عبيد الله (٢) ص - ستين (٣) ليس في ص

الواسطي كان ثقة حافظاً، توفي بالري في هذه السنة.

٢١٧ - علي بن محمد

ابن احمد بن نصير بن عرفة ابو الحسن الثقفي الوراق ويعرف بابن لؤلؤ ولد سنة احدى وثمانين ومائتين وسمع الفرابي وخلفا كثيرا وقد حدثنا ابو بكر بن عبد الباقي عن الجوهري عنه وكان ثقة صدوقاً فأخذ على قراءة الحديث الشيء اليسير .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت التنوخي يقول حضرت عند ابي الحسن ابن لؤلؤ مع ابي الحسين البيضاء وى لنقرأ عليه وكان قد ذكر له عدد من يحضر الساع ودفعنا اليه دراهم كنا قد واقفناه عليها فرأى في جملتنا واحداً زائداً على العدد الذي ذكر له فامر باخراجه فجلس الرجل في الدليلز وجعل البيضاء وى يقرأ ويرفع صوته ليسمع الرجل فقال ابن لؤلؤ يا ابا الحسن اتعاطى على وانا بغدادى باب طاق وراق صاحب حديث شيعى ازرق كوسج ثم امر جاريته ان تدق في الهاون اشناً حتى لا يصل (٢) صوت البيضاء بالقرأة الى الرجل . توفي في محرم هذه السنة .

٢١٨ - محمد بن احمد

ابن الحسين بن انقاسم بن الفطريف الجهم ابو احمد الرباطى الجرجاني . حدثنا ابو الحسين بن ابي الطيب الطبري عنه وكان ابو بكر الاعممى يقول في حقه « لا اعرفه الا صواماً قواماً » وتوفي في رجب هذه السنة

٢١٩ - محمد بن جعفر

ابن زيد ابو الطيب المكي (٢) حدث عن البغوى حدث عنه ابنه عبد الغفار وكان يقول ولد ابي سنة احدى وثلثائة ومات في شعبان سنة سبع وسبعين وثلثائة .

(١) ب - ص كسوح - غلطاً (٢) ص - يسمع (٣) ب - الكيت - ص المكي

٢٢٠ - محمد بن زيد

ابن علي بن جعفر بن محمد بن مروان ابو عبد الله الازاري . روى عنه الازهرى والتنوخى والجوهري .

- اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي (اخبرنا احمد - ١) بن محمد العتيقي قال ، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة فيها توفي ابو عبد الله ابن مروان بالكوفة في صفر وكان ثقة ما موثنا انتهى عليه الدارقطني وسمعنا منه يناد .

٢٢١ - محمد بن محمد

- ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن متويه (ابو عبد الله - ١) الاسر ابا ذى سمع من ابيه وجده وسافر الكثير وتفقّه وكان من افاض الناس ديناً وزهداً وامانة وورعاً تهجد بالليل متمسكاً بمكارم الاخلاق ، وتوفي في رمضان هذه السنة .

سنة ٣٧٨

ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيما غلاء الاسعار وعدم الاقوات وظهور الموت والاغلال في المحرم ويبيع الكارة الدقيق بستين درهما .
- وفي هذا الوقت تقدم السلطان شرف الدولة برصد الكواكب السبعة في مسيرها وتقلها في بروجها على مثل ما كان المأمون فعله في ايامه فبنى بيتاً في دار المملكة في آخر البستان محكوماً برصد ما كتب به محضراً اخذ فيه خطوط من يعرف الهندسة بحسن صناعة هذا الموضع لهذا البيت .

- وفي شعبان كثرت الرياح العواصف وجاءت بقم الصلح وقت العصر من يوم الخميس . فجلس بقين منه ريح شبت بالثنين حتى خرمت دجلة حتى ذكرانه بانث ارضها من عمر الريح وهدمت قطعة من المسجد الجامع واهلكت جماعة من الناس وغرقت كثيراً من السفن الكبيرة المملوءة بالامعة واحتملت زورقاً منحدرًا وفيه دواب وعدة سفن وطرحت ذلك في ارض جوني فشوهد

بعد أيام . وفي هذه السنة لحق الناس بالبصرة حرم عظيم وجنوب فساتط الناس في الشوارع وما توافى الطرقات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٢ - الحسين بن علي

• ابن ثابت ابو عبد الله المقرئ . ولد اعمى وكان حافظا يحضر مجلس ابن الأبارى فيحفظ ما يمليه وهو صاحب القصيدة في قراءة السبعة عملها في حياة النقاش فأعجب بها النقاش وشيوخ زمانه وكان ظريفا حسن الزى . توفي في رمضان هذه السنة .

٢٢٣ - الخليل بن احمد

١٠ القاضي شيخ اهل الرأي في عصره وكان متقدما في علم الفقه والوعظ وسمع الحديث من محمد بن اسحاق بن خزيمة واقرانه وسمع بالعراق البغوي وابن صاعد واقرانها ، وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٢٤ - زياد بن محمد

ابن زياد بن الهيثم ابو العباس الخرجاني . روى عن الحسن بن محمد الداركي وغيره توفي في هذه السنة - وهذا الخرجاني بخاء يتاوها بعد الراء جيم ، فأما الخرجاني بخاتين معجمتين فمنهم ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الحسن الخرجاني روى عن البغوي وهي قرية من قرى قومس ، فأما الخرجاني بجيمين فيخلق كثير نزولوا بخرجان ، فأما الخرجاني بخاء مهملة وبعد الراء جيم فبلد بقرب من الشوش وقوم ، يشكل في هذا الوجود في بقاء مهملة وبعد ها واو ثم جيم وهو منسوب الى قرية من بلاد المغرب ويشبه بهذا مثله في الخط الجوجاني بجيمين والواو بينهما ، شدد احد رساتيق نيسابور كان منها ابو العلاء صاعد بن محمد القاضي وابوصهر الفاراني (١) وقد يكتبها بعض الناس بالسين والاصل ما ذكرناه وربما

نسبوا الى مجتمع التمر (١) فقالوا جوخان بحيم وخاء .

٢٢٥ - سليمان بن محمد

ابن احمد بن ابي ايوب ابوالقاسم ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوي والباغندي وابن ابي داود، روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة يشهد عند الحكماء عدلا مقبولا من اهل بيت الشهادة والستر (٢) والفقه، توفى في ربيع الآخر من هذه السنة، ودفن في مقبرة الخيزران .

٢٢٦ - عبيد الله بن احمد

ابن محمد ابوالعباس الكاتب كان ادبيا شاعرا .
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا الثنوني قال انشدني
ابوالعباس الكاتب قال انشدنا ابوبكر ابن الانباري .

١٠

وكم من قائل قد قال دعه فلم يك وده لك بالسليم
فقلت اذا جزيت القدر غدرا فما فضل الكريم على الائم
واين الالف تعطيني عليه واين رعاية الحق القديم
قال الثنوني وانشدني ايضا .

١٥

لي صديق قد ضيع من سوء عهد ورماني الزمان منه بصد
كاتب وجدى به فصار عليه وطريف زوال وجد بوجد

٢٢٧ - عبد العزيز

ابن احمد بن علي بن ابي صابر ابو محمد الصيرفي الجهمي، سمع ابن ابي داود وابن صاعد
روى عنه الخلال والحوهرى، وكان ثقة، وتوفى في جمادى الآخرة من هذه السنة

٢٠

٢٢٨ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس ابوبكر الوراق المستملي يروى عن اسمعيل الحاسب وغيره وكان
ثقة وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٩- محمد بن اسحاق

ابن محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق أبو بكر القطيبي النافذ . سمع الباغندي واليشوي وابن صاعد وغيرهم . وروى عنه ابن شاذان وغيره . قال محمد بن أبي الفوارس كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل . توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٤٠- محمد بن أحمد

ابن عمران بن موسى بن هارون بن دينار أبو بكر الجشمي المطرز . سمع خلقا كثيرا .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال قال لي الأزهري كان هذا الشيخ قريبا منا ينزل في التستريين وسميت منه وكان ثقة .

٢٤١- محمد بن أحمد

ابن محمد بن يعقوب أبو بكر المفيد . ولد ببغداد سنة أربع وثمانين ومائتين سكن جرجانيا وبها قبوه . وكان من الحفاظ وسماه موسى بن هارون المفيد وسافر الكثير وحدث عن أبي يعلى الموصلي وخلق لا يحصون وروى من أكبر وعن مشايخ مجهولين منهم الحسن (١) بن عبيد الله العبدى . حدث عن عفان وعبد الله ابن رجاء ومحمد بن كثير وعمر بن مرزوق ومسدد وأحمد بن عبد الرحمن السقطي روى عنه جزءا عن يزيد بن هارون وهذا السقطي لا يعرف وقد روى عن الدارقطني أنه قال قد حدثنا جماعة عن هذا السقطي إلا أن الحكاية عن الدارقطني لا يثبت .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال كان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثا واحدا فكان كلما قرئ أخذوا من روايته عنه وذكر أن ذلك الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه وسألته عنه فقال ليس بحجة وقال لنا البرقاني رحلت إلى المفيد فكتبت عنه

الموطأ فلما رجعت الى بغداد قال لي ابو بكر بن ابي سعد (١) اخلف الله عليك ثققتك فدفعته الى بعض الناس فاخذت بدله بياضا، قال الخطيب روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبيد الله العبدى عن الثعنبى فاشار ابن ابي سعد (١) الى ان ثقة البرقاني ضاعت في رحلته لأن العبدى مجهول لا يعرف، وتوفى المفيد في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٢ - محمد بن أحمد

ابن ابي مسلم واسمه محمد بن علي بن مهران ابو الحسن الاصبهاني الاصل، سمع الباغندي وطبقته، روى عنه ابنه ابو احمد عبيد الله بن محمد الفرضي وكان ثقة .

٢٣٣ - محمد بن عبيد الله (٢)

ابن الشخير ابو بكر، روى عن الباغندي والبقوي وغيرهما وكان ثقة امينا، توفى ١٠ في رجب هذه السنة .

٢٣٤ - محمد بن اسمعيل

ابن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن مسرور ابو بكر المستطلي الوراق، ولد ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين وسمع اباہ والباغندي والبقوي وغيرهم، روى عنه الدارقطني والبرقاني والازهرى وغيرهم .

١٥

اخبرنا القزويني اخبرنا احمد بن علي قال سألت ابا بكر البرقاني عن ابن اسمعيل فقال ثقة ثقة وقال ابن ابى الفوارس ابن اسمعيل متيقظ ثقة حسن المعرفة وكانت كتبه قد ضاعت واستحدثت من كتب الناس فيه بعض التساهل قال وحدثني الازهرى قال كان ابن اسمعيل حافظا لانه لين في الرواية وذلك ان ابا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيى بن صاعد من مسنده وجموعه وكان ابن اسمعيل شيخا فقيرا يحضر دار ابي القاسم كثيرا فقال له ان هذه الكتب كلها اسمعى من ابن صاعد فقرأها عليه ابو القاسم من غير ان يكون سماعه فيها ولانه اصولها، قال الخطيب وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فראيت الامر

٢٠

فيها على ما حكى لي الازهرى لم اجد لابن اسمعيل مما حاشيها ولا رأيت علامات
الاصلاح والمعارضه في شيء منها .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني ابو الحسين احمد بن عمر القاضي قال
سمعت ابا بكر بن اسمعيل الوراق يقول دفتت على ابي محمد بن صباحه بابه فقال من ذا؟
قلت انا ابو بكر بن ابي علي يحيى هاهنا فسمعت يقول للجارية هاتى العسل حتى
انرج الى هذا الجاهل الذي يكنى نفسه (ويكنى -) اياه ويسمى انا فاصفقه
قال الخطيب ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال كان في ابن اسمعيل
سلامة توفي ابن اسمعيل يوم الاحد لاثني عشرة بقين من ربيع الآخر من
هذه السنة .

٢٣٥ - محمد بن محمد

ابن احمد بن اسحاق ابو احمد الحافظ القاضي امام عصره في صناعة الحديث . سمع
بنيسابور ابا بكر بن خزيمة و ابا العباس الثقفي و اقرانهما و نرج الى طبرستان
والري و بغداد والكوفة و الحجاز و الجزيرة و الشام و سمع من اشياخها و وصف
كتبا كثيرة و توفي في ربيع الاول من هذه السنة و هو ابن ثلاث وتسعين
سنة و دفن في داره موضع جلوسه لتصنيف عند كتبه .

٢٣٦ - محمد بن العباس

ابن احمد بن محمد بن عصم ابو عبد الله بن ابي ذهل الضبي و يعرف بالعصمي سمع
بهرات و نيسابور و الري و بغداد من خلق كثير سمع منه الدار خطي و البرقاني
و كان ثباته رئيسا من ذوي الاقدار كثير الفضال على الفقهاء و القراء و كانت
خضرب له دنانير في كل دينار دينار و نصف و اكثر فيصدق بها و يقول ان الفقير
يفرح اذا انا وله كاخذ ايتوهم ان فيه خضبة ثم يفتحها فيفرح اذا رأى صفة
الدينار ثم يزنه فيفرح اذا زاد على الثقال استشهد العصمي برسائل من رسائلي
بنيسابور (في هذه السنة -) و لوصي ان يحمل تا بولته الى نمرات لعملي ثم يقبر .

٣٣٧ - مطرف بن الحسين

ابن احمد ابو على الاسترأبادي ، سمع أباه وجده وخلقا كثيرا وكان فاضلا عالما
دينا طريقا يرجع اليه في المعضلات من المسائل ، توفي في جمادى الآخرة
من هذه السنة .

سنة ٣٧٨

ثم دخلت سنة تسع وسبعين وثلاثمائة

فمن المصادف فيها انه ورد الخبر في المحرم بأن ابن الجراح الطائي خرج على
الحاج بين سميراء وفيد ونازلهم ثم صالحهم على ثلثائة ألف درهم وشيء من
الثياب المصرية والامتنع العينية فأخذوه وانصرف .

- وفيها انتقل السلطان شرف الدولة الى قصر معزالدولة بباب الشامية لأن
الاطباء أشاروا عليه وزعموا ان الهواء هناك اصبح وكان قد ابتدأ به المرض
من سنة ثمان وسبعين من فساد مزاج فشبغ الديلم وطلبوا اداواتهم فعاد
الى داره وراسلهم وقبض على جماعة اتهموا بالفساد .

- وفي يوم الاثنين ثمان بقين من جمادى الآخرة أنفذ الطائع لله الرئيس ابا الحسن
على بن عبد العزيز بن حاجب النعمان كاتبه الى دار القادر بالله وهو امير ليقبض
عليه فهرب منه وكان السبب انه لما توفي اسحاق بن المقدر والد القادر جرت
بين القادر وبين آمنة اخته بنت معجبة منازعة في ضيعة وانفق ان عرض للطائع
علة صعبة ثم ابل منها فسمعت آمنة بالقادر الى الطائع وقالت انه شرع في تقلد
الخليفة عند مرضك وراسل ارباب الدولة فظن ذلك حقا فتغير رأيه فيه وانفذ
ابن حاجب النعمان في جماعة للقبض عليه وكان يسكن الحريم الطاهري (١) فقالوا
امراء المؤمنين يستدعيك فقام وقال له الى ان البس ثيابا تصلح للقاء الخليفة
فطلق به ومنعه فعرف الحرم ما يراده فانزعج منه يده وبادر الى سرداب
فتخلص منهم فعادوا الى الطائع وعرفوه الصورة واتخذوا القادر بالله الى

البطيحة فأقام بها عند مذهب الدولة الى ان قبض بهاء الدولة على الطائفة واطهر أمره اقدار.

وفي جمادى الاولى زاد مرض شرف الدولة وتوفي وعهد الى ولده ابى نصر فاجتمع العسكر وطائفة برسم البيعة فخطبوا (١) في ان يفتح كل واحد بخمسة ادرهم والى ستانة فأبوا فخطبهم ابونصر واعلمهم خلوا الخزانة ووعدهم ان يكسروا الأواني ويعطيهم وتردد بن ابى نصر وبين الطائفة مراسلات انتهت الى ان حلف كل واحد منهما لصاحبه على اتصافى وصحة العقيدة وكل ذلك في يوم السبت سادس جمادى الآخرة وركب الطائفة الله الطيار وسار الى دار المملكة بالبحرمة تغزية ابى نصر والاشطان منتصان بالنظارة فنزل الامير ابونصر متشعبا بكساء طبرى والديلم والترك بن يديه وحواليه الى المشرقة اتى قدم اليها الطيار وقبل الارض وقبلها العسكر بتقبيله وصعد الرئيس ابوالحسن على بن عبد العزيز الى الامير ابى نصر فأدى اليه رسالة الطائفة بالتغزية فقبل الارض ثانيا وشكر ودعا فعاد ابوالحسن الى الطائفة فاعلمه شكره ودعاه وعاود الصعود الى بنى نصر لوداعه عن الطائفة فقبل الارض ثالثا وانحدر الطيار على مثل ما اصعد ورجع الامير ابونصر الى (داره فلما كان يوم السبت عاشر هذا الشهر ركب الامير ابونصر الى -) حضرة الطائفة وحضر الاشراف والفقهاء (٢) وجلس الطائفة في الرواق الذى في ضمن السلام متقلدا سيفا وادخل السلطان الى بيت في جانب الرواق مما لى دجلة وخلع عليه فيه الخلع السلطانية وخرج وعليه سبع طاقات اعلاها سواد وعلى رأسه عمامة سوداء وفي عنقه طوق كبير وفي يده سواران ومشى الحجاب بين يديه بالسيوف والمناطق فلما حصل بين يدي الطائفة قبل الارض فأومأ اليه الطائفة بالجلوس وطرح له كرسي فقبل الارض دفعة ثانية وجلس وقرأ ابوالحسن على بن عبد العزيز عهده وتقدم الى الطائفة اواءه حتى عقد هاهنا ويده وقب بهاء الدولة وضياء الملة فسار بين يديه المعسكر كله الى باب الشامية في القباب المنصوبة وانحدر في الطيار الى

دار المملكة وأقر الوزير أبا منصور ابن صالحان على الوزارة وخلع عليه .
وفي هذه السنة عمر مذهب الدولة على بن نصر السقايات بواسطة فخرم عليها
سنة آلاف وثماني مائة .

- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أقرأنا أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني هلال بن المحسن
الكاتب أن الناس تحدّثوا في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة بأن امرأة من أهل
البحران الشرقية رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من
غد عسرا وأنه يصلي في مسجد بقطيفة أم جعفر من الجانب الغربي في القناتين
ووضع كفه في حائط القبلة وأنها ذكرت هذه الرؤية عند انبثاقها من
نومها فنقصد الموضع ووجد أثر الكف وماتت المرأة في ذلك الوقت وعمر
المسجد ووسعه أبو أحمد الموسوي بعد ذلك وبناء واستأذن الطائع لله في أن
يحمل مسجدًا يصلي فيه الجمعات واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين
البلد ويصير به ذلك السقع بلدًا آخر فأذن له في ذلك وصار جاعلاً يصلي فيه
الجمعات .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

- ٢٣٨ - الحسين بن أحمد
ابن محمد بن دينار بن موسى أبو القاسم الدقاق، ولد في ربيع الأول سنة أربع
وثلاثمائة، سمع البزنطي وابن أبي داود، روى عنه أبو محمد الحلال، قال الأزهري
كان ثقة، وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

٢٣٩ - شرف الدولة

- ٢٠ ابن عضد الدولة كان يميل إلى الخير وأزال المصادرات وكان مرضه الاستسقاء
وفساد المزاج فامتنع من الحمية ووافق هواه في التخليط، فتوفي عصر يوم
الجمعة ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة وحمل إلى المشهد بالكونية فدفن في تربة
عضد الدولة وكان مدة عمره ثمان وعشرين سنة وخمسة أشهر ومدة ملكه

٢٤٠ - طاهر بن محمد

ابن سهلوية بن الحارث بن يزيد بن بحر ابو الحسين النيسابوري قدم بغداد حاجا وحدث بها عن جماعة . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة عدلا مقبول الشهادة عند الحكماء ، توفي في هذه السنة ببغداد وله سبعون سنة .

٢٤١ - محمد بن اسحاق

ابن ابراهيم بن يزيد بن مهران ابو بكر الصفار الضري ، ولد في شوال سنة تسع وثمانين (ومائتين - ١) سمع البغوى وغيره وروى عنه الدارقطنى والتنوخى وقال سمعت منه في سنة احدى وسبعين وقال البرقاني شيخ ثقة فاضل اعمله من الشام .

٢٤٢ - محمد بن احمد

ابن ابي طالب على بن محمد بن محمد بن الجهم الكاتب يكنى ابا الفياض ، حدث عن البغوى وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال ذكر ابن ابي الفوارس ابا الفياض فقال كان فيه تساهل في الحديث ، وقال لى ابو على ابن المذهب مات ابو الفياض يوم الاربعاء التاسع عشر من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (٢) وثلثمائة وكان ابوه قدماء قبله بخمسة ايام ومات والدته بعد ابيه بيومين .

٢٤٣ - محمد بن احمد

ابن على ابو الفتوح (٣) المعروف بالحداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال كان هذا الرجل يورق بالأجرة وحدث عن احمد بن سليمان النجاد وابي بكر الشافى وعلى بن

(١) ليس في (٢) تاريخ بغداد - تسعين (٣) تاريخ بغداد - ابو الفتح .

ابراهيم بن حماد القاضي وغيرهم ، حدثنا عنه القاضي ابو الحسين بن المهدي وقال
لي كان عبدا صالحا واثقي عليه ثناء حسنا .

٢٤٤ - محل بن احمد

ابن العباس بن احمد بن خلاد ابو جعفر السلي (١) نقاش الفضة ولد للنصف من
جمادى الاولى سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع الباغندي والبقوي وابن حاعد
وابن مجاهد في آخرين .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال سألت الازهرى عن ابي جعفر النقاش
فقال ثقة ، قال وكان احد المتكلمين على مذهب الاشعري ومنه تعلم ابو علي بن
شاذان الكلام .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا العتيقي قال ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة
فيها توفي ابو جعفر النقاش لست اخون من المحرم وكان ثقة .

٢٤٥ - محل بن جعفر

ابن العباس بن جعفر ابو بكر النجاد (٢) سمع محمد بن هارون المجدر وابا حامد
الحضري وابن حاعد وابا بكر النسابوري .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت حدثنا عنه الحسن بن محمد
الخللال وذكر لي انه كان يلقب غندرا ، قال وكان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا
حسنا ، وتوفي في محرم هذه السنة .

٢٤٦ - محل بن جعفر

ابن محمد بن عبد الكريم بن بديل ابو الفضل الخزاعي الجرجاني ، قدم بغداد
وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيري (٣) وابي بكر الاسماعيل وغيرهما
وروى عنه التنوخي .

(١) ص - السليمي (٢) تاريخ بغداد - انجبار (٣) هكذا في تاريخ بغداد وهو
الصواب مات سنة ٣٧٠ وفي الاصل البعري - ك -

أخبرنا أنقرز أخبرنا الخطيب قال كان الخراعي شديد العناية بعلم القراءات ورأيت له مصنفاً يشتمل على أساسيد القراءات المذكورة فيه على عدة من الأجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته حتى ذكر لي بعض من يعنى بعلم القرآن أنه كان يختلط تخليطاً قبيحاً ولم يكن على ما يرويه مأمونا . وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه أنه وضع كتاباً في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة قال أبو العلاء فأخذت خط الدار قطنى وجماعة من أهل العلم بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له فكبر ذلك عليه وخرج من بغداد إلى الجبل ثم بانى أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل وسقطت هناك منزلته . قال أبو العلاء كتبت عنه بواسطة وذكر لي أن اسمه كيل ثم غير اسمه بعد وتسمى محمداً .

٢٤٧- محمد بن المظفر

ابن موسى بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سلمة بن إياس أبو الحسين البزاز ولد في محرم سنة ست وثمانين ومائتين وأول سماعه للحديث في محرم سنة ثلثمائة سافر الكثير، سمع بحران ودمشق ومصر وبغداد وروى عن ابن جرير والبتوى وخلق كثير، وروى عنه الدار قطنى وابن شاهين والخلال والأزهري .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني (أبو بكر البرقاني قال كتب الدار قطنى عن ابن مظفر ألف حديث وألف حديث فعده ذلك مرات حدثنا عبد الرحمن ثنا أحمد بن علي قال حدثني -) محمد بن عمر ابن اسمعيل القاضي قال رأيت أباحسن الدار قطنى يعظم أبا الحسين بن المظفر ويحبه ولا يستند بحضرته وقد روى عنه أشياء كثيرة .

أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال أخبرنا محمد بن أبي الفوارس قال كان محمد بن المظفر ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديماً يتقى على الشيوخ وكان مدة تدهم . توفي ابن المظفر يوم الجمعة ودفن يوم السبت ثلاث خلون من

جمادى الاولى من هذه السنة، وقيل توفي في جمادى الآخرة عن نيف وتسعين سنة .

مسند ٣٨٠

ثم دخلت سنة ثمانين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه قلد ابو احمد الحسين بن موسى الموسوى نقابة الطالبين وانظر في المظالم وامارة الحاج وكتب عهده على جميع ذلك واستخلف له ولده المرتضى ابو القاسم والرضى ابو الحسن على النقابة وخلق عليهما من دار الخلافة .
- وفيها زاد أمر العيارين في جاني بغداد مدينة السلام ووقعت بينهم حروب وعظمت الفتنة واتصل القتال بين الكرخ وباب البصرة وصار في كل حرب ابروفى كل محلة متقدم وأخذت الاموال وتواترت العملات واتصلت الكبسات واحرق بعضهم محال بعض وتوسط الشريف ابو احمد الموسوى الأمر .
- وفيها وقع حريق عظيم نهارا في هر الدجاج ورواضه فذهب من عقار الناس واموالهم شيء كثير .
- وفي هذه السنة حج بالناس (ابو عبدالله - ا) احمد بن محمد بن عبيدالله العلوى نيابة عن الشريف ابي احمد الموسوى .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٤٨ - ابراهيم بن احمد

- ابر بشران بن زكريا ابو اسحاق الصيرفي، سمع البغوي وابن صاعد وغيرها اتقى .
- عده الدارقطني وكان ثقة ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٤٩ - البهلول بن عجل

- ابر احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان ابو القاسم التنوخي الانباري ولد ببغداد .

سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة فسكنها وحدث بها فروى عنه ابو القاسم التنوخي وكان ينزل سكة بالمدينة يعرف بسكة ابي العباس الطوسي ، وتوفي في رجب هذه السنة .

٢٥٠ - الحسين بن محمد

ابن الحسين ابوبكر المعروف بابن المحاملى سمع القاضى المحاملى وابن عقدة ، روى عنه الجوهري ، وتوفي في شعبان هذه السنة .

٢٥١ - حمدون بن احمد

ابن سلم ابو جعفر السمسار وهو ابن بنت سعدويه الواسطى ، روى عن جماعة وروى عنه ابوبكر الشافعى (١) ذكره الدارقطنى فقال لاباس به ، وتوفي في صفر هذه السنة . ١٠

٢٥٢ - طلحة بن محمد

ابن جعفر ابو القاسم الشاهد من قدماء اصحاب ابن مجاهد ، ولد سنة احدى وتسعين ومائتين وشهد عند ابي السائب القاضى وكان مقدما في وقته على الشهود وحدث عن البغوي وغيره ، وكان يذهب الى الاعتزال ، توفي في شوال هذه السنة . ١٥

٢٥٣ - عبد الله بن محمد

ابن احمد بن عقبة ابو محمد القاضى ، سمع ابا بكر النيسابورى وروى عنه ابو القاسم الازهرى وكان ثقة مأمونا ذاهية ، وتوفي يوم الجمعة وقت طلوع الشمس واخرجت جنازته قبل الصلاة وذلك في سادس عشر ربيع الاول من هذه السنة .

٢٥٤ - عبيد الله بن محمد

ابن احمد ابو القاسم التوزي (٢) حدث عن البغوي ، روى عنه الازهرى وكان ثقة

(١) ص - الواسطى (٢) تاريخ بغداد - النورى .

وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٥٥ - عميد الله بن عبد الله

ابن حمد ابوالقاسم السرخسي التاجر، روى عن الحاملي وابن مخلد وانتقل الى بخارا فاقام بها الى ان توفى في رجب هذه السنة وكان ثقة .

٢٥٦ - عبد الواحد بن محمد

ابن الحسن بن شاذان ابوالقاسم سمع البغوي وكان ثقة، توفى في هذه السنة .

٢٥٧ - علي بن عمرو

الحري حدث عن ابي عمرو وكان ثقة، توفى بغاة وهو يصلى في ربيع الآخر .

٢٥٨ - محمد بن ابراهيم

ابن حمدان بن ابراهيم بن يونس بن نيطرا (١) ابوبكر قاضي دبر العاقول ، حدث ببغداد عن (جده حمدان - ٢ و) البغوي وابن صاعد وغيرهما ،

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابوبكر الخطيب قال حدثنا عنه الازهرى وانتونى وسألتهما عنه فقالا ثقة وحدثني الازهرى قال جاءنا الخبر من

دبر العاقول ان ابن نيطرا توفى في ربيع الآخر (٣) من هذه السنة اعنى سنة ثمان مائة وثلاثة .

٢٥٩ - يعقوب بن يوسف

ابو الفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزير كان على الهمة عظيم الهبة فاصحبا

لصاحب فوض الامر اليه فلما مرض ركب اليه صاحب مصر عناء فقال

يا يعقوب وددت ان تباع باثناك بملكي او تقدي فأفديك فهل من حاجة توصي

بها ، فبكي يعقوب وقبل يده ووضعها على عينه وقال ! اما فينا يخلصني فلا فانك

(١) ص - نظر (٢) ليس في ص (٣) تاريخ بغداد - الاول .

أرعى لحتى من ان استرعيك وارأف بخلفي من أن أوصيك ولكن فيما يتعلق بدولتك سالم الروم ما سالوك واقع من الحمدانية بالدعوة والسكة ولا تبق على الفرّج بن دغفل الخراج (١) متى امكنت فيه الفرصة. ثم توفي فأمر صاحب مصر أن يدفن في قصره في قبة كان بناها لنفسه وحضر جنازته فصل عليه والحدّه بيده وحزن واغلق ديوانه إياها .

سنة ٣٨١

ثم دخلت سنة احدى وثمانين وثلثمائه

فمن الحوادث فيها ان أبا الحسين محمد بن قاضي القضاة أبي محمد عبيد الله بن احمد ابن معروف قلد ما كان الى أبي بكر من الاعمال وقرئ عهده على ذلك بمحضرة أبيه في داره الشطانية بمشهد من الاشراف واقضاة والفقهاء والوجوه .

وفي يوم السبت تاسع عشر رمضان قبض على الطائع في داره وكان السبب ان أبا الحسن بن المعلم وكان من خواص بهاء الدولة ركب الى الطائع ووصى وقت دخوله ان لا يمنع احد من أصحابه ثم سار بهاء الدولة في الجيش فدخل وقد جلس الطائع في صدر الرواق من دار السلام منقلدا سيفاً فلما قرب منه بهاء الدولة قبل الارض وطرح له كرسي بفلس عليه وتقدم اصحاب بهاء الدولة بخذلوا الطائع بمائل سيفه من سريره وتكاثر الديلم فلف في كساء وحمل الى بعض الثبازب واصعد به الى الخزنة في دار المملكة واختلط الناس وقدر أكثر

الجيش (٢) ومن ليس عنده علم بهذا أن القبض على بهاء الدولة وتشاغلو بالنهب وأخذ ثياب من حضر من الاشراف والشهود وقبض على أبي الحسن على بن عبدالعزيز بن حاجب المنهاني آخرين الى أن قرر عليهم مال فاستوفى منهم واحتبط على البحر والخزائن والخدم والحواشي ونحست الاخت زوجة الطائع وانصرف بهاء الدولة الى داره واظهر امر القادر بالله ونودي بذلك في الاسواق وكتب الى الطائع كتاب يخاع نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وشهد عليه

- الأشراف والقضاة وذلك في يوم الاحد ثاني يوم القبض وانفذ الى القادر واذن الطائع والكتاب عليه بخلعه نفسه وتسليمه الأمر الى القادر بالله وحث على المبادرة وشغب الدليم والأتراك يطالبون برسم البيعة وخرجوا الى قبر النذور وترددت الرسل بينهم وبين بهاء الدولة ومنعوا من الخطبة باسم القادر في يوم الجمعة
١٠. لخمس بقين من الشهر فقيل اللهم اصلح عبدك وخليفتك القادر بالله ولم يسم ثم أَرْضَى الوجود والأكابر ووقع السكون وأخذت البيعة على الجماعة واتفقت الكلمة على الرضا والطاعة واقيمت الخطبة في يوم الجمعة الثالث من رمضان باسم القادر وحول من دار الخلافة جميع ما كانت فيها من المال ونياب والواني والصابغ والفروش والآلات والعدد والسلاح والخدم والجواري والدواب والارصاص والرخام والخشب الساج والتماثيل وطاف
١١. بهاء الدولة دار الخلافة مجلسا مجلسا واستقرها موضعا موضعاً وانتخب للخاصة والعامة فدخلوها وشعثوا ابنتها وقلعوا من ابوابها وشبابيها ثم منعوا بعد ذلك وقام مهذب الدولة ابو الحسن علي بن نصر الذي كان القادر هرب اليه بالبطائح بجهيزه وحمل اليه من المال والفروش والآلات اكثر شيء واحسنه واعطاه
١٢. ضارا كان بناءه لنفسه وشيعه فلما وصل الى واسط اجتمع الجند وطالبوه برسم البيعة ومنعوه من اصعاده الا بعد اطلاق مالها وجرت معهم خطوب انتهت الى ان وعدوا باجرائهم محرمي البغداديين فلما يقرر عليه او رسم فرضوا وسار وكان مقامه بالبطيحة منذ حصل فيها الى ان خرج عنها (١) ستين واحد عشر شهرا وقيل ستين واربعة اشهر واحد عشر يوما .
٢٠. اخبرنا محمد بن ابي منصور اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدي اخبرنا ابو الحسن محمد بن هلال بن المحسن قال اخبرني ابي قال حدثني ابو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ قال حدثني الوزير ابو العباس عيسى بن ماسرجس قال حدثني ابو القاسم هبة الله ابن عيسى كاتب مهذب الدولة قال لما ورد القادر بالله البطيحة واقام عندنا كنت اعشاه يومين في كل اسبوع كائوبه في خدمته فاذا حضرت تناهى في الادناء لي
- (١) ب - الى اليوم الذي خرج اليه .

والاحفاء بي والرفع من مجلسي والزيادة في بسطي واجتهد في تقبيل يده
فيمتنعها ولا يمكنني منها فاتفق ان دخلت ذلك يوما على رسمي فوجدته متأهبا
تأهبا لم اعرف سببه ولا جرت له به عادة ولم أر منه ما عودنيه من الاكرام والرفع
من مجلسي والاقبال على والبسط وجلست دون موضعي فأنكر ذلك مني
ورمت تقبيل يده فدها الى وشاهدت من امره وفعله ما اشد وجوى له
واختلفت في الظنون فيه وقلت له عند رؤيتي ما رأيته وانكارى ما أنكرته
أؤذن لي في الكلام ؟ قال قل ، قلت ، أرى اليوم من الالتباس عني ما قد
أوحشني وخفت ان يكون لؤلة كانت مني فان يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعاري
به لأطالب بالعدر مخرجا منه واستعين بالاخلاق الشريفة في العفو عنه ، فأجاني
بوقار ، اسمع اخبرك رأيت البارحة في منامى كأن نهر كم هذا واوما الى نهر
الصليق قد اتسع حتى صار في عرض دجلة دفعت وكأني متعجب من ذلك
وسرت على ضفتيه ، متأملا لأمره ومستظرفا لعظمه فرأيت دستا هيچ قنطرة
فقلت ، ترى من قد حدث نفسه بعمل قنطرة في هذا الموضع وعلى هذا البحر الكبير
وصعدته وكان وثيقا محكما ومددت عيني فاذا بازائه مثله تزال عني الشك في انها
دستا هيچ قنطرة واقبلت اصدا واصوب في التعجب وبيننا انا واقف عليه
رأيت شخصا قد قابلي من ذلك الجانب الآخر ناداني يا احمد تريد ان تعبر ؟
قلت نعم فديده حتى وصلت الى وأخذني وعبرني فها لي امره وفعله وقلت
له وقد تعاطمني أمره من انت ؟ قال علي بن ابي طالب وهذا الامر صاثر اليك
ويطول عمرك فيه فأحسن في ولدي وشيعتي ، فما انتهى الخليفة الى هذا المكان
حتى سمعنا صياح الملاحين وضجيج ناس فسألنا عن ذلك ف قيل ورد ابو علي
الحسن بن محمد بن نصر ومعه جماعة واذا هم الواردون للاصعاده وقد تقرر
الخلافة له وانفذ اليه معهم قطعة من اذن الطائع لله ، فتعادت تقبيل يده ورجله
وخاطبته بامرأة المؤمنين وبايعته وكان من اصعاده واصعاده معه ما كان
قال هلال ، وجدت كتابا كتبته القادر بالله من الصليق الى بهاء الدولة نسخته
بسم الله

- بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله احمد الامام القادر بالله امير المؤمنين الى بهاء الدولة وضياء الملة ابى نصر بن عضد الدولة وتاج الملة مولى امير المؤمنين سلام عليك فان امير المؤمنين يحمد اليك الله الذى لا اله الا هو ويسأله ان يعيلى على مجد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليماً ما بعد اطلال الله بقاءك وادام عزك وتأيدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك وبالنعمة فيك وعندك فان كتابك الوارد فى صحبة الحسن بن محمد بن نصر رعاه الله عرض على امير المؤمنين تاليا لما تقدمه وشافعا ما سبقه ومتضمنا مثل ما حواه الكتاب قبله من اجماع المسلمين قبلك الخالص والعام بمشهد منك على خلع العاصى المتقلب بالاطاع عن الامامة ونزعه عن منصب الخلافة ابواقه المستمرة وسوء نيته المدخولة وشهادته (١) على نفسه بنكوله وبجذره وابرائه الكافة من بيته ونحروجه من عهده وذمته ومبادرة الكبير والصغير الى المبايعة لاميير المؤمنين واصفاقهم واتفاقهم عليها بانشرائح في صدورهم وانفساح من آمالهم واستيتاب ذلك بتطغفك من حسن الارتياذ للسلمين وانتظامه بغضبك لله ولأمر المؤمنين حتى قاديت بشعاره فى الآفاق وامت الدعوة لله فى الاقطار وورعت من شأن الحق ما كان العاصى حفظه وقمت من عماد الدين ما كان المخلوع رفضه ووقف امير المؤمنين على ذلك كله واحاط عليه بجميعة ووجدك امام الله تأييدك قد انفردت بهذه المأثرة واستحقت بها من الله تعالى جليل الاثرة ومن امير المؤمنين سنى المنزلة وعلى المرتبة وكانت هذه المنزلة (عليك - ٢) موقوفة كما كانت الظنون فيها ليك مصروفة حتى فزت بها ما يقابلك (٣) فى الدنيا ذكره ونحره وفى الآخرة نوابه وأجره فأحسن الله عن هذه الاعمال مكافأتك واجزل عاجلا وآجلا بمجازاتك وشملك من توفيقه وتسديده ومعونته وتأيدته بما يديم نصرأمر المؤمنين لك وظفرك على يدك وجعلك ابدا مخصوصا بفضل السابقة فى ولائه متوحدا بتقدم القدم فى اصفائه فقد اصبحت وامسيت سيف امير المؤمنين لأعدائه

(١) ص - اشهاد (٢) ليس فى ص (٣) ب - منها ما يبقى لك

والحافظي دون غيرك بجبل رأيك (١) والمستبد بحماية حوزته ورعاية رعيته
والسفارة بينه وبين ودائع الله عنده وقد برزت راية أمير المؤمنين عن الصليق
متوجهة نحو سريره الذي حوسته ومستقر عثره الذي شيدته ودار مملكته التي
انت حمادها ورسى دولته التي انت قطبها معتقدا لك ما يعتقده المخلص طاعة ومشابعة
والمهذب نية وطوية من صنوف الاختصاص الذي لا يضرب معك فيه بسهم دان
ولا قاص وتوفى على كل سالف ويفوت كل انف ويعجز كل مناو ويفحم كل
مسام ومساو ولا يبقى احدا لعلم انه مزاح عنك غير متواز لك فأحببت لمحك
وقصر خطاه عن مجازاتك ووقع دون نفسك وتر حز لك عن موضعك
وقد وجد أمير المؤمنين الحسن بن محمد بن نصر كالأه الله مصداقا بفعل وصفك
محققا ثناءك مستوجبا لما اهلته ورثته (٢) للقيام به من السير في خدمته والحقوق
فيما بيديه له وعلم أمير المؤمنين انك لم تتلقه الا بأوثق خواصك في نفسك واوفرهم
عندك فاحمد في ذلك اعتمادك و اضافته الى سوائف اماله منك فاعلم ذلك ادام الله
تأييدك وابصر على عادتك الحسنة وطريقتك المثلى في النيابة (تبقى - ٣) وواصل
حضرة أمير المؤمنين بالانها والمطالعة ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله
وبركاته ، كتب ليلة الاحد ثلاث ليال بقين من شعبان سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة .

باب ذكر خلافة القادر بالله

واسمه احمد بن اسحاق بن المقدر ويكنى ابا العباس واسم امه تمنى مولاة
عبد الواحد بن المقدر وكانت من اهل الدين . ولد في يوم الثلاثاء التاسع من
ربيع الاول سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتقلد الخلافة بعد أن قبض الطائع وخلع
وكان القادر حسن الطريقة كثير المعروف ما تلا الى الخير والتدين ولما رحل
القادر عن البطيحة فوصل الى جبل في عاشر رمضان وانحدر بها الدولة
ووجوه الأولياء واما تل الناس لاستقباله فدخل دار الخلافة ليلة الاحد

(١) ب - راية (٢) ب - دسخته (٣) من - ب

ثاني عشر رمضان سنة احدى وثمانين وجلس من الغد جلوسا عاما وهنيء وأنشد
بين يديه المديح ومن ذلك قصيدة الرضى اتى اولها .

شرف الخلافة يا بنى العباس اليوم جدده ابو العباس
ذا الطود ابقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسى

- وحمل الى القادر بعض الفروش والآلات المأخوذة من الطائع واستكتب له
ابو الفضل محمد بن احمد الديلمى وجعل استاذ الدار عبد الواحد بن الحسين (١)
الشيرازى وفى يوم الخميس لتسع بقين من شوال جمع الاشراف والقضاة
والشهود فى مجلس القادر حتى سمعوا بينه لبهاء الدولة بالوفاء وخلوص النية
ولفظه بتقليده ما وراء بابه مما تقام فيه الدعوة وذلك بعد أن حلف له بهاء الدولة
على صدقه والطاعة والقيام بشروط البيعة .

١٠

ذكر طرف من سيرة القادر بالله

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب
قال رأيت القادر دفعات وكان ابيض حسن الجسم كث اللحية طويلها يخضب
وكان من اهل السر والديانة وادامة التهجد بالليل وكثرة البر والصدقات على
صفة اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع حسن المذهب وحمية الاعتقاد
• وكان صنف كتابا فيه الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب
اصحاب الحديث واورد فى كتابه فضائل عمر بن عبد العزيز وافكار المعتزلة
والثلاثين بخلفى القرآن وكان الكتاب يقرأ فى كل جمعة فى حلقة اصحاب الحديث
بجامع المهدي ويحضر الناس سماعه . ذكر محمد بن عبد الملك الحمدانى ان القادر
• بالله كان يلبس زى العوام ويقصد الاماكن المعروفة بالبركة كقبر معروف
وتربة ابن بشار . وقال الحسين بن هارون الفاضلى كان بالكرخ يتيم لم يثبت
رشد له وله دكان كثير النعمة وامر فى ابن حاجب النعمان ان افك عنه الجحريبتاع
صاحب له الدكان منه فلم افعل فأنفذه يستد عيني فقلت لفلان ! لقد منى حتى
اعبر ففعل بفلان الى قبر معروف فدعوت الله ان يكفينى أمره وجئت

الى قبر ابن بشار ففعلت ذلك فرآني شيخ فقال أيها القاضي على من تدعو
فقلت على ابن حاجب النعمان امرني بكذا وكذا فأمسك الشيخ عني
وعبرت الى ابن حاجب النعمان فجعل يحاطبني خطأ با غليظا في فك الحجر عن
الصبي ولا يقبل مني عذرا واذا قد اتاه خادم بتوقيع ففتحه وقرأه وتغير لونه
ثم عدل من الغلظة الى الاعتذار وقال كتبت الى الخليفة قصة؟ فقلت لا فعلمت

ان الشيخ كان القادر بالله وانه عبر الى داره فوقع اليه بماوجب اعتذاره
قال وكان القادر يوصل الرسوم في كل سنة الى أربابها من غير ان يكتب
احد منهم قصة فان كان احدهم قد مات اعيد ما يخصه الى ورثته وبعث يوما

الى ابن القزويني الزاهد ليساله ان ينفذ اليه من طعامه الذي يأكله قال ابن
الهمذاني فأنفذ ابن القزويني طبقا من الخلاف فيه غضاضة اطاف فيها باذنجان
مقلو وخل وباقلاء ودبس وعلى ذلك رغيفان من خبز البيت وشد ذلك في
مئزر تطن فتناول الخليفة من كل لون منه وفرق الباقي وبعث الى ابن القزويني

ما تقي دينار فلما كان بعد ايام انفذ الخليفة بالقراش يلتمس من ابن القزويني
انفاذ شيء من افطاره فأنفذ طبقا جديدا وفيه زبادى جيد وفيها فراييج
وقطعة فالودج وخبز سميد ودجاجة مشوية وقد غطي ذلك بفوطة جديدة
فلما وصل ذلك الى الخليفة تعجب وقال قد كلفنا الرجل ما لم تجربه عادته
فأنفذ اليه ، لم يكن بك حاجة الى الكلفة ، فقال ، ماتكلفت وانما اعتمدت ما أمرني

الله به اذا وسع الله على وسعت على نفسي واذا ضيق ضيقك وقد كان من انعام
امير المؤمنين ما عدت به على نفسي وجيراني ، فتعجب القادر بالله من دينه وعقله
ولم يزل يواصله بالاعطاء وكان القادر يقسم الطعام الذي يهبها لافطاره ثلاثة

أقسام فقسم يتركة بين يديه وقسم يحمل الى جامع الرصافة وقسم الى جامع
المدينة فيفرق على المجاورين فاتفق ان القراش حمل الى جامع المدينة جونة فيها
طعام فقرته على المنقطعين فأخذوا الاشاب فانه رد ذلك فلما صلوا صلاة المغرب
صلى القراش معهم فرأى ذلك الشاب قد خرج من الجامع فتيهه فوقف على باب
فاستطعم

فاستطعم فأطعموه كسيرات فأخذها وعاد إلى الجحيم فتعلق به القرأش وقال
ويحك ألا تستحي ينفذ إليك خليفة الله في أرضه بطعام حلال قد رده وتخرج
فتستطعم من الأبواب ، فقال والله ما رددته ، إلا لأنك عرضته على قبل الإفطار
وكنت غير محتاج إليه حيثئذ فلما جاء وقت الإفطار استطعمت عند الحاجة
فعاد القرأش فأخبر القادر فبكي وقال له راع مثل هذا واغتمم أجره واتم إلى
• وقت الإفطار وادفع إليه ما يفطر عليه .

حدثنا إبراهيم بن دينار الفقيه قال حدثني أبو سعد عبد الوهاب بن حمزة بأسناد
له عن أبي الحسن الإلهي قال . بعثني بهاء الدولة من الأهواز في رسالة إلى
القادر بالله فلما أذن لي في الدخول عليه سمعته ينشد هذه الأبيات .

- | | | |
|----|-----------------------------|---------------------------|
| ١٠ | سبقي القضاء بكل ما هو كائن | والله يا هذا الرزق ضامن |
| | تغنى بما تكفى وتترك ما به | تعي كائنك للحوادث آمن |
| | أوما ترى الدنيا ومصرع أهلها | فأعمل ليوم فراقها يا خائن |
| | وأعلم بأنك لا أبالك في الذي | أصبحت تجمع له لغيرك خازن |
| | يا عامر الدنيا أتعمر منزلاً | لم يبق فيه مع المنية ساكن |
| ١٥ | الموت شيء أنت تعلم أنه | حق وأنت بذكره متهاون |
| | إن المنية لا تؤامر من أتت | في نفسه يوم ما ولا تستأذن |

فقلت الحمد لله الذي وفق أمير المؤمنين لانشاء مثل هذه الابيات وتدير معانيها
والعمل بمضمونها ، فقال ، يا أبا الحسن بل لله المنية علينا إذ الهمتا بذكره ووقفنا
لشكره ألم تسمع إلى قول الحسن البصري وقد ذكر عنده أهل المعاصي فقال
ها نوا عليه فعصوه ولوعزوا عليه لعصمهم . وفي ذي القعدة لقب القادر بالله
• بهاء الدولة بفيث الأمة وخطب له بذلك على المنابر مضاًفاً إلى القاب .

ونقل بهاء الدولة اخته زوجة الطائع لله إلى دار بمصرعة الصخر وأقام لها اقامات
كافية وأقطعها اقطاعات فلم تزل كذلك حتى ماتت .

وفي يوم الثاني عشر من ذي الحجة وهو يوم العدير جرت فتنة بين أهل الكرخ

وباب البصرة واستظهر أهل باب البصرة وخرقوا اعلام السلطان وقتل
 يؤمئذ جماعة اتهموا بفعل ذلك وصلبوا على القنطرة فقامت الهيبة وارتدعوا .
 وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحسن محمد بن الحسن بن يحيى العلوى وكذلك
 سنة اثنتين وثلاث وكان امير مكة ابو الفتوح الحسن بن جعفر العلوى فاتفق
 ان ابا القاسم بن المغربي حضر عند حسان بن المفرج بن الجراح الطائي لحمله على
 مباينة العزيز صاحب مصر وقال لا مغفر في نسب ابي الفتوح والصواب ان
 تنصبه اما ما فوافقه ومضى المغربي الى مكة فأطعم ابا الفتوح في الملك وسهل
 عليه الأمر فاصفى الى قوله وبأيعه شيوخ الحسين وحسن له ابو القاسم المغربي
 ان أخذ قبلة البيت وما فيه من فضة وضربه دراهم فاتفق انه توفى بجدة رجل
 يعرف بالمطوى وعنده اموال للهند والصين وخلف مالا عظيما فأوصى
 لابي الفتوح بمائة الف دينار ليصون به تركته والودائع التي عنده لحمله المغربي
 على الاستيلاء على التركة فخطب لنفسه بمكة وتسمى بالراشد بالله وصار لاحقا
 بأل الجراح فلما قرب من الرملة تلقاه العرب وقبلوا الارض بين يديه وسلموا عليه
 بامير المؤمنين ولقيهم راكبا على فرس متقلدا سيفا زعم انه ذو الفقار وفي يده
 قضيب ذكر انه قضيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من بني
 عمه وبين يديه الف عبد اسود فنزل الرملة ونادى بإيضاء العدل والأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر فبلغ العزيز (١) هذا فارتعج وكتب الى حسان ملطقات وبذل له
 بذولا كثيرة وآل المفرج واستمال آل الجراح كلهم وحمل الى اولاد المفرج
 اموالا جزيلة حتى فلهما عن ذلك الجمع وكتب الى ابن عم ابي الفتوح فولاه
 الحرمين وانفذ له ولشيوخ بني حسن مالا وكان حسان قد انفذ والدته الى مصر
 بتذكرة تتضمن امر اضاله وسأل في جملتها ان يهدي له جارية من اماء القصر
 فأجابها العزيز الى ما سأل وبعث اليه خمسين الف دينار واهدى له جارية

(١) ب - الحاكم - في المواضع كلها - وفي هامش ب - قوله الحاكم صاحب مصر
 وهم لأن الحاكم ولى سنة ست وثمانين وثلثمائة وإنما العزيز كان صاحب مصر
 في هذه السنة - ك .
 جهزها

جهنمها بما ل عظيم فعاتت والدته بالرغايب له ولأبيه فمر بذلك واطهر طاعة
العزير ولبس خلعة وعرف ابو الفتوح الحال فأيس معها من نفسه وركب
الى المخرج مستجوابه وقال انما فارقت نعمتي وأبديت للعزير صفحتي سكونا
الى ذمامك وانا الآن خائف من غدر حسان فاباننى ما منى وسيرنى الى وطنى
فرده الى مكة وكاتب العزير صاحب مصر واعتذر اليه فعذره .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٦٠ - احمد بن محمد

- ابن الفضل بن جعفر بن محمد بن الجراح ابوبكر الخزاز، روى عن جماعة منهم ابن
زيد وابن الانبارى وكان ثقة صدوقا فاضلا اديبا كثير الكتب ظاهر الثروة .
١٠ اخبرنا ابو منصور الخزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت الخطيب حدثنا التتوني
قال كان ابوبكر الجراح يقول كتبى بعشرة آلاف درهم وجاريتى بعشرة
آلاف درهم وسلاحى بعشرة آلاف درهم ودوابى بعشرة آلاف درهم قال
تتوني وكان احد القرسان يلبس اداته ويركب فرسه ويخرج الى الميدان
ويطارد القرسان فيه ، توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٦١ - احمد بن الحسين

- ١٠ بن مهران ابوبكر المقرئ توفى في شوال هذه السنة . انبأنا زاهر بن طاهر اخبرنا
حمد بن الحسين البيهقي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال توفى ابوبكر
حمد بن الحسين بن مهران المقرئ يوم الاربعاء سابع عشرين شوال سنة احدى
وثمانين وثلثمائة وهو ابن ستة وثمانين سنة ، وتوفى في ذلك اليوم ابو الحسن
عامرى صاحب الفلسفة قال لحدثني عمر بن احمد الزاهد قال سمعت الثقة من
٢٠ صحابنا يذكر انه رأى ابا بكر احمد بن الحسين بن مهران في المنام في الليلة التي
دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما فعل الله بك فقال ان الله عز وجل اقام
الحسن (١) العامرى بازائى وقال هذا فداءك من النار .

٢٦٢ - الحسين بن عمر

ابن عمران بن حبيش ابو عبد الله الضراب ويعرف بابن الضير، ولد سنة تسع وتسعين ومائتين فروى عن الباغندي وروى عنه الازهرى والتنوخى، وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة وكان ثقة .

٢٦٣ - عبيد الله بن أحمد

ابن معروف ابو محمد . ولد سنة ست وثلاثمائة وولى قضاء القضاة ببغداد وحدث عن ابن صاعد وغيره . روى عنه الخلال والازهرى وابو جعفر بن المسلمة وكان من العلماء الثقات العقلاء القطناء الألباء وكان وسم المنظر مليح الملبس مهيبا غفيفا عن الاموال .

١٠ اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا القاسم التنوخى يقول كان صاحب ابو القاسم ابن عباد يقول كنت اشتبهى ان ادخل بغداد واشاهد بحراة محمد بن عمر العلوى وتنسك ابى احمد الموسوى وظرف أبى محمد بن معروف .
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال كان لأبى محمد بن معروف في كل سنة مجلسان يجلس فيهما للحديث اول يوم المحرم واول يوم من رجب ولم يكن له سماع كثير وكان مجردا في مذهب الاعتزال وكان غفيفا نرها في
 ١٥ القضاء لم ير مثله في عفته ونزاهته . توفى في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وصلى عليه في داره ابو احمد الموسوى وكبر عليه خمسا ثم حمل الى جامع المنصور وصلى عليه ابنه وكبر عليه اربعا ثم حمل الى داره على شاطئ دجلة فدفن فيها .

٢٦٤ - عبيد الله بن عبد الرحمن

٢٠ ابن محمد بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو الفضل الازهرى . ولد سنة تسعين ومائتين وسمع جعفر بن محمد الفريابي وابا القاسم وخلفا كثيرا . روى عنه البرقاني والخلال والازهرى وكان ثقة من الصالحين .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على اخبرنا العتيقى قال سمعت ابا الفضل الازهرى

الزهرى يقول . حضرت مجلس جعفر بن محمد القريابى وفيه عشرة آلاف رجل فلم يبق غيرى وجعل يبكى .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا التنونى (سأل أبى الحسن الدار قطنى وانا اسمع عن أبى الفضل الزهرى فقال هو ثقة صدوق صاحب كتاب وليس بينه وبين عبد الرحمن بن عوف الا من قد روى عنه الحديث .
ثم قال الخطيب - ١) حدثنا الصورى قال حدثنى بعض الشيوخ انه حضر مجلس لقاضى أبى محمد بن معروف يوما فدخل ابو الفضل الزهرى وكان ابوالحسين بن المظفر حاضرا فقام عن مكانه وأجلس ابوالفضل فيه ولم يكن بن معروف يعرف ابوالفضل فاقبل عليه ابن المظفر فقال ! ايها القاضى هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن بن عوف وهو محدث وآبأوه كلهم محدثون الى عبد الرحمن بن عوف ثم قال ابن المظفر حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد الزهرى والده هذا الشيخ وحدثنا فلان عن ابيه محمد بن عبيد الله وحدثنا فلان عن جده عبيد الله بن سعد ولم يزل يروى لكل واحد من آباء ابى الفضل حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف . توفي ابو الفضل فى ربيع الآخر من هذه السنة .

١٥

٢٦٥ - يحيى بن محمد

بن الروزبهان ابو زكريا يعرف بالدينائى جد عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى لأمه من اهل واسط .

- خبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنا عنه ابن بنته ابو القاسم الازهرى قال سمعته يقول ما رفعت ذيلى على حرام قط .

٢٥

سنة ٣٨٢

ثم دخلت سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة

من الحوادث فيها ان ابوالحسن على بن محمد الكوكبى المعلم كان قد استولى على امور

السلطان كلها ومنع اهل الكرخ (وباب الطاق - ١) من النوح في عاشوراء وتعليق المسوح ووقع من قبله ايضا باسقاط جميع من قبل من الشهود بعد ابي عدي بن معروف وان لا يقبل في الشهادة الا من كان - ١) ارتضاءه. وكان السبب في هذا انه لما توفي ابن معروف كثر قبول الشهود بالبذل والشفاعات حتى بلغت عدة الشهود ثلثائة وثلاثة انفس قليل لابي الحسن متى تكلمت في هذا حصل لك منهم جملة فوقع بذلك ثم عاد ووقع بقبولهم في نصف صفر .

وفي هذا الشهر شرع ابو الحسن في حفر الانهار المحترقة لا سوا في الكرخ وما يتصل به وجب من ارباب العقار ما لا جريلا .

وفي يوم الاثنين لعشرين من جمادى الآخرة شغب الديلم والترك وخرجوا بالخيم الى باب الشماسية وراسلوا بهاء الدولة بالشكوى من ابي الحسن بن المعلم وتعديد ما يعاملهم به وطالبوه بتسليمه اليهم وكان ابو الحسن قد استولى على الامور والمقرب من قربه والمبعد من بعده فثقل على كبار الجند امره وقصر هو في مراعاة امورهم وانضاف الى ذلك ما يعامل به الديلم فضجوا وخرجوا فاجابهم السلطان بالتلطف ووعدهم بازالة ما شكوه وأن يقتصر ابي الحسن ابن المعلم على خدمته في خاصه ويتولى هو النظر في امورهم والقيام بتدبيرهم .

فاعاد والرسالة بانهم لا يقنعون بهذا القول ولا يرضون الا بتسليمه . فاعاد الجواب بان يبعده عن مملكته الى حيث يكون فيه مبقيا على مهجته راعيا لحقوق خدمته وقال ما يحسن في أن اسلمه للقتل وقد طال صحبته لي واذا كفيتم امره فقد بلغتكم مرادكم . فكانت الرسالة الثالثة التوعد بالانحدار والمسير الى شيراز . وقال بكران لبهاء الدولة وهو كان المتوسط ما بينه وبين العسكر ! ايها الملك ان الامر على خلاف ما تقدره فاختر بين بقاء ابي الحسن او ابقاء دولتك . فقبض عليه حيثئذ وعلى اصحابه واخذ ما كان في داره من مال وثياب وجوار وغلمان واقام الجند على انهم لا يرجعون من مخيمهم الا بتسليمه . فركب اليهم يوم الخميس لسبع بقين من الشهر ليسألهم الدخول والافتصار على ما فعله به من القبض

والاعتقال فلم يقيم منهم أحد اليه ولا خدمه وعاد وقد أقاموا على المطالبة به وترك الرجوع الأبعد تساييمه فسلم إلى أبي حرب شيرزِيل وهو خال بهاء الدولة فسقى السم ذنبتين فلم يعمل فيه نفحق بحبل الستارة ودفن بالمحرم .

- وفي ليلة الأحد الثالث من رجب سلم المحلوع إلى القادر بالله فأثرله حجرة من حجر خالصته وكل به من يحفظه من ثقات خدمه واحسن ضيافته ومراعاة اموره وكان يطلب من زيادة الخدمة ما كان يطلب به أيام الخلافة فتراح عليه في جميع ما يطلبه وأنه حمل اليه في بعض الايام طيب من الطارين فقال من هذا؟ يتطيب ابو العباس؟ قالوا نعم فقال قولوا له في الموضع الغلاني من الدار كندوج فيه طيب مما كنت استعمله فانفذ لي بعضه، وقدم اليه يوما عدسية فقال ما هذا؟ قالوا عدس وسلق فقال أوقد كل ابو العباس من هذا؟ قالوا نعم فقال قولوا له لما اردت أنت تاكل عدسية لم اختفيت أيام هذا الامير؟ وما كانت العدسية تعود لك اولم تتقدم الخلافة، فعند ذلك امر القادر بالله ان تغرد له جارية من طبائخاته تحضر له ما يلتمسه كل يوم، وقدم اليه في بعض الايام (تين في مراكر فرسه برجله - ١) فقال ما تعودنا ان يقدم بين أيدينا مسلوج، وقدمت بين يديه في بعض الليالي شمعة قد احترق بعضها فأذكرها ودفنها إلى الفراش لحمل غيرها ١٥
- وكان على هذه الحال إلى أن توفي .

- وكان بهاء الدولة قد قبض على وزيره أبي نصر سابور ثم أطلقه فالتجأ إلى البطيحة وأقام عند مذهب الدولة على بن نصر خوافا (٢) من ابن المعلم إلى ان قبض بهاء الدولة على أبي اقامم على بن احمد الابرقوهي الوزير ثم استدعى ابا نصر سابور من البطيحة في سنة اثنتين وثمانين وجمع بينه في الوزارة وبين أبي منصور ابن صالحان فخلع عليها في يوم الأحد تاسع شعبان وكانا يتناوبان في الوزارة .
- وفي يوم الجمعة ثامن عشر شوال نجذزت الفتنة في الكرخ فركب ابو الفتح محمد بن الحسن الحاجب وتل وصلب فسكن البلد وقامت الهيبة .
- وفي ليلة الاثنين لتسع بقين من شوال ولد الامير ابو الفضل محمد بن القادر

(١) ليس في - ص (٢) - متوحشا .

بألفه وأمه أم ولد اسمها علم وهو الذي جعل ولي العهد ولقب الغالب بالله .
وفي هذا الوقت غلت الاسعار وبيع الرطل من التبخز بأربعين درهم والحوزة
بدرهم .

وفي ذي القعدة ورد صاحب الاصفى الاعمالي وبذل الخدمة في تسيير
الحجاج الى مكة وحراستهم صايرين وواردين وأعيد اقامة الخطبة
للخليفة القادم من حد النجامة والبحرين الى الكوفة قبل ذلك منه وحمل الى
خلعة ولواء .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٦ - ابراهيم بن عبد السلام

ابن محمد بن شاذان ابو اسحاق الوشاء . حدث عن ابي كريب وغيره . روى عنه
اسماعيل الخطيب وابوبكر الشافعي والطبراني وانتقل الى مصر لحدث بها ومات
هناك في هذه السنة .

٢٦٧ - عبد الله بن عثمان

ابن محمد بن علي بن بنان ابو محمد الصفار . سمع ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي والمجمل
وابن مخلد . روى عنه الازهرى والعتيقي والتنونسي وكان ثقة ، وتوفي في محرم
هذه السنة .

٢٦٨ - عمر بن احمد بن هارون

ابو حفص المعروف بابن الأجرى . سمع ابا عمر القاسمي وابابكر النيسابوري
روى عنه الازهر الخلال وكان دينا ثقة امينا صالحا ، وتوفي في هذه السنة .

٢٦٩ - محمد بن العباس

ابن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ ابو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه ولد في
ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين وسمع الباغندي والبغوي وابن حاعد وخلقا
كثيرا

كثيرا وانتقى عليه الدارقطني وكان ثقة دينا كثير السماع كثير الكتابة للحديث كتب الكتب الكبار بيده كالطبقات والمغازي وغير ذلك ، وكان ذا يقظة وسرودة ، روى عنه البرقاني والحلال والتونسي والجوهري وغيرهم ، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٧٠ - محمد بن عبد الرحيم

ابوبكر المازني الكاتب حدث عن البغوي وغيره وكان ثقة مامونا ، توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

سنة ٣٨٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة

١٠ فمن الحوادث فيها ان القادربا لله تقدم بمارة مسجد الحربية وكسوته واجرائه مجرى الجوامع في الصلاة .

١٥ اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن عبد القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الخطيب قال ذكر لي هلال بن المحسن ان ابابكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي كان بنى مسجدا بالحربية في ايام المطيع لله ليكون جامعا يخطب فيها فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحالة حتى استخلف القادربا لله فاستفتى الفقهاء في أمره فأجمعوا على جواز الصلاة فيه فرسم أن يعمر ويكسى وينصب فيه منبر ورتب اما ما يصل في الجمعة وذلك في شهر ربيع الآخر في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، قال ابوبكر الخطيب فأدركت صلاة الجمعة وهي تقام ببغداد في مسجد المدينة والرصافة ومسجد دار الخلافة ومسجد براتنا ومسجد قطيعة ام جعفر ومسجد الحربية ولم يزل على هذا الى سنة احدى وثمانين واربعمائة ثم تعطلت في مسجد براتنا فلم يصل فيه .

وفي يوم الاربعاء لاربع بقين من جمادى الاولى وقع القراخ من الجسر الذي عمله بهاء الدولة في مشرعة القطانين بمحضرة دار مؤنس واجتاز عليه من الغد ماشيا وقد زين بالمطارد .

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الآخرة شغب الديلم شغباً شديداً لاجل فساد انقد وغلاء السعر وتاخر انقطاع ومنعوا من الصلاة بجامع الرصانة فلما كان بكرة السبت قصدوا دار ابى نصر سابور بيا ب نراسان وهجموا فنهبوا واقتلوا من بين ايديهم هارباً على السطوح وثاروا بذلك فتنة دخالها (١) العامة ورجع الديلم فراسلوا بهاء الدولة بالتماس ابى نصر سابور و ابى القرج محمد بن على (٢) الخازن وكان نظراً في خزانة المال ودار الضرب وتردد القول معهم الى ان وعدوا بالاطلاق وتغيير النقد .

وفي الخميس الثاني من ذى الحجة عقد للخليفة القا در بالله على سكة بنت بهاء الدولة بمصداق مبلغه مائة الف دينار وكان الا ملاك بحضرته والولى الشريف ابواحمد الحسين بن موسى انوسوى وتوفيت قبل النقلة .

وفي هذا الشهر بلغ الكر الخنطة ستة آلاف وستائة درهم غياثة والكاراة الدقيق مائتين وستين درهما .

وفيهما ابتاع ابو نصر سابور بن اردشير دارا في الكر خ بين السورين وعمرها وبعضها وسماها دار العلم ووقفها على اهله ونقل اليها كتباً كثيرة ابنا عها وجمعها وصل لها فهرستا ورد النظر في امورها ومراعاتها والاحتياط عليها الى الشرفيين ابى الحسين محمد بن الحسين بن ابى شيبه وابى عبدالله محمد بن احمد الحسنى واقاضى ابى عبدالله الحسين بن هارون الضبى وكلف الشيخ ابابكر محمد بن موسى الخوارزمى فضل عناية بها .

ذكر من تم في في هذه السنة من الاكابر

٢٧١ - احمد بن ابراهيم

ابن الحسن بن شاذان بن حرب بن مهران ابوبكر البراز، ولد في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين ومائتين وسمع البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وخلقاً كثيراً، وروى عنه الدار قطنى والبرقانى والازهرى والحلال وغيرهم

وكان ثقة ثبتا صحيح السماع كثير الحديث والكتب .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال سمعت ابا القاسم التنوخي يقول
سئل ابن شاذان اسمعت من محمد بن محمد الباغندي شيئا ؟ فقال ، لا اعلم اني سمعت
منه شيئا (ثم وجد سماعه من الباغندي فساووا ان يحدث به فلم يفعل - ١) توفي
في شوال هذه السنة .

٢٧٢ - جعفر بن محمد

ابن علي بن الحسين ابو محمد الطاهري ينسب الى طاهر بن الحسين ، حدث عن
البغوي وابن صاعد . روى عنه العشاري وكان ثقة ينزل شارع دار الرقي
توفي في شوال هذه السنة .

٢٧٣ - طاهر بن محمد

١٥

ابن عبد الله ابو عبد الله البغدادي نزل نيسابور وحدث بها ، روى عنه ابو عبد الله
الحاكم وكان من اطراف من رأينا من العراقيين واحسنهم كتابة واكثرهم
فائدة ، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٤ - علي بن القاسم

ابن الفضل بن شاذان ابو الحسين القاضي ثقة ، توفي بالري في رمضان هذه السنة . ١٥

٢٧٥ - محمد بن ابراهيم

ابن سلمة ابو الحسين الكهملي . حدث عن عطين وكان سماعه صحيحا ومضى على
سداد وامر جميل ، توفي بالكوفة في هذه السنة .

٢٧٦ - محمد بن عبد الله

ابن يحيى ابو بكر الدقاق المعروف بالصائب كان ثقة ما مونا ، توفي في شوال
هذه السنة . ٢٥

سنة - ٣٨٤

ثم دخلت سنة اربع وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القاضي ابا محمد عبدالله بن محمد بن الأكفاني قبل شهادة
 ابي القاسم على بن المحسن اثنون في الحرم وشهادة ابي بكر بن الاخضر في رجب
 وفي صفر قبل القاضي ابو عبد الله الغضبى ، شهادة ابي الغلاء محمد بن علي بن
 يعقوب الواسطي ، وفيه قوى أمر العيارين واتصل القتال بين الكرخ وباب
 البصرة وظهر العيار المعروف بمزينة باب البصرة واستفحل امره والتحق
 به كثير من الدعا و طرح النارقى المحال و طلب اصحاب الشرط ثم صالح اهل
 الكرخ وقصد سوق التمارين وطالب بضرائب الامتعة وجبى ارتفاع
 الاسواق الباقية وكاشف السلطان واصحابه وتادى فيهم وكان ينزل الى السفن
 فيطالب بالضرائب واصحاب السلطان يرونه من الجانب الآخر فأمر السلطان
 بطلب العيارين فهربوا من بين يديه .

وفي ذى القعدة عزل ابو احمد (١) الموسوى وصرف الرضى والمرتضى عن
 النقابة وكان ينوبان عن أبيهما ابي احمد .

وفي يوم لاربعا رابع ذى الحجة ورد الخبر برجوع الحاج من الطريق وكان
 السبب انهم لما حصلوا بين زبالة والتملبية اعترضهم الاصفى الاعرابى ومنعهم
 الجواز وذكر ان الدناير التى اعطياها عام اول كانت دراهم مطلية وانه لا يفرج
 لهم عن الطريق الا بعد ان يعطوه رسمه لستين وتردد الامر الى ان ضاق الوقت
 فعادوا وكان الذى سار بهم ابو الحسن محمد بن الحسن العلوى فعادوا ولم ينجح في
 هذه السنة ايضا اهل الشام واليمن وانما حج اهل مصر والمغرب خاصة .

وفي يوم السبت سابع ذى الحجة قبل ابو عبد الله الغضبى شهادة ابي عبد الله
 ابن المهتدى الخطيب .

وفي يوم الاثنين تاسع ذى الحجة قلد الشريف ابو الحسن محمد بن علي بن ابي تمام
 الزينبى نقابة العباسيين وقرأ عهده ابو الفضل يوسف بن سليمان بمحضرة القادر
 بالله وحضره القضاة والشهود والاشراف والاكابر .

وفي هذه السنة عقد لمهذب الدولة على بن نصر على بنت بهاء الدولة بن عضد

الدولة وعقد الأمير أبو منصور بن بهاء الدولة على بنت مهذب الدولة على بن نصر كل عقد منهما على صداق مبلغه مائة ألف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٧٧ - الطيب بن يمن

- ١. ابن عبد الله أبو القاسم مولى المعتضد بالله ، ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع البغوي ، روى عنه الصيمري والجوهري والتنوخي والعتيقي وقال هو ثقة صحيح الاصول ، توفي في رجب هذه السنة .

٢٧٨ - عبيد الله بن عجل

- ١. ابن علي بن عبد الرحمن أبو محمد الكاتب المعروف بابن الجراذي مروزي الاصل حدث عن البغوي وابن دريد وابن الأثير ، روى عنه التنوخي والعشاري . وكان فاضلا صاحب كتب كثيرة ، وتوفي في هذه السنة وقيل في السنة التي قبلها .

٢٧٩ - عبيد الله (١) بن محمد

- ١. ابن نافع بن مكرم أبو العباس البستي الزاهد ورث عن آبائه اموالا كثيرة فانفقها في الخير وكان كثير التعبد بقي سبعين سنة لا يستند الى حائط ولا الى غيره . ولا يتكىء على وسادة وحج من نيسابور حافيا راجلا دخل الشام والرملة واقام سبت المقدس اشهر اثم خرج الى مصر وبلاد المغرب ثم حج من المغرب وانصرف الى بستان تصدق ببقية املاكه فلما مرض جعل يلتوى فليل له ما هذا ' وجمع ؟ فقال اى وجمع بين يدي امورهائلة ولا ادرى كيف أنجو ، وتوفي في محرم هذه السنة وهو ابن خمس وثمانين سنة فلما مات رأى رجل في المنام رجلا من الموتى فقال له من باباب ؟ فقال ليس على الباب اجل من عبيد الله الزاهد وراة امرأة من الزاهدات امها في المنام قد تزينت ولبست احسن الثياب

فقال لها ما السبب في هذا فقالت لنا عيد إن عيد الله الزاهد تقدم علينا .

٢٨٠ - علي بن الحسين

ابن محوية بن زيد أبو الحسن الصوفي سمع وحدث وتقى الزهاد الأكبر ومحب
أبا الخير ألا قطع ثم لازم مسجد جده أبي علي بن زيد بنيسابور على التجريد إلى
أن توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٨١ - علي بن القاضي

أبي تمام الحسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن القاسم الزينبي كان
تقيب العباسيين وصاحب الصلاة وهو أول من جمع بين الصلاة والمقابلة في سنة
ثمانين وثلثمائة واستخلف له ابنه أبو الحسن الملقب بنظام الحضرتين بعد ذلك علي
الصلاة وخلع عليه . توفي في هذه السنة .

٢٨٢ - علي بن عيسى

ابن علي بن عبد الله أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني ولد سنة ست وتسعين
ومائتين وحدث عن ابن دريد وكانت له يد في النحو والفقه والكلام والمنطق
وله تفسير كبير وشهد عند أبي محمد بن معروف، روى عنه الثنوني والجلوهري
وتوفي في هذه السنة ودفن بالشونيزية عند قبر أبي علي الفارسي ، وتوفي عن ثمان
وثمانين سنة .

٢٨٣ - محمد بن العباس

ابن أحمد بن محمد بن القرات أبو الحسن . سمع محمد بن محمد وأبا الحسن المصري
وخلقا كثيرا وكتب الكتب الكثيرة وكان ثقة مأمونا .
أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال كان أبو الحسن ابن القرات ثقة كتب
الكتب الكثيرة وجمع ما لم يحجمه أحد في وقته . قال وبلغني أنه كان عنده عن
علي بن محمد المصري وحده ألف جزء وأنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ
ولم يخرج

- ولم يخرج عنه الا الشيء اليسير . حدثنا عنه ابراهيم بن عمر البرمكي وحدثني الازهرى قال خاف ابن الفرات ثمانية عشر صندا وقا مملوءة كتبها اكثرها بخطه سوى ما سرق من كتبه وكتابه هو الحجة في صحة النقل وجودة النصيب، وكان مولده في سنة بضع عشرة وثلاثمائة ومكث يكتب الحديث من قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة الى ان مات، وكانت له جارية تعارضه بما يكتبه ومات في شوال سنة اربع وثمانين وثلاثمائة .

٢٨٠- محمد بن عمران

- ابن موسى بن عبيد الله ابو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزباني . حدث عن الجفوي وابن دريد وابن الانباري وقطويه وغيرهم ، روى عنه الصيمري والتنوخى والظوهري وغيرهم، وكان صاحب اخبار ورواية للآداب، وصنف ١٠ كتباً كثيرة مستحسنة في فنون وكان أشياخه يحضرون عنده في داره فيسمعهم ويسمع منهم، وكان عنده خمسون مابين لحاف ودواج معدة لاهل العلم الذين يتون عنده وكان عضدا لدولة يحتاز على داره فيقف بابه حتى يخرج اليه فيسلم عليه وكان ابو علي الفارسي يقول هو من محسن الدنيا وقد اختلفت فيه مشايخ المحدثين . قال الازهرى ما كان ثقة وقال العتيقي كان ثقة . قال مؤلف ١٠ الكتاب رحمه الله كانت آفته ثلاثا الميل الى التشيع، والى الاعتزال، وتخليط انسموع بالاجازة والافليس بداخل في الكذابين . وتوفي في شوال هذه السنة ثمان وثمانين سنة وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي ودفن بالجانب الشرقي.

٢٨١- محمد بن عثمان

- ابن عبيد الله بن الخطاب ابو الطيب الصيدلاني، حدث عن البنوي وغيره وكان ٢٠ نعمة ما مواتا، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٨٢- منصور بن ملاعب

- حدث عن البنوي وغيره وكان ثقة ما مواتا، توفي في محرم هذه السنة .

٢٨٧ - المحسن بن علي

- ابن محمد بن أبي الفهم ابو علي التنوخي القاضي ولد بالبصرة وسمع بها من جماعة ونزل بغداد فاقام بها وحدث وكان سماعه صحيحا وكان ادبيا شاعرا اخباريا .
 اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثنا ابن المحسن بن علي قال قال أبي مولدى سنة سبع وعشرين وثلثمائة بالبصرة وكان مولده فى ليلة الاحد لاربع بقين من ربيع الاول واول سماعه الحديث فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة واول ما تقلد القضاء من قبل أبى السائب عتبة بن عبيد الله باقصر وبسوراء (١) فى سنة تسع واربعين ثم ولاه المطيع لله القضاء بعسكر مكرم وايدج ورا مهر من وتقلد بعد ذلك امما لا كثيرة فى نواح مختلفة، وتوفى ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة اربع وثمانين وثلثمائة .

سنة ٣٨٥

ثم دخلت سنة خمس وثمانين وثلثمائة

- فمن الحوادث فيها انه عاد ابو القاسم على بن احمد البرقوهي من البطيحة الى حضرة بهاء الدولة للوزارة واستقر ذلك بوساطة مذهب الدولة على بن نصر بعد ان اشترط بهاء الدولة ان يمشى الامر على يده والا اعاده محروسا الى البطيحة ثم ان امره وقف وعاد الى البطيحة لأن جميع الخاشية تطابقت على فساد امره فكاد بها الدولة ان يقبض عليه فذكر الشريف ابو احمد العهد المستقر مع مذهب الدولة وان التذرية مكاشفة ولمذهب الدولة باقبح ففسح فى عوده مع الشريف ابى احمد الى البطيحة .

- وفى (٢) حج بالناس ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله العلوى وكذلك فى سنة ست وسبع وثمان وبعث فى السنة بدر بن حسنويه تسعة آلاف دينار لتدفع الى الأصمغر عوضا عما كان يأخذه من الحاج وجعل ذلك رسما له من ماله وبعث

(١) فى ص - وسود - وسوراء من اعمال بابل - ك (٢) ب - فى هذه السنة .

ذلك له الى سنة ثلاث واربعائة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٨ - ابراهيم بن محمد

- ابن الفتح المصيصي ويعرف بالخلي (١) ولد بالمصيصة وسكن بغداد وحدث بها وكان حافظا ضريرا فروى عنه من اهلها ابو بكر البرقاني والازهرى وغيرها .
وكان ثقة صدوقا ، وتوفي في هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزية .

٢٨٩ - اسمعيل بن عباد

- ابو القاسم ويلقب كافي الكفاة صاحب وزر لمؤيد الدولة وتصدده ابو الفتح ابن ذى الكفائتين فأزاله عن الوزارة ثم نصر عليه وعاد الى الوزارة .
١٠ انبا ناهج بن عبد الباقي البرازي انبا ناهي بن الحسن التنوخي عن ابيه قال حدثني اواسحاق ابراهيم بن علي (بن سعيد - ٢) النصيبى قال كان ابو الفتح ابن الملقب بدي الكفائتين قد تداخله في بعض العشايا سرورا فاستدعى ندماءه وعبي لهم مجلسا عظيما بالآلات الذهب والفضة وقامر الزجاج والصيني والآلات الحسنة والطيب وانفاكهة الكثيرة واحضر المطرب وشرب بقية يومه وعامة ليلته ثم سمل شعرا انشدته ندماءه وغنى به في الحال وهو .

- ١٥ دعوت المنا ودعوت الطلاء (٣) فلما اجابا دعوت القدح وقلت لا يام شرح الشباب الى فهذا اوان الفرح اذا بلغ المرء آماله فليس له بعدها مقترح
٢٠ ال وكان هذا بعد تدبيره على صاحب ابى القاسم بن عباد حتى ابعده عن كتبه .
٢٠ صاحبه الامير مؤيد الدولة وسيروه عن حضرته بالرى الى اصفهان وانقرده هو .
تدبير الامور لمؤيد الدولة كما كان لركن الدولة فلما غنى الشعر استطابه وشرب .
ليه الى ان سكر ثم قال فلما نه غطوا المجلس ولا تسقطوا شيئا منه لا يصطبغ في غدليه وقال لنداءه باكر وفي ولا تناخروا فقد اشتبهت الصبوح وقام الى

(١) في تاريخ بغداد - الجلي بالجيم (٢) ليس في - ص (٣) ص - العللا .

بيت منامه وانصرف الندماء فدعاه مؤيد الدولة في السحر فلم يشك انه (١) لهم
 فقبض عليه وأنفذ الى داره من أخذ جميع ما فيها وتطاوت به النكبة حتى مات
 فيها ثم عاد ابن عباد الى وزارة مؤيد الدولة ثم وزر لأخيه فخر الدولة فبقي
 في الوزارة ثمانية عشر سنة وشهور (وفتح خمسين قلعة ساهمها الى فخر الدولة
 لم يجتمع منها الى ابيه وكان الصاحب عالما بفنون من العلوم كثيرة - ٢) لم يقاربه
 في ذلك وزير وله التصانيف الحسان والنثر البليغ وجمع كتباً عظيمة حتى كان
 يحتاج نقلها على اربعمائة حمل وكان يحاط العلماء والادباء ويقول لهم ، نحن
 بالنهارسطان وبالليل اخوان ، وسمع الحديث واملى وروى ابو الحسن علي بن محمد الطبري
 المعروف بكيا قال سمعت أبا الفضل زيد بن صالح الحنفي يقول لما عزم الصاحب
 اسمعيل بن عباد على الاملاء وكان حينئذ في الوزارة نخرج يوماً متطلساً (٢) متحنكا
 بزي اهل العلم فقال ، تد علمت قديمي في العلم فأقر والله بذلك ، فقال ، وانا متلبس
 بهذا الامر وجميع ما افقته من صغري الى وتي هذا من مال أبي وجدى ومع
 هذا فلا أخلو من تبعات اشهد الله واشهدكم أنى تأئب الى الله من كل ذنب
 أذنبته واتخذ لنفسه بيتاً وسماه بيت التوبة وابث اسبوعاً على ذلك ثم أخذ خطوط
 الفقهاء بصحة توبته ثم نرج فبعد نلاملاء وحضر الخلق الكثير وكان المستمل
 الواحد ينضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه فكتب الناس حتى القاضى عبد الجبار
 وكان الصاحب ينفذ كل سنة الى بغداد خمسة آلاف دينار تفرق في الفقهاء
 وأهل الادب وكان لا تأخذه في الله لومة لائم وينفض من يميل الى الفلسفة
 واهدى اليه العميرى القاضى بقزوين كتباً وكتب معها .

٢٠ العميرى عبد كافي الكفاءة وان اعتد في وجوه القضاة
 خدم المجلس الرفيع بكتب مفعات من حسنات ممرعات
 فوق تحتها .

قد قبلنا من الجميع كتاباً ورددتنا اوقتنا الباقيات
 لست استغنم الكثير فطبعي قول خذ ليس مذهبي قول هات

- فاستدعى يوما شرابا لغيره بقدرح فلما أراد أن يشرب قال له بعض خواصه
لا تشربه فإنه مسموم فقال وما الشاهد على صحة قولي؟ قال ان تجرب به على من
أعطاكه قال لاستحل ذلك قال بخبره على دجاجة قال ان التمثيل بالحيوان لا يجوز
فرد القدرح وامر بصب ما فيه وقال للغلام لا تدخل دارى وامر بأفراد جارية
عليه ومرض بالأهواز عن صحج عرض له فكان اذا قام عن الطست يترك الى
جانبه عشرة دنائير حتى لا يتبرم به انقراشون فكانوا يتمنون دوام علته فلما برأ
أنهب الفقراء ما حوت داره فكان هذا يخرج بدواج وهذا بمركب وهذا
بتور الشمع فأخذ من داره ما يقارب خمسين ألف دينار فلما مرض مرض الموت
كان امرأ الديلم ووجوه الحواشي معاودون بابه ويقبلون الارض وينصرفون
وجاءه فخر الدولة دفات فلما يش من نفسه قال لفخر الدولة قد خد منك
الخدمة التى استفرغت فيها الوسع وسرت في دولتك السيرة التى حصلت لك
حسن الذكر بها فان اجريت الامور بعدى على رسومها علم ان ذلك منك ونسب
الجميل فيه اليك واستمرت الاحدوثة الطيبة بذلك ونسيت انانى اثناء ما يشنى
به عليك وان غيرت ذلك وعدلت عنه كنت المذكور بما تقدم والمشكور عليه
وقدرح في دولتك وذكرك ما يسع ايقاعك فأظهر له قبول رأيه، توفى في مساء
يوم الجمعة لست بقين من صفر هذه السنة وكان صاحب افضل وزراء الدولة
الدبلوماسية وجميع ملكهم كان مائة وعشرين سنة وزرطهم فيها جماعة فيهم معان
حسنة ولكن لم يكن من يذكر عنه العلم كما يذكر عن صاحب .

٢٩٠ - الحسن بن حامد

- ابن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن حماد ابو محمد الاديب مع
على بن محمد بن سعيد الموصل وكان تاجرا عمولا نزل عليه المتنبي حين قدم بغداد
وكان القيم باموره فقال له لو كنت مادحا تاجرا المدحتك . روى عنه الصورى
وكان صدوقا .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال انشدنى الجوهري والتمنوني قالوا

انشدنا ابو محمد الحسن بن حامد لنفسه .

سريت المعالي غير منتظر بها
وما انا من اهل المكاس (١) وكلما
كسا دا ولا سوتا تقام لها اخرى
توفرت الاثمان كنت لها اشري

٢٩١ - داود بن سليمان

ابن داود بن محمد ابو الحسن البرازي . سمع الحسين بن اسمعيل المحاملي ، روى عنه
التنوخى والعشارى والعتيقى وقال كان جارنا فى قطيعة الربيع وكان شيخا
نبلا ثقة ، توفى فى محرم هذه السنة .

٢٩٢ - عمر بن احمد

ابن عثمان بن محمد بن ايوب بن ازيد ابو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين ،
ولد فى صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسمع شعيب بن محمد الذاروع وابا حبيب (٢)
البرقي ومحمد بن محمد الباغندى وابا بكر بن ابي داود وخلقا كثيرا وكان ثقة امينا
يسكن الجانب الشرقى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم
ابن محمد المحاملي قال ذكر لنا ابن شاهين قال اول ما كتبت الحديث يبدى سنة
ثمان وثلاثمائة وكان لى احدى عشرة سنة وكذا كتب ثلاثة من شيونى فى هذه
السن فتركتم بهم ابو القاسم البغوى وابو محمد بن صاعد وابو بكر بن ابي داود
وقال المصنف وكذلك انا كتبت الحديث لى احدى عشرة سنة وسمعت
قبل ذلك .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت اخبرنا القاضى ابو الحسين محمد بن على بن محمد
الهاشمي قال قال لنا ابو حفص بن شاهين صنفت ثلثمائة مصنف وثلاثين مصنفا
احدها التفسير الكبير الف جزء والسند الف وخمسمائة جزء والتاريخ مائة
ونخسين جزء والزهد مائة جزء . .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب حدثنا القاضى ابو بكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودى

قال سمعت ابا حفص بن شاهين يقول يوما حسبت ما اشتريت من الخبر الى هذا الوقت فكان سبعة درهم . قال الداودي وكنا نشترى الخبر اربعة ارطال بدرهم . قال وقد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا توفي ابن شاهين الحادي والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة، ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٣ - علي بن عمر

ابن احمد بن مهدي بن مسعود بن دينار بن عبدالله ابو الحسن الحافظ الدار قطني ولد سنة ست وثلثمائة وقيل سنة خمس، وسمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وخلفا كثيرا وكان فريدا عصره وامام وقته انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث وسلم ذلك له انفراد بالحفظ ايضا . من تأثير حفظه انه املى علل المسند من حفظه على البرقاني .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال كان ابو منصور ابراهيم ابن الحسن بن حنك الصيرفي وسمع كثيرا واراد أن يصنف مسندا معللا وكان الدار قطني يحضر عنده في كل اسبوع يوما يتعلم على الاحاديث في اصوله وينقلها ابو بكر البرقاني ويملى عليه الدار قطني علل الحديث حتى نرجع من ذلك شيئا كثيرا وتوفي ابو منصور قبل استئمانه فنقل البرقاني كلام الدار قطني فهو كتاب العلل الذي يرويه الناس عن الدار قطني .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (قال قال رأيت محمد بن ابي الفوارس وقد سأل الدار قطني عن علة حديث او اسم فيه فأجابه ثم قال يا ابا الفتح ليس بين المشرق والمغرب من يعرف هذا غيري .

اخبرنا ابو منصور القزاز ثنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني الازهرى (١) قال بلغني ان الدار قطني حضر في حدائمه مجلس اسمعيل الصفار فجعل ينسخ جزءا كان معه واسمعيل يملى فقال له بعض الحاضرين لا يصح سماعك وانت تنسخ فقال الدار قطني فهمي للاملاء خلاف فهمك ثم قال تحفظكم املى الشيخ من حديث الى الان ؟ قال لا ، فقال الدار قطني ، املى ثمانية عشر حديثا فعددت الاحاديث

فوجدت كما قال ثم قال ابو الحسن الحديث الاول منها عن فلان عن فلان ومنتنه كذا والحديث الثاني عن فلان عن فلان ومنتنه كذا ولم يزل يذكر اسانيد الاحاديث ومتونها على ترتيبها في الاملاء حتى أتى على آخرها فتعجب الناس منه قال المصنف رحمه الله وقد كان الحاكم ابو عبيد الله يقول ما رأى الدارقطني مثل نفسه .

• اخبرنا الفزاز اخبرنا ابوبكر بن ثابت اخبرنا الصوري قال سمعت رجاء بن محمد بن عيسى المعدل يقول سألت الدارقطني فقلت رأى الشيخ مثل نفسه فقال لي قال الله تعالى (فلانزكوا أنفسكم) قلت لم ارد هذا وإنما اردت ان اعلمه لأنقول رأيت شيخا لم ير مثل نفسه فقال ان كان في فن واحد فقد رأيت من هو افضل مني وأما من اجتمع ما اجتمع في فلا قال المصنف رحمه الله كان الدارقطني قد اجتمع له مع علم الحديث والمعرفة بالقرارات والنحو والفقه والشعر مع الامانة والعدالة وصحة العقيدة .

١٠ سمعت ابا الفضل بن ناصر يقول سمعت ثابت بن بنديار يقول سمعت ابا الحسن العتيقي يقول قال الدارقطني كنت انا والكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون يخرج الكتاني محدث البلد ويخرج الدارقطني مفرئ البلد فخرجت انا محدثا والكتاني مقرئا .

١٥ اخبرنا ابو القاسم الحريري عن ابي طالب العشاري قال توفي الدارقطني آخر نهار يوم الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلثائة ، ودفن في مقبرة معروف يوم الاربعاء وكان مولده لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثلثائة وله تسع وسبعون سنة ويومان .

٢٠ اخبرنا المقرز اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابونصر علي بن هبة الله بن ماكولا قال رأيت في المنام كافي اسأل عن حال ابي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل اليه امره فقيل ذلك يدعى في اللجنة الامام .

٢٩٤ - عباد بن العباس

ابن عباد ابو الحسن الطالقاني والد صاحب اسمعيل بن عباد سمع ابا خليفة الفضل ابن الحباب

ابن الحباب وغيره وصنف كتاباً في احكام القرآن وروى عنه ابنه ابو القاسم
وزير وابوبكر بن مردويه وطالقان التي ينسب اليها ولاية بين قزوين وابهر
وهي عدة قرى يقع عليها هذا الاسم وثم بلدة من بلاد خراسان خرج منها
جماعة كثيرة من المحدثين يقال لها طالقان ، توفي عباد في هذه السنة .

٢٩٥ - عقيل بن عجل

ابو الحسن الاحنف العكبرى كان أدبياً شاعراً مليح القول ، روى عنه ابو علي
ابن شهاب ديوان شعره .

أباً نا ابن ناصر أباً نا الحسن بن احمد قال انشدني علي بن عبدان واحداً للاحنف (١) العكبرى

اقضى على من الأجل عذل العذول اذا عذل

واشد من عذل العذو ل صدود ألف قد وصل

وأشد من هذا وذا طلب النوال من السفل

شدنا محمد بن ناصر الحافظ قال انشدني الرئيس ابو النناء علي بن أبي منصور
كانت قال انشدني بعض من اثق به وذكر انها للاحنف العكبرى ولم اسمع في

منها ما مثلها وهي

من اراد الملك والرا حنة من هم طويل

فليكن فرداً من الناس ويرضى بالقليل

ويرى ان قليلاً نافعاً غير قليل

ويرى بالحرم ان الحزم (٢) في ترك الفضول

ويداوى مرض الوحشة بالصبر الجميل

لا يمارى احداً ما عاش في قال وقيل

يلزم الصمت فان الصمت تهذيب القول

يسذر الكبر لأهليه ويرضى بالتخمول

اي عيش لا مرئ يصبح في حال ذليل

بين قصد وعدو ومداواة جهول

واعتلال من صديق وتحن عن ملول
واحتراس من ظنون السوء وعذل عذول
ومما شاة بغيض ومقاساة ثقيل
أف من معرفة الناس على كل سبيل
وتمام الامر لا تعرف سمحا من بخيل
فاذا اكل هذا كان في ملك جليل

٥٠

٢٩٦- محمد بن عبد الله

ابن سكرة ابو الحسن الهاشمي من ولد علي بن المهدي (١) كان شاعرا مطبوع القول .

١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا الخطيب قال انشدني علي بن الحسن قال انشدني
ابو الحسن بن سكرة يقول دخلت حماما ونرجت وقد سرق مدامي فعدت الى
داري حافيا وانا اقول .

١٥ الهك اذم حمام ابن موسى وان فاق النى طيبا وحرا
تكاثر الصوص عليه (٢) حتى ليحفى من يطيف به ويعرا
ولم اقتد به ثوبا ولكن دخلت محدا ونرجت بشرا
ومن اشعاره في القاضى ابي السائب .

٢٠ ان شئت ان تبصر ابعجوبة من جور احكام ابي السائب
فاعمد من الليل الى صرة وقرر الامر مع الحاجب
حتى ترى مروان يقضى له على بن ابي طالب
توفي ابن سكرة في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٩٧- محمد بن عبيد

ابو صر الاصمعي حدث عن شيوخ اصبهان وكان ثقة مأمونا ، وتوفي في ربيع
الآخر من هذه السنة .

٢٩٨ - يوسف بن عمر

- ابن مسروق (١) ابو الفتح القواس ولد سنة ثلثائة سبع البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وغيرهم، روى عنه الخلال والعشارى والتنوخى وغيرهم وكان ثقة صالحا زاهدا صدوقا وكان يقل انه من الابدال (وانه مجاب الدعوة - ٢) قال المدارقنى كتب تبرك يوسف القواس وهو صبي، توفي يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٩ - يوسف بن ابي سعيد

- انسيراني يكنى ابا جند كان نحويا وتم شرح ابيه لكتاب سيبويه وكان يرجع الى علم ودين، وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة وله خمس وخمسون سنة .

مسند - ٣٨٩

١٠

ثم دخلت سنة ست وثمانين وثلثائة

- من الحوادث فيها ان اهل البصرة في شهر المحرم ادعوا انهم كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا طريا بشبابه وسيفه وانه الزبير بن العوام فخرجوه وكفنوه ودفنوه بالربدين الذين بنى عليه الاثير ابو المسك عنبرنا .
وجعل الموضع مسجدا وقلت اليه القناديل والآلات والحصر والسادات واقم فيه قوام وحفظة ووقف عليه وقوفا .
وفي يوم الاحد ثاني شوال خلع القادر بالله على ابي الحسن ابن حاجب النعمان واظهر امره في كتابه له .

- وفيهما تلد ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن المهدي بالله الصلاة في جامع المنصور واوبكر التمام بن محمد بن هارون (بن المطلب - ٢) الصلاة في جامع الرصافة .

وفي هذه السنة حج بالناس ابو عبد الله بن عبيد الله العلوي وحمل ابو النجم بدر بن حسويه وكان امير الجبل خمسة آلاف دينار من وجوه القوافل من

انخراسا نيه لتدفع الى الاصغر عوضا عما كان يجبي له من الحاج في كل سنة وجعل ذلك رسما زاد فيه من بعد حتى بلغ تسعة آلاف دينار ومائتي دينار واصل حمل ذلك الى حين وفاته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٠ - احمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يحيى بن مختويه ابو حامد بن ابي اسحاق المزكى النيسابورى ، سمع ابا العباس الاصم وطبقته وورد بغداد وكتب عن اسمعيل بن محمد الصفار وخرج الى مكة فسمع ابا سعيد ابن الأعرابي ورجع الى نيسابور ولم يزل معروفا بالعبادة من زمن الصبي الى ان توفى ، روى عنه محمد بن مظفر الحافظ والا زهرى والقاضى ابو العلاء وغيرهم .

١٠

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اخبرني محمد بن علي المقرئ عن الحاكم ابي عبد الله النيسابورى قال توفى ابو حامد احمد بن ابراهيم المزكى ليلة الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة ست وثمانين ، وكان مولده سنة ثلاث وعشرين وصام الدهر تسعا وعشرين سنة وعندي ان الملك لم يكتب عليه خطية ، وحدثني ابو عبد الله بن ابي اسحاق انه رأى اخاه ابا حامد في المنام في نعمة وراحة وصفها فسأله عن حاله فقال لقد أنعم علي فان اردت اللحوقي بي فالزم ما كنت عليه .

١٥

٣٠١ - عبد الله بن احمد

ابن مالك ابو محمد البيع سمع ابا بكر بن أبي داود وغيره ، روى عنه العتيقى والعشارى وكان ثقة ، وتوفى في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٠

٣٠٢ - علي بن عمر

ابن محمد بن الحسن بن شاذان بن ابراهيم ابو اسحاق الحيرى ويعرف بالسكرى وبالصيرفى

- وبالصيرفي وبالكيال وبالحرابي، ولد سنة ست وتسعين ومائتين وسمع احمد بن عبد الجبار الصوفي الطبري والازهرى العتيقي والتنوخى واول سماعه في سنة ثلاث وثلاثمائة وسمع الباغذى والبنوى وخلقا كثيرا روى عنه ابو الطيب وقال الازهرى هو صدوق ولكن بعض اهل الحديث قرأ عليه ما لم يكن سماعه وأما هو في نفسه ثقة وقد طعن فيه البرقاني، ذهب بصره في آخر عمره وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٠٣- محمد بن علي

- ابن عطية ابو طالب المكي حدث عن علي بن احمد المصيصي وابي بكر المفيد وغيرهم روى عنه عبدالعزيز بن علي الازجي وغيره وكان من الزهاد المتعبدين . قال العتيقي، كان رجلا صالحا مجتهدا صنف كتابا سماه قوت القلوب وذكر فيه احاديث لا اصل لها وكان يعظ الناس في الجامع ببغداد .
- ابننا علي بن عبيد الله عن أبي محمد التميمي قال دخل عبد الصمد علي ابني طالب المكي وعاتبه على إباحته السماع فأنشد ابو طالب .
- فيما ليل كم فيك من متعة ويا صبح ليتك لم تقرب
- نفرج عبد الصمد مغضبا .

- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال قال لي ابو طاهر محمد ابن علي العلاف، كان ابو طالب المكي من اهل الجبل ونشأ بمكة ودخل البصرة بعد وفاة ابي الحسن بن سالم فانتمى الى مقالته وقدم بغداد فاجتمع الناس عليه من مجلس الوعظ فخطب في كلامه وحفظ عنه انه قال ليس على المخلوقين اضرار من الخلق فبدعه الناس وهجروه فامتنع من الكلام على الناس بعد ذلك .
- سمعت شيخنا ابا القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي يقول سمعت شيخنا ابا علي محمد ابن احمد بن المسلمة يقول (سمعت شيخنا ابا القاسم بن بشر ان يقول - ١) دخلت علي شيخنا ابني طالب المكي وقت وفاته فقلت له ، اوصني ، فقال ، اذا علمت انه

قد ختم لي بخير فاذا انجرت جنازتي فاثّر على سكر اولوزا وقل هذا للحاذق
فقلت ، من أين اعلم ؟ قال ، خذ يدي وقت وفاق فاذا قبضت يدي على يدك
فاعلم انه قد ختم الله بخير واذا انا لم اقبض على يدك وسببت يدك من يدي فاعلم
انه لم يختم لي بخير . قال شيخنا ابو القاسم (١) فقعدت عنده فلما كان عند وفاته
قبض على يدي قبضا شديدا فلما انجرت جنازته نثرت عليه سكر اولوزا وقلت
هذا للحاذق كما امرني . توفي ابو طالب في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٣٠٤ - نزار بن معد

ابو تميم ويكنى نزار ابا منصور ويلقب بالعزيز وهو صاحب مصر ولد بآقير وان
وولي احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وايا ما وكانت قد ولي عيسى بن
نسطورس (٢) النصراني واستناب بالشام يهوديا يعرف بميشا فاستولى اهل
ها تين الملتين على المسلمين فكتبت امرأة الى العزيز بالذي اعز اليهود بميشا
والنصارى عيسى بن نسطورس واذل المسلمين بك الا نظرت في امرى قبض
على اليهودى والنصراني واخذ من عيسى ثلثمائة الف دينار ، توفي في رمضان
هذه السنة وعمره اثنان واربعون سنة .

٣٠٥ - بنت عضد الدولة

(التي كانت - ٣) زوجة الطائع لله ، توفيت يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم
وحملت تركتها الى بهاء الدولة وكان فيها جوهر كثير .

سنة ٣٨٧

ثم دخلت سنة سبع وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان فخر الدولة ابو الحسن على بن دكن الدولة توفي بالري فرتب
ولده رستم في الامر بعده وهو يومئذ ابن اربع سنين وأخذت له البيعة على
الجند وحطت الاموال في الزبل للفرقة على الجند .

(١) ص - ابو على (٢) ص - سطورس (٣) ايس في - ص .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠٦ - جعفر بن محمد

- ابن الفضل بن عبدالله ابو القاسم الدقاق ويعرف بابن المارستاني ولد ببغداد سنة ثمان وثلاثمائة ثم سافر ثم قدم بغداد من مصر وحدث عن ابي بكر بن مجاهد، روى عنه الخلال وابن المذهب لكن الدارقطني والصوري كذبا، وتوفي في هذه السنة .

٣٠٧ - الحسن بن عبدالله

- ابن سعيد ابو احمد العسكري الراوية العلامة صاحب الفضل الغزير والتصنيف الحسن الكثير في الادب واللغة والامثال وكان يميل الى المعتزلة .
- ١٠ اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ اخبرنا ابو زكريا يحيى بن علي التبريزي قال حكى لنا ابو عبدالله الحسن بن محمد (١) بن الحسن الحلواني قال حدثني ابو الحسن علي بن المظفر ابن بدر البندنجي ، قال كنت اقرأ بالبصرة على الشيوخ فلما دخلت سنة تسع وسبعين بلغتني حياة ابي احمد (٢) العسكري فتصدته فقرأت عليه فوصل نحر الدولة والصاحب ابن عباد فبينما نحن جلوس قرأ عليه وصل اليه ركابي ومعه رقعة ففضها وقرأها وكتب على ظهرها جوابها فقلت له ، ايها الشيخ ما هذه الرقعة ؟
- ١٥ فقال رقعة الصاحب كتب الى .

ولما أبيت ان تزوروا وقتم
ضعفنا فما تقوى على الوخذان
أتيناكم من بعد أراض زوركم
فكم منزل بكر لنا وعوان
تناشدكم هل من قري نزيلكم
بطول جوار لا بملء جفان

- ٢٠ قلت فما كتبت في جوابه ؟ قل كتبت :
أروم نهوضا ثم يثنى عزيتي
فضمنت بنت ابن الرشيد (٣) كأنما
تعمد تشبيهي به وعنانني
فعودوا عضائي من الرجفان

(١) زاد في ص - مجدا بعد محمد (٢) ص - ابي محمد (٣) الصواب ابن الرشيد - ك

اهم بأمر الحزم لو أستطيعه . وقد حيل بين العز والزوان
ثم نهض وقال لا بد من الحمل على النفس فان صاحب لا يقنعه هذا . فركب
بغلة فلم يتمكن من الوصول الى صاحب لاستيلاء الخيم (١) فصعد تلعة فرفع صوته
بقول أبي تمام .

• ما لي ارى القبة الفيحاء مقفلة دوني وقد طال ما استفتحت مقفلها
كأنها جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل زاك فادخلها
قال فتاداه صاحب ادخلها ابا احمد فلك السابقة الاولى فتبادر اليه أصحابه فحملوه
حتى جلس بين يديه فسأله عن مسألة فقال ابو احمد ! الخبير صادفت . فقال
الصاحب ! يا ابا احمد تغرب في كل شيء حتى في المثل . فقال ! تفاء لته عن
السقوط بحضرة مولانا وانما كلام العرب على الخبير سقطت . توفي ابو احمد
يوم التروية من هذه السنة .

٣٠٨ - الحسين بن محل

ابن سليمان ابو عبد الله الكاتب . ولد سنة اثنتين وثلاثمائة . حدث عن البغوى
وابن صاعد وابي بكر انيسا بوري وابن الأنباري . روى عنه الأزهرى
والصيمرى والعتيقى وكان (صدوقا - ٢) ثقة يسكن مدينة المنصور . توفي في
هذه السنة .

٣٠٩ - عبد الله بن محل

ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبيد الله (٣) بن زياد بن مهران ابو القاسم الشاهد
المعروف بابن التلاج حلواني الاصل ، حدث عن البغوى وابن ابى داود وابن
صاعد - روى عنه الصيمرى والتنوخى والأزهرى والعتيقى وغيرهم .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدثني التنوخى
قال قال لنا ابن التلاج ، ما باع احد من سلعنا ثلجا قط وانما كانوا يجلون وكان

(١) ياقوت - الحشم (٢) ليس في - ص (٣) تاريخ - عبيد

جدي متروفا فكان يجمع له في كل سنة ثلج كثير بنفسه فاجتازا الموفق او غيره من الخلفاء فطلب ثلجا فلم يوجد الا عند جدى واهدى اليه منه فوق منه موقعا لطيفا وطلبه منه اياما كثيرة طول مقامه وكان يحمله اليه فقال ، اطلبوا عبدالله الثلج واطلبوا ثلجا من عند عبدالله الثلج فعرف بالثلج وغلب عليه ، قال المصنف ، وقد ضعفه المحدثون منهم الدارقطني ونسبوه الى انه يركب الاسانيد ويضع الحديث على الرجال .

اخبرنا القزازي اخبرنا احمد بن علي قال حدثني الازهرى قال كان ابو القاسم ابن الثلج مخطئا في الحديث يدعى ما لم يسمع ويضع الحديث .

اخبرنا القزازي اخبرنا احمد بن علي قال حدثني احمد بن محمد العتيقي قال ذكر ابو عبدالله ابن بكير ان ابا سعد (١) الادريسي لما قدم بغداد قال لاصحاب الحديث ان كان ها هنا شيخ له مجموع وفوائد فافيدوني عنه فدلوه على ابي القاسم ابن الثلج فلما اجتمع معه اخرج اليه جمعة لحديث قبض العلم وانا فيه حدثني ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي فقال الادريسي اين سمعت من هذا الشيخ ؟ فقال هذا شيخ قدم علينا حاجا فسمعنا منه فقال ايها الشيخ انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي وهذا حديثي والله ما رأيتك ولا اجتمعت معك قبل هذا الوقت فحجل ابن الثلج وقال العتيقي ثم اجتمعت مع ابي سعد الادريسي فحدثني بهذه القصة كما حدثني بها ابن بكير عنه ، توفي ابن الثلج في ربيع الاول من هذه السنة بخاءة .

٣١٠ - عميد الله بن محمد

ابن محمد بن حمدان ابو عبد الله العكبرى المعروف بابن بطة ، ولد يوم الاثنين لاربع خلون من شوال سنة اربع وثلاثمائة وسمع ابا القاسم البغوي ويحيى بن صاعد و ابا بكر النيسابوري و خلقا كثيرا وسافر البلاد البعيدة في طلب العلم ، روى عنه ابو الفتح بن ابي القوارس والازجى والبرمكى وغيرهم واثنى عليه العلماء الاكابر .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد (القرأز - ١) اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني القاضي ابو حامد احمد بن محمد الدلوي قال لما رجع ابو عبدالله ابن بطة من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير منها في سوق ولا روثي مفطرا الا في يومى الاضحى والفطر وكان اما را بالمعروف ولم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال .

اخبرنا القرأز اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي قال كان ابن بطة شيخا صالحا مستجاب الدعوة ، اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي قال لم أر في شيوخ اصحاب الحديث ولا في غيرهم احسن هيئة من ابن بطة .

انبا ابا بكر محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري قال سمعت اخي ابا عبدالله الحسين بن علي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علينا المذاهب فبمن تقتدى فقال لي عليك بأبي عبدالله بن

بطة فلما اصبحت لبست ثيابي واصعدت الى عكبرا فدخلت اليه فلما آتني تبسم وقال لي صدق رسول الله صدق رسول الله صدق رسول الله يقولها ثلاثا قال المصنف وقد تعصب له الخطيب بعد ان نقل عن مشائخه الاكابر مدحه فتمزه

بأشياء منها انه قال كتب الي ابوذر عبد (٢) بن احمد الهروي من مكة يذكر انه سمع نصرا الاندلسي يقول نخرجنا الى عكبرا فكتبت عن ابن بطة كتاب السنن

لرجاء بن مرجي عن حفص بن عمر الأردبيلي عن رجاء فأخبرت الدارقطني فقال هذا حال دخل رجاء بغداد سنة اربعين ودخل حفص سنة خمسين ومائتين فكيف سمع منه قال الخطيب وحدثني عبد الواحد الاسدي انه لما أنكر الدارقطني

هذا تتبع ابن بطة النسخ التي كتبت عنه وغير الرواية وجعلها عن أبي الراجيان عن فتح بن شحرف عن رجاء ، وجواب هذا ان ابا ذر كان من الاشاعرة المبغضين

وهو أول من ادخل الحرم لمذهب الاشعري ولا يقبل جرحه لحنبلي يعتقد كفره وأما عبد الواحد الاسدي فهو ابن برهان وكان معتزليا قال الخطيب كان ابن برهان يذكر انه سمع من ابن بطة ولم يرو شيئا وانما كانت له معرفة بالنحو واللغة ، وقال ابن عقيل ، كان ابن برهان يفتي بمذهب مرجئة المعتزلة وينفي

- الخلود في حق الكفار ويقول دوام العقاب في حق من لا يجوز عليه التشفي لوجه له مع ما قد وصف به نفسه من الرحمة وهذا إنما يوجد في الشاهد لما يعترى الغضبان من طلب الانتقام وهذا يستحيل في حقه، قال ابن عقيل، وهذا كلام زرده على قائله ما قد ذكره وذلك أنه أخذ صفات البارى من صفات الشاهد وذكر أن المثير للغضب ما يدخل على قلب الغضبان من غليان الدم طلباً للانتقام وأوجب بذلك منع دوام العقاب حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشفي والشاهد يرد عليه ما ذكره لأن المانع من التشفي غلبة الرحمة والرأفة وكلاهما رافعه طبع وليس البارى بهذا الوصف ولارحمته وغضبه من أوصاف المخلوقين بشئ وهذا الذى ذكره من عدم التشفي وفورة الغضب كما يمنع دخوله عليه من الدوام يمنع من دخوله وصفه يبنى بهذه الطريقة أن يمنع أصل الوجود ويحيله في حقه سبحانه
- ١٠ كسائر المستحيلات عليه ولا يختلف نفس وجودها ودوامها فلافسد اعتقاداً من أخذ صفات الله من صفاتنا وقاس إفعاله على أفعالنا قال المصنف فمن كان اعتقاده يخالف إجماع المسلمين فهو خارج عن الإسلام فكيف يقبل قوله وقال محمد بن عبد الملك الحمداني كان ابن برهان يميل إلى الرد الملاح ويقبلهم وروى الخطيب عن أبي القاسم التنوخي قال أراد أبي أن يخرجني من عكبر الأسع من ابن بطة
- ١٠ كتاب المعجم للبغوي بغاه أبو عبد الله بن بكير وقال له لا تفعل فإن ابن بطة لم يسمع المعجم من البغوي وجواب هذا من ثلاثة أوجه أحدها أن التنوخي كان معتزلياً يميل إلى الرفض فكيف يقبل قوله في سني والثاني أن هذه الشهادة على نفي فمن أين له أنه لم يسمع وإذا قال ابن بطة سمعت فلا ثبات مقدم وإثالث من أين له أنه ان كان لم يسمع أنه يرويه فمن الجائز أنه لو مضى إليه قال له ليس بسامع
- ٢٠ وإنما أرويه اجازة فما أبله هذا الطاعن بهذا إنما وجه الطعن أن يقول قد رواه وليس بسامع قال الخطيب وحدثني أبو الفضل ابن خيرون قال رأيت كتاب ابن بطة بمعجم البغوي في نسخة كانت لغيره قد حك سماع وكتب سماعه عليها قال انظر إلى طعن المحدثين أترأه إذا حصلت للإنسان نسخة لحك اسم صاحبها

وكتب سماع نفسه وهى سماعه أى يجب هذا طعننا ومن أين له أنه لم يعارض بهذا أصل سماعه وقد قرأت بخط أبى القاسم ابن الفراء أنى القاضى أبى يعلى قال قلت لأصل ابن بطة بالمعجم فرأيت سماعه فى كل جزء إلا أنى لم أر الجزء الثالث أصلا .

- واخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندى اخبرنا ابو القاسم على بن احمد بن البسرى عن أبى عبد الله بن بطة قال كان لأبى ببغداد شركاء وفيهم رجل يعرف بأبى بكر فقال لأبى ابعت الى بغداد ابنك اسمع الحديث فقال أبى صغير فقال انا أحمله مئى تحملى الى بغداد فبحثت الى ابن منيع وهو يقرأ عليه الحديث فقال لى بعضهم سئل الشيخ يخرج اليك معجمه فسألت ابنه أو ابن بنته فقال انه يريد دراهم فأعطيتناه ثم قرأنا عليه كتاب المعجم فى نفر خاص فى مدة عشرة أيام أو اقل أو أكثر وذلك فى سنة خمس عشرة أو ست عشرة واذكروه وقد قال حدثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقانى فى سنة أربع وعشرين ومائتين فقال المستملى خذوا هذا قبل أن يولد كل محدث على وجه الأرض وسمعت المستملى وهو ابو عبد الله بن مهران يقول له من ذكرت يا ثابث الاسلام قال المصنف فإذا كان ابن بطة يقول سمعت المعجم وقد ثبت صدقه (وروى سماعه - ١) فكيف يدفع هذا بنفى فيقال ما سمع قال قدح بهذا لا يخلوا ما ان يكون قليل الدين أو قليل الفهم فيكون ما رأى سماعه فى نسخة أو ما رآه حاضرا مع طبقته فينفى عنه السماع قال الخطيب وحدثنى عبد الواحد بن برهان قال قال لى محمد بن أبى القوارس روى ابن بطة عن البغوى عن مصعب عن مالك عن الزهرى عن انس عن أنس بن صلى الله عليه وسلم قال طلب العلم فريضة على كل مسلم قال الخطيب هذا باطل من حديث مالك والحمل فيه على ابن بطة قال المصنف وجواب هذا من وجهين أحدهما ان هذا لا يصح عن ابن برهان قال شيخنا ابو محمد عبد الله بن على المقرئ شاهدت بخط الشيخ أبى القاسم بن برهان وكان الخط بيد الشيخ أبى الكرم النحوى بما حكاه عنى احمد بن ثابت الخطيب بن القدح فى الشيخ الزاهد أبى عبد الله

- ابن بطة لا اصل له وهو شيخى وعنه أخذت العلم في البداية والثاني انه لو صح فقد ذكرنا القدح في ابن برهان فيقال حينئذ للخطيب لم قيات قول من يعتقد مذهب المعتزلة وان الكفار لا يخلدون فيخرج بذلك الى الكفر بخبره الاجماع فيمن شهدت له بالسفر الطويل وطالب العلم وحكيته عن العلماء انه الصالح الحجاب الدعوة أفلا تستحي من الله ان تجعل الحمل عليه في حديث ذكره عنه ابن برهان ولا تجعل الحمل على ابن برهان نعوذ بالله من الهوى ، توفي عبد الله ابن بطة مكبرا في محرم هذه السنة .

٣١١ - علي بن عبد العزيز

- ابن مردك ابو الحسن البر ذى جدث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره وكان احد الباعة الكبار ببغداد فترك الدنيا ولزم المسجد واشتغل بالعبادة واريد على الشهادة فامتنع ، وتوفي في محرم هذه السنة .

٣١٢ - علي بن محجل

- ابن احمد بن شوكر ابو الحسن المعدل . سمع البغوى وابن صاعد ، روى عنه الخلال والتنوخى وكان ثقة كتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى . توفي في هذه السنة .

٣١٣ - علي ابو الحسن

- الملقب بنظر الدولة بن أبي علي الملقب ركن الدولة بن بويه ، اقطعه ابوه بلدانا وكان في ملك فلما توفي اخوه ، وليد الدولة كتب اليه صاحب ابن عباد يأمره بالاسراع نأسرع وملك مكان اخيه واستوزر صاحب وكان شجاعا ولقبه الطائع بذلك الامة ، وتوفي في شعبان هذه السنة وكانت امارته ثلاث عشرة سنة وعشرة اشهر وسبعة وعشرين يوما وكان عمره ستا واربعين سنة وخمسة ايام وكان حين اشتد مرضه قد اصابه الى قلعة بقي فيها اياما يعلى ثم مات وكانت الخزائن منقلبة محتومة وقد جعلت دفنا تيجها في كيس من حديد وسمره وحصلت

عند ولده رستم فلم يوجد له في ليلة وفاته ما يكفن فيه وتعذر التزول الى البلد لشدة
 شغب وقمع بين الجند فابتاع من قيم الجبا مع الذي تحت القلعة ثوب ولف فيه
 وكان قد أراح تشاغل الناس باختلاف الجند فلم يمكنهم لذلك القرب منه
 ولا مباشرة دفنه فشد بالحبال وجر على درج القلعة من بعد حتى تقطع وكان
 يقول في حياته قد جمعت من الاموال اولدى ما يكفيهم ويكفى عسكرهم خمس
 عشرة سنة اذا لم يكن لهم مادة الا من الحاصل وكان قد ترك الف الف دينار
 وثمانمائة الف وخمسة وسبعين الفا ومائتين وأربعة وثمانين ديناراً وكان في
 خزانته من الجوهر والىواقيت واللؤلؤ والبلخش اربع عشرة الف وخمسمائة
 وعشرين قطعة قيمتها ثلاثة آلاف (الف - ١) ديناراً ومن اواني الذهب
 ما وزنه الف الف ديناراً ومن اواني الفضة ما وزنه ثلاثة آلاف الف ومن
 الثياب ثلاثة آلاف حمل وخزانة السلاح ألف حمل وخزانة الفرش الف
 وخمسمائة حمل .

٣١٤ - مجمل بن احمد

ابن اسمعيل بن عنبس (٢) بن اسمعيل ابو الحسين (٣) الواعظ المعروف بابن سمعون .
 ولد في سنة ثلثمائة وروى عن عبد الله بن أبي داود السجستاني ومحمد بن مخلد
 الدوري وخلق كثير واملى الحديث وكان يعظ الناس ويقال له الناطق بالحكمة
 وله كلام حسن وتدقيق في باب المعاملات وكانت له فراصة وكرامات فحكى
 ان الرصاص الزاهد كان يقبل رجل ابن سمعون دائماً فلا يمنعه فقيل له في ذلك
 فقال كان في دارى صبية نخرج في رجلها الشوكه فرأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في النوم فقال لي قل لابن سمعون يضع رجله عليها فانها تبرأ فلما كان
 من الغد بكرت اليه فرأيت قد لبس ثيابه فسلمت عليه فقال ! بسم الله . فقلت
 لعل له حاجة امضى معه واعرض عليه في الطريق حديث الصبية فجاء الى دارى
 فقال بسم الله فدخلت وأخرجت الصبية اليه وقد طرحت عليها شيئاً فترك رجله

(١) ليس في - ص (٢) ص - عيسى (٣) ص - ابو الحسن .

عليها وانصرف وقامت الجارية معاونة فانا اقبل رجله ايدا .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال حدثني رئيس الرؤساء
ابو القاسم علي بن الحسن قال حدثني ابو طاهر محمد بن علي بن العلاف قال حضرت
ابا الحسين بن سمعون يوما في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم وكان
ابو الفتح القواسم جالسا الى جنب الكرسي فقشيه النعاس ونام فأمسك ابو الحسين
عن الكلام ساعة حتى استيقظ ابو الفتح ورفع رأسه فقال له ابو الحسين (رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك؟ قال نعم فقال ابو الحسين -) اذلك أمسكت
عن الكلام خوفا ان تنزعج وتنقطع ما كنت فيه قال وحدثني رئيس الرؤساء قال
حكى لي ابو علي بن ابي موسى الهاشمي قال حكى دجى مولى الطائع لله قال امرني الطائع
ان اوجه الى ابن سمعون فاحضره دارا لخلافة ورأيت الطائع على صفة من
الغضب وكان ذا حدة فبعثت الى ابن سمعون وانا مشغول القلب لأجله فلما
حضر اعلمت الطائع حضوره فجلس مجلسه واذن له في الدخول فدخل وسلم
عليه بالخلانة ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتدأ به ان قال اروي عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر خبرا واحاديث بعده ثم قال اروي عن
امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبرا ولم يزل يجري
في ديوان (٢) الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شهيقه وابتل منديل بين يديه بدموعه
وامسك ابن سمعون حينئذ ودفع الى الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته اليه
وانصرف وعدت الى حضرة الطائع فقلت يا مولاي رأيتك على صفة شديدة
من الغضب على ابن سمعون ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره فما السبب ؟
فقال ارفع الى عنه انه يتنقص بعلي بن ابي طالب فأحببت ان اتيقن عند حضوره (٢)
لأقالبه عليه ان صح منه فلما حضرين يدي افتتح كلامه بذكر علي بن ابي طالب
والصلاة عليه واعاد وابدأ في ذلك وقد كان له مندوحة في الرواية عن غيره
وترك الابتداء به فعلمت انه وقف لما تزول به عنه الظنة وتبرأ ساحتها عندي
واعلمه كوشف بذلك او كما قال . وقد ذكرنا لابن سمعون قصة مع عضد الدولة

(١) ليس في - ص (٢) ب - ميدان (٣) ب - اتيقن ذلك عنه .

قد سبقت .

اخبرنا ابو العمر الانصارى اخبرنا محفوظ بن احمد قال قال لنا ابو على الحسن بن غالب الحر بنى سمعت ابا سعد احمد بن المنازل البزاز يقول سمعت عمى محمد بن احمد يقول ! رأيت فى المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جامع الخليفة والى جنبه رجل متكلم فسألت عنه فقيل هو عيسى بن مريم وهو يقول لاني صلى الله عليه وسلم ! ليس من امتى الأخبار ! ليس من امتى الرهبان ! ليس من امتى اصحاب الصوامع ؟ فدخل ابو الحسين بن سمعون فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فى امتك مثل هذا . فسكت وانتبهت . وحكى ابن الهمداني ان ابن سمعون ذكر على كرسية فى ليلة النصف من رمضان الحلو وكانت منزلة جارية ابي سعيد الصائغ حاضرة وهو باجر شهر بكثره انال وبنزله بدرب رياح فلما أمسى أتاه غلام ومعه خمسمائة خشكنا نكة فكسر واحدة فوجد فيها دينارا فكسر الجميع واخرج الدنانير وحملها بنفسه الى ابي سعيد الصائغ وقال ! تدجنتك فى سبب وأريد ان يكون جوابك قبول قولى وان لا تنكر على اهل الدار وأخبره بالدنانير . فقال له ابو سعيد اعيزك بالله ان يحضر مجلسك من فيه ريبة والله ما تركت المرأة الدنانير الا بحضرتى وتساعدنا جميعا على هذا العمل (١) .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على بن ثابت اخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال ! سنة سبع وثمانين ثلثمائة توفى فيها ابو الحسين ابن سمعون يوم النصف من ذى القعدة وكان ثقة ما مونا . قال ابن ثابت وذكر لى غير العتيقى انه توفى يوم الخميس الرابع عشر (٢) من ذى القعدة ودفن بداره بشارع العتيبيين فلم يزل هناك مدفونا حتى نقل يوم الخميس الحادى عشر من رجب سنة ست وعشرين واربعمائة فدفن بباب حرب . قال المصنف صلى على ابن سمعون فى جامع المنصور ثم دفن فى داره سنين ثم أنحرج الى مقبرة احمد واكفاهه لم تبل .

٣١٠ - محمد بن احمد

ابن محمد ابو عمر الأناطلى المروزى قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وثمانين

وحدث بها عن أبي العباس الأصم وقد أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب حدثنا
العتيقي عنه .

٣١٦ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن الحسن أبو الفتح الخواص .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ .
كان هذا الخواص شيخا فاضلا حضر عند أبي اسحاق الطبري فسمعت منه .

٣١٧ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو الحسن (١) الآدمي .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال قال لي أبو طاهر حمزة بن محمد لم يكن الآدمي
هذا صدوقا في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم (٢) يسمعها، فسأت البرقاني
عنه فقال ما علمت منه الاخير اكان قديما غير انه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم
في ابن المنظر والد ارقطني .

٣١٨ - موسى بن عيسى (٣)

- ابن عبدالله أبو القاسم السراج، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين . سمع الباغندي
وابن أبي داود، وروى عنه الازهرى والعتيقي، وكان ثقة ما مونا، توفي في
محرم هذه السنة .

٣١٩ - نوح بن منصور

- ابن نوح بن نصر بن أحمد بن اسمعيل أبو القاسم الساماني كان ملك خراسان
وغزنة وما وراء النهر ولى وله ثلاثة عشر سنة فبقي واليا إحدى وعشرين
سنة وتسعة اشهر، وتوفي في رجب هذه السنة فولى بعده ابنه أبو الحارث

(١) ب - أبو الحسين (٢) ص - كما (٣) هكذا في تاريخ بغداد - وفي الأصل

منصور فبقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه خواصه واجلسوا اخاه عبد الملك
فقصدهم محمود بن سبكتكين فكسروهم وهربوا منه الى بخارا ثم اتاهم ايلك
مظهر النصرتهم فقبض عليهم وعلى جميع السامانية في سنة تسع وثمانين وانقرض
ملكهم وكان ملكهم مائة سنة وستين وشهورا .

سنة ٣٨٨

ثم دخلت سنة ثمان وثمانين وثلثمائة

فمن الحوادث فيها ان القادر بالله قبض على ابي الحسن على بن عبد العزيز في يوم
السبت لليلة بقيت من رمضان وتلد كتابته ابا العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
فا قام على خدمته نيفا وسبعين يوما ثم صرفه واعاد ابا الحسن .

وفي يوم الخميس خامس عشر ذى الحجة وافى برد شديد وجمد الماء منه
جهودا فحينئذ لم يعهد مثله حتى جمدت جوب الحمامات وبول الدواب والخيول
والنبيذ .

وفي هذه السنة جلس القادر بالله للرسولين الواردين من ابي طالب رستم بن
نفرالدولة وابي النجم (بدر - ١) بن حسويه وكنى ابا طالب ولقبه
محمد الدولة وكهف الامة وكنى ابا النجم ولقبه نصر الدولة وعهد لابى طالب على
الري واعمالها وعقد له لواء وحمل اليه الخلع (السلطانية الكاملة) وعهد لبدر على
اعماله وتصرف بالخلع وعقد له لواء وحمل اليه الخلع - ١) الجميلة وذلك بسؤال
بهاء الدولة وكتابه فاما محمد (٢) الدولة فانه لبس الخلع وتلقب وامامه رفقده كان
سأل ان يلقب بناصر الدولة فلما عدل به عنه توقف عن اللقب ثم اجيب فيما بعد
سؤاله فلقب بناصر الدين والدولة .

وفيهما هرب عبدالله بن جعفر المعروف بابن الوثاب من الاعتقال وكان منتسبا
الى الطائفة فلما قبض على الطائفة وخلع هرب هذا وتنقل في البلاد وصار الى
البلطجة واقام عند مهذب الدولة ثم خرج وتنقل فنفاذ القادر من احضره

(١) ليس في - ص (٢) ص - نصر .

مقبوضا عليه وحبس ثم هرب فمضى الى كيلان وادعى انه هو الطائع لله وذكر لهم علامات عرفت فيها بحكم انسه بدار الخلافة فقبلوه وعظموه وزوجه محمد بن العباس احد امراءهم ابنته وشده منه واقام له الدعوة في بلده وأطاعه اهل نواح أنحروا دوا اليه العشر الذي يؤدونه الى من يتولى امر دينهم ثم ورد قوم منهم الى بغداد فانكشف لهم حاله فانصرف عنهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٢٠ - الحسين بن أحمد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير ابو عبد الله الصيرفي، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وسمع اسمعيل الصفار وابا عمر بن السباك والنجاد والخلدی وابا بكر الشافعي . روى عنه ابن شاهين والأزهري والتونخي وكان حافظا وروى حديثا فكتبه عنه الدار قطنی وابن شاهين .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قال لي الأزهري كنت احضر عند ابي عبد الله ابن بكير وبين يديه اجزاء كبار (١) قد خرج فيها احاديث فأ نظر في بعضها فيقول ايما احب اليك تذكر لي متن ماتريد من هذه الاحاديث حتى اخبرك باسناده او تذكر لي اسناده حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فيخبرني بالاسانيد من حفظه كما في كتابه وفعلت هذا مرارا كثيرة . قال وكان ثقة فحسدوه فشكلوا فيه . قال الخطيب وعني تكلم فيه ابن ابي الفوارس فقال كان يتساهل في الحديث ويلحق في اصول الشيوخ ما ليس فيها ويصل المقاطيع ويزيد الاساءة في الاسانيد . توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٢١ - عبد العزيز بن يوسف

الحكاز ابو القاسم . كان كاتب الانشاء لمضد الدولة ثم وزر لابنه بهاء الدولة خمسة اشهر وكان يقول الشعر، وتوفي في شوال هذه السنة .

٣٢٢ - صمصام الدولة (١)

ابن عضد الدولة خرج عليه ابو نصر بن بختيار فاراد الصعود الى القلعة فلم يفتح له حافظها فراسل الاكراد وتوثق فيهم وسار معهم بخزائنه وذخائره فلما بعدوا به عطفوا فنهبوا جميع ما صحبه وهرب فوافاه اصحاب ابن بختيار فقتلوه وذلك في ذي الحجة من هذه السنة وكانت مدة عمره خمساً وثلاثين سنة وسبعة اشهر وترك رأسه في طست بين يدي ابن بختيار فقال هذه سنة سنّها ابوك .

٣٢٣ - عبيد الله بن عمرو

ابن محمد بن المتشاب ابو القاسم الهمذاني ولد سنة احدى وثلثمائة وسمع ابن صاعد وابن السالك ، روى عنه التنوخي والعتيقي ، وكان ثقة ، وتوفي في هذه السنة .

٣٢٤ - محمد بن أحمد

ابن ابراهيم ابو الفرج المقرئ المعروف بفلام الشنبوذي . ولد في سنة ثلثمائة وروى عن ابي الحسن بن شنبوذ وغيره كتباً في القراءات وتكلم الناس في رواياته واساء الدار قطنى القول فيه واثناء عليه .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي يذكر ابا الفرج الشنبوذي فعظم امره ووصف عليه بالقراءات وحفظه للتفسير وقال سمعته يقول حفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقرآن توفي ابو الفرج الشنبوذي في صفر هذه السنة وقيل في سنة سبع وثمانين .

٣٢٥ - محمد بن أحمد

ابن محمى ابو بكر الجوهري ولد سنة احدى وثلثمائة وسمع البغوي . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سألت الازهرى عنه فقال ثقة وكذلك قال العتيقي ثقة مأمون ، توفي في (شعبان - ٢) هذه السنة .

(١) سقطت هذه الترجمة من - ص (٢) ليس في - ص .

٣٢٦- محل بن الحسن

ابن احمد بن قشيش ابوبكر السمسار . سمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا عمرو بن لساك (١) وابا بكر النجاد والخلدي وكان صدوقا . من أهل القرآن ، ويذهب في لفقه مذهب احمد بن حنبل ، وتوفي اول محرم هذه السنة .

٣٢٧- محل بن الحسن

بن جعفر بن محمد البحيري (٢) قدم بغداد وحدث بها ، روى عنه القاضي ابو العلاء لواسطى .

٣٢٨- محل بن الحسن

بن عبدان بن الحسن بن مهران ابوبكر سمع البغوي وابن صاعد والمحاملى .
 ١٠ خبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيري في بسأله عنه فقلت أكان ثقة ؟ فقال فوق الثقة ، توفي في هذه السنة .

٣٢٩- محل بن الحسن

بن محمد بن احمد بن مجويه (-) حدث ينفذ عن البغوي وابن مجاهد وأبي داود وى عنه القاضي ابو عبد الله الصيمري .

٣٣٠- محل بن الحسن

١٥ بن المظفر ابو علي اللغوي المعروف بالحاتمي ، روى عن أبي عمر الزاهد وغيره .
 خبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عنه علي بن الحسن التنوخي قال لي ات يوم الاربعاء ثلاث بقين من ربيع الآخر من هذه السنة .

سمعت ٣٨٩

٢٠ ثم دخلت سنة تسع وثمانين وثلثمائة
 ن الحوادث فيها انه انقضى في يوم الاحد لعشر بقين من ربيع الاول كوكب

(ب - ص - السقال (٢) ص - البحري (٣) ص - محمود .

كبير ضحوة النهار . وفي يوم الخميس للنصف من جمادى الاولى خلع على الشريف
ابى الحسن محمد بن على بن الحسن الزينبى ولقب تقيب النقباء وقد كانت حرت
عادة الشيعة فى الكرخ وباب الطاق بنصب القياپ وتعليق الثياب واظهار
الزينة فى يوم الغدير واشعال النار فى ليلته ونحر جمل فى صبيحته فارادت الطائفة
الانحرى ان تعمل فى مقابلة هذا شيئا فادعت ان اليوم الثامن من يوم الغدير
كان اليوم الذى حصل النبى صلى الله عليه وسلم فى النار وابوبكر معه فعلت فيه
مثل ما عملت الشيعة فى يوم الغدير وجعلت با زاء يوم عاشوراء يوما بعده
بثمانية ايام نسبته الى مقتل مصعب بن الزبير وزارت قبره بمسكن كما يزار قبر
الحسين عليه السلام وكان ابتداء ما عمل يوم الغار (يوم الجمعة - ١) لاربع بقين
من ذى الحجة . ١٠

وفى هذه السنة وافى برد شديد مع غيم مطبق وريح معزق (٢) متصلة فهلك
من النخل فى سواد بغداد الوف كثيرة وسلم ما سلم ضيقا فلم يرجع الى حاله
وجمله الا بعد سنين .
وفىها حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر وكذلك الى سنة ثلاث وتسعين
وحج الشريفان الرضى والمرضى واعتاقهم ابن الجراح الطائى فاعطوه تسعة
آلاف دينار من اموالهم . ١٥

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٣١- الحسن بن على

ابن احمد بن عون ابو محمد (٣) الحريرى . سمع القاضى الحاملى وحدث عنه العتيبى
وقال توفى فى جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكان ثقة . ٢٠

٣٣٢- زاهر بن احمد

ابن محمد بن عيسى ابو محمد (٤) السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان قرأ على

(١) ليس فى - ص (٢) كذا (٣) الاصل ابو احمد (٤) طبقات السبكى - ابو على

ابن مجاهد وسمع البغوى وابن صاعد وغيرهما وتفقه على ابي اسحاق المروزي وتعلم الادب من ابي بكر ابن الأنباري، وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ست وتسعين سنة .

٣٣٣- عبيد الله بن محمد

- ٥ ابن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان ابوالقاسم البزاز ويعرف بابن حبابه ولد ببغداد سنة تسع وتسعين ومائتين وسمع البغوى وابن أبي داود وكان ثقة مأمونا وتوفي في جمادى الاولى (١) من هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرائيني ودفن في تربة ملاصقة بسور باب البصرة مقابل جامع المنصور .

٣٣٤- عبد الله بن عتاب

- ١٥ ابن محمد بن عبد الله ابوالقاسم العبدى سمع الحسين بن اسمعيل المحاملى . روى عنه ابو العلاء الواسطى وانتفى عليه الدار طنى جزءا وكان ثقة مأمونا، توفي في هذه السنة .

٣٣٥- عبيد الله (٢) بن خليفة

- ١٥ ابن شداد ابو احمد البلدى . روى عنه الازهرى، وكان صدوقا ثقة، توفي في ربيع الاول من هذه السنة .

سنة ٣٩٠

ثم دخلت سنة تسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه ظهر في ارض سجستان معدن الذهب كانوا يحفرون فيه آبارا ويخرجون من التراب الذهب الأحمر .

- ٢٠ وفيها في يوم الخميس لسبع بقين من شوال قلد القاضي ابو عبد الله الحسين بن هارون الضبي مدينة المنصور مضافة الى الكرخ والكوفة وشقي الثمرات وقلد القاضي ابو محمد عبد الله ابن (محمد - ٣) الاكفاني الرصافة واعمالها عوضا عن

(١) تاريخ ربيع الآخر (٢) في الاصل - عبيد (٣) ليس في - ص .

المدينة التي كان يليها وقلد القضاء ابوالحسن الخرزى (١) طريقى دجلة ونهر اسان
 مضافا الى عمله بالحضرة وقرئت عهودهم على ذلك وولى ابو خازم (٢) مجد بن
 الحسن الواسطى القضاء بواسط واعمالها وقرئ عهده بالوكب بدار الخلافة
 وكتب الامام القادر بالله لمحمد بن عبدالله بن الحسن وقد ولاء بلاد جيلان كتابا
 اختصرته وفيه، بسم الله الرحمن الرحيم - من عبد الله احمد الام القادر بالله
 امير المؤمنين الى مجد بن عبدالله بن الحسن حين بلا حقائق اخباره واستشعر مواقع
 آثاره وانهى الى امير المؤمنين رسوخه في العلم وسميته بالفهم فاستخار الله
 عز وجل فيما يعتمده عليه وسأله التسيدي فيما يفوضه اليه فقلده الصلاة والخطابة
 على المنابر والقضاء والحكم ببلاد جيلان اسودها وايضا وما توفيق
 امير المؤمنين الابا لله عليه توكله واليه في كل حال موثله وحسب امير المؤمنين الله
 ونعم الوكيل امره بخشية الله فانها منزلة العلماء ومراقبته فانها خاصة الادباء
 وتقواه ما استطاع فانها سكة (٣) من اطاع وجنة من تجاذبه الاطاع وان
 يأخذ لأمر الله أهبطه وبعده عدته ولا يترخص فيه فيقرط ولا يضيع وظيفة من
 وظائفه فيتورط وان يستعمل نفسه في المهمل ويؤذنها بقرب الاجل ولا يغرها
 انه منظر وان عصي فيغفر فقد قال الله تعالى (حم) تنزيل الكتاب من الله العزيز
 العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير)
 وامره بقراءة القرآن وتلاوته والحفاظة عليه ودراسته وامره بمداومة الطهر
 فانه أمان من الفقر ولا يقنع به في الجوارح او أن يكون مثله فيما بين الجوارح
 فان النقاء هناك هو النقاء الذي يتم به البهاء وحيث تكل الطهارة وتزول
 الادران وامره بمراعاة مواقيت الصلاة للجمع فاذا حانت سعى اليها واذا
 وجبت جمع اليها بالاذان الذي يسمع به مؤذنه الملأ والاقامة الذي يقوم به
 فرض الله عز وجل وامره بالاحسان في الموعظة مستقصيا للناحية وامره بالنداء
 على المنابر وفي سائر المحافل والمعاقل بالشعار الاعلى والفرض الاوفى من ذكر

(١) ص - الخرزى (٢) ب - وص - خازم (٣) كذا .

- دولة امير المؤمنين وحث الامة على طاعته اجمعين قال الله عز وجل (اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) وان يديم التصفح لأحوال البلاد التي ولي فيها ما وليه من قواعد الشريعة وليقابل نعمة الله بشكرا الصنيعة فان وجد فيها نافرا عن فريضة الدعوة الشريفة القادرية اجتذبه (١) اليها بالموعظة الحسنة والدلالة الصريحة فان استبصر لرشده وراجع المفروض بمجده فقد فاز
- وغنم وان تشاوس وعند استنفر عليه الام وقعه بما يوجب الحكم . وامره بصلوات الاعياد والخسوف والاستسقاء، وامره ان يكون لامر الله متأبها ولزول الموت مترقبا ولطروقه متوقعا، وامره ان لا يخل عن مافوضه اليه من ظهير يستنبه ، وامره ان يتبع شرائع الاسلام وان يواصل تلاوة القرآن ويستبسط منه ويهتدى به فانه جلاء للبصائر ومنار الحكم ولسان البلاغة
- ١٠ وامره ان يخلّي ذهنه اذا انتدب للنظر ويقضي امامه كل وطر وياخذ بلحوارحه بحفظ بقيتها (٢) فان القلب اذا اكتنفته المسارب يعرض له التعب ، وامره بالجلوس للخصوم في مساجد الجوامع ليتساووا في لقائه وان يقسم لحظه ولفظه بين جمهورهم، وامره بالنظر في الامور بانعدل وامره بانتخاب الشهود والفحص عن احوالهم، وامره بالتناهي في تفقد الأيتام فانهم أَسْرَاءُ الاسلام،
- ١٥ وامره بتعهد الوقوف واجراء احواله على ما يوجب التوقيف من أربابها . هذا عهد امير المؤمنين اليك وحجته المنعم بها عليك وتذكرته المستودعة فواند توفيقه فانصب لمجاورته وأصبح لمخاطبته واغرس مواعظه في قلبك تجن من عمرها القوز عند ربك . وكتب على بن عبد العزيز بن ابراهيم في شهر ربيع الاول سنة
- ٢٠ تسعين وثلثمائة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣٦- احمد بن محمد

ابن ابي موسى ابوبكر الهاشمي القاضي، ولد سنة خمس عشرة وثلثمائة . سمع من

(١) في الاصل « اجتذبا » كذا - ح (٢) ب « يحظ بعينها .

جماعة وكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني وكان مالكي المذهب ثقة ما مونا
وتقليد فقهاء المدائن وسر من رأى ونصيين ودار ربيعة وغيرها من البلاد وتولى
خطابة جامع المنصور مدة وتوفى في محرم هذه السنة ودفن في داره .

٣٣٧ - عبيد الله بن عثمان

ابن يحيى أبو القاسم الدقاق المعروف بابن جنينا (١) كذا ذكره الخطيب بالنون
وهو جد القاضي أبي يعلى ابن القراء لأمه . قال أبو علي البرداني قال لنا القاضي
أبو يعلى الناس يقولون جنينا (١) بالنون وهو غلط إنما هو جليقا (٢) باللام . روى
عنه الأزهري والعتيقي وكان صحيح السماع ثبت الرواية قال محمد بن أبي
القوارس كان ثقة ما مونا حسن الخلق ما رأينا مثله في معناه وتوفى في رجب
هذه السنة .

٣٣٨ - الحسين بن محمد

ابن خلف أبو عبد الله القراء (٣) أحد الشهود العدلين وهو والد القاضي أبي يعلى
حدث عن جماعة روى عنه ابنه أبو خازم (٤) محمد بن الحسين وكان رجلا صالحا
على مذهب أبي حنيفة توفى في شعبان هذه السنة .

٣٣٩ - عبد الله بن أحمد

ابن علي بن أبي طالب أبو القاسم البغدادي ولد سنة سبع وثلثائة ووزل مصر
وروى بها الحديث عن جماعة فسمع عنه عبد الغني بن سعيد وكان ثقة وتوفى في
محرم هذه السنة .

(١) هكذا في تلخيص بغداد ج ١٠ ص ٣٧٧ وهكذا ذكره شارح القاموس في
مادة (ج ن ق) وقال بفتح فكسر ووقع في الاصلين « حنيفا » كذا - ح
(٢) في الاصلين حليقا (٣) ب - ابن القراء (٤) هكذا ضبطه ابن ماكولا وغيره
ووقع في ص « أبو خازم »

٣٤٠- عمر بن ابراهيم

ابن احمد ابو حفص المقرئ المعروف بالكتافي ولد سنة ثلثمائة وسمع البغوى وابن صاعد وابن مجاهد وغيرهم . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة ينزله ناحية نهر الدجاج وتوفى فى رجب هذه السنة .

٣٤١- على بن عبد الله

ابن محمد بن عبيد ابو الحسن الزجاج الشاهد حدث عن جشون بن موسى الخلالى روى عنه التتوىنى وقال سمعته يقول ولدت فى رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين وكان نبىلا فاضلا من قراء القرآن وتوفى فى هذه السنة .

٣٤٢- محمد بن عبد الله

- ١٠ ابن الحسين بن عبدالله بن هارون ابو الحسين الدقاق المعروف بابن ابي ميمى سمع البغوى وروى عنه الازهرى والعشارى ولد يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة اربع وثلثمائة ولم يزل يكتب الحديث الى ان مات وكان ثقة ما موثقا فاضلا وكان حسن الاخلاق مكث اربع واربعين (١) سنة لم ينم على ظهره سطوح وتوفى ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان هذه السنة .

٣٤٣- محمد بن عمر

- ١٠ ابن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن هلى بن الحسين ابن على بن ابي طالب ابو الحسن العلوى الكوفى ولد فى سنة خمس عشرة وثلثمائة وسمع ابا العباس بن عقدة وروى عنه ابو العلاء الواسطى والخلال سكنى بغداد وكان المقدم على الطالبين فى وقته مع كثرة المال والضياع وكان يخدم عضد الدولة وناب عن نبي بويه وكانت داره تلى قصر بنى المأون وكان عضد الدولة يشغله منه كثرة ماله وعلوهمته وتقوذا أمره ولما دخل عضد الدولة الى بغداد سنة سبعين قال له ائمنى العوام من لقاؤنا بالدعاء والصياح ففعل فمجب من

طاعة العوام له ، ولما ورد رسول القرامطة الى الكوفة أمر عضد الدولة
وزيره المطهر بن عبد الله ان يتقدم الى الشريف أبي الحسن ليكتب نوابه
بالكوفة بانزال الرسول واكرامه فتقدم بذلك سرا الى صاحبه وكتب على
طائر كوفي بما رسم ووصل الطائر وكتب الجواب على بغدادى وأتاه رسوله
بالرقعة وما مضى غير ساعات فقال له الوزير امرك الملك عضد الدولة بأمر
فأخبرته فينبني ان تهض الى دارك وتقدم بمكاتبة نوابك حتى يعود الجواب في
اليوم السادس وتعرضه عليه ، فقال له قد كتبت وورد الجواب وعرضه عليه
ودخل الى عضد الدولة فأخبره فانزعج لذلك ، وبلغه انه طوق قنينة بلور للشرب
بحسب قيمته مائة الف دينار فنقم عليه لذلك ، ورأى عضد الدولة في روزنامج
الف الف وثلثمائة الف باسم عبد بن عمر مما أدهاه من معالته بفارس
فاعتقله بها واستولى على امواله فبقى في الاعتقال سنين حتى اطلقه شرف الدولة
ابو القوارس ابن عضد الدولة فأقام معه وأشار عليه بطلب الملكة فتم له ذلك
ودخل معه ببغداد وتزايدت حاله في أيامه . ورفع ابو الحسن على بن طاهر
عامل شقى القرات الى شرف الدولة ان ابن صر زرع في سنة ثمان وسبعين
ثمانمائة الف جريب وانه يستغل ضياعه الف دينار فدخل ابن صر على شرف
الدولة فقال يا مولانا والله ما خاطبت بمولانا ملكا سواك ولا قبلت الارض
لملك غيرك لأنك انرجتني من محبسى وحفظت روصى ورددت على ضياعى وقد
احببت ان اجعل النصف مما املكه لولدك وجميع ما يملك (١) غنى صحيح . فقال
له شرف الدولة لو كان ارتقا عك اضعافه كان قليلا لك وقد وفر الله عليك
مالك واغنى ولدى عن مداخلتك فكن على حالك ، وهرب ابن طاهر الى
مصر فلم يعد حتى مات ابن صر ، وصاد ربها الدولة ابو نصر بن عضد الدولة (٢)
الشريف ابا الحسن على الف الف دينار عينا وأخذ منه شيئا آخر واعتقله سنتين
وعشرة اشهر ولزمه يوم اطلاقه تسعون الف دينار ثم استتابه ببغداد الوزير

(١) ب - ما يملك (٢) الصواب ابن شرف الدولة بن عضد الدولة - ك .

- ابونصر سابور وأخذ من تركته خمسين ألف دينار ونصف أملاكه وارتفع لورثته الفأكر وما ثلثان أصنافاً وتسعة عشر ألف دينار ثم نقل إلى الكوفة فدفن بها ، أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن عن أبيه قال حدثني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الأسكاني قال سمعت أبا الحسن محمد بن عمر العلوي يقول إنه لما بنى داره بالكوفة وكان فيها حائط عظيم العلوفيينا البناء قائم على أعلاه لإصلاحه سقط إلى الأرض فارتفع الضجيج استعظما لما للحال لأن العادة لم تجر بسلامة من يسقط عن مثل ذلك الحائط فقام الرجل سالماً لا قلبه به واداد العود إلى الحائط ليتم البناء (أعلى الحائط - ١) فقال له الشريف أبو الحسن قد شاع سقوطك من أعلى الحائط واهلك لا يصد قون سلامتك ولست أحب أن يردوا إلى بابي صوارخ فامض إلى اهلك ليثأر هدوا سلامتك ١٠ وعد إلى شغلك فمضى مسرعاً فمتر بعتبة الباب فسقط ميتاً - توفي الشريف لعشر خلون من ربيع الأول من هذه السنة وعمره خمس وسبعون سنة ودفن في حجرة بدرب المنصور بالكرخ وحضرنا جنازته .

٣٤٤ - محمد بن يونس

- ابن محمد بن الحنيد الكشي الجرجاني وكش قرية من قرى جرجان على طريق الجبل معروفة على ثلاثة فراسخ من جرجان - سمع من أبي نعيم الاسترأبادي ومكي بن عبدان وكان يفهم ويحفظ وحدث ببغداد وأمل بالبصرة وانتقل إلى مكة فحدث بها سنين إلى أن توفي في هذه السنة بها .

٣٤٥ - المعافى بن زكريا

- ابن يحيى بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهراني القاضى المعروف بابن طراز . ولد سنة خمس وثلاثمائة وكان عالماً بالنحو واللغة وأصناف الآداب والفقه وكان يذهب مذهب محمد بن جرير الطبري وحدث عن البغوي وابن صاعد وخلق كثير وكان ثقة وثاب في القضاء وهو صاحب كتاب الجلائس

والأنيس وكان أبو جعد (١) يقول إذا حضر المعاني فقد حضرت العلوم كلها ولو أن رجلاً وصى بثلاث ماله لأعلم الناس لوجب أن يدفع إلى المعاني .

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي قال حدثني أحمد بن عمر ابن روح أن المعاني بن زكريا حضر في دار بعض الرؤساء وكان هناك جماعة من أهل العلم والأدب فقالوا له في أي نوع من العلم تتذاكر؟ فقال المعاني لذلك الرئيس خزانة قد جمعت أنواع العلوم وأصناف الأدب فإن رأيت بأن تبعث بالقلام إليها وتأمره أن يفتح بابها ويضرب بيده إلى أي كتاب قرب منها فيحمله ثم تفتحه وتنظر في أي نوع هو فتذاكره وتبجاري فيه ، قال ابن روح وهذا يدل على أن المعاني كان له أنس بآثار العلوم .

١٠ وأخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا ابن ثابت قال أنشدنا أبو الطيب الطبري قال أنشدنا المعاني بن زكريا لنفسه .

ألا تلى لمن كان لي حاسدا أتدري على من أسأت الأدب
أسأت على الله في فعله لأنك لم ترض لي ما وهب
بخازاك عني بأن زادني وسد عليك وجوه الطلب

١٥ توفي المعاني في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٤٦ - أمة السلام

بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة وتكنى أم الفتح ولدت سنة ثمان وتسعين ومائتين في رجب وسمعت محمد بن اسمعيل البصلاني ومحمد ابن الحسين بن حميد (٢) بن الربيع ، روى عنها الأزهري والتنوكي وأبو يعلى ابن الفراء وغيرهم .

٢٠ أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال سمعت الأزهري والتنوكي وذكرا أمة السلام بنت أحمد القاضي فأثريا عليها ثناء حسنا ووصفاها بالديانة والعقل والفضل ، توفيت في رجب هذه السنة .

(١) زادي في تاريخ بغداد ، الباني ، (٢) ص - أحمد - خطأ - ك .

سنة ٣٩١

ثم دخلت سنة احدى وتسعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها ان القادر بالله جلس للحاج الخراسانية واعلمهم انه قد جعل
الامير ابا الفضل ابنه ولى عهده ولقبه النقيب بالغالب بالله وقرئت عليهم الكتب المنشأة
بذلك وحضر الاشراف والشهود والفقهاء وكان لهذا الولد يومئذ ثمانى سنين
واربعة اشهر وايام وكتب الى البلاد أن يخطب له بعده . وكان السبب في هذه
المجلة ان عبدالله بن عثمان الواثقى من ولد الواثق كان من الشهود وكانت اليه
الخطابة لحدث بينه وبين القاضي ابي على التنونى وحشة فقل له لو استصلحتك
فقال انا مفكر كيف اطفيء شمع هذا الملك واأخذ ملكه . ثم اتفق انه خرج الى
خراسان واستنوى بعض السلاطين واتفق هو ورجل آخر كبير القدر على ان
١٠ انتعلا كتابا عن الخليفة بتقليد الواثقى العهد بعده فخطب له بعد القادر وكتب
الى القادر فغاضه ورتب ابا الفضل فى ولاية العهد واثبت فسق الواثقى ثم قدم
بغداد مستخفيا ثم انحدر الى البصرة ثم مضى الى فارس وبلاد الترك ونفذت
كتب القادر تتبعه فهرب الى خوارزم ثم قصد بعض السلاطين فرأاه الى قلعة
فلم يزل بها حتى مات .

- ١٥ وفى يوم الجمعة الخامس من جمادى الآخرة توفى القاضي ابو الحسن عبدالعزيز
ابن احمد الخرزى وأقر ابنه ابو القاسم على عمله وقرئ عهده بذلك فى يوم
الاثنين ليلة بقيت منه ثم صرف بعد مدينة قريية .
وفى يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة ولد الامير ابو جعفر عبدالله بن القادر
بأنه وهو القائم .

- ٢٠ وفيها حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٣٤٧ - جعفر بن الفضل

ابن جعفر بن محمد بن الفرات ابو الفضل المعروف بابن حنابلة (١) الوزير ولد في ذى الحجة سنة ثمان وثلاثمائة ونزل مصر وتقلد الوزارة لأمرها كافر وكان ابو وزير المتكدر وحدث عن محمد بن هارون الحضرمي وطبقته من البغداديين وكان يذكر أنه سمع من البغوي مجلسا ولم يكن عنده فكان يقول من جاءني به اغنيته وكان يملئ الحديث بمصر فخرج اليه الدارقطني واقام عنده مدة فصنف له المسند وحصل له من جهته مال كثير وروى عنه الدارقطني في كتاب المديح (٢) وغيره احاديث .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني محمد بن احمد اللخمي بالأخبار قال انشدني ابو القاسم عمر بن عيسى المسعودي بمصر قال انشدنا الوزير ابو الفضل جعفر بن الفرات ابن حنابلة نفسه .

من انحل النفس احيائها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها فليس ترمى سوى العالي من الشجر
توفي جعفر في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٤٨ - الحسين بن احمد

ابن الحاج ابو عبدالله الشاعر كان من اولاد العمال والكتاب وكانت اليه حاسبة بغداد في ايام عن الدولة فاستخلف عليها ستة انفس كلهم لا خير فيه ثم تشاغل بالشعر وتفرد بالسخف الذي يدل على خسارة النفس فحصل الاموال به وصار ممن يتقى لسانه وحمل اليه صاحب مصر عن مديح مدحه به الف دينار مغربية وقد افرد ابو الحسن الرضى من شعره ما خلا عن السخف وهو شعر حسن .

(١) « بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الزاي وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة وهي ام ابيه » تاريخ ابن خلكان ووقع في ص « خيرانة » خطأ - ح (٢) المديح من انواع الحديث ان يروى كل من الرجلين عن الآخر ذكر العراقي ان الدارقطني سماه بذلك قال « وهو اول من سماه بذلك فيما اعلم وصنف فيه كتابا حافلا سماه المديح » التقييد والايضاح ص ٢٩٠ ووقع في الاصلين « المديح - خطأ - ح . (٢٧) اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد الصائغ اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح قال انشدنا ابو عبد الله بن الجحاج لنفسه .

- قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا
قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة (١)
ايام لم يخترم قربي المنون ٢ . ولم
فاليوم بعدك قلبي غير منفسح
وطائرناح (٥) في خضراء مؤتقة
بالعمر من واسط والليل ما هبطت
بسكى وناح ولولا انه شجن
بيني وبينك ود (٦) ليس يخلقه (٧)
فما ذكرتك والاقداح دائرة
ولا سمعت لصوت فيه ذكر نوى
توفي ابن الجحاج بالزبل في جمادى الآخرة من هذه السنة وراثه الرضى بقوله .
- نعمه على صن قلبي به
رضيع صفاء له شعبة
بكيتك للشرذ السائرا
وما كنت احسب ان المنون
ليبك الزمان طويلا عليك
وقد كنت خفة روح الزمان
- وراءه ابو الفضل ابن الخازن في المنام بعد موته فقال ما صنع الله بك ؟ فقال .

- (١) هكذا في معجم البلدان - عمرو واسط - وفي الاصل « قد كان : اء الهوى
لم تمس نازله » كذا - ح (٢) في المعجم « الجباد » (٣) هكذا في المعجم ووقع
في الاصلين « الشباب » كذا (٤) هكذا في المعجم - ووقع في الاصلين « نام »
كذا - ح (٥) في الاصلين « ولم » (٦) في الاصلين وعد - كذا - ح (٧) في
الاصلين « ليس يخلفه » ، كذا - وفي المعجم « لا يغيره » (٨) سقط هذا البيت من -
ص (٩) - ص « تعق » .

انسد حسن مذهبي في الشعر سوء المذهب
وحمل الجحد على ظهر حصان اللعب
لم يرض مولاي عيل بسب اصحاب النبي
وقال لي ويلك يا احمق لم لم تنب
من بنض قوم من رجا ولاء هم لم يخسب
رمت الرضى جهلا بما اصلك نار الغضب

٣٤٩- عبد العزيز بن احمد

ابو الحسن الخرزى القاضى كان يقضى بالمحرم وحريم دار الخلافة وباب الازج والنهر وانات وطريق حراسان وكان على مذهب داود الاصفهاني وتقدم اليه وكيلان في حكومة فاختصا فيكى احدهما فقال القاضى اوتى الوكالة اأراه اياها فتأملها ثم قال ما رأيت فيها انه جعل اليك ان تبكى عنه فنهض الوكيل وخضك الحاضرون توفى الخرزى في هذه السنة (١) .

٣٥٠- عيسى بن الوزير

علي بن عيسى بن داود بن الجراح ابو القاسم ولد في رمضان سنة اثنتين وثلثائة وزر ابو العليم فضله ونظر هو للطابع وكتب له وروى عن البغوى وابن ابي داود وابن صاعد وابن دريد وغيرهم وروى عنه الازهرى والخلال والصيمرى وغيرهم وكان ثبت السماع صحيح الكتاب واملى الحديث وكان عارفا بالمنطق فرموه بشيء من مذهب الفلاسفة .
اخبرنا القزناخبرنا احمد بن ثابت قال انشدنى ابو يعلى ابن القراء قال انشدنى عيسى بن الوزير على بن عيسى نفسه .

دب ميت قد صار بالعلم حيا ومبقى قد حاز جهلا وغيا
فاتقنوا العلم كي تنالوا خلودا لاتعدوا الحياة في الجهل شيا

(١) زاد في تاريخ بغداد « خامس جمادى الآخرة »

اخبرنا محمد بن عبد الباقي عن ابي محمد الجوهري قال انقطعت عن زيارة ابي القاسم عيسى بن علي ثم قصدته فلما نظرا لي قال .

رأيت جفاء الدهر لي بخفوتني كأنك غضباناً (١) على مع الدهر

قال ونخرج الينا يوما فقال الله بيننا وبين علي بن الجهم نقلت من هو علي بن الجهم ؟

قال الشاعر قلت ورآه سيدنا ؟ قال لا ولكن له بيت آذا بنا به وانشدنا هذا .

ولاعار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عار ان يزول التجميل

توفي عيسى في هذه السنة ودفن في داره .

سنة ٣٩٢

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة

١٠ فمن الحوادث فيها ان العوام ثاروا في يوم الاثنين سابع ربيع الآخر بالنصارى فنهبوا البيعة بقطيعة الدقيق وأحرقوها فسقطت على جماعة من المسلمين رجال وصبيان ونساء فهلكوا .

وفي شعبان قبض على الموفق ابي علي الحسن بن محمد بن اسمعيل وحمل الى القلعة

وفي رمضان عظمت الفتنة ببغداد وكثرت العملات وانتشر الدعار .

١٥ وفي ايلة الاربعاء ثمان بقين من رمضان طلع كوكب الذؤابة .

وفي ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة انقض كوكب كضوء القمر ليلة التمام ومضى

الضياء وبقي جرمه يتموج نحو ذراعين في ذراع برأى العين وتشقق بعد ساعة .

وفي يوم الثلاثاء الحادي عشر منه تكامل دخول الخراسانية ببغداد وعبروا

بأسرهم الى الجانب الغربي ثم توقفوا عن (٢) التوجه نحو البلاد لقساد (٣) الطريق

٢٠ وانتشار العرب وعادوا الى بلادهم وبطل الحج من المشرق في هذه السنة .

وفي يوم الاثنين التاسع من ذي الحجة ولد الامير ابو الحسن وابو الحسين ابنا بهاء

الدولة توأمين فماش ابو الحسين بضع سنين ومات وبقي ابو علي وملك الامرة

بالخضرة فلقب مشرف الدولة .

(١) كذا (٢) في الاصلين « علي » كذا (٣) ب « من فساد » .

وزاد امر العيارين والفساد ينفذاد وكان فيهم من هو عباسي وعلوى فواصلوا العملات واخذوا الاموال وقتلوا واشرف الناس معهم على خطة صعبة فبعث بهاء الدولة عميد الجيوش ابا علي بن استاذ دهر مز الى العراق ليدير امورها فدخلها يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة فزينت له بغداد خوفا منه فكان يقرن بين العباسي والعلوي ويفرقتها نهارا وغرق جماعة من حواشي الاثر ك ومنع السنة والشيعة من اظهار مذهب ونفى بعد ذلك ابن المعلم فقيه الشيعة عن البلد فقامت هيئته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥١ - اسمعيل بن سعيد

ابن اسمعيل بن محمد بن سويد ابو القاسم المعدل من اهل الجانب الشرقي حدث عن ابن دريد وابن الانباري والكوكبي وغيرهم قال حمزة بن محمد بن طاهر كان ثقة وقال الخطيب كان يلحق سماعة وقال ابن ابي الفوارس كان فيه تساهل في الحديث والدين توفي في محرم هذه السنة ودفن بالخيز رانية .

٣٥٢ - عثمان بن جنى

ابو افتح الموصلي النحوى اللغوى .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال عثمان بن جنى له كتب مصنف في علم النحو ابدع فيها واحسن، منها التلحين (١) واللم، والتعاقب في العربية، وشرح القوافي، والمذكرو والمؤنث، وسر الصنعة، والخصائص، وغير ذلك وكان يقول اشعر ويحميد نظمه وابوه جنى كان عبدا روميا يملوكا لسليمان بن نهدي بن احمد الازدي الموصلي. وانتشدهني يحيى بن علي التبريزي لعثمان بن جنى .

فان اصبح بلا نسب فعلى في الوردى نسي
على افي اؤول الى قروم سادة نجب
قياصرة اذا نطقوا ارم الدهر في الخطب

أولاًك دعا النبي لهم كفى شرفاً دعاء نبي

سكن ابن جني بغداد ودرس بها العلم الى ان مات وكانت وفاته ببغداد على
ما ذكر احمد بن علي التوزي في يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة اثنتين
وتسعين وثلاثمائة .

٣٥٣.. علي بن عبد العزيز

ابو الحسن الجرجاني القاضي بالري سمع الحديث الكثير وترقى في العلوم فأقر له
الناس بانفراد وله اشعار حسان . انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي البرزاز اخبرنا
احمد بن علي بن ثابت اخبرنا محمداً بن علي بن حمويه اخبرنا احمد بن عبد الرحمن
الشيرازي قال انشدنا القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .

- يقولون لي فيك اقتباس وانما
أرى الناس من دانا هم هان عندهم
ولم اقص حق العلم ان كان كلما
اذا قيل هذا منهل قلت قد أرى
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي
أأشقى به غرساً واجنيه ذلة
ولو أن اهل العلم صانوه صانهم
ولكن اذلوه فهان ودنسوا
- ١٠ رأوا رجلا عن موقف الذل احجبا
ومن اكرمه عنزة النفس اكرما
بدا طمع صيوته لي سلبا
ولكن نفس الحر تحتمل الظما
لأخدم من لا قيت لكن لأخدما
إذن فاتباع الجهل قد كان احزما
- ١٥ ولو عظموه في النفوس لعظما
محيا بالآطباع حتى تهجما

انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدني ابو يوسف القزويني قال
انشدني والذي قال انشدني القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني لنفسه .

- اذا شئت ان تستقرض المال منفقا
فسل نفسك الاقراض من كيس صبرها
فان فعلت كنت الفنى وان ابت
فكل متنوع بعدها واسع العذر
- ٢٠ على شهوات النفس في زمن العسر
عليك وانظرا الى زمن اليسر

اخبرنا اسمعيل بن احمد انبأنا سعد بن علي الزنجاني كتابه من مكة قال انشدني
عبد الله بن محمد بن احمد الواعظ قال انشدني قاضي القضاة علي بن عبد العزيز

الجرجاني لنفسه .

ما تطلعت لذة العيش حتى صرت للنفس والكتاب جليسا
ليس شيء اعز عندي من العلم فلم ابتنى سواء اتيسر
انما الذل في مخالطة الناس قد عهم وعش عزيزا رئيسا
توفي علي بن عبد العزيز في هذه السنة بالري وحمل تابوته الى جرجان فدفن بها

٣٥٤ - محمد بن محمد

ابن جعفر ابوبكر الدقاق الشافعي (١) وكان ينوب في القضاء عن ابي عبد الله الحسين
ابن هارون الضبي (وكانت فيه دعاية فحكي انه دخل الحمام بغير مئزر فبلغ ذلك
الضبي - ٢) فظن انه فعله لقمعه فبعث اليه ميازر كثيرة فرئى بعد ذلك في الحمام
بغير مئزر . فسأله الضبي عن سبب فعله فقال يا سيدي ياخذ في به ضيق النفس
توفي الدقاق في هذه السنة

سنة ٣٩٣

ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
فن الحوادث فيها ان عميد الجيوش منع اهل الكرخ وباب الطاق في عاشوراء
من النوح في المشاهد وتعليق المسوح في الاسواق فامتنعوا ومنع اهل باب
البصرة وباب الشعير من مثل ذلك فيما نسبوه الى مقتل مصعب بن الزبير بن
العوام . وقبض بهاء الدولة على وزيره ابي غالب محمد بن خلف يوم الخميس
تخمس بقين من المحرم وقرره عليه مائة الف دينار قاسانية .
وفي هذا الشهر قبض مذهب الدولة ابو الحسن علي بن نصر على سابور بن
اردشير لامر اتهمه به فاقام في الاعتقال الى ان ملك البطيخة ابو العباس بن
واصل فاطقه .

وفي اوائل صفر غلت الاسعار وهدمت الخنطة وبلغ الكرخ من الخنطة مائة

(١) سقط من ص اول هذه الترجمة الى هنا (٢) سقط من ص .

وعشرين دينارا وفيها بر زعيميد الجيوش الى النجى ومضى الى سورا
واستدعى مند الدولة ابا الحسن على بن مزيد وقرر عليه اربعين ألف دينار في
كل سنة عن بلاده وأقره عليها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥٥ - ابراهيم بن احمد

- ابن عبد ابي اسحاق الطبرى قرأ القرآن وسمع الكثير من الحديث وكان فقيها على
مذهب مالك من المعدلين وكان شيخ الشهود ومقدمهم وكان كريما مفضلا
على اهل العلم نرج له الدار قطنى خمسمائة جزء وعليه قرأ الرضى القرآن فقال
له يوما ايها الشريف اين مقامك ؟ فقال في دار ابي يباب المحول ، فقال له
مثلك لا يقيم بدار ابيه ، ونحله الدار التى بالبركة في الكرخ فامتنع الرضى وقال
لم اقبل من غير ابي قط شيئا فقال له حق عليك اعظم لأنى حفظتك كتاب الله فقبلها .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثنى على بن ابي على المعدل قال قصد
ابو الحسين بن سمعون ابا اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى ليهنته بقدمه من
البصرة فجلس في الموضع الذى جرت عادة ابي اسحاق بالجلوس فيه لصلاة الجمعة
من جامع المدينة ولم يكن وافي فلما جاء والتقى قام اليه وسلم عليه وقال له
بعد أن جلستا .

- الصبر الاعنك محمود والعيش الابلك منكود
ويوم تأقى سالما غانما ويوم على الاخوان مسعود
مذهبت غاب الخير من عندنا وان تعد فانخير مردود
توفي الطبرى في هذه السنة .

٣٥٦ - ادريس بن على

ابن اسحاق بن يعقوب بن زنجويه ابو القاسم المؤدب كان يسكن الحربية وحدث
عن ابي حامد محمد بن هارون الحضرمى وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى

وابي بكر بن الأباري وقرأ على ابن شنبوذ. روى عنه الأزمري والطنجيري
وكان ثقة مأمونا توفي في رمضان هذه السنة .

٣٥٧ - الحسن بن القاسم

ابن محمد بن يحيى ابو علي الخزومي المؤدب ولد سنة احدى وثلاثمائة وحدث عن
ابن ابي داود (١) وابن مجاهد . روى عنه الخلال والأزهري وكان ثقة وتوفي
في رمضان في هذه السنة وبعضهم يقول في سنة اثنتين وتسعين ودفن في مقبرة
باب حرب .

٣٥٨ - عبد الكريم الطائع ثم أمير المو مدين

ابن المطيع لله قد ذكرنا كيف قبض عليه بهاء الدولة ابونصر بن عضد الدولة
وكيف خلع واعتقل وحمل الى دار المملكة ونفذ الى القادر الكتاب عليه بخلع
نفسه ثم سلم بعد ذلك الى القادر فأقام عنده الى ان توفي ليلة عيد الفطر من هذه
السنة وقد بلغ ستا وسبعين سنة وكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر
وايام وصلى عليه القادر وكبر نحسا وحمل الى الرصافة فدفن فيها وشيعه الاكابر
والخدم وراثه الرضى فقال .

١٥	اي طود لك من اى جبال	لقتحت أرض به بعد جبال
	مارأى حى نزار قبلها	جبالا سار على أيدي الرجال
	واذا رآى المقادير دى	فدروع المرء اعوان النصال
	ايها القبر الذى امسى به	عاطل الارض جميعا وهو حالى
	لم يواروا بك ميتا انما	افرغوا فيك ذنوبا من نوال
٢٠	عن من أمسى مفدى ظهره	اخسأ الأهبة يوما للزيال
	لا أرى الدمع كفاء بلوى	ليس ان الدمع من بعدك غالى
	وبرعى ان كسوناك الثرى	وفرشناك زرابى الرمال

(١) في الاصلين « عن ابي داود » خطأ - ك .

وهجرناك على ضن الهوى رب هجران على غير تقالى
لا تقل تلك قبور انما هى أصداف على غير لآلى

٣٥٩ - عثمان بن محجل

- ابن احمد بن العباس ابو عمر والقارئ المحرمى . سمع اسمعيل الصفار والبرذعى
والخلدى وسمع الكثير من الأصم وروى حديثا عن ابن شاهين فدلسه فقال
• حدثنا عمر بن احمد النقاش فقال له ابن شاهين انا نقاش ؟ فقال أأست تمقش
الكتاب بالخط ؟ روى عنه العتيقى وقال هو شيخ ثقة من اهل القرآن وكان
حسن الصوت مع كبر سنه وتوفى بالدينورى هذه السنة .

٣٦٠ - كوهى بن الحسن

- ابن يوسف بن يعقوب ابو عبد الفارسمى . روى عنه الأزجى والصيمرى وكان
• ثقة وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٦١ - محجل بن ثابت

ابن عبيد الله ابو الحسن الصيرفى . سمع ابا عمر وابن السجك وغيره وروى عنه عبيد الله
ابن احمد بن عثمان الصيرفى وتوفى فى يوم السبت سابع رمضان هذه السنة .

٣٦٢ - محمد بن عبد الرحمن

ابن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ابو طاهر المخلص . ولد سنة خمس وثلاثمائة
• وسمع البغوى وابن صاعد وخلق كثير او اول سماعه فى ذى القعدة سنة اثنتى
عشرة . روى عنه البرقائى والازهرى والخلال والتنوخى وغيرهم وكان ثقة
من الصالحين وتوفى فى رمضان هذه السنة عن ثمان وثمانين سنة .

٣٦٣ - محمد بن عبد الله (١)

ابو الحسن السلامى الشاعر . وله شعر مليح منه قوله فى الدرر .

(١) هكذا فى الاصليين واليتيمة والانساب وغيرها وقع فى تاريخ بغداد

يارب سافضة جبتى نعمة كافاتها بالسوء غير مفند
اخضت تصون عن المنايا مهجتي وظللت ابذلها لكل مهند
ومدح عضد الدولة بقصيدة يقول فيها .

وكنت وعزى والظلام وصارى ثلاثسة أشياء كما اجتمع النسر
وبشرت آمالى بملك هو الورى ودار هى الدنيا ويوم هو الدهر

٣٩٤ - ميمونة بنت ساقولت الواعظة

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ أنبأنا ابو على محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي قال
اخبرني ابي قال سمعت ميمونة بنت ساقولة الواعظة تقول هذا قصي اليوم له
سبع واربعون سنة ألبسه وما تحرق غزله امي وصبغته بماء السنا بك، الثوب
إذا لم يعص الله فيه لم يتحرق سريعاً. وسمعتها تقول آذاناً جارلنا فصليت ركعتين
وقرأت من فاتحة كل سورة آية حتى ختمت القرآن وقلت اللهم اكفنا امره
ثم نمت ففتحت عيني فرأيت النجوم مصطفة فقرأت (فسيكفكهم الله وهو
السميع العليم) فلما كان صبحاً قام ذلك الانسان ليترى فزلت قدمه فوق فات.
واخبرني ابنها عبد الصمد قال كان في دارنا حائط له جوف (١) فقلت لها استدعي
البناء فقالت هات رقعة والدواة فناولتها فكتبت فيها شيئاً وقالت دعني نقب منه
فعلت فبقي الحائط نحواً من عشرين سنة فلما ماتت ذكرت ذلك القرطاس
فقلت فأخذه لأقرأه فوق الحائط وإذا في الرقعة (ان الله يمكس السموات
والارض ان تزولا) بسم الله يامكس السموات والارض أمسكه . توفيت ميمونة
في هذه السنة .

سنة ٣٩٤

٢٠

ثم دخلت سنة اربع وتسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها ان الشريف ابا احمد الحسين بن موسى قلده بهاء الدولة قضاء
القضاة والحج والمظالم وقابة الطالبين وكان التقليد له بشيراز وكتب له منها

- عهد على جميع ذلك ولقب بالطاهر الاوحد ذى المناقب فلم ينظر فى قضاء القضاة
لامتناع القادر بالله من الاذن له وترددت فى هذا اقوال انتهت الى الوقوف .
وفى هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوى وكان فى جملة
الحاج ابو الحسين (١) بن الرفاء وابو عبدالله بن الدجاجي (٢) وكانا من احسن الناس
قراءة فاعترض الحاج الأصغر المتنفذ وحاصرهم بالباطنة وعول على نهيمهم
فقالوا من يمضى اليه ويقرر معه شيئا نعطيهِ؟ فندبوا ابا الحسين (١) بن الرفاء وابو عبدالله
ابن الدجاجي (٢) فندخلا اليه وقرأ ابيْن يديه ، فقال لهما كيف عيشكما ببغداد ؟
فقالا نعم العيش يصلنا من اهلنا (٣) الخلع والصلوات والهدايا ، فقال هل وهبوا
لكما الف دينار فى صرة ؟ فقالا لا ولا الف دينار فى موضع ، فقال لهما
قد وهبت لكما الحاج واموالهم وذلك يزيد على الف الف دينار ، فشكروه وانصرفوا
١٠ من عنده وفى للحاج بذلك ولما قرء ابرفات على جبل الرحمة قال اهل
مكة واهل مصر والشام ما سمعنا عنكم يا اهل بغداد تبذروا مثل هذا يكون
عندكم مثل هذين الشخصين فتستصحبوا بهما (٣) معا فان هلكا فبأى شيء تتجملون
كان ينبغي ان تستصحبوا كل سنة واحدا ، ولما حجوا عول الامير على ترك
١٥ زيارة المدينة واعتذر بقعود الاعراب فى طريقه وما يلزمه من الخفارات
عند تعويقه فتقدم الحاج ووقف عند الميل (٤) الذى عند يسار الراجع من مكة
ويرى من بعيد كما نه عنق طائر ومنه يعدل القاصد من مدينة الرسول صلى الله
عليه وسلم ويسير فى سبخة من ورائها صفيينة قراء (١) ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ف عند ذلك ضج الناس بالبكاء ولوت الجمال اعناقها نحوها وقصد بهم الامير
٢٠
-
- (١) كذا وقع هنا وفى ترجمته فى وفيات سنة ٤٠٠ - والذى فى ترجمته فى تاريخ
الخطيب ج ١١ ص ٢٢٣ وفى الانساب - الرفاء - وفى تاريخ ابن الاثير
فى وقائع هذه السنة « ابو الحسن » - ح (٢) هكذا يأتى فى ترجمته فى وفيات
سنة ٤١٢ ومثله فى تاريخ ابن الاثير ووقع هنا فى الاصلين « الزجاجي » - ح
(٣) كذا (٤) ب « الجبل » .

المدينة ، ولما ورد ابو الحسين بن بويه ، بغداد اخذ هذين التمارين ومعهما ابو عبد الله بن البهلول وكان قارئاً محسناً فرتبهم لصلاة التراويح به وهم احدثا وكانوا يتناوبون الصلاة ويأتهم بهم ورنجب لأجلهم في صلاة التراويح . وكان ابو الحسين (١) بن الرقاء تلميذ ابي الحسن (٢) بن الخشاب وكان ابن الخشاب مليح الصوت حسن التلاوة وانه قرأ في جامع الرصافة في بعض الليالي الاحياء (الم بأن للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فتواجد صوفى وقال بلى قد آن ، ثم جلس وبكى طويلا وسكت سكتة (طالت - م) فحرك فاذا به ميت ، وكان ابن الخشاب تلميذ ابي بكر بن الادمي ، الموصوف بطيب التلاوة .

وجرى مثل هذا لأبي عبد الله ابن البهلول ، قال فأنانا احمد بن علي ابن المحاملي قال سمعت ابا الحسين محمد بن علي ابن المهدي يقول قرأ ابو عبد الله ابن البهلول يوما في دار القطان في الجامع بعد الصلاة يوم الجمعة (الم بأن للذين ءامنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله) فقام رجل من اهل عكبر فقال له كيف قرأت يا ابا عبد الله ؟ فردد عليه فقال الرجل ، بلى والله ! فسقط ميتا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٦٥ - الحسن بن محمد

ابن اسمعيل ابو علي (٤) الاسكافي ويلقب بالموفق كان متقدما عند بهاء الدولة ابي نصر فولاه بغداد فقبض على اليهود وأخذ منهم دنانير وهرب الى البطيحة فاقام بها سنتين ثم خرج منها فوزر لبهاء الدولة وكانت شهما في الحروب منصورانيا فأخذ بلاد فارس من استولى عليها وارتفع أمره حتى قال قائل لبهاء الدولة زينك الله يا مولانا في عين الموفق ! فبالغ في عقوبته ثم قتله في هذه السنة وله تسع واربعون سنة .

٣٦٦ - عبد السلام بن علي

ابن محمد بن عمر ابو احمد المؤدب ، حدث عن ابي بكر النيسابوري وابن مجاهد ،

(١) قدم ما فيه (٢) ص - « ابي الحسين » (٣) من ص (٤) ص - ابو عبد الله .

روى عنه الازهرى والعتيق وقال هو ثقة مأمون ، توفى في رجب هذه السنة ودفن في مقبرة معروف وكان ينزل درب الأجر من نهر طابق .

سنة ٣٩٥

ثم دخلت سنة خمس وتسعين وثلاثمائة

- فمن الحوادث فيها انه ورد في ليلة الخميس لسبع بقين من المحرم اوائل الحاج من مكة بعد أن اعتاقهم ابن الجراح الطائي في طريقهم ولزمهم تسعة آلاف دينار مضافة الى رسم الاصفير الذي يقوم به بدر بن حسويه وقد سبق ذكر ذلك . وفيها حج بالناس جعفر بن شعيب السلال ولحقهم عطش في طريقهم فهلك خلق كثير ولحق قوم منهم الحج .

١٠ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣٦٧ - اسحاق بن محمد

ابن حمدان بن محمد بن نوح ابوابراهيم المهلبى الخطيب ويعرف بالجبني (١) من اهل بخارا، روى عنه الازهرى وكان احداً الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وتوفى في ذى القعدة من هذه السنة .

٣٦٨ - الحسين بن محمد

ابن اسمعيل بن محمد بن ابي عائد (٢) ابوالقاسم الكوفي ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسمع من جماعة وروى عنه ابوالقاسم التنونى وقال كان ثقة كثير الحديث جهد المعرفة وولى القضاء بالكوفة من قبل ابي وكان قتيها على مذهب ابي حنيفة وكان يحفظ القرآن ويحسن قطعة من الفرائض وعلم القضاء قيا بذلك وكان زاهداً عفيفاً ، توفى في صفر هذه السنة .

٢٠

(١) هكذا ضبطه في الانساب ووقع في ب - الخنبي - خطأ - ح (٢) هكذا في ص و يقتضيه صنيع المشبه ووقع في تاريخ بغداد - عابد - ح

٣٩٩ - عبد الله بن محمد

ابن جعفر بن قيس ابو الحسين (١) البزاز . سمع محمد بن مخلد وابا الحسين بن المنادي وابا العباس بن عقدة . روى عنه العتيقي ، وقال توفي في شوال هذه السنة وكان ثقة .

٣٧٠ - محمد بن احمد

ابن محمد بن موسى بن جعفر أبو نصر البخاري المعروف باللامحي ولد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وقدم بغداد وحدث بها عن محمود بن اسحاق عن البخاري وروى عن الهيثم بن كليب وغيره وسمع منه الدارقطني وكان من اعيان اصحاب الحديث وحفاظهم ، وتوفي ببخارا يوم السبت السابع من شعبان هذه السنة .

٣٧١ - محمد بن أبي اسبعل

واسمه علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم ابو الحسن العلوي . ولد بهمدان ونشأ ببغداد وكتب الحديث عن جعفر الخلدی وغيره وسمع بنسابة من الاصم وغيره ودرس فقه الشافعي عن ابي علي بن ابي هريرة وسافر الى الشام وصحب الصوفية وصار كبير انبيهم وحج مرات على الوحدة ، وتوفي ببغداد في هذه السنة .

سنة ٣٩٦

ثم دخلت سنة ست وتسعين وثلاثمائة

فمن الحوادث فيها انه طلع كوكب كبير يشبه الزهرة في كبره واضاء به عن يسرة القبلة يتموج وله شعاع على الارض كشعاع القمر وذلك في ليلة الجمعة مستهل شعبان وثبت الى النصف من ذي القعدة ثم غاب .

وفي هذه السنة ولي ابو محمد بن الأکفا في قضاء جميع بغداد وجلس انقادراً لأبي المنيع قرواش بن ابي حسان واقبه بمعتمد الدولة وتفرّد قرواش بالامارة . وفيها حج بالناس محمد بن محمد بن عمر العلوي ، وخطب بمكة والمدينة للحاكم صاحب مصر على الرسم في ذلك وامر الناس في الحرمين بالقيام عند ذكره وفعل

مثل ذلك بمصر وكان اذا ذكر قاموا وسجدوا في السوق ومواضع الاجتماع .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٧٢ - اسمعيل بن احمد

- ابن ابراهيم بن اسمعيل ابوسعيد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي ورد بغداد غير مرة كان آخر وروده والدار تطنى حتى وحدث عن أبيه أبي بكر الاسماعيلي والأصم وعبدالله بن عدى روى عنه الخلال والتتوني وكان ثقة فاضلا فقيها على مذهب الشافعي عارفا بالعربية سخيا جوادا يفضل على اهل العلم وكان له ورع ، والرياسة بمرجان (الى اليوم - ١) في ولده واهل بيته .
- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت ابا الطيب الطبري يقول ورد ابوسعيد الاسماعيلي بغداد وعقد له الفقهاء مجلسين فولى احدهما ابو حامد الاسفرائيني وتولى الآخر ابو محمد الباقي فبعث الباقي الى القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بابنه أبي الفضل يسأله حضور المجلس فكتب على يده هذين البيتين .
- ١٠ اذا اكرم القاضي الجليل وليه وصاحبه الفاء للشكر موضعا
ولى حاجة يأتى بنى بذكرها ويسأله فيها التطول أجمعا
فأجابه ابو الفرج .
- دعا الشيخ مطوعا سمعا لأمره يؤاتيه باعاً حيث يرسم اصبعها
وها أنا غدا في غد نحو داره ابادر ما قد حده لى مسرعا
- ٢٠ توفي الاسماعيلي بمرجان في ربيع الآخر من هذه السنة وكان في صلاة المغرب
قرأ (اياك نعبد و اياك نستعين) .

٣٧٣ - علي بن محمد

ابن يوسف بن يعقوب ابو الحسن المقرئ المعروف بأبن العلاف . سمع علي بن محمد

المصرى وقرأ على إبي طاهر بن إبي هاشم وكان أحد شهود القاضي إبي محمد بن الألفافى . روى عنه عبد العزيز الأزبى وتوفى فى شوال هذه السنة .

٣٧٤ - محمد بن أحمد

ابن محمد بن جعفر بن محمد بن بحير أبو عمرو المزكى من أهل نيسابور يعرف بالبحيرى رحل فى طلب العلم الى العراق والحجاز وورد بغداد فحدث بها سنة ثمانين وثلثمائة وكان ثقة حافظا مبرزاً فى المذاكرة وتوفى بنيسابور فى شعبان هذه السنة وهو ابن ثلاث وستين .

٣٧٥ - محمد بن الحسن

ابن الفضل بن المأمون أبو الفضل الهاشمى . سمع إبابكر الأنبارى والنيسابورى روى عنه البرقانى وغيره وقال العتيقى هو ثقة توفى يوم السبت سلخ ربيع الآخر من هذه السنة وله ست وثمانون سنة .

٣٧٦ - محمد بن الحسن

ابن عمر بن الحسن أبو الحسين المؤدب يعرف بابن إبي حسان . حدث عن إبي العباس بن عقدة وغيره ، روى عنه العتيقى .

٣٧٧ - محمد بن إسحاق

ابن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله الحافظ الأصهبانى من بيت الحديث والحفظ سمع من أصحاب إبي مسعود ويونس بن حبيب وإبي العباس المجببى وسافر البلاد وكتب الكثير وصنف التاريخ والشيوخ وتوفى بأصبهان فى صفر هذه السنة (١) .

أخبرنا عبد الله بن على القرئى أخبرنا عبد الله بن عطاء المروى قال سمعت إبا محمد

(١) فى تذكرة الحفاظ والميزان لسانه « سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ » وذكره فى

الاحذرات فى وفيات سنة ٣٩٥ ايضا ، وذكره ابن الأثير فى وفيات سنة ٣٩٦ ح

الحسن

{ ٢٤ }

الحسن بن احمد السمرقندي يقول سمعت ابا العباس جعفر بن محمد بن المعز الحافظ يقول ما رأيت احفظ من ابي عبد الله بن منده وسألته يوما كم يكون سماع الشيخ ؟ قال يكون خمسة آلاف منا (١) .

سنة ٣٩٧

٥

ثم دخلت سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

١٠

١٥

٢٠

فمن الحوادث فيها خروج أبي ركونة وما جرى له مع الحاكم (بمصر - ٢) ؟ وهذا رجل أموي من ولد هشام بن عبد الملك واسمه الوليد وانما كنى بأبي ركونة (لركونة - ٣) كانت معه في اسفاره يحملها على مذهب الصوفية وكان قد تلقى الشيوخ وكتب الحديث بمصر وانتقل الى مكة ثم الى اليمن ثم عاد الى الشام وهو في خلال اسفاره يدعوا الى انقائهم من ولد هشام بن عبد الملك يأخذ البيعة على من يجد عنده انقياداً وقبولاً ثم نزل حلة وصار معلماً واجتمع عنده صبيان العرب وتظاهروا بالنسك ودعا جماعة منهم فوافقوه ثم اعلبهم انه هو الامام الذي يدعوا اليه وقد امر بالظهور ووعد النصر فخطبوه بالامامة ولقب نفسه اثنائاً بأمر الله المنصور من اعداء الله وعرف هذا بعض الولاة فكتب الى الحاكم يستأذنه في طلبه قبل ان تقوى شوكته فأمره بطراح الفكر في امره لئلا يجعل له سوطاً وكان يخبر عن الثابتات فيقول انه يكون كذا وكذا ثم لقيه ذلك الوالي في جمع فhez مهم وحصل من اموالهم ما قويت به حاله فدخل برقة فجمع له اهلها مائتي الف دينار وقبض على رجل يهودي اتهمه بودائع عنده فأخذ منه مائتي الف دينار ونقش السكة باسمه والقباه وركب يوم الجمعة وخطب ولعن الحاكم فجمع له الحاكم ستة عشر الفا وبعث عليهم الفضل بن عبد الله فنهض واخذ معه ثلاثمائة

(١) في تذكرة الحفاظ « من » قال الذهبي « قلت المن يحيى » عشرة اجزاء كبار

ج ٣ - ٢٢٣ - وفي القاموس ان المن ويقال منا - بوزن قتي - رطلان -

ووقع في الاصل « صنا » خطأ - ح (٢) ون ب (٣) سقط من - ص .

الف دينار لنفقاته ونفقات العسكر وحمل اليه الحاكم خمسمائة الف دينار وخمسة آلاف قطعة ثيابا وقال اجعل هذا عدة معك فلما سار تلقاه ابوركوته فرام مناجزته والفضل يتعلل ويراوغ فقال اصحاب ابى ركوته قد بدلنا نفوسنا دونك ولم يبق فضل لمعادودة حرب وما دمت بين ظهرانينا فتحن مطلوبون لأجلك فخذ لنفسك وانظر اى بلد تريد لنحملك اليه فقال تسلمون الى فارسين يصحباني الى بلاد النوبة فان بنى وبينهم عهدا وذا ما فاولوه بلاد النوبة فبعث الفضل وراءه فتسلموه فحمل الى الحاكم فأركبه جملا وشهره ثم قتله وقدم الحاكم الفضل واقطعه اقطاعات كثيرة وبلغ فى اكرامه الى ان عاده دفعتين فى علة عرضت له فلما ابل وعوفى قتله .

وفى يوم الاثنين لأربع خلون من جمادى الاولى اظهر ورود كتاب من حضرة بهاء الدولة بتقليد ابى الحسن محمد بن الحسين بن موسى النقاية والحج وتلقيبه بالرضى ذى الحسين .

وفى هذه السنة لقب الشريف ابوالقاسم اخوه بالمرضى ذى المجدين ولقب الشريف ابوالحسين الزينى بالرضا ذى الفخرين .

وفى رمضان هذه السنة قلد سند الدولة ابوالحسن على بن مزيد ما كان لقرواش وخلع عليه ولقب سند الدولة .

وفى ثارت على الحاج ربح سوداء بالعلبية اظلمت الدنيا منها حتى لم ير بعضهم بعضا واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح على ما ل طلبه وضاق الوقت فعادوا الى الكوفة ووصلوا اوائهم الى بغداد فى يوم التروية ولم يتم الحج فى هذه السنة .

ذکر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٣٨ - عبد الرحمن بن عمر

ابن احمد ابوالحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال سمع الحسين بن اسمعيل الحاملى

المحملى روى عنه البرغانى والأزهري وكان ثقة وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه ابو حامد الاسفرائنى ودفن بالشونيزى .

٣٧٩ - عبد الصمد بن عمر

ابن محمد بن اسحاق ابوالقاسم الدينورى الواعظ الزاهد . قرأ القرآن ودرس فقه الشافعى على ابى سعيد الاصطخرى وسمع الحديث من أبى بكر النجاد وروى عنه الازجى والصيمرى وكان ثقة ولزم طريقة يضرب بها المثل من المجاهدة للنفس واستعمال الجلد المحض والتعفف والتقشف والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبا ناعلى بن المحسن التنونى قال كان عبد الصمد يدق السعد فى العطارين ويذهب مذهب التدين والتصون والتعفف والتقشف فسمع عطارا يهوديا يقول لابنه ! يا بنى قد جربت هؤلاء المسلمين فما وجدت فيهم ثقة فتركه عبد الصمد اياما ثم جاءه فقال (ايها الرجل) - تستأجرنى لحفظ دكانك . قال نعم وكم تأخذ منى . قال ثلاثة ارطال خبز ودقيقين فضة كل يوم ! قال بمدرضيت . قال ! فاعطنى الخبز ادراا واجمع لى الفضة عندك فانى اريدها لكسوتى . فعمل معه سنة فلما انقضت جاءه فحاسبه فقال ! انظر الى دكانك قال ! قد نظرت ! قال ! فهل وجدت خيانة او خلا قال ! لا والله . قال ! فانى لم ارد العمل معك وانما سمعتك تقول لولدك فى الوقت القلانى انك لم ترى المسلمين امينا فأردت ان اتقضى عليك قولك واعلمك انه اذا كان مثلى وانا احد الفقراء على هذه الصورة فيرى من المسلمين على مثلها وما هو اكثر منها . ثم فارقه واقام على دق السعد مدة وعرفه الناس واشتهر بفعله ودينه عندهم وانقطع الى الوعظ وحضور الجوامع وكثيرا صحابه وشاع ذكره وكان ينكر على من يسمع التضييب .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي قال حدثني علي بن محمد بن الحسن المالكي قال جاء رجل الى عبد الصمد بما ثمة دينار ايدفعها اليه فقال ! انا غني عنها فقال ! ففرقها على اصحابك هؤلاء . فقال ضعها على الارض ! ففعل فقال عبد الصمد للجماعة ! من احتاج منكم الى شيء فليأخذ على قدر حاجته ! فتوزعها الجماعة على صفات مختلفة من القلة والكثرة ولم يحسها هو بيده . ثم جاءه ابنه بعد ساعة فطلب منه شيئا فقال له ! اذهب الى البقال فخذ منه على ربع رطل تمر . وبلغنا عن عبد الصمد انه اشترى يوما دجاجة وفاكهة وحلوى فراه بعض اصحابه فتمسج فمشى وراءه . فطرق باب اراميل وايتام فأعطاهم ذلك ثم التفت فراه فقال له ! المتقي يزاحم ارباب الشهوات وبؤثر بها في الخلوات حتى لا يتعب بها جسمه ولا يظهر بتركها اسمه . توفي عبد الصمد بدرب شماس من نهر القلائين بالجانب الغربي يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذي الحجة من هذه السنة .

وقبل توفي ليلا وكان يقول في حالة نزعته ! سيدي لهذه الساعة خباتك . صلى عليه .

بجامع المنصور ودفن في مقبرة الامام احمد .

٣٨٠- ابو العباس بن واصل

كان يخدم الكرج وكان يخرج له في الحساب انه يملك فكانوا يهزؤن به ويقول له بعضهم اذا صرت ملكا فاستخذ مني ويقول الانرا خلع على والآخر يقول عاقبتني فصار ملكا وملك سيرا فثم البصرة وقصد الاهواز وهزم بهاء الدولة وملك البطيعة وانخرج عنها مهذب الدولة على بن نصر الى بغداد بعد ان كان قد لجأ اليه في بعض الاحوال فخرج بهاء الدولة بما امكنه من امواله وأخذت امواله في الطريق واضطر الى ان ركب بقرة ودخل ابن واصل فأخذ اموال مهذب الدولة ثم ان نخر الملك ابلغالبا قصد ابن واصل فاستجار ابن واصل بحسان بن ثمال الخفاجي فصوره الى مشهد على عليه السلام فتصدق هناك بمصدقات كثيرة وسار من المشهد فأصدا بدر بن حسويه لصداقة كانت بينهما فكسبه ابو الفتح بن عتاز فسلمه الى اصحاب بهاء الدولة بعد ان حلف

خلف له على الجراسة فحبل اليه فقتله بواسط في صفر هذه السنة .

مسئله ٣٩٨

ثم دخلت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة

- بين الحوادث فيها ان الثلج وقع ببغداد في يوم الاربعاء الحادى عشر من ربيع الاول
 فعلا على وجه الارض ذراعا في موضع وذراعا ونصفا واقام اسبوعا لم يذب
 وماه الناس عن سطوحهم بالرفوش الى الشوارع والدروب وابتدأ يذوب
 وبقيت منه بقايا في موضع نحو عشرين يوما وبلغ سقوطه الى تكربت
 ووردت الكتب من واسط بسقوطه فيها بين البطيحة وبين البصرة والكوفة
 وعبادان ومهروبان .
- وفي هذا الشهر كثرت العملات ببغداد وكبس الذعار عدة مواضع وقصد قوم
 منهم مسجد براثا ليلية الجمعة واخذوا حصره وستوره وقتلوه بحد اصحاب
 الشرطة في طابهم فظفروا ببعضهم فشهروا وعرفوا واكلوا وقطعوا .
- وفي يوم الاحد عاشر رجب حرت فتنة بين اهل الكرخ والفقهاء بقطيعة الربيع
 وكان السبب ان بعض الهاشميين من اهل باب البصرة قصدوا ابا عبد الله محمد بن
 النعمان المعروف بابن المعلم وكان قفيه الشيعة في مسجده بدارب رياح وتعرض
 به تعرضا متعصا منه اصحابه فساروا واستنفروا اهل الكرخ وصاروا الى
 دار القاضى ابي محمد بن الاكفاني وابي حامد الاسفراينى فسبوهما وطلبوا
 الفقهاء ليؤا قرا بهم ونشأت من ذلك فتنة عظيمة واتفق انه احضر مصحفا
 ذكر انه مصحف ابن مسعود وهو يخالف المصاحف بجمع الاشراف والقضاة
 والفقهاء في يوم الجمعة ليلية بقيت من رجب وعرض المصحف عليهم فأشار
 أبو حامد الاسفراينى والفقهاء بتحريقه ففعل ذلك بمحضهم فلما كان في شعبان
 كتب الى الخليفة بأن رجلا من اهل جسر النهر وان حضر المشهد (١) بالخارلية
 النصف ودعا على من احرق المصحف وسبه فتقدم بطلبه فأخذ فرسم قتله فتكلم
 اهل الكرخ في هذا المقتول لأنه من الشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب

البصرة وباب الشعير والقلاتين وقصد أحداث الكرخ باب دار أبي حامد
فانتقل عنها وزل دار القطن وصاحوا ، حاكم يا منصور - فباغ ذلك الخليفة
فأحفظه وانفذ الخول الذين على بابه لمعاونة أهل السنة وساعدهم الغلمان وضعف
أهل الكرخ وأحرق ما يلي بنهر الدجاج ، ثم اجتمع الأشراف والتجار إلى
دار الخليفة فسألوه المفوع عما فعل السفهاء فعفا عنهم . فباغ الخبى إلى عميد الجيوش
فسار ودخل بغداد فرأسل أبا عبد الله ابن المعلم فقيه الشيعة بأن يخرج عن البلد
ولا يسكنه ووكّل به فخرج في ليلة الأحد لسبع بقين من رمضان وتقدم
بأقبض على من كانت له يد في الفتنة فضرب قوم وحبس قوم ورجع أبو حامد
إلى داره ومنع القصاص من الجلوس ، فسأل على بن مزيد في ابن المعلم فرد ورسم
للقصاص عودهم إلى عادتهم من الكلام بعد أن شرط عليهم ترك التعرض للفتن .
وفي يوم الاثنين ثالث شعبان وأق مطر ومعه برد في الواحدة منها خمسة
دراهم ونحوها .

وفي ليلة الأحد سادس عشر شعبان حدثت زلزلة عظيمة بالدينور وورد الخبر بأنها
هدمت المنازل وهلك فيها أكثر من ستة عشر ألف إنسان غير من خاست
به الأرض وطمه الهدم ونرج السالمون إلى الصحراء فأقاموا في الكواخ
عملوها وذهب من الأثاث والمتاع فيما تهدم مالا يحصى .

وورد الخبر في سادس عشر رمضان بهبوب عاصف من الريح سوداء بدقوتها
قلعت المنازل والتخل والزيتون ونرج الناس لأجلها من منازلهم وقتلت
جماعة وورد الخبر من تكريت بنحو ذلك . وورد الخبر من شيراز بعصوف
ريح سوداء أحرقت الزروع وهدمت قطعة من البلد وإن رجفة كانت
بسيراف والسيف غرق فيها عدة مراكب واهلكت كثير من الناس .

وورد الخبر من واسط وشقي الفرات أنه ورد في هذين الصقيين برد عظيم كان
وزن الواحدة منه مائة وستة دراهم ، وجاء ببغداد في يوم الاثنين ثمان بقين
من رمضان وهو سلخ أيار مطر كثير جرت منه المآزيب .

وفي هذه السنة ورد الخبر بأن الحاكم صاحب مصر هدم بيعة قمامة وهذه البيعة تجاوز بيت المقدس وهي عظيمة القدر عند النصارى وكانوا يخرجون في كل سنة من المواضع في العرايات الى بيت المقدس لحضور فصيحهم وربما جاء ملك الروم وكبراء بطارفته متنكرا ويمحلون اليها الاموال والثياب والستور والفروش ويصوغون لها القناديل والأواني الذهب والفضة واجتمع فيها مع الزمان مال عظيم فاذا اجتمعوا يوم الفصح اظهروا زينتهم ونصبوا صلبانهم ويعلق القوم القناديل في بيت المذبح ويجعلون فيها دهن الزيتون ويجعلون بين كل قنديلين كالخيط من الحديد متصلا يطولونه بدهن البلسان ويقرب بعض القوم النار من خيط منها بحيث لا يعلم الحاضرون فيشعلونه وينتقل من القناديل فيشعل الكل ويظن من حضر انها نازلت من السماء فيكثر تكبيرهم وضحيجهم فلما وصفت هذه الحالة للحاكم تقدم بأن يكتب الى والى الرملة والى احمد بن يعقوب الداعي بان يقصدوا بيت المقدس ويستصحبوا الاشراف والقضاة والشهود وجوه البلد وينزلوا بيعة قمامة ويبعوا العامة منها واخذ ما فيها ويتقدما بنقضها وتعفي اثارها . وبلغ الخبر النصارى فخرجوا مافي البيعة من جوهر وثياب وذهب وفضة فأتهب ما بقى وهدمت . ثم جاز الحاكم الى موضع فيه ثلاث بيع تعظمها النصارى على اعلاها الصلبان الظاهرة فضجت العامة اليه فنقض منها شيئا بيده ثم امرهم بنقضها ورجع الى منزله فكتب بنقض جميع البيع والكنائس وبنى مساجد مكانها فهدمت الوف وامر بالنداء بمصر في اهل الذمة من اراد الدخول في الاسلام دخل ومن اراد الانتقال الى الروم كان آمنا الى ان يخرج ويصل او المقام على ان يلبس الغيار ويازم ما شرط عليه في ذلك اقام وشرط على النصارى تعليق الصلبان ظاهرة على صدورهم وعلى اليهود تمثال رأس عجل والا متناع من ركوب الخيل فعملوا صلبان الذهب والفضة فانكر الحاكم ذلك وأمر المحتسين ان يأخذوا النصارى بتعليق صلبان الخشب الذي يكون قدر الواحد منها اربعة ارطال واليهود بتعليق

خشية كالمذقة وزنها ستة اوطال وان تشد في اغناقهم اجرام من عند دخولهم
الحمامات لتمييزها بها عن المسلمين ففعل ذلك ثم انه قبيل قتله اذن في اعادة بناء
البيع والكنائس واذن لمن اسلم منهم ان يعود الى دينه وقال ! نزه مساجدنا
عن لانية له في الاسلام ! وهذا غلط قبيح منه وقلة علم فانه لا يجوز ان يمكن
من اسلم من الارتداد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨١ - احمد بن ابراهيم

ابو العباس الضبي . توفي في صفر هذه السنة وكان اوصى ان يدفن في مشهد
كربلاء وبعث ابنه الى أبي بكر الخوارزمي شيخ الحنفيين يسأله ان يتابع له
تربة يدفن بها ويقوم بامرہ فبذل للشریف ابی احمد والد الرضی خمس مائة دينار
مغربية ثمن تربة فقال هذا رجل لحا الى جوار جدی فلا آخذ لتربته ثمنا وانخرج
التابوت من بغداد وشيعه بنفسه ومعه الاشراف والفقهاء وصلوا عليه بمسجد
برائا وأحبه خمسين رجلا من رجالة بابه .

٣٨٢ - الحسين بن هارون

ابو عبد الله الضبي القاضي . ولد سنة عشرين وثلثمائة وكان ابيه القضاء بربيع
الكرخ ثم صار ايه القضاء بالجانب الغربي جميعه والكوفة وشقي القرأت .
وحدث عن الحسين المحاملي وابن عقدة وكان فاضلا ديناً ثقة حجة عفيفا عارفا
بالقضاء والحكم بليغا في الكتابة وولى القضاء نيابة عن ابن معروف في سنة
ست وسبعين ثم وليه رياسة ثم عزل الضبي عن القضاء في سنة سبع وسبعين
فانحدر الى البصرة وتوفي بها في شوال هذه السنة .

٣٨٣ - عبد الله بن محمد

ابو محمد البخاري المعروف بالباقي (١) الخوارزمي كان من اقرب اهل وقته على

(١) في الاصلين الباقي بالثقاف غلطاً - ك .

مذهب الشافعي تفقه على أبي القاسم الداركي ودرس مكانه وله معرفة بالأدب
وفصاحة وشعر مطبوع يقوله من غير كلفة ويعمل الخطب ويكتب الكتب
الطوال من غير روية .

أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال حدثنا البرقاني قال قصد أبو محمد الباقر
صديقاً له ليزوره في داره فلم يجده فاستدعى بياضاً ودواة فكتب إليه .
كم حضرتنا وليس يقضى التلاقي نسأل الله خير هذا الفراق
إن أغب لم تغب وإن لم تغب غبت كأننا افتراقنا باتفاق
توفي الباقر في محرم هذه السنة .

٣٨٤ - عبيد الله بن أحمد

ابن علي بن الحسين أبو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني ولد سنة تسع
وثلاثمائة وسمع ابن صاعد وهو أحد من حدث عنه من الثقات روى عنه
الازهرى وكان صالحاً مأموناً ثقة ، توفي في رجب هذه السنة ، ودفن في
مقبرة أحمد بن حنبل .

٣٨٥ - عبيد الله (١) بن عثمان

ابن علي أبو زرعة البناء الصيدلاني ، ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وسمع القاضي
الحاملي ، روى عنه الازهرى والعتيقي وكان ثقة مأموناً وتوفي في هذه السنة .

٣٨٦ - عبد الواحد بن نصر

ابن محمد أبو الفرج الخزومي الشاعر الملقب بالبيضاء . كان أديباً فاضلاً وكان بنا
مترسلاً وشاعراً عجباً لطيفاً .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنشدنا أبو نصر أحمد
ابن عبد الله قال أنشدنا أبو الفرج عبد الواحد بن نصر لنفسه .

يا من تشابه منه الخلق والخلق فما تسافر إلا نحوه الخلق
ترديد دمي في خديك مخلص وسقم جسمي من جفنيك مسترق

لم يبق ردى اشكو هو اك به وانما يتشكى من به ردى
اغبرنا محمد بن ناصرا خبرنا محمد بن ابى نصر الجيدى قال انشدنا ابو غالب محمد بن
احمد بن بشران قال انشدنا ابو الفرج الخزومى المعروف بالبيضاء لنفسه .
طمعت ثم رأيت اليأس اجملى تنزها فخصمت الشوق بالجلد
تبدلت وتبدلتا وأخسرنا من ابتغى خلقا يسلى فلم يجد
قال وانشدنا ابو غالب عن ابى الفرج البيضاء قال انها من مشهور شعره الى عميد
الجيوش ولم نسمعها منه .

سألت زماني بمن استغيث فقال استغث بعميد الجيوش
فأدبت مالى به حرمة بخاب حوشيت من ذا وحوشى
رجاؤك اياه يسديك مذمة ولو كنت بالعين اوبا لعرش
نبت في هادى وفر العبيد واودت ثيابى وبعت فروشى
وكنت القب بالبيضاء قديما قد مرى الدهر ريتى
وكان غذائى تقي الأرز فما أنا مقتنع بالخشيش
وكتب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابى من الحبس وكان قد زاده في عبسه
ابا الفرج اسلم وابى وانعم ولا تزل يزيدك صرف الدهر حقا اذا نقص
مضت مدة استام ودك غاليا فأرخصته والبيع غال ومرخص
وآمنتى من محبى زيادة شفت قرما من صاحب له قد خلاص
ولكنما كانت كشجول طائر فواقا كما يستفرض الفارض الفرس
فأحسبك استوحشت من ضيق موضى واوحشت خوفا من تذكرك القفص
كذا الكرزا للراح ينجو بنفسه اذا عاين الاشرار تنصب للقفص
مفوشيت باقى الطيور فصاحة اذا انشد المنظوم اودس القصص
من المنشر الاشئى ومن حزة الهدى (١) ومن يندق الراى ومن قصة المتقص
ومن صعدة فيها من الدهر لهدم لفرسانكم عند الطراش (٢) بها قصص

(١) ص - جرة المدي (٢) كذا في ص وفي ب الكراش ولعل الصواب المراس - ك

فهذه دواهي الطير وقيت شرها إذا الدهر من أحداثه جرع الغصص
فكتب اليه البيهقي جوابه .

أباحامد مذييم المجد ما نقص (١) وبسدر تمام مذ تكامل ما نقص
ستخلص من هذا السرار واتما هلال يوارى بالسرار فخالص
برأفة تاج المللة الملك الذي بسودده في خطة المشتري خصص
تقصت بالانصاف شكرى ولم اكن علمت بأن الحر بالبر يقتنص
وصادفت اسنى فرصة فانتهازتها بقلبك اذ بالحزم تنتهز الفرص
اتنى القوافى الباهرات بحمل السداع من مستحسن الجدد والرخص
فقابلت زهر الروض منها ولم يجد وانحزرت درالبحر فيها ولم اغص
وان كنت بالبيضاء قد ما ملقيا فكلم لقب بالحدود لا العدل مختص
وبعد فما أخشى تقصص جارج وقلبك لى وغر وصدرك لى نقص
توفى البيهقي في شعبان هذه السنة .

٣٨٧ - محمد بن يحيى

أبو عبد الله الجرجاني كان زاهدا عالما مناظرا لابي بكر الرازي وكان يدرس
في اول قطعة الربيع وفاج في آخر صمره ومات في هذه السنة ودفن الى جنب
ابي حنيفة .

سنة ٣٩٩

ثم دخلت سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
فن الحوادث فيها انه انقضى في وقت المغرب من يوم الاربعاء مستهل رجب
كوكب عظيم الضوء وتقطع ثلاث قطع أخذت كل قطعة جانباً .
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان عصفت ريح شديدة وأثقت رملا احمر
في الدور والطرق .

وفيه صرف ابو صهر بن عبد الواحد عن قضاء البصرة وقتل ابو الحسن بن

(١) في التهمة - نكص (٢) ب - تقبضت .

ابن الشوارب وقال العصفري الشاعر .

عندي حديث ظريف بمثلـه يتغنى
من قاضين يعزى هذا وهذا مننا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا
ويكذبان ونهذى فن يصدق منا

وفيا بلغ الحاج التعلبية فهبت عليهم ريح سوداء أظلمت منها الدنيا حتى لم ير بعضهم بعضا كان ذلك في شهر آب واصابهم عطش شديد واعتاقهم ابن الجراح الطائي فعادوا ووصلوا بغداد يوم عرفة وأخذ بنو رعب الملاليون وكانوا ستمائة رجل حاج البصرة وأخذوا منهم زيادة على الف الف دينار .

١٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر ٣٨٨ - قمني أم القادر بالله

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي ان ام القادر بالله مولاة عبد الواحد بن المقتدر بالله، قال، وكانت من اهل الدين والفضل والخير، توفيت يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان وصلى عليها القادر بالله في داره ثم حملت بعد صلاة عشاء الآخرة في ليلة السبت الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع تسعين وثلاثمائة في الطيار الى الرصافة فدفنت هناك .

٣٨٩ - الحسين بن حيدرة

ابن عمر بن الحسين ابو الخطاب الداودي الشاهد كان يثرل الجانب الشرقي وحدث عن الحسين (١) ابن (اسماعيل - ٢) الحامل وغيره روى عنه الأزهري وكان ثقة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٩٠ - عبد الله بن بكر (٢)

ابن محمد بن الحسين ابو احمد الطبراني سمع ببغداد وبمكة من جماعة وكان مكثر

(١) ب - ص - ابى الحسين (٢) سقط عن ص (٢) تاريخ بغداد ج ١ - ص ٤٢٣
ابى بكر .

سمع منه الدار قطنى وعبد الفنى وعاد الى الشام واستوطن موخما يعرف
بالاكواخ عند باناس فى اصل جبل فأقام هناك يتعبد الى ان توفى فى ربيع
الاول من هذه السنة .

٣٩١ - مهمل بن أحمد

ابن على ابو مسلم كاتب الوزير ابى الفضل ابن حنابلة (١) نزل بمصر وحدث بها عن
البنفوى وابن ابى داود وابن صاعد وابن دريد وابن مجاهد وابن عرفة وغيرهم
وكان آخر من بقى من أصحاب البنفوى .

اخبرنا القزازى اخبرنا الخطيب قال حدثنى الصورى قال حدثنى ابو الحسين العطار
وكيل ابى مسلم الكاتب وكان من اهل العلم والمعرفة بالحديث وكتب وجمع
ولم يكن بمصر بعد عبد الفنى افهم منه وقال ما رأيت فى اصول ابى مسلم عن
البنفوى شيئا صحيحا غير جزء واحد كان سماعه فيه صحيحا وما عدا ذلك مفسود
قال الصورى وقد اطلع منه على تخطيط ومات فى آخر هذه السنة .

٣٩٢ - مهمل بن على

ابن اسحاق ويعرف اسحاق بالهلوس بن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن
محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب يكنى عمدا طالب ، ولد سنة ست
عشرة وثلاثمائة وكان احدا الزهاد . وكان القادر بالله يعظمه لدينه وحسن طريقته
وقد روى عن الشيبلى ، وتوفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

مسند ٤٠٠

ثم دخلت سنة اربع مائة

فمن الحوادث فيها ان الماء نقص فى شهر ربيع الاول من دجلة نقصا لم يعهد
مثله وظهرت فيها جزائر لم تكن قبل وامتنع سير السفن فيها من اوانا والراشدية
من اعلى دجلة وانفذ بمن كرى هذا الموضع وكان كرى دجلة مما استظرف
وعجب منه لأنه لم تكرر دجلة الا فى هذه السنة .

وفي جمادى الاولى بدئ ببناء السور على المشهد بالحائر وكان ابو محمد الحسن بن الفضل بن سهلان قدزار هذا المشهد واحب ان يؤثر فيه مؤثرا (١) ثم ما نذر لأجله ان يعمل عليه سورا حصينا ما نعا لكثرة من يطرق الموضع من العرب وشرع في قضاء هذا النذر فعمل السور واحكم وعلى وعرض ونصبت عليه ابواب وثيقة وبعضها حديد وتم وفرغ منه وتحصن المشهد به وحسن الاثر فيه .

وفي رمضان ارجف بالخليفة القادر بالله فجلس للناس في يوم جمعة بعد الصلاة وعليه البردة ويده القضيب وحضر ابو حامد الاسفرائني وسأل ابو الحسن ابن حاجب النعمان الخليفة ان يقرأ آيات من القرآن لسمعها الناس فقرأ بصوت عال مسموع (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجبرورونك فيها الا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا) فبكي الناس وانصرفوا ودعوا .

وفي هذه السنة ورد الخبر بان الحاكم أنفذ الى دار جعفر بن محمد الصادق بالمدينة من فتحها وأخذ مصحفا وآلات كانت فيها ولم يتعرض لهذه الدار احد منذ وفاة جعفر وكانت الحاكم قد انفذ في هذه السنة رجلا ومعه رسوم الحسينين والحسينين وزادهم فيها ورسم له ان يحضرهم ويعلمهم اشارة لفتح الدار والنظر الى ما فيها من آثار جعفر وحمل ذلك الى حضرته ليراه ويرده الى مكانه ووعدهم على ذلك الزيادة في البرفا جاؤه ففتحت فوجد فيها مصحف وقعب من خشب مطوق بحديد ودرقة خيزران وحريرة وسرير بلخج وحمل ومضى معه جماعة من العلويين فلما وصلوا اطلق لهم النفقات القرية ورد عليهم السرير وأخذ الباقي وقال ، انا احق به .

فانصرفوا ذامين له ، واضاف الناس هذا الى ما كان يفعله من الامور التي نرقى بها العادات فدعى عليه فأمر بعارة دار العلم واحضر فيها العلماء والمحدثين وعمر الجامع وبانح في ذلك فاتصل الدعاء له فبقى كذلك ثلاث سنين ثم أخذ

يقتل اهل العلم واغلاق دار العلم ومنع من كل ما فسح فيه .
وفي هذه السنة حج بالناس ابو الحارث محمد بن محمد بن عمر العلوي .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٩٣- الحسين بن موسى

ابن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ابو احمد الموسوي ولد سنة اربع
وثلاثمائة وكان يلقب بالطاهر ويذى المناقب ولقب بالا وحدثه خا طيه بهاء
الدولة بالطاهر الا وحدثه ولده قضاء القضاة فلم يتمكنه اقا در باقه ، ولي
النقابة في سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ثم صرفه ابو الفضل العباس بن الحسين
ابن الحسين الشيرازي وزير عزرا ندولة سنة ستين وقلد ابا محمد بن الناصر
العدوي ثم اعيد ابو احمد الى النقابة لما مات عضد الدولة في صفر سنة ست
وسبعين ثم مرض فقلده مكانه ابو الحسين (١) علي بن احمد بن احمد بن احمق
ثم ولي ابو الفتح محمد بن عمرو ولي مع النقابة طريق الحج وحج بالناس مرات
ثم توفي وبقي الطالبون بغير نقيب فأعيد ابو احمد واضيف اليه المظالم والحج
واستخلف له ولده الرضي والرضي وخلع عليها في سنة اربع وثمانين ثم عزل
وولي ابو الحسن محمد بن الحسين (٢) الزيدي ثم اعيد ابو احمد وهي الولاية الخامسة
فلم يزل وليا حتى توفي وكان قد خالفته الامراض واخر فتوفي في هذه السنة
عن سبع وتسعين سنة وصلى عليه ابنه المرتضى ودفن في داره ثم نقل الى مشهد
الحسين ودفناه ابنه المرتضى فقال .

سلام الله تنقله الاليالى ويهديه النعد والى الرواح
على جدت تشبث من لوى بينوع العبادة والصلاح
قلى لم يروالامن حلال ولم يسك زاده غير المباح
ولاد نست لسه ازربوزر ولا علت (٣) لسه راح براح

(١) كذا في ب و ص . ولعل الصواب ابو الحسن المتوفى ٣٦٥ - ك (٢) ص -

الحسن (٣) ص - علقته .

خفيف الظاهر من ثقل الخطايا وعمره يأن الخوائج من جناح
مشوف (١) في الامور الى مداها ومدلول على باب النجاح
من القوم السذبن لهم قلوب بذكر الله عامرة النواح
بأجسام من التقوى عراض لمبصرها وأديان صحاح

٣٩٤- الحجاج بن هر مزقنة

ابو جعفر كلف قد استناب به بهاء الدولة بالعراق وندبه لحرب الأعراب
والأكراد وكان متقدما في أيام عضد الدولة وأولاده عارفا بالحرب
وكانت له هبة عظيمة وتجماعة معروفة وآراء صائبة وخرج عن بغداد
في رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فوكت بها الفتن وكثرت العمليات
وتوفي بالأهواز في ربيع الأول من هذه السنة عن مائة سنة وخمس سنين .

٣٩٥- أبو عبد الله القمي

المصري النابغ كان ذا مال غزير وكان يزأ الخزانة بمصر فاشتملت وصيته
على ألف ألف ونيف مالا صامتا ومتاعا وجواهر وتوفي في ذي القعدة من
هذه السنة عند توجهه من مصر الى مكة وحمل عند وفاته الى المدينة ودفن
بالبقيع في جوار الحسن بن علي عليه السلام .

٣٩٦- أبو الحسين بن الرفاء

القاردي (المجيد - ٢) قد ذكرنا من احواله في الحج سنة اربع وتسعين وثلاثمائة
توفي في هذه السنة .

مسند ٤٠١

ثم دخلت سنة احدى واربعائة

فن الحوادث فيها انه ورد الخبر بان ابا المنيع قرواش بن المقلد جمع اهل الموصل
واظهر عندهم طاعة الحاكم صاحب مصر وعرفهم ما عزم عليه من اقامة الدعوة

- له ودعاهم الى قبول ذلك فأجابوه جواب الرعية المملوكة وأسرروا الاياه والكراهية واحضر الخاطب في يوم الجمعة الرابع من المحرم فخلع عليه واعطاه النسخة ما يخطب به فكانت «الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وله الحمد الذي انجلت بنوره نمرات الغضب وانقذت بقدرته اركان النصب واطلع بنوره شمس الحق من الغرب الذي عابده له جور الظلمة وقسم بقوته ظهر القسمة فعاد الامر الى نصابه والحق الى اربابه الباين بذاته المتفرد بصفاته الظاهر بآياته المتوحد بدلالاته لم تفته الاوقات فتسبقه الازمنة ولم تشبه الصور فتحويه الامكنة ولم تره العيون فتصفه الألسنة سبق كل موجود وجوده وفات كل جود جوده واستقر في كل عقل توحيده وقام في كل مرأى شهيدته احمده بما يجب على اوليائه الشاكرين تحميدوه واستعينه على القيام بما يشاء ويريدوه واشهد له بما شهد اصفياءه وشهوده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة لا يشوبها دنس الشرك ولا يعتريها وهم الشك خالصة من الادهان قائمة بالطاعة والاذعان واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اصطفاه واختاره لهداية الخلق واقامة الحق نباغ الرسالة وهدى من الضلالة والناس حينئذ من الهوى غافلون وعن سبيل الحق ضالون فاقذهم من عبادة الاوثان وامرهم بطاعة الرحمن حتى قامت حجج الله وآياته وتمت باتبليغ كلماته صلى الله عليه وعلى اول مستجيب له على امير المؤمنين وسيد الوصيين اساس الفضل والرحمة وعماد العلم والحكمة واصل الشجرة الكرام البردة النابتة في الارومة المقدسة المطهرة وعلى خلائقه الاغصان البواسق من تلك الشجرة وعلى ما خالص منها وزكا من الثمرة ايها الناس اتقوا الله حق تقاته وارغبوا في ثوابه واحذروا من عقابه فقد ترون ما يتلى عليكم في كتابه قال الله تعالى (يوم ندعو كل اناس بما همهم) وقال (يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) فالحذر الحذر ايها الناس فكان قد افضت بكم الدنيا الى الآخرة وقد بان اشراطها ولاح سراطها (١) ومناقشة حسابها والعرض على كتابها (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

ومن يعمل مقال ذرة شرا يره) اركبوا سفينة نجائكم قبل ان تفرقوا
 (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) واعلموا انه يعلم ما في انفسكم فاحذروه
 وانيبوا الى الله خير الانابة واجيبوا دعى باب الاجابة قبل ان تقول نفس
 (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين) او تقول
 (لو ان الله هداى لكنت من المتقين) او تقول ما حين ترى العذاب (لو ان لى
 كرة فاكون من المحسنين) يوقفوا من الغفلة والفترة قبل الندامة والحسرة
 وتغنى الكرة والتماس الخلاص ولات حين مناص ، واطيعوا اماكم ترشدوا
 وتمسكوا بولاية المهدي تهتدوا فقد نصب لكم عليا تهتدوا به وسبيلا لتقتدوا به
 جعلنا الله واياكم من تبع مراده وجعل الايمان زاده والهمه تقواء ورشاده
 واستغفر الله العظيم لى ولكم ولجميع المسلمين - ثم جلس وقام فقال « الحمد لله
 ذى الجلال والخالق الانام ومقدر الاقسام المتفرد بالبقاء والدوام تالى
 الاصباح وخالق الاشباح وفاطر الارواح احمده اولا وآخرا واستشهده
 باطنا وظاهرا واستعين به الها قادرا واستنصره وليا ناصرا واشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة من اقرب وحدانيته
 ايمانا واعترف برؤيته ايمانا وعلم برهانا ما يدعوا اليه وعرف حقيقة اندلالية
 عليه اللهم صل على وليك الازهر وصديقك الاكبر على بن ابي طالب ابي الائمة
 الراشدين المهتدين اللهم صل على السبطين الطاهرين الحسن والحسين وعلى
 الائمة الابرار الصفوة الاخيار من اقام منهم وظهر ، ومن خاف منهم واستتر
 اللهم صل على الامام المهدي بك والذى بلغ بأمرك واظهر حججك ونمض
 بالعدل في بلادك ما ديا لعبادك اللهم صل على القائم بأمرك وعلى المنصور بنصره
 اللذين بذلوا نفسهما في رضاك وجاهد أعداءك اللهم صل على المعز لدينك
 المجاهد في سبيلك المظهر لا ياتك الحقية والحجة العلية . اللهم صل على العزيز
 بك الذى مهدت به البلاد وهديت به العباد ، اللهم اجعل نوافى صلواتك
 وزواكى بركاتك على سيدنا ومولانا امام الزمان وحصن الايمان وصاحب
 الدعوة

- الدعوة العلوية والملة النبوية عيدك ووليك المنصور ابي على الحاكم بامر الله
امير المؤمنين كما صليت على آباءه الراشدين واكرمته اولياءك المهتدين
اللهم اعنه على ما وليته واحفظه فيما استرعت وبارك له فيما آتيته وانصر
جيوشه واعل اعلامه في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء
قدير» وكان السبب في هذا ان رسل الحاكم ومكاتبته كانت تتردد الى
قرواش ترددا اوجبت استمالته فاقام له الدعوة بالموصل على ما ذكرناه
وانحدر الى الانبار فقدم الى الخطيب باقامتها فهرب الخطيب الى الكوفة
فاقامها بها يوم الجمعة ثاني دبيع الاول وانفذ الى القصر والمدائن فاقامت بها
في يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكشف قرواش وجهه بخلاف واظهر
البابنة وأدخل يده في المعاملات السلطانية وخبط الناس خبطة الحارقة وورد
على الخليفة من هذا ما أزعجه فراسل عهيد الجيوش وكاتب بهاء الدولة وانفذ
اليه أبا بكر محمد بن الطيب (المتكلم) رسولا وحمله قولا طويلا فقال! والله
ان عندنا من هذا الامر اكثر مما عند امير المؤمنين لان الفساد علينا به اكثر وقد
كاتبنا ابا على وتقدمنا بطلاق مائة الف دينار يستعين بها على نفقات العسكر
وان دعت الحاجة الى مسيرنا كنا اول طالع على امير المؤمنين . ثم نفذ الى
قرواش في ذلك فاعتذر ووثق من نفسه في ازالة ذلك ووثق له في ترك
المؤاخذه به ثم وقع الرضا عنه وأقيمت الخطبة للقادر بالله وكان الحاكم قد نفذ
الى قرواش ما قيمته ثلاثون الف دينار فساد الرسول فتلقاه قطع الخطبة بارقة
فكتب الى الحاكم يرفقه فكسب ادع ما معك عند والى الرقة .
- وفي يوم الخميس لسبع بقين من صفر اتقضى كوكب في وقت العصر من الجانب
الغربي الى سمت دار الخلافة من الجانب الشرقي لم ير أعظم منه .
- ونحنس بقين من رجب زادت دجلة وامتدت الزيادة الى رمضان فبلغت احدى
وعشرين ذراعا ودخل الماء اكثر الدور الشاطئة وقطعة الدقيق وباب التبن
وباب الشعر وباب الطاق وقاض على مسجد الكف بقطعة الدقيق بخبره

واحتمل اجذعه وسقوفه وتفجرت البثوق وغرقت القرى والحصون .
وفيه ورد الوزير ابو غالب بن خلف الى بغداد وتدرد اليه امر العراق ولقب
نحر الملك .

وفيهما قلد ابو محمد مكرم كرمان مضافة الى عمان .
وفيهما عصى ابو الفتح (١) الحسن بن جعفر العلوي على الحاكم ودعا الى نفسه
وتلقب بالراشد بالله ولم ينجح في هذه السنة احد من العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٩٧- ابراهيم بن محمد

ابن عبيد ابو مسعود الدمشقي الحافظ سافر الكثير وسمع وكتب ببغداد
والكوفة والبصرة واسط والاهواز واصبهان وبلاد خراسان وكان له
عناية بالصحيحين فعمل تعليقة اطراف الكتابين ولم يروا الا اليسير وكان صدوقا
دينا ورعا فهما روى عنه ابو القاسم الطبري توفي ببغداد هذه السنة واوصى الى
ابي حامد الاسفرائني فصلى عليه ودفن في مقبرة جامع المنصور قريبا من السكك .

٣٩٨- آدم بن محمد

ابو القاسم العكبري المعدل حدث عن النجاد وابن قانع وصر بن جعفر بن مسلم
 وغيرهم وتوفي في صفر هذه السنة .

٣٩٩- الحسن بن ابي جعفر

استاذ هرمنس يكنى ابا علي ويلقب حميد الجيوش ولد سنة خمسين وثلاثمائة وكان
ابوه من حجاب عضد الدولة وجعل ابنه ابا علي برسم خدمة ابنه مصصام الدولة
نخدم مصصام الدولة وبهاء الدولة وولاه بهاء الدولة تدبير العراق فقدم سنة
اثنين وتسعين وثلاثمائة والفتن كثيرة والذعار قد انتشر واقتل (٢) وأغرق خلقا

(١) ب - ص - ابو الفتح (٢) ص - فتك - ب - فتنكر - .

كثيرا وأقام الهبة ومنع أهل الكرخ يوم عاودوا من النجاة وتعلق
المسوح وأهل باب البصرة من زيارة قبر مصعب وأعطى بعض غلمانة صينية
فضة فيها دنانير وقال خذها على رأسك وسر من النجى الى الماصر الاعلى فان
اعترضك معترض فاعطه اياها واعرف الموضع الذى اخذت منك فيه . بخاء .
وقد انتصف الليل وقال قد مشيت البلد جميعه فلم يلقنى احد . وادخل
الرخجى على عميد الجيوش سبعين مجلدة خزا ومنديلا كثيرا فيه مال وقال
مات نصرانى من اهل مصر وخلف هذا وليس له وارث . فقال عميد الجيوش
من حكم الاستظهار أن يترك هذا بخاله فان حضر وارث والاخذ ، فقال الرخجى
يحمل الى خزنة مولانا الى ان يبين الحال . فقال لا يجوز ان يدخل خزنة
السلطان ما لم يصح استحقاقه . فكتب من بمصر باستحقاق تلك التركة بخاء .
١٠ اخوالميت واصل الكتاب من مصر بأنه اخوانتوفى فصادف عميد الجيوش
واقفا على روشن داره صلى الفجر فظنه تقياً فدفع اليه الكتاب وسأله ايضا له
الى صاحب الخبر فقضى له حاجته فدخل صاحب الخبر الى عميد الجيوش ضاحكا
وقال يا مولانا قد صرفت عنك اليوم نفعا ومرفقا فان السوادى قال لى عند
قضاء حاجته - بأى شيء اخدم النقيب الذى اوصل كتابى اليك فقلت
١٥ ويحك هذا عميد الجيوش ، فقال لى هذا الذى تهابه ملوك الاطراف وكثر
الدعاء له (١) فلما كان بعد مدة ورد كتاب ابن القمى التاجر من مصر على عميد
الجيوش يعرفه ان ذلك الرجل حضر فى مجمع من التجار وحكى القصة فضج
الناس بالدعاء وقالوا ليتنا كنا فى جواره وظله ، ففرح عميد الجيوش وقال
قد احسن المكافاة ، بقى عميد الجيوش واليا على العراق ثمانى سنين وسبعة اشهر
٢٠ واحد عشر يوما وهو الذى يقول فيه البيهقي كما ذكرنا فى ترجمته .

سألت زما فى بمن أستغيث فقال استغث بعميد الجيوش

وتوفى فى هذه السنة عن احدى وخمسين سنة وتولى ابو الحسن الرضى بامر
ودفن بمقابر قريش .

٤٠٠ - الحسين بن المظفر

ابن احمد بن عبد الله بن كنداج (١) ابو عبد الله سمع اسمعيل بن محمد الصفار والخلدي وابن كامل القاضي، روى عنه البرقاني وقال ليس به بأس، كان من اولاد المحدثين وكان يعرف، توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٤٠١ - خلف بن عجل

ابن علي بن حمدون (٢) ابو محمد الواسطي. سمع الكثير ورافق ابا القمح ابن أبي الفوارس في رحلته فسمع بمرجان ودخل بلاد خراسان وعاد الى بغداد ثم خرج الى الشام ودخل مصر وكتب الناس بانتخابه وتخرج اطراف الصحيحين وكان له حفظ ومعرفة ونزل بعد ذلك ناحية الرملة فاشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم الى ان مات هناك روى عنه الازهرى.

٤٠٢ - عبيد الله (٣) بن احمد

ابن الهذيل ابو احمد الكاتب حدث عن اسمعيل الصفار، روى عنه الخلال وكان ثقة. توفي في محرم هذه السنة ودفن وراه الجامع بمدينة المنصور.

٤٠٣ - عبد الله (٢) بن عمر

ابن محمد ابو الفرج المصاحفي، سمع ابا طاهر بن أبي هاشم المقرئ وكان ثقة. توفي في شعبان هذه السنة.

سنة ٤٠٢

ثم دخلت سنة اثنتين واربعمائة

فن الحوادث فيها ان غفر الملك اذن لأهل الكرخ وباب الطاق في عمل عاشورا فعلقوا المسوح واما مواالتياحة في الشاهد.

(١) هكذا في تاريخ بغداد - ج ٨ - ص ١٤٢ وفي النسختين ابي كنداج - ك

(٢) في التاريخ - حملون (٢) هكذا في التاريخ وفي النسختين عبد الله - ك

وفي

وفي ربيع الآخر امر القادر بالله بعلمارة مسجد الكف بقطيعة الدقيق واعادة أبينته
فقل ذلك وعمل لموضع الكف ملبن من صندل وضبيب بفضة وعمل بين
يديه درازينات .

- وفي هذا الشهر كتب في ديوان الخلافة محاضر في معنى الذين بمصر والقذح
في انسابهم ومذاهبهم وكانت نسخة ما قرئ منها يبعداد وأخذت فيه خطوط
الاشراف والقضاة والفقهاء والصالحين والمعدلين والثقات والامائل بما عندهم
من العلم والمعرفة بنسب الديبانية وهم منسوبون الى ديسان بن سعيد الحريري
احزاب الكافرين ونطف الشياطين شهادة متقرب الى الله جلّت عظمتهم ويمتنع
لدين والاسلام ومعتقد اظهار ما اوجب الله تعالى على العلماء ان يبينوه للناس
ولا يكتتمونه شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن زرار المتلقب بالحاكم
حكم الله عليه بالبوارج والدمار والحزى والنكال والاستيصال ابن معد بن اسمعيل
ابن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله فانه لما صار الى الغرب تسمى بعبده الله وتلقب
بالمهدي ومن تقدمه من سلفه الارجاس الانجاس عليه وعليهم لعنة الله ولعنة
اللاعنين ادعياء خوارج لانسب لهم في ولد علي بن ابي طالب ولا يتعلقون منه
بسبب وانه منزّه عن باطلهم وان الذي ادعوه من الانتساب اليه باطل وزور
وانهم لا يعلمون ان احدا من اهل بيوتات الطالبيين توقف عن اطلاق القول في
هؤلاء الخوارج انهم ادعياء وقد كان هذا الانكار باطلهم ودعواهم شائعا
بالحرمين وفي اول امرهم بالغرب منتشر انتشارا يمنع من ان يتدلس على احد
كذبهم او يذهب وهم الى تصديقتهم وان هذا الناجم بمصر هو وسلفه كفار وفاسق
خجارج ملحدون زنادقة معطلون وللاسلام جاحدون ولذهب الثنوية والمجوسية
معتقدون قد عطلوا الحدود واباحوا القروج واحلوا الخمر وسفكوا
الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية وكتب في ربيع الآخر
من سنة اثنتين واربعمائة وقد كتب خطه في المحضر خلق كثير من العلويين
المترضى والرضي وابن الزرق الموسوي وابوطاهر بن ابي الطيب ومحمد

ابن محمد بن عمر وابن ابي يعلى ومن القضاة ابو محمد ابن الاكفاني وابو القاسم
الخرزى (١) وابو العباس السورى ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرائينى
وابو محمد الكشفى وابو الحسين القدورى وابو عبد الله الصيمرى وابو عبد الله
البيضاوى وابو على بن حنكآن ومن الشهداء ابو القاسم التنوخى . وقرئ بالبصرة
وكتب فيه خلق كثير .

وفى وجب وشعبان ورمضان واصل فخر الملك (٢) الصدقات والممول الى
المشاهد بمقابر قرش والحائر والكوفة و فرق الثياب والتمور والنفقات فى العيد
على الضعفاء وركب الى الصلاة فى الجوامع واعطى الخطباء (وانقوا - ٣)
والقذنين الثياب والدنانير وتقدم ليلة الفطر يتأمل من فى حبوس القضاة فمن
كان محبوسا على دينار وعشرة قضى ومن كان اكثر من ذلك كفل وانخرج
ليعود بعد التعييد واوغر بتميز من فى حبس المعونة واطلاق من صغرت جنائته
ووقست توبته فكثرت الدعاء له فى المساجد والاسواق .

وفى رمضان تقدم نحر الملك بنقض الدار العزبة (٤) بحصيرة (٥) شارع دار (٦)
الديقى واستيثاق عمارتها وتغيير بيتها وعمل دور الحواشى جوارها فافق عايبها
الجملة الكثيرة وحملت اليها الآلات من كل بلد وجعل فيها المجالس الواسعة والحجر
الكثيرة والأبنية الرائقة واستعملت لها الفروش بفارس والاهواز على مقادير
بيوتها ومجالسها وعمل على الانتقال اليها وسكنائها ثم استبعد موضعها ورآه نائبا
عن الكرخ بجمعها متنزها فى الخلوات ومرسومة بالسبط والدعوات .
وفى ليلة الاربعاء خامس شوال عصفت ريح سوداء فرمت من النخل اكثر
من عشرة آلاف رأس .

وورد كتاب من يمين الدولة محمود بن سبكتكين الى الخليفة بأنه غزا قوما من
الكفار قطع انهم مفازة من رمل واصابه وأصحابه العطش كادوا يهلكون منه

(١) ص - الجزرى (٢) ص - نحر الدولة (٣) ليس فى - ب (٤) ب - ص -

العزبة (٥) ص - بحضرة (٦) ص - باب

ثم تفضل الله سبحانه عليهم بسحابة أظلمهم ومطرت وشربوا وسقوا ووصلوا إلى القرم وهم خلق عظيم ومعهم ستائة فيل فظفروهم وأخذ غنائمهم وعاد .

وكان أبو الحسين عبد الله بن دنجا (١) عاملا على البصرة وكان ملقباً بذي الريتين وكان بينه وبين أبي سعد بن ماكولا وحشة فرفض أبو سعد مرضاً صعباً فأنفذ أبو الحسين فوكل به أداه ثم اعتل أبو الحسين ومات وتماثل أبو سعد فأنفذ إلى أداه بأولئك الموكلين حتى احتاطوا على ماله وقبضوا على أصحابه .

وفي ذي الحجة ورد كتاب أبي الحارث محمد بن محمد بن عمر بن ربحا سوداء حاجت عند حصول الحاج بزبالي وقعدوا الماء فهلك منهم خلق كثير وبلغت الزادة من الماء مائة درهم وتخف رجاعة بني خفاجة ورجعوا إلى الكوفة وعمل التدبير والغار على سكون وطمانينة وظهرت الفتیان من التعليق شيئا كثيرا واستعمل أهل السنة بالأتراك فأعادوهم الثياب والفروش الحسان والمصاغ والأسلحة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٠٤ - أحمد بن عبد الله

ابن الخضر بن مسرور أبو الحسين المعدل المعروف بابن السوسنجردي ، سمع .
١٥ أبا عمرو ابن السالك وأحمد بن سلمان النجاد وأبا بكر الشافعي وغيرهم وكان ثقة ديناً حسن الاعتقاد شديداً في السنة واجتاز يوماً في الكرخ فسمع سب بعض الصحابة فبجل على نفسه أن لا يمشي في الكرخ وكان يسكن باب الشام فلم يعبر قطرة البصرة حتى مات ، توفي في رجب هذه السنة عن ثمانين سنة .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين العكبري قال سمعت عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول رأيت أبا الحسن الحماشي المقرئ ٢٠ في المنام فقلت ، ما فعل الله بك ؟ قال ، أنا في الجنة ، قلت ، وإي ؟ قال وإيوك معنا ، فقلت ، وجدنا ؟ يعني أبا الحسين السوسنجردي ، فقال في الخطيرة ، قلت

(١) ياض في ص وفي ب - بلا نقط وسماه ابن الاثير ابن دنجا النصراني - ك

خطيرة القدس ؟ قال ، نعم او كما قال .

٤٠٥- اسمعيل بن الحسين

ابن علي بن الحسن بن هارون ابو محمد البخاري الفقيه الزاهد . ورد بغداد حاجا مرارا وحدث بها عن جماعة . روى عنه عبد العزيز الازجي ، توفي في شعبان هذه السنة .

٤٠٦- الحسن بن الحسين

ابن علي بن العباس بن اسمعيل بن أبي سهل بن نوبخت ابو محمد النوبختي انكاتب ولد في سنة عشرين وثلثمائة حدث عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي والقاضي المحاملي وكان سماعه صحيحا ، روى عنه البرقاني والازهرى والتنوكي قال البرقاني ، كان معتزليا وكان يشيع الا انه يتبين انه صدوق ، وقال الازهرى ، كان رافضيا رديء المذهب . وقال العتيقي ، كان ثقة في الحديث يذهب الى الاعتزال وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

٤٠٧- الحسن بن القاسم

ابن الحسن بن العلاء بن الحسن ابو علي الدياس (١) واصله من شهر زور . روى عنه الازهرى والخلال وكان ثقة . توفي في صفر هذه السنة .

٤٠٨- عثمان بن عيسى

ابو عمرو الباقلاوي ، كان احدا الزهاد المتعبدين المؤثرين للخواة المنعكفين على الذكر وكان تونسه من نخلات له وقيل من كسب البوارى وكان لا يخرج الا يوم الجمعة للصلاة .

اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز عن ابي الحسين ابن المهدي قال كان عثمان له مفتسل وجنازة في المسجد وكان يصلي بينهما وكنت اصلي به في شهر رمضان قرأت ليلة سورة الحاقة حتى آتيت الى هذه الآية (فيومئذ وقعت الواقعة) فصاح وسقط منشيا عليه فاقبى في المسجد احد الا لا تتحب وكان يتعمم بشاروفة وكان يأكل

من كسب البوادي وكان قدساً له السعيد التركي ان يصل اليه منه شيء فأتى فقال له اذا أبيت فتأذن لي أن اشترى دهنًا تشعله في المسجد وكان مأواه المسجد ما كان يخرج منه الا يوم الجمعة فأجاب الى ذلك فلما عاد الرسول على انه يحمل اليه دهنًا قال له لا تجفني بشيء آخر قد أظلم على البيت.

١٠. أخبرنا محمد بن أبي طاهر عن أبي القاسم التنوخي قال قصده لشدة وقعت فيها فطرت بابه فقال من ؟ قلت مضطر فقال ادع ربك يحبك فدعوت على بابه وعدت وقد كفيت ماخفته، توفي لسبع بقين من رمضان هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المنصور.

- أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني علي بن الحسين ابن جداه الكبير قال سمعت عرس الخباز يقول لادفن عثمان الباقلاوي رأيت في المنام بعض من هو مدفون في جوار قبره فقلت كيف فرحتم بجهاد عثمان ؟ فقال وان عثمان لما جى به سمعنا قائلًا يقول الفردوس الاعلى او كما قال .

٤٠٩ - علي بن أحمد

١٥. ابن محمد بن يوسف ابو الحسن القاضي السامري من اهل سر من رأى، سمع ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي وكان ثقة صدوقاً صالحاً .
أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال حدثنا عنه ابن بنته ابو الحسين محمد بن أحمد ابن حسون النرسي، قال لنا، ما رأيت جدي مفطر ابتهار قط، توفي في هذه السنة.

٤١٠ - محمد بن بكران

٢٠. ابن عمران بن موسى بن المبارك ابو عبد الله البزاز ويعرف بابن الرازي . سمع الحسين بن اسمعيل الحمالي ومحمد بن خالد .
أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا ابو بكر الخطيب حدثنا عنه البرقاني وسألت عنه فقال ثقة . وقال المتقي ثقة . وحدثني عبد الله بن علي قال توفي يوم

الخمس لعشر بقين من جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بالشونيزية .

٤١١ - محل بن جعفر

ابن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية ابوالحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار من اهل الكوفة . ولد سنة ثلاث وثلاثمائة بالكوفة وقدم بغداد وحدث بها عن ابن دريد ونفطويه والصولي وغيرهم .

اخبرنا عبدالرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي اخبرنا العتيقي قال ابن النجار ثقة ، توفي بالكوفة في جمادى الاولى من هذه السنة .

سنة ٤٠٣

ثم دخلت سنة ثلاث وأربعمائة

١٠ فن الجواذب فيها انه قلد الرضى ابوالحسن الموسوي يوم الجمعة السادس عشر من المحرم رقابة ثقباء الطالبين في سائر الممالك وورد له عهد بذلك من حضرة بهاء الدولة وقرئ في دار نحر الملك بحضرته بعد ان جمع الأكابر من الاشراف والقضاة والعلماء والجنود وخلصت عليه خلة سوداء وهو اول طالبي خلع عليه السواد .

١٥ وفي يوم الاربعاء سادس صفر خرج نحر الملك الى بئق اليهودي بالنهر وان فعل في حقه حتى احكه وأخذ بيده باقة تصب فطرحها فواقفه الناس وحملوا التراب على رؤسهم ووقع في بعض الخسوف والقوارات رجلا من السودا فطرح التراب والقصب عليها فهلكا وكان نحر الملك ساهرا اليه قائما على رجله والرجال يعملون حتى ثبت السكر ثم رتب العمال في كل رستاق وعمر البلاد فارتفع في تلك السنة بمحق السلطان بضعة عشر الف كروهمسون الف دينار .

وفي هذا الشهر ورد الخبر على نحر الملك من الكوفة بان ابا فليته ابن القوي سبق الحاج الى واقصة في ستمائة رجل فنزع الماء في مصانع البرمكي والريان

- وغورها وطرح في الآبار الحنظل وأقام يراصد ورودهم فلما وردوا العقبة في يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر اعتقلهم هناك ومنعهم الاجتياز وطالبهم بمخسني ألف دينار فامتنعوا من تقرير امره على شيء وضعفوا عن الصبر وباع منهم العطش فهجم عليهم فلم يكن عندهم دفع ولا منع فاحتوى على الجمال والاحمال والاموال فهلك من الناس الكثير وقيل هلك خمسة عشر ألف إنسان ولم يفلت الا العدد اليسير وأفلت ابو الحارث بن عمر العلوي وهو اميرهم في قمر من الكبار على اسوأ حال وفي آنر رمق خلص بالتخفيف من العرب وركوب الفرر في المشي على التقدم وكان فخر الملك حيثئذ مقبياً على سد البسق فورد عليه من هذا الأمر اعظم مورد وكانت (عامل الكوفة بان يحسن الى من سلم ونصبهم - ١) وكتب (٢) على بن مزيد وامره أن يطلب العرب الذين فعلوا هذا ويوقع بهم بما يشفي الصدر منهم وندب من يخرج لمعاونته فصار ابن مزيد فلقق القوم في البرية وقد قاربوا البصرة فأوقع بهم وقتل كثير منهم واسر ابن القوي ابا فليته والاشترى اربعة عشر رجلاً من وجوه بني خفاجة ووجد الاحمال والاموال قد تمزقت وأخذ كل فريق من ذلك الجمع طرفاً فانزع ما امكنه انزاعه وعاد الى الكوفة وبعث بالأسراء الى بغداد فشهروا واودعوا الحبس واجمع منهم جماعة واطعموا المالح وتركوا على دجالة حتى شاهدوا الماء حسرة وما توا عطشا هناك ، ووقع ابو الحسن بن مزيد بخفاجة بعد سنين فأفلت من أسروه من الحجاج وكانوا قد جعلوهم رعاة لأنعامهم فعادوا وقد تسمت تركاتهم وتزوجت نساؤهم .
- وفي ليلة الاربعاء لثلاث بقين من صفر وقت العشاء اقتض كوكب كبير الجرم ٢٠ عن يمينه القبلة وملاً الارض ضوءه واستعظم الناس ما رأوه منه .
- وفي شعبان وقعت بالكوفة صاعقة في اثناء رعد وبرق فسقطت على حائط فرمت به ، وفي رمضان اقتض كوكب من المشرق الى المغرب غلب ضوءه ضوء القمر وتقطع قطعاً وبقي ساعة طويلة .

وفي شوال توفيت بنت ابي نوح الاهوازي الطيب زوجة ابي نصر بن اسرائيل
 كاتب المناصب ابي الهيجاء فأخرجت جنازتها نهارا ومعها النوائح والطبول
 والزمر والرهبان والصلبان والشموع فقام رجل من الهاشميين فانكر ذلك
 ورجم الجنازة فوثب احد غلمان المناصب بالهاشمي فضر به بدبوس على
 رأسه نشجه فسال دمه وهرب النصارى بالجنازة الى بيعة دار الروم فبعثهم
 السلجون ونهبوا البيعة واكثر دور النصارى المجاورة لها وعاد ابن اسرائيل
 الى داره فهجموا عليه فهرب منهم واخرج ابن اسرائيل مستغنيا حتى
 اوصل الى دار المناصب وثار القتلة بين العامة وغلمان المناصب وزادت
 ورفعت المصاحف في الاسواق وغلقت ابواب المساجد وقصد الناس دار الخليفة
 على سبيل الاستنفار وركب ذوالمعديني ابو غالب الى دار المناصب فقام بها
 ووردت رسالة الخليفة الى المناصب بانكار ما جرى وتعظيم الامر فيه وباتماس
 ابن اسرائيل وتسليمه فامتنع المناصب من ذلك ففاظط الخليفة امتناعه وتقدم
 باصلاح الطيار للخروجه عن البلد وجمع الهاشميين الى داره واجتمعت العوام
 في يوم الجمعة وقصدوا دار المناصب ودفع غلمانا فقتل رجلا ذكر انه علوي
 فزادت الشناعة وامتنع الناس من صلاة الجمعة وظفرت العامة بقوم من
 النصارى فقتلواهم وترددت الرسائل الى المناصب الى أن بذل حمل ابن
 اسرائيل الى دار الخلافة فكف العامة عن ذلك وأنزم اهل الذمة الفيار ثم
 افرج عن ابن اسرائيل في ذي القعدة .

وفي ذي القعدة بعث يمين الدولة ابو القاسم عمود الى حضرة الخليفة كتابا
 ورد اليه من الحاكم صاحب مصر يدعوه فيه الى طاعته والدخول في بيعته
 وقد خرت وبسقى في وسطه .

وفي هذه السنة قرئ عهد ابي نصر بن مروان الكردي على آمد وميا فارقين
 وديار بكر وخلع عليه الطوق والسوار ولقب نصير الدولة .

وفيها ورد حاج خراسان ووقف الامر في توجههم الى مكة لفساد الطريق

ونحية نحر الملك فانصرفوا وبطل الحج من نراسان والعرق .

وفيها خلع على أبي الحسن علي بن مزيد وهو اول من تقدم من أهل بيته .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤١٢ - أحمد بن علي أبو الحسن البتي

- كان يكتب للقادر عنه مقامه بالبطيحة ولما وصلته البيعة كتب عنه إلى بهاء الدولة وكان البتي حافظاً للقرآن تأياله ملبح المذاكرة بالأخبار والآداب عجيب النادرة ظريف التماجن المحدث مع الرضى والمرتضى وابن أبي الريان وجماعة من الأكابر لاستقبال بعض الملوك فخرج عليهم اللصوص ودموهم بالخذافات وجعلوا يقولون ادخلوا يا ازواج القحاب فقال البتي مانحرج هؤلاء علينا الابعين قالوا ومن اين علمت ؟ قال والافن اين علموا انا ازواج قحاب وكان البتي صاحب الخبر والبريد في الديوان القادري، توفي في شعبان هذه السنة .

٤١٣ - اسمعيل بن عمر

- ابن محمد بن ابراهيم المعروف بابن نسيك . كان من ولد جرير بن عبد الله وكان يسكن باب الازج وتقاعد النظر في الحكم هناك وحدث عن أبي بكر الشافعي وكان ثقة، توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بباب الازج .

٤١٤ - اسمعيل بن الحسن

- ابن عبد الله بن الهيثم المصري من أهل صرصمع الحسين بن اسمعيل الحمالي وأبا العباس بن عقدة وغيرها روى عنه البرقاني وقال هو ثقة وتوفي ببغداد في هذه السنة وصلى عليه أبو حامد الاسفرائيني في مشهد سوق الطعام وحمل إلى صرصم .

٤١٥ - الحسن بن حامد

ابن علي بن مروان أبو عبد الله الوراق الحنبل كان مدرس أصحاب أحمد وقيهم

في زمانه وله المصنفات الكبار منها كتاب الجاح مع نحو اربعمائة جزء . يشتمل على اختلاف الفقهاء وله مصنفات في اصول الدين والفقه وهو شيخ القاضي أبي يلى ابن القراء وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والامة وحدث عن ابي بكر الشافعي وابن مالك القطيبي وغيرهما وكان ينسخ باجرة ويتقوت بذلك ونرج في هذه السنة الى مكة فجرى من العرب ما قد ذكرناه فاستند الى حجر فجاهد رجل بقليل من ماء وقد اشفى على التلف فقال من اين هذا؟ فقال ما هذا وقتي، فقال بلى هذا. وقتي عند لقاء الله تعالى فتوفي بقرب واقصة .

٤١٦- الحسين بن الحسن (١)

ابن محمد ابو عبد الله الحلبي ولد بمرجان وحمل الى بخارا وكتب الحديث وتفقه وصار رئيس المحدثين ببخارا وتولى القضاء وتوفي في هذه السنة .

٤١٧- فيروز ابو نصر

الملقب بهاء الدولة . هو الذي قبض على الطائفة جمع من الاموال ما لم يحجمه احد من بني بويه وكان يعغل بالدرهم الواحد ويؤثر المصادرات وتوفي بأرجان في جمادى الآخرة من هذه السنة وكانت امارته اربعا وعشرين سنة وثلاثة ايام وعمره اثنتين واربعين سنة وستة (٢) اشهر وعشرين يوما وكان مرضه الصرع وحمل الى الكوفة فدفن بالشهد .

٤١٨- قابوس بن وشمكير

كان اصحابه قد تغيروا عليه حين سطا بهم وترك الرفق وقتل خواصه فاجتمع نفر منهم الى ابنه منوچهر واعلموه انهم قد عزموا على قتل قابوس وانه ان لم يقبض عليه قرونوه به قبض عليه ورتاه القلعة ومنعه ما يتدثر به في شدة البرد ففلك وكان قد حكم على نفسه في النجوم ان منيته على يد ولده فأبعد ولده دارا لما كان يرى من عقوقه فبعد وقرب منوچهر لما كان ير من طاعته وكانت منيته بسببه . ومن شعر قابوس .

خطرات ذكرك تستثير مودتي فأحس منها في القواد ديبا
لا عضولى الا وفيه صباية فكأن أعضاى خلقن قلوبا

٤١٩- محمد بن محمد

ابن عمر ابو الحارث العلوى كانت اليه نقابة العلويين بالكوفة وكان اليه تسيير
الحاج فيسيرهم عشرين سنين وتوفى في هذه السنة .

٤٢٠- محمد بن الطيب

- ابن محمد ابوبكر الباقلاوى سمع الحديث من ابي بكر بن مالك القطيبي وابي محمد
ابن ماسى وابي احمد النيسابورى الا انه كان متكلما على مذهب الاشعرى .
- اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن على الحافظ اخبرنا ابو القاسم عيسى بن
الحسن بن ابي عثمان وغيره أن عبد الدولة كان قد بعث القاضي ابا بكر
الباقلاوى في رسالة الى ملك الروم فلما ورد مدينته عرف الملك خبره وبين له
محلته في العلم فأفكر الملك في اخذه وعلم انه لا يفكر له اذا دخل عليه كما جرى رسم
الزعية ان يقبل الارض بين يدي الملوك ثم نتجت له الفكرة ان يضع سريره الذى
يجلس عليه وراء باب لطيف لا يمكن احد ان يدخل منه الا راعا . يدخل القاضي
منه على تلك الحال عوضا من تكفيره (١) . بين يديه فلما وضع سريره في ذلك
الموضع امر بأدخال القاضي من الباب فسار حتى وصل الى المكان فلما رآه تفكر
فيه ثم فطن بالقصة فأدار ظهره وحنى رأسه ودخل من الباب وهو يمشي الى
خلفه وقد استقبل الملك بدبره حتى صار بين يديه ثم رفع رأسه ونصب ظهره
وأدار وجهه حينئذ الى الملك فعجب من فطنته ووقعت له الهيبة في نفسه ، توفى
ابوبكر الباقلاوى يوم السبت لسبع بقين من ذى القعدة (من هذه السنة - ٢)
ودفن في داره بدرب المجوس من نهر طابق ثم نقل بعد ذلك فدفن في مقبرة
باب حرب .

(١) التكفير هو ان يفضح وينقاد الانسان ويخنى له انحناء كثير - ع (٢) ليس في - ص

٤٢١ - محمد بن موسى

ابن محمد ابوبكر الخوارزمي شيخ اهل الرأي وقيمهم سمع الحديث من ابي بكر الشافعي وغيره ودرس الفقه على ابي بكر احمد بن علي الرازي وانهى اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وكانت معظما عند الملوك وكان من تلامذته الرضى والصيمرى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعت ابا بكر البرقاني يذكر ابا بكر الخوارزمي بالجميل فسالته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا في الكلام في شيء ، قال البرقاني ، وكان له امام يصلى به حنبل ، ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته . قال ابن ثابت وحدثني القاضي ابو عبد الله الصيمرى قال ثم صار امام اصحاب ابي حنيفة ومدرسهم ومفتيهم شيخنا ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة فيما وحسن التدريس وقد دعى الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وتوفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة ودفن في منزله بدراب عيدة .

٤٢٢ - ورام التركي

ابو المذكور (الامير - ١) توفي واقام ابنه ابو الفتح مقامه .

ممنشأ ٤٠٤

ثم دخلت سنة اربع واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في يوم الخميس عشرة ربيع الاول انحدر نحر الملك الى دار الخلافة فلما صعد من الزوب تلقاه ابو الحسن علي (بن عبدالعزيز - ٢) بن حاجب النعمان وقبل الارض بين يديه مرارا وفعل من كان معه من الحجاب وقدم الدوام مثل ذلك وقد تمت له دابة فركبها من المشرعة الى الموضع الذي نزل فيه عضد الدولة من دار السلام ودخل والحجاب قد امه واجلس في الرواق الذي دون

قبة الخمار وجلس الخليفة في القبة ودعا نحر الملك ووصل الناس بعده على مراتبهم ثم زحموا ودخلوا بإسراهم فامتلأ الموضع وكثر البوش واللقط وامتنع على الحجاب ان يسكو الابواب فقال الخليفة ، يا نحر الملك امنع من هذا الاختلاط فآخذ ديوسا ورد كثيرا من الناس وأخرجهم وكل النقباء والستريين بباب القبة وقرأ أبو الحسن علي بن عبد العزيز عهد سلطان الدولة بالتقليد له والألقاب فلما فرغ منه أوقع الخليفة علامته فيه واحضرت الخلع فكانت سبعا على العادة ومعزمة سوداء وسيفا وتاجا مرصعا وسوارين وطوتا وكل ذلك مصوغ من ذهب وفرسين بمركبين من ذهب ولواثين تولى الخليفة عقدهما بيده ثم اعطاه سيفا وقال للخادم ، قلده به فهو (زله - ١) ولعقبه يفتح به شرق الارض وغربها وفي هذه السنة حج بالناس أبو الحسن محمد بن الحسن ابن الأقباسي (٢) وكذلك في سنة خمس وست .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٢٣ - الحسين بن أحمد

ابن جعفر أبو عبد الله المعروف بابن البغدادي . سمع الحديث وكان زاهدا حاديا .

١٥

أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر بن ثابت قال سمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول . كان أبو عبد الله ابن البغدادي لا يزال يخرج إلينا وقد انشق رأسه وانفتحت جيبته فقليل له . كيف ذلك ؟ قال كان لا ينام الا عن غلبة ولم يخلو أن يكون بين يديه حجرة أو قدح أو شيء من الأشياء موضوعا فإذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر في جيبته أثرًا وكان لا يدخل الحمام ولا يخلق رأسه لكن يقص شعره إذا طال بالجم وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير صابون وكان يأكل خبز الشعير فقليل له في ذلك فقال . الشعر والحظنة عندي سواء . توفي في شعبان هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٠

٤٢٤ - الحسين بن عثمان

ابن علي أبو عبد الله الضرير القرني المجاهدي بغدادى سكن دمشق كان يذكرون
ابن مجاهد لقته القرآن وهو آخر من مات من اصحاب ابن مجاهد وكان قد جاوز
المائة . توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقابر القرا ديس .

٤٢٥ - علي بن سعيد

الاصطخري احد شيوخ المعتزلة صنف للقادر بالله الرد على الباطنية وابحرى
عليه براية سنية فلما توفي نقل جراته الى ابنته وكان ينزل دواب رياح وكانت
وفاته في هذه السنة عن نيف وثمانين سنة .

٤٠٥ سنق

ثم دخلت سنة خمس واربعمائة

فمن الخوادم فيها انه ورد الكتاب في يوم الثلاثاء انطامس من الحرم من
الموقف بمكة بسلامة الناس وتباج الحج على يدي رجلين من بني خفاجة فخلع
عليهما لطيف بهما البلد فبينما هما كذلك حضر رجل ذكر أن أباه ورد من مكة
بهذا الكتاب وان هذين البدوين اعترضاه في طريقه وقتلاه واخذوا الكتاب
منه وورداه فتقدم الى فخر الملك بالقبض عليهما ومعايبتهما وجسهاهما واظن
لواءه المقتول ضلة .

وفي جمادى الآخرة ورد الخبر بأن الحاكم صاحب مصر حظر على النساء الخروج
من منازلهن والاطلاع من سطوحهن ودخول الحمامات ومنع الاساكفة
من عمل الخفاف لهن وقتل عدة نسوة خالفن امره في ذلك وكان الحاكم قد لهج
بالركوب بالليل يطوف الاسواق ورتب في كل درب اصحاب اخبار يطالعونه
بما يعرفونه ورتبوا لهم عجايز يدخلن الدور ويرفعن اليهم اخبار النساء وان فلانا يحب
فلانة وفلانة تحب فلانا وان تلك تجتمع مع صديقها وهذا مع صاحبه فكان اصحاب
الاخبار يرفعون اليه ذلك فينفذ من يقبض على المرأة التي سمع عنها مثل ذلك فاذا

اجتمع

- اجتمع عنده جماعة ممن أمر بتفريقهن فافتضح الناس ونهبوا من ذلك فأمر برفعه والنداء بأنه متى خرجت المرأة من منزلها أباحت دمها ورأى بعد النداء بمحاذرات ففرقهن فكانت المرأة إذا ماتت كتب عليها رقعة إلى قاضي القضاة يلتبس غاسلة لغسلها فتوقع إلى صاحب المعونة إذا صبح عندك وفاة المرأة المذكورة أمرت رجلين من ثقاتك أن يحملوا الغاسلة تغسلها ثم تعاد إلى منزلها ثم هم بتغيير هذه السنة فاتفق أن مر قاضي القضاة مالك بن سعيد الفارقي ببعض المحال فنادته امرأة من روضة لها وأقسمت عليه بالحكم وآبائه أن يقف لها فوق فبكت بكاء شديدا وقالت ! إلى أخ لا أملك غيره وعرفت أنه في آخر الرمي وأنا أقسم عليك ألا أمرت بحمل إلى أهله لأشأ هذه قبل أن يقضى نحبها فرحمها ورق لها وأمر رجلين من أصحابه أن يحملوها إلى الموضع الذي تدلها عليه ١٠ فأغلق باب دارها وتركت المفتاح عند جارة لها وقالت سابعه إلى زوجي ومضت إلى باب غدرته فدخلت وقالت للرجلين انصرفا وكانت الدار لرجل يهواها وتهواها فلما رآها سربها فأخبرته بالحيلة التي تمت بها فلما انصرف زوجها آخر النهار وجد بابها مغلقا فسأل الجيران فأخبروه بالحال وبما جرى لها مع قاضي القضاة فدخل إلى بيته فبات في اتبع ليلة ثم باكر في غد دار قاضي القضاة فأعلن بالاستغاثة فأحضر فقال أنا زوج المرأة التي فعلت امس في بابها ما فعلته وما لها اخ وما فأرك حتى تردها إلى . فعظم على قاضي القضاة ما سمعه وخاف الحاكم وسطوته أن لم يصدته فركب في الحال واستصحب الرجل ودخل على الحاكم وهو مرعوب فسأله عن قصته فقال ! يا امير المؤمنين لا بد بعفوك مما تم على أمس قال ! وما هو ؟ فشرح له الحال فأمر (بأحضار الرجل فأدخل فأخبره بالحال فأمر - ١) ٢٠ قاضي القضاة أن يركب ويستصحب الرجلين الذي اقتدبهما مع المرأة حتى يرشدها إلى الدار يشاهد ما هو عليه ويقبض على القوم ويحملهم ففعل فوجد المرأة والرجل نائمين في ازار واحد على سكر غملا إلى الحاكم فسأل المرأة عن الحال فأحالت على الشيطان وما حسنه لها وسأل الرجل فقال هذه امرأة هجمت

على وزعمت انها خلو من زوج وانى لو لم أتر وجهها سعت بى اليك لتقتلى
فاستحللتها بمواقفة جرت بينى وبينها فتقدم الحاكم ان تلف المرأة فى بارية وتحرق
وان يضرب الرجل الف سوط وعاد الحاكم يتشدد على النساء ويمنعهن من
الظهور الى ان قتل .

وفى يوم الاثنين ليلة بقيت من دجب ورد ابو الحسن احمد بن ابى الشوارب
وقلد قضاء القضية من الحضرة وذلك انه لما توفى ابو محمد (بن -) الأكفانى سمي
فخر الملك لذلك جماعة وانفذ ثبنا باسمهم الى حضرة الخليفة ليكون الاختيار اليه
فى التعيين على من يعين عليه فوقع الاختيار على ابى الحسن ابن ابى الشوارب
فولى .

وفى هذه السنة قلد على بن مزيد احوال بنى ديس بالجزيرة الاسدية وخلع
فخر الملك على هلال بن بدر واعاده الى ولايته .

وفىها عمر فخر الملك مسجد الشرقية ونصب عليه شبايك من حديد وجرته
النفقة على يدى ابى الحسن على بن المنذر المحتسب .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٤٦٦ - بكر بن شاذان

ابن بكر ابو القاسم المقرئ الواعظ ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وسمع جعفر
الخلدى وابا بكر الشافى وقرأ القرآن على جماعة روى عنه الازهرى (والخلال - ١)
وكان ثقة أمينا صالحا .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال حدثنى الحسن بن
غالب المقرئ ان بكر بن شاذان وابا الفضل التميمى جرى بينهما كلام فبدر من
ابى الفضل كلمة ثقلت على بكر وانصرفا ثم ندم التميمى فقصد ابا بكر بن يوسف
فقال له قد كلمت بكرا بشىء جفا عليه وندمت على ذلك واريد ان تجمع بينى وبينه
فقال له ابن يوسف سوف يخرج الصلاة العصر فخرج بكر (وجاء - ٢) الى ابن

يوسف والتميمي عنده فقال له التميمي اسألك ان تجعلني في حل فقال سبحانه الله ما فارتكت حتى احللتك وانصرف فقال التميمي قال لي والدي ، يا عبد الواحد احذر ان تخاصم من اذا نمت كان متبها ؟ قال ابن غالب ، وكان ليكرورد من الليل لا يخل به ، توفي في (شوال - ١) هذه السنة وله نيف وثمانون سنة ولم تفته جمعة قط غير الجمعة التي مات في غداها لأنه مات في غداة يوم السبت ودفن في مقبرة احمد .

٢٧ - بدر بن حسنويه

ابن الحسين ابوا النجم الكردى من اهل الجبل رتبة عضد الدولة ابو شجاع بعد موت حسنويه فكانت له الولاية على الجبل وهمذان والدينور وبروجرد وهاوند واسداباذ وغير ذلك وقامت هيئته بالشجاعة والسياسة والعدل وكثرة الصدقة .
 ١٠ وكناه القادرا ب النجم وبقية ناصر الدولة وعقد له لواء واقفده اليه وكانت اعماله آمنة فاذا وقف حمل في البرية تركه صاحبه ومضى بغناه بما يحمله عليه ، ولما عاث قوم في البلاد حمل لهم دعوة وقدم فيها انواع الطبايح ولم يقدم خبزا فجلسوا ينتظرون الخبز فقال ، كلوا ، قالوا ، فأين الخبز ؟ قال فاذا كنتم تعلمون انه لا بد لكم منه فلم أفسدتم الحراث لئن يعترض احدكم بصاحب زرع لأقابله بسفك دمه .
 ١٥ واجتاز يوما برجل محتطب وقد حمل الحطب على ظهره وهو يبكي فقال له ، مالك ؟ قال انى ما استطعمت البارحة طعاما وكان معى رغيفان اريد أن تغدى بهما وابيع الحطب واتقوت بثمرته انا وعيالى فاجتازنى احد القربان فأخذ الرغيفين فقال هل تعرفه ؟ قال ، بوجهه ، بغناه به الى مضيق فوقف معه حتى اجتازا العسكر فمر صاحبه فقال هذا ناصر بدران ينزل عن فرسه وألزمه حمل الحطب على ظهره .
 ٢٠ في البلد ويبيعه وتسليم ثمنه الى صاحبه جراه لما فعل فرام الرجل ان يفتدى نفسه بمال حتى يبلغ بوزن الحطب دراهم فلم يقبل منه حتى فعل ما امره به فقامت الهيبة في النفوس ولم يقدم بعدها احد من اصحابه على شيء وكانت جراياته وصدقاته مستصلة على الفقهاء والاشراف والقضاة والشهود والأيتام والضعفاء وكان (١) ليس في - ص .

- يصرف كل سنة ألف دينار إلى عشرين رجلاً يحجون عن والدته وعن عضد الدولة
لأنه كان السبب في ملكه وكان يتصدق في كل جمعة بعشرة آلاف درهم على الضعفاء
والأراذل ويصرف في كل سنة ثلاثة آلاف دينار إلى الأساكفة والحذائين بين
ههنا وبغداد ليقيموا للفقراء من الحاج اللازمة وكان يصرف إلى تكفين
الموتى كل شهر عشرين ألف درهم ويعمر القناطر واستحدث في إعماله ثلاثة
آلاف مسجد وخان للثراء ولم يرم ببناء جدار إلا بنى عنده قرية وكان ينفذ كل
سنة في الصدقات على أهل الحرمين وخفر الطريق ومصلحتها مائة ألف دينار
وكان ينفق على عمارة المصانع وتنقية الآبار وجمع العلوفة في الطريق وكان يعطي
سكان المنازل رسوماً لقيامها ويحمل إلى الحرمين والكوفة وبغداد ما يفرق على
الأشراف والفقهاء والعمراء والفقراء وأهل البيوتات فلما توفي انقطع ذلك
وأثر في أحوال أهله ووقف أمر الحج وكان يكثر من الصلاة والتسبيح
ولا يقطع به عن أحد لذنب فإن مات أعاد ذلك على ولده وكان يرتفع إلى خزانته
في كل سنة بعد المؤن والصدقات عشرون ألف درهم لأنه كان يعمر الأماكن
ويعدل وكان له من الدواب المرتبطة ألف وسبعمائة وفي الجشير عشرون
ألف رأس ، وكان بدر قد حاصر حسن بن مسعود الكردى فحضر أصحابه من
طول الحصا وجاءه رجل كردى فقال ، قد عنى مواعى قتلك ، فقال ، من
هؤلاء الكلاب حتى يقدموا على ذلك ؟ فعادوه فقال ، لا أريد نصحك ، فهجموا
عليه فقتلوه ونهبوا معسكره ، توفي في هذه السنة وكانت مدة إمارته اثنتين
وثلاثين سنة وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام فدفن به ووجد
في قلعة أربعة عشر ألف بدرية عينا وأربعين ألف بدرية ورثا .

٤٧٨ - الحسن بن الحسين

ابن حنكان أبو علي الميماني أحد فقهاء الشافعية نزل ببغداد بقرب دار القطن (١) في
نهر طابق وحدث عن الخلدی والنقاش وغيرهما من البغداديين والبصريين وكان

في شيعته تدعى بالحديث وقال كتبت بالبصرة عن اربانة ونيف وسبعين شيخا ثم طلب الفقه بعد فدرس على ابي حامد المروزي، روى عنه الازهرى وقال كان ضعيفا ليس بشيء في الحديث، توفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في منزله .

٤٢٩ - عبد الله بن محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم ابو محمد الاسدي المعروف بابن الاكفاني ولد سنة ست عشرة وثلثائة وحدث عن القاضي المحاملي ومحمد بن خالد وابن عقدة وغيرهم روى عنه البرقاني والتنوكي .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قال لي التنوكي قال لي ابو اسحاق الطبري من قال ان احدا ابقى على العلم مائة الف دينار غير ابي محمد ابن الاكفاني فقد كذب وقال لي التنوكي ولي ابن الاكفاني قضاء مدينة المنصور ثم ولي قضاء باب الطاق وضم اليه سوق الثلاثاء ثم جمع له قضاء جميع بغداد في سنة ست وتسعين وثلثائة، توفي ابو محمد الاكفاني في صفر هذه السنة عن خمس وثمانين سنة وولي منها القضاء اربعين سنة نهاية ورياسة ودفن في داره بنهر البزازين .

٤٣٠ - عبد الرحمن بن محمد

(ابن محمد - ١) بن عبد الله بن ادريس ابو سعد الحافظ الاسترأبادي ويعرف بالا دريسي كان ابوه من استرأباد وسكن هوسمرقند وكان احده من رحل في طلب العلم وعنى بالحديث وسمع من الاصم وصنف تاريخ سمرقند وعرضه على الدارقطني فقال هذا كتاب حسن وحدث ببغداد فسمع منه الازهرى والتنوكي وكان ثقة وتوفي في هذه السنة .

٤٣١ - عبد السلام بن الحسن

ابن محمد بن احمد البصري اللغوي ولد سنة تسع وعشرين وثلثائة مع من جماعة وحدث ببغداد وكان صدوقا عالما اديبا قارئا للقرآن عارفا بالقراءات وكان

يتولى النظر ببغداد في دار الكتب وكان سمحاً جواداً ورجلاً جاءه السائل وليس معه شيء يعطيه فيدفع اليه بعض كتبه التي لها قيمة كثيرة . وتوفي في محرم هذه السنة ودفن بالشويزية عند قبر أبي علي الفارسي .

٤٣٢ - عبد الغفار بن عبد الرحمن

أبو بكر الدينوري الفقيه كان آخر من أفتى على مذهب سفهان الثوري ببغداد في جامع المنصور وكان إليه النظر في الجامع وإقامة بأمره ، توفي في شوال هذه السنة ودفن في القبرة خلف الجامع .

٤٣٣ - عبد العزيز بن عمر

ابن محمد بن نباتة أبو نصر (السعدي - ١) الشاعر له شعر موصوف . أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنشدنا علي بن محمد بن الحسن الحرابي قال أنشدنا أبو نصر بن نباتة لنفسه .

وإذا بعجزت عن العد وفداده وامرئح له إن المزاح وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضده تعطي النضاج وطبعها الاحراق
توفي أبو نصر في شوال هذه السنة .

٤٣٤ - محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم أبو عبد الله الحاكم الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور ولد في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وأول سماعه في سنة ثلاثين وكان من أهل الفضل والعلم والحفظ للحديث وأه في علوم الحديث مصنفات قدم ببغداد وحدث عن أبي عمرو بن السالك وإسحاق بن عمار وغيرهم ثم عاد فوردها وقد علت سنة فحدث بها عن أبي العباس الأصم وغيره . روى عنه الدارقطني وابن أبي القوارس وغيرهما وكانت ثقة . إلا أنه قد أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال كان ابن البيع يميل إلى التشيع فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي قال جمع الحاكم أبو عبد الله إحداه

- زعم انها صحاح على شرط البخارى ومسلم يلزمها انراجها في صحيحهما منها
حديث الطائرو من كنت مولاه فعلى مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث
ولم يلتفتوا فيه الى قوله ولا صوبوه في فعله . انبا ناهج بن ناصر انبا ناهج بن طاهر
المقدسى الحافظ قال قال ابو عبد الله الحاكم حديث الطائر لم يخرج في الصحيح
وهو صحيح . قال ابن ناصر حديث موضوع انما جاء من سقط اهل الكوفة عن
المشاهير والمجاهيل عن انس وغيره ، قال ابن طاهر فلا يخلو الحاكم من امرين اما
انه يجهل الصحيح فلا يعتمد على ما يقوله واما يعلمه ثم يقول خلافه فيكون
معاندا كذابا ، انبا ناهج بن عبد الباقي عن ابي محمد التميمي عن ابي عبد الرحمن السلمي (١)
قال دخلت على الحاكم ابي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج الى المسجد
من جهة اصحاب ابي عبد الله بن كرام وذلك انهم كسروا منبره ومنعوه من
الخروج فقلت له لو خرجت وامليت في فضائل هذا الرجل يعني معاوية
لاسترحمت من هذه المحنة فقال لا يحيى . من قاي لا يحيى . من قاي لا يحيى . من قاي
توفى الحاكم بنيسابور في صفر هذه السنة .

٤٣٥ - هبة الله بن عيسى

- كاتب مذهب الدولة على بن نصر البطائحي كان وزيره ومدبر امره وكان من
اشد الكتاب ومتوسليهم وكان يفضل على الادباء والعلماء ومن شعره .
اضن بليلى وهى غير سقيمة تبخل ليلي بالهوى واجود
واعذل في ليلي ولست بمتهمة واعلم انى مخطيء . وأعود
وقد ذكرنا خدمته للقادر وملاطفته له حين اقام عندهم بالطليحة وتحديد القادر
له بالتمام الذى رآه ، توفى في ربيع الاول من هذه السنة .

٤٣٦ - يوسف بن محمد

ابن كبيج ابو القاسم كان من شيوخ الشافعيين وكانت له نعمة عظيمة وولى
القضاء بالدينور واعمال بدر بن حسنويه فلما تغيرت البلاد بهلاك بدر بن

حسويه قتله قوم من العيارين ليلة سبع وعشرين من رمضان هذه السنة .

مسند ٤٠٦

ثم دخلت سنة ست واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه وقع في يوم الثلاثاء غرة المحرم فتنة بين العوام كان سببها
• ان اهل الكرخ جازوا باب الشعير فتولع بهم اهلهم فاقتلوا وتعدى القتال
الى القلائن فانفذ نحر الملك الشريف المرتضى وغيره فانكروا على اهل الكرخ
ما يجري من سفها ثم واستقر الامر على كفهم وشرط عليهم ان لا يعلقوا في
عاشوراء مسوحا ولا يقيموا نوحا .

وفي هذا الشهر ورد الخبر بوقوع الوباء في البصرة حتى عجز الحفادون عن
• حفر القبور وانه اظلت البلد صحابة في حزيران فأمطرت مطرا كثيرا .

وفي يوم السبت الثالث من صفر قلد الشريف المرتضى ابو القاسم الموسوي
الحلي والمظالم وتقابة تقياء الطالبين وجميع ما كان الى اخيه الرضى وجمع الناس
لقراءة عهده في الدار الملكية وحضر نحر الملك والاشراف والقضاة والفقهاء
وكان في العهد ، هذا ما عاهد الله ابو العباس احمد الامام القادر بالله امير
المؤمنين الى علي بن موسى العلوي حين قربته اليه الانساب الزكية وقدمته لديه
• الاسباب القوية واستظل معه باغصان الدوحة الكريمة واختص عنده بوسائل
الحرمة الوكيدة فقلد الحلي والنقابة وامره بتقوى الله ، وذكر كلاما فيه طول
من ايضا نه بالخير واللفظ فيما استرعى .

وفي آخر صفر ورد خبر الحاج بعد تخرجه بهلاك الكثير منهم وكانوا عشرين
• الفا فلم يستة الآف وان الأمر اشتد بهم حتى شربوا ابوال الجمال وأكلوا لحومها .
وفي ذى القعدة ورد الحاج انخراسانية ووقف أمر الحاج لضيق الوقت وانه
لم يرتب مع العرب ما يقع الى مثله سكون .

وفيها ورد الخبر ان محمودا غزا الهند وغره ادلاؤه واضلوه الطريق فحصل
في مياه فاضت من البحر ففرق كثير ممن كان معه وخاض الماء بنفسه اياما

ثم تخلص وعاد الى خراسان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٧ - احمد بن محمد

ابن احمد ابو حامد الاسفرائيني .

- ١٠ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قدم ابو حامد الاسفرائيني بغداد وهو حدث فدرس فقه الشافعي على ابي الحسن ابن المرزبان ثم على ابي القاسم الداركي فقام ببغداد مشغلا بالعلم حتى انتهت اليه الرياسة وعظم جاهه عند الملوك والعوام وحدث عن ابي بكر الاسماعيلي وغيره حدثنا عنه الخلال (والاذبي-١) وكان ثقة وقد رأيت غير مرة وحضر تدرسه في مسجد عبدالله ابن المبارك وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وسمعت من يذكر انه كان يحضر تدرسه سبعةائة متفقه وكان الناس يقولون لوراه الشافعي افرح به قال المصنف وقد ذكر انه كان يقصده نضر الملك ابو غالب وغيره من الاكابر وكان يحمل اليه من البلاد الزكوات والصدقات فيفترقها وكان يجري على قراء اصحابه في كل شهر مائة وستين دينارا واعطى الحاج في بعض السنين اربعة عشر ألف دينار .

- ١٥ أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب حدثنا محمد بن روق الاسدي قال سمعت ابا الحسين ابن القدوري يقول ما رأيت في الشافعيين افقه من ابي حامد .
- أخبرنا القزاز أخبرنا احمد قال حدثني ابراهيم بن علي الشيرازي قال سألت القاضي أبا عبدالله الصيمري من أنظر من رأيت من الفقهاء ؟ قال ابو حامد الاسفرائيني .

- ٢٠ أخبرنا القزاز أخبرنا احمد قال مات ابو حامد ليلة السبت لاهدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ست واربعمائة ودفن من الغد وصليت على جنازته في الصحراء وكان امام جنازته في الصلاة ابو عبدالله بن المهتدي خطيب جامع

المنصور وكان يوماً مشهوداً بكثرة الناس وعظم الحزن عليه وشدة البكاء ودفن في داره إلى أن قتل منها ودفن بباب حرب سنة ست عشرة (١) وأربع مائة قال المصنف وبلغ من العمر إحدى وستين سنة وشهوراً .

٤٣٨ - عبد الرحمن (٢) بن محمد

ابن أحمد بن علي بن مهران أبو أحمد بن أبي مسلم القرظي المقرئ . سمع القاضي الحاملي ويوسف بن يعقوب وحضر مجلس أبي بكر ابن الأنباري وكان إماماً ثقة ورعاً .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال حدثني أبو القاسم منصور ابن عمر الفقيه الكرنجي قال لم أرفق الشيوخ من يعلم العلم لله خالصاً لا يشوبه شيء من الدنيا غير أبي أحمد القرظي فإنه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرياسة من قراءات واستناد وحالة متسعة من الدنيا وكان أودع الخلق وكان يتدبّر كل يوم بتدريس القرآن ويحضر عنده الشيخ الكبير وذو الهيئة فيقدم على الحديث لأجل سبقه فإذا فرغ من إقراء القرآن ولي قراءة الحديث علينا بنفسه فلا يزال كذلك حتى يستنفد قوته ويبلغ النهاية في جهده في القراءة ثم يضع الكتاب من يده لئلا يثقله ويقطع المجلس وينصرف وكنت أجالسه وأطيل القعود معه وهو على حالة واحدة لا يتحرك ولا يعبث بشيء من أعضائه ولا يغير شيئاً من هيئته حتى إذا رقه قال وبلغني أنه كان يجلس مع أهله على هذا الوصف ولم أرفق الشيوخ مثله .

أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد (٣) أخبرنا أحمد بن علي قال حدثني عيسى بن أحمد الهمداني قال سمعت علي بن عبد الواحد بن مهدي يقول اختلفت إلى أبي أحمد القرظي ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيما غير أنه قرأ علينا يوماً (كتاب - ٤) الانبساط فأراد أن يضحك فغطى فمه وكان إذا جاء إلى أبي حامد الأسفرائيني قام أبو حامد

(١) في التاريخ - سنة عشر (٢) هكذا في الأصل وفي التاريخ - ج ١٠ ص ٣٨٠

عبد الله وهو الصواب - ك (٣) ص - محمد (٤) من ص

من مجلسه ومشي الى باب مسجده حافيا مستقبلا له . قال وكتب ابو حامد مع رجل خراساني كتابا الى أبي احمد يشفع له أن يأخذ عليه القرآن فظن ابو احمد انها مسألة قد استفتي فيها فلما قرأ الكتاب غضب (ورماه عن يده - ١) وقال لا اقرأ القرآن بشفاعة او كما قال . توفي ابو احمد في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة جامع المدينة وقد بلغ ثنتين وثمانين سنة .

٤٣٨ - عبد الملك بن أبي عثمان

(واسم أبي عثمان - ١) محمد بن ابراهيم ويكنى عبد الملك أبا سعيد الواعظ من اهل نيسابور . حدث عن أبي عمرو بن مطر واسماعيل بن نجيد . روى عنه الازهرى والأزبى والتونى وكان ثقة صالحا ورعا زاهدا وتوفى في هذه السنة .

٤٤٠ - محمد بن الحسين بن موسى

ابن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابو الحسن العلوى . ولد سنة تسع وخمسين وثلثمائة ولقبه بهاء الدولة بالرضى ذى الحسين ولقب اخاه بالمرتضى ذى المجدين وكان الرضى تقيم الطالبين ببغداد حفظ القرآن في مدة يسيرة بعد ان جاوز ثلاثين سنة وعرف من الفقه والفرائض طرفا قويا وكان عالما فاضلا وشاعرا مترسلا ١٥ عفيفا على الهمة متدينا اشترى في بعض الايام جرازا من امرأة بخمسة دراهم فوجد فيه جزءا بخط أبي علي (٢) بن مقلة قال للدلال احضر المرأة فأحضرها فقال قد وجدت في الجراز جزءا بخط ابن مقلة فان اردت الجزء نأخذه وإن اخترت ثمنه فهذه خمسة دراهم فأخذتها ودعت له وانصرفت وكان سخيا جوادا .

٢٠ اخبره اسمعيل بن احمد عن أبي غالب بن بشر ان قال حدثني الخالغ قال مدحت الرضى بقصيدة بقاء في غلامه بتسعة واربعين درهما فقلت لاشك أن الغلام

(١) ليس في ص (٢) ب - ابي عبد الله - وهو اخو ابي علي وكلاهما مشهوران
بجودة الخط - ك

قد خانتني فلما كان بعد ايام اجتزت بسوق العروس فرأيت رجلا يقول لأنثى
أنتشترى هذا الصحن فانه يساوى خمسة دنانير، ولقد اخرج من دار الرضى.
فبيع بتسعة واربعين درهما فعلمت انى مدحته وهو مضيق فباع الصحن وأخذ
الثلثين الى وكان شعر الرضى غاية فى الحسن .

• اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة
أبي الحسين بن محفوظ وكان احد الرؤساء يقول سمعت جماعة من اهل العلم
بالادب يقولون ان الرضى اشعر قرشى فقال ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان
فى قرشى من يجيد القول الا أن شعره قليل فاما عبيد مكثر فليس الا الرضى
اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال انشدنى القاضى ابو العلاء الواسطى
قال انشدنا الرضى لنفسه .

١٠

اشتر العز بما شئت فما العز بغيرى
بالقصار الصفران شئت او السمر الطوال
ليس بالغبوت عقلا من شرى عزرا بما
انما يدخر المالا لحاجات الرجال
والفتى من جعل الأموال أثمانا للمعالي

١٥

وله

فى الناس غير مطهر والحر معدوم النظير
والفسل يخبت بعضه ما كل ماء للطهور
لك دون اعراض الرجال حمسة الرجل الثيور
ولمء كففك فى المحول طلاقه العام المطير
آثار شكرك فى فمى وسليم (١) ودك فى ضميرى

٢٠

وله

الاقى حيرة الحاسدين وما حيرة العجم الا العرب
فلا لبسوا غير هذا الشعار ولا رزقوا غير هذا القلب

وله

ذنبى الى الهم الكوا دن اتى اطا - عرف المطعم والاغر الا فرح
 يوانى خزر العيون لا ننى
 وجلت فى طاب العلا وتصبحوا
 وجذب بالطول الذى لم يجذبوا
 ومنحت بالقرب الذى لم يمنحوا
 لم تظن الا عدااء فى ويقدحوا
 لم يكن لى فى العيون مهابة
 عين الهوى لاستحسنوا ما استقبحوا
 نظروا بعين عداوة لوانها

وله

يا طائر البان غريدا على فتن
هل انت مبلغ من هام الفؤاد به
نهماة ماجنا ها غير مقتله
لولا تذكري ايامي بذي سلم
لا قدحت بنار اوجدني كيدي
ما هاج نوحك لي يا طائر ايان
ان الطبق يؤدى حاجة العاني
يوم الوداع واشواق الى الجاني
وعند رامة اوطاري واطاني
ولا بللت بلاء الدمع أجفاني

واشعاره كثيرة مستحسنة وانما ذكرت منها هذا . وجرت للرضى قصة مع القائد بالله في ابيات رفع اليه انه قالها وهي هذه .

١٥
كم مقي على الهوان وعندي
ولباء محقق بي عن الضيق
م كما دأع طائر وحشي
ل غلام في نعمة المشرق
ابن انزل في دار الاغادي
وبصر الخليفة العلوي
ي اذا ضامني البعيد القصي
٢٥
من ابوه أبي ومولاه مولا
لف عرتي بعترته سيد الناب
س جميعا محمد وعلى
واوامي بذلك الوردى
قد يذل العزيز ما لم يشمر
لا تطلق وقد يضام الأبى
كانذي بقمس الغلام وقد اف
ر من خلفه الهلال المضى

ولما كتب اصحاب الاختيار هذه الى القادر غاظه امرها واستدعى اغاضى ابابكر

عبد بن الطيب وأقذه إلى الشريف الطاهر أبي أحمد برسالة في هذا المعنى
قال القاضي أبو بكر في الرسالة « قد علمت موضعك منا ومنزلك عندنا
ومالا نزال من الاعتداد بك والثقة بصدق الموالاته منك وما تقدم لك في الدولة
العباسية من خدم سابقة ومواقف عمودة وليس يجوز أن تكون على خليقة
نرضاها ويكون ولدك على ما يضادها وقد بلغنا أنه قال شعرا هو كذا فيا ليت
شعرنا على أي مقام ذل أقام وما الذي دعاه إلى هذا المقاتل وهو ناظر في النقابة
والحج فيما هو أجل الأعمال واقصاها علوا في المنزلة وعسا لو كان بمصر لما خرج
من جملة الرعية وما رأينا على بلوغ الامتناع منا مبلغه إن نخرج بهذا الولد
عن شكواه إليك واصلاحه على يدك ». قال الشريف الطاهر « والله
ما عرفت هذا ولا أنا ولا دى الا خدم الحضرة المقدسة المعروفون بالحق
لها وانعمة منها وكان في حكم التفضل على يهذب هذا الولد بانفاذه من يحمله إلى
الدار العزيزة ثم يتقدم في تأديبه بما يفعل بأهل الفترة والحداثة » قال له القاضي
أبو بكر ، الشريف يفعل في ذلك ما يراه الحضرة المقدسة فيزول ما خاشرها به ثم
استدعى الشريف ابنه المرتضى والرضي وعاتب الرضى العتاب المستوفى .
قال له ما فات هذه الابيات ولا اعرفها . فقال له اذا كنت تنكرها فاكتب
خطك للخليفة بمثل ما كنت كتبت به في امر صاحب مصر واذكروه بما أذكروه به
من الادعاء في نسبه ، قال لا افعل ، قال له كأنك تكذبني بالامتناع من مثل
قولي ، قال ما اكذبك واكني اخاف الديلم ومن للرجل من الدعاة بهذه البلاد
قال يال العجب تخاف من هومك على بلاد بعيدة وتراقبه وتسخط من انت
بمرأى منه ومسمع وهو قادر عليك وعلى اهلك وتردد القول بينهما حتى غاظ
الرضي في الجواب فصاح الطاهر ابو محمد وقام الرضى وحلف الطاهر أن لا يقيم
معه في بلدوآل الامر إلى انقاذ القاضي أبي بكر وإبي حامد الاسفراييني واخذوا
اليمين على الرضى أنه لم يقل الشعر المنسوب اليه ولا يعرفه واندرجت القصة على هذا
توفي الرضى يوم الأحد تسببت خلون من محرم هذه السنة وحضر الوزير
فخر الملك

فخر الملك وجميع الاشراف والقضاة والشهود والاعيان ودفن في داره بمسجد
الانباريين ومضى اخوه المرتضى الى المشهد بمقابر قریش لأنه لم يستطع ان ينظر
الى تابوته ودفنه وصلى عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة امهم ابو عبيد الله
ابن المهلوس العلوي ثم دخل الناس افواجا فصلوا عليه وركب فخر الملك
في آخر النهار فعزى المرتضى والزومه العود الى داره ففعل وكان عماراته اخوه
المرتضى .

يال الرجال لفجعة جذمت يدي ووددتها ذهبت على براسي
ما زلت آبي وردها حتى أنت نصوتها في بعض ما انا حاسي
ومطلتها زمنا فلما صممت لم ينهها مطلق وطول مكاسي
لا تنكرن من فيض دمي عبرة والدمع خير مساعد ومواسي
واها لعمرك من تصير طاهر ولرب عمر طال بالأرجاسي

سنة ٤٠٧

ثم دخلت سنة سبع واربعة

فمن الحوادث فيها انه في شهر ربيع الاول اُحترق مشهد الحسين عليه السلام
والأروقة وكان السبب أن القوام اشعلوا شمعتين كبيرتين فسقطتا في جوف
الليل على التأزير فأحرقته وتعدت النار .

وفي عشرين من هذا الشهر اُحترق نهر طابق ودار الركن (١) اليما في من البيت
الحرام وسقوط حائط بين يدى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ووقع القبة
الكبيرة على الصخرة بيت المقدس وبأن حريقا وقع في بعض الجامع بامرا .
وفي الشهر اتصلت الفتنة بين الشيعة والسنة بواسطة ونهبت محال الشيعة
والزيدية بواسطة واحترقت وهرب وجوه الشيعة والملويين فقصدها على
ابن مزيد واستنصره .

وفي ربيع الآخر خلع علي ابى محمد الحسن بن الفضل الرامهر مزي خلع الوزارة
من قبل سلطان الدولة وهو الذي بني سور الحائر بمشهد الحسين .

وكانت في هذه السنة وقعة بين سلطان الدولة ابي شجاع واخيه ابي القوارس
انهزم فيها ابو القوارس بعد أن حصل (١) شيراز وملوكها .
وفي هذه السنة ملك محمود بن سبكتكين خوارزم ونقل اهله الى الهند ،
ولم يبع الناس في هذه السنة من خراسان ولا العراق .

٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤١١ - احمد بن محمد

ابن يوسف بن محمد بن دوست ابو عبد الله البزاز ولد في صفر سنة ثلاث
وعشرين وثلاثمائة وحدث عن محمد بن جعفر المطيري واسماعيل الصفار والبرذعي
وغيرهم وكان مكثرا من الحديث عارفا به حافظا له ادى الحديث من حفظه وابن
شاهين والمخلص حين تكلموا فيه بشيء لا يؤثر فقال الازهرى رأيت كتبه كلها
طرية وكان يذكر ان اصوله العتيق غرقت وهذا ليس بشيء لأنه من الجائر
ان يكون تدأبل بالطربة نسغا قد قرئت عليه وتدكان الرجل يلى من حفظه
فيجوز ان يكون حافظا لما ذهب .

١٥ اخبرنا القزاز اخبرنا ابن ثابت قال حدثني عيسى بن احمد بن عثمان الهمداني قال
سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول مكث ابن دوست سبع عشرة سنة يلى
الحديث عارفا بالفقهاء على مذهب مالك وكان عنده عن اسمعيل الصفار وحده
صندوق سوى ما كان عنده عن غيره قال وكان يذاكر بحضرة الدارقطني
ويذكر في علم الحديث فتكلم فيه الدارقطني بذلك السبب وكان محمد بن
ابي القوارس ينكر مضيئا اليه وسماعنا منه ثم جاء بعد ذلك وسمع منه .

٢٠ اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال حدثني ابو عبد الله الصوري قال
قال حمزة بن محمد بن طاهر قلت لخالي ابي عبد الله بن دوست اراك تلى المجالس
من حفظك فلم لا تلى من كتابك؟ فقال لي انظر فيما أمليت فان كان في ذلك خطأ
لم امل من حفظي وان كان جميعه صوابا فما الحاجة الى الكتاب، توفي ابو عبد الله

ابن دوست في رمضان هذه السنة ودفن حذاء مقبرة جامع المنصور.

٤٤٢ - محل بن احمد

ابن خلف بن خاقان ابو الطيب العكبري سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن ايوب الزاهد و ابراهيم بن علي البانلاوي وغيرهما .

- ١٠ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سألت ابا القاسم عبد الواحد (بن علي - ١) بن برهان عنه فعرفه وثقه واثني عليه ثناء حسداً وقال كان هذا وقال ابن ثابت وحدثني عنه ابو منصور بن عبد العزيز العكبري وقال لي ولد بمكبرا في سنة ثلاث عشرة وثمانية وسمعتنا منه ببغداد وبمكبرا ومات ببغداد سنة سبع واربعمائة .

٤٤٣ - محل بن احمد

ابن القاسم بن اسمعيل ابو الحسين الضبي (القاضي - ٢) المعروف بالمحاملي سمع اسمعيل ابن محمد (اصفار - ٢) و ابا عمرو بن السماك و ابا بكر النجاد و ابا عمر الزاهد وكان ثقة صادقا خيرا .

- ١٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت اخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي اخبرنا ابو الحسن الدارقطني قال محمد بن احمد بن القاسم ابو الحسين المحاملي الفقيه الشافعي حفظ القرآن و اتمرائض وحسابها والدور ودرس الفقه على مذهب الامام الشافعي وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه وهو عندي ممن يزداد خيرا كل يوم مولده سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة قال ابن ثابت مات ابو الحسين يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع واربعمائة .

٤٤٤ - محل بن الحسين

٢٠ ابن محمد بن المهتم ابو عمر البسطامي الواعظ الفقيه على مذهب الشافعي كان متظلماً وكان ابو حاتم يجله ولى قضاء نيسابور وحدث عن الطبراني وغيره وتوفي بنيسابور في هذه السنة .

١١٠ - محمد بن علي

ابن خلف ابو غالب الوزير الملقب بفر الملك من أهل واسط وكان ابوه صيرنيا
 فنقلت به الاحوال الى خدمة بهاء الدولة ابن عضد الدولة ومحل اليه اموال
 بدر بن حسويه وحصل لنفسه منها الكثير ولما خاعت عليه خلع الوزارة اعطى
 كل واحد من صغار الخواشي مائة دينار ودس من الثياب واعطى حراس
 دار الملك السودان كل واحد عشرين ديناراً وكانوا يزيدون على الخمسين وسد
 البثوق وعمر سواد الكوفة وعمل الجسر ببغداد وكان قد نسي وبطل وعمل له
 درازينات وعمر المارستان وداره بأعلى الحرير الطاهرى يقال لها الفخريّة
 وهذه الدار كانت للثقيف وابناهما عز الدولة بنحيتار بن معز الدولة ونحيتار
 فعمرها فخر الملك وألقى عليها اموالاً كثيرة وفرغ منها في رمضان سنة اثنتين
 وأربعمائة وعصفت في تلك السنة ربيع فقصفت ببغداد (زائد ١) على عشرين
 ألف نخلة فاستعمل فخر الملك أكثرها في أبيته وكان كثير الصلاة والصلوات
 يجرى على الفقهاء ما بين بغداد وشيراز وكسا في يوم ألف فقير وسن تفرقة الحلوى
 في النصف من رمضان وأهمل بعض الواجبات فموجب سريعا وذلك أن بعض
 خواصه قتل رجلاً ظالماً فتصدت له زوجة المقتول تستغيث ولا يلتفت إليها فلقيته
 ليلة في مشهد باب التين وقد حضر للزيارة فقالت له ، يا فخر الملك القصص التي
 كنت ارفعها اليك (ولانلتفت اليها - ٢) قد صرت ارفعها الى الله تعالى وأنا
 منتظرة خروج التوقيع من جهته ، فلما قبض عليه قال ، لاشك ان توقيعها
 قد خرج وقتله سلطان الدولة بن بهاء الدولة بالاهواز في هذه السنة وكان عمره
 اثنتين وخمسين سنة وأشهر وأخذ من ماله ما بلغ ستمائة ونيفاً وثلاثين ألف دينار
 سوى المضاعفات والثياب والفروش والآلات وقيل انه وجد له ألف ألف
 ومائتا ألف دينار مطيعة وكان استخراج ماله عجيباً وذلك ان أبا علي الرخجي
 اثار هذه الاموال وكانت ودائع عند الناس وكان فخر الملك قد احتجج لنفسه
 من قلعة بدر بن حسويه ما يزيد على ثلاثة آلاف ألف دينار وأودعها بهاجة

فوقف الرخجي على تذكرة له فاستخرجها من غير ضرب بها على ما نذكر في ترجمة الرخجي وقد ذكر فيها اقواما (اودع - ١) قد لحن بأسمائهم وكفى عن ألقابهم.

سنة ٤٠٨

ثم دخلت سنة ثمان واربعائة

- فمن الحوادث فيها ان الفتنة بين الشيعة والسنة تفاقمت وعمل اهل نهر القلائين بابا على موضعهم وعمل اهل الكرخ بابا على الدقاين مما يليهم وتمل الناس على هذين البابين وركب المقدام ابو مقاتل وكان على الشرطة ليدخل الكرخ فمنعه اهلها والعيارون الذين فيها وقتلوه فاحرق الدكاكين واطراف نهر الدجاج ولم يتبها له الدخول .

وفي هذه السنة استتاب القادر المتدعة .

- ١٠ اخبرنا سعد الله بن علي البرازي اخبرنا ابو بكر الطريشبي اخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري قال ، وفي سنة ثمان واربعائة استتاب القادر بالله امير المؤمنين فقهاء المعتزلة الحنفية فأظهر والار جوع وتبرؤا من الاعتزال ثم نهاهم عن الكلام والتدريس والمناظرة في الاعتزال والرفض والمقاتلات المخالفة للاسلام وأخذ خطوطهم بذلك وانهم متى خالفوه حل بهم من النكال والعقوبة ما يتعظ به امثالهم
- ١٥ وامتثل يمين الدولة وامين الملة ابو القاسم محمود اسرامير المؤمنين واستن بسننه في اعماله التي استخلفه عليها من نراسان وغيرها في قتل المعتزلة والرافضة والاسماعيلية والقرامطة والجهمية والمشبعة وصلبهم وحبسهم وقتلهم وامر بلعنهم على منابر المسلمين وابعاد كل طائفة من اهل البدع وطردهم عن ديارهم وصار ذلك سنة في الاسلام .

وفيها عقد سلطان الدولة على جبارة بنت قرواش بن المقلد بصادق مبلغه خمسون ألف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٤٦ - اسمعيل بن الحسن (١)

ابن علي بن عباس (٢) ابو علي الصيرفي، روى عنه الصيمري والازهي وكان صدوقا
توفي في رمضان هذه السنة (ودفن بمقبرة العباسية بالجانب الشرق - ٣) .

٤٤٧ - الحسن بن محمد

ابن يحيى ابو محمد المقرئ المعروف بابن القحطم من اهل سرمن رأى، حدث عن
اسماعيل الصفار وقرأ القرآن على انقاش وكان ينفقه للشافعي وكان يرمى بالتشيع
وتوفي بسرمن رأى في هذه السنة .

٤٤٨ - شبانمهي الحاجب

يكنى ابا طاهر المشطب مولى شرف الدولة ابي الفوارس بن عضد الدولة لقبه
بهاء الدولة ابونصر بالسعيد ذي العضدين (٤) وطلبه ابراهيم بن يحيى بن خنجر
بالمناصح واشترك بينهما في مراعاة امور الاتراك ببغداد وكان السعيد كثير
الصدقة فأنص المعروف حتى ان اهل بغداد اذا رأوا من لبس قميصا جديدا
قالوا رحم الله السعيد لانه كان يكسو الفقراء والضعفاء وهو الذي بنى تنظرة
الخندق والياسرية والزياتين ووقف جبايتها على المارستان وكان ارتفاعها
اربعين كرا والفس دينار ووقف على الجسر خان الترسى بالكرخ ووقف
عليه اربعين () بالقفص وسد بقي الخالص وحفر ذابذة دجيل وساق الماء منها الى
مقابر قريش وعمل المشهد بكوخ ودربه بقرب واسط وحفر المصانع عنده
وفي طريقه وله ابار كثيرة بطريق مكة وكان الاصبهسارية قد اخرجوا يوم
الديد الجنايب بمراكب الذهب واظهروا الزينة فقال له بعض اصحابه لو كان لنا

(١) في ب اسمعيل بن الحسين (٢) في التواريخ ابن عباس بالمشقة (٣) ليس في ص -

(٤) ب - و - ص - ذي الفضلين (٥) كذا في ب وفي ص - مرأى .

شيء اظهرناه . فقال له الا انه ليس في جنايبهم قنطرة الياسرية والخندي . توفي في شوال هذه السنة ودفن في مقبرة الامام احمد بن حنبل في تربة معروفة به ووصي ان لا يبنى عليه فخالقوه وبنوا تبة فسقطت واتفق بعد تسعين سنة حمل ميت الى المقبرة فتبعه النساء فتقد متن محوز الى تربة السعيد فلطمت وواقبتها النساء وعدن الى بيوتهن فانتهت العجوز من منامها مذعورة وقالت رأيت تركيا بيده دبوس وقد خرج من التربة فاراد ان يضربني وقال اتيت من البعد الى تربتي فلطمت وصويحبا لك فيها أبنى وبينك قرابة فلقد آذيتوني . فسألوا عن التربة فاذا هي تربة السعيد فتجنبها النساء بعد ذلك .

٤٤٩ - علي بن مزيد

- ١٥ ولى انولات والاعمال وقصد في آخر امره السلطان فاعتل في طريقه فبعث ابنه ابا الاغر ديبسا للنيابة عنه وكتب يسأل تقيده ولاية عهده وقرار اعماله في يده فاجيب وخلق على ديبس وكتب له المشور بالولاية . توفي في هذه السنة .

سنة ٤٥٩

ثم دخلت سنة تسع واربعمائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه قرئ يوم الخميس السابع عشر من المحرم في الموكب بدار الخلافة كتاب بمذاهب السنة وقيل فيه من قال ان القرآن مخلوق فهو كافر حلال الدم . وفي يوم الخميس النصف من جمادى الاولى فاض ماء البحر المالح ووافى الى الابلة ودخل الى البصرة بعد يومين . وفي شوال تقلد ابو محمد علي بن احمد بن بشر الخراساني القضاء بالبصرة وكان قبل ذلك قاضي البطيحة . وورد الخراسانية والناس مع المختار الى علي بن عبيد الله ورجعوا من شاطيء الفرات ولم يعبروا لتأخر الامر في عقد الجسر وضيق الوقت .

وفيها دخل سلطان الدولة بغداد ونظر ابو القاسم جعفر بن محمد بن فسانجس في الوزارة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٤٠٠ - رجاء بن عيسى

ابن محمد ابو العباس الانصاوى وأصلنا قرية من قرى صعيد مصر . ولد سنة سبع وعشرين وسمي جماعة من شيوخ مصر وقد م بغداد لحديث بها فسمع منه ابو عبد الله بن بكير والعتيق . وكان فقيها مالكيًا فريضًا ثقة في الحديث متحريرًا في الرواية مقبول الشهادة عند القضاة وتوفي بمصر في هذه السنة .

٤٠١ - عبد الله بن محمد

ابن ابي علان ابو احمد قاضي الالهواز . مولده سنة احدى وعشرين وثلثمائة وله مصنفات كثيرة من جملتها معجزات النبي صلى الله عليه وسلم جمع له فيها الف معجزة وهو احد شيوخ المعتزلة وكان يؤدى نراج ضياعه بالالهواز تسعين الف دينار وكان اصحابه يؤدون ثلاثين الف دينار وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة عن تسع وثمانين سنة .

٤٠٢ - علي بن نصر

ابو الحسن الملقب مهذب الدولة صاحب البطائح كان له كرم ووفاء وكان الناس يلتجئون اليه في الشدائد واكثر نفعه نزول اقدار عليه وخدمته اياه الى ان جاءته الخلافة . قال الوزير ابو شجاع توجت الايام مفرق نفاذه بمقام القادر بالله في جواره وصاغت له المنقبة حسبما وصارت له الى استحقاق المدح سببًا . كان يرتفع له من اقطاعه تسعة آلاف وستمائة كرم من الحنطة وثلاثة عشر الف وثلثمائة وسبعون كرا من الشعير وثمانية آلاف كرم من الأرز ومن الورق الفا الف وسبعمائة الف وخمسون الفا . وكان بعض بلاده تضمن بعشرة آلاف دينار وتزوج بنت الملك بهاء الدولة وأعانه نوابه وأقرضه اموالا

اموالا كثيرة وولى البطائع اثنتين وثلاثين سنة وشهورا وكان سبب موته انه اختصد وانتفخ ساعده واخذ به داء الحمرة . توفي في جمادى الاولى من هذه السنة عن اثنتين وسبعين سنة .

٤٥٣ - عبد الغنى بن سعيد

ابن على بن سعيد بن بشران بن مروان بن عبد العزيز ابو محمد الازدى المصرى الحافظ كان عالما بالحديث واسماء الرجال متقنا قال الطيورى ما رأيت عينا مثله فى معناه .

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار وابو الفضل بن خير ون قالا اخبرنا ابو عبد الله الصورى قال قال لى عبد الغنى بن سعيد ولدت لليتين بقيتا من ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وتوفى فى صفر سنة تسع واربعائة قال الصورى وقال لى ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن أبى يزيد الازدى قال لى أبى نرجنا يومامع الدار قطنى من عند أبى جعفر الحسين فلقبه عبد الغنى بن سعيد فسلم على أبى الحسن فقال يا أصحابنا ما التقيت من مرة مع شابكم هذا فانصرفت عنه الابفائدة او كما قال الصورى وقال لى ابو الفتح منصور بن على الطرسوسى وكان شيخا صالحا لما اراد ابو الحسن الدار قطنى الخروج من عندنا من مصر نرجنا معه نودعه فلما ودعنا بكينا فقال لم تبكون ؟ قلنا نبكى لما فقدناه من علمك وعد منا به من فوائده قال تقولون هذا وعندكم عبد الغنى وفيه الخلف قال الصورى وقال لى ابوبكر البرقانى سألت الدار قطنى بعد قدومه من مصر هل رأيت فى طريقك من يفهم شيئا من العلم ! فقال لى ما رأيت فى طول طريقى احدا الا شابا بمصر يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار وجعل يفخم امره ويرفع ذكره .

اخبرنا ابن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار اخبرنا ابو عبد الله الصورى اخبرنا عبد الغنى الحافظ قال لما وصل كتابى الذى عملته فى اغلاط أبى عبد الله الحاكم أجبني بالشكر عليه وذكر انه املاه على الناس وضمن كتابه الى الاعتراف بالافائدة وبانه لا يذكرها لى غنى وان اباب العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثهم قال

حدثنا العباس بن محمد (الدورى - ١) قال سمعت ابا عبيد يقول من شكر العلم ان يستفيد الشيء فاذا ذكر لك قلت حتى على كذا وكذا ولم يكن لى به علم حتى افادنى فلان كذا وكذا فهذا شكر العلم .

٤٠٤ - محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله

يكنى ابا الفضل وكان ابوه رشحه للخلافة وجعله ولى عهده ولقبه بالغالب بالله وتقى على السكة اسمه ودعى له (٢) فى الخطبة بولاية العهد بعده ثم ادركه اجله فتوفى فى رمضان هذه السنة وكان مولده فى ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ودفن بالرصافة .

٤٠٥ - محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن يزيد ابو الفتح البراز الطرسوسى يعرف بابن البصرى سمع خلقا كثيرا وروى عنه البرقانى والازهرى وغيرها واستوطن بيت المقدس . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن على قال قال لى محمد بن على الصورى وقد سمع من محمد بن ابراهيم كان ثقة ومات ببيت المقدس .

مستقى ٤١٠

ثم دخلت سنة عشر واربعائة

فمن الحوادث فيها انه ورد الى القادر بالله كتاب من يمين الدولة ابى القاسم محمود ابن سبكتكين يذكر فيه ما افتتحه من بلاد الهند ووصل اليه من اموالهم وغنائمهم فقال فيه ان كتاب العبد صدر من مستقره بغزاة للنصف من المحرم سنة عشر والدين فى ايام سيدنا ومولانا الامير القادر بالله امير المؤمنين مخصوص بمزيد الاظهار والشرك مقهور بجميع الاطراف والاقطار وانتدب العبد لتنفيذ أوامره العالية وتمهيد مراسمه السامية وتابع الوقائع على كفار السند والهند فرتب بنواحى غزاة العبد محمدا مع خمسة عشر الف فارس وعشرة آلاف راجل (وانهض

- العبد مسعوداً مع عشرة آلاف فارس وعشرة آلاف راجل - (١) وشحن بلخ وطغريستان بإرسال حاجب (٢) مع اثنتي عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل وضبط ولاية خوارزم بالتوتناش الحاجب مع عشرين ألف فارس وعشرين ألف راجل وانتخب ثلاثين ألف فارس وعشرة آلاف راجل لصحبة راية الاسلام وانضم اليه جماهير المطوعة ونحرج العبد من غزنة يوم السبت الثالث عشر من جمادى الاولى سنة تسع بقلب منشراح لطلب الشهادة ونفس مشتاقه الى درك الشهادة ففتح قلاعاً وحصوناً واسلم زهاء عشرين الفا من عباد الوثن وسلبوا قدر الف الف درهم من المورق ووقع الاحتواء على ثلاثين فيلة وبلغ عدد المالكين منهم خمسين الفا وافي العبد مدينة لهم عاين فيها زهاء الف قصر مشيد والف بيت للاصنام ومبلغ مافي الصنم ثمانية وتسعون الف مثقال وثلثائة مثقال وقلع من الاصنام الفضية زيادة على الف صنم ولهم صنم معظم يؤرخون مدته لعظم جهالتهم بثلثائة الف عام وقد بنوا حول تلك الاصنام زهاء عشرة آلاف بيت للاصنام المنصوبة واعتنى العبد بتخريب هذه المدينة اعتناء تاماً وعمها المجاهدون بالاحراق فلم يبق منها الا الرسوم
- وحين وجد القراغ لاستيفاء الغنائم حصل منها عشرون الف الف درهم ١٥ وافرد خمس الرقيق ببلغ ثلاثة وخمسين الفا واستعرض ثلثائة وستة وخمسين فيلاً .

وفي ربيع الاول جلس القادر بالله وقرئ عهد الملك ابي القوارس ولقب قوام الدولة وحملت اليه الخلع بولاية كرماني .

- وتأخر الحاج الخراسانية وتوقف الأمر من العراق ٢٠
- وفي هذه السنة مات الاصفير المتفق الذي كان يخفر الحاج .
- وفي يوم الاربعاء التاسع ذي الحجة نشأت ريح شديدة كالزلزلة وورد معها رمل أحمر .
- وفيها قبض على الوزير ابن فسانجس وعلى اخوته .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٥٦ - احمد بن موسى

ابن مردويه بن فورك ابوبكر الحافظ الاصبهاني توفي في رمضان هذه السنة .

٤٥٧ - ابراهيم بن محمد

ابن جعفر بن اسحاق الباقري ولد سنة خمس وعشرين وثلثائة وسمع الحسين
ابن يحيى بن عياش وعلى بن عهد المصري في آخرين وكان صدوقا حسن النقل جيد
القبض من اهل العلم والعرفه والادب واستخلفه القاضي ابوبكر بن منير على
القرضة وشهد عنده وشهد عند ابي عبد الله الضبي وابي محمد بن الأکفاني وكان
ينتحل في الفقه مذهب ابن جرير وكان يسكن الجانب الشرقى وتوفي في ذي الحجة
من هذه السنة ودفن بقرب قبر أبي حنيفة .

٤٥٨ - تركان بن الفرّج

ابن تركان بن بنان ابوالحسين الباقلاوى كان يسكن باب الشام وحدث
عن ابي بكر الشافعى وابن مقسم وكان صدوقا توفي في جمادى الاولى من
هذه السنة .

٤٥٩ - الحسين بن قلابوس

ابن عبد الله ابو عبد الله التركي سمع ابا الفضل الزهرى .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كان شيخنا ديناً فقيراً مستورا وتوفي في
رجب هذه السنة .

٤٦٠ - عبيد الله بن احمد

ابن جعفر ابو تغلب (١) القاضي له شعر ورسائل وكان بينه وبين الوزير المغربي
مكاتبات وكان يتوب عن ابي خازم القاضي في الجانب الشرقى من واسط

توفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٦١ - عبد الصمد بن بابك

ابو القاسم الشاعر وشعره مستحسن قدم على صاحب بن عباد فقال انت ابن بابك فقال انا ابن بابك توفي في شوال هذه السنة (١) .

٤٦٢ - عبد الواحد بن محمد ابو عمر بن مهدى

- اخبرنا عبد الرحمن بن عبد القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال عبد الواحد بن محمد ابن عبيد الله بن مهدى بن خشنام بن النعمان بن غنم ابو عمر البزاز القارسي كازروني الاصل سمع القاضي الحاملي ومحمد بن غنم وابن عياش القطان وعبيد الله بن احمد بن اسحاق الجوهري ومحمد بن اسمعيل القارسي ومحمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة وابا العباس بن عقدة واسمعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر والرزاز وابا عمرو بن السماك كتبنا عنه وكان ثقة امينا يسكن درب الزعفراني . قال وسمعت محمد بن علي بن محمد الوراق يذكر ان مولده في سنة ثمان عشرة وثلثمائة ومات بغداة في يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء النصف من وجب سنة عشر واربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٦٣ - عبد الواحد بن عبد العزيز

- ابن الحارث بن راشد ابو الفضل التميمي حدث عن النجاد والبنغوي وابن الجعابي . قال الخطيب كتبنا عنه وكان صدوقا ، توفي في ذي القعدة (٢) من هذه السنة ودفن الى جنب قبر احمد بن حنبل وصلى عليه نحو خمسين الفا .

٤٦٤ - عبد الواحد بن محمد

- ابن عثمان ابو القاسم البجلي من ولد جرير بن عبيد الله . سمع النجاد والخلدي وقلد القضاء على مواضع وكان ثقة ، توفي في رجب هذه السنة .

(١) هذه الترجمة ليست في ص (٢) تاريخ بغداد - ذي الحجة - ج ١١ ص ١٤

٤٩٥ - محمد بن أسد

ابن علي بن سعيد ابوالحسن الكاتب المقرئ سمع ابا بكر النجاد وجعفر الخلدی
وغيرهما وكان صدوقا وتوفي يوم الاحد ليلتين خلتا من المحرم ودفن
بالشونيزي .

٤٩٦ - محمد بن المظفر

ابن عبد الله ابوالحسن المعدل المعروف بابن السراج روى عن ابي بكر النجاد
وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال انشدنا محمد بن المظفر قال انشدني
ابو اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي لنفسه .

١٠ قد كنت للحدة من ناظري أرى السهى في الليلة القمره
الآن ما أبصر بدر الدجى الابعين تشكى الشكره
لأتى انظر منها وقد غير منى الدهر ما غيره
ومن طوى الستين من عمره رأى أمورا فيه مستكره
وان تخطاها رأى بعدها من حادثات النقص (١) ما لم يره
توفي ابن المظفر في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٩٧ - هبة الله بن سلامة

ابو القاسم الضرير المفسر كان من احفظ الناس لتفسير القرآن وكان له حلقة في
جامع المنصور وقد سمع الحديث من ابي بكر بن مالك القطيبي وغيره .

٢٠ أنبأنا محمد بن ابي طاهر البراز عن ابي طالب العشاري حدثنا هبة الله بن المقرئ
حدثنا هبة الله بن سلامة المفسر قال كان لنا شيخ قرا عليه في باب محول فمات
بعض اصحابه فراه الشيخ في النوم فقال ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي قال فاحاك
مع منكرونيك ؟ قال يا ايتاذ لما اجلساني وقالوا من ربك ؟ من نبيك ؟ اللهمني الله
عز وجل ان قلت لهما بحق ابي بكر وعمر دعاني فقال احدهما للآخر قد اقسم

علينا بعظيم دعه فتركاني وانصرفا توفى هبة الله في هذه السنة في رجب ودفن في مقبرة جامع المنصور .

سنة ٤١١

ثم دخلت سنة احدى عشرة واربعائة

- ١٠ فن الحوادث فيما انه في يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شوال فقد الحاكم صاحب مصر وكان يواصل الركوب ليلا ونهارا ويتصدى له الناس فيقف عليهم ويسمع منهم وكان المصريون موتورون منه فكانوا يداسون اليه الرقاع المحتومة بالدعاء والسب له ولأسلافه والوقوع فيه وفي حرمه حتى انتهى فعلهم في ذلك الى ان عملوا تمثال امرأة من قراطيس بنحف وازوار ونصبوها في بعض الطريق وتركوا في يدها رقعة محتومة تتضمن كل لعن وشتيمة فلما اجتاز بها لم يشك انها امرأة وان الرقعة رقعة ظلامة فتقدم فأخذها من يدها ففتحها فرأى في اولها ما استعظمه فقال انظروا هذه المرأة من هي ؟ فقيل انها مثال معمول من قراطيس فقرأ الرقعة كلها وعاد الى القاهرة ودخل الى قصره وتقدم باستدعاء القواد والعرفاء فلما حضر وا امرهم بالمصير الى مصر وضربها بالنار ونهبها وقتل من ظفروا به من اهلها فتوجهوا لذلك وعرف المصريون ذلك فقاتلوا عن نفوسهم قتالا بلغوا فيه غاية وسعهم ولحق النهب والنار الاطراف والسواحل التي لم يكن في اهلها قوة على امتناع ولا قوة على دفاع واستمرت الحرب بين العبيد والرعية ثلاثة ايام والحاكم يركب كل يوم ويشاهد النار ويسمع الصياح ويسأل عن ذلك فيقال له العبيد يحرقون مصر وينهبونها والنار تعمل في الموضع الفلاني والموضع الفلاني فيظهر التوجع ويقول من امرهم بهذا لنعم الله فلما كان في اليوم الثالث اجتمع الاشراف والشيوخ في الجوامع ورفضوا المصاحف وعجبوا بالبكاء وابتلوا الى الله تعالى في الدعاء فرحمهم المشاركة والأتراك فانحازوا اليهم وقاتلوا معهم وارسلوا الى الحاكم يقولون
- ٢٠

نحن عبيدك وبما ليكك وهذا البلد بلدك وفيه حرمانا واولادنا وما علينا أن
اهله جنوا جناية تقتضى سوء المالبة فان كان هناك باطن لا نعرفه أشعرتنا به
واتنظرت علينا الى ان نخرج اموالنا وعيالنا وان كان ما عليه هؤلاء العبيد
مغالقا لرايك اطلعتنا في معاملتهم بما تعامل به المفسد فاجابهم بانى ما اردت ذلك
ولا اذنت لهم وقد اذنت لكم في نصرتهم والايقاع بمن يتعرض بهم .

وراسل العبيد سرا بان كونوا على امركم وحمل اليهم سلاحا قواهم به فاقتلوا
واعادوا الرسالة انا قد عرفنا غرضك انه اهلاك هذا البلد وما يجوز ان نسلم
انفسنا واثاروا الى بعض الوعيد في قصد القاهرة فلما رآهم مستظهيرين ركب
حماره ووقف بين الفريقين واوما الى العبيد بالانصراف وسكن الآخرين قبلوا
ذلك وشكروه وسكنت الفتنة وكان قدر ما احرق من مصر ثلثها ونهب نصفها
وتبع المصريون من اخذ من زوجاتهم وبناتهم وابتاعوا من العبيد بعدان
فضحوا حتى قتل منهم نفوسهن خوفا من عار القوا حش الرتبة منهم ثم
زاد ظلم الحاكم وعن له ان يدعى الربوبية فصار قوم من الجهال اذا رآوه
يقولون له يا واحدا يا احدا يا محبي يا محبت وكان قد اسلم جماعة من اليهود
فكانوا يقولون اننا نريد ان نعاود شرعنا الاول فيفسح لهم في الارتداد واوحش
اخته بمراسلات قبيحة وقال لها قد وقع الى انك تدخل الرجال اليك فراسلت
قائدا يقال له ابن دواس كان شديد الخوف من الحاكم ان يقتله فقالت انى اريد
ان القاك اما ان تنتكرلى (وتأتينى - ا) واما ان اجى انا اليك فجاءت اليه قبل
الارض بين يديها وخلوا فقالت له لقد جئتكم في امر احرس نفسى ونفسك فقال انا
خادمك فقالت انت تعلم ما يعتقد انى فيك وانه متى تمكن منك لم يبق عليك وانا
كذلك ونحن معه على خطر عظيم وقد انضاف الى ذلك ما قد تظاهره به وهتكه
الناموس الذى قد اقامه آباؤنا وزيدة جنونه وحمله نفسه على ما لا يصبر
المسلمون على مثله فانا خائفة أن يثور الناس علينا فيقتلوه ويقتلونا وتقضى هذه
الدولة أقبح اقضاء . قال ! صدقت فما الرأى ؟ قالت ! تحلف لى واحلف لك

على كتمان ما جرى بيننا من السر وتعا ضدني على ما فيه الراحة من هذا الرجل .
 فقال لها اسمع والطاعة . فتحالفا على قتله وانها يقيان ولده مقامه وتكون
 انت صاحب جيشه ومديره واننا فلا غرض لي الا سلامة المهجة فاقطعته
 ما يحصل مائة الف وقالت ! اختر لي عبيدين من عبيدك تثق بهما على سررك
 وتعتمد عليهما في مهمك . فاحضر ما عبيد من موصوفين بالامانة والشهامة
 فاستحلفتهما على كتمان ما تخرج به اليهما فخلفا فوهبت لهما الف دينار ووقعت لهما
 باقطار وقالت ! اريد منك ان تصعدا غدا الى الجبل فتكتمان (١) فيه فان نوبة الحاكم
 ان يصعد غدا وليس معه الا الركابي وصبي وينفرد بنفسه فاذا قرب منك
 خرجتما فقتلتما وقتلتما الصبي وسلمت اليهما سكينين من عمل الفارسية وقررت
 ذلك معهما وكان الحاكم ينظر في النجوم فنظر في مولده وقد حكم عليه بقطع في
 هذا الوقت وقيل فيه انه متى تجاوز عاشر تنمة نيف وثمانين سنة فلما كانت
 تلك الليلة احضر والدته وقال لها ، على في هذه قطع عظيم وكأني بك قد تهنتك
 وملكت مع اختي فاني ما اخاف عليك اضر منها فتسلبى هذا المفتاح فهو لهذه
 الخزانة ولي فيها صنا ديق تشتمل على ثلاثمائة الف دينار فاحملها الى قصرك
 لتكون ذخيرة لك قبلت الارض وبكت وقالت له ، اذا كنت تتصور هذا
 فارحني ودع ركوبك الليلة ، فقال ، افعل ، وكان من رسمه ان يطوف كل ليلة
 حول القصر من اول الليل الى الصباح في الف رجل فقعد تلك الليلة (الى ان
 مضى صبر من الليل - ٢) ثم ضجروا حسب الركوب ففرقت به والدته وقالت ،
 اطلب النوم يا مولانا ، فنام ثم انتبه وقد بقي من الليل ثلثه فقال ، ان لم اركب
 وانفخرج خرجت دوسي . فركب وصعد الى الجبل وليس معه الا الصبي فخرج
 العبدان فطرحاه الى الارض وقطعا يديه وشقا جوفه ولفاه في كساء وحمله
 الى ابن دواس بعد ان قتلا الصبي لحمله ابن دواس الى اخته فدفتني في مجلسها
 وكتمت امره واحضرت الوزير وعرفته الحال واستكتمته واستحلفته على
 الطاعة ورسمت له مكانة ولي الهمد عن الحاكم وكان بدمشق بالمبادرة وافذت

(١) ب - فتكتمان (٢) ليس في ص .

الى احدا القواد يقيم في الطريق فاذا وصل الى العهد قبض عليه وعدل به الى
 تنيس وكتبت الى عامل تنيس عن الحاكم بأن يحمل ما قد اجتمع عنده وكان
 الف الف دينار وألني الف درهم . وقد الناس الحاكم فاجوا في اليوم الثالث
 وقصدوا الجبل فلم يقعوا على أثر فعادوا الى اخته فسألوها عنه فقالت ! قد كان
 راسلي قبل ركوبه واعلمني انه يغيب سبعة ايام . فانصرفوا على طمأنينة
 ورتبت ركابه يمشون ويعودون كما نهم يقصدون موضعا ويقولون اسكل
 من يسألهم فارقه في الموضع الفلاني وهو عائد يوم كذا ولم تزل الاخت
 تدعوني هذه الايام وجوه القواد وتستحلفهم وتعطيهم وألبست ابا الحسن على
 ابن الحاكم افخر الملابس واستدعت ابن دواس وقالت له ! المعول في قيام هذه
 الدولة عليك وتديرها موكل اليك وهذا الصبي ولدك فينبني ان تنتهي في
 الخدمة الى غاية وسعك قبل الارض ووعد بالاخلاص في الطاعة وأخرجت
 الصبي وقد لقبته الظاهر لا عزازدين الله والبسته تاج المعز جد أبيه وأقيمت
 المأتم على الحاكم ثلاثة ايام ورتبت الامور ترتيبا مهيذا وخلعت على ابن دواس
 خلعا كثيرة شرفته تشريفا عظيما فخرج فيجلس معظما فلما تعالى التار خرج
 نسيم صاحب الستر والسيف ومعه مائة رجل كانوا مختصين بركاب السلطان
 ويحملون سيوفهم بين يديه وكانوا يتولون قتل من يؤمر بقتله فسلموا الى ابن
 دواس يكونون بحكمه وقد مدت الأخت الى نسيم ان يضبط ابواب القصر
 بالخدم ففعل وقالت له اخرج وقف بين يدي ابن دواس وقل يا عبيد
 مولانا الظاهر يقرل لكم هذا قاتل مولانا الحاكم واعلمهم بالسيف ومرهم بقتله
 ففعل ثم قلت جماعة ممن اطلع على سرها فعظمت هيبتها وكان عمر الحاكم سبعا
 وثلاثين سنة ومدة ولايته خمسا وعشرين سنة .

وفي هذه السنة ولي ابوتام بن ابي خازم القضاء بواسط من قبل قاضي القضاة
 ابي الحسن ابن ابي الشوارب .

وفيا انحد رسلطان الدولة الى واسط وخلع على ابي محمد بن سهلان الوزير
 واسمه

وامره ان يضرب الطبل في اوقات الصلاة ثم قبض عليه وكل بعد ذلك .
 وتقع حرب بين السلاطين عند واسط فاشتدت مجاهاتهم فقطعوا عشرين الف
 رأس من النخل فأكلوا جوارها ودقوا الاجذاع واستفوها واكلوا البغال
 والكلاب وبيع الكر الحنطة بالف دينار قاشانية وبطل الحج في هذه السنة .

• ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٦٨ - احمد بن موسى

ابن عبد الله بن اسحاق ابوبكر الزاهد المعروف بالرشاشي من اهل مصر انا
 وهي قرية تحت كلوا ذى . سمع ابا بكر بن مالك القطيعي وابا محمد بن ماسي
 وغيرهما .

- ١٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الحافظ قال ، احمد بن موسى
 الرشاشي نعم العبد كان فيه فضل وديانة وصلاح وعبادة كتبت عنه في قريته
 وكان له بيت الى جنب مسجده فيدخله ويغلقه على نفسه ويستغل بالعبادة ولا يخرج
 منه الا للصلاة الجمعة وكان شيخنا ابو الحسين بن بشران يزوره في الاحيان
 ويقم عنده العدد من الايام متبركا برؤيته مستروحا الى مشاهدته .
- ١٥ توفي بمصر انا في رجب هذه السنة خرج الناس من بغداد حتى حضر وال الصلاة
 عليه وكان الجمع كثيرا جدا ودفن في قريته .

٤٦٩ - الحسين بن الحسين

- ابن علي بن المنذر ابو القاسم القاضي ولد سنة احدى وثلاثين وثلثمائة وسمع اسمعيل
 الصفار وابا عمرو بن الساك والنجاد والخلدي وغيرهم وكان صدوقا ضابطا
 صحيح النقل كثير الكتاب حسن الفهم وخلف القاضي ابا عبد الله الحسين بن
 ٢٠ هارون الضبي على القضاء ببغداد ثم خرج الى ميافارقين فتولى القضاء هناك
 سنين كثيرة ثم عاد الى بغداد واقام يتحدث بها الى حين وفاته وتوفي في شعبان
 هذه السنة .

(نجز الجزء الثالث (١) من كتاب المتنظم في تاريخ الملوك والامم لابن الجوزي
الواعظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم ورضى الله عن اصحاب رسول الله اجمعين
والحمد لله رب العالمين .

ويتلوه في الذي يليه ثم دخلت سنة اثنى عشرة واربعائة فمن الحوادث فيها انه
كان حاج العراق قد تأخر عن الحج - ٢) .



النسخ الخطية لهذا المجلد

(١) نسخة محفوظة بمكتبة ايا صوفية باسلامبول تحت رقم (٣٠٩٦) وهى الاصل وعلاقتها (ص) .

(٢) نسخة برلين يصفها حضرة الدكتور كركو بأنها قديمة صعبة القراءة وعلاقتها (ب) .

استحصل حضرة الدكتور سالم الكرنكوى مصصح الدائرة قولاً من النسخة الاولى مأخوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلبه من نسخة (ص) ثم قابله على نسخة ب - ثم ارسله الينا مع النقول التصويرية المأخوذة من النسخة الاولى فاعادنا المقابلة مرة اخرى لزيادة التوثيق .

وقد اعتنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهده الطاقه مع مراجعة تاريخ بغداد وتاريخ ابن جرير وشذرات الذهب وغيرها وعلق كثيراً من الحواشي اثبتنا المهم منها وعلاوة حواشيه (ك) واتممنا التصحيح حسب الامكان والله المستعان .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمد ايليق بعظمة شأنه والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء السابع من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والاعام للامام الشهير ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم . وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) بخيبر آباد الدكن ادامها الله مصونة عن الفتن والمن ، في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان ، سلطان العلوم مظفر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لازالت ملكته بالعرز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت

صدارة ذى الفضائل السنية والمفانر العلية النواب السير حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية ، والعالم العامل بقية الأفاضل النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الما جد الاريب الشريف النسيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والمالية في الدولة الآصفية ومعين امير الجامعة العثمانية ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم الندوى معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

وعنى بتصحيحه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا السيد هاشم الندوى ومولانا محمد طه الندوى ، ومولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل القدوسى ، ومولانا السيد احمد الله الندوى ، والسيد حسن جمال الليل المدنى ، والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبدالله الهامادى عضو مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الاربعاء تاسع عشر من شهر المحرم الحرام سنة ١٣٥٩ هـ وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .



فهرس الجزء السابع من المنتظم

صفحة

٢	صمدت ٣٥٠
٣	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابوسهل القطان
»	اسماعيل بن علي ابو محمد الخطبي
٤	تمام بن محمد ابوبكر
»	الحسن بن علي ابواحمد الخلال المعروف بالكوسج
٥	الحسين بن القاسم ابو علي الطبري الثقفي الشافعي
»	عبدالله بن اسمعيل ويكنى ابا جعفر ويعرف بابن بركة الهاشمي
»	عتبة بن عبيدالله ابوالسائب الهمداني
٧	محمد بن احمد بن حبيب ابوبكر الدهقان بغدادى
»	صمدت ٣٥١
٩	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	الحسن بن محمد ابو محمد المهاجر
١٠	دعلج بن احمد بن دعلج ابو محمد السجستاني المعدل
١٤	عبدالله بن جعفر بن شاذان ابوالحسين البراز
»	عبدالباق بن قانع ابوالحسن الاموى
»	محمد بن الحسن بن محمد ابوبكر المقرئ النفاش
١٥	محمد بن سعيد ابوبكر الحرابي الزاهد يعرف بابن الضريو
»	محمد بن سهل بن عسكر بن عمارة ابوبكر البخارى
»	صمدت ٣٥٢
١٧	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	عمر بن اكرم ابوبشر الاسدي

صفحة

- ١٨ محمد بن اسحاق بن مهران المقرئ يعرف بشا موخ
 » محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب الاهوازي
 ١٩ محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ يعرف بنلام ابن شنبوذ

سنة ٣٥٣

- »
 ٢١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » بكار بن احمد بن بكار ابو عيسى المقرئ
 » ثوابه بن احمد بن ثوابه ابو الحسن الموصل
 » جعفر بن محمد بن احمد ابو عبد المؤدب
 ٢٢ شجاع بن جعفر ابو الفوارس الوراق الواعظ
 » محمد بن اسمعيل بن موسى ابو الحسن الرازي المكنب
 » محمد بن المهلب ويلقب بندار ويكنى ابا الحسين الشيرازي
 » محمد بن محمد بن الحسن
 » محمد بن ابي الطيب البغوي يكنى ابا الفتح
 ٢٣ ابو اسحاق الهجيمي

سنة ٣٥٤

- »
 ٢٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ابو الطيب الجعفي الشامي
 المعروف بالمتنبي
 ٢٦ ذكر مقتل المتنبي
 ٣٠ علي بن محمد بن احمد ابو الحسن التنوخي
 » محمد بن الحسن بن يعقوب ابو بكر العطار المقرئ
 ٣٢ محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابو بكر المعروف بالشافعي

٣٢	مكي بن احمد بن سعدويه ابوبكر البرذعي
٣٣	مصنق ٣٥٥
٣٤	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	الحسين بن داود ابو عبدالله العلوي
٣٥	عبدالرحمن بن محمد ابوالقاسم الزاهد البلخي
»	محمد بن الحسين بن علي ابو عبدالله الأنباري يعرف بالوخاضي الشاعر
٣٦	محمد بن احمد بن هارون الريوندي المعروف بابي بكر الشافعي
»	محمد بن عمر بن سلم ابوبكر قاضي الموصل ويعرف بابن الجعابي
٣٨	مصنق ٣٥٦
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	احمد بن بويه ابو الحسين الملقب معز الدولة
٣٩	حامد بن محمد ابو علي الرفاء الهروي
٤٠	عبدالحق بن الحسن ابو محمد السقطي
»	عمر بن جعفر بن محمد ابو القتيح الختلي
»	عثمان بن محمد بن بشر ابو عمر السقطي المعروف بابن شنقة
»	علي بن الحسين بن محمد ابو القرج الاصماني
٤١	علي بن عبدالرحمن الملقب سيف الدولة
»	محمد بن احمد بن محمد ابو الحسين المعروف بابن الترسى
»	محمد بن ابراهيم ابو العباس يعرف بالشيربي
»	محمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبدالله الختلي
»	محمد بن ابراهيم القروي
٤٢	محمد بن ابراهيم بن العباس ابو بشر الموصل

يوسف بن عمر ابونصر الازدي	٤٢
سنة ٣٥٧	٤٣
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	»
ابراهيم المتقي لله امير المؤمنين ابن المقتدر	»
الحسين بن محمد ابوعبد الله الدقاق المعروف بابن العسكري	٤٤
عبد الرحمن بن العباس ابو القاسم القاسمي	»
عمر بن جعفر ابو حفص البصري الحافظ	»
عثمان بن الحسين ابوالحسن التميمي الخرق	٤٥
محمد بن اسحاق بن يعقوب ابوبكر الشيباني الطبري	»
محمد بن احمد ابوعبد الله الجوهري المحتسب يعرف بابن المحرم	»
محمد بن جعفر ابو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش	٤٦
محمد بن جعفر ابو الطيب يلقب غندورا	»
محمد بن الحسين ابوسليمان الحراني	»
سنة ٣٥٨	٤٧
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٤٩
الحسن بن علان ابو علي الخطيب القاسمي	»
الحسن بن محمد ابو محمد العلوي	»
الحسن بن محمد ابو محمد الحرابي	»
حيدرة بن عمر ابوالحسن الزندوردي	٥٠
عبيد الله بن احمد النحوي يعرف بمخضج	»
كافور الخادم	»

صفحة

- ٥٢ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» حبيب بن الحسن ابوالقاسم القزاز
» علي بن بندار ابوالحسن
» محمد بن ابراهيم بن احمد الاسترأباذى
» محمد بن احمد بن الحسن ابوعلى ابن الصواف
٥٣ محارب بن محمد ابوالعلاء القاضى الشافى

مسند ٣٩٠

- ٥٤ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» سليمان بن احمد الطبرانى البخى
» عمر بن احمد ابوحفص الخلال
» محمد بن احمد ابوعبدالله الاحملى
٥٥ محمد بن احمد بن عثمان ابونصر المرونى
» محمد بن جعفر ابوبكر البندار
» محمد بن الحسين ابوبكر الآجرى
٥٦ محمد بن جعفر ابوجمر والزاهد
» محمد بن داود ابوبكر الصوفى ويعرف بالرق
» محمد بن صالح ابوالخارث الهاشمى يعرف بابن ام شيان
» محمد بن فخرخان ابوالطيب الدورى

مسند ٣٩١

- ٥٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» عثمان بن عمر بن خفيف ابوعمر والمقرئ المعروف بالدراج
٥٩ علي بن اسحاق بن خلف ابوالحسن القطن الشاعر المعروف بالزاهى

صفحة

٥٩	محمد بن الحسن أبو العباس الصوفى
»	محمد بن حميد أبو بكر المخزومى
»	سنة ٣٦٢
٦١	ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر
»	إبراهيم بن محمد أبو اسحاق المزكى النيسابورى
٦٢	الحسين بن عمر القاضى أبو محمد
»	سعيد بن القاسم أبو عمر البرذعى
»	السرى بن أحمد أبو الحسن الكندى الرفاء الموصلى الشاعر
٦٣	عبد الملك أبو عمرو المعدل ويعرف بابن السقطى
»	محمد بن إبي الحسن أبو بحر البربهارى
٦٤	سنة ٣٦٣
٦٦	باب ذكر خلافة الطائفة عن رجل
٦٨	ذكر من توفى في هذا السنة من الأكابر
»	الحارث بن إبي العلاء أبو فراس العدى الشاعر
٧١	عبد العزيز بن أحمد أبو بكر الفقيه الحنبل المعروف بفلام الخلال
٧٢	علي بن محمد أبو الفتح البسى
٧٣	العباس بن الحسين أبو الفضل الشيرازى
٧٤	عيسى بن موسى أبو الفضل الهاشمى
»	سنة ٣٦٤
٧٦	ذكر من توفى في هذه السنة من الأكابر
»	سبكتكين حاجب معز الدولة
٧٩	عبد السلام بن محمد أبو القاسم المخزومى الصوفى

صفحة

- ٧٩ الفضل المطيع لله امير المؤمنين ابن المقتدر
 » محمد بن ابراهيم ابوبكر الشاهد المعروف بالرئيسي
 » محمد بن بدر ابوبكر
 ٨٠ محمد بن ثابت ابوبكر الواسطي
 » مسند ٣٦٥
 ٨١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن جعفر ابوبكر الخثلي
 » الحسين بن محمد ابو علي الماسرجسي الحافظ
 ٨٢ معد بن اسمعيل ابوتميم صاحب مصر
 » مسند ٣٦٦
 ٨٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » اسمعيل بن نجيد ابو عمر السلمي
 ٨٥ الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة
 » الحسين بن ابي النجم المؤدب
 » محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو الحسن الانصاري الزرق
 ٨٦ محمد بن الحسن بن احمد ابو الحسن السراج
 » مسند ٣٦٧
 ٨٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابو القاسم النصراني ذي النيسابوري
 » بختيار ابو منصور الملك عز الدولة
 ٩٠ عبيد الله بن عبدالله ابو محمد البندار
 » عثمان بن الحسن ابو علي الوراق ويعرف بالطوسي

- ٩٠ محمد بن احمد بن عبدالله ابو طاهر الذهلي القاضي .
- ٩١ محمد بن الحسن ابو جعفر البراز
- » محمد بن عبد الرحمن ابوبكر القاضي المعروف بابن قريعة
- ٩٢ مسند ٣٦٨
- » ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » احمد بن جعفر ابوبكر القطيبي
- ٩٣ تميم بن المعز
- ٩٥ الحسن بن عبدالله ابوسعيد السيرا في النحوي القاضي
- » عبدالله بن ابراهيم ابوالقاسم الزنجاني ويعرف بالأبندوني
- ٩٦ عبدالله بن ورقاء ابواحمد الشيباني
- » عبدالله بن الحسن ابوالقاسم المقرئ المعروف بابن النحاس
- ٩٧ عيسى بن حماد ابوالحسن القاضي ويعرف بابن اخت القنيطري
- » محمد بن احمد ابوالحسن الشافعي
- » محمد بن اسحاق ابوالحسن السعدي
- » محمد بن عيسى ابواحمد الجاودي
- » محمد بن محمد ابوبكر اللحياني المقرئ
- ٩٨ مسند ٣٦٩
- ١٠١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » احمد بن عطاء ابوعبدالله الروذباري
- » الحسين بن علي ابوعبدالله البصري يعرف بالجليل
- » حسنويه الحسين الكردي
- ١٠٢ سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابوري

- ١٠٢ عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ابو عبد البراز
» محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمى ويعرف بابن ام شيان
١٠٣ محمد بن اسحاق النعمانى
» ابو الحسين احمد بن فارس صاحب المجمل فى اللغة
»
» مسند ٣٧٠
١٠٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» احمد بن على ابوبكر الرازى الفقيه امام اهل اراى
١٠٦ الزبير بن عبد الواحد ابو على البغدادى
» عبيد الله بن على ابو انطيب الدقاق
» عبيد الله بن العباس ابو احمد السدائى
١٠٧ محمد بن احمد ابو جعفر مولى الهادى بالله ويعرف بابن التميم
» محمد بن جعفر ابوبكر الوراق يلقب غندرا
»
» مسند ٣٧١
١٠٨ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» احمد بن ابراهيم ابوبكر الاسماعلى الجرجانى
» الحسن بن صالح ابو محمد السبعى
١٠٩ الحسن بن على ابو عبد الله الشاهد المعروف بابن البادا
» الحسن بن يوسف ابو معاذ البستى
» عبد الله بن ابراهيم ابو الحسن المعروف بالزينى
» عبد الله بن الحسن ابوبكر الضبى القاضى
١١٠ عبد العزيز بن الحارث ابو الحسن التميمى
» على بن ابراهيم ابو الحسن الحصرى العموف الواعظ

- ١١١ على بن محمد الأحذب المزور
 » محمد بن احمد ابوبكر الحريرى
 ١١٢ محمد بن احمد ابوزيد المروزي
 » محمد بن خلف بن جيان ابوبكر الفقيه
 » محمد بن خفيف ابو عبد الله الشيرازى
 » سنة ٣٧٢
 ١١٣ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
 » اسحاق بن سعد ابوعقوب النسوى
 » احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال
 » فناخرس بن الحسن بن بويه الملقب عضدا لدولة الملك المشهور
 ١١٨ محمد بن اسحاق ابو احمد الهاشمى
 » محمد بن احمد ابونصر السرخسى
 » محمد بن جعفر ابوبكر الحريرى العدل ويعرف بزواج الحررة
 ١٢٠ منصور بن احمد الفقيه ابو صادق
 » سنة ٣٧٣
 ١٢٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
 » احمد بن عبد العزيز ابوبكر العكبرى
 » بويه ابو منصور الملقب مؤيد الدولة
 » جعفر الضرير المقرئ
 » سعيد بن سلام ابو عثمان الغربى
 ١٢٣ عبد الله بن احمد ابو محمد الاصمى فى يعرف بالظريف
 » عبد الله بن محمد ابو محمد المزدنى الواسطى ويعرف بابن السقاء

سنة ٣٧٤

١٢٣

- ١٢٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» ابراهيم بن احمد ابو اسحاق المقرئ الخرق
» اسحاق بن سعد ابو يعقوب الشيباني النسوي
» عبدالله بن موسى ابو العباس الهاشمي
» محمد بن احمد ابو علي النيسابوري المعدل
» محمد بن احمد ابو القرج الاسدي
» محمد بن احمد ابو علي البراذع العطشي ١٢٥
» محمد بن جعفر صاحب المصلي يكنى ابا القرج
» محمد بن الحسن الرازي السراجي
» محمد بن الحسين ابو الفتح الازدي الموصل
» محمد بن الحسين ابوبكر الخرق ١٢٦

سنة ٣٧٥

»

- ١٢٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن الحسين بن ابي هريرة الفقيه الشافعي
» الحسن بن علي ابو علي المطرزي المصري
» الحسين بن علي ابو احمد النيسابوري
» عبيدالله بن محمد ابو الحسين الشيباني المعروف بالخوشي ١٢٨
» عبد الرحمن بن محمد بن مهران ابو مسلم
» عيد الملك بن ابراهيم القرميسي ١٢٩
» عبدالعزيز بن جعفر ابو القاسم الخرق
» عبدالعزيز بن عبدالله ابو القاسم الداركي الفقيه الشافعي

صفحة

١٣٠. محمد بن محمد ابو حفص النائد المعروف بالزيات
 » علي بن الحسن ابو الحسن البحراني
 » محمد بن احمد ابو سهل النيسابوري ويعرف بالحسنوني
 » محمد بن الحسن ابو بكر القزويني
 » محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب
 ١٣١ محمد بن عبدالله ابو بكر الابهري الفقيه المالكي
 » محمد بن نصر ابو العباس الشاهد

سنة ٣٧٦

- ١٣٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن جعفر ابو القاسم الواعظ المعروف بالوزان
 ١٣٣ الحسين بن محمد ابو عبدالله الصيرفي
 » عبدالله بن احمد ابو الحسين ويعرف بابن ابواب
 » صهر بن محمد ابو القاسم البجلي ويعرف بابن سنينك
 » محمد بن احمد بن ابي صالح ابو بكر
 ١٣٤ محمد بن جعفر ابو القاسم الهمداني يعرف بابن المراعي
 » محمد بن احمد ابو عمر والحيري انزاهد
 » محمد بن عبدالله ابو بكر الرازي المذكر
 » محمد بن هادي بن اسماعيل الاردبي القاضى

سنة ٣٧٧

١٣٥

- ١٣٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن يوسف اتنوخى الاررق الانباري الكاتب
 » احمد بن محمد الشاهد

- ١٣٧ احمد بن العلاء الشيرازى الكاتب
» احمد بن الحسين ابو حامد المروزى ويعرف بابن الطبرى
» اسحاق بن المقتدر بالله ابو محمد
» جعفر بن المسكتنى بالله
» جعفر بن محمد ابو محمد التنوخى
١٣٨ الحسن بن احمد ابو على انقارسى النحوى
» ستيتة بنت القاضى ابى عبدالله المحاملى
١٣٩ عبيدالله بن محمد ابو محمد الخلال
» عبد الواحد بن على ابو القاسم الوراق
» عبد الوهاب بن الطائع لله
» على بن احمد ابو القاسم الربعى
١٤٠ على بن محمد ابو الحسن الثمغنى الوراق ويعرف بابن لؤلؤ
» محمد بن احمد ابو احمد الرباطى الجرجانى
» محمد بن جعفر ابو الطيب المسكتى
١٤١ محمد بن زيد ابو عبدالله الابرار
» محمد بن محمد ابو عبدالله الاسير اباذى
» مسند ٣٧٨
١٤٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن على ابو عبدالله المقرئ
» الخليل بن احمد القاضى
» زياد بن محمد بن الهيثم ابو العباس النرجانى
١٤٣ سليمان بن محمد بن ابى ايوب ابو القاسم
» عبيدالله بن احمد ابو العباس الكاتب

- ١٤٣ عبد العزيز بن احمد ابو عبد الصير في الجهد
» محمد بن اسمعيل بن العباس ابو بكر الوراق المستمل
١٤٤ محمد بن اسحاق ابو بكر القطيعي الناقد
» محمد بن احمد ابو بكر الجشمي المطرز
» محمد بن احمد ابو بكر المفيد
١٤٥ محمد بن احمد ابو الحسن الاصبغاني
» محمد بن عبيد الله بن الشخير
» محمد بن اسمعيل بن مهران بن مسرور ابو بكر المستمل الوراق
١٤٦ محمد بن محمد ابو احمد الحافظ القاضي
» محمد بن العباس ابو عبد الله الضبي ويعرف بالعصمي
١٤٧ مطرف بن الحسين ابو علي الاسترآبادي

سنة ٣٧٩

- ١٤٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو القاسم الدقاق
» شرف الدولة بن عضد الدولة
١٥٠ طاهر بن محمد ابو الحسين النيسابوري
» محمد بن اسحاق ابو بكر الصفار الضري
» محمد بن احمد الكاتب يكنى ابا القياض
» محمد بن احمد ابو الفتوح المعروف بالحداد
١٥١ محمد بن احمد ابو جعفر السلمي نقاش القمضة
» محمد بن جعفر ابو بكر النجاد
» محمد بن جعفر ابو الفضل الخزاعي الجرجاني
١٥٢ محمد بن مظفر ابو الحسين البراز

١٥٣	سنة ٣٨٠
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	ابراهيم بن احمد ابواسحاق الصيرفي
»	البهلول بن محمد ابوالقاسم التنونى الانباري
١٥٤	الحسين بن محمد ابوبكر المعروف بابن الحاملي
»	حمدون بن احمد ابوجعفر السمسار
»	طلحة بن محمد ابوالقاسم الشاهد
»	عبدالله بن محمد ابو محمد القاضي
»	عبيدالله بن محمد ابوالقاسم التوزي
١٥٥	عبيدالله بن عبدالله ابوالقاسم السرخسي التاجر
»	عبدالواحد بن محمد بن شاذان ابوالقاسم
»	علي بن عمرو الحريري
»	محمد بن ابراهيم ابوبكر قاضي دير العاقول
»	يعقوب بن يوسف ابوالفرج وزير صاحب مصر الملقب بالعزيز

١٥٦	سنة ٣٨١
١٦٠	باب ذكر خلافة القادر بالله
١٦١	ذكر طرف من سيرة القادر بالله
١٦٥	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابوبكر الخزاز
»	احمد بن الحسين ابوبكر المقرئ
١٦٦	الحسين بن عمر ابوعبدالله الضراب ويعرف بابن الضري
»	عبدالله بن احمد بن معروف ابو محمد قاضي القضاة

- ١٦٦ عبيد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل الزهرى
 ١٦٧ يحيى بن محمد أبو زكريا يعرف بالدنبائى
 » مسند ٣٨٢
 ١٧٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن عبد السلام أبو اسحاق الوشاء
 » عبد الله بن عثمان أبو محمد الصغار
 » عمر بن احمد بن هارون أبو حفص المعروف بابن الأجرى
 » محمد بن العباس أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه
 ١٧١ محمد بن عبد الرحيم أبو بكر المازنى الكاتب
 » مسند ٣٨٣
 ١٧٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن ابراهيم أبو بكر البزاز
 ١٧٣ جعفر بن محمد أبو محمد الطاهرى
 » طاهر بن محمد أبو عبد الله البغدادى
 » على بن القاسم أبو الحسين القاضى
 » محمد بن ابراهيم أبو الحسين الكهيل
 » محمد بن عبيد الله أبو بكر الدقاق المعروف بالصايفى
 » مسند ٣٨٤
 ١٧٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الطيب بن يمين أبو القاسم مولى المعتصم بالله
 » عبيد الله بن محمد أبو محمد الكاتب المعروف بابن الجرادى
 » عبيد الله بن محمد أبو العباس البستى الزاهد

- ١٧٦ على بن الحسين بن عموه ابو الحسن الصوفي
 » على بن القاضى ابى تمام الزينى
 » على بن عيسى ابو الحسن النجوى المعروف بالرمافى
 » محمد بن العباس ابن القرات ابو الحسن
 ١٧٧ محمد بن عمران ابو عبيد الله الكاتب المعروف بالمرزبانى
 » محمد بن عثمان ابو الطيب الصيدلانى
 » منصور بن ملاعب
 ١٧٨ المحسن بن على ابو على التتونى القاضى

صمنه ٣٨٥

- ١٧٩ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد المصصى ويعرف بالحللى
 » اسمعيل بن عباد ابو القاسم ويلقب كافى الكفاة الصاحب
 ١٨١ الحسن بن حامد ابو محمد الاديب
 ١٨٢ داود بن سليمان ابو الحسن البرازى
 » عمر بن احمد ابو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين
 ١٨٣ على بن عمر ابو الحسن الحافظ البدارقطنى
 ١٨٤ عباد بن العباس ابو الحسن الطالقافى
 ١٨٥ عقيل بن محمد ابو الحسن الأحنف الكبرى.
 ١٨٦ محمد بن عبد الله ابو الحسن الهاشمى
 » محمد بن عبيد ابو عمر الأصهبافى
 ١٨٧ يوسف بن عمر ابو الفتح القواس
 » يوسف بن ابى سعيد السيرافى يكنى ابا محمد

١٨٧	مسند ٣٨٦
١٨٨	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن ابراهيم ابوسا مد بن ابي اسحاق المزكي
»	عبدالله بن احمد ابو عجد البيع
»	علي بن عمر ابواسحاق الحيمري ويعرف بالسكري
١٨٩	عجد بن علي ابوطالب المكي
١٩٠	نزار بن معد ابوتميم يكنى ابا منصور يلقب بالعزيز هو صاحب مصر
»	بنت عضد الدولة زوجة الطائع لله
»	مسند ٣٨٧
١٩١	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر بن عجد ابوالقاسم الدقاق ويعرف بابن الماردستان
»	الحسن بن عبدالله ابواحمد العسكري
١٩٢	الحسين بن عجد ابو عبدالله الكاتب
»	عبدالله بن عجد ابوالقاسم الشاهد المعروف بابن الثلاث
١٩٣	عبيدالله بن عجد ابو عبدالله العكبري المعروف بابن بطة
١٩٧	علي بن عجد العزيز ابوالحسن البرذعي
»	علي بن عجد ابوالحسن المعدل
»	علي ابوالحسن الملقب بنحر الدولة
١٩٨	عجد بن احمد ابوالحسن الواعظ المعروف بابن ميمون
٢٠٠	عجد بن احمد ابو عمر الأناطلي المروزي
٢٠١	عجد بن احمد ابو الفتح الخواص
»	عجد بن احمد ابوالحسن الآدمي

- ٢٠١ موسى بن عيسى ابوالقاسم السراج
» نوح بن منصور ابوالقاسم الساماني
- ٢٠٢ بمسنة ٣٨٨
- ٢٠٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو عبدالله الصيرفي
» عبيد العزيز بن يوسف الحكارا ابوالقاسم
٢٠٤ مصم الم الدولة ابن عضد الدولة
» عبيد الله بن عمرو ابوالقاسم الحمداني
» محمد بن احمد ابوالفرج القرني المعروف بفلام الشبوزي
» محمد بن احمد ابوبكر الجوهري
٢٠٥ محمد بن الحسن ابوبكر السمسار
» محمد بن الحسن البجيرى
» محمد بن الحسن ابوبكر
» محمد بن الحسن ابن هويه
» محمد بن الحسن ابو على اللغوي المعروف بالحاتمي
- ٢٠٦ بمسنة ٣٨٩
- ٢٠٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن علي ابو محمد الحريري
» بزاهر بن احمد ابو محمد السرخسي الفقيه المحدث
٢٠٧ عبيد الله بن محمد ابوالقاسم البرازي يعرف بابن حبابه
» عبيد الله بن عتاب ابوالقاسم العبدى
» عبيد الله بن خليفة ابو احمد البلدى

صفحة

٢٠٧	٣٩٠
٢٠٩	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد ابو بكر الهاشمي
٢١٠	عبد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق المعروف بابن جنيقا
»	الحسين بن محمد ابو عبد الله الفراء
»	عبد الله بن احمد ابو القاسم اليفندي
٢١١	عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ المعروف بالكثاني
»	علي بن عبد الله ابو الحسن الزجاج الشاهد
»	محمد بن عبد الله ابو الحسين الدقاق المعروف بابن ابي ميمى
»	محمد بن عمر ابو الحسن العلوي الكوفي
٢١٣	محمد بن يوسف الكشي الخرجاني
»	المعاني بن زكريا ابو القراج التهراني القاضى المعروف بابن طراز
٢١٤	امة السلام وتكنى ام الفتح
٢١٥	٣٩١
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	جعفر ابن الفضل ابو الفضل المعروف بابن حنابلة الوزيري
٢١٦	الحسين بن احمد ابو عبد الله الشاعر
٢١٨	عبد العزيز بن احمد ابو الحسن الخريزي القاضى
»	عيسى بن الوزيري ابو القاسم
٢١٩	٣٩٢
٢٢٠	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	اسماعيل بن سعيد ابو القاسم العدل

- ٢٢٠ عثمان بن جنى ابو الفتح الموصلى النحوى اللغوى
 ٢٢١ على بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني القاضي
 ٢٢٢ محمد بن محمد ابو بكر الدقاق الشافى

ممنات ٣٩٣

- ٢٢٣ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 ابراهيم بن احمد ابو اسحاق الطبرى
 اندريس بن على ابو القاسم المؤدب
 ٢٢٤ الحسن بن القاسم ابو على الخزومى المؤدب
 عبد الكريم الطائى امير المؤمنين ابن الطيع لله
 ٢٢٥ عثمان بن محمد ابو عمرو القارنى المحرمى
 كوهى بن الحسن ابو محمد القارى
 محمد بن ثابت ابو الحسن الصيرفى
 محمد بن عبد الرحمن ابو طاهر المخلص
 محمد بن عبد الله ابو الحسن السلاى الشاعر
 ٢٢٦ ميمونة بنت ساقولة الواعظة

ممنات ٣٩٤

- ٢٢٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 الحسن بن محمد بن اسمعيل ابو على الاسكافى ويلقب بالوفى
 عبد السلام بن على ابو احمد المؤدب

ممنات ٣٩٥

- ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
 اسحاق بن محمد ابو ابراهيم الهلبى الخطيب ويعرف بالحبلى

الحسين بن محمد ابوالقاسم الكوفي	٢٢٩
عبد الله بن محمد ابوالحسين البراذي	٢٣٠
محمد بن احمد ابونصر البخاري المعروف بالماضي	»
محمد بن ابي اسمعيل ابوالحسن العلوي	»
ممنق ٣٩٦	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٣١
اسمعيل بن احمد ابوسعد الجرجاني المعروف بالاسماعيلي	»
علي بن محمد ابوالحسن القرني المعروف بابن العلاف	»
محمد بن احمد ابو عمرو المزكي	٢٣٢
محمد بن الحسن ابوالفضل الهاشمي	»
محمد بن الحسن ابوالحسين المؤدب يعرف بابن ابي حسان	»
محمد بن اسحاق ابو عبد الله الخافض الاصماني	»
ممنق ٣٩٧	٢٣٣
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٣٤
عبد الرحمن بن عمر ابوالحسين المعدل المعروف بابن حمة الخلال	»
عبد الصمد بن عمر ابوالقاسم الدينوري الواعظ الزاهد	٢٣٥
ابو العباس بن واصل	٢٣٦
ممنق ٣٩٨	٢٣٧
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٤٠
احمد بن ابراهيم ابوالعباس الضبي	»
الحسين بن هارون ابو عبد الله الضبي القاضي	»
عبد الله بن محمد ابو محمد البخاري المعروف بابا باقي	»

- ٢٤١ عبيد الله بن احمد ابو القاسم المقرئ المعروف بابن الصيدلاني
 » عبيد الله بن عثمان ابو زرة البناء الصيدلاني
 » عبد الواحد بن نصر ابو الفرج المخزومي الشاعر الملقب بالبناء
 ٢٤٣ محمد بن يحيى ابو عبد الله الطرجاني

سنة ٣٩٩

- ٢٤٤ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » تقي ام القادر بالله
 » الحسين بن حيدرة ابو الخطاب الداودي الشاهد
 » عبد الله بن بكر ابو احمد الطبراني
 ٢٤٥ محمد بن احمد ابو مسلم كاتب الوزير ابي الفضل ابن حنابلة
 » محمد بن علي يكنى محمد ابا طالب

سنة ٤٠٠

- ٢٤٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن موسى ابو احمد الموسوي
 ٢٤٨ الحجاج بن هارم مزنة ابو جعفر
 » ابو عبد الله القمي المصري التاجر
 » ابو الحسين بن الرقاء القاري

سنة ٤٠١

- ٢٥٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » ابراهيم بن محمد ابو مسعود الدمشقي الحافظ
 » آدم بن محمد ابو القاسم العكبري المعدل

- ٢٥٢ الحسن بن ابي جعفر يكنى ابا علي ويلقب عميد الجيوش
 ٢٥٤ الحسين بن مظفر ابو عبدالله
 » خلف بن محمد ابو محمد الواسطي
 » عبيدالله بن احمد ابو احمد الكاتب
 » عبدالله بن عمر ابو الفرج المصاحفي
 » ممنت ٤٠٢
 ٢٥٧ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عبدالله ابو الحسين المعدل المعروف بابن السوسنجردى
 ٢٥٨ اسمعيل بن الحسين بن هارون ابو محمد البخارى الققيه الزاهد
 » الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختي الكاتب
 » الحسن بن القاسم ابو علي الدباس
 » عثمان بن عيسى ابو عمرو الباقلاوى
 ٢٥٩ علي بن احمد ابو الحسن القاضي السامري
 » محمد بن بكران ابو عبدالله الازاز ويعرف بابن الرازي
 ٢٦٠ محمد بن جعفر ابو الحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار
 » ممنت ٤٠٣
 ٢٦٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن علي ابو الحسن البقي
 » اسمعيل بن عمر المعروف بابن نسيك
 » اسمعيل بن الحسن البصرى
 » الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق الحنبل
 ٢٦٤ الحسين بن الحسن ابو عبدالله الحلبي

- ٢٦٤ فيروز ابونصر المقلب بهاء الدولة
» قابوس بن وشمكير
- ٢٦٥ محمد بن محمد ابوالخارث العلوى
» محمد بن الطيب ابوبكر الباقلاوى
- ٢٦٦ محمد بن موسى ابوبكر الخوارزمى
» ورام التركى
- » مسند ٤٠٤
- ٢٦٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن احمد ابو عبدالله المعروف بابن البغدادى
- ٢٦٨ الحسين بن عثمان ابو عبدالله الضرير المقرئ المجاهدى بغدادى
» على بن سعيد الاصطخرى
- » مسند ٤٠٥
- ٢٧٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» بكر بن شاذان ابو القاسم المقرئ الواعظ
- ٢٧١ بدر بن حسنويه ابو النجم الكردى
٢٧٢ الحسن بن الحسين بن حنكان ابو على الهمذانى
- ٢٧٣ عبدالله بن محمد المعروف بابن الأكفانى
» عبدالرحمن بن محمد ابوسعد الحافظ الاسترابادى ويعرف بالادريسي
- » عبد السلام بن الحسن البصرى اللتوى
- ٢٧٤ عبد الغفار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينورى
» عبد العزيز بن عمر بن محمد بن قباثة ابونصر السعدى
- » محمد بن عبدالله ابو عبدالله الحاكم

هبة الله بن عيسى كاتب مذهب الدولة	٢٧٥
يوسف بن محمد	»
سنة ٤٠٦	٢٧٦
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٧٧
احمد بن محمد بن احمد ابو حامد الاسفرائيني	»
عبدالرحمن بن محمد القرظي المقي	٢٧٨
عبدالملك بن ابي عثمان ابا سعيد الواعظ	٢٧٩
محمد بن الحسين بن موسى ابو الحسن العلوي	»
سنة ٤٠٧	٢٨٣
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٨٤
احمد بن محمد ابو عبد الله البراز	»
محمد بن احمد ابو الطيب النكوي	٢٨٥
محمد بن احمد ابو الحسين الضبي المعروف بالمحامي	»
محمد بن الحسين ابو صهر البسطامي	»
محمد بن علي ابو غالب الوزير الملقب بقر الملك	٢٨٦
سنة ٤٠٨	٢٨٧
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٨٨
اسماعيل بن الحسن ابو علي الصيرفي	»
الحسن بن محمد بابر النعمان	»
شهابي الحاجب ابا طاهر	»
علي بن مزيد	٢٨٩

صفحة

سنة ٤٠٩	٢٨٨
رجاء بن عيسى ابو العباس الانصاوى	٢٩٠
عبدالله بن محمد ابو احمد قاضى الاهواز	»
على بن نصر ابو الحسن المقلب مهذب الدولة	»
عبد الفنى بن سعيد ابو محمد الازدى	٢٩١
محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله ابا الفضل	٢٩٢
محمد بن ابراهيم ابو انفتح البراز الطرسوسى	»
سنة ٤١٠	»
ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر	٢٩٤
احمد بن موسى ابوبكر الحافظ	»
ابراهيم بن محمد اسحاق الباقرى	»
تركاز بن القرج ابو الحسين الباقلاوى	»
الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركى	»
عبيدالله بن احمد ابو تغلب	»
عبد الصمد بن بابك ابو القاسم	٢٩٥
عبد الواحد بن محمد ابو عمر بن مهدى	»
عبد الواحد بن عبد العزيز ابو الفضل التميمى	»
عبد الواحد بن محمد ابو القاسم البجلي	»
محمد بن اسد ابو الحسن الكاتب	٢٩٦
محمد بن المظفر المعروف بابن المراج	»
هبة الله بن سلامة ابو القاسم الضرير	»

سنة ٤١١	٢٩٧
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٣٠١
احمد بن موسى ابوبكر الزاهد المعروف بالروشناني	»
الحسين بن الحسين ابوالقاسم القاضي	»
النسخ الخطية لهذا المجلد	٣٠٣
خاتمة الطبع	»



استدراك الخطأ الواقع في الجزء السابع من المتظم

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥	٣	على ابو على	على ابي على
١١	١٥	الثافله	الثافلة
١٤	٢٠	وقفه	وثقه
١٥	٤	هذا	هذا
١٧	٢	الاتزاق	لاتزاق
٢٤	١٥	الشامى	الشاعر
٢٥	١٨	تقال	قال
٢٦	١٩	تصديقه	قصيده
٣٠	١	وتطبيب	وتطنيب
»	٥	صقيلاث	صقيلات
٣٤	٢١	التقى	التقى
٣٥	١	اجتهارا	اجتهادا
٣٦	٢٣	سبار	سيار
٣٧	٢	عفده	عقده
٣٨	٢٢	المقلب	المقلب
٣٩	٣	اسعد	اصعد
»	٨	فقان	فقال
٤٠	١٧	ابن محمد بن احمد	بن احمد
»	٢١	بروايته يصرح	بروايته فانه يصرح
٤٤	٦	في تساهل	فيه تساهل
٤٨	٥	صلوات عليه	صلوات الله عليه
»	٦	فتمحمدوا	فتمحمدوا

استدراك الخطأ الواقع في الجزء السابع من المتن

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤٩	٤	هو ثقة	هو ثقة
»	١٦	وعلى	على
٥٠	١٥	كاتور فوارك	كافور توارك
٥١	١٢	واخذوا	واخذوا
٥٤	١	من	عن
»	٥	بالمطهرين	بالمطهرين
٥٤	٢٤	توفي ابو عبد الله	توفي ابو عبد الله
٥٥	١٦	الآحرى	الآحرى
»	١٧	ينا	دينا
٥٧	١٣	جمع	جمع
»	٢٣	اجترنا	اخترناهم
٥٨	»	رحم	رحم
»	١٧	يسدون	يشكرون
»	٢١	يطالنه	يطالنه
٥٩	١٢	جفر	جعفر
٦٠	١٧	ثلاثة	ثلاثة
٦١	٩	الدعاء فقبض	الدعاء عليه فقبض
٦١	١٨	سمع عن محمد	سمع من محمد
٦٣	٤	وجعلاه	وجعلا
٦٤	٨	سنة ٢٦٣	٣٦٣
»	١٠	ابو الحسين	ابو الحسن
»	١٣	واصحالي	والاصحالي

استدراك الخطأ الواقع في الجزء السابع من المتن

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٥	٢٣	دعا	دعا
٦٦	٢٥	سج	ص
٦٧	١٦	على من فيها	على الارض ومن فيها
٦٨	٢	واستعملنا	واستعملنا
٧١	٢٢	ابن صاعد	وابن صاعد
٨٣	١٩	لما حل	لما حل
٨٦	٧	ثلثائة	ثلثائة
٨٨	٢٣	لحم	كـ
٩٥	١٦	الصبرمان	البرمان
٩	٢١	زها	زها
٩٦	٢٠	يجمعن	أيمن
٩٧	٢١	قال	قالا
١٠١	٢٠	حسنويه الحسين	حسنوية ابن الحسين
١٠٧	١٨	عضد الدولة زرب	زرب عضد الدولة
١٠٩	١٩	طرق	طريق
١٠	٢٠	واطلق رسوماها	واطلق له رسوماها
١٢٤	٦	اقرئ	المقرئ
١٢٦	١٥	قاد	قاد
١٢٨	١٩	بالخوشى	بالخوشى
١٣٠	١٢	بالحسنوى	بالحسنوى
١٣٣	٧	عبد الله	عبد الله
١٣٥	١٢	التوثيقة	التوثيقة

استدراك الخطأ الواقع في الجزء السابع من المنتظم

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٥٥	١٨	المقلب	المقلب
١٥٦	٣	الفرج	الفرج
١٥٩	١٣	ناديت	ناديت
•	١٦	امام الله	ادام الله
•	٢٠	مكافاك	مكافاك
١٦٠	١١	فيما يديه	فيما يديه
١٦٨	١٦	الجوب	الجواب
١٦٩	٧	الطارين	الطارين
١٧٠	١٩	الازهر الخلال	الازهرى والخلال
١٧٢	٨	وفي الخميس	وفي يوم الخميس
١٧٧	١٤	من محسن	من محاسن
١٨١	١٠	دفات	دفعات
١٨٤	٤	ابوعبيد الله	ابوعبدالله
١٩٠	٢١	واخذت	واخذت
١٩٦	٣	قابلت	قال قابلت
٢٠٠	١٧	ثلثانة	وثلثانة
٢٠٣	٣	الدعوة	الدعوة
٢٠٤	١٦	حفظ	احفظ
٢٠٥	١٣	وابى داود	وابى بكر بن ابي داود
٢١٢	١٣	الحسن	الحسن
٢١٩	٢١	ابو الحسن	ابو علي الحسن
٢٢٠	٣	ابننى	ابتنى

استدراك الخطأ الواقع في الجزء السابع من المتكلم

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٣٨	٣	سته	سته
٢٤٣	٢١	عصفت	عصفت
٢٦١	٧	خلص	خلص من خالص
»	٢٠	وقت	وقت
٢٧٣	٢١	بن الحسن	بن الحسين
٢٧٥	٢٢	ابن كبيج	ابن كج
٢٧٧	٩	وحضر	وحضرت
٢٧٨	١٣	فيقدم على الحديث	نقدم عليه الحديث
»	٢٠	سمعت	سمعت
٢٩٦	٢٠	قرأ	قرأ
٣٠٠	٤	فلم يقرءوا	فلم يقرءوا
»	١٤	مرفقة	ومرفقة

فهرس الاسماء

من الرجال والنساء المذكورين

في الجزء السابع

من كتاب المنتظم للعلامة

عبد الرحمن ابن الجوزى المتوفى

سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة الدولة

الاصفية حيدرآباد الدكن لازالت

شمس افا داتها بازغة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٦٠ هـ

ملحوظة

يذكر العلامة ابن الجوزي اسما واحدا بطرق مختلفة تارة باسمه وطورا بلقبه وأخرى بكنيته فكتبت الاسماء والالقب والكنى كما كتبها المصنف حذرا من التخليط وحفظا من الخطأ وقد وضعت سنى الوفاة تحت عنوان «الوفيات» وكل رقم موضوع بين هلالين تحت عنوان «الصفحات» فهو رقم الصفحة التي تجدون فيها ترجمة الرجل مفصلة .

السيد ظهير الدين حسن

ابراهيم

فهرس المنتظم الاسماء	٣ الوفيات	ج - ٧ الصفحات	اب
ابراهيم بن ابي طالب	٥٦		
ابراهيم بن احمد ابوصحاق الصيرفي	سنة ٣٨٠ (١٥٣)		
ابراهيم بن احمد ابوصحاق الطبري	سنة ٣٩٣ (٢٢٣)		
ابراهيم بن احمد ابوصحاق المقرئ	سنة ٣٧٤ (١٢٤)		
ابراهيم بن اسحاق	٩٢		
ابراهيم بن دينار	١٦٣		
ابراهيم بن عبد السلام ابوصحاق الوشاء	سنة ٣٨٢ (١٧٠)		
ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي	٢٥٩، ٢٢٣، ١٧٠		
ابراهيم بن عبد الله الزيني	١١١		
ابراهيم بن علي الباقلاوي	٢٨٥		
ابراهيم بن علي الشيرازي	٢٧٧		
ابراهيم بن عمر البرمكي	١٧٧		
ابراهيم بن محمد بن اسحاق الباقري	سنة ٤١٠ (٢٩٤)		
ابراهيم بن محمد بن سفيان	٩٧		
ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي	سنة ٣٨٥ (١٧٩)		
ابراهيم بن محمد ابوصحاق المزكي	سنة ٣٩٢ (٦١) ٦٢		
ابراهيم بن محمد ابوالقاسم البصرى آباذي	سنة ٣٦٨ (٨٩)		
ابراهيم بن محمد ابو مسعود الدمشقي	سنة ٤٠١ (٢٥٢)		
ابراهيم بن مخلد	٩٠		
ابراهيم بن موسى الجوزي	١٠٦		
ابراهيم الحربي	٦٣، ٤٠، ٢٢، ١٥، ١٤		
ابراهيم المتقي لله	سنة ٣٥٦ (٤٣)		
ابن ابي حاتم	١٢٥		

ج - ٧	٤	فهرس المتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢٢		ابن ابى خيثمة
١٢٤، ١٢٣، ١١٨، ٩٧، ٣٠		ابن ابى داود
١٤٣، ١٣٨، ١٣٢، ١٣١		»
١٨٧، ١٨٣، ١٧٢، ١٤٩		»
٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠١، ١٩٢		»
٢٥٥، ٢٢٤، ٢١٨		»
١٥٠٥		ابن ابى الدنيا
١٣٠		ابن ابى ذريح
٢٦٣		ابن ابى الريان
١٣١		ابن ابى عروبة
١٠٧، ٩٥، ٧٩، ٥٣، ٤٩، ٤٤		ابن ابى القوارس
٨٥٠، ١٤٥، ١٢٢، ١٠٩		»
٢٢٠، ٢٠٣		»
٢٥٦		ابن ابى يعلى
٢٥٥		ابن الأزرق الموسوى
٩٦		ابن الاعرابى
١٩٢، ١٧٧، ١٧٥، ١٦٥		ابن الأقيادى
٢٢٠		»
٩٩		ابن ام شيبان
١١		ابن البراء
(٥)	سنة ٣٥٠	ابن بريدة الهاشمى
١٦١		ابن بشار
٣		ابن بشر

ج-٧	الوفيات	الصفحات	فهرس المنتظم الاسماء
٥٣			ابن بشران
١٢٤			ابن بنت منيع
١١٩، ١١١، ١٠٩، ٧٧			ابن ثابت
٢٨٤، ٢٦٦، ٢١٤			»
٢٣٤، ٢٩٩، ٢٠٧، ١٤٥			ابن الجراح الطائي
٢٤٤			»
٢٢			ابن جرير
٢٩٤، ١٥٢، ٥٩			ابن جرير
١٢٥، ١١٨، ١٠٨، ٩٧، ٧٩			ابن جرير الطبري
٢٩٥، ٣٨، ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥		ابن الجعابي
١٦٢، ١٦١، ٢٩			ابن حاجب النعمان
١١٩، ١١			ابن حيويه
٢٠٥، ٢٠١، ١٩٢، ٩٦			ابن خزيمة
٢٥٥، ٢٢٤، ٢١٨، ٢٠٧			»
١٧٢، ١٦٥، ١٠٧، ٩٥، ٥٠			ابن دريد
٢١٨، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٥			»
٢٦٠، ٢٥٥، ٢٢٠			»
٦٠			ابن الدقاق
٣٠٠، ٢٩٩			ابن الدواس
١٥، ١٤، ١١، ٥، ٤، ٣			ابن رزقويه
٣٧، ٣٢، ٣١، ٢١، ١٨			»
١٣٠، ٦٣			ابن السرخسي
٢٠٤			ابن السماك

٦	٧-ج	فهرس المنتظم
الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٣٦٢	(٦٣)	ابن السقطي
	١٤٤، ١١٨، ٤٥، ٣١	ابن شاذان
سنة ٣٨٥	٥٢، ٣٧، ٣٢، ١٤، ٣	ابن شاهين
	(١٨٢) ١٥٢، ٩٣، ٨٠	»
	٢٨٤، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٨٣	»
	١٩	ابن شنبوذ
	٦٢، ٤٤، ٣٧، ٣٢، ١٥	ابن صاعد
	١٣٣، ١٢٩، ١٠٧، ١٠٦	»
	١٤٣، ١٤٢، ١٣٩، ١٣٨	»
	١٥٣، ١٥١، ١٤٥، ١٤٤	»
	١٧٢، ١٧٠، ١٦٦، ١٥٥	»
	١٩٢، ١٨٧، ١٨٣، ١٧٣	»
	٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٧	»
	٢٢٥، ٢١٨، ٢١٣، ٢١١	»
	٢٥٥، ٢٤١	»
	٧٦	ابن الصلت
	٢٧٤، ٤٤	ابن الصواف
سنة ٣٥١	(١٥)	ابن خير
	٢٥٥	ابن هرفة
	١١٢، ٥٢	ابن عطاء
	٢٧٣، ٢٤٠، ١٥٣، ١٣٣	ابن عقدة
	٣٤	ابن العميد وزير ركن الدولة
	٢٩٥	ابن عياش القطان

فهرس المتظم الاسماء	٧٠ الوفيات	ج - ٧ الصفحات
ابن قانع		٢٥٢
ابن القزويني		١٦٢
ابن كامل القاضي		٢٥٤
ابن مالك القطيبي		٢٦٤
ابن مجاهد		١٥٤ ، ١٥١ ، ١٠٢ ، ٥٦ ، ٣٠
»		٢٢٤ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥
■		٢٦٨ ، ٢٢٨
ابن المحسن بن علي		١٧٨
ابن مخلد		١٧٠ ، ١٥٥ ، ١٣٠ ، ٣٥
ابن الراعي	سنة ٣٧٦	(١٣٤)
ابن المذهب		١٩١
ابن السروق		٥٦ ، ٤٤
ابن المظفر		٢٠١ ، ٢٦٧ ، ١٢٣ ، ٩١ ، ٣٧
ابن المعلم	سنة ٣٥٤	٢٢٠
ابن مقسم		٢٩٤ ، ٣٢ (٣٠)
ابن المنادي		٨١
ابن منيع		٣٢
ابن ناصر		٢٩١ ، ١٨٥ ، ٦٨ ، ٢٤
ابو احمد بن الحسين الواعظ		١٢
ابو احمد بن عدي		١٢
ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي		٩٦
ابو احمد الشيباني		١٥٣ ، ٥٣ ، ٢٤ ، ٢٣
ابو احمد عبيد الله بن محمد القرشي		انظر عبيد الله بن ورقاء - ٩٢

٣٢	ابو احمد القرصى
١٠٠٩	ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن
	الشيرازى
١٧٤٠١٦٦٠١٤٩	ابو احمد الموسوى
٥٢٠٣٤	ابو احمد النقيب
٢٦٥	ابو احمد النسابورى
١٠٦	ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى
١٧٩	ابو اسحاق ابراهيم بن على النصيبى
٢٧٤	ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الارموى
٢٩٦٠٢٤٢	ابو اسحاق ابراهيم بن هلال
١٣٨	ابو اسحاق الشيرازى
١١٦٠١٠	ابو اسحاق الصابى
٩	ابو اسحاق الصاغافى
٢٧٢٠٢٠١٠٥	ابو اسحاق الطبرى
٩	ابو اسحاق محمد بن احمد القراديطى
٢٠٧	ابو اسحاق المروزى
١٣٣	ابو اسحاق المستمل
(٣٣)	ابو اسحاق الهجيمى
٥٥	ابو اسمعيل الترمذى
٢٢	ابو ايوب الانصارى
١٦	ابو بشر عمر بن اكرم
١٢٨٠١٢٥٠٧٩٠٧٤٠٥٨	ابو بكر بن ابي داود
١٨٨٠١٨٢	»

١٤٥	ابوبكر بن ابي سعد
١٤٦	ابوبكر بن ابي علي يحيى
١٣٧٢٥	ابوبكر بن ابي موسى الهاشمى
١٧٤	ابوبكر بن الاخضر
٢٢٨	ابوبكر بن الادمى
٣٦	ابوبكر بن اسحاق بن منده
١٤٦ (١٤٥)	ابوبكر بن اسمعيل الوراق
٢١٣٢٢٠٧٢١٤٣٩١	ابوبكر ابن الاربابى
٢٧٨	»
٩٧	ابوبكر بن الامام
١٢٥٢٤٤٢١٥٢١٢٢١١٢٦٢٤	ابوبكر بن ثابت
١٨٤٢١٨٣٢١٨٢٢١٦٧٢١٤٠	»
٢٤١٢٢٣١٢٢٣٢٢٢٠٢٢١٤	»
٢٧٧٢٢٧٣٢٦٧	»
(٧)	سنة ٣٥٠
١٤٦٢١٢٨٢٣٤	ابوبكر بن حبيب
٨٤	ابوبكر بن خزيمة
٩٥	ابوبكر بن خلف
١١٠	ابوبكر بن دريد
٩٥	ابوبكر بن زياد النيسابورى
(١٥)	سنة ٣٥١
١٤٠	ابوبكر بن السراج
٧٢ (٧١)	ابوبكر بن الضيرير
	ابوبكر بن عبد الباقي
	ابوبكر بن عبد العزيز

٧٠ ج	١٠	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١١٢.		ابوبكر بن على
٣٠١٠٢٩٦٠٣٦٥ (٩٢)	سنة ٣٦٨	ابوبكر بن مالك القطيبي
١٩١٠٩٨٠٩٧٠٩٥٠١٤٠٤		ابوبكر بن مجاهد
١٨٥		ابوبكر بن مردويه
٣٠		ابوبكر بن مقسم
٢٧٠		ابوبكر بن يوسف
(١٣١) ١٠٦	سنة ٣٧٥	ابوبكر الابهري
(٥٥)	سنة ٣٦٠	ابوبكر الأجرى
١٣٣		ابوبكر احمد بن ثابت
٣٤		ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي
٢٠١		ابوبكر احمد بن سليمان بن على المقرئ
٥٤٠٥١٠٤٣٠٣٨		ابوبكر احمد بن سياد
١٣٨٠١٣١٠٣١٠١٤٠١٠		ابوبكر احمد بن على
٣٠١٠٢١٤		»
١٦١٠١٢٥٠٢٠٤٠٣		ابوبكر احمد بن على بن ثابت
١٩٢		»
٦		ابوبكر احمد بن على الدهني المعروف
		بابن القطان
٢٦٦٠١٠٦ (١٠٥)	سنة ٣٧٠	ابوبكر احمد بن على الرازي
٣٢		ابوبكر احمد بن محمد المستمل
٢٧٧٠٢٣١٠١٥١٠١٤٠		ابوبكر الاسماعيلي
٦٤		ابوبكر الاصبهاني
١١١٠١٠٧٠٦٣٠٥٩٠٤٥		ابوبكر البرقاني
ابوبكر		

ج - ٧	١١	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٤٥٠' ١٤٤٠' ١٢٨٠' ١٢٦٠		ابوبكر البرقاني
٢٢٦٠' ١٨٣٠' ١٧٩٠' ١٥٢٠		»
٢٩١		»
١١٢٠' ٧٧		ابوبكر البزاز
٩٧٠' ٣٦		ابوبكر البيهقي
١٨٧		ابوبكر التمام بن محمد بن هارون
١٦٥		ابوبكر الجراح
٤٤٠' ٣٧ (٣٦)	سنة ٣٥٥	ابوبكر الجعابي
١٢٩٠' ١٢٦٠' ٤٥٠' ٢٢٠' ٥		ابوبكر الخطيب
١٧١٠' ١٥٥٠' ١٥١٠' ١٥٠		»
٢٥٩٠' ١٩٩٠' ١٨٣٠' ١٧٦٠		»
٢٩٥٠' ٢٨٠٠' ٢٧٤٠		»
٧٢		ابوبكر الخلال
٢٤٠ (١٧٧)	سنة ٤٠٣	ابوبكر الخوارزمي
(٢٦٦)		»
٢٤٣٠' ٦٠		ابوبكر الرازي الفقيه
٩٥		ابوبكر الصبرمان
٦٦		ابوبكر الصديق رضي الله عنه
١٥٤٠' ١٥٠٠' ٤٤٠ (٣٢)	سنة ٣٥٤	ابوبكر الشافعي
٢٦٣٠' ٢٥٧٠' ٢٠٣٠' ١٧٠		»
٢٩٤٠' ٢٧٠٠' ٢٦٦٠' ٢٦٤٠		»
٥٩		ابوبكر الشبلي
٢٨٧		ابوبكر الطريشي

الاسماء	فهرس المتنظم	١٢	ج - ٧
ابوبكر اللحياني	الوفيات	الصفحات	انظر محمد بن محمد -
ابوبكر محمد بن اسحاق بن خزيمة		١٢٧	
ابوبكر محمد بن الحسن بن عبد العزيز		١٧١	
الحاشمي			
ابوبكر محمد بن طنج الاخشيد		٥٠	
ابوبكر محمد بن الطيب		٢٥١	
ابوبكر محمد بن عبد الباقي		٢٢١، ١٩٤، ٨٧	
ابوبكر محمد بن عبد الرحمن بن قريظة		٧٦	
ابوبكر محمد بن عبد العزيز		٣٤	
ابوبكر محمد بن عبد الواحد		٩٣	
ابوبكر محمد بن علي بن شاهويه		٨٣	
ابوبكر محمد بن عمر بن اسمعيل الداودي		١٨٢	
ابوبكر محمد بن موسى الخوارزمي		١٧٢، ١٠٦	
ابوبكر المروزي		٧٢	
ابوبكر المفيد		١٨٩	
ابوبكر ابن منير		٢٩٤	
ابوبكر النابلسي الزاهد		٨٢	
ابوبكر النجاد		٢٩٦، ٢٨٠، ٢٢٥، ٢٠٥	
ابوبكر النقاش	سنة ٣٥١	١٠ (١٤)	
ابوبكر التيسابوري		٣٧، ١٠٩، ١٥١، ١٥٤	
»		١٧، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٨	
»		٢٣٢	
ابوتمام		١٩٢	

الاسماء الوفيات الصفحات

٣٠٠	ابو تمام بن ابي خازم
٦٦	ابو تمام الزينبي
٧٠٢٦٠	ابو تميم معد بن اسمعيل معز الدين
٨٨	ابو الثناء شكر العضدي
١٨٥	ابو الثناء علي بن ابي منصور
سنة ٣٥٠ (٥) ١٢٦	ابو جعفر بن بركة
٥٠	ابو جعفر بن مسلم بن طاهر العلوي
١٦٦	ابو جعفر بن المسلمة
١٣٤	ابو جعفر احمد بن عبد الله
٢٩١	ابو جعفر الحسين
٨٦	ابو جعفر الحضرمي
٢١٢٠	ابو جعفر الصيمري
٢١٥	ابو جعفر عبد الله بن القادر بالله
٥٩	ابو جعفر القرغاني
١٤٢	ابو جعفر محمد بن ابراهيم الخرجاني
٢٢	ابو حاتم الرازي
٢٤٧٢٠٦	ابو الحارث محمد بن صمر
٢٥٧٢٢٧٢١٥	ابو الحارث محمد بن محمد بن صمر العلوي
٢٠١	ابو الحارث منصور
١٩٤	ابو حامد احمد بن محمد الدلوي
سنة ٣٠٦ ٢٣١٢٠٧٢١٢٩	ابو حامد الاسفرائيني
٢٤٦٢٣٧٢٣٥	»
٢٦٣٢٥٦٢٥٢	»

٢٨٢، ٢٧٨ (٢٧٧)

سنة ٤٠٦

ابو حامد الاسفرائيني

٢٢٣، ١٥١، ٦١

ابو حامد الحضرمي

٢٧٣

ابو حامد المروزي

١٨٢، ١٢٤

ابو حبيب البرقي

١٦٩

ابو حرب شيرزيل

٣٠٠، ٢٧٠، ٢٤٣

ابو الحسن بن ابي الشوارب

١٤٠، ٢٣

ابو الحسن بن ابي الطيب

١٠٦

ابو الحسن بن ابي عمر

١٣١، ٢٥

ابو الحسن بن ام شيان

٢٤٦، ١٨٧

ابو الحسن بن حاجب النعمان

٢٠

ابو الحسن ابن الخراساني

٢٢٨

ابو الحسن بن الحشاب

انظر ابن رزقويه

ابو الحسن بن رزقويه

١٨٩

ابو الحسن بن سالم

١٨٦

ابو الحسن بن سكرة

٢٠٤

ابو الحسن بن شنيوذ

٤١

ابو الحسن بن طلحة

٤٢

ابو الحسن بن علي الجقي

٩١، ٨٥، ٨٠، ٦٤، ٤٥

ابو الحسن ابن القرات

٩٣

»

٢٧٧

ابو الحسن ابن المرزبان

١٥٦

ابو الحسن بن المعلم

٢٣٠

ابو الحسن ابن المنادي

انظر سيف الدولة

ابو الحسن بن حمدان سيف الدولة

١٦٣

ابو الحسن الأبهري

٩٨

ابو الحسن احمد بن القاسم

٦٠

ابو الحسن جوهري

٢٥٧'٩٧'٢١

ابو الحسن الحماي

٢٠٨

ابو الحسن الحرزي

انظر الدار قطنى -

ابو الحسن

٢٥٣'٢١٦

ابو الحسن الرضى

١٦٥

ابو الحسن العامري

٢١٥

ابو الحسن عبد العزيز بن احمد

١٨٤

ابو الحسن العتيقي

سنة ٣٧١ (١١٠) ١١١

ابو الحسن على بن ابراهيم الحصرى

٣١

ابو الحسن بن احمد المقرئ

٢١٢

ابو الحسن على بن طاهر

١٠٤'١٤٧'١٤٨'١٥٦'٣٠١

ابو الحسن على بن عبد العزيز

٢٦٧'٢٦٦

»

٢٢١

ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجاني

٥٤'٦٠٠

ابو الحسن على بن عيسى الرماثى النحوى

١٨٠

ابو الحسن على بن عبد الطبرى

١٦٧

ابو الحسن على بن محمد الكوكبى

٢٢٣'٢٦٣

ابو الحسن على بن مزيد

١٩١

ابو الحسن على بن مظفر بن

بدر البندنيجي

٨٧	ابوالحسن على بن المعافى
٢٧٠	ابوالحسن على بن منذر
٢٣	ابوالحسن على بن موسى
٨٨	ابوالحسن على بن نصر
١٣٧، ١٠١	ابوالحسن الكرخى
انظر المحاملى -	ابوالحسن محمد بن احمد بن القاسم
	المحاملى
٢١٧	ابوالحسن محمد بن احمد الصائغ
١٧٤٤، ١٦٤	ابوالحسن محمد بن الحسن
٢٦٧	ابوالحسن محمد بن الحسن بن
	الاقسامى
٢٤٧، ٢٣٤	ابوالحسن محمد بن الحسين
١٠٢، ٧٦، ٥٦	ابوالحسن محمد بن صالح
١١١	ابوالحسن محمد بن العباس بن القرات
٢١٣، ١٠٤	ابوالحسن محمد بن عمر العلوى
٦١	ابوالحسن محمد بن محمد بن بقية
١٥٧	ابوالحسن محمد بن هلال
٢٥	ابوالحسن محمد بن يحيى العلوى
١٧٦، ١٣٩	ابوالحسن المصرى
١٢٥	ابوالحسن النعمى
٦	ابوالحسن بن ابي عمر
سنة ٣٦٩ (١٠٣)	ابوالحسن بن احمد
٣٠١	ابوالحسن بن بشران

٣٨	ابو الحسين بن البواب
٢٢٨، ٢٣٩	ابو الحسين بن بويه
(١٤٨)، ٢٢٨، ٢٣٧	ابو الحسين الرفاء
انظر مجد بن احمد	ابو الحسين بن سمعون
٣٩	ابو الحسين بن شعبة العلوى
٢٤٥	ابو الحسين العطار
١٦٧، ١١٩	ابو الحسين بن المظفر
٢٥٨، ١٥١	ابو الحسين بن المهتدى
٩	ابو الحسين احمد بن بويه
١٤٦	ابو الحسين احمد بن عمر القاضى
١٥	ابو الحسين احمد بن الفضل القطان
١٤٠	ابو الحسين البيضاوى
٢٥٧	ابو الحسين عبدالله بن دنجا
٢٧٧، ٢٥٦	ابو الحسين القدورى
٢٥٩	ابو الحسين مجد بن احمد
٢٨٠، ١٥٧	ابو الحسين مجد بن الحسن بن محفوظ
٦٤	ابو الحسين مجد بن صالح
١٨٢	ابو الحسين مجد بن على بن مجد الهاشمى
٢٢٨	ابو الحسين مجد بن على بن المهتدى
١٥٦	ابو الحسين مجد بن قاضى القضاة
	ابى مجد عبيد الله
٥٢	ابو حفص
٤١	ابو حفص الكتمانى

١٨	الوفيات	الصفحات	ج - ٧	فهرس المنتظم الاسماء
			٢١٠٤١٥٢٠١٣٧٤١٢٩٤٣٠٤٢١	ابو حنيفة
			٢٩٤٤٢٦٦٤٢٤٣٢٢٩	»
		٢٩٤		ابو خازم القاضي
		٢٠٨		ابو خازم محمد بن الحسن الواسطي
		٢١٠		ابو خازم محمد بن الحسين
		١٢٢		ابو خليفة الساجي
			٥٩٠٥٦٤٩٤٦٤٤٤١٨	ابو خليفة الفضل بن حباب البصري
			١٨٤٤٩١٤٧١	»
			١٧٦٤١٢٢	ابو الخير الأقطع
		٧١		ابو داود بن صاعد
		١٤		ابو دجاجة سمالك بن خرشة
		١٩٤		ابو ذر عبد الرحمن بن احمد الهروي
		٧		ابو ذر النفاري
		٢٧		ابو رشيد
		٢٣٤٤٢٣٣		ابو ركو
		٢٤		ابو زكرياء
			١٩١٤١٠٣	ابو زكرياء يحيى بن علي التبريزي
			١٣٣٤١١٩٩١٤٣٠٤١٨	ابو السائب عتبة بن عبد الله
			١٨٦٤١٧٨٤١٥٤	»
سنة ٣٥٠	٦(٥)			ابو السائب الحمداني
		١٩٣		ابو سعد الادريسي
		٩٨		ابو سعد بشر بن الحسين
		١٦٣		ابو سعد عبد الوهاب بن حمزة

٢٣٥	ابوسعيد الاصطخرى
٥٧	ابوسعيد الجنابى
٨٤	ابوسعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان
١٨٨	ابوسعيد بن الاعرابى
١٠٣	ابوسعيد بن رميح
٩٥٠٥٤	ابوسعيد الحسن بن عبدالله السيرافى
٩١	ابوسعيد السمرقندى
(٤٦)	ابوسليمان الحرافى
١٢٢	ابوسليمان الخطابى
٣	ابوسهل بن زياد
==	ابوسهل محمود بن عمر العبرى
٩٠٠٨٦٠٥٥٠٤٤	ابوشعيب الحرافى
١٣٣	و
٦٢٠٣٢	ابوطالب بن غيلان
٢٠٢	ابوطالب رستم بن نجر الدولة
٢٩٦٠١٨٤	ابوطالب العشارى
٩٢	ابوطالب محمد بن الحسين
٢٥٥	ابوطاهر بن ابى الطيب
٢٥٤٠٢٣٢	ابوطاهر بن ابى هاشم
٦١	ابوطاهر بن بقية
٢٠١	ابوطاهر حمزة بن محمد
٣١	ابوطاهر عبد الواحد بن عمر بن
	ابى هاشم

٢٠	الفوات	الصفحات	ج - ٧	فهرس المنتظم الاسماء
		٩١		ابو طاهر العطار
		١٩٩'١٨٩		ابو طاهر محمد بن علي العلاف
		٤٤٦		ابو طاهر المخلص
		٢٣١'٢١٤'١٢٩		ابو الطيب الطبري
	سنة ٣٥٤	٢٥ (٢٤)		ابو الطيب المتقي
		٣٠		ابو العباس بن ابي الشوارب
		٣٤		ابو العباس بن سرخاب
		٢٣٢'٢٣٠'٢١١'٣٧		ابو العباس بن عقدة
		٢٩٥'٢٦٣		»
	سنة ٣٩٧	٢٢٢ (٢٣٦)		ابو العباس بن واصل
		٩١		ابو العباس احمد بن علي
		١٨٨'١٠٥'١٠٢'٦٢		ابو العباس الاصم
		٢٩١'٢٧٥'٢٠١		»
		١٨		ابو العباس البراثي
		٢٣٣		ابو العباس جعفر بن محمد بن المعز
		٥٥		ابو العباس السراج
		٢٥٦		ابو العباس السورى
		١٥٤		ابو العباس الطوسي
		١٩٦		ابو العباس عبدالله بن الحسن
				ابن ابي الشوارب
		١٥٧		ابو العباس عيسى بن مامر جس
		٢٣٢		ابو العباس المحبوبي
	سنة ٣٥٦	(٤١)		ابو العباس محمد بن ابراهيم الروزي

الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابو عبدالرحمن السلمي		٢٧٥، ٨٩، ٨٤
ابو عبد الصمد الهاشمي		٤
ابو عبدالله بن ابي احمق		١٨٨
ابو عبدالله بن ابي بكر الادمي		٤٧
ابو عبدالله بن ابي موسى الهاشمي		١٢
ابو عبدالله بن الدجاني		٢٢٧
ابو عبدالله بن بشر القطان		٣
ابو عبدالله بن بطة		٦٨
ابو عبدالله بن بكير		٢٩٠، ٢٠٣، ١٩٥، ١٩٣
ابو عبدالله بن البهلول		٢٢٨
ابو عبدالله بن الجلاء		٥٦، ٥٢
ابو عبدالله بن الحصاص		٩٣
ابو عبدالله بن الحجاج		٢١٧
ابو عبدالله بن عبيد الله العلوي		١٨٧
ابو عبدالله بن المهدي		٢٧٧، ١٨٤
ابو عبدالله بن المهلوس		٢٨٣
ابو عبدالله احمد بن ابي الحسين		٨٤
ابو عبدالله احمد بن محمد		١٨٧، ١٧٨، ١٥٣، ٨٠
ابو عبدالله الاصمعياني	سنة ٣٦٠ (٥٤)	
ابو عبدالله البيضاوي		٢٥٦
ابو عبدالله الحاكم		٢٩١، ١٧٣، ٩٣، ٨٩، ٨٤
ابو عبدالله الحسن بن محمد بن الحسن		١٩١
الهمذان		

٧ - ج	٢٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١١١		ابو عبدالله الحسين بن احمد بن جعفر
١٩٤		ابو عبدالله الحسين بن علي
٢٢٢، ٢٠٧، ١٧٤، ١٧٢		ابو عبدالله الحسين بن هارون الضبي
٣٠١، ٢٩٤		»
٢٩١، ٢٨٤		ابو عبدالله الصوري
٢٧٧، ٢٦٦، ٢٥٦، ٢٠٥، ١٠٥		ابو عبدالله الصيمري
(٢٤٨)	سنة ٤٠٠	ابو عبدالله القمي
٩٣		ابو عبدالله محمد بن ابي نصر
٣٦		ابو عبدالله محمد بن ايوب
٨٨		ابو عبدالله محمد بن سلامة
٢٩١		ابو عبدالله محمد بن عبد الرحمن
٢٨٠، ١٦٥		ابو عبدالله محمد بن عبدالله
٦		ابو عبدالله محمد بن عيسى
٢٣٨، ٢٢٧		ابو عبدالله محمد بن النعمان
٦١		ابو عبيد الله الجيزي
٨٥، ٨٤، ٥٢		ابو عثمان
٣٤		ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
		الصابوني
١٢٣، ٢٢		ابو عثمان الخيري
١٢٣ (١٢٢)	سنة ٢٧٤	ابو عثمان المغربي
١٢٥		ابو عروبة
١٥٥، ٧٩		ابو عروبة الخراقي
٣٦		ابو العكوك الحجازي
ابو العلاء		

٢٣	فهرس المنتظم
الوفيات	الاسماء
٢٠٢	ابو العلاء سعيد بن الحسن بن تريك
١٤٢	ابو العلاء صاعد بن محمد
١٠٨٠١٠٧٤ ١٠٢٠٨٩٠٥٨	ابو العلاء الواسطي
١٥٢٠١٣٩٠ ٣١٠١٢٧٠١٢٣	»
٢١٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٨٨٠١٧٤	»
٢٨٠	»
٢٥	ابو علي ابن ابي حامد
١٩٩	ابو علي ابن ابي موسى الهاشمي
٢٣٠٠١٣٨٠٥	ابو علي ابن ابي هريرة
٢٢٠	ابو علي بن استاذهرمز
سنة ٣٦٦ (٨٣)	ابو علي بن يويه
٢٥٦	ابو علي بن حكان
١٧٦	ابو علي بن زيد
١٣٠٥٠٠٤٩٠٢٢٠٢١٠١٤	ابو علي بن شاذان
١٥١٠١١٩٠١٠٢٠٢٧٤	»
١٨٥	ابو علي بن شهاب
سنة ٣٥٩ (٥٢) ٥٣	ابو علي بن الصواف
١٥٠	ابو علي ابن المذهب
٢٧٣٠١١٤	ابو علي ابن المقله
٢١٠	ابو علي البرداني
٢١٥٠١٣٨	ابو علي التنوخي
٥٢	ابو علي الجوزجاني
١٠١	ابو علي الحسن بن احمد

ج - ٧	الصفحات	الوفيات	فهرس المنتظم الاسماء
	٢٠٠		ابو علي الحسن بن غالب الحربي
	٢١٩، ١٥٨		ابو علي الحسن بن محمد
	٢٨٦		ابو علي الرخجي
	٢٧٤، ١٧٨، ١٧٦، ١٠١، ٨٦		ابو علي الفارسي
	٩٦		ابو علي القاضي
	١٨٩		ابو علي محمد بن احمد بن المسامة
	٢٢٦		ابو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز
	٢١٧		ابو علي محمد بن وشاح
	١٠١		ابو علي المحسن بن علي التنوخي
	٤٤		ابو علي الواسطي
	١١		ابو عمر بن حيويه
	٢٤٣		ابو عمر بن عبد الواحد
	١٦		ابو عمر احمد بن محمد الجلال
	٢٠٠، ٨٥		ابو عمر الزاهد
	١٤٢		ابو عمر القارابي
	٣٧		ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي
	١٧٠، ١٣٨، ١٣٢، ١٢٥		ابو عمر القاضي
	١٠٢		ابو عمر بن يوسف
	٢٧، ٢٢٥، ٢٠٥، ٢٠٣		ابو عمر وابن السالك
	٣٠١، ٢٩٥، ٢٨٥، ٢٧٤		»
	٨٩		ابو عمر ومحمد بن عبد الله النصر ابادي
	٢٧٩		ابو عمر وابن مطر
	٢٧٩		ابو غالب بن بشران

٢٥	فهرس المتظم الاسماء	٧ - ج
اوفيات	الصفحات	
٢٥٢	ابوغالب بن خلف	
٢٤٢	ابوغالب محمد بن احمد بن بشران	
٢٢٢	ابوغالب محمد بن خلف	
٢٥٤، ١٩٣، ٦٤	ابو الفتح بن ابي القوارس	
١٧٩	ابو الفتح بن ذى الكفايتين	
٢٣٦	ابو الفتح بن عناز	
١٠٥، ١، ١٩٨	ابو الفتح احمد بن عمر	
١٢٧	ابو الفتح الرازى	
١٨٢	ابو الفتح عبد الكريم بن محمد	
١٩٩	ابو الفتح القواس	
١٦٩	ابو الفتح محمد بن الحسن الحاجب	
٢٤٧	ابو الفتح محمد بن عمر	
٢٩١	ابو الفتح منصور بن على الطرسوسى	
٢٥٢، ١٦٥، ١٦٤	ابو الفتوح الحسن بن جعفر	
٦٩ (٦٨)، ٢٣، ٨	ابو فراس بن سعيد بن حمدان	سنة ٣٦٣
٦٩	ابو الفرج البغاء	
٦١	ابو الفرج محمد بن العباس	
١٧٢	ابو الفرج محمد بن على	
٢٣١	ابو الفرج المعافى بن زكريا	
٢١٧	ابو الفضل بن الحازن	
٢٤٥	ابو الفضل المعروف بابن حنّابة	
٢٩١، ١٩٥	ابو الفضل بن خيرون	
١٨٤	ابو الفضل بن ناصر	

٢٧٠	ابو الفضل التميمي
١١٩	ابو الفضل جعفر بن المكنفي بالله
١٦٧، ١٦٦	ابو الفضل الزهري
١٨٠	ابو الفضل زيد بن صالح
٢٤٧، ٦١، ٦٠، ٥٤	ابو الفضل الشيرازي
٢٠٤	ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن علي الصيرفي
١٦١	ابو الفضل محمد بن احمد الديلمي
١٦٩	ابو الفضل محمد بن القا دربا لله
١٧٤	ابو الفضل يوسف بن سليمان
٦	ابو القاسم ابن ابي الساج
١٩٦، ٢٤	ابو القاسم بن برهان
١٩٠، ١٨٩	ابو القاسم بن بشران
٦١	ابو القاسم بن الحصين
١٧٩، ١٦٦	ابو القاسم بن عباد
١٩٦	ابو القاسم بن الفراء
١٦٧، ١٥٤، ٤٥، ١١	ابو القاسم الازهري
١٨٩	ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي
١٢١	ابو القاسم اسمعيل بن عباد
١٩٣، ١٨٢	ابو القاسم البغوي
١٦٦، ١٥٤، ١٢٩، ١٢٥	ابو القاسم التنوخي
٢٥٦، ٢٢٩، ١٩٥، ١٧٣	»
٢٥٩	»

الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابو القاسم جعفر بن محمد		٢٩٠
ابو القاسم الحريري		١٨٤
ابو القاسم الحسين بن احمد		٨١
ابو القاسم الحرزي		٢٥٦
ابو القاسم الداركي		٢٧٧، ٢٤١، ٦٠
ابو القاسم سعيد بن سعيد الجناحي	سنة ٣٦١	٥٧
ابو القاسم الطبري		٢٥٢
ابو القاسم عبد العزيز بن يوسف		٩٩
ابو القاسم عبدالله بن احمد الاسكاني		٢١٣
ابو القاسم عبد الواحد بن علي الاسدي		٢٨٥، ١١٠
ابو القاسم عبيد الله بن عمر		٧٩
ابو القاسم علي بن احمد الايرقوهي		١٧٨
ابو القاسم علي بن احمد البصري		١٩٦
ابو القاسم علي بن الحسن		٢٦٥، ١٩٩، ٩٥
ابو القاسم علي بن الحسن التنوخي		٢١٣، ١٧٤، ٧٨، ٦٩
ابو القاسم عمر بن عيسى		٢١٦
ابو القاسم عيسى بن علي		١٠٨
ابو القاسم المغربي		١٦٤
ابو القاسم منصور بن عمر		٢٧٨
ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري		٢٢
ابو القاسم هبة الله بن عيسى		١٥٧
ابو القاسم الوزير		١٨٥
ابو قلابه الرقاشي		٣٢٧

٢٨	فهرس المنتظم	ج - ٧
الوفيات	الاسماء	الصفحات
١٩٦	ابو الكرم النحوى	
١٧٠	ابو كريب	
٢٥٦٢٣٧٢٣١٢٣٠	ابو محمد ابن الاكفاني	
٢٩٤٢٧٠	»	
٣٠٠	ابو محمد بن سهلان	
١٨٢٢١٤٦	ابو محمد بن صاعد	
١٣٢	ابو محمد بن عقبة	
٣٠١٢٢٦٥	ابو محمد بن ماسى	
٢٤٧	ابو محمد بن الناصر العدوى	
٢٣١	ابو محمد بن عبد الباقي	
٢٧٥٢١٨٩	ابو محمد التميمى	
٢١٩	ابو محمد الجوهري	
٢٣٢	ابو محمد الحسن بن احمد السمرقندى	
١٨٢	ابو محمد الحسن بن حامد	
٢١٩٢١٩٤	ابو محمد الحسن بن على الجوهري	
٢٤٦	ابو محمد الحسن بن الفضل	
٢٨٣	ابو محمد الحسن بن الفضل	
١٤٩	الرامهرمزي	
سنة ٣٧١ (١٠٨)	ابو محمد السبى	
١٣٣	ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى	
١٩٦	ابو محمد عبد الله بن على المقرئ	
سنة ٤٠٥ ١٠٧٢١٨٤ (٢٧٣)	ابو محمد عبدالله بن محمد الاكفاني	
٣٦	ابو محمد عبدالله بن محمد الثقفى	

الاسماء	الوفيات	الصفحات	فهرس المنتظم
ابو محمد عبد الواحد الفضل بن عبد الملك	٢٩	٦٥	ج - ٧
ابو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف		٧٦٦٤٤٠٤٠٤٣٣٨	
»		١٣٥٠١٣٣٠١٣٢٠٩٨٠٨٠	
»		١٧٦٠١٦٨٠١٦٧٠١٦٦	
ابو محمد علي بن احمد بن بشر		٢٨٩	
ابو محمد انكشفي		٢٥٦	
ابو محمد مكرم		٢٥٢	
ابو محمد المهدي الوزير	سنة ٣٥١ (٩) ١٠	٦٣٠١٠	
ابو محمد يحيى بن محمد بن فهد		١٦	
ابو مزاحم الخاقاني		٨٥	
ابو مسعود		٢٣٢	
ابو مسلم غالب بن علي الرازي		١٢٢	
ابو مسلم الكنجي		٦٣٠٥٥٠٥٢٠٤١٠٣٠٠١٤	
»		١٠٢٠٨١	
ابو معمر الانصاري		٢٠٠	
ابو منصور		١١٤٤	
ابو منصور بن بهاء الدولة		١٧٥	
ابو منصور بن عبد العزيز		٦٦	
ابو منصور بن عبد العزيز العكبري		٢٨٥	
ابو منصور بن الفتح العلوي		١١٣	
ابو منصور ابراهيم بن الحسن		١٨٣	
ابو منصور احمد بن عبيد الله الشيرازي		٦٤	
ابو منصور بختيار		٢	

٧ - ج	٣٠	فهرس المتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٦٤		ابو منصور الشراي
١٧١، ٤١٤		ابو منصور عبدالرحمن بن محمد
١٣٥		ابو منصور محمد بن الحسن
١٢		ابو منصور محمد بن محمد العكبري
انظر القزاز		ابو منصور القزاز
٢٥١، ٢٤٨		ابو المنهع قرواش بن المقلد
٢٠٢		ابو النجم بدر بن حسوية
١٢٦		ابو نجيب عبدا لغفار بن عبدا لواحد
٢٦٢		ابو نصر بن اسرا ئيل
٢٠٤		ابو نصر بن بختيار
٢٦٢		ابو نصر بن مروان الكردى
٢٤١		ابو نصر احمد بن عبدا قه
٢٢١		ابو نصر احمد بن محمد الطوسي
٢١٣، ١٧٢، ١٦٩		ابو نصر سا بور
١٨٤		ابو نصر علي بن هبة الله
٤٣ (٤٢)	سنة ٣٥٦	ابو نصر يوسف بن عمر
٦٣٠، ٩٢٥، ٤٩١، ٤٤٤		ابو نعيم
٢١٣		ابو نعيم الاستر ابا ذى
٨١، ٨٠، ١٧٩، ٥٣٥، ٤١		ابو نعيم الاصمباني
١٠٧، ٩١		»
٣٣		ابو الهيثم بن ابي حصين القاضى
٣٧		ابو الوليد الحسن بن محمد الدينورى
٥٧		ابو يعقوب يوسف

فهرس المنتظم
الاسماء

٣١

ج - ٧

الوفيات الصفحات

٨٦	ابو يعقوب يوسف بن الحسن الجفاني
٢٦٤ ٢١٨٢ ١٤٢ ٢٠٠ ١١٠	ابو يعلى ابن الفراء
٢١	ابو يعلى احمد بن على بن المثنى
٧١	ابو يعلى محمد بن الحسين
١٢٥٠ ١٢٣٢ ٩٦٩ ٤٦٤ ٤٣	ابو يعلى الموصل
١٤٤٠ ١٣٣	■
٢٢١	ابو يوسف القزويني
٨٦	ابو يونس القوي
ح	احمد بن ابراهيم ابو بكر الاسمعيلى
سنة ٣٧١ (١٠٨)	احمد بن ابراهيم ابو بكر البزاز
سنة ٣٨٣ (١٧٢)	احمد بن ابراهيم ابو العباس الضبي
سنة ٣٩٨ (٢٤٠)	احمد بن ابراهيم المزكى النهساوردى
سنة ٣٨٦ (١٨٨)	احمد بن اسحاق السر خسي
١١٨	احمد بن اسمعيل النجاد
١٥٠	احمد بن بويه ابو الحسين معز الدولة
انظر معز الدولة -	احمد بن ثابت الخطيب
٢١٨٠ ١٩٦	احمد بن جعفر ابو بكر الختلى
سنة ٣٦٥ (٨١)	احمد بن جعفر ابو بكر القطيبي
سنة ٣٦٨ (٩٢)	احمد بن جعفر ابو الحسن الخلال
سنة ٣٧٢ (١١٣)	احمد بن حامد بن محمد
٦٦	احمد بن الحسن بن البناء
١١٠	احمد بن الحسن الصوفي
١١٩٠ ٩٧	احمد بن الحسين البيهقي
١٦٥٠ ٨٤	

الوفيات	الصفحات	
سنة ٣٥٤ (٤)		احمد بن الحسين ابو الطيب التنبى
٧١		احمد بن الحسين بن احمد الفقيه
سنة ٣٧٧ (١٣٧)		احمد بن الحسين ابو حامد المروزي
		المعروف بابن الطبرى
٢٤٠٠٢٠٥٠٩٣٠٧٢٠٧١		احمد بن حنبل الامام
٢٩٠٠٢٨٩		»
٥٥		احمد بن الخليل البرجلاني
١٥		احمد بن سليمان بن علي المقرئ
٢٥٧		احمد بن سليمان النجاد
١٨٩		احمد بن عبد الجبار الصوفي
١٤٤		احمد بن عبد الرحمن السقطي
٢٢١		احمد بن عبد الرحمن الشيرازي
سنة ٣٧٣ (١٢٢)		احمد بن عبد العزيز المبكرى
١٣٨٠		احمد بن عبد الله بن الحسين
سنة ٤٠٢ (٢٥٧)		احمد بن عبد الله ابو الحسين المعدل
سنة ٣٦٩ (١٠١)		احمد بن عطاء ابو عبد الله
		الروذبارى
سنة ٣٧٧ (١٣٧)		احمد بن العلاء ابو نصر الشيرازي
٨٠٠٧٨٠٠٨٠٤٦٠٣٧٥٠٣		احمد بن علي
١٤٥٠١٤١٠١٢٣٠١ ٢		»
١٧٣٠١٦٦٠١٥٢٠١٤٩		»
٢١٦٠١٩٤٠١٩٣٠١٧٤		»
٢٦٠٠٢٥٩٠٢٥٧٠٢٣٦		»
احمد		(٤)

٣٣	فهرس المنتظم
الوفيات	الاسماء
٢٩٢٢٧٨	احمد بن علي
٤٣٠٤١٣٨٣٢٢٤١٨	احمد بن علي بن ثابت
٦٣٠٦٢٠٥٤٠٣٠٤٦٠٤٥	»
١١١٠١٠٨٠١٠٧٠٩١٠٩٠	■
١٤٤٠١٤٣٠١٣٨٠١٢٨	»
١٨٩٠١٨١٠١٥١٠١٥٠	»
٢٤١٠٢٢١٠٢٠٠٠١٩٤	»
٢٧٨٠٢٧٤٠٢٧٠٠٠٢٦٦	»
٢٩٦٠٢٨٥٠٢٨٤	»
٢٦	احمد بن علي بن ثابت الحافظ
٢٨٤٠٧٤	احمد بن علي بن ثابت الخطيب
سنة ٣٧٠ (١٠٥)	احمد بن علي ابوبكر الرازي
سنة ٤٠٣ (٢٦٣)	احمد بن علي ابوالحسن البقي
٢٢١٠٦	احمد بن علي التوزي
١٨٨٠١٣٩٠١٣١٠١٥	احمد بن علي الحافظ
٢٦٥	»
٢٠٨	احمد بن علي المحاملي
٢١٤٠١٢٣	احمد بن عمر بن دوح النهرواني
٣٦	احمد بن عمرو الزنجاني
سنة ٣٧٧ (١٣٦)	احمد بن محمد بن بشر الشاهد
سنة ٣٨١ (٦٥)	احمد بن محمد ابوبكر المقرئ
سنة ٣٩٠ (٢٠٩)	احمد بن محمد ابوبكر الهاشمي
سنة ٣٥٠ (٢)	احمد بن محمد ابوسهل القطان

ج - ٧	٣٤	فهرس المنتظم	
الصفحات	الوفيات	الاسماء	
سنة ٤٠٧ (٢٨٤)		احمد بن محمد ابو عبدالله البزاز	
٢٠٠٠٠١٩٣٠١٤١٠١٢٥		احمد بن محمد العتيقي	
سنة ٤١٠ (٢٩٤)		احمد بن موسى ابوبكر الحافظ	
		الاصبهاني	
سنة ٤١١ (٣٠١)		احمد بن موسى ابوبكر الزاهد	
٥٦		احمد بن يزيد	
سنة ٣٧٧ (١٣٦)		احمد بن يوسف الانباري	
سنة ٤٠١ (٢٥٢)		آدم بن محمد ابوالقاسم المكبري	د
٣٠٠١٩		ادريس بن عبدالكريم	
سنة ٣٩٣ (٢٢٣)		ادريس بن علي ابوالقاسم المؤدب	
١٩٣٠١٣٣٠١٢٩٠٤٤		الازجي	از
٢٧٧٠٢٤٤٠٢٣٥٠٢٢٥		»	
٢٨٨٠٢٧٩		»	
١٢٦٠٥٢٠٤٤٠٣٨٠٣٢٠٤٠٣		الازهرى	
١٣٩٠١٣٣٠١٣٠٠١٢٩		»	
١٤٥٠١٤٤٠١٤٣٠١٤١		»	
١٥١٠١٥٠٠١٤٩٠١٤٦		»	
١٦٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٥٢		»	
١٧٩٠١٧٦٠١٧٢٠١٧٠		»	
١٩٢٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٣		»	
٢٠٤٠٢٠٣٠٢٠١٠١٩٣		»	
٢١٤٠٢١١٠٢١٠٠٢٠٧		»	
٢٢٩٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢١٨		»	
الازهرى			

فهرس المنتظم	٣٥	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
الازهرى	٢٤١، ٢٣٥	٢٥٨، ٢٥٤
»	٢٧٣، ٢٧٠	٢٨٤، ٢٧٩
»	٢٩٢	
اصحاق بن ابي فروة	٤١	اس
اصحاق بن اسمعيل الطالقاني	١٩٦	
اصحاق بن الحسن الحربي	٩٢، ٥٣	
اصحاق بن سعد ابو يعقوب الشيباني	سنة ٣٧٤ (١٢٤)	
اصحاق بن سعد ابو يعقوب النسوي	سنة ٣٧٢ (١١٣)	
اصحاق بن سنين الختلي	١٤	
اصحاق بن محمد ابو ابراهيم المهلبى	سنة ٣٩٥ (٢٢٩)	
اصحاق بن المقتدر بالله	سنة ٣٧٧ (١٣٧) ١٤٨	
اسكندر	١١٧	
اسماعيل بن احمد	٢٧٩، ٢٢١، ١٠٨	
اسماعيل بن احمد ابو سعد الجرجاني	سنة ٣٩٦ (٢٣١)	٠
اسماعيل بن احمد السمرقندى	١٩٦	
اسماعيل بن اسحاق القاضى	٤٩	
اسماعيل بن الحسن بن عبدا لله	سنة ٤٠٣ (٢٦٣)	
الصرصرى		
اسماعيل بن الحسن ابو على الصغيرى	سنة ٤٠٨ (٢٨٨)	
اسماعيل بن الحسين ابو محمد البخارى	سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	
اسماعيل بن مسعدة	١٠٨	
اسماعيل بن سعيد ابو القاسم المعدل	سنة ٣٩٢ (٢٢٠)	
اسماعيل بن عباد ابو القاسم	سنة ٣٨٥ (١٧٩) ١٨٤	

ج - ٧	٣٦	فهرس المتظنم	الاسماء
الوفيات	الصفحات		
١٣٩		اسماعيل بن العباس الوراق	
سنة ٣٥٠ (٣) ٩٠		اسماعيل بن علي ابو عهد الخطابي	
سنة ٤٠٣ (٢٦٣)		اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم	
٢٨٤، ٢٥٤، ٢٠٥، ١٨٨		اسماعيل بن محمد الصفار	
٢٩٥، ٢٨٥		»	
سنة ٣٦٦ (٨٤) ٢٧٩		اسماعيل بن نجيد ابو عمر السلي	
١٤٣		اسماعيل الحاسب	
١٧٠، ٤		اسماعيل الخطابي	
٣٠١، ٢٨٨، ٢٢٥، ٢٠٣، ١٨٣		اسماعيل الصفار	
٤٠		اسماعيل القاضي	
٢٧٣، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٥		الاخص	ا ص
٢٥		الاصمعي	
سنة ٣٩٠ (٢١٤)		امه السلام بنت اقاضي	ا م
٣٩		ابي بكر احمد بن كامل	
١٤٧		ام كلثوم	
١٩٦		آمنة	
		انس	ا ن

الباء

٤٤، ٤٠، ٣٢، ٢١، ١١	الباغندي	با
١٠٧، ٩١، ٩٠، ٧١، ٦٣	»	
١٣١، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٣	»	
١٤٤، ١٤٣، ١٣٩، ١٣٣	»	
الباغندي		

فهرس المتظم

٣٧

ج - ٧

الوفيات الصفحات

الاسماء

١٧٠٠٠٠١٦٦٠١٥١٠١٤٥

الباعدي

٢٠١٠٠١٨٩

»

ب. انظر عبد الواحد بن نصر

الببناء

ج. ١١٤٠٠٩٠

بجكم

خ. ٢٧٥٠٠٢٣٠٠٨١

البخاري

سنة ٣٦٧ ١٠٠٣٩٠٠٨٨٠٠٨٩٠٩٠

بختيار بن ابي الحسن بن بويه

بد. سنة ٤٠٥ ١٣٦٠٠١٧٨٠٠١٨٧

بدر بن حسنويه

٢٨٦٢٧٥(٢٧١)٢٣٦٠٢٣٩

»

٧٩

بدر الحامي

١١٩

بدر مولى المعتضد

ج. ٢٨٤٠٠٢٢٥

البرذعي

٤٥٠٠٠١٤٠٠٤٠٠٣٨٠٠١٥

البرقاني

٩٦٠٠٠٩٣٠٠٩٠٠٦٣٠٠٥٨

»

١٠٨٠٠٠١٠٦٠٠١٠٢٠٠٩٧

»

١٢٣٠٠٠١٨٠٠٠١١٤٠٠١٠٩

»

١٢٩٠٠٠١٢٨٠٠٠١٢٧٠٠١٢٥

»

١٤٥٠٠٠١٤٤٠٠٠١٣١٠٠٠١٣٠

»

١٧١٠٠٠١٦٦٠٠٠١٥٠٠٠١٤٦

»

(٢٠١) ١٨٩٠٠٠١٨٣٠٠٠١٧٢

»

٢٤١٠٠٠٢٣٥٠٠٠٢٣٢٠٠٠٢٢٥

»

٢٦٣٠٠٠٢٥٩٠٠٠٢٥٨٠٠٠٢٥٤

»

٢٩٢٠٠٠٢٧٣٠٠٠٢٦٦

»

١٩٣

البرمكي

ج - ٧	٣٨	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٩٢' ٥٣' ٢٢		بش بشر بن موسى
٥٠' ٤٥' ٤٤' ٢٢' ١٥		بغ البغوى
٩١' ٨٥' ٧١' ٦٣' ٦٢		»
١٢٣' ١١٨' ١٠٦' ٩٧		»
١٣٢' ١٣١' ١٣٠' ١٢٨		»
١٤٢' ١٣٩' ١٣٨' ١٣٣		»
١٥١' ١٥٠' ١٤٩' ١٤٤		»
١٥٥' ١٥٤' ١٥٣' ١٥٢		»
١٧٣' ١٧٢' ١٧١' ١٧٠		»
١٨٦' ١٨٣' ١٧٧' ١٧٥		»
١٩٧' ١٩٦' ١٩٢' ١٨٩		»
٢١١' ٢٠٧' ٢٠٥' ٢٠٤		»
٢٢٥' ٢١٨' ٢١٦' ٢١٣		»
٢٩٥' ٢٥٥		»
(٢١)	سنة ٣٥٣	بك بكار بن احمد ابو عيسى القرى
٨٠		بكر بن سهل الدميلى
(٢٧٠)	سنة ٤٠٥	بكر بن شاذان ابو القاسم القرى
٢٦٢		بن بنت ابى نوح الازوى
(١٩٠)	سنة ٣٨٦	بنت عضد الدولة
٢٨٧		بنت قرواش
(٢٢)	سنة ٣٥٣	بندار
١٥٩' ١٥٨' ١٥٧' ١٥٦	سنة ٤٠٣	به بهاء الدولة
١٦٨' ١٦٣' ١٦١' ١٦٠		»
بهاء		

فهرس المنتظم
الاسماء

٣٩

الوفيات

الصفحات

ج - ٧

١٧٤ ١٧٢ ١٧١ ١٦٩

٢٠٣ ٢٠٢ ١٩٠ ١٧٨

٢٢٢ ٢٢٠ ٢١٩ ٢١٢

٢٣٤ ٢٢٨ ٢٢٦ ٢٢٤

٢٥٢ ٢٥١ ٢٤٨ ٢٣٦

٢٧٩ (٢٦٤) ٢٦٣ ٢٦٠

٢٩٠ ٢٨٨ ٢٨٦

٩٥

بو انظر مؤيد الدولة

بها د
بويه ابو منصور

التاء

تر كان بن الفرج ابو الحسين الباقلاوى سنة ٤١٠ (٢٩٤)

تق ٥١ تقفور

تن ١١٣ ١٠٦ ٥٩ ٤٤ ٤٢ التتوخي

١٣٣ ١٢٩ ١٢٨ ١٢٣ »

١٤٣ ١٤١ ١٤٠ ١٣٨ »

١٦٥ ١٥٥ ١٥١ ١٥٠ »

١٧١ ١٧٠ ١٦٧ ١٦٦ »

١٨١ ١٧٧ ١٧٦ ١٧٥ »

١٩٢ ١٨٩ ١٨٧ ١٨٢ »

٢٠٤ ٢٠٣ ١٩٧ ١٩٥ »

٢٣١ ٢٢٥ ٢١٤ ٢١١ »

٢٧٩ ٢٧٣ ٢٨ »

تم سمة ٤٥٠ (٤) تمام بن محمد ابوبكر

الثناء

١٨٤

١٦

٩٦٠٩٠٠٣٠

سنة ٣٥٣ (٢١)

ثا ثابت بن بندار

ثابت بن سنان المؤرخ

ثع ثعلب

ثو ثوبة بن احمد ابوالحسن الموصل

الجيم

١٣٠

٢٩٥٠٢٦٣

٣٤

٢٢٩

سنة ٣٩١ (٢١٥)

سنة ٣٨٣ (١٧٣)

سنة ٣٥٣ (٢١)

سنة ٣٨٧ (١٩١)

سنة ٣٧٧ (١٣٧)

٢٠٦

■ ■

سنة ٣٧٧ (١٣٧)

٢٩٦٠٢٧٠٠٢٣٠

سنة ٣٧٣ (١٢٢)

جا جابر بن شعيب البلخي

جر جرير بن عبد الله

جع جعفر بن احمد الخافض

جعفر بن شعيب السلا

جعفر بن الفضل ابو الفضل

جعفر بن محمد ابو محمد الطاهري

جعفر بن محمد ابو محمد المؤدب

جعفر بن محمد ابو القاسم الدقاق

جعفر بن محمد التتوني

جعفر بن محمد الصادق

جعفر بن محمد الصانع

جعفر المكتفي بالله

جعفر الخلدی

جعفر الضرير

فهرس المنتظم	الخ	الصفحات	ج
الاسماء	٧٠		
جعفر الفريابي		٣٧، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥١	جع
»		٥٩، ٦٣، ٧١، ١٣٠	
»		١٦٦، ١٦٧	
جلال الدولة		٧٧	جل
الجنييد		٤٦، ٥٢، ٥٦، ٨٤	جن
جوهر		٤٧، ٦١، ٨٢، ٨٣	جو
الجوهري		٤٤، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٨	
»		١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٥٤	
»		١٧١، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٧	
»		١٨١	

الحاء

الحارث بن ابي اسامة	٤٠، ١٤٢، ٣	حا
الحارث بن ابي العلاء ابو فراس	سنة ٣٦٣ (٦٨)	
الحاكم	٩٣	
الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله	٣٤	
الحافظ		
الحاكم ابو عبد الله النيسابوري	٣٥، ١٣٤، ١٨٨	
الحاكم ابو عبيد الله	١٨٤	
حامد بن محمد بن شعيب البلخي	٤٦	
حامد بن محمد ابو علي الرفاه الهروي	سنة ٣٥٦ (٣٩)	
حبشون بن موسى الخلال	٢١١	حب
حبيب بن الحسن ابو القاسم القزاز	سنة ٣٩٠ (٥٢)	
البحاج بن هرمز فنة	سنة ٤٠٠ (٢٤٨)	حب

٤٢	فهرس المنتظم الاسماء	ج - ٧
الوفيات	الصفحات	
٣١	حج الحاج بن يوسف	
٤٤٠	حر الحربي	
١٦٤	حسن حسن بن المفرج	
٢٤٨٠ ٣٥٠٧	الحسن عليه السلام	
سنة ٤٠١ (٢٥٢)	الحسن بن أبي جعفر	
١٨٥	الحسن بن احمد	
سنة ٣٧٧ (١٣٨)	الحسن بن احمد ابو علي الفارسي	
	النحوي	
انظر ركن الدولة	الحسن بن بويه ابو علي ركن الدولة	
سنة ٤٠٣ (٢٦٣)	الحسن بن حامد ابو عبدالله الوراق	
سنة ٣٨٥ (١٨١)	الحسن بن الحامد ابو محمد الاديب	
١٨	الحسن بن الحباب	
سنة ٣٧٥ (١٢٧)	الحسن بن الحسين ابو علي القاضي	
سنة ٤٠٥ (٢٧٢)	الحسن بن الحسين ابو علي الهمداني	
سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	الحسن بن الحسين ابو محمد النوبختي	
٣٥	الحسن بن زيد	
٦٨	الحسن بن زيد المقدسي	
١٠٨٠ ٩٦	الحسن بن سفيان	
١١٣٠ ٩٥	الحسن بن سفيان النسوي	
سنة ٣٧١ (١٠٨)	الحسن بن صالح ابو محمد السبيعي	
سنة ٣٦٨ (٩٥)	الحسن بن عبدالله	
سنة ٣٨٧ (١٩١)	الحسن بن عبدالله ابو احمد العسكري	
١٤٥٠ ١٤٤	الحسن بن عبيدالله العبيدي	

ج - ٧	٤٣	فهرس المتظم
الصفحات	الوقيات	الاسماء
حسن	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن علان ابو على الخطاب القامى
١٠٩٢٥٢	سنة ٣٥٠ (٤)	الحسن بن علويه الحسن بن على ابو احمد الخلال
		المعروف بالكوسج
	سنة ٣٧١ (١٠٩)	الحسن بن على ابو عبدالله الشاهد المعروف بابن البادا
	سنة ٣٧٥ (١٢٧)	الحسن بن على ابو على المصرى
	سنة ٣٨٩ (٢٠٦)	الحسن بن على ابو محمد الحريرى
٢٧٠		الحسن بن غالب القرئ
	سنة ٤٠٢ (٢٥٨)	الحسن بن القاسم ابو على الدباس
	سنة ٣٩٣ (٢٢٤)	الحسن بن القاسم ابو على المخزومى
١٦٠٤١٥٩		الحسن بن محمد بن نصر
	سنة ٣٩٤ (٢٢٨)	الحسن بن محمد ابو على الاسكافى
	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن محمد ابو محمد الحربى
	سنة ٣٥٨ (٤٩)	الحسن بن محمد ابو محمد العلوى
	سنة ٤٠٨ (٢٨٨)	الحسن بن محمد ابو محمد القرئ
	سنة ٣٥١ (٩)	الحسن بن محمد ابو محمد المهلبى
٣٧		الحسن بن محمد الأشقر
١٥١		الحسن بن محمد الخلال
١٤٢٢٥٤		الحسن بن محمد الداركى
٢٧٣		الحسن بن مسعود الكردى
٦		الحسن بن مكرم

الوفيات	الصفحات	
سنة ٣٨٨ (١٠٩)		حسن الحسين بن يوسف ابو معاذ البستي
١٦٣		الحسن البصري
سنة ٣٠٩ (١٠١)		حسنويه الحسين الكردى
٢٠٦١٥		الحسين عليه السلام
سنة ٣٦٦ (٨٥)		الحسين بن ابى النجم بدر بن هلال
٦٢		الحسين بن احمد بن عثمان
سنة ٤٠٤ (٢٦٧)		الحسين بن احمد ابو عبدالله
سنة ٣٩١ (٢١٦)		الحسين بن احمد ابو عبدالله الشاعر
سنة ٣٨٨ (٢٠٣)		الحسين بن احمد ابو عبدالله الصيرفى
سنة ٣٧٩ (١٤٩)		الحسين بن احمد ابو القاسم اندقاق
٢٣٤٤ ٢٠٧٤ ١٨٢٤ ١٣٩		الحسين بن اسمعيل بن عهد الحاملى
٢٦٣٤ ٢٤٤		»
سنة ٣٧٦ (١٣٢)		الحسين بن جعفر ابو القاسم الواهظ
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)		الحسين بن الحسن ابو عبدالله الحلیمى
سنة ٤١١ (٣٠)		الحسين بن الحسين ابو القاسم
سنة ٣٩٩ (٢٤٤)		الحسين بن حيدرة ابو الخطاب
		الداودى
سنة ٣٥٥ (٣٤)		الحسين بن داود بن على ابو عبدالله
		العلوى
سنة ٤٠٤ (٢٦٨)		الحسين بن عثمان ابو عبدالله الضريو
١١١		الحسين بن على بن غالب المقرئ
سنة ٣٧٥ (١٢٧)		الحسين بن على ابو احمد النيسابورى
سنة ٣٦٩ (١٠١)		الحسين بن على ابو عبدالله البصرى

الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٣٧٨ (١٤٢)	٩٠	الحسين بن على ابو عبدالله المقرئ
سنة ٣٨١ (١٦٦)		الحسين بن عمر بن محمد القاضي
سنة ٣٦٢ (٦٢)	١١٨	الحسين بن عمر ابو محمد بن ابي الحسين
سنة ٣٥٠ (٥)		الحسين بن عياش القطان
سنة ٤١٠ (٢٩٤)		الحسين بن القاسم ابو على الطبرى
سنة ٣٨٠ (١٥٤)		الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركى
		الحسين بن محمد ابوبكر المعروف
		بابن المحاملى
سنة ٣٥٧ (٤٤)		الحسين بن محمد ابو عبدالله الدقاق
سنة ٣٧٦ (١٣٣)		المعروف بابن العسكرى
سنة ٣٩٠ (٢١٠)		الحسين بن محمد ابو عبدالله الصيرى
سنة ٣٨٧ (١٩٢)		الحسين بن محمد ابو عبدالله القراء
سنة ٣٦٥ (٨١)		الحسين بن محمد ابو عبدالله الكاتب
سنة ٣٩٥ (٢٢٩)		الحسين بن محمد ابو على الماسرجمى
سنة ٤٠١ (٢٥٤)		الحسين بن محمد ابو القاسم الكوفى
٩٩		الحسين بن المنظفر ابو عبدالله
سنة ٤٠٠ (٢٤٧)		الحسين بن موسى
١٦١		الحسين بن موسى ابو احمد الموسوى
سنة ٣٩٨ (٢٤٠)		الحسين بن هارون
		الحسين بن هارون ابو عبدالله
		الضبى
٢٩٤		الحسين بن يحيى بن عياش

٢٥٩، ٢٤٠

الحسين المحاملى

١٩٤

حف حفص بن عمر الاربيل

٨٠

حم حماد بن عمر مدرك

٥٤

حمة الدوسى

سنة ٣٨٠ (١٥٤)

حمدون بن احمد

٢٨٤، ٢٢٠

حمزة بن محمد بن طاهر

١٠٨

حمزة بن يوسف السهمى

١٣٩

حمزة الهاشمى

٣٥

الحسامى

سنة ٣٥٨ (٥٠) حى حيدرة بن عمر ابوالحسن الزندوردى

الحاء

٥٥٠، ٥٢٠، ٤١٠، ٣٧٠، ٢٢

خط الخطيب

٩٥٠، ٩٣٠، ٩٢٠، ٨١٠، ٥٩

»

١١٩٠، ١١٠٠، ١٠٥٠، ٩٦

»

١٣٠٠، ١٢٩٠، ١٢٦٠، ١٢٢

»

١٥١٠، ١٤٦٠، ١٤٥٠، ١٣٤

»

١٨٢٠، ١٦٧٠، ١٦٦٠، ١٥٢

»

١٩٦٠، ١٩٥٠، ١٩٤٠، ١٨٦

»

٢٠٤٠، ٢٠٣٠، ٢٠١٠، ١٩٧

»

٢٥٩٠، ٢٢٠٠، ٢١٠٠، ٢٠٥

»

٢٩٥٠، ٢٩٤٠، ٢٨٠٠، ٢٧٧

»

١٥٢٠، ١٥٠٠، ١٤٣٠، ١٣٩

خل الخلال

١٨٧٠، ١٧٢٠، ١٧١٠، ١٦٦

»

الخلال

فهرس المتنظم الاسماء	٤٧	ج - ٧
الخلال	١٩١' ١٩٧' ٢١١' ٢١٨	
»	٢٢٤' ٢٢٥' ٢٣١' ٢٤٤	
»	٢٥٤' ٢٥٨' ٢٧٠' ٢٧٧	
الخلال بن احمد	سنة ٣٧٨ (٤٢)	
الخلدى	١٤' ٢٠٣' ٢٢٥' ٢٥٤	
»	٢٧٢' ٢٩٥' ٣٠١	
خلف بن محمد ابو محمد الواسطى	سنة ٤٠١ (٢٥٤)	
الخروا تيمى قاضى طرسوس	٣٣	خو

الدا

دا	سنة ٣٨٥ (١٨٢)	داود بن سليمان ابو الحسن البراز
	٣٤	داود بن على
	٥٠	داود بن على الظاهرى
	٢١٨	داود الاصبهانى
	سنة ٣٨٥ ٣' ١١' ٤٤' ١٨٤' ٣٢١' ٣٢٢	الدارقطنى
	٣٧' ٣٨' ٤٠' ٤٤' ٤٦	»
	٥٢' ٥٣' ٥٥' ٥٩' ٦١	»
	٦٣' ٨٠' ٨١' ٩٠' ٩١	»
	٩٣' ١٠٨' ١٠٩' ١١٢	»
	١١٣' ١١٩' ١٢٣' ١٢٤	»
	١٢٧' ١٢٩' ١٣٣' ١٣٧	»
	١٣٩' ١٤١' ١٤٤' ١٤٥	»
	١٤٦' ١٥٠' ١٥٢' ١٥٣	»

ج - ٧	٤٨	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٧٢، ١٧١، ١٦٧، ١٥٤		الدار قطنى
١٩١، ١٨٧، ١٨٤ (١٨٣)		»
٢٠١، ١٩٧، ١٩٤، ١٩٣		»
٢١٠، ٢٠٧، ٢٠٤، ٢٠٣		»
٢٠١، ٢٣٠، ٢٢٣، ٢١٦		»
٢٨٥، ٢٨٤، ٢٧٣، ٢٤٥		»
٢٩١		»
١٤، ١٣، ١٢، ١١ (١٠) سنة ٣٥١		دع دعلج بن احمد ابو محمد السجستاني العدل
٢٧٤، ١٢٦		»
٥٦، ٥٢		دق الدفاق
١٩، ١٦، ٩، ٨		دم الد مستق
٢٥٥		دى ديسان بن سعيد الخرمى

الراء

٢٥٢، ١٦٤	را الراشد باقه
٦٢، ٤٢، ٣٠، ٤	الراضى بالله
(٢٩٠) سنة ٤٠٩	رج رجاء بن عيسى ابو العباس
١٨٤	رجاء بن محمد بن عيسى العدل
١٩٤	رجاء بن مريجى
١٩٨	رس رستم بن نحر الدولة
٣٥	رش الرشود
١٩٨	رص الرصاص الزاهد
٢١٧، ٢٠٦، ١٧٤، ٥٣	رض الرضى
٢٦٠، ٢٥٥، ٢٢٤، ٢٢٣	■
ارضى	(٦)

رض	٢٧٦، ٢٦٦، ٢٦٣	الرضى
رك	سنة ٣٦٦ ٣٣، ٧٥، ٨٠، ٨٥ (١١٣) ١١٣	ركن الدولة
	١٧٩	»
رو	٥٢	الروذبارى
	٥٢	رويم

الزاي

زا	سنة ٣٨٩ (٢٠٦)	زاهر بن احمد ابو محمد السرخسى
	١٦٥، ٩٧، ٨٤، ٣٦	زاهر بن طاهر
	٣٤	زاهر بن طاهر ابو القاسم الشامى
زب	١٢٢	زيدة بنت معز الدولة
	سنة ٣٧٠ (١٠٦)	الزبير بن عبد الواحد
		ابو يعلى البغدادى
	١٨٧	الزبير بن العوام
زك	٤٤	زكرى الساجى
زه	١٩٦، ٨١	الزهرى
زى	سنة ٣٧٨ (١٤٢)	زياد بن محمد ابو العباس الجرجانى
	٩٩	الزينة

السين

سا	١١٣	سأبور بن اردشير
سب	سنة ٣٦٤ ٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨ (٧٦)	سبكتكين
	٢٠٢، ٧٨، ٧٧	»
ست	سنة ٣٧٧ (١٣٨)	ستينة بنت القاضى ابى عبدالله الحسن
		ابن اسماعيل

سنة ٣٦٢ (٦٢)	سر السرى بن احمد ابوالحسن الكندى	٢٢١
سنة ٣٦٩ (١٠٢)	سعد بن علي الزنجاني	٢٨٧
سنة ٣٧٤ (١٢٢)	سعيد بن احمد ابو عثمان النيسابورى	٢٥٩
سنة ٣٧٤ (١٢٢)	سعيد بن سلام ابو عثمان المغربى	١٢٢
سنة ٣٧٤ (١٢٢)	سعيد بن علي البزاز	٢٧٤
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سعيد بن القاسم ابو عمر البرذعى	١٧٢
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سعيد التركى	١٣٦
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سعيد الحسين بن علي الشيرازى	٢٨٧
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سفيان الثورى	٥٩
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سك سكينة بنت بهاء الدولة	٣٦٠، ٢٩٠، ٢٨٧
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سل سلار	٥٩
سنة ٣٦٢ (٦٢)	سلطان الدولة	٥٩
سنة ٣٦٠ (٥٤)	سلى سلمى	١٣٤
سنة ٣٦٠ (٥٤)	سليمان بن احمد الطبراني اللخمي	٢٢٠
سنة ٣٦٠ (٥٤)	سليمان بن عبد العزيز الدينى	٣٧٨
سنة ٣٦٠ (٥٤)	سليمان بن فهد بن احمد الموصل	١٠٥
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سليمان بن محمد ابوالقاسم	٣٦
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سليمان الطبراني	٥٢
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سمرة بن جندب	٢٣٤
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سمنون	٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سن سند الدولة ابو الحسن علي بن مزيد	٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سى سيف الدولة	٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	سيف	٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٠

الشين

الشافى الامام

شا ١٢٩٠، ١٢٧٠، ١١٢٠، ١٨٠٦

»

٢٣١٠، ١٣٩٠، ١٣٨٠، ١٣٠٠

»

٢٨٥٠، ٢٧٧٠، ٢٤١٠، ٢٣٥٠

»

٢٨٨

٧٦

شاه زنان بنت الدولة

شياشى الحاجب

شب

سنة ٤٠٨ (٢٨٨)

الشبلى

٢٢٠٠، ١١١٠، ٨٩٠، ٢٢٠

شج

شجاع بن جعفر ابو الفوارس الوراق سنة ٣٥٣ (٢٢)

شر

شرف الدولة

سنة ٣٧٩، ١٣٢٠، ١٣٥٠، ١٣٦٠، ١٣٧٠

»

١٤١٠، ١٤٧٠، ١٤٨٠، ١٤٩٠

»

٢١٢

١٧٨٠، ٨٣٠

الشرىف ابو احمد بن موسى

الشرىف ابو احمد الحسين بن موسى الموسوى

١٧٢٠، ١٥٣٠، ٩٨٠، ٧٦٠، ٥٧٠

»

٢٤٠٠، ٢٢٦٠

١٧٤

الشرىف ابو الحسن محمد بن على بن ابى تمام

٢٠٠

الشرىف ابو الحسن محمد بن على بن الحسن الزينى

٢١٢٠، ١٣٦٠، ٦٠

الشرىف ابو الحسن محمد بن عمر

٢٣٤

الشرىف ابو الحسين الزينى

١٧٢

الشرىف ابو الحسين محمد بن الحسين

ابن ابى شيبه

١٧٢

الشرىف ابو عبدالله محمد بن عبدالله

٢٨٢

الشرىف الظاهر ابو احمد

٢٧٦

١٨٢ ، ١٠٩

١٣٩ ، ١٣٧

الشريف المرتضى ابو القاسم

شع شعيب بن محمد الذارع

شع شعيب

الصاد

١٩٢ ، ١٩١ ، ١٢٢ ، ١٠٣

٢٩٥ ، ١٩٧

١٢٣ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٣ سنة ٣٨٨

(٢٠٤) ١٣٢ ، ١٢٧ ، ١٢٦

٢٥٢

١٨٤ ، ١٨١ ، ١٦٧ ، ٩٠

٢٩١ ، ٢٥٥ ، ١٩١

٢٦٠

٢١٨ ، ١٩٢ ، ١٧٧ ، ١٧٥

٢٨٨ ، ٢٦٦ ، ٢٣٥ ، ٢٢٥

صا الصائب بن عباد

»

صم صمصام الدولة

»

»

صو الصوري

»

الصولي

صي الصيمري

»

الضاد

١٠ ، ٢٨

ضب ضبة بن محمد الأسدي

الطاء

١٧٣

طا طاهر بن الحسين

(١٥٠) ٣٧٥ سنة طاهر بن محمد ابو الحسين النيسابوري

(١٧٣) ٣٨٣ سنة طاهر بن محمد ابو عبد الله البغدادي

٣٣

طاهر ك بن موسى

٧٦ ، ٧٥ ، ٦٧ ، ٦٦ سنة ٣٩٣

الطائع قه

الطائع

فهرس المنتظم
الاسماء

٥٣
الوفيات

ج - ٧

الصفحات

٩٢٠٨٧٠٧٦٠٨٥٠٨٣٠٧٩

الطائغ

١٠٣٠١٠١٠٠٠٩٩٠٩٨

»

١٢٠٠٠١١٣٠١٠٨٠١٠٥

»

١٢٧٠١٢٦٠١٢٣٠١٢١

»

١٣٧٠١٣٦٠١٣٥٠١٣٢

»

١٤٩٠١٤٨٠١٤٧٠١٣٩

»

١٥٩٠١٥٨٠١٥٧٠١٥٦

»

١٩٩٠١٦٣٠١٦١٠١٦٠

»

(٢٢٤) ٢١٨٠٢٠٣٠٢٠٢

»

طب ٢٨٥٠١٧٠

الطبراني

طر ٩٩

طريف

طنخ ٧٧

طغرل بك

طل ١٠٢

طلحة بن عبيدالله

١٤

طلحة بن محمد

١٠٢٠٦٦٠١٨

طلحة بن محمد بن جعفر

سنة ٣٨٠ (١٥٤)

طلحة بن محمد بن جعفر ابو القاسم

الشاهد

طى سنة ٣٨٤ (١٧٥)

الطيب بن يمن ابو القاسم

٢٩١

الطيوري

العين

عا ٣٤

عائشة

عب سنة ٣٨٥ (١٨٤)

عباد بن العباس ابو الحسن الطالقاني

٥٤	فهرس المتظم	ج - ٧
الوفيات	الاسماء	الصفحات
٧	العباس	
سنة ٣٦٣ (٧٣)	العباس بن الحسين ابو الفضل	
	الشيرازي	
٨٠٤٢٢	العباس الدوري	
١٢٣٤٢٥٤٢٤	عبدان	
٥٦٤٤٦	عبدان الاهوازي	
سنة ٣٥١ (١٤)	عبد الباقي بن قانع ابو الحسن الاموي	
١٨٠	عبد الجبار	
سنة ٣٥٦ (٤٠)	عبد الخالق	
١٥٢٤٧٨٤٤٦٤٥٤٢٢	عبد الرحمن	
١٦٦	عبد الرحمن بن ابي حاتم	
٢٧٨	عبد الرحمن بن احمد	
سنة ٣٥٧ (٤٤)	عبد الرحمن بن العباس ابو القاسم	
	الفامي	
سنة ٢٩٧ (٢٣٤)	عبد الرحمن بن عمر ابو الحسين العدل	
١٦٧	عبد الرحمن بن عوف	
٣٢٤٢٦٢٤٤١٨٤١٥٤٦٥٥	عبد الرحمن بن محمد	
٤٥٤٤٢٤٤١٤٣٨٤٣٧	»	
٨٠٤٥٨٤٥٤٤٥٣٤	»	
١١١٤١٠٨٤١٠٧٤٩١٤٩٠	»	
١٣٨٤١٣١٤١٢٨٤١٢٥	»	
١٥٠٤١٤٤٤١٤٣٤١٣٩	«	
١٦٦٤١٥٥٤١٥٢٤١٥١	»	
عبد الرحمن		

فهرس المنتظم
الاسماء

٥٥

ج - ٧

الوفيات

الصفحات

١٨٩٠ ، ١٨٨٠ ، ١٨٦٠ ، ١٧٣	عبد الرحمن بن محمد
٢٤١ ، ٢٣٦ ، ٢١٦ ، ٢٠٠	»
٢٦٥ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧	»
٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٦	»
٣٨٥	»
١٦٧	عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد الزهرى
سنة ٢٥٥ (٣٥)	عبد الرحمن بن محمد بن متويه ابو القاسم الزاهد البلخى
سنة ٤٠٦ (٢٧٨)	عبد الرحمن بن محمد ابو احمد ابى مسلم
سنة ٤٠٥ (٢٧٣)	عبد الرحمن بن محمد ابو سعد الاسترابادى
سنة ٣٧٥ (١٢٨)	عبد الرحمن بن محمد ابو مسلم
١٩٤٠ ، ١٦٠ ، ١٤٩٠ ، ٧٤٠ ، ٦٢	عبد الرحمن بن محمد القزاز
٢٩٥	»
١٥	عبد الرزاق
٤٧	عبد السميع بن عمر العباسى
سنة ٤٠٥ (٢٧٣)	عبد السلام بن الحسن البصرى
سنة ٣٩٤ (٢٢٨)	عبد السلام بن على ابو احمد المؤدب
سنة ٣٦٤ (٧٩)	عبد السلام بن محمد ابو القاسم المحصرى
١٨٩	عبد الصمد
سنة ٣٩٧ (٢٣٥) ، ٢٣٦	عبد الصمد بن عمر ابو القاسم
	الدينورى
سنة ٤١٠ (٢٩٥)	عبد الصمد بن مالك ابو القاسم

الوفيات الصفحات

سنة ٣٦٣ (٧١)	عبد العزيز بن احمد ابوبكر
سنة ٣٩١ (٢١٨)	عبد العزيز بن احمد ابوالحسن الخرزى
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	عبد العزيز بن احمد ابومجد الصيرفى
سنة ٣٦٥ (١٢٩)	عبد العزيز بن جعفر ابوالقاسم الخرقى
سنة ٣٦٥ (١٢٩)	عبد العزيز بن عبدالله ابوالقاسم الداركي
٢٣١، ١٨٩	عبد العزيز بن على الأزجى
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)	عبد العزيز عمر ابونصر السعدى
سنة ٣٨٨ (٢٠٣)	عبد العزيز بن يوسف الحكار ابوالقاسم
سنة ٣٧١ (١١٠)	عبد العزيز ابوالحسن التميمى
٢٥٨، ١٣١، ١١٨	عبد العزيز الازجى
سنة ٤٠٥ (٢٧٤)	عبد القفار بن عبد الرحمن ابوبكر الدينورى
٢٥٥	عبد الغنى
٢١٠	عبد الغنى بن سعيد
سنة ٤٠٩ (١٢٩١)	عبد الغنى بن سعيد ابومجد الازدى
٢٥٧	عبد القادر بن مجد
١٠٩	عبد الكريم بن احمد الضبى
١٣٩	عبد الكريم بن مجد بن احمد
٣٨٥	عبد الكريم بن مجد الضبى
٦٦	عبد الكريم بن المطيع لله
انظر الطائع لله	عبد الكريم الطائع لله

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبدالله بن ابراهيم	سنة ٣٦٨ (٩٥)	عب
عبدالله بن ابراهيم ابو الحسين الزينبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن ابراهيم ابو محمد البراز	سنة ٣٩٩ (١٠٢)	
عبدالله بن ابي الحسن ابو القاسم المقرئ	سنة ٣٦٨ (٩٦)	
عبدالله بن ابي داود السجستاني	١٩٨	
عبدالله بن احمد	٩٢٠٢١٠١١٠٤٠٣	
عبدالله بن احمد بن اسحاق الجوهرى	٢٩٥	
عبدالله بن احمد بن حنبل	٨١٠٥٣	
عبدالله بن احمد ابو الحسين ابن البواب	سنة ٣٧٦ (١٣٣)	
عبدالله بن احمد ابو القاسم البغدادي	سنة ٣٩٠ (٢١٠)	
عبدالله بن ابي محمد الاصبهاني	سنة ٣٧٣ (١٢٣)	
عبدالله بن احمد ابو محمد اليبع	سنة ٣٨٦ (١٨٨)	
عبدالله بن اسمعيل ابو جعفر	سنة ٣٥٠ (٥)	
عبدالله بن بكر ابو احمد الطبراني	سنة ٣٩٩ (٢٤٤)	
عبدالله بن جعفر ابو الحسين البراز	سنة ٣٥١ (١٤)	
عبدالله بن جعفر المعروف بابن الوثاب	٢٠٢	
عبدالله بن الحسن ابو بكر الضبي	سنة ٣٧١ (١٠٩)	
عبدالله بن رجاء	١٤٤	
عبدالله بن زيدان	١٠٢	
عبدالله بن سعدان	١٢٣	

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبدالله بن عتاب ابوالقاسم العبدى
سنة ٣٨١ (١٧٠)	عبدالله بن عثمان ابو محمد الصفار
٢١٥	عبدالله بن عثمان الوائلى
٢٣١	عبدالله بن عدى
٢٣٢	عبدالله بن عطاء
٢٥٩	عبدالله بن على
٢٢١	عبدالله بن على بن حمويه
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبدالله بن عمر ابوالفرج المصاحفى
٢٧٧	عبدالله بن المبارك
٢٢١	عبدالله بن محمد بن احمد الواعظ
١٢٤٣٤	عبدالله بن محمد بن بشرويه
٩٥٤٦	عبدالله بن محمد بن زياد النهساورى
٥٦	عبدالله بن محمد بن سواد
١٠٦	عبدالله بن محمد بن ناجية
سنة ٤٠٩ (٢٩٠)	عبدالله بن محمد ابواحمد
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)	عبدالله بن محمد ابوالحسن البزاز
سنة ٢٨٧ (١٩٢)	عبدالله بن محمد ابوالقاسم الشاهد
سنة ٤٠٥ (٢٧٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الأسدى
	الأكفانى
سنة ٣٩٧ (٢٤٠)	عبدالله بن محمد ابو محمد البخارى
سنة ٣٧٧ (١٣٩)	عبدالله بن محمد ابو محمد الخلال
سنة ٣٨٠ (١٥٤)	عبدالله بن محمد ابو محمد القاضى
سنة ٣٧٣ (٢٣)	عبدالله بن محمد ابو محمد الواسطى

٢٩٢	عبد الله بن محمد الدوري	
سنة ٣٧٤ (١٢٤)	عبد الله بن موسى أبو العباس الهاشمي	
سنة ٣٦٨ (٩٦)	عبد الله بن ورقاء أبو أحمد الشيباني	
١٩٣	عبد الله التلاج	
١٣٩	عبد العارف بن سلامة الحصى	
١٠٢	عبد الملك	
سنة ٣٧٥ (١٢٩)	عبد الملك بن إبراهيم القرميسي	
سنة ٤٠٦ (٢٧٩)	عبد الملك بن أبي عثمان	
١١	عبد الملك بن بشران	
سنة ٣٦٢ (٦٣)	عبد الملك أبو عمر والمعدل	
١٥	عبد الواحد بن أبي الحسن	
١٩٦	عبد الواحد بن برهان	
١٦١	عبد واحد بن الحسين	
سنة ٤١٠ (٢٩٥)	عبد الواحد بن عبد العزيز أبو الفضل	
سنة ٤١٠ (٢٩٥)	عبد الواحد بن محمد أبو عمر	
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	عبد الواحد بن محمد أبو القاسم	
سنة ٤١٠ (٢٩٥)	عبد الواحد بن محمد أبو القاسم البجلي	
سنة ٣٩٨ (٢٤١) ٢٥٣	عبد الواحد بن نصر أبو الفرج	
	المخزومي	
سنة ٣٧٧ (١٣٩)	عبد الواحد أبو القاسم الوراق	
١٩٤	عبد الواحد الأسدي	
٦٤	عبدوس المدائني	
سنة ٣٧٧ (١٣٩)	عبد الوهاب بن الطائفة	

٩٣٦٩	عبد الوهاب بن المبارك
١٠٤٤٤	عبيد الله بن ابي الفتح
٢٤٤٤٢٢٥٤٢٠٥	عبيد الله بن ابي احمد الكاتب
سنة ٤٠١ (٢٥٤)	عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي
سنة ٤١٠ (٢٩٤)	عبيد الله بن احمد ابو تغلب القاضي
سنة ٣٧٨ (١٤٣)	عبيد الله بن احمد ابو العباس الكاتب
سنة ٣٥٨ (٥٠)	عبيد الله بن احمد ابو الفتح النحوي
سنة ٣٦٨ (١٦٦)	عبيد الله بن احمد ابو محمد
سنة ٣٩٨ (٢٤١)	عبيد الله بن احمد ابو القاسم المقرئ
سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبيد الله بن خليفة ابو احمد البلدي
١٦٧	عبيد الله بن سعد
سنة ٣٧ (١٠٦)	عبيد الله بن العباس
سنة ٣٨١ (١٦٦)	عبيد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل
	الزهرى
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	عبيد الله بن عبد الله ابو القاسم السرخسى
سنة ٣٦٧ (٩٠)	عبيد الله بن عبد الله ابو محمد البندار
٤٦	عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق
سنة ٣٩٨ (١٤١)	عبيد الله بن عثمان ابو زرعة الصيدلانى
سنة ٣٩٠ (٢١٠)	عبيد الله بن عثمان ابو القاسم الدقاق
سنة ٣٧٠ (١٠٦)	عبيد الله بن علي ابو الطيب الدقاق
٤٥	عبيد الله بن عمر البقال
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	عبيد الله بن عمر وابو القاسم الهمذاني
سنة ٣٧٥ (١٢٨)	عبيد الله بن محمد ابو الحسن الشيباني

فهرس المنتظم

٦١

ج - ٧

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٤ (١٧٥) ١٧٦	عبيد الله بن محمد ابو العباس البستي
سنة ٣٨٧ (١٩٣) ١٩٧	عبيد الله بن محمد ابو عبد الله العكبري
	المعروف بان بطة
سنة ٣٨٩ (٢٠٧)	عبيد الله بن محمد ابو القاسم البراز
سنة ٣٨٠ (١٥٤)	عبيد الله بن محمد ابو القاسم التوزي
سنة ٣٨٤ (١٧٥)	عبيد الله بن محمد ابو عبد الكاتب
سنة ٣٥٠ (٦٥) ٦	عتبة بن عبيد الله ابو السائب احمدا في
١٣٣' ١٢٩' ١٢٥' ٤٤	العتيقي
١٧٥' ١٧٠' ١٦٦' ٠٥١	»
١٨٩' ١٨٨' ١٨٢' ١٧٧	»
٢٠٠' ١٩٤' ١٩٣' ١٩٢	»
٢١٠' ٢٠٦' ٢٠٤' ٢٠١	»
٢٤١' ٢٣٢' ٢٣' ٢٢٥	»
٢٩٠' ٢٦٠' ٢٥٩	»

سنة ٣٩٢ (٢٢٠) ١٣٨	عثمان بن جنى
سنة ٣٦٧ (٩٠)	عثمان بن الحسن ابو يعلى الوداق
سنة ٣٥٧ (٤٥)	عثمان بن الحسين ابو الحسن
	التميمي

١٠	عثمان بن سعيد الدادى
سنة ٣٩ (٥٨)	عثمان بن عمر ابو عمرو المقرئ
سنة ٤٠٢ (٢٥٨) ٢٥٩	عثمان بن عيسى ابو عيسى الباقلاوى
سنة ٣٥٦ (٤٠)	عثمان بن محمد ابو عمر السقطي ابن شقة
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)	عثمان بن محمد ابو عمرو والحجرى

عث

فهرس المتظم

الاسماء

عن الدولة ابو منصور بختيار

»

»

عش المشارى

»

عص العصري الشاعر

عص عضد الدولة

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

عف عفان

عق عقيل بن محمد ابو الحسن المكنى

عل على كرم الله وجهه

»

على بن ابراهيم بن حماد

على بن ابراهيم ابو الحسن الحضرمى

٦٢

الوفيات

الصفحات

ج - ٧

٧٣ ، ٦٨ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٣٨

٨٧ ، ٨٦ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٥

٢٨٦ ، ١٤٧ ، ١٢٦ ، ٩٨

١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٧٥ ، ١٧٣

٢١٩ ، ١٨٨

٢٤٤

سنة ٣٧٢ ٣٧٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٥

٨٠ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٧٦

٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣

١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٩ ، ٩١ ، ٩٠

١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣

١١٧ ، ١١٦ (١١٣) ، ١١٢

١٣٦ ، ١٢٦ ، ١٢١ ، ١٢٠

١٩٩ ، ١٧٧ ، ١٤٠ ، ١٣٨

٢٢٦ ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٣

٢٦٥ ، ٢٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧

٢٧٣ ، ٢٧١

١٤٤

سنة ٣٨٥ (١٨٥)

١٩٩ ، ١٨٦ ، ١٥٨ ، ٣٩

٢٥٥

١٥٠

سنة ٣٧١ (١١٠)

على

الوفيات الصفحات

الاسماء

٣٧٢٥

على بن ابي على

٢٢٣٢٦

على بن ابي على المعدل

٦٨

على بن احمد بن البسري

٧٤

على بن احمد بن عيسى المتوكلي

سنة ٣٧٧ (١٤٠)

على بن احمد ابو الحسن الثقفي

سنة ٣٦٣ (٧٢)

على بن احمد ابو الفتح البستي

سنة ٣٧٧ (١٣٩)

على بن احمد ابو القاسم الربيعي

٢٢

على بن احمد الرزاز

سنة ٤٠٢ (٢٥٩)

على بن احمد ابو الحسن السامري

١٨٩

على بن احمد المصيصي

٥٩

على بن اصحاق بن خلف

٢٦

على بن ايوب

١١

على بن بشران

٥

على بن ثابت

٢١٩

على بن الجهم

سنة ٣٧٥ (١٣٠)

على بن الحسن ابو الحسن الجراحي

٢٥٩

على بن الحسين بن حذاء العكبري

سنة ٣٥٦ (٤٠)

على بن الحسين بن محمد ابو القرج

الاصبغاني

سنة ٣٨٤ (١٧٦)

على بن الحسين ابو الحسن الصوفي

٢٥٧

على بن الحسين العكبري

١٨

على بن حماد الخشاب

١٠٣

على بن دليز

فهرس المنتظم
الاسماء

٦٤

ج-٧

الوفيات الصفحات

سنة ٤٠٤ (٣٦٨)	على بن سعيد الاصطخرى
انظر سيف الدولة	على بن عبد الرحمن سيف الدولة
٢٠٩	على بن عبد العزيز بن ابراهيم
سنة ٣٨٧ (١٩٧)	على بن عبد العزيز ابو الحسن البغدعي
سنة ٣٩٢ (١٢١) ٢٢٢	على بن عبد العزيز ابو الحسن الجرجاني
٣٧	على بن عبد القاب الضراب
٢٥٨	على بن عبدالله بن مبشر
سنة ٣٩٢ (٢١٠)	على بن عبدالله ابو الحسن الزجاج
١٨٥ ' ٢٧٨	على بن عبد الواحد
١٨٩ ' ٢٨٩	على بن عبيد الله
انظر الدارقطني	على بن عمر بن احمد ابو الحسن الدارقطني
سنة ٣٨٦ (١٨٨)	على بن عمر ابو اسحاق الحيري
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	على بن عمر والحيري
٣٤	على بن عيسى
سنة ٣٨٤ (١٧٦)	على بن عيسى ابو الحسن النحوي
سنة ٣٨٣ (١٧٣)	على بن القاسم ابو الحسين القاضي
سنة ٣٨٤ (١٧٦)	على بن القاضي ابي تمام
١٨٦ ' ١٠٢ ' ١٨	على بن المحسن
١٧٩ ' ١١٩ ' ٢٤ ' ١٦	على بن المحسن التنونى
٢٣٥ ' ٢٠٥	
سنة ٤٥٤ (٣٠)	على بن محمد بن احمد ابو الحسن التنونى
٢٧٤	على بن محمد بن الحسن الحربى
١٣٦ ' ١٣	على بن محمد بن الحسن المالكى

(٨)

على

الوفيات	الصفحات	
سنة ٣٨٧ (١٩٧)		على بن محمد ابو الحسن المعدل
سنة ١٧١ (١١١)		على بن محمد الاحدب
١٨١		على بن محمد سعيد الموصلى
٢٩٤ ، ٢٣١ ، ١٧٦		على بن محمد المصرى
سنة ٤٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ (٢٨٩)		على بن مزيد
٣١ ، ٣		على بن المعتضد
٢٧٧		على بن موسى العلوى
انظر مهذب الدولة		على بن نصر ابو الحسن
انظر فخر الدولة		على ابو الحسن فخر الدولة
سنة ٣٩٠ (٢١١)	عم	عمر بن ابراهيم ابو حفص المقرئ
انظر ابن شاهين		عمر بن احمد ابو حفص ابن شاهين
سنة ٣٦٠ (٥٤)		عمر بن احمد ابو حفص الخلال
١٦٥		عمر بن احمد الزاهد
٢٢٥		عمر بن احمد النقاش
٣٠		عمر بن اكثم
سنة ٣٥٢ (١٧) ١٨		عمر بن اكثم ابو بشر الاسدى
سنة ٣٥٦ (٤٠)		عمر بن جعفر بن محمد ابو الفتح الختلى
٢٥٢		عمر بن جعفر بن مسلم
سنة ٣٥٧ (٤٤)		عمر بن جعفر ابو حفص البصرى
١٩١		عمر بن عبدالعزير
٩٠		عمر بن محمد
٦٦		عمر بن محمد بن احمد
سنة ٣٧٥ (١٣٠)		عمر بن محمد ابو حفص الناقد

الوفيات الصفحات

الاسماء

سنة ٣٧٦ (٣٣)	عمر بن محمد ابو القاسم البجلي
١٤٤	عمر بن مرزوق
٩١٠٥٥	عمر البصرى
٣٩	عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه
٢٢	عمرو بن تميم بن سيار
٢٨٤٠٢٧٨٠١٢٩	عيسى بن احمد بن عثمان الحمداني
سنة ٣٦٨ (٩٧)	عيسى بن حامد ابو الحسن يعرف
	بابن اخت القنبيطى
٢٠٠	عيسى بن مريم عليه السلام
سنة ٣٦٣ (٧٤)	عيسى بن موسى محمد بن المتوكل
	على الله ابو الفضل الهاشمى
١٩٠	عيسى بن نسطورس
سنة ٣٩١ (٢١٨)	عيسى بن وزير ابو القاسم

الغين

٢١٥٠١٧٠	غا الغالب بالله
سنة ٣٧٩ (١٠١)	غن غندر محمد بن جعفر ابوبكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	غن غندر محمد بن جعفر ابوبكر الوراق

الفاء

٢٧	فا فاثك بن ابى جهل الاسدى
٤٧	فاطمة رضى الله تعالى عنها
١٠٤	فاطمة اخت معز الدولة
١٩٤	فت فتح بن شعرف
سنة ٣٨٧ ١٢١٠٨ ١٢٣٠١٨٠	فخ فخر الدولة
١٨١٠١٩٠ (١٩٧)	فخر الملك

فهرس المتظم
الاسماء

٦٧

ج - ٧

الوفيات الصفحات

فخر الملك ابو غالب

سنة ٤٠٧ ٢٣٦، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦

٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧

٢٦٨، ١٧٠، ٢٧٦، ٢٧٧

٢٨٣ (٢٨٦)

١٠٩، ١٤٠ فر

٢٣٣ فض

انظر المطيع لله

انظر عضد الدولة فن

انظر بهاء الدولة في

الغريابي

الفضل بن عبدالله

الفضل المطيع لله

فنا خسرو بن الحسن بن بويه ابو شجاع

فيروز ابو نصر

القاف

سنة ٤٠٣ (٢٦٤) قا

سنة ٤٠٩ ١٣٧، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧

١٥٨، ١٥٩ (١٦٠) ١٦١

١٦٢، ١٦٩، ١٧٠

١٠٨، ١٢٤

٢٣٠، ٢٣٤ قر

٣، ١٠٥، ١١٢، ١٤١ قف

١٥، ٣٧، ٤١، ٤٤، ٥٢

٥٥، ٥٩، ٦٢، ٨١، ٩٢

٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٢، ١٠٩

١١٢، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣

١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠

١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠

قابوس بن وشمكير

القادر بالله احمد بن اسحاق

»

»

قاسم المطرز

قرواش

القزاق

»

»

»

»

»

»

فهرس المنتظم
الاسماء

٧٠

ج - ٧

الوفيات الصفحات

سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو العباس الشيرجى
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم ابو عبد الله الختلى
سنة ٤٠٩ (٢٩٢)	محمد بن ابراهيم ابو الفتح البزاز
سنة ٣٥٦ (٤١)	محمد بن ابراهيم القروى
٢٢٠، ٢٣٠	محمد بن ابى اسمعيل ابو الحسن العلوى
٩١	محمد بن ابى الحسن
سنة ٣٦٣ (٦٣)	محمد بن ابى الحسن ابو الخير البربهارى
١٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٩٦	محمد بن ابى طاهر
٥٥	محمد بن ابى طاهر البزاز
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن ابى الطيب ابو الفتح
==	محمد بن ابى العوام الرياسى
٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥٢	محمد بن ابى القوارس
٥٥، ٥٩، ٨٥، ١٣١، ١٥٢	"
١٨٣، ١٩٦، ٢١٠، ٢٨٤	"
١٥٧	محمد بن ابى منصور
١٥٧، ٢٤٢	محمد بن ابى نصر الحميدى
سنة ٣٧٨ (١٤٥)	محمد بن احمد بن ابى مسلم
سنة ٢٦٧ (٩٠)	محمد بن احمد بن عبد الله ابو طاهر الذهلى
سنة ٣٥٢ (١٨)	محمد بن احمد بن موسى ابو الطيب
	الاهوازى
سنة ٣٥٥ (٣٦)	محمد بن احمد بن هارون ابو بكر الشافى
١٠٧، ١١٢	محمد بن احمد بن يعقوب
٢٩٥	محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه
سنة ٣٥٢ (١٩)	محمد بن احمد بن يوسف ابو الطيب المقرئ

الاسماء الوفيات الصفحات

سنة ٣٧٧ (١٤٠)	جد بن احمد ابو احمد الرضى الجرجاني
سنة ٣٧٦ (١٣٣)	جد بن احمد ابوبكر
سنة ٣٧٨ (١٤٤)	جد بن احمد ابوبكر الجشمى المطرز
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	جد بن احمد ابوبكر الجوهرى
سنة ٣٥٠ (٧)	جد بن احمد ابوبكر الدهقان
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	جد بن احمد ابو جعفر
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	جد بن احمد ابو جعفر السلبى
سنة ٣٨٧ (٢٠١)	جد بن احمد ابو الحسن الآدى
سنة ٣٦٨ (٩٧)	جد بن احمد ابو الحسن الشافى
سنة ٣٨٧ (١٩٨) ٨٨٢ ٧٧	جد بن احمد ابو الحسن الضبى المحاملى
سنة ٣٥٦ (٤١)	جد بن احمد ابو الحسين ابن سمعون
سنة ٣٧١ (١١٢)	جد بن احمد ابوالحسين ابن الترمسى
سنة ٣٧١ (١١٢)	جد بن احمد ابوزيد المروزى
سنة ٣٧٥ (١٣٠)	جد بن احمد ابوسهل النيسابورى
سنة ٤٠٧ (٢٨٥)	جد بن احمد ابو الطيب العكبرى
سنة ٣٩٠ (٥٤)	جد بن احمد ابو عبد الله الاصبهائى
سنة ٣٥٧ (٤٥)	جد بن احمد ابو عبد الله الجوهرى
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	جد بن احمد ابو على الزاز العطشى
سنة ٣٧٤ (١٢٤)	جد بن احمد ابو على النيسابورى
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	جد بن احمد ابو عمر الحيرى
سنة ٣٨٧ (٢٠٠)	جد بن احمد ابو عمر المروزى
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	جد بن احمد ابو عمر والزكى
سنة ٣٨٧ (٢٠١)	جد بن احمد ابو الفتح الخواص

الوفيات الصفحات

سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن احمد ابو الفتوح الحداد
سنة ٣٨٤ (١٢٤)	محمد بن احمد ابو القرج الأسدي
سنة ٣٨٨ (٢٠٤)	محمد بن احمد ابو القرج المقرئ
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن احمد ابو الفياض
سنة ٣٩٩ (٢٥٥)	محمد بن احمد ابو مسلم
سنة ٣٩٥ (٢٣٠)	محمد بن احمد ابو نصر البخاري الملاحمي
سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن احمد ابو نصر السرخسي
سنة ٣٦٠ (٥٥)	محمد بن احمد ابو نصر المروزي
١١١	محمد بن احمد الحريري
٢١٦	محمد بن احمد اللخمي
١١٨	محمد بن ادريس الشافعي
١٤٢٦	محمد بن اسحاق بن خزيمة
سنة ٣٥٢ (١٨)	محمد بن اسحاق بن مهران المنقري
	الشاموخ
سنة ٣٥٧ (٤٥)	محمد بن اسحاق بن يعقوب ابوبكر
	الشياني
سنة ٣٧٢ (١١٨)	محمد بن اسحاق ابو احمد الهاشمي
سنة ٣٧٩ (١٥٠)	محمد بن اسحاق ابوبكر الضرير
سنة ٣٧٨ (١٤٤)	محمد بن اسحاق ابوبكر القطيعي الناقد
سنة ٣٦٦ (٨٥)	محمد بن اسحاق ابو الحسن الانصاري
سنة ٣٦٨ (٩٧)	محمد بن اسحاق ابو الحسن السخستاني
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	محمد بن اسحاق ابو عبيد الله الحافظ
	الاصبهاني

ج - ٧	٧٣	فهرس المتظم	الاسماء
الصفحات	الوفيات		
٨٥		جد بن اسحاق الزرق	
١٢٤٠ ٦١		جد بن اسحاق السراج	
سنة ٣٦٩ (١٠٣)		جد بن اسحاق النعالي	
سنة ٤١٠ (٢٩٦)		جد بن اسد ابوالحسن	
٢٢		جد بن اسمعيل بن موسى	
سنة ٣٧٨ (١٤٥)		جد بن اسمعيل ابوبكر المستمل الوراق	
سنة ٣٧٨ (١٤٣)		جد بن اسمعيل ابوبكر الوراق	
سنة ٣٥٣ (٢٢)		جد بن اسمعيل ابوالحسين الرازي	
٢١٤		جد بن اسمعيل البصلافي	
٢٩٥		جد بن اسمعيل الفارسي	
٣٦		جد بن ايوب	
١٣٤٠ ٥٦		جد بن ايوب البجلي	
١٠٨		جد بن ايوب الرازي	
٢٨٤		جد بن ايوب الزاهد	
سنة ٣٨٤ (٧) ٨٠		جد بن بدر ابوبكر	
١٧		جد بن بدر الباهلي	
٧٥		جد بن بقية	
سنة ٤٠٢ (٢٥٩)		جد بن بكران ابو عبد الله البزاز	
سنة ٣٦٤ (٨٠)		جد بن ثابت بن احمد ابوبكر الواسطي	
سنة ٣٩٣ (٢٢٥)		جد بن ثابت ابوالحسن الصيرفي	
٢١٣٠ ٤٥		جد بن جريو الطبري	
١١٩		جد بن جعفر	
سنة ٣٦٠ (٥٥)		جد بن جعفر ابوبكر البندار	

سنة ٣٧٢ (١١٨)	عبد بن جعفر ابوبكر الجري المعدل
سنة ٣٧٩ (٥١)	عبد بن جعفر ابوبكر النجاد
سنة ٣٧٠ (١٠٧)	عبد بن جعفر ابوبكر الوراق عند
سنة ٤٠٢ (٢٦٠)	عبد بن جعفر ابوالحسن التميمي
سنة ٣٥٧ (٤٦)	عبد بن جعفر ابوالطيب عند
سنة ٣٧٧ (١٤٠)	عبد بن جعفر ابوالطيب الكتب
سنة ٣٦٠ (٥٦)	عبد بن جعفر ابو عمر والراهد
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	عبد بن جعفر ابوالفتح الحمداني
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	عبد بن جعفر ابوالفرج
سنة ٣٧٩ (١٥١)	عبد بن جعفر ابوالفضل الخراعي
٥٦	عبد بن جعفر الخراطي
٢٨٤	عبد بن جعفر المطيري
٣٢	عبد بن الجهم
٥٢	عبد بن حامد
٦	عبد بن الحسن بن ابي الشوارب
سنة ٣٦٦ (٨٦)	عبد بن الحسن بن احمد ابوالحسن

السراج

سنة ٣٨٨ (٢٠٠)	عبد بن الحسن بن جعفر بن عبد البعيرى
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	عبد بن الحسن بن عبد بن احمد بن عمويه
سنة ٣٥٤ (٣٠)	عبد بن الحسن بن يعقوب ابوبكر المطار

المقري

سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	عبد بن الحسن ابوبكر
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	عبد بن الحسن ابوبكر السمسار

سنة ٣٧٥ (١٣)	محمد بن الحسن ابوبكر القزويني
سنة ٣٦٧ (٩١)	محمد بن الحسن ابوجعفر البراز
سنة ٣٩٦ (٢٢٢)	محمد بن الحسن ابوالحسين المؤدب
سنة ٣٢١ (٥٩)	محمد بن الحسن ابوالعباس الصوفي
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن الحسن ابو عبد الله الرازي
سنة ٣٨٨ (٢٠٥)	محمد بن الحسن ابو علي الغفوي
سنة ٣٧٥ (١٣٠)	محمد بن الحسن ابو الفضل الكاتب
سنة ٣٩٦ (٢٣٢)	محمد بن الحسن ابو الفضل الهاشمي
٢١٤	محمد بن الحسين بن حميد
سنة ٢٥٥ (٣٥)	محمد بن الحسين بن علي ابو عبد الله
٣٧٢ ٣	الأنباري يعرف بالوضاحي
سنة ٤٠٦ (٢٧٩)	محمد بن الحسين بن الفضل القطان
	محمد بن الحسين بن موسى
	ابوالحسن العلوي
سنة ٣٦٠ (٥٥)	محمد بن الحسين ابوبكر الأجرى
سنة ٣٧٤ (١٢٦)	محمد بن الحسين ابوبكر الحربى
سنة ٣٥١ (١٤)	محمد بن الحسين ابوبكر المقرئ
	النقاشي
سنة ٣٥٧ (٤٦)	محمد بن الحسين ابوسليمان الحراني
سنة ٤٠٧ (٢٨٥)	محمد بن الحسين ابو عمر البسطامي
سنة ٣٧٤ (١٢٥)	محمد بن الحسين ابو الفتح الموصل
سنة ٣٧٦ (١٣٤)	محمد بن حماد الأزدي
سنة ٣٦١ (٥٩)	محمد بن حميد ابوبكر المخرمي

٥٥	محمد بن خزيمة
٧٤	محمد بن خلف بن الرزبان
سنة ٣٧١ (١١٢)	محمد بن خلف ابوبكر الفقيه
سنة ٣٧١ (١١٢)	محمد بن خفيف ابو عبد الله الشيرازي
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن داود ابوبكر الصوفي
٢٧٧	محمد بن روق الأسدي
سنة ٣٧٧ (١٤١)	محمد بن زيد ابو عبد الله الأبرازي
سنة ٣٥١ (١٥)	محمد بن سعيد ابوبكر الحربي
١٠٦	محمد بن سليمان الباهلي
سنة ٣٥١ (١٥)	محمد بن سهل ابوبكر البخاري
٦٨	محمد بن شجاع الخثلي
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن صالح ابو الحارث الهاشمي
سنة ٣٦٩ (١٠٢)	محمد بن صالح ابو الحسن الهاشمي
٦٥٦٦٤	محمد بن صالح الهاشمي
١٢٦	محمد بن صدقة
٢٧٥	محمد بن طاهر المقدسي
سنة ٤٠٣ (٢٦٥)	محمد بن الطيب ابوبكر الباقلاوي
٢٠٣	محمد بن العباس
٥٢	محمد بن العباس بن القرات
سنة ٣٨٤ (١٧٦)	محمد بن العباس ابو الحسن
سنة ٢٨٧ (١٤٦)	محمد بن العباس ابو عبد الله المصممي
سنة ٣٨٢ (١٧٠)	محمد بن العباس ابو عمر الخزاز
	(بن حيويه)

فهرس المنتظم
الاسماء

٧٧

ج - ٧

الوفيات الصفحات

٣٧ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩

عهد بن عبد الباقي

٢٣٥ ، ٢٣٥

سنة ٣٦٧ (٩١)

عهد بن عبد الرحمن ابوبكر

سنة ٣٩٣ (٢٢٥)

عهد بن عبد الرحمن ابوطالب

المخلص

٦١

عهد بن عبد الرحمن الدغولي

سنة ٣٨٢ (١٧١)

عهد بن عبد الرحيم ابوبكر المازني

١٦٧

عهد بن عبد الله

سنة ٣٥٤ (٣٢)

عهد بن عبد الله بن ابراهيم ابوبكر

الشافعي

٢٠٨

عهد بن عبد الله بن الحسن

١٠٧

عهد بن عبد الله بن عهد النيسابوري

١١٢

عهد بن عبد الله بن نعيم

سنة ٣٧٨ (١٤٥)

عهد بن عبد الله ابوبكر

سنة ٣٨٣ (١٨٣)

عهد بن عبد الله ابوبكر الدقاق

الصابوني

سنة ٣٧٦ (١٣٤)

عهد بن عبد الله ابوبكر الرازي

المذكر

سنة ٣٧٥ (١٣١)

عهد بن عبد الله ابوبكر الفقيه

سنة ٣٩٣ (٢٢٥)

عهد بن عبد الله ابوالحسن السلاحي

سنة ٣٨٥ (١٨٦)

عهد بن عبد الله ابوالحسن الهاشمي

سنة ٣٩٠ (٢١١)

عهد بن عبد الله ابوالحسين الدقاق

سنة ٤٠٥ (٢٧٤)

عهد بن عبد الله ابوعبد الله الحاكم

ج - ٧	٧٨	فهرس المتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١٢٨٠٦٢		جد بن عبداقه الحافظ
٤٠		جد بن عبداقه الحضرى
١١٢		جد بن عبداقه السعدى
١٠٥		جد بن عبد الملك
١٩٥٠٠١٦١		جد بن عبد الملك الحمدانى
سنة ٣٨٥ (١٨٦)		جد بن عبید ابو عمر الاصبهانى
٥٩		جد بن عبید الله بن احمد
٣		جد بن عبید الله المنادى
١٧٠٧١٠٤٤		جد بن عثمان
سنة ٣٨٤ (١٧٧)		جد بن عثمان ابو الطيب الصيدلانى
٢١٢٠١٠٥٠١٠٤		جد بن عمر
سنة ٣٨٤ (١٧٧)		جد بن عمران ابو عبید الله المرزبانى
١٥٢		جد بن صمر بن اسمعيل
سنة ٣٥٥ (٣٦)		جد بن صمر بن مسلم ابوبكر ابن الجعافى
سنة ٣٩٠ (٢١١)		جد بن صمر ابو الحسن العلوى الكوفى
١٦٦		جد بن صمر العلوى
٩٩		جد بن صمر بن معروف
٢٩٥		جد بن صمر الرزاز
سنة ٣٩٩ (٢٥٥)		جد بن على بن اسحاق
١١		جد بن على بن عبداقه الحداد
٢٩٥٠٠٥٤		جد بن على بن محمد
سنة ٣٨٦ (١٨٩)		جد بن على ابو طالب
لفظ غفر الملك		جد بن على ابو غالب

الوفيات الصفحات

٢٩٢	محمد بن علي الصوري
١٨٨ ، ١٢٨ ، ٦٢	محمد بن علي المقرئ
٤٢	محمد بن عيسى بن ابي موسى الضري
سنة ٣٦٨ (٩٧)	محمد بن عيسى ابواحمد الجلودى
٦٣	محمد بن غالب التمتام
٦٣	محمد بن الفرج الأزرق
سنة ٣٦٠ (٥٦)	محمد بن فرخان ابو الطيب الدورى
٥٢	محمد بن الفضل
٣٥	محمد بن القاسم
١٤٤	محمد بن كثير
سنة ٣٧٨ (١٤٦)	محمد بن محمد ابواحمد الحافظ
سنة ٣٩٢ (٢٢٢)	محمد بن محمد ابوبكر الدقاق الشافعى
سنة ٣٦٨ (٠٧)	محمد بن محمد ابوبكر الاحيانى
سنة ٤٠٣ (٢٦٤)	محمد بن محمد ابو الحارث العلوى
سنة ٣٧٧ (١٤١)	محمد بن محمد ابو عبدالله الأسترايادى
سنة ٣٥٣ (٢٢)	محمد بن محمد ابو عبدالله التروغندى
١٨٢ ، ١٧٣ ، ٧١	محمد بن محمد الباغندى
١١١	محمد بن محمد الحافظ
١٩٧ ، ١٧٦ ، ١٣٣ ، ١١٠	محمد بن محمد
٢٩٥ ، ٢٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٣٠	»
١٨٨ ، ٣٥	محمد بن المظفر

٧-ج	٨٠	فهرس المنتظم الاسماء
الوفيات الصفحات		
سنة ٣٧٩ (٢ ١)		عبد بن المظفر ابو الحسين اليزاز
سنة ٤١٠ (٢٩٦)		عبد بن المظفر ابو الحسن المعدل
سنة ٢٥٣ (٢٢)		عبد بن المهلب ابو الحسين الشيرازى
سنة ٤٠٣ (٢٦٦)		عبد بن موسى ابو بكر الخوارزمى
١٩١١، ١٨٥٠، ١٠٣٤، ٨٤٠، ٦٩		عبد بن ناصر
٢٧٥٠، ٢٤٢٠، ٢٢٦		»
٢١٦		عبد بن هارون الحضرمى
١٥١		عبد بن هارون المجدر
سنة ٣٩٨ (٢٤٠)		عبد بن يحيى ابو عبد الله الجرجانى
٤٥		عبد بن يوسف بن الطباع
سنة ٣٩٠ (٢١٣)		عبد بن يوسف الجرجانى
٢٣٠		محمود بن ابيحاق
٢٧٦٠، ٢٦٢٠، ٢٥٦٠، ٢٠٢		محمود بن سبكتكين
٢٩٢٠، ٢٨٤		»
٢٦٣٠، ٢٥٥٠، ٢٠٦٠، ١٧٤		مر المرتضى
١٥٣		المرتضى ابو القاسم
١٨٦		مروان
١٠٢٠، ٣٩٠، ٦		مس المستكنى بالله
١٩٦		المستمل
١٤٤		مسدد
٢١٩		مش مشرف الدولة
١٩٦		مص مصعب

ج - ٧	٨١	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٠٦ ، ٢٢٢	سنة ٣٧٨ (١٤٧)	مصعب بن الزبير
مط		مطرف بن الحسين ابو علي
		الأسترلاباذي
٢١٢		المطهر بن عبد الله
١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٣	سنة ٣٦٤	المطيع لله
٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ (٧٩)		»
٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦		»
١٠٩ ، ١٧١ ، ١٧٨		»
١٧٣		مطين
مع	٢٧٥ ، ٨ ، ٧	معاوية بن ابي سفيان
	سنة ٣٩٠ (٢١٣) ٢١٤	المعافي بن زكريا ابو الفرج
		النهر واني
٢٣٠		معتمد الدولة
(٨٢) سنة ٣٦٥		معد بن اسمعيل
٢١ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٩ ، ٧ ، ٢	سنة ٣٥٦	معز الدولة ابو الحسين احمد بن بويه
٢٣ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ (٣٨)		»
٤٧ ، ٦٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٠٤		»
١٤٨		»
١١٩		معروف الكرخي
١٣٧ ، ١١٩ ، ٧٩ ، ٢٠		المعتمد بالله
٢١٦		»
٨٩		مكحول البيروتي
مك	سنة ٣٥٤ (٣٢)	مكي بن احمد بن سعدويه ابوبكر
		البر ذعي

ج - ٧	٨٢	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
٢١٣		مكي بن عبدان
(١٢٠) سنة ٣٧٢		من منصور بن احمد ابو صادق
٩١		منصور بن ربيعة الزهرى
(١٧٨) سنة ٣٨٤		منصور بن لا عب
٢٥٥		منصور بن زار
٢٦٤		منو جهر
سنة ٤٠٩ ١٦٩ ١٥٧ ١٤٩ ١٤٨		مه مذهب الدولة على بن نصر
٢٠٢ ١٧٨ ١٧٥ ١٧٤		»
(٢٩٠) ٢٧٥ ٢٣٦ ٢٢٢		»
٩		المهلب بن ابي صفرة
(٢٠١) سنة ٣٨٧		مو موسى بن عيسى ابو القاسم
		السراج
١٤٤ ٧١		موسى بن هارون
١٧١		مؤنس
٢١٩ ١٩٣ ١٣٥		الموفق بالله
(١٢٢) سنة ٣٧٣ ١٢١ ١٠٣ ٨٠		مؤيد الدولة
١٩٧ ١٨٠ ١٧٩		»
(٢٢٦) سنة ٣٩٣		مى ميمونة بنت ساقولة الواعظة

النون

سنة ٤٠٥ ٢٠٢ ٨٤ ٦٧ ١٧ ١٦	نا ناصر الدولة
(٢٧١)	»
٢	نجي نجاه غلام سيف الدولة
(١٩٠) سنة ٣٨٦	نر نزار بن معد ابو ميم

فهرس المنتظم	٨٣	ج - ٧
الاسماء	الوفيات	الصفحات
نصر الاندلسي	١٩٤	نص
نصر الدولة سبكتكين	انظر سبكتكين	
النقاش	١٤٢ ٢٧٢ ٢٨٨	نق
تقفور	١٦	
نوح بن منصور ابو القاسم	سنة ٣٨٧ (٢٠١)	نو
الساماني		

الهاء

هبة الله بن الحسن الطبري	٢٨٧	هـب
هبة الله بن سلامة ابو القاسم	سنة ٤١٠ (٢٩٦) ٢٩٧	
هبة الله بن عيسى	سنة ٤٠٥ (٢٧٥)	
هبة الله بن المقرئ	٢٩٦	
هشام بن عبد الملك	٢٣٣	هش
هلال بن بدر	٢٧٠	هل
هلال بن المحسن	١٧١ ١٤٩ ٧٧	
هلال بن المحسن الصابي	٢٨ ٢٠	
هلال بن الحفار	٨٤	
هوزة بن خليفة	٢٢	هو
المهم بن خلف الدوري	١٢٥ ١٢٩	هي
المهم بن كليب	٢٣٠	

الواو

الواثق بن المعتمد بن الرشيد	•	وا
ورام التركي	سنة ٤٠٣ (٢٦٦)	

الياء

٦٤٠٧	يحيى بن ابي طالب
١٠٨	يحيى بن ثابت بن بدار
١٩٣٠١٤٥٠٥٦	يحيى بن صاعد
٢٢٠	يحيى بن علي التبريزي
١٠٢	يحيى بن محمد
سنة ٣٨١ (١٦٧)	يحيى بن محمد بن الروزبهان
	ابوزكريا
٦٢	يحيى بن محمد بن مندة
١٤٤	يزيد بن هارون
سنة ٣٨٠ (١٥٥)	يسع يعقوب بن يوسف ابو الفرج
سنة ٣٨٥ (١٨٧)	يوسف بن ابي سعيد السيرافي
٥٢	يوسف بن الحسين
سنة ٣٨٥ (١٨٧)	يوسف بن عمر ابو الفتح القواس
سنة ٣٥٦ (٤٢)	يوسف بن حمرا بن نصر الازدى
١٨	يوسف بن عمر القواس
سنة ٤٠٥ (٢٧٥)	يوسف بن محمد ابو القاسم
١٣٣٠١٠٢٠٩٠٠٨٦	يوسف بن يعقوب
٢٧٨٠١٣٤	
١٥١	يوسف بن يعقوب النجيري
٦٣٠٤٤٠٣٧	يوسف القاضي
٢٣٢	يونس بن حبيب

الالف

اب	١٨٥	ابهر
ات	١٥٨٠ ١٤٨٠ ١٣٢٠ ٩٩	الأتراك
	٢٩٧٠ ٢٥٧٠ ٢٢٠٠ ١٦٨	»
اذ	١٠٦٠ ٣٤٠ ٦	آذربيجان
	١٩	اذنة
ار	٢٦٤٠ ٨٠	ارجان
	٦٥	اردن
	١٠٩	ارزن
	١٦٠ ١٥	ارمن
	١١٠	ارمينية
اس	٢٧١	اسد آباد
	٦٥	اسكندرية
اص	٨٠٠ ٦٢٠ ٥٤٠ ١٩٠ ١٨	اصبهان
	٢٥٢٠ ٢٣٢٠ ١٨٦٠ ١٠٦	»
	١٧٩	اصفهان
اغ	٤٠	الأغاني
اك	٣٠٤	الأكراد
ام	٢٦٢٠ ١٠٩	آمد
ان	٢٥١٠ ٢١٦٠ ١٣٧٠ ٣٠	انبار
	٢٩٠	انصنا

الصفحات

١٩٠٤٣٠٤٣٠٤٣٠٤٣٠
 ٥٦٠٢٧٠٢٦٠٢٦٠٢٦٠
 ١٦٣٠٩٨٠٨٥٠٦٨٠
 ٢٥٢٠٢٤٨٠٢٣٦٠١٨٠
 ٢٩٠٠٢٨٦٠٢٥٦
 ١٧٨٠٣٠

الاسماء

انطاكية

اه الاهواز

»

»

»

اي ايذج

الباء

٢٦٣٠٢١٨٠١٣٣٠٧٢
 ٣٨
 ١٨٧٠١٨٣٠١١١٠٤١
 ٢٦٧٠٢٦٥٠٢٢٤٠٢٠٠
 ٢٧٧
 ١٦٨٠١٤٨
 ١٣
 ٢٥٥
 ١٥٢
 ١٧٠
 ٢٠٢٠١٥٥٠٥٦٠٧
 ٢٦٤٠٢٣٠٠٢٢٥
 ٧٦
 ٢٤٠٠٢٣٧٠١٧١٠٢٣
 ٢٧١
 ١٧٥

بستان

يا باب الأزج

باب بصره

باب حرب

»

»

باب الشاسية

بادرويا

بانياس

بح بحران

بحرين

بخ بخارا

»

بختياد

بر براتا

بروجرد

بس بست

١٢٧' ١٢٦' ١٢٣' ١٢٢	بغداد
١٣٤' ١٣٢' ١٢٩' ١٣٨	»
١٣٨' ١٣٧' ١٣٦' ١٣٥	»
١٤٥' ١٤٤' ١٤١' ١٣٩	»
١٥٣' ١٥٢' ١٥١' ١٥٠	»
١٧٨' ١٧١' ١٦٦' ١٥٥	»
١٨٨' ١٨١' ١٨٠' ١٧٩	»
١٩٤' ١٩٣' ١٩١' ١٨٩	»
٢٠٣' ٢٠٠' ١٩٧' ١٩٦	»
٢١١' ٢٠٧' ٢٠٦' ٢٠٥	»
٢١٦' ٢١٥' ٢١٣' ٢١٢	»
٢٢٧' ٢٢١' ٢٢٠' ٢١٩	»
٢٣٢' ٢٣١' ٢٣٠' ٢٢٨	»
٢٣٨' ٢٣٧' ٢٣٦' ٢٣٤	»
٢٥٢' ٢٤٨' ٢٤٤' ٢٤٠	»
٢٦٠' ٢٥٨' ٢٥٥' ٢٥٤	»
٢٧٤' ٢٧٣' ٢٦٣' ٢٦١	»
٢٨٨' ٢٨٦' ٢٨٥' ٢٧٧	»
٢٩٠' ٢٩٠	»

٢٤٨

٢٩٣' ٢٣٠' ١٣٣' ٥٢' ٣٥

٦٣

١٣٣' ٣٣

بنوشيان

بقى بقیع

بل بلخ

بن بنو حمدان

بنو ساسم

فهرس المنتظم

الاسماء

بنو شيان

بنو ضبة

بنو عبيد

بنو هلال

بيت لحم

بيت المقدس

التاء

تكريت

الثاء

ثعلبية

الجيم

الجامدة

جامع المدينة

جامع المنصور

»

»

»

الجبال

الجليل

جرجان

»

»

٨٩

ج - ٧٠

الصفحات

١١٤

٢٧

٢٩٥ / ٤٧

٥٧

٥٤

بي

٢٩٢ / ٢٣٩ / ١٧٥ / ٥٤

تلك

٢٣٨ / ٢٣٧

نوع

٢٤٤

جا

٨

٥

٢٠٠ / ١٦٦ / ١٢٧ / ٣٨ / ٥

٢٥٢ / ٢٣٦ / ٢١٠ / ٢٠٧

٢٩٦ / ٢٧٧ / ٢٧٤ / ٢٥٩

٢٩٧

جب

١٤

٢٩٩ / ٢٧١ / ٣٢

١٩ / ٩٥ / ١٣١ / ١٢٢ / ١٤٢

٢١٣ / ٢٢٢ / ٢٣١ / ٢٥٤

٢٦٤

١٤٤ ، ٣٣

١٤٦ ، ١٤

٦٥

٥٢

٢٠٨

جر جر جرایا

جز الجزيرة

جن جند قنسرین

جو جوز جان

جی جیلان

الحاء

٢٣٢ ، ١٤٦ ، ٩٤ ، ٦١ ، ٥٦

١١٦ ، ٦٨ ، ٤٦

١٠٩ ، ٢٥ ، ١٦ ، ٨

٦٥ ، ٤٠ ، ١٠

٦٥ ، ٤٧ ، ٢٥

حج الحجاز

حر حران

حل حلب

حلوان

حم حمص

الطاء

٣٤ ، ٣٣ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١٠

١٠٦ ، ٧٤ ، ٥٦ ، ٣٥

١٨٥ ، ١٧٢ ، ١٣٧ ، ١٢٩

٢١٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠١

٢٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢

٢٨٧ ، ٢٨٤

٢٩٣ ، ٢٨٤ ، ٢١٥

١١٦ ، ١٠٦

٩٥ ، ٨١ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٢١

١٤٣ ، ١٣٠ ، ١١٣ ، ١٠٧

٢٦٢

نر نراسان

»

»

»

»

»

نور خواورزم

نوزستان

نوی الخيزران

»

»

الذال

دار الفيل	٧٢	دا
دجلة	٣٩٠٠٢٧٠٢٣٠٩٠٢	دج
»	٧٣٠٧٨٠٧٧٠٦٥٠٥١	
»	١٣٥٠٠١٠٥٠١٠٤٠٨٧	
»	١٦٦٠١٥٨٠١٤٨٠١٤١	
»	٢٦١٠٢٥١٠٢٤٥٠٢٠٨	
درب ابي خلف	١٠	در
درب سلولى	١٢	
درب سليمان	٤٥	
درب الشاكرية	٤٤	
دمشق	٨٢٠٦٥٠٥٦٠٤٥٠١٩	دم
»	٢٩٩٠٢٦٨٠١٥٢	
ديار بكر	٢٦٢٠١١٦٠١٠٩٠٦٥	دى
ديار ربيعة	٢١٠٠٦٥٠٦٠	
ديار مضر	٦٥٠٦	
دير القانول	١٥٥	
ديلم	١٤٧٠١٣٢٠٩٩٠٦٨	
»	١٦٨٠١٥٧٠١٥٦٠١٤٨	
»	٢٨٢٠١٨١٠١٧٢	
الدينور	٢٣٨٠٢٥٥٠٨٠٠٥٦	
»	٢٧٥٠٢٧١	

الراء

٥٢	دا الرافضة
١٧٨	دامهرمز
١٧٢، ١٧١، ١٣٩، ٣٣، ٢	رص الرصافة
٢٩٢، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٠٧، ١٨٧	»
١٧٥، ١٦٤	دم الرملة
٣٣، ٢٣، ١٩، ٨، ٧، ٢	دو الروم
٢٣٩، ٦٠، ٥٩، ٥١، ٤٣	»
٤٠، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ١٠	دى الرى
٨٩، ٨٠، ٦١، ٥٦، ٥٢	»
١٧٩، ١٧٣، ١٤٦، ١٢٧	»
٢٢٢، ٢٢١، ٢٠٢، ١٩٠	»

السين

٢٨٣	سا سامرا
٦٢	ساوة
٢٠٧، ١٠	سج مجستان
٦١	سر سرخس
٢٨٨، ٢٤٩، ٢١٠، ٢	سرمن رأى
٢٧٣، ٥٢	سم سمرقند
١٤٧	سميرا
٢٩٢	سن السند
١٧٨	سو سودا

الصفحات

٢٧٣، ١٣٣، ٢

١٣٣

١٢٤، ٢١، ٦

٦٢

٢٣٦

سى

الشين

الشام

»

»

»

»

الشوش

الشونيزية

»

شيراز

»

الشيعة

»

»

شا ٥٠، ٤٦، ٤٣، ٢٤، ١٤

٩١، ٧٥، ٥٤، ٥٢، ٥١

١٥٠، ١٤٦، ١٢٨، ١٢٢

٢٢٧، ١٩٠، ١٧٥، ١٧٤

٢٥٤، ٢٥٥، ٢٣٣، ٢٣٠

شو ١٤٢

١٧٦، ١٣٨، ١٣٠، ٥٢

٢٧٤، ٢٦٠، ٢٣٥، ١٧٩

شى ١٦٨، ١١٥، ٢٧، ٢٦

٢٨٦، ٢٨٤، ٢٣٨، ٢٢٦

٨٨، ٥٣، ٥١، ٣٧، ١٩

٢٣٧، ٢٢٦، ٢٢٠، ٢٠٦

٢٨٧، ٢٨٣، ٢٣٨

الصاد

الصافية

صرصر

الصين

صا ٢٧

صا ٢٦٣

صا ٢٤٢، ١٦٤

الطاء

١٨٥	طا طالقان
١٤٦	طب طبستان
٥٤٠١٩	طبرية
٢٩٣	طبخ طهرستان
١٢٨٠٢٣٠١٩	طر طرسوس

العين

٦	عا عانة الجبل
٢٣٧	عب عبادان
٩٤٠٨٣٠٧٥٠٧٤٠٣٣	عر العراق
٢٢٠٠١٤٢٠١١٦٠٩٨٠٩٥	»
٢٦٣٠٢٥٢٠٢٤٨٠٢٣٢	»
٢٩٣٠٢٨٤	»
١٧٨	عن عسكر مكرم
٢٢٨٠١٩٥٠١٩٤٠١٢٢	عك عكبرا
٢٨٥	»
٢٥٢٠١١٦٠٢٠	عم عمان
٧	عى عين زربة

الغين

٤٧	غد غدیر خم
٢٩٣٠٢٩٢٠٢٠١	غز غزنة
الفاء	

الفاء

فأ	٨٠٠٧٩٠٧٦٠٤٢٠٢٦	الفارس
	١١٦٠١١٤٠١٠٧٠٩٨	»
	٢٥٦٠٢٢٨٠٢١٥٠٢١٢	»
فد		فدك
فر	١٢٦٠١٠٥٠٦٥٠٦٤	الفرات
	٢٨٩٠٢١٢٠٢٠٧	»
فس	١٣٨	فسا
فل	٦٥	فلسطين
في	١٤٧	فيد

القاف

قا	٩٤	القادسية
	٢٩٨٠٢٩٧٠٨٢٠٦١	القاهرة
قب	٢١	قبراي حنيفة
قر	٢١٢٠١٢٦٠١٢١٠٥٧	القرامطة
	٦٥	قرميسين
قز	١٨٥٠١٨	قزوين
قص	١٧٨	قصر
قط	١٠٩٠٩٢٠٨٦٠٣٣٠٣	قطريل
	١٠	القطيعة
	١٩	قطيعة ام جعفر

الكاف

۱۳۴	کا الكامل للرد
۱۱۰	کت کتاب ابو علی النحوی
۳۱	کتاب الاحتجاج
۱۱۴	کتاب الاذکياء
۴	کتاب الاغانی
۰	کتاب الافصاح
۳۱	کتاب الانوار
۴۰	کتاب ایام العرب
۱۰۸	کتاب البخاری
۱۳۴	کتاب البهجة
۲۷۳	کتاب تاریخ ممر قند
۱۱۲	کتاب تلبیس ابلیس
۲۶۴	کتاب ابطا مع الحسن بن حامد
۷۲	کتاب الخلاف
۷۳	کتاب زاد السفر
۱۸۷	کتاب سیویه
۷۲	کتاب الشافی
۱۸۳	کتاب العلل
۱۸۹	کتاب قوت القلوب
۷۲	کتاب القولین

فهرس المتظم
الاسماء

٩٧

ج - ٧

الصفحات

كت

٥

٧٢

٢١٦

١٩٥

٧٢

٢٤٠

كر

٦١٠٠٤٢٣٦٣٥٠١٢

١٦١٠١٥٣٠٧٠٩٤٦٨

١٧٢٠١٦٩٠١٦٨٠١٦٣

٢١٣٠٢٠٧٠٢٠٥٠١٧٤

٢٣٨٠٢٣٧٠٢٢٣٠٢٢٢

٢٥٦٠٢٥٤٠٢٥٣٠٢٤٠

٢٨٨٠٢٨٧٠٢٧١٠٢٥٧

٢٥٢٠١١٦٠١١٤٠٨٠

٢٩٣

١٢٢

٨٤

٤٧

٣٠١٣٣

١٣٥

كج
كف
كل
كو

٣٩٠٣٠٠٢٥٠٢٤٠١٤٠٦

٨٣٠٧٤٠٦٤٠٦٠٠٥٦٠٥١

١٢٦٠١٠٥٠١٠٢٠٩٨٠٨٦

١٤٩٠١٤٦٠١٤١٠١٣٨

كتاب المهر ر

كتاب مختصر الحسبة

كتاب المديج

كتاب المعجم للنفوى

كتاب المقنع

كر بلاه

الكرخ

»

»

»

»

»

»

كر مان

»

كر كنت

الكعبة

كفر نوث

كلوا ذى

كورد جلة

الكوفة

»

»

»

الاسماء

الكوفة

٢١٢، ٢٠٧، ١٧٣، ١٧٠

٢٣٧، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢١٣

٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٠

٢٦٤، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٧

٢٨٦، ٢٧٥، ٢٧٣، ٢٦٥

٢٠٣

كي كيلان

اللام

٥٤

لغ لخم

الميم

٣٣

ما مارستان

٢٠١، ١٢٩، ١٤

ماوراء النهر

١٠٣

مجم (كتاب اللغة)

٢١٨، ١٦٩، ٧٨، ٧٧

مخ المخرم

٢٥١، ٢١٠

مد المدائن

٨١، ٧٥، ٧٤، ٥٧، ٢

المدينة

٢٢٨، ٢٢٧، ١٠٦، ١٠٥

»

٢٤٨، ٢٤٦، ٢٣٠

»

١١٢، ٧٨، ٦٤، ٤٢، ١٦

مدينة السلام

١٥٣،

»

٩٠، ٦٤، ٦٣، ٤٢، ٣٨، ٦، ٢

مدينة مدينة المنصور

٢٧٣، ٢٠٧، ١٩٢، ١٠٢

»

٥

مدينة الواثق

١٣٧، ١١٢، ١٠٧

مر مرد

مسكن

فهرس المنتظم
الاسماء

٩٩

ج - ٧

الصفحات

مس ١٠٩

مش ٢٨٣

٢٣٦ ، ١٤٩ ، ١١٧ ، ٨٤

٢٧٣

مص ٩٨

٤٥ ، ٤٣ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٧

٥٢ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٧ ، ٤٦

٨٠ ، ٦٥ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٣

١٠٥ ، ٩٨ ، ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٢

١٦٤ ، ١٥٢ ، ١٢٢ ، ١١٤

١٩٠ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٧٠

٢١٦ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ١٩١

٢٣٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٠ ، ٢٢٧

٢٨١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٤٨

٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٠

٣٠١

١٧٩ ، ٢٣ ، ١٩

٣

مع ١٧٤

مغ ٢٨٨ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٢٤ ، ١٩

مق ٢٣٦

٣٩ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ١٤ ، ١٠

٧٥ ، ٥٩ ، ٥٥ ، ٥٣ ، ٥١

مسكن

مشهد الحسين عليه السلام

مشهد على كرم الله وجهه

»

مصحف عثمان رضى الله عنه

مصر

»

»

»

»

»

»

»

»

»

مصر اثا

المصيصة

المعتزلة

المغرب

مقابر قریش

مقبرة امام احمد

مكة

»

الصفحات

الاسماء

مكة

١٠٥٠٠٩٤٠٨٩٠٨١٠٧٩

»

١٢٩٠١٢٧٠١٢٢٠١١٢

»

١٨٨٠١٧٠٠١٦٥٠١٦٤

»

٢٢١٠٢١٣٠١٩٤٠١٨٩

»

٢٣٣٠٢٣٠٠٢٢٩٠٢٢٧

»

٢٦٤٠٢٦٢٠٢٤٨٠٢٤٤

»

٢٨٨٠٢٦٨

مكرم

٣٠

من منج

١١٦٠٦٨

مه مهر و بان

٢٣٧

مو الموطن

١٤٥٠٣٥

الموصل

٦٥٠٢٠٠١٧٠١٦٠١٤

»

١١٦٠١٠٩٠١٠٦٠٩٢

»

٢٥١٠٢٤٨٠١٣٢٠١٢٦

مي ميافارقين

٣٥١٠٢٦٢٠١٠٩

النون

نص نصر ابا ذ

٨٩

نصيبين

٢٩٠٠٤٦

نه نهاوند

٢٧١

نهر الدجاج

٢٨٧٠٢٣٨٠٢١١٠١٥٣

نهر صليبي

١٥٨

نهر طابقي

٢٨٣٠٢٧٣٠٢٦٥٠٢٢٩

نهر معلى

٤٤

فهرس المتظم

الاسماء

يم الائمة

اليمين

يو يوم غد ير

١٠٢

ج - ٧

الصفحات

١٦٩

٢٣٣، ١٧٤، ٦٥، ٥٤، ٤٣

٢٠٦، ١٦٣

تم الفهرس

المنتظم

في تاريخ الملوك والأمم

الجزء الثامن

تأليف

الشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن علي

ابن محمد بن علي ابن الجوزي المتوفى

سنة سبع وتسعين وخمسة

رحمه الله تعالى

الطبعة الاولى

بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بعاصمة

حيدرآباد الدكن لازالت شمس

افاداتها بازغة الى آخر الزمان

سنة ١٣٥٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

سنة ٤١٢

ثم دخلت سنة اثنى عشرة واربعمائة

• فمن الحوادث فيها انه كان حاج العراق تأخر عن الحج سنة عشر وسنة احدى عشر فلما جاءت سنة اثنى عشرة قصد جماعة من الناس يمين الدولة ابا القاسم محمود ابن سبكتكين وقالوا له، انت سلطان الاسلام واعظم ملوك الارض وفي كل سنة تفتح من بلاد الكفر قطعة والثواب في فتح طريق مكة (١) اعظم والتشاغل به واجب وقد كان بدر بن حسنويه، وما في اصحابك الامن هو اكبر شأنا منه، يسير الحاج بما له وتديره عشرين سنة فأنظر الله تعالى واجعل لهذا الامر حظا من اهتمامك، فنقدم الى أبي محمد الناصحي قاضي القضاة في مملكته بالتأهب للحج ونادى في سائر اعمال خراسان بالتأهب للسير واطلق للعرب في البداية ثلاثين الف دينار وسلمها الى الناصحي سوى ما أطلقه من الصدقات فخرج بهم ابو الحسن الأتقاسي فلما بلغوا قيد حاصرهم العرب فبذل لهم الناصحي خمسة آلاف دينار فلما لم يقنعوا وصمموا على أخذ الحاج وكان متقدمهم رجل يقال له جهاز (٢) بن عدى بضم العين من بني نهبان وكان جبارا فركب فرسه وعليه درعه ويده رمح وجال جولة يرهب بها وكان في جماعة السمرقنديين غلام يعرف بابن عفان يوصف بجودة الرمي فرماه بنبالة فوصلت الى قلبه فسقط ميتا وأفلت الحاج وساروا نحو جوارع ادوا سالمين .

٢٠ وفي هذه السنة قلد القاضي ابو جعفر محمد بن احمد السمني الحسبة والمواريث وقرأ الوزير ابن حاجب النعمان عهده وركب بالسواد وخلع على أبي علي الحسن ابن الحسين الرخجي خلع الوزارة ولقب مؤيد الملك وقبض قرواش بن انقلد على أبي القاسم المغربي الوزير وأطلقه وعلى أبي القاسم سليمان بن فهد قتل سليمان نفسه .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١- احمد بن محمد بن احمد

ابن عبدالله بن اسمعيل بن حفص ابوسعبد الماليني الصوفي ومالين قرية من قرى
هراة احد الرحالين في طلب الحديث والمكثرين منه رحل الى البلاد
الكثيرة وسمع من اشياخ كثيرى العدد وكتبه من الكتب الطوال والمصنفات
الكبار ثم رحل الى مصرفات بها في شوال هذه السنة وكان ثقة متقنا صدوقا
صالحا .

٢- الحسن بن الحسين بن محمد

ابن الحسين بن رامين ابو محمد القاضي الاستر ابا ذى نزل بغداد وحدث عن ابي
بكر الاسماعيلي وغيره وكان صدوقا فقيها فاضلا صالحا توفي في هذه السنة .

١٠

٣- الحسن بن منصور

ابو غالب الوزير الملقب ذا السعادين والدب سيرا ف سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة
وتقلبت به الامور حتى صحب فخر الملك ولقبه سلطان الدولة وزير الوزراء
نجاح الملوك وخلع عليه وجعله ناظرا في بغداد فلما قطعت خطبة سلطان الدولة
وخطب امشرف الدولة (والزم ابا غالب بالانحسار مع الديلم الى خوزستان
فانحدروهم فلما وصل الى الالهوا زنادى الديلم بشعار سلطان الدولة - ١) وهجموا
على ابي غالب فقتلوه فكانت وزارته ثمانية عشر شهرا وثلاثة ايام وعمره ستون
سنة وخمسة اشهر وصور ابنه على ثمانين الف دينار فلما بلغ سلطان الدولة قتل
ابي غالب سكن قلبه واطمان وقال المطرزي في ابا غالب .

٢٠ ابا غالب من الاعلى اذا دعت ومن عنك يسمى سعيها ويثيب
ومن للذاكي يصطلي بفسارة بها السيف عار والسان خضيب
قوى يستجير الملك ان صرخت به الحوادث او حنت عليه خطوب
ومن يكشف الغمى (٢) عنه بعزلة لها في قلوب النائبات وجيب

(١) سقط من ص (٢) كذا لعله التمام

٤ - الحسين بن عمرو

ابو عبدالله الفزال سمع ابن السكك والنجاد والخلدي والنقاش قال ابو بكر الخطيب
كتبت عنه وكان شيخا صالحا كثير البكاء عند الذكر ومنزله في شارع دار
الرحمن وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٥ - محمد بن عمر

ابو القاسم اتقاز الحربي سمع النجاد يروي عنه الخطيب وقال كان ثقة يقرأ
القرآن ويصوم الدهر وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة
باب حرب .

٦ - محمد بن عمر

العنبري الشاعر كان ظريفا اديبا طلق النفس حسن الشعر . اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال انشدني ابو منصور محمد بن محمد
ابن عبدالعزيز العكبري قال انشدني ابو بكر العنبري لنفسه .

اني نظرت الى الزمان واهله نظرا كفا في

فترقه وعرفتهم وعرفت غنى من هواني

فلذلك اطرح الصديق فلا اراه ولا يراني

وزهدت فيما في يديه ودونه نيل الأمان

فصبوا لقاله وهب الا قاصي للاداني

وانسل من بين الزحاما ماله في الخلق ثاني

وكان العنبري يتصوف ثم بان له عيوب الصوفية فذمهم بقصائد قد كتبتها

في تليس ابلهس توفي العنبري يوم الخميس ثاني عشر جمادى الاولى من

هذه السنة .

٧ - محمد بن احمد بن محمد

ابن احمد بن ذوق بن عبدالله بن يزيد بن خالد ابو الحسن البزاز المعروف بابن
دزغويه

رزقويه كان يذكر له نسباً في همدان سمع اسمعيل بن محمد الصفار وابا الحسن المصري (١) وخلقاً كثيراً .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال سمعته يقول ولدت يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة واول من سمعت منه الصفار واول ما كتبت سنة سبع وثلاثين قال ابن ثابت
- كان ابن رزقويه يذكر انه درس الفقه وعلق على مذهب الشافعي وكان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد جميل المذهب مديماً للنلاوة القرآن شديداً على اهل البدع ومكث يملئ في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين وثلاثمائة الى قبل وفاته بمديدة وهو اول شيخ كتبت عنه (واول ما سمعت منه في سنة ثلاث واربعائة كتبت عنه - ٢) املاء مجلساً واحداً ثم
- ١٠ اقطعت عنه الى سنة ست وعدت فوجدته قد كف بصره فلازمته الى آخر عمره وسمعته يقول والله ما احب الحياة في الدنيا اكسب ولا تجارة ولكن احبها لذكر الله تعالى ولقراءتي عليكم الحديث هذا قول أبي بكر الخطيب وسمعت البرقاني يسأل عنه فقال ثقة وسمعت الازهرى يذكر أن بعض الوزراء دخل
- ١٥ بغداد ففرق مالا كثيراً على اهل العلم وكان ابن رزقويه في من وجه اليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواء فانه رده تورعاً وطلق نفس وكانت وفاته غداة يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة واربعائة ودفن في يومه بعد صلاة الظهر في مقبرة باب الدبر بالقرب من معروف الكرخي .

٨ - محمد بن احمد

- ٢٠ ابن محمد بن فارس بن سهل ابو الفتح بن ابي الفوارس كان جده سهل يكنى ابا الفوارس ولد ابو الفتح في صحر يوم الاحد لثمان بقين من هوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وسمع من ابي بكر النفاش والشافعي وابي علي بن الصواف وخلق كثير وسافر في طلب الحديث الى البلاد وكتب الكثير وجمع وكان

ذاحفظ ومعرفة وامانة وثقة، مشهورا بالصلاح وكتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ وحدث عنه البرقة في وهبة الله الطبرى وكان يسكن بالجانب الشرقى ويملى فى جامع الرصافة وتوفى يوم الاربعاء سادس عشر ذى القعدة من هذه السنة ودفن الى جنب احمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة كذا قال القزاز عن الخطيب .

٩- محمد بن ابراهيم

ابن حوران بن بكران ابوبكر الحداد سمع ابابكر الشافعى وروى عن ابى جعفر ابن بويه كتاب المبتدأ لوهب وكان صدوقا .

١٠- محمد بن الحسن

ابن محمد ابو العلاء الوراق ولد سنة ثمان عشرة وثلثمائة وسمع اسمعيل بن محمد الصفار واحمد بن كامل القاضى وغيرهما وكان ثقة وكان ينزل فى الجانب الشرقى ناحية سوق يحيى وتوفى يوم الخميس ثمانى عشرين ربيع الاول من هذه السنة ودفن فى الخيزرانية .

١١- محمد بن الحسين

ابن محمد بن موسى ابو عبد الرحمن السلمى النيسابورى روى عن ابى العباس الاصم وغيره وروى عنه مشايخ البغداديين الازهرى والعشارى وغيرهما وكانت له عناية بأخبار الصوفية فصنف لهم تفسيراً وسنناً وتاريخاً وجمع شيوخاً وتراجم وابواباً وله بنيسابور ديرة معروفة يسكنها الصوفية فيها قبره وتوفى يوم الاحد ثالث شعبان من هذه السنة .

٢٠ اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن على بن ثابت قال قال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى كان ابو عبد الرحمن غير ثقة ولم يكن سمع من الاصم الا شيئاً يسيراً فلما مات الحاكم ابو عبد الله بن البيع حدث عن الاصم بتاريخ يحيى ابن معين وبأشياء كثيرة سواها وكان يضع للصوفية الأحاديث

ابو عبد الله

١٢ - أبو عبد الله بن الدجاجي (١)

القارى المجدود قد ذكرنا بعض حاله فى الحج سنة اربع وتسعين وثلاثمائة توفى فى هذه السنة .

١٣ - أبو على الحسن

- ابن على الدقاق النيسابورى كان يعظ ويتكلم على الاحوال والمعرفة .
- اخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن الحسن الموحد حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن مامون بن على المتولى النيسابورى اخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشبرى قال سمعت الاستاذ ابا على الحسن بن على الدقاق يقول فى قوله من تواضع لى لأجل دنياه ذهب ثلاثينه قال لأنه تواضع له بلسانه وخدمه بأركانها فلو تواضع له بقلبه ذهب دينه كله وقال عليك بطريق السلامة وإياك والتطلع لطرقي البلاء ثم أنشد .
- ١٠ ذرى تيجنى منيق (٢) مطمئنة ولم أتجشم هول تلك الموارد رأيت عليات (٣) الامور منوطة بمستودعات فى بطون الاساود وقال وعند القوم ان سرور الطلب اتم من فرح الوجود لان فرح الوجود بخطر الزوال وحال الطلب برجاء الوصال ، وقال فى قواه (اذكرونى اذكركم) اذكرونى اليوم واتم احياء اذكركم واتم تحت التراب ان الاحباب اذا اقترت ديار احبابهم قالوا سقيا لسكانها ورعا لقطانها كذلك الحق سبحانه اذا انت علينا الاعوام ونحن فى التراب رحيم (٤) يقول سقيا لعبادى ، وقال البلاء الاكبر ان تريد ولا تتراد وتدنو وترد الى البعاد ، وقال فى حفت الجنة بالمكاره اذا كان المخلوق لا وصول اليه الا بتحمل المشاق فما ظنك بمن لم يزل وقد قال فى الكعبة (لم تكونوا بالانيه الا بشق النفس) ثم انشد .
- ٢٠

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفرق والاقدام قتال
قال يعقوب (يا اسفى على يوسف) ويوسف (يقول انت واى) وانشد .

(١) انظر الى اخبار سنة ٣٩٤ المنتظم ج ٧ ص ٢٢٧ (٢) كذا نعلقه - ميتى (٣) ب - غليات (٤) كذا فى الاصل يعله دميم - ح .

جنتا بليل وهى جنت بغيرنا وأخرى بنا مجنونة لا تريدنا

مسنق ٤١٣

ثم دخلت سنة ثلاث عشرة واربعائة

فمن الحوادث فيها انه فى يوم الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة فتح المارستان المؤيدى الذى بناه مؤيد الملك ابو على الحسن الرخجى وزير مشرف الدولة بواسط وحملت اليه الادوية والاشربة ورتب له الخزان والاطباء والوكلاء ووقفت عليه الوقوف وجعلت على الماملات السلطانية مشاهرة .

وفى هذه السنة فى زمن الحج عمده بعض الحاج المصريين الى الحجر الاسود فضربه بدبوس كان فى يده حتى شعثه وكسر قطعاً منه وعاجله الناس قتلوه وثار المكيون بالمصريين ونهبوهم وقتلوا قوماً منهم وركب ابو الفتوح الحسن ابن جعفر قطعاً للفتنة ودفع عن المصرييّن قال هلال بن الحسن وقيل ان الفاعل ما فعله الا وهو من الجهلة الذين كان الحاكم استعواهم وأفسد اديانهم . وقيل كان ذلك فى سنة اربع عشرة . قال وقرأت فى كتاب كتب بمصر فى هذا المعنى كان من جملة من دعاه الخوف الى الانتراح رجل من اهل البصرة اهوج اثول سار مع الحجيج الى مكة فرقا من السيف وتسترا بالحج فلما وصل اعلن الكفر واظهر ما كان يخفيه فقصده الحجر الاسود فضربه بدبوس فى يده اطارت شظايا ووصلت بعد ذلك ثم ان هذا الكافر عوجل بالقتل .

اخبرنا شيخنا محمد بن ناصر الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن على بن ميمون النرمى انبأنا ابو عبد الله محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى قال ، فى سنة ثلاث عشرة واربعائة كسر الحجر الاسود لما صليت الجمعة يوم النفر الاول ولم يكن رجوع الناس بعد من منى قام رجل ممن ورد من ناحية مصر باحدى يديه سيف مسلول وبالاخرى دبوس بعد ما قضى الامام الصلاة فقصده ذلك الحجر ليستلمه على الرسم فضرب وجه الحجر ثلاث ضربات متوالية بالدبوس وقال الى متى يعبد الحجر ولا عهد ولا على بمنعنى عما افعله فاني اهدم هذا البيت وارفعه

فأتى

- فاتى اكثر الحاضرين وتراجعوا عنه وكاد يفلت وكان رجلا تام اقامة احمر اللون اشقر الشعر سمين الجسم وكان على باب المسجد عشرة من القرسان على ان ينصروه فاحتسب رجل من اهل اليمن او من اهل مكة او من غيرها فوجاهه بخنجر واحتوشه الناس فقتلوه وقطعوه وأحرقوه بالنار وقتل من اتهم بمصاحبته ومعاونته على ذلك المتكبر جماعة وأحرقوا بالنار وثار الفتنة وكان الظاهر من القتل اكثر من عشرين غير ما اختفى منهم وألحوا في ذلك اليوم على المفاربة والمصريين بالتهب والسلب وعلى غيرهم في طريق منى الى البلد . وفي يوم النفر الثاني اضطرب الناس وماجوا وقالوا انه قد اخذ في اصحاب الحبيث لعنه الله اربعة انفس اعترفوا بانهم ما ثمة بايعوا على ذلك وضربت اعناق هؤلاء الاربعة وتقتل بعض وجه الحجر في وسطه من تلك الضربات وتخشن وزعم بعض الحاج انه سقط من الحجر ثلاث قطع واحدة فوق اخرى فكأنه يثقب ثلاث ثقب ما يدخل الأثمة في كل ثقبه وتساقط منه شظايا مثل الاظفار وطارت منه شقوق يميناً وشمالاً ونرج مكسره احمر (١) يضرب الى الصفرة محبياً مثل الخشخاش فأقام الحجر على ذلك يومين ثم ان بنى شية جمعوا ما وجدوه ماسقط منه ومجنوه بالمسك (واللك - ٢) وحشوا تلك المواضع وطلوها بطلاء من ذلك فهويين لمن تأمله وهو على حاله اليوم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٤ - عمر بن محجل

- ابن عمر ابو على العلوى . سكن بغداد وحدث بها وقد ذكرنا حال ابيه وتوسعه في الدنيا وكان لعمره هذا مال كثير فقبض عليه قرواش بن المقلد وأخذ منه مائة الف دينار وتوفي في هذه السنة واستولى السلطان على اكثر امواله وضياعه .

١٥ - دجى بن عبد الله

ابو الحسن الخادم الاسود انصى مولى الطائع لله كان قريبا منه وخصيصا به

يسفر بينه وبين الملك سمع ابا الفضل بن المامون وغيره وكان سماعه صحيحا
وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة .

١٦- علي بن هلال

ابو الحسن المعروف بابن البواب صاحب الخط الحسن صاحب ابن ميمون وكان
يقص بجامع المدينة وبلغنا ان ابا الحسن ابى دخل دار نجر الملك ابى غالب فوجد
ابن البواب جالسا في عتبة باب ينتظر خروج نجر الملك فقال جلوس الاستاذ
في العتب رعاية للشعب ، فردد ابن البواب وقال لو ان الى من امر الدنيا شيئا
ما مكنت مثلك في الدخول ، فقال ابى ما ترك صنعة الشيخ رحمه الله ،
توفى ابو الحسن يوم السبت ثاني جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن بمقبرة
باب حرب ورثى بايات منها هذه .

فلقلوب التي ابهجتها حزن وللعيون التي اقررتها سهر
وما لعيش وقد ودعته أرج ولا ليل وقد فارقتهم صهر

١٧- علي بن عيسى

ابن سليمان بن محمد بن سليمان (١) بن ابان ابو الحسن الفارسي المعروف بالسكري
الشاعر اصله من نهر وهو بلد على الترس من بلاد الفرس ، ولد ببغداد في صفر
سنة سبع وخمسين وثلثمائة وكان يحفظ القرآن والقراآت وكان متفنا في
الآداب وصاحب القاضي ابا بكر بن الطيب واكثر شعره في مدح الصحابة
والرد على الرافضة والنقض على شعرائهم ، توفى في يوم الثلاثاء سلخ شعبان
وقيل يوم الاثنين ثلاث بقين من شعبان ودفن في مقبرة باب الدير في الموضع
المعروف بتل صافي مقابل قبر معروف وأمر أن يكتب في لوح وينقش على
قبره ايات قالها وهي .

نفس يا نفس كم تمادين في التي وتساين بالفعال الميعب
راقبي الله واحذري موضع العرض وخافي يوم الحساب العصيب

لا يفرنك السلامة في العيش فإن السليم دهن الخطوب
كل حي فليسلمنوت ولا يدفع بأس المنون كيد الأريب
واعلمني ان للنية وقتا سوف يأتي بحلات غير هبوب
فاعدى لذلك اليوم زادا وجواب الله غير كذوب
ان حب الصديق في موقف الحشر أمان للخائف المطلوب

١٨- مهمل بن أحمد بن مهمل

ابن منصور أبو جعفر البيع ويعرف بالعتيقي .

- أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال ذكر لي ابنه أبو الحسن انه ولد برويان سنة
أحدى وثلاثين وثلاثمائة وحمل الى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشأ بها وسمع
الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتمي ولم يزل بها حتى غلبت الروم على
البلد فانتقل الى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها حتى مات بها في يوم الخميس (١)
الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال أبو الحسن وحدثني
بشيء يسير وسمعت منه .

١٩- مهمل بن أحمد بن يوسف

- ابن وصيف أبو بكر الصياد ولد في محرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وسمع
أبا بكر الشافعي والقطبي وغيرها وكان ثقة صدوقا خيرا انتخب عليه ابن أبي
الفوارس وتوفي يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة .

٢٠- مهمل بن مهمل بن النعمان

- أبو عبد الله المعروف بابن المعلم ، شيخ الإمامية وعالمها صنف على مذهبه ومن
أصحابه المرتضى وكان لابن المعلم مجلس نظربداره (بدرج رباح - ٢) بحضرة
كافة العلماء ، وكانت له منزلة عند امراء الاطراف يميلهم الى مذهبه ، توفي في
رمضان هذه السنة ورثاه المرتضى فقال .

(١) في تاريخ بغداد - يوم الجمعة (٢) اي في - ص .

من لفضل أخرجت منه خبيثا ومعان فضضت عنها ختام
من ينير العقول من بعد ما نحسن هو دأ ويقتحج الانها ما
من يعير الصديق رأيا اذا ما سله في الخطوب كان حساما
ودفن في مقبرة... (١)

سنة ٤١٤

ثم دخلت سنة اربع عشرة واربعائة

فمن الحوادث فيها انه لما سار مشرف الدولة مصعدا الى بغداد راسل الخليفة
القادر في البروز لتلقيه فتلقاه من الزلافة ولم يكن تلقى احدا من الملوك قبله
ونخرج في يوم الاثنين لليلتين بقيتا من المحرم فركب في الطيار وعليه السواد
والبردة ومن جانبه الامير الامير ابو جعفر ومن جانبه الايسر الامير ابو القاسم
وين يديه ابو الحسن علي بن عبد العزيز وحوالي القبة المرتضى ابو القاسم
الموسوي وأبو الحسن الزينبي وفاضي القضاة ابن أبي الشوارب وفي الزبازب
المسودة من العباسيين والقضاة والقراء والفقهاء فنزل مشرف الدولة في
زبزه ومعه خواصه وصعدوا الى الطيار وقد طرح أنجره فوق فقبل الارض
دفة ثانية وسأله الخليفة عن خبره وعرفه استيحاشه لبعده وانسه الآن بقره
والعسكر واقف بأسره في شاطئ دجلة والعامة في الجائنين والساقيات وقام
مشرف الدولة فنزل في زبزه واصعد الطيار .

وفي يوم الجمعة ثلاث بقين من شعبان غدر خليفة بن هراج الكلابي بالقافلة
الواردة معه وفي خفائته من مصر وعدل بها الى حلتها فأناج جامها وأخذ احمالها
وصرف اربابها على اسوأ حال وكانت تشتمل على نيف واربعين حملا بزا
وثلاثين الف دينار مغربية وعرف الخبر قرواش فركب في رمضان من
الأنبار وتوجه نحوه فهزم قرواش وتمزقت انحراب بالمال .

وفي هذه السنة ورد كتاب من يمين الدولة ابي القاسم محمود بن سبكتكين الى
القادر بالله يذكر له غزوة في بلاد الهند وانه اوغل في بلادهم حتى جاء الى قلعة

عد فيها ستمائة صنم وقال أتيت قلعة ليس لها في الدنيا نظير وما الظن بقاعة تسع
خمسمائة ألف إنسان وخمسمائة فيل وعشرين ألف دابة ويقوم لهذا العدد بما يكفيه
من علوفة وطعام وإعان الله حتى طلبوا الأمان فأمنت ملكهم وأقرته على
ولايته بخراج قرر عليه وإنفذ هدايا كثيرة وقبيلة ومن الطرف الغربية طائر
على هيئة القمرى ومن خاصته أنه إذا حضر على الخوان وكان في شيء مما قدم
سم دمعت عينه وجرى منها ماء تحجر وحك فطلى بما يحك منه الجراحات ذوات
الأنفواء الواسعة فيلحمها فتقبلت هديته واقلب العبد بنعمة من الله وفضله .
ووزر أبو القاسم المغربي لشرف الدولة (١) بعد الرخجي فقال رجل لكون
الوزير كان مشغولا بالنحو .

- ١٠ ويل وعول وويه لدولة ابن بويه
سياسة الملك ليست ما جاء عن سيويه

وفي هذه السنة حج ب لئاس أبو الحسن محمد بن الحسن الاتقاسى العاوى وعاد على
طريق الشام لاضطراب الجادة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢١ - الحسين بن فضل

١٥

ابن سهلان أبو محمد الرامهرمزي وزير لسلطان الدولة وبنى سور الحائر من
مشهد الحسين عليه السلام في سنة ثلاث وأربعمائة وقتل في شعبان هذه السنة
عن ثلاث وخمسين سنة .

٢٢ - الحسين بن محمد

- ٢٠ أبو عبد الله الكشغلي الطبري ، فقيه على أبي القاسم الداركي وكان فهما فاضلا
ودرس بعد أبي حامد في مسجده وهو مجدد عبد الله بن المبارك بقطيعة
الربيع وكان يقرأ عليه فقيه من أهل بلخ فتأخرت ثقافته فأضربه ذلك فشكاه

(١) في ب - و ص - مؤيد الدولة وهو لقب الرخجي وهذا وهم من ابن
الجوزي - ل .

الى الكشغلى فأخذه ودخل على رجل من التجار بالقطيعة يقال له ابن برويه (١) وسأله ان يقرضه شيئاً حتى تأتى نفقته من بلده فأمر بتقديم الطعام فلما اكثوا تقدم الى جارية فاحضرت زفيلجة (٢) فوزن منها عشرين (٣) ديناراً ودفعتها اليه ونرج الكشغلى وهو يشكره ورأى الفقيه قد تغير فسأله عن حاله فأخبره انه قد هوى الجارية الى حملت الزفيلجة فعاد الكشغلى الى ابن برويه فقال له قد وقعنا فى قصة أخرى ، قال ما هى ؟ فأخبره بحال الفقيه مع الجارية فسألها اليه وقال ربما كان فى قلبها منه مثل ما فى قلبه لها ووصل الفقيه من ابيه ستائة دينار ، توفى الكشغلى فى ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمقابر باب حرب .

٢٣ - الحسين بن الحسن

ابن محمد بن القاسم ابو عبد الله الخزوى النضارى سمع الصولى وابن السماك والنجاد والخلدى وكان ثقة ، توفى فى محرم هذه السنة ودفن بقرب قبر احمد بن حنبل .

٢٤ - على بن عبد الله

ابن جهضم ابو الحسن الصوفى صاحب بهجة الاسرار (١) وكان شيخ الصوفية توفى بمكة وقد ذكروا انه كان كذاباً ويقال انه وضع صلاة الرغائب ، وابنا شيخنا ابن ناصر عن ابي الفضل بن خيرون قال قد تكلموا فيه .

٢٥ - القاسم بن جعفر

ابن عبد الواحد ابو عمر الهاشمى البصرى (٥) قدم بغداد فى سنة احدى وسبعين وقبلت شهادته ثم قدمها مع ابي محمد بن معروف فى سنة سبع وسبعين

(١) كذا فى ب بلا نقط و فى ص - بروته (٢) وعاء شبيه بالكنف تاج العروس (٣) ب - خمسين (٤) ص - الابرار (٥) فى ب (ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وسمع عبد الغاف ابن سلامة واباً على الاؤلؤى وكان ثقة ائناً ولى القضاء بالبصرة وقدم الخ) وسيأتى معنى هذه العبارة من نسخة ص

وكانت

وكانت ولادته سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة سمع عبد الغافر بن سلامة واما على
الاولى في خاتمة وكان ثقة أميناً وولى القضاء بالبصرة وتوفى في ذي القعدة من
هذه السنة .

٢٦ - محمد بن أحمد

ابن الحسين بن يحيى أبو الفرج القاضى الشافعى يعرف بابن سمكة ، حدث عن
أبي بكر النجاد وأبي علي بن الصواف وحبيب بن الحسن القزاز وغيرهم .
أخبرنا القزاز أخبرنا ابن ثابت الخطيب قال كتبنا عنه بأنقاء محمد بن أبي الفوارس .
وكان ثقة وتوفى يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر
ربيع الاول سنة أربع عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٧ - محمد بن أحمد

أبو جعفر النسفى كان عالماً بالفقهاء على مذهب أبي حنيفة وصنف تعليقة مشهورة
وكان فقيراً متزهداً فبات ليلته مكروبا من الاضائة فوقع له فرع من فروع
مذهبه فأعجب به فقام قائماً يرقص في داره ويقول ابن الملوك وإبناء الملوك فسأته
زوجته عن حاله فأخبرها فتمعجبت توفى في شعبان هذه السنة .

٢٨ - هلال بن محمد

ابن جعفر بن سعدان أبو الفتح الحفار ولد سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة سمع
إسماعيل الصفار وإبائمه وابن السماك والنجاد وابن الصواف وكان صدوقاً ينزل
بالجاب الشرى قريبا من الخطابين توفى في صفر هذه السنة .

سنة ٤١٥ -

ثم دخلت سنة خمس عشرة وأربعمائة

فمن الحوادث فيها أن الوزير المغربي جمع الأتراك والمولدين ليحلفوا لمشرف
الدولة وكلف مشرف الدولة المرتضى ونظام الحضرتين أبا الحسن الزينبي
وقاضى القضاء وأبا الحسن بن أبي الشوارب وجماعة من الشهود الحضور فاحلفت

طائفة من القوم فظن الخليفة ان التحالف لنية مدخولة في حقه فبعث من دار الخليفة من منع الباقيين بان يحلفوا وانكر على المرتضى والزينبي وقاضى القضاة حضورهم بلاذن واستدعوا الى دار الخلافة وسرح الطيار واظهر عزم الخليفة على الركوب وتادى ذلك الى مشرف الدولة وازعج منه ولم يعرف السبب فيه فبحث عن ذلك اذا به انه اتصل بالخليفة ان هذا التحالف عليه فترددت الرسائل باستحالة ذلك واتهى الامر الى ان حلف مشرف الدولة على الطاعة والمخالصة للخليفة وكان وقوع اليمين في يوم الخميس الحادى عشر من صفر وتولى اخذها واستيفاءها القاضى ابو جعفر السمناني ثم حلف الخليفة لمشرف الدولة .

١٠ وفى رجب وقع العقد لمشرف الدولة على بنت علاء الدولة ابى جعفر بن كاكويه وكان الصداق خمسين الف دينار .

وفى هذه السنة تأثر الحاج الخراسانية للاشفاق من فساد طريق مكة وفيها حج بالناس ابو الحسن الاتقاسى وحج معه حسنك صاحب محمود بن سبكتكين فنفذ اليهما صاحب مصر خلا وصلة فسارا الى العراق ولم يدخل حسنك بغداد خوفا ان ينكر عليه من دار الخلافة فكتب محمود بن سبكتكين بما فعله حسنك فنفذ برسوله ومعه الخلع المصرية فحرقته على باب النوبى وعاد الحاج على طريق الشام وورد كثير منهم فى السفن من طريق الفرات وجاء قوم على الظهر الى اوانا وذاك لأنهم علوا العرب فى ممرهم بأنا سترضيكم فخافوا ان يصيروا فى ايديهم يحكمهم فخرجوا الى تلك الطريق لطلب السلامة .

٢٠ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٩ - احمد بن محمد

ابن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرقيل ابو الفرج المعدل المعروف بابن المسلمة ، ولد فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وسمع أباه واحدا
ابن (٢)

بن كامل والتجاذ والخطبي ودعليج بن احمد وغيرهم وكان ثقة يسكن (في الجانب لشرق - ١) بدر ب سليم ويملي في كل سنة مجلسا واحدا في اول المحرم وكان عاقلا فاضلا كثير المعروف وداره مألفا لاهل العلم .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال حدثني رئيس الروساء ابو القاسم علي بن الحسن (١) بن احمد بن محمد قال كان جدي يختلف في درس الفقه الى ابي بكر الرازي وكان يصوم الدهر وكان يقرأ كل يوم سبع القرآن بالنهار ويعيده بعينه في ليلته في ورده قال رئيس الروساء ورأيت ابا الحسين القدوري الفقيه بعد موته في المنام فقلت له كيف حالك؟ فتغير وجهه ودق حتى صار كهيئة الوجه المرنى في السيف دقة وطولا وأشار الى صعوبة الامر فقلت كيف حال الشيخ ابي الفرج؟ يعني جده فهاد وجهه الى ما كان عليه وقال لي ومن مثل الشيخ ابي الفرج؟ ذاك ثم رفع يده الى السماء فقلت في نفسي يريد بهذا قول الله تعالى (وهم في الغرفات آمنون) توفي ابو الفرج ابن السلبه في ذي القعدة من هذه السنة .

٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد

- ابن القاسم ابو الحسن المحاملي كان ابوه احد الشهود ببغداد وتفقه على ابي حامد وبرع وصنف المصنفات المشهورة وكان ابو حامد يقول هوا حفظ للفقه مني وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وهو شاب .

٣١ - سلطان الدولة

ابن بهاء الدولة توفي بشيراز عن اثنتين وثلاثين سنة وخمسة اشهر .

٣٢ - عبيد الله بن عمر

٢٠

ابن علي بن الاشرس ابو القاسم الفقيه المقرئ المعروف بابن البقال سمع التجاذ واما علي ابن الصواف قال الخطيب سمعنا منه بانتقاء ابن ابي القوارس وكان ثقة

وتوفي في صفر هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٣٣ - عبيد الله (١) بن عبد الله

ابن الحسين ابوالقاسم الخفاف المعروف بابن النقيب .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال رأى الشبل وسمع من ابي طالب ابن البهلول
وكان مجامع صحيحا وكان شديدا في السنة وبلغني انه جلس للتهنئة لما مات ابن المعلم
شيخ الرافضة وقال ما ابالي اي وقت مت بعد ان شاهدت موت ابن المعلم ، قال
وسمعت رئيس الروساء ابا القاسم وكان ينزل في جواره ناحية الرصافة قال
مكث كذا وكذا سنة ذهاب عن حفظ عددها كثرة يصلي الفجر على وضوء
العشاء ويحيى الليل بالتهجد قال الخطيب وسألته عن مولده فقال ولدت سنة
خمسة وثلاثمائة ومات ابوبكر بن مجاهد في سنة اربع وعشرين وولى تسع عشرة
سنة وأذكر من الخلفاء المقتدر والقاهر والرازي والمتقي والمستكني والمطيع
والطائغ والمقادر والقالب خطب له بولاية العهد توفي ابن النقيب في سلخ شعبان
هذه السنة .

٣٤ - عمر بن عبد الله

ابن عمر بن تعويذ ابو حفص الدلال توفي في هذه السنة . قال المصنف
سمعت ابا الفضل الارموي يقول سمعت ابا الحسين بن المهتدي يقول سمعت عمر
ابن عبد الله بن تعويذ يقول سمعت الشبل يقول .

وقد كان شيء يسمى السرور	قسديما سمعنا به ما نعل
خليل ان دام هم النفوس	فلسيلا على ما نراه قتل
مؤمل دنيا لبتى له	فات المؤمل قبل الامل

٣٥ - علي بن محمد

ابن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران ابوالحسين العدل ، سمع علي بن
محمد المصري واسماعيل بن محمد الصفار والحسين بن صفوان وغيرهم وكان صدوقا

نفقة ثبنا حسن الاخلاق تام الروعة توفي في شعبان هذه السنة وقيل في رجب
عن سبع وثمانين سنة ودفن بباب حرب .

٣٦ - علي بن عبد الصمد

- ابو الحسن الشيرازي ويعرف بابن أبي علي تولى حجة القادر بالله في شوال سنة
١٠ • تسع وثمانين وثلثمائة فلم يزل على ولايته الى سنة ثمان واربعائة وكثرت الفتن
بغاه الى دار الخليفة واطهر التوبة من العمل وأشهد على نفسه بذلك في الموكب
فولى بعده ابو مقاتل فأراد دخول الكرخ فمنعه أهلها فاحرق الدكاكين
والجعافرة فصارت تلو لا فدا على بن أبي علي الى الولاية في سنة تسع واربعائة
وقتل الموسومين بالفتن من الشيعة والسنة ونفى ابن المعلم فقيه الامامية وجماعة
من الوعاظ واهل السنة ونسبهم الى معاونة اهل الفتن فقامت الهيبة وسكن
١٠ البلد فلما ولي ابو القاسم المغربي الوزارة صادر على بن أبي علي على خمسة آلاف دينار
مغرية والقبض عليه العبادين قتلوه على باب درب الديزج ليلة النصف من
رجب هذه السنة وتولى المعونة بعده ابو علي الحسن بن احمد غلام ابن الهدهد ،
(وكان مههار الشاعر الحلي والمطرز الشاعر كوسجا - ١) .

١٠

٣٧ - محمد بن المظفر

ابن علي بن حرب ابو بكر الدينودي الصالح ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٨ - محمد بن الحسن

٢٠

ابو الحسن الأقباسي العلوي وهو من ولد محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن
علي حجج بالناس سنين كثيرة ثابة عن المرتضى الموسوي وله شعر مليح ومنه
قوله في غلام اسمه بدر .

يابدر وجهك بدر وغنچ عينيک صحر

(١) هكذا هذه العبارة في - ب وص .

وماء خديك ورد وماء ثغرك نحر
أمرت عنك بصبر وليس لي عنك صبر
تأمرني بالتسلي مالى مع الشوق امر

توفى في هذه السنة وراثه المرتضى بأبيات منها قوله .

وقد خطف الموت كل الرجال ومثلك من بيننا ما خطف
وما كنت الا ابى الجنان على الضيم محتميا بالانف
خليا من العار صغر الازار مدى الدهر من دنس او نطف

٣٨- مهمل بن احمد

ابن عمر بن علي ابو الحسن ويعرف بابن الصابوني ولد سنة احدى وثلاثين
وثلاثمائة وسمع ابا بكر الشافعي وغيره وكان صدوقا وتوفى يوم الخميس السادس
عشر من رجب ودفن في مقبرة باب الشام . ١٠

٤٠- مهمل بن احمد

ابن محمد بن احمد بن الفرّج بن ابي طاهر ابو عبد الله الدقاق ويعرف بابن البياض
ولد في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وسمع احمد بن سلمان وجعفر الخلدی
وابا بكر الشافعي وغيرهم . ١٥

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن ثابت قال كان الدقاق شيخا فاضلا دينيا صالحا ثقة
من اهل القرآن ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس
عشرة واربعمائة .

٤١- مهمل بن الحسين

ابن محمد بن الفضل ابو الحسين الازرق القطان سمع اسمعيل الصفار وابا عمرو بن
السيالك وابا بكر النجاد وجعفر الخلدی في آخرين وكان ثقة وتوفى في رمضان
هذه السنة ودفن في مقبرة باب الدين . ٢٠

سنة ٤١٦

ثم دخلت سنة ست عشرة واربعة

فمن الحوادث فيها ان العيارين انبسطوا انبساطا اسرفوا فيه ونرقوا هيبة
السلطان وواصلوا العملات وارقوا الدماء . (١)

- وفي ربيع الآخر توفي الملك مشرف الدولة ونهبت الخزائن واستقر الامر على
تولية جلال الدولة ابي طاهر فخطب له على المنابر وهو بالبصرة فخلع على
شرف الملك ابن ماکولا وزيره ولقبه علم الدين سعد الدولة امين الملة شرف
الملك وهو اول من لقب باللقاب الكثيرة ثم تاخر اصعاده لما عليه الامور من
الانتشار واعلم بان الملك يحتاج الى المال وليس عنده فاعلم الجند الخوض في
امر الملك ابي كاليجار ثم تظاهروا بعقد الامر له وانحدر الاصفهسلارية الى
دار الخلافة وراسلوا الخليفة وعددوا ما عا ملهم به جلال الدولة من اغفال
امرهم واحمال تدبيرهم وانهم قد عدلوا الى ابي كاليجار اذ كان ولي عهد ابيه
سلطان الدولة الذي استخلفه بهاء الدولة عليهم فتوقف الجواب ثم عادوا فقبل
لهم نحن مؤثرون لما تؤثرونه ونرج الامر باقامة الخطبة للملك ابي كاليجار
واتممت له في يوم الجمعة سادس عشر شوال فكتب جلال الدولة بذلك
فابعد من واسط .

- وكان صاحب مصر قد انفذ الى يمين الدولة محمود بن سبكتكين خلعصة مع ابي
العباس احمد بن محمد الرشيدى الملقب زين القضاة الى الخليفة بغلس القادر
بالله في يوم الخميس لنسح بقين من جمادى الآخرة لأبي العباس الرشيدى بعد أن
جمع القضاة والشهود والفقهاء والامائل واحضر ابو العباس ما كان حمله صاحب
مصر وأدى رسالة يمين الدولة بأنه انخادم المخلص الذي يرى الطاعة فرضا
ويبرأ من كل ما يخاف الدولة (٢) العباسية فلما كان فيما بعد هذا اليوم انرجت
الثياب الى باب النوبى وحفرت حفرة طرح فيها الخطب ووضعت الثياب

قوته وضربت بالنار وابو الحسن علي بن عبد العزيز والمخاطب حاضرون والعوام ينظرون وسبك المركب فخرج وزن فضة اربعة آلاف وخمسمائة واثنتين وستين درهما فتصدق به على ضعفاء بني هاشم .

وفي هذه السنة زاد امر العيارين وكبسوا دور الناس نهارا وفي الليل بالمشاعل والموكيات وكانوا يدخلون على الرجل فيطأ ليوته بذخائره ويستخر جونها منه بالضرب كما يفعل المصادرون ولا يجد المستغيث مغيثا وقتلوا ظاهرا وانبطوا على الاتراك وخرج اصحاب الشرط من البلد وقتل كثير من المتصلين بهم وصملت الابواب واوثقت على الدروب ولم يفن ذلك شيئا واحرق دار الشريف المرتضى على الصراة وتلع هو باقيها وانتقل الى درب جميل وكان الاتراك قد احرقوا طاق الحرافى لفتنة حوت بينهم وبين العيارين والعامه وكان هذا الاختلاط من شهر رجب سنة خمس عشرة الى آخر سنة ست عشرة وغلت الاسعار وفي هذه السنة بيع الكربائيين ديناراً فخرج خلق من اوطانهم .

وتأخر في هذه السنة ورود الحاج الحراسانية فلم يهجم احد من خراسان ولا العراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٢ - سدابور بن اردشير

وزر لها الدولة ابى نصر بن عضد الدولة ثلاث مرات وكان كاتباً شديداً وابتاع دارا بين السورين في سنة احدى وثمانين وثلثمائة وحمل اليها كتب العلم من كل فن وبما دار العلم وكان فيها اكثر من عشرة آلاف مجلد ووقف عليها الوقوف وبقيت سبعين سنة واحرق عند مجيء طغر بك في سنة خمسین واربعمئة ووزر لشرف الدولة بن عضد الدولة وكان غنياً عن الاموال كثير الخير سليم الباطن وكان اذا سمع الاذان ترك ما هو فيه من الاشغال وقام الى الصلاة ولم يعبأ بشيء الا انه كان يكثر النولية والعزل فولى بعض العمال عكبرا

قال

فقال له ايها الوزير كيف ترى أستاذي السهابة مصعدا ومتحدرا فتبسم وقال
امضى ساكنا وتوفى ببغداد هذه السنة وقد قارب السبعين .

٤٣ - عثمان النيسابوري

- انخر كوشى الواعظ كان يعظ الناس وله كتاب صنفه في الوعظ من ابرد
الاشياء وفيه احاديث كثيرة موضوعة وكلمات مرذولة لكنه قد كان فيه خير
دخل على القادر في سنة ست وتسعين وثلاثمائة فوقف بين يديه وقال اطال الله
بقائه امير المؤمنين حدثني فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لكل امام دعوة مجابة فان رأى امير المؤمنين ان يخصني في هذا اليوم بدعوة ،
فقال له بارك الله عليك وفيك . وكان له حشمة عظيمة ومحلته حمى يلجأ اليها .
وكان محمود بن سيكتكين اذا رآه يقوم له ويستقبله اذا قصد له فدخل عليه
(محمود - ١) يوما وقال له قد ضايق صدرى كيف قد صرت تكدى ؟ فقال
كيف ؟ قال بلغنى أنك تأخذ اموال الضعفاء وهذا هو الكدية ، وكان محمود
قد سقط على اهل نيسابور شيئا فكف عن ذلك . ووقع بنيسابور بحرف فأخذ
يفسل الموتى (وبواديهم - ٢) ففسل عشرة آلاف .

٤٤ - محل بن الحسن

- ابن صالحان ابو منصور . وزر لشرف الدولة أبي الفوارس بن عضد الدولة
ثم لأخيه بهاء الدولة وكان يحب الخير والعلماء ويحب الى العدل ويفضل على
الناس واذا سمع الاذان ترك شغله ونهض لأداء الفرض وكان له مجلس نظر
يحضراهل العلم وكان يعطى العلماء والشعراء وتوفى ببغداد في رمضان هذه
السنة عن ست وسبعين سنة . وكان ابو علي اسمعيل الموفى يخلف ابا منصور
فأتاه بشر بن هارون النصراني فقال انى قد هجوت الوزير ابا منصور بايات فيها .
قالوا مضيت الى الوزير فقلت بظلام الوزير
يلقى الكرام نعم وامباذا فيلقى جوف بر

فقال لو سمعها منك لجدت امرئ معه ، فقال ما عليك ان انشدتها اياه ، قال
ما تؤثر ، قال مائة درهم وعشرة اققرة حنطة . فدخل على الوزير وقال له
قد انعمت على بما تقصر شكرى عنه وقد حسدنى قوم على قربى منك وقالوا
أبيانا على لسانى فيك فأخاف ان تصدق ذلك اذا سمعته ، فقال ، لا تخف فما الايات ؟
فأنشده اياه فضحك وخرج وكتب له ابو على بالدرهم والحنطة على وكيله
فدافعه فكتب اليه .

ايها السيد الكريم الجليل هل الى نظرة اليك سبيل
فأنا جيك باشتكاه وكيل ليس حسبي وليس نعم الوكيل

٤٠ - مشرف الدولة

١٠ ابو على بن بهاء الدولة ، اصابه مرض حاد فتوفى لثمان بقين من ربيع الاول عن
ثلاث وعشرين سنة وثلاثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت مدة امارته خمس
سنين وشهرا وخمسة وعشرين يوما .

سنة ٤١٧

ثم دخلت سنة سبع عشرة واربعمائة

١٠ فن الحوادث فيها ان الاصفهسلارية وردوا الى بغداد فاسلوا العيارين وكانوا
قد كثروا بالانصراف عن البلد فلم يلتفتوا الى هذه المراسلة ونرجوا الى
مضارب الاصفهسلارية وصاحوا وشتوا ووقعت حرب طول النهار واصبح
الجند على غيظ وحنق فلبسوا السلاح وضربوا الدبادب كما يفعل في الحرب
ودخلوا الكرخ ووقعت النار فأحرق من الدكاكين (١) الى النحاسين وبعض باب
السباكين وسائر الابواب التى كانوا يتحصنون بها ونهبت الكرخ في هذا اليوم
٢٠ وهو يوم الاحد لعشرين من المحرم وأخذ الشيء الكثير من القطيعة ودرب
رياح وفيه كانت دار أبى يعلى ابن الموصلى رئيس العيارين وأخذ من درب أبى
خلف الاموال خص بها من دار ابن زيرك البيع وقلعت الابواب من درب

عون وسائر أسواق الكرخ السالمة من الحريق وأصبح الناس في اليوم الثالث على خطلة صعبة وكان ما اتبته العوام من غير أهل الكرخ أكثر مما نهبه الأتراك ومضى المرتضى مستوحشا مجرى إلى دار الخليفة فأنحدر الأصمهسلارية وسألوا التقدم إليه بالرجوع فخلع عليه ثم تقدم إليه بالعود ثم حفظت المحال واتسعت المصاردات وقرروا على الكرخ مائة ألف دينار .

وفي ربيع الآخر شهد أبو عبد الله (١) الحسين بن علي الصيمري عند قاضي القضاة ابن أبي الشوارب بعد أن استتابه عما ذكر عنه من الاعتزال .

وفي شهر رمضان انتقض كوكب عظيم النضوء كان له دوى كدوى الرد . وجاء في هذه السنة برد لم يعهد مثله منذ يوم الثلاثاء سلخ شوال وإلى يوم

الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة على الدوام وحمد الماء طول هذه المدة ثخيناً حتى في حافات دجلة والأنهار الواسعة وأما السواق ومجاري الماء فإنها كانت تجهد طولاً وعرضاً وقامى الناس من هذا شدة وامتنع كثير منهم من التصرف والحركة وتأنرت الزيادة في دجلة والفرات وامتنع المطر فوقت العمارة فلم يزرع في السواد إلا القليل .

وفي هذه السنة اعتقل جلال الدولة إبا سعد بن ماكولة (٢) وزيره واستوزر ابن عمه إبا علي بن ماكولة (٢) .

وتأخر الحاج الخراسانية في هذه السنة وبطل الحج من نهراسان والعراق .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٤٦ - أحمد بن محمد

٢٠ ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب أبو الحسن القرشي الأموي ! ولي قضاء البصرة قديماً ثم قضاء القضاة بعد أبي محمد بن الأكفاني في ثالث شعبان سنة خمس وأربائة ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته وكان عفيفاً

(١) ص - أبو علي - (٢) كذا والمعروف ما كولا - ح

نوها وقد سمع من أبي عمر الزاهد وعبد الباقي بن قانع الا انه لم يحدث .
 اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني القاضي ابو العلاء الواسطي قال ان
 المتوكل دعا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب واحمد بن المعدل و ابراهيم
 التيمي من البصرة وعرض على كل واحد منهم قضاء القضية (١) فاحتج محمد بن
 عبد الملك بالسنة العلية وغير ذلك واحتج احمد بن المعدل بضعف البصر وغير
 ذلك وامتنع ابراهيم التيمي فقال لم يبق غيرك وجزم عليه فولى قزل حال ابراهيم
 التيمي عند اهل العلم وعلت حالة الآخرين ، قال ابو العلاء فيرى الناس ان بركة
 امتناع محمد بن عبد الملك دخلت على ولده فولى منهم اربعة وعشرون قاضيا منهم
 ثمانية تقلدوا قضاء القضية وآخرهم ابو الحسن احمد بن محمد ومارأينا مثله جلالة
 وزاهة وصيانة وشرفا .

١٠
 اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا الخطيب قال حدثني القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن
 حبيب البصري قال كان بيني وبين القاضي ابي الحسن ابن ابي الشوارب بالبصرة
 أنس كثير وامتزاج شديد حتى كان يحدني ولد او أعمه والدا فما علمت له
 سرا قط او ظهر عليه استحي منه وكان بالبصرة رجل من وجوهها واسع الحال
 كثير المال جدا يعرف بابن نصر بن عبدويه فقال لي وقد دخلت عليه عائدا له
 في علة الموت في صدرى سر وارىد اطلعك عليه ، لما ولى القاضي ابو الحسن بن أبي
 الشوارب القضاء بالبصرة في أيام بهاء الدولة وكان بيني وبينه من المودة
 ما شهرته تنفي عن ذكره مضيت اليه وقلت له قد علمت ان هذا الامر الذي تقلدته
 يحتاج فيه الى مؤن كثيرة وامور لا يقدر عليها وقد احضرتك ما تتي دينار وتعلم
 اننى من لا يطلب قضاء ولا شهادة ولا بينى وبين احد خصومة احتاج اليها في الترافع
 اليك وان حدث بي حدث اقتضى الترافع اليك فبا لله عليك الاحكامت على ذلك
 بما يجب على يهودى لو كان في موضعى واسألك ان تقبض منى هذه الدنانير
 تستعين بها على امرك فان قبلتها بسبب المودة التى بيننا فانت في حل منها في الدنيا
 والآخرة وان كرهت قبولها على هذا الوجه فهى قرص لى عليك قال ، اعلم
 (١) تاريخ بغداد - قضاء البصرة .

ن الأمر كما ذكرته وواقه انى لاحتاج اليها ولكن لا يرانى الله قبلت اعانة على هذا لأمر واسألك بالله ان اطلعت احدا على هذا السر ما دمت فى الدنيا فوالله ما ذكرت لأحد قبل هذا الوقت ، قال ابن حبيب ومات من يومه ذلك توفى ابن ابى الشوارب فى شوال هذه السنة .

٤٧ - ابراهيم بن عبد الواحد

ابن محمد بن الحباب ابو القاسم الدلال . سمع محمد بن عبد الله الشافى وغيره وكان ثقة يسكن الجانب الشرقى وتوفى فى صفر هذه السنة .

٤٨ - جعفر بن بابي (١)

ابو مسلم الخثلى . سمع ابن بطه ودرس فقه الشافى على ابى حامد الاسفرائينى وكان ثقة فاضلا دينيا وتوفى فى رمضان هذه السنة .

٤٩ - عبد الله (٢) بن جعفر

ابو سعد ابن باكويه وزد لجلال الدولة ابى طاهر واعتقله وهات فى اعتقائه فى هذه السنة وكان اديبا شاعرا .

٥٠ - عمر بن احمد

ابن ابراهيم بن عبدويه ابو حازم الهذلى النيسابورى . سمع اسمعيل بن نجيد وابابكر الاسماعيلى وخلقا كثيرا روى عنه محمد بن ابى القوارس والتنونى وابوبكر الخطيب وكان ثقة صادقا عارفا حافظا سمع الناس باقائته وكتبوا بانتخابه وتوفى فى عيد الفطر من هذه السنة .

٥١ - عمر بن احمد

ابن عثمان ابو حفص البزاز العكبرى ولد سنة عشرين وثلثمائة . سمع النقاش وكان ثقة مقبول الشهادة عند الحكم وتوفى فى هذه السنة .

(١) كذا فى الاصل وفى تاريخ بغداد جعفر بن بابا ابو مسلم الجليلي (٢) ب - عبد الواحد .

٥٢ - علي بن أحمد

ابن عمر بن حفص ابوالحسن المقرئ المعروف بابن الجاهلي ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وسمع ابا عمرو وابن السالك والنجاد والخلدي وخلقا كثيرا وكان صدوقا دينيا فاضلا حسن الاعتقاد وتفرداً سائداً القراءات وعلوها في وقته وكان ينزل سوق السلاح من دار المملكة .

اخبرنا انقراز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني نصر بن ابراهيم الفقيه قال سمعت سليم بن ايوب الرازي يقول سمعت ابا الفتح بن ابي الفوارس يقول لورحل رجل من نمراسان ليسمع كلمة من ابي الحسن الجاهلي او من ابي احمد الفرضي لم تكن رحلته ضائعة عنده . توفي ابوالحسن الجاهلي رابع عشرين من شعبان هذه السنة عن تسع وثلاثين سنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٥٣ - محمد بن أحمد

ابن ابراهيم بن مشاذي ابوالحسن الهمداني . اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال كتبت عنه عند رجوعه من الحج وذلك في سنة تسع واربعمائة وكان ثقة .

٥٤ - محمد بن أحمد

ابن الحسن بن الحسن بن اسحاق ابوالحسن البزاز . اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال محمد بن احمد ابوالحسن البزاز سمع بمكة من عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي واحمد بن محبوب الفقيه كتبنا عنه بعد أن كف بصره . وكان ثقة وتوفي في سنة سبع عشرة واربعمائة .

سنة ٤١٨

ثم دخلت سنة ثمان عشرة واربعمائة

ففي الحوادث فيها انه في آخر نهار الخميس العاشر من ربيع الآخر جاء برد كبار بنواحي

- بنواى قطر بل والنعمانية والنيل واثر فى غلات هذه النواى وقتل كثيرا من
الوحش والغنم وقيل انه كان فى البردة منه ما وزنه رطلان واكثر وجاء
فى ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من هذا الشهر فى مدينة السلام برد كبير
كقدر البيض واكبر بعد مطر متصل، وورد الكتاب من واسط بأنه سقط من
البرد ما كان وزن الواحدة منه اوطالاً فهلكت الغلات ولم يصح منها الا الأقل .
- وفى ربيع الآخر قصد الاصفهلارية والغلمان دار الخليفة وراسلوه بأنك انت
مالك الامور وقد كنا عند وفاة الملك مشرف الدولة اخترنا جلال الدولة
تقدیراً منا انه ينظر فى امورنا فأغفلنا فعدلنا الى ابى كالىجار ظناً منه انه يحقق
ما يعدنا به فكنا على اقبح من الحالة الاولى ولا بد من تدبير امورنا فخرج
الجواب بأنكم ابناء دولتنا وأول ما نأمركم به ان تكون كلمتكم واحدة وبعد فقد
جرى الأمر من عقد الامر لأبى طاهر ثم تقضه ثم ساعدناكم عليه وفيه قبح
هائلا عليكم ثم عقدتم لأبى كالىجار عقدا لا يحسن حله من غير روية ولبنى بويه
فى رقابنا عهد لا يجوز الدول عنها والوجه ان تدعونا حتى نكتب ابا كالىجار
ونعرف ما عنده ثم كوتب انك ان لم تدارك الأمر خرج عن اليد ، ثم آل
الأمر ان عادوا وسألوا التقدم بالخطبة لجلال الدولة ابى طاهر واقيمت الخطبة له .
- وكتب الامير يعين الدولة محمود الى الخليفة كتابا يذكر فيه ما فتحه من بلاد الهند
وكسره الصنم المعروف بسومات وكان فى كتابه ان اصناف الخلق افتتنوا
بهذا الصنم وربما اتفق برؤ عليل يقصده وكانوا بانونه من كل فج عميق
ويتقربون اليه بالاموال الكثيرة حتى بلغت اوقافه عشرة آلاف قرية مشهورة
فى تلك البقاع وامتلاّت خزائنه بالاموال ورتب له الف رجل للواظبة على
خدمته وثلاثمائة محلقون (١) حججه وثلاثمائة وخمسون يرقصون ويفنون على باب
الصنم وقد كان العبد يتنقى قلع هذا الوثن فكان يتعرف الاحوال فتوصف له
المفاوز اليه وقلة المساء واستيلاء الرمل على الطرق فاستخار العبد الله تعالى
فى الانتداب لهذا الواجب ومثل فى فهمه اضعاف المسموع من المتاعب طلبا

للتواب الجزيل ونهض العبد في شعبان سنة ست عشرة في ثلاثين الف فارس
اختارهم سوى المطوعة ففرق في المطوعة خمسين الف دينار ليستعينوا على أخذ
الأهبة ثم مضى في مفازة اصعب مما وصف وتضى الله الوصول الى بلد الصنم
واعان حتى ملك البلد وقلع الوثن واولدت عليه النار حتى تقطع وتتل خمسون
الف من سكان البلد .

وفي يوم السبت ثالث رمضان دخل جلال الدولة الى دار المملكة بعد أن
خرج الخليفة ليلقيه قبل ذلك بساعة فاجتمعا في دجلة ونزل الخليفة من داره في
الطيار بين سرادقين مضروبين ومعه الامير ابو جعفر وابوالحسن على بن
عبد العزيز والمرضى ابوالقاسم الموسوي ونظام الحضرتين ابوالحسن الزينبي
والمصطفي ابونصر منصور بن رطاس الحاسب وانحدر الى ان قرب من
مضرب الملك جلال الدولة فخرج اليه في زبرجه وصعد فقبل الارض دفعت
وجلس بين يديه على كرسي طرح له وسأله عن اخباره وعمره انه بقرب داره
فشكر وعاد وعاد الى الزبرج فوقف فيه فتقدم اليه الخليفة بالجلوس بالجلس وتبع
الطيار على سبيل الخدمة الى ان عبر الى درجة دار الخليفة وصعد الملك من
الزبرج وجلس في خيمة لطيفة ضربت له على شاطئ دجلة بقرب قصر عيسى
ثم مضى الى دار المملكة وتقدم بأن يضرب له الطبل على بابها في اوقات الصلوات
الخمس على مثل ما كان سلطان الدولة فعله عند وروده وغيره مشرف الدولة
بعده وردده الى الرسم وهو في اوقات الصلوات الثلاث وعلى ذلك جرت العادة
في ايام عضد الدولة وحمصا منها وشرنها وبها ثقل ما فعله على الخليفة لانه
مساواة له ورأسل في معناه فاحتج بما فعله سلطان الدولة فقبل ذلك على غير
اصل ومن غير اذن ولم تجر العادة بمماثلة الخليفة في هذا الأمر ثم تردد الرسائل
ما انتهى الى ان قطع الملك ضرب الطبل في الواحدة فأذن الخليفة في ضرب
الطبل في اوقات الصلوات الخمس .

وفي هذه السنة حلف جلال الدولة بالحنوده على الوفاء والصفاء وحلف
لامير

لامير المؤمنين ايضا على الخاصة والطاعة .

وفى يوم الاربعاء ثلاث بقين من شوال وهو اثناسع والعشرين من تشرين
الثاني هبت ريح من الغرب باردة ودام البرد الى يوم الثلاثاء ثالث ذى القعدة
بغاوز العادة وجمدت منه حافات دجلة وجمد الخل والنبذ وابوال ادواب
ورثيت ناعورة قد وقفت بجمود الماء وقد صار الماء فى ألقابها كالعود .

وقد ابوطاهر بن حماد واسطا والبطيحة ولقب عميد الحضرة ذا الرتبين .

وفى زاد الامر فى نقص دار معز الدولة بباب الشامية وكان معز الدولة قدبنى
هذه الدار بناء صرف اليه عنايته فعظم المجالس وفخم البناء ووصل بها من
الاصطبلات ما يسع الوفا من الكراع وجعل على كل اصطبل بابا من حديد
وافق عليها اثني عشر الف درهم قيمتها الف الف دينار سوى ما كان

من معادن الجص والنورة والاسفيذاج ولم يعمل من مستاتها الا البعض لأنه
اراد أن يصل المسناة بمسناة دار الصيمرى فاجلته امنية فلما توفى جعلها ولده
عز الدولة دار الموكب وكان لا يحضرها الا عند البروز للعسكر وكانت داره
التي ينزلها الدار الغربية التي كانت للنتى لله وتجددت دولة بد دولة ودار المعز
مهجورة فلما عمر بهاء الدولة داره بسوق الثلاثاء التي كانت معروفة بمونس

نسح فى اخذ شيء من آجر الاصطبلات فدب الخراب فيها وبعث بهاء الدولة
لقلع السقف الساج المذهب من بيت المائدة وكانت قد انققت عليه اموال
عظيمة فحمله الى مهبوان ليحوله الى دار المملكة بشيراز فلم يتم ذلك وبقي
موضعه فهلك وبذل فى ثمنه من يحك ذهبه ثمانية آلاف دينار فلم يقبل الرجل ثم
امتدت يد الجند الى أخذ آجرها ثم اقيم من ينقضها ويبيع آلاتها .

وتأخر فى هذه السنة الحاج الخراسانية ولم يحج من خراسان والعراق احدهم .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٠٠ - احمد بن محمد

ابن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ابو عبد الله الشاهد خطب فى جامع

المنصور في سنة ست وثمانين وثلاثمائة وكان يخطب خطبة واحدة كل جمعة لا يغيرها واذ اسمعها منه الناس خجوا بالبكاء وخشعوا لصوته توفي في هذه السنة .

٥٦- الحسين بن علي

ابن الحسين ابو القاسم المغربي الوزير . ولد بمصر في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة وهرب منها حين قتل صاحبها اياه وعمه وقصد مكة ثم الشام ثم بغداد فوزر لشرف الدولة بعد ابي علي الرخجي وكان كاتباً عالماً يقول الشعر الحسن ثم وزر بعد ذلك لابن مروان بديار بكر ومات عنده قال ابو غالب بن بشران الواسطي رويت له ان بعض الحكماء قال لبنيه تعلموا العلم فلأن يذم الزمان لكم خير من ان يذم بكم ففكر ساعة وكتب .

١٠ ولقد بلوت الدهر انعم صرفه فأطاع لي عصيانه وليانه
ووجدت عقل المرء قيمة نفسه ويجده جدواه وحرمانه
فاذا جفاه المجد عيب نفسه واذا جفاه الجد عيب زمانه

ومن شعره المستحسن ما انبأنا به ابو القاسم السمرقندي قال انشدنا ابو محمد التميمي للوزير ابي القاسم المغربي .

١٥ وما ظبية ادماء تحنو على الطلا ترى الانس وحشا وهي تأنس بالوحش
غدت فارتعت ثم اثنت لرضاعه فلم تلق شيئاً من قوائمه الحمش
فطافت بذاك القاع ولم يصادفت سباع الفلا ينهشه أى مانهش
بأوجع منى يوم ظلت انا مل تودعنى بالدر من شبك النقش
واجملم تمشى (١) وقد خيل الهوى كأن مطاياهم على ناظرى تمشى
٢٠ واغجب ما في الامران عشت بعدهم على انهم ما خلفوا في من بطش

وكان المغربي اذا دخل عليه لفقاه سألته عن النحو والنحو سألته عن الفرائض والشاعر سألته عن القرآن قصدا ليسكتهم فدخل عليه شيخ معروف فسأله عن العلم فقال ما ادرى ولكنى رجل يودعنى الغريب الذى لا يعرفه الاموال

لعظيمة ويعود بعد سنين وهي محتومة فأخجله بذلك وآل الأمر (١) إلى أن زار
جلا من الصالحين المنقطعين إلى الله تعالى فقال لو صحبتنا لنستفيد منك وتستفيد
منا فقال ردني عن هذا بيت شعر .

إذا شئت أن تحبنا غنيا فلا تكن بمنزلة الأرضيت بدونها

- فانا اكتفى بعيشي هذا فقال يا شيخ ما هذا بيت شعر هذا بيت مال ثم قال
• اللهم أغننا كما أغنيت هذا الشيخ واعتزل السلطان قليل له لو تركت المناصب
في عنفوان شبابه فقال .

كنت في سفرة البطالة والجهل ل زمانا فعان مني قدوم

تبت من كل ما ثم فعسى يمسحى بهذا الحديث ذاك القديم

- بعد خمس وأربعين لقديما طلت إلا أن الغريم كريم

ولما احس بالموت كتب كتابا إلى من يصل إليه من الأمراء والرؤساء الذين
من ديار بكر والكوفة يعرفهم أن حظية له توفيت وأن تابوتها يجتاز بهم إلى مشهد
أمير المؤمنين على عليه السلام وخاطبهم في المراجعة لمن يصحبه ويخفره وكان
قصده أن لا يتعرض أحد لتابوته وأن ينطوى خبره فتم له ذلك وتوفي في رمضان
بميا فارقين عن ست وأربعين سنة وحمل إلى مشهد أمير المؤمنين على عليه السلام
فدفن هناك .

٥٧- محمد بن اسحاق ابن الطل

ابن وائل (٢) أبو بكر الأزدى الأنباري سمع أحمد بن يعقوب القزنجلي .

أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب قال حدثني الصوري أنه سمع منه بالأنبار في سنة ثمان
عشرة وأربعمائة ومات في تلك السنة .

٢٠

٥٨- محمد بن الحسين

ابن إبراهيم بن محمد أبو بكر الوراق ويعرف بابن الخفاف حدث عن أحمد بن جعفر

(١) ص - امره (٢) تاريخ بغداد - ج - ١ - ص ٢٦٢ محمد بن اسحاق بن محمد بن

الطل بن وائل .

القطيبي وغيره .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي الحافظ حدثنا محمد بن الحسين الخفاف عن جماعة كثيرة لا تعرف ذكر أنه كتب عنهم في السفر وكان غير ثقة لاشك انه كان يركب الاحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق اسماؤه وانسابا عجيبية وعندي عنه من تلك الأباطيل اشياء وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها وجعل يعجب مني كيف اسمع منه، توفي الخفاف في ذي الحجة من هذه السنة .

٥٩- هبة الله بن الحسن

ابن منصور ابو القاسم الرازي طبري الاصل ويعرف بالألكافي اسمع عيسى بن علي بن عيسى الوزير والمخلص وخالقا كثيرا ودرس الفقه على مذهب الشافعي عند ابي حامد الاسفرائيني وكان يفهم ويحفظ وصنف كتابا وادركته المنية قبل ان ينتشر عنه شيء فتوفي بالدينور في رمضان هذه السنة .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال حدثني علي بن الحسين بن جده العكبري قال رأيت ابا القاسم الطبري في المنام فقلت له ما فعل الله بك؟ قال غفر لي، قلت بما ذا؟ فكأنه قال كلمة خفية بالسنة .

٦٠- ابو القاسم بن القادر بالله

توفي ليلة الاحد للهلة خلت من جمادى الآخرة وصلى عليه اخوه ابو جعفر ومشى الناس بين يدي جنازته من رأس الجسر الى التربة بالرصافة واعاد الصلاة عليه ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر وقطع ضرب الطبل في دار الخلافة اياما لاجل المصيبة ولحق الخليفة عليه من الحزن امر عظيم .

٦١- ابو الحسن ابن طباطبا

الشريف له شعر مليح ومنه أن رجلا كتب اليه فأجابه على ظهر رقعته فقال .

وقرأت الذي كتبت وما زلت نجبي ومسؤني وسيمري

وعدا

وغدا الغال بامتزاج السطور حاكما بامتزاجنا في الضمير
واقتران الكلام لفظا وخطا شاهد باقتران (١) ود الصدور
وتبركت باجتماع الكلام ميسن رجاء اجتماعنا في سرور
وتقاء لت بالظهور على الواشـى نصارت اجابتي في الظهور
توفي في ذي القعدة من هذه السنة .

ممنق ٤٩٩

ثم دخلت سنة تسع عشرة واربعائة

- فمن الحوادث فيها ان الغلمان اجتمعوا يوم الأحد ثاني عشر المحرم وتحالفوا
على اتفاق الكلمة وانخرجوا الخيم وانخرجوا اكابر الاصفيه لارية معهم فخرجوا
يوم السبت ثامن عشر المحرم ثم انفذوا يوم الاحد جماعة الى دار الخلافة برسالة
يقولون فيها نحن عبيد امير المؤمنين وهذا الملك متوفر على لذاته لا يقوم بامورنا
ونريد أن نوعز اليه (٢) بالعود الى البصرة وانقاذ ولده ليقم بيننا ثابا عنه في
مرعاتنا فأجيبوا ووعدوا برسالة جلال الدولة وأنفذ اليه المرتضى وابو الحسن
الزيني وابو نصر المصطنع برسالة تتضمن ما قالوه فقال كل ما ذكرنا من
أعفاننا لهم صحيح ونحن معتذرون عفا الله عما سلف ونحن نستأنف الطريقة التي
تؤدي الى مرادهم فلما بلغهم ذلك قالوا فإذا نحن عطيون إلا أننا نريد ما وعدنا به
عاجلا قبل دخولنا الى منازلنا ثم تقرر القواعد بعد ذلك وانخرج من المصاغ
والفضة اكثر من مائة الف درهم فلم يرضهم وبأكر وانهبوا دار الوزير ابى
على ابن ماكولا وبعض دور الاحباب والحواشي وعظمت الفتنة وحرقت (٣)
الهيبة ومد اقوام ايديهم الى دور العوام واكلوا جماعة منهم بابواب دار المملكة
ومنعوا من دخول الطعام والماء فضاقت الامر على من في الدار حتى اكلوا ما في
البستان وشربوا من الآبار فخرج الملك ودعا قوما من الموكلين بالابواب
فلم يأتوا فكتب رقعة الى الغلمان بأني ارجع عن كل ما انكرتموه واعطيكم ،

(١) ص - باقتران (٢) ص - علينا (٣) ب - خرجت .

فقالوا لو اعطينا ذلك بغداد لم تصلح لنا ولم تصلح لك فقال اذكر هتموني فكيف يكون من الانحداره واستقر الامر على انحداره وابتاع له زرب شعث فقال يكون زروى بالليل، فقالوا لا بل الآن والفلان يرويه قائما فلا يسلمون عليه ويدعوهم فلا يجيبونه فحمل قوم من الفلاني على السراشق فظن انهم يريدون الحرم فخرج وفي يده طبر وقال قد بلغ الامر الى الحرم فقال بعضهم ارجع الى دارك فانك ملكنا وصاحوا جلال الدولة يا منصور، وانتضيت السيوف وترجلوا وقبلوا الارض وانخرج المصاغ حتى حل النساء فصرفه اليهم وانخرج الثياب والقروش والآلات الكثيرة فلم يف ببعض المقصود ثم اجتمعوا عند الوزير وهما يقتله فقال لا ذنب له وانخرجت الآلات فبيعت وكان فيها كيس وسفرة وطست. وقد ذكرنا ما جرى على النخل في السنة الماضية من البرد والريح فلما جاءت هذه السنة عدم الرطب الا ما يجلب من بعد بيع كل ثلاثة اوطال بدينار جلالي واشتد البرد فجمدت حافات دجلة ووقفت العروب بعكبراء عن الدوران بجمود ما حوطا وهلك ببغداد من النخل عشرات الوف وتأخر في هذه السنة ورود الخاج من خراسان وبطل الحج من العراق والبصرة وتأخر عنه اهل مصر ومضى قوم من خراسان الى مكران فركبوا في البحر من هناك الى جدة فلهجوا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٦٢. الحسين بن الحسن

ابن يحيى ابو عبد الله العلوي ويعرف بالنهر سابعي كتب عنه ابو بكر الخطيب وكان صدوقا قال وسأله عن مولده فقال ولدت بالكوفة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة واهات بواسط في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٦٣. حمزة بن ابراهيم

ابو الخطاب اتصل بيهاء الدولة بعلبه النجوم ونزل منزلة لم يبلغها امثاله وكان الوزراء

الوزراء يتبعونه وحمل اليه فخر الملك ابن خلف لما فتح قلعة سابور مائة الف دينار فاستقلها وعاتبه قال امره الى ان مات بكرخ سامرا غربا مفلوجا وذهب ماله وجاهه .

٦٤ - محمد بن محمد (١) بن ابراهيم

- ابن محمد ابوالحسن التاجر، سمع اسمعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمر الرزاز وعمر بن الحسن (٢) الشيباني وهو آخر من حدث عنهم وسمع ابا عمرو بن السماك واحمد بن سليمان النجاد وجعفر الخلدی وغيرهم ولم يكن بقي اعلى استنادا منه وكانت له معرفة بشيء من الفقه وكان ذا حال ونعمة وعرضت عليه الشهادة فاباها واشفق من المصادرة فخرج الى مصر فاقام بها (سنقسم) ثم عاد فالزم في التقسيط على الكرخ الذي وقع في سنة سبع عشرة ما افقره حتى انه توفي في ربيع الاول من هذه السنة ولم يكن عنده كفن فبعث القادر بالله كفانه من عنده

٦٥ - مبارك الانطاقي

كان له مال عظيم وجاه كبير فتوفي بمصر وخلف ما يزيد على ثلثمائة الف دينار ترك جميع ذلك على بنت كانت له ببغداد .

٦٦ - ابو الفوارس بن بهاء الدولة

توفي بكرمان نادى اصحابه بشعار ابن اخيه ابي كايخار وكان ابو الفوارس ظالما كان اذا شرب ضرب اصحابه وضرب وزيره في بعض الايام مائتي مقرة واحلفه بالطلاق انه لا يتاوه ولا يخبر بذلك احدا فقبل ان حواشيده سموه ودفنوه بشيراز .

٦٧ - محمد باشا

- وزر لابي كايخار فلقبه معز الدين فلك الدولة سيد الامة وزير الوزراء عماد الملك ثم سلم الى جلال الدولة ابي طاهر فاعتل (٤) ومات .

(١) تاريخ بغداد ج ٢ ص ٢٣١ محمد بن محمد بن محمد ثلاث مرات (٢) ص - الحسين

(٣) ليس في ص (٤) ب - فاعتقل

٢٨ - أبو عبد الله بن التبان

المتكلم توفي في هذه السنة .

سنة ٤٢٠

ثم دخلت سنة عشرين وأربعمائة

• فن الحوادث فيها انه انحدر ذو البراعتين احمد بن محمد الواسطي الى البصرة واليا عليها في محرم هذه السنة .

وورد الخبر لسبع خلون من ربيع الآخر بأن مطرا ورد بنواى النعمانية ومعه برد كبار في بردة ابطال وذكر أنه ورد بنواى دير العاقول مطر معه برد وزن الواحدة منها خمسة دراهم واصل وارتفعت بعده ريح سوداء فقلعت كثير من اصول الزيتون العائمة العتيقة وعبرت بها من شرقى النهر وان الى غربيه وطرحتها على بعد وقلعت الريح نخلة من اصلها ثم حملت جذعها الى دارينها وبينها ثلاث دور وقلعت الريح سقف مسجد الجامع ببعض القرى وشوهد من البرد ما يكون في الواحدة ما بين الرطل الى الرطلين ووجدت بردة عظيمة الحجم يزيد وزنها على مائة رطل فحزرت بمائة ونحسين رطلا وكانت كالشور النائم وقد ثلث في الارض نحوها من ذراع .

وورد الى الخليفة كتاب من الامير يمين الدولة ابي القاسم محمود وكان فيه سلام على سيدنا ومولانا الامام القادرباقه امير المؤمنين فان كتاب العبد صدر من معسكره بظاهر الرى غرة جمادى الآخرة سنة عشرين وقد أزال الله عن هذه البقعة ايدي الظلمة وطهرها من دعوة الباطنية الكفرة والبتدعة الفجرة وقد تناهت الى الحضرة القدسية حقيقة الحال في ما قصر العبد عليه سعيه واجتهاده من غزو أهل الكفر والضلال وقع من نبغ يبلاد نراسان من الفئة الباطنية الفجار وكانت مدينة الرى مخصوصة بالتجاهم اليها واعلانهم بالدعاء الى كفرهم فيها يختلطون بالعزلة المبتدعة والغالية من الروافض المخالفة لكتاب

الله والسنة يتجاهرون بشتم الصحابة ويرون اعتقاد الكفر ومذهب الاباحه
 وكان زعيمهم رستم بن علي الديلمي فعطف العبد عنانه بالعساكر فقطع بمرجان
 وتوقف بها الى انصراف الشتاء ثم داف منها الى دامنات ووجه عليا الحاجب
 في مقدمة العسكر الى الري فبرز رستم بن علي من وجاره على حكم الاسلام
 والاضطرار تقبض عليه وعلى اعيان الباطنية من قواده وطلعت الرايات أثر
 المقدمة بسواد الري غدوة الاثنين السادس عشر من جمادى الاولى ونرج
 الديلمة معترفين بذنوبهم شاهدين بالكفر والرفض على نفوسهم فرجع الى الفقهاء
 في تعرف احوالهم فانفقوا على انهم خارجون من الطاعة وداخلون في اهل
 الفساد مستمرين على العناد فيجب عليهم القتل والقطع والنفي على مراتب
 جنائياتهم وان لم يكونوا من اهل الاحلاد فكيف واعتقادهم في مذهبهم لا يعدو
 ثلاثة اوجه تسود بها الوجوه في القياسة التشيع والرفض والباطن وذكر
 هؤلاء الفقهاء أن اكثر القوم لا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة ولا يعرفون
 شرائط الاسلام ولا يميزون بين الحلال والحرام بل يجاهرون بالقذف وشتم
 الصحابة ويعتقدون ذلك ديانة والأمثل منهم يتقلد مذهب الاعزال والباطنية
 منهم لا يؤمنون بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وانهم
 يعدون جميع الملل بخاري الحكماء ويعتقدون مذاهب الاباحه في الاموال
 والفروج (والدواء - ١) وحكوا بأن رستم بن علي كان يظهر التستر ويتميز به
 عن سلفه الا أن في حياته زيادة على خمسين امرأة من الحرار ولدن ثلاثه وثلاثين
 نفسا من الذكور والاناث وحين رجع اليه في السؤال عن هذه الحال وعرف
 ان من يستجيز مثل هذا الصنيع مجاوز كل حد في الاستحلال ذكر أن هذه العدة
 من النساء ازواجه وان اولادهن اولاده وان الرسم الجاري لسلفه في ارتباط
 الحرار كان مستمرا على هذه الجملة وأنه لم يخالف عاداتهم في ارتكاب هذه الخطة
 وان ناحية من سواد الري قد خصت بقوم من المزدكية يدعون الاسلام
 باعلان الشهادة ثم يجاهرون بترك الصلاة والزكاة والصوم والغسل وأكل

المينة تقضى الانتصار لدين الله تعالى بتميز الباطنية عنهم فصلبوا على شارع مدينة
طال ما امتلكوها غصبا واقتسموا اموالها نهباً وقد كانوا يذلولوا اموال الامة
يفتدون بها نفوسهم فعرفوا ان الغرض نهب نفوسهم دون العرض وحول رستم
ابن علي وابنه وجماعة من الديالة الى خراسان وضم اليهم اعيان المعتزلة والغلاة
من الروافض ليخلص الناس من فتنتهم ثم نظروا فيما اختزنه (١) رستم بن علي فعثر
من الجواهر ما يقارب خمسمائة الف دينار ومن النقد على مائتين وستين الف دينار
ومن الذهبيات والفضيات على ما بلغ قيمة ثلاثين الف دينار ومن (اصناف - ٢)
الثياب على خمسة آلاف وثلاثمائة ثوب وبلغت قيمة الدسوت من النسيج
والخرزانيات (٣) عشرين الف دينار (ووقف اعيان على مائتي الف دينار - ٢)
وحول من الكتب خمسون حملاً ما خلا كتب المعتزلة والفلاسفة والروافض فانها
احترقت تحت جذوع المصلين اذ كانت اصول البدع نخلت هذه البقعة من
دعاة الباطنية واعيان المعتزلة والروافض وانتصرت السنة فطالع العبد بحقيقة
ما يسره الله تعالى لانصار الدولة القاهرة .

وفي وقت عتمة ليلة الثلاثاء لعشربقين من رجب انقض كوكب عظيم اضاءت
منه الارض وكان له دوى كدوى الرعد وتقطع اربع قطع وانقض في ليلة
الخميس بعده كوكب آخر دونه وانقض في ليلة الاربعاء لليلتين بقيتا من الشهر
كوكب ثالث اكبر من الاول واكثر اضاءة وانتشار شعاع .
وفي شعبان اضطرب البلد وكثرت العملات وكبس العيارون عدة محال منه
وضعفت رجاله المعونة .

وفي يوم الاثنين الثامن عشر من هذا الشهر غار الماء في الفرات غوراً شديداً
وجرزت فوهة نهر الرقيل واقطع الماء عنه ووقفت الارحاء التي عليه وتعذرت
الطحون وبلغت ابرة الكارة في طحنها ثلاث دنانير وكنية قيمتها دينار وكانت
الركنية نصفاً من المس ثم صارت مسا وحده .

(١) بب احتججه (٢) ليس في ص (٣) كذا ولعل الصواب الحمر وانياتك .

وفي هذا اليوم جمع الأشراف والقضاة والشهود والفقهاء في دار الخلافة وقرئ عليهم كتاب طويل عمله الخليفة القادر بالله يتضمن الوعظ وتفضيل مذهب السنة والاطعن على المعتزلة وإيراد الأخبار الكثيرة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة .

- وفي يوم الخميس لعشرين من رمضان جمع الأشراف والقضاة والشهود والفقهاء والوعاظ والزهاد إلى دار الخلافة وقرأ عليهم أبو الحسن بن حاجب النعمان كتاباً طويلاً عمله الخليفة القادر بالله وذكر فيه أخباراً من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وما روى عنه في عدة أمور من الدين وشرائعه ونرج من ذلك إلى الطعن على من يقول بخلق القرآن وتفسيره وحكاية ما جرى بين عبد العزيز وبشر المريسي فيه ثم ختم القول بالوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأخذت في آخر الكتاب خطوط الحاضرين وسماعهم بما سمعوه .

- وفي يوم الاثنين غرة ذي القعدة جمع القضاة والشهود والفقهاء والوعاظ والزهاد إلى دار الخلافة وقرئ عليهم كتاب طويل جداً يتضمن ذكر أبي بكر وعمر ونضائهما ووفاته النبي صلى الله عليه وسلم والاطعن على من يقول بخلق القرآن وإعيد فيه ما جرى بين بشر المريسي وعبد العزيز المكي في ذلك ويخرج من هذا إلى الوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأقام الناس إلى بعد العتمة حتى استوفيت قراءته ثم أخذت خطوطهم في آخره بحضورهم وسماع ما سمعوه . وكان يخطب في جامع رثاء من يذكر في خطبته مذنباً فاحشاً من مذاهب الشيعة فقبض عليه من دار الخلافة وتقدم يوم الجمعة التاسع عشر من ذي القعدة إلى أبي منصور بن تمام الخطيب ليخطب بدلاً عن الخطيب الذي كان مرسوماً به فلما صعد المنبر دته بعقب سيفه على ما جرت به العادة والشيعة تنكر ذلك وخطب خطبة تصرف فيها عما كان يفعله من تقدمه في ذكر علي بن أبي طالب وختم قوله بأن قال اللهم اغفر للمسلمين ومن زعم أن علياً مولاه فرماه العامة

حينئذ بالآجر ودما وجهه ونزل من المنبر ووقف المسالحي دونه حتى صلى
ركعتي الجمعة وعرف الخليفة ذلك فناظه واحفظه ونرج امره باستدعاء
الشريعين أبي القاسم المرتضى وأبي الحسن الزينبي (نظام الحضرتين محمد بن علي - ١)
والقاضي أبي صالح وأمر بمكاتبة الخضر الملكية والوزير أبي علي ابن ماكولا
والأصبهسلارية في هذا المعنى بما تقام القيامة فيه فكان كما كتب .

بسم الله الرحمن الرحيم إذا بلغ الأمر أطل الله بقاء صاحب الجيش إلى الجردة
على الدين وسياسة الدولة والمملكة ثبتها الله من الرعايا والأولاد فلا صبر
دون المبالغة بما توجبه الحماية وبغير شك أنه قد بلغه ما جرى في يوم الجمعة الماضية
من مسجد بر إنا الذي يجمع الكفرة والزنادقة ومن قد تبرأ الله منه فصار
أشبه شيء بمسجد الضراء وذلك أن خطيبا كان فيه يجري إلى ما لا يخرج به
عن الزنادقة والدعوى لعلي بن أبي طالب عليه السلام ما لو كان حيا فسمعه لقتل
قائله وقد فعل مثل ذلك في الفتوة أمثال هؤلاء الفناء الذين يدعون لله
ما تكاد السموات يتفطرن منه فإنه كان في بعض ما يورده هذا الخطيب
تبعه الله بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول وعلى أخيه أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب مكلم الجمعة وعبي الاموات البشري الألاهي
مكلم فتية اصحاب الكهف إلى غير ذلك من الغلو المبتدع الذي تقشعر منه الجلود
ويتحرك منه المسلمون وتتخلع قلوبهم ويرون الجهاد فيه الشرف لها (ظهر - ٢)
ذلك قبض على الخطيب وانفذ ابن تمام ليعتد إقامة الخطبة القوية نأورد الرسم
الذي يطرق الاسماع من الخطبة ولم يخرج عن قوله اللهم صل على محمد وعلى آله
الطاهرين واصحابه المنتجبين وأزواجه الطاهرات امهات المؤمنين وذكر
العباس وعليها السلام ثم قال في الفتاوى المعهود عن يمينه اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد امام ائمة الهدى وعن يساره اللهم صل على محمد الشفيع الشفع في
الودي وأقام الدعوتين الجليلتين ونزل فوائده الآجر كما لم يخلع كفته وكسر أفته
وادمى وجهه وهولابه واشمط بدمه لولائه كان هناك اربعة من الأتراك ايدهم الله

- نغروا واجهدوا في ان حموه لكان قد هلك وهذه هجمة على دين الله وقتك
 في شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاعة ذكر الربوبية والحاجة صادقة
 والضرورة ماسة الى أن يقصد الامتناع البائع في هذه الحال العظيمة المائلة
 التي ارتكبها الكفرة الفجرة واقدموها على ما اقدموا عليه وبقي النظائر على
 اقتناصهم وأخذ البرئ بالسقيم واباحة الدماء الواجب سفحها وكسر الايدي
 والارجل التي تجب اباتها عن أجسادها والشد على ايدي اصحاب المعاون فيها
 يقصدونه من ذلك والحمل على ركوب اللحم النفير وجهود كبراء العسكر أدام
 الله عزهم في يوم الجمعة الآتية ليكون الخطيب ايده الله في محبتهم ويجري
 الأمر في الخطبة الاسلامية على تقويمها ورغم من رغم ولا يكون ذلك الا بعد
 نكابة تظهر وتعم فان هؤلاء الشيع قد درسوا الاسلام وقد بقيت منه بقية وان
 لم تدفع هؤلاء الزنادقة المرتدة عن سنن الاسلام والاهدم وذهبت هذه البقية
 وله ادام الله تأييده سامي رأيه في الوفاء على ذلك والجرى على العادة في كفاية
 هذا المهم واجابني عن هذه الرقعة بما انبه فيقع السكون اليه والاعتماد عليه ان
 شاء الله بعد فقد لحق تماما الخطيب في نفسه ولده ماستنشر معرفته وقد انهتكم (١)
 محرمه ويحتاج ان يستدعى صاحب المعونة ليستكشف عن حقيقة الحال ومن
 الذي جنى هذه الخيانة ويتعرف من السلاحين النذير في الشارع من اى جهة
 وردوا والى أين صاروا ويتعرف ذلك من حراس الدروب بعد الارهاب الذي
 يعمل في مثله ويطلع بما ينتهي اليه الاجتهاد ان شاء الله .

- وكان الذي لحق الخطيب انه كبسه نحو ثلاثين رجلا في ليلة الاثنين بالمشاعل
 واخذوا ما كان في داره واعروه واعروا ولده وحرمه واشفق الوزير
 والاسفهلارية في الجمعة الثانية من حدوث فتنة ركوب الخلمان مع الخطيب
 فاسلوا ابا الحسن حاجب النعمان بالتوقف عن انفاذه في هذه اليوم الى ان تسكن
 القفورة وترتب لهذا الامر قاعدة يؤمن معها الاختلاط والفساد فلم يحضر خطيب
 ولا اقيمت صلاة الجمعة في مسجد براسا وقد كان شيوخ الشيعة امتنعوا من

حضوره وتأهب الأحداث والسفهاء للفتنة .

وفي هذا الوقت كثرت العملات والكيسات في الجانب الشرق من العروف بالبرجمي ومن معه من الدعار المتفرجين من اللاحمة بالأجرية وكانوا يدخلون على الدار التي يعمنون عليها من نقوب ينقبونها إليها فيصيح أهلها ويطلبون متيئا أو معينا من الاتراك الذين يجأرونهم فلا يخرج احد منهم من داره ولا يمتنع لما يجري في جواره وزاد الأمر بخلو الجانب الشرق من ناظر في معونة ودخل على أبي بكر بن تمام الخطيب ومزله ملاصق مسجد القهر مائة بإزاء دار الملكة فصاح واستغاث بالملك ودعاه باسمه فلما كان في ليلة السبت ثلاث بقين من ذي القعدة ارفع الصباح ليلا في جوار دار الملكة لأن هؤلاء الدعار قصدوا دارا لبعض الاتراك وحاولوا الوصول إليها فنذريهم وسمع الملك الصوت فركب في غلبانه وحواشيه وخرج الى باب درب حماد فطلب القوم وخرج كثير من العامة يدعون له ويذكرون الاتراك بما يعجزونهم فيه فعاد الى داره وتعدى الفساد من الجانب الشرق الى الجانب الغربى وكبت فيه دور وفتحت دكاكين وكيس جامع الرصافة ليلا وأخذت ثياب من فيه واستؤذن الخليفة في تحويل آلات الجامع من الستور والقناديل لحولت الى التربة بالرصافة .

وفي يوم الخميس التاسع من ذي الحجة حضر الاشراف والقضاة والشهود في دار الخلافة وقرئ عليهم عهد أبي عبد الله الحسين بن علي بن ماكولا بتقلده قضاء القضاة وخلع عليه ثم قرئ عهده بعد ذلك في جامع الرصافة وجامع المدينة .

وفي يوم الجمعة الذي كان عيد النحر خرج الناس والجند الى ظاهر البلد بحضرة مسجد براتنا فلم يحضر خطيب ولا حضر صاحب معونة فلما طال الانتظار قيل لاحد المؤذنين في الموضع تقدم فصل فتقدم وكبر في اول ركعة ما لم يضبط عده حيرة ودحشا وسجد قوم ولم يسجد قوم وكبر في الركعة الثانية تكبيرة أو تكبيرتين ووقعت الصلحة فظن انها من فتنة فانزعج الناس واختلطوا وانطلمعت

- الصلاة وكان سبب انقطاع الخطباء عن هذا الموضع ما سبق ذكره عن ابي منصور بن تمام الخطيب وغيظ الخليفة في ان لم يفعل مقابلة ذلك لما كتب وأمر به ثم اجتمع بعد هذا قوم من مشايخ اهل الكرخ فصاروا مع الشريف المرتضى الى دار الخلافة فاحالوا على سفهاء الاحداث فيما جرى على الخطيب وسألوا الصفيح عن هذه الجناية وان لا يخلى عن هذا المسجد من المراقبة واقامة الخطبة فيه فاقيم لهم خطيب وعادت الصلاة في مسجد براتنا منذ يوم الجمعة غرة المحرم بعد ان حملت للخطيب نسخة يتمدها فيما يخطب واعفاء هم الخطيب من دق المنبر بعقب سيفه ومن قوله اللهم اغفر للساكنين ومن اعتقد ان عليا مولا .
- وفي ليلة الجمعة لعشر بقين من ذي الحجة ورد ابو يعلى الموصلي وجماعة من العيارين كانوا مقيمين باوانا وعكبروا فقتلوا خمسة من الرجالة واصحاب السالحيين وظهروا .
- من القدر في الكرخ بالسيوف المسلحة واطهروا ان كمال الدولة اباسنان انفذهم لحفظ البلد وخدمة السلطان فثار بهم اهل الكرخ فقتلوا وصلبوا .
- وفي هذه السنة جرد صاحب مصر جيشا فقتل صالح بن مرداس صاحب حلب وبعث الجيش مع انوشكين التبري (١) فكانت الواقعة عند شاطئ نهر الاردن فاستظهر التبري وقتل صالحا وابنه وانفذ راسيهما الى مصر واقام نصر بن صالح بحلب .
- وتأخر الحج في هذه السنة من خراسان والعراق .

ذ كر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠ - الحسن بن ابي الهيثم

- ويكنى ابا علي كان من الزهاد المتعبدين ودخل عليه ابو القاسم (ابن - ٢) المغربي الوزير فقبل يده فقبل له كيف تبات يده ؟ فقال كيف لا قبل يدا ما امتدت (الى قط - ١) الا الى الله تعالى وحكى ابو عبد الله محمد بن علي العلوي قال بت عنده ليلة فلم اتمكن من النوم لكثرة البقي وهو واقف يصلي فلا ادري امنع البقي منه

(١) ص - ١٠٠ (ابن - ٢) من هاشم .

ام صبر عليه ورأيت مژره قد انحل وسقط من كعبه ثم استوى وعلا الى سرتة وهو واقف يصلى ولا ادرى ارتفع المژر ام طالت يده حتى اعادته وتوفى في هذه السنة وتبره ظاهر بالكوفة وقد عمل عليه مشهد وقد زوته في طريق الحج .

٧٠- الحسين بن عبد الله

ابن احمد بن الحسن ابن ابى علاثة ابو الفرج المقرئ فقه في حدائته وقرأ بالقرآت وكتب الحديث الكثير وحدث عن الشافعي وغيره ثم في كبره يخف امره وسقطت مروءته توفى في جمادى الاولى من هذه السنة .

٧١- علي بن عيسى

ابن الفرج بن صالح ابو الحسن الربيعي النحوي صاحب أبي علي الفارسي . ولد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ودرس ببغداد الادب على أبي سعيد السيرا في وخرج الى شيراز فدرس بها على ابي علي (١) الفارسي عشرين سنة ثم عاد فقام ببغداد الى آخر عمره فكان أبو علي يقول قولوا له لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد أنحى منك . وكان علي بن عيسى يوماً يمشى على شاطئ دجلة فرأى الرضى والرتضى في سفينة ومعهما عثمان بن جني فقال لهما من اعجب احوال الشريفين ان يكون عثمان جالسا معها ويمشى على الشط بعيدا منهما توفى في محرم هذه السنة عن اثنتين وتسعين سنة ودفن بمقبرة باب الدير . واخبرنا ابن ناصر عن ابي الفضل بن خيرون قال قيل انه تبع جنازته ثلاثة أنفس .

سنة ٤٧٩

ثم دخلت سنة احدى وعشرين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه اغلق اهل الكرخ اسواقهم وعلقوا المسوح على دكاكينهم رجوعا الى عادتهم الاولى في ذلك وسكونا الى بعد الاثراك وكان السلطان قد انحدر عنهم فحدث الفتنة ووقع القتال بينهم وبين اهل القلائين وروسل

الترضى في اغاذه من يحيط التالين فحط والفتنة قائمة بين العوام واستمرت بعد ذلك وقتل من الفريقين وخربت عدة دكاكين ورتب بين الدقاتين والقلائين من يمنع القتال .

وفي ليلة السبت مستهل صفر كبس جماعة من العيارين يزيدون على خمسين رجلا على مصلحي بنهر الدجاج فقتلوه وقتلوا قوما كانوا معه واحرقوا الدار ولم يتجاسر احد من البلير ان ينذرهم خوفا منهم . وفي هذا الشهر كثرت العملات والكبسات في الجانب الشرقي من العروف بالبرجى متقدم العيارين ووصل الى عدة مخازن ومنازل واخذ منها شيئا كثيرا واستمر ذلك فلقى الناس منه امرا عظيما .

وفي يوم الاحد النصف من صفر عصفت ريح شديدة وسمع في اثناها دوى افزع وتلاه برد كهيئة التين في حجمه وتحدد رأسه .

وفي يوم السبت الحادى عشر من ربيع الآخر ورد الكتاب بدخول الملك جلال الدولة والاصفهلارية الاهواز فضربت البوقات للشارة بذلك وخلع على الركابية وطيف بهم في الاسواق وذلك انه لما امتنع عليهم قتال من بواسط صموا على قصد الاهواز واطعموا العسكر في النهب فلما مضوا اليها تخادل من كان بها من الاتراك وهرب الديلم فدخلوا فنبهوا ما يتجاوز حد الحصر واستمر النهب ستة عشر يوما حتى انه اخذ من دارميون البائع وخان انباره ما قدره سبع مائة الف دينار وزاد المأخوذ من البلد على خمسة آلاف الف دينار والنبي جارية وحرار وتلف واحرق ما لا يمكن ضبطه .

وفي يوم الجمعة الثابتين خلتا من جمادى الاولى سقطت قطرة الزياتين على نهر عمسى .

وفي يوم الاحد الثامن عشر من هذا الشهر جلس الخليفة القادر باقه واذن للخاصة والعامة فوصلوا اليه وشاهدوه وذلك عقب شكاة عرضت له ووقع الارجاف معاهبه واطهر في هذا اليوم تقليد الامير ابى جعفر عبدالله ولده ولاية

عهده وكانت الاقوال قبل هذا قد كثرت في معنى الامير ابى جعفر وتوليته
 العهد وتوقف الخليفة عن ذلك ثم ابتديت الحال بأن ذكر على المنابر بالحضرة في
 ذى الحجة من السنة الماضية في عرض الدعاء للخليفة وقيل اللهم امتعه بخيرة
 الدين المرجو لولاية عهده في المسلمين اشارة اليه من غير انصاح باسمه ولا نص
 عليه فلما جلس في هذا اليوم تقدم صاحب ابوالغنائم محمد بن احمد وقوم من
 الاتراك وقال ابوالغنائم في اثناء خبجة وازدحام خدم مولانا امير المؤمنين
 الغلمان داعون له باطالة البقاء وادامة الدولة وشاكرون لما بلغهم من نظره لهم
 وللمسلمين باختيار الامير ابى جعفر لولاية العهد فقال الخليفة من هذا المتكلم ولم
 يفهم قوله فقيل لناظرى امور الاتراك فقال للامير ابى جعفر اسمع مايقوله فأعاد
 صاحب القول فقال الخليفة اذا كان الله قد اذن في ذلك فقد اذن فيه فقال الامير
 ابوجعفر مولانا يقول اذا كان الله قد اذن في ذلك فارجو الخيرة فيه فقال الخليفة
 وزحف من محاده (١) حتى اشرف على الناس من اعلى سريره بصوت عال وقد
 اذا فيه فقال نظام الحضرتين ابوالحسن الزينى قد سمع قول مولانا امير المؤمنين
 وحفظ والله يقرن ذلك بالخيرة والسعادة ومدت الستارة في وجهه
 وجلس الامير ابوجعفر على السرير الذى كان قائما عليه بين يديه وخدومه
 الحاضرون بالدعاء والتهنئة وتقديم ابوالحسن ابن حاجب النعمان فقبل يده
 وهناه ودعاه فقال له ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
 المؤمنين القتال اتها ما له بافساد رأى الخليفة فيه فبكى واكب على تقبيل قدمه
 وتغفير خده ولحيته بين يديه وقال قولا كثيرا في التبرى والاستعطاف فلما كان
 يوم الجمعة لسبع بقين من الشهر ذكر فى الخطبة على منابر الحضرة بالقائم بأمراته
 ١٠
 ١٥
 ٢٠
 ٢٥
 ٣٠
 ٣٥
 ٤٠
 ٤٥
 ٥٠
 ٥٥
 ٦٠
 ٦٥
 ٧٠
 ٧٥
 ٨٠
 ٨٥
 ٩٠
 ٩٥
 ١٠٠
 ١٠٥
 ١١٠
 ١١٥
 ١٢٠
 ١٢٥
 ١٣٠
 ١٣٥
 ١٤٠
 ١٤٥
 ١٥٠
 ١٥٥
 ١٦٠
 ١٦٥
 ١٧٠
 ١٧٥
 ١٨٠
 ١٨٥
 ١٩٠
 ١٩٥
 ٢٠٠
 ٢٠٥
 ٢١٠
 ٢١٥
 ٢٢٠
 ٢٢٥
 ٢٣٠
 ٢٣٥
 ٢٤٠
 ٢٤٥
 ٢٥٠
 ٢٥٥
 ٢٦٠
 ٢٦٥
 ٢٧٠
 ٢٧٥
 ٢٨٠
 ٢٨٥
 ٢٩٠
 ٢٩٥
 ٣٠٠
 ٣٠٥
 ٣١٠
 ٣١٥
 ٣٢٠
 ٣٢٥
 ٣٣٠
 ٣٣٥
 ٣٤٠
 ٣٤٥
 ٣٥٠
 ٣٥٥
 ٣٦٠
 ٣٦٥
 ٣٧٠
 ٣٧٥
 ٣٨٠
 ٣٨٥
 ٣٩٠
 ٣٩٥
 ٤٠٠
 ٤٠٥
 ٤١٠
 ٤١٥
 ٤٢٠
 ٤٢٥
 ٤٣٠
 ٤٣٥
 ٤٤٠
 ٤٤٥
 ٤٥٠
 ٤٥٥
 ٤٦٠
 ٤٦٥
 ٤٧٠
 ٤٧٥
 ٤٨٠
 ٤٨٥
 ٤٩٠
 ٤٩٥
 ٥٠٠
 ٥٠٥
 ٥١٠
 ٥١٥
 ٥٢٠
 ٥٢٥
 ٥٣٠
 ٥٣٥
 ٥٤٠
 ٥٤٥
 ٥٥٠
 ٥٥٥
 ٥٦٠
 ٥٦٥
 ٥٧٠
 ٥٧٥
 ٥٨٠
 ٥٨٥
 ٥٩٠
 ٥٩٥
 ٦٠٠
 ٦٠٥
 ٦١٠
 ٦١٥
 ٦٢٠
 ٦٢٥
 ٦٣٠
 ٦٣٥
 ٦٤٠
 ٦٤٥
 ٦٥٠
 ٦٥٥
 ٦٦٠
 ٦٦٥
 ٦٧٠
 ٦٧٥
 ٦٨٠
 ٦٨٥
 ٦٩٠
 ٦٩٥
 ٧٠٠
 ٧٠٥
 ٧١٠
 ٧١٥
 ٧٢٠
 ٧٢٥
 ٧٣٠
 ٧٣٥
 ٧٤٠
 ٧٤٥
 ٧٥٠
 ٧٥٥
 ٧٦٠
 ٧٦٥
 ٧٧٠
 ٧٧٥
 ٧٨٠
 ٧٨٥
 ٧٩٠
 ٧٩٥
 ٨٠٠
 ٨٠٥
 ٨١٠
 ٨١٥
 ٨٢٠
 ٨٢٥
 ٨٣٠
 ٨٣٥
 ٨٤٠
 ٨٤٥
 ٨٥٠
 ٨٥٥
 ٨٦٠
 ٨٦٥
 ٨٧٠
 ٨٧٥
 ٨٨٠
 ٨٨٥
 ٨٩٠
 ٨٩٥
 ٩٠٠
 ٩٠٥
 ٩١٠
 ٩١٥
 ٩٢٠
 ٩٢٥
 ٩٣٠
 ٩٣٥
 ٩٤٠
 ٩٤٥
 ٩٥٠
 ٩٥٥
 ٩٦٠
 ٩٦٥
 ٩٧٠
 ٩٧٥
 ٩٨٠
 ٩٨٥
 ٩٩٠
 ٩٩٥
 ١٠٠٠

ثم ورد في يوم السبت لست بقين من الشهر كتاب الملك جلال الدولة الى
 الخليفة يسأله فيه هذا الذى فعل بجمع الناس يوم الثلاثاء في بيت الموكب وقرئ
 عليهم وكان فيه ، سلام على أمير المؤمنين اما بعد اطال الله بقاء سيدنا ومولانا

- لامام القادر بالله امير المؤمنين فان كتابي صادر الى الحضرة القاهرة القادرية
لحفاوة بالركات النبوية وما استأ من فيه من امور الرعايا وحفظ نظام
لعسكر مستمر بمبذول الامكان والاجتهاد فما ازال اعمل فكري في مصالح
لمسلمين واداب سعي في حراسة شملهم وعلم (سيدنا و...) مولانا الامام القادر بالله
'امير المؤمنين محيط بان الله تعالى جعل لكل شيء امدا وسوى في قتل الخلق فلم يخل
من حتمه نبيا ولا صفيا وقد سار مولانا (الامام...) القادر بالله امير المؤمنين باحسن
لسير حاميا للعواصم والعوام من الفير والاشبه تسمية انظر في حاضر بومه
خده واعداد ما يظهر به من عدده حتى لا يسأله الله يوم المعاد عن حق اهل
وقد تعين وجوده وان اولى ما اعتمده النظر لامة مجد ومن في ذمتها والنص
على ما يهد الله بسياستها حتى لا تكون مهمة في وقت وانت الحنية العزيزة
الجمهرية مستحقة لولاية العهد بعد الامد القسيح الذي نسال الله ان يطيله وارغب
الى الموقف القادري ان يشدد ازر الخلافة با مضاه العقدتين لها وصلة اسمها
بالاسم العزيز في اقامة الدعوة وانشاء الكتب الى البلاد بما رأى في ذلك ليكون
سيدنا ومولانا امير المؤمنين بعد الامد القسيح قد سلم الامة الى راع فان رأيت
الحضرة الشريفة النبوية الانعام بالاجابة الى المرام انعمت بذلك واصدورت
هذه الخدمة يوم الاحد لا تثنى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة احدى
عشرين واربعمائة، وأتبع هذا بكتاب عن الخليفة يذكر ما قلده الامير ابا جعفر
من ولاية عهده فقال فيه وان امير المؤمنين لما تأمل ما وهبه الله تعالى من سلاته
ابى جعفر عبد الله وجده شهابا لا يخبوه وخبر من مغيبات احواله ما لم يزل
يستوضحه فولاه .

٢٠

وفي يوم الاثنين ليلة خلت من رجب قلده ابو محمد بن النسيب انظر في المعونة
ولقب الناصح واستحجب وخلع عليه واستدعى جماعة العيارين فأقامهم اعوانا
واصحاب مصالح .

وفي رمضان ورد الخبر من الموصل بتاريخ الجمعة نحس بقين من شعبان انت

فضلون الكردي غزرا الخزم فقتل منهم وسبي وغنم من اموالهم غنما كثيرا وعاد الى بلده يقدرا انه قد كسر شوكتهم وامن غائلتهم فاتبعوه وكبسوه واستنقذوا القنائم والسبي من يده قتلوا من الأكراد والمطوعة اكثر من عشرة الآف واستباحوا اموالهم .

وكان ملك الروم قد تصدحلب في ثلثائة الف ومعه أموال على سبعين جازة فأشرف على عسكره مائة فارس من العرب والف راجل فظن الروم انها كبسة فلبس ملكهم خفا اسود حتى يخفى امره واقلت واخذ وامن خاصته اربعاة بقل محملة ثيابا وقتلوا مقتلة كثيرة من رجاله .

والليلة بقيت من رمضان كان اول تشرين الاول وينقضى ايلول عن حر شديد زاد على حرموز وحزير ان زيادة كثيرة وعصفت في اليوم السابع منه ريح سموم تلاها رعد ومطر جود .

وكان في هذه السنة موتان ببغداد وبحرف عظيم في السواد . وفي سادس شوال جرت مناوذة بين احد الاتراك النازلين بباب البصرة وبعض الهاشميين فاجتمع الهاشميون الى جامع المدينة ورفعوا المصاحف واستنفر الناس فاجتمع لهم الفقهاء والعدد الكثير من الكرخ وغيرها وضجوا بالاستغفار من الاتراك وسبهم فركب جماعة من الاتراك فلها رأوهم قد رفعوا اوراق القرآن على القصب ورفعوا يازا انهم قناة عليها صليب وتراعى القرى بان الشباب والآجر وقتل من الآجر قوم ثم اصلحت الحال .

وفي ليلى هذه الايام كثرت العملات والكبسات بالجانب الشرقى من البرجمي ورجاله وقصدوا درب علية ودرب الربع ففتحوا فيها عدة خافسات ومخازن وأخذوا منها شيئا كثيرا وكبسوا عدة دور واستولوا على ما فيها .

وتجدد القتال بين الغلاتين والدقاين واستمرت الفتنة ودخل من كان غائبا من العيارين وكثروا لا يتقوا وفتح الدكاكين وعمل العملات ليلا ولم يعمل القدير ولا الفار في هذه السنة لأجل الفتنة وفي هذا الوقت تجدد دخول الاكراد

الأكرااد المتحصنة ليلا الى البلد واخذهم دواب الاتراك من اصطبلاتهم وصل
ذلك في عدة اصطبلات بالجانبين حتى دعاهم الخوف الى قتل دوابهم الى دورهم
ورشدوا فيها ليلا وقتل السلطان مائة من كراع الى دارالملكة وعملت هناك
العائف واغلق جلال الدولة بابه وصرف حواشيه لارتفاع الائمة عنه وانصرف
الحاصل الى الاتراك .

وتأخر الحاج من خراسان في هذه السنة ولم يخرج من العراق الا قوم ركبوا
(من الكوفة على - و) جمال البادية وتحفروا من قبيلة الى قبيلة وبلغت اجرة
الراكب الى فهد اربعة دنانير .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٧٢ - ابراهيم بن الفضل

ابن حيان الحلواني قاضي سر من رأى نزل بغداد وحدث بها روى عنه العلاف
ابن زكريا - توفي في هذه السنة .

٧٣ - الحسن بن احمد

ابن محمد بن فارس بن سهل ابوالفوارس البزاز وهو اخو أبي الفتح بن أبي
الفوارس ولد سنة اربع واربعين وثلاثمائة سمع ابا بكر الشافعي وابن الصواف
وكان ثقة وتوفي في صفر هذه السنة ودفن في مقبرة الخيزران .

٧٤ - الحسين بن محمد

ابوعبداه الخالغ الشاعر توفي في هذه السنة عن سن عالية .

٧٥ - علي بن عبد العزيز

ابن ابراهيم بن بيان ابوالحسن المعروف بابن حاجب النعمان . كان كاتب القادر
بأق . ولد سنة اربعين وثلاثمائة وذكر انه سمع من ابي بكر النجاد والشافعي
وابن مقسم وكان ابوهم يخدم اباعمر المهلب في ايام وزارته وكتب هو لطائفه .

ثم كتب بعده للقادري في شوال سنة ست وثمانين فكتب للخليفين اربعين سنة وكان له لسان وبلاغة وتوفى في رجب هذه السنة ودفن ببركة زلزل ثم نقل تابوته الى مقابر قریش ودفن بها في سنة خمس وعشرين .

٧٦- عنبر ابو المسك

خادم بهاء الدولة كان قد بلغ مبلغا لم يباقي امثاله ورأى اصحاب الاطراف يقبلون يده ويترجلون عند لقائه وينفذ حكمه فيما ينفذ فيه حكم الملوك انحدروا الى بغداد طمعا في تملكها معونة لذلك ابى كاليجار فتوفى .

٧٧- محل بن جعفر

ابن علان ابو جعفر الوراق الشروطي ويعرف بالطوايقي . اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي الخطيب قال كان شيخا مستورا من اهل القرآن ضابطا لحروف قراءة كانت تقرأ عليه وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد وأبي علي الطومارمى وأبي جعفر بن المتيم كتبت عنه وكان صدوقا ومات في ذي القعدة من سنة احدى وعشرين واربعمائة ودفن في مقابر باب الدير .

٧٨- محمود بن سبكتكين

يكفى انا القاسم ويكنى ابوه ابا منصور كان ابو منصور صاحب جيش السامانية واستولى عليها بعد وفاة منصور بن نوح وتوفى سبكتكين في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة يبلغ فنازع اسمعيل بن سبكتكين اخاه محمودا فكسره محمود وملك نحرسان وزالت على يده دولة سامان وكان آل سامان قد ملكوا سمرقند وفرغانة وتلك النواحي اكثر من مائة سنة قصدهم محمود وقبض عليهم وملك ديارهم واقام الخطبة للقادري بالله وراسل محمود بهاء الدولة ابا نصر بن بويه بأبي عمر البسطامي ونفذ اليه هدايا وخمسة فيلة وسأله خطاب الخليفة في توليته فبعث بهاء الدولة بأبي عمر البسطامي الى نحر الملك ابى غالب وامره أن يقصد دار الخلافة ويسأله في هذا المعنى فأجاب القادري بالله الى ذلك في شعبان سنة اربع واربعمائة

- وحصل له من الفتوح في بلاد الهند والكفر ما لم يحصل غيره وكان الخليفة قد بعث
 إليه الخلع ولقبه بيمين الدولة وامين الملة ثم أضيف الى ذلك نظام الدين ناصر الحق
 رملك محمود بجيستان وتملك مملكة واسعة وبلغ الى قلعة الملك الهند تسع خمسمائة الف
 انسان وخمسمائة فيل وعشرين الف دابة فأحاط بها بغاراه رسول على نعش يحمل
 قوائمه اربعة غلمان ويحمله (٢) مطروح ومخدة فقال له، ان مفارقة ديننا لاسبيل اليه
 ولكن نصلك فصالحهم على خمسمائة فيل وثلاثة آلاف ومائة بقرة فبعث محمود
 الى ملكهم قباء وسمامة وسيفا ومنطقة وفرسا ومركبا وخفا وخاتما عليه اسمه
 وأمره ان يقطع اصبعه وهي عادة للتوثيق عندهم وكان عند محمود من اصابع
 من هادنه الكثير فلبس ملكهم الخلعة وانزعج حديده فقطع اصبعه الصغرى من
 غير ان يتغير وجهه واحضر دواء فطرحه عليها وشدها. وقبض محمود قلعة سوهبات
 وهدم البيت الذي يحجونه فيه اصنام من الذهب والفضة مرصعة بالجواهر وقيمة
 ذلك تزيد على عشرين الف الف دينار وكانوا يحملون الى الصنم ماء من نهر بينه
 وبينه مائتا فرسخ. ورتبوا ألفا من البراهمة يواظبون على خدمته ويحلقون
 رؤوس زواره ولحاهم واجروا على ثلثائة رجل وخمسمائة امرأة كانوا
 يفتنون للزوار بخاربههم محمود وقتل خمسين ألفا وغنم الاموال، وقبض على
 ابي طالب رستم بن نغر الدولة ابي الحسن وكتب الى القائد بالله بانه وجد
 لأبي طالب زيادة على خمسين امرأة حرة على ما سبق ذكره وخطب لمحمود
 في الاطراف وعقد على جيحون جمرا ولم يقدر على ذلك احد قبله وافترق في
 سفرته التي الف دينار ولم يحظ بطائل فاتهم وزيره وقال اغرمني هذا المال
 فأخذ منه خمسة آلاف الف دينار واعتقله، وكان قد عبر في غزوة الى ماوراء
 النهر فضمن له اهل سمرقند الف غلام حتى كف عنهم وكان معه اربعمائة فيل
 تقاتل، وحمل اليه وهو بمنزلة شخصان من الناس الذين يكونون في بادية نحو
 الترك وهم على صور الناس في جميع اعضائهم الا ان ايديهم ملبسة بالشعر

لا يكاد يبين منه ولهم كلام كصغير الوحش تقدم لهُذين المحمولين خبز وزريد
 ولحم فلم يأكلوا وحملوا الى موضع القيلة فما خافوا وأكلوا من الخشيش الذي
 يأكلونه كما يأكل الحمار وتغوطا كما تفعل البهاائم وارتاك بلادهم يأكلونهم
 ويذكرون انهم اطيب اللحوم لهما ، ومرض محمود وكانت عنته سوء المزاج
 وانطلاق البطن وهو على غزواته ونهضاته لا يثني فلما اشتد به الأمر أمر
 بالجوهر التي اقتناها من ملوك خراسان وما وراء النهر وعطاء الترك والهند
 فصفت في محن فسبح في قصره وكان قد جمع سبعين رطلا من الجوهر فلما
 نظر اليها بكى بكاء متحسر على ما يخلفه ثم أمر بردها الى مكانها من القلعة بغزنة
 وتوفي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر من هذه السنة وهو ابن ثلاث
 وستين سنة ملك منها ثلاث وثلاثين سنة ومات وهو مستند في دستانه لم يضع
 جنبه الى الارض وكان ظاهر أمره التدين والتسني وولى ابنه مسعود مكانه .

سمعت - ٤٢٢

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين واربعمائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها انه في ليلة الخميس ثالث المحرم تقب قوم من اللصوص على
 دار المملكة فأفضوا الى حجرة من حجر الحرم واخذوا منها شيئا من الثياب
 ونذروهم فهربوا ورتب بعد ذلك حرس يطوفون حول الدار في كل ليلة .
- ٢٠ وفي صفر عملت عملة في اصحاب الاكسية فأخذت امتعة كثيرة وثار اهل الكرخ
 بالعيارين وطلبوهم فهربوا واقام التجار على اغلاق دكاكينهم والمبيت في
 اسواقهم وراسلوا حاجب الحجاب وسألوه ان يندب الى المعونة من يعاونونهم
 على اصلاح البلد فاعيد ابو محمد النسوي الى العمل فوجدوا احد العيارين يقتلوه
 ونهبت الدار التي استقر فيها ثم قوى العياريون وهرب ابن النسوي وعادت
 الفتن وفي يوم الثلاثاء خامس ربيع الاول صرف ابو الفضل محمد بن علي بن
 عبدالعزيز بن حاجب النعمان عن كتابة القادر بالله وكانت مدة نظره سبعة اشهر
 وعشرين يوما وسبب ذلك انه لما توفي والده ابو الحسن واقام مقامه لم يكن له
 دابة

درة بالعمل

- في يوم الجمعة ثمان بقين من ربيع الاول تجددت الفتنة بين السنة والروافض واشتدت وكان سبب ذلك الخزي للصوفي الملقب بالذكور اظهر العزم على لغزو واستأذن السلطان فكتب له منشور من دار الخلافة واعطى منشورا واجتمع اليه نفيس كثير وقصد في هذا اليوم جامع المدينة للصلاة فيه وقراءة
- المنشور فاجتاز بباب الشعير ونرج منه الى طاق الحرائق وعلى رأسه المنحوق وبين يديه الرجال بالسلاح فصاح من بين يديه العوام بذكر أبي بكر وعمر وقالوا هذا يوم مغازى فنأفروهم اهل الكرخ ورموهم وثارت الفتنة وذهبت الصلاة وقبعت دار المرتضى فخرج منها مرتعا منزجا فجاءه جيرانه من
- الأتراك فدافعوا عنه وعن حرمه واحرقوا احدى صميرتيه ونهبت دور اليهود وخانسا رايهم وطلبوا لانه قيل عنهم انهم اعانوا اهل الكرخ فلما كان من الغد اجتمع عامة اهل السنة من الجانيين وانضاف اليهم كثير من الأتراك وتصدوا الكرخ فأحرقوا وهدموا الاسواق وأشرف اهل الكرخ على خطة عظيمة وكتب الخليفة الى الملك والامهة سلاوية بنكر ذلك عليهم انكارا شديدا وينسب اليهم
- تفريق علامته التي كانت مع الغزاة وامر باقامة الحد في الجنة فركب وزير الملك فوقعت في صدره آجرة وسقطت عمامته وقتل من اهل الكرخ جماعة وانتهب الفلبان ما قدروا عليه ثم رتب الوزير قوما ممنوعوا القتال واحرقوا ونهب من هذه الفتنة سوق العروس وسوق الانماط وسوق الصفايين وسوق الدقاقين ومواضع اخرى .
- وفي ليلة الاحد (ثمان بقين من ربيع الآخر - ١) كبس قوم من الدعار المسجد الجامع ببراثا واخذوا مائه من حصر ومعدات وقلعوا شباك الحديد وزاد الاختلاط في هذه الايام وعاد القتال بين العوام وكثرت العملات واجتاز سكران الكرخ ف ضرب بالسيف رأس صبي قتلته ولم يجر في هذه الاشياء انكار من السلطان لسقوط هيئته .

وفي جمادى الآخرة قتل العامة الكلالكي وكان ينظر قديما في المعونة وحر قوه
ثم زاد الاختلاط بيسط العوام كثيرا وأثاروا الفتنة ووقع القتال في اصقاع
البلد من جانيه واقتتل اهل نهر طابى واهل القلائين واهل الكرخ واهل باب
البصرة وفي الجانب الشرقى اهل سوق السلاح واهل سوق الثلاثاء واهل
باب الطاقى والاساكفة واهل سوق يحيى والرهاذرة واهل الفرضة واهل
درب سليمان حتى قطع الحرس يفرق بين الفريقين ودخل العيارون البلد وكبسوا
ابا محمد النسوى في داره بدرج الزبرج وكثر الاستفتاء نهارا والكبس ليلا .

وفي هذه الايام لحقت القادر بالله شكاة ارجف به فوق الانزعاج وانتقل من
كان ملجأ الى داره ومقيلاها ونقل ما كان فيها من الاوال وتكلم الغلمان في
مطالبة الامير ولى العهد بمال البيعة ثم استقل الخليفة بما وجدته ثم وجد الغلمان
واظهروا كراهية الملك جلال الدولة وشكوا اطراحه تدبيرهم واشاعوا بأنهم
يقطعون خطبته في الجمعة المقبلة الى ان يستقر رأيهم على من يختارونه فعرف
الملك ذلك فأنقذه وفرق مالا في بعضهم ووعدهم وبذل ان يحلف لهم لحلف ثم
عادوا (١) الاجتماع والخوض في قطع خطبته وقالوا قد وقفت امورنا وانقطعت
موادنا وأسسنا من ان يجرى لنا على يد هذا الملك خير وهو ان ارضى بعضنا فاذا
يصنع الباقون وانفذوا الى دار الخلافة جماعة من طوائفهم يقولون قد عرف
اميرنا منين صورتنا مع هذا الملك وما هو عليه من اطراحنا ونريد ان نأمر
بقطع خطبته فخرج الجواب بأننا على ما تعرفون من المراعاة لكم وهذا الرجل
مولاكم وشيخ بنى بويه اليوم وله في عنقنا عهد واذا انكرتم منه أمرا رددناه
عنه وتوسطنا الامر فأما غير هذا فلا يجوز الاذن فيه فان قبلتم هذا وألا فاندخل
فيها ولا نأمركم بها فانصرفوا غير راضين وصليت الجمعة من غد ووقعت الخطبة
على رسمها الا في جامع الرصافة فان قوما من الاتراك حضروا عند المنبر
وسموا ابا بكر بن تمام الخطيب من ذكر الملك وضرب احدهم يد الخطيب
وخاف الناس الفتنة فنفروا من غير صلاة ثم عاودوا الشكوى حتى شارفت الحال

لكاشفة ثم توطنوا فسكنوا (١) .

رُكَّان المهرجان في رمضان فلم يجلس السلطان فيه ولا ضرب له دبدبة على ماجرى
 ه الرسم وقد كان العبالون انصرفوا قبل ذلك بأيام وقطعوا ضرب الطبل في
 اوقات الصلوات وذلك لانتقطاع الاقامة عنهم وعن الحواشي ثم وقع عيد الفطر
 فجرت الحال على مثل هذه السبيل ولم يركب الى الجامع والمصلين صاحب
 العونة ولا ضرب بوق ولا نثر علم ولا اظهرت (٢) زينة وزاد الاختلاط وقعت
 الفتنة بين العوام وحرقت سوق الخراطين ومدينة الجلود وقبلها سوق
 القلائين وكثر الاستقفاء والكسبات ثم حدث في شوال فتنة بين اصحاب الأكسية
 واصحاب الخلقان اشفى منها اهل الكرخ على خطر عظيم والفريقان متفقان على
 مذهب التشيع .

١٠

وثارت في هذا الوقت فتنة بين الفلاني فمالت العوام الى بعضهم فاقعوا بهم
 وأخذوا سلاحهم ثم نودى في الكرخ باخافة العيارين وباحلهم يومين فلما
 كان اليوم (٣) اجتمعوا وكانوا نحو من خمسين ووقفوا على دجلة بازاء دار المملكة
 وعليهم السلاح وبين ايديهم المشاعل وصاحوا بعد الدعاء للك باتايا مولانا عبيدك
 العيارون وما يزيد ابن النسوي واليا فان عدل عنه والا احرقنا وافسدنا وانصرفوا
 فخرج قوم منهم الى السواد ثم طلبوا فهربوا ثم عادوا الى الكسبات والعملات .
 وفي اول ذى الحجة برت فتنة وقاتل شديد على القنطريتين العتيقة والجديدة
 واعترض اهل باب البصرة قوما من القميين لزيارة الشهيد بالكوفة والحائر
 وقتلوا منهم ثلاثة قروا جرحوا آخرين وامتنعت زيارة الشهيد بمقابر قريش
 يومئذ . وفي ذى الحجة توفي القادر بالله وولى القائم .

٢٠

باب ذكر خلافة القائم بامر الله

اسمه عبد الله بن القادر بالله ويكنى ابا جعفر

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت

(١) ص - فسكنوا (٢) ب - ونظر علم واظهرت (٣) كذا في الاصلين لعلة اليوم الثالث .

الخطيب قال سمعت ابا القاسم علي بن الحسن التتوني يذكر أن مواعيد الامام
القائم بأمر الله يوم الجمعة اثنا عشر من ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وثلاثمائة واه ام ولد تسمى قطر اندى أردنية ادركت خلافته، ببيع للخلافة
القائم بأمر الله بعد موت أبيه القادر بأمر الله يوم الاثنين الحادى عشر من ذي الحجة
سنة اثنتين وعشرين واربعائة وكان القادر بأمر الله جعله ولى عهده من بعده ولقبه
القائم بأمر الله وخطب له بذلك فى حياته . قال المصنف رحمه الله وذكر
ابوالحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ان القائم بأمر الله ولد
يوم الخميس ثامن عشر ذى القعدة وانه ببيع له بالخلافة يوم الثلاثاء الثالث
عشر من ذي الحجة وان امه ام ولد اسمها بدر الدجى وانه كان سنه يوم ولى
احدى وثلاثين سنة .

ذكر البيعة (١)

لما توفى القادر حضر الاشراف والقضاة والفقهاء والامائل وحفظت ابواب
البلد مخافة الفتنة وخرج القائم بأمر الله وقت العصر من وراء ستر فصل
بالخاضرين المغرب وصلى بعدها على القادر فكبر اربعاً ثم جلس فى دار الشجرة
على كرسي وعليه قميص ورداء فبايعه الناس فكان يقال للرجل تباع
امير المؤمنين القائم بأمر الله على الرضا بامامته والالتزام بشرائط طاعته
فيقول نعم ويأخذ يده فيقبلها واول من بايعه المرتضى وقال له .

فما مضى جبل واقضى	فك لنا جبل قد رسا	٢٠
وانا لجمعنا بيد التهام	فقد بعثت منه شمس الضحى	
لنا حزن فى عمل السرور	وكم مضى فى خلال الرجا (٢)	
فما صار ما اعتمدته يد	لنا بعدك الصارم المنتضى	
ولما حضرناك عقد البياح	عرفنا بهديك طرق الهدى	
فما بلتنا بوقار المشيب	كما لا وسنك سن القى	

وحضر الامير ابو محمد الحسن بن عيسى بن المعتز من الند وباعه وكتب الى

- ببلاد بأخذ البيعة وهم الاتراك بالشغب لأجل رسم البيعة فتكلم تركي
بالا يصلح في حق الخليفة القائم فقتله هاشمي نثار الاتراك وقالوا ان كان هذا
أمر الخليفة نرجنا من البلد وان لم يكن فيسلم اليها القاتل فخرج توقيع
الخليفة انه لم يجر ذلك بارادتنا (١) وانما فعله رعا في مقابلة قول نجا وزبه
عدوه ونحن نطلب القاتل ونقيم فيه حداه تعالى ولم يركب السلطان الى البيعة
غضبا لالتراك ثم لجوا في طلب مال البيعة فقبل لهم ان القادر لم يخلف مالا
فأدى الملك بهاء الدولة من عنده الى الجند ثم تقرر الأمر على ما قيمته ثلاثة آلاف
أنف دينار فمرض الخليفة عند ذلك خانا بالقليعة وبساتانا وشيئا من اقاضي الدار
على البيع ، ووزله ابو طالب محمد بن ايوب وابو الفتح بن دارست وابو القاسم
ابن المسلة وابونصر بن جهير وكان قاضيه ابن ماكولا وابو عباده الدامغانى .

- ١٠ **في ذكر طرف من سيرة القائم بأمر الله**
كانت للقائم عناية بالادب ولم يكن يرتضى اكثر ما ينشأ في الديوان حتى
يصلح فيه اشياء وروى الرئيس ابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عن ابي
الفضل محمد بن علي بن عامر الوكيل قال دخلت يوما الى المخزن فلم يبق احد الا
واعطاني قصة وامتلاأت كأمى بالرقاع فلما رأيتها كثيرة قلت لو كان هذا الخليفة
انى او ابن مسمى حتى اعرض عليه هذه الرقاع لاعرض عني وألقيتها في بركة ماء
والقائم ينظر الى ولا اعلم فلما وقفت بين يديه امر الخدم بأخذ الرقاع من البركة
فتبادروا اليها وبسطوها في الشمس فكلمها جفت قصة حملت اليه فلما تأملها
وقع عليها جميعها باعراض اصحابها ثم قال يا عامى وكان اذا خبير بها طنبى بهذا
ما حلك على هذا الفعل وهل كان عليك في ايصالها درك ؟ قلت بل وقع لي ان
الضجري يقع منها ، فقال ويحك ما اطلقنا من اموالنا شيئا ونحن وكلاء فلا تعد الى
ما هذا سبيله ومتى ورد عليك واردا فاياك ان تنقصني عن ايصال قصته .

- ٢٠ وفي يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة كان الفدير وقام العيادون بالاشغال
في ليلته ونحرجهم في صبيحته بعد ان جبوا الاسواق والمحال لذلك واشتد تبسط

هذه الطائفة وخلعوا جلاب المراقبة وضربوا وقتلوا وفعل اهل السنة في محالمهم ما كانوا يفعلونه من تعليق الثياب والسلاح واظهار الزينة ونصب الاعلام واشعال النيران (ليلة - ١) في الاسواق في يوم الاثنين القبل زعماء منهم انه في هذا اليوم اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر في الغار .

ثم ان العمارين اسعروا (٢) الناس ليلا كبسا لما نزلهم واخذوا لامواهم ثم ظهر وا وعدلوا بالكيسات عن الكرخ الى باقى المحال .

وورد الخبر بان قوما من الدعار كبسوا ابا الطيب ابن كما رويه القاضى بواسط في داره واخذوا ما وجدوه وضربوه ضربات كانت فيها وفاته .

ونجرت هذه السنة ومملكة جلال الدولة ما بين الحضرة واسط والبطيحة وليس له من ذلك الاضطربة فاما الاموال والاعمال فمنقسمة بين الاعراب والاكراد والاطراف منها في ايدي القطعين من الاتراك والوزادة خالية من ناظر فيها .

وتأثرت الامطار في هذه السنة وقلت الزراعة في السواد لقلة المياه وتجدد لاحتباس القطر ييس في الابدان فأصاب اكثر الناس نزلات في رؤوسهم وصدورهم معهما حتى وسعال فكثير طبيا خوماء الشعير حتى طبخه اصحاب الارز باللبن وبيع كل ثلاثين ومائة حلوة بدينار سا بوري ومناشراب بعشرة قرايط واصاب اهل الري وهمذان وحلوان واسط ونواحي فارس وكرمان وارجان نحو ذلك وكان السبب تأخر المطر .

ولم يحجج الناس في هذه السنة من نراسان والعراق لا تقطاع الطرق وزيادة الاضطراب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٢٠

٧٨ - احمد القادر بالله امير المؤمنين

ابن اسحاق بن المقتدر

اخبرنا ابوه منصور القزاز اخبرنا الخطيب قال توفي القادر بالله في ليلة الاثنين

الحادى عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ودفن ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء فى دار الخلافة بعد أن صلى عليه ابنه القائم بأمر الله ظاهرا وعامة الناس وراه وكبر عليه اربعا فلم يزل مدفونا فى الدار حتى نقل تابوته وحمل فى الطيار ليلا الى الرصافة فدفن بها فى ليلة الجمعة لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وكان مبلغ عمر القادر بالله ستا وثمانين سنة وعشرة اشهر (واحدى - ١) وعشرين يوما وكانت مدة خلافته احدى واربعين سنة وثلاثة اشهر ولم يبلغ هذا القدر احد فى الخلافة غيره . وقال غيره جلسوا فى عزائه سبعة ايام لعنين احدها تعظيم المصيبة والثانى لاجتماع العامة واقامة الهيبة خوفا من فتنة الغلمان .

١٠ - ٨٠ - الحسن بن على

ابن جعفر ابو على بن ماكولا وزير لجلال الدولة ابى طاهر وقتله غلام له بالأهواز فى ذى الحجة من هذه السنة وكان عمره ستا وخمسين سنة .

٨١ - طلحة بن على

ابن الصقر ابو القاسم الكتافى . سمع النجاد و ابا بكر الشافعى وكان ثقة صالحا فسكن درب الدجاج وتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة ودفن بالشويزية .

٨٢ - عبد الوهاب بن على

ابن نصر ابو محمد المالكي كان فقيها على مذهب مالك وولى قضاء بادرايا وباكساياء ونرج من بغداد لازواجه حصل له مال كثير من المغاربة ومات بها فى شعبان وقال شعرا يتشوق فيه الى بغداد .

٢٠ سلام على بغداد فى كل موقف
وحق لها منى سلام ، مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلبها
ولانى بشطى جانبها لعارف
ولكنها ضاقت على بأسرها
ولم تكن الأرزاق فيها تساعف
فكانت تحل كنت أهوى دنوه
واخلاقه تنأى به وتحالف

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال روى عبد الوهاب عن ابن شاهين وكتبت عنه وكان ثقة ولم نلق من المالكيين احدا أفقه منه .

سنة ٤٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وعشرين واربعائة

٥ فن الحوادث فيها ان المطر تأخر في الشتوة ونرج الناس للاستسقاء است خلون من المحرم بامر من دار الخليفة فذهبوا الى الجوامع واستمر تأخر المطر وكثر الموتان بنواحي النيل .

وفي يوم الثلاثاء كان عاشوراء وعلقت المسوح في الاسواق واقام النوح في المشاهد وتولى ذلك العيادون .

١٠ وفي يوم الاثنين سادس عشر المحرم قرئ في الموكب عهد نرج من حضرة القائم بامر الله باقر ار قاضي القضاة ابي عبد الله الحسين بن علي على ما يتولاه من قضاء القضاة وكان في الكتاب وان امير المؤمنين اعلم فكره وادام سبه في اختيار من يسند اليه الاحكام ويجعله حجة بينه وبين الله تعالى في هذا المقام وكان الحسين بن علي قاضي القضاة منتهى رأيه وقر اختباره لما هو من عفاه واستقامة طريقته وامره في الكتاب بتقوى الله والعدل في الحكم وترك المجابة، واورد ١٥ فيه اخبار كثيرة في العدل وحكايات .

٢٠ وفي يوم الجمعة خمس خلون من صفر ثار اهل الكرخ بالعيادين وطلبوهم فهربوا فكبسوا دورهم ونهبوا سلاحهم وراسلوا السلطان ليعا ونهم وكان سبب هذا الفعل ان العيادين دخلوا اليلاعلى احد البرازين فأخذوا ماله فتعصب له اهل سوتة فرد العيادون بعض ما اخذوا . ثم كبسوا في ليلة الاحد دار ابن الفلوالواعظ بدار القطن من نهر طابق فأخذوا ماله وما كان للناس عنده ومروا على عاديهم في الكبسات واختلط بهم في العملات مولدو الاتراك وحواشيهم ثم ان الغلمان صمموا على عزل جلال الدولة ابي طاهر واظهار ابي كاليبجار وقال بعضهم لبعض ، هذا الملك مشغول عنا وقد طمع فينا حتى انعموا وبلغ منا الفقر فها نقوا

تصالحوا على خلعهم واجتهدوا في اصلاحهم فلم ينفع وقالوا له لا بد أن تخرج
عنا وتحدروا الى واسط .

- وفي يوم الاثنين ثمان بقين من صفر قرئ في الموكب بدار الخلافة كتاب ورد
من افاضى ابي اسحاق محمد بن عبدالمؤمن بأسكاف وتوقيع اقرن به وامر الناس
فيه بالخروج الى الاستسقاء وكان في ذلك الكتاب انه ذكر عن رجل فيه حكي
عن امرأة عربية ولدت ولدا لم يظهر منه سوى رأس بقم واسنان وحلق
كالخيارة (١) منتفخة وبقية البدن كالحية والمصران بلايد ولا رجل حين سقط
الى الارض تكلم وقال الناس تحت غضب منذ اربع سنين ويجب عليهم الانابة
وان يخرجوا الى الاستسقاء والاطفال والبهائم فخرج التوقيع يذكر فيه
ان امتناع القطر لأجل ما قام عليه المذنبون من المعاصي فتقدم الى الناس
بالخروج في يوم الجمعة والسبت والاحد بعد أن يصوموا هذه الايام الثلاثة
ويخلصوا الدماء والابتهاال فلم يخرج في يوم السبت والاحد الا عدد قليل
لم يتجاوز عددهم يوم السبت في جامع المدينة نيفا واربعين وبعرا ثا عشرة
فخرج يوم الأحد الى جامع المدينة سبعة عشر وبعرا ثا خمسة نفر وكانت
الجوامع الباقية على نحو هذا فلم يسق الناس ولا اغيثوا .
- وفي يوم الجمعة الثالث من ربيع الاول ركب جماعة من القواد فقطعوا خطبة
جلال الدولة وبلغه ذلك فاذبحه واخذ خواص جواريه الى دار الخلافة وغيرها
وخير الباقيات بين ان يعتن اويا خذن لنفوسهن ومنهن من اعتق ومنهن من
مضى الى من كن له من قبل ثم اجتمع الثلمان وراسلوا الملك فقالوا قد علمت
ما وافقنا عليه من الانحدار الى واسط والوجه ان تستخير الله في ذلك فقال انما
قررت من يخرج معي من يسلم الى البصرة فاما ان اخرج على غير قاعدة فما اقل
وامتلا جانا دجلة وشطها بالناس والسيريات وترددت الرسل الى الملك
بالمطالبة بالخروج فقال ابغوا معي مائة غلام يحرسونني في طريقي فقالوا لا يمكن
مائة ولكن عشرون فقال اريد شقيقا يحلني ونفقة تتخصصني (٢) ففردوا بينهم

(١) كذا وفي ب - الجبازة (٢) ب - تنهضي .

اطلاق ستين ديناراً لنفقة من يصحبه من الغلمان والتزم بعض القواد منها ثلاثة
 دنائير ونصفاً فلما كان الليل من ليلة الاثنين سادس ربيع الاول خرج في نفر
 من غلمانهم ففضي الى عكبرا على وجه المخاطرة فتبادر الغلمان الى دار المملكة فنهبوا
 ما فيها وكتب الاصفهسلارية عن نفوسهم وعن فرق من الغلمان وطوا نفهم
 • كتب الى الملك ابي كاليبجا بما فعلوه في خدمته وهناؤه باجتماع الكلمة على طاعته
 واستدعوا منه اتقاذاً من يدبر الامور ويحفظ نظام الجمهور واخرجوا بهار كاية
 فقال هؤلاء الاتراك يكتبون ما لا يعقدون الوفاء به ويسدون ولا يصدقون
 فان كانوا محقين في طاعتهم فليظهروا شعارنا وليخرجوا من عندهم ولا اقل
 من ان يخرجوا الينا منهم خمسمائة غلام ليكون توجهاً معهم فاما بالاغترار
 ١٠ باقوال لا يعرف ما وراءها فلا الوجه ان يعلى القوم بالمدافعة وتوقعوا ما تحدثه
 الايام فانهم في كل يوم يضعفون وتدعوهم الضرورة اليها فنأخذ الامر عفواً
 ونزج المال الذي نفقه والفر الذي تركه وكان من وزراء ابي كاليبجا ابو منصور
 ابن فنة وكان فاضلاً ومن آثاره دار كتب وقفها على طلاب العلم جمع فيها تسعة
 عشر الف مجلد ما فيها الاصل منسوب وفيها اربعة آلاف ورقة بخط بني مقلة
 ١٥ ثم اختلت المملكة وقطع عن جلال الدولة المادّة حتى اخرج من ثيابه وآلاته
 الخفيفة وباعها في الاسواق وخلت داره من حاجب وفراش وبواب وصار
 اكثر الابواب مغلقاً وقطع ضرب الطبل له في اكثر الايام لا تقطاع الطبايين
 وظهر العيادون وكثر الاستقفاء والكسبات ومد الاتراك ايديهم الى القصب
 وتشاور القواد في ان يخطب للملك ابي كاليبجا فقال بعضهم لا نخطب لأحد
 ٢٠ حتى تستقر امورنا معه وخرج الملك الى عكبرا وقصد حلة كمال الدولة ابي
 سنان فاستقبله وقبل الارض بين يديه وقال له خزانتي واموالي وبلادك لك
 وانا اتوسط بينك وبين جندك وزوجه ابنته ثم مضى اليه جماعة من الجند
 واعتذروا بما فعلوا واعيدت خطبة جلال الدولة في السابع عشر من ربيع الاول
 فقيمت في جامع المدينة وجامع الرصافة ولم تقم في جامع الخليفة ثم اقيمت فيه
 في الجمعة (٨)

في الجمعة الثالثة .

- وفي يوم السبت الثامن عشر منه خرج ابو منصور بن طلاس الحاجب وابو القاسم علي بن ابي علي وخادمان الى حضرة الملك بكتاب من الخليفة يتضمن الاستيحاء لبعده ويهتبه بالسلامة واسفار الامور عن الاستقامة ثم بعث الخليفة افاضى ابا الحسن الماوردي ومبشرا الخادم الى الملك ابي كاليجار الى
٥. الاهواز بكتاب ، قال الماوردي ، قد منا عليه فتلقينا وارسلنا دارا عامرة وحملت اليها ازال (١) كثيرة ثم استدعينا الى حضرته وقد فرشت دار الامارة بالفرش الجميلة ووقف الخواص والاصحاب على مراتبهم من جانبي سريره واقیم الجند في المجلس والصحن صفيين فما يتجأ وز قدم قدما وفي آخر الصفيين ستائة غلام
١٠. دارية البزة الحسنة (٢) والاقبية الملوثة نخدمنا وسلمنا واوصلنا الكتاب وتردد من القول بين استخبار الاخبار وابتداء وجواب ما يتردد مثله وانصرفنا ، وأقيمت الخطبة في يوم الجمعة السابعة ليوم اللقاء (ثم جرى الخوض فيما طلبوه من اللقب - ٣) واتروا ان يكون اللقب السلطان المعظم مالك الأمم فقلت ، هذا لا يمكن لأن السلطان المعظم الخليفة وكذلك مالك الامم ، فعدلوا
١٥. الى ملك الدولة فقلت ، ربما جاز واشرت ان يخدم الخليفة بالاطاف ، فقالوا ، يكون ذلك بعد التلقيب ، فقلت الا ولى بان يقدم ، ففعلوا وحملوا معي اني دينار سبأ يوردية وثلاثين الف درهم نقره وعشرة امنا كافور والف مثقال عنبر والف مثقال مسكا وثلاثمائة صحن صيني وعشرة اثواب خزاسوسيا ومائة ثوب ديباجا مر نغمة ومائة اخرى دونها وعشرين مناعودا ووقع
٢٠. بأقطاع وكيل الخدمة خمسة آلاف دينار مغربية من معاملات البصرة وان يسلم اليه ثلاثة آلاف قوصرة كل سنة ويحاز بغير مؤنة ولا ضريبة وافرد حميد الرؤساء ابو طالب ابن طالب بن ايوب بخمسمائة دينار وعشرة آلاف درهم وعشرة اثواب ديباجا وعدنا الى بغداد فرسم لي الخروج الى جلال الدولة واعلامه الحال فخرجت وتلطفت في اجراء حديث اللقب وما سألته الملك فقلت

عليه ذلك ثقلا انتضاء وقوف الأمر فيه .

وفي ربيع الآخر وكان في إذا رجم الماء جمودا فنجينا حتى في حافات دجلة وهبت
ريح دمت دولا احمر وقام الشيخ مابجمع ودق واستمر تأخر الاطار واجدبت
الارض وهلك المواشي وتلف جمهور التار .

وقوى أمر العيارين وكبس رئيسهم البرجمي خانا يأخذ ما فيه فقتل فقتل جماعة
وكان يأخذ كل مصعد ومنحدر وكبس دارا بسوق يحيى وأخذ ما فيها
واحرقها هذا والعسكر ببغداد .

وفي هذا الشهر اجتمع الجند ومنعوا من الخطبة للخليفة لأجل رسوم البيعة
فلم تصل الجمعة فتطاع الأمر حتى اقيمت الخطبة والجمعة الثانية على العادة .

وفي هذا الشهر حلف الملك للخليفة يميناً حضرها المرتضى وقاضى القضاة ابن
ماكولا وغيرهما وركب الوزير ابو القاسم من غد الى دار الخلافة فحضر عنده
وحضر المرتضى وقاضى القضاة خلف الملك فكان فيها ، اتسم عبد الله ابو جعفر
القائم بأمر الله امير المؤمنين فقال والله الذى لا اله الا هو الطالب الطالب المدرك
المهلك عالم السر والملائية ووحى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ووحى القرآن
العظيم والآيات والذكر الحكيم لا فيمن لركن الدولة (٧) جلال الدولة
أبى طاهر بن بهاء الدولة أبى نصر على اخلاص النية والصفاء ولأتم من
له شروط الموافقة والوفاء من غير اخلال بما يصلح حاله ويحفظ عليه مكانه
ولأكون له على افضل ما يؤثره من حراسته في نفسه وما يليه ووزير الوزراء
أبى القاسم وسائر حاشيته واقراؤه على رتبته وله على بذلك عهد الله وميثاقه
وما أخذه على ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين والله شهيد على ذلك وهذا
اليمين يمينى وثنية فيها نية جلال الدولة أبى طاهر ، وذلك في ربيع الآخر سنة
ثلاث وعشرين وأربعمائة .

وفي عشية يوم الأربعاء لخمس خاون من جمادى الاولى عند تصويب الشمس
لغروب اقتض كوكب كبير الجرم كثير الضوء وعاد في هذا الوقت أمر العيارين

فاشد وتجدد القتل بين العوام ثم ولي ابن السوي فردعهم ردعا تاما .

وفي نصف رجب عصفت ريح شديدة ثلاثة ايام ليلًا ونهارًا واحتجبت منها السماء واشمس ودمت ترابًا احمر وورلا .

وفي هذا الشهر زادت الاسعار ووردت الاخبار تلقف الغلات في الموصل وانه لم ترجع البذور في كثير من النواحي وكذلك الأهواز وواسط ووردت الاخبار عن الأحماء وتلك البلاد ان لأقوات عذمت فاضطر اهل بادية كانوا فيما الى مواسمهم ثم اولادهم وكان الوالد يمرض (١) يولده ولد غيره كيلا تدركه رنة في ذبحه وأكله وفارق اهل البوادي منازلهم .

وفي ليلة الاثنين ثانی شوال انقض كوكب اضاءت منه الارض وارتاع له الناس وكان في شكل ولم يزل يتقلب حتى اضمحل .

١٠

وفي يوم الارباء حادى عشر شوال نزل الملك ابو طاهر من داره على سكر وانحدر في سميرة بمنكوره الى دار الخلافة ومعه ثلاثة نفر من حواشيه وصعد الى بستان الدار ورمى بعض معيناته انقصب ودخله ثم جالس تحت شجرة واستدعى نبيذا فشربه وأمر الزامر أن يزرع فرم وعرف الخليفة ذلك فشق عليه وازبحه وغلقت أبواب الدار على وجه الاستظهار ثم خرج اليه القاضي

١٥

ابو علي ابن أبي موسى وابو منصور بن بكر ان الحاجب فخرماه ووقفا بين يديه وتالا ، قد سر السلطان قرب مولانا وابسا طه وأما المنبذ والزمر فانها مما لا يجوز في هذا الموضع فلم يقبل ولا امتنع وتال لأبي منصور بن بكر ان قل لمولانا امير المؤمنين انا عبدك وقد حصل وزيرى ابوسعف في دارك ووقف

٢٠

امرى بذلك واريد ان يتقدم بتسليمه الى فأراد ابو منصور ان يجيبه فزبره وقال له ليس الخطاب معك والجواب عليك وإنما انت رسول فامض واعد ما قيل لك فمضى وعاد بجواب يقال فيه ، ما نعلم ان الوزير في دارنا ولاها هنا امتناع عليك مما يدى الى صلاح امرك فردده وقال ، اريد جوابا محصلا بفعل أو منع ، فعاد وتال الأمر يجرى على ما تؤثره فقال المختص ابي غانم اشهد عليهم بأنهم

يسلمون وزيرى فقال له ، الامر لك ، وجعلوا يدارونه حتى نزل الى زبزه واصعد الى داره واجتمع من العامة على دجلة خلق كثير يهزؤون بالقول ويخرجون الى الحرق ومعهم سيوف وسكاكين مستورة ، فلما كان من غد استدعى الخليفة المختص ابا غانم والقائد ابا الوفاء وقال لهما قد عرفت ما جرى أمس وانه امر زاد على الحد وتناهى في القبح وقابلناه بالاحتمال والحلم وكان الاولى بجلال الدولة ان يتزهد عن فعله وتزهدنا عن مثله ويتغلب بأخلاق اباؤه في مراعاة الخدمة والتزام الحشمة ويكفي ما نحن محموله من مجارى الافعال المحظورة ومحمولوه فيها من سوء السمعة والاحد وثمة فان جرأثر ذلك متعلقة علينا واوزاره متعدية اليها اذ كانت هذه الامور مصعوبة بنا وانما فوضناها الى جلال الدولة احسانا للظن به واعتقادا للجميل فيه وليس من حقوق ذلك وما تقضى عليه من الاسباب المذكورة وتتجرحه فيها من المرات الشديدة ان يرتكب معنا هذه المراكب المستنكرة ويجترأ علينا هذه الجرات المستمرة ونعامل حالا بعد حال ووقتا بعد وقت بما يفارق فيه المراقبة والمجاملة وكيف كانت الصورة تكون لو جرى من ذلك الجمع نادرة غلط وهل كان الغائب يستدرك والآن فاما رجع معنا الى الاولى وسلك الطريق المثل والافارقنا هذا البلد ودبرنا امورنا بما يجب ، نقبل الارض واقام بعض العذر ومضيا الى الملك فاورد اعليه ماسمعا واعتذارها عنه فركب يوم الجمعة في زبزه واشعر الخليفة بحضوره للاعتذار فنزل اليه حميد الروساء ابو طالب بن ايوب وخدم وقال له تذكر حضوري للخدمة وتجديد الاعتذار من تلك الخربة التي لم تكن بارادة ووقف حتى رجع بجواب يدل على قبول العذر وشكرا ما استوقف من الفعل ثم يم الى الميدان بالحلبة ولعب فيه بالصوبلجان وعاد في زبزه .

وفي ليلة الجمعة خمس خلون من ذي القعدة نقل تابوت القادر بالله من دار الخلافة الى التربة الرصافة واختير هذا الوقت لاجل حضور حاج خراسان في البلاد واجتمع الاكابر وعليهم ثياب التعزية وحمل التابوت الى الطيار ثم حمل من

- مشرة باب الطاق على اعتاق الرجال الى التربة والجماعة مشاة بين يديه .
 وصح عند الناس عدم المياه في طريق مكة والعلونة فتأخروا وحضر الناس
 يوم الموكب نجس بقين من هذا الشهر فظهر ان ابا الحسن على بن ميكائيل
 الوارد من خراسان قد بذل اطلاق التي دينار تنفق على طريق مكة فرد الخليفة
 ذلك واطلقه من خزائنه وخلق على ابن ابي القاسم لتقلده النيابة عن المرتضى
 في الحج .

- وورد الكتاب من البصرة بما جرى على حاج البصرة من اخذ العرب لهم على
 ثلاثة ايام من البصرة وانهم نهوا وسلبوا وجاعوا فبعث اليهم الوزير
 ابو الفرج ابن فسانجس جمالا وزادا وتمرا لجلهم ومعاوتهم وحج الناس من
 الا مزار الا من بغداد وخراسان وورد مع المصرية كسوة للكعبة ومال
 للصدقة وصلات لأمير مكة .

- ووددت الاخبار بما كان من الوباء والموت في بلاد الهند وغزنة وكثير من
 اعمال خراسان وجرجان والري واصبهان ونواحي الجبل والموصل وان ذلك
 زاد على مجاري العادة ونرج من اصبهان في مدة قرية اربعون الف جنازة
 وكان ببغداد من ذلك طرف قوى ومات من الصبيان والرجال والنساء
 بالجدري ما زاد على حد الاحصاء حتى لم تخل دار من مصاب واستمر هذا
 الجدري في حريران وتموز وآب وايلول وتشرين الاول والثاني وكان في
 الصيف اكثر منه في الخريف وجاء كتاب من الموصل انه مات بالجدري
 اربعة آلاف صبي .

- ونرجت هذه السنة ومملكة جلال الدولة مشتملة على ما بين الحضره واسط
 والبطيحة وليس له من ذلك الاقامة الخطية والوزارة خالية عن نظر فيها ورأى
 رجل من اصبهان في النوم ان شخصا بعد منارة مسجد اصبهان وكان اهل اصبهان
 اذ ذلك في خفض من العيش والراحة والامن وقال بصوت جهوري رفيع
 الي ان اسمع اهل اصبهان « سكت نطق سكت نطق سكت نطق » ثلاث مرات

فأنبه الرجل فرعا وحكى هذا الزمان فأعترف تأويله فقال رجل احذر وايا اهل
اصبهان فاني قرأت في شعر ابي التاهية .

سكت الدهر زمانا عنهم ثم ابكاهم دما حين نطق
فأمر على هذا الحديث الايام ثلاث حتى جاء مسعود بن محمود بن - بكتكين
فنهب البلد وقتل عالما لا يحصى حتى قتل جماعة في الجوامع .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٨٢ - اسمعيل بن ابراهيم

ابن علي بن عروة ابو القاسم البندار ولد في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
وحدث عن ابي سهل بن زياد وابي بكر الشافعي وكان صدوقا وتوفي في محرم
هذه السنة .

٨٤ - روح بن محل

ابن احمد ابو زرعة الرازي اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب قال جد روح ابو بكر
ابن السني اندينودي واسمه احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط بن عبد الله
ابن ابراهيم بن بديع مولى عبد الله (١) بن جعفر بن ابي طالب سمع ابو زرعة جماعة
وقدم علينا حاجا فكتبنا عنه ولقيته بالكرخ فكتبت عنه هناك وكان صدوقا فانها
اديبا يخفقه على مذهب الشافعي وولي قضاء اصبهان وبلغني انه مات بالكرخ في
سنة ثلاث وعشرين واربعائة .

٨٥ - علي بن احمد

ابن الحسن بن محمد بن نعيم ابو الحسن البصري المعروف بالنعيمي نسبة الى جده
حدث عن جماعة وكان حافظا فاضلا شاعرا .

اخبرنا ابو منصور اقزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت محمد بن علي النحوي
يقول لم اربنداد احدا اكل من النعيمي كان جمع معرفة الحديث والكلام
والادب ودرس شيئا من فقه الشافعي قال وكان ابو بكر الشافعي يقول هو كال

في كل شيء لولائاد به .

انشدنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدنا الحسين بن عاصم انشدنا ابو الحسن البصري المعروف بالنعيمي لنفسه .

إذا انظمتك أكف اللثم كفتك اتناءمة شبعاً ودياً
فكن رجلاً جلسته في التري وهامة همته في اثرياً
إيائنا نسل ذي ثروة تراه بما في يديه أيماً
فإن اراقنسة ماء الحيا ة دون اراقنة ماء الحيا
نوفى النعيمي في ذي القعدة من هذه السنة .

٨٦- محمد بن أحمد

١٠ ابن السري بن أبي عون ابو الحسن النهرواني سمع ابي بكر ابي مالك الاسكافي وغيره
اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال تدم علينا هذا الرجل بغداد في حياة
ابي الحسين ابن بشران وكتبنا عنه وكان صدوقاً .

٨٧- محمد بن الطيب

١٥ ابن سعيد بن موسى ابو بكر الصباغ حدث عن احمد بن سليمان النخاجد وابي بكر
الشافعي وكان صدوقاً .

اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابو بكر الخطيب قال سمعت رئيس الرؤساء ابا القاسم
علي بن الحسن يقول تزوج محمد بن الطيب الصباغ زيادة على تسائة امرأة قال
الخطيب وسمعت محمد بن الطيب يقول ولدت في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة
ومات يوم الجمعة تاسع ربيع آخر سنة ثلاث وعشرين واربعمائة .

٢٠

مسند ٤٢٤

ثم دخلت سنة اربع وعشرين واربعمائة
فن الحوادث فيها ان الخليفة هنيء بدخول الحمام من جدوى ظهر به وكنم
الامر نه الى ان برأ وذلك في المحرم .

وفي يوم الاثنين لست بقين من صفر كبس البرجمي العباد رذب أبي الربيع
 ووصل الى محازن فيها مال عظيم وتفاوض الناس ان جماعة من الاصبهسلارية
 خرجوا اليه وآكلوه وشاربوه فظهر من خوف الخلق منه ما اوجب قتل
 الاموال الى دار الخليفة وواصل الناس المبيت في الدروب والاسواق لان حفظ
 وزيد في حرس دار الخلافة وطيف وراء السور وتل صاحب الشرطة
 يباب الازج غيلة واتصلت العملات وكبت دار تاجر فأخذ منها ما قيمته
 عشرة آلاف دينار وزادت الخافة من هذا العيار حتى صار أهل الرصافة وباب
 الطاق ودار الروم لا يتجاسرون على ذكره الا ان يقولوا القائد ابو علي لتلايصل
 اليه منهم غير ذلك وشاع عنه انه لا يتعرض لامرأة ولا يمكن من اخذ شيء معها
 او عليها، وفي ربيع الاول خرج جماعة من القواد والاصبهسلارية في طلب
 هذا البرجمي عند زادة امره وتعاظم خطبه واتصال فسادهم فنزلوا الأجمة التي
 ياوى اليهودي اجمة ذات قصب وماء كثير تمتد خمس فراسخ وفي وسطها تل
 قد جعله معقلا ومثلا فترتب كل واحد من الاصبهسلارية على باب من ابوابها
 فخرج اليهم البرجمي في ركاه وعلى رأسه غلامه وقل لم من العجب نخرجكم
 الى وأنا كل ليلة عندكم فان شئتم ان ترجعوا وادخل اليكم فعلت وان شئتم
 ان تدخلوا الى فافعلوا فذكر ان قوما منهم راسلوه وقوا نفسه وأروه انهم
 يردون العسكر عنه . وفي جمادى الاولى كثرت العملات والكبسات ووقع
 القتال في القلايين وعلى القنطريين وعاد الاختلاط وطرح النار فاحترق شيء
 عظيم واسواق ومساجد ووقع النهب في درب عون واخذت ابوابه ودرب
 القراطيسي ورواضه الى نهر الدجاج .

وفي هذه الايام تغيرت قلوب الجند فقدم الوزير ابو القاسم فظنوا ان وروده
 لتعرض باموالهم ونعمهم واستوحشوا وانكروا ورود الوزير من غير اجماع
 منهم ولا استقرار قاعدة معهم في امره واظهروا الطائفة بما اخذه الملك من مال
 بادروا بفجاءت منهم جماعة الى باب دار السلطان وصاحوا وجلبوا واخذوا

- دواب من كان هناك وازعج الوزير ومن معه من الاكابر وبادروا
الدخول الى محضن الدارمبا درة ازدحموا فيها وانقضى ذلك اليوم واجتمعوا
من غد في مسجد اتمهر مائة وتكلموا في احوال السلطان لأمرهم واخذ
اموالهم وعقدوا آراءهم على مراسلة الملك بتسليمه اقواما من اصحابه وخروجه
من بندادالى واسط أو البصرة واقامة احد اولاده الا صاغر عندهم ثم
اقتضت طائفة منهم فاجتا زوا على دار الملكة فاذا باب البستان مفتوح
فدخلوا بدوا بهم فعرف الملك فخرج من دور الحرم اليهم فرأوه فتراجعوا
قليلًا نأطف بهم غلبان الدار والحواشي فأمرهم بالانصراف فتبعه احد خواصه
فضربه بأجرة فرجع ومشي وحده الى القوم وقال لهم ، تمالوا اسمع كلامكم
وأنتظر ما تريدون ، فأحاطوا به وأخذوه واخرجوه الى دجلة وهم لا يدرون
ما يفعلون به لأن الذي جرى منهم لم يكن على اصل ولا اتفاق وإنما كان تخليطًا
واثرؤه سميرية لما حصل فيها قال بعضهم لبعض هذا غلط وربما عبر الى
الجناب الغربي واعتصم بالكرخ واستيحاش العوام والصواب ان نعمله الى
جمع الفلمان ليذبوا امره بما يرون فتصرعوا الى رد السميرية وعلقوا بجذعها
واضطربت فدخلها الماء حتى ابتلت ثيابه وتكاثروا عليه فرحموه واخرجوه
ومشوا به خطوات كثيرة فأعطاه بعض الاتراك فرسه لحملوه الى الجمع بعد
ان كلموه بكل قبيح واقاموه راكبا في الشمس زمانا واثرلوه فوقف على عتبة
الباب طويلا ثم دخل المسجد فوكلوا به ثم تفرقوا الى منازلهم وجاءت صلاة
الظهر وهو مشتغل بالصلاة والدعاء ثم تأمروا على قتله الى الدار النهائية
فخرج القائد ابوالوفاء ومعه عشرون غلاما دارية وحواشي الدار والعامة
ومن تاب من العيارين وهجم عليهم فدفنهم عنه واستخرجوه من أيديهم
فاعاده الى داره وكان ذلك في رمضان فقتل الملك ولده وحرمه وما بقي من
ثيابه وآلاته ودوابه وفرش داره الى الجناب الغربي بعد أن نهب الفلمان
ما نهبوا من ذلك ثم عبر في الليل الى الكرخ فلقاه اهلها بالدعاء فقتل في دار

المرتضى بدرب حبل وعبر الوزير ابو القاسم بمبوره قتل في دار تجاوره ثم اجتمع
القلبان وعزموا على عقد الحسرة والعبور للطالبة لأهل الكرخ بانراج الملك
عنهم ثم تشاوروا فاختلقوا فقال الخاقفون من عقي ما جنونا ، هذا الملك قد اقل
مراعاتنا والمبالاة بنا وأخذ اموالنا وتركتنا جميعا وما ينفع فيه عدل ولا يصلحه
قبيح ولا جميل وقد كان منا اليه ما قد علمتم اولوا واخيرا ما لا يصقولنا معه نية
منه ، ولة آخرون فارتون وما الذي تفعل وهل هاهنا من نجمله عوضا
عنه ، وما بقي من بني بويه الا هو وابوكايجار ابن اخيه قد سلم الامر اليه ومضى
الى فارس وتحل الامر الى ان كتبوا الى الملك رقعة يقولون فيها نحن عبيدك
وما ليك ملكك اموردنا ابتداء وقد ضيقت علينا مرة بعد مرة وتعدنا وتعتذر
الينا ولا نجد أثر ذلك ولك عمالك كثيرة فيجوز أن تطرح كلك عنها مدة
وتوفى علينا هذه الصباية من المأداة وهذا امر قد اجتمعت عليه كلمتنا ومن
الصواب ان لا تخالقنا فيه وتحوج هذا العسكر الى تجاوز ما قد وقفوا عنده
واقض الرقعة الى المرتضى ليعرضها ويتعجز جوابها فعرضها عليه فأجاب باننا
معتزون لكم بما ذكرتم وما يحصل لنا نصرته اليكم واما نحن وجنا فالاحوال
اتى نقاسيها تدعوا اليها ولم نساؤه وهذه ايام صوم وحر واذا اقتضت انحدرا
على ما هو اجل بنا وبكم ، فلما وصل الجواب نفروا وقالوا انما عرضنا المدافعة
ليتناقض ما عقدنا من عرضنا ولا تركه الا اليوم او غدا فقال بعضهم هذا
لا يحسن ولكن كانبوه يقتصر على مدة قريبة فكانبوه فأجاب اذا قدرتم
مدة قريبة يمكن انجاز اموري في مثله وندبتم من يكون في محبتي وعينتم على
اليوم الذي تختارونه لم اتاخر عنه فوصل الجواب وجمعهم اقل من كل يوم
فوجدوا وقال بعضهم لبعض اذا خرج نعل ما نعل بعده ، فكتبوا اليه قد
شكرنا انعام مولانا ونحن نسأل قبل الخروج ان يحلف لنا على صلاح النية
وان لا يردينا سوء او يرب عندنا احد الامراء الا صاعبر يسم النياية عنه ثم يتحدر ،
وأخذ الملك في اثناء هذه المراجعات الى الاصاغر يستميلهم ويعدهم وجاءهم
بعضهم

بعضهم ليلافحاً طلبهم بما استصلحهم به فوعذوه فل هذه العزيمة وراستل كلامين
 الأكابر وأراءه سكونه اليه وتوابعه عليه والتمس حاجب الحجاب منه تعجيداً لئلا ينزل
 سلامة الاعتقاد فيه وإن لا يستوزر أبا القاسم ففعل فاجتمعوا في مسجد القهرمانة
 وقال بعضهم لبعض جلال الدولة ملكنا ونحن جنده ، وباكر وأدار المرتضى
 ودخلوا إلى الملك وقبلوا الأرض بين يديه واستصفحوا عما جرت الهفوة فيه
 وسألوه العود إلى داره فركب معهم إلى دار المرتضى التي بناها على شاطئ دجلة
 وسكنت النائرة ورضوا بالوزير أبي القاسم وأقام جلال الدولة مكانه حتى
 تكرر سؤالهم فغير إلى داره .

وفي هذه الأيام بسط العامة وانتشر العيaron وقتلوا وترددوا في الكرخ
 حاملين السلاح وتبعهم اصاغير الخاليك ومضت الأيام على كبس المنازل ليلاً
 والاستقفاء نهاراً فظلمت المحنة وتعدوا إلى الجانب الشرقي ففسد ووقع بين
 عوامه من أهل باب الطارق وسوق يحيى قتال متصل وهناك فيه جماعة فاجتمع
 الوزير وحاجب الحجاب على تدبير الأمور وقتل أبا محمد ابن النسوى البلد وضم
 إليه جماعة فطلب العيادين وشردهم ثم قتل رفيق لابن النسوى فخاف واستتر
 ونخرج عن البلد فعاد الأمر كما كان وكبس البرجمي داراً في ظهر دار المرتضى
 في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال وأخذ منها شيئاً كثيراً وأصاح أهل الدار
 والجيران فلم يجدوا شيئاً .

فلما كان يوم الجمعة ثار العوام في جامع الرصافة ومنعوا من الخطبة ووجهوا
 القاضي أبا الحسين بن العريف الخطيب وقالوا إن خطبت البرجمي والأمر لا تخطب
 خليفة ولا نك . ثم أقيم على المعونة أبو الفناهم بن علي فركب وطاف وقتل فوقعت
 الرهبة ثم عادوا فتفق أن بعض القواد أخذ أربعة من أصحاب البرجمي فاعتقلهم
 فأخذ البرجمي أربعة من أصحاب ذلك القائد وجاء بهم إلى دار القائد فطرق عليه
 الباب فخرج فوقفت خلف الباب فقال له قد أخذت أربعة من أصحابك عوضاً
 عن أخذتهم من أصحابي فاما أن تطلق من عندك لا تطلق من عندي واما أن

اضرب رقابهم واحرق دارك وأنصرف وشأنك ومن عندك ، فلم القوم اليه ، وما يشاكل هذا الوهن ان احد وجوه الاتراك بسوق يحيى اراد أن يحرق ولدائه فأهدى الى البرجى حملاة وفاكهة وشرابا وقال هذا انصيبك من طهر فلان ولدى . واستدّم منه على داره .

وتأخر ورود الحاج الخراسانية في هذه السنة وتأخر المصريون خوفا من البادية وخرج اهل البصرة فخفروا ففقدوا بهم ونهبوهم وارتهبوهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٨ - احمد بن الحسين

ابن احمد ابوا الحسين الواعظ المعروف بابن السباك ولد سنة ثلاثين وثلثمائة وحدث عن جعفر الخلدی وغيره وكان يعظ بجامع المنصور وجامع المهدي ويتكلم على طريقة النصوف . ١٠

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين قال حكى لي ابو محمد التميمي ان ابا الحسين بن السباك الواعظ دخل عليهم يوما وهم يتكلمون في ابا بيل فقال في اي شيء انتم ؟ فقالوا نحن في الف ابا بيل هل هي الف وصل او الف قطع ، فقال لا الف وصل ولا الف قطع وانما هو الف بخط الاترى انه بابل عليهم عيشهم . فضحك القوم من ذلك . ١٥

اخبرنا ابو منصور التمز از اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال قال لي ابو الفتح محمد بن احمد المصري لم اكتب ببغداد عن اطلاق عليه الكذب غير اربعة منهم ابوا الحسين بن السباك ، توفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب . ٢٠

سنة ٤٢٥

ثم دخلت سنة خمس وعشرين واربعمئة

فمن الحوادث فيها عود العمانيين الى الانتشار ومواصلة الكيانات بالليل والنهار ومضى

ومضى البرجمي الى العالم على الماصر الاعلى بقطيعة الدقيق بقدر معه
ان يعطيه في كل شهر عشرة دنائير من الارتفاع ويطلقوا به سميرتين كبيرتين
بغير اعتراض واخذ عهده على مراعاة الوضع وواصل البرجمي حال الجانب
اشرقى حتى حرب كثير منه ودخل خان القوارير بباب الطاق فآخذ منه شيئا
عظيما وعبر الى الجانب الشرقي وطلب درج الزعفراني ففتح اصحابه عن نفوسهم
وتحارس الناس واجتمعوا طول الليل في الدروب وعلى السطوح ثم جد
الخليفة والسلطان في طلب انصارين .

- وورد كتاب من الموصل ذكر فيه ان ربحا سوداء هبت بنصيبين نقلت من
بساتينها اكثر من ما تبقى اصل ثوبا وعنابا وجوزا ودحت بها على الارض
خطوات وانه كان في بعض البساتين قصر مبنى بآجر وحجارة وكاس فرمته من
اصله ومطر البلد بعد ذلك مطرا وقع معه برد كبير في اشكال الاكف والزنود
والاصابع وورد الخبر بان البحر في تلك السواحل جزر نحو ثلاثة فراسخ
ونخرج الناس الى ما ظهر من الارض يبتغون السمك والصدف بغناء الماء
واخذ قوما منهم . وكان بالرملة زلازل نخرج الناس منها بالولادهم وحرهم
وعبيد هم الى طمس البلد فقاموا ثمانية ايام وهدمت تلك الزاوية ثلث البلد
تقديرا وتطعت المسجد الجامع تقطيعا واهلكت من الناس قوما وتعدت الى
نابلس فسقط نصف بنائها وتلف ثلثا ثمة نفس من سكانها وقلبت قرية بازاها
نفخا ست باهلها وبقرها وغنمهم وخسف بقرى اخر وسقط بعض حائط بيت
المقدس ووقع من محراب داود عليه السلام قطعة كبيرة ومن مسجد ابراهيم
عليه السلام قطعة الا ان الحجرة سلمت وسقطت منارة المسجد الجامع
بعسقلان ورأس منارة غزوة وافق في هذا الوقت كثرة الموتان بفقدان لاسيا
في النساء وكان معظمه بالخوانيق وكان مثل ذلك بالموصل واتصل الخبر بما
كان بنواحي فارس وشيراز من الموت حتى كانت الدروب تدعى اصحابها
وان انما رمت في الدروب .

ثم عاد الميادون فظهروا غم بذنوا حفظ البلد واثروهم الاستقامة فاقروا على ذلك
وفسح لهم في جباية ما كان اصحاب المسالح يجبونه من الاسواق واعطوا ما كان
لصاحب العونة من ارتفاع المواخير والقيان وكانوا يحاطبون بالقواد .
وفي هذا الاوان خاطب الدينوردي الزاهد الملك في ازالة ضرائب الملح واعلمه
ما يتطرق على الناس من الاذى بذلك فامر بذلك وكتب به منشور وقرئ في
الجوامع وكتب على ابوابها بلعن من يتعرض لاعادة هذه الجباية وكانت جارية
في الخاص وارتفاعها نحو الفين دينار في كل سنة .

ثم عاد اسر العيادين فانتشروا واتصلت القنن باهل الكرخ مع اهل باب البصرة
والقلائين واهل باب الطاق مع اهل سوق يحيى واهل نهر طابق مع اهل
الارحاء وباب الدير ثم انضاف الى ذلك قتال جرى بين الطائفتين من الاتراك
وكثر قتل النفوس ولم يقدر احد على جناية او يؤخذ بقود وانتشرت الحرب
بياد روياء وتطربل فنهبوا النواصي وساقوا المواشي وقطعوا الطريق وبلغوا الى
اطراف بغداد حتى وصلوا الى جامع المدينة وسلبوا النساء ثيابهن في المقابر .
ثم عاد الجند الى انتشيق وتالوا قد كان قدرت لنا امورا ما ترى لها اثر اغم
ادخلوا ايديهم في الاموال وخاص السلطان وقد روا ارتفاع ذلك فكان اربعة
وخمسين الف دينار سابورية ونصحو الجوالى وطالبوا اهل الذمة بها وخاضوا
في اسر دار الضرب واقامة صاعقة فيها وفسروا متاعا ورد من الموصل واستوفوا
ضرائبها .

وفي اول رمضان حمل ابنا الاسبها في العيادان اللذان كانا تابا وحصلوا في
دارا للملكة وخدموا في جملة فراشيها ومن في جملتها من العيادين عجائبي مذهبة
للخروج الى زيارة قبر مصعب بن الزبير مقابلة لما عمله عيار والكرخ في النصف
من شعبان من مثلها للخروج الى زيارة المشهد بالحار ورفعوها وطافوا
بالاسواق بما وبن ايديهم البوقات ووقفوا بازاء دار الخماكة ومعهم لقيف كثير
ودعوا السلطان وحدث ذلك وقوع قتال بين هذه الطائفة وبين اهل الكرخ

على باب درب الدينج وفي اقلاتين والصفارين وعند القنطرين وعظمت الفتنة واعترض كل فريق على من يجتاز من اهل حال الفريق الآخر وقتلت الغوس واخذت الاموال ومنع ابناء الاصفاهاى من حمل الماء من دجلة الى الكرخ ودواضعه حتى تأذى الناس بذلك ولحقهم المشقة وبيعت الراوية بدرهمين وثلاثة ثم توسط الامر بين الفيتين فاصطلحتا .

- وفي ليلة الاحد سادس عشر رمضان غرق البرجمي اللص بقم الدجيل اخذه معتمد الدواة ففرقه بعد أن بذل مالا كثيرا على ان يترك فلم يقبل منه ثم دخل اخوا البرجمي الى بغداد فاخذ اختا له من سوق يحيى ونرج فبيع وقتل .
- وفي يوم السبت ثالث عشر شوال روى المرفى باحضار العيارين الى داره وان يقول لهم (من اراد منكم التوبة قبلت توبته واترقى معيشته - ١) ومن اراد خدمة السلطان استخدم مع صاحب البلد (٢) ومن اراد الانصراف عن البلد كان آمنا على نفسه ثلاثة ايام . فعرض ذلك عليهم فقالوا نخرج ونفخر جوا وتجدد الاستقواء والفساد وتلد ابو محمد ابن انسوى المعونة لسكون اهل الكرخ اليه ثم خاف فاستغنى واظهر التوبة ورد ابو الفنا ثم بنى على وقد حصلت له هبة شديدة .
- وفي ليلة الاربعاء لسبع بقين من ذى القعدة اقتض شهاب كبير هال منظره فلما جاءت ليلة الجمعة وقت التمة اقتض شهاب كاعظم ما يكون من البرق حتى ملأ ضوءه الارض وغلب ضوءه الشاعل وروع من رآه وتناول مكثه من وقت انقضاؤه الى وقت انقضاؤه زيادة على ما جرت به عادة امثاله ، وقال من لا يعلم ، ان الساء افرجت لعظم ما شهدوا منه .
- وفي ذى الحجة وقع الموت فذكر أنه مات في بغداد سبعون الفا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٨٨ - احمد بن محمد

ابن احمد بن غالب ابو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني ولد سنة ست وثلاثين

(١) ليس في ص (٢) ب - صاحب الميونة .

وثلاثة ورحل الى البلاد وسمع بها الكثير وكتب الكثير وانتقل من دار الى دار فنقل كتبه في ثلاثة وستين سفطا وصندوقين وكان اماما ثقة ورعا متقنا متبينا فيها حافظا للقرآن عارفا بالفقه والنحو وصنف في الحديث تصانيف ، وكان الازهرى يقول اذا مات البرقاني ذهب هذا الشأن ، وقيل له هل رأيت انفس منه ؟ قال لا .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله الخلال ذكر البرقاني فقال كان نسيج وحده ، قال ابن ثابت وحدثني عبد بن يحيى الكرماني الفقيه قال ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني .

اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال قال لي عبد بن علي الصوري دخلت على البرقاني قبل وفاته بأربعة ايام اعوده فقال لي هذا اليوم السادس والعشرون من جمادى الآخرة وقد سألت الله تعالى ان يؤخر وفاي حتى يهل رجب فقد روى ان الله فيه عتقاء من النار عسى ان اكون منهم قال الصوري وكان هذا القول يوم السبت فتوفي صبيحة يوم الاربعاء مستهل رجب .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال مات البرقاني يوم الاربعاء اول يوم من رجب سنة خمس وعشرين واربعائة ودفن في مقبرة الجامع بمائيل باب سكة الحرق .

٩٠- احمد بن محمد

ابن عبد الرحمن بن سعيد ابو العباس الايوردي احد فقهاء الشافعيين من اصحاب ابي حامد الاسفرائيني سكن بغداد وولى القضاء بها على الجانب الشرقي ومدينة المنصور في ايام ابن الاكفاني ثم عزل وكان يدرس في طيعة الربيع وله حلقة اقمترى في جامع المنصور وقد سمع الحديث ورواه وكان حسن الاعتقاد بهيل الطريقة فصيح اللسان يقول الشعر وكان صبوراً على المقر كما تراه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال ذكر لي عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيري عن حماد بن عمار ان القاضي ابا العباس الايوردي كان يصوم

الدهر وإن غالب انظاره كان على الخبز والملح وكان قفيرا يظهر الرودة
ومكث شتوة كاملة لا يملك جبة يلبسها وكان يقول لأصحابه بي علة تمنعني من
لبس المحشوف كانوا يظنون أنه يعني المرض وإنما كان يعني بذلك الفقر ولا يظهره
نصونا .

٥ توفى في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٩١ - الحسن بن عبيد الله

ابن يحيى أبو علي البندنجي الفقيه القاضى سكن بغداد ودرس فقه الشافعى على
أبي حامد الاسفرائينى ولم يكن فى أصحابه مثله وكان له حلقة فى جامع المنصور
للفتوى وكان صالحا دينيا ورعا وتوفى فى جمادى الآخرة من هذه السنة .

٩٢ - عبد الوهاب بن عبد العزيز

١٠ ابن الحارث بن اسد أبو الفرج التميمى ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وسمع
من أبيه وغيره وكان له فى جامع المنصور حلقة للوعظ والفتوى على مذهب
أحمد بن حنبل .

١٥ أخبرنا أبو منصور الفراء أخبرنا أبو بكر بن ثابت جدنا عبد الوهاب بن عبد العزيز
ابن الحارث بن اسد بن الهيث بن سليمان بن الاسود بن سفهان بن يزيد بن أكيثة
ابن عبد الله التميمى قال سمعت أبى يقول سمعت أبى يقول سمعت
أبى يقول سمعت أبى يقول سمعت أبى يقول سمعت أبى يقول سمعت
على بن أبى طالب عليه السلام وقد سئل عن الحنان المان فقال الحنان الذى يقبل
على من عرض عنه والمان الذى يبدأ بالنوال قبل السؤال قال الخطيب بن
٢٠ أبى الفرج وبين على تسعة أبناء آخرهم أكيثة توفى عبد الوهاب فى ربيع الاول
من هذه السنة ودفن عند قبر أحمد .

٩٣ - مهمل بن الحسن

ابن على بن ثابت بن أحمد أبو بكر المعروف بالتماني ولد فى سنة تسع وأربعين

وثلاثمائة وسمع من احمد بن سندی وغيره وكان سماعه مصيبا توفي ليلة الخميس رابع جمادى الاولى (١) من هذه السنة ودفن في مقبرة باب الدبر وكانت صدوقا ثقة .

سنة ٤٢٦ -

ثم دخلت سنة ست وعشرين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه تجدد في المحرم ورود العرب المتلصصة اطراف البلد في الجانب الغربي وحدث منهم انهم اذا اسروا من اسروه اخذوا ما معه وطلبوه يهدى نفسه ، ثم ظهر قوم من العيارين ففتكوا وقتلوا فنهض ابو الفنائم ابن علي فقتل منهم نفس (٢) فهاودوا الخروج وقتلوا رجلين وقتلوا ابا الفنائم وتباينت العملات والاستغناء وأخذ ما يحضر من جمال السقائين وبغالهم ونهض ابو الفنائم ففتك وأخذ وقتل ثم عاد الفساد وحصل العيارون في دور الاتراك والحواشي يفرجون منها ليلا ويقيمون فيها نهارا وسقطت الهيبة باعمال ما اهل من الامر وكتب العيارون رقاعا يقولون فيها ان صرف ابو الفنائم عنا حفظنا البلد وان لم يصرف فانتزك الفساد ، وافق ان غلاما كبس قراحا الخليفة ونهب من ثمرته فامتعض الخليفة من ذلك وكوّن الملك والوزير بالقبض على هذا الغلام وتأديبه فوقع التواني عن ذلك لضعف الهبة فزاد غيظ الخليفة فأمر القضاة بالامتناع عن الحكم والفقهاء بترك الفتاوى والمطباء بان لا يحضروا املاكا ولا يقدوا عقدا وعمل على اغلاق باب الجامع ومنع الصلاة لحل الغلام ووكل به ثم اطلق وعادت الفتن وكثر القتل ومنع اهل السوق يحيي حمل الماء من دجلة إلى اهل باب الطاق والرصافة وخذل الاتراك والسلطان في هذه الامور حتى لو اذبح فساد زاد وملك العيارون البلد .

وفي مستهل صفر زاد ماء المد في دجلة البصرة حتى علا على الضياع نحو ذراعين وسقط بالبصرة في هذا اليوم وليته اكثر من النى دار .

وفي شعبان وصل كتب من الامير مسعود بن محمود بن سبكتكين بفتح فتحه بالمهند ذكر فيه انه قتل من القوم خمسين الفاوسبي سبعين الفاوغن منهم مايقارب ثلاثين الف الف درهم فرجع وقد افسد الفزبلاده فاقع بهم وفتح جرجان وطبرستان .

- ووثب ابو الحسن بن ابي البركات (١) بن ثمال الخفاجي على عمه تقتله واقام بامارة بني خفاجة .

ثم اشتد امر العيارين وكاشفوا بالافطار في رمضان وشرب الخمر وارتكاب الفروج وفي شوال وقع حريق في وسط العطارين احترق فيه عدة دور ودكاكين ومخازن ونهب العيارون من اموال الناس وما كانوا يحصلونه من منازلهم وخايناراتهم مايزيد على عشرة آلاف دينار وكانت النهاية تنقل النار من موضع الى موضع فتجعل ذلك طريقا الى النهب ، وعاد القتال بين اهل المحال وكثرت العملات واعيا الخرق على الراقع وقال الملك ، انا اركب بنفسى في هذا الامر .

ولم يحجج الناس في هذه السنة من خراسان ولا العراق .

- ١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
٩٤ - احمد بن كليب الاديب الشاعر

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الحميدي قال حدثني ابو محمد علي بن احمد القتيبي الحافظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الحسن المذحجي الاديب ، كنت اختلف في النحو الى ابي عبدالله محمد بن خطاب النحوي في جماعة ايام الحداثة وكان معنا اسلم بن احمد بن سعيد بن قاضي قضاة الاندلس ، قال محمد بن الحسن وكان من اجمل من رآته العيون وكان معنا عند محمد بن خطاب احمد بن كليب وكان من اهل الادب والشعر فاشتد كلفه باسلم وفارق صبره وصرف فيه القول مستترا بذلك الى ان فشت اشعاره فيه وجرت

(١) في الكامل الحسن بن ابي البركات .

على الاسنة وتوشدت في المحافل فلهدي بعرض في بعض الشوارع والتكوري
الزاسر في وسط المحافل يزمر يقول احمد بن كليب في اسلم .

واسلمني في هوا واسلم هذا الرشا

غزال له مقله يصيب بها من يشا

وشى بيننا حاسد يسأل عما وشى

فلو شاء ان يرتشى على الوصل روي ارتشى

ومنى محسن يسايره فلما بلغ هذا المبلغ اقتطع اسلم عن جميع مجاس الطلب ولزم
بيته والجلوس على بابه وكان احمد بن كليب لا شغل له الا المروء على باب دار اسلم
سائرا او مقبلا نهاده كله فاقطع اسلم من الجلوس على باب داره نهادا فاذا صلى
المغرب واختلط الظلام خرج مستروحا وجلس على باب داره فعيل صبر احمد ١٠

ابن كليب فتحيل في بعض القياى ولبس جبة صوف من جباب اهل البادية
واعتم بمثل عما تمهم واخذ باحدى يديه دجاجا وبالاخرى قفصا فيه بيض كأنه
قدم من بعض الضياع ونحن جلوس مع اسلم عند اختلاط الظلام على بابه
فتقدم اليه وقبل يده وقال يا مولاي من يقبض هذا فقال له اسلم من انت فقال
اجبرك في الضيعة الفلانية وقد كان يعرف اسماء ضياعه واما ملين فامر اسلم
فلما نه بقبض ذلك منه على عادتهم في قبول هذا يا العا ملين في ضياعهم ثم جعل
يسأله عن احوال الضيعة فلما جاوبه انكر الكلام فتأمله فمره فقال له يا اخي والي
ها هنا تبغني اما كفاك انقطاعي عن مجاس الطلب وعن الخروج جملة وعن
العود على بابي نهارا حتى قطعت على جموع مالي فيه راحة فقد صرت في صحنك
والله لا فارقت بعد هذه الليلة قمر منزلي ولا جلست بعدها على بابي ليلا ولا نهارا ٢٠
ثم قام وانصرف احمد بن كليب حزينا كئيبا .

قال عهد واتصل بنا ذاك قلنا لاحد بن كليب قد خسرت دنجاك وبيضك فقال
هات كل ليلة قبلة يده واخسر اضعاف ذلك فلما يقش من رويته البتة نهكت العلة
واضعه المرض قال عهد بن الحسن فاخبرني شيخنا عهد بن خطاب قال عدته

- فوجدته بأسوأ حال فقلت له لم لا تتداوى ؟ فقال دوائى معروف وأما الأطباء فلا حيلة لهم فى البتة فقلت له فما دواؤك قال نظرة من أسلم فلوسميت فى ان يزورنى لا عظم الله اجره بذلك واجره فرحمته وتقطعت نفسى له فهضبت الى أسلم فاستأذنت عليه فأذن لى وتلقانى بما يجب فقلت له ، لى حاجة فقال ، ماهى ؟ قلت ، قد علمت ما جمعك مع احمد بن كليب من ذمام الطلب عندى . فقال نعم ولكن قد تعلم انه قد برح بى وشهر اسمى وآذانى . فقلت له كل ذلك يغفر فى مثل هذه الحال التى هوفيا والرجل يموت تفضل بهيادته ، فقال لى والله ما اقدر على ذلك فلا تكلفنى هذا . فقلت له لا بد من ذلك فليس عليك فيه شىء . وانما هى عيادة مريض . قال ولم ازل به حتى اجاب فقلت له نعم الآن . قال لست والله افعل ولكن غدا . فقلت له ولاخلف ؟ قال نعم فانصرفت الى احمد ابن كليب فاخبرته بوعده بعد تأنيه فسر بذلك فارتاحب نفسه فلما كان من الندى بكرت الى أسلم وقلت له ، الوعد . فوجم وقال والله لقد تعجأت على خطئة صعبة وما ادرى كيف اطبق ذلك . قال وقلت له لا بد ان تقبى بوعده لى قال فأخذ رداءه ونهض معى راجلا فلما اتينا منزل احمد بن كليب وكان يسكن فى درب طويل وتوسط الزقاق وقف واحمر وخجل وقال لى ، ياسيدى الساعة والله اموت وما استطيع ان اتقل قدمى ولا استطيع ان اعرض هذا على نفسى . فقلت ، لا تفعل بعد أن بلغت المنزل تنصرف ، قال لا سبيل والله على ذلك البتة ، ورجع هاربا فاتبعته واخذت بردائه فتأدى وتمزق الرداء وبقيت قطعة منه فى يدى لمدة وامساك لى ومضى ولم ادركه فرجعت ودخلت على احمد بن كليب قال وقد كان غلامه تدخّل عليه اذ رأى من اول الزقاق مبشرا قال فلما وآنى تغير وجهه وقال ابن ابوالحسن ؟ . فاخبرته بالقصة فاستحال من وقته واختلط وجعل يتكلم بكلام لا يعقل منه اكثر من الاسترجاع فاستبشمت الحال وجعلت اترجع وقت قال فتاب اليه ذهنه فقال يا ابا عبد الله اسمع منى واحفظ منى ثم انشأ يقول .

اسلم ياراحة العليل وقاعلى الهاشم النحيل
وصلك اشهى الى فؤادى من رحمة الخالق الجليل

قال فقات له اتق الله ما هذه العظيمة فقال قد كنت قال فخرجت عنه فواه
ماتوسطت الزقاق حتى سمعت الصراخ عليه وقد فارق الدنيا قال الحميدى قال
لنا ابو محمد وهذه قصة مشهورة عندنا و محمد بن الحسن ثقة و محمد بن خطاب ثقة
واسلم هذا من بنى خالد وكانت فيهم وزارة وحجابة وابوه الآن في الحياة يكنى
ابا بلعد قال ابو محمد ولقد ذكرت هذه الحكاية لأبي عبد الله محمد بن سعيد الخولاني
الكاتب نعرفها وقال لقد اخبرني الثقة انه رأى اسلم هذا في يوم شديد المطر
لايكاد احد يمشى في طريق وهو جالس على قبر احمد بن كليب المذكور زائر له
قد تحين غفلة الناس في مثل ذلك اليوم قال الحميدى وانشدني ابو محمد على بن احمد
قال انشدني محمد بن عبد الرحمن النحوي لاحمد بن كليب وقد اهدى الى اسلم كتاب
الفصيح لتعجب .

هذا كتاب الفصيح بكل لفظ ملو - ح
وهبته لك طوعا كما وهبته لك دوى

٩٠ - الحسن بن احمد

ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران ابو على البزاز
ولد في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وسمع عثمان بن احمد الدقاق
والنجاد والخلدي وخلق كثيرا وكان ثقة صدوقا .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال حدثني محمد بن يحيى الكرماني
قال كنا يوما بمحضرة ابي على بن شاذان فدخل علينا شاب لا يعرفه منا احد فسلم وقال
ايكم ابو على بن شاذان ؟ فاشرنا اليه فقال له ايها الشيخ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن ابي على بن شاذان ؟ فاذا لقيته فاقرئه السلام
ثم انصرف الشاب فيكي ابو على وقال ما اعرف لي عملا يستحق به هذا الا ان
يكون صبري على قراءة الحديث على وتكرير الصلاة على رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم كلما جاء ذكره قال ولم يلبث ابو علي بعد ذلك الا شهرين او ثلاثة حتى مات . توفي في محرم هذه السنة ودفن في مقبرة باب الدير .

٩٦ - الحسن بن عثمان

- ابن احمد بن الحسن (١) بن سورة ابو عمر الواعظ المعروف بابن القلو ولد في ربيع الآخر سنة سبع واربعين وثلاثمائة وسمع الحديث من جماعة وكان يعظ وله بلاغة وفيه كرم .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي واخبرنا ابن ناصر اخبرنا ابن خيرون قال اخبرنا احمد بن الحسن المحدث قال انشدنا ابو عمر ابن القلو نفسه دخلت على السلطان في دار عزه فقروا ولم اجلب بخيل ولا رجل وقلت انظر واما بين نقرى وملككم بمقدار ما بين الولاية والعزل ١٠ توفي ليلة الاحد الرابع عشر من صفر في هذه السنة وصلى عليه بجامع المدينة ودفن بمقبرة باب حرب الى جنب ابي الحسين بن السكك .

٩٧ - الحسين بن احمد

- ابن عثمان بن شيطا ابو القاسم البزاز سمع ابا بكر الشافعي قال ابو بكر الخطيب كتبت عنه وكان ثقة وتوفي في صفر هذه السنة . ١٥

٩٨ - الحسين بن عمر

- ابن محمد بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله العلاف . اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال قال لنا الحسين بن عمر ولدت في يوم الخميس الثالث من شوال سنة احدى واربعين وثلاثمائة ، قال وسمع ابا بكر الشافعي ويحيى بن زهير واحمد ابن جعفر بن سلم ، كتبنا عنه وكانت ثقة يسكن الجانب الشرقي في قرب السقاين قريبا من سوق السلاح وتوفي في رجب هذه السنة . ٢٠

٩٩ - حمزة بن يوسف

- ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم ابو القاسم الجرجاني روى الحديث الكثير

توفي في هذه السنة .

١٠٠ - عبد الله بن أحمد

ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ابو محمد الصيرفي وهو اخو ابي علي ، سمع ابا بكر بن مالك القطيعي وغيره وكان صدوقا توفي في شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة باب الدير .

١٠١ - عمر بن ابراهيم

ابن اسمعيل ابو الفضل بن ابي سعد الزاهد من اهل هراة ولد سنة ثمان واربعين وثلاثمائة قدم بغداد فحدث بها عن ابي بكر الاسماعيلي وابي احمد النطريفي ، قال الخطيب كتبنا عنه وكان ثقة وتوفي بهراة في هذه السنة .

سمعت - ٤٢٧

ثم دخلت سنة سبع وعشرين واربعائة

فمن الحوادث فيها ان العيارين كبسوا في المحرم دار بلودك التركي ياب نراسان واخذوا ما فيها . ورد ابو محمد النسوي الى باب البصرة لكشف العملة فأخذ هاشميا فقتله فثار اهل الموضع ورفعوا المصاحف على القصبه ومضوا الى دار الخلافة وجرى خطاب طويل .

وكانت منطرة الشوك قد سقطت على نهر عيسى فبقيت مدة فأمر الملك بعمارها فتكامل عمارتها في المحرم وكان ابو الحسين بن القدوري يشارف الاقاق عليها . وفي صفر تقدم الخليفة بترك التعامل بالدنانير المغربية وأمر الشهود ان لا يشهدوا في كتاب ابتاع ولا اجازة ولا مديانة يذكروا فيها هذا الصنف فعدل الناس الى القادرية والنيسابورية والقاشانية .

وفي ليلة الثلاثاء ثاني ربيع الآخر دخل العيارون البلد في مائة رجل من الاكراد والاعراب والسواد فاحرقوا دار ابن النسوي وفتحوا خاناه واخذوا ما فيه ونحروا الكارات على رؤوسهم .

- وفي ربيع الآخر قتل ابو القاسم بن ماكولا الوزير بعد ان قبض عليه وسلم الى المرتضى الى دار المملكة فرض ويش منه وراسل الخليفة في معنى اخيه قاضي القضاة ابي عبد الله بن ماكولا وقيل هو يعرف امواله فدافع عنه الخليفة وحامى وكادت الحال من الاتراك تشرف على احد حاليين اما تسليمه واما خرق لا يتلاقى فكتب الى الخليفة في حقه نخرج في الجواب انه لم يبق من امرنا الا هذا التاموس في حراسة من عندنا وهولكم لالنا وهذا القاضي لم يتصرف تصرفا سلطانيا بل فيه تبعة ثم زاد الامر في ذلك وروجع (١) الخليفة فكتب الى حاجب الحجاب رقة قيل فيها قد زاد الامر في اطراح مراقبتنا واسقاط حشمتنا وصار الاولى ان نلقى بابنا وندبر امرنا بما نحرص به جاهنا فامسك عن الراجعة ثم ان الجند شفيوا على جلال الدولة وقالوا ان البلد لا يحتملنا وياك فانرج من بيننا فانه اولى لك فقال كيف يمكن الخروج على هذه الصورة امهلوني ثلاثة ايام حتى آخذ حرمي وولدي وامضى واولا لا تفعل ورموه بأجرة في صدره فتلقاها بيده واخرى في كتفه فاستحاش الملك الحواشي والعوام وكان المرتضى والزيني والمالوردي عند الملك فاستشارهم في العبور الى الكرخ كما فعل في المرة الاولى فقالوا ليس الامر كما كان واحداث الموضع قد ذهبوا وحول الغلمان خيمهم الى ما حول الدار احاطة بها وبات الناس على اصعب خطة فخرج الملك نصف الليل الى زقاق غامض فنزل الى دجلة فقمع في سميرية فيها بعض حواشيه فمروها تقديرا انه فيها ومضى الملك مستترا الى دار المرتضى وبعث حرمه الى دار الخليفة ونهب الجند دار المملكة وابوابها وساجها ورتبوا فيها حفلة فكانت الحفلة تخربها نهارا وتنقل ما اجتمع من ذلك ليلا وراسل الجند الخليفة في قطع خطبة جلال الدولة فقيل لهم سننظر ثم نرج الملك الى اوانا ثم الى كرخ ساصرا ثم نرجوا اليه واعتذروا وصلحت الحال .
- وفي جمادى الآخرة وردت غلبة طبقت البلد حتى لم يشاهد الرجل صاحبه الماشي بين يديه واخذت بالا قاس حتى لو تأنر انكشافها لهلك كثير من الناس .

وفي ضحوة نهار يوم السبت ثمان بقين من رجب اقتضى كوكب غلب ضوهه
على ضوه الشمس وشوهد في آخره مثل التين ازرع يضرب الى السواد وبقي
نحو ساعة .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٢- الحسن بن وهب

ابن موصلايا الكاتب المجرى توفي في هذه السنة .

١٠٣- علي ابو الحسن بن الحاكم

صاحب مصر الملقب بالظاهر لا عراز دين الله توفي يوم الاحد النصف من
شعبان هذه السنة وكان عمره ثلاثين سنة الا اشهر فكانت ولايته ست عشرة
سنة وتسعة اشهر وولى بعده ولده واقب المستنصر بالله .

١٠٤- محمد بن ابراهيم

ابن احمد ابوبكر الأردستاني اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب قال كان الأردستاني
يسكن اصبهان وكان رجلا صالحا يكثر السفر الى مكة ويبيع ماشيا وحدث
ببغداد عن الدارقطني وغيره وكان ثقة يفهم الحديث قال وبلغنا انه مات بهمدان
في سنة سبع وعشرين واربعمائة .

١٠٥- محمد بن الحسين

ابن عبيدالله بن عمر بن حمدون ابو يعلى الصيرفي المعروف بابن السراج ولد في
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وسمع ابا الفضل الزهرى وكان ثقة فها يعلم
القرآن والنحو وتوفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذى الحجة من هذه
السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

سننت ٤٢٨

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين واربعمائة

فن

فمن الحوادث فيها ان الخليفة خلع على أبي تمام محمد بن علي الزينبي وقتله
ما كان الى ابيه ابي الحسن من رقابة العباسيين والصلاة .

وتجدد شغب من ابلند على جلال الدولة ثم آل الامر في هذه السنة الى أن
قطعوا خطبته وخطبوا للسك أبي كاليجارثم عادوا وخطبوا لها ثم صلحت
حال جلال الدولة وحالف الخليفة له وقبض على ابن مأكولا ووزرا بوا المعلى
ابن عبد الرحيم .

وفي ربيع الآخر ورد كتاب من فم الصلح ذكر فيه ان توما من اهل الجليل (١)
وردوا وحكوا انهم مطروا مطرا كثيرا في اثنا عشر سمك وزن بعضه رطل
ورطلين .

وكان صاحب مصر قد بعث مالا لينفق على نهر بالكوفة فجاء اهل الكوفة
يستأذنون الخليفة فجمع الفقهاء لذلك في جمادى الآخرة فقالوا هذا مال من في
المسلمين وصرفه في مصالحهم صواب فاذن في ذلك .

وفي ليلة السبت لتسع بقين من جمادى الآخرة ثار جماعة من العيارين فكبسوا الحبس
بالشرقية وقتلوا بضعة عشر نفسا من رجالة المعونة ثم عادوا في ذى الحجة فكثروا
واخذوا بقال السقائين وثياب القصارين وانسطوا انبساطا زائدا عن الحد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٠٦ - احمد بن محمد

ابن احمد بن جعفر ابو الحسن القدوري الفقيه الحنفي ولد سنة اثنتين وستين
وثلاثمائة .

اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال سمع القدوري من عبيد الله بن محمد الحوشبي
ولم يحدث الا بشيء يسير كتبت عنه وكان صدوقا وكان ممن انجذب في الفقه
لذكائه واثبت اليه بالعراق رئاسة اصحاب ابي حنيفة وارتفع جاهه وكان حسن
العبارة في النظر مديما لتلاوة القرآن وتوفي يوم الاحد الخامس من رجب هذه
السنة ودفن من يومه في داره بدراب ابي خلف .

١٠٧ - الحسن بن شهاب

ابن الحسن بن علي بن شهاب ابو علي العكبر اوى ولد بعكر افي محرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وسمع الحديث على كبر من أبي علي بن الصواف وأبي علي الطومارى وابن مالك القطيبي وكان قتيها فاضلا يتفقه على مذهب احمد وكان يقرء القراءات ويعرف الادب ويقول الشعر قال البرقاني هو ثقة امين .

١٠ أخبرنا ابو منصور القزاز أخبرنا ابو بكر بن ثابت حدثنا عيسى بن احمد الحمذاني قال قال لي ابو علي بن شهاب يوما ، أرفى خطك فقد ذكر لي انك سريع الكتابة فنظر فيه فلم ير ضه وقال لي كسبت في الوراقة خمسة وعشرين الف درهم راضية وكنت اشتري كأغدا بخمسة دراهم فأكتب فيه ديوان المتنبي في ثلاث ليال وأبيعه بما تتي درهم واقبله بمائة وخمسين درهما قال ابن ثابت وسمعت الازهرى يقول اخذ السلطان من تركة ابن شهاب ما قدره الف دينار سوى ما خلفه الكر دم والعقار وكان اوصى بثلاث ماله لتفقه الحنابلة فلم يعطوا شيئا . توفي في ليلة النصف من رجب هذه السنة .

١٠٨ - الحسين بن علي

١٥ ابن الحسين بن ابراهيم بن بطحا ابو عبدالله التميمي المحتسب سمع ابا بكر الشافعي وكان ثقة سكن مشارع دار الرقيق وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

١٠٩ - عثمان بن مجمل

ابن يوسف بن دوست ابو عمرو العلاف هو اخر عبدالله وكان الاصفى ولد سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة وسمع النجاد وكان صدوقا توفي في صفر هذه السنة .

١١٠ - لطف الله بن احمد

٢٠ ابن عيسى ابو الفضل الهاشمي كان ذا لسان وولى القضاء والخطابة وسكن بدر زنجان (١) واخر وكان يروى حكايات وانا شيد من حفظه .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال انشدنا لطف الله بن احمد قال انشدنا ابو الحسن
عمر بن احمد النوقاتي السجزي (١) نفسه .

وإني لا أعرف كيف الحقوق وكيف يبر الصديق الصديق

وكم من جواد وساع الخطي يقصر عنه خطاء مضيق

ورحب نؤاد القتي محنة عليه اذا كان في الحال ضيق

توفي لطف الله في هذه السنة .

١١١ - مجمل بن احمد

ابن محمد بن ابي موسى واسم ابي موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم

ابن عبد الله بن محمد بن العباس بن عبد المطلب ابو علي الهاشمي القاضي ، ولد في

١٠ ذى القعدة سنة خمس واربعين وسمع محمد بن المظفر و ابا الحسين بن سمعون وكان

ثقة وهو احد فقهاء اصحاب احمد بن حنبل وكان يدرس ويفتي (وله تصانيف - ٢)

على مذهب احمد قال ابو علي ضاق بي الأمر مرة فبعث رجلا دارى واذا رجل

قد دخل علي فانشد .

ليس من شدة تصيبك الا سوف تمضي وسوف تكشف كسفا

١٥ لا يضيق ذرعك الرحيم فان النار يعلو لهيبها ثم تطفأ

قال التميمي دخلت على ابي علي في مرضه فقال لي ، اسمع مني الاعتقاد ولانك

في عقلي فما رأيت المليكين بعد . وتوفي يوم الاحد الثالث من ربيع الآخر من

هذه السنة ودفن بباب حرب .

١١٢ - مجمل بن الحسن

٢٠ ابن احمد بن محمد بن موسى ابو الحسن الالهوازي ويعرف بابن أبي علي الاصمباني

ولد في سنة خمس واربعين وثلاثمائة و قدّم الى بغداد من الالهواز وخرج له

ابو الحسن النعماني اجزاء من حديثه وسمع منه البرقاني الا انه بان كذبه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا احمد بن علي حدثنا ابو الوليد الحسن بن محمد

الدربندي قال سمعت ابا نصر احمد بن علي بن عبدوس يقول ، كنا نسمى ابن ابي علي الاصماني جراب الكذب . اقام الاهوازي ببغداد سبع سنين ثم خرج الى الاهواز ووصل الخبر بوفاته في هذه السنة .

١١٣ - محمد بن علي

ابو الحسن الزيني تقيب العباسيين توفي بداء الصرع في هذه السنة وولد ابنه ابو تمام ما كان اليه .

١١٤ - مهيار بن مرزويه

ابو الحسن الكاتب الفارسي كان مجوسيا فاسلم سنة اربع وتسعين وثلثمائة وصار رافضيا غالبا وفي شعره لطف الا انه يذكر الصحابة بما لا يصلح . قال له ابو اناسم ابن برهان . يا مهيار انتقلت باسلامك في النار من زاوية الى زاوية قال وكيف ذاك ؟ قال . لأنك كنت مجوسيا فاسلمت فصرت تسب الصحابة . وكان منزله بدرب وياح بالكرخ وكانت امرأة تخدمه فكسست الفرقة فوجدت خيطا بخرته فاذا هو خيط هيمان فيه مسأل وكان قد نزل الدار قوم من الخراسانية الحاج فأخبرته فلم يتغير وقال لها . قد تعبت حتى خباثة فلما ذاب شتيه . وكان فيه القاديتا ووسى به الى جلال الدولة فقبض عليه ثم أطلقه ومن مستحسن شعره قوله .

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب واسأل النجوم عنكم وهو مسلوب
وابتغى عندكم قلبا سمعت به وكيف يرجع شيء وهو موهوب
ومنها

ما كنت اعرف ما مقدار وصلكم حتى هجرتم وبعض الهجر تأديب
وله

أجيرا لنا بالفور والركب متهم اعلم حال كيف بات المتيم
رحلم وعمر الليل فينا وفيكم سواء ولكن ساهرون ونوم

كتاب المتظم
 ٩٠ تناء يتم من ظاعنين وخلقوا
 ج - ٨ ولما جلا التوديع عما حذرته ولم يبق الا نظرة تنغم
 بكيت على الوادى غرمت ماءه وكيف يحل الماء اكثره دم
 ولما رأيت شعره مستحسنا كله اقتصرت على ما ذكرت! وتوفى فى جمادى الآخرة
 من هذه السنة .

١١٠ - هبة الله بن الحسن

ابو الحسين المعروف بالحاجب كان من اهل الفضل والادب والتدين وله
 شعر مستحسن .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن على بن ثابت قال انشدنى
 ابو الحسين الحاجب لنفسه .

١٠

يا ليلة سلك انما ن بطيها فى كل مسلك
 اذا اردنى روض المسرة مدوكا وليس يدرك
 واليدرك قد فضح الظلام فستره فيه مهتك
 وكأنا زهر النجوم بلعها شعل تحرك
 والقيم احماة يلو ح كأنه ثوب عمك
 وكان تجهد الريا ح لدجلة ثوب مفرك

١٠

وكان نشر المسك ينفع فى النسيم اذا تحرك
 وكأنا المتور مصفر الذرى ذهب مشبك
 والنور ييسم فى الريا ض فان نظرت اليه سرى
 شارطت نفسى أن اقو م بحقها والشرط امسك
 حتى تولى الليل من ههنا وجاء الصبح يضحك
 واه القى لوانسه فى ظل طيب العيش يترك
 والرء يحسب عمره فاذا أتاه الشيب فذلك

٢٠

توفى هبة الله فجاءه فى رمضان هذه السنة .

سنة ٤٧٩

ثم دخلت سنة تسع وعشرين وأربعمائة

فمن الحوادث فيها أنه ورد الكتاب من عكبر أبان توما من أهلها اجتمعوا في ليلة الميلاد بأشغال النار على عادة لهم في ذلك وصعدت طائفة منهم إلى روشن في عليّة فسقط على الباقي فمات ثلاثة وأربعون نفساً منهم ست نسوة أحدهن المكان وتكاثر وأحلى .

وفي يوم الجمعة التاسع من جمادى الأولى حضر أبو الحسن ابن القزويني الزاهد الجامع والخطيب على المنبر فاختلط الناس بين آت معه وناهض لتلقيه ومتشوق إلى رؤيته ووقع الصياح فظن قوم أنه للصلاة فقاموا ووقفوا طويلاً إلى أن عرفوا الحال فجلسوا وتعد القزويني عند المنبر فلما قضيت الصلاة وضع منبر من وراء الشباك دون المقصورة فوقف عليه ابن المذهب الواعظ أحمد الله وأثنى عليه وقرأ أحاديث الرؤية ! انكم ترون ربكم . فساداه ابن التيمي الواعظ ! اذكر في كل باب حديثاً ! فلم يلتفت إلى قوله فقام التيمي فتخطأ رقاب الناس وصعد على المنبر وأخذ الكتاب من يده وقرأ أحاديث الصفات ثم التفت إلى ابن القزويني فقال ! إن رأي الشيخ الزاهد أن يقول قولاً تسمعه الجماعة فيروونه عنه . فقال ! بلنهم عنى أن القرآن كلام الله وإن الجدل بدعة والمتكلمين على ضلالة فذكر نحو هذا .

وفي رجب حلف جلال الدولة لآل أبي كالحجار وحلف له أيضاً أن لا يجرى من أحدهما ما يؤدي الآخر .

وفي سلخ رجب جمع الأشراف والقضاة والشهود والفقهاء والوجوه إلى بيت النبوة واستدعى جاثليق النصارى ورأس جالوت اليهود وخرج توقيع الخليفة في أمر العيار والزام أهل الذمة إياه وكان في التوقيع ! بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإن الله تعالى بعزته التي لا تحاول وقدرته التي لا تظاول اختار الإسلام ديناً وارتضاه وشرفه وإعلاه وبعث به محمداً واجتباها وأذل من تأوله فقال تعالى

وجعل

(١٢)

(وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا) وقال (ليظهره على الدين كله) وامير المؤمنين يرى ان من اقرب الوسائل الى الله ببقاء (١) ما كان حافظا للشرع ومجددا لمعالمه وقد كان الخلفاء الراشدون (فرضوا) على اهل الذمة المعاهد من حدود المعقودة على الاستشعار والاخيات والاستكانة والتفرد عن المسلمين اعظما للاسلام واهله ولما تطرق على هذه السنة اغفال واستمر فيها

- الاهمال اطرحت هذه الطائفة دواعي الاحتراس وتشبهت بالمسلمين في زعيم
فراى امير المؤمنين الإيعاز الى جميع اهل الذمة بتغيير لباس الظاهر بما يعرفون به
عند المشاهدة فليعلم ذلك من رأى امير المؤمنين، فقالوا السمع والطاعة .
- وفي رمضان استقر أن يزداد في القاب جلال الدولة شاهان شاه الاعظم ملك
الملوك فامر الخليفة بذلك فخطب له به فنفر العامة ورموا الخطباء بالآجر ووقعت
- فتنة وكتب الى الفقهاء في ذلك فكتب ابو عبد الله الصيمري الحنفى ان هذه
الاسماء يعتبر فيها القصد والنية وقد قال الله تعالى (ان الله قد بحث طالوت ملكا)
وقال تعالى (وكان وراءهم ملك) واذا كان في الارض (٢) طول جاز أن يكون
بعضهم فوق بعض لثأضلهم في القوة والامكان وجزاء ان يكون بعضهم اعظم
من بعض وليس في ما يوجب التكبر ولا الممانلة بين الخالق والمخلوقين، وكتب
- ابو الطيب الطبري ان اطلاق ملك الملوك (٣) جائز ويكون معناه ملك ملوك الارض
فاذا جاز أن يقال كافى الكفاة وقاضى القضاة جاز ملك الملوك فاذا كان في اللفظ
ما يدل على ان المراد به ملك الارض زالت الشبهة وفيه قولهم اللهم اصلح الملك
فينصرف الكلام الى المخلوقين، وكتب التميمي نحو ذلك وقد حكى عن ائمة
القضاة ابى الحسن الماوردى انه كتب قريبا من ذلك وذكر محمد بن عبد الملك
- الهمذاني ان الماوردى منع من جواز ذلك وكان مختصا بخدمة جلال الدولة
فلما امتنع عن الخدمة اقتطع عن خدمته واستدعاه جلال الدولة بكرة يوم
العيد فمضى على وجل شديد يتوقع المكروه فلما دخل على الملك قال له انا انصحتك
انك لو حايت احدا لحايتنى لما بينى وبينك مع كونك اكثر الفقهاء مالا ووافاهم

(١) الاصل - في (٢) ص - الاصل (٣) ص - الروم .

جاءها وحالها وما حملك على مخالفتي إلا الدين وقد قربك ذلك مني وزاد محلك في قلبي وقد متك على نظارك (١) عندي، قال المصنف الذي ذكره الأكترون في جواز أن يقال ملك الملوك هو القياس إذا تصدبه ملوك الدنيا إلا أني لا أرى إلا ما رآه المأوردى لأنه قد صح في الحديث ما يدل على المنع ولكن الفقهاء المتأخرين عن الثقل بمنزل .

خبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطيبي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخرج اسم عنده يوم القيامة رجل يسمى بملك الأملاك. قال أحمد سألت أبا عمرو والشيباني عن أخرج فقال أوضح. أخرجه البخاري عن علي وأخرجه مسلم عن الإمام أحمد كلاهما عن سفيان وقال سفيان هو مثل شاهان شاه وأخرجه مسلم من حديث هام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أعظم رجل على الله يوم القيامة وأخبرته رجل يسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله .

وأخبرنا ابن الحسين أخبرنا ابن المذهب أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (قال - ٢) حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن الخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على (رجل) قتله نبيه واشتد غضب الله على رجل يسمى بملك الأملاك لا ملك إلا الله سبحانه وتعالى .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١١٦ - اسحاق بن إبراهيم

ابن مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل أبو الفضل المعروف بابن الباقري ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة توفي في ربيع الآخر من هذه السنة وكان صدوقاً .

١١٧ - الحسين (٣) بن أحمد

ابن سفيان أبو علي الطاطار قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقاً وتوفي

١١٨ - علي بن الحسين

ابن مكرم ابو القاسم صاحب عمان (١) توفي في هذه السنة وقام ابنه مقامه .

١١٩ - مجمل بن عمر

- ابن الاخضر الداودي ولد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة كثير
السمع يفهم الحديث توفي في شوال هذه السنة .

سنة - ٤٣٠

ثم دخلت سنة ثلاثين واربعمائة

- فمن الحوادث فيها انه في ليلة الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر سقط ثلج بجانب
مدينة السلام من وقت العتمة الى نصف الليل وعلا على وجه الارض قدر شبر .
فرماه الناس من سطوحهم بالفوفش وبقي ايا ما في الدروب .
وفي جمادى الآخرة ملك سلجوق خراسان والجبل وهرب مسعود بن محمود بن
سبكتكين واخذ والد الدولة واستولى طغرل بك ابو طالب محمد واخوه داود
ونير وز اولاد ميكائيل على البلاد وتقسوا الاطراف .
وفي يوم الثلاثاء لتسع بقين من جمادى الآخرة وكان العشرين من اذار وافي
حشد يد كاشد ما يكون في حزيران وتموز فلما كان يوم الثلاثاء والاربعاء
بعدهما جاء برد شديد جمد منه الماء .

- وفي يوم الخميس من شعبان جلس الخليفة وخلع على قاضي القضاة ابي عبد الله
الحسين بن علي بن ماكولا خلع التشريف قريبا ما طرقة من المصيبة بالوزير
ابي القاسم اخيه وقرئ توقيع جميل في أمره ، وفي يوم السبت النصف من هذا
الشهر قبل قاضي القضاة ابو عبد الله شهادة ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي .

وفي هذه السنة خوطب ابو منصور ابن جلال الدولة بالملك العزيز وكان مقيما

بواسطة وبه اقترض ملك بويه .

ولم يهجم الناس في هذه السنة ، من خراسان والعراق ومصر والشام كثير احد .

في ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٢٠- احمد بن عبد الله

ابن احمد بن اسحاق ابونعيم الاصبهاني الحافظ ، سمع الكثير وصنف الكثير وكان
يميل الى مذهب الاشعرى ميلا كثيرا .

ابننا محمد بن ناصر ابننا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن مندة قال سمعت ان
ابا بكر احمد بن علي بن ثابت كان يقول ، كان ابونعيم يخطب المسموع له بالمجاز
ولا يوضع احدهما من الآخر ، قال ابو زكريا وسمعت ابا الحسين القاضي يقول
سمعت عبد العزيز النخشي يقول ، لم يسمع ابونعيم مسند الحارث بتامه من ابي بكر
ابن خلاد لحدث به كله ، توفي ابونعيم في ثاني عشر محرم من هذه السنة .

١٢١- الحسن بن احمد

ابن محمد بن عمر بن الحسن ابو محمد المعدل المعروف بابن المسلبة ، ولد في سنة تسع
وستين وثلثمائة وحدث عن محمد بن المظفر وكان صدوقا ينزل دروب سليم من
الجانب الشرقي توفي في صفر هذه السنة .

١٢٢- الحسن بن احمد

ابن محمد بن الحسن بن حمزة ابو علي الخطيب البلخي ، ولد سنة اربع وثلاثين
وثلاثمائة وحدث ببغداد وكان صدوقا توفي ببلخ في هذه السنة .

١٢٣- الحسن بن جعفر

ابو الفتوح العلوي امير مكة توفي في هذه السنة .

١٢٤- الحسن بن الحسين

ابو علي الرخجي وزير لشرف الدولة ابي علي بن بهاء الدولة ستين ثم عزل
وكان

- وكان في زمان عطلة عظيم الجاه وتوفي في هذه السنة وقد قارب الثمانين وكان قد قيل ان واسط خالية عن مارستان وهي مصر من الامصار الكبار وتجاورها البطائح واعمالها فاختر ، وضعا فجعله مارستانا واتفق عليه جملة وافرة وفتح في سنة ثلاث عشرة وحملت اليه الادوية ورتب له الخزان والاطباء ووقف عليه الوقوف وتولى ائارة اموال فخر الملك (١) من غير ضرب بمصا فاستخرجها بأنظف شيء . وكان فخر الدولة (٢) قد اودع اقوالا ولحن باسمائهم وكفى عن القابهم فكان فيها عند الكوسج اللحياني عشرون الف دينار وعند بسرة بقمعها ثلاثون الف دينار فلم يعرف من هذا ان قد دخل عليه رجل كان يتطايب لفخر الملك ويأنس به وكان يلقبه الكوسج اللحياني لكثافة الشعر في احد عارضيه وخفته في الآخر قد دخل على الرخجي متظلم من جاره له متقربا اليه بمخدمة فخر الملك فقال له يا مولانا انه كان يطلقني فخر الملك على امراره ويلقبني الكوسج اللحياني فقال لأصحابه لاتفاقوه الابعشرين الف دينار وتهده بالعقوبة لحملها بختومها ثم تفكر في قوله عند بسرة بقمعها فقال هو الصابي فاحضر هلال ابن المحسن فخطبه سرا وكان هذا احد كتاب فخر الملك فلم يتكرر فقال له تم ايها الرئيس آمنا ولا تظهر هذا الحديث لاحد وأتق المال على نفسك وولدك ثم حضر ابن الصابي على ابي سعد بن عبد الرحيم في وزارته فقال له قد عرفت ما دار بينك وبين الرخجي وانت تعلم حاجتي الى حبة واحدة وتاولي على من لاء عاملة بيني وبينه ولا يسبقني الرخجي الى مكرمة وما كنت لأنكب مثلك والصواب ان تشتغل بتاريخ اخبار الناس فاشتغل ابن الصابي من ذلك الوقت بتاريخه الذي ذيله على تاريخ سنان فاستخدمه الملوك فلم يحتاج الى اتفاق شيء من المال وخلف ولده ابا الحسن غرس النعمة وخلف له املاكا نفيسة على نهر عيسى واتفق مقتصدا في النفقة وصر الاملاك ولم يطلع احد من اولاده على ذلك (٣) وظن اولاده ان تركته تقارب الالف دينار فوجدوا له تذكرة تشتمل على دفائن في داره فحفرها فكانت اثني عشر الف دينار وكان ما خلفه من القماش وغيره

لا يبلغ نحسين دينار وانفق اولاده التركية في اسرع زمان .

١٢٥ - الحسين بن محمد

ابن الحسن بن علي ابو عبادة المؤدب وهو أخو أبي عبد الخلال سمع إياهم بن الزيات وأبا الحسن بن البواب وسافر إلى نراسان فسمع صحيح البخاري من اسمعيل بن محمد بن حاجب الكشميهني وتوفي في جمادى الأولى من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٢٦ - عبيد الله بن منصور

ابن علي بن حبيش أبو القاسم المقرئ المعروف بالفزال من أهل الحربية . أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أنه كان شيخاً صالحاً ثقة ظاهراً الخشوع كثير البكاء عند الذكر والتعدي آخر عمره سألته عن مولده فقال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٢٧ - عبد الملك بن محمد

ابن عبادة بن محمد بن بشر بن مهران أبو القاسم الواعظ ولد في شوال سنة تسع وثلاثين وسمع النجاد ودعلج بن أحمد والآخرى وغيرهم وكان يسكن درب الديوان من الجانب الشرقي بالقرب من جامع المهدي وكان صدوقاً ثقة وكان يشهد عند الأحكام قديماً ثم ترك الشهادة وغيب عنها وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه بجامع الرصافة وكان أجمع يفوت الإحصاء ودفن في مقبرة المالكية إلى جانب أبي طالب المكي وصية منه بذلك .

١٢٨ - محمد بن الحسين

ابن خلف بن القراء أبو خازم أخو القاضي أبي يعلى سمع أبا الفضل الزهرى وعلي ابن عمر السكري وأبا نصر بن حيويه والدارقطني وابن شاهين وغيرهم . أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر قال كتبنا عن أبي خازم وكان لا بأس

به رأيت له اصولا سماه فيها ثم بلغنا عنه انه خلط في التحديث بمصر واشترى من
الوراقين صحفا فروى منها وكان يذهب الى الاعتزال ومات بطنيس في يوم
الخميس سابع عشر محرم هذه السنة .

١٢٩ - محل بن الحسين

- ابن علي بن حمدون ابو الحسن اليعقوبي حدث عن ابي القاسم ابن الصيد لاني وولي
القضاء ببعقوبا والحسية ببغداد وكان ثقة وتله ابو الشوك (١) امير الاكراد
في ربيع الاول من هذه السنة .

١٣٠ - محل بن عبيد الله

- ابوبكر الدينوري الزاهد وكان يسكن بغداد ناحية الرصافة وكان حسن العيش
وكان ابو الحسن القزويني يقول عند الدينوري فنظره (٢) خلف من بعده وراه .
وكان السلطان جلال الدولة ياتيه فيزيوره وسأله يوما في ضريبة الملح كانت
كل سنة اثني دينا فتركها السلطان توفي في ليلة الأحد لسبع بقين من شعبان
هذه السنة واجتمع الناس من اقطار البلد وصلى عليه في جامع الرصافة ثم حمل
الى جامع المدينة صلى عليه ثم جامع الحربية ايضا ودفن في مقبرة باب حرب .

١٣١ - هبة الله بن علي

- ابن جعفر ابو القاسم ابن ماكولا . وزر بجلال الدولة ابي طاهر مرارا وكان
حافظا للقرآن عارفا بالشعر والاخبار وخلق بهيت في جمادى الآخرة من
هذه السنة .

١٣٢ - الفضل بن منصور

- ابن الطريف ابو الرضا . اخبرنا محمد بن ناصر عن ابي زكريا التبريزي قال انشد في
ابو العلاء المعري لابن الطريف .

(١) ص - ابن الشوك وهو ابو الشوك فارس بن محمد (٢) لعله « عبر . . . قنطرة »

يا قالة الشعر قد نصحت لكم ولست ادهى الا من النصح
قد ذهب الدهر بالكرام وفي ذاك امور طويلة الشرح
وتطلبون النوال من رجل قد طبعت نفسه على الشح
وانتم تمدحون (١) بالحسن والسطرف وجوها في غاية القبح
وانتم تمدحون (١) بالجوود والسبيل لغاما في غاية الشح
من اجل ذائعهمون رزقكم لأنكم تكذبون في المدح
صونوا القوا في فما ادى احدا يغتر فيه الرجاء بالنجس
فان شككم فيما اقول لكم فكذبوني بواحد سمع
ويروي لابن الظريف .

١٠ وعطف الخصر مطبوع على صلف عشقته ودواعي العين تشقه
فكيف اطمع منه في مواصلة وكل يوم لنا شمل بفرقه
وقد تسامح قلبي في مساعدتي على السلو ولكن من يصدقه
اها به وهو طلق الوجه مبتسم فكيف يطمعني في السيف روقه

ممنقذ - ٤٣٩

١٥ ثم دخلت سنة احدى وثلاثين واربعائة
فمن الحوادث فيها ان دجلة زادت في يوم وليلة ست عشر ذراعا وحملت
الجسر قطعة واحدة ومن كان عليه .

٢٠ وفي ذي القعدة شغب الاتراك وخرجوا بالخيم الى شاطئ دجلة واجتمعوا
وتقا وضوا في الشكوى من تاخر الاقساط عليهم وامتناع الاقوات على كثير
منهم ووقوع الاستيلاء على اقطاعاتهم فعرف السلطان هذا فكتب ديس
ابن علي بن مزيد وابا الفتح بن ورام وابا القوارس بن سعدى للاستظهار بهم
في امر ان غلب وكتب الى الثلمان رقعة يستعلم السبب فيما فعلوا ويقول فيها
قد كان الاولى الاجتماع في دارنا ومطالعتنا بما تشكونه . فاعرضوا عن
قراءة الرقعة وتقا وضوا مياؤ كد الفساد وقالوا تريد أن يتوسط امرنا الخليفة

- ثم كن قوم منهم تحت دار المملكة فنزل قوم فشاورهم وقتلوا بعضهم وأفلت قوم وألقى آخرون انفسهم في دجلة وركب جماعة منهم في ذى الحجة على ان يحيطوا بدار المملكة ويحاصرون من فيها وعبر السلطان فاخرج عرج الناس وبذل لهم السلطان شياً معروفاً وقال ! ان نعتم بما بذلنا والا فاعطونا قدر ما نحتاج اليه لمؤنتنا ونسلموا اجمع المعاملات والا اعتزلناكم وعلمتم (١) •
- ما تريدون . فقالوا اقول الا لا ترجع الى محصول وزادت البلوى بنهب النواحي فنلا السعرو صار الناس لا يستطيعون الورد من المحول والياسرية والخروج اليها الا بغير يأخذ من الماشي دائقين ومن الراكب الحمار اربعة دوايق واهرقت عدة دوايب وجرى على السواد في جانبي بغداد من النهب والاجتياح واخذ العوامل والنواحي ما درسه حتى ان الخطيب صلى يوم الجمعة يوم ١٠ عيد الاضحى براثا ونيس واره الاثلاثة قرون وودي في جمعة اخرى ! من اراد الصلاة بجامع براثا فلثاثة انفس بدرهم خفارة وخرج الملك ابوطاهر لزيارة المشهدين بالحائر والكوفة ومعه اولاده والوزير كمال الملك وجماعة من الاثراك والاتباع فبدأ بالحائر ومشي حافيا من القبر الى المشهد وزاد الكوفة فمشي حافيا من الخندق الى المشهد فقد رد ذلك فرسخ .

١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٣ - اسمعيل بن احمد

- ابن عبدالله ابو عبد الرحمن الضرير الحيري من اهل نيسابور اولد سنة احدى وستين وثلاثمائة وقدم الى بغداد حاجا سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وحدت عن جماعة وكان فاضلا عالما عارفا بها ذا امانة وحذق وديانة وحسن خلق وقراً ٢٠ عليه الخطيب ببغداد صحيح البخاري بروايته عن ابي الهيثم الكشميني عن الفربري في ثلاثة مجالس .

١٣٤ - بشرى بن مسيس

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال! بشرى بن مسيس ابو الحسن (الرومي - ١) مولى قاتن مولى المطيع قه كانت يذكر انه اسر من بلاد الروم وهو كبير، قال! واهدا في بعض امراء بني حمدان القاتن فعليني وادبني وسمعت الحديث وكان يروي عن محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري ومحمد بن بدر الجمالي ومحمد بن حميد المغربي وعمر بن محمد الترمذي وسعد بن محمد النصيرفي وأبي بكر بن مالك القطيبي واحمد ابن جعفر بن سلم الختلي وغيرهم من البغداديين والغرباء كتبنا عنه وكان صدوقا صالحا دينيا وحدثني ان اياه ورد بغداد سرا لئلا تطف في اخذه وردده الى بلاد الروم فلما رآني على تلك الصفة من الاشتغال بالعلم والمثابرة على لقاء الشيوخ علم ثبوت الاسلام في قلبي ويشس مني فانصرف وكان بشرى ينزل الجانب الشرقي في حريم الخلافة بالقرب من الباب النوبى (٢) ومات في يوم عيد الفطر من سنة احدى وثلاثين واربعمائة وكان يوم سبت .

١٣٥ - الحسن بن الحسين

ابن العباس ابو علي المعروف بابن دوما سمع ابا بكر الشافعي وخلق كثير واكثر من السماع وذكر الخطيب انه الحق سماعه في جرحه قال المصنف رحمه الله ومن الجائز ان يكون قد عارضه بأصل فيه سماعه . توفي في هذه السنة .

١٣٦ - عبد الغالب بن جعفر

ابن الحسن ابو معاذ الضراب سمع ابن شاهين والكتاني قال الخطيب كتبت عنه وكان عبدا صالحا صدوقا . توفي في شعبان هذه السنة .

١٣٧ - محمد بن احمد

ابن عبيد الله بن ابراهيم ابو الحسن الجواليقي . مولى بني تميم من اهل الكوفة . سمع ابراهيم بن عبيد الله بن ابي العزائم وجعفر بن محمد الأحمسي وخلق كثير اقدم بغداد وحدث بها وكان ثقة وتوفي بمصر في هذه السنة .

١٣٨ - محل بن علي

- ابن احمد بن يعقوب بن مروان ابو العلاء الواسطي ولد في صفر سنة تسع واربعين وثلاثمائة اصله من فم الصلح ونشأ بواسط وحفظ بها القرآن وتقرأ على شيوخها وكتب بها الحديث ثم قدم بغداد فسمع ورحل الى الكوفة والدينور ثم عاد واستوطن بغداد وقبلت شهادته عند الحكماء ورد اليه القضاء بالحریم من شرق بغداد وبالكوفة وغيرها من شتى القرآت وكان قد جمع الكثير من الحديث وقد قدح في روايته القرآت جماعة من القراء وفي روايته الحديث جماعة من المحدثين . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن في داره .

سنة ٤٣٢

١٠

ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين واربعماية

فمن الحوادث فيها ان الفززلوا الرى وانصرف مسعود بن محمود بن سبكتكين الى غزنة وعاد طغرل بك الى نيسابور واستولت الفز على جميع خراسان وظهر من خرقهم الهيبة واطراهم الحشمة وقتلهم الناس ما خرج عن الحد وتصدوا خلقا كثيرا من الكتاب وغيرهم فقتلوا منهم وصانعهم بعضهم .

١٥

وفي يوم الاربعاء ثمان خلون من جمادى الاولى تجددت الفتن ووقع القتال بين اهل الكرخ وباب المنصورة على القنطريتين واستمر ذلك وقتل في اثنا عشر جماعة وكان السبب انخراف الهيبة وقلة الاعوان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٣٩ - الحسن بن عبد الله

٢٠

ابن محمد بن الحسين ابو علي المقرئ الصفا . سمع من ابن مالك القطيبي وغيره وكان ثقة يسكن نهر القلايين توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

١٤٠ - صاعد بن محل

ابو الغلاء النيسابوري ثم الاستوائى من اهل استواء وهى قرية من رستاق نيسابور . سمع الحديث بنيسابور وولى قضاء هاشم عززل وكان عالما فاضلا صدوقا انتهت اليه رياسة اصحاب الراى بخراسان وتوفى فى هذه السنة .

١٤١ - محل بن الحسن

ابن احمد بن محمد بن اسحاق ابو المنظر القرينى وقرينى ناحية من نواحي مرو . سكن بنداد وحدث بها عن المخلص وغيره وكان صدوقا ثقة يذهب مذهبه الشافى وتوفى بناحية شهرزور فى ذى القعدة من هذه السنة .

١٤٢ - محل بن الحسين (١)

ابن الفضل بن العباس ابو يعلى البصرى الصوفى اذهب عمره فى السفر والغرب وقدم بنداد فى سنة اثنتين وثلاثين واربعة لحدث بها عن ابي بكر بن ابي الحديد الدمشقى وابي الحسين بن جميع الفسافى وكان صدوقا ظريفا من اهل الادب والفضل حسن الشعر .

سنة ٤٣٣

ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين واربعة

فمن الحوادث فيها انه دخل ابوكايعجار هذا ان ودفع الفزعنها . وان الاثراك شغبوا فى جمادى الآخرة وتبسطوا فى اخذ ثياب الناس وخطف ما يرد الى البلد وغرقوا اسرايين من نساء اصحاب المسالحي وكثر المهرج الى ان وعدوا باطلاق اوزاقهم .

وفى شوال سقطت قنطرة بنى زريق على نهر عيسى والقنطرة العتيقة التى تقاربها وورد رجل من البلخ ذكر انه من كبار القوم فى خمسين رجلا قاصدا للحج فروعى من دار الخلافة ينزل يحمل اليه وكان معه رجل يعرف بيعلى ابن اسحاق الخوارزمى ويدعى بالقاضى فسئل فى الديوان عن البلخ من اى الامم هم فقال

(١) كذا فى ب و ص وفى تاريخ بنداد - الحسن - ج ٢ ص ٢٢٠ هو

هو قوم تولدوا من بين الترك والصقالبة وبلادهم في أقصى بلاد الترك وكانوا كفارا ثم ظهر فيهم الاسلام وهم على مذهب ابي حنيفة ولهم عيون تجري في انهار وزرعوهم على المطر وعندهم كورات المسل وحكى ان الليل يقصر عندهم حتى يكون ست ساعات وكذلك اتهار .

وفي هذه السنة قرئ الاعتقاد القادري في الديوان .

- اخبّرنا محمد بن ناصر الحافظ حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن الفراء قال ان حرج الامام
القديم بامر الله امير المؤمنين ابو جعفر ابن القادر بالله في سنة نيف وثلاثين واربعائة
الاعتقاد القادري الذي ذكره القادر قرئ في الديوان وحضر الزهاد والعلماء ومن
حضر الشيخ ابو الحسن علي بن عمر القزويني فكتب خطه تحته قبل ان يكتب
الفقهاء وكتب الفقهاء خطوطهم فيه ان هذا اعتقاد المسلمين ومن خالفه فقد فسق
وكفر وهو يجب على الانسان ان يعلم ان الله عز وجل وحده لا شريك له لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يتخذ صاحبة ولا ودا ولم يكن له شريك في
الملك وهو اول لم يزل وآثر لا يزال قادر على كل شيء (غير عاجز عن شيء) اذا
اراد شيئا قال له كن فيكون غنى غير محتاج الى شيء لا اله الا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم يطعم ولا يطعم لا يستوحش من وحدة ولا يأنس بشيء
وهو النفي عن كل شيء لا تخلفه الدهور والازمان وكيف تغيره الدهور
والازمان وهو خالق الدهور والازمان والليل والنهار والضوء والظلمة
والسموات والارض وما فيها من انواع الخلق والبر والبحر وما فيها وكل
شيء حي او موات او جماد كان ربنا وحده لا شيء معه ولا مكان يحويه فخلق
كل شيء بقدرته وخلق العرش لا حاجة اليه فاستوى عليه كيف شاء واراد
لا استقرار راحة كما يستريح الخلق وهو مدبر السموات والارضين ومدبر
ما فيها ومن في البر والبحر ولا مدبر غيره ولا حافظ سواه يرزقهم ويمرضهم
ويعافئهم ويميتهم ويحييهم واخلق كلهم عاجزون والمسلاكة والنبيون
والرسلون واخلق كلهم اجمعون وهو القادر بقدرته والعالم بعلم ازلي غير مستفاد

وهو السميع بسمع والبصير ببصر يعرف صفتهما من نفسه لا يبلغ كنههما احد من خلقه متكلم بكلام لا بآلة مخلوقة كآلة المخلقين لا يوصف الا بما وصف به نفسه او وصفه به نبيه عليه السلام وكل صفة وصف بها نفسه او وصفه بها رسوله فهي صفة حقيقية لا مجازية ويعلم ان كلام الله تعالى غير مخلوق تكلم به تكليما وازله على رسوله صلى الله عليه وسلم على لسان جبريل بعد ما سمعه جبريل منه فتلاه جبريل على عهد وتلاه محمد على اصحابه وتلاه اصحابه على الامة ولم يصرب تلاوة المخلوقين مخلوقا لانه ذلك الكلام بعينه الذي تكلم الله به فهو غير مخلوق فبكل حال متلوا وعفوا وما مكتوبا ومسموعا ومن قال انه مخلوق على حال من الاحوال فهو كافر حلال الدم بعد الاستتابة منه ويعلم ان الايمان قول وعمل ونية وقول باللسان وعمل بالاركان والجوارح وتصديق به (يزيد وينقص - ١)

يزيد باطاعة وينقص بالمعصية وهو ذواجزاء وشعب فارفع اجزائه لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد والانسان لا يدري كيف هو مكتوب عند الله ولا بماذا يغتم له فلذلك يقول مؤمن ان شاء الله وارجوان اكون مؤمنا ولا يضره الاستثناء والرجاء ولا يكون بها شاكا ولا مرتابا لانه يريد بذلك ما هو منيب عنه عن امر آخرته وخاتمته وكل شيء يقرب به الى الله تعالى ويعمل لخالص وجهه من انواع الطاعات فرائضه وسنته ونهائيه فهو كله من الايمان منسوب اليه ولا يكون للايمان نهاية ابدا لانه لا نهاية للفضائل ولا للتبوع في الفرائض ابدا ويجب ان يحجب (الصحابة - ٢) من اصحاب (النبي صلى الله عليه وسلم كلهم ونعم انهم خير الخلق بعد - ٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خيرهم كلهم وافضلهم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويشهد لعشرة بالجنة ويترحم على ازاوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سب عائشة فلا حظ له

(١) من ب - (٢) من ب (٣) ليس في ص .

- في الاسلام ولا يقول في معاوية الا خيرا ولا يدخل في شيء شجر بينهم
 ويترحم على جماعتهم قال الله تعالى (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم) وقال فيهم (وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
 على سرر متقابلين) ولا يكفر بترك شيء من الفرائض غير الصلاة المكتوبة وحدها
 فانه من تركها من غير عذر وهو صحيح فارغ حتى يخرج وقت الاخرى
 فهو كافر وان لم يصحها لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد والكفر ترك
 الصلاة فن تركها فقد كفر ولا يزال كافرا حتى يندم ويعيدها فان مات قبل
 ان يندم ويعيده او يضمران يعيد لم يصل عليه وحشر مع فرعون وهامان وقارون
 وأبي بن خلف وسائر الاعمال لا يكفر بتركها وان كان يفسق حتى يصحها، ثم
 قال، هذا قول اهل السنة والجماعة الذي من تمسك به كان على الحق المبين وعلى
 منهاج الدين والطريق الواضح ورجى به النجاة من النار ودخل الجنة ان
 شاء الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلم الدين النصيحة قيل لمن يارسول الله
 قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامةهم وقال عليه السلام، ايما
 عبد جاءته موعظة من الله تعالى في دينه فانها نعمة من الله سيقت اليه فان قبلها
 يشكر (والا كانت حجة عليه والله ليزداد بها اثما ويزاد بها من الله مضطاجعا لله
 لآلائه - ١) من الشاكرين ولنماؤه ذاكرين وبالسنة معتصمين وغفر لنا ولجميع
 المسلمين.

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠

١٤٣ - بهرام بن مافنة

ابو منصور وزير الملك ابي كالجار ولد بكازرون سنة ست وستين وثلثمائة
 ونشأ خفيًا وعمل بغير وزاباذ خزانة كتب تشتمل على سبعة آلاف مجلد فيها اربعة
 آلاف ورقة بخط ابي علي وابي عبدالله ابني مقله .

١٤٤ - الحسين بن بكر (١)

ابن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابوالقاسم ولد سنة خمسين وثلثمائة وسمع ابا بكر بن مالك القطيبي وغيره وكان ثقة مقبول القول والشهادة عند القضاة وخلفه القاضي ابو محمد الاكفاني على عمله بالكرخ وتوفي في رمضان هذه السنة .

١٤٥ - محمد بن احمد

ابن عبيد الله ابوبكر المؤدب الإعور و يعرف بابن أبي العباس الصابوني سمع ابا بكر ابن مالك القطيبي واحمد بن ابراهيم بن شاذان و ابوالقاسم بن حبابة وكان سماعه صحيحا وتوفي في شوال هذه السنة .

١٤٦ - محمد بن احمد

ابن علي بن محمد بن جعفر بن هارون ابوالحسن المعروف بابن أبي شيخ حدث ١٠
عن محمد بن المظفر وكان ثقة من الشهود المعدلين .
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابن أبي شيخ يقول ولدت يوم السبت
لنصف من ربيع الآخر سنة ست وخمسين وسمعت من ابن مالك القطيبي جميع
مسند احمد بن حنبل وسمعت من ابن المظفر شيئا كثيرا وذكر انه كتب الشيء ١٥
الكثير من الحديث ولكن ذهبت كتبه ومات في ليلة الثلاثاء السادس عشر
من جمادى الاولى من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ودفن في صبيحة تلك الليلة
بمقابر قريش .

١٤٧ - محمد بن جعفر

ابوالحسن المعروف بالجهري ٢٠
اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال هو احد الشعراء الذين لقيناهم وسمعنا منهم
وكان يجيد القول ولدى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ومسكنه دار القطن ومات

(١) كذا في ب و ص وفي تاريخ بغداد - الحسن .

يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة
ومن شعره .

يا ويح قلبي من تقلبيه ابدأني إلى معذبه
فأنا كتمت هواه عن جلد لو أن لي جلد البحت به
بأبي حبيب غدير مكثرت غنى ويكثر من تعبه
حبي رضا من الحياة ويا قلبي وموتى من تعبه

١٤٨ - مسعود بن محمود

ابن سبكتكين توفى وقام أخوه سنة ٤٠٠هـ ونخرج مود ود بن مسعود على
(عمه - ١) محمد فقبض عليه وعاد إلى غزنة واستتب له الأمر .

١٤٩ - بنت المتقى لله

توفيت في الحرم الطاهري في رجب هذه السنة عن إحدى وتسعين سنة ودفنت
في التربة بالرصافة .

سنة ٤٣٤

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين وأربعمائة

- ١٥ فن الحوادث فيها أن الجوالى اقتتحت في أول المحرم فأنفذ الملك أبو طاهر من
منع أصحاب الخليفة عنها وأخذ ما استخرجوه منها وأمام فيها من يتولى جبايتها
وشق على الخليفة ذلك وترددت فيه المراسلات ولم تنفع فأظهر العزم على
مفارقة البلد وتقدم باصلاح الطيار والازاب وزوسل وجوه الاطراف
واقضاء المعقاه والشهود بالتأهب للخروج في الصحبة وتحدث بأن الخيمة
قد عمل على غلق الحوامع ومنع الصلاة يوم الجمعة هذا الشهر . قال أبو الحسن
٢٠ على بن محمد الماوردي أخرج التوقيع من الخليفة وكنت أنا الرسول منقذ (٢) لعل
بن محمد بن حبيب ليس يحتل على ذي عقل غلط ما أناه جلال الدولة من عدوله
عن شهوده والوفاء بعقوده وأن الأيمن المؤكدة اشتملت على مالا فسيحة

في تقضه ولا سبيل الى حله وفيما جرى من الاعتراض على الجوالى في جبايتها بعد تسليمها الى الوكلاء تقضى لما عقده والتمويل على عهده فاستطلعت لالسن بما يصان عن مثله فان ذكر ان ضرورة دعت الى ذلك فالاراسلنا على الوجه الأجل ولوانه لما اراد ما اراد جعل الوكلاء القائمين يحملونه اليه لكان ذلك اولى فاما العدول عن هذه الطريقة فظاهر الغرض فيه قصد التوطين (١) ولولا ما عليه الوكلاء من الاضافة ترى ترك القول في مال هذه الجوالى مع نزارة قدره لكن للضرورة حكما تمنع من الاختيار وان روى الوكلاء يدفعون ايامهم والا فلهم عند الضرورات متسع في الارض ونحن نقاضيه الى الله تعالى وهو الحكم بيننا . فكان الجواب من الملك الاعتراف بوجوب الطاعة ثم قال ونحن ناثبون عن الخدمة نيابة لا نتنظم الا باطلاق ارزاق العساكر وقد التجأ جماعة ١٠
من خدمنا الى الحریم واستعصم به حتى ان احدهم اخذ من تلعنا في دفعة واحدة تسعمائة بدره ونحن نمنع من احضارها ونحن محذرون عند الحاجة .
وورد كتاب أبى جعفر ابن الرقى العلوى النقيب بالموصل بتاريخ تاسع عشرين جمادى الاولى بما قال فيه . وردت الاخبار الصحيحة بوقوع زلزلة عظيمة بتهريز هدمت قلعتها وسورها ودورها ومساكنها وجاماتها واسواقها واكثر دار ١٥
الامارة وخلص الامير لكونه كان في بعض البساتين وسلم جنده لأنه كان قد انقذهم الى اخيه وانه احصى من هلك تحت الهدم فكانوا قريبا من خمسين الف انسان وان الامير ايس السواد وجلس على السوح لعظم هذا المصاب وانه على الصعود الى بعض قلاعہ والتحصن بها خوفا من توجه الغز الى بلده وهم الترك . ٢٠

وفي هذه السنة استولى طغرل بك على نيسابور وانقذ أخاه ابراهيم بن يوسف المعروف ببخال فآخذ الرى والجبل .

وولى القضاء بواسط ابوالقاسم على بن ابراهيم بن عسان .

وفيها فرغ من عمل القنطرة على فوهة نهر ملك عملها ديس بن على .

وفيها ملك ثمال بن صالح بن مرداس حلب فاقذف المصريون اليه من حاربه .

ذ كرم من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٠ - حسين بن عمر

- ابن محمد بن عبد الله ابو عبد الله ويعرف بابن (القصاب - ١) سمع ابن مالك القطيبي والدارقطني وكان صدوقا وتوفي في رجب هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

١٥١ - الحسين بن يحيى

- ابن عياش ابو عبد الله القطان ويقال التمار ، ولد في رجب سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وسمع الحسن بن عرفة وغيره روى عنه الدارقطني ويوسف القواس وابو عمر بن مهدي وان غلغل ولال الخفاد (٢) وكان ثقة وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن عند قبر معروف .

١٥٢ - عبيد الله بن عبد العزيز

- ابن جعفر ابو القاسم البرذعي سمع محمد بن عبيد الله بن الشخير . روى عن ابن المطهر . قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا وسألته عن مولده فقال ولدت في مدينة ابي جعفر في دار القاضي أبي بكر بن الجعابي في سنة ثلاث وستين وثلثمائة وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٥٣ - عبد الوارث بن عبد المتكبر

- ابن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهدي . ولد في سنة اربعين وثلثمائة حدث عن أبي بكر الشافعي وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن بقرب القبة الخضراء .

١٥٤ - عبد (٢) بن احمد

- ابن محمد ابو ذر الهروي سافر الكثير وحدث وخرج الى مكة فسكنها مدة ثم

تزوج في المغرب واقام بالسرورات وكان يحج كل عام ويقم بمكة ايام
الموسم ويحدث ويرجع الى اهله وكان ثقة ضابطا فاضلا وتوفي في ذي القعدة
من هذه السنة وقيل انه كان يميل الى مذهب الاشعرى .

١٠٥ - محمد بن الحسين

ابن محمد بن جعفر ابوالفتح الشيباني العطار ويعرف بقطيط سافر الكثير الى
البصرة ومكة ومصر واسهم والحزيرة وبلاد الثغور وبلاد فارس وحدث
عن ابي الفضل الزهرى وابن المنظر وابن شاهين وغيرهم وكان شجاعا طريفا
مليح المحاضرة يسلك طريق الصوف وكان يقول لا وندت سميت قططا على
اسماء اهل البادية ثم سماني بعض اهل عدا . وتوفي في هذه السنة .

١٠٦ - ابو الحسن بن سفريشوع

المهندس صاحب علم الهيئة توفي في هذه السنة .

سنة ٤٣٥

ثم دخلت سنة خمس وثلاثين واربعة

فمن الحوادث فيها انه ردت الجوالى على وكلاء الخدمة وسافر طغرل بك الى
الجليل وورد كتابه على جلال الدولة ابي طاهر من الري وكانت اصحابه
قد انزبوا ولم يبق منها الا (غير - ١) ثلاثة انف نفس وسدت ابواب المساجد
وخطب طغرل بك جلال الدولة بالملك الجليل فخطبه جلال الدولة بالملك الجليل
وخطب عميد الدولة بالشيخ الاجل الرئيس ابي طالب محمد بن ايوب من
طغرل بك محمد بن ميكائيل . ولى امير المؤمنين فخرج التوقيع الى اقصى اتضاة
الماوردي وروسل به طغرل بك رسالة تتضمن تقبيح ما فعل في البلاد ويامره
بالاحسان في الرعية فغضى الماوردى ونخرج طغرل بك فتلقاه على اربعة فراسخ
اجلالا لرسالة الخليفة .

وارجف بموت ابي طاهر جلال الدولة او حاقا لورم لحقه في كبده وانزعج

- الناس ونقلوا اموالهم الى دار الخلافة وما زال الارجاف حتى خرج الملك
(تقعد-١) على كرسي فرآه الناس فسكتوا ثم توفى وغلقت الابواب وخرج
الامراء اولاده فاطلعوا من الروشن على الاتراك والاصهسلارية وقاوا لهم
انتم اصحابنا و. شايع دولتنا وقائمون مقام والدنا فارعوا حقوقنا وصونوا حريمنا
فانكم تعدون انه لا مال عندنا فقبلوا الارض وبكوا بكاء شديدا وقالوا السمع
• والطاعة وكان ابنه الملقب الملك العزيز بواسطة فانشئت اليه تعزية من الديوان
واجاب ثانی العيد .

- وفي هذه السنة دخل الفزائوصل واخذوا حرم قرواش وافسدوا فيها ووصل
ابو البركات ربيب ابی جعفر السمنانی (٢) الخليفة مستنفر اعليهم ثم ورد الشريف
ابو الحسن بن جعفر النسابة هاربا فاجتمع قرواش بن المقلد وديس بن علي بن
• مزید علی الايقاع بالفز فقتلت منهم مقتلة عظيمة وخطب في بغداد لذلك ابی
كاليجار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٥٧ - الحسين بن عثمان

- ابن احمد بن سهل بن احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف المعجل يكنى ابا سعد رحل
• في طلب الحديث الى اصمان والرى وبلاد خراسان ثم اقام ببغداد وحدث .
اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال كتبنا عنه وكان صدوقا متنبها
وانتقل في آخر عمره الى مكة فسكنها حتى مات بها في شوال هذه السنة .

١٥٨ - عبيد الله بن أبي الفتح

- واسمه احمد بن عثمان بن الفرج بن الازهر ابو القاسم العيبري وهو الازهرى
• ويعرف بابن السوادى .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال ذكر لي عبيد الله ان جده عثمان كان من اهل
اسكاف قدم ببغداد فاستوطنها فعرف بالسوادى وجده لأبيه يعرف بالهشامى (٣)

سمع ابن مالك القطيبي وإبا محمد بن ماسي وإبا سعيد الخرقى (١) وإبا حفص بن الزيات ومن يطول ذكره وكان أحد المكثرين سن الحديث كتابة وسماعا من المعتنين به وإباحسين له مع صدق وإمانة وصحة واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد ودوام درس فقرأ آن وسمعنا منه المصنفات الكبار والكتب الطوال وكان يسكن درب الأبر من نهر طابق وسمعت يقول ولدت يوم السبت التاسع من صفر (سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ومات في يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة - ٢) خمس وثلاثين وأربعمائة ودفن من القند في تربة كانت له آنردب الأبر على نهر عيسى وكان مدة عمره ثمانين سنة وعشرة أيام .

١٥٩ - أبو طاهر جلال الدولة

- ١٠ ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان يزور الصالحين ويتبرك بهم ويقصد القزويني والدينوري وسأله الدينوري في ضريبة الملح فأعقطها وكانت في كل سنة ألفي دينار ولحقه ورم في كبده وتوفي في ليلة الجمعة خامس شعبان من هذه السنة وغسله إبا القاسم بن شاهين الواعظ وعبد القادر بن السابك ودفن في بيته من دار المملكة في بيت كان دفن فيه عضد الدولة وبها الدولة قبل نقلها وكانت ولايته لبغداد ستة عشر سنة واحد عشر شهرا وخلف من
- ١٥ المذكور ستة وخمسة عشرة أثنى وكان عمره إحدى وخمسين سنة وأشهر .

سنة ٤٣٩

ثم دخلت سنة ست وثلاثين وأربعمائة

- ٢٠ فمن الحوادث فيها أنه جاء مطر في شعبان فيه وعد فوقع رجفة عقيب الرعد وكان في الصحراء غلام يرعى فرسا ومهرا فأتوا في الوقت ولحقت ثلاثة انفس كانوا على بعد منها مثل الغشي فأفاقوا بعد عتمة .
- وفي سادس رمضان قتل تابوت جلال الدولة وبنته الكبرى من دار المملكة إلى تربة لهم في مقابر قريش .

وفي يوم الخميس ثالث عشر رمضان حمل الطيار الجلال الى باب دار المملكة بعد مخاطبات جرت من اجله ومراجعات فيما استجد من صفه وآلاته فقال الملك ، اننا نزلنا عنه لدار الخلافة وهذا طيار جليل لم يعمل مثله وكان جلال الدولة قد اتفق عليه عشرة آلاف دينار ، ودخل ابو كاليجار بغداد وصرف ابو المعالي بن عبد الرحيم عن الوزارة موثقاً وفي يوم الجمعة رابع عشر هذا الشهر استقر النظر في الوزارة للوزير ذي السعادات أبي الفرج محمد بن جعفر ابن العباس بن فسانجس وقيل للاتراك ، اعترفوا () له حقه .

وتوفي المرتضى تغلقد ابو احمد عدنان ابن الرضى ما كان يتقلده عمه المرتضى وتوفي الوزير الجرجاني بمصر فوزر ابو نصر احمد بن يوسف وكان يهودياً ناسلاً .

١٠

واحدث ابو كاليجار ضرب الطبل في الصلوات الخمس ولم يكن الملوك يضرب لها الطبل ينداد ما كرم عضد الدولة بأن ضرب له فيها ثلاث نوب وجعلها ابو كاليجار خمسا .

وفيها نظر رئيس الرؤساء ابو القاسم ابن مسلمة في كتابه القائم وكان عنده في منزلة عالية .

١٥

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٢٠- الحسين بن علي

ابن محمد بن جعفر ابو عبد الله انصيمري منسوب الى نهر من انهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قري . ولد سنة احدى وخمسين وثلثائة وكان احد الفقهاء المذكورين من العراقيين حسن العبارة جيد النظر ولى قضاء المدائن ثم ولى القضاء بربيع الكرخ وحدث عن ابي بكر المفيد وابن شاذان وعن ابن شاهين وغيرهم وكان صدوقاً وافر العقل بحيل المعاشرة عارفاً بحقوق العلماء وتوفى في شوال هذه السنة ودفن في داره بدراب الزوادين .

١٦١ - طاهرة بنت أحمد

ابن يوسف الأزرق التنوخية ولدت سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وسمعت من
إبي محمد بن مامى (١) وجماعة وتوفيت بالبصرة في هذه السنة .

١٦٢ - عبد الوهاب بن منصور

ابن أحمد بن الحسين (٢) المعروف بابن المشتري الأهوازي كان له قضاء الأهواز
ونواحيها وكانت له منزلة عند السلطان وكان كثير المال مفضلاً على طائفة من
أهل العلم وكان يتحلل مذهب الشافعي وكان صديقاً توفي في ذي القعدة
من هذه السنة بالأهواز .

١٦٣ - علي بن الحسين

ابن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن إبي طالب ، ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وهو أكبر من أخيه الرضى
وكان يلقب بالمرتضى ذي المجدين وكانت له قبة الطالبين وكان يقول الشعر
الحسن وكان يميل إلى الاعتزال وبنظر عنده في كل المذاهب وكان يظهر
مذهب الإمامية ويقول فيه العجب وله تصانيف على مذهب الشيعة فمنها كتابهم
الذي ذكر فيه قههم وما افردوا به نقلت منه مسائل من خط إبي الوفاء بن
عقيل وأنا اذكر هاهنا شيئاً منها فمنها لا يجوز السجود على ما ليس بارض
ولامن نبات الارض كالصوف والجلود والوبر ، وان الاستحجار لا يجوز في
البول بل في الغائط وان الكتاتيات حرام ، وان الطلاق المعلق على شرط لا يقع
وان وجد شرطه ، وان الطلاق لا يقع الا بحضور شاهدين عدلين ، ومتى (٣) حلف
ان فعل كذا ما مرأته طالق لم يكن يمينا ، وان النذر لا ينقذ اذا كان مشروطاً
بقدوم مسافر او شفا مريض ، وان من نام عن صلاة العشاء الى ان يمضي
نصف الليل وجب عليه اذا استيقظ القضاء وان يصح صائماً كعادة لذلك ،

(١) ص - مامى (٢) تاريخ بغداد - أحمد أبو الحسن (٣) ب - من .

وان المرأة اذا جرت شعرا فعليها كفارة قتل الخطاء وان شق ثوبه في موت ابن له او زوجه فعليه كفارة يمين ، وان من تزوج امرأة ولها زوج وهو لا يعلم لزمه ان يصدق بخمسة دراهم ، وان قطع السارق من اصول الاصابع ، وان ذبايح اهل الكتاب محرمة واشترطوا في الذبح استقبال القبلة ، وكل طعام تولاه اليهود والنصارى ومن قطع بكفره لحرام أكله ، وهذه مذاهب مجيبة •
تخرق الاجماع واعجب منها ذم الصحابة .

انبا ناهج بن ناصر الحافظ حدثنا ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون العدل انه نسخ من نسخة ذكرنا فاصحها انه كتبها عن المرتضى من تأليفه وكلامه قال المرتضى سألت الرئيس الاجل عن السبب في نكاح امير المؤمنين بنته عمر بن الخطاب فكيف صحح ذلك مع اعتقاد الشيعة في عصره انه على حال لا يجوز معها انكاحه •
قال وانا اذكر من الكلام في ذلك جملة كافية اعلم ان الزيدية القائلين بالنص على امير المؤمنين بالامامة بعد الرسول يذهبون الى ان رفع (١) النص فسق يستحق به فاعله الخلود في نار جهنم وليس يكفره التماس في يجوز انكاحه والنكاح اليه بخلاف الكافر وبقي الكلام مع الامامية الذين يذهبون الى ان رفع (١) النص كفر ويسألون عن ذلك مسائل منها انكاح النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان بنته واحدة بعد واحدة وذلك مع القول بأنه يكفر بمحمد النص على امير المؤمنين غير حائر وليس لكم ان تقولوا جحد النص انما كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهو غير مناف كما وقع في حياته لأن رفع (١) النص اذا كان كفرا والكافر عندكم لا يجوز ان يقع منه الايمان متقدما بل يستقر في مذاهبهم ان من آمن بالله طرفه عين لا يجوز ان يكفر بعد ايمانه فعلى هذا المذهب ان كل •
من كفر بدفع النص لا يجوز ان يكون له حالة ايمان متقدمة وان اظهر الايمان فهو مبطل لخلافه والمسألة لازمة مع هذا التحقيق . ومن مسائلهم ايضا ان عائشة اذا كانت بقتالها امير المؤمنين قد كفرت وبدنوها ايضا امامته وكانت حفصة ايضا شريكته مع انكار امامته والاختلاف عليه فقد اشتركتا في الكفر

وعلى مذاهبهم لا يجوز ان يكون الايمان واقعا في حالة متقدمة من كفر ومات
على كفر وكيف ساء للنبي صلى الله عليه وسلم ان ينكحها وهما في تلك الحال غير
مؤمنان ومن المسائل تروى عن امير المؤمنين على من عمر بن الخطاب وتحقيق
الكلام في ذلك كتحقيقه في عثمان قال المرتضى والجواب ان نكاح الكافرة
ونكاح الكافر لا يدفع العقل وليس في مجرده ما يقتضي قبضه (١) وانما يرجع
في قبضه اوحسنه الى ادلة السمع ولا شيء اوضح وادل على الاحكام من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم او فعل امير المؤمنين فاذا رأيناها قد نكحوا وانكحوا الى
من ذكرت حاله وفعلها حجة وما لا يقع الاصحى صوابا قطعنا على جواز ذلك
وانه قبض ولا محذور وبعد فليست حال عثمان ونكاحه بنتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحال نكاح عائشة وحفصة كحال عمر في نكاحه بنت امير المؤمنين لان
عثمان كان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لم يظهر منه ما ينا في الايمان وانما كان
مظهر ابغى شك الايمان وكذلك عائشة وحفصة وعمر في حال نكاح امير المؤمنين
كان مظهر امن جحد النص ما هو كفر والحال مفترقة فاذا قيل واي انتفاء الآن
بإظهار الايمان والنبي صلى الله عليه وسلم يقطع على كفره مظهر في الباطن لانه اذا
علم انه سيظهر عن اظهار الايمان في تلك الاحوال كفر ويموت عليه فلا بد ان
يكون في الحال قاطعا على ان الايمان المظهر انما هو نفاق كان الباطن بخلافه وقد
عدنا الى انه انكح ونكح مع القطع على الكفر ، قلنا غير ممنوع ان يكون عليه
السلام في حال نكاح عثمان لم يكن الله اطلع به على انه سيجحد النص بعده فان ذلك
مما لا يجب الاطلاع عليه ثم اذا ظهر في مذاهب الامامية انه عليه السلام كان
مطلعا على ذلك فليس معنا تاريخ بوقت اطلاعه ويجوز ان يكون عليه السلام
انما علم ذلك بعد الانكاح او بعد موت المرأتين المنكوحتين وكذلك القول في
عائشة وحفصة يجوز ان يكون ما علم باحوالهما الابد النكاح لهما فاذا قيل فكان
يجب ان يفارقهما بعد العلم بما لا يجوز استمرار الزوجية معه امكن ان يقال
ليس معنا قطع على انه عليه السلام اعلم ان المرأتين يجحدان النص فان ذلك مما

- لم ترد به رواية واكثر ما وردت به الرواية وان كانت من جهة الآحاد وما لا يقطع بمثله انه عليه السلام قال ستقاتليه وانت ضالة له وهذا اذا صبح وقطع عليه امكن ان يقال فيه ان محض القتال ليس بكفر وانما يكون كفرا اذا وقع على سبيل الاستحلال له والوجود لا مامته ونفى فرض طاعته واذا جاز ان يكون عليه السلام لم يعلم باكثر من مجرد القتال الذي يجوز ان يكون فسقا ويجوز ان يكون كفرا فلا يجب ان يكون قاطعا على تقاى في الحال لأن انفاق في المستقبل لا يمنع ان يتقدم منه الايمان وهذه المحاسبة والمناقشة لم تمض في كتب احد من اصحابنا وفيها سقوط هذه المسألة على انا اذا سلمنا على اشد الوجوه انه عليه السلام علم انها في الحال على تقاى وعلم ايضا في عثمان مثل ذلك في حال انكاحه لا بعد ذلك جاز ان يقول ان نكاح المنافق وانكاحه جائز في الشريعة ولا يجب ان يجرى المنافق مجرى مظهر الكفر ومعلمته واذا جاز ان تفرق الشريعة بين الكافر الحربى والمرتد وبين الذمى في جواز النكاح ففبيع نكاح الذمى عند مخالفتنا كلهم مع اختيار وعند موافقتنا مع الضرورة وقد المؤمنات ولا يبيع نكاح الحرية على كل حال جاز ان يفرق بين مظهر الكفر ومبطنه في جواز النكاح واذا فرقت الشريعة بين نكاح الذمى والنكاح اليه جاز الفرق بين المظهر للكفر والمنافق في جواز انكاحه والشبهة الامامية تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف جماعة من المنافقين باعيانهم ويقطع على ان في مواطنهم الكفر بدلالة قوله تعالى (ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره) ومحال ان يتعبده بترك الصلاة والقيام على قبره الا وقد عينه تعالى له عليه السلام وبدلالة قوله تعالى (ولو نشاء لاريناكمهم فلعرقتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول) واذا كان عليه السلام عارفا باحوال المنافقين ومميزا لهم من غيرهم ومع هذا امارأناه فرق بين احد منهم وبين زوجته ولاخالف بين احكامهم واحكام المؤمنين وكان على الظاهر يعظمهم كما يعظم المؤمنين الذى لا يطلع على نقائهم فقد بان ان الشريعة قد فرقت بين مظهر الكفر ومبطنه في هذه الاحكام

فان قيل فيجوز ان يكون نكح وانكح من يعلم خبث باطنه ؟ قلنا فعله ذلك يقتضى انه دباح غير اننا نبعد ان ينكح احدا غير ه مع قطعه على انه عدو في الدين وان جاز ان تبيح ذلك الشريعة والاشبه ان يكون عليه السلام اذا فرضنا انه عالم بخبث باطن من انكحه في الحال ان يكون انما فعل ذلك لتدبير وسياسة وتأنف والافح الايثار وارتفاع الاسباب لايحوز ان يفعل ذلك ومن حمل نفسه من عقله اصحابنا على ان دفع كون رثية وزينب بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحقيقة وانما بنتا خديجة من ابي هالة دافع ظاهرا معلوما لأن العلم بذلك كالمعلم بغيره من الامور والشك فيه كالشك في امر معلوم وما بنا الى المكابرات ودفع المعلومات حاجة فاما الكلام في نكاح عمر فقد قدم ان العقل لا يمنع من مناجحة الكفار وان فعل المؤمنين قوى حجة واضح دليل وهذه الجملة كافية لو اقتصرتنا عليها لكننا نقول ان امير المؤمنين لم ينكح عمر مختارا بل مكرها وبعد مراجعة وتهديد ووعيد وقد ورد الخبر بأنه راسله فدفعه بأجل دفع فاستدعى عمه العباس فقال له مالي اى بأس بي فقال له العباس وما الذى اقتضى هذا القول فقال له خطبت الى ابن اخيك فدفعتى وهذا يدل على عداوته لى وثنوه عني والله لأفعلن كذا وكذا ولأبلغن الى كذا وكذا وانما كتبنا عن التصريح بالوعيد عمار روى لقحشه وقبحه وتجاوزه كل حد والالفاظ مشهورة في الرواية معروفة فعاد العباس الى امير المؤمنين فعاتبه وخوفه وسأله رد امر المرأة اليه فقال له افعل ما شئت ففسي وعقد عليها ومع الاكرام والتخوف تدخّل المحارم كالخمر والخنزير (١) قال المرتضى وروى ان عبد الله الصادق سئل عن ذلك فقال ذاك فرج غصبنا عليه وبعد فاذا كانت التقية وخوف المحارمة قطع مادة المظاهرة وما حمل مجموعته وتفصيله على بيعه من جلس من مكانه واستولى على حقه واظهار طاعته والرضا بما ماته واخذ عطيته فأهون من ذلك انكاحه فما النكاح باعظم مما ذكرنا فاذا حسن العذر في هذه الامور كلها ولولاه لكانت قبيحة محظورة كذلك العذر بجهنم في النكاح

- وبعد فان النكاح اخف حالا واهون خطباً مما عدت لانه جائز في العقول
 يبيح الله النكاح الكافر مع الاختيار فليس في ذلك وجه ثابت لا بد من حصوله وليس
 تبيح العقول مع الايثار والاختيار ان يسمى بالامامة من لا يستحقها وان يطاع
 ويقنتى بمن لم يكن فيه شرائط الامامة فاذا اباحت الضرورة ما كان لا يجوز
 مع الايثار في العقول اباحت كيف لا تبيح الضرورة ما كان يجوز في العقول مع
 الايثار في العقول استباحته ومن حمل نفسه من اصحابنا على ايثار هذه المظاهرة كن
 حمل نفسه على انكار كون رقية وزينب بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في دفع الضرورة والاشتمات (١) بنفسه اعداء فانه بطرق عليه انه لا يعلم حقائق
 الامور وانه في كل مذهبه واعتقاده على مثل هذه الحال التي لا تخفى على
 العقلاء ضرورة ومركبها او من قال من جهال اصحابنا ان العقد وقع لكن
 الله كان يبدل هذه العقود عليها بشيئا نه عند ان قصد الى التمتع بها فيما يضحك الشكل
 لأن المسألة باقية عليه في العقد الكافر على مؤمنة هذا المطلوب منه فلا معنى لذلك
 المنع من التمتع كيف سمح بالعقد المبيح للتمتع من لا يجوز منا كتمته ولا عقد
 النكاح له واذا اباح بالعقد المبيح للتمتع من لا يجوز منا كتمته ولا عقد النكاح
 له فكيف منعه من لا يقتضيه العقد والمنع من العقد اولى من ايقاعه والمنع من
 مقتضاه وانما احوج الى ذلك العجز عن ذكر العذر الصحيح وهذه جملة مغنية
 عما سواها قال المصنف رحمه الله ومن تأمل ما صنعه المرتضى من الفقه
 المتقدم وكلامه في الصحابة وازواج رسول الله وبناؤه علم انه احق بما عرف
 به سواه ولو لان هذا الكتاب لا يصلح التطويل فيه بالرد لبينت عوار كلامه على
 ان الامر ظاهر لا يخفى على من له فهم واول ما ذكر فيما ادعاه النص على عليه
 السلام وهل يروى الا في الاحاديث الموضوعة (٢) المحالات وانما يكفر الانسان
 بخلاف النص الصحيح الصريح الذي لا يحتمل التأويل وما لنا هاهنا بحمد الله
 نص اصلا حتى ندعى على الصحابة الكفر والفسق بمخالفته ومن الشجر من
 وعيد عمر لعل اذ أبى تزويجه وغير ذلك من المحالات والعجب انه يقول روى

حديث قتال عائشة لعل من طريق الآحاد اقرى النص عليه ثبت عنده بطريق التواتر ولكن اذا لم تستحي فاصنع ما شئت . توفي المرتضى في هذه السنة ودفن في داره .

اخبرنا ابن ناصر عن ابي الحسين بن الطيوري . قال سمعت ابا القاسم بن برهان يقول دخلت على الشريف المرتضى ابي القاسم العلوي في مرضه واذا قد حول وجهه الى الجدار فسمعت يقول . ابو بكر وعمر وليا فعذلا واسترحما فرحاما انا اقول اردت ابعد ما اسلمنا ، فقممت فما بلغت عتبة الباب حتى سمعت الزعقة عليه .

١٦٥ - مجل بن احمد

ابن شعيب بن عبد الله بن الفضل ابو منصور الر ويا في صاحب ابي حامد الاسفرائيني .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سكن هذا الرجل بغداد وحدث بها عن علي ابن محمد بن احمد بن كيسان وابي حفص بن الزيات وابي بكر بن المفيد ومن في طبقة تهم كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع ومات في يوم الاربعاء السابع من ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب حرب .

١٦٥ - مجل بن الحسين

ابن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير ابو طالب النابرج . سمع ابا بكر بن مالك القطيبي واما الفتح الازدي وغيرهما وكان صدوقا وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن على نهر عيسى بين محلة التوتة ودرج الآجر .

١٦٦ - مجل بن علي

ابن الطيب ابراهيم بن الحسين البصري المتكلم المعتزلي سكن بغداد وكان يدرس هذا المذهب وله تصانيف الواسعة فيه توفي في ربيع الآخر من هذه السنة وصلى عليه القاخي ابو عبد الله الصيمري ودفن في الشونيزية ولا يعرف انه روى غير حديث

حديث واحد .

- اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن علي بن الطيب قال قرئ
على هلال بن محمد اخي هلال الراي بالبصرة وانا اسمع قيل له حدثكم ابو مسلم
الكجبي وابو خليفة الفضل بن الحباب الجحفي والفلاي والمازني والزرديقي
قالوا حدثنا القعنبي عن شعبة عن منصور عن ربي عن ابي منصور البدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ، قال الفلاي اسمه محمد والمازني محمد بن حيان
والزرديقي ابو علي محمد بن احمد بن خالد البصري .

سنة ٤٣٧

- ثم دخلت سنة سبع وثلاثين واربعة
- ١٠ فمن الحوادث فيها انه في المحرم قبل قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين بن علي
شهادة ابي منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف بامر الخليفة .
وفي يوم الاثنين ثمان بقين من ربيع الآخر سمع لابي القاسم علي بن الحسن بن
المسلة من حضرة الخليفة النظر في امور خدمته وتقدم الى الحواشي بتوفية
حقوه فيما جعل اليه فجلس لذلك على باب دهليز الفردوس وعليه الطيلسان
١٥ وبين يديه الدواة وحضر من جرت عادته بحضور الموكب فهناؤه وفي يوم
الخميس الثامن من جمادى الاولى خلع عليه واستدعى الى حضرة القائم بامر الله
ونخرج فجلس في الدewan في مجلس عبيد الرؤساء ودسته وحمل على بغالة
بمركب ومضى الى داره بدرج سليم من الرصافة ومعه الخدم والحجاب
والاشراف والقضاة والشهود .
- ٢٠ وفي شوال حدث فتنة بين اهل الكرخ وباب البصرة قتل جماعة فيها من
الفريقين وجاء صاحب المعونة وقر العامة على اليهود وارقوا الكنيسة العتيقة
ونهبوا دور اليهود .

وفيهما وقع الوباء في الخليل فهلك من معسكر ابي كايجار اثنا عشر الف رأس
وعم ذلك في البلاد وامتلاّت حافات دجلة من جيف الخليل .

وورد الخليل بجي ابراهيم ينال اني طغرل بك الى قرميسين وأخذها من يداي
الشوك فارس بن حمد وتلا ذلك مجيئه الى حلوان فانه عمرها في مدة .

ومات ابو الحسين الهلاء ابن ابي علي الحسين بن سهل النصراني بواسط فجلس
قوم من اقاربه في مسجد على بابه للعزاء به وانخرج تابوته نهارا ومعه قوم من
الأتراك فثار العوام فاعروا الميت من اكفانه واحرقوه ورموا بقيته في دجلة
ومضوا الى الديار فنهبوه وبجروا الأتراك عن دفعهم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

١٧٧ - الحسين بن محمد بن الحسن

ابن بيان ابو عبدالله المؤذن في جامع المنصور ويعرف بابن مجوجا ولد في رجب
سنة سبع واربعين وثلاثمائة وروى عن جماعة كتب عنه ابو بكر الخطيب وقال
كان صدوقا وكان يسكن في جوار الصيمري بدرب الزرادين وتوفي في
جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب الكتاس .

١٧٨ - خديجة بنت موسى

ابن عبدالله الواعظ المعروف بينت البقال وتكنى ام سلمة .
اخبرنا القزازا خبرنا ابو بكر الخطيب قال سمعت خديجة بنت موسى ابا حفص
ابن شاهين كتبت عنها وكانت فقيرة صالحة فاضلة تنزل ناحية التوتة وتوفيت
في جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين واربعائة ودفنت في مقبرة الشونيزي .

١٧٩ - عبد الصمد بن محمد

ابن عبدالله ابو الفضل القفاعي ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة سمع ابن مالك
القطبي وابا علي بن حنكان .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كتبت عنه وكان صدوقا يمكن قريبا من دار القطن ثم تولى الخطابة بالرعيجية وهي قرية على نحو فرسخ من بغداد وراه باب الازج وتوفي بها في رمضان هذه السنة وبها دفن .

١٧٠ - علي بن محمد

ابن نصر ابو الحسن الكاتب صاحب الرسائل .

١٧١ - فارس بن محمد

ابن عنان صاحب حلوان والدينور .

سنة ٤٣٨

ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين واربعمائة

- ١٠ فمن الحوادث فيها انه وقع الموتان في الدواب فرجما اتفق في اليوم الواحد مائة واكثر وكان ذلك يطرح في دجلة فاجتنب كثير من الناس الشرب منها وكان قوم يحضرون لدوابهم الاطباء فيسقونها ماء الشعير ويدبرونها .
- وفي صفر خاطب ذوالسعادات ابو الفرج بن فسانجس رئيس الروساء ابا القاسم ابن المسلبة في معنى ابي محمد بن النسوي وكان قد صرف (١) عن الشرطة فقال له هذا الرجل قد ركب العقائم ولا سبيل الى الابقاء عليه فتقدم الخليفة بحبسه ورفع عليه انه كان يتبع الغرباء والسجم من ارباب البضائع فيقبض عليهم ليلا وياخذ اموالهم ويقتلهم ويلقيهم في ابار وحفر معروفة المكان لحفرت فوجد فيها دم بالية ورؤوس قتار العوام ونشروا المصاحف وعبروا بالمظالم الى الباب النووي وكثرت الدعاوى عليه الى ان ادعى وكيل لورثة ابي جيلة الهاشمي ان ابن النسوي قتل ابن ابي جيلة بيده بالسيف عامدا فجعد ذلك فشهد عليه ابن ابي
- ٢٠ الحمد توقي (٢) وابن ابي العباس الهاشميان وزكاها ابن الفريق وابن المهتدي فقال القاضى ابو الطيب الطبري قد افضيت شها دنكا وحكم عليه بالقتل وشهد عليه جمال قال الامر الى ان ادى خمسة آلاف وخمسمائة دينار عن ثلاث ديات قتلهم

ومال اخذه فتناول ذلك جهيز السلطان وصرف في اقساط الجند .
وفي هذه السنة فارق سعدى بن فارس بن عثمان مهلهلا ومضى الى الفز وعاد
ومعه (١) عدة منهم وغلب على حلوان وخطب بها لابراهيم يتال ونفسه ثم غلب
مهلهل عليها بعد شهر ثم عاد سعدى والفز عليها فتهبوا ومات بدران بن سلطان
ابن ثمال الخفاجى وناصر على بنى خفاجة وجب بن منيع بن ثمال واسر سرخاب
ابن محمد ابا الفتح بن ورام وابنه واخاه وخاله بن عمرو وسعدى بن فارس وقتل
وراما وابنيه وصليها .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

١٧٢- الحسن بن محمد

ابن عمرو بن القاسم ابو على الترسى البراز المعروف بابن عديسة ولد في سنة ثمانين
وثلاثمائة وسمع ابن شاهين وغيره وكان صدوقا من اهل القرآن والمعرفة
بالقرآآت وانتقل بأخرة الى مكة فمكثها وتوفى بها في ليلة النصف من رجب
هذه السنة .

١٧٣- عبد الله بن احمد

ابن عبد الله ابو محمد الهاشمى من اولاد المعتصم مع ابن مالك القطيبي وابا محمد بن
ماسى وكان صدوقا وتوفى في ذى الحجة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

١٧٤- عبد الله بن يوسف

ابن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه ابو محمد الجويني والد ابى المعالى واصلهم
من قبيلة من العرب يقال لها سبىس وجوين من نواحي نيسابور ، سمع الحديث
يرو على جماعة وبنيسا بور وبهمذان وبغداد وبمكة وقرأ الادب على ابيه ابن
يقرب وتفقه على ابى الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصملوكي ثم خرج الى
مرو الى ابى بكر عبد الله بن احمد القفال وعاد الى نيسابور فدرس وافنى وعقد

مجلس المناظرة وكان مهيبا لا يجري بين يديه الا الجدل وصنف التصانيف الكثيرة في انواع من العلوم وكان لا يدق وتدافى جدار مشترك (١) بينه وبين جاره ويحاط في اداء الزكاة فربما اداه مرتين ، وتوفى في ذي القعدة من هذه السنة .

١٧٥ - محمد بن الحسن

- ابن عيسى بن عبدالله ابو طاهر المعروف بابن شرارة الناقذ ، ولد سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة وسمع ابا بكر بن مالك القطيبي وابا محمد بن ماسي وغيرها وكان صدوقا يسكن نهر طابق وتوفى في ذي القعدة من هذه السنة .

١٧٦ - محمد بن ابراهيم

- ابن محمد ابو الحسن يعرف بالمطرز ، اخبرنا اقزاز اخبرنا الخطيب قال هو اصبهاني الاصل ، كان يتوكل بين يدي القضاة ومثله بناحية نهر الدجاج ، وحدث عن ١٠ محمد بن عبدالله بن بخت (٢) وغيره وكان صدوقا صحيح الاصول سألته عن مولده فقال يوم السبت لثمن بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة قال وجدى من اهل اصبهان فاما ابي فاته ولد ببغداد ، وتوفى محمد بن ابراهيم في شوال هذه السنة .

١٧٧ - محمد بن الحسين

- ابن ابي سليمان محمد بن الحسين بن علي ابو الحسين ابن الحراني الشاهد ، سمع ابا بكر ابن مالك وابا محمد بن ماسي وابن المنظر وابا الفضل الزهرى وغيرهم وكان صدوقا وتوفى ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من هذه السنة ودفن بباب حرب .

ثم دخلت سنة تسع وثلاثين واربعائة

فمن الحوادث فيما انه غدر الاكراد بسرخاب بن محمد بن عثان وحلوه مقبوضا

عليه الى ابراهيم بنال قلع احدى عينيه وظفر بنونير (١) باصغر الغازي وكان
تداوغل في بلاد الروم فسلم الى ابن مروان فسد عليه برجا من ابراج آمد .
وعاد القتال بين اهل الكرخ وباب البصرة حتى ان صاحب المعونة فارق موضعه
ومضى الى باب الازج .

وفي رمضان غلالسعر ببغداد وورد كتاب من الموصل ان الغلاء اشتد بها حتى
أكلوا الميتة وكثر الموت حتى انه احصى جميع من صلى الجمعة فكانوا اربعمائة وعد
اهل الذمة في البلد فكانوا نحو مائة وعشرين .

وفي شوال قبض على الوزير ذي السعادات ابي الفرج محمد بن جعفر فساخس .
وفي ذي القعدة كثروا لواء ببغداد ويصمت ومائة بقرطين ونيلوفرة بقرطين
وفروج بقرطين وخياره بقرطاط ومائة مناسكر بتسعين ديناراً وطباشير
درهم بدرهم فضة وزاد الامر في ذي الحجة وكثرت الامراض .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١٧٨ - احمد بن محمد

ابن عبد الله بن احمد ابو الفضل القاضي الهاشمي الرشيد من ولد الرشيد مروزي
الاصل ولي القضاء بسجستان وسمع من ابي احمد القطراني وغيره .
اخبرنا القزاز اخبرنا احمد بن علي قال انشدنا ابو الفضل الرشيد لنفسه .

قالوا اقتصد في الجود انك منصف عدل وذو الانصاف ليس بمجور
فاجبتهم اني سلاله معشر لهم لواء في السند منشور
تأهله اني شائد ما قد بني جدي الرشيد وقبلة المنصور

١٧٩ - الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي ابو محمد بن ابي طالب الخلال . ولد سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
وسمع القطيعي والخرقي وابن المظفر وابن حيويه وغيرهم وكان يسكن بنهر
القلاتين ثم انتقل الى باب البصرة وكان ثقة له معرفة وتنبه وجمع وخرج

وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

١٨٠ - (الحسين بن علي

- ابن عبيد الله بن احمد ابو القرج الطنجيري ولد سنة خمسين وثلثمائة وكان يسكن
درب الدنانير قريبا من نهر طابقي سمع محمد بن المظفر واما بكر بن شاذان وخلفا
كثيرا وكان ثقة صدوقا وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة
باب حرب - ١) .

١٨١ - الحسين بن الحسن

- ابن علي بن بندار ابو عبد الله الانماطي .
اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال حدث الحسين
ابن الحسن عن عبد الله بن ابراهيم بن ماسي وابي الحسن الدارقطني كتبت
عنه وكان يسكن الجانب الشرقي من ناحية مربعة ابي عبيد الله وكان ينتحل
الاعتزال والتشيع وكان ظاهرا الحق بادي الجهل فيما ينتحله ويدعو اليه وينظر
عليه ووجد في منزله ميتا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين
واربعائة ولم يشعر احد بموته حتى وجد في هذا اليوم وقد اكلت الفار انفه وأذنيه

١٨٢ - عبد الوهاب بن علي

- ابن الحسن ابو تغلب المؤدب ويعرف بأبي حنيفة الفارسي اللخمي (٢) من اهل
الجانب الشرقي كان يسكن شارسوك وحدث عن العاصم بن زكريا قال الخطيب
كتبنا عنه وكان صدوقا وكان احد حفاظ القرآن عارفا بالقراآت عالما بالفرائض
وقسمة المواريث . توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

١٨٣ - عبد الملك بن عبد القاهر

- ابن راشد بن مسلم (٢) ابو القاسم ولد بنصيبين في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وكان
(١) ليس في ص (٢) تاريخ بغداد - الملحمي (٣) تاريخ بغداد اسد بن مسلم

صدوقا ينزل نهر القلائين وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزي .

١٨٤ - عبد الواحد بن محل

ابن يحيى بن ايوب ابوالقاسم الشاعر المعروف بالمطرز وكان يسكن ناحية نهر الدجاج .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال اشهدني المطرز لنفسه في الزهد .

يا عبدكم لك من ذنب ومعصية ان كنت ناسيها فاقه احصاها
لا بد يا عبد من يوم تقوم له ووقفة لك يدمى القلب ذكرها
اذا عرفت على قلبي تذكرها قد ساء ظني فقلت استغفر الله
توفي المطرز في جمادى الآخرة من هذه السنة .

١٨٥ - محل بن الحسين

ابن علي بن عبد الرحيم ابوسعده ، اصله من براز الروذ وزر لذلك ابي كاليجار دفعت وتوفي بجزيرة ابن عمر في ذي القعدة من هذه السنة عن ست وخمسين سنة .

١٨٦ - محل بن احمد

ابن موسى ابو عبد الله الواعظ الشيرازي ، اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قدم هذا الرجل بغداد واقام فيها مدة يتكلم بلسان الوعظ ويشير الى طريقة الزهد ويلبس الرقعة ويظهر عنوف النفس عن طلب الدنيا فانتن الناس به لساروا من حسن طريقته وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون وعمر مسجدا نرابا بالشونيزية فسكنه وسكن معه فيه جماعة من الفقراء وكان يعلو سطح المسجد في جوف الليل ويذكر الناس ثم انه قبل ما كان يوصل به بعد امتناع شديد كان يظهره وحصل له ببغداد مال كثير ونزع الرقعة ولبس الثياب

- التياب الناعمة الفاخرة وجرت له انما يصيب وصار له تبع واصحاب ثم اظهر انه يريد
الفز والفشد الناس اليه وصار معه عسكر كثير ونزل بظاهر البلد من اعلاه
وكان يضرب له الطبل في اوقات الصلاة ورحل الى الوصل ثم رجع جماعة
من اتباعه وبلغني انه صار الى نواحي آذربيجان واجتمع له ايضا جمع وضاهى
امير تلك الناحية وقد كان حدث يقعد عن احمد بن محمد بن عمران الجندی
وغيره وكتبت عنه احاديث يسيرة في سنة عشر واربعائة وقد حدثني عنه
بعض اصحابنا بشيء يدل على ضعفه في الحديث ، وانشدني هو لبعضهم .
إذا ما اطمت النفس في كل لذة نسبت الى غير الحجي والتكرم
إذا ما اجبت النفس في كل دعوة دعتك الى الأمر القبيح المحرم
قال وحدثني المعمر بن احمد المصوني ان ابا عبد الله الشيرازي مات بنواحي
آذربيجان سنة تسع وثلاثين واربعائة .

١٨٧- محمد بن الحسين

ابن صمر بن برهان ابو الحسن الفزالي ، سمع ابا الحسن ابن الزاقي ومحمد بن المظفر
وابا الفضل الزهرى وغيرهم وكان صدوقا .

١٨٨- محمد بن على

- ابن ابراهيم ابو الخطاب الجليل الشاعر كان من اهل الادب الفصحاء مالموح
انظم سافرا في حدائقه الى اشام فسمع الحديث وقال الشعر فن شعره .
ما حسم الحب فهو ممتلئ وما جناه الحبيب محتمل
يهوى ويشكو الصبا وكل هوى لا ينحل الجسم فهو منحل
وورد على مرة التمنن فمدح ابا العلاء المعرى بابيات فاجابه عنها بابيات وكان
لما خرج الى السفر اه عينان كأنهما نرجستان حسنا فنادى وتدعى فانام يقعد ادحتي
توفى بها في ذى القعدة من هذه السنة وذكر انه كان شديدا ترخص (١) .

(١) كذا في الاصول وفي تاريخ بغداد وكان انفضيا شديدا الترفض .

سنة ٤٤٠

ثم دخلت سنة اربعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها انه في ربيع الآخر جلس رئيس الرؤساء ابو القاسم في محن السلام لوفاة اخت الامير ابي نصر وهي زوجة الخليفة ولم يضرب الطبل في دارالملكمة ايام العزاء .

وعاد القتال بين اهل الكرخ وباب البصرة

ومرض الملك ابو كايخار في جمادى الاولى وفقد في يوم ثلاث مرات وهو في برية وحمل فركب المهد ثم شق عليه فعملت له محفة على اعناق الرجال وقضى في ليلة الخميس فاتهب الثلبان الخزان والسلاح والكرراع واحرق الجوارى الخيم فآثر كمن الاخيصة ونحركاه هوفيا مسجى وولى مكانه ابنه ابو نصر وسماه الملك

الرحيم وخرج من معسكره الى دار الخلافة فركب من شاطئ دجلة عند بيت النوبة حتى نزل من محن السلام في الموضع الذي نزل فيه عضد الدولة ومن بعده ووصل الى حضرة الخليفة فقبل الارض واجلس على كرسي وتكلم عنه بما اكثريه الدعاء والشكر ثم انهض وليس الخلع - ١) فليس السبع الكاملة والعمامة السوداء ، العمة الرصافة والطوق والسوارين وقلديفا بجرايل ووضع على رأسه

التاج المرصع وبرزله لو ان معقودان واحضر الكتاب بالتقليد والتقليب فسلم اليه بعد ان قرئ صدره ووصاه الخليفة باستعمال التقوى ومراعاة العقبي واتباع العدل في الرعية ونهض فقدم اليه فرس ادهم بمركب ذهب وخرج فزلى العليار الخليلي وصعد منه الى مضربه وجلس على سدة ساعة خدمه فيها الناس وهناؤه ثم نهض ودخل خيمه ونزع ما كان عليه وخرج وركب ومضى الى ديارى وكان يوما مشهودا .

وفي يوم السبت لست بقين من جمادى الآخرة قبل القاضي ابو عبد الله بن ماكولا شهادة القاضي ابي يعلى بن القراء .

وفيها (١) دار السور على شيراز وكان دوره اثني عشر ألف ذراع وطول
حائطه ثمانية أذرع وعرضه ستة أذرع وكان له أحد عشر بابا .

- وفيها أتى كثير من الفز من ما وراء النهر الى ينال فقال لهم نضيق عن مقامكم
عندنا والوجه ان نمضي الى غزاة الروم ونجاهد فارسا وارسا بعدهم فبقى
بينه وبين القسطنطينية خمسة عشر يوما وحصل له من السبي زائدا على مائة
الف رأس وغنم منهم اربع آلاف ذراع وحمل ما وصل اليه على عشرة آلاف
مخيلة وعاد .

وفي شعبان هذه السنة ختن ذخيرة الدين ابو العباس محمد بن القائم بأمر الله وذكر
على المنابر بانه ولي العهد .

١٠. ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ١٨٩ - الحسن بن عيسى

- ابن المقنن بالله ابو محمد ولد في محرم سنة ثلاث واربعمائة وثلثمائة وجمع من
مؤدبه احمد بن منصور الشكري (٢) وأبى الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن
الكتابي وكان فاضلا دينيا حافظا لاهبار الخلفاء عارفا بآيام الناس صالحا زاهدا
ترك الخلافة عن قدرة وآثر بها القاهرة بالله . وتوفي في هذه السنة ووصى ان
ان يفسله ويصل عليه القاضي ابو الحسين بن التريق ويحمل الى باب حرب في
النهار ويدفن بغير تابوت، حضر جنازته الوزراء كمال الملك وزعيم الملك ومشى
السياييري خلف جنازته من داره الى قبره ودفن بقرب قبر احمد بن حنبل
وجلس رئيس الرؤساء ابو انقاسم من التد للوزراء .

١١. الحسن بن احمد

ابن الحسن بن محمد بن خداداد ابو علي الباقلاوي كرخي الاصل ولد سنة اثنتين
وثمانين وثلثمائة . سمع من ابي عمر بن مهدى وغيره وحدث وكان صدوقا

(١) ب - وفي هذه السنة (٢) ص - السكري .

دينا خيرامن اهل القرآن والسنة وتوفى في محرم هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٩١- عبيد الله بن عمر

ابن احمد بن عثمان ابو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين ولد في ربيع الاول سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمع عبيد الله اياه وابن مالك القطيبي وابا محمد ابن ماسي وابا جحر البرهاري وعبد بن المظفر كتبت عنه وكان صدوقا ينزل بالجناب الشرقي المعترض وراء الخطابين ومات في ربيع الآخر (١) من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

١٩٢- علي بن الحسن بن مهمل

ابن المتتاب ابو القاسم المعروف بابن ابي عثمان الدقاق . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمع علي بن الحسن ابا بكر بن مالك وابا محمد بن ماسي وابن المظفر وغيرهم كتبت عنه وكان شيعيا صالحا صدوقا دينا حسن المذهب سكن نهر القلايين وسأته عن مولده فقال سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومات في هذه السنة ودفن في مقبرة الشونيزي .

١٩٣- مهمل بن جعفر

ابن ابي الفرج بن فسانجس ويكنى ابا الفرج ويلقب ذا السعادات وزر لابي كاليبجار بفارس ووزر له ببغداد وكانت له مروءة فائضة وكان ملهع الشعر والرسل ومن شعره .

وارحل عتكم والقلب آبي
لاوجع من مفارقة الشباب
وما ملت منازلكم ركابي
لها لينا القصار بلا احتساب

اودعكم واني ذوا كتاب
وان فراقكم في كل حال
اسير وما ذمت لكم جواردا
واشكر سكما وطيعت دارا

واذكركم اذا هبت جنوب
لكم منى المودة في اغترابي
تذكرني غزارات التصابي
وانتم الف نفس في اغترابي
سقى عهد الاحبة حيث كانوا
بحال القطر من خلل السحاب
فروغات اغراق وان اغامت
يقشعها مسيرات الاياب

- واشتهر عنه أن بعض شهود الاهواز كتب اليه ان فلانا مات وخلف خمسين
الف دينار مغربية وعقاراً بخمسين الف دينار وخلف ولد له ثمانية اشهر فان
رأى الوزير أن يقترض من العين الى حين بلوغ الطفل فكتب على ظهر
الرقعة المتوفى رحمه الله والطفل جيرة الله والمال ثمرة الله والساعي لئنه الله
لا حاجة لنا الى مال الا ينام . اعتقل ذوالسعادات بقلعة بني ودام يبهندف
احد عشر شهراً ونفذ ابو كايجا ومن قتله بها في رمضان هذه السنة وقد بلغ
١٠ احدى وخمسين سنة .

١٩٨ - ابو كاليبجار المرزبان

- ابن سلطان الدولة ابي شجاع بن بهاء الدولة ابي نصر ولد بالبصرة في شوال
سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وتوفي في هذه السنة وله اربعون سنة واشهر وولى
العراق اربع سنين وشهرين واياماً ونهبت قلعة له وكان فيها ما يزيد على الف
١٥ الف دينار .

١٩٩ - مجمل بن محمد بن ابراهيم

- ابن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان ابو طالب البزاز . ولد سنة
ست (١) واربعين وثلاثمائة وروى عن ابي بكر الشافعي وهو آخر من حدث
عنه . روى عنه جماعة وكان صدوقاً ديناً صالحاً وكان قوى النفس على كبر السن
٢٠ قال ابو عبد الله محمد بن محمود الرشيدي لما اردت سفر الحجاز اوصاني الشيوخ
بسباع مسند احمد بن حنبل وفوائداً ابي بكر الشافعي من ابي طالب بن غيلان
بلغت الى ابي علي التيمي الذي كان عنده مسند احمد فراودته على السباع منه

فقال اريد ما تقي دينار محر لا قرئك الكتاب فقلت ان جميع ما استصحب من
 قفقي للحج لا يبلغ مائة فان كان لا بد فاجزى ذلك فقال اريد عشرين ديناراً
 احمر لا جيز لك فتركت ذلك الكتاب وقلت لأبي منصور بن حيدر اريد
 ان اسمع من ابن غيلان ، فقال انه مبطون عليل ! فسألته عن سته فقال هو ابن
 مائة وخمسة سنين ، قلت فاجعل قال لا حج ، فقلت شيخ ابن مائة وخمسة
 سنين مبطون كيف يسمح قلبي بتركه وكيف اعتمد على حياته . قال اذهب
 فاني ضامن لك حياته ، فقلت وما سبب اعتمادك على حياته ؟ قال ان له الف
 دينار محر جعفرية بجاه بها كل يوم وتصب في حجره فيقبلها ويتقوى بذلك .
 فخرجت وحججت فلما رجعت سمعت عليه . حدثنا ابو القاسم بن الحصين عن
 أبي طالب بن غيلان بالأجزاء التي تسمى الغيلانيات التي خرجها الدار قطني
 لابن غيلان وتحدثه عن الزكي . توفي ابن غيلان في يوم الاثنين السادس من
 شوال سنة اربعين واربعمائة ودفن من التمدني داره بدر بعبدة في قطعة الربيع
 بباب مسجد ابن المبارك وكان الامام في الصلاة ابو الحسين بن المهدي .

مسند - ٤٤١

ثم دخلت سنة احدى واربعين واربعمائة

١٥

فمن الحوادث فيها انه تقدم في ليلة عاشوراء الى اهل الكرخ ان لا ينوحوا ولا
 يعلقوا المسوح على ما جرت به عادتهم خوفاً من الفتنة فوعدوا واخلقوا وجرى
 بين اهل السنة والشيعة ما يزيد عن الحد من الجرح والقتل حتى عبر الاتراك
 وضرروا الخيم .

وفي يوم الاربعاء ثالث ربيع الاول قبل قاضي القضاة ابو عبدالله بن ماکولا
 شهادة أبي عبدالله محمد بن علي الدامغانى .

وفي شعبان نقض اهل الكرخ السوق الاغاطد كاكينها وارحاءها وبنوا بآخرها
 سوراً من ورائها يحصنون بها الكرخ ويقطعون به ما بين نراب اقلانين وبينه
 فلها

- فلما رأى ذلك أهل السنة من القلائن ومن يجرى مجراهم شرعوا في بناء سور على سوق القلائن وبدأوا بعمل باب محاذيا لباب السماكين وقضوا كل حائط استكنهم نقضه واخذوا كل أبر وجدوه واجتمع منهم جمع كثير يحملون الأجر إلى موضع العمل وعاونهم الأتراك بأموالهم وساعدوهم ببغالهم وجرى من اجتماع الجموع ما لم يجر مثله من قبل في شيء حتى جرت سفينة على العجل حمل فيها أبر وعلى
- ١٠ ملاحها قباء ديباج وعمامة تصب اهبه وعن لأهل الكرخ ان بينوا بابا آخر من أبر الدقاين وحلوا الأجر إلى موضعه على رؤس الرجال في البافدانات المجللة بالثياب الديباج والمناديل اندبقي وقدامها الطبول والزمر والمخانيث معهم آلات الحكاية وقابل أهل القلائن ذلك بأن حملوا أبرهم بين يدي حمالة البوقات والبدابذ وزاد الأمر وسخف وفرط الوهن ونقضت ابنة كثيرة
- ١٠ واخذ من ثنائير الأبر الجديدة عدة وجرى في عمل هذه الابواب وبنائها وجمع أبرها وآلاتها وتسيط نفقاتها والخلع على بنائها وطرح ماء الورد في أساساتها ما خرج عن الحد حتى ان امرأة اجتازت بباب القلائن فنزعت جوكانية ديباج كانت عليها فأعطتها للبناء .

- ١٠ وفي يوم عيد الفطر ثارت الفتنة بين أهل الكرخ وأهل القلائن فاشتدت ووقع بينهما جرح وقتل ونقل أهل القلائن آثار السور الذي على سوق الانماط فاستعملوه في بنائهم وجعل مع كل جهة قوم من الأتراك يشدون منهم وامتنع على السلطان الإصلاح وعمل أهل القلائن بابا آخر دون بابهم وسقفوا بينهما وبنوا دكاكين ج نبيها وفرشوا الحصر وعلقوا اقناديل وخلقوا الحيطان واظهروا عمل ذلك مسجدا واذنوا للصلوات فيه وسمى الباب المسعود وبطلت
- ٢٠ الاسواق ودعى ابو محمد ابن النسوى ورسوم له العبور إلى الجانب الغربي وازالة الفتنة فقتل جماعة من المذكورين وانتهى إلى الخليفة ان القضاء ابا الحسن السمتاني و ابا الحسن البيضاوى و ابا عبد الله الدماقاني وابن الواثق وابن الحسن الوكيلين حضروا عنده القاضي ابي القاسم علي بن الحسن التتوتنجي وجرى ذكر أهل الكرخ

وما عملوا فقال التنوخي هذه طائفة نشأت على سب الصحابة وما منعت منه الا وجدت به ولا كان لدار الخلافة امر عليها فأتاحوا له الآن منها وانى لا ذكره وانا احمل رثايع ابن حاجب النعمان عن دار الخلافة القادرية الى الرضى فلا يفضها ويقول ان كانت لك حاجة قضيتها فلما قام اخوه المرتضى اظهر اطاعة حفظا نفعته فكتب الوكيلان بما جرى الى الديوان وشهد بذلك شهود فتقدم بما وقف عليه ابن عبد الرحيم الوزير فكتب الخليفة وسأله في الصبح عن التنوخي فوقع الاقتصار على ان كتب رئيس الروساء الى قاضي القضاة ليتوقف قاضي القضاة الحسين بن علي عن شهادة التنوخي وليوغر عليه (١) بملازمة منزله الى ان يكشف عن حاله ثم لم يزل يسأل فيه حتى اذن له في الشهادة ودخول الديوان ثم زادت الفتن بين السنة والشعبة ونقضت المحال ورميت فيها النار .

واشتد امر العيارين بالجانب الغربي حتى انتقل اهله الى الحرير وابتاعوا خرابات وعمروها .

وفي ذى الحجة عصفرت ريح غبراء ترابية فاظلمت الدنيا فلم ير احد احدا وكان الناس في اسواقهم لحاروا ودهشوا ودامت ساعة فقلعت رواشن دار الخلافة ودار المملكة وانحدر الطيار ووقع الظلال في الاسواق وسقط من النخل والشجر الكثير (٢) .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

١١٧ - احمد بن محمد بن احمد بن منصور

ابو الحسن المعروف بالعتيق وكان بعض اجداده يسمى عتيقا فنسب اليه . ولد في محرم سنة سبع وستين وثلاثمائة وسمع من ابن شاهين وغيره وكان صدوقا وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزي .

١١٨ - علي بن عبد الله بن الحسين

ابو القاسم العلوي ويعرف بابن ابي شيبه اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب

قال سمع على بن عبدالله من ابن المظفر وكتبت عنه وكان صدوقاً ديناً حسن
الا اعتقاد يورق بالابرة ويأكل من كسب يده ويواسي الفقراء من كسبه
وسألته عن مولده فقال ليلة عيد الاضحى من سنة ستين وثلثمائة وتوفي في رجب
هذه السنة .

١٤٨ - عبد الوهاب بن اقضي القضاة

ابي الحسن الماوردي ابو الفاضل شهد عند ابن ماکولا في سنة احدى وثلاثين
وقبل شهادته في بيت النبوة ولم يفعل ذلك مع غيره احتراماً لما لا يبه توفي في
حرم هذه السنة .

١٤٩ - محمد بن علي بن عبد الله

- ١٠ ابن محمد ابو عبد الله الصوري سمع بصيداء من أبي الحسين بن جميع وهو اسند
شيوخه ثم صحب عبد الغني الحافظ فكتب عنه وعن غيره من المصريين وكتب
عنه عبد الغني اشياء في تصانيفه وانما طلب الحديث بنفسه في الكبر وقدم بغداد
سنة ثمان عشرة واربعائة فسمع من أبي الحسن بن مخلد ومن بعده فأقام يكتب
الحديث وكان من حرص الناس عليه واكثرهم كتابته واوفرهم رغبة
في تحصيله فرما كرو قراءة الحديث على شيخه مرات ورأيت بخطه في الوجهة
- ١٥ الواحدة ثمانين سطراً وكان له فهم ومعرفة بالحديث ومضى الى الكوفة فسمع
بها من اربعائة شيخ وكان يظهر هناك السنة ويترحم على ابي بكر وعمر فتار اهل
الكوفة ليقتلوه فالتجأ الى ابي طالب بن عمر العلوي وكان ابو طالب يسب الصحابة
فأجازه وقال له احضر كل يوم عندي وارولي ما سمعت في فضائل الصحابة فقرأ
عنده فضايلهم فتاب ابو طالب وقال قد عشت اربعين سنة اسب الصحابة
- ٢٠ وأشتهى اعيش مثلها حتى اذكرهم بخير وكان الصوري يسرد الصوم دائماً لا يفطر
الا العيدين والتمريق . اخبرنا جماعة من اشياخنا عن ابي الحسين ابن الطموري .
قال اكثر كتب الخطيب سوى تاريخ بغداد مستفادة من كتب الصوري ابتداء بها

وكان قد قسم اوقاته في نيف وثلاثين شيئا وكان له اخت بصور وخلف عندها اثني عشر عدلا من الكتبة فحصل الخطيب من كتبه اشياء ، قال واظنه لما خرج الى الشام اعطى اخته شيئا واخذ منها بعض كتبه ، قال وكان الصوري طيب المجلسة حسن الخلق يصوم الدهر وذهبت احدي عينيه وكان يكتب المجردة في جزء وكان سبب موته فتورمت يده ومات في ذلك ، قال ابن الطيوري لحدثني ابو نصر علي بن هبة انه بن ما كولا ان السبب في ذلك ان الطيب الذي فصدته وكان قد اعطى مبطعا مسموما ليفصد غيره ففعل وفصد به . وكان الصوري يفيد الناس واذا اراد أن يسمع شيئا علم الناس كلهم ليحضروا المجلس ، قال وكان الخطيب اذا ظفر بجزء مرة واحدة فقرأ على الشيخ (١) .

١٥ اخبرنا محمد بن ناصر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال انشدنا الصوري لنفسه .

تولى الشباب بريانه وجاء المشيب بأحر انه
 قلبي لتقدان ذامؤلم كثيبا بهذا ووجدانه
 وان كان ما جار في سيره ولا جاء في غير ابانه
 ولكن اتي مؤذنا بالرحيل فويل من قرب ايدانه
 ١٥ ولولا ذنوب تحملها لسا راعى حال اتياه
 ولكن ظهري تقوى ل بما جناه شبابي بطنيانه
 فمن كان يسكى زمانا مضى ويندب طيب ازمانه
 فليس بكأفى وما قد تروى ن منى لوحشة فقد انه
 ولكن لما كان قد جره على بوئبات شيطانه
 ٢٥ فولى وابتقى على الموم بما قد تحملت في شأنه
 فويل وعولى لئن لم يجد على ملسكى برضوانه
 ولم يتخذ ذنوبى وما جنيت بواسع عفرانه
 ويحمل مصيرى الى جنة يحمل بها أهل قربانه
 وان كنت مالى من قربة سوى حسن ظنى باحسنه

وإني مقر بتوحيده عليم بعزّة سلطانه
 أخالف في ذاك أهل الجحود وأهل القسوق وعدوانه
 وأرجو به الفوز في منزل مقر لأعين سكّانه
 ولن يجمع الله أهل الجحود ومن قد أقر بإيمانه
 فهذا ينجيّه إيمانه وهذا يبوء بخسرانه
 وهذا بنعم في جنة وذلك في قعر نيرانه
 قال وانشدنا الصوري لنفسه .

قل لمن عاند الحديث وأضى غائباً أهله ومن يدميه
 أبصم تقول هذا ابن لي أم يجهل بالجهل خلق السفيه
 أيا ب الذين هم حفظوا الدين من الترهات والتويه
 وإلى قولهم وما قد دروه راجع كل عالم وقله
 توفي الصوري بالمارستان في يوم الاربعاء سلخ جمادى الآخرة (١) ودفن في مقبرة
 جامع المدينة وقد نيف عن الستين .

سنة ٤٤٧

ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة
 فمن الحوادث فيها أنه نذب أبو عبد النسوي للعبور وضبط البلد ثم اجتمع العامة
 من أهل الكرخ والقلائين وباب الشعير وباب البصرة على كلمة واحدة في أنه
 متى عبر ابن النسوي أحرقوا أسواقهم وأنصرفوا عن البلد فصار أهل الكرخ
 إلى باب نهر القلائين فصلوا فيه وأذنوا في المشهد على خير العمل وأهل
 القلائين بالعتيقة والمسجد بالزازين بالصلاة خير من النوم واختلطوا واصطلحوا
 ونرجوا إلى زيارة المشهدين مشهد على والحسين وأظهروا بالكركخ الترحم
 على الصحابة وكبس أهل الكرخ دار الوزارة وأخرجوا منها أبا نصر بن مروان
 وخلصوه من العاصدة .

(١) في تاريخ بغداد « يوم الثلاثاء التاسع والعشرين »

ووقت في ليلة الجمعة ثاني رمضان صاعقة في حلة نور الدولة على خيمة لبعض العرب كان فيها رجلا ن فأحرقت نصفهما ورأس احد الرجلين ونصف بدنه ويذا واحدة ورجلا واحدة فأت وسقط الآخر مغشيا عليه لم يتكلم يومين وليلة ثم أفاق . وعصفت ريح شديدة وجاء مطر جود فنزلت رواسن دار الخلافة على دجلة .

واستهل ذو الحجة فعمل الناس على الخروج لزيارة المشهدين بالحائر والكوفة فبدأ اهل القلايين بعمل طرد اسود عليه اسم الخليفة ونصبوه على إياهم وأنزع اهل نهر الدجاج والكرخ مناجي ملونة مذهبات واختلط الفريقان من السنة والشيعية وساروا الى الجامع بالمدينة تلقىهم مناجي باب الشام وشارع دار الرقيق ثم عادوا واعلامات بين ايديهم تقدمها العلامة السوداء والبوقات تضرب فجازوا بصينية الكرخ فنثر عليهم اهل الموضمين دراهم ونزع الى الزيارة من الاتراك واهل السنة من لم تجرله عادة بها .
ورخص السعر حتى يبيع الكر من الخنطة بسبع دنانير .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٠ - الحسن بن محمد

ابن الحسن بن باقة ابو يعلى الرازي . سمع ابا بكر بن مالك و ابا محمد بن ماسي وكان صحيح الساع لكنه كان يتشيع توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٠١ - عمر بن ثابت

ابو القاسم الثاني الضري النحوي . هو الذي شرح الامع وكان غاية في ذلك العلم وكان يأخذ على ذلك الاجر .

٢٠٢ - علي بن عمر

ابن محمد بن الحسن ابو الحسن الحرابي المعروف بانقر وبنى ولد المستهل محرم (١) سنة

- ستين وهى الليلة التى توفى فيها ابوبكر الأجرى وسمع ابا حفص الزيات وابن حيويه و ابا بكر بن شاذان وكان وافر العقل من كبار عباد الله الصالحين بقرئ القرآن وبروى الحديث ولا يخرج من بيته الا للصلاة وله كرامات وتوفى شعبان هذه السنة وكان فى كانون الاول ثمانية وعشرون يوما وتولى أمره ابو منصور بن يوسف وغسله ابو محمد التميمي وصلى عليه فى الصحراء بين الحربية والعنابين وكان يوما مشهودا غلقت فيه الاسواق ببغداد . قال ابو على البرداني حضره مائة الف رجل ! قال وانتبه انى ابو غالب تلك الليلة وهو يبكى ويرتعد فسكنه والدنا وقال مالك يا بنى ؟ فقال رأيت فى المنام كأن ابواب السماء قد فتحت وابن القزويني يصعد اليها فلها كأنات صبيحة تلك الليلة سمعت المنادى ينادى بموته .

٢٠٣ - قرواش بن المقلد أبو المنيع الأمير

- كان قد جلس له اعداؤه سنة ست وتسعين وثلاثمائة ولقبه معتمد الدولة ثم تقرد بالامارة وكانت له بلاد الموصل والكوفة وشقي اقررت واستنزل على ابن مزيد على ما كان اليه من كوفي ونهر الملك ورد الى قرواش وكان قرواش قد جمع بين أختين فلامته العرب فقال خبر ونى ما الذى نستعمله مما تبيحه اشرية وكان يقول ما مارقتى (١) غير خمسة اوسنة من البادية فتلتهم فاما الحاضرة فلا يعبا الله بهم . وكان الحاكم الذى بمصر يكا تبه ويراسله ويستميله فأقام له الدعوة بالموصل والكوفة ثم اعتذر الى القادر وسأله العفو وما دخل المنزلى الموصل نهبا من دار قرواش ما يزيد على مائتى الف دينار وتوفى (٢) فى هذه السنة وقام بالامر بعده قريش بن بدران بن المقلد .

٢٠٤ - محمد بن احمد

- ابن الحسين بن محمد ابو الحسن القطان المعروف بابن الحاملى سمع على بن عمر

(١) كذا والصحيح « ما على دقتى » الخ كفى الرواية المشهورة المذكورة فى كتب التاريخ - عمادى (٢) بل ذبح - بامر ابن عمه قريش صبرا - ك .

السكري وابا القاسم بن حبابة وعيسى بن علي الوزير والمخلص وغيرهم . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كتبت عن ابي الحسن القطان شيئا يسيرا وكان صدوقا من اهل القرآن حسن التلاوة جميل الطريقة سمعته يقول ولدت في صحر يوم الاحد العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . ومات في ليلة الثلاثاء (١) من ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين واربعائة ودفن يوم الثلاثاء في داره بدر ب نهر طابقي .

٢٠٥ - محمد بن احمد

ابن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ابو الحسن الهاشمي خطيب جامع المنصور ولد في سنة اربع وثمانين وثلثمائة وقرأ القرآن على ابي القاسم الصيدلاني وحدث شيئا يسيرا عن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير وكان صدوقا وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله بن ماكولا وقاضي القضاة ابي عبد الله الدامغانى قبيلاه .

٢٠٦ - محمد بن علي

ابن محمد ابوطاهر ابن العلاف سمع ابا بكر بن مالك القطيعي واحمد بن جعفر بن مسلم في آخرين وكان صدوقا مستورا ظاهر الوفاق حسن السمعت ينزل بدر ب الدبوان في جوار ابي القاسم بن بشران وله مجلس وعظ في جامع المهدي ثم اتخذ حلقة في جامع المنصور . توفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمقبرة الخيزران .

٢٠٧ - مودود بن مسعود

ابن محمود بن سبكتكين توفي فقام مقامه عمه عبد الرشيد بن محمود .

سنة - ٤٤٣

ثم دخلت سنة ثلاث واربعين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه في ليلة الاحد الخامس من المحرم وهو اليوم التاسع عشر

من ايار عصفت ريح مغرب ورد في اثناها مطر جود وقلعت رواشن دار
الخليفة على دجلة ودار الملكة وعدة دور من الدور الشاطئية واثرت في ذلك
الا نار البينة وانحل الطيور المهدود عن باب الغربية من رباطه فوقع على الراشن
قلعه من اوله الى آخره وغرق في انحداره عدة سفن فيها غلة وغر وسميريات
كانت سائرة في دجلة هلك فيها قوم ونرجت سفن الجسر من الصراة وكانت
مشدودة فيها وانحدرت مع الماء وغرق بعضها ووقع الظلال على الاسواق
من الجانبين وانقلع من النخل والسر والشجر والتوت في الصحراء والدور
الشيء الكثير .

- وفي اول صفر تجددت الفتنة بين السنة والشيعة وكان الاتفاق الذي حكيمناه
في السنة والشيعة غير مأمون الانتقاض لما في الصدور فضت عليه مديدة
وشرع اهل الكرخ في بناء باب الساكين واهل التلائين في عمل ما بقي من
بنائهم وفرغ اهل الكرخ من بنائهم وعملوا ابراجا (١) وعلى خير البشر فأنكر
اهل السنة ذلك وأثاروا الشر ودعوا ان المكتوب مجد وعلى خير البشر فمن
رضى فقد شكر ومن ابي فقد كفر فأنكر اهل الكرخ هذه الزيادة واثارت
الفتنة وآلت الى اخذ ثياب الناس في الطرقات ومنع اهل باب الشعير من حمل
الماء من دجلة الى الكرخ وروا ضعه وانضاف الى هذا انقطاع الماء عن نهر
عيسى فبيعت الراوية بقرط اذا خفرت فلحق الضعفاء مشقة عظيمة وغلقت
الاسواق ووقفت المعاش ومضى بعض سفهاء اهل الكرخ بالليل فأخذوا
من دجلة الصراة عدة روايا وصبوها في حباب نصبوها في الاسواق وغلطوا
بها ماء الورد وصابوا السبيل وعمدوا الى سمارية في مشرعة باب الشعير
فأخذوها وحموها الى الساكين وحموا اهل الكرخ ما كتبوه من خير البشر
وجعلوا عوضه عليهما السلام وقال اهل السنة ما تقنع الا بقلع البحر الذي عليه
مجد وعلى وتجاوزوا هذا الحال الى المطالبة باسقاط سى على خير العمل . فلما كان
يوم الاربعاء لسبع بقين من صفر اجتمع من اهل السنة عدد يفوت الاحصاء

وعبروا الى دار الخلالة وملأوا الشوارع والرحاب واخترقوا الدهايز
والابواب وزاد القنط وقيل لهم سبحت عن هذا وهم اهل القلاين على باب
السكاين فاحرقوا بواري كانت مسيلة في وجهه فبادر اهل الكرخ وطفت النار
ويضوا ما اسود من الباب وقويت الحرب وكثر القتل واقتطعت الجمعة في
مسجد براكا لان الشيعة قتلوا المنبر والقبلة منه واشفقوا من الاصهار وظهر
عيار يعرف بالقطقي من اهل درزيجان وحضر الديوان واستيب وجرى منه
في معاملة اهل الكرخ وتبعهم في الحال وقتلهم على الاتصال ما عظمت فيه
الجلوى واجتمع اهل الكرخ وقت الظهيرة فهدمت حائط باب القلاين ورموا
الذرة على حائطه وتطع القطقي رجلين وصلبهما على هذا الباب بعد أن قتل
ثلاثة من قبل وتطع رؤسهم ورمى بها الى اهل الكرخ وقال تندوا برؤس
ومضى الى درب الزعفراني فطالب اهله بمائة الف دينار وتوعدهم ان لم يفعلوا
بالاحراق فلاطفوه فانصرف ووافاهم من الندققانلوه فقتل منهم رجل هاشمي
فحمل الى مقابر قریش .

واستنفر البلد وتعب مشهد باب التين ونهب ما فيه وانخرج جماعة من القبور
فاحرقوا مثل العوفي والناسي والجدوعي وقتل من الكان جماعة موقى فدفنوا
في مقابر شتى وطرح النار في التراب القديمة والحديثة واحترق الضريحان
واقبتان الساج وحفروا احد الضريحين ليخرجوا من فيه ويدفنونه بقبر احمد
فبادر النقيب والناس فنعوهم فلما عرف اهل الكرخ ما جرى صاروا الى خان
القمهاء الحنفين بقطيعة الربيع فاخذوا ما وجدوا واحرقوا الخان وكبسوا دور
القمهاء فاستدعى ابو محمد واسر بالعبور فقتل قد جرى ما لم يجر مثله فان عبر ممي
الوزير عبرت ققويت يده واظهر اهل الكرخ الحزن وقعدوا في الاسواق
فنزاه وعلقوا السوح على الدكاكين فقال الوزير ان واخذنا الكل نرب البلد
فلا صلح انتاخي .

وفي يوم الجمعة لعشر بقين من ربيع الآخر خطب بجامع براكا واسقط سحر على

خير العمل ودق الخبر وقد كانوا يمتعون منه وذكر العباس في خطبته .
وفي عيد الاضحى حضر الناس في بيت النبوة واستدعى رئيس الرؤساء فخلع
عليه قرئى توقيع بما لقب به من جمال الوردى شرف الوزراء .
وفي يوم الخميس لعشر بقين من ذى الحجة كبس العيارون ابا محمد بن النسوى
وجرحوه بجراحات .

وفي هذه السنة ورد الخبر بفتح اصهبان ودخول طغر بك اليها وكان طغر بك
تدعمر الرى عمارة حسنة وهدم دارا فوجد فيها مراكب مرصعة بالجوهر الثمين
وقام دنانير وبرنيتين صينى مملوءة بالجواهر النفيس ودفينا عظيما ووجد في عقد
قد انشق برنية خضراء فيها عشرون الف دينار .

- ١٠ وكبس منصور بن الحسن بن معه من الفزاة الا هواز وقتل بها من الديلم
والا تراك والعامه واحرقها ونهبها ونجا انك الرحيم ابن ابي كايچار بنفسه وقد
كآل الملك ابن ابي المعالى (١) بن عبد الرحيم .
وقبلها كانت وقعة بين المغاربة واهل مصر . قتل فيها من المغاربة ثلاثون
الفا ووردت كتب من صاحب المغرب بما فتحه الله تعالى منها وبأقامة الدعوة
للقائم بامر الله .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٠٨ - بركتة بن المقلد

الملقب زعيم الدولة امير بنى عقيل فأقام مقامه قریش بن بدران .

٢٠٩ - عبيد الله بن محجل

- ٢٠ ابن احمد بن ابراهيم بن ابي مؤلف . اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا احمد بن على بن
ثابت قال . سمع ابن مؤلف ابن مالك وغيره وكان ثقة وسأله عن مولده فقال
في رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومات في شوال هذه السنة ودفن

(١) الصواب « كآل الملك ابو المعالى » ك .

٢١٠ - عبيد الله بن محجل

ابن عبيد الله ابو القاسم النجار (١). المعروف بابن الدلو سمع ابن المظفر. قال الخطيب
كتبت عنه وكان صدوقا يسكن وراء نهر عيسى وتوفي في رمضان هذه السنة .

٢١١ - محمد بن محمد

ابن احمد ابو الحسن البصري الشاعر وبصري قرية دون عكبرا . سكن بغداد
وكان متكلماً وله نوادر مطبوعة ، قال له رجل لقد شربت الليلة ماء عظيماً
فاحتجت كل ساعة الى القيام كأي جدى فقال له . لم تصغر نفسك يا سيدنا
وله شعر مليح اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال انشدنا ابو الحسن البصري .

نرى الدنيا وزهرتها فنصبو	وما يخلو من الشهوات قلب
فضول العيش اكثرها هموم	واكثر ما يضرك ما تحب
فلا يفردك زخرف ما تراه	وعيش لين الاعطاف وطب
اذا ما بلغت جاءك عفوا	نخذها فالفى مرعى وشرب
اذا اتفق القليل وفيه سلم	فلا ترد الكثير وفيه حرب

مسنق ٤٤٤

ثم دخلت سنة اربع واربعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان ابا الحسن علي بن الحسين بن محمود البغدادي المعروف
بالشاش توفي بالبصرة وكان هذا الرجل هو وابوه وعمه مستقرين فيها
ومستوعبين بها وكانت الظنون تختلف في المذهب الذي يعتقدونه الا أن الاول
في انهم من الشيعة الامامية والفتاة الباطنية اغلب وكانت لهم نعم واسعة
والملك كثيرة وشيعة من سواد البصرة والقرامطة والبطون المنفرقة

(١) في تاريخ بغداد - البخاري .

يسرون طاعتهم ويحلمون اليهم ما يجرؤونه مجرى زكواتهم واما ابوه وعده
فكانا يتظاهرا ان بالتجارة ويساتران عن اعتقادها ويظهرا ان من التدين
والتصون ما يدفعا به عن انفسهما فاما ابو الحسن فان اشفاقه من هذه
الاسباب وما كان يرؤونه من الهاردعاء الى ان خالط الاجناد وداخل العمال
ونظاهم بالاكل والشرب ومما ع التنا - والترخص في المحظورات وهو في ٥
ذلك يعتذر الى اصحابه بأنه يقصد نفى الظنة عنه فلما توفي ابو الحسن نشأ له ولد
يكنى ابا عبد الله فقام مقامه وسلك طريقه ، قال المصنف رحمه الله وقلت من
خط أبي الوفاء عقال قال كان ابن الشباش وابوه قبله له طيور سوابق
واصدقاء في جميع البلاد فينزل به قوم فتترفع طائرا في الحال الى قريتهم فيجبره
من هناك بنزولهم ويستعلمه عن احوالهم وما تجد هناك قبل مجيئهم اليه ١٠
فيكتب اليه ذلك الحوادث فيحدث القوم بأحوالهم حديث من هو عندهم ثم
يقول قد تجد الساعة كذا وكذا فيدهشون ويرجعون الى رستاتهم فيجدون
الامر عسلا ما قال ويتكرر هذا فيصير عندهم كالقطع على انه يعلم الغيب . قال
ومما فعل اخذ عصفورا وجعل في رجله بلفكا وشد في البلفك كتابا لطيفا وشد في
رجل حمامة بلفكا وشد في طرف البلفك كتابا اكبر من ذلك وجعلها بين يديه ١٥
وجعل العصفور بيد غلام له في سطح داره والحمامة بيد آخر وبعث طائرين
برفعتين الى بقعتين معروفتين يربهما الاصحاب المتدبون لهذا فلما تكامل مجلسه
بمن يدخل عليه قال يا بارش يوهم انه يحب طيب شيئا اسمه بارش خذ هذا
الكتاب الى قرية فلان فقد جرت بينهم خصوم فاجتهد في اصلاح ذات بينهم
ويرفع صوته بذلك فيسرح غلامه المترصد لكل ما العصفور الذي في يده ٢٠
فيوقع الكتاب بحضور الجماعة نحو الساء فيرونه عيانا من غير ان تدرك عيونهم
البلفك فاذا ارتفع الكتاب نحو السطح جذبه غلامه فقيد العصفور وقطع البلفك
حتى لا يرى ويرسل طائرا الى ملك القرية ليصلح الامر وكذلك يفعل في الحمامة
ويتحقق هذا في القلوب فلا يبقى شك .

وفي يوم الخميس ثالث ذى القعدة حضر قاضي القضاة ابن مأكولا والقضاة والشهود والفقهاء والاعيان بيت النوبة وخرج رؤس الروساء ومعه توقيع من الخليفة تشریف قاضي القضاة وتجهيله فقرأه رئيس الرؤساء ورافاه صوته .

وفي يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى القعدة قبل قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين ابن علي شهادة ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ .
وفي ذى القعدة عادت الفتنة بين اهل الكرخ والقلائين واحترقت دكاكين وكتبوا على مساجدهم عهد وعلى خير البشر واذنوا على خير العمل وشرع في رد ابي محمد بن النسوى الى النظر في العونة .

وفي يوم الخميس ثلثس بقين من ذى القعدة حمل اهل القلائين على اهل الكرخ حملة هرب منها النظارة من الناس ودخل كثير منهم في مسلك ضيق فهلك من النساء نيف وثلاثون امرأة وستة رجال وصبيان وطرحت النار في الكرخ وعادوا في بناء الابواب والقتال .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشر ذى الحجة جرى بين اهل الكرخ وباب البصرة قتال فجمع الطقطيني قوما من اصحابه وكبس بهم طاق الخرافى وهو من محال الكرخ وقتل رجلين وقطع رأسيهما وحملهما الى القلائين فنصبهما على حائط المسجد المستجد .

وفي هذه السنة كانت بأرجان والاهواز وتلك النواحي زلازل عظيمة ارتجت منها الارض وانقلعت منها الحيطان ووقعت شرافات القصور وحكى بعض من يعتمد على قوله انه كان قاعدا في ايوان داره فانخرج حتى رأى الساء من وسطه ثم رجع الى حاله .

وفيهما كتب محاضر في الديوان ذكر فيها صاحب مصر ومن تقدم من اسلافه بما يقدح في انسابهم التي يدعونها وجهد الاتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم وبعل وفاطمة وعزوا الى الديصانية من الجبوس والقداحية من اليهود وانهم خارجون

خارجون عن الاسلام وما جرى هذا المجرى مما قد ذكرنا مثله في ايام القادرياته
وأخذت خطوط الاشراف والقضاة والشهود والعلماء بذلك .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٢ - الحسن بن علي (١) بن مهمل

- ابن علي بن احمد بن وهب بن شبل قرة (٢) ابن واقد ابو علي التميمي الواعظ المعروف بابن المذهب ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة سمع ابا بكر بن مالك القطيبي وابا محمد بن ماسي وابن شاهين والدارقطني وخلفا كثيرا ولا يعرف فيه الا الخير والدين وقد ذكر الخطيب عنه اشياء لا توجب القدرح عند الفقهاء وانما يقدح بها عوام المحدثين فقال كان يروى عن ابن مالك مسند احمد بأسره وكان سماعه صحيحا الا في اجزاء فانه الحق اسمه فيها قال المصنف وهذا لا يوجب القدرح
- ١٠ لانه اذا تيقن سماعه لا يكتب جازان يكتب سماعه بخطه لا جلال الكتب والمجيب من عوام المحدثين كيف يجيزون قول الرجل اخبرني فلان ويمنعون ان كتب سماعه بخط نفسه او الحاق سماعه فيها بما يتيقنه ومن اين له انما كتب لم يعارض به اصله في سماعه وحدث ابن المذهب عن ابن مالك عن ابي شعيب بمحدث وجميع ما كان عند ابن مالك عن ابي شعيب جزء واحد وليس الحديث فيه قال المصنف
- ١٥ رحمه الله ومن الجائر ان يكون ذاك الحديث سقط من نسخة ووجد في اخرى ويجوز ان يكون سماعه منه في غير ذلك الجزء . قال الخطيب وكان يعرض على احاديث في اساندها اسماء فيها لين يسألني عنهم فاذا ذكر له اسماهم فليبحثها في تلك الاحاديث قال المصنف هذا قلة فقه من الخطيب فاني اذا انتقيت في الرواية عن ابن عمر انه عبدالله جازان اذكر اسمه ولا فرق بين ان اقول حدثنا ابن المذهب وبين ان اقول اخبرنا الحسن بن علي بن المذهب وقد كان في الخطيب شيطان احدهما يجري على عادة عوام المحدثين من قبله من قلة الفقه والثاني التتصب

(١) كذا في التاريخ وفي الأصل الحسن بن محمد (٢) في تاريخ بغداد شبل

في المذهب ونحن نسال الله السلامة. توفي ابن المذهب ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢١٣ - عبد الله بن محمد بن مكى

ابو محمد السواق المقرئ يعرف بابن ماردة سمع ابا الحسن ابن كيسان . وكان صدوقا يسكن نهر القلايين توفي في ذى القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢١٤ - عبد الكريم بن ابراهيم

ابن محمد ابو منصور المطرز اصبها في الاصل ولد سنة ست وستين وثلاثمائة وكان يسكن ناحية العتايين وحدث عن علي بن محمد بن كيسان وكان صدوقا . توفي في رمضان هذه السنة . ١٥

٢١٥ - محمد بن احمد بن محمد

ابو جعفر السمناني القاضي ولد سنة احدى وستين وثلاثمائة وسكن بغداد وحدث عن علي بن عمر السكري وابي الحسن الدارقطني وابن حباب وغيرهم وكان عالما فاضلا ضلما لكنه كان يعتقد في الاصول مذهب الاشعرى وكان له في داره مجلس نظر . توفي في ربيع الاول من هذه السنة بالموصل وهو القاضي بها بعد ان كف بصره . ١٥

٢١٦ - محمد بن اسمعيل بن عمر

ابن محمد (١) بن خالد بن اسحاق بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البجلي (٢) ابو الحسن ويعرف بابن سبنك . ولد سنة خمس وستين وثلاثمائة وكان احسد الشهود المعدلين وحدث عن ابي بكر بن شاذان وابن شاهين والدارقطني ٢٥

(١) في تاريخ بغداد محمد بن اسمعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد ج ٢ ص ٥٥

(٢) تاريخ بغداد - البليخي

وابن حبابه وغيرهم توفي ليلة الخميس رابع عشرين رمضان هذه السنة .

٢١٧- محمد بن الحسن بن محمد

ابن جعفر بن داؤد بن الحسن ابونصر . سمع المخلص وغيره وكان صدوقا .
توفي ليلة الخميس (١) ثامن ربيع الآخر من هذه السنة .

٢١٨- محمد بن عبد العزيز بن العباس

ابن محمد بن المهدي ابوالفضل الهاشمي خطيب جامع الحربية . سمع من ابي الحسين
ابن سمعون . وغيره وكان صدوقا خيرا فاضلا من المعدلين وتوفي في محرم
هذه السنة .

سنة ٤٤٥

١٠ ثم دخلت سنة خمس واربعين واربعائة
فمن الحوادث فيها عود الفتنة بين السنة والشيعة وخرق السياسة وانه احضر
ابن النسوي وتويت يده وخربت الخيم بين باب الشعير وسوق الطعام فحضر
وقتل ونقض ما كتب عليه محمد وعلى خير البشر وطرح النار في الكرخ
بالليل والنهار .

١٥ وورد الخبر ان الفز قد جاؤا الى حلوان وانهم على قصد العراق ونظر سابور
ابن المظفر في الوازاة وقبل قاضي القضاة ابن ماكولا شهادة ابي الفتح
ابن شيطا .

وفيها اعلن بنيسابور لعن ابي الحسن الأشعري فضج من ذلك ابوالقاسم
عبد الكريم بن هو اذن القشيري وعمل رسالة سماها شكاية اهل السنة لما نالهم
من المحنة وقال فيها ، ايلعن امام الدين ومحبي السنة ؟ وكان قد رفع الى السلطان
٢٠ طفرليك من مقالات الأشعري شيئا فقال اصحاب الأشعري هذا محال وليس
بمذهب له فقال السلطان ، انما يوغر بلعن الأشعري الذي قال هذه المقالات
فان لم يدينوا بها ولم يقل الأشعري شيئا منها فلا عليكم مما يقول ، قال القشيري

فاخذنا في الاستعطاف فلم يسمع لنا حجة ولم يقض لنا حاجة فاغضبنا على قذى الاحتمال واحلنا على بعض العلماء لحضرتنا فظننا انه يصلح الحال ، قال ، الأشعري عندي مبتدع يزيد على المعتزلة ، قال القشيري ، يامعشر المسلمين الغياث الغياث قال المصنف ، لو أن القشيري لم يعمل في هذا رسالة كان استر للحال لأنه إنما ذكر فيها انه وقع اللعن وانه سئل السلطان ان يتقدم بترك ذلك فلم يجب ثم لم يذكر حجة له ولا دفع شبهة للخصم وذكر مثل هذا نوع تفهيم .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٩ - احمد بن عمر

ابن روح النهراني كان ينظر في العيار بدار الضرب وله شعر حسن ، قال كنت على شط النهر وان سمعت رجلا يثني في سفينة منحدرة .
وما طلبوا سوى قتلى فهان على ما طلبوا
فاستوقفته وقلت اضف اليه .

على قتلى الاحبة بالتمسادي في الجفا غلبوا

وبالبحر ان طيب النور م من عيني قد سلبيوا

وما طلبوا سوى قتلى فهان على ما طلبوا

توفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٢٠ - ابراهيم بن عمر

ابن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن مهران ابو اسحاق البرمكي ، كان سلفه قديما يسكنون في محلة ببغداد تعرف بالبرامكة وقيل بل كانوا يسكنون قرية تسمى البرمكية وهي قرية بقرب باب البصرة ففسبوا اليها ، ولد في رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة وسمع ابا بكر بن مالك القطيعي وشقيا كثيرا وسعد ثنا اشياخنا عنه وكان مددوقا دينيا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وكانت له خلقة للفتوى في جامع المنصور وتوفي يوم الاحد سابع ذي الحجة من هذه السنة

ودفن

ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٢١ - عمر بن محمد

ابن علي بن عطية ابو حفص المعروف والده بابي طالب المكي ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة وسمع اياه وابا حفص ابن شاهين وكان صدوقا يسكن باب الطاق وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٢٢ - محمد بن احمد

ابن عثمان بن الفرج بن الازهر ابو طالب المعروف بابن السوادى اخو ابى القاسم الازهرى ولد في ليلة الجمعة لعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة وسمع اباحفص ابن الزيات ومحمد بن المظفر في آخرين .
١٠ انبأنا عبد الرحمن بن احمد اخبرنا ابو بكر الخطيب قال كتبنا عنه وكان صدوقا .
توفي في ذى الحجة من سنة خمس واربعين واربعمائة .

٢٢٣ - محمد بن محمد

ابن ابى تمام الزينبي نقيب النقباء توفي في هذه السنة فولى ابنه ابو علي مكانه .

سنة ٤٤٦

١٥

ثم دخلت سنة ست واربعين واربعمائة

٢٠ فمن الحوادث فيها ان الاتراك اجتمعوا في دار المملكة وتفاوضوا بينهم الشكوى من وزير السلطان فباشعروهم عليهم من الامتعة ويطلق لهم من الاموال متفاوتة القيمة وان الوزير قد استعصم بالحريم وتفرقوا على شغب اعزموه فضربوا الخليم على شاطئه دجلة وركبوا بالسلاح وصار قوم منهم الى الديوان فخطبوا على امر الوزير وقالوا من الواجب على صاحب الحريم ان يقوم بأمرنا ليلتزمنا طاعته وانصرفوا على نفور كثرت الاراجيف وخيفت الفتنة وغلقت الدروب .
وذلك في يوم الجمعة ولم يصل الجمعة يومئذ في جامع القصر وصلى في غيره وقتل الناس اموالهم الى باب النوبى وباب المراتب وكان ذلك من العجب لأن تلك

الاماكن كانت مقصودة ونودي في البلد متى وجد الوزير في دار احد قد حل
دمه وماله ومن دل عليه حسنت مكافاته فركب الاتراك بالسلاح الى دار الروم
وفيها دور ابي الحسن بن عبيد كاتب البساسيري وغيره فقبوا ودخلوا البيعة
واخذوا اموالا كثيرة واحرقوا البيعة وعدة دور وقاتلهم العوام وعبر اهل
الكرخ والقلائين ونهر طابق وباب البصرة الى باب القربة للحراسة وراسل
الخليفة الاتراك وقال قد عرفتم طلبنا للوزير وقبضنا على اصحابه وهذا غاية الممكن
ولم يبق الا الفتنة التي تهلك الناس فان كانت مطلوبكم فامهلونا اياما الى ان نتأهب
لسفرتنا ونخرج الى حيث يعرف فيه حقنا فاجابوه بالطاعة وقررت لهم اشياء
فاخذوها وسكنوا ثم ان الوزير ظهر فطولب فخرج نفسه بسكين ثم تسلمه
البساسيري وتقلد الوزارة ابو الحسين بن عبد الرحيم .

١٠

وغزأ طغريك بلاد الروم

وفي مستهل ربيع الآخر اقتلع الماء من القرات على نهر عيسى انقطاعا تلف به
ما كان من زرع وتعذرت الطحون وادرك الناس بذلك ضرر شديد .
وفي هذا الشهر كان من مصر اصير ما زاد وكثر سمع لها بالليل دوى كدوى
الجراد اذا طار .

١٥

وخلع الخليفة على رئيس الرساء خلعة حسنة وكتب له دوجا قائما في يوم
الخميس لعشرين من جمادى الاولى من هذه السنة وعبر يوم الجمعة فصل بجامع
النصور .

وتصد قریش بن بدران الانبار ففتحها وخطب بها وبالموصل وفتح السوق .
وورد ابو الحارث المظفر البساسيري الى بغداد منصرفا عن الوقعة مع بني خفاجة
فسار الى داره الجانب الغربي ولم يلم بدار الخليفة على رسمه وتأثر عن الخدمسة
بعد ذلك وبانت منه آثار النفرة ونرج الى دجيل فاجتازت به سفينة لبعض
اقارب رئيس الرساء فاعتاقها وطأها بالضريبة وكثرت دواعي الوحشة
فراسله الخليفة بما طيب قلبه فقال ما اشكو الا من النائب في الديوان ثم نرج الى

٢٠

طريق نراسان فقل على ضياع الديوان .

وفي ذى الحجة توجه الى الانبار فخرج اليه الاتراك والعوام ظامعين في النهب فوصل اليها ففتحها وقطع ايدي عالم فيها وكان معه ديبس بن علي بن مسزيد وذلك بعد ان احرق دما والفلوجة ثم قدم فقرر انه يحضر بيت النوبة ويخلع عليه بلقاء الى ان حاذى بيت النوبة وخدم وانصرف ولم يعبر .

• ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٧٢٤ - ابراهيم بن محل

ابن عمر بن يحيى ابو طاهر العلوى . ولد ببابل سنة تسع وستين وثلاثمائة وحدث عن ابي الفضل الشيباني وكان سماعه صحيحا . توفي ببغداد في صفر هذه السنة .

٧٢٥ - الحسين (١) بن جعفر

ابن محمد بن جعفر بن داود ابو عبد الله السلماسي سمع من ابن حيويه والدارقطني وابن شاهين وكان ثقة مشهورا باصطناع البروفل الخير وانتقاد الفقراء وكثرة الصدقة وكان قد اريد للشهادة فابى .

وحدثنا محمد بن ناصر الحافظ عن ابي الحسين ابن الطهري قال ما كان يعلم ثقة ابي الحسن القزويني من اين هي حتى مات ابو عبد الله السلماسي فوجدوا في روزنامه عشرة دنانير في كل شهر ثقة ابي الحسن القزويني قال ودخل الى بغداد السلطان فاحتاج الى ثقة فاستعرض من التجار واستعرض من ابي عبد الله عشرة آلاف واقفق انه اشترى زيتا بعشرة آلاف فباعه بعشرين الفا فلما دخل السلطان دخله بعث اليه العشرة آلاف فلم يأخذ وقال قولوا للسلطان هو في اوسع حل منها وانا اسأل ان اعفى عنها فقبل السلطان فقال قولوا له اى شيء سبب هذا فقال يا كل من مالى اتوام ان علوا انى قد اخذت من مال السلطان لم يأكلوا منه شيئا وقد أخلفها الله على في ثمن الزيت قال المصنف رحمه الله وحدثني بعض

(١) كذا في تاريخ بغداد - وفي الاصل - الحسن .

الاشياخ عن السلسي انه سووم في ثمرة في بستان له فبذل له خمسمائة دينار فسكت مدخل قوم فزادوه على ذلك زيادة كبيرة فقال جوارسي سكنت الى الاول لاغير نتي . توفي ابو عبد الله في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٢٦- عبد الله بن محمد بن عبد الله

ابو عبد الله الاصمغاني المعروف بابن اللبان سمع باصبهان ابا بكر ابن المقرئ وبينداد المخلص وبمكة ابا الحسن بن فراس ودرس فقه الشافعي على ابي حامد الاسفرائيني وولى قضاء ايدج وكان يسكن درب الأجر في نهر طابق ويصل بالناس اترارويح ثم يقف بعدها مصليا الى الفجر وقال في آخر رمضان لم اضيع جنبي في هذا الشهر ليلا ولا نهادا توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة .

٢٢٧- محمد بن اسحاق

ابن محمد بن فدويه ابو الحسن الكوفي المعدل . اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال قدم علينا محمد بن اسحاق في سنة اربع وعشرين واربعائة وحدث عن ابي الحسن بن ابي السري البكافي وكان شيخا ثقة له هيئة حسنة ووقار ظاهر وكان الصوري يثني عليه خيرا وقال اصوله جيد وسماعه صحيح وهو في نفسه حسن الاعتقاد من اهل السنة . مات بالكوفة في اليوم السادس من شوال سنة ست واربعين واربعائة .

سنة ٤٤٧

ثم دخلت سنة سبع واربعين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه وصل زورق فيه شراب للبسايري في ربيع الآخر الى مشرعة باب الازج فزل اليه ابن سكرة الهاشمي وجماعة من اصحاب عبد الصمد فكسروه .

وفي آخرها يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الآخر اقتض كوكب كبير الجرم قطعت ثلاث قطع .

وزادت الاسعار بالاهواز فبلغت قيمة الكرم من الحنطة ثلثائة دينار وبشيراز
الف دينار .

- واتصلت الفتن بين اهل باب الطاق وسوق يحيى اتصالا مصرفا وركب صاحب
الشرطة والاتراك لاطفاء الفتنة فلم ينفع ذلك وانتقل القتال الى باب البصرة
واهل الكرخ على القنطريتين . ووقعت بين الحنابلة والاشاعرة فتنة عظيمة
حتى تأخر الاشاعرة عن الجمعات خوفا من الحنابلة وكان ابو الحارث البساسيري
قد احضر الديوان واحلف على اخلاص الطاعة ثم ان الأتراك ضجوا بين يديه
وذكروا انه لا يوصل اليهم حقوقهم ثم استأذنوا في ماله واصحابه فأذن لهم واطلق
رئيس الرؤساء لسانه فيه وذكر قبح افعاله وانه كاتب صاحب مصر وخلق
ما في عنقه للخليفة وعدد ما كانت مطويا في قلبه . ثم سئل الخليفة فيه فقال ١٠
ليس الآن اهلاكه .

- اخبرنا عبد الرحمن اخبرنا ابوبكر الخطيب قال كان ارسلان التركي المعروف
بالبساسيري قد عظم امره واستفحل لعدم نظرائه من متقدمي الاتراك فاستولى على
البلاد وطار اسمه وتببته اسراء العرب والمعجم ودعى له على كثير من المنابر العراقية
والاهواز ونواحيها وجبى الاموال ولم يكن القام بامر الله يقطع امرا دونه ثم ١٥
صبح عند الخليفة شر عقيدته وشهد عنده جماعة من الاتراك ان البساسيري
عرنهم وهو اذ ذاك بواسط عنده على نهب دار الخلافة والتبعض على الخليفة
فكاتب الخليفة ابا طالب محمد بن ميكائيل المعروف بطغر بك امير الفز وهو
بنو ابي الري يستمضه على السير الى العراق وانقض اكثر من كان مع البساسيري
وعادوا الى بغداد ثم اجمع رأيهم على ان تصدوا دار البساسيري وهي في الجانب ٢٠
الغربي في الموضع المعروف بدرب صالح بقرب الحرم الظاهرى فاحرقوها
وهدموا ابنتها .

ووصل طغر بك الى بغداد في رمضان سنة سبع واربعين واربعمائة ومضى
البساسيري على الفرات الى الرحبة وتلاحق به خلق كثير من الأتراك البغداديين

وكاتب صاحب مصر يذكر له كونه في طاعته وأنه على إقامة الدعوة له بالعراق فأمدّه بالاموال وولاه الرحبة .

قال المصنف . ولما ظهر طغربك وانتشر عسكره في طريق خراسان فأنزعج الناس وشملهم الخوف ودخل الى الحرمين اهل السواد ثم ورد رسوله الى الديوان في نحو ثلاثين من الفزوان عجز العسكر وركبوا بالاسلح فسلم الرسول كتابا يتضمن الدعاء والثناء وأنه قصد الحضرة الشريفة للتبرك بمشاهدتها والسير بعد ذلك الى الحج وحمارة طريقه والانتقال الى قتال اهل الشام وكل معاند ثم خطب لطغربك ثم للسمى بالملك الرحيم من بعده . ثم خرج رئيس الرؤساء لتلقى السلطان معه الموكب فلقبه حاجب السلطان في جماعة من الترك ومعه شهرى فقدّمه اليه وقال . هذا الفرس من مراكب السلطان الخاصة وقد رسم دكوبك ايا ما فنزل عن بقلته وركبه وجاء بعده عميد الدولة ابونصر الكندري وزير السلطان فاستقبله ورام ان يترجل له فمنعه وتعاثا على ظهوره وابها وتما الى النهر وان ولقى السلطان فذكر له ما يصلح ذكره عن الخليفة فشكر وأومأ الى تقبيل الارض وقال . ما وردت الامنصر فاعني الاوامر السامية وممثلا للراسم العالية وتميذا عن ملوك خراسان بالدنو من هذه الخدمة الشريفة ومتقيا من اعدائها وسأثرا الى بلاد الشام لفتحها واصلاح طريق الحج . فقال له رئيس الرؤساء . ان الله تعالى اعطاك الدنيا بأسرها فاشتر نفسك منه ببعضها وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة وسأله في الملك الرحيم ان يجريه مجرى اولاده فاعطاه يده ثم استأمره بعد ذلك وقطعت خطبته سلخ رمضان هذه السنة وحمل الى القلعة فاعتقل فيها اعتقالا جحلا . قال المصنف فطغربك اول ملك من الترك السلجوقية وهو الذي بنى لهم الدولة والمسمى بالملك الرحيم كان آنرا مرءاء الديلم وملوك بني بويه .

وفي رمضان قبض على ابي الحسن سعيد بن نصر النصراني كاتب البساسيري وختم على ماله وخزائنه بدار الخلافة وغيرها .

وفي حادى عشر رمضان فرغ من طيار الخليفة وحط الى الماء بدجلة بالقرام
والاصحاب وثار بين العوام والأتراك فتنة أدت الى قتل واسره قهيب الجانب
الشرق بأسره وذهبت اموال الناس .

وفي ثانى شوال نزل طغربك دار المملكة وتفرق عسكره في دور الأتراك
وكان معه ثمانية فيلة .

وفي يوم الثلاثاء عاشر ذى القعدة قلد ابو عبد الله محمد بن علي الدامغانى قضاء
القضاة وخلع عليه ثم خلع على طغربك ايضا في يوم الاربعاء وعاد الى داره
وبين يديه بوقات وديادب .

وفي ذى القعدة توفى ذخيرة الدين ابو العباس محمد بن القائم وكان قد نشأ نشوءا

حسنا فعظمت الرزية وجلس رئيس الرؤساء للغزاة به في رواق محن دار السلام

وحضر الناس وقد امروا بتخريق ثيابهم وتشويش عمامهم والتضي فلما صار

وقت العتمة قطع الرواق بسرادق من دونه سبينة وجعل وراءها التابوت

ونخرج الخليفة فصلى عليه والناس من بعد السرادق وكبراربعاء ودخل رئيس

الرؤساء وصيد الملك الى السبينة وعزى بالخليفة ونرجبا وقطع ضرب

الطبل ايام التمزية من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية ولما كان يوم الاحد

رابع الجلولس حضر عهيد الملك في جماعة وأدى عن السلطان رسالة تتضمن الدعاء

والسؤال بالتقدم بالهوض من مجلس التمزية . وطلب السلطان مالا من الخليفة

فبذل بعض الولاة تصحيح المطلوب على ان يطلق يده في الحرير ويسقط في

التناول . فقال الخليفة ، ما زال هذا الحرير مصونا وقد جرى فيه ما رأينا

مكافاته في ولدنا فما نشك ان دعوة فسمعت والرعية سألت فاجيبت فعاودوه

في ذلك الى ان تقدم بانزق فيما يفعل .

وفي هذه السنة استولى ابو كامل على بن محمد الصليحي الحمداني على اكثر اعمال

العين واعتزى الى صاحب مصر وقوى على الذى كان يخطب في هذه الاعمال

للقائم .

وفي هذه السنة قبض الملك الرحيم بواسط على الوزير شرف الامة ابي عبدالله ابن عبدالرحيم وقيل طرح في بئر .

وكثر فساد الفز ونهبهم فثار العوام وقتلوا عددا من الفز وكثر النهب حتى بلغ الثور خمسة قرابط الى عشرة والحمار ثراطين الى خمسة .

وكان ابو دلف فولاذ بن خسرو بن كندی قد ملك شيراز وجمع اليه الدلم بها ثم حوصر فبلغت الحنطة سبعة ارطال بدینار ومات اهله جوعا فبقي فيها نحو الف انسان .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٢٨ - تمام بن محمد

- ١٠ ابن هارون بن عيسى ابوبكر الهاشمي الخطيب ولد سنة ثلاث وستين وثلثمائة وسمع من يوسف القواس وابي عبيد الله الرزباني وكان صدوقا وشهد عند ابي عبدالله بن ماکولا قبل شهادته وتقلد الخطابة بجامع الرصافة سنة ست وثمانين وثلثمائة ثم اضيف الى ذلك تقليده الخطابة بجامع القصر وكان يتناوب هو وابوالحسن بن المهتدي الصلاة في جامع الرصافة واقتصر على مناوبة تمام في جامع القصر وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة .

٢٢٩ - الحسن بن علي

ابن عبدالله ابو علي المؤدب الاقرع القرشي سمع الكتابي والمخلص وغيرهما وتوفي في صفر هذه السنة ودفن بمقبرة باب حارب ولم يكن به بأس .

٢٣٠ - الحسن بن علي

- ٢٠ ابن عيسى النحوي الربيعي ابوالبركات ينوب عن الوزير ببغداد وله معرفة بعلم الكتاب وجن في شيعته وادعى النبوة في جنونه ثم برأ وتوفي في شعبان هذه السنة بباب المراتب .

٢٣١- الحسين بن علي

- ابن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن ابي دلف الهجلى ابو عبد الله المعروف بابن ماكولا من اهل بحر باذان ، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة وولى القضاء بالبصرة من قبل ابي الحسن بن ابي الشوارب ثم استحضره القادر بالله فولاه قضاء القضاة في سنة عشرين واربعمائة فلما ولى القائم امره على ولايته الى حين وفاته فكث يتولى قضاء القضاة سبعا وعشرين سنة وكان يقول سمعت من ابي عبد الله بن منده وكان يتحمل مذهب الشافى وكان يقول الشعر .
- اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد عن ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب النخعي قال انشدنا قاضى القضاة ابو عبد الله الحسين بن علي بن ماكولا نفسه .

- ١٠ تصابي نزهة من بعد شيب فساغنى مع الشيب انتصابي
وسود عارضيه بلون خضر فلم ينفعه تسويد الخضاب
وابدى للأحبة كل لطف فما زادوا سوى فرط اجتناب
سلام الله عودا بعدده على ايام ريعان الشباب
تولى غير مذموم وابقى بقلبي حسرة تحت الحجاب
- ١٥ وكان نرها صينا عفيفا لحكى ابن عبيد المالكي وكان يتوكل للقائم بأمر الله قال امرني الخليفة ان احمل يبقا عين عليه في مراكن الى النقيين وقاضى القضاة ابن ماكولا والى جماعة فعلت فكلمهم قبل غير ابن ماكولا فاجتهدت فلم يفعل فعدت بالمحمول وكتبت بما جرت الحال فلما قرأها الخليفة جعل يقول ما اغنه ما اغنه أترى تقع اليه حكوه فيحا ببنى فيها . توفي ابن ماكولا في شوال هذه السنة وصلى عليه ابو منصور ابن يوسف ودفن في داره بالحريم قريبا من باب العامة .
- ٢٠

٢٣٢- عبد الغفار بن محمد

- ابن عبد لغفار ابو طاهر القرشي الاموى .
- اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال هو من ولد مسلمة بن عبد الملك ويعرف بابن

الاموي سمع اصحاقي بن سعد بن سفيان كتبت عنه وكان صدوقا يسكن باب
البصرة سألته عن مولده قال في ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة
ومات في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٢٣ - علي بن المحسن

ابن علي بن محمد ابن ابي القاسم التنوخي وتنوخ الذين ينسب اليهم اسم لعدة
قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر واقاموا هناك
فسموا تنوخا ولد بالبصرة في شعبان سنة خمس وستين وثلثمائة واول سماعه
في شعبان سنة سبعين وقيمت شهادته عند الحكام في حدائمه وكان محتاطا صدوقا
الا انه كان معتزليا ويميل الى الرفض وتقلد قضاء نواحي عدة منها المدائن واصطفاها
ودرزيجان والبردان وقرميسين وتوفي في محرم هذه السنة ودفن في داره
بدر باب التل .

٢٢٤ - محمد بن القائم

ويلقب بالذخيرة توفي في ذي القعدة من هذه السنة وعظم المصائب به على ما ذكرنا
في الحوادث .

٢٢٥ - ستيمة بنت القاضي ابي القاسم

عبد الواحد

ابن محمد بن عثمان البجلي .

اخبرنا ابو منصور اخبرنا الخطيب قال سمعت ستيمة من ابي القاسم صهر بن محمد بن
سنيك كتبت عنها وكانت صديقة فاضلة تنزل الجانب الشرقي في حريم دار الخلافة
وماتت في رجب من سنة سبع واربعين واربعمائة .

سنة ٤٤٨

ثم دخلت سنة ثمان واربعين واربعمائة

من الحوادث فيها انه في مستهل المحرم عقد حميد الملك ابو نصر الكندري وزير
طغر بك

طغربك على هنار سب بن بكير بن عياض الكردي ضمان البصرة والأهواز
وأعمال ذلك لهذه السنة بثلاثمائة ألف دينار سلطانية واطلقت يده وأذن في ذكر
اسمه في الخطبة بالأهواز .

- وفي المحرم ابتدئ بعقد الجسر من مشرعة الخطابين إلى مشرعة الرواية زيد في
زوارقه لعلو الماء فصفت ريح شديدة فقطعت الجسر فانحدرت زوارقه إلى
الدرعين وانحسل الطيار المربوط بباب الغربية وتكسر سكانه وتشعث آلاته
وفي هذه السنة عم ضرر العسكريين ولهم في دور الناس وارتكابهم المظهورات
فأمر الخليفة رئيس الرؤساء باستدعاء الكندري وإن مخاطبه في ذلك ويحذره
العقوبة فإن اعتمد السلطان ما أوجبه الله تعالى والأفليس عدنا في النزوع عن
هذه المنكرات فكتب رئيس الرؤساء إلى الكندري فحضر فشرح له ما جرى
فمضى إلى السلطان فشرح له الحال فقال أنتي غير قادر على تهذيب العساكر
لكثرتهم ثم استدعاء في بعض الليل فقال أنتي نعمت وقد تدخلتني الخشية لله تعالى
كما ذكرت لي فرأيت شخصاً وقع في نفسي أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأنه
واقف عند الكعبة فسلمت عليه فلم يلتفت نحوي وقال يحملك الله في بلاده وعباده
ولا تراقبه فيهم ولا تستحي من جلاله، فامضى إلى الديوان وانظر ما يرسمه
أمير المؤمنين لأطيع، فأنهى رئيس الرؤساء الحال فخرج التوقيع متضمناً
للإشارة برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وصل إلى السلطان بكى وأمر
بإزالة الترك وإطلاق من وكل به .

- وفي هذه السنة ابتدأ السلطان طغربك ببناء سور عريض دخل فيه قطعة كثيرة (١)
من المحرم وعزم على بناء دار فيها وجمع الصناع لتجديد دار المملكة المضدية
ونحوت الدور والدروب والمحال والأسواق بالجناب الشرقي وجميع ما يقارب
الدار وأخذت آلاتها للاستعمال وقضت دور الأتراك وسلت أخشابها بالجناب
الغربي وقلم الفقراء أخشاب السدور وابعوه على الخبازين والفراشين .
وفي يوم الخميس ثمان بقين من المحرم عقد للخليفة القائم بأمر الله على خديجة

بنت انى السلطان طغرل بك على صداق مبلغه مائة الف دينار وحضر قاضى القضاة
ابو عبد الله اندامى واقضى القضاة ابو الحسن الماوردى ورئيس الرؤساء
ابو القاسم ابن المسلمة وهو الذى خطب ثم قال ان رأى سيدنا ومولانا امير المؤمنين
ان ينعم بالقبول فعل نقال قد قبلنا هذا النكاح بهذا الصداق فلما دخل شهر
شعبان مضى ابن المسلمة الى السلطان وقال له امير المؤمنين يقول لك ان الله تعالى
(يا سركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) وقد اذن فى نقل الوديعة الكريمة الى
العزيزة ، نقل ، السمع والطاعة ، ومضت والدة الخليفة الى دار الحاكمه وارسلت
خاتون بورودها فاحدوت بها ودخلا باب الغربة وقت العتمة ودخل معها
حميد الملك فقبل الارض وقال ، الخادم ركن الدين قد امثل المراسم العالية فى
حمل الوديعة وسأل فيها كرم الملاحظة واجتنب الضيعة ، ثم انصرفوا فقبلت
الجهة الارض (١) دعت عدة فادناها اليه وقربها منه واجلسها الى جنبه وطرح
عليها فرجة منظومة بالذهب وتاجا مرصعا بالجوهر واعطاها من غداثة ثوب
ديباجا وقصبا مذهبا وطاسة من ذهب قد نبت فيها الياقوت والفيروزج
وافردها من اقطاع دجلة اثنى عشر الف دينار .

وفى هذا الوقت غلت الاسعار فبلغ الكرخ الحنطة وقد كان يساوى نيفا وعشرين
دينارا بتسعين دينارا وتعذر التبن حتى كان يباع الكساء من التبن بعشرة
قرايط وانقطعت الطريق من القوافل للنهب المتدارك وكان اهل النواحي
يجبرون بأموالهم مع الخفر فيبعونها ببنداد مخافة النهب ولحق افقراء والمتجملين
من معاناة الغلاء ما كان سببا للوباء والموت حتى دفنوا بغير غسل ولا تكفين
وكان الناس يأكلون الميتة ويبيع اللحم رطلا بغير اط واربع دجاجات بدينار
ونصف قفيز أرز بدينار ومائة كراثة بدينار ومائة اصل خس بدينار وعدمت
الأشربة فبلغ المن من اشرباب دينارا والمكوك من بزرد البقلة سبعة دنانير
والسفرجلة والرمانة دينارا والحجارة واللينوفرة دينارا واغبر الجو وفسد
الهواء وكثر الذباب ووقع اتغلاء والموت بمصر ايضا وكان يموت فى اليوم

الف نفس وعظم ذلك في رجب وشعبان حتى كفن السلطان من ماله ثمانية عشر
الف انسان وحمل كل اربعة وخمسة في تابوت وباع عطارد في يوم الف قارورة
فيها شراب وعم الوباء والغلاء مكة والحجاز وديار بكر والموصل وخراسان
والجبال والدينا كلها ، وورد كتاب من مصر ان ثلاثة من اللصوص تقبوا
بعض الدور فوجدوا عند الصباح موتى احدهم على باب النقب والثاني على
رأس الدرجة والثالث على الثياب المكورة .

وفي هذه السنة تقدم رئيس الرؤساء ابو القاسم على بن الحسن ابن المسلمة بان
تنصب اعلام سود في الكرخ فاخرج لذلك اهلها وكان يجتهد في اذاهم وانما
كان يدفع منهم حميد الملك الكندري .

وفيها هبت ريح شديدة وارتفعت معها بھابة ترابية فاظلمت الدنيا فاحتاج
الناس في الاسواق الى المرج .

وفيها احتسب ابو منصور ابن ناصر السيارى على اهل الذمة والزعمهم ليس
القيارات والمائم المصبوغات وذلك عن امر السلطان فصرفت ذلك عنهم خاتون
ومنعت المحتسب .

وفي العشر الثاني من جمادى الآخرة ظهر في وقت السحر ذرابة بيضاء طولها
في رأى العين نحو عشرة اذرع في عرض نحو الذراع ومكثت على هذه الحال
الى النصف من رجب ثم اضمحلت وكانوا يقولون انه طلع مثل هذا بمصر
فلمكث وكذلك بغداد لما طلع هذا ملكك وخطب فيها للصريين .

وفي عشية يوم الثلاثاء سابع رمضان خرج الناس لرى هلال شوال فلم
يروه وصلى الناس التراويح على عادتهم ونووا صوم غدهم فلما كان بكرة يوم
الاربعاء جاء الشريف ابو الحسين بن المهتدى المعروف بالفريق الخطيب
وقد ليس سواده وسيفه ومنطقته ووراءه المكبرون لابسين السواد على هيئته
الى جامع دار الخلافة قرآه مغلقا فتفتح ودخل وقال : اليوم يوم العيد وقد روي
الهلال البارحة بباب البصرة ودام الصلاة فيه وجمع الناس به وعرف رئيس

الرؤساء انخبر فناظله ذلك واحفظه ان لم يحضر الديوان العزيز ويطلع له بما كان
وما تجدد في رؤية الهلال فراسله واستحضره فامتنع وقال . حتى اصلى واعيد
ثم نكفى الى الديوان فراجع واحضر وانكر عليه اقامه على فتوح الجامع
وهو مغلق وقد علم انه لا خبر للناس من هذا الامر محقق وقال له . قد كان يجب
ان تحضر الديوان العزيز وتنهي الحال ليحيط به العلم الشريف ويتقدم فيما
يوجبه ويقتضيه وانما له فيما خاطبه فاعتذر وقال . ما فعلت مما فعلته الا ثقة
بنفسى وبعد ان وضعت الصورة عندي وكان قد حضر في الباحة ثمانية اقسام
من جيراني اتفق بقولهم فشهدوا عندي جميعا بمشاهدة الهلال فقطعت بذلك
وحكمت وافطرت وافطر الناس في باب البصرة وخرجوا اليوم قاصدين
جامع المدينة ولم اعلم ان هذا لم يشع لحضرت وانكرت كون الجامع مغلقا ثم جاء
قوم فشهدوا برؤية الهلال . فقال رئيس الرؤساء لقاضي القضاة ابي عبدالله
الدامني . ما عندك في هذا ؟ فقال امام مذهب ابي حنيفة الذي هو مذهبى
فلا تقبل مع هؤلاء النساء وجواز ما يمنع من مشاهدة الهلال الا قول العدد
الكثير الذي يبلغ ما تين واما مذهب الشافعى الذي هو مذهب هذا الشريف
فانه يقطع بشهادة اثنين في مثل هذا وطول الخليفة بالحال فامر بالنداء ان
لا يفطر احد فامسك من كان اكل وكان والد القاضي ابي الحسين قد مضى
الى جامع القطيعة فصلى بالناس وعيد وكذلك في جامع الحربية ولم يعلموا
بما جرى .

وفي هذه السنة اقيم الأذان في المشهد بمقابر قريش ومشهد العتيقة ومساجد
الكرخ بالصلاة خير من النوم وازيل ما كانوا يستعملونه في الأذان حتى على
خير العمل وقلع جميع ما كان على ابواب الدور والدروب من عهد وعلى خير
البشر ودخل الى الكرخ منشدوا اهل السنة من باب البصرة فانشدوا الاشعار
في مدح الصحابة وتقدم رئيس الرؤساء الى ابن النسوى بقتل ابي عبد الله بن
الحلاب شيخ البرازين بباب الطاق لما كان يتظاهر به من الغلو في الرضا قتل
وصلى

صاحب على باب دكانه وهرب أبو جعفر الطوسي ونهبت داره .
 ترايد الغلاء فبيع الكر الحنطة بمائة وثمانين دينارا والكاراة الخشكار الرديئة
 سبعة دنانير وأق الباسيى الموصلى فخطب بها للصرى فاستدعى عميد الملك
 محمد بن النسوى وتقدم اليه بانحراج أبى الحسن بن عبيد كاتب الباسيى وقتله
 وكان قد اسلم فى الحبس فلما ان ذلك ينجيه قتل .

- وفى هذه السنة سار طغر بك من بغداد يطلب الموصل وقد استصحب التجارين
 وعمل العرادات والمجانق وكانت مدة مقامه ببغداد ثلاثة عشر شهرا وثلاثة
 عشر يوما واجتهد به الخليفة ان يقيم فلم يقيم وخرج بعسكره فنهبوا أوانا وعكبرا
 وجميع البلاد وسبوا نساءها ونهبت تكريت وحوصرت القلعة وعم الغلاء جميع
 الآفاق حتى بلغ الكر الحنطة مائة وتسعين دينارا وزاد ذلك فى المعسكر فبيع
 الخبز رطل بنصف دنانق وعاد ابن فسانجس الى واسط ومعه الديلم وخطب
 للصرى وورد محمود بن الانرم الخفاجى من مصر ومعه مال فخطب بشفاننا
 وعين التمر وبالكوفة للصرى وكذلك فعل شداد بن اسد فى النيل وسورا .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٣١- الحسن بن عبد الواحد

ابن سهل بن خلف ابو محمد ولد فى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة سمع من ابن حبانة
 والدارقطنى والمخلص وغيرهم وكان صدوقا . توفى فى ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٣٢- الحسين بن جريش

- ابن احمد بن على بن يعقوب ابو عبد الله الكاتب ولد سنة تسع وستين وثلثمائة
 وكان يذكر ان اصله من الكرخ وانه من ولد أبى دلف العجلي سمع المخلص
 ويوسف بن عمر القواس وغيرها وكان سماعه صحيحا وتوفى فى هذه السنة .

٢٣٨- بدر بن جعفر

ابن الحسين بن على ابو الحسن العلوى من ساكنى الكوفة كتب عنه أبو بكر

الخطيب وقال كان صدوقا توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٣٨- عبد الملك بن محمد

ابن محمد بن سلمان ابو محمد الطار سمع ابا الحسن بن لؤي وابن المغيرة وكان صدوقا وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٢٤٠- علي بن احمد

ابن علي بن سلك ابو الحسن المؤدب المعروف بالغالي من اصل بلدة قاعة قروية من ايدج اقام بالبصرة مدة وسمع بها من أبي عمر بن عبد الواحد الهاشمي وقدم بغداد فاستوطنها وكان ثقة انشدنا محمد بن ناصر الحافظ قال انشدنا ابو زكرياء التبريزي قال انشدني ابو الحسن الغالي من لفظه لنفسه .

١٠ لما تبدلت المحاسن اوجها
غير الذين عهدت من علمها
ورأيتها محفوفة بسوى الاولى
كانوا ولاية صدورها وفناها
انشدت بيتا سائرا متقدما
والعين قد شرقت بجاري ماها
أما الخيام فانها تحيا مهم
وأرى نساء الحى غير نساها
وانشد لنفسه .

١٥ تصدر للتدريس كل مهوس
بليد يسمى بالفقيه المدرس
لحق لأهل العلم ان يمثالوا
بيت تديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها
كلاها وحتى سامها كل مفلس
قال ابو زكريا وجدت بخط الغالي لنفسه وكان قد باع الجهرة لابن دريد فندم بعد ذلك .

٢٠ انست بها عشرين حولا وبعثها
قد طال وجدى بعدها وحبنى
وما كان ظنى اننى سأيعها
ولو خلدتني في السجون ديونى
ولكن لضعف وانتقار وصيبة
صغار عليهم تستهل جفونى
قلت ولم املك سوا بقى عبرتى
مقالة مكوى القواد حزيرى

لقد تخرج الحاجات يا ام مالك ذخائر من دزه بين ضنين
في القالى في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٢٤١ - فاطمة بنت القادر

- نحت القائم بامر الله توفيت في هذه السنة فانخرج تابوتها وتابوت الذخيرة ابى
عباس بن القائم وصلى الخليفة عليهما في محن اسلام وجلس رئيس الرؤساء
الى الطيار مع التابوتين وحملوا الى الرصافة وحضر في الغزاء عدد لا يتجاوزون
اربعين خلوا البلد وانقراض الناس بالموت والتفقر .

٢٤٢ - محمد بن ايوب

- ابو طالب الملقب عميد الرؤساء ومولده سنة سبعين وثلثمائة كتب للخليفة
سنة عشرين سنة وتوفى عن ثمان وسبعين سنة .

٢٤٣ - محمد بن احمد

ابن على ابو طاهر الدقاق يعرف بابن الاشبا في (١) سمع من ابى صمر بن مهدي وابن
الصلت وأبى عبدالله بن دوست وكان ثقة ومات يوم السبت للنصف من
صفر هذه السنة .

٢٤٤ - محمد بن الحسن

ابن عثمان بن صمر ابو طاهر الانباري قدم بغداد في سنة ثلاث وتسعين (٢) وثلثمائة
وسمع من الحسين بن هارون الضبي وأبى عبدالله بن دوست وكان صدوقا
وتوفى في النصف من ربيع الاول من هذه السنة .

٢٤٥ - محمد بن الحسين

- ابن عثمان بن الحسن ابوبكر الهمداني الصيرفي سمع انداز قطنى وابن حبابه ولم يكن
به بأس . وتوفى في هذه السنة .

(١) تاريخ بغداد الاشبا في (٢) تاريخ بغداد - سبعين .

٢٤٦ - محمد بن الحسين

ابن محمد بن سعدون ابو طاهر البرازي الموصل نشأ ببغداد وسمع من ابن حيوية
وابي بكر بن شاذان والدارقطني وابن بطة وغيرهم وكان صدوقا وتوفي في
جمادى الاولى (١) من هذه السنة .

٢٤٧ - محمد بن عبد الملك

ابن محمد بن بشران سمع محمد بن المظفر واباعمر ابن حيوية (ومحمد بن ابراهيم بن مطر
ابن عمران الضراب بن المحسن وابا بكر بن شاذان وابا الحسن الدار قطني وابا
حفص بن شاهين وابا الفضل الزهرى وخلقا من هذه الطبقة كتبنا عنه وكان
صدوقا وسألته عن مولده فقال في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين
وثلاثمائة ومات في ليلة الجمعة ودفن في مقبره باب حرب يوم الجمعة التاسع
والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمانية واربعين واربعائة وصليت عليه في جامع
المدينة - ٢) .

٢٤٨ - هلال بن المحسن

ابن ابراهيم بن هلال ابو الحسين الكاتب الصابي صاحب التاريخ ولد سنة تسع
ونخسين وسمع ابا علي الفارسي وعلي بن عيسى الرمازي وغيرهما وكان صدوقا
وجده ابو اسحاق الصابي صاحب الرسائل وكان ابو المحسن صابنا فاما هو فاسلم
متأثرا وكان قد سمع من العلماء في حال كفره لانه كان يطلب الادب وتوفي في

(١) تاريخ بغداد ربيع الاول بمصر .

(٢) سقط في الاصل ها هنا آخر ترجمة محمد بن عبد الملك فالحقنا من تاريخ بغداد
ج ٢ ص ٣٤٨ - وفي الاصل من ترجمة محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الصباغ وهو
هذا والدارقطني وكان ثقة فاضلا درس فقه الشافعي على ابي حامد الاسفرائيني
وكانت له حلقة للفتوى في جامع المدينة وشهد عند قاضي القضاة ابي عبد الله
الدامغانى توفي في ذي القعدة من هذه السنة ودفن في مقبرة باب الدير .

رمضان هذه السنة .

ذكر سبب اسلامه

- انبا ناهج بن ناصر حدثنا الرئيس ابو علي محمد بن سعيد بن نهبان الكاتب قال قال هلال بن المحسن رأيت في المنام سنة تسع وتسعين وثلاثمائة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وافى الى موضع مقامى وان زمان شتاء والبرد شديد والماء جامد فأتعدنى فارتعدت حين رأيته فقال لا ترع فانى رسول الله وحلى الى بالوعة في الدار عليها دورق خرف وقال توضاء وضوء الصلاة فأدخلت يدي في الدورق فاذا الماء جامد فكسرتة وتناولت من الماء ما امرته على وجهى وذراعى وقدمى ووقف في صفة وصلى وجذبنى الى جانبه وقرأ الحمد واذا جاء نصر الله والفتح وركع وسجد وانا افضل مثل فعله وقام ثانيا وقرأ الحمد وسورة لم اعرفها ثم سلم واقبل على وقال انت رجل عاقل محصل والله يريد بك خيرا ان لم تدع الاسلام الذى قامت عليه الدلائل والبراهين وتقيم على ما انت عليه هات يدك وصاغخى فاعطيته يدي فقال قل اسلمت وجهى لله واشهد ان الله الواحد الصمد الذى لم يكن له صاحبة ولا ولد وانك يا هجند رسول الله الى عبادى بالبينات والهدى فقلت ذاك ونهض ونهضت فرأيت نفسى قائما في الصفة فصحت صياح الاربعاء والاربعاء فانتبه اهلى وجاؤا وسمع ابي فقال ما لكم نصحت به فجاءوا وأوقدنا المصباح وقصصت عليهم نصقى فوجها لا ابي فانه تبسم وقال ارجع الى فراشك فالحديث يكون عند الصباح وتأمنا الدورق فاذا الحمد الذى فيه متشعث بالكسر وتقدم والذى الى الجماعة بكتان مابرى وقال يا بنى هذا منام صحيح وبشرى محمود الا ان اظهار هذا الامر فجأة والانتقال من شريعة الى شريعة يحتاج الى مقدمة وأهبة ولكن اعتقد ما وصيت به فأتى معتقد مثله وتصرف في صلاتك ودعاك على احكامه ثم شاع الحديث ومضت مدة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا على دجلة في مشرعة باب البستان وقد تقدمت اليه وقبلت يده فقال ما فعلت شيئا مما وافقتنى عليه وقررتة معى ؟ قلت بلى يا رسول الله ألم أعتقد

ما امرتني به وتصرفت في صلاقي ودعائي على موجب نقال لا واظن ان
تدبقت في نفسك شبهة تعال وحملني الى باب المسجد الذي في المشرقة وعليه رجل
نحراساني قائم على قتاه وجوفه كالفرادة المحشوة من الاستسقاء ويداه وتقدماه
، متفتختان فأمر يده على بطنه وقرأ عليه مقام الرجل صحيحا معاني . فقلت صلى الله
عليك يا رسول الله فما احسن تصديق امرك وانجز فعلك وانتهت فلما كان في سنة
ثلاث واربعائة رأيت في بعض الليالي كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا
على باب خيمة كنت فيها فانحنى على سرجه حتى أراى وجهه فقممت وقبلت ركابه
ونزل فطرحته له مخدة وجلس وقال ، يا هذا كم أمرك بما اريد فيه الخير لك
وانت تتوقف عنه قلت يا مولاي اما انا متصرف عليه قال بلى ولكن لا يفنى
الباطن الجليل مع الظاهر القبيح وان تراعى امرا فمراعاتك الله اولى قم الآن
وافعل ما يجب ولا تخاف قلت السمع والطاعة .

فانتهت ودخلت الى الحمام وجئت الى المشهد وصليت فيه وزال عني الشك
فبعثت الى نحر الملك فقال ما الذي بلغني فقلت هذا أمر كنت اعتقده واكتمته حتى
رأيت البارحة في النوم كذا وكذا فقال قد كان اصحابنا يحدثونني انك كنت
تصل بصلاتنا وتدعوبدعائنا وحمل الى دست ثياب وما تقي دينار فرددتها وقلت
ما أحب ان اخلط بفعل شيئا من الدنيا ، فاستحسن ما كان منى وعزمت ان
اكتب مصحفا فرأى بعض الشهود رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو
يقول له تقول لهذا المسلم القدام نويت ان تكتب مصحفا فاكتبه فيه يتم
اسلامك ، قال وحدثني امرأة تزوجتها بعد اسلامي قالت لما اتصلت بك قيل لي
انك على دينك الاول فعزمت على فراقك فرأيت في المنام رجلا قيل انه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة قيل هم الصحابة ورجل معه سيفان انه علي بن أبي
طالب وكأنك قد دخلت فترع على احد السيفين فقلدك اياه وقال ها هنا هاهنا
وصالحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع امير المؤمنين رأسه الى وانا مطلع
من العرفة فقال ما ترين الى هذا ؟ هو اكرم عند الله وعند رسوله منك ومن كثير

- من الناس وما جئناك إلا لنعرفك موضعه ونعلمك إننا زوجناك به تزويجا صحيحا
نقرى عينا وطيبى نفسا فما ترى من الاخير ا . فانتبهت وقد زال عني كل شك وشبهة .
قال ابو علي بن نهان في اثر هذا الحديث عن جده لأمه أبى الحسن الكاتب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له في المرة الثالثة وتحقيق رؤياك اياي ان زوجتك
حامل بغلام فاذا وضعته فسمه محمد افكان ذلك كما قال وانه ولد له ولد فسماه
مهدا وكناه ابا الحسن .

مسند ٤٤٩

ثم دخلت سنة تسع واربعين واربعمائة

- فمن الحوادث فيما انه في المحرم تبح الذعار عدة دكاكين من نهر الدجاج ونهر
طابقي والمطارين وكسروا دراباتها واخذوا ما فيها واستغنى ابن النسوى من
الشرطة فاعفى .
وفي العشر الاخير من المحرم بلغت الكاراة الدقيق تسعة دنانير وكدى المتجملون
وكثير من التجار واكلت الكلاب والميتات ومات من الجوع كل يوم خلق
كثير وشوهدت امرأة معها فخذ كلب ميت قد اخضر وجاف وهى تنهشه
ورمى من سطح طرمت فاجتمع عليه خمسة انفس فاقسموه واكلوه ورؤى
رجل تدشوى صبية في اتون فاكلها فقتل وسددت ابواب دور مات اهلها
وكان الانسان يمشى في الطريق فلا يرى الا الواحد بعد الواحد .
وفي صفر هذه السنة كبست دار ابي جعفر الطوسي متكلم الشيعة بالكرخ
واخذ ما وجد من دقاته وكرسى كان يجلس عليه للكلام وانرج الى الكرخ
وضيف اليه ثلاثة مجانيق بيض كان الزوار من اهل الكرخ قد يتايمحونها معهم
اذا قصدوا زيارة الكوفة فاحرق الجميع .

وفي جمادى الآخرة ورد كتاب من تجار ما وراء نهر قد وقع في هذه الديار
وباء عظيم مسرف زائد عن الحد حتى انه خرج من هذا الاقليم في يوم واحد
ثمانية عشر الف جنازة واحصى من مات الى ان كتب هذا الكتاب فكانوا

الف الف وستائة الف ونحسين الف والناس يرون في هذه البلاد فلا يرون
 إلا اسواقا فارغة وطرقا خالية وابوابا مغلقة حتى ان البقر نفقت ، وجاء
 الخبر من آذريجان وتلك الاعمال بالوباء العظيم وانه لم يسلم الا العدد القليل
 ووقع وباء بالاهواز واعمالها وبواسط وبالنيل ومطير اباد والكوفة وطبق
 الارض حتى كان يخذ للعشرين زبنة فيلقون فيها وكان اكثر سبب ذلك الجوع
 وكان الفقراء يشوون الكلاب وينشون القبور فيشوون الموتى يأكلونها
 وكان لرجل جريان ارضا دفع اليه في ثمنها عشرة دنانير فلم يبيعها فباعها حينئذ
 بخمسة ارطال خبز وأكلها ومات من وقته ، وطويت التجارات وامور
 الدنيا وليس للناس شغل في الليل والنهار الا غسل الاموات والدفن وكان
 الانسان قاعدا فينشق قلبه عن دم المهجة فيخرج الى القوم منه قطرة فيموت
 الانسان ، وتاب الناس كلهم وتصدقوا بمعظم اموالهم وادارتوا النخور
 وكسروا المعازف ولزموا المساجد لقراءة القرآن خصوصا العمال والغلبة
 وكل دار فيها خمر يموت اهلها في ليلة واحدة ، ووجدوا دارا فيها ثمانية عشر
 نفسا موتى ففتشوا متاعهم فوجدوا خاية خمر فاراقوها ودخلوا على مريض
 طال نزع سبعة ايام فاشار باصبعه الى خاية خمر فقبلوها وخلصه الله تعالى من
 السكره فقبض وقبل ذلك كان من يدخل هذه الدار يموت ومن كان مع
 امرأة حراما ماتا من ساعتها وكل مسلمين بينهما هجران وأذى فلم يصطلحا
 ماتا معا ومن دخل الدار ليأخذ شيئا مما قد تخلف فيها وجدوا المتاع معه وهو
 ميت ، ومات رجل كان مقيما بمسجد فخلف نحسين الف درهم فلم يقبلها احد
 ووضعت في المسجد تسعة ايام بحالها فدخل اربعة انفس ليلا الى المسجد
 وأخذوها فماتوا عليها ، وتوصى الرجل الرجل فيموت الذي اوصى اليه قبل
 الموصى وخلت اكثر المساجد من الجماعات ، وكان ابو جعد عبد الجبار بن
 محمد الفقيه معه سبعمائة متفقه فمات وماتوا سوى اثني عشر من الكل ، ودخل
 رجل على ميت وعليه لحاف فأخذه فمات ويده في طرف اللحاف وباقيه على الميت
 ودخل

دخل ديس بن علي بلاده فوجد هاهنا بالاكاديا ولاعالة (١) حتى انه اقتدر سولا
لى بعض النواصى فلقبه جماعة فقتلوه وأكلوه ، وجمع العميد ابونصر الناس
من الطرقات للعمل فى دار المملكة وفيهم الهاشميون والقضاة والشهود والتجار
كانوا يحملون اللبن على اكتافهم وايديهم عدة اسابيع .

- وفى يوم الاربعاء لسبع بقين من جمادى الآخرة احترقت قطعة عيسى وسوق
الطعام والكيش واصحاب السقط وباب الشعير وسوق العطارين وسوق
العروس والائماط والخشابين والجزارين والتجارين والصف والقطعة وباب
محول ونهر الدجاج وسويقة غالب والصفارين والصباعين وغير ذلك من
المواضع والرواضع .

- ١٠ وعاد طغربك من الموصل الى بغداد وسلم الموصل واعمالها الى ابراهيم ينال
ابن اخيه فاحسن ابراهيم السيرة .

- وفى هذه السنة اتى السلطان طغربك الخليفة القائم بالله وكان السلطان يسأل
فى ذلك الى ان تقر كون هذا فى ذى القعدة بئس رئيس الرؤساء فى صدر
رواق صحن السلام وبين يديه الحجاب ثم استدعى نقى العباسيين والعلويين
وقاضى القضاة والشهود فلما تضاوى النهار كتب الى السلطان طغربك بما
١٥ مضمونه الاذن عن امير المؤمنين فى الحضور فاقصد ذلك مع ابني المامون
الهاشميين ومن خدم الخواص خادمين ومن الحجاب حاجبين ولما وقف السلطان
على ذلك نزل فى الطيار وكان قد زين واقصد اليه فالتحدرو معه غدة زبازب
سمريات وعلى الظهر فيلان يسيران بازاء الطيار فدخل الدار والأولاد
والامراء والملوك يشون بين يديه ونحو خمسة غلام ترك فلما وصل الى باب
٢٠ دهلج صحن السلام وقف طويلا على فرسه حتى فتح له ونزل فدخل الى الصحن
ومشى ونرج رئيس الرؤساء الى وسطه فلقاه فدخل على امير المؤمنين وهو
على سرير عال من الارض نحو سبعة اذرع عليه قميص وعباءة مصمتان وعلى
منكبه بردة النبى صلى الله عليه وسلم ويده القضيبي فحين شاهد السلطان

امير المؤمنين قبل الارض دعوات فهاذا من مجلس الخليفة سعد رئيس
الرؤساء الى سرير لطيف دون ذلك السرير بنحو قامة وقال له امير المؤمنين
اصعد وكن الدين اليك وليكن معه محمد بن منصور الكندري فاصعد هما اليه
وتقدم وطرح كرسي جلس عليه السلطان وقال امير المؤمنين لرئيس الرؤساء
قل له يا على امير المؤمنين حامد لسعيك شاكر لفضلك آنس بقربك زائد
الشف بكَ وقد ولاك جميع ما ولاه الله تعالى من بلاده ورد اليك فيه مراعاة
عباده فاني انا واولادك واعرف نعمته عليك وعبدك في ذلك واجتهد في حمارة
البلاد وصلاح العباد ونشر العدل وكف الظلم . فقرر له عميد الملك القول
بقام وقبل الارض وقال انا خادم امير المؤمنين وعبيد ومتصرف على امره
ونهي ومتشرف بما اهلني له واستخدم مني فيه ومن الله تعالى استمد المعونة
والتوفيق . واستاذن امير المؤمنين في ان ينهض ويحمل الى حيث تقاض
الخلع عليه فزل الى بيت في جانب اليهود دخل معه عميد الملك فألبس الخلع
وهي سبع خلع في زى واحد وترك التساج على رأسه وعاد بالجلس بين يدي
امير المؤمنين ودام تقبيل الارض فلم يتمكن لأجل التساج وانخرج
امير المؤمنين سيفاً من بين يديه فقلده اياه وخاطبه بملك المشرق والمغرب
واستدعى الوية وكانت ثلاثة اثنان خمريه بكتائب صفر وآخر بكتائب
مذهبية سمى لواء الحمد فعد منهم امير المؤمنين لواء الحمد بيده واحضر العهد
فقال . يسلم اليه ويقال له يقرأ عليك عهدنا وبشرتك لتعمل بموجبه وبمقتضى
ما امرنا به خارقاً لنا ولك وللدين فيما فعلنا وبرمائنا امرك بما امرك الله به وانهاك
عما نهاك الله عنه

وهذا منصور بن احمد (١) نائبا لديك وصاحبنا وخليفتنا عندك ووديعتنا فاحتفظ
بهوداعه فانه الثقة السديد والامين الرشيد وانهمض على اسم الله تعالى مصاحباً
عروساً وكان من السلطان طغرل بك في كل فصل يفصل له من الشكر وتقبيل

(١) في الاصل عهد - لكن المصحوح « احمد » كما يجيء في سنة ٤٦٧ هـ في هذا

لارض ما ابان عن حسن طاعته وصادق محبته وسأل مصالحة باليد الشريفة فأعطاه امير المؤمنين يده دفعتين قبل لبسه الخلع وعند انصرانه من حضرته وهو يقبلها ويضعها على عينيه ودخل جميع من في الدار من الاكابر والا صاغر الى المكان فشاهدوا تلك الحال ونرج الى محسن السلام فسار الخليل والالوية

- امامه ولما خرجت الالوية رفعت من سطح محسن السلام وحطت على روشن بيت النوبة ومنه الى الطيار لئلا يخرج في الابواب فتتكس ومضى اليه رئيس الرؤساء في يوم الاثنين وهنأه عن الخليفة وقال له ان امير المؤمنين يأمر ان تجلس للهناء بما افاضه عليك من نعمة وولاك من خدمته وحمل اليه خلعة فقام وقبل الارض وقال قد اهلني امير المؤمنين لرتبة يستغفد شكرى ويستعبد في بما بنى من مصرى واتاه بسدة مذهبة وقال له امير المؤمنين يرسم لك ان تلبس هذا التشريف وتجلس في هذا الدست وتأذن للناس ليشهدوا ماتوا تر من انعامه فيتموج الولي وينقمع العدو وحمل السلطان في مقابلة ذلك خمسين غلاما اتركا على خيول بسوف ومناطى وعشرين رأسا من الخيل وخمسين الف دينار وخمسين قطعة ثياب .

- وفي ذي الحجة من هذه السنة قبض على ابي محمد الحسن بن عبدالرحمن الميازورى بمصر وعلى ثمانين من اصحابه وقررت عليه اموال عظيمة وكتب خطه بثلاثة آلاف الف دينار واخذ من المختصين به الوف وكان في ابتداء امره قد حيج وافي المدينة وزار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقط على منكبه قطعة من الخلق فقال اخذ القوام ابا الشيخ ابشرك بأمرولى الحياء والكرامة اذا بلغت اليه اعلمك انك تلى ولاية عظيمة وهذا الخلق الذى وقع عليك شاهدا وهو دليل على علو منزلة من يسقط عليه فضعن له ما طلبه فلم يحمل الحول حتى ولى الوزارة واحسن الى الرجل وتفقده الحرمين احسن تفقده وكان من اصحاب ابي حنيفة وكان ابو يوسف اقزوبنى يحكى سيرته وتفاق اهل العلم عليه وقال انه التقا في يوما وقد توجه الى ديوانه فلما رأى وقف ووقف الناس لأجله وقال لى الى

ابن؟ قلت تصدك الخواص كلفني اقوام قضاءها فقال لا ابرح من مكاني حتى تذكرها فجمعت اذكر له حاجة حاجة وهو يقول نعم وكرامة حتى قال في الحاجة الاخيرة السمع والطاعة ثم انفراد اميركان معه بعد انصرافه فقال له اى شىء انت؟ قلت انا لا شىء فقال لاشىء يقول له الوزير السمع والطاعة فقال انا من اهل العلم فقال استكثر مما معك فانه اذا كان في شخص اطاعته الملوك .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر ٢٤٩ - احمد بن عبد الله

ابن سليمان ابو العلاء التنوخي المعري ولد يوم الجمعة عند غروب الشمس لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة واصابه الجذري في سنة سبع أو أواخر سنة ست فمضى حديثه بياض فسمى فقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة وله اشعار كثيرة وسمع اللغة واملئ فيها كتباً وله بها معرفة تامة ودخل بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمائة واقام بها سنة وسبعة اشهر ثم عاد الى وطنه فلزم منزله وسمى نفسه رهين المحبسين لذلك ولذا هاب بصره وبقي خجساً واربعين سنة لا يأكل اللحم ولا البيض ولا اللبن ويحرم ايلام الحيوانات ويقتصر على ما نبت الارض ويلبس خشن الثياب ويظهر دوام الصوم ولقيه رجل فقال لم لا تأكل اللحم؟ فقال ارحم الحيوان قال فما تقول في السباع التي لا طعام لها الا لحوم الحيوان فان كان الخالق الذي دبر ذلك فمأنت بأدأف منه وان كانت الطباع المحدثه لذلك فما انت بأحدق منها ولا تنقص عملاً منك قال المصنف رحمه الله وقد كان يمكنه ان لا يذبح رحمة فاما ما قد ذبحه غيره ماي رحمه قد بقيت في ترك أكله وكانت احواله تدل على اختلاف عقيدته وقد حكى لنا عن أبي زكريا انه قال قال لي المعري ما الذي تعتقد قلت في نفسي اليوم اعرف اعتقاده فقلت ما انا الا شاك قال هذا شيخك وكان ظاهر امره يدل انه يميل الى مذهب البراهمة فانهم لا يرون ذبح الحيوان ويحددون الرسل وتقرماه

- ندر ما به جماعة من العلماء بالزندقة والالحاد وذلك امره ظاهر في كلامه واشعاره
 نه يرد على الرسل ويعيب الشرائع ويجحد البعث وقتلت من خط ابي الوفاء
 عقال انه قال من العجائب ان المعري اظهر ما اظهر من الكفر البارد الذي
 يبلغ منه مبلغ شبهات الملحدين بل قصر فيه كل التقصير وسقط من عيون
 كل عم أعتذر بأن لقوا باطنا وانه مسلم في الباطن فلا عقل له ولادين لانه تظاهر
 لكفر وزعم انه مسلم في الباطن وهذا عكس قضاي المناقين والزنادقة حيث
 ظاهره وبالا سلام وابطنوا الكفر فهل كان في بلاد الكفار حتى يحتاج الى
 ان يبطن الاسلام فلا اسخف عقلا ممن سلك هذه الطريقة التي هي اخس من
 لريقة الزنادقة والمناقين اذا كان المتدين يطلب نجا الآخرة لاهلاكها في الدنيا
 مين طعن في الاسلام في بلاد الاسلام وابطن الكفر واهلك نفسه في المعاد
 ١٠. لا عقل له ولادين وهذا ابن الريوندی وابو حيان ما فيهم الامن قد انكشف من
 كلامه سقم في دينه يكثر التحميد والتقديس ويدس في اثناء ذلك المعن قال
 ابن عقيل وما سلم هؤلاء من القتل الا لأن ايمان الاكثرين ما صقال في قلوبهم
 شكوك تحتلج وشكوك تحتلج مكتومة اما ترجع الايمان في القلوب او غافة
 الانكار من الجهور فلما نطق فاطق شبهاتهم اصنعوا اليه الا ترى من صدق ايمانه
 ١٥. كيف قتل اباه واذا اردت ان تعلم حمة ما قلت فانظر الى قورهم عند الظفر في
 عشارهم وفي بعض احوالهم او في صوريهو ونها فانظر الى اراقة (١) فاذا ندوت نادوة
 في الدين وان كثر وقها لم يتحرك منهم نابضة قال المصنف رحمه الله وقد رأيت
 للمعري كتابا سماه الفصول والنبايات يعارض به السور والآيات وهو كلام
 في نهاية الركة والبرودة فسبحان من اعصى بصره وبصيرته وقد ذكره علي
 ٢٠. حروف المعجم في آخر كلماته فها هو على حرف الالف طوبى لركبان النعال
 المعتمدين على عصي الطلح يعارضون الركائب في الهواجر والظلماء يستغفر لهم
 قحة القبر وضياء الشمس وهنالتاركي النوق في غيطان الفلايجوم عليها ابن داية
 يطيف بها السرحان وشتان او اوك قوة الابان وجرى لبنها اقد من لبن العطاء .

وكله على هذا البارز وقد نظرت في كتابه المسمى لزوم ما لا يلزم وهو
عشرة مجلدات وحدثنى ابن ناصر عن أبي زكريا عنه بأشعار كثيرة فمن اشعاره .
إذا كان لا يعطى برزقك عاقل وترزق بحنون وترزق احقا
فلا ذنب يارب السماء على امرئ رأى منك ما لا يشتهي فترزقنا

وله

وهيهات البرية في ضلال وحسد نظرا لبيب لما اعتراها
تقدم صاحب التوراة موسى وأوقع في الخسار من اقترأها
قال ربنا له وسى اتاه وقال لنا ظرون بل اقترأها
وما حجبى الى احجار بيت كؤوس الخمر تشرب في ذواها
إذا رجع الحليم الى حجاب تهاون بالمذهب وازدراها

وله

هفت الحنيفة والنصارى ما احدثت ويهود حارت والجوس مضلله
اثنا ن اهل الارض ذو عقل ببلا دين وآخردين لا عقل لسه

وله

فلا تحسب ، قال الرسول حقا ولكن قول زور سطره
وكان الناس في عيش رغيد فجاؤا بالبحال وكسد روه

وله

ان الشرائع ائمت بيننا احنا واورثتنا اقلنين العدوات
وهل ابهج نساء الروم عن عرض للعرب الا باحكام النبوات

وله

افيقوا افيقوا يا غواة فانما دياتا تكم مكر من القدماء

وله

تناقض ماله الا السكوت له وان نعوذ بمولانا من النار
يدلخس مشعين من عسجد فديت ما بالها قطعت في ربيع دينار

وله

وليه

لا يكذب الناس علي دينهم ما حرك العرش ولا زلزل

وله

ضمكنا وكان الضحك بناسفاهة وحق لسكان البسيطة ان يبكوا

تخطمتنا الايام حتى كأننا زجاج (١) لا يعادلنا السبك

وله

كون يرى وفساد جاء يتبعه تبارك الله ما في خلقه عيب

وان يؤذن بلال لابن آمنة فبعده لسجاح ما دهي شبت

داد بالبيت الأول المجون ومعناه هل هذا اللاعب وعنى بالبيت الثاني شبت

١٠ بن ربي فانه اذن لسجاح التي ادعت النبوة وذكرونيها عليه السلام باسم

امه واراد ان كان تدله هذا فقد جرى مثله لامرأة . وله في هذا المعنى

اساد وكون حادثان كلاهما .

وله في مثل ذلك

شهيد بأن الخلق صنع حكيم

وله مثل الذي قبله .

فرمما حل موصوف يراقبه فكيف يحن اطفال بايلام

وله

امور تستخف بها حلوم وما يدري القتي لن الثبور

كتاب عهدو كتاب موسى والجهل ابن مريم والزبور

وله

٢٠ قلتم لنا خالقي قديم صدقتم هكذا قول

زعمتموه بلا زمان ولا مكان الاقتضوا

هذا كلام له خبي معناه ليست لنا عقول

انظر الى حماة هذا الجاهل انكر ان يكون الخالق موجود الا في زمان ولا في

مكان ونسي انه أوجدهما. وانما ذكرت هذا من اشعاره ليستدل بها على كفره
فلعله الله وذكر ابو الحسن محمد بن هلال ابن الحسن الصابي في تاريخه قال ومن
اشعار المعري .

صرف الزمان مفرق الإلفين فاحكم الاهي بين ذاك وبينى
انهيت عن قتل النفوس تمعدا وبشت انت لا هلهيا ملكين
وزعمت ان لها معادا ثانيا ما كان اغناها عن الحالين
مات المعري في ربيع الاول من هذه السنة بمعة النعمان عن ست وثمانين سنة
الأربعة وعشرين يوما . وقدر وى لنا انه قد انشد على قبره ثمانون مرثية رثاه
بها اصحابه ومن قرأ عليه ومال اليه فقال بعضهم .

١٠ ان كنت لم ترق الدماء زهادة فلقد ادرت اليوم من جفنى دما
وهؤلاء بين اميرين اما جهال بما كان عليه واما قليلوا الدين لا يبالون به ومن سبر
خفيات الامور بانك له فكيف بهذا الكفر الصريح في هذه الاشعار . قال ابن
الصابي . ولما مات المعري رأى بعض الناس في منامه كان افعين على عاتق رجل
ضرب تدليا الى صدره ثم رفع راسيهما فهما ينهشان من لجه وهويستغيث فقال
من هذا . فقيل المعري الملحد .

٢٠٠ - الحسين بن احمد (١)

ابن القاسم بن علي بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن طبا طبان اسمعيل بن ابراهيم
ابن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب النسابة . ولد في ذي القعدة سنة
ثمانين وثلاثمائة . وتوفي في صفر هذه السنة .
٢٠ اخبرنا القزاز اخبرنا ابو بكر الخطيب قال كان مقيما من بين اهله بعلم النسب
ومعرفة ايام الناس وله حظ في الادب وعلقت عنه حكايات ومقطعات
من الشعر .

٢٠١ - الحسين بن محمد

ابن عثمان ابو عبد الله ابن النصيبى سمع علي بن عمر السكرى والدارقطنى والمخلص

قال الخطيب كتبت عنه وكان صحيح السماع وكان يذهب الى الاعتزال وتوفي في هذه السنة .

٢٠٢ - سعد بن أبي الفرج محل

- ابن جعفر ابن ابي الفرج ابن فسانجس يكنى ابا الفناثم ويلقب علاء الدين ، وزر مدة لذلك ابي نصر بن ابي كاليبجار ونظري اول ايام الفز بواسط وخطب للصريين لحمل الى بغداد وشهر بها وصلب بازاء التاج في هذه السنة وكان عمره سبعا وثلاثين سنة .

٢٠٣ - عبيد الله بن الحسين

- ابن نصر ابو محمد العطار سمع ابن المظفر والدار تطنى اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كتبت عنه وكان ثقة وسألته عن مولده فقال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وتوفي في هذه السنة .

٢٠٤ - عدنان بن الرضى الموسوى

ولى نقابة الطالبيين وتوفي في هذه السنة .

سنة ٤٠٠

- ثم دخلت سنة خمسين واربعمائة
 فن الحوادث فيها انه وقع في يوم الثلاثاء سادس عشر المحرم برد كبار وهلك كثير من الغلات وزنت منه واحدة بصريقين فكانت نيفا وثلاثين درهما وزادت دجلة هذا اليوم خمسة عشر ذراعا وفي يوم السبت رابع عشر صفر وقع برد بالنهروان وما يقاربها من السواد كبيض الدجاج فأهلك الغلات وقتل جماعة من الأكراذ ووقعت واحدة منه على رجل ففتحت رأسه وضربت اخرى رأس فرس فرمى راكبه وشرد .
 وزاد العيب من اصحاب السلطان فكانوا يأخذون عمائم الناس حتى انه عبر في

جمادى الآخرة أبو منصور ابن يعقوب الى قتيب العلويين ومعه أبو الحسين بن المهدي فلما بلغوا الى باب الكرخ اخذت عمامة ابن المهدي فأسرعت العمامة الى اخذها فاستردوها واخذت بعد ذلك يوم عمامة ابي نصر ابن الصباغ وطيلسانه .

• وفي شهر رمضان تجدد للعوام المتدينين التسمين باصحاب عبد الصمد الزام اهل الذمة بليس الفيار وحضر الديوان رجل هاشمي منهم يعرف بابن سكرة فخطب رئيس الرساء ابن المسلمة في ذلك وذكر ما عليه اهل الذمة من الانسياط وكلمه بكلام فيه غلظة فأغاضه فكتب الى الخليفة بذلك فخرج ماقوى امر ابن سكرة وكان ابي علي ابن فضلان اليهودي كاتب خاتون فامر ابن المسلمة بالتأخر في داره وان يتقدم الى اليهود واهل المايش بمثل ذلك وامر ابن الموصلايا النصراني كاتب الديوان بمثل ذلك فاستعطوا عن المعاملات وتأخر الكتاب والجهاذة عن الديوان فبان للخليفة باطن الامر تشدد فيه ولم يجد ابن المسلمة مساعدا ليريده فصار اهل الذمة ينسلون ويخرجون الى اشغالهم .

وفي ثامن شوال تقب جامع المدينة واخذت منه الاعلام السود والتستر وما وجد . ١٥

وفي ثامن عشر شوال بين المغرب والعشاء كانت زلزلة عظيمة لبثت ساعة عظيمة ولحق الناس منها خوف شديد وتهدمت دور كثيرة ثم وردت الاخبار انها اتصلت من بغداد الى همدان وواسط وعانة وتكريت وذكر ان ارحاء كانت تدور فوقت وبعد هذه الزلزلة بشهر اخرج القائم من داره وجرت عن عظيمة . ٢٠

وكان السلطان طغر بك قد خرج الى الموصل ثم توجه الى نصيبين ومعه اخوه ابراهيم ينال فخالف عليه اخوه ابراهيم وانصرف بجيش عظيم معه يقصد الري وكان اليسا سيري راسل ابراهيم يشير عليه بالعصيان لأخيه ويطمعه بالتفرد بالملك ويعدده معاخذته فسار طغر بك في أثر اخيه وترك العساكر وراءه .

ففرقت

- تضرعت غيران وزيره المعروف بالكندري وربييه انوشروان وزوجته خاتون وردوا ببغداد بمن بقي معهم من العسكر في شوال هذه السنة وانتشر الخبر باجتاع طغريك مع اخيه ابراهيم بهمذان وان ابراهيم استظهر على طغريك وحصر في همذان فزمت خاتون وابنها انوشروان والكندري على السير الى همذان لانجناد طغريك فاضطرب امر بغداد اضطرابا شديدا وارجف المرجفون باقتراب البساسيري فبطل عزم الكندري عن السير فهمت خاتون بالقبض عليه وعلى ابنها لتركها مساعدا على انجناد زوجها فنفر الى الجانب الغربي من بغداد وقطعا الجسر وراءها وانتهت دارها واستولى من كان مع خاتون من الفرع على ما تضمنتها من العين والثياب والسلاح وغير ذلك من صنوف الاموال ونفذت خاتون بمن انضوى اليها وهم جمهور العسكر متوجهة نحو همذان ونخرج الكندري وانوشروان يؤمان طريق الاهاز فلما خلا البلد من العساكر اترعج الناس وقيل للناس من اراد ان يخرج فليخرج فبكى الناس والاطفال وعبر كثير من الناس الى الجانب الغربي فبلغت المعبرة دينار اودينارين وثلاثة وطاف في تلك الليلة على دار الخليفة نحو عشرين مائة مجتمعات يصحن صياحا من عجا فقال ابو الاخيرين مزيد رئيس الرؤساء ليس عندنا من يرد وارى خروج الخليفة عن البلد الى البلاد السافلة فاجاب الخليفة ثم صعب عليه مقارعة داره وامتنع واظهر رئيس الرؤساء قوة النفس لأجل موافقة الخليفة وجعوا من العوام من يصلح للقتال وركب رئيس الرؤساء وعبيد العراق الى دار الملكة واخذوا ما يصلح من السلاح وضربوا الباقى النازغها كان يوم الجمعة السادس من ذى القعدة تحقق الناس كون البساسيري بالانبار ونهض الناس الى صلاة الجمعة بجامع المنصور فلم يحضر الا امام فاذن المؤذنون وزلوا فاخبروا انهم رأوا عسكر البساسيري حذاء شارع دار الرقيق وجاء العسكر وصلى الناس الظهر بغير خطبة ثم ورد في السبت نحو مائتي فارس ثم دخل البساسيري بغداد يوم الاحدثا من ذى القعدة

ومعه الرايات المصرية فضرب مضاربه على شاطئ بدجلة فلقاه اهل الكرخ
فوقوا في وجه فرسه وتضرعوا اليه ان يجتاز عندهم فدخل الكرخ وخرج
الى مشرعة الروايا فقيم بها وكان على رأسه اعلام عليها مكتوب الامام
المستنصر بالله ابوتيمم معد امير المؤمنين وكان قد جمع العيارين واهل الرساتيق
واطمعهم في نهب دار الخلافة والناس اذ ذاك في ضرر وبجاعة وزل قريش
ابن بدران في نحو مائتي فارس على مشرعة باب البصرة فلما استقر بالقوم
المنزل ركب عهيد العراق من الجانب الشرق في العسكري وحواشي الدولة
والهاشميين والعوام والمعجم الى آخر النهار فلم يجابوا عسكر البساسيري بشئ
ونهب دار قاضي القضاة ابي عبدالله الداماني وهلك اكثر السجلات والكتب
الحكمة فبيعت على العطارين ونهبت دور المتعلقين بالخليفة ونهب اكثر باب
البصرة بأيدي اهل الكرخ تشفيا لأجل المذهب وانصرف الباقون عراة بلحافا
الى سوق المارستان وقعدوا على الطريق ومعهم النساء والاطفال وكان البرد
حيثئذ شديدا وعاود اهل الكرخ الاذان يحيى على خير العمل وظهر فيهم
السرو والكثير وعملوا راية بيضاء ونصبوها وسط الكرخ وكتبوا عليها اسم
المستنصر بالله واقام بمكانه والقتال يجري في السفن بدجلة فلما كان يوم الجمعة
الثالث عشر من ذي القعدة دعى لصاحب مصرف جامع المنصور وزيد في
الاذان على خير العمل وشرع البساسيري في اصلاح الجسر فمقده بباب
الطابق وعبر عسكره عليه فزلوا الزاهر وحضرت الجمعة يوم العشرين من
ذي القعدة فدعى لصاحب مصرف الرصافة وخندق الخليفة حول داره ونهر
معل خنادق وحفرت آبار في الحلبسة وغطيت حتى يقع فيها من يقاتل وبنيت
ابراج على سور دار الخليفة وخرج رئيس الرؤساء فوقف دون باب الحلبسة
يفرق الشباب ثم فتح الباب فاستجروهم البساسيري ثم كر عليهم فانهزموا
وامتلاأ باب الخليفة بالقتلى واجفل رئيس الرؤساء الى دار الخليفة فهرب اهل
الحريم وعبروا الى الجانب الغربي ونهب العوام من نهر معل وديوان الخاضع
ملا

- الايحصى واحرقوا الاسواق فركب الخليفة لابسا للسواد على كتفه البردة على رأسه اللواء ويده سيف مجرد وحوله زمرة من الماشجعين والحواري ماسرات منشرات معهن المصاحف على رؤوس القصب وبين يديه الخدم السيوف المسلوطة فوجد عهيد العراق قد استأمن الى قريش بن بدران وكان قريش قد ظفر البساسيري واقبل معه فصعد الخليفة الى منقرة له واطلع
- ١٠ ابو القاسم ابن المسلمة وصاح بقريش ، يا علم الدين امير المؤمنين يستدنيك فدنا فقال له قد اتاك الله ربية لم ينلها امثالك فان امير المؤمنين يستدني منك على نفسه واهله واصحابه بذي مام الله تعالى وذمام رسوله صلى الله عليه وسلم وذمام العرب فقال له قريش قد اذم الله تعالى له فقال وكن معه قال نعم وخلق قلنسوته من تحت عمامته فاعطاها الخليفة ذما ما تشرع ابن المسلمة اليهم من الحائط ونزل
- ١٠ الخليفة فتفتح الاباب المقابل لباب الحلبة وخرج فقبل قريش الارض بين يديه دفعت فيبلغ البساسيري ذلك فراسل وقال اتدب لها وقد استقر بيني وبينك ما استحلقتك عليه وكانا قد تحالف ان لا يفرد احدهما بأمر دون الآخر وان يكون جميع ما يتحصل من البلاد والأموال بينهما فقال له قريش ، اعدت عما استقر بيننا وعدوك هو ابن المسلمة فخذوه وانا آخذ الخليفة بأزائه فتقع بذلك
- ١٠ وحمل ابن المسلمة الى البساسيري فلما رآه قال مرحبا بمدفع الدول ومهلك الامم وغرب البلاد ومبيد العباد فقال له ايها الاجل العفو عند القدرة فقال قد قدرت فما عفوت وانت تاجر وصاحب طيلسان ولم تستبق من الحرم والاطفال والاجناد فكيف اعفو عنك وانا صاحب سيف وقد اخذت اموالي وعاقبت حرمي ونهتهم في البلاد وشنتي ودرست دوري ولكن هذا ايضا من قصورك
- ٢٠ القاسد وعقلك الناقص . واجتمع العامة فسبوه وهو ابه فاخذه البساسيري الى جنبه خوفا عليه من العامة ولم يزل يوبخه وهو يعتذر وحل الركابية حرام البرذون الذي كان تحته ليسقط فيتمكن العامة من قتله فسقط فوقف البساسيري يذنب عنه الى ان اركبه ومضى به الى الخيمة فقيده واكل

به وضرب ضربا كثيرا وتقدم ظفرا بالسيدة خاتون زوجة الخليفة فأكرمها
وسلمها الى ابي عبد الله ابن جرادة ومضى الخليفة الى المعسكر وقد ضرب
له قريش خيمة ازاء بيته بالجانب الشرقى فدخلها ولحقه قيام الدم واذم قريش
لابن جرادة ابن يوسف وكان ابن جرادة قد ضمن لقريش لأجل داره ومن
التجأ اليها من التجار عشرة آلاف دينار ونهبت العوام دار الخليفة واخذوا منها
ما يعتذر حصره من الديبايج والجواهر واليوافيت وارتقوا رباط ابي سعد
الصوفي ودار ابن يوسف ثم نودي برفع التهب وحمل الباسا سبرى الطيار الى
عسكره ثم نقله الى الحرمين الظاهري وعليه المطارد البيض فلما جاء يوم الجمعة
الرابع من ذى الحجة لم يخطب بجامع الخليفة وخطب في سائر الجوامع لصاحب
مصر . وفي هذا اليوم انقطعت دعوة الخليفة من بغداد وجرى بين الباسا سبرى
وقريش بن بدران في امر الخليفة من التجاذب ما ادى الى نقله عن بغداد وان
لا يكون في يد احدهما وتسليمه الى بدوى يعرف بمهارش صاحب حديقة عانة
واعتقاله فيها الى ان يقرر لها عزم فعرف الخليفة ذلك فراسل قريش بالهبة
اليه فلم يفعل فقام ومضى الى خيمته فدخل فعلق بذيله وقال له ، ما عرفت
ما استقر العزم عليه من ابعادى عنك وانراجى عن يدك وما سلمت نفسى
اليك الا لما اعطينى الذمام الذى يلزمك الوفاء به وقد دخلت الآن اليك ووجب
لى ذمام فاني عليك فاقه الله في نفسى ففى اسلمتنى اهلكتنى وضيعتنى وماذا لك
معروف في العرب . فقال ، ما يتالك سوء ولا يلحقك ضيم غير ان هذه الخيمة
ليست دار مقام منلك وابوالخارث لا يؤثر مقامك في هذا البلد وانا اقلك الى
الحديثة واسلمك الى مهارش ابن عمى وفيه دين فلا تخف واسكن الى مراعاتي
لك وعد الى مكانك . فلما ريس منه قام عنه وهو يقول ، لله امر هو باله
ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

وعبر قريش ليلة الاربعاء التاسع من ذى الحجة الى الجانب الغربى وضرب خيمة
بقرب جامع النصور وحمل الخليفة الى المشهد بمقابر قريش وقال له تبئت القليلة
فيها

بها فامتنع وقال هؤلاء العلويون الذين بها يعادوني فالزم الدخول وبات ليته
 في بعض العرب وحضر من التذمعة جماعة من اصحاب البساسيري واصحاب قريش
 تسلموه من موضعه واتقدوه في هودج على جمل وسيروه الى الانبار ثم الى
 حديثة عانة على القرات وكان صاحب الحديثة مهارش البدوي حسن الطريقة
 فكان يتولى خدمة الخليفة ولما بلغ الخليفة الانبار شكوا وصول البرد الى جسمه
 فأخرج شيخ من مشايخ الانبار يعرف بابن مهدويه جبة برد فيها طن ومقيادا
 ولحافا وكتب الخليفة من هناك رقعة الى بنداد يلطف فيها بالبساسيري وقريش
 يدعوها الى اعادته الى بنداد واحسان العشرة ويخلف بالايام ان المؤكدة على
 براءة ساحته من جميع ما نسب اليه فلم يقع الاتفاقات اليها ولا أجيب عنها فأقام
 الخليفة بالحديثة .

١٠

وذكر عبد الملك بن محمد الهمداني عن بعض خواص القائم انه قال لما كنت بحديثة
 عانة قتت في بعض الايام للصلاة ووجدت في ثوبي حلالة اثنا جادة فدعوت الله
 تعالى فيا سنج ثم قلت اللهم اعدني الى وطني واجمع بيني وبين اهلي وولدي
 ويسر اجتماعنا واعد روض الانس زاهرا وربيع القرب عامرا فقد قتل العزاء
 وروح الجفاء فسمعت قائلا على شاطئ القرات يقول بأعلى صوته نعم نعم فقلت
 هذا رجل يخاطب آخر ثم اخذت في السؤال والابتال فسمعت ذلك الصائح
 يقول الى الحول الى الحول فقلت انه هاتف انطلقه الله تعالى بما جرى الأمر عليه
 فكان خروجه من داره حولا كاملا خرج في ذي القعدة ورجع في ذي القعدة .
 وأورد محمود بن الفضل الاصبهاني ان القائم كتب في السجن دعاء وسلمه الى
 بدوي وامره ان يعلقه على الكعبة الى الله العظيم من عبده المسكين اللهم انك العالم
 بالسرائر والمحيط بمكنونات السرائر اللهم انك غني بملكك واطلاعتك على امور
 خلقك عن اعلامي بما انا فيه عبد من عبادك قد كفر بنعمتك وما شكرتك وابقى
 العواقب وما ذكرها اطغاه حبلك وتجب بآثائك حتى تمدى علينا بنيا واساء اليانا
 عتوا وعدونا اللهم قل الناصرون لنا واغتر النظام وانت المطلع العالم والمنصف

٢٠

الحاكم بك فعتز عليه واليك نهرب من يديه فقد تعزز علينا بالمخلوقين ونحن نعتز
بك يا رب العالمين اللهم انا حاكما اياك وتوكلنا في انصافنا منه عليك وتقدرت
ظلامتي الى حرملك ووثقت في كشفها بكرمك فاحكم بيني وبينه وانت خير الحاكمين
وارتابه ما رتجيه فقد اخذته العزة بالاثم فاسلبه عزه ومكننا بقدرتك من ناهيته
يا ارحم الراحمين، فعملها البدوى وعلقها على الكعبة فحسب ذلك اليوم فوجد ان
البساسيري قتل وجيء براسه بعد سبعة ايام من التاريخ .
ومن شعر انقائم الذي قاله في الحديثه .

خابت ظنوني فيمن كنت آمله ولم يخب ذك من والهت في خلدي
تعلموا من صروف الدهر كلهم فما ارى احدا يحنو على احد
وقال ايضا .

ما لي من الايام الا موعده فتي ادى ظفرا بذاك الموعد
يومي يبروكما قضيتسه علت نفسي بالحديث الى عهد
احيا بنفس تستريح الى المنا وعلى مطا معها تروح وتفتدى
واما حديث البساسيري فانه ركب يوم الخميس عاشر ذي الحجة من سنة خمسين
الى المصلى في الجانب الشرقى وعلى رأسه الا لوية والمطارد المصرية وعيد ونحر
ويين يديه ابو منصور بن بكران حاجب الخليفة على عادته في ذاك وكان قد امنه
ورد ابا الحسين بن المهتدي الى منبره بجامع المنصور وليس الخطباء والمؤذنون
البياض ونقل العسكر الى مشرعة المارستان في الجانب الغربى وضرب دنانير
سماها المستنصرية وكان عليها من فرد جانب لا اله الا الله وحده لاشريك له عهد
رسول الله على ولى الله ومن الجانب الآخر عبد الله ووليه الامام ابو تميم . عهد
المستنصرية بالله امير المؤمنين، وكان يقبض على اقوام يفرقهم بالليل وغرق جماعة
عزموا على القتل به وخرج الناس من الحرم ودار الخلافة حتى لم يبق لها الا
الضعيف وملت الدور .

وفي الاثنين ليلتين بقيتا من ذي الحجة اخرج ابو القاسم ابن المسلبة من محبسه
بالحريم

بالحریم الظاهری وعلیه جبة صوف ووطنطور من لید احمر و فی رقبته منقحة من جلود کائنات وید و اركب جملا و طیف به فی محال الجانب التبری ووراءه من یصفهه بقطعة من جلد و ابن المسلمة یقرأ (قل اللهم مالک الملك تؤقی الملك من نشاء) الآیة و شهر فی البلد و نثر علیه اهل الكرخ لما اجتاز بهم خلقان المداسات و بصقوا فی وجهه و لعن و سب فی جمیع المحال و وقف بازاء دار الخلیفة ثم اعيد الى المعسكر و قد نصبت له خشبة یاب نراسان لحط من الجمل و خیط علیه جلد ثور و قد سلخ فی الحال و جعلت قرونه علی رأسه و علی بکلایین من حديد فی کتفه و استقی فی الخشبة حیا فقال لهم تولوا للاجل قد بانک الله اغراضک منی فاصطنعنی لتتظر خدمتی و ان تقتلنی فریما جرى من سلطان نراسان ما یهلك به البلاد و العباد فسبوه و استقوه و لبث الى آخر النهار یضطرب ثم مات .

وكان البسا سیری قد امر بترك الکلايين فی قروته لیبقى حیا ایاما یشاهد حاله و امر ان یطعم کل يوم رغیفین لیحفظ نفسه فخاف من تولى امره ان یعقوبه البسا سیری فضرب الکلايين فی مقتله فقال عند موته الحمد لله الذی احیا فی سعیدا و اما تنی شهیدا .

ثم افرج عن قاضی القضاة الدامغانی بعد ان قرر علیه ثلاثة آلاف دينار فصصح منها سبعمائة و امسک البسا سیری عن مطالبة الباقي .

ثم ان السلطان طغرلک نرج من همدان و هزم عسكر اخيه .
و فی هذه السنة ولی ابو عبد الله بن ابی طالب نقابة الطالبيين .
و فیها عصی علی بن ابی الخیر بالبطائح و كان متقدما بعض نواحيها فکبر جيش طغرلک و معهم عمید العراق ابو نصر .

٢٠ ذکر من توفي فی هذه السنة من الاکابر

٢٥٥٠ .. الحسن بن محمّد

ابو عبد الله الولی القمى ، كان اماما ثقة و قتل فی الفتنة و دفن يوم الجمعة تاسع

ذى الحجة من هذه السنة .

٢٥٦.. الحسين بن محل

ابن طاهر بن يونس ابو عبد الله مولى المهدي ، سمع الدارقطني وابن شاهين وغيرهما وكان صدوقا حسن الاعتقاد كثير الدرس للقرآن ويؤزل شارح دار الرقي وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٥٧.. داود جغريبيك

اخو طغر بك الاكبر ، كان يبلغ بازاء اولاد محمود بن سبكتكين .

٢٥٨.. طاهر بن عبد الله بن طاهر

ابن ممر ابو الطيب الطبري الفقيه الشافعي ولد بآمل سنة ثمان واربعمائة وثلاثة وسمع بخرجان من ابي احمد التطريفي وبنيسابور من ابي الحسن الماسرجسي وعليه درس الفقه وسمع في بغداد من الدارقطني والمعافي وغيرهما وولى القضاة بربيع الكرخ بعد موت الصيمري وكان ثقة دينا ورعا عارفا بأصول الفقه وفروعه حسن الخلق سليم الصدر .

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن عبد الله القاضي يقول ، ابتدا القاضي ابو الطيب الطبري بدرس الفقه وتعلم العلم وله اربع عشرة سنة فلم يخل به يوما واحدا الى ان مات ، اخبرنا محمد بن ناصر عن المولى بن احمد قال سمعت ابا اسحاق الشيرازي يقول دفع القاضي ابو الطيب الطبري خفاه الى خفاف ليصلحه فكان يمر عليه ليتقاضاه وكان الخفاف كلما رأى القاضي أخذ الخلف فتمسه في الماء وقال الساعة الساعة فلما طال عليه قال ، انما دفعته اليك لتصلحه ولم ادفعه اليه لتعلمه السباحة ، توفي الطبري يوم السبت احدى عشر بقين من ربيع الاول سنة خمسين واربعمائة وصلى عليه ابو الحسين ابن المهدي بجامع المنصور ودفن بمقبرة باب حرب وقد بلغ من السن مائة وستين سنة وكان صحيح العقل ثابت الفهم سليم الاعضاء بقی ويقضى الى حين وفاته .

عبد الله

٢٥٩ - عبيد الله بن أحمد

- ابن عبدالله أبو القاسم (١) الرقي العلوي، أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب قال، سكن الرقي بغداد في درب أبي خلف من قطعة الربيع وكان أحد العلماء بالنحو والأدب واللغة عارفاً بالغرائض وقسمة المواريث وحدث شيئاً يسيراً وكتبت عنه وكان صدوقاً وسألت عن مولده فقال سنة إحدى وستين وثلاثمائة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٦٠ - عبد الواحد بن الحسين

- ابن أحمد بن معروف سمع عيسى بن علي الوزير وغيره وكان ثقة بصيراً بالعربية عالماً بوجوه القراءات حافظاً لمذاهب القراءات أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال سألت ابن شيطان عن مولده قال ولدت يوم الاثنين السادس عشر من رجب سنة سبعة سبعين وثلاثمائة ومات يوم الأربعاء العاشر من صفر سنة خمس وأربعمائة ودفن من يومه في مقبرة الخيزران

٢٦١ - عبد العزيز بن علي

- ابن محمد بن عبدالله بن بشران أبو الطيب سمع ابن المظفر وابن حيويه وغيرهما قال الخطيب كتبت عنه وكان سماعاً صحيحاً سألت عن مولده فقال سنة ثمان وستين وثلاثمائة وتوفي في صفر هذه السنة ودفن في مقبرة باب الدير .

٢٦٢ - علي بن محمد

- ابن حبيب أبو الحسن الماوردي البصري كان من وجوه فقهاء الشافعية وله تصانيف كثيرة في أصول الفقه وفروعه وله المقتدر والنكت في التفسير والاحكام السلطانية وقوانين الوزراء والحكم والأمثال وولي القضاء ببلدان كثيرة وكان يقول بسطت الفقه في أربعة آلاف ورقة وقد اختصرته في أربعين يوماً بالمبسوط الحاوي وبالختصر الاقتناع وكان وقوراً متأدباً لا يرى أصحابه

(١) كذا في تاريخ بغداد وفي مصنف عبدالله بن عبيد الله أبو القاسم .

ذراعه وكان ثقة صالحا وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن بمقبرة باب
حرب وبلغ ستا وثمانين سنة .

٢٩٣ - علي بن عمر

ابو الحسن البرمكي اخو ابي اسحاق سمع من ابن حياطة والمعاذ ، توفي في هذه السنة
ودفن بمقبرة باب حرب .

٢٩٤ - علي بن الحسن

ابن احمد بن محمد بن عمر ابو القاسم ابن السلسلة سمع ابا احمد الفرضي وغيره وكان
احد الشهود المعدلين ثم استكتبه الخليفة القائم بامر الله واستوزره ولقبه رئيس
الرؤساء شرف الوزراء جمال الوردى وكان مضطلعا بعلوم كثيرة مع سداد رأى
وفور عقل ، قال المصنف رحمه الله ونقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل انه قال
ذكر بعض اهل العلم المحققين ان رئيس الرؤساء قال للشيخ ابي اسحاق في مسألة
القائل لزوجه ان دخلت او خرجت الا باذن فانك طالق لا يقتضى التكرار
ولافيه لفظ من الفاظ التكرار وانما هو حرف من حروف الشرط فاذا كان
كذلك فلا وجه لاعتبار تكرر الاذن والتكرار الوقوع بعدم الاذن فكان
الشيخ ابو اسحاق يقول عولوا على هذا دليلا في المسألة .

اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال سمعت علي بن الحسن
الوزير يقول ولدت في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة فرأيت في المنام وانا
حدث كافي اعطيت شبه النبقة الكبيرة وقد ملأت كفي والتي في روعي انها
من اللجنة فعضضت منها عضة ونويت بذلك حفظ القرآن وعضضت اخرى
ونويت درس الفقه وعضضت اخرى ونويت درس الفرائض وعضضت
اخرى ونويت درس النحو وعضضت اخرى ونويت درس العروض فـ من
هذه العلوم الا و قد رزقني الله منه . قتل الوزير ابو القاسم يوم الاثنين
ثامن عشر ذي الحجة من هذه السنة قتله البساسيري وطيف برأسه في بغداد
خامن .

خامس عشر ذى الحجة سنة خمسين واربعمائة . وذكر محمد بن عبد الملك الحمذاني المؤرخ قال من عجيب الاتفاق لما ولى ابن المسلة وزارته ركب الى جامع المنصور بعد ان خلع عليه فأتى الى تل فنزل في موكبته وصلى عليه وكتبين وقال هذا موضع مبارك وكان قد يما بيت عبادة وعنده صلب الحسين بن منصور الحلاج . ثم اصابته رئيس الرؤساء عند ذلك وعدة شديدة وكان الناس يقولون انه جلاجل (١) المذهب . فبقي في الوزارة اثنتي عشرة سنة واشهر اوصلب في ذلك المكان بعينه . فعلم الناس ان وعدته كانت لذلك وبلغ من العمر اثنتين وخمسين سنة وخمسة اشهر .

٢٦٥ - منصور بن الحسين

ابو الفوارس الاسدي صاحب الجزيرة توفي واجتمعت العشيرة على ولده صدقة .

سنة ٤٥١ -

ثم دخلت سنة احدى وخمسين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان ابا منصور بن يوسف انتقل عن معسكر قر يش الى داره بدرب خلف بعد ان حمله البساسيري وجمع بينهما حتى رضى عنه واصلح بينه وبينه والزم ابو منصور له شيئا قرره عليه وركب البساسيري اليه في هذا اليوم نظرية لحاهه وخالطه بالجميل وطيب نفسه بما بذله له ووعد به وركب قر يش ابن بدران من غد اليه ايضا وعاد جاهه طريا الا انه خاف من البساسيري . وفي هذا الشهر كتبت والدة الخليفة الى البساسيري من مكان كانت فيه مستورة رقعة تشرح فيها ما لحقها من الأذى والضرر والفقر حتى ان القوت يعتذر عليها فأحضرها وهي جارية أرمينية قد ناهزت التسعين واحدودبت واقردها دارا في الحريم الطاهري واعطاها جارين تغد ما نهاوا جرى عليها في كل يوم اثني عشر طلاخيزا واربعة ارطال لها .

وفي يوم الاثنين ثاني عشر صفر احضر البساسيري قاضي القضاة ابا عبد الله الدامغانى و ابا منصور بن يوسف و ابا الحسين بن الغريق الخطيب و جماعة من وجوه العلويين و العباسيين و اخذ عليهم البيعة للستنصر بالله و استحلقتهم له و دخل الى دار الخلافة بعد ايام و هؤلاء الجماعة معه .

وفي ليلة الاحد ثاني ربيع الاول نقلت جثة ابن القاسم بن المسلمة الى ما يقارب الحرم الطاهري و نصبت على دجلة .

وفي بكرة الثلاثاء رابع هذا الشهر خرج البساسيري الى زيارة المشهد بالكوفة على ان يحدو من هناك الى واسط و استصحب معه غلة في زورق ايرتب العمال في حفرا نهر المعروف بالعلقى و يجريه الى المشهد بالحائر و فاء بنذر كان عليه و اخذ من ابتداء بنقض تاج الخليفة فنقضت شرافاته فقليل له ، هذا لا معنى فيه و القباة فيه اكثر من الفائدة فأمسك عن ذلك .

ثم ان السلطان طغر بك ظفر باخيه ابراهيم فقتله و قتل الوفا من التركان و انفذ الى قر يش يلتمس خاتون و يخلط بذلك ذكر الخليفة و رده الى مكانه فرد خاتون و أجاب عما يتعلق بالخليفة بان ما جرى كان من فعل ابن المسلمة و متى وقع تسرع في السير الى العراق فلست آمن ان يتم على الخليفة أسرفوت و سبب يسوء و لسا بحيث تقف لك و لا تخار بك و انما نبعثك فر بما ماست العساكر من بلادها ففتحت البتوق و حرب السواد و انا اتوصل في جميع ما يراى من البساسيري ، و راسل قر يش البساسيري يشير عليه بما التمه السلطان طغر بك و يحذره المخالفة له و يقول ، قد دعوت الى السلطان على سبائة فر سبخ نخدمناه و قلنا ما لم يكن يظنه و مضى لنا ستة اشهر مذ تحبنا العراق ما عرفنا منه خبرا و لا كتبنا اليها حرفا و لا فكر فينا و قد عادت رسلنا بعد سنة و كسر صفرا من شكر و كتاب فضلا عن مال و رجال و متى تجد خطب نسا يشفى به غيرى و غيرك و الصواب المهادة و المسالمة و رد الخليفة الى أسره و الدخول تحت طاعته و ان يستكتب امته .

وفي هذه السنة كان بمكة رخص لم يشاهد مثله وبانح البر والقرمائي رطل بدينار وهذا غريب هناك .

وورد كتاب المسافرين من دمشق بسلامتهم من طريق السبابة وانهم مطروا في نصف تموز حتى كانت الجبال تخوض في الماء وامتلاّت المصانع والربى .

- وفيها زادت انصارات حتى أن قوما من التجار اعطوا على وجه الخفارة من النهر وان أربعة عشر الف دينار ومائة كرومائي رأسا من النعم .

وفي شوال عاد قريش بن بدران رسول يقال له نجدة من حضرة السلطان وكان قريش قد انقذ هذا الصاحب في محبة السيدة ارسلان خاتون امرأة القائم بأمر الله واصحبه رسالة الى السلطان يعده برده الخليفة الى داره ويشير عنه باقرب ليعمل ذلك ويتمكن منه وكان قد ورد كتاب من السلطان الى قريش عنوانه

للامير الجليل علم الدين ابي المعالي قريش بن بدران مولى امير المؤمنين من شاهانشاه المعظم ملك المشرق والمغرب طغربك ابي طالب عدي بن ميكائيل بن سلجوق وعلى رأس الكتاب العلامة السلطانية بخط السلطان حسبي الله وكان في الكتاب

والآن قد سرت بنا المقادير الى كل عدو لدين والملك ولم يبق لنا وعلينا من المهمات الا خدمة سيدنا ومولانا الامام القائم بأمر الله امير المؤمنين واطلاع ابنة امامته على سر بر عزه فان الذي ياز منا ذلك ولا فسحة في التضييع فيه ساعة من الزمان وقد اقبلنا بنحو المشرق الى هذا المهم العظيم ونريد من الامير الجليل علم الدين اتمام اسمى الشجيج الذي وفق له وتفرد به وهو ان يتم وفاءه من امامته وخدمته في باب سيدنا ومولانا القائم بأمر الله امير المؤمنين من احد الوجهين اما ان يقبل به ان ذكر عزه ومثوى امامته وموقف خلافته من مدينة السلام

- ويتندب بين يديه موليا امره ومتفذا حكمة وشاهرا سيفه وتلبسه وذلك المراد وهو خليفتنا في تلك الخدمة المفروضة وتولية العراق بأسرها وتصفى له مشارع برها وبحرها لا يطلأ حائر خيل من خيول العجم شبرا من اراضي تلك الممالك الا بالتقاسم لمعاونته ومظاهرتة واما ان يحافظ على شخصه الكريم العالي بتحويله من

القلعة إلى حلتة أوفى القلعة إلى حين لحاقنا بخدمته فتكفل بإعادته وإيكون الأمير
 الجليل محمدا بن أبي علي بن أويهم حيث شاء فنولية العراق ونستخلفه في الخدمة
 الإمامية ونصرف اعتنا إلى الممالك الشرقية فهمنا لا تقتضي إلا هذا الغرض من
 العرض ولأنفس إلى مملكة من تلك الممالك بل المهمة دينية وهو آدم الله تمكينه يتقن
 ما ذكرنا ويعلم أن توجهنا إلى هذا الكتاب لهذا الغرض المعلوم ولا غرض سواه
 فلا يشعرون قلوب عشائره رهبة فأناهم كلهم أخواننا وفي ذمتنا وعهدنا وعلينا به
 عهد الله وميثاقه ما داموا موافقين للأمير الجليل في مواليه ومن اتصل به
 من سائر العرب والعجم والأكراد فإنهم مقرون في جملته ودخلون في عهدنا
 وذمتنا ولكل مخترم في العراق عفونا وأماننا مما بدر منه إلا البساسة يرى فانه
 لا عهد له ولا أمان وهو موكل إلى الشيطان وتساويله وتدارك في دين
 الله عظيما وهو أن شاء الله ما أخذ حيث وجد معذب على ما عمل فقد سعى في
 دماء خلق كثير بسوء دخيلته ودلت أفعاله على فساد عقيدته فان سرب في الأرض
 قالى أن يلحقه المكتوب على جبهته وأن وقف فالتضاء سابق إلى مهجته والله
 تعالى يجازى الأمير الجليل على كل سعى تجشم في مصالح الدين وفي خدمة إمام
 المسلمين وقد حملنا الأستاذ العالم أبا بكر أحمد بن محمد بن أيوب بن فورك ومعتمد
 الدولة أبا الوفاء زيرك ما يؤدياته من الرسائل وهو يصنف إليهما ويعتمد عليهما
 ويسرحهما إلى القلعة ليخدم ما مجلس سيدنا ومولانا أمير المؤمنين عنا وكتب
 في رمضان سنة إحدى وخمسين ، وحمل مع هذين الرسولين خدمة إلى الخليفة
 أربعون ثوبا أنواعا عشرة دسوت ثياب مخيطة وخمسة آلاف دينار وخمسة
 دسوت مخيطة من جهة خاتون زوجة القائم ، لحكي نجدة قریش أن السلطان
 طغرل بك بهمدان في عساكر كثيرة وهو بنية السير إلى العراق متى لم يرد الخليفة
 إلى بغداد تخاف قریش وارتاع فابتاع جمالا عدة وأصالح بيوتا كثيرة وانفذ
 إلى البرية من يحضر فيها ويعمرها ليدخلها ثم انفذ الكتاب الوارد مع نجدة إلى
 البساسيري ليدبر الأمر على مقتضاه فانفذ البساسيري إلى بغداد فأخذ دوابه
 وجهاله

- وجاءه ورحله الى مفره بواسط وكاتب اهله يعطيه نفوسهم ويقول متى صح
عنم هذا الرجل على قصد العراق سرت اليكم وأخذتكم فلا تشغلوا نفوسكم
وتقدم بان يسألخ ثور اسود ويؤخذ جلده فيكسى به رمة ابي القاسم بن المسلمة
ويجعل قرناه على رأسه وفوقهما طرف طور احمر ففعل ذلك ، ثم اجاب البساسيري
الى عود الخليفة وشرط في ذلك شروطا منها ان يكون هو النائب على باب
الخليفة والخادم دون غيره ورد خوزستان والبصرة اليه على قديم عادته وان
يخطب للخليفة فقط دون ان يشاركه في الخطبة ركن الدين وبعث مع رسل
السلطان طغربك الى الخليفة من يتولى احلاف الخليفة له على ما اشترط وعرف
البساسيري قرب السلطان فكاتب أصحابه بالبصرة ليصعدوا اليه ليقصد بغداد
فاجعل الأمر عن ذلك واتحدر حرم البساسيري واولاده وأصحابهم واهل
الكرخ والمتشبهون في دجلة وعلى الظهر وبلغت اجرة السارية الى النعمانية
عشرة دنانير ونهب الاعراب والاكراد اكثر الشاة ولما وصل السائرون
على الظهر الى صرصر غرق في عبودهم قوم منهم وبقي اكثرهم لم يعبروا
فقطف عليهم بنو شيخان فنهجهم وقتلوا اكثرهم وعروا نساءهم وقطعت
قطعة منهم في السواد وكان خروج أصحاب البساسيري في اليوم السادس من
ذي القعدة وكذلك كان دخولهم الى بغداد في سادس ذي القعدة وكان تملكهم
سنة كاملة وثار الهاشميون واهل باب البصرة الى الكرخ فنهجوها وطرحوا
النار في اسواقها ودورها واحترقت دار الكتب التي وقفها سابور بن اردشير
الوزير في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان فيها كتب كثيرة واحترق درب
الزعفراني وكان فيه انف ومائتا دينار لكل دار منها قيمة ونهبت الكوفة نيفا
وثلاثين يوما .
- واما الخليفة فان مهارشا العقيل صاحب الحديثة الذي كان مودعا عنده حلف
له ووثنى من نفسه في حراسة مهجته وان لا يسلمه الى عدو وكان قد تثير
على البساسيري لوعود وعده بها ولم يف له واجفل قريش في البرية مصعدا

الى الموصل بعد ان بعث الى مهارش يقول له . قد علمت اننا اودعنا الخليفة
عندك ثقة بما انتك وقد طلبوه الآن وربما تصدوك وحاصروك واخذوه
منك نغذه وارحل به واهلك وولدك الى فانهم اذا علموا حصوله بأيدينا
لم يقد موا على طرق العراق . ثم تقرر الامر في عوده على قاعدة نكون
معها سالمين ونقترح ما نريد من البلاء عوضا عن رده وما اروم تسليمه منك
بل يكون في يدك على جملته بحيث لا يمكن ان يؤخذ قهرا من ايدينا . فقال
مهارش للرسول . قل له ان البسا سيري غدوتي ولم يف بما ضمنه لي وبعث
بصاحبي الى بغداد وقلت له قد برئت من اليمين التي لكم في عني فأتقذوا واصلوا
صاحبكم الذي عندي فلم يفعل وعرف الخليفة خلاص رقبتي من اليمين التي كانت
على فاستحلفني نفسه وتوثق مني بما لا يمكن نسخه . وقال مهارش للخليفة
الرأى الخروج والمضي الى بلد بدران بن مهمل للنظر ما يجد من امر هذا
السلطان الوارد ونكون في موضع نأمن به وندير امورا بمقتضى الامر فما
آمن ان يجيئنا البسا سيري فيحضرنا فلا نملك اختيارا فقال له افعل ما ترى .
فسارا من المدينة في يوم الاثنين الحادي عشر من ذي القعدة الى ان حصلنا
بقلعة تل عكبر فلقية ابن فورك هناك وسلم اليه ما اتقذه السلطان وكتب الى
السلطان يخبره الحال ويسأله انفاذ سرادق كبير وخيم وفروش وكان السلطان
حيثما قد وصل الى بغداد ففرح السلطان بذلك ونهب عسكر السلطان ما بقى
من نهر طابق وباب البصرة وجميع البلد ولم يسلم من ذلك الا حريم الخليفة وكان
اكثره خاليا واخذ الناس فوقبوا واستخرجت منهم الاموال بانواع العذاب
وتشاغل بمارة دار المملكة فوقع التقض في اكثر ما سلم وبعث السلطان عميد الملك
ومن استعقله من الامراء والحجاب في نحو ثلثة غلام واصحبهم اربع عشرة
بختية عليها السرادق الكبير والعدد من الخليم والخركاهات والآلات
والفروش وستة ايفل عليها الثياب والوانى وبفلا عليه مهد مسجف وثلاثة
افراس بالمر اكب الذهب . قال ابن فورك . فاستقبلتهم فاستشروا حتى عميد الملك
ما جرى

ما جرى فشرحته فقال تقدم واضرب السراشق والحليم واقتل أمير المؤمنين من حيث هو إليها يلقيه إليها وإذا حضرتها فليؤخر الأذن لنا ساعة كبيرة فسبقت وفعلت ذلك ودخل عميد الملك فأورد ما أوجب إرادته من سرور السلطان وابتهاجه بما يسره الله تعالى له من خلاصه وشكر مهارشاعلي بحيل فعله وسأل

- الخليفة السير فقال بل نستريح يومين ونرحل فقد لحقنا من النصب ما يجب
 أن يحل بأراحته كما قال براه وكتب عميد الملك إلى السلطان كتابا فشرح
 له ما جرى فيه وأحب أخذ خط الخليفة على رأسه تصديقا لما يتضمنه فلم يكن
 عنده دواة حاضرة فاحضر عميد الملك من خيمته دواة فتركها بين يديه وأضاف
 إليها سيفاً منتخباً لـ . هذه خدمة محمد بن منصور يعني نفسه جمع في هذه
 الدولة بين خدمة السيف والتعلم . فشكره الخليفة وأقاموا يومين ثم وقع
 الرحيل فوصلوا إلى النهران يوم الأحد الرابع والعشرين من ذي القعدة
 فأشعر السلطان بذلك فقال قولوا لأبي نصر يعني عميد الملك يقيم إلى أن ينزل
 الخليفة ويستريح ويصل ويتناول الطعام ثم يعرفني حتى أجي وأخدمه .

- فلما جاء وقت العصر جاء عميد الملك فأخبر السلطان بعد أن استأذن له الخليفة
 فركب فلما وقعت عينه على السراشق نزل عن فرسه ومشى إلى أن وصله فدخل
 فقبل الأرض سبع مرات فأخذ الخليفة مخدة من دسسته فطرحها بين يديه وقال
 اجلس فأخذ المخدة فقبلها ثم تركها وجلس عليها وأخرج من قبائه الجبل إلى اقوت
 الأحمر الذي كان لبني بوييه فطرحه بين يديه وأخرج اثني عشرة حبة لؤلؤا
 كبارا ثمينة فقال ارسلان خاتون يعني زوجة الخليفة تخدم وتسال أن تسبح
 بهذه السبحة فقد انفذتها مني وكان يكلم عميد الملك وهو يفسره واعتذر عن تأخره
 عن الورد إلى الحضرة الشريفة واستغلاص المهجة الكريمة بما كان من عصيان
 أخيه إبراهيم وقال كان من الأخوة المحسدة وقد جرت له بالعصيان عوائد عفوت
 عنه فيها فاطمعه ذلك فلما عاد فعله بالضرر على أمير المؤمنين والدين والدولة
 العباسية خنقته بوتر قوسه وشفع ذلك وفاة الأخ الأكبر داود فأحوجني الأمر

الى ترتيب حتى رتب اولاده مكانه فلم يكن ان اصعد هذه الخدمة ثم اعددت
 لأصل الى الخديثة وخدم الهبة الشريفة فوصل الى الخبر بما كان من تفضل
 الله تعالى في خلاصها وخدمة هذا الرجل يعنى مهارشا بما ابان عن صحيح ديانتته
 وصادق عقيدته وانا ان شاء الله امضى وراء هذا الكلب يعنى الباسيرى واتنصه
 وايم الى الشام وافعل بصاحب مصر فيها ما يكون جزاء لفعل الباسيرى هاهنا.
 فدعا له الخليفة وشكره وقلده بيده سيفا كان الى جنبه وقال انه لم يسلم مع
 امير المؤمنين وقت خروجه غير هذا السيف وقد تبرك به وشرّفك بتقليده
 فنقله وقبل الارض ونهض واستأذن للعسكر فاذن فدخل الا تراك من
 جوانب السراى وكشفت اغطية الحركاه المضروبة على الخليفة حتى شاهده
 وخدموه وانصرفوا ووقع المسير من غد والدخول الى بغداد .

وتقدم الخليفة بضرب خيمة في معسكر السلطان وقال اريد ان اكون معه الى
 ان يكفى الله من امر هذا اللعين فاننا من الخدمة الشريفة المقام في مكان لا يكون
 فيه فقال السلطان الله ما هذا بما يجوز ان يكون مثله ونحن الذى يصلح للعرب
 والسفر والتجمل والخطر دون امير المؤمنين واذا خرج بنفسه فأى حكم لنا وأى
 خدمة تقع منا وامتنع ان يجيبه الى ذلك فدخل الخليفة البلد وتقدم السلطان الى
 باب النبوي وتعد مكان الحاجب على دكته الى ان ورد الخليفة والعسكر محتفون
 به ولم يكن في بغداد من يستقبله سوى قاضى القضاة وثلاثة افس من الشهود
 وذلك لحرب الناس عن البلد ومن بقى منهم فهو في العقوبات واثار التهب فلما
 وصل الى الدار اخذ لحام بقلته حتى وصل الى باب الحجره وذلك في يوم الاثنين
 خمس بقين من ذى القعدة فلما نزل الخليفة خدمه السلطان واستأذنه في المسير
 وراء الباسيرى فأذن له فانصرف وعبر الى معسكره فجهده سرايا ابن منيع
 متقدم بنى خفاجة فقال له الرأى ايها السلطان ان تنفذ معى النى غلام من العسكر
 حتى امضى الى طريق الكوفة فاشغل الباسيرى عن الاصعاد الى الشام يأخذه
 من عروق فلم يجيب السلطان ذلك الا انه خلص عليه واعطاه سبعة مائة دينار
 وازل

وازل في العسكر .

- فلما انتصف الليل اتبه السلطان فاستدعى نهار تكيين فقال له اعلم اني قد رأيت الساعة في منامي كما في قد ظفرت بالبسا سيري وقتلته وينبئني ان يسير عسكر اليه من طريق الكوفة كما قال سرايا فان نشطت انت فكن مع انقوم فقال السمع واطاعة فساد وسار معه انوشروان وجماعة من الامراء وتبعهم السلطان في يوم الجمعة تاسع وعشرين من الشهر فاما مهارش فانه اقترح اقتراحات كثيرة فاطلق له السلطان طغربك عشرة آلاف دينار ولم يرض وا ما البسا سيري فانه اقام بواسطة متشاعلا بجمع الفلات والتور وحطها في السفن ليصعد بها الى بغداد مستهينا بالامور الى ان ورد عليه الخبر بالانحدار اهله وولده ودخول الغز فاصعد الى النعمانية بالسفن التي جمع فيها الفلات فورد عليه الخبر بدخول السلطان بغداد فكتب ابن مزيد ليجمع العرب ولم يتصور ان السلطان نيته الانحدار بل جاء ابن مزيد الى نصف الطريق ثم عاد ثم جاء ثم عاد خوفا وخورا فانهحدر البسا سيري اليه وكان قد وكل بابي منصور بن يوسف فزال ابن مزيد التوكيل عنه وقال له ، هذا وقت التنبيح . وكان البسا سيري شاكيا في ابن مزيد مستشعرا منه الا ان الضرورة قادتة اليه .

١٥

- وعلمت العرب ان السلطان نيته قصدهم وبوادي الشام تفرقوا ولم يشعروا الا بورد سرية اليهم وذلك في يوم السبت ثامن ذي الحجة من طريق الكوفة فقال البسا سيري لابن مزيد ، الرأي كبسهم الليلة فانهم قد قد موا على كلال وتمسب . فامتنع وقال ، نباكرهم غدا . فراسل انوشروان ابن مزيد والنفس الاجتماع معه فالتقى به فقال له انوشروان ، ان عميد الملك يقرئك السلام ويقول لك قد مكنت في نفس السلطان من امرك ما جعلت لك فيه المحل اللطيف والموقع النصف وشرحت له ما انت عليه من الطاعة والولاء ويجب ان تسلم هذا الرجل ويسلم كل من في صحبتك فما الترض سواء ولا التقصد يتعداه لما اقترف من عظيم الجرم وان امتنعت واحتججت بالعريية وذمامها وحرمة

٢٠

زوجه عليك فانصرف عنه ودعنا واياه . فقال ، ما انا الا خادم السلطان مطيح
 الآن لبدوية حكما وقد نزل هذا الرجل على نزولا وما أثرته ولا اخترته بن
 كرهته وقد طال امر هذا الرجل والصواب ان نشرح في صلاح حاله
 واستخدمه . فقال ، انوشروان هذا هو الصواب ونحن نبعد عنكم مرحلة
 وتبدون عنا مثالا حتى لا يتطرق بعضنا الى بعض واداسل السلطان بما رأيته
 فانه على نية اللحاق بنا ولا شك في وصوله الى النعمانية وما نخافك على شيء تراه ،
 وما في الرجلين الا من قصد خديعة صاحبه فاما ابن مزيد فانه اراد المد ائمة
 بالحال لتحقيقه بانحدار السلطان حتى يبعد عنه السرية فيصعد الى البرية الى حيث
 يأمن الى حنته وعشيرته ويدبر امر اتصاله عن الباسيرى واما أنوشروان
 فأراد ان يبعد عن القوم لينسج لهم طريق الانصراف ، وعاد ابن مزيد فأخبر
 الباسيرى بما جرى فرد التديروا اليه وقال الامر امرك وتأهبت السرية
 واستظهرت بأخذ العلوفة ورحل الباسيرى وابن مزيد يوم الثلاثاء
 حادى عشر ذى الحجة والأتراك يراصدونهم فلما ابعدها عن اعينهم تبعوهم
 لخاربوهم فثبت الباسيرى وجماعته واسرع ابن مزيد الى اوائل الظن
 ليحطه ويرد العرب الى القتال فلم يقبلوا منه واسر منصور وبدران وجماعة
 اولاد ابن مزيد وانهزم الباسيرى على فرسه فلم ينجد وضرب فرسه بنشاب
 فرمته الى الارض وادركه بعض الغلمان فضربه ضربة على وجهه ولم يعرفه
 واسره كشتكين دواقي عميد الملك وحرز أسه وحمله الى السلطان وساقه اترك
 الظن واخذت اموال عظيمة هجزوا عن حملها وهلك من الهنداد بين الذين
 كانوا معهم خلق كثير واخذت اموالهم وتبدوا في البرارى والآجام
 واخذت العرب من سلم .

وقد ذكرنا ان اصحاب الباسيرى دخلوا الى هنداد في اليوم السادس من
 ذى القعدة ونحروا منها في سادس ذى القعدة وكان ملكهم سنة كاملة
 واتفق انحراج الخليفة من داره يوم الثلاثاء ثامن عشر كانون الثاني ومقتل
 الباسيرى

الباسيرى يوم الثلاثاء ثامن عشر كانون الثاني من السنة الآتية وهذا من
الانفاقات الظرفية.

ولما حمل الرأس الى السلطان حكى له الذى اسره انه وجد في جيبه خمسة دنانير
واحضرها تقدم السلطان الى ان يفرغ النع من رأسه يأخذ الخمسة دنانير
ثم انقذه حيثخذ الى دار الخلافة فوصل في يوم السبت النصف من ذى الحجة فغسل
ونظف ثم ترك على قناة وطيف به من غد وضربت البوقات والد بادب بين
يديه واجتمع من النساء والنفاطين وغيرهم بالدخوف ومن يغنى بين يديه
ونصب من بعد ذلك على رأس الطيار بازاء دار الخلافة ثم اخذ الى الدار .
وعرض في يوم السبت المذكور من الجو اقتضاض كواكب كثيرة ورعد
شديد قبل طلوع الشمس بساعة وكان ذلك مغرطاً .

وهرب ابن مزيد الى الجليحة ونجمعه ابن الباسيرى وبنته واخوانه الصغيران
ووالدتهما وكانت العرب سلبتهم فاستهجن ابن مزيد ذلك وارتجع ما اخذ ثم
هرب ابن الباسيرى الى حلب ثم توسط امر ابن مزيد مع السلطان فاطلق
اولاده واخوته وحضر قداس البساط واصعد معه الى بغداد ونهب العسكر
ما بين واسط والبصرة والاهواز .

وفي هذا الشهر انفذ السلطان من واسط والدة الخليفة ووالدة الأمير ابى
القاسم عدة الدين بن ذخيرة الدين ووصال القهرمانة وكن في أسر الباسيرى
فتبعهم جمع كثير من الرجال والنساء المأخوذون في الوقعة .

وفي هذا الشهر عول من الديوان على بن ابى علي الحسن بن عبد الودود بن
المهتدى في الخطابة بجامع المنصور بدلاً من ابى الحسن محمد بن احمد بن المهتدى
وعزله لاجل ما اقدم عليه في ايام الباسيرى من تولى الخطبة في هذا الجامع
لصاحب مصر .

قال محمد بن عبد الملك الحمذاني ، ولما عاد اتقاهم من الحديثة لم ينم على وطاه ولم يمكن
احدا يقرب اليه فطوره وظهره لانه نذر ان يتولى ذلك بنفسه وعقد مع اقه

سبحانه العفو عن اساء اليه والصنح وجميع من تعدى عليه فوفى بذلك واشرف
في بعض الايام على البنائين والتجارين في الدار فرأى فيهم روز جاريًا فأمر
الخادم بانحراجه من بينهم فلما كان في بعض الايام عاد فرآه معهم فتقدم الى الخادم
ان يره بدينار وان يخرج به ويتهدده ان عاد فاته الخادم ففعل ما رسم له وقال
ان رأيتك هاهنا فتلناك ، فسئل الخليفة عن السبب فقال ، ان هذا الروز جاري
يعينه اسمعنا عند خروجنا من الدار الكلام الشنيع وبعثنا بذلك الى المكان الذي
قرناه من مشهد باب التين ولم يكفه ذلك حتى ثقب السقف فاذا انا بقباهه
وتبعنا الى عقرفوف (١) فبدر من جهله ما امسكنا عن معاقبته وجاء ثواب
الله تعالى وما عاقبت من عصي الله فيك باكثر من ان تطيع الله فيه .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢١٦ - ارسلان ابي الحارث

ولقب بالمظفر وهو البساسيري التركي ، كان مقدما على الاتراك وكان القائم
بأمر الله لا يقطع امرا دونه فتجبر وذكر عنه انه اراد تغيير الدولة ثم اظهر ذلك
وخطب للصرى بحرى له ما ذكرنا في الحوادث الى ان قتل .

٢١٧ - الحسن بن على

١٥ ابن محمد بن خلف بن سليمان ابوسعيد الكتبي ، ولد سنة خمس وسبعين وثلثمائة
سمع من ابن شاهين وغيره وكان صدوقا ، وتوفى في ذى الحجة من هذه السنة .

٢١٨ - الحسن بن ابي الفضل

٢٠ ابو علي الشرمقاني المؤدب وشرمقان قرية من قرى نسا نزل بغداد وكان احد
حفاظ القرآن العالمين باختلاف القراء ووجوه القراءات وحدث عن جماعة
وكان صدوقا وجرت له قصة ظريفة رواها محمد بن الفضل الهمداني عن ابيه قال
كان الشرمقاني المقرئ يقرأ على ابن العلاف وكان يأوى الى مسجد بدرب

- الزغفراني فاتفق ان ابن العلاف رآه ذات يوم في وقت جماعة وقد نزل الى دجلة واخذ من اوراق الحسن (٢) ما يرى به اسما به وجعل يأكله نشق ذلك عليه واتي الى رئيس الرؤساء فاخبره بحاله فتقدم الى غلام له بانضى الى المسجد الذي يأوى اليه الشرمقاني وان يعمل لبا به مفتاحا من غير أن يعلمه ففعل وتقدم ان يحمل في كل يوم ثلاثة ابطال خبز اسميذا ومعها دجاجة وحلوى وسكر ففعل الغلام ذلك وكان يحمله على الدوام فاتي الشرمقاني في اول يوم فرأى ذلك في القبة مطروحا ورأى الباب منلقا فتعجب وقال في نفسه هذا من الجنة ويجب كتمانها وأن لا يتحدث به فان من شرط الكرامة كتمانها وانشد .

من أطلعوه على سرفاح به لم يأمنوه على الاسرار ما عاشا

- فلما استوت حاله وأخصب بدنه سأله ابن العلاف عن سبب ذلك وهو عارف به وتصد المزاح معه فأخذ يورى ولا يصرح ويكنى ولا يفصح ولم يزل ابن العلاف يستخبره حتى أخبره ان الذي يجد في المسجد كرامة زلت من الجنة اذ لا طريق لمخلوق عليه فقال ابن العلاف يجب ان تدعوا لابن المسلبة فانه هو الذي فعل ذلك فننص عليه عيشه وبانت عليه شواهد الانكسار وتوفي الشرمقاني في صفر هذه السنة .

٢٦٩ - الحسين بن أبي عامر

عسل بن ابي محمد بن أبي سليمان (٢) ابو يعلى الفزال حدث عن ابن شاهين وكان سماعه صحيحا وكان يسكن باب الشام وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٧٠ - حمدان بن سليمان

- ابن حمدان هو ابو القاسم الطحان . حدث عن المغاص والكثافي . قال الخطيب كتبت عنه وكان صدوقا . توفي في ذى الحجة من هذه السنة .

٢٧١ - عبيد الله بن احمد

ابن علي ابو الفضل الصيرفي يعرف بابن الكوفي سمع الكثافي والمغاص .

(١) كذا في ج - له الخس (٢) تاريخ بغداد - علي بن محمد بن سليمان

اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وكان من حفاظ القرآن والعارفين باختلاف القراءات ومزله بدرج الذخير من نواحي نهر طابق وسمعت يذكر أنه ولد في سنة سبعين وثلاثمائة وتوفي في هذه السنة .

٢٧٢ - علي بن محمود

ابن ابراهيم بن ماهرة ابو الحسن الزوزني وكان ماهرة مجوسيا . ولد ابو الحسن سنة ست وستين وثلاثمائة وصحب ابا الحسن الحصري وروى عن ابي عبد الرحمن السلي وصار شيخ الصوفية والرباط المقابل لجامع المنصور يتنسب الى الزوزني هذا وانما بنى للحصري وازوزني صاحب الحصري فنسب اليه وكان يقول ! صحبت الف شيخ احد هم الحصري احفظ عن كل شيخ حكاية ! توفي الزوزني في رمضان هذه السنة ودفن بالرباط .

٢٧٣ - محمد بن علي بن الفتح

ابن محمد بن علي ابو طالب الحربى المعروف بالعشارى ولد في محرم سنة ست وستين وثلاثمائة وكان جسده طويلا ثقيل له العشارى لذلك ! وسمع من ابن شاهين والدارقطنى وابن حبابه وخلقا كثيرا وكان ثقة دينيا صالحا . توفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر (١) جمادى الاولى من هذه السنة وقد ائاف عن الثمانين ودفن بباب حرب .

سنة ٤٥٢

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان السلطان احمعد من واسط قد دخل بغداد في يوم الخميس السابع عشر من صفر وجلس له الخليفة فوصل اليه يوم الاثنين الحادى والعشرين من الشهر فخلع عليه وحمل ان دار الخليفة على رواق الروشن المشرف على دجلة بعد أن اعيدت شراذمه اتى قلها الباسيرى ورم شعثه في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من هذا الشهر ساطا حضر السلطان طغر بك والامراء اصحاب

الاطراف ووجوه الاثراك والخوانثي وتبع ذلك سباط عمله السلطان في داره واحضر الجماعة في يوم الخميس ثاني ربيع الاول وخلع على الامراء من انشد وتوجه الى الجبل في يوم الأحد الخامس من الشهر وناخربمده حميد الملك لتدبير الامور ودخل الى الخليفة فودعه فشكره واعتد بخدمته ولقبه سيد الوزراء مضيا فا الى عهد الملك .

وفي سادس عشرين هذا الشهر قبل تاضي القضاة ابو عبدالله الداماني شهادة ابي بكر محمد بن المنظر الشامي .

وفي يوم الاربعاء ثالث جمادى الآخرة اقضى كوكب عظيم انقدر عند طلوع الشمس من ناحية المغرب الى ناحية المشرق فطال لبته .

- وفي يوم الثلاثاء تاسع جمادى الآخرة ورد الامير عدة الدين ابو القاسم عبدالله ابن ذخيرة الدين وجدته وعمته ومنته يومئذ اربع سنين مع ابي الفناثم ابن المحلبان واستقبله الناس وجلس في زرب كبير وعلى رأسه ابو الفناثم ... الى باب القرية قدمه فرس فحمله ابو الفناثم على كتفه فأركبه الفرس ودخل به الى الخليفة فشكره على خدمته له ثم خرج وكان ابو الفناثم ابن المحلبان قد دخل الى دار باب المراتب في ايام البساسيري فوجد فيها زوجة ابي القاسم بن المسلمة ١٥ واولاده وكان البساسيري شديد الطلب لهم فقالوا له تدعيهم وما ندرى ما نعمل ولما استشرنا صاحبنا اين نأخذ يعنون ابن المسلمة قال ما لكم غير ابن المحلبان فخطبهم بجرمه ثم انرحهم الى ميافارقين وجاءه محمد الوكيل فقال له تدعيت ان ابن الذخيرة وبنت الخليفة والدمتها يبيتون في المساجد وينتقلون من مسجد الى مسجد مع المكدين ولا يشبعون من الخبز ولا يدفون من البرد وتدعوا ٢٠ ما تدعيت مع بنت ابن المسلمة فساووني خطا بك في مضائهم وقد ذكروا انهم اطلعوا ابا منصور بن يوسف على حالهم فأرسلهم اليك وكان البساسيري قد اذكي العيون عليهم وشد في البحث عنهم فلم يعرف لهم خبرا فقال ابن المحلبان لمحمد الوكيل واعدهم المسجد القلا في حتى انقذ زوجتي اليهم ثمضى بين ايديهم الى ان

بدخلوا دارها فقل وحمل اليهم الكسوة الحسنة واقام بهم وخابر بطر بذلك فلما علموا بمجيء السلطان اترجموا وقالوا ان خوفنا من هذا كخوفنا من البساسيري لأجل ان خاتون ضرة لجة هذا الصبي تكره سلامته فأخرجهم الى قريب من سنجار ثم حملهم الى حران فلما سكنت الثورة مضى واقدمهم الى بغداد .

وفي جمادى الآخرة وقع في الخيل والبقال موتان وكان مرضها نفخة العيين والراس وضيق الحلق .

وفي رجب وقف ابو الحسن محمد بن هلال الصابي دار كتب بشارع ابن ابي عوف من غربي مدينة السلام وقتل اليها نحو الف كتاب .

وكان السبب ان الدار التي وقفها سا بور الوزير بين السورين احترقت ونهب اكثر ما فيها فبعته الخوف على ذهاب العلم ان وقف هذه الكتب .

وفي شعبان ملك محمود بن نصر حلب والقلة فدحه ابن ابي حصينة فقال .

صبرت على الاحوال صبرا بن حرة فاعطاك حسن الصبر حسن العواقب
واتعبت نفسا يا ابن نصر قيسة الى أن اتاك النصر من كل جانب
وانت امرؤ تبني العلى غير عابوا وتسى الى طرق الردى غير هائب
تطول بمحمود بن نصر وفعله كلاب كما طالت تمهم بحاجب

وعاد طغر بك الى الجبل في هذه السنة بعد ان عقد بغداد واعمالها على ابي الفتح المظفر بن الحسين العميد في هذه السنة بمائة الف دينار وستين بعدها بثلاثمائة الف دينار فشرع العميد في عمارة سوق الكرخ وتقدم الى من بقي من اهلها بالرجوع اليها ونهاهم عن العبود الى الحرير والتعاش فيه وابتدأت العمارة ثم ترايدت مع الايام حتى عاد السوق كما كان دون الدروب والخانات .

والمساكن .

في ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٨ - باي بن جعفر

ابن باي (١) ابو منصور الجليل القبيح اخبرنا القزاز اخبرنا الخطيب قال : يكنى بالي

بغداد ودرس فقه الشافعي على ابي حامد الاسفرايني وسمع من ابي الحسن ابن الجندی وابی القاسم الصيدلانی وعبدا الرحمن بن عمر بن حمة الخلال كتبنا عنه وكان ثقة وولى القضاء بباب الطاق وبحريم دار الخلافة ومات في المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

٢١٥ - الحسن بن ابي الفضل

ابو محمد النسوي الوالي سمع الحديث من ابن حبانة والمخلص وحدث بشي . يسير وكانت له في شغله فطنة عظيمة وحدثني ابو محمد المقرئ قال كان اصحابه اصحاب الحديث اذا جاؤا الى ابن النسوي يقول ويلكم هذا سمعناه على ان يكون فينا خير وانه سمع ليلة صوت برادة تحط وكان ذلك في زمان الشتاء فأمر بكبس الدار فوجدوا رجلا مع امرأة فساؤوه من اين علمت فقال برادة لا تكون في الشتاء وانما هي علامة بين اثنين . قال واتي جماعة متهمين فاقامهم بين يديه واستدعى بكوز ماء فلما جرى به شرب ثم رمى بالكوز من يده فانزعجوا الا واحد منهم فانه لم يتغير فقال خذوه فاخذوه فكانت العملة معه ثقيل له من اين علمت ؟ فقال ، اللص يكون قويا القلب ، وشاع عنه انه كان يقتل اقواما وياخذ اموالهم وقد ذكرنا فيما تقدم انه شهد قوم عند ابي الطيب الطبري على ابن النسوي انه قتل جماعة وان ابا الطيب حكم بقتله فصانع بما لفرق على الجند وسلم . وتوفي في رجب هذه السنة .

٢١٦ - قطر الندى

والدة الخليفة القائم بامر الله هكذا سماها ابو القاسم التنوخي . وقال ابو الحسن بن عبد السلام اسمها بدر الدجى . وقال غيرهما اسمها علم وكانت جارية ارمينية توفيت ليلة السبت الحادى عشر من رجب وقدم زيارتها وقت المغرب فصلي عليها الخليفة بمن حضر في الرواق بصحن السلام بعد صلاة المغرب وحملت الى اتراب بالرصافة وجلس للزواء بها في بيت النوبة .

٢١٧ - محمد بن الحسين

ابن محمد بن الحسن بن علي بن نكران ابو علي المعروف بالخازري النهرواني ، حدث

عن المعاني بن زكرياء وغيره وكان صدوقا وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة .

٢٧٨ - مهمل بن عميد الله

ابن احمد بن محمد بن عمرو بن (١) ابو الفضل البزاز كان من اقرءاء المجودين وسمع ابا القاسم بن حبابه وابن شاهين والمخلص وغيرهم وانتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك اليه وكان ديناً ثقة وقبل قاضي القضاة ابو عبد الله الدماغي شهادته وتوفي في محرم هذه السنة .

سنة ٤٥٣

ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين واربعائة

فمن الحوادث فيها ان ارسلان خاتون زوجة الخليفة حملت الى السلطان طغر بك في يوم البسايورى على ما سبق ذكره فأريد ردها الى دار الخليفة والسلطان بعد ذلك ولا يتجزئه ثم خطب طغر بك بنت الخليفة لنفسه بعد موت زوجته وكانت زوجته سديدة عاقلة وكان يفوض امره اليها فأوصلته قبل موتها بمثل هذا واتفق ان تهرم مائة الخليفة لوجه السلطان بهذا وقد نسب الى عميد الدولة ايضا فبعت ابا سعد بن صاعد يطلب هذا لتقل الامر على الخليفة وازعج منه فأخذ ابن صاعد يتكلم في بيت النوبة بكلام يشبه التهديد ان لم تقع الاجابة فقال الخليفة هذا ما لم تجر العادة به ولم يسم احد من الخلفاء مثله ولكن ركن الدين امتنع الله به عضد الدولة والحامى عنها وما يجوز ان يسومنا هذا ثم اجاب اجابة خلطها بالاقتراحات التي ظن انها تبطلها فتمنا تسليم واسط وجميع ما كان لخاتون من الاملاك والاقطاع والرسوم في سائر الاصقاع وثلاثمائة الف دينار عينا منسوبة الى المهر وان يرد السلطان الى بغداد ويكون مقامه فيها ولا يحدث نفسه بالرحيل عنها، نقل العميد ابو الفتح اما الملتصق وغيره فنجاب اليه من جهتي عن السلطان ولو انه اضمانه فان امضيت الامر وعقدتم العهد سلم جميعه وأما محيي السلطان الى بغداد ومقامه فيها فهذا امر لا بد من عرضه عليه واخذ رأيه فيه وتذب

للخروج الى الري في ذلك ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب واصحاب تذكره
بذلك ورسم له الخطاب على الاستقصاء في الاستفتاء فان تم فهو المراد
والاعرضت التذكرة وانفذ طراد بن محمد الزينبي تقيب الهاشميين في ذلك
ايضا وانفذ ابو نصر غام صاحب قریش بن بدوان برسالة من الخليفة الى السلطان
في معنى قریش و اظهار الرضا عنه وان تقدم برأعماله المأخوذة منه وكان قد بذل
للخليفة عند تمام ذلك عشرة آلاف دينار وحلف له الخليفة على صفاء انية وخلوص
السريرة والتجاوز عما مضى فلما وصل القوم وقد حملوا معهم الخلع للسلطان فقام
حين وضعت بين يديه وخدم ثم استحضر وافي غد وطيف بهم في محاسن الدار حتى
شاهدوا الفاراش والآلات وقيل لهم هذا كله للجهة المنتهية وكان من جملة
ذلك بيت في صدره دست مؤزر ومفروش بالنسيج ووسطه سماء من ذهب
فيه تماثيل المحكم والبلور والكافور والمسك والعتبر يوفي وزن ما في السماء
على اربعمائة الف دينار وبيت مثله يوفي ما فيه على مائة الف دينار في اشياء
يطول شرحها فاجتمع ابو محمد التميمي بعهد الملك وفاضه في ذلك الامر وعرض
عليه التذكرة فقال له ، هذه الرسالة والتذكرة لا يحسن عرضها فان الامتناع
لا يحسن في جواب الضراعة ولا المطالبة بالاموال في مقابلة الرغبة في التجميل
ومتى طرق هذا سمع السلطان حتى يعلم ان الرغبة في الشيء لافيه والاثار لال
لا له تغيرت نيته وهو يفعل في جواب الاجابة اكثر مما يطلب منه ، فقال له
ابو محمد ، الامر اليك ومهما رأيت فافعل . فطاع السلطان بذلك فمر واعلم
الكاثر به ثم تقدم الى عهد الملك بأن ياخذ خط التجمي بذلك فراسله بان
السلطان قد شكر ما علمته من خدمتك في هذا الامر وتقدم بالمسير فيه واريد
ان تكتب خطك بذلك لأطلعه عليك فكتب خطه بمقتضى الرسالة والتذكرة
فشق ذلك على عهد الملك .

وفي يوم الثلاثاء ثاني ربيع الاول قبل تاضي القضاة ابو عداة الدماغي شهادة
الشریف ابی جعفر بن ابی موسى الهاشمی وابی علی یعقوب بن ابراهيم الحنبل .

وفي يوم الخميس لثمان بقين من جمادى الاولى وردت ارسلا ن خاتون الى دار الخلافة ومعها عميد الملك ابونصر وقاضى الرى وفي الصحبة المهر والجهاز الحديد وامر الوصلة بابنة الخليفة وبعث مائة الف دينار منسوبة الى المهر واشياء كثيرة من آلات الذهب والفضة والخل والتار والحوارى والكراع والفان ومائتان وخمسون قطعة من الجوهر من جملتها سبائة وعشرين قطعة وزن الواحدة ما بين ثلاثة مثاقيل الى مثقال فبان للخليفة ان الشروط التى نشرها مع ابى محمد التميمى والاقتراحات لم يكن عنها جواب محدد والمهر انما حمل منه مائة الف وقبض للخليفة الامر من كل جهة وقيل انه تشنع فيه مالاخفاء به اذ كان ما لم تجربه عادة احد من الملوك بأحد من الخلفاء مثله فامتنع من العقد وقال ، ان اعفيت والآخرجت من البلد ، واطلق عميد الملك لسانه بالقبيح وقال ، قد كان يجب الامتناع فى اول الامر ولا يكون اقتراح وتذكرة ثم غضب وانرج نوبه فضربها بالنهر وان سألته قاضى القضاة وابو منصور بن يوسف التوقف وكاتب الخليفة وارهباه وساقا الامر الى العقد على ان يشهد عميد الملك وقاضى الرى بحكم وكاتهما على قوسهما انهما لا يظالمان بالجهة المطلوبة مدة اربع سنين ثم استفتى الفقهاء فى ذلك فقال الحنفىون العقد يصح والشرط ينفو وقال الشافعيون العقد يطل اذا دخله شرط ووصل عميد الملك الى الخليفة فى ليلة الجمعة ثامن جمادى الآخرة فوعظه ونهاه عما قد لج فيه فقال ، نحن نحضر جماعة من الواردين صحتك ونورد هذا الامر الى رأيك وتدبيرك فيظهر جلوسنا واجابتنا للخاص والعام وتكفينا انت بحسن نياتك فى هذا الامر فى الباطن فقبه القضاة والوهن ولم يجز لى العباس بمثله عادة من قبل ، وجاء كتاب من السلطان الى عميد الملك يأمره بالزق وان لا يمنا طلب فى هذا الامر الا بالجميل وذلك فى جواب كتاب من الديوان الى تمار تكين يشتكى فيه مما يجرى من عميد الملك ويؤمر باطلاع السلطان عليه فقاد جواب تمار تكين ان السلطان غير مؤثر لشيء مما يجرى ولا يكرهه على هذه الحال فقيت الحال على ما هي عليه وعميد الملك يقول ويكثر والخليفة

- والخليفة يحتدل ويصبر وجاء يوماً الى الديوان بثياب بيض وتوسط الامر قاضى القضاء الدامغانى وابو منصور بن يوسف واستقر الامر على ان كتب الخليفة لعلي بن ابي طالب انفاذ استخفافك على هذا الامر ورضينا بك فيما تفعله ما يعود بمريضاتنا ومرضاة ركن الدين فاعمل في ذلك برأيك الصائب الموفق ترجية للحال ودفعاً بالأيام وترقباً لأحد اسرين اماقناعة السلطان بهذا الامر او طلب الاتمام فلا يمكن المحاكمة ثم دخل حميد الملك يوم الى الخليفة ومعه قاضى القضاء وجماعة من اليهود وقال اسأل مولانا امير المؤمنين التطول بذكر ما عرف به ركن الدين الخادم الناصح فيما رغب فيه وصحت نفسه اليه ليعرفه الجماعة من رأيه الكريم وأراد ان يقول الخليفة ما يلزمه به الحق بالاجابة ففطن لذلك فقال قد شرط في المعنى ما فيه كفاية والحال عليه جارية فانصرف مفتاحاً ورحل في عشية يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الآخرة ورد المال والجواهر والآلات الى همدان وبقي الناس وجلين من هذه المنازعة .

- وفي يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى على ساعتين منه انكسفت الشمس جميعها واطلمت الدنيا كلها وسقطت الطيور في طيرانها وكان المنجمون قد زعموا أنه يبقى سدسها فلم يبق منها شيء وكان انجلاؤها على اربع ساعات وكسر ولم يكن الكسوف في غير بغداد وانظارها عاماً في جميع الشمس .

- وفي رجب ورد رسول من حميد الملك يذكر ان كتاب السلطان ورد عليه بان الخليفة ان لم يجب الى الوصلة التي سألناها فطالبه بتسليم ارسلان خاتون اليك واعدتها معك لأسير بنفسى واتولى الخطاب على هذا وانه أراد الدود من الطريق لفعل ما رسم له من هذا نخاف ان لا ينضبط له العسكر اذا عادوا الى بغداد .
- يقول اني قد اعدت هذا الرسول لحمل ارسلان خاتون الى دار المملوك الى حين اجتماعي بالسلطان واصلاح هذه القصة وكانت ارسلان يمثل ذلك وبانتقالها من الدار فتجدد الإزعاج والخوف وتدفع الخليفة عن الجواب وتبسط اصحاب في اشياء توجب نرق الحشمة فظهر الخليفة الخروج من بغداد وتقدم باصلاح

الطوار على صفه ورم شعثه وازعج الناس من ذلك وخافوا فنودي فيهم انه ما يبرح فسكتوا ثم جاء امر السلطان الى شخصته ببغداد يأسره بما يوجب دفع الرأية وتبيل في ذلك وهذا في مقابلة حرق مرمتنا ورد اصحابنا على اربع حال والى السيدة رسال بالانفصال عن الدار العزيرة والمقام في دلاو الملكة الى ان يرد من سيرها وادخلوا ايديهم في الجوارى فروسلوا بان هذا يبيع فامسكوا وفي يوم الخميس لاربع بقين من رجب خلع في بيت النبوة على طراد الزينبي وردت اليه نقابة العباسيين ! وتقلد نقابة الطالبين ابو الفتح اسامة بن ابي عبدالله ابن احمد بن علي بن ابي طالب العلوي وانحدر من بغداد الى البصرة واستخلف ببغداد اخاه . وضمن ابو اسحاق ابراهيم بن علان اليهودي جميع ضياع الخليفة من واسط الى ضرمر مدة سنة واحدة بسنة وثمانين الف دينار وسبعة عشر الف كرو وسع مائة كر .

وفي سابع رمضان رأى انسان زمن طويل المرض من نهر طابق رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قائما مع اسطوانة وقد جاءه انفس فقالوا له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ! فقال لهم ! انا زمن ولا يمكنني الحركة . فقالوا ! هات يدك واقموه فاصبح قائما يمشي في حوائجه ويتصرف في امور .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٨ - احمد بن مروان

ابونصر الكردى صاحب ديار بكر ومبا فارقين لقبه القادر نصر الدولة فاستولى على الامور بديار بكر وهو ابن اثنين وعشرين سنة وصرا اخنور وضبطها ونعم تنعالم يسمع به عن احد من اهل زمانه وملك من الجوارى والمغنيات ما اشترى بعضهن بحسنة آلاف دينار واشترى منهن بأربعة عشر الف وملك خمسمائة سرية سوى توابهن وخمسمائة خادم وكان يكون في مجلسه من آلات الجواهر ما تريد قيمته على ما تلى الف دينار وتزوج من بنات الملوك جملة وكان اذا قصده عدو يقول كم يلزمنى من النفقة يسلى تال هذا فاذا قالوا

نعمون

نعمون الفأبعث هذا القدر او ما يقع عليه الاتفاق وقال ادفع هذا الى العدو
واكفه بذلك وآمن على عسكره من الخطرة واتخذ للسلطان طفر بك هدايا
عظيمة ومنها الجبل القاقوت الذى كان لبنى بويه وابناعه من ورثة الملك ابي
منصور بن ابي طاهر واتخذ مع ذلك مائة الف دينار عينا ووزله ابو القاسم
المغربى نوبتين ووزله ابو نصر محمد بن محمد بن جهم ورجت الاسعار فى زمانه
وتظاهر الناس بالاموال ووفد اليه الشعراء وسكن عنده العلماء والزهاد وبلغه
ان الطيور فى الشتاء تخرج من الجبال الى القرى فتصاد فتقدم بفتح الأجرء
وان بطرح لها من الحب ما يشبعها فكانت فى ضيافته طول عمره توفى فى هذه
السنة عن سبع وسبعين وقيل عبر الثمانين سنة وكانت امارته اثنتين وخمسين سنة.

سنة ٤٥٤

١٠

ثم دخلت سنة اربع وخمسين واربعمائة

- فمن الحوادث فيها انه خرج فى يوم الخميس غرة صفر ابو القاسم بن المحلبان الى
باب السلطان طفر بك من الديوان العزيز بالاجابة الى الوصلة وكان السبب ان
الكتب وردت من السلطان الى بغداد وواسط والبصرة باخاى الى
الاقطاع المفردة لوكلاء الدار العزىة والحواسى والاصحاب والى اصحاب
الاطراف وغيرهم بتعديده ما فعل من الجبل دفعة بعد دفعة وما كان من المقابلة
فى الردعها وقعت الرغبة فيه على اقبح حال وخرج الكلام فى ذلك الى ما ينافى
ما يكون بالطاعة ومقتضى الخدمة وقطعت المكتبة الى الديوان وصل الكتاب
الى قاضى القضاة عنوانه الى قاضى القضاة من شاهنشاه المظلم ملك المشرق
والغرب يحى الاسلام خليفة الامام ميم خليفة الله امير المؤمنين فكان فى الكتاب
ان قاضى القضاة يعلم ان تلك الوصلة لم تكن جفوة قصدناها حتى يستوجب
قبض الكفاة على جميع ما قدمناه من المائتات وان كنا لا نؤهل للاجابة ولا نحض
بالساءة وليس يخفى على العوام ما قدمناه من الاهتمام واجبة من الانعام
واظهارنا من التذلل والخضوع الذى ما كان لنا به عهد فلنا باننا نتقرب الى الله

٢٠

تعالى بذلك فصارت كلها وبالاعلىنا ولكننا واثقين بصنع الله تعالى انه لا يضيع
جميل ألعاننا ونرى سوء المغبة لمن يضرر سوءاً فينا واقتضى الرأي استرداد
جميع ما كان للديوان الخا من وقصر وكلاء تلك الجهة عنها يقصر واعلى ما كان
لهم يوم وردت رايانا العراق فيجب ان نشير عليهم بالتخاية عنها وترك المراجعة
فيها فانا لا نقيد غير الجدال والتزاع وقد خاطبنا الشيخ الزكي ابا منصور ابن يوسف

بكتاب أشبعنا فيه القول فيجب أن يتأمله ويعمل به لتلا يتكرر الكلام والسلام
وكتب في منتصف شعبان سنة ثلاث وخمسين . ثم ما زالت المشورة على
الخليفة بما في هذا الامر قبل ان لا يتلافى فعين على أبي الفناثم بن المحلبان في
الخروج الى السلطان واستئصال ما حصل في نفسه نقل متى لم يقترن بخروج
اليه اجابته الى غرضه من الوصلة كان قصدي زائدا في غيظه وتوقف عن

الخروج ودافع واتسع الحرق بما قصد به الخليفة من الأذى فأجاب حيثئذ مكرها
بعد ان يمنع ثلاث سنين وكتب وكالة لعبيد الملك في العقد وأذن في الوصول
لقاضي القضاة ابي عبدالله الدامغانى وأبي منصور بن يوسف حتى شهدا بما سمعا
من الاجابة ونخرج ابوا الفناثم وورد بعد نروجه بخمسة ايام ركابيسة يكتب
تتضمن رد الاقطاع الى وكلاء الدار العزيرة وكثر الاعتذار بما جرحه سوء

القدار من تلك الاسباب المكروهة والتقدم بافاد أبي نصر بن صاعد رسولا
بخدمة وهدية ومشافهة بالتوصل مما جرى وشاع هذا فطابت النفوس ووقعت
البشارة في الدار العزيرة وخلع منها على الركابية وضربت الدبادب والبوقات
بين ايديهم وطيف بهم في البلد واعيد الاقطاع الى ايدي الوكلاء .

وورد كتاب من عميد الملك الى ابن منصور بن يوسف يخبره بأن تلك اللوثة
زالت من غير مذكور بل برأى رآه السلطان حشاشا لالة (١) تظهر أو وعد ويشمت
وكوتب ابوا الفناثم بن المحلبان بالتوقف حيث وصل من الطريق الى ان يصل
ابونصر بن صاعد ويصدر في محبته على ما يقتضيه جوابه ورسم له طي ذلك
وستره فوصله الأمر وهو بشهر زورفا قام متعللا بالأمطار والثلوج وجرح

ساقه ثم اظهر أن مادة قد زلت فتمتته من الركوب .

- وفي ربيع الاول وكانت ذلك في السابع عشر من آذار وورد سيل شديد ليلا ونهارا فوقف الماء في الدروب وسقطت منه الحيطان واتصل المطر والقيم بقية آذار وجميع نيسان حتى لم يجد يوم ذاك وكان في اثنا عشر من البرد الكبار ما اهلك كثيرا من الثمار ووزنت واحدة فاذا فيها رطل وتحدث
- المسافرون انه كان مثل ذلك بفارس والخيال واحمال الثغور وانه قد ورد مطر ثمانين يوما متوالية ما طلعت فيها الشمس . وجاء سيل على حلة الاكراد فقلعتها وشوهدت الخيل المقيدة غرقى على رأس الماء . وفي هذا الشهر زادت دجلة فبلغت الزيادة احدى وعشرين ذراعا ودمت عدة دور وعملت السكور على نهر معلى وباب المراتب وباب الازج والزاھر ونحرج الخليفة من باب
- البشري الى دجلة ليلا ونعمس القضيبي النبوي في الماء دفعتين فكان ينقص ثم يزيد بعد . وزادت تامة الاثنين وعشرين ذراعا وكسرا وتفجرت فيه بشوكة ودار الماء من جلولا وتامرا على الوحش فحصرها فلم يكن لها مسلك فكان اهل السواد يسبحون فيأخذونه بأيديهم فيحصل للواحد منهم في اليوم ما تقي رطل لحما .

- وفي ربيع الآخر عطلت المواخير وغلقت ونودي بازائها وكان السبب انه كثر الفساد وشرب الخمر وشرب رجل يهودي وتغنى بالقرآن . ولما طالت ايام ابن المحلبان في تأخره ببلد شهر زور عن السلطان علم انه أمر بالتوقف لحرك (١) الخليفة كتابا الى الجهة الخاتونية مع جابر بن صقلاب يتضمن اشتياقا اليها واظهار المشاهدة ورسم لها السير اليه والخروج من دار الخلافة على أي حال أوجبه ومضيق العذر في التأخر وكتاب (٢) الى الحاجب ترمس بلازمتها الى ان تسير وتردد الخطاب في السبب الموجب لذلك الى ان اصبحت به ابن صقلاب وانه بسبب تأخر ابي التناثم بن المحلبان قليل انما توقف لا انتظارنا ابن صاعد الرسول الذي ذكرتم انفاذه الى بابنا لنسمع رسالته ويكون انفاذها

(١) كذا في الاصل لملة فحرد (٢) كذا لعله كتابا

جميعا وحيث تأخر ذلك ووجب هذا الاستشعار فنحن نكتب ابن المحلبان
ونأمره بالاتمام ففعل ذلك .

وفي يوم الخميس ثالث عشر شعبان كان العقد للسلطان على السيدة بنت الخليفة
بظاهر تبريز فكتب ابن المحلبان الى الخليفة يخبره انه عمل سماط عظيم وانه قرئ
نسخة التوقيع الشريف الى السلطان على الناس والسلطان حاضر وانه سلم
الوكالة الى عميد الملك قبلها ورفع يده بها الى السلطان فقام عند مشاهدتها وقبلها
وقبل الارض ودعا ثم اعادها الى عميد الملك فقرأها وقد رسم فيها تعيين المهر
وهو اربعمائة الف دينار فارتفعت الأصوات بالدعاء للخليفة وعقد العقد وثر
الذهب واللؤلؤ وتكلم السلطان بما معناه الشكر والدعاء وانه المملوك القن الذي
قد سلم نفسه ورفقه وما حوته يده وما يكسبه باقى عمره الى الخدمة الشريفة .
وتقدف في شوال خدمة للديوان العزيز تشتمل على ثلاثين غلاما اتراسا على
ثلاثين فرسا وخدامين وفرس بمركب وسرج من ذهب مرصع بالجوهر
الشمينة وعشرة آلاف دينار للخليفة وعشرة آلاف دينار لكرميته وعقد جوهر
فيه نيف وثلاثون حبة في كل حبة منقال وجميع ما كان خاتون المتوفاة من
الاقطاع بالعراق وثلاثة آلاف دينار لوالدتها وخمسة آلاف للامير عدة الدين
فتولت ارسال خاتون تسليم ذلك ، ووردت الكتب في ذى القعدة بتوجيه
السلطان الى بغداد .

وفي ذى الحجة كثر الارجاف بالسلطان طفرك بك ووفاته واختلط الناس الى
ان جاءت البشارة بعد ايام بسلامته من مرض شديد .

وفي هذه السنة عم الرخص جميع الاصقاع وبيع بالبصرة كل الف دطل تمر
بثمانية قراريط .

وفيها عزل ابو الفتح محمد بن منصور بن دارست عن وزارة القسائم واقبل
ابو منصور محمد بن محمد بن جهير من ميا فارقين وقد سفر له في الوزارة قتلها
ولقب فخر الدولة شرف الوزراء

ذ ك ر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٨٠ - ثمال بن صالح

الملقب بمعز الدولة صاحب حلب ، كان كريما فأغنى أهل البلد وكان حليما ، بينا
الغراش يصب عليه ضربت بلبلة الأبريق ثنيته فسقطت في الطست فعفا عنه
فقال له ابن أبي حصينة .

وسن العدل في حلب فأخلت بحسن العدل بقعته اليقاعا
حليم عن براثننا اليه وحى عن ثنيته اقلاعا
مكارم ما اقتدى فيها بخلق ولكن ركبت فيه طباعا
إذا فعل الكريم بلا تياس فعلا كان ما فعل ابتداء

٢٨١ - الحسن بن علي

١٠

ابن محمد ابو محمد الجوهري ويعرف بابن المقنى ولد في شعبان سنة ثلاث وستين
وثلثمائة وكان يسكن درب الزعفراني وهو شيرازي الأصل وسمع الكثير واول
املائه في رمضان سنة احدى واربعين وختم الاسناد وهو آخر من حدث عن
أبي بكر بن مالك القطيعي وابن صالح الأبهري وابن العباس الوراق وابن شاذان

١٥

وابن ايوب القطان وابن اسحاق الصفار وعن أبي الحسن ابن كيسان النحوي
وابن لؤلؤ أبي الحسن الجراحي وابن اسمعيل الانباري وابن أبي عنزة العطار
وابن العباس الرفاء وابن أبي القصب الشاعر وابنه أبي الحسن الجوهري وعن
أبي عبيد الله الحسين بن الضراب وابن بطنة وابن مروان الكوفي وابن مهدي
الأزدى وابن عبيد الدقاق وعن أبي القاسم الخرق وابن جعفر المقيري وطليحة

٢٠

الشاهد وعن أبي جعفر بن إلهم الكاتب وابن العباس الجوهري وعن أبي محمد
ابن عبد الله بن ماهود الاصبهاني وعبد العزيز بن أبي صابر وعن أبي علي
المطشي والقارسي وعن أبي العباس بن يعقوب المقيري وأبي حفص جعفر بن علي
القطان وأبي سعيد بن الواضح وكان ثقة أمينا وتوفي في ذي القعدة من السنة

ودفن في الجانب الشرقي من مقبرة باب أبرز.

٢٨٢ - الحسين بن أبي زيد

ابو علي الدباغ واسم أبي زيد منصور واصله من الصند . سمع سفيان بن عيينة
وابا معاوية في آخرين ! روى عنه الباغندي وكان من الثقات .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز اخبرنا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا محمد بن
احمد بن يعقوب اخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا بكر محمد بن جعفر يقول
سمعت ابا الحسن (١) السراج يقول سمعت الحسين بن أبي زيد يقول رأيت
الذي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ! يا رسول الله ادع الله ان يهيئ لي على
الاسلام . فقال لي ! والسنة وجمع ابهامه وسبابته وحلق حلقة وقال ثلاث
مرات والسنة والسنة والسنة . توفي في شوال هذه السنة .

٢٨٣ - سعد بن محمد

ابن منصور ابو الحسن الجرجاني كان رئيسا في ايام والده في سنة عشر
واربعمائة فدرس الفقه وتخرج على يده جماعة وروى الحديث ووجه رسولا
الى محمود بن سبكتكين فخرج وعقد له مجلس النظر في جميع البلدان بنيسابور
وهراة وغزنة وقتل ظلما باسترا باذ في رجب هذه السنة .

مستق - ٤٠٠

ثم دخلت سنة خمس وخمسين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان السلطان وصل الى ازاء القفص فعزم الخليفة على تلقيه
فاستعفى فاعفى من ذلك فأخرج اليه الوزير ابو منصور (٢) فلما دخل السكر
نزلوا في دور الناس وأنرجوهم واوقدوا أخشاب الدور لبرد عظيم كان وكانوا
يتعرون لحرم الناس حتى ان قوما من الاتراك صعدوا الى جوامع حمام
فتفحوا وطالعوا النساء ثم نزلوا فهاجموا عليهن فأخذوا من ارادوا منهم ونخرج

(١) تاريخ بغداد - ابا العباس (٢) كذا في الاصل وهو ابو نصر محمد بن محمد بن

الباقيات

جهر

- الباقيات امرأة الى الطريق فاجتمع الناس وخلصوه من ايديهم فعملوا هذا بحمايين
وجاء عميد الملك الى دار الخلافة وخدم عن السلطان فأوصله الخليفة وخطبه
بالجميل واعطاه عدة اقطاع ثياب تشرىفاله وتردد الخطاب في قتل الجبهة الى
دار المملكة وبعث السلطان الى الجبهة بخاتمه وكان ذهباً وعليه نص ماس وزنه
دروهمان وبعث جبتيين في مسلحة (١) ولازم عميد الملك المطالبة بها حتى بات في
الديوان فكان مما قاله الخليفة يا منصور بن محمد انت كنت تذكر ان القرض في
هذه الوصلة التشرف بها والذكر الجليل وكنا نقول لك اننا ما نمتنع من ذلك
الاخوفا من المطالبة بالتسليم وجرى ما قد علمته ثم اخرجنا ابن المجلبان وقرر
معكم قبل العقد ما أخذ به خطك وانه ان كان يوما ما يطالبه برؤية واجتماع
وكان ذلك في الدار العزيزة النبوية ولم يسم اخراج هذه الجبهة من دارنا فقال
عميد الملك هذا جميعه صحيح والسلطان مقيم عليه وعازم على الانتقال الى هذه
الدار العزيزة حسب ما استقر وهو يسأل ان يفر دبلجابه وغلبلانه وخواصه فيها
مواضع يسكنونها فما يمكنه بعدهم عنه فقطع بهذا الكلام الجبهة ثم راجع وكرر
الى ان استقراته الى دار المملكة على ان لا تخرج من بغداد وان تكون بها
اذا سافر السلطان واحضر قاضي القضاة الدامغانى حتى استخلفه على الاجتهاد
في ذلك .

- وحمل السلطان الى الخليفة مائة الف دينار ومائة وخمسين الف درهم وأربعة
آلاف ثوب فيها عشرة طميم كل ذلك منسوب اليه .
وفي ليلة الاثنين خامس عشر صفر زفت السيدة ابنة الخليفة الى دار المملكة
ونصب لها من دجلة الى الدار سرادق وضربت ابوقات والكوسات عند
دخولها الدار فجلست على سرير ملبس بالذهب ودخل السلطان اليها فقبل الارض
لها وخدمها وشكر الخليفة وخرج من غير ان يجلس ولا قامت له ولا كشفت
برقما كان على وجهها ولا ابصرته وكان السلطان والجباب ووجوه الاثراك
يرقصون في محن الدار فرحا وسرورا واقذف لها مع ارسلان خاتون وكانت

قد مضت في صحبتها عقدين فانحرين وقطعة يا قوت احر كيرة ودخل من الند
 قبيل الارض وخدمها وجلس على سرور ملبس بالفضة بازائها ساعة ثم نرج
 وانفذ اليها جواهر كثيرة ثمينة وفرجية نسيج مكللة بالحب وما زال على مثل
 ذلك كل يوم يحضر ويخدم فظهر منه سرور شديد من الخليفة تألم لما الزمه
 من ذلك وخلع السلطان في بكرة يوم الاثنين على عميد الملك وزاد في القابله جزاء
 على توصله الى هذا الامر واتصل في دارالملكة السباط اسبوعا ثم كان في يوم
 الاحد لتسع بقين من الشهر سباط كبير وخلع على جميع الامراء .

وفي يوم الخميس التاسع ربيع الاول حضر عميد الملك بيت النوبة واستأذن للسلطان
 طفر بك في الانصراف والسيدة خاتون في المسير صحبتته وانه يستردها مدة ستة
 اشهر فاذن الخليفة للسلطان ولم يأذن لارسلان وقال هذا لا يحسن وتردد من
 المراجعة ما أدى الى اذن الخليفة فيه وكانت شاكية من اطراحها لها وانه لم يقرب
 منها منذ اتصل اليها .

واقعد السلطان في يوم السبت حادى عشر الشهر خلع من حضرة الخليفة
 ونخرج من الند وهو ثقيل من علته ما يوس من سلامته واستصحب السيدة
 ابنة الخليفة معه بعد ان امتنعت فائزها ولم يتبعها من دارالخلافة الا ثلاث نسوة
 برسم خدمتها ولحق والدتها من الحزن ما لم يمكن دفعه عنها .

وفي ليلة الاثنين لخمس بقين من ربيع الآخر اقضى كوكب كبير كان له ضوء
 كبير وفي صبيحته جاءت ريح ومطر فيه برق متصل لحق منه قافلة وردت من
 دجيلة عند قبر احمد بن حنبل ما احرق واحدا من اهلها فمات من وقته وكان
 الموضع الذى احترق من جسمه وثوبه ابيض لم يتغير لونه فلما ارادوا قلع القميص
 عنه لم يتغير القميص في منظر العين ووجدوه عند مسه هباء مثيرا .

وفي ليلة الاربعاء لثمان بقين من شعبان رأت امرأة هاشمية في منامها النبي صلى الله
 عليه وسلم وعلى بن ابي طالب في مسجد صغير بالما مونية من الحرمين الشريف
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم . مريهم ان يعمروا هذا المسجد . فقالت
 لا يصدقوني

لا يصد قوتي في رؤيتي لكم . قد يده الى حائط عقد هناك قديم مبنى بالحص
والآجر وهو من احد حيطان المسجد وجر آجرة من وسطها حتى برزبتها وقال
لها . هذا دليل على صدق قولك وصحة رؤياك .

وفي هذا الشهر كانت زلزلة بانطاكية واللاذقية وقطعة من بلاد الروم
وطرابلس . وصور واماكن من الشام ووقع من سور طرابلس قطعة .

- وورد الخبر بموت طغر بك الى بغداد من جهة السيدة (ابنة) الخليفة ليلة الاحد
الرابع والعشرين من رمضان بأنه توفي في ثامن رمضان وشرى العيادون
بهذان فقتلوا العمود وسبعائة رجل من اصحاب الشحنة واحضروا المختاين
بالطبول والزور وأكلوا نهارا وشرىوا على القتلى وكانوا كذلك بقية الشهر
ولما توفي طغر بك بعث الى عميد الملك الكندري وكان على سبعين فرسخا بغاء
١٠ قبل ان يدفن واخذ البيعة لسيان بن داود بن أنى طغر بك وكان طغر بك
قد نص عليه وحط من القلعة سبعائة الف دينار وكسر وستة عشر الف ثوب
من دياج وسقلاطون وسلاحا تساوى مائتي الف دينار ففرقها على العسكر
فسكن الناس ولم يبق لهم خوف الا من الملك الب ارسلان وهو عهد بن داود
فان العسكر مالوا اليه .

- ١٠ وانتشرت في هذه الايام الاعراب في سواد بغداد وماحولها وقطعوا الطرقات
وأخذوا ثياب الناس حتى في الزاهر واطراف البلد واستاقوا من عقر قوف
من الجواميس ما قيمته ألوف دينار وتحديث الناس بما عليه مسلم بن قريش من
دخول بغداد والجلوس في دار المملكة وحصار دار الخلافة ونهبها فانزعج الناس
وتعرض مسلم فنواشى الخاصة جميعها وقر على اهلها ما لا ونهب من امتنع من
٢٠ ذلك ونهب المواشى والعوامل وامتنعت الزراعة الاعلى المخاطرة وكثرت
استغاثة اهل السواد على الابواب العزيزة وخرج العسكر لمقاومته فبعث يعتذر
ويقول انا الخادم . وكان عميد الملك الجبهة (١) الخليفة بجواهر كانت للسلطان
معهما وذكر زيادة قيمتها وحاجته الى صرفها الى الثقلين فانكرت ذلك فاعترض

(١) كذا في الاصل لعله طالب الجبهة

نواحيها كذلك واقطاعها ثم استظهر عليها .

وفي ذي الحجة كانت زلزلة بأرض واسط لبثت طويلا

وفي هذه السنة وقع موتان بالحدري والعباءة ونقض في هذا الوقت الدور
الباقية بمسرة الزوايا والقرضة ومن بقايا المسنيات والدور الشاطية وغيرها
شيء كبير واخذت اخشاب الدور وحملت الاقراض الى دار الخليفة فكانت عدة
الدور ذوات المسنيات في الماء في سنة سبع واربعين واربعائة عند دخول
طفرلك الى بغداد مائة ونيف وسبعين دارا .

ووقع الوباء بمصر وكان يخرج منها في اليوم الواحد نحو الف جنازة . وقبض
على ابي الفرج المغربي وزير مصر ونظر ابو الفرج عبد الله بن محمد البايلى مدة
ثم عزله .

وفيها دخل صاحب اليمن مكة فاحسن السيرة وجلب اليها الاتوات وفعل الجميل .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٢٨٤ - الحسن بن على

ابن على بن خرام ابو نصر الجذامى ورد بغداد وتفقه على ابي حامد الاسفرائينى
وسمع المخلص وانحدر الى البصرة فسمع سنن ابي داود من القاضى ابي عمر
الهاشمى وحدث بالكثير وكان يرجع اليه في الفتاوى والمشكلات وتوفى
بسرخص .

٢٨٥ - سعيد بن مروان

صاحب آمد توفى هذه السنة وقيل ان ابا الفرج الخازن سقاه السم باتفاق من
نصر بن سعيد صاحب ميا فارقين فاحسن سعيد وأمر بقتل ابي الفرج قطع قطعا .

٢٨٦ - محمد بن احمد

ابن محمد بن حسون ابو الحسين القرشى (١) ولد في صفر سنة سبع وستين وتوفى

في يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر هذه السنة . قال ابو الفضل بن خيرون هو ثقة ثقة .

٢٨٧ - محل بن ميكائيل

ابن سلجوق ابو طالب السلطان الذي يقال له طغر بك واصله من جيل من التركان ، وكان ابن سلجوق قد زوج ابنته من رجل يعرف ببلى تكين فاستفحل امرهما وافسد على محمود بن سبكتكين قصدهما فاما على تكين فالت من محمود وابن سلجوق (١) فقبض عليه محمود وحصل من اصحابه اربعة آلاف خركاه منتقلة في البلاد وتوفي محمود فاشتغل ابنه مسعود بلذاته فاجتمع اصحاب ابن سلجوق وشنوا الفارات على سواد نيسابور واستولى العيارون على نيسابور فورد طغر بك فهذهها قال اليه المستوردون لفصل الاموال فسار مسعود لقاء طغر بك حين استفحل امره فالتقيا فانهزم مسعود واستولى طغر بك على خراسان وذلك في سنة ثلاثين وولى اخاه لاهم ابراهيم بن يوسف قهستان وخراسان وتصد بنفسه الى فخر بها اصحابه ووقع على دقائن واموال ونسج اصهبان سنة ثلاث واربعين واربعمائة واستطابها وعول على ان يجعلها دار مقامه وقتل اليها امواله من الري وولى اخاه داود في سنة ثلاثين مرو وسرخس وبلغ الى نيسابور وولى ابن عمه الحسن بن موسى هراة وبوشنج ومجستان وكان قد كتب الى دار الخليفة في سنة (٢) وثلاثين كتابا الى عميد الرؤساء الوزير وخطبه بالشمع الاجل ابى طالب محمد بن ايوب قضى في الجواب اليه من دار الخلافة اقضى القضية ابو الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردي وقيمه بمرجان فاستقبله على اربعة فراسخ اجلالا رسالة الخليفة ثم اعطاه على التشريف الذي محبه ثلاثين الف دينار وعشرين الف للخليفة وعشرة آلاف لحواشيده وسارت عساكر طغر بك الى الاهواز فنهبوا ثم قدم بغداد وجلس له القائم ونفوض اليه الاعمال وخطبه بملك المشرق والمغرب وطغر بك اول ملك من

(١) كذا في الاصل لعله واما ابن سلجوق (٢) ليس البياض في الاصل لكن

يظهر ههنا سقط -

السلجوقية وهو الذي بنى لهم الدولة وكان مدبراً حكيماً يطلع على افعال تسوءه
فلما اخذ بها ولقد كتب بعض خواصه سوء سيرته الى ابي كالحار فرأى اللطفة
ولم يعاتبه وبعث اليه ملك الروم اموالا كثيرة وقد ذكرنا فيما تقدم وذكرنا
احواله على ترتيب السنين وكيف رد القائم من حديثة عانة وقتل البسا سيري
وتزوج ابنة الخليفة . وتوفي بالرى يوم الجمعة ثامن رمضان هذه السنة وكانت
ملكته ثلاثين سنة وعمره سبعين .

مسند - ٤٥٦

ثم دخلت سنة ٤٥٦ وخمسين واربعة

فمن الحوادث فيها انه لما افسدت الا عاريف في سواد بغداد واطرافها حملت العوام
السلاح لقتالهم وكان ذلك سببا الى كثرة العيارات وانتشارهم في محرم
هذه السنة .

ووقع الارجاج بان السلطان الب ارسلان محمد بن داود بن ميكائيل وارد الى
بغداد فغلت الاسعار ثم ورد الخبر ان السلطان الب ارسلان قبض على عميد الملك
ابي نصر منصور بن محمد بن الكندري في عشية يوم السبت السابع من المحرم
واخذ ماله ثم انقذ الى مر والى رذ واعتقل بها وخلع على وزيره نظام الملك

ابي علي الحسن بن اسماعيل الطوسي في ذلك اليوم وروسلت السيدة ابنة الخليفة
في الحال بالاذن لها في المسير الى بغداد وانقذ اليها خمسة آلاف دينار للنفقة فأبى
ان تقبل فقبح لها ان ترد فقبلت ووصلت الى بغداد عشية يوم الاحد ثالث عشر

ربيع الآخر واجتمع الناس لمشاهدة دخولها فدخلت ليلا وكان في صحبتها القاضي
ابوعمر و محمد بن عبدالرحمن فخر ريت النوبة وسأل قاضي القضاة الدامغانى

ان يكون جلوس هذا القاضي الوارد دونه فلم يجب وأمر أن يجلس على روضن بيت
النوبة بمغزل من المجلس فقام هذا القاضي فخطب خطبة وصف فيها الب ارسلان
وشكر وزيره نظام الملك ثم جلس وسلم الكتب الواصلة معه وكانت كتابين
الى الخليفة وكتاب الى الوزير فخر الدولة ابي نصر بن جهير فخرج الجواب

يتضمن

يتضمن شكر السلطان الب ارسلان والاعتداد بخدمته في تسير السيدة وتقدم الى الخطباء باقامة الدعوة فقيل في الدعاء اللهم اصلح السلطان المعظم عضد الدولة وتاج الملة ابا شجاع الب ارسلان محمد بن داود فبعت عشرة آلاف دينار وزنا ومائتي ثوب ابريسمية انواعا وحوالة على الناظر ببغداد بعشرة آلاف اخرى وعشرة ابراس وعشرة بغلات وقيل للسلطان في امر عميد الملك وانه لافائدة في بقاءه فانه غير مأ مون ان يفسد فأمر بالمكاتبة الى مقدم (١) مروالروذ بقتله وصلبه وانفذ ثلاثة غلمان لذلك .

وبيعت في هذا الزمان دار بنهر طابق بثلاثة قراريط وبيعت دار بواسط بدرهم . وفي ربيع الاول شاع ببغداد ان قوما من الاكراد خرجوا متصهدين فراوانا البرية خيما سودا سمعوا فيها لطما شديدا وعويلا كبيرا وقائلا يقول قد مات سيدوك ملك الجن وأى بلد لم يلطم عليه ولم يقم له فيه ماتم قلع اصله واهلك اهله فخرج النساء العواهر من حريم بغداد الى المقابر يلطمن ثلاثة ايام ويخرقن ثيابهن وينشرن شعورهن وخرج رجال من السفاسف يفعلون ذلك وفعل هذا في واسط وخوزستان من البلاد وكان هذا فنامن الحق لم ينقل مثله .

ولما فرغت خلع السلطان سأل العميد ابو الحسن ان يجلس الخليفة جلوسا عاما لذلك فجلس يوم الخميس سابع جمادى الآخرة في البيت المستقبل بالتاج المشرف على دجلة واوصل اليه الوزير فخر الملك وتقدم بايصال العميد والقاضي ابي عمر وقد خلا فتا فيها بتولية عضد الدولة واستدعى اللوائين فعقدما يده . وسلمت الخلع بحضرته ورتب للخروج بالخلع ابو القوارس طراد الزينبي وابو محمد التميمي وموفق الخادم وكتب معهم الى السلطان كتاب بتوليته ولقب العميد شيخ الدولة ثقة الحضرتين ولقب نظام الملك قوام الدين والدولة رضى امير المؤمنين وهو يذكر في تلك البلاد بخواجا بزرگ .

وفي يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان هجم قوم من اصحاب عبد الصمد على ابي على بن الوليد المدرس لذهب المعتزلة فسبوه وشتموه لا متاعه من الصلاة في

الجامع وتدرسه لهذا المذهب فقال لهم ، لعن الله من لا يؤثر الصلاة ولعن الله من
يمتنع منها ويخفي فيها إيماء اليهم وإلى أمثالهم من العوام لما يعتقدونه في أهل
هذا المذهب من استحلال الدم ونسبتهم إلى الكفر وأقوا به وبحروه
وصاح صياحا خافوا اجتماع أهل الموضوع معه عليهم فتركوه ثم أغلق بابا واتصل
اللعن للعتزة في جامع المنصور وجلس أبو سعد بن أبي عمارة فلحن المعتزلة .

وفي يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من رمضان جمع أبو عبيد الله ابن جرادة جمعا كثيرا
من الضعفاء ليتصدق عليهم فكثروا ففتحهم بواب باب المراتب فأثخنوه ضربا
ففرق على نحو ما تتي نفس قيصا ودرهمين درهمين ثم كثر الجمع وجاء النفاطون
والركابية فخافهم على نفسه فرمى الثياب والدراهم عليهم ومضى فازدحموا فمات
خمسة رجال واربع نسوة وصار الرجل يلقي الرجل فيقول ، كنت في وقعة
ابن جرادة . فيقول نعم فيقول الحمد لله على سلامتك .

وفي سؤال ورد الخبر بغزاة السلطان أبي القتح الروم وأنه دخل بلدا عظيما
كان لهم فيها سبعمائة ألف دار والف بيعة ودير وقتل به ما لا يحصى وأسر
خمسمائة ألف منهم .

وفي ذي القعدة وكان تشرين الأول وامتد إلى تشرين الثاني حدث وباء عظيم
تفاقم بنهر الملك وتعدي إلى بغداد وكان فيها حر شديد وفساد هواء وزيادة
انداء وعدم التمر الهندي حتى بلغ الرطل منه أربع دنانير وكذلك الشير خشك .
وخلع في ذي القعدة على النقيب أبي الفناثم العمرين محمد بن عبيد الله العلوي في
بيت النوبة وقلد نقابة الطالبيين والحج والمظالم ولقب بالطاهر ذي المناقب
وقرئ عهده في الموكب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٧٨٨ - عبد الواحد بن علي

ابن برهان أبو القاسم النحوي كان مجودا في النحو وكان له اخلاق شرسة
ولم يلبس

- ولم يلبس سراويل قط ولا قبل عطاء احد وكان لا يغطي رأسه. وذكر محمد بن عبد الملك ، كان ابن برهان يميل الى المرد الصباح ويقبلهم من غير رية . قال المصنف ، وقوله من غير رية اقبح من التقبل لأن النظر اليهم ممنوع منه اذا كان بشهوة فهل يكون التقبل بغير شهوة . قال ابن عقيل وكان يختار مذهب المرجئة المعترلة وينفي خلود الكفار ويقول قوله خالد بن فيما ابدأ ابدأ من الآباد ومالا غاية له لا يمحى ولا يقبل الثنية فيقال ابدان وآباد . ويقول ، دوام العقاب في حق من لا يجوز عليه التشفى لوجه له مع ما وصف به نفسه من الرحمة وهو انما يوجد من الشاهد لما يعتري الغضب ان من غلبان قلبه للانتقام وهذا مستحيل في حقه سبحانه وتعالى . قال ابن عقيل ، هذا كلام يرده على قائله جميع ما ذكره وذلك انه اخذ صفات الباري في صفات الشاهد وذكر ان المثير للغضب ما يدخل على قلب الغضبان من غلبان الدم طلبا للانتقام واوجب بذلك منع دوام العقاب حيث لا يوجد في حقه سبحانه التشفى والشاهد يرد عليه ما ذكره لأن المانع من التشفى عليه الرأفة والرحمة وكلاهما رقة طبع وليس الباري بهذا الوصف وليس الرحمة والغضب من اوصاف المخلوقين بشيء وهذا الذي ذكره من عدم التشفى كما يمنع الدوام بمنع ابتداء العقوبة اذا كان المحيل للدوام من عدم التشفى وفورة الغضب وغلبان الدم كما يمنع دخوله في الدوام يمنع دخوله عليه ووصفه به فينبغي بهذه الطريقة ان يمنع اهل الوعيد ويحيله سبحانه كسائر المستحيلات لا يختلف نفس وجودها ودوامها فلا افسد اعتقادا ممن أخذ صفات الله تعالى من صفاتنا وقاس افعاله على افعالنا والعقل اوجب قطعه من الشاهد فانه قادر ان يجعل القوت من النبات بفعله من الحيوان ينال بعد الله فأى افعاله ينطبق على افعالنا وأى اوصافه تلحق بأوصافنا . قال المصنف وكان ابن برهان يقدح في اصحاب احمد ومن يخاف اعتقاده اعتقاد المسلمين اذ كلهم اجمعوا على خلود الكفار ولا يبنون ان يؤثر قدحه في احد . توفي في جمادى الآخرة من هذه السنة وقد اناف على الثمانين .

سنة ٤٥٧

- ثم دخلت سنة سبع وخمسين واربعمائة
 فمن الحوادث فيها ان اهل باب البصرة قلعوا باب مشهد العتيقة وأخذوه ليلا
 وكان من حديد فبحث عمن فعله حتى عرف واخذ منه .
 وفيها ان السلطان الب ارسلان نفذ الى عميد الملك تركيا فقتله .
 وفي جمادى الاولى عقد مسعود الرازي الحنفى حلقة بجامع المنصور وحضرها
 قاضى القضاة الدامغانى وجماعة الشهود الا القاضى أبا يعلى والشريف ابا جعفر
 فان قاضى القضاة استدعاهما فلم يحضرا ولم يفارقا حلقتهما .
 وفي ليلة الثلاثاء ثالث رمضان انقض كوكب عظيم وانبسط نوره كالقمر ثم
 تقطع قطعاً واسعاً دويماً مفعزاً .
 وفيها خرج جماعة من الحجاج بخفر فعدوا بهم فجمعوا الى الكوفة بعد ان
 خاصمهم فى ثامن ذى القعدة .
 وفى ذى الحجة بدئ بعمل المدرسة النظامية ببغداد وتخص لأجل بنائها بقية
 الدور الشاطبية بمشرعة الزوايا والفرضة وباب الشعير ودرج الزعفرانى .
 وتوفى ابو منصور بن بكر ان حاجب الباب فولى مكانه ابو عبدالله المردوسى .

ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر

٢٨٩ - محمد بن احمد

- ابن محمد بن على ابو الحسين ابن الالبوسى الصيرفى ولد سنة ست وسبعين وثلثمائة
 وروى عن الداقطنى وغيره وتوفى فى هذه السنة وصل عليه فى جامع الشريعة
 ودفن فى مقبرة باب حرب .

٢٩٠ - محمد بن منصور

- ابو نصر الكندرى وزير طغرل بك وكان يلقب عميد الملك منسوب الى كندر
 طر شمت

- طريقت قرية من قراها وقد ينسب الكندري الى قرية يقال لها كندري قريبا من قزوين ومنها ابو غانم وابو الحسن ابنا عيسى بن الحسن الكندري سمعا ابا عبد الرحمن السلمي وكتبنا تصانيفه ووثقا كتب كثيرة . وينسب الكندري الى بيع الكندري منهم عبد الملك بن سليمان ابو حسان سمع حسان بن ابراهيم ذكره ابو سعيد بن يونس في تاريخ مصر . وكان الكندري له فضل وله شعر وكان
- طغربك قد بعته ليهتزوج له امرأة قز وجها نخصاه طغربك ثم اقره على خدمته فلما مات وتمكن الب ارسلان بعته الى مروالم وذ قهبل له انه لا يؤمن فبعث غلاما لقتله فد خلوا عليه فقال له احد هم . قم فصل ركعتين وتب الى الله تعالى فقال . ادخل اودع اهلي . فقالوا افضل . فدخل الى زوجته وارتفع الصباح وعلق الجوارى به فشرن شعورهن وحنن التراب على رؤوسهن فدخل الغلام
- ١٠ فقال . قم . قال . خذ يدي فقد منعتي هؤلاء الجوارى من الخروج . فخرج الى مسجد هناك فصلى فيه ركعتين ثم مشى حافيا الى وراء المسجد فجلس وخلع فرجوة سمورا عليه فأعطاهم اياها وخرق قبضه وسراويله حتى لا يؤخذوا بها فبشاروفة فقال . لست بعمار ولا لص فأخفق والسيف اروح لي . فشدوا عينيه بخرقة خرقها هو من طرف كفه وضربوه بالسيف واخذوا رأسه وتركوا جثته
- ١٥ فأخذتها أخته فحملتها الى كندوبلده وكان عمره نيفا واربعين سنة .

٢٩١ - ابو منصور بن بكر ان الحاجب

قد ذكرنا وفاته

سنة ٤٥٨٠

- ٢٠ ثم دخلت سنة ثمان وخمسين واربعة

فمن الحوادث فيها ان اهل الكرخ اغلقوا دكاكينهم يوم عاشوراء واحضروا نساء ففتح على الحسين عليه السلام على ما كانوا قد يما يستعملونه واتفق انه هل جنازة رجل من باب المحول الى الكرخ ومعه الناحة فصلى عليها وتاح الرجال

بجنتها (١) على الحسين وانكر الخليفة على الطاهر ابى الفنا ثم المعمر بن عبيد الله
تقيم الطالبين تمكينه من ذلك فذكر انه لم يعمل به الا بعد فعله وانه لما علم
انكره وأزاله فقبل له . لا تقسح بعدها في شيء من البدع التي كانت تستعمل .
واجتمع في يوم الخميس رابع عشر المحرم خلق كثير . من الحرية والنصرية
وشارع دار الرقيق وباب البصرة والقلائين ونهر طابق بعد ان اغلقوا
دكاكينهم وقصدوا دار الخلافة وبين ايديهم الدعاة والقراء وهم يلعنون اهل
الكرخ وازدحوا على باب القربة وتكلموا من غير تحفظ في القول فراسلهم
الخليفة ببعض الخدم اننا قد انكرنا ما انكرتم وتقدمنا بان لا يقع معاودة ونحن
نفعل في هذا ما لا يقع به المراد فانصرفوا وقبض على ابن الفنا والعلوى في
آخرين ووكل بهم في الديوان وهرب صاحب الشرطة لأنه كان اجاز لأهل
الكرخ ما فعلوا وركب اصحاب السلطان فارهبوا العامة وقد كانوا على الترض
بأهل الكرخ وابقاع الفتنة ثم واصل اهل الكرخ التردد الى الديوان والتنصل
بما كان والا احتجاج بصاحب الشرطة وانه امرهم بذلك والسؤال في معنى
المعتقلين فافرج عنهم في ثامن عشر المحرم بعد ان خرج توقيع بلعن من يسب
الصحابه ويظهر البدع . وفي شهر ربيع الاول ولدنياب الازج صبية لها راسان
ووجهان ورقبتان مفترقتان واربع ايد على بدن كليل ثم ماتت .
وفي هذا الشهر مرض الامير عدة الدين ابو القاسم وتعدى ذلك الى الخليفة جده
ولحق الناس من الازعاج والارتياح امر عظيم لانه لم يكن بقي من يلتجأ اليه
غير هذا الجناح تفضل الله تعالى بها فيهما فاجتمع العوام الى باب القربة داعين
وشاكرين الله تعالى على نعمه .

وفي العشر الاول من جمادى الاولى ظهر في السماء كوكب كبير له في المشرق
ذؤابة عرضها نحو ثلاثة اذرع وطولها اذرع كثيرة الى حد المجرة من وسط
السماء مادة الى المغرب ولبث الى ليلة الاحد استبقين من هذا الشهر وغاب
ثم ظهر في ليلة الثلاثاء عند الشمس قد استدار نوره عليه كالقمر فارتاج الناس

وانزعجوا ولما اتم الليل رمى ذؤابة نحو الجنوب وبقي عشرة ايام حتى اتمحل .
 ووردت كتب البحار من بعد بأن ستة وعشرين مركبا خطفت من سواحل
 البحر طالبة ليمان فترقت في الليلة الاخيرة من طلوع هذا الكوكب وذلك فيها
 نحو من ثمانية عشر الف انسان وجميع المتاع الذي حوته وكان من جملة عشرة
 آلاف طيلة كافور .

وفي جمادى الآخرة كانت زلزلة بفخراسان لبثت اياما فصدمت منها الجبال
 واهلكت جماعة وخسفت بمدة قري ونزح الناس الى الصحراء واقاموا
 هناك .

وفي يوم الاحد ناسح جمادى ٠٠٠ (١) خلع على فخر الدولة ابي نصر بن جهم بعد
 ان شافه بما طالب به قلبه ورنح من مرتبته .

١٠

وفي هذا اليوم عند مغيب الشمس وقع حريق بنهر معلى في دكان خباز فاحترق
 من باب (٢) الحديد الى آخر السوق الحديد في الجانبين وتلف من المال والعقار
 ما لا يحصى ونهب الناس بعضهم بعضا وكان الذي احترق مائة دكان وثلاثة دور .
 وفي شعبان وقع قتال في دمشق فضربوا دارا كان مجاورا للجامع بالنار فاحترق
 جامع دمشق .

١٥

وفي شعبان ذكر رجل من اهل سوق يحيى يقال له اخو جمادى وكانت يده
 اليسرى قد خبثت واشرف على قطعها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
 كأنه يصلي في مسجد بدر بن داود فدنا منه وأراه يده وسأله العافية فأمر يده
 عليها فأصبح معافا واشال الناس لمشاهدته وكان يمس يده في الماء فيقتسمونه
 وستاق نصته . ست وفاة في السنة التي مات فيها ان شاء الله تعالى .

٢٠

ورخصت الاسعار في هذه السنة رخصا بينا حتى صار الكر الجهد من الحنطة
 بعشرة دنانير .

وفي ليلة الاحد لأربع بقين من شعبان اتقض كوكبان كان لأحدهما ضوء كضوء
 القمر وتيمها في نحو ساعة بضعة عشر كوكبا صغارا الى نحو الغرب .

وفي رمضان نقص الماء من دجلة فاستوعبه القاطول وتعلق نهر الدجيل عليه .
 فهلكت الثمار وزادت الاسعار وامتنعت السفن من عبكرا واوانا من الانحدار
 فكان اقوام يعبرون الى اوانا بمداساتهم على الآجر وغارت المياه في الآبار ينفد .
 وفي هذا الشهر كسى جامع المنصور وفرش بالبوارى فدخل فيه اربع وعشرون
 الف ذراع وثلاثة مناخيوط واخذ الصناع الخياطين لها اجرهم عشرين دينار .
 وفي شوال اقتذ خادم خاص الى السلطان لتنهضة بسلامته في غزوته واقامة
 تشريفات عليه واصيف الى الخادم ابو محمد التميمي ورسم لها الخطاب فيما يستعمله
 النظام مع حواشي الدار من التمرض لها في ايديهم والخطاب على التقدم الى
 السيدة ارسلان خاتون بالمسير الى دار الخلافة فقد طال غيبتها وانزعج الوزير
 ابو نصر حاجبها له مع الجماعة بقود ومحف .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٩٢ - احمد بن الحسين

ابن علي بن عبدالله بن موسى اليهقي ابوبكر ولد سنة اربع وثمانين وثلثائة
 وكان واحدا زمانه في الحفظ والاتقان حسن التصنيف وجمع علم الحديث والفقه
 والاصول وهو من كبار اصحاب الحاكم ابى عبدالله ومنه تخرج وسافر وجمع
 الكثير وله التصانيف الكثيرة الحسنة وجمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات
 وكان متعففا زاهدا وورد نيسابور مرارا وبها توفي وتقل تابوته الى بهق في
 جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٩٣ - الحسن بن غالب

ابن علي بن غالب بن منصور بن معلوك ابو علي التميمي ويعرف بابن المبارك .
 ولد لعشر بقرين من ذى الحجة سنة ست وستين وثلثائة وصاحب ابن سمعون .
 اخبرنا ابو منصور القزاز اخبرنا ابوبكر احمد بن علي بن ثابت قال ، كان الحسن
 ابن غالب زوج بنت ابراهيم بن عمر البرمكي وحدث عن عبيد الله بن عبد الرحمن
 الزهرى

- الزهرى وابن انى ميمى وغيرهما وكان له سمت وهيئة وظاهر صلاح وكان يقرئ فأقرأ بحروف خرق بها الاجماع وادعى فيها رواية عن بعض الأئمة المتقدمين وجعل لها اسانيد باطلة مستحيلة فأنكر أهل العلم عليه ذلك الى ان استتيب منها وذكر انه قرأ على ادريس المؤدب وادريس قرأ على ابن شنبوذ وابن شنبوذ قرأ على ابي خالد وكل ذلك باطل لأن ابن شنبوذ لم يدرك ابا خالد وادريس لم يقرأ على ابن شنبوذ وادعى اشياء غير ذلك يتبين فيها كذبه واختلافه وقال ابو على ابن البردافى كان الحسن بن غالب متهم فى سماعه من ابي الفضل الزهرى وخبرت له امور مع ابي الحسن القزوينى بسبب قراآت اقرئ بها عن ادريس وكتب عليه بذلك محضر . وقال ابو محمد بن السمرقندى كان كذابا . وتوفى فى ليلة السبت العاشر من رمضان هذه السنة ودفن صبيحة ١٠ تلك الليلة عند قبر ابراهيم الحربى .

٢٩٤ . عبد العزيز بن محمد

ابن الحسين بن محمد بن الفضل ابو القاسم القطان . سمع المخلص وكان يسكن دار القطان وكان صدوقا وتوفى فى ربيع الآخر (١) من هذه السنة .

٢٩٥ . محمد بن الحسين

- ابن محمد بن خلف بن احمد بن القراء ابو يعلى . ولد فى محرم سنة ثمانين وسمع الحديث الكثير وحدث عن ابي القاسم بن حبابه واول ما سمع من ابي بكر الطيب . . . (٢) بن على بن معروف البراز وعلى بن عمر الحربى واملى الحديث وهو آخر من حدث عن ابي القاسم موسى المراج وكان عنده مصنفات قد تفرد بها ، منها كتاب الزاهر لابن الانبارى حدث به عن ابن سويد عنه ، وكتاب المطر لابن دريد ، وكتاب التفسير ليحيى بن سلام وغير ذلك وكان من سادات . . . (٢) وشهد عند قاضى القضاة ابي عبد الله بن ماكولا والد امامنا فى قبلا شهادته ٢٠

(١) التاسع من ربيع الاول - تاريخ بغداد (٢) بياض

وتولى النظر في الحكم بحريم دار الخلافة وكان اماماً في الفقه له تصنيف الحسن
الكثيرة في مذهب احمد ودرس واقتى سنين وانتهى اليه المذهب وانتشرت
تصانيفه واصحابه وجمع الامامة والفقه والصدق وحسن الخلق والتبذ والتشف
والخشوع وحسن السمات والصمت عما لا يعني واتباع السلف . حدثنا عنه
ابوبكر بن عبد الباقي وابوسعيد الزوزني وتوفي في ليلة الاثنين وقت العشاء
ودفن يوم الاثنين العشرين من رمضان هذه السنة وهو ابن ثمان وسبعين
سنة وغسله الشريف ابو جعفر بوصية اليه وكان من وصيته اليه ان يكفن في
ثلاثة اثواب وان لا يدفن معه القبر (١) غير ما غزله لنفسه من الاكفان ولا يخرق
عليه ثوب ولا يقعد لعزاء واجتمع له خلق لا يحصون وعطلت الاسواق ومثى
مع جنازته القاضي ابو عبد الله الداماني وجماعة الفقهاء والقضاة والشهود
وقهوب الهاتمين ابو القوارس طراد وارباب الدولة وابو منصور بن يوسف
وابو عبد الله ابن جرادة وصلى عليه ابنه وكان قد خلف عبيد الله وابا الحسن
وابا حازم وانظر جماعة ممن تبعه لشدة الحر لأنه دفن في اليوم الثالث من آب
وقبره ظاهرة بمقبرة باب حرب ، قال ابو علي البرداني رأيت القاضي ابا علي
نقلت له ، يا سيدي ما فعل الله بك ؟ فقال لي وجعل يعد بأصابه رحمني وغفر لي
ورفع منزلي واكرمني . نقلت ، بالعلم ؟ فقال لي ، بالصدق .

سنة - ٤٥٩

ثم دخلت سنة تسع وخمسين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان السيدة ارسلان خاتون زوجة اخليفة دخلت الى بغداد
في جمادى الاولى وخرج الناس لتلقيها واستقبلها الوزير نضر الدولة على نحو
فرسخ وخدمها بالدعاء على ظهر فرسه وحضر العميد ابوسعيد المستوفي في
بيت النبوة حتى قرئت الكتب الواردة في هذه الصعبة وهي مشتملة على
التمسك بالطاعة والتصرف على قوانين الخدمة والاجابة الى الرسوم وخطوب
فيها الوزير بالوزير الاجل بعد أن كان يكتب اليه الرئيس الاجل .

وفي هذه الايام بنى ابوسعده المستوفي الملقب شرف الملك مشهد ابي حنيفة وعمل لقبره ملبنا وعقد القبة وعمل المدرسة بازائه واخرها الفقهاء ورتب لهم مدرسا فدخل ابو جعفر ابن البياضى الى الزيارة فقال ارتجالا .

الم تر ان العلم كانت مضيقا بجمعه هذا المغيث في الاعد

كذلك كانت هذه الارض ميتة فأنشدها جود العميد ابي سعد

قال المصنف رحمه الله . قرأت بخط ابي الوفاء بن ابي عقيل قال وضع اساس مسجد بين يدى ضريح ابي حنيفة بالكلس والنورة وغيره بجمع سنة ست وثلاثين واربعائة وانا ابن خمس سنين اودونها بأشهر وكان المنفق عليه تركى قدم حاجا ثم قدم ابوسعده المستوفي وكان حنفيا متعصبا وكان قبر ابي حنيفة تحت سقف عمله بعض اسراء التركمان وكان قبل ذلك وانا صبي عليه

نحري تحت خصاله وذلك فى سنة سبع او ثمان وثلاثين قبل دخول الفربنداد سنة سبع واربعين فلما جاء شرف الملك سنة ثلاث وخمسين عزم على احداث القبة وهى هذه تهدم جميع ابنية المسجد وما يحيط بالقبر وبني هذا المشهد بجاء بالقطاين والمهندسين وقدر لها ما بين الوف آجروا بتناع دورا من جوار المشهد وحفر اساس القبة وكانوا يطلبون الارض الصلبة فلم يلبثوا اليها الا بعد حفر سبعة عشر ذراعا فى ستة عشر ذراعا فخرج من هذا الحفر عظام الاموات الذين كانوا يطلبون جوار التمان اربعائة صن وقلعت جميعها الى بقعة كانت ملكا لقوم فحفر لها ودفنت وخرج من ذلك الاساس شخص منتظم العظام له ربح كريخ الكمور . قال ابن عقيل فقلت . وما يدريك لعل التمان قد خرجت

عظامه فى هذه المظلم وبقيت هذه القبة فارغة من مقصود . قال فبعث شرف الملك الى ابي منصور بن يوسف شاكيا منى وطالبا منه مقابلتى على ذلك فكان غاية ما قال لى بعد أن احضرنى فى خلوة ياسيدى ما تعلم كيف حالنا مع هؤلاء الاعاجم والدولة لهم . فقلت ياسيدى رأيت منكرا فاشيا فما ملت نفرى الدينية . قال ابن عقيل . وكانت الدابة فى سنة تسع وخمسين وساجه وابوابه غصب من بعض

بيع سامرا فما عند هؤلاء من الدين خبر .

اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ انبانا ابو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفي قال سمعت ابا الحسين ابن المهتدي يقول . لا يصح أن قبر ابي حنيفة في هذا الموضع الذي بنوا عليه القبة وكان الحجاج قبل ذلك يردون ويطوفون حول المقبرة فيزورون ابا حنيفة لا يعينون موضعا .

وفي شعبان هبت ريح حارة فقتلت بضعة عشر نفسا كانوا مصعبين من واسط وخيلا كثيرة واهلكت ببغداد شجر الاترج والليمون .

وفي ليلة الاحد سلخ شعبان احترقت تربة معروف الكرخي وكان السبب ان القيم بها كانت مريضا فطبخ له شعير فعدت النار الى خشب وبوارى هناك وارتفعت الى السقوف فأتت على الكل فاحترقت القبة والسباط وجميع ما كان ثم أمر القائم بأمر الله بعمارة المكان .

وفي شوال لحق الدواب موتان وانتفضت رؤوسها واعينها حتى كانوا يصيدون حمر الوحش بأيديهم فيما فون اكلها ووقع عقيب ذلك بنيسابور وعمال نراسان النلاء الشديد والوباء المفرط وكذلك بدمشق وحلب وحران .

وفي هذه السنة قبل قاضي القضاة ابو عبد الله الدماغي شهادة الشريف ابي الحسن محمد بن علي بن المهتدي وابي طاهر عبد الباقي ابن محمد البزار ، وفي يوم السبت عاشر ذي القعدة جمع العميد ابو سعد القاسمي الناس على طبقاتهم الى المدرسة النظامية التي بناها نظام الملك ببغداد للشافعية وجعلها برسم ابي اسحاق الشيرازي بعد أن وافقه على ذلك ، فلما كان يوم اجتماع الناس فيها وتوقعوا مجيء ابي اسحاق فلم يحضر فطلب فلم يظهر ، وكان السبب ان شابا لقيه قال ، يا سيدنا تريد تدرس في المدرسة ؟ فقال نعم ، فقال وكيف تدرس في مكان منصوب ؟

فغيرته فلم يحضر فوقع العدول الى ابي نصر بن الصباغ فجعل مكانه وضمن له ابو منصور بن يوسف ان لا يعدل عنه ولا يمكن ابو اسحاق من الافساد عليه فركن الى قوله فجلس وهرت مناظرة وتفرقوا واجرى للتفقه لكل واحد اربعة

- اربعة ارسطال خبز كل يوم ، وبلغ نظام الملك فاقم القيمة على العميد وظهر ابو اسحاق في مسجد بباب المراتب فدرس على عادته فاجتمع الناس فدعوا واثنوا عليه وكان قد بلغ اليهم انه قال ، اني لم اطب نفسا بالجلوس في هذه المدرسة لما بلغني ان ابا سعد القاسمي غصب اكثر آلاتها ونقض قطعة من البلد لاجلها ولحق اصحابه غم وراسلوه لما عرضوا فيه بالانصراف عنه والمضي الى ابن الصباغ ان لم يحجب الى الجلوس في المدرسة ويرجع عن هذه الاخلاق الشرسة فارضاهم بالاستجابة تطليبا لقلوبهم وسعوا وهو ايضا في ذلك الى ان استقر الامر في ذلك له وصرف ابن الصباغ فكانت مدة مقامه بها عشرين يوما وجلس ابو اسحاق فيها في عشر ذى الحجة وكان اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وقصد بعض المساجد فادابها .

١٠

انبا نا ابو زرعة طاهر بن محمد المقدسي عن ابيه قال سمعت ابا القاسم منصور بن محمد بن الفضل وكان نفيها متورعا يقول سمعت ابا علي المقدسي ببغداد يقول رأيت ابا اسحاق الشيرازي في المنام فسألته عن حاله فقال ، طوبت بهذه البنية يعني المدرسة النظامية ولولا اني ما ادبت فيها الفرض لكنت من المالكين .

١٥

وفي هذه السنة عقدت البصرة وواسط على هنار سب بثلاثة الف دينار .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٩٦ - عبد الكريم بن علي

- ابن احمد ابو عبد الله التميمي المعروف بالسني القصري من قصر ابن هبيرة ، ولد سنة احدى وسبعين وثلاثة سكن بغداد وحدث بها عن ابي محمد بن الاكفاني وسكان صدوقا دينيا كثير التلاوة بالقرآن وتوفي في محرم هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٢٠

٢٩٧ - محمد بن اسمعيل

ابن محمد ابو علي القاضي من اهل طوس ولي القضاء بطوس ولقب بالعراقي

انظر اخذته وطول مقامه ببغداد وكان قتيبا فاضلا مبرزاً بفقته ببغداد اختلف الى ابي محمد الباقر ثم الى ابي حامد الاسفرائيني وسمع الحديث من ابي طاهر المخلص وتوفي في هذه السنة .

سنة ٤٩٠

ثم دخلت سنة ستين واربعة

فمن الحوادث فيها انه خلع على ابي القاسم عبدالله بن احمد بن رضوان في دار الخلافة انخلع الكاملة والطيلسان ورد اليه النظر في المارستان .

وبنيت تربة قبر معروف في ربيع الاول وعقد مشهده ازاجا بالخص والآجر . وفي جمادى الاولى كانت زلزلة بارض فلسطين اهلكت بلد الرملة ودمت

شارعتين من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقت وادى الصفراء وخيبر وانشقت الارض عن كنوز من المال وبلغ حسها الى الرحبة والكوفة وجاء

كتاب بعض التجار في هذه الزلزلة ويقول انها خسفت الرملة جميعها حتى لم يسلم منها الا دربان قط وهلك منها خمسة عشر الف نسمة وانشقت الصخرة

التي بيت المقدس ثم عادت فالتأمت بقدرة الله تعالى وغار البحر مسيرة يوم وساح في البر وخرب الدنيا ودخل الناس الى ارضه يلتقطون فرجع اليهم فأهلك

خلقا عظيما منهم قال المصنف وترايت بخط ابي علي بن البناء قال اجتمع الاصحاب وجماعة الفقهاء واعيان اصحاب الحديث في يوم السبت النصف من جمادى

الاولى من سنة ستين بالديوان العزيز وسألوا اخراج الاعتقاد القادري وقرأه ثم فاجبوا وترى هناك بمحضر من الجمع وكان السبب ان ابن الوليد المعتزلي عزم

على التدريس وحرضه على ذلك جماعة من اهل مذهبه وقالوا قد مات الاجل ابن يوسف وما بقي من ينصرهم فغير الشريف ابو جعفر الى جامع المنصور

وفرّح اهل السنة بذلك وكان ابو مسلم اللقي البخاري المحدث معه كتاب التوحيد لابن حزمه قرأه على الجماعة وكان الاجتماع يوم السبت في الديوان

لقراءة الاعتقاد القادري والهاشمي وفيه قال السلطان وعلى الرافضة لعنة الله وكلهم

وكلمهم كما قال ومن لا يكفرهم فهو كافر ونهض ابن فورك قائما فلحق المبتدعة وقال
لا اعتقاد لنا الا ما اشتمل عليه هذا الاعتقاد فشكرته الجماعة على ذلك وكان
الشریف ابو جعفر وانزا هذا ابو طاهر الصحراوي وقد سألنا أن يسلم اليهم
الاعتقاد فقال لما الوزير ابن جبير ليس ما هنا نسخة غير هذه ونحن نكتب لكم
نسخة لنقرأ في المجالس فقال هكذا فعلنا في أيام القادر قرئ في المساجد والجوامع

- وقال هكذا تفعلون فليس اعتقاد غير هذا وانصرفوا شاكرين .

وفي يوم الاحد سابع جمادى الآخرة قرأ الشريف ابو الحسين بن المهدي الاعتقاد
القادرى والقا نثي بياب البصرة وحضر الخاص والعام وكان قد سمعه من القادر .
وفي يوم الثلاثاء ثامن ذى القعدة خرج توقيع الخليفة الى الوزير فخر الدولة

- ١٠ ابي نصر محمد بن محمد بن جبير متضمنا بعزله بمحضر من قاضي القضاة الدماغانى
وعددت فيه ذنوبه فمنها انه قيل له انك بدلت اشياء في الخدمة فوفيت بالبعض
ومنها انك تمحضر باب البحرية من غير استئذان وقد قلت ما يجب ان يدخل هذا
المكان غيرى ومنها انك لبست خلع عضد الدولة في الدار العزیزة في اشياء اخر
وقيل له انظر الى اى جهة تحب ان تقصد لنوصلك اليها فبكى في الجواب بكاء

- ١٥ شديدا وقلقى قلنا عظيما واعتذر عن كل ذنب بما يصلح وقال اذا رؤى ابعادى فاذا
حالة ابن مزيد وبعد فانا اضرع الى العواطف المقدسة في اجرائى على كريم العادة
المألوفة في ترك المواخذة فخرج الجواب عن الفصل الأخير المتعلق بالمسير الى
الحلة بأن الامر يجرى عليه واطرح جواب ما عده ثم اذن له في بيع غلاته
والتصرف في ماله وبيع اصحابه ما لهم من الرحل والقماش وطلقوا النساء وظهر

- ٢٠ من الاعتماد عليه من جميع اهل دار الخليفة الامر العظيم وكانوا يحضرون عنده
فيبكى ويبيكون وخرج غلمانهم واصحابه في يوم الخميس عاشر ذى القعدة وقدم له
وقت العتمة من ليلة الجمعة سميرية خالية من فرش وبارية وجاء هو واولاده حتى
وقف عند شباك المدورة وظن ان الخليفة في الشباك فقبل الارض عدة دفعات
وبكى بكاء شديدا وقال الله بيني وبين من ثقل قلبك على يا امير المؤمنين فارحم

شقيق واولادى وذلى وموتى وارح الحرمى فلما يس نزل الى دجلة معضدا
بين قسرين وهويكى والعامه تبكى لبكائه وتدعوا له فيرد عليهم ويودعهم ثم اعيد
الى الوزارة بشفاة ديس بن مر يد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٩٨ - خديجة بنت مغل

ابن علي بن عبدالله الواعظ العروقة بالشاهانية ولدت سنة اربع وسبعين وثلاثمائة
وروت عن ابن سمعون وابن شاهين وكانت صديقة صالحا تسكن طعيمة الربيع
وتوفيت في هذه السنة ودفنت الى جنب ابن سمعون وكانت قد صحبته .

٢٩٩ - عبد الملك بن مغل

ابن يوسف ابو منصور الملقب بالشيخ الأجل ولم يكن في زمانه من يخاطب
بالشيخ الأجل سواء، ولد في سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وسمع ابا عمر بن مهدي
وابا الحسن بن الصلت وابا الحسين بن بشران وغيرهم وكان اوحد اهل زمانه
في فعل المعروف والقيام بامور العلم والنصرة لاهل السنة والقمع لاهل البدع
وافتراد المستورين بالبرودوام الصدقة وكان اذا وصله احدا وصل في سر حيث
لا يراه احد فاذا شكره المعطى قال انما انا في هذه العطية وسيط وليس من مالى ولما
انحدر البسا سيرا الى واسط اخذ ابن يوسف معه فنزل على رجل طحان فلما
رحل عنه اعطاه شيئا ثم مضت مدة فركب الطحان ديون فقصد بغداد ودخل
على ابن يوسف فاكرمه وافرد له حجرة وكساء وامر بعض اصحابه ان يسأله سبب
قدومه فاخبره فحدث ابن يوسف بذلك فارسل رجلا الى واسط واكثرى له
سفينة وحمل فيها ما يصلح حمله من الفواكه والتحف وكسوة كبيرة واعطاه
ما تقي دينار وقال له ناد في الجامع من له دين على فلان فليحضر ومعه وثيقته
فاذا حضر واقربهم فقره وان رجلا اقرضه شيئا ليصالحوه على بعض ديونهم
فقبل ذلك واشهد عليهم بالقبض وحمل تلك التحف الى بيت الطحان وعاد الطحان
نظن

- فظن ان ابن يوسف قد نسيه فأحضره وسأله عن سبب قدومه فأخبره الوثائق
واعطاه مائة دينار قال المصنف رحمه الله قرأت بخط ابى الوفاء بن عقيل قال
كان ابو منصور بن يوسف عين زماننا وكان قد انتقد اهل زمانه فاستعمل كل
واحد منهم فيما يصلح لهم فاستعمل للحجر والباعة افره من وجد من الاحداث
الاقوياء الشطار فماتهم على رأى ولا كسر له غرض فى بيع واستعمل فى اقامة
الديانة الحنابلة مشايخ افراد زهاد متزهين عن معاشر السلاطين ومكاثرة
ابناء الدنيا يقصدون ولا يقصدون العوام تعظمهم وتعجبهم والسلاطين توكرمهم
واخذوا اعطاء والكفاية اصحاب عبدالصمد وهم اصحاب المساجد والزهاد
واستبعد القصاص والوعاظ واكرم بنى هاشم والاشراف بالاعطاء الجزيل ثم
عطف على الشجعن والعمداء والعرب والتركان فكدهم (١) باللطائف والهدايا
فصار فى الحشمة والمجبة الذى لا يناله احد فاحتاج الى جاهه الخلقاء والملوك
وما كان يسمع منه كلمة تدل على فعل فعله ولا انعام اسداء ولامنة على احد
وصمد لخوائج الناس وكان يعظم من يقصده فى حاجة اكثر من تعظيمه من
يقصده فى غير حاجة . وتولى ابن يوسف المارستان وهو لا يوجد فيه دواء
ولا طبيب والمرضى ينامون على بوارى النقص فطبقه بمخسة وعشرين الف
طابق ورتب فيه ثمانية وعشرين طبيا وثلاثة نحران وابتاع له املاكا نفيسة
وكان مقدما عند السلاطين . ولقد ماتت ابنته وكانت زوجة ابى عبد الله بن
جرادة فتبعها الاكابر والقضاة ومشوا بعض الطريق وجاءت صافى القهر مائة
بطعام وشراب من عند الخليفة . وتوفى ابن يوسف فى داره بياب المراتب
يوم الثلاثاء ودفن يوم الاربعاء لاربعة عشرة من محرم هذه السنة بقبر احمد
وابيه وجده لأمه أبى الحسين بن السوسنجر دى وغسله القاضي ابو الحسين بن
المهتدى وصلى عليه ابنه ابو محمد الحسن داخل المقصورة وتبعه مائة الف رجل سوى
النساء وعطلت اسواق بغداد . قال محمد بن الفضل الهمداني حدثني رجل
من اهل النهر وان ابن يوسف كان يعطيه كل سنة عشرة دنانير فأتى بعد

وفاته الى ابن رضوان فأذكره بها فأعرض عنه فألح عليه فقال له اطلب
من كانت يعطيك قمضي الى قبر ابن يوسف وجلس عنده يترحم عليه ويقرأ
القرآن فوجد عنده قرطاسا فيه عشرة دنانير فأخذه وجاء الى ابن رضوان
فمرنه الحال فتعجب وتفكر فذكر انه زار القبر وفي محبته كواغذ فيها دنانير
قد اعد لها للصدقة فسقط احداهما فقال ابن رضوان خذه ولن اقطعك اياه كل
سنة مادمت حيا . ومن العجائب ما ذكره هبة الله بن المبارك السقطي قال
توفي الأجل ابو منصور بن يوسف فورث عنه ابنه ثلاثين الف دينار
فتزوجها بابتين على ابن جرادة وقد ورثتا عن ابيهما ثلاثين الف دينار عقارا
وعينا فانفق الجماعة ذلك في اسر زمان حتى ظل قوم منهم يتكففون الناس .

٣٠٠- ابو جعفر الطوسي

فقيه الشيعة . توفي بمشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام .

سنة ٤٦١

ثم دخلت سنة احدى وستين واربعائة

فمن الحوادث فيها ان الرغبات في الوزارة زادت فطلبها من لا يصلح
واستقر أمر ابن عبد الرحيم فكتب العوام الرقاق والصقوها في الجامع باللعن
لمن يسي في هذا لان ابن عبد الرحيم كان مع البساسيري نهب الحرم وقالت
خاتون للخليفة . هذا الرجل من جملة من نهبي وكان ابن جهير يواصل السؤال
في الفروع عن نفسه وتكلمت القهرمانة في حقه وبذل عنه خمس عشرة الف دينار
فوقعت الاجابة واعفى من المال وبعث حاجب الباب ابو عبد الله مردوسي ومعه
خادمان لاستدعائه فاقبل الى بغداد في يوم الاربعاء ثاني عشر صفر وفرح الناس
بمجيئه حتى صام بعضهم وتصدق وصعد الخليفة الى المنطرة التي على الحلبية لمشاهدته
فلما نزل الى هناك نزل تحتها وقبل الارض ودعاهم ركب والعوام حوله فلما
وصل الى باب النوبي نزل فقبل العتبة ثم دخل الى الديوان وانهى حضوره

فخرج

فخرج في التوقيع، وقف على ما أنهيته وحصولك واستقرارك بمقر عز خدمتك
من الديوان مشمولاً بعز الخدمة الشريفة قد اكل الله لك يمين بركتها كل
بنية واعادك الى افضل ما عهدته وليس فيما جرى بقادح في موضعك فاكثر
حمد الله على ما اولاك، ثم جمع الناس الى بيت النبوة في يوم الاربعاء ثالث
ربيع الاول وجلس الخليفة في التاج واصل الوزير وولده الى حضرته فقال
لوزير الحمد لله جامع الشمل بعد شتاته واصل الحبل بعد بتاته ثم خلع عليهم
وركبوا في يوم الجمعة سادس ربيع الاول الى جامع المدينة في موكب كبير
والناس يضجون بالدعاء والسروبه ومدحه ابن الفضل فقال .

قد رجع الحق الى نصابه	وانت من دون الوردى اولى به
ما كنت الا السيف سلته يد	ثم اعادته الى قرايه
هزته حتى ابصرته صارما	رؤيته تفنك عن ضرابه
اكرم بها وزارة ما سلمت	ما استودعت الا الى اربابه
مشوقة اليك مذاق رقتها	(١) شوق انى الشيب الى شبابه
حاولها قوم ومن هذا الذى	يخرج ليشا خادرا من غابه
يدى ابوالاشبال من زاحمه	في خيسسه بظفره ونابه
وهل رأيت او سمعت لابسا	ما خلع الارقم من ثيابه
ان الهلال يرتجى طلوعه	بعد السراد ليلة احتجابه
والشمس لا يوءس من طلوعها	وان طواها الليل في جلبابه
ما اطيب الاوطان الا انها	احلى عليه اثر اغترابه
لو قرب الدر على جايه	ما لجج الفائن في طلابه
ولو اقام لازما اصدافه	لم تكن التيجان في حسابه
ما لؤلؤ البحر ولا مرجانه	الاوراء الهول من عيابه

(١) من هنا حرم في نسخة - ص - لكن اكلت الحرمة عن النسخة المحفوظة
في خزانة ترخان خديجه رقم ٢٤٩ باقادة الدكتور ديتو - ك .

من يعشق العلياء يلق عندها ما تقي المحب من احبائه
 طوراً صدوداً ووصالاً مرة ولذة الوامق في عتابه
 ذل لفخر الدولة الصعب الذرى وعلم الامام من آدابه

وفي ربيع الآخر جرت فتنة لاجل ابي الوفاء بن عقيل وكان اصحابنا قد تقموا
 عليه تردده الى ابي علي بن الوليد في اشياء قريية يقولها وكان في ابن عقيل فطنة
 وذكاء فاحب الاطلاع على كل مذهب يقصد ابن الوليد وقرأ عليه شيئاً من
 الكلام في السر وكان ربما تأول بعض اخبار الصفات فاذا انكر عليه ذلك حاول
 عنه واتفق انه مرض فاعطى رجلاً من كان يلو ذبه يقال له معالي الحائك بعض
 كتبه وقال له ان مبت فارقتها بعدى فاطلع عليها ذلك الرجل فرأى فيها ما يدل
 على تعظيم المعتزلة والرحم على الحلاج وكان قد صنف في مدح الحلاج جزءاً
 في زمان شبابه وذلك الجزء عندي بخطه تأول فيه اتواله وفسر اسراره واعتذر
 له فمضى ذلك الحائك فاطلع على ذلك الشريف ابا جعفر وغيره فاشتد ذلك على
 اصحابنا وراموا الايقاع به فاختفى ثم التجأ الى باب المراتب ولم يزل في الامر
 يخبط الى ان آل الى الصلاح في سنة خمس وستين .

وفي جمادى الاولى بلغت زيادة الماء احدى وعشرين ذراعاً وثلثين وبلغ الى
 الثريا وبغرت بنقا فوق دار الغربة وبلغ الماء الى مشهد النذور ومشهد السبي (١)
 وتلوف وسد .

وفي عشية يوم الاربعاء رابع رجب ولد للامير عدة الدين مولود كنى
 ابا الفضل وسمى احمد وجلس الوزير نحر الدولة من غد للثناء به بياض الفردوس
 وابتدأ العوام بتعليق الاسواق ونصب القباب وتوفي وقت الظهر وحمل سرا
 الى الترب بالصافة فخط ما علق .

وورد من بلاد الروم من اخبر ان الامير الافشين التركي ومن معه من الغزاة
 نهبوا بلاداً كثيرة من بلاد الروم وبلغوا الى عمورية واتفق ان ملك الروم
 قبض على بطريق كبير من بطارقه وهرب اخوه عند علمه بذلك فصادف افشين

في طريقه فعرفه مالحق اخاه من الملك ووعداه ان يحتال على عمورية فيأخذها له وتحالفا على ذلك وقصد البطريق ومن معه من الروم عمورية وبين يديه الصلبان وراسل من فيها بان الملك اتقذني اليكم لاعا ونكم واسد منكم لاجل هؤلاء الفزاة العا ثمن في اعماركم فخرجوا فتلقوه ومشوا بين يديه فحين ملك البطريق ومن معه البلد لحقه الافنتين فدخل البلد فنهبه وقتل وسبي واخذ من الاموال شيئا عظيما واسرى الى قريب بحيرة قسطنطينية فارغا على خير (١) بلاد الروم هناك واخذ منه نحو ستة آلاف دينار ٠٠٠ (٢) وعاد الى انطاكية فحصرها فتقرر عليها عشر بن الف دينار. انبانا عهد بن ناصر الحافظ اخبرنا ابو القناثم عهد بن علي بن ميمون النرسي قال بيع السمك النبي عندنا بالكوفة في هذه السنة حدود اربعين رطلا بحبة ومارأينا بالكوفة هكذا ولا حدثنا .

١٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٠١- احمد بن الحسن

ابن الكاتب من ساكني الحريم الطاهري ولد سنة ست وسبعين وثلثائة وسمع ابني بشران ابا الحسين و ابا القاسم وغيرهما وكان صالحا ثقة توفي في ليلة السبت ثامن عشر ربيع الآخر ودفن يوم السبت يباب حرب .

١٠

٣٠٢- احمد بن ابي حنيفة

ابو طاهر حدث عن ابي الحسين السوسنجردى وتوفي يوم الخميس خامس عشر ربيع الاول ودفن يباب حرب .

٣٠٣- عبد الباقي بن محجل

ابن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بصهر عبدالله البزار المعدل ولد سنة احدى وثمانين وثلثائة وحدث عن ابي الحسن بن الصلت وتوفي في صفر وقيل في محرم سنة احدى وستين وكان ثقة .

٢٠

(١) كذا لعله فاخار على خير (٢) بياض في الاصل .

سنة ٤٦٢

ثم دخلت سنة اثنتين وستين واربعة

فمن الحوادث فيها انه كان ثلاث ساعات من يوم الثلاثاء الحادى عشر من جمادى الاولى وهوالثامن عشر من آذار زلزلة عظيمة بالرملة واعمالها فذهب اكثرها وانهدم سورها وعم ذلك بيت المقدس وتيس وانخسفت ايلة كلها وانجفل البحر فى وقت الزلزلة حتى انكشفت ارضه ومشى الناس فيه ثم عاد الى حاله . وتغيرت احدى زوايا الجامع بمصر وتبع هذه الزلزلة فى ساعتها زلزلتان .

وتوجه ملك الروم من قسطنطينية الى الشام فى ثلثمائة الف و نزل على منبج ستة عشر يوما وسار اليه المسلمون فانهمز المسلمون وقتل جماعة منهم واحرق ما بين بلد الروم ومنبج من الضياع والقرى وقتل رجالهم وسبى نساءهم وخاف اهل حلب خوفا شديدا ثم انقطع الميرة عن ملك الروم فهلك من معه جوعا فرجع .

وفى هذه السنة فسدت احوال ملك مصر وقوتل فاحتاج فآخذ ما فى مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام وضاعت يد ابن ابي هاشم امير مكة لا تقطع ما كان يصله من مصر وغيرها فعمد الى باب الكعبة فقلع الذى فيه وسبكه والى قبلتها وميزابها وحلق بابها فكسره وخربه دنانير ودراهم ثم عدل الى مصادرات اهل مكة حتى رحلوا عنها وكذلك صنع امير المدينة فآخذ قناديل وآلات فضة كانت هناك فسبكها .

وفى يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الآخرة جمع الامير العميد ابو نصر الوجوه فاحضرا بالقامم بن الوزير نضر الدوله والنقيين والاشراف وقاضى القضاة والشهود الى المدوسة النظامية وقرئت كتب وقتتها ووقف كتب فيها ووقف ضياع واملاك وسوق ابنيت على بابها عليه وعلى اولاد نظام الملك على شروط شرطت فيها .

وفي شهر رجب وصل رسول السلطان للخدمة والدعاء واجيب بما اشرف به
واضمت توقيعا للديوان بعشرة آلاف دينار على الناظر ببغداد وتوقيعا باقطاع
مبلغ ارتفاعه سبعة آلاف دينار كل سنة من واسط والبصرة .

- وفي ذى القعدة ورد من مصر والشام عدد كثير من رجال ونساء هارين
من الجرف والفلاء واخبروا أن مصر لم يبق بها كبير احد من الجوع
والموت وان الناس أكل بعضهم بعضا وظهر على رجل (١) قد ذبح عدة
من الصبيان والنساء وطبخ لحومهم وباعها وحفر حفرة دفن فيها رؤسهم
واطرافهم فقتلوا أكلت البها ثم فلم يبق الا ثلاثة افراس لصاحب مصر بعد
الوف من الكراع وماتت القيلة ويبيع الكلب بحمسة دنانير وأوقية زيت
بقيراط والوز والسكر بوزن الدراهم والبيضنة بعشرة قراريط
والراوية الماء بدينار لغسل الثياب وخرج وزير صاحب مصر الى السلطان
فتزل عن بغلته ومعه الاغلام واحد لعدم ما يطعم الغلمان فدخل وشغل الركلي
عن البغلة لضعف قوته فأخذها ثلاثة انفس ومضوا بها فذبحوها واكلوها
فانهى ذلك الى صاحب مصر فتقدم بقتلهم وصلبهم فصلبوا فلما كان من الفد
وجدت عظامهم مرمية تحت خشبهم وقد اكلهم الناس وكانت البادية تجلب
الطعام فتبيع الحمل بثلاثمائة دينار خارج البلد ولا يتجاسرون ان يدخلوا البلد
ومن اشترى منه فرما نهبه الناس منه ويبيع من ثياب صاحب مصر وآلاته ما اشترى
منه في دار الخلافة فوجدت فيه اشياء كانت نهبته عند القبض على الطائع
واشياء نهبته في نوبة الباسيرى وخرج من خزانة السلاح التي لصاحب
مصر احد عشر الف درع وتجفاف وعشرون الف سيف على وثمانون الف
قطعة بلور كبار وخمسة وثمانون الف وسبعون الف قطعة من الديباچ القديم
وبيعت ثياب النساء ومحفف اليهود ويبيع من ذلك طست واربعة بلور اثني عشر
دينارا ويبيع من هذا الجنس وحده نحو ثمانين الف قطعة ويبيع نحو خمس وسبعين

الف قطعة من الثياب الديباج وبيعت عشر حبات وزنها عشرة مثاقيل بأربعمائة دينار وباع رجل دارا بمصر كان ابتاعها بتسعمائة دينار بسبعين ديناراً فاشترى بها دون الكارة من الدقيق .

في ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٣٠٤ - أحمد بن محمد

ابن سيار وشي الكازروني . سمع أبا أحمد الفرضي وهلالاً الخفاري وأبا عبد الله بن دوست وغيرهم وكان مكثراً ثقة صالحاً من أهل السنة صحيح السماع حدثنا أبو عبد الله بن السلال وتوفي في جمادى الآخرة من هذه السنة ودفن قريباً من رباط عتاب بالجانب الغربي .

٣٠٥ - أحمد بن الحسن

الحماني الصفار توفي في رجب وكان يقرأ القرآن .

٣٠٦ - أحمد بن علي

الاسدي آباذي أبو منصور . حدث عن الصيدلاني وغيره . روى عنه أبو الفضل ابن خيرون وأطلق عليه الكذب الصريح واختلاق الشيوخ الذين لم يكونوا وادعى ما لم يسمع .

٣٠٧ - الحسن بن علي

ابن محمد بن باري أبو الجواثر الكاتب الواسطي ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة سكن بغداد دهر طويلاً وكان أديباً شاعراً ملوح الشعر . أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال أنشدنا أبو الجواثر الحسن بن علي بن باري الواسطي لنفسه .

وأحرباً من قومها خات عهدى ولها

وحق من صيرنى وثقا عليها ولها

ما خطرت بها طرى الاكسنى ولها

عبد الله

٣٠٨ - عبد الله بن عبد العزيز

ابن باكويه روى الحديث وتوفى في دجب ودفن في باب حرب .

٣٠٩ - محمد بن أحمد

- ابن سهل ابو غالب بن بشران النحوى الواسطى ويعرف بابن الخالة ولد سنة ثلاثين (١) وثلاثمائة وكان عالما بالادب واتته اليه الرحلة في اللغة سمع ابا الحسين على بن محمد بن عبد الرحيم و ابا القاسم على بن طلحة و ابا عبدا لله الحسين بن الحسن العلوى في آخرين حدث عنه ابو بكر الحميدى (٢) وغيره وله من الشعر المستحسن اخبرنا محمد بن ناصر قال انشدنا ابو عبدا لله الحميدى قال انشدنى ابو غالب بن بشران لنفسه .

١. يا شائدا للقصور كهلا اقصر فقصر القى الممات
لم يجتمع شمل اهل قصر الا وقصر اهم الشتات
وانما العيش مثل ظل متقل ماله ثبات
قال وانشدنى لنفسه .

١٠. سمان ان لا مواءن غدروا مالى عن الاحباب مصطبر
ان واصلوا شكروا وان هجروا عذروا وما اجترموه مغفر
لاغروا ان اغرى بهمهم اذ ليس لى في غيرهم وطر
فليفعلوا ما ساءلوا فهم منى بحيث السمع والبصر
لا بدلى منهم وان تركوا قلبى بنسار الهجر يستعر
وعلى ان ارضى بما اصطنعوا واطيعهم فى كل ما امروا
قال وانشدنى لنفسه .

٢٠. ولما اثاروا العيس بالين بنت غرامى لن حولى دموع واقاس
فقلت لهم لا بأس بى فتعجبوا وقالوا الذى ابديته كله بأس

(١) كذا في الاصل - وفي الارشاد لياقوت - ثمانين (٢) كذا في الاصل لعنه
ابو عبدا لله الحميدى الآتى

تعوض بانس الصبر من وحشة الاسب قد فارق الاحباب من قبلك الناس
قال وانشدني لنفسه .

ودعهم ولى الدنيا مودعة ورحلت مالى سوى ذكرهم وطر
وقلت يا لذتى بينى وبينهم فان صفوحى اتى بعدهم كدر
لولا تعلل قلبى بالرجاء لهم اذ حصدوا بالعبس ... (١) ينفطر
يا ليت عيسهم يوم النوى نخرت اوليتها للضواري بالافلاج زر
يا ساعة البين انت الساعة اقربت بالوعة البين انت النار تستعر
قال وانشدني لنفسه .

طلبت صديقا فى البرية كلها فاعيا طلايى ان اصيب صديقا
بلى من تسمى بالصديق مجازة ولم يك فى معنى الوداد صيدوا
فطلقت ود العالمين صريمة واصبحت من اسر الحفاظ طليقا
توفى ابن بشران فى منتصف رجب هذه السنة .

٣١٠ - محل بن الحسين

ابن عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي علانة ولد فى سنة ثمانين وثلثمائة وحدث عن
ابى طاهر المخلص روى عنه ابو بكر الخطيب وكان سماعه صحيحا وتوفى فجاءة
يوم الخميس العشرين فى شعبان ودفن يوم الجمعة عند قبر معروف الكرخى .

سنة ٤٦٣

ثم دخلت سنة ثلاث وستين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه ورد على السلطان خبر ملك الروم فى جمعه العساكر
الكثيرة ومسيره نحو البلاد الاسلامية وكان السلطان فى فل من العسكر لانهم
عادوا من الشام جاقلين الى نراسان للفلاء الذى استنفذ اموالهم فطلبوا
مراكزهم راجعين وبقي السلطان فى نحو اربعة آلاف غلام ولم يرمع ذلك ان
يرجع الى بلاده ولم يجمع عساكره فيكون هزيمة على الاسلام واحب النزاة
والصبر فيها فانفذ خاتون السفريه ونظام الملك والاتقال الى همدان وتقدم اليه

- بجمع العساكر واتخاذها اليه وقال له ولوجوه عسكره ، انا صابر في هذه الفزاة صبر المحتسين وصائر اليه مصير المخاطرين فان سلبت فذا لك ظني في الله تعالى وان تكن الاخرى فاننا اعهد اليكم ان تسمعوا لولدي ملك شاه وتطيعوه وتقيموه مقامى وتملكوه عليكم فقد وقت هذا الأمر عليه ورددته اليه ، فأجابوه بالدعاء والسمع والطاعة وكان ذلك من فعل نظام الملك وترتيبه ورأيه وبقي السلطان مع القطعة من العسكر المذكورة جريدة ومع كل غلام فرس يركبه وفرس يجنبه وسار قاصداً الملك الروم فغار بهم فنصر عليهم وأخذ الصليب وهربوا بعد ان انخنوا قتلا وجراحا وحمل مقدمهم الى السلطان فأمر بجمع انهم وانفذ الصليب وكان خشبا وعليه فضة واقطاع من الفير وزج وانجبل كان معه في سفط من فضة الى هذان وكتب معه الى نظام الملك بالفتح وامر ان يحمل الى ١٠
- حضرة الخلافة . ووصل ملك الروم فالتقى بموضع يقال له الرهوة في يوم الاربعاء فجلس بقين من ذى القعدة وكثر عسكر الروم وجملة من كان مع السلطان يقاربون عشرين الفا وأما ملك الروم فانه كان معه خمسة وثلاثون الفا من الافرنج وخمسة وثلاثون الفا (١) في مائتين بطريق ومتقدم مع كل رجل منهم بين الفى فارس الى خمسمائة وكان معه خمسة عشر الف من الفز ١٥
- الذين من وراء القسطنطينية ومائة الف نقاب وحفار ومائة الف روزجارى واربعائة بمجلة عليها السلاح والسروج والعرادات والمجانيق منها منجنيق يمدده الف رجل ومائتا رجل . فراسل السلطان ملك الروم بان يعود الى بلاده واعودا انا وتم الهدنة بيننا التى توسطنا فيها الخليفة وكان ملك الروم قد بعث رسوله يسأل الخليفة ان يتقدم الى السلطان بالصلح والهدنة فعاد جواب ملك ٢٠
- الروم بانى قد انققت الاموال الكثيرة وجمعت العساكر الكثيرة للوصول الى مثل هذه الحالة فاذا ظفرت بها فكيف اتركها هيئات لاهنة الا بالرى ولا رجوع الابدان افضل ببلاد الاسلام مثل ما فعل ببلاد الروم . فلما كان وقت الصلاة من يوم الجمعة صلى السلطان بالعسكر ودعا الله تعالى وابتهل

وبكى وتضرع وقال لهم . نحن مع القوم تحت الناقص واريده ان اطرح
نفسى عليهم فى هذه الساعة التى يدعى فيها لنا وللسلمين على المنابر فاما ان ابليغ
الفرس واما ان امضى شهيدا الى اللجنة فمن احب ان يتبعنى منكم فليتبغى ومن
احب ان ينصرف فليمض مصاحبا عنى فاما هنا سلطان يأمر ولا عسكر يؤمر
فانما انا اليوم واحد منكم وغاز معكم فمن تبعنى ووهب نفسه لله تعالى فله الجنة
والنسيمة ومن مضى حفت عليه النار والقضيحة .

فقالوا له ايها السلطان ! نحن عبيدك ومهما فعلته تبعناك فيه واعناك عليه فافعل
ما تريد . فرمى القوس والنشاب ولبس السلاح واخذ الدبوس وعقد ذنب
فرسه بيده وركبها ففعلوا مثله وزحف الى الروم وصاح وصاحوا وحمل عليهم
وتأدوا الفياروا وقتلوا ساعة اجلت الحال فيها عن هزيمة الكفار فقتلوا يومهم
وليقتلهم القتل الذريع ونهبوا وسبوا النهب والسبي العظيم . ثم عاد السلطان
الى موضعه فدخل عليه الكهراى الخادم فقال ، يا سلطان احد غلمانى قد ذكر
ان ملك الروم فى أسره وهذا الغلام عرض على نظام الملك فى جملة العسكر
فاحتقره واسقطه فخطب فى امره فأبى ان يثبته وقال مستهزيا ، لعله ان يمشينا
بملك الروم اسيرا فأجرى الله تعالى امر ملك الروم على يده ، واستبعد السلطان
ذلك واستحضر غلاما يسمى شاذى كان مضى دفعات مع الرسل الى ملك
الروم فأمره بمشاهدته وتحقيق امره فمضى فرآه ثم عاد فقال هو هو ، فتقدم
بضرب خيمة له ونقله اليها وتقييده وغل يده الى عنقه وان يוכל به ما نة
غلام وخلع على الذى اسره وحجبه واعطاه ما اقترحه واستشرحه الحال فقال
قصده وما اعرفه وحوله عشرة صبيان من الخدم فقال لى احدهم لا يقتله
فانه الملك فأمرته وحملته . فتقدم السلطان باحضاره فاحضر بين يديه فضر به بيده
ثلاث مقارح أو أربعا ورفسه مثلها فقال له ، ألم اذن لرسلى الخليفة فى قصدك
وامضاء الهدنة معك واجابتك فى ذلك الى ملتصك ألم ارسلك الآن وابذل
لك الرجوع عنك فاييت الا ما يشبهك وأى شيء حملك على البغى ؟ فقال ، قد

- جمعت اليها السلطان واستكثرت واستظهرت وكلت النصر لك فافعل ما تريد ودعني من التوبيخ ، قال فلو وقعت معك مسا اذا كنت تفعل بي . قال ، القبيح . قال . صدق والله ولو قال غير ذلك لكذب وهذا رجل عاقل جلد لا يبنني ان يقتل . قال ، وما تظن الآن ان يفعل بك . قال ، احد ثلاثة اسام الاولى قتل والثاني اشهارى في بلادك التي كدت بقصدها واخذها والثالث لافائدة في ذكره فانك لا تفعله . قال ، فاذكره . قال ، العفو عني وقبول الاموال والغدية مني واصطناعي وردى الى ملكي مملوكا لك نائبا في ملك الروم عنك ، فقال ، ما اعزمت فيك الا هذا الذي وقع ياسك منه وبعد ظنك عنه فهات الاموال التي تفك رقبته . فقال يقول السلطان ما شاء ، فقال ، اريد عشرة آلاف دينار . فقال والله انك تستحق مني ملك الروم اذا وهبت لي نفسي .
- ١٠ ولكني قد اتفقت واستملكك من اموال الروم عشر الف (١) دينار منذ وليت عليهم في تجديد المساكن والحروب التي بليت بها الى يومى هذا فافترتهم بذلك ولولا هذا ما استكثرت شيئا ففترحه فلم يزل الخطاب يتردد الى ان استقر الامر على الف الف وخمسمائة الف دينار وفي الهدنة على ثلاثمائة الف وستين الف دينار في كل سنة واطلاق كل اسير في الروم وحمل الطاف وتخفيف
- ١٥ مضافة الى ذلك وان يحمل من عساكر الروم المزاحة العلل ما يلتمس اى وقت دعت حاجة اليها قال له اذا كنت قد مننت على فصيل تسريحى قبل ان تنصب الروم ملكا عبرى ولا يمكننى ان اقرب منهم ولا فى بشىء مما بذلته .
- فقال السلطان اريد ان تعيد انطاكية والرها ومنبج فانها اخذت من المسلمين عن قرب وتطلق اسارى المسلمين فقال اذا رجعت الى ملكى فافخذ الى كل موضع منها عسكريا وحاصره لا توصل الى تسليمها فاما ان ابتدئ بذلك فلا يقبل منى واما الاسارى فانا اسرحهم وافعل الجليل معهم فتقدم السلطان بفك قيده وغلبه ثم قال اعطوه قدحا ليسقينيه فاعطى فظن انه له فاراد ان يشربه فمخ منه وامر ان يخدم السلطان ويتقدم اليه ويناوله اياه وأومأ الى الارض ايماء قليلا

على عادة الروم وتقدم اليه فأخذ السلطان القدح وجز شعره فجعل وجهه على الأرض وقال إذا خدمت الملوك فأفضل هكذا وكان لذلك سبب اقتضاه وهو ان السلطان قال بالرى ها انا امضى الى قتال ملك الروم واخذه اسيرا واقمه على رأسى ساقيا وانصرف ملك الروم الى خيمته فأقرض عشرة آلاف دينار فأصلح منها شأنه وفرق في الحواشى والاتباع والموكلين به واشترى جماعة من بطارقه واستوهب آخرين . فلما كان من الغد احضره وقد ضرب له سريره وكرسه اذ ان اخذا منه فأجلسه عليهما وخلع قبا . . وقلنسوته فألبسه اياها وقال له قد اصطنعتك وقنعت بقولك وانا اسيرك الى بلادك وارذك الى ملكك فقبل الأرض وقال له أليس ينفذ اليك خليفة الله تعالى فى ارضه رسولا يملك به ويقصد اصلاح امرك؟ فتأمر بأن يكشف رأسه ويشد وسطه ويقبل الأرض بين يديك وكان بلته انه فعل هذا بابن المحلبان فقال ما فعلت؟ فقال أليس الأمر على ما يقول وبان له منه تغير فقال يا سلطان فى اى شىء وقتت حتى اوفى فى هذا وقام وكشف رأسه وأوما الى الأرض وقال هذا عوض عما فعلته برسوله فسر السلطان بذلك وتقدم بأن عقدت له راية عليها مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فرفعها على رأسه واتخذ حاجبين ومائة غلام يسرون معه الى قسطنطينية وشيعة نحو فرسخ فلما ودعه اراد ان يترجل فمنعه السلطان واعتنقا ثم اقترقا وهذا القتح فى الاسلام كان عجبا لانظير له فان القوم اجتمعوا ليزيلوا الاسلام واهله وكان ملك الروم قد حدثته نفسه بالمسير الى السلطان ولوا الى الرى واقطع البطارقة البلاد الاسلامية وقال ابن اقطعه بغداد لا تعرض لذلك الشيخ الصالح فانه صد يقنا يعنى الخليفة وكانت البطارقة تقول لا بدان نشتو بالرى ونصيف بالعراق وناخذ فى عودنا بلاد الشام . فلما كان الفتح ووصل الخبر الى بغداد ضربت الدبابد والبوقات وجمع الناس فى بيت النبوة وقرئت كتب الفتح ولما بلغ الروم ما جرى حالوا بينه وبين الرجوع الى بلادهم وملكوا غيره فأظهر الزهد ولبس الصوف واتخذ الى السلطان ما تى الف دينار وطبق ذهب

ذهب عليه جواهر قيمتها تسعون ألف دينار وحلف بالإنجيل انه ما يقدر على غير ذلك وقصد ملك الارمن مستضيفا به وكله وبعث الى السلطان يعلبه بذلك .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣١١- احمد بن محمد

ابن عبدالعزيز ابو طاهر العكبرى ولد سنة تسعين وثلثمائة وسمع الحديث مع اخيه ابي منصور النديم وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة وكان سماعه صحيحا .

٣١٢- احمد بن علي

- ابن ثابت بن احمد بن مهدي الخطيب ابوبكر ولد يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة احدى وتسعين وثلثمائة كذا رأيت بخط ابي الفضل بن خيرون ١٠
- واول ما سمع الحديث في سنة ثلاث واربعائة وهو ابن احد عشرة سنة ونشأ ابوبكر ببغداد وقرأ القرآن والقرآت وتفقه على ابي الطيب الطبري واكثر من السماع من البغداديين ورحل الى البصرة ثم الى نيسابور ثم الى اصبهان ودخل في طريقه همدان والجلال ثم عاد الى بغداد وخرج الى الشام وسمع بدمشق وصور ووصل الى مكة وقد حج في تلك السنة ابو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي ١٥
- فسمع منه وقرأ صحيح البخاري على كريمة بنت احمد المروزي في خمسة ايام ورجع الى بغداد قريبا من ابي القاسم بن المسلة الوزير وكان قد اظهر بعض اليهود كتابا وادعى انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باسقاط الجزية عن اهل خيبر وفيه شهادات الصحابة وان خط علي بن ابي طالب فيه فرضه رئيس الرؤساء ابن المسلة على ابي بكر الخطيب فقال هذا مزور قيل من اين لك ؟ قال ٢٠
- في الكتاب شهادة معاوية بن ابي سفيان ومعاوية اسلم يوم الفتح وخبر كانت في سنة سبع وفيه شهادة سعد بن معاذ وكان قد مات يوم الخندق (١) فاستحسن

(١) هامش ص صوابه جرح ومات عقيب غزاة بني قريظة .

ذلك منه فلما جاءت نوبة البساسيري استتر الخطيب وخرج من بغداد الى الشام واقام بدمشق ثم خرج الى صور ثم الى طرابلس ثم الى حلب ثم عاد الى بغداد في سنة اثنتين وستين واقام بها سنة ثم توفي . فروى تاريخ بغداد وسنن أبي داود وغير ذلك وانتهى اليه علم الحديث وصنف فأجاد فله ستة وخمسون مصنفًا بعيدة المثل منها تاريخ بغداد، وشرف أصحاب الحديث، وكتاب الجامع لاخلق الراوي، وآداب السامع، والكفاية في معرفة اصول علم الرواية، وكتاب المتفق والمفترق، وكتاب السابق واللاحق، وتلخيص المشابه في الرسم، وكتاب باقى التلخيص، وكتاب الفصل والوصل، والمكمل فى بيان المهمل، والفقير والمنقح، وكتاب غنية المقتبس فى تمييز المتبس، وكتاب الاسماء المهمة والابناء المحكمة، وكتاب الموضع او هام الجمع والتفريق، وكتاب المؤنف بكلمة المختلف والمؤلف، وكتاب لهج الصواب فى ان التسمية من فاتحة الكتاب، وكتاب الجهر بالسمة، وكتاب رافع الارتياب فى المقلوب من الاسماء والالفاظ، وكتاب القنوت، وكتاب التبيين لاسماء اللسين، وكتاب تمييز المزيد فى متصل الاسانيد، وكتاب من وافق كنيته اسم أبيه، وكتاب من حدث فنى، وكتاب رواية الآباء عن الابناء، وكتاب الرحلة، وكتاب الرواة عن مالك، وكتاب الاحتجاج عن الشافى فيما اسند اليه والرد على الطاعنين بجهلهم عليه، وكتاب التفصيل لمهم المراسيل، وكتاب اقتفاء العلم بالعمل، وكتاب تقييد العلم، وكتاب القول فى علم النجوم، وكتاب روايات الصحابة عن التابعين، وكتاب صلاة التسبيح، وكتاب مسند نعيم بن حماد، وكتاب النهى عن صوم يوم الشك، وكتاب الاجازة للعدوم والمجهول، وكتاب روايات السنة من التابعين، وكتاب البخلاء، فهذا الذى ظهر لنا من مصنفاته ومن نظر فيها عرف قدر الرجل وما هي له مما لم يتهى لمن كان يحفظ منه كالدردقطنى وغيره وقد روى لنا عن ابي الحسين ابن الطيورى انه قال اكثر كتب الخطيب مستفادة من كتب الصورى ابتدأهما قال المصنف وقد يضع الانسان طريقا فتسلك وما قصر الخطيب على كل حال وكان

وكان حريصا على علم الحديث وكان يمشى في الطريق وفي يده جزء يطالعه
وكان حسن القراءة فصيح اللهجة عارفا بالأدب يقول الشعر الحسن انبأنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن ابراهيم الصائغ قال انبأنا ابو بكر الخطيب انه قال لنفسه .

لعمرك ما شجائي رسم دار	وقفت به ولا ذكر المغانى
ولا اثر الخيام اراق دمي	لأجل تذكري عهد الغواني
ولا ملك الهوى يوما تهادى	ولا عاصيته فتى عناني
عرفت فعاله بذوى التصابي	وما يلقون من ذل الهوان
فلم اطعمه في وكم قتيل	له في الناس ما يحصى وعان
طلبت اخا صحوح الودعضا	سليم النيب مأءون اللسان
فلم اعرف من الاخوان الا	فقا في التباعد وإلتداني
وعالم دهرنا لا خير فيه	تري صور اتروق بلا معاني
ووصف جميعهم هذا فما أن	اقول سوى فلان أو فلان
ولم اجد حرا يؤاقي	على ما تاب من صرف الزمان
صبرت تكرا ما لفرار دهرى	ولم اجزع لما منه دها في
ولم اك في الشدائد مستكينا	اقول لها لا اكفى كفا في
ولكني صليب العود عود	ربيط الجأش مجتمع الجنان
أبي النفس لا اختار رزقا	يجي بغير سيني اوسناني
لعز في نظي باغيه يشوى	الذ من المذلة في الجنان
ومن طلب المعالي وإبتهاها	ادارها رعى الحرب العوان

قال المصنف رحمه الله هذه الابيات نقلتها من خط ابي بكر قالها لنفسه واه اشعار
كثيرة وكان ابو بكر الخطيب قديما على مذهب احمد من حنبل قال عليه ارحمنا
لما رأوا من ميله الى المبتدعة وآذوه فانتقل الى مذهب الشافعي وتعصب في
تصانيفه عليهم فرمز الى ذمهم وصرح بقدر ما امكنه فقال في ترجمة احمد بن
حنبل سيد المحدثين وفي ترجمة الشافعي تاج الفقهاء فلم يذكر احمد باللقب وحكي

في ترجمة حسين الكرابيسي انه قال عن احمد ايش فعمل بهذا العبي ان قلنا لفظنا
 بالقرآن مخلوق قال بدعة وان قلنا غير مخلوق قال بدعة ثم التفت الى اصحاب
 احمد فقدم فيهم بما امكن وله دسائس في ذمهم من ذلك انه ذكر منها بن يحيى
 وكان من كبار اصحاب احمد وذكر عن الدارقطني انه قال منها ثقة نبيل وحكي
 بعد ذلك عن أبي الفتح الازدي انه قال منها منكر الحديث وهو يعلم ان الازدي
 مطعون فيه عند الكل . قال الخطيب حدثني ابو النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد
 الارموي قال رأيت اهل الموصل يهينون ابا الفتح الازدي ولا يعدونه شيئا
 قال الخطيب حدثني محمد بن صدقة الموصل ان ابا الفتح قدم بغداد على ابن بويه
 فوضع له حديثا ان جبريل عليه السلام كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
 في صورنا فاعطاه دراهم فلا يستحي الخطيب ان يقابل قول الدارقطني في منها
 ١٠ بقول هذا ثم لا يتكلم عليه هذا ينشئ عن عصبية وقلة دين . قال الخطيب على أبي
 الحسن التميمي بقول أبي القاسم عبدالواحد بن علي الاسدي وهو ابن برهان
 وكان الاسدي معتزليا وقد انتصرت للتميمي من الخطيب في ترجمته وقال
 الخطيب على أبي عبدالله بن بطة بعد ان ذكر عن القاضى أبي حامد الدلاوى
 والعتيقى انه كان صالحا مستجاب الدعوة ثم عاد يحكى عن أبي ذر الهروي وهو
 ١٥ اول من ادخل الحرم مذهب الاشعرى القدرح في ابن بطة ويحكى عن ابي
 القاسم بن برهان القدرح فيه وقد انتصرت لابن بطة من الخطيب في ترجمته
 ومال الخطيب على ابي علي بن المذهب بما لا يقدرح عند الفقهاء وانما يقدرح
 ما ذكره في قلة فهمه وقد ذكرت ذلك في ترجمة ابن المذهب وكان في الخطيب
 شيان احدهما الجري على عادة عوام المحدثين في الجرح والتعديل فانهم يجرحون
 ٢٠ بما ليس يجرح وذلك قلة فهمهم والثاني التعصب على مذهب احمد واصحابه وقد
 ذكر في كتاب الجهر احاديث تعلم انها لا تصح وفي كتاب القنوت ايضا
 وذكر في مسألة صوم يوم التيم حديثا يدري انه موضوع فاحتج به ولم يذكر
 عليه شيئا وقد صرح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من روى حديثا يرى انه
 كذب

- كذب فهو احد الكاذبين وقد كشفت عن جميع ذلك في كتاب التحقيق في احاديث التعليق وتعصبه على ابن المذهب ولاهل البدع ما لوف منه وقد بان لمن قبلنا فانبا نا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبيه قال سمعت اسمعيل بن أبي الفضل القومسي وكان من اهل المعرفة بالحديث يقول ثلاثة من الحفاظ لا احبهم لشدة تعصبهم وقلة انصافهم الحاكم ابو عبدالله وابو نعيم الاصبهاني وابو بكر الخطيب قال المصنف لقد صدق اسمعيل وقد كان من كبار الحفاظ ثقة صدوق له معرفة حسنة بالرجال والمتون غزير الديانة سمع ابا الحسين بن المهدي وجابر بن ياسين وابن النور وغيرهم وقال الحق فان الحاكم كان متشيعا ظاهرا التشيع والآخران كانا يتعصبان للتكلمين والاشاعرة وما يليق هذا بأصحاب الحديث لأن الحديث جاء في ذم الكلام وقد اكد الشافعي في هذا حتى قال رأي في اصحاب الحديث ان يحملوا على البغال ويطاف بهم . وكان للخطيب شيء من المال فكتب الى القائم بأمر الله ، اني اذا مت كان مالي بيت المال وانى استأذن ان افترقه على من شئت . فأذن له ففرقه على اصحاب الحديث وكان ما تقي دينار ووقف كتبه على المسلمين وسأبها الى ابي الفضل فكان يعزها ثم صارت الى ابنه الفضل فاحترقت في داره . ووصى الخطيب ان يتصدق بجميع ما عليه من الثياب وكان يقول شربت ماء زمزم على نية ان ادخى بنداد واروى بها التاريخ وان اموت بها وادفن بجانب بشر بن الحارث وقد رزقني الله تعالى دخولها ورواية التاريخ بها وانا ارجو الثالثة ووصى ان يدفن الى جانب بشر . توفي ضحوة نهار يوم الاثنين سابع ذي الحجة من هذه السنة في حجرة كان يسكنها بدرب السلسلة في جوار المدرسة النظامية وحمل جنازته ابو اسحاق الشيرازي وعبر به على الجسر وجازوا به في الكرخ وحمل الى جامع المنصور وحضر الاماثل والفقهاء والخلق الكثير وصلى عليه ابو الحسين بن المهدي ودفن الى جانب بشر ، وكان احمد بن علي الطريثي قد حفر هناك قبر نفسه فكان يمضي الى ذلك الموضع ويمتحم فيه القرآن

عدة سنين فلما ارادوا دفن الخطيب هناك منعهم وقال هذا قبرى انا حفرته
وختمت فيه ختمات ولا امكنكم ، فقال له ابوسعد الصوفى ، يا شيخ لو كان بشر
الحافى فى الحياة ودخلت انت والخطيب عليه ايكما كان يقعد الى جانبه ، فقال ،
الخطيب ، فقال ، كذا يبنى ان يكون فى حالة الموت فطاب قلبه ورضى فدفن
الخطيب هناك .

٣١٣ - حسان بن سعيد

ابن حسان بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن
خالد بن الوليد المخزومى النخعي ابو على كان فى شبابه يجمع بين الدهقنة والتجارة
فساد اهل ناحيته بالثروة والمروءة ثم اعرض عن الدنيا اشتغالا بالتقوى والورع
وسمع الحديث من جماعة واخذ فى بناء المساجد والرباطات والقناطر وبنى
الجامع ببلده مروا لروذ وكان السلطان يحىء اليه ويترك به ووقع غلاء فكان
ينصب القدور كل يوم ويطبخ فيها ويحضر زيادة على الف منا من الخبز ويجمع
الفقراء ويفرق عليهم ويوصل عليهم صدقة السر يبحث لا يعلم احد ويتعهد
المنقطعين فى الزوايا ويتخذ كل سنة للشتاء الجباب والقمص والسراويلات
فيكسو قريبا من الف فقير ويجهز بنات الفقراء الايتام ورفع الاعشار من ابواب
نيسابور والوظائف عن القرى وكان يحىء الليل يصوم ويجتهد فى العبادة
اجتهادا يعجز عنه غيره ويمشى من بيته الى المسجد ويلبس الغليظ من اثياب
ويتمنل بازاد من صوف ويصلى على قطعة لبد ويقعد على التراب فاصابه مرض
من شدة تعبده فحمل الى بلدته فتوفى فى ذى القعدة من هذه السنة .

٣١٤ - كريمته بنت احمد

ابن محمد بن ابي حاتم الروزية من اهل كشميهن قرية من قرى مرو وكانت عالمة
صالحة سمعت ابا الهيثم الكشميهنى وغيره وقرأ عليها الاثمة كالخطيب وابن
الطلب والسمعانى وابى طالب الزينبى توفيت بمكة فى هذه السنة .

٣١٥ - محمد بن وشاح

- ابن عبد الله ابو علي مولى ابي تمام محمد بن علي بن ابي الحسن الزينبي ولد سنة تسع وسبعين وثلثمائة في جمادى الآخرة وقيل سنة ست وسبعين وكان كاتبا لثبيب النقباء الكامل وكان اديبا شاعرا وسمع ابا حفص بن شاهين و ابا طاهر المخلص وغيرهما وحدث عنهم وكان يرمى بالاعتزال والرفض توفي في ليلة الاحد سابع عشرين رجب هذه السنة عن اربع وثمانين سنة وقبره في مقبرة جامع المنصور انبا نا محمد بن طاهر قال انشدنا ابو علي بن وشاح لنفسه .

حملت العصا لا الضعف اوجب حملها عسى ولا انى انخيت من الكبر
ولكننى التزمت نفسى بحملها لاعلمها انى المقيم على سفر

٣١٦ - محمد بن علي

- ابن الحسن ابن الدجاني ابو القناثم القاضي ، سمع ابا الحسن الجعري السكري ، و ابا طاهر المخلص وابن معروف وغيرهم وكان سماعه صحيحا وهو من اهل السنة حدثنا عنه وكان له مال فافترق في آخر عمره بجمع له اهل الحديث شيئا فلم يقبل وقال ، وافضيتنا آخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ، وتوفي يوم الخميس سلخ شعبان ودفن يوم الجمعة غرة رمضان بمقبرة الخيزران .

٣١٧ - محمد بن الحسين

ابن حمزة ابو يعلى الجعفى تقيه الامامية .

سنة ٤٦٤

٢. ثم دخلت سنة اربع وستين واربعمائة
فن الحوادث فيها انه ركب قاضى القضاة في المحرم عائدا ابا نصر بن الصباغ
وفى يوم الخميس حادى عشر ربيع الآخر وصل سعد الدولة ونهرج الجماعة

وقبل عتبة باب النوبى ونزل دار المملكة وتردد الى الديوان وسأل الوصول الى الخلدمة وتسليم كتابه من يده وايراد رسالة من لفظه فأذن في ذلك يوم السبت لعشر بقين من ربيع الآخر فوصل مع نحر الدولة ابي نصر بن جهير يؤثر دخوله وحده فلم يحجب فلم كتاب السلطان في خريطة سوداء ولم يمكنه مع حضور نحر الدولة المشافهة بالرسالة فسطرها في رقعة وتعرف الخليفة خبر السلطان وسلامته عن سلامته في نفسه واستقامة الامور لديه ثم استأذن في احضار ثلاثة حجاب فأذن لهم فدخلوا الخلدمة ثم انصرفوا .

وفي ليلة الجمعة لأربع بقين من ربيع الآخر وقت طلوع الفجر حدثت زلزلة ارتجت لها الارض ست مرات .

وفي جمادى الآخرة لقي ابوسعيد بن ابي عاصمة مغنية قد خرجت من عند تركى بنهر طابق قبض على عودها وقطع اوتارها فعادت الى التركى فأخبرته فبعث التركى اليه من كبس داره وافلت وعبر الى الحرير الى ابن ابي موسى الهاشمى شاكيا ما لقي واجتمع الحنابلة في جامع القصر من الغد فأقاموا فيه مستغيثين وادخلوا عليهم ابا اسحاق الشيرازى واصحابه وطلبوا قلع المواخير وتنبيع الفسادات ومن يبيع النبيذ وضرب دراهم تقع المعاملة بها عوض القرأضة فتقدم امير المؤمنين بذلك فهرب الفسادات وكبست الدور وارتفعت الانبذة ووعد بقلع المواخير ومكاتبة عضد الدولة برفعها والتقدم بضرب دراهم يتعامل بها فلم يقتنع اقوام منهم بالوعد واظهر ابو اسحاق الخروج من البلد فرسل برسالة سكتته .

وحكى ابو المعالى صالح بن شافع عن حدثه ان الشريف ابا جعفر رأى محمد ابن الوكيل حين غرقت بغداد في سنة ست وستين وجرى على دار الخلافة العجائب وقد جاء ببعض الجلهات الى الرب بالرصافة او غيرها من تلك الأماكن وهم على غاية التعظيم فقال له الشريف يا محمد يا محمد . قال لييك ياسيدنا . قال . كتبنا وكتبتم وجاء جوابنا قبل جوابكم يشير الى قوله سأكتب في رفع المواخير

ويريد بالجواب الفرق وما فيه .

وفي هذا الوقت غلت الاسعار وتعذر اللحم ووقع الموتان في الحيوان حتى ان راعيا في بعض طريق خراسان قام عند الصباح الى غنمه ليسوقها فوجدها موقى . ووقع سيل عظيم وبرد كثير في طريق خراسان وكان في السكان المسمى بياغ ثلاثة آلاف ونحو سائة جريب حنطة وشعير فرد (١) ونسفته الريح فلم يشاهد له اثر واقطع شجر التوت العظيم من اصله واحد عشر نخلة وقام في ساقية من البرد الى نخد الانسان واحضر قوم من قردى (٢) بندقا من الطين قد وقع مع البرد كبضعة العصفور طيب الرائحة .

وفي هذه الايام كان ابن محسن الوكيل قد توكل على صاحب الظفر الخادم في معنى دارلخضر ظفر عند الوزير فخر الدولة وخاصم ابن محسن واستخف به حتى قال هذا ياخذ اموال الناس ويبيع الشريعة بالثمن الخسيس ويحكم القضاة بما لا يحل ويشهد الشهود بما لا يجوز وكان قاضي القضاة حاضرا فغالطه واظهر انه لم يسمع فاعان الوزير ابن محسن فتمض ظفر مغضبا وقال لا محابا به اين رأيتم ابن محسن فاقتلوه فركب قاضي القضاة للقاء صافي الخادم وقد قدم من عند السلطان فخرج معه ابن محسن فضربه اصحاب ظفر ووقعت مكررة في قاضي القضاة فامتعض ونزل عن البغلة ومضى من الحلبة الى شاطيء دجلة على ثقل بدنه وعبر الى داره وراسله الوزير أن يعود الى الديوان فأبى وكان ذلك بمرأى من الخليفة لأنه كان في المنظرة فتقدم الى الوزير بصرف ظفر من الدار والتم على داره واصطبلاته وما يتعلق به وقضى الدار التي جرى عليها الخصاص وضرب الغلام الذي ضرب ابن محسن على باب النوبى مائة سوط وركب احد الغلمان ٢٠ انطواص الى قاضي القضاة فاعتذر اليه بما جرى .

وعقد للامير عدة الدين على ابنة السلطان من خاتون السفريسة وكان العقد في دارالملكة بالغيلة المزينة والخليل المحبجة وجلس السلطان الب ارسلان على

(١) كذا (٢) كذا في الأصل ولعل الصواب قردى وهي قرية في الجزيرة .

سير الملك ونظام الملك وكان وكيل عدة الدين عبيد الدولة ابى نصر بن جهر
تعد المقد ووقع النار .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٣١٨ - احمد بن عثمان

ابن الفضل بن جعفر ابو الفرج المجرى (١) ولد في سنة ست وسبعين وثلاثمائة
وحدث عن ابى القاسم بن حبابه وعلى بن عيسى توفى ليلة الاربعاء العشرين
من صفر .

٣١٩ - بكر بن مجمل

ابن حيدر ابو منصور النيسابورى ولد في سنة ست وثمانين وثلاثمائة وذكر
انه من ولد عثمان بن عفان وسمع من ابى على بن المذهب وكان ثقة وتوفى بالرى
في محرم هذه السنة .

٣٢٠ - جابر بن ياسين

ابن الحسن بن محمد بن مجويه ابو الحسن الجبلى (٢) العطار ولد يوم الثلاثاء ثامن
محرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وسمع ابا حفص الكتانى وابا طاهر المخلص
وعيسى بن على وغيرهم وحدث وكان ثقة من اهل السنة حدثنا عنه جماعة من
مشايخنا وتوفى في ليلة الاحد خامس عشرين شوال ودفن في مقبرة باب حرب
قريبا من قبة السعيد .

٣٢١ - مجمل بن احمد

ابن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ابو الحسن الهاشمى خطيب
جامع النصور ولد في شوال سنة اربع وثمانين وقرأ القرآن على ابى القاسم
الصيدلى وحدث عن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير الحافظ وابى الحسن
بن رزقويه عثمان البا قلاوى وغيرهم حدثنا عنه مشايخنا وقد حدث عنه

(١) كذا في الأصل لعنه المجرى (٢) في الشذرات - الحنائى . الخطيب

الخطيب وكان عدلاً ثقة شهد عند ابن مأكولا وإبي عبد الله الدامغانى قبلاً
شهادته وكان ممن يلبس القلائس الطوال التي تسميها العوام الدنيات وتوفي
يوم الثلاثاء رابع عشر جمادى الأولى من هذه السنة وصلى عليه أبو الفوارس
الزيني النقيب في جامع المدينة ودفن بقرب قبر بشر الحافي .

٣٢٢ - محمد بن أحمد

ابن شاذ بن جعفر أبو عبد الله الأصم في القاضي بدجيل تفقه على مذهب الشافعي
وسمع أبا عمر بن مهدي وغيره روى عنه أبا خنا وكان ثقة توفي بخاء يوم
الجمعة حادى عشر ذى القعدة من هذه السنة وصلى عليه في جامع المدينة وحمل
إلى القرية المعروفة بواسط دجيل فدفن فيها .

٣٢٣ - محمد بن علي

ابن عبيد الله أبو بكر الطحان ويعرف بابن القابلة سمع أبا الحسين بن سمعون وتوفي
يوم عيد الفطر من هذه السنة وكان رجلاً صالحاً .

سنة ٤٦٥

ثم دخلت سنة خمس وستين وأربعمائة

- ١٥ فمن الحوادث فيها أنه يوم الحادى عشر من محرم حضر أبو الوفاء ابن عقيل
الديوان ووجه جماعة من الخنابلة واصطلحوا ولم يحضر الشريف أبو جعفر
الديوان يومئذ لأجل ما جرى منه فيما يتعلق بانكار المواقف على ما سبق ذكره
فضى ابن عقيل إلى بيت الشريف وصالحه وكانت نسخة ما كتب به ابن عقيل
خطه ونسب إلى توبته . بسم الله الرحمن الرحيم يقول علي بن عقيل بن محمد إلى أبا
٢٥ إلى الله تعالى من مذاهب المبتدعة والاعتزال وغيره ومن محبة إربابه وتعظيم
أصحابه والترحم على أسلافهم وما كنت علقته ووجد خطي به من مذاهبهم
وضلالاتهم فأنا ثابت إلى الله تعالى من كتابته وأنه لا تحل كتابته ولا قراءته
ولا اعتقاده وأني علقت مسألة الليل في جملة ذلك وإن توماً قالوا هو أجسام

سود وقلت الصحيح ما سمعت من الشيخ أبي علي وأنه قال هو عدم ولا يسمى
جسماً ولا شيئاً أصلاً واعتقدت في الحلاج أنه من أهل الدين والزهد والكرامات
ونصرت ذلك في جزء عملته وأنا تأتئب إلى الله تعالى منه وأنه قتل بأجماع
فقهاء عصره وأصابوا في ذلك وأخطأ هو ومع ذلك فاني استغفر الله تعالى
وأتوب إليه من مخالطة المبتدعة والمعتزلة وغيرهم ومكاثرتهم والترحم عليهم
والتعظيم لهم فإن ذلك كله حرام ولا يحل لمسلم فعله لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عظم صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام وقد كان الشريف أبو جعفر
ومن معه من الشيوخ والاتباع ساداتي وأخواني حرسهم الله مصيبين في
الإنكار على لما شاهدوه بخطي في الكتب التي أقرأ إلى الله تعالى منها وأتحقق في
كتبت مخطئاً وغير مصيب ومتى حفظ على ما يتأني هذا الخط وهذا الأقرار
فلامام المسلمين مكافأني على ذلك بما يوجبه الشرع من ردع ونكال وإبعاد
وغير ذلك غير مجبر ولا مكروه وباطني وظاهري يعلم الله تعالى في ذلك سواء
قال الله تعالى (ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام) وكتب يوم
الأربعاء عاشر محرم سنة خمس وستين وأربعمائة وشهد عليه بذلك جماعة
كثيرة من الشهود.

وفي ربيع الأول وقع الأراجاف بقتل السلطان الب أرسلان محمد بن داود
فنودي من دار الخلافة في الحریم بالتوعد لمن يتفوه بذلك ثم تزايدت الكتب من
الاهواز والري بصحته وكان السلطان قد غزا في أول هذه السنة جيحون على
جسر مده وكان معه زيادة على مائتي ألف فارس وعبر عسكره النهر في صفر
وأتاه أصحابه بمستحفظ قلعة يعرف بيوسف الخوارزمي في سادس ربيع الأول
فخطر إليه بيد غلامين كل واحد قد أمسك يده فلما وصل شتمه السلطان وواقفه
على أفعال قبيحة كانت منه وتقدم بأن يضرب له أربعة أوتاد وتشد أطرافه
إليها فقال له يوسف يا مخنث مثلي يقتل هذه القنلة فاحتد السلطان وأخذ القوس
والنشابة وقال للفلايين خلها ففر ما بهم فأخطأ فعدا يوسف إليه وكان
السلطان

السلطان جالسا على سدة نهض فنزل فغثر ووقع على وجهه فبرك عليه يوسف
فضر به بسكين كانت معه في خاضرته فلحقه الجند فقتلوه وشدت جراحة السلطان
وعاد الى جيعون فتوفي وكان ذلك يوم السبت عاشر ربيع الاول وكان لما بلغ
اهل بخارا عبوره وتقدمت سريره اجتاحت ونهبت واجتمع الصالحون
وصاموا ودعوا عليه فهلك . فلما مات جمع العسكر وجلس ولده على سدة
الملك والامراء قيام فقال له نظام الملك تكلم ايها السلطان ! فقال الاكبر منكم
أبي والاوسط اني والا صغر ولدي وسأفعل معكم ما لم يسبق اليه فأمسكوا فأعاد
القول فأجابوا بالسمع والطاعة وتولى نظام الملك وابوسعدي المستوفي في اخذ
البيعة عليهم واطلاق الاموال لهم وزيدوا في الجاهلية ما قدره سبع مائة الف
دينار وساروا الى مرو فدفن السلطان بها في جنب قبر ابيه وجلس الوزير
نحر الدولة للغزاة بالسلطان في محض السلام يوم الاحد اثنان من جمادى الاولى
ونخرج في يوم الثلاثاء توقيع من الخليفة يتضمن الجزع على السلطان ويذكر
سعيه في مصالح المسلمين وقتله بالروم وغلقت الاسواق ايام الغزاة واقامت
خاتون زوجة الخليفة الغزاة والمناحة وجلست على التراب .

ووردت كتب السلطان الى دار الخلافة في ثامن رجب يذكر وفاة والده
ويسأل اقامة الخطبة فأقيمت من غد على المنابر .

وفي شعبان ثارت فتنة بين اهل الكرخ وباب البصرة واقتل اثنين احرق فيها
من الكرخ الصاغة وقطعة من الصف وقتل فيها خلق كثير .

ولما بلغ قاوردت بك (١) وفاة اخيه الب اوسلان سارطا ليا لري واما لك فسبقه
اليها ملك شاه فالتقوا بقرب هذان في رابع شعبان وكان العسكر ما ثلالي قاوردت
بك لحمل قاوردت على ميمنة ملك شاه فكسرها وحمل هؤلاء على ميمنته
فهزموها فالتجأ قاوردت الى بعض القرى فجاء رجل سوادى فأخبر ملك شاه

(١) كذا في تاريخ الكامل لابن الاثير وفي ص قارون في المواضع كلها .

فأخذه وكان قبل ذلك قد داراه ووعد به بالاقطاع الكثير فسطع (١) وإبى وحارب
 بغى به ما شافاً وما بتقبل الأرض ثم قبل يد السلطان فقال له ملك شاه . يا عم
 كيف انت من تعبك أما تستحي من هذا الفعل أطرحت وصية اخيك
 واظهرت انشأته به وتصدت ولده وعلت ما لقاك الله جوابه فقال والله ما
 اردت قصدك وإنما عسكرك واصلوا مكاتبى . فانفذ الى همدان فاعتقل
 هناك فلما وصل السلطان الى همدان أمر بقتله فنفق ثم ان العسكر تبسطوا
 وقالوا ما يمنع السلطان ان يعطينا ما نريد الا نظام الملك وبسطوا أيديهم
 في التصرف فذكر النظام للسلطان طرفاً من هذا وبين له ما في هذا من الوهن
 ونرق السياسة وقال ما يمكنني أن أعمل شيئاً من غير اذنك فاما ان تدبر انت
 ١٠ أو تأمرني فيه بما اعتمدته فقال له قد رددت اليك الامور كبيرها وصغيرها
 وقليلها وكثيرها وما مني اعتراض عليك ولا رد لما يكون منك وانت الوالد
 وحلف له واقطعه طوس بلده وتقدم بافاضة الخلع عليه واعطاه دواة وعليها
 الف مثقال ومنجوقاً عليه طلعة فيها الف مثقال ومدرجة بحلابة الف مثقال
 ومائة ثوب دياج وعشرين الف دينار ولقبه اتابك ومعناه الامير الوالد
 ١٥ وظهر من النظام من الرحلة (١) والشهامة والصبر الى حين ظفر بالمراد والالطف
 بالرعية حتى ان المرأة الضعيفة تخاطبه ويخاطبها ولقد رفع بعض حجابها امرأة
 ضعيفة فزبره وقال انا استخذ منك لتوصل الى مثل هذه لا لتوصل الى رجال
 كبيراً أو حاجباً جليلاً ثم صرفه وكان اذا اجتاز بضيفة فأفسدها العسكر غرم
 لصاحبها فيه ما افسدوا . وفي شعبان قصد اهل المحال الكرخ فقاتلوا اهلها
 ٢٠ وارتقوا فيها شيئاً كثيراً ونرج الشحنة فأخذ من ثياب اهل باب البصرة
 وثياب اهل القلائين ما حملة اصحابه على البغال .
 وفي رمضان ورد بغداد عظيم أسكل ما وجد حتى عدم البقل في آخر هذا الشهر
 فبيع ما جلب منه من عكبراً بالميزان .

ذکر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٧٤ - احمد بن الحسن

بن عبد الودود بن المهدي باقه . سمع ابا الحسين بن المقيم والصرمى وغيرهما وحدث وتوفي في يوم الاربعاء رابع عشرين شوال .

٣٧٥ - الب ارسلان

- واسمه محمد انما غلب عليه الب ارسلان ابن داود السلطان قد ذكرنا سيره في الحوادث وكيفية قتله وكان يقول حين قتل ما وجه تصدته الا واستعنت الله عليه الا هذا الوجه فاني اشتغلت بالعساكر ولم يخطر بربى بقلبي قال ولما كان في امستنا صعدت تلا فارجت الارض تحتي من عظم الجيش وكثرة العسكر فقلت في نفسي انا ملك الدنيا وما يقدر احد على بغاء تني قدرة لم يخطر على بالي وأنا استغفر الله من ذلك الخطا ووصى العسكر بولده ملك شاه الذي جعل فيه الملك بعده ونظام الملك وزيره والطاعة لها وحلف من ينبغي ان يحلف واستوثق واوصى ان يعطى اخاه تاورت بك اعمال فارس وكرمان وشيئا عينه من المال وان يتزوج بزوجته وان يعطى ابنه اياز ما كان لداود والده وهو خمسمائة الف دينار وان يكون لولده ملك شاه القلعة وما فيها وتوفي في يوم السبت عاشر ربيع الاول من هذه السنة ودفن عند قبر ابيه بمرو .

٣٧٦ - الحسن بن محمد

ابن علي بن فهد العلاف سمع الحديث وقرأ عليه وكان صالحا ورعا مجتهدا وعمر حتى جاوز المائة سنة ثلاث سنين وسقطت اسنانه ثم نبتت وتطرا شعر لحيتيه توفي في ذي الحجة من هذه السنة .

٣٧٧ - الحسين بن محمد

ابو محمد الهاشمي الدلال من اهل نهر طابقي سمع ابا بكر بن بشران و ابا الحسن الدارقطني توفي يوم الاحد رابع عشرين ربيع الآخر ومربحنازه في الكرخ

وهرت فتنة عظيمة ودفن في مقبرة باب الدبر .

٣٢٨ - عبد الكريم بن هوازن

ابن عبد الملك ابو القاسم قشيري الاب سلمي الام ولد سنة ست وسبعين وثلثائة
توفي ابوه وهو طفل فنشأ وقرأ الادب والعربية وكان يهوى مخالطة اهل الدنيا
لحضر عند ابي علي الدقاق فجذبه عن ذلك فسمع الفقه من ابي بكر محمد بن بكر
الطوسي ثم اختلف الى ابي بكر بن فورك فأخذ عنه الكلام وصار رأساً في
الأشاعرة وصنف التفسير الكبير وخرج الى الحج في رقة فيها ابو المعالي الجويني
وابو بكر البيهقي فسمع منهما الحديث ببغداد والجاز ثم املى الحديث وكان يعظ
وتوفي في رجب هذه السنة بنيسابور ودفن الى جانب شيخه ابي علي الدقاق ولم
يدخل احد من اولاده بيته ولا مس ثيابه ولا كتبه الا بعد سنين احترا ماله
وتعظيماً ومن عجيب ما وقع ان الفرس التي كان يركبها كانت قد اهديت اليه
فركبها عشرين سنة لم يركب غيرها فذكر انها لم تعلف بعد وفاته وتلفت بعد
اسبوع .

٣٢٩ - عبد الصمد بن علي

ابن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ابو الفناثم ولد سنة اربع وسبعين وثلثائة
وسمى الدار قطنى والمخلص واما الحسن الحربى وغيرهم وحدث وكان ثقة
وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا آخرهم محمد بن عمر بن يوسف الارموى وتوفي
ليلة الخميس ثامن عشر شوال ودفن بمقبرة باب حرب عند الشهداء .

٣٣٠ - عمر بن محمد

ابن درهم سمع ابا الحسين بن بشران وتوفي في ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الآخر
وصلى عليه بجامع المنصور ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٣١ - علي بن الحسن

ابن علي بن الفضل ابو منصور الكاتب المعروف بابن صربع وقال له نظام الملك
أنت

انت صردولا ابن صربعر وهجاه ابن الياضى فاعلمه فقال .

اثن نيز الناس شها أباك نسووه من شحه صربعرا

فانك تنيز بالصر بعرا عقوقاله وتسميه شعرا

وهذا ظلم فاحش فان شعره غاية فى الحسن ومن شعره .

- ٥ تراورن عن اذرعات يمينا نواشر ليس يعلمن البرينا
كفن بنجد كان الرياض اخذن لنجد عليها يمينا
واتسمن يحملن الانحيا اليه ويلفن الا حزينا
ولما استمعن زفير المشوق ونوح الحمام تركن الحنينا
اذا جثتا بانه الوادين فأدخوا النسوع وحلوا الوضينا
ثم علائق من اجلها ملاء الدبي والضحى قد طويينا
وقد أنباتهم مياه الخفون بأن بقلبك داء دفينا

وله ايضا

ايه اخاديش نعمان وساكنه ان الحديث عن الاحباب أسيار

أفش الركب عنكم كلما فشت من نحو ارضكم نكباء معطار

- ١٠ وله ايضا

النجاه النجاه من أرض نجد قبل ان يعلق الفؤاد بنجد

وله ايضا

ما مر ذو شين يكتمه الا أقول متيم مثلى

وعهودهم بالرمل قد تقضت وكذاك ما بينى على الرمل

- ٢٠ من يطلع شرقا فاعلم لى هل روح الرعيان بالابل

أم غرد الحاصى بقافية منها غراب البين يستملى

وله ايضا

أكلف القلب ان يهوى واسأله صبرا وذلك جمع بين أجداد

واكتم الركب او طادى واسألهم حاجات نفسى لقد اتعبت روادى

هل مدلج عنده من ميكرو خبر وكيف ينلم حال الراشح القادى
وان رويت احاديث الذين ناوا نحن نسم الدبى والبرق استادى
وحفظ القرآن وسمع الحديث من ابن بشران وغيره وحدث وركب يوما
قردى هو والد ابنة فى البئر فاما وذلك فى صفر هذه السنة ودفن بباب ابرز قال
المصنف وقرأت بخط ابن عقيل قال كان صربر خازنا بالرصافة ينز بالالحاد .

٣٣٢ - محل بن نصر

ابن الحسن ابوسعبد المعروف بابن البصرى سمع ابا القاسم بن بشران وكان صالحا
وتوفى فى يوم الجمعة ثامن عشر صفر هذه السنة وصلى عليه القاضى ابوالحسين
ابن المهدي ودفن بباب حرب .

٣٣٣ - محل بن احمد

ابن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرقيل ابوجعفر بن المسلة
القرشى اسلم الرقيل على يدى عمر بن الخطاب ولد فى سنة خمس وسبعين وثلثمائة
وسمع ابا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وهو آخر من حدث عنه واما محمد
ابن معروف وهو آخر من حدث عنه واما عمرو والآدمى واما الحسين بن انسى ميمى
واما طاهر المخلص واما الفرج بن المسلة واما فى آخرين وكان صحيح السماع
واسع الرواية نبهلا ثقة صالحا حدث بالكتب الكبار وحدث عنه جماعة من
شيوخنا وكان ثقة وقد حدث عنه الكبار من العلماء ونرج له الخطيب مجالس
وتوفى ليلة السبت جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه فى جامع الرصافة
ودفن بالخيز رانية وكان يوما مشهودا .

٣٣٤ - محل بن احمد

ابن قفرجل ابوالبركات المجهري سمع ابا احمد الفرضى واما الحسين بن بشران
وحدث بشيء يسير وكان ثقة وكان يملك نحو امان عشرين الف دينار فامضى
بالمثل صدقة وانرج قبل موته الف دينار فتصدق بها وتوفى يوم الجمعة ثالث
جمادى

جنادى الاول ودفن في مقبرة باب الدير قريبا من قبر معروف .

٣٣٥ - محل بن عمر

ابن ابراهيم ابوبكر ابن الادمي سمع ابا القاسم بن بشران وكان ثقة وتوفي ليلة الخميس ثالث عشرين ربيع الآخر ودفن بمقبرة الخيزران .

٣٣٦ - محل بن علي

- ابن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ابو الحسين ويعرف بابن الفريق ولد يوم الثلاثاء غرة ذي القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة وسمع ابا الحسن الدار طفي و ابا الفتح القواس في آخرين وكان ثقة صالحا كثير الصيام والتلاوة رقيق القلب بكاء عند الذكر حسن الصوت بالقرآن وكان من اشتهر بالصلاح والتعب حتى كان يقال له زاهد بني هاشم وكان غزير العلم والعقل رحل الناس اليه من البلاد لعلو اسناده وكان مكثرا وثقل سمعه في آخر عمره فكان يقرأ هو على الناس وذبحت إحدى عينيه وكان آخر من حدث في الدنيا عن الدار طفي وابن شاهين وابي بكر بن دوست، خطب وله ست عشرة سنة وشهد في سنة سبع واربعائة وولى القضاء في سنة تسع واربعائة فبقي يخطب بمجامع المنصور والمهدي ستا وسبعين سنة وشهد ستين سنة وتقضى ستا وخمسين سنة وتوفي وقت المغرب من يوم الاربعاء سلخ ذي القعدة من هذه السنة ودفن يوم الخميس غرة ذي الحجة خلف القبة الخضراء وكانت قد جاوز التسعين وحضره خلق عظيم وكان يوما مشهودا، وروى في المنام فقال، غفر لي بطول تهجدي ! قال ابوبكر بن الخاضبة رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت ومناد ينادي اين ابن الخاضبة؟ فقبل لي ادخل الجنة قد خلت فاستقيت فرعت رأسي فرأيت بثلة مسروجة ملجومة في يد غلام فقلت اين هذه فقيل للشريف ابني الحسين بن الفريق فلما كانت صبيحة تلك الليلة نبي اينا الشريف انه مات تلك الليلة .

٣٣٧ - هناد بن ابراهيم

ابن محمد بن نصر بن اسمعيل ابو المظفر النسفي ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة وسمع
ابا الحسين بن بشران وابا عمرا القاسم بن جعفر الهاشمي وابا عبد الرحمن السلمي
وغيرهم من اهل البلاد المختلفة . سمع منه شيوخنا وحدثونا عنه وكانوا يهتمونه
لأن الغالب على حديثه المناكير ! توفي هناد في ربيع الاول من هذه السنة
بمعقوبا وكان قاضيا ودفن هناك .

سنة ٤٩٩

ثم دخلت سنة ست وستين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه في صفر جلس الخليفة جلوسا عاما وعلى رأسه الامير عدة
الدين وسنة ثمان عشرة سنة وهو في غاية الحسن واوصل اليه سعد الدولة
الكوهرائين والجماعة وسلم اليه العقد المنشأ لسلطان بعدان قرأ الوزير فخر الدولة
أوله والواء بعدان عقده الخليفة بيده وكان الزحام عظيما حتى هنا الناس بعضهم
بعضا بالسلامة .

وفي هذا الشهر وردت التوقيعات لبعض التركان بعدة نواح من الطاع
حواشي الدار العزيزة وذلك لتغير رأى نظام الملك في الخدمة الشريفة بما اوقعه
الاعداء من الطغائن بينه وبين فخر الدولة وكان من فعل العميد ابي الوفاء
فلوطف التركانية من الديوان بما ل رضوا به مما كانوا اقطعوه .

وفي هذا الشهر وردت الكتب الى الديوان تتضمن البشارة بفتح بيت المقدس
في شوال سنة خمس وستين واقامة الخطبة هناك وكانوا قد حوصروا حتى
بلغت الكارة سبعين دينارا .

وفي جمادى الآخرة ورد الحاجب السليمانى من عكبرا فدخل الديوان فرسم له
تدارك القورج الذى هو فوق الدار المعزية وكانيت دجلة قد زادت زيادة
مفرطة واتصل المطر بالموصل والجبال ونودي بالعوام أن يخرجوا معه لذلك
فخرج

- فخرج من الديوان واداد قصد الموضع فرأى الماء قد حجز بينه وبين الطريق فرجع إلى دار المملكة وخلا وجع زواديق وطرح فيها رحله ليعبر فهرب بغاة في الليل ريح شديدة جدا وسيل عظيم وطفح الماء من البرية إلى الحرم وطفى على أسوار المحال فهدمها وزل من فوقها وأسفل منها وصعد من تحت الأرض وقلع الطوايق ونبع من الآبار والبلاليع فماها في ليلتها فصارت تلالا عالية ثم صبح دار الخلافة ففصل باكثرها مثل ذلك وكان قد دخلها من بيت النوبة ومن سور باب القربة ثم من باب النوبى وباب العامة والجامع فهرب الخدم والخواص متحيرين والمطريأتى من فوق ونرج الماء على الخليفة من تحت السرير الذى كان جالسا عليه فنهض إلى الباب فلم يجد طريقا فغله احد الخدم على ظهره إلى التاج ونرج الجوارى حاسرات فعبرن إلى الجانب الغربي واقيم في الدار اربع ركاء وحطت اليها الاموال والحرم ولبس الخليفة البردة وأخذ بيده القضيبي ولم يطعم يومه وليلته واما الوزير ففخر الدولة فانه دخل عليه الماء في داره بباب العامة فركب وخاض بالقرس إلى حضرة الخليفة فاستأذن فيما يفعل فقيل له اطلب لنفسك مخلصا قبل ان لا تجده فمضى إلى الطيار على باب القربة فاقام فيه وجاءه الملاح بثلاثة ارغفة يابسة وخل فأكل واستلقى على البارية وهلك من اموال الناس تحت الهدم الكثير وتلف من سكان درب القباب الجلم انغير وهرب الناس إلى باب الطاق ودار المملكة وتلال الصحراء العالية والجانب الغربي على تخييط شديد وتضنك قبيح وجاء الماء في البرية كالجبال يهلك ما مر به من انس ووحش وجاء على رأس الماء من الابواب والاختشاب والآلات والحباب شئ كثير وشوهد على تل في وسط الماء سبع ومحمود واقين وهلك من الوحوش مالا يحصى وصعد بعضها الرذا في فصعد السوادية سباحة فأخذوها وجاء الخبر من الموصل ان الماء ورد في البرية كالجبال فلطم سور سنجان وكان حجر انهدم قطعة منه ودحا بأحد بابيه اربعة فراسخ ووقعت آدرياب المراتب منها دار ابن جرادة وكانت تشتمل على ثلاثين دارا . وعلي بستان وحمام يساوي

عشرات الوف ووقع مشهد باب ابر زومنارته وغرقت المقابر وصعدت
التوايت على الماء نرق مشهد النذور ومقبرة الخيزران وقبر السبق وتهدم
الحريم من باب النوبى الى اكثر المأ مونية وباب الازج وخرابة ظفرو درب
الشاكزية ودرب الطبخ ودرب حلاوة والسعودة والشمعية ونرج الناس
• من هذه المواضع لا يلتفت احد على احد ووقع فى درب القيار عدل قطن وسط
الدرب وعبر الناس عليه فدا س فوق عليه جماعة موتى وكان رجل على كتفه
ولدان صغيران فما زال يخوض بهما حتى أعا فرمى بهما ونجا بنفسه وهلك من
الناس والبهائم عد كثير ثم عن قوم من المفسدين ان يزحفوا على الخليفة
ليتسلطوا بذلك على النهب ونودى فى الملاحين ان لا يأخذوا من الناس
الاماجرت به العادة فى العبور واقيمت الجمعة فى الطيار اسبوعين وفى الحلبة ثلاث
• جمع بعد ذلك فبهى للخطيب فى الحلبة ثلاث قواصر فصعد عليها وكان الماء
واقفا فى الجامع اكثر من قامة ووقع معظمه ومالت حيطانه واما الجانب الغربى
فانه وقع فيه مشهد الكف وغرقت مقابر قريش ومقبرة احمد بن حنبل
ودخل الماء شبايك المارستان العضدى فوقف فيه وصمد قيب النقباء الكامل
• بمواضع فى اعلى البلد فسدها والظاهر قيب العلويين بمواضع فى جانب الكرخ
فسدها ولما نقص الماء تحول نغرا لدولة من الطيار الى صحن السلام فضرب فيه
خيا ونركاهات وكانت داره بباب العامة قد غرقت وعمل الخدم اكواخا
وبلغت اجرة الروزجارى خمسة قاط (١) الى ثلاثة قرا ريط وجلس حاجب
الباب ابو عبدا لله المردوسى فى كوخ على عمل له عند باب النوبى ثم اردف هذا
الطرق تغير الهواء يريح الغلات وتن الاشياء الغريقة وتولى قيب النقباء
• القورج . ومن العجائب ان اسافل دجلة وواسط كانت تفرق من دون
هذه الزيادة فما تجاوز هذا الامر بغداد وكان الناس يظنون ان السمك يكثر
بهذا الماء فصار كالعدوم وزرع الناس البطيخ والقتاء فدان حتى كان الناس
اذا مروا بالقرا ح أمسكوا على الانف .

وزاد في هذا الوقت جيحون حتى ذهب مأؤه اربع فراسخ وتعذر الصناع حتى كان النساء يضربن اللبن .

ودخل في هذه الايام مؤيد الملك ابوبكر بن نظام الملك لأجل تزوجه بابنة ابي القاسم بن رضوان البيع ونزل في دار حوّه يباب المراتب فلم يكن للناس طريق الى تلقيه فأخذ في نفسه من ذلك فبعث الخليفة اليه من طبيب قلبه وإقام العذر وحمل له خلعا واذن له في الركوب يباب المراتب عن سؤال تكرّر منه فليس الخلع ومضى الى بيت النوبة وتلقاه الوزير تلقيا لم تجربه عادة تطيبا لقلبه وانصرف الى داربناها والده مع المدرسة فمضى الوزير اليه من غد في موكب . وفي شعبان وقعت الفتنة بين القلائين والكرخ وجعلوا يشتمون الشحنة ومن قلده فعبّر اليهم وقتل منهم واحرق اماكن .

١٠

وفي ليلة الاربعاء سادس عشر ذى الحجة ظهر في السماء برق كثير في جميع الاوقات واسودت السماء بالنييم وهبت بالليل ربيع دمت عدة من الستر وجاء معها تراب كثير ورمل وسقط من اعمال البصرة نحو من خمسة آلاف نخلة .

١١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣٨- احمد بن محمد

ابن احمد ابوالحسن السمناني القاضي حو قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغانى ، ولد في شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة بسمنان وقدم بغداد وسمع بها من ابي احمد القزوينى وابى صر بن مهدى وغيرها ، روى عنه اشياخنا وكان ثقة صاهره ٢٠
ابو عبد الله الدامغانى على ابنته وولاه نيابة القضاء فقلد قطعة من السواد وقضاء باب الطاق وكان نبهلا من ذوى الهيئات وكان اشعريا وهذا مما يستظرف ان يكون الحنفى اشعريا ، وتوفى يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الاولى ودفن بداره بنهر القلائين وجلس قاضي القضاة للجزاء به ثم قتل الى الخيز رانية .

٣٣٨- ابراهيم بن محمد

ابن محمد بن احمد ابو علي من اولاد زيد بن علي ، سمع الحديث وقرأ اللغة والادب
وسافر الى الاقطار وتفق على اهل مصر وحصل له من المستنصر خمسة آلاف
مصرية ومرض مدة بدمشق فبكى وقال اشتهى اموت بالكوفة حتى اذا نشرت
يوم القيامة اخرجت رأسي من التراب فرأيت ابن عمي وجوها اعرفها فعوفى
وغاد الى الكوفة فمات بها في هذه السنة وله شعر حسن فنه قوله .

راخ لها زمامها والانسعا	ورم بها من العلى شعا
وارحل بها مغتربا عن العدى	توطئك عن ارض العلى متسعا
يارائد انظعن بأكناف الحمى	بلغ سلامي ان وصلت لعلعا
وسى خدرا باثيلات الحمى	عهدت فيها قرا مبرقعا
ماذا عليها لوردت لساها	لولا انتظار طيفها ما هجعا

١٠

٣٣٩- عبد العزيز بن احمد

ابن محمد بن علي بن سليمان الكتاني ابو عبد الحافظ الدمشقي ، سمع ابا القاسم الحمادي
وانطرق و ابن بشران و ابا الحسن بن بادام و ابن مخلد و ابن الروزيهان و الرازي
و ابا علي بن شاذان و سمع بدمشق وغيرها من جماعة ، روى عنه ابو بكر الخطيب
وكان من الكثيرين في الحديث كتابة وسماعا ومن المعنيين به من صدق وامانة
وحجة استقامة وسلامة مذهب ودرس القرآن وتوفي في جمادى الآخرة من
هذه السنة .

١٠

٣٤٠- علي بن الحسين

ابن عبد الرحيم ابو الحسن مات بالليل فجاءه بشرة وقد عبر التسعين .

٢٠

٣٤١- محمد بن ابراهيم

ابن علي بن ابراهيم بن جعفر ابو بكر القطان الاصبهاني الحافظ . مستمل ابي نعيم ،

سمع

(٣٦)

سمع الكثير بالبلاد وورد بغداد أيام أبي علي بن شاذان وكتب عنه وعلق عنه
أبو بكر الخطيب حديثاً واحداً وهو عظيم الشأن عند أهل بلده ثقة وكان يملئ
من حفظه وتوفى بأصبهان في هذه السنة .

٣٤٣ - محمد بن عبيد الله

- ابن أحمد بن محمد بن أبي الرعد الحنفي قاضي عكبرا سمع أبا أحمد الفرضي وأبا عمر
ابن مهدي ، توفى يوم الجمعة ثالث ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٤٤ - الماوردي

- ذكرها هلال بن الحسن في تاريخه قال كانت الماوردية بمحوزا صاحبة بالبصرة
قاربت ثمانين سنة بقيت منها خمسين سنة لا تفطر ولا تنام بالليل ولا تأكل خبزاً
ولا رطباً وتقرأ وإنما يطحن لها بالقل فتخبز منه خبزاً فتقتاته وتأكل التين
١٠ الهامس دون الرطب وتسال من الزبيب والعنب واللحم شيئاً يسيراً وكانت
تكتب وتقرأ وتعظ الناس وكانت كثيرة الخير توفيت بالبصرة في هذه السنة
وتبع جنازتها أكثر الناس ودفنت خارج البلد عند قبور الصالحين .

سنة - ٤٩٧

- ثم دخلت سنة سبع وستين وأربعمائة
١٥ فمن الحوادث فيها أنه في صفر مرض القائم بأمر الله مرضاً شديداً وانتفخ حلقه
وامتنع من القصد بقصد الوزير فخر الدولة باب الحجرة ليلاً وحلف بالإيمان
المغلظة أنه لا يبرح حتى يقع القصد فأذن في إحضار الطبيب واقتصد فوصلح بذلك
وانزعج الناس في البلد والحريم وتقلوا أموالهم إلى الجانب الغربي فلما وقعت
٢٠ العافية سكن الناس .

وفي هذا الشهر جاء سيل متتابع فأسى الناس منه أمراً صعباً قرب أمره من يوم
الفرق فإن أكثر الأبنية لم تكن تمت وإنما رفع الناس من البنيان ما تعدوا فيه
فاحتاجوا إلى أن نرجح أكثرهم وثأبهم على رؤسهم فقعدها على التلول

يقاسون المطر وزاد تأمرا من ذلك بضعة عشر ذراعا ووقع وباء بالرحبة فهلك فيه عشرة آلاف إنسان وكذلك في إواثا وصريفين وعكبرا وطريق نراسان وواسط والبصرة وخوزستان .

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب فصد الخليفة من مائري لحقته وكان من وقت الفرق يعتاده المرض فنام بعد الفصد فأفجع فصاده وانبه وقد مضت القوة ووقع اليأس منه وكثر الأرجاف به وماج الناس واختلطوا ونقلوا أموالهم من الحریم الى دواخل والى الجانب الغربي وخيف (١) من العيارين وكانوا يقامرون ويقرضون على موت الخليفة لينبؤوا فلما احس الخليفة بانقرض المدة استدعى عدة الدين وقال له يا بني قد استخدمت في أيامي ابن ايوب وابن السلمة وابن دارسة وابن جهير فأرأيت اصلاح للدولة من ابن جهير وولده فلا تعدل عنهما فقبل يده وبكى بين يديه واحضرت الدواة وكتب قائم بأمر الله رقعة بذلك اليه وقال اكتب خطك في جوابها وبالإجابة والتحويل على عييد الملك في وزارتك تحويل معرض غير معرض عليك فكتب فاحضر قاضي القضاة والنقبان واليهود في يوم الاحد تاسع شعبان فأقاموا في الديوان الى الليل ثم استدعوا مع الوزير الى الحجر وكان الخليفة وراء الشباك مستندا وعدة الدين قائم على رأسه والقوم يسمعون كلامه ولا يرون شخصه فقال اشهدوا بما تضمنته هذه الرقعة التي كتبت فيها سطرين بخطي فقالوا السمع والطاعة واسبلت الستارة وكان مضمون الرقعة ولاية العهد لعدة الدين ورد الامر اليه بما يجب الرضا به ونسخها، بسم الله الرحمن الرحيم ان امير المؤمنين يحكم ما وكله الله اليه من امور عباد وبلاده واوجبه عليه من صلة طريقه في احسان الايالة بقلاده ان ينتهي في مراعاة احوال المسلمين والنظر في مصالحهم واسباغ ظل العاطفة على اكابرهم واصغارهم الى الحد الذي على مشارتهم من ملابس

(١) من هنا نرحم في نسخة ص - فاكملت الحزمة عن النسخة المحفوظة في خزانة ترخان خديجة باقادة الدكتور ريتو .

- الحذر فلذلك تنصب عزرائمه الميمونة احضار وزير دولته الناظر في خدمته عهد ابن عهد بن جهر وولده وقيب النقيب طراد بن عهد وقاضي القضاة عهد بن علي والمعمرين عهد قبيب الطالبيين وعهد بن عهد البيضاوي (١) وعبد الله بن عبد الصيد السبي وعبد الله بن عهد الدامغان في ليلة الاحد التاسع من شعبان سنة سبع وستين واربعائة فحين مثلوا بين سدة الشريفة انعم متبرعا في ايصاله من رأيه وفاقا عزرائمه بمشاهدة سلالة الطاهرة ابي القاسم عبيد الله بن عهد امير المؤمنين بتوليته العهد وتصويره خليفة بعده في المسلمين ووصاه بما يطابق الشرع في هذه الحال ويحل من رضى الله اجل الحال حيث وجده اهلا لذلك وراه واستوثق كل مسمى له في الرشاد وارتضاء والفاء ناهضا بأبناء ماولاه ناهجا للسنن الذي اوجبه بحمل حلاله واوصاه بمجموعة فيه شرائط مفوضه اليه واستكفاء واه يمد امير المؤمنين بالتوفيق في ايجابه وعزائمه ويقرن التشديد بمفاتح امره وخواتمه ويحسن الخبرة له ولولى عهده ولكافة المسلمين فيما اذن فيه وتصد به احكام دعايم الصلاح ومبانيه بمنه، والسطر ان الملحقان، لا يغير للخدم حال ولا يزعموا في ملك ولا اقطاع، واستدعى عدة الدين من القديميد الدولة ابا منصور وتقدم بافاضة الخلع عليه وماج الناس بالارجاف على الخليفة بالوفاة ورتب الوزير فخر الدولة الاتراك والهاشميين بالسلاح يطوفون وتقدم الى الشحنة ان يضرب خيما عند دار المملكة فقامت الهيبة وافقت الوفاة ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان وجلس الوزير فخر الدولة وولده عميد الدولة في الديوان العزيز على الارض حافين قد نرقا ثوبهم، ونحياما متيها وطرحا ردائين لطيفين عوضها وفعل الناس مثل ذلك ومنع عدة الدين الجوادى والخدم من الصراخ .

٢٠

٣٤٥ - باب ذكر خلافة المقتدى بأمر الله

واسمه عبد الله بن ذخيرة الدين ابي العباس عهد بن القائم بأمر الله ويكنى ابا القاسم ومولده في سحرة يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثمان واربعين واربعائة وامه ام ولد ارمينية تسمى ارجوان وتدهى قرة العين ادركت خلافته وخلافة

ابنه وابن ابنه وكان الذخيرة قد بقي من اولاد القائم ولم يبق له ذكر سواء
 فاستشعر الناس انتقاض الدولة واقضام الامر لعدم ولد البيت القادري وان
 من سواهم من الاسرة غايط للعوام في البلد وجارى مجارى السوقة وذلك
 تنفر قلوب العوام عن المتولى فحفظ الله هذا البيت بأن كان الذخيرة قد الم
 بجاريته ارجوان فتشوقت النفوس الى ما يكون من ذلك فجاءت بالقتدى بعد
 موت الذخيرة بخمسة اشهر وكسرت فوكت البشار ولم يزل جده ضنينا به حذرا
 عليه فلما كانت نوبة الباسيرى كان للقتدى دون الاربع سنين فستره اهله وحملوه
 الى ابي الفناثم محمد بن علي بن الحلبان فسار به الى حوران على ما قد سبق ذكره فلما
 عاد القائم الى منزله اعيد المقتدى فيبلغ والقائم حتى فاشهد القائم على نفسه بولاية
 العهد فظهرت الطاف الله سبحانه في امر المقتدى من حيث ولادته وانها كانت
 سببا لحفظ هذا البيت من جهة حراسة الفتنة ومن جهة بلوغه مرتبة الخلافة في
 حياة جده ومن جهة سلب ملك شاه حين تميرت نيته عليه واراد منه ان يخرج
 من بغداد فقال امهلى عشرة ايام فهلك السلطان في اليوم العاشر .

ذكر بيعته

قد ذكرنا انه لما احتضر القائم كتب ولاية العهد للقتدى فلما توفي استخلف
 المقتدى يوم الجمعة ثالث عشر شعبان هذه السنة ولقب بالقتدى بأمر الله وجلس
 في دار الشجرة بقميص ابيض وعمامة لطيفة بيضاء وطرحه تصب درية ودخل
 الوزير نحر الدولة وعميد الدولة واستدعى مؤيد الملك بن النظام والقيان
 طراد العلوي وقاضى القضاة الدامغانى وديس وابوطالب الزينى وابن
 رضوان وابن جرادة وجوه الاشراف والشهود المتقدمون وبايعوه وكان
 اول من بايعه الشريف ابو جعفر وذلك انه لما غسل القائم بايعه حيثئذ قبل الناس
 وقال الشريف ابو جعفر لما ان بايعته انشدته .

اذا شهد منا مضى قام سيد

ثم ارتج على تمامه فقال هو

تؤول بما قال الرجال فعول

- وبايعة مع الجماعة ابواسحاق وابونصر بن الصباغ وابو محمد التميمي وبرزفصل
بالناس العصر وبعد ساعة حمل الثابوت على الطيار فيكون من غير صراخ
وصلى عليه فكبر اربعا ودفن في حجرته التي كانت برسم خلوته وكان المقتدى
من رجال بني العباس له همة عالية وشجاعة وهيبة وفي زمانه قامت حشمة
الدولة ولما استنحل امر تنش بعد وفاة اخيه ملك شاه واشتدت شوكته
وكثرت عساكره واستولى على ديار بكر وبلاد العرب كاتب المقتدى يسأله ان
يقيم له الخطبة وخط السؤل بنوع تهديد فأمر المقتدى ان يكتب له كتاب
فيه خشونة وكانت فيه صلح ان يكون خطابك في الخطبة اذا حصلت الدنيا
بحكك وخزائن الاموال باصفهان ولايتها تحت يدك والبلاد بأسرها في قبضتك
ولم يبق من اولاد اخيك من يخالفك ثم تسأل حيثنك تشريفك بالخطبة وتأهلك
للخدمة فاما في هذه الحال فلا سبيل الى ما التمسته ولا طريق الى ما تحاوله فلا تمد
حد العبيد فيما تنهيه وتسطره ولا تتابع فيما تورده وتصدده وليكن خطابك
ضراعة لا تحكما وسؤل تخير فان اطعت فنفسك تقعت وان خالفت وقصدتنا
رددناك ومنعنا طلبتك واعتمدنا معك ما يقتضيه حكم الامام والسلطان واتاك
من الله تعالى ما لا قبل لك به ولا يدان . وخطب للمقتدى في اليمن والشامات
وبيت المقدس والحرمين واسترجع المسلمون الرها وانطاكية وعمر الجانب
الشرقي من بغداد فعمرت البصيلة والقطيعة والحلبة والاحمة ودرب القيار
وخرابة ابن جرادة وخرابة المراس والخاتونيتين والمقتدية وبنى الدار الشاطبية
على دجلة والابنية العجيبة في داخل الدار وكانت ايام المقتدى كثيرة الخير
وزرله ابو منصور محمد بن جهير ثم ابو شجاع ثم عاد ابو منصور وكان قضاءه
ابو عبد الله الدامغانى ثم ابوبكر الشامي وحاجبه ابو عبد الله المردي ثم بعده
ابو منصور المعوج .

وفي شعبان تقدم نحر الدولة الى المحتسب في الحرم بنفي المفسدات ويبيع دورهن

فشهر جماعة منهم على الخمر منادات على انفسهن وابعدهن الى الجانب
القربي ومنع الناس من دخول الحمامات بغير ميازر وقلع الموائد والاراج
ومنع القعب بالطيور لاجل الاطلاع على سطوح الناس ومنع الحماميين من
ابراء ماء الحمامات الى دجلة والزمهم ان حفروا لها آبارا تجتمع المياه فيها
وصار من ينسل السمك والمالح يعبر الى النجى فينسل هناك ومنع الملاحين
ان يحملوا الرجال والنساء مجتمعين .

وفي يوم الخميس السابع والعشرين من رمضان نرج عميد الدولة ابو منصور
وصار الى حضرة السلطان لأخذ البيعة للقتدى وحمل معه ثمانى مائة ثوب انواعا
ونخسة عشر الف دينار .

١٠ ووقعت نار في شوال في دكان خباز في نهر الملى فانت على السوق جميعه واذهبت
اثنان وثمانون دكانا غير الدور ثم وقعت نار في الما مونية ثم في الظفرية ثم
في درب المطبخ ثم في دار الخليفة ثم في حمام السمر قندى ثم في باب الازج ثم
درب فراشة ثم في الجانب القربي من نهر طابق ونهر القلائين والقطيعة ونهر
البوابين وباب البصرة . وورد الكتاب انه وقع الحريق بواسط في تسعة
مواضع واحترقت اربع وثمانون دارا وست خانات سوى الخوانيت اللطاف
١٥ وادريس عندها نار فذهب الفكر .

وفي عيد الاضحي قطعت الخطبة العباسية والسلطانية من مكة واعيدت الخطبة
المصرية وكان مدة الخطبة العباسية بها اربع سنين ونخسة اشهر وسبب ذلك
ان صاحب مصر قوى أمره فراجع الناس الى مصر ورخصت الاسعار
٢٠ واتفقت وفاة السلطان وفاة الخليفة وخوف امير مكة واجتمع اليه اصحابه
فقالوا ، انما سلمنا هذا الامر الى بنى العباس لما عدنا المعونة من مصر ولما رجعت
انينا المعونة فاننا لا نبتني بابن عمنا بدلا فأجابهم الامير على كره وفرق المال الذي
بعث وردت الاسماء المصرية التي كانت قلعت من قبة المقام .

وفي هذه السنة جلت السوادية من اسافل دجلة وهلك اكثرهم بالوباء وجفوا

من نهر الملك بنسأهم واولادهم وعواملهم فمنهم من التجأ الى واسط ومنهم من عبر النهر وانات ومنهم من قصد طريق خراسان انقصا ان الفرات قمصة قل ان يحدث بمثلها .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨٦- الحسن بن عبد الوحدود

ابن عبد المتكبر بن المهدي ابو علي الشامي سمع ابا القاسم الصيدلاني وغيره ولد سنة ثمانين وثلثمائة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في داره بسكة الخرق ثم اخرج بعد ذلك فدفن في مقبرة جامع المدينة .

٣٨٧- عبد الله القائم بأمر الله

- ١٠ امير المؤمنين توفي ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان من هذه السنة وكانت ليلة ذات ريح ومطر وكان الزمان ربيعا وصلى عليه في صبيحتها وغسله الشريف ابو جعفر بن موسى واعطى ما كان عنده فامتنع فلم يأخذ شيئا . انبأنا علي بن عبيد الله عن ابي محمد التميمي قال ما حدثت احدا قط الا الشريف اباجعفر في ذلك اليوم وقد نلت مرتبة التدريس والتذكير والسفارة بين الملوك ورواية الاحاديث والمنزلة اللطيفة عند الخاص والعام فلما كان ذلك اليوم نرج علينا الشريف وقد غسل القائم عن وصية بذلك ثم لم يقبل شيئا من الدنيا وباع ثم انسل طالبا لمسجده ونحن كل جالس على الارض متحف مغرزيه محرق ثوبه يهيمه ما يحدث بعد موت هذا الرجل على قدر ماله تعلق بهم فعرفت ان الرجل هو ذاك وغلقت الاسواق لموت القائم وعلقت السوح وفرشت البوادي مقبولة وتردد عبد الكريم النائح في الطرقات ينوح ولطم نساء الهاشميين ليلا وجلس
- ٢٠ الوزير وابنه عميد الدولة للزراء ثلاثة ايام في محن السلام ثم نرج توقيع يتضمن التعزية والاذن في النهوض وكان عمر القائم اربعا وسبعين سنة وثمانية اشهر وثمانية ايام وكانت خلافته اربعا واربعين سنة وثمانية اشهر وخمسة

٣٤٨ - عبد الرحمن بن مهدي

ابن المظفر بن محمد بن داود ابوالحسن بن ابي طلحة الداودي ولد سنة اربع وسبعين وثلاثة وسمع ابا الحسن بن الصلت و ابا عمر بن مهدي في خلق كثير وقرأ الفقه على ابي بكر التقي و ابي حامد الاسفرائيني وغيرهما وصحب ابا عمر الدقاق و ابا عبد الرحمن السلمي ودرس واقى ووعظ وصنف وكان له حظ من النظم والنثر وكان لا يفتقر عن ذكر الله تعالى واتفق انه وقعت نهوب فترك أكل اللحم سنين ودخل عليه نظام الملك فعد بين يديه فقال له ان الله قد سلطك على عبادته فانظر كيف يجيبه اذا سألك عنهم .

١٠ اخبرنا ابو محمد عبدا لله بن علي المقرئ حدثنا ابو محمد عبدا لله بن عطاء الابراهيمي قال انشدنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي لنفسه .

كان في الاجتماع للناس نور فضي النور وادلم الظلام
فسد الناس وازمان جميعا فعل الناس وازمان السلام

١٥ توفي الداودي في هذه السنة ببوشنج وحدثنا عن ابا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي .

٣٤٩ - عبد السلام بن أحمد

ابن محمد بن عمر ابو الفناثم الانصاري تقيب الانصار . ولد سنة ست وثمانين وثلاثة وسمع هلالا الحفار ابا الحسين بن بشران و ابا الفتح ابن ابي القوارس و ابا الحسن بن رزقويه وغيرهم . روى عنه اشيا خنا وكان ثقة صدوقا متدينا من امثال الشيوخ واعيانهم وتوفي في شعبان هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المدينة .

٣٥٠ - علي بن عبد الملك

ابو الحسن الشهوري العدل القاري كان لذيذ التلاوة قد قرأ بالقرآت الكثيرة .
توفي (٣٧)

توفي ليلة السبت ثاني عشرين شعبان وصلى عليه بمجامع القصر والمنصور وتيممه الخلفي العظيم ودفن بمقبرة باب غرب .

٣٠١ - محمد بن علي

- ابن محمد بن موسى بن جعفر ابوبكر الخياط المقرئ ولد سنة ست وسبعين وثلاثمائة وقرأ القرآن على ابي احمد الفرضي وابي بكر بن شاذان وابن السوسنجري وابي الحسن الجمالي وتوحد في عصره في القراءات وسمع الحديث الكثير وحدث بالكثير وكان ثقة صالحا حدثنا عنه اشيا خنا . توفي ليلة الخميس ثالث جمادى الاولى ودفن في مقبرة جامع المدينة .

٣٠٢ - منصور بن احمد بن دار سمت ابو الفتح

- وزر للقائم وتوفي بالاهواز في هذه السنة .

سنة ٤٦٨

ثم دخلت سنة ثمان وستين واربعمائة

- فمن الحوادث فيها انه جاء براد في شعبان كمدد الرهل والحصى فاكل الفلات فكمدى اكثر الناس وجاعوا وطحن السوادية الخرنوب مخلوطا بدقيق الدخن ووقع الوباء ثم منع الله سبحانه الجراد من الفساد وكان يمر بالقرائح فلا يقع منه عليه واحدة ورخصت لذلك الاسعار .

- وفي شوال خلع الخليفة على الوزير ابي منصور وولد الوزير نحر الدولة ابي نصر بعد ان استدعا هما الى حضرته وخطبها بما طيب قوسها ورد الامور الى عميد الدولة .

- وفي ذي الحجة وصل الخبر بالفلاء في دمشق بان الكارة بلغت نيفا وثمانين دينارا وبقيت على هذا ثلاث سنين .

وكان غلام يعرف بابن الرواس من اهل الكرخ يحب امرأة فماتت فخرن عليها فبقي لا يطعم الطعام وانتهى به الامر الى ان خنق نفسه .

وفي هذا الشهر اعيدت الخطبة العباسية بمكة وكان السبب ان سلار الحاج قرر مع ابي العباس ان يزوجه اخت السلطان جلال الدولة ملك شاه فتعلق طمعه بذلك فبعث رجلين الى مصر ينظران فان كان امر صاحب مصر صالحا يربى دام على خطبته فرجعا اليه قالا مابقي ثم شئ يربى وقد فسدت الاحوال ونقد المال ونفذ صاحب مصر الف دينار ، فورد كتاب سلار يخبره بانه قد قرر أمر الوصلة وانه قد اعطى للسنين الماضية عشرين الف دينار عزل منها عشرة آلاف فلهو فرأى ابن ابي هاشم ان دناير المهر قد أخذت والوصلة قد تمت فسر بذلك وخطب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٥٣ - اسمعيل بن محمد

ابن ابراهيم بن كمادى ابو على الواسطى ، حدث عن جماعة وتوفى بواسط في جمادى الاولى من هذه السنة .

٣٥٤ - احمد بن على

ابن احمد ابو سعد السدوسى ، حدث عن ابي احمد الفرضى وكان ثقة وتوفى في ليلة عيد الفطر .

٣٥٥ - احمد بن ابراهيم

ابن عمر البرمكى اخو ابي اسحاق (١) حدث بشئ يسير وكان ثقة صالحا وتوفى ليلة الثلاثاء ثانى ذى القعدة ودفن بباب حرب .

٣٥٦ - الحسن بن القاسم (٢)

ابو على المقرئ المعروف بفلام المراس الواسطى توفى ليلة الخميس سادس

(١) هذا وهم فان ابا اسحاق هو ابراهيم بن عمر بن احمد ومات سنة ٤٤٥ فكذا

ابنه - ك (٢) هكذا فى الشذرات ولسان الميزان وهو الصواب ووقع فى الاصل

جمادى

« الحسن بن محمد » كذا - ك .

جمادى الاولى بواسطه ، قال المصنف ورأيت بخط ابى الفضل بن خيروث قيل عنه انه خلط في شيء من القراءات وادعى اسنادا لا حقيقة له وروى عجائب .

٣٥٧- عبد الجبار بن عبد الله

ابن ابراهيم بن محمد بن برزة الاردستاني الجوهري الواعظ ، ولد سنة ثمان وسبعين وسافر الكثير وسمع بالبلاد وكان تاجرا وتوفي باصبهان في هذه السنة .

٣٥٨- على بن الحسين

ابن جداه العكبري سمع ابا علي بن شاذان والبرقاني وكان ثقة وحدث وتوفي في هذه السنة .

٣٥٩- محمد بن اسمعيل

ابن محمد بن ابراهيم بن كثير ابو حاجب الاستراباذي من اهل ما زندر ان سمع الكثير وحدث وبرع في الفقه والنظر وتوفي في هذه السنة .

٣٦٠- محمد بن احمد

ابن عبيد المعروف بابن صاحب الزيادة سمع ابا الحسن الحماني و ابا القاسم بن بشران توفي في ذي الحجة من هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المدينة .

١٥

٣٦١- محمد بن علي

ابن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن ابى موسى بن ابى القاسم ابن القاضي ابى علي الهاشمي المجدى سمع الحديث وولى نقابة الهاشميين وهو ابن عم ابى جعفر بن ابى موسى الفقيه الحنبل روى عنه شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي توفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

١٦

٣٦٢- محمد بن القاسم

ابن حبيب بن عبدوس ابو بكر الصفاري من اهل نيسابور سمع ابا عبد الله الحاكم

وابا عبد الرحمن السلمي وخلفا كثيرا وتفقه على الجويني وكان يخلقه وينوب عنه
توفي بنيسابور في ربيع الآخر من هذه السنة .

٣٣- مجمل بن مجمل

ابن عبد الله بن عبد الله ابوالحسن البهزادى الشافعى نجتى القاضى ابى الطيب
الطبرى عم ابنته ولد فى سنة اثنتين وتسعين ومثلثة وحدث عن ابى الحسن
ابن الجندى وغيره وكان ثقة خيرا روى عنه اشياخنا وتوفى يوم الجمعة سابع عشر
شعبان بالكرخ وتقدم بالصلاة عليه ابو نصر بن الصباغ وصلى عليه قاضى القضاة
ابو عبد الله الدامغانى ماموما ودفن فى داره بقطيعة الربيع .

٣٤- محمود بن نصر

ابن صالح امير حلب كان من احسن الناس نزل بها فى سنة سبع وخمسين وقوى
على عمه وكان عطية قد ملكها بعد اخيه نصر لما حاصره فخرج منها قتال ابن حياوس
ابى الله الا ان يكون لك السعد فليس لما تبغيه منع ولا رد
قضت حلب ميادها بعد مطله وأطيب وصل ما مضى قبله صد
تهزلوا النصر حوالك عصبة اذا طلبوا نالوا وان عقدوا شدوا
وغطية سمر ويضى تواضب وصافية رعب وصافنة جرد

٣٥- مسعود (١) بن المحسن

ابن الحسن بن عبدالرزاق ابو جعفر ابن البياضى الشاعر له شعر مطبوع ، اخبرنا
اسماعيل بن احمد قال انشدنى ابو جعفر بن البياضى لنفسه .
ليس لى صاحب معين سوى اللـمـلـ اذا طال بالصد ود عليا
انا اشكو بعد الحبيب اليه وهو يشكو بعد الصباح اليا
قال وانشدنى لنفسه

يا من ليست لهجرة ثوب الضنا حتى خفيت به عن العواد

(١) فى تاريخ ابن خلكان والاشذرات زبادة « ابن عبدالعزيز » .

وأنت بالسحر الطويل فأنسيت أجفان عيني كيف كان رقادي
ان كان يوسف بالجمال مقطوع ال أيدي فانت مقطوع ال كباد
قال وانشد في نفسه

- لأية علة ولأى حال صرمت حبال وصلك من حبال
وبدت البعاد من التذاني ومر الهجر من حلوا الوصال
فان تكن الوشاة سعوأبشء على قرب ساع بالمال
فما قبني عليه بكل شيء اردت سوى الصدود فما بالي
وان تك مثل ما زعموا ملولا لما تهوى سريع الانتقال
صبرت على ملاك لي برضى وقلت عسى تمل من الملل
ولم انشدك حين صرمت حبلى بدالى من محبتكم بدالى
توفى ابن البياضى في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بباب ابرز.

٣٩٦ - فاصر بن محمد

- ابن على التركي المضافرى ابو منصور والد شيخنا ابى الفضل بن ناصر . ولد سنة
سبع وثلاثين واربعمائة وقرأ القرآن بالقرآت وسمع الحديث من ابى الحسين
ابن المهدي وابى جعفر بن المسلمة والصريفين وغيرهم وكتب الكثير من
اللغة وقال الشعر فكان ابوبكر الخطيب يرى له ويقدمه على الاشياخ وتولى
قراءة التاريخ عليه بمحضرة الشيوخ وكان ظريفا صبيحا وتوفى في حداثته
ليلة الاحد الثالث عشر من ذى القعدة من هذه السنة فراه شيخنا ابو عبد الله
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس ويعرف بالبارع . انبأنا ابو عبد الله
البارع انه قال .

سلام وأى ير د السلام معاشر فى الترب أمسوار ماما
لدى اليبى صرعى كأن الحمام سقاهم بكأس النايام ماما
أحباءنا فى بطون الترى فأبلين تلك الوجوه الوسام
فلو تبصر العين ما فى الصفيح نهاها تخوفها ان تقا ما

ألا هل أرى لكم أوبة ولشمل بعد الفراق الثما
 ألا كل يوم مطايا المنون تحف بكم موحدا أو ثاما
 نحى ضرا تحكم أنها تضمن قوما علينا كراما
 سلام على جدث بالعرا ق انعمت بالامس فيه حساما
 أنا صريقدك من لواطيا ق دافع عنك المنايا وحامي
 دفنت العلا والتقى والعفا ف والحلم والعلم فيه حاما
 أنا صرلوان لى ناصرا صبيت على الموت موتا زواما
 هو الدهر لا يتقى ضيمه لشيء فأجدر ان لا يضاما
 اناديك اذلات حين الدعا بمسعه لوأطقت الكلاما
 لقد خصنى يا قرين الشبا ب فيك المصاب وعم الاناما
 واوجدنى منك ريب المنو ن ظلمان لم أشف منك الأواما
 وكيف يطير مهبض البطنى ح خائته عند النهوض القدامى
 واطفىء بالدمع نار الحشا ويأبى لها الوجد الاضراما
 وكنت الام على ادمى فاقنت بعدك ان لا الأما
 فلا استشعر القلب عنك السلو ولا ازداد بعدك الاهياما
 اذا رام صبورا تمتلت فيه فاقصى خيالك ذاك المراما
 وما انا من بعد علم اليقين احسب يومك الامناما
 لقد كنت غمرة وجه الزمان فقد عاد من عاد بشر جهاما
 وكنت على تاجه درة نضى الدجى وترين النظاما
 فاضى بك الله مستأثرا وجللتا بعد نور ظلاما
 وضمن بك الدهر عن اهله فقلت حميدا ولم تلقى ذاما
 وايقنت ان الدنا للفنا فاعتضت فى الخلد عيشا دواما
 فنص يبرد الزلال امرؤ يرى أن ورد المنايا أاما
 لتبـك عليك فنون العلو م فقد كنت فى كل فن إاما
 وما كنت

- وما كنت الا قريع الزمان وما الناس بعدك الا سواما
الا لا ارى مشكلات العلوم يزددن بعدك الا انفعاما
فن ذا يفرج عنا الهموم اذا ازدهمت في الصدور ازدهاما
ومن للجالس صدر سواك اذا اضطربت ابحر العلم عاما
ومن للحاريب اهل سواك وقدما تقدمت فيها غلاما
تجاوزت في العلم حد الشيوخ وكل سنينك ثلاثون عاما
ولم ارك اليوم بدر سواك عاجل فيه السرار اتقاما
كفى حزنا أننى لا ارى ضريحك يزداد الا لاساما
وان لو ين بالاخاء الوفا اذا لسقى ثراه استلاما
وانى لأنظر دون الصفيح بحار العلوم لديه نظاما
ارى زفراقى تحددو الى ضريحك من عبراتى غماما
فيا ساكن القبر حيا ثراه مريض النسيم بريح الخزامى
ولا برحت بالندو الشمال ولا بالاصائل فيه النعاسى
وجاد اصيل النيث فكاه (١) تيل الثرى وتروى العظاما
ولا تحل التراب تلك الجفون ولا اضمحل (٢) القعد ذاك القواما
وحاشا لسانا تلاما تلوت يصبح للدود يوما طعاما
وحاشا لكف يخط العلوم تعرى اشاجعها والسلاى
فلمست ارى جثث الاولياء على الدود في الارض الاحراما
يهون وجدى انى غدا كما قد نقيت ملاق حماما
وان سوف يجمعنا موقف ترى الخلق في حانثيه قهاما
عليك السلام فاني امرؤ على القرب والبداهدى السلام

٣١٧ - يوسف بن محمد

ابن احمد بن محمد ابو القاسم النهروانى، ولد سنة ثمانين وثلاثمائة وكان يسكن رباط

(١) كذا (٢) كذا ولعل الصواب «أنحل» - ح .

الزوزنى وحديث عن ابي احمد القرضى وغيره ونرج له ابو بكر الخطيب
مشيخة وحدثنا عنه ابو الفضل الارموى وكان ثقة وتوفى يوم الاربعاء رابع
عشر ذى الحجة ودفن على باب الرباط .

٣٨٨ - يوسف بن مجمل

ابن يوسف بن الحسن ابو القاسم الخطيب الحمداني ولد سنة احدى وثمانين
وثلاثمائة وسمع الكثير ورحل بنفسه وجمع وصنف وانتشرت عنه الرواية وكان
خيرا صالحا صادقا دينيا ، توفى في ذى القعدة من هذه السنة .

سنة ٤٩٩ -

ثم دخلت سنة تسع وستين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه مرض الخليفة في المحرم فارجف به فركب في التاج حتى
راه العوام فسكنوا .

وكان بالمدينة امير يقال له الحسين بن مهنا قد وضع على من يرد لزيارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضريبة تشبها بما يفعل بمكة وانما كان يؤخذ من
التجار القاصدين مكة فاما المدينة فانه لا يراد منها الا الزيارة ونشأت بذلك السمعة
فدخل رجل علوى المدينة فخطب بها للصرى في صغر وهرب ابن مهنا .

وكان قد توفى محمود بن نصر صاحب حلب ووصى لابنه شبيب بالبلد والقلعة
فلم يتم ذلك واعطيا ولده الاكبر واسمه نصر فسلك طريق ابيه في كرمه وقد
مدحه ابن حيوس بقصيدة قال فيها .

ثمانية لم تفرق مذ جمعتي ولا افرقت ما فرعن ناظر شفر
نصيرك والتقوى وجودك والنعى ولتظك والمعنى وعزمك والنصر
وكان محمود بن نصر حجة وغالب ظفى ان سيخلفها نصر

قال والله لو قال سيخلفها نصر لأضعفتها له وامر له بما أمر له ابوه وهو الف
دينار في طبق فضة وكان على بابه جماعة من الشعراء قال احدهم .

على بابك

- على بابك المعمور متاعصاة مفاليس فانظر في امور الفاليس
وقد قنعت منك العصاة كلها بعشر الذي اعطيته لابن جوس
وما بيننا هذا التفاوت كله ولكن سعيد لا يقاس بمنحوس
فقال والله لو قال مثل الذي اعطيته لا اعطيتهم ذلك وامر لهم بنصفه ثم انه وثب
على هذا الامر بعض الاثر فكثله وولى اخوه سابور بن محود وهو الذي نص
عليه ابوه .

- وفي جمادى الآخرة زادت دجلة فبلغت الزيادة احدى وعشرين ذراعا ونصفا
ونقل الناس اموالهم وخرج الوزير على الماء الى دار الخلافة فنقل تابوت القائم
بأمر الله ليلا الى التراب بالرصافة .
- وفي شوال وقعت الفتنة بين الحنابلة والاشعرية وكان السبب انه ورد الى بغداد
ابو نصر ابن القشيري وجلس في النظامية واخذ يذم الحنابلة وينسبهم الى التجسيم
وكان المتعصب له ابوسعيد الصوفي ومال ابو اسحاق الشيرازي الى نصره
القشيري وكتب الى النظام يشكو الحنابلة ويسأل المعونة ويسأل الشريف
اباجعفر وكان مقيا بالرصافة فبلغه ان القشيري على نية الصلاة في جامع الرصافة يوم
الجمعة فمضى الى باب المراتب فأقام اياما ثم مضى الى المسجد المعروف اليوم
بابن شافع وهو المقابل لباب النوبي فأقام فيه وكان يبذل لليهود مالا ليسلموا على
يد ابن القشيري ليقوى الفوغاء فكان العوام يقولون هذا اسلام الرشاء لا اسلام
التي فاسلم يوما يهودي وحمل على دابة واتفقوا على الهجوم على الشريف ابي
جعفر في مسجده والايقاع به فرتب الشريف جماعة اعددهم لرد خصومة ان
وقعت فلما وصل اولئك الى باب المسجد وما هم هؤلاء بالآبر فوقعت الفتنة
ووصل الآبر الى حاجب الباب وقتل من اولئك خياط من سوق الثلاثاء
وصاح اصحابها على باب النوبي المستنصر باقه يا منصور تهمة للديوان بمعونة الحنابلة
وتشجيعا عليه وغضب ابو اسحاق الشيرازي ومضى الى باب الطاق واخذ في
اعداد أهبة السفر فأتته الى الخليفة من رده عن رأيه فبعث الفقهاء ابا بكر الشاشي

وغيره من النظام يشرح له الحال بغاه كتاب النظام الى الوزير نصر الدولة
 بالامتناع مما جرى والغضب لتسلط الحنابلة على الطائفة الاخرى وانى ارى
 حسم القول فى ما يتعلق بالمدرسة التى بنيتها فى اشياء من هذا الجنس وحكى
 الشيخ ابو المعالى صالح بن شافع عن شيخه ابي الفتح الحلوانى وغيره من شاهد
 الحال ان الخليفة لما خاف من تشجيع الشافعية عليه عند النظام امر الوزير ان
 يجعل الفكر فيها تنحصر به. لفتنة فاستدعى الشريف ابا جعفر وكان فيمن نفذه
 اليه ابن جرادة حتى حضر فى الليل وحضر ابواسحاق وابوسعدي الصوفي وابونصر
 ابن القشيري فلما حضر الشريف عظمه الوزير ورفع وقال ان امير المؤمنين
 ساء ما جرى من اختلاف المسلمين فى عقائدهم وهؤلاء يصالحونك على ما تريد
 وامرهم بالدنو من الشريف فقام اليه ابواسحاق وقد كان يتردد فى ايام المناظرة
 الى مسجده بدرج المطبخ فقال له انا ذاك الذى تعرف وهذه كتبى فى اصول
 الفقه اقول فيها خلافا للاشعرية ثم قبل رأسه فقال الشريف قد كان ما تقول
 الا انك لما كنت فقيرا لم يظهر لنا ما فى نفسك فلما جاءك الاعوان والسلطان
 وخوaja بزرگ ابدت ما كان مخفيا . ثم قام ابوسعدي الصوفي فقبل يد الشريف
 فالتفت الشريف مغضبا وقال ، ايها الشيخ! اما الفقهاء فاذا تكلموا فى مسائل
 الاصول فلهم فيها مدخل فاما انت فصاحب لهو وسماع وبغنة فمن زاحمك على
 ذلك وعلى ما نلت من قبول عند امثالك حتى دأخلت المتكلمين والفقهاء فاقمت
 سوق التعصب . ثم قام انقشيري وكان اقلهم للشريف ابي جعفر لجر وانه معه
 فقال الشريف من هذا؟ فقيل ابونصر القشيري فقال ، لو جاز ان يشكر احد على
 بدعيته لكان هذا الشاب لانه بادهننا بما فى نفسه ولم ينافقنا كما فعل هذان ثم التفت
 الى الوزير وقال ، اى صلح بيننا انما يكون الصلح بين مختصمين على ولاية اودنيا
 او تسمية ميراث او تنازع فى ملك فاما هؤلاء القوم فهم يزعمون اننا كفار
 ونحن نزع ان من لا يعتقد ما نعتقد كافر فالى صلح بيننا وهذا الامام مغزى
 المسلمين

- سلبين وقد كان جده القائم والقادر انجرا اعتقادهما للناس وقرئ عليهم في
واوينهم وحمله عنهما الخراسانيون والحجيج الى اطراف الارض ونحن
اعتقادهما وانهى الوزير ماجرى نخرج في الجواب عرف ما انتهته في
ضواريب العم كثيرا في الاولياء مثله وحضور من حضر من اهل العلم
الحمد لله الذي جمع الكلمة وضم الالفة فليؤذن الجماعة في الانصراف وليقل
٥ بن ابي موسى انه قد افرده موضع قريب من الخدمة ليراجع في كثير من
امور الدينية وليتبرك بمكانه . فلما سمع الشريف هذا قال فعلتموها لحمل الى
وضع افرده وكان الناس يدخلون عليه مديدة ثم قيل له ، قد كثرت استطراق
ناس دار الخلافة فاقصر على من يعين دخوله فقال ما لي غرض في دخول
حداء لي فامتنع الناس ثم مرض الشريف مرضا اترف رجله فاتفقنا فيقال ان
١٠ بض المتفقهة من الاعداء نزل له في مداسه سما والله اعلم .
في ذي القعدة كثرت العلل والامراض ببغداد وواسط والسواد وكثرت
لوت حتى بقي معظم الغلات بحالها في الصحراء لعدم من يرعها وورد الخبر
من الشام كذلك .
١٥ في يوم الاربعاء لعشر يقين من ذي القعدة ازيت الموخير ودور الفسق
ببغداد ونقضت وهرب الفواسق وذلك لخطاب جرى من الخليفة للشحنة
الذي كانت هذه اقطاعه وبدل له عنها الف دينار فامتنع وقال هذه يحصل منها
الف وثمان مائة دينار فكتب النظام بما جرى فعوض الشحنة من عنده وكتب
بازاتها .
٢٠ وفي ذي القعدة انجرا ابو طالب الزينبي الى مكة لاجل البيعة للقتدى على امير
مكة ابن ابي هاشم واصحاب خلعة .
وفي ذي الحجة ورد الخبر بان سا بور بن محمود صاحب حلب انفذ الى انطاكية بن
حاصرها فيبلغ الخبز بها وطين بد ينار وقرر عليها مائة وخمسون الفا واخذوها
وعادوا .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٣٩ - أسبهند وست بن محل

ابن الحسن ابو منصور الديلمي شاعر مجود لقي عبدالله بن الجراح وعبد العزيز ابن نباتة وغيرهما من الشعراء وكان يتشيع ثم تاب من ذلك وذكر توبته في قصيدة يقول فيها .

لاح الهدى بخلا عن الابصار
 ورأت سبيل الرشدين بعدما
 لابد فاعلم لفتى من توبة
 يحجبها ما قدمضى من ذنبه
 ١٠ يا رب انى قد اتيك تائبا
 وعلمت انهم هداة قادة
 وعدلت عما كنت معتقداله
 والسيد الصديق والعدل الرضى
 وعلى الطهر المفضل بعدهم
 ١٥ مصحب النبي الثرى بل خلفاؤه
 رحماء بينهم بذالك صفاتهم
 وتراهم من راكمين ومجيد
 ايقنت حقا ان من والاهم
 فعدلت نحوهم مقرا بالولا
 ٢٠ مترجيا عفو الاله ومحوه
 واذا سئلت عن اعتقادى قلت ما
 واقول خير الناس بعد محمد
 ثم الثلاثة بعده خير الورى
 كالمهل يجلوه ضياء نهار
 غطى عليها الجمل بالاستار
 قبل الرحيل الى ديار بوار
 وينال عفو الاله التغار
 من زلتى يا عالم الاسرار
 وائمة مثل النجوم درارى
 فى الصحب مصحب نبيه المختار
 عمرو عثمان شهيد الدار
 سيف الاله وقاتل القهار
 فينا بأمر الواحد القهار
 وردت اشداء على الكفار
 يستغفرون الله بالاصحار
 سيفوز بالحسنى بدار قرار
 ومخالفا للعصبة الاشرار
 ما قدمته يدي من الاوزار
 كانت عليه مذاهب الاررار
 صديقه وانيسه فى الفار
 اكرم بهم من سادة اطهار
 هذا

هذا اعتقادي والذي ارجوه فوزى وعنتى من عذاب النار
وسئل شيخنا عبد الوهاب الانماضى عن اسبندوست قال كان شاعرا يشتم
اعراض الناس . توفى في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة الخيزران .

٣٧٠ - رزق الله بن محمد

- ابن محمد بن احمد بن علي ابوسعيد الانباري الخطيب ويعرف بابن الاخير من اهل
الانبار . سمع ابا احمد القرضي وابا عمر بن مهدي وغيرهما وثقه على مذهب
ابي حنيفة وحدث وكان يفهم ما يقرأ عليه ويحفظ عامة حديثه وانتشرت عنه
الرواية وكان صدوقا ثقة حسن الصوت والسمت وهو اخو ابي الحسن علي
ابن محمد بن محمد الخطيب . توفى ليلة عيد الفطر من هذه السنة .

٣٧١ - طاهر بن احمد

ابن بابشاذ ابو الحسن المصري اللغوي توفى في رجب هذه السنة وكان سبب وفاته
انه سقط في جامع عمرو بن العاص فتوفى من ساعته .

٣٧٢ - عبد الله بن محمد

- ابن عبد الله بن عمر بن احمد بن المجمع بن الحبيب بن بحر بن معبد بن هزاز مراد ابو محمد
الصريفي وسمع ابا القاسم بن حباية وابن ابي ميمى وابا حفص الكتاني
والمخلص وغيرهم وهو اثنان من حديث بكتاب علي بن الجعد . وكان قد انقطع
عن بغداد . حدثنا عنه عبد الوهاب الانماطي وغيره . انبأنا محمد بن ناصر قال
انبا نا محمد بن طاهر المقدسي . قال دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من
الشايع ثم خرجت اريد الموصل فدخلت صريفي فكنيت في مسجدها فقال
كان ابي يملئني الى ابي حفص الكتاني وابن حباية وغيرهما وعندي اجزاء فقلت
• ٢٠ اخرجها لي حتى انظر اليها فخرج الى حزمة فيها كتاب علي بن الجعد بالتمام مع
غيره من الاجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فحولوا اليه واحضروه
للسكراء من اهل بغداد واحضروه قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغانى وكل

من سمع من الصريفي فائمة لابي القاسم وفي بعض الفاظ هذه الحكاية من طريق آخران الاصول التي اخرجها كانت بخط ابن الصقال وغيره من العلماء وانه سمع منه ابو بكر الخطيب وكان ثقة محمود الطريقة صافي الطوية وتوفي بصريين في جمادى الاولى من هذه السنة .

٢٧٣ - عبد الله بن سعيد

ابن حاتم ابونصر السجزي الوائلي الحافظ منسوب الى قرية على ثلاث فراسخ من مجستان يقال لها وائل ويقع في الحديث جماعة يقال لهم الوائلي الا انهم منسوبون الى بني وائل، سمع ابونصر الحديث الكثير وفقه وفهم وصنف وخرج وكان قيا بالاصول والقرووع وله انتصايف الحسان منها الابانة في الرد على الزائعين واقام بالحرم . انبا نا محمد بن ناصر عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن سعيد الحبال قال خرج ابونصر على اكثر من مائة شيخ مابقي منهم غيري قال وكان احفظ من خمسين مثل الصوري .

٢٧٤ - عبد الباقي بن احمد

ابن عمر ابونصر الداهداري الواعظ سمع من ابن بشران وغيره وحدث ولانعم به بأسا وتوفي يوم السبت العشرين من شعبان .

٢٧٥ - عبد الكريم بن الحسن

ابن علي بن رزمة ابو طاهر الحجاز ولد سنة احدى وتسعين وثلاثمائة سمع اباعمر ابن مهدي وابن دزقويه وابن بشران وغيرهم وكان ثقة وتوفي في ربيع الآخر من هذه السنة .

٢٧٦ - عبد الكريم بن احمد

ابن طاهر بن احمد ابوسعده الوزان التميمي من اهل طبرستان سمع الحديث بمرو وماوراء النهر وبغداد وروي عنه زاهر بن طاهر وفقه وبرع في المناظرة وكانت

وكانت له فصاحة وتوفى في هذه السنة .

٣٧٧- علي بن خليفته

ابن رجاء بن الصقر ابوالحسن الحرابي ولد في سنة اربعائة وسمع ابوالقاسم الخرق وروى عنه شيخنا ابو منصور بن زريق وتوفى في ليلة الجمعة سابع عشرين ذى الحجة ودفن بمقابر الشهداء .

٣٧٨- محمد بن احمد

ابن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون ابوالحسن البرداني ابوابي علي البرداني ولد سنة ثمان وثلاثمائة (١) بالبردان ثم انتقل الى بغداد وسمع من ابى الحسن ابن رزقويه وابن بشران وابن شاذان وغيرهم وكان له علم بالقرآت .

٣٧٩- محمد بن علي

ابن الحسين المعروف بابن سكينه ابو عبد الله الأنماطى ولد سنة تسعين وثلاثمائة وحدث عن ابى القاسم الصيدلاني وغيره وكان كثير السماع ثقة حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وتوفى في ذى القعدة من هذه السنة ودفن بباب ابرز .

مسنّد - ٤٧٠

ثم دخلت سنة سبعين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه وقعت صاعقة في شهر ربيع الأول في عملة التوتة من الجانب الغربي على ثنتين من مسجد فأحرقتهما فصعد الناس فاطفوا النار بعد ان اشتعل من سعفها وكرهها وليفها فرمى به فاخذه الصبيان وهو يشتعل في ايديهم كالشمع .

وفي رمضان حمل الى مكة مع اصحاب محمد بن ابى هاشم العلوي امير مكة منبر كبير جميعه منقوش مذهب تولى الوزير فخرالدولة ابو نصر بن جهر عمله في داره بباب العامة وكان مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله الامام المقتدى

بأمر الله عما امر به عليه محمد بن محمد بن جهمير؟ فاتفق وصوله الى مكة وقد اعيدت
الخطبة المصرية وتطعت العباسية قال امره الى ان كسر واهرق .

وورد كتاب من النظام الى ابى اسحاق الشيرازى فى جواب بعض كتبه
الصادرة اليه فى معنى الحنابلة وفيه ورد كتابك بشرح اطلت فيه الخطاب وليس
توجب سياسة السلطان وقضية العدالة الى ان نميل فى المذهب الى جهة دون
جهة ونحن بتأييد السنن اولى من تشييد الفتن ولم نتقدم ببناء هذه المدرسة
الا لصيانة اهل العلم والمصلحة للاختلاف وتفريق الكلمة ومتى جرت الامور
على خلاف ما اردناه من هذه الاسباب فليس الا التقدم بسد الباب وليس فى
المكنة الا بيان على بغداد ونواحيها وقلهم عن ما جرت عليه عادتهم فيها فان
الغالب هناك وهو مذهب الامام ابى عبد الله احمد بن حنبل رحمة الله عليه ومجمله
معروف بين الأئمة وقدره معلوم فى السنة وكان ما انتهى الينا أن السبب فى
تجديد ما تجدّد مسألة سئل عنها ابو نصر القشيري من الاصول فأجاب عنها بخلاف
ما عرفوه فى معتقداتهم والشيخ الامام ابو اسحاق وفقه الله رجل سليم الصدر سلس
الاهتمام ويصنئ الى كل من ينقل اليه وعندنا بن تصادركتبه ما يدل على ما
وصفناه من سهوله يجتنبه والسلام. فتداول هذا الكلام بين الحنابلة وسروا
به وقروا معه فلما كان يوم الثلاثاء ثمانى شوال وهو يوم يسمى بفرح ساعة
خرج من المدرسة متفقه يعرف بالاسكندراني ومعه بعض من يؤثر الفتنة
الى سوق الثلاثاء فتكلم بتكفير الحنابلة فرمى بأجرة فدخل الى سوق المدرسة
واستنثا باهلها فخرجوا معه الى سوق الثلاثاء ونهبوا بعض ما كان فيه ووقع
الشروع باهل سوق الثلاثاء بالعوام ودخلوا سوق المدرسة فنهبوا القطعة
التي تليهم منه وقتلوا امرضا وجدوه فى غرفة وخاف مؤيد الملك على داره
فارسل الى العميد ابى نصر عليه الحال فأخذ اليه الديلم والخراسانية فدفعوا
العوام وقتلوا بالنشاب بضعة عشر واخذ من الديوان خدم لاطفاء الثائرة ولجل
المقتولين الى الديوان حتى شهدهم القضاة والشهود وكتبوا خطوطهم بذلك
وكان (٣١)

وكان نساؤهم على باب النوبي يلطنن وكتب بذلك الى النظام بخاءات مكاتبات منه بالجهل ثم ثناها بغيد ذلك .

- وفي بكرة السبت تاسع عشر شوال ولد للقندي مولود سماه احمد وكناه ابا العباس وجلس الوزير فخر الدولة في باب القردوس للهنا وعلي الحريم وما بقي من محال الكرخ ونهر طابق ونهر القلائين وباب البصرة وشارع دار الرقيق سبعة ايام وهو الذي آل الامر اليه وسمى المستظهر بالله وولد له آخر وقت اظهر يوم الاحد السادس والعشرين من ذي القعدة سماه هارون وكناه ابا محمد وجلس لهنا يوم الاثنين .

وولي تاج الدولة تنش بن الب ارسلان الشام وحاصر حلب .

١٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨٠ - احمد بن احمد

ابن سليمان الواسطي . سمع ابا احمد القرضي و ابا عمر بن مهدي وغيرهما وكان سماعه صحيحا وتوفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الاول وحدث عنه شيخنا ابو القاسم بن السمرقندي ودفن بباب حرب .

١٥ ٣٨١ - احمد بن محمد

ابن طالب ابو طالب الدلال وهو احمد بن القزويني الزاهد ولد سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وحدث عن ابي الحسن ابن دزقويه وغيره وتوفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الاول ودفن بباب حرب .

٣٨٢ - احمد بن محمد

- ٢٠ ابن يعقوب بن احمد وهو ابو بكر الوزان المقرئ . ولد في صفر سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وحدث عن خلق كثير وهو آخر من حدث عن ابي الحسين بن سمعون وكان ثقة زاهدا متعبدا حسن الخط يفة كتب عنه ابو بكر الخطيب وكان

صدوقا وتوفى في ليلة السبت رابع عشرين ذى الحجة ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٨٣ - أحمد بن محمد

ابن أحمد بن عبدالله أبو الحسين ابن النقود البزاز . ولد في جمادى الاولى سنة
احدى وثمانين وثلثمائة وسمع من ابن حبابه وابن مردك والمخلص وخلق كثير
وكان مكثرا صدوقا ثقة متحريرا يروي به تفرد بنسخ رواها البغوي عن ابيه
كشيخه هذبة وكامل بن طلحة وعمر بن زرارة وابي السكن البلدي وكان
يأخذ على جزء طالوت بن عباد دينار ، قال شيخنا ابن ناصر كان اصحاب
الحديث يشغلونه عن الكسب لعياله فاته ابو اسحاق الشيرازي بجواز أخذ
الاجرة على التحديث وكان يأخذ زكاة ويسكن طرف درب الزعفران
على الكرخ ، حدثنا عنه جماعة من اشيائنا آخرهم ابو القاسم بن الحاسب وهو آخر
من حدث عنه وتوفى يوم الجمعة النصف من رجب هذه السنة ودفن من القند
في مقابر الشهداء باب حرب .

٣٨٤ - أحمد بن عبد الملك

ابن علي بن أحمد أبو صالح المؤذن النيسابوري ولد سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن
وهو ابن تسع سنين وسمع الكثير وكتب الكثير وصنف وكان حافظا ثقة
ذا دين متين وامانة وثقة وكان يعظ ويؤذن ، انبأنا زاهر بن طاهر قال نرج
أبو صالح المؤذن الف حديث عن الف شيخ .

٣٨٥ - عبد الله بن الحسن

ابن محمد بن الحسن بن علي أبو القاسم بن أبي محمد الخلال ولد في شعبان سنة خمس
وثمانين وسمع من المخلص وابي حفص الكتاني وغيرهما وهو آخر من حدث
عن الكتاني وعمر ونقل عنه الكثير وروى عنه اشيائه وكان ثقة .

اخبرنا أبو منصور الفزاز اخبرنا ابوبكر أحمد بن علي بن ثابت قال عبد الله بن
محمد الخلال كتبت عنه وكان صدوقا ينزل باب الإزج وسألته عن مولده فقال
ولدت

ولدت في سنة خمس وثمانين وثلثائة . توفي يوم الاحد ثامن عشر صفر هذه السنة وصلى عليه في جامع المدينة ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٨٦ - عبد الرحمن بن محمد

- ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ابراهيم ومنده لقب ابراهيم ابو القاسم بن ابي عبد الله الاصمعي في الامام ابن الامام ولد سنة ثمان وثمانين وثلثائة وسمع اياه و ابا بكر بن مردويه وخلقاً كثيراً وكان كثير السماع كبير الشأن سافر البلاد وصنف التصانيف ونرج التاريخ وكان له وقار وسمت واتباع فيهم كثرة وكان متمسكاً بالسنة معرضاً عن اهل البدع أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم وكان سعد بن محمد الزنجاني يقول حفظ الله الاسلام برجلين احدهما بابيهان والآخر بهراء عبد الرحمن بن منده وعبد الله الانصاري ، توفي ١٠ بابيهان في هذه السنة وصلى عليه اخوه عبد الوهاب وحضر جنازته خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى .

٣٨٧ - عبد الملك بن عبد الغفار

- ابن محمد بن المظفر بن علي ابو القاسم الهمداني بلقب صمير (١) ، سمع خلقاً كثيراً بهمدان وبنداد وكان فقيها حافظاً وكان من اولياء كان يكتب للطلبة بخطه ١٥ ويقرأ لهم توفي باكرى في محرم هذه السنة ودفن بجانب ابراهيم الخواص .

٣٨٨ - عبد الخالق بن عيسى

- ابن احمد بن محمد بن عيسى بن احمد بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي . ولد سنة احدى عشرة واربعائة وكان عالماً فقيها ورعاً عابداً زاهداً قزولاً بالحق لا يخافي احد ولا تأخذه في الله لومة لائم . سمع ابا القاسم بن بشران و ابا محمد الخلال و ابا اسحاق البرمكي و ابا طالب العشاري وغيرهم وتفقه على القاضي ابي يعلى ثم ترك الشهادة قبل وفاته ولم يزل يدرس في مسجده بسكة الخرق ٢٠

من باب البصرة وبجامع المنصور ثم انتقل الى الجانب الشرقي فدرس
 في مسجد مقابل لدار الخلافة ثم انتقل لاجل التفرق الى باب الطاق وسكن
 درب الديوان من الرصافة ودرس بجامع المهدي وبالمسجد الذي على باب
 درب الديوان وكان له مجلس نظر ولما احتضر القائم بأمر الله قال يفسلني
 عبد الخالق ففعل ولم يأخذ مما هناك شهتا فقبل له قد وصى لك امير المؤمنين
 بأشياء كثيرة . فابي ان يأخذ فقبل له فقميص امير المؤمنين تبرك به . فاخذ
 فوطه نفسه فنشفه بها وقال قد خلق هذه الفوطه بركة امير المؤمنين . ثم استدعاه
 في مكانه المقتدى فبايعه منفردا . فلما وصل الى بغداد ابونصر بن القشيري
 ظهرت اثنان فكان هوشديدا على البدعة وقمهم وحبس فضج الناس من
 من حبسه وانما حبس قطعا للفتن في دار والناس يدخلون عليه وقيل له تكون
 قريبا منك تراجعك في اشياء فلما اشتد مرضه تحامل بين اثنين ومضى الى باب
 الحجرة وقال . قد جاء الموت ودنا الوقت وما احب ان اموت الا في بيتي
 بين اهل ما ذن له فمضى الى بيت اخته بالحريم الظاهري . وقرأت بخط ابي علي
 ابن البناء قال جاءت رقعة بخط الشريف ابي جعفر ووصيته الى الشيخ
 ابي عبد الله بن جرادة فكاتبته وهذه نسختها . ما لي يشهد الله سوى الدلو
 والحبل او شيء يخفى على لا قدر له والشيخ ابو عبد الله ثن راعاكم بعدي والله فانه
 لكم قال الله عز وجل (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا
 عليهم فليقتوا الله) ومذهبي الكتاب والسنة واجماع الامة وما عليه مالك
 واحمد والشافعي وغيرهم ممن يكثر ذكرهم والصلاة بجامع المنصور ان سهل
 ذلك عليهم ولا يقعدلى عزاء ولا يشق على جيب ولا يلطم خد فمن فعل ذلك فانه
 حسيبه . فتوفي ليلة الخميس لثلاثين من صفر وتولى غسله ابو سعيد البرداني
 وابن الفتي لانه اوصى اليه بذلك وكان قد خدماه طول مرضه وصلى عليه يوم
 الجمعة بجامع المنصور فازدحم الناس وكان يوما مشهودا لم ير مثله وكانت
 العوام تقول رحوا على الشريف الشهيد القليل المسموم لانه قيل ان بعض
 المهتدعة

المبتدعة التي سما في مداسه ودفن الى جانب قبر احمد بن حنبل وكان الناس يبيتون هناك كل ليلة اربعا ويختمون الختمات وتخرج المتعشون فيبيعون المأكولات وصار ذلك فرجة للناس ولم يزوالوا كذلك الى أن جاء الشتاء فامتنعوا نقيم على قبره في تلك المدة اكثر من عشرة آلاف ختمة .

٣٨٨ - محمد بن محمد

ابن محمد بن عبدالله ابو عبد الله بن ابي الحسن البضاوي والد شيخنا ابي الفتح . حدث بشيء يسير عن ابي القاسم عمر بن الحسين الخفاف وكان فقيها على مذهب الشافعي تولى القضاء بربيع الكرخ وتوفي في ربيع الاول من هذه السنة ودفن الى جانب ابيه في مقبرة باب حرب .

٣٩٠ - بنت الوزير نظام الملك

زوجة الوزير عميد الدولة ابن الوزير نغرا الدولة توفيت في شعبان نفساء بولد ذكر مات بعدها فدفنا بدار باب العامة لأبيها ولم تكن العادة جارية بالدفن في ما يدور عليه السور وجلس نغرا الدولة وحميد الدولة للغزاة بها ثلاثة أيام .

سنة ٤٧٨

ثم دخلت سنة احدى وسبعين واربعة

فمن الحوادث فيها انه جاء رسالة من السلطان مشتملة على كراهية الوزير نغرا الدولة والمطالبة بعزله وان لا ينفذ الى نراسان رسول من دار الخلافة وان لا يكون فيها غلبان اترك للخاص ولا للخدم والاتباع ثم واصل سعد الدولة الكوهرايين انفاذ اصحابه الى باب الفردوس والملازمة فيه لاجل الوزير والمطالبة بعزله وجرى من التهديد وامتناع الخليفة ما يطول شرحه حتى قيل انه ليس بوزير وانما عميد الدولة وزيرنا وقد انفذناه اليكم في مهماتنا ولما خلا الديوان منه جلس فيه والده بحكم النيابة عنه وكتبت كتب في هذا المعنى من

الديوان وانفذت مع دكا في يعرف بالكدكك مرتب لأمثالها نخرج بها فأخذ منها اصحاب سعد الدولة ما اخذوا وضربوه وتم الى اصبيان فشكا ما تمى فلم يشك وحضر سعد الدولة باب الفردوس وهو سكران وقال ، ان سلم الوزير الى والادخلت اخذته وان كسني في معناه انسان قتله . فلو طف فناد من الغد وبات في جماعة في باب الفردوس وضربت هناك الطوابل وشدت فيها خيل الا تراك وتقل الناس امواهم من نهر معلى والحريم الى باب المراتب والجانب الغربي واحضر الوزير قوما بسلح قبا توالى باب الديوان وحضر في بكرة فسأل الاذن في ملازمة بيته فأذن له وخرج الى سعد الدولة توقيع فيه ، لما عرف محمد بن محمد بن جهمر ما عليه جلال الدولة ونظام الملك من المطالبة بصرفه سأل الاذن في ملازمة داره الى أن نكاتبهما بحقيقة حاله وما هو عليه من الولاء والمخالصة فأذن له . فأخذ سعد الدولة التوقيع وانصرف واقام الوزير في داره وجعل ولديه ابا القاسم و ابا البركات ينظران في الاعمال واما الوزير عميد الدولة فانه لما وصل الى العسكر وجد من النظام التغير الشديد فاعياه ان يطيبه وندب نقيب النقباء للخروج الى اصبيان والخطاب على ما قصد له الوزير عميد الدولة ليعود الى مراعاة امر الديوان فانه قد وقع الاستضرار ببعده ١٥

وليشرح ماجرى من سعد الدولة نخرج في ليلة الاحد الحادى والعشرين من صفر فأنفذ سعد الدولة من النهر وان (١) وجرى في ذلك امور حتى تمكن من السير ثم ورد صاحب الوزير بكتابين من السلطان والنظام الى سعد الدولة انه انتهى اينا انك تعرضت بنواحي الديوان العزيز والوزير نخر الدولة فأخذت منهما ما يجب أن تعيده فلا تتعرض بالم تأمر به ، واحضر سعد الدولة الى باب الفردوس ٢٠

من غد وسلمت الكتب اليه وعوتب على ما كان منه من فظيخ الفعل وقبيح القول فقال الله يعلم ان الذى امرت به اضعاف ما فعلته وانا ماض الى هناك فاننى قد استدعيت سواقف على ذلك بمشهد من عميد الدولة ثم انت الوزير عميد الدولة تلتطف بصبره وبوصله الى ان استسل ما في نفس نظام الملك واستعاده

الى المألوف منه فانفذ فرسين بمدتهما عشرين قطعة ثيابا بالوزير فخر الدولة
اظهارا لرجوع المودة الى حالها المهود وقضى له كل حاجة وزوجه بابنته وقدم
الوزير الى بغداد وقد تغير قلب الخليفة له لافعال الفقهاء الاعداء وكتب اليه
قداعدتك الى والديك ولامر ارجعة لك بعد هذا الى خدمتنا فانكفأ مصاحبنا فدخل
الى والده بباب العامة واغلق الديوان وسمرت ابوابه التي تلى باب العامة .
وفي يوم السبت سلبخ جمادى الآخرة فتع الديوان ورتب الخليفة فيه الوزير
اباشجاع محمد بن الحسين نايبا فيه فجلس بغير محدة .

وفي يوم الثلاثاء السادس عشر من ذى القعدة وقع الرضى عن الوزير عميد الدولة
والتمويل عليه في الخدمة وورد غلام تركى من غلبان النظام الى الخليفة يشير
برده الى خدمته لانه استشير فيمن يرتب وقال ماوصلته بوالدى وقدبقى في قمى
بقية مكروهة .

وفي هذا اليوم انقطع ابو شجاع محمد بن الحسين عن الديوان العزيز ورتب على
باب البحرة فكان ينهى ويخرج اليه الجواب .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٣٨١ - الحسن بن احمد

ابن عبد الله بن البناء ابو على المقرئ الفقيه المحدث ولد في سنة ست وتسعين
وثلاثمائة وقرأ القرآن على ابي الحسن الحامى وغيره وسمع الحديث من ابى بشران
وهلال الحفار وابى الفتح بن ابى القوارس وابن رزويه في خلق كثير وتفقه
على القاضى ابى يعلى بن الفراء وصنف في كل فن لحكى عنه انه قال صفت خمسين
ومائة مصنف وكان له حلقة بجامع القصر حيا لالمقصورة يفتى فيها ويقرئ
الحديث وحلقة بجامع المنصور حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وتوفى ليلة السبت
خامس رجب هذه السنة وام الناس في الصلاة عليه ابو محمد التميمى ودفن في
مقبرة باب حرب، وقدحكى ابوسعيد السمعانى قال سمعت ابا القاسم بن السمرقندى

يقول كان واحد من اصحاب الحديث اسمه الحسن بن احمد بن عبدالله النيسابوري وكان سمع الكثير وكان ابن البناء يكشط من التسميع بوري ويمد السين وقد صار الحسن بن احمد بن عبدالله البناء قال كذا قيل انه يفعل هذا قال المصنف وهذا بعيد الصحة لثلاثة اوجه احدها انه قال كذا قيل ولم يحك عن عليه بذلك فلا ثبت هذا والثاني ان الرجل مكثر لا يحتاج الى الاستزادة لما يسمع ومتدين ولا يحسن ان يظن بمتدين الكذب والثالث انه قد اشتهرت كثرة رواية ابي علي بن البناء فاین هذا الرجل الذي يقال له الحسن بن احمد بن عبدالله النيسابوري ومن ذكره ومن يعرفه ومعلوم ان من اشتهر سماعه لا يخفى فن هذا الرجل فنموذ بالله من القدح بغير حجة .

٣٩٢ - سعد بن علي

ابن محمد بن علي بن الحسين ابو القاسم الزنجاني طاف البلاد ولقي الشيوخ بمصر والشام والسواحل وقرأ وكان اماما حافظا ورعا متعبدا متقنا واقطع في آخر عمره بمكة وكانت الناس يتبركون به فاذا خرج يطوف قبلوا بده اكثر مما يقبلون الجهر وتوفي في هذه السنة . انبأنا ابو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه قال سمعت ابا عبدالله محمد بن احمد الكوفي يقول لما هزم سعد على الائمة بالحرم عزم على نفسه نيفا وعشرين غزيمة انه يلزمها من المجاهدات والعبادات ومات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخل منها بعزيمة واحدة .

٣٩٣ - سليم الحوزي (١)

وحوزي تقيه من افعال دجيل كان زاهدا عابدا وكان يقول اعرف من بقي مدة يأكل كل يوم زبينة يعني نفسه وسمع الحديث وتوفي يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال ودفن بقرية .

(١) في الكامل لابن الاثير - سليم الحوزي بناحية جور من دجيل -

٣٩٤ - سلمان بن الحسن

- ابن عبد الله ابو نصر صاحب ابن ابي هبة ولد سنة ست وستين وثلثمائة وسمع من ابن مخنف والخرقي وكان سماعه صحيحا وكان من اهل السر والصلاح روى عنه شيخنا عبد الوهاب الانماطى واثنى عليه وشهد له بالخير والصلاح وقال عاش اكثر من مائة سنة وتوفى يوم الثلاثاء من رجب ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٩٥ - عبد الله بن سبعون

ابو محمد المالك القيرواني سمع الكثير روى عنه اشياخنا وتوفى في ليلة السبت ثالث عشر رمضان ودفن بباب حرب .

٣٩٦ - عبد الرحمن بن احمد

ابن علي ابو القاسم الطبري المعروف بابن الزجاني سمع ابا احمد القرضي وتوفى يوم الاحد سادس عشر ربيع الاول .

٣٩٧ - عبد الرحمن بن علوان

ابن عقيل بن قيس ابو احمد الشيباني سمع جماعة وتوفى يوم الاثنين رابع ربيع الآخر وقد حدثنا عنه اشياخنا .

٣٩٨ - عبد الباقي بن مجمل

ابن غالب ابو منصور المعدل ولد سنة اربع وثمانين وثلثمائة وسمع المخلص وغيره وكان سماعه صحيحا روى عنه اشياخنا وكان صدوقا وتوفى ليلة الاحد خامس عشر ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب حرب .

٣٩٩ - عبد العزيز بن علي

ابن احمد بن الحسين الحرابي الانماطى المعروف بابن بنت ابي الحسن علي بن عمر السكري ولد سنة ثمان وثمانين وثلثمائة وسمع ابا طاهر المخلص وغيره وكان

سماعه صحيحا وروى عنه اشياخنا قال شيخنا عبد الوهاب بن المبارك كان
عبد العزيز بن علي ثقة، وكنا عنده يوما قرأ عليه فاحتاج الى القيام فقلنا له تقيم
ساعة ما بقي الاوردة فاقعدنا وقرأنا عليه ثم قلنا قد فرغت الورقة فقال وانا ايضا
قدبليت في ثيابي، توفي في رجب هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

٤٠٠ - عمر بن ابي الفتح عبد الملك

ابن عمر بن خلف الرزاز كان زاهدا وحدث عن ابن رزقويه وابن شاذان
وغيرهما وابتل بمرض اقعده منه وتوفي في ليلة السبت خامس رجب ودفن في
مقبرة باب حرب .

٤٠١ - عمر بن عبيد الله

ابن عمر ابو الفضل البقال الشافعي سمع ابا الحسين بن بشران وغيره وكان ثقة
روى عنه اشياخنا وتوفي يوم الثلاثاء النصف من ذي الحجة ودفن بباب حرب

٤٠٢ - علي بن محمد

ابن علي ابو القاسم الكوفي الاصل النيسابوري المولد ولد في غمرة ذي الحجة سنة
ثمان واربعائة وسمع من ابي سعيد محمد بن موسى الصيرفي وابي بكر احمد بن
الحسن الحيري وخلق كثير وسمع مسند شعبة وحدث بمسند الشافعي .

٤٠٣ - محمد بن علي

ابو عبد الله بن المهدي الهاشمي ويعرف بابن الحندقوق الشاعر سمع ابا عمر الهاشمي
وابا الحسن بن رزقويه وكان سماعه صحيحا وتوفي يوم الاحد سادس ذي الحجة
ودفن في داره بباب البصرة .

مسند - ٤٧٢

٢٠

ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين واربعائة

فن الحوادث فيها انه في يوم الجمعة خامس ربيع . . (١) رتب في الحسبة بالحريم

- ابو جعفر بن الخرقى الشاهد وكان التطقيف فاشيا والامور فاسدة حتى انه وجد في ميزان بعض المتعشين حبات على شكل الارز من رخام وزن الواحدة حبتان ونصف فتولى ذلك على ان ييسط يده في الخالص العام وان لا يستعمل مراقية ولا يجيب شفاة فوعده حميد الدولة بذلك وتنجز له به التوقيع فزم الامور واقام الهبة وادب وعزرو ولم يقبل شفاة فانحسرت الامور وانحسمت الادواء .

- وفي رجب وصل السلطان جلال الدولة الى الاهواز للصيد والفرجة وتبض على ابن علان اليهودى ضامن البصرة وقتله واخذ من ذخائره نحو امن اربعمائة الف دينار وكان هذا الرجل منتصيا الى نظام الملك وكان بين نظام الملك وبين نهار تكيين بن الشراى وسعد الدولة عداوة فتوصل الى هلاك ابن علان لينفر النظام الملك ويوحشا السلطان منه وعرف نظام الملك الحال فنفر واخطى بابه ثلاثة ايام واشير عليه بالرجوع عن هذا الفعل فرجع ولما عاد السلطان الى اصبهان عمل له نظام الملك دعوة اعزم عليها جملة وعاتبه عتابا اجابه عنه بتطليب نفسه . وكان ابن علان قد تقاعم امره حتى ان زوجته ماتت فثنى خلف جنازتها بجميع من بالبصرة سوى القاضى وكان معه تذكرة بامواله فلما تقدم بتفريقه رمى التذكرة الى الماء قبله ووجد له بزموز في تذكرة فاخذ اكثر ذلك وكان فيها مكنسة الف دينار فلم يظن لذلك حتى رآوا امرأة مقعدة ترجف فأرهبوها فأقرت . وضمن نهار تكيين البصرة بمائة الف دينار ومائة فرس كل سنة .

- وفي هذه السنة اقيمت الخطبة بمكة للخليفة والسلطان وقطعت الخطبة المصرية وفتح ابو بكر عبد الله بن نظام الملك تكريت . وفيها اخذ مسلم بن قريش حلب وكتب الى السلطان ملكشاه كتابا اشهد فيه على نفسه الفدول بضمانها بتلاثمائة الف دينار كل سنة يؤديها الى خزانة السلطان فأجابه الى ذلك .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤٠٤ - احمد بن محمد

ابن عثمان ابو عمر السخواني وسنخوان قرية من قرى نسا وهو من اولاد الحسن بن سفيان الشيباني . ولد سنة اربع مائة اشتغل بالعلم مدة وسمع الحديث من جماعة وناب في القضاء ثم استعفى وخرج الى الحجاز وقطع البادية على التجريد ثم عاد الى نسا بور و قدم ابا سعيد بن ابي الخير و ابا القاسم القشيري ثم الى قريته فبنى بها رباطا وجلس عاظا الاوقات كثير الذكر وقصده المريدون من النواصي . توفي في هذه السنة ودفن بقريته .

٤٠٥ - عبد الله بن احمد

ابن عبيد الله بن عثمان ابو محمد السكري ، ولد سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، سمع ابا الحسن بن الصلت و ابا احمد الفرضي وغيرهما وصاحب عبد الصمد وانتمى اليه وتأدب باخلاقه وكان امينا ما مونا ، روى عنه شيخنا ابو القاسم ابن السمرقندي وتوفي في رجب من هذه السنة وصلى عليه بمجامع المنصور ابو محمد التميمي ودفن في مقبرة باب حرب ، وقد ذكره شجاع فقال عبد الله بن عثمان فنسبه الى جده .

٤٠٦ - عبد الملك بن احمد

ابن احمد بن خيرون ابو نصر ، روى الحديث وكان زاهدا يفتح كل ليلة ختمته ويسرد الصوم وتوفي في جمادى الاولى من هذه السنة .

٤٠٧ - محمد بن هبة الله

ابن الحسن بن منصور ابو بكر بن ابي القاسم الطبري المالكاني ، ولد سنة تسع واربع مائة وحدث عن هلال الحفار وغيره وكان ثقة كثيرا السماع حدثنا عنه ابو القاسم بن السمرقندي وغيره وتوفي يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاولى

من هذه السنة ودفن بمقبرة الشونيزي .

٤٠٨ - مهمل بن عبد العزيز

ابو يعلى الدلال ويعرف بابن الطاهرى ويعرف بابن المناقى، سمع من ابن رزقويه وغيره وكان سماعه صحيحا وتوفى في يوم الثلاثاء النصف من رمضان .

٤٠٩ - مهمل بن محمد (١)

- ابن احمد بن الحسين بن عبد العزيز بن مهران ابو منصور العكبرى ، ولد يوم الاحد سابع عشر رجب سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة وسمع هلال الحفار والهامي وابن رزقويه وابن بشران وغيرهم ، وقد ذكره الخطيب فقال كان صدوقا وذكره ابو الفضل بن خيرون فحزه وقال ، خلط ونسبه الى التشيع ، وقال استعار منى جزءا فسمع لنفسه فيه ، ومن الجائر ان يكون قد عارض نسخة فيها سماعه فلا يجوز القطع بالتضعيف من أمر محتمل والاثبت في حاله انه صادق الا انه كان صاحب جد وهزل وكان نديما وكان يحكي الحكايات المستحسنة وكان مليح النادرة وله هيئة حسنة وما زال يحاظر ابناء الدنيا ، اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد الطوسي قال انشدنا ابو منصور بن عبد العزيز العكبرى .

- اطيل تفكرى في اى ناس مضوا عنا وفيمن خلفونا
هم الاحياء بعد الموت حقا ونحن من الخمول الميتونا
لذلك قد تعاطيت التحاقى وان خلائقى كالماء لنا
ولم ابخل بصحبتهم لدهر ولكن هات ناسا يصحبونا
توفى ابو منصور في رمضان هذه السنة .

٤١٠ - محمد بن على

- ابن محمود ابو بكر الزوزنى الصوفى حدث عن ابي القاسم الخرقى وتوفى يوم الخميس سابع عشر ذى القعدة ودفن الى جانب ابيه على باب الرباط المقابل للجامع المنصور .

٤١١ - محل بن عامر

ابو الفضل وكيل المقتدى والقائم على جميع اموالهما .

٤١٢ - هياج بن عبيد

ابن الحسين ابو عبد الحطيني الشامي وحطين قرية من قرى الشام بين طبرية
وعكا بها قبر شعيب النبي عليه السلام وبنته صفورا زوجة موسى عليه السلام
سمع هياج الحديث من جماعة كثيرة وتفقه وكان فقيه الحرم في عصره
ومفتي اهل مكة وكان زاهدا ورعا متنسكا مجتهدا في العبادة كثير الصوم
والصلاة وكان يأكل كل ثلاث مرة وكان يعتصر كل يوم ثلاث مرات على
قدميه يذكر عدة دروس لأصحابه ومذ دخل الحرم لم يلبس نعلا وكان
يزور رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة كل سنة ما شيا حافيا فكان
اذا خرج نأى من يأخذ بيده يكون في مؤنته الى ان يرجع وكان يزور ابن عباس
في كل سنة مرة يأكل بمكة ضرة وبالطائف اخرى وكان لا يدخر شيئا ولا يلبس
غير ثوب ووقفت بين اهل السنة والشيعة فتنة فاتفق ان بعض الروافض شكوا
الى امير مكة محمد بن ابي هاشم قال ان اهل السنة يتألون منا وينقضوننا . فأخذ
هياج فضره ضربا شديدا لحمل الى زاويته فبقى اياما ومات في هذه السنة
وقد نيف على الثمانين .

سنة ٤٧٣

ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين واربعائة

فمن الحوادث فيها انه جمع الوعاظ في جمادى الآخرة في الديوان واذن لهم في
معاودة الجلوس وقد كانوا منعوا من ذلك منذ فتنة القشيري وتقدم اليهم ان
لا يخطوا وعظهم بذلك شيء من الاصول والمذاهب .

وفى ذى الحجة قبض على انسان يعرف بابن الرسول الحجاز وعلى عبد القادر
الهاشمي البزاز وجماعة انتسبوا الى الفتوة وكان هذا ابن الرسول قد صنف في

معنى

- معنى الفتوة وفضائلها وقانونها وجعل عبد القادر المتقدم علي من يدخل في الفتوة وان يكونوا تلامذته وكتب لكل منهم منشورا وقلده صقعا ولقب نفسه كاتب الفتيان وجعل ذلك طريقا الى دعوات ومجتمعات تعود بمصلحته وكتب الى خادم لصاحب مصر بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم يعرف بخالصة الملك ريعان الاسكندرا في قد ندب نفسه لرياسة الفتيان وصارت المكاتبات من جميع البلدان صادرة منه واليه والتعويل في هذا الفن وقف عليه وعن لابن الرسولي ان جعل اجتماعهم بمسجد براثا وكان مسدود الباب مهجورا ففتح بابه ونصب عليه باب ورتب فيه من يرأيه فعرف ذلك اصحاب عبد الصمد فأكرهه وشكوه الى الديوان وعظموا ما يكون منه وما يتفرع عنه وقاوا، ان هؤلاء القوم يدعون لصاحب مصر ويجعلون ذكر الفتوة عنوانا لجمع الكلمة على هذا الباطن فطالع الوزير حميد الدولة بالجلال فتقدم حيثما بالقبض على ابن الرسولي وعبد القادر والكشف عن الحال ووجد لابن الرسولي في هذا المعنى كتب كثيرة وكتاب منه الى الخادم المقدم ذكره فاستعلاه الوزير حميد الدولة وسأله عن الداخلين في هذا الجهل فاثبتهم جميعهم وطلبوا قبض على من وجد منهم وهرب الباقون وجعل الشحنة والوالى ذلك طريقا الى الشنقة وقطع المناعات عليهم ونهبت دورهم ثم اخذت فتاوى الفقهاء عليهم يوجب كفهم عن هذا الفساد .

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٤١٣ - أحمد بن محمد

- ابن عمر بن اسمعيل بن الاخضر ابو عبد الله سمع ابا علي بن شاذان وروى عنه اشياخا وكان يذهب الى مذهب اهل الظاهر وكان احسن الناس تلاوة للقرآن في المهراب حين الطريقة حميد السيرة مقلا من الدنيا فتوعا توفي ليلة الخميس ليلتين بقتا من شهر ربيع الآخر من هذه السنة ودفن بمقبرة باب دير . .

٤١٤ - عبد السلام بن أحمد

ابن محمد بن جعفر أبو الفتح الصوفي ويعرف بابن سألبة من أهل فارس سافر الكثير وجال في البلاد وسمع بها الحديث وورد بغداد في سنة خمس وعشرين وأربعمائة فسمع بها من أبي القاسم ابن بشران وأبي علي ابن شاذان وبمصر من أبي عبد الله بن نضيف وباصبهان من أبي بكر ابن ريدة سمع منه يحيى بن عبد الوهاب بن منده وتوفي ببغداد فارس في جمادى الأولى من هذه السنة .

٤١٥ - محمد بن محمد

ابن علي بن الخوزداني العكبري أبو الفضل ولد ليلة عرفة سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة وحدث عن ابن رزقويه وتوفي يوم الجمعة للنصف من ربيع الأول .

٤١٦ - محمد بن أحمد

ابن الحسين الدواني أبو طاهر الدباس من ساكني الخلاطين محلة كانت عند نهر القلائين سمع أبا القاسم بن بشران روى عنه شيخنا اسمعيل السمرقندي وعبد الوهاب توفي يوم الثلاثاء غرة شعبان ودفن بمقبرة باب حرب .

٤١٧ - محمد بن الحسين

ابن عبد الله أحمد بن يوسف بن الشبل أبو علي الشاعر من أهل شارع دار الرقيق سمع الحديث من أحمد بن علي البلدي وغيره روى لنا عنه أشياء وكان أحد الشعراء المجهودين فمن جيد شعره .

لا تظهرن لئلا ذل أوعاذر حالك في السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين مرادة في القلب مثل شماعة الأعداء

وله

يفنى البخل بجمع المال مدته وللحوادث والأيام ما يدع
كدودة القز ما تبنيه يهدمها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

وتد

(٤١)

وقد روى من شعره ما يدل على فساد عقيدته وهو .

- بربك أيها الفلك الممدار أقصد ذا المسير ام اضطرار
مدارك قل لنا في أي شيء قفى أنها منا عنك انبهار
ودنيا كلما وضعت جنينا عمراء من نوائبها طوار
هي العشواء ما خبطت هشيم هي العجباء ما برحت جبار
فان يك آدم اشقى بنيه بذنب ماله منه اعتذار
فكم من بعد غفران وغفو يبر ما تلا ليلنا نهار
لقد بلغ العدو بنا مناه وحل بآدم وبنا الصغار
وتها ضائعين كقوم موسى ولا يحمل أضل ولا خوار
فها لك أكلة ما زال فيها علينا تقمة وعاهيه عار
نعاقب في الظهور وما ولدنا ويذبح في حشا الام الحوار
ونخرج كارهين كما دخلنا خروج الغيب اخرج به الوجار
وكانت انما لو ان كونا نشاور قبله او نستشار
وما ارض عصته ولا سماء نفيم يقول انجها انكدار
وبعض هذه الايات يكفى في بيان قبح العقيدة . توفي ابن الشبل في محرم
هذه السنة ودفن بمقبرة باب حرب

٤١٨ - نصر بن احمد

ابن نصر ابو الفتح السمنجاني الخطيب حدث عن أبي علي بن شاذان وغيره وتوفي
يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة ودفن في مقبرة باب الدير

٤١٩ - يوسف بن الحسن

ابن محمد بن الحسن ابو القاسم التفكري من اهل زنجان . ولد سنة خمس وتسعين
وثلاثمائة زنجان ورحل الى أبي نعيم الاصبهاني فقرأ عليه الكثير وعلى غيره
وانتقل الى بغداد محدثا فقيها ولحق ابا الطيب الطبري وتفقّه على أبي الجعاق

وكان ورعا زاهدا عالمابعلمه خاشعا بكاء عند الذكر مقبلا على العبادة روى عنه شيخنا ابو القاسم السمرقندى وتوفى في ربيع الآخر من هذه السنة ودفن في مقبرة باب حرب .

سنة ٤٧٤

ثم دخلت سنة اربع وسبعين واربعمائة

فمن الحوادث فيها ان ابن بهمنيار كاتب نهار تكين الشرابي اجتمع مع السلطان وتكلم على نظام الملك وذكر انه سير من الاموال كل سنة سبعمائة الف دينار واقام وجوها في كل بلد وضمن اصهبان زيادة سبعين الف دينار فاخذت من يدضا منها وسلمت اليه وجاء في اثناء هذا رجل صوفي الى نظام الملك فاحرج له قرصين وسأله ان يتبرك بأكل شيء منها وذكر انها فاضل افطار بعض الزهاد هناك فلما مديده اليها او ما اليه صوفي آخر بان لا تفعل فانها مسمومان وهما من دسيس ابن بهمنيار فاخبرا فصيح ذلك فيهما واخذ الصوفي ليقتل فمنع نظام الملك من ذلك وبره بشيء وشكا ذلك الى السلطان فقال ابن بهمنيار في الجواب هذه موضوعة على لتكون طريقا الى ابعادى عن السلطان وتضييع المال الذى اقامت وجوهه ، فصدق السلطان قوله ولم يسمع فيه ثم آل الامر الى ان كل وكفى النظام امره .

وفي يوم الخميس حادى عشر ذى الحجة توفى داود ولد السلطان جلال الدولة باصفهان فلحقه عليه ما زاد على المعهود ولم يسمع بامثاله ورام قتل نفسه دفعات فتمتع خواصه ومنع من اخذه وغسله لقله صبره على فراقه الى أن تغير فمكن من ذلك وامتنع عن الطعام والمشرب وزرع اثواب الصبر واغلق ابواب السلو وجز الاراك والتركمان شعورهم وكذلك نساء الحشم والحواشي والخيول واقام اهل البلد الماتم في المنازل والاسواق وبقيت الحال على هذا سبعة ايام ونرج السلطان بعد شهر الى الصيد وكتب بخطه رقعة يقول فيها، اما انا يا ولدى داود فقد نرجت الى الصيد وانت غائب عني وعندى من الاستيحاش لفرارك والازعاج

- والانزعاج بعدك عنى والبكاء على اخذك منى ما اسهر ليلى ونقص عيشى وقطع
كبدى وضاعف كدى فأخبرت بكدى مالك وحالك وما غير البلى منك وما
فعل الدود بجسمك واتراب بوجهك وعينك وهل عندك على مثل ما عندى
وهل بلغ الحزن بك ما بلغ بى فواشواته اليك وواحسراته عليك وواسفا على
ما فات منك، وحملت الرقعة الى نظام الملك فقرأها وبكى بكاء شديدا، وجمع
• الوجوه والمحتمشين وقصد بهم القبر وقرأ الرقعة عليه وارتج المكان بالبكاء
والمويل وتجدد الحزن فى البلد والطم للجزاء فى محن السلام ثلاثة ايام اولها
يوم السبت لثلاث بقين من ذى الحجة .

- وفى هذه السنة دخل خادمان اشرف الدولة مسلم بن قريش عليه الحمام لخطاه
وادرکه اصحابه وقد شارف الموت فنجوا وقتل الخادمان، وذكر محمد بن عبد الملك
• ان خادما واحدا وثب فى الحمام وسمعت زوجته الصياح فبادرت الى الحمام
فوجدته مغلقا فكسرت الباب فخرج خادم فقال ان هذا الامير راودنى على نفسى
ويطلب منى الفاحشة وانا آبى ذلك فخرج فركب فرسا قد خلت اليه فرأته تالفا
ثم ظفر بالخادم بعد مغضبة ايام فلقى به فقطع شرف الدولة لسانه وقتله .

- وورد فى هذه السنة من واسط خبر عجيب جاء به كتاب ابن وهبان الواسطى
يذكر قصة عجيبة وهى أن امرأة عندهم فى نهر الفصيل اصابها الخدام حتى اسقط
انفها وشفتيها واصابع يديها ورجليها وجافت ريحها وتآذى اهلها بها فانرجها زوجها
• ولدها الى ظاهرا المحملة على شوط منها وعملوا لها كوخا فكانت فيه ولا يمكن
الاجتياز بها من نهر ريحها وانما كان ولدها يأتيا برغيفين يرميها اليها لئلا يموت
• له ، يا بنى بالله قف حتى ابصر ك وجئنى بجرعة ماء اشربها فلم يفعل وهرب
وكان قريبا من الموضع جوبة ماء الكتان فحملها العطش على قصدها فتحاتمت
فوقمت عندها فاعمى عليها فذكرت بعد افاقتها انها رأت رجلين وامرأتين
جلوسا عندها فانرجوا لها قرصين عليهما ورقة خضراء وجاؤاها بكر اذ فيه ماء
وقالوا لها كلي من هذا الخبز واشربى من هذا الماء . قالت فكل ما اكلت عاد

القرص كما كان الى ان شجعت وشربت من الكراز ماء لم أشرب قط الذمينة
فقلت يا سادتي من اتم . قال احدهم انا الحسن وهذا الحسين وهذه خديجة
الكبرى وهذه فاطمة الزهراء ثم أمر الحسن يده على صدرى ووجهى والحسين
يده على ظهرى فعادت شفتائى وأنتى ونبتت اصابعى وا قامونى فسقط منى نحو
ثلثين كهيفة صدف السمك فاقبل الناس من البلاد لمشاهدتها والتبرك بها .

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

٤٦٠ - احمد بن محمد

ابن ابراهيم بن علي ابوطاهر القصارى الخوارزمي ، ولد ببغداد سنة خمس
وتسعين وثلثمائة وسمع من أبي القاسم اسمعيل بن الحسن المصرى حدث عنه
اشياخنا وكان يرسل من الديوان الى غزنة ، توفى يوم السبت ثمانى عشر
ذى الحجة من هذه السنة ودفن في مقبرة معروف .

٤٦١ - احمد بن عبد العزيز

ابن محمد ابوطالب الجرجاني الشروطى حدث عن ابي علي بن شاذان وتوفى
يوم السبت غرة محرم ودفن في مقبرة باب الدير .

٤٦٢ - احمد بن هبة الله

ابن محمد بن يوسف ابوبكر الرحبي السعدي من ولد سعد بن معاذ . ولد سنة
سبعين وثلثمائة سمع ابا الحسين بن بشران وغيره . روى عنه اشياخنا وتوفى
يوم السبت رابع رجب عن مائة واربع سنين ودفن في باب حرب .

٤٦٣ - احمد بن علي

ابن الحسن بن محمد بن عمرو بن ابي عثمان وكان من اهل نهر القلائين سمع ابا الحسن
ابن الصلت وأبا احمد القرظى وخلقا كثيرا وخو طب ان يستشهد فامتنع .
انها نا ابو القاسم السمرقندى قال سئل أحمد بن ابي عثمان ان يستشهد فكلف

قال

قال اصبر والى غدنا صبح ميتا .

٤٧٤ - السبيعي المقرئ

ولد سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وكان ثقة مكثرا حدثنا عنه اشياخنا وتوفي بغداة في ليلة الاربعاء الحادى عشر من ذى القعدة ودفن بالشونيزية وحضر جنازته ابو عبد الله الدامغانى وابو اسحاق الشيرازى .

٤٧٥ - داود بن ملك شاه

قد ذكرنا في الحوادث وفاته

٤٧٦ - ديبس بن على بن مزيد

الملقب نور الدولة توفي عن ثمانين سنة كان فيها اميرانيها وستين سنة واقام ابنه ابو كامل مقامه ولقب بهاء الدولة .

٤٧٧ - عبد الله بن احمد

ابن رضوان ابو القاسم كان من كبار اهل بغداد مرض بالشقيقة وبقي ثلاث سنين مقيما في بيت مظلم لا يمكنه ان يرى ضوءا ولا يسمع صوتا وتوفي يوم الخميس ثامن عشر ذى الحجة من هذه السنة ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٤٧٨ - على بن احمد

ابن على ابو القاسم البسرى البندار ولد في صفر سنة ثمانين وثلاثمائة وسمع ابا طاهر المخلص و ابا احمد القرضى و ابا الحسن بن الصلت في آخرين وكانت له اجازة من ابن بطة وكان ثقة صالحا وكان يسكن درب الزعفراني ثم انتقل الى باب المراتب وحدثنا عنه جماعة من مشايخنا وتوفي في يوم سادس رمضان ودفن من التند في مقبرة جامع المدينة .

النسخ الخطية لهذا المجلد

(١) نسخة محفوظة بمكتبة ايا صوفية باسلامبول تحت رقم (٣٠٩٦) وهى الاصل وعلامتها (ص) .

(٢) نسخة برلين يصفها حضرة الدكتور كرنكو كرنكو بانها قديمة صعبة القراءة وانتهت هذه النسخة الى الصفحة (١٤٢) من هذا المجلد كما نهنا عليه بها مشها علامتها (ب) .

استحصل حضرة الدكتور سالم الكرنكوى مصصح الدائرة نقولا من النسخة الاولى ما خوذة بالتصوير ثم نسخ هذا الجزء بقلبه منها وقابله على نسخة ب - ثم ارسله اليها مع النقول التصويرية المأخوذة من النسخة الاولى فاعدنا المقابلة مرة اخرى لزيادة التوثيق .

وقد اعنى الدكتور المذكور بتصحيح الكتاب جهد الطاقة مع مراجعة تاريخ بغداد وتاريخ ابن جرير وشذرات الذهب وغيرها وعلق كثيرا من الحواشي اثبتنا المهم منها وعلامة حواشيه (ك) واتمنا التصحيح حسب الامكان والله المستعان .

خاتمة الطبع

الحمد لله على احسانه ، حمدا يليق بعظمته شأنه ، والصلاة والسلام على خاتم انبيائه سيدنا محمد وآله وصحبه .

وبعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثامن من كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والامم للامام الشهير ابى الفرج ابن الجوزى رحمه الله وهو من انفس كتب التاريخ جمع بين الوقائع والتراجم وكان الطبع بمطبعة الجمعية العلمية الشهيرة (بدائرة المعارف العثمانية) بحيدرآباد الدكن اذامها الله مصونة عن الفتن والمحن في ظل الملك المؤيد المعان ، الذي اشتهر فضله في كل مكان ، السلطان بن السلطان

سلطان العلوم مظفر الممالك نظام الملك آصف جاه السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت مملكته بالعزيز والبقاء ، دائمة التقدم والارتقاء ، وهذه الجمعية تحت صدادة ذي الفضائل السنية والمفاخر العلية النواب السيور حيدر نواز جنك بهادر رئيس الجمعية ورئيس الوزراء في الدولة الآصفية ، والعالم العالم بقية الافاضل النواب محمد يار جنك بهادر ، وتحت اعتماد الماجد الاريب الشريف النسيب انواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية ووزير المعارف والمالية في الدولة الآصفية ومعين امير الجماعة العثمانية ، والماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك العميد وركن العدالة ، وضمن ادارة العالم المحقق والفاضل المدقق مولانا السيد هاشم الندوي ، معين عميد الجمعية ومدير دائرة المعارف ادام الله تعالى درجاتهم سامية ومحاسنهم زاكية .

وعني بتصححه من افاضل دائرة المعارف وعلماؤها مولانا محمد طه الندوي ، ومولانا الشيخ عبد الرحمن اليماني ، ومولانا محمد عادل القدوسي ، ومولانا السيد احمد الله الندوي ، والسيد حسن جمال الليل المدني ، والشيخ احمد بن محمد اليماني وطبع بعد ملاحظة مولانا العلامة عبد الله العمادي ركن مجلس الدائرة غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم .

وكان تمام طبعه يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٥٩ هـ و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه الامين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الى يوم الدين .

فهرس الجزء الثامن من المنتظم

صفحة

٢	صنعت ٤١٢
٣	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد بن احمد أبو سعد الماليني
»	الحسن بن الحسين بن محمد ابو محمد القاضي الاسترأبادي
»	الحسن بن منصور أبو غالب الوزير الملقب ذا السعادين
٤	الحسين بن عمرو أبو عبد الله الغزالي
»	محمد بن عمرو أبو القاسم القزاز الحربي
»	محمد بن عمر العنبري الشاعر
»	محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه
»	محمد بن احمد أبو الفتح بن أبي الفوارس
٦	محمد بن إبراهيم أبو بكر الحداد
»	محمد بن الحسن أبو العلاء الوراق
»	محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري
٧	أبو عبد الله بن الدجاني القاري المجدد
»	أبو علي الحسن ابن علي الدقاق النيسابوري
٨	صنعت ٤١٣
٩	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	عمر بن محمد أبو علي العلوي
»	دعبل بن عبد الله أبو الحسن الخادم الاسود الخمي
١٠	علي بن هلال أبو الحسن المعروف بابن البواب
»	علي بن عيسى أبو الحسن القادسي المعروف بالسكري

- ١١ محمد بن احمد بن محمد ابو جعفر البيع ويعرف بالعتيقي
» محمد بن احمد بن يوسف ابوبكر الصياد
» محمد بن محمد بن النعمان ابو عبد الله المعروف بابن المعلم

١٢ مسند ٤١٤

- ١٣ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» الحسين بن فضل ابو محمد الرامهرمزي
» الحسين بن محمد ابو عبد الله الكشغلي الطبري
١٤ الحسين بن الحسن ابو عبد الله الخزومي الفضاوي
» علي بن عبد الله ابو الحسن الصوفي صاحب بهجة الاسرار
» القاسم بن جعفر ابو عمر الهاشمي البصري
١٥ محمد بن احمد ابو الفرج القاضي الشافعي
» محمد بن احمد ابو جعفر النسفي
» هلال بن محمد ابو الفتح الحفار

» مسند ٤١٥

- ١٦ ذكر من توفي في هذه السنة الاكابر
» احمد بن محمد ابو الفرج المعدل المعروف بابن السابة
١٧ احمد بن محمد بن احمد ابو الحسن المحاملي
» سلطان الدولة بن بهاء الدولة
» عبيد الله بن عمر ابو القاسم الفقيه المقرئ المعروف بابن البقال
١٨ عبيد الله بن عبد الله ابو القاسم الخفاف المعروف بابن النقيب
» عمر بن عبد الله ابو حفص الدلال
» علي بن محمد ابو الحسين المعدل

- ١٩ على بن عبد الصمد ابو الحسن الشيرازى ويعرف بابن ابي على
» محمد بن المظفر ابوبكر الدينورى
» محمد بن الحسن ابو الحسن الأقسامى العلوى
٢٠ محمد بن احمد ابو الحسن ويعرف بابن الصابونى
» محمد بن احمد ابو عبد الله الدقاق
» محمد بن الحسين ابو الحسين الازرق القبطان
٢١ مسند ٤١٦
٢٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» سابور بن اردشير
٢٣ عثمان النيسابورى الخركوشى الواعظ
» محمد بن الحسن ابو منصور
٢٤ مشرف الدولة ابو على بن بهاء الدولة
» مسند ٤١٧
٢٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد ابو الحسن القرشى الاوى
٢٧ ابراهيم بن عبد الواحد ابو القاسم الدلال
» جعفر بن بآبى ابو مسلم الختلى
» عبد الله بن جعفر ابو سعد بن باكويه
» عمر بن احمد ابو حازم الهذلى النيسابورى
» عمر بن احمد ابو حفص البزاز العكبرى
٢٨ على بن احمد ابو الحسن المقرئ المعروف بابن الحسامى
» محمد بن احمد ابو الحسن الهمدانى

٢٨	محمد بن احمد ابو الحسن البراز
»	مسند ٤١٨
٣١	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	احمد بن محمد بن المهدي بالله ابو عبده الشاهد
٣٢	الحسين بن علي ابو القاسم المغربي الوزير
٣٣	محمد بن اسحاق بن الطل ابو بكر الازدي الانباري
»	محمد بن الحسين ابو بكر الوراق ويعرف بابن الخفاف
٣٤	هبة الله بن الحسن ابو القاسم الرازي طبري الاصل
»	ابو القاسم بن القادر بالله
»	ابو الحسن ابن طبا طبيا
٣٥	مسند ٤١٩
٣٦	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	الحسين بن الحسن ابو عبده العلوي ويعرف بالنهر ساسي
»	حمزة بن ابراهيم ابو الخطاب
٣٧	محمد بن محمد بن ابراهيم ابو الحسن التاجر
»	مبارك الانماطي
»	ابو الفوادم بن بهاء الدولة
»	محمد باشا ذ
٣٨	ابو عبده الله بن الثبان المتكلم
»	مسند ٤٢٠
٤٥	ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
»	الحسن بن أبي المبيض ويكنى ابا علي

صفحة

- ٤٦ الحسين بن عبدالله ابوالفرج القرئ
- » على بن عيسى ابوالحسن الربى النحوى
- » مسند ٤٢٩
- ٥١ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
- » ابراهيم بن الفضل الحلواني
- » الحسن بن احمد ابوالقوارس البزاز
- » الحسين بن محمد ابوعبدالله الطالع الشاعر
- » على بن عبد العزيز ابوالحسن المعروف بابن حاجب النعمان
- ٥٢ عنبر ابوالسك
- » محمد بن جعفر ابوجعفر الوداق الشروطى ويعرف بالطوايقي
- » محمود بن سبكتكين يكنى ابا القاسم
- ٥٤ مسند ٤٢٢
- ٥٧ باب ذكر خلافة القائم بالله
- ٥٨ ذكر البيعة
- ٥٩ ذكر طرف من سيرة القائم بالله
- ٦٠ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
- » احمد القا در بالله امير المؤمنين ابن اصحاق بن المقندر
- ٦١ الحسن بن على ابوعلى بن ماكولا
- » طلحة بن على ابوالقاسم الكتاني
- » عبد الوهاب بن على ابومحمد المالكي
- ٦٢ مسند ٤٢٣
- ٧٠ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر

- ٧٠ اسمعيل بن ابراهيم ابو القاسم البندار
» روح بن محمد ابو زرعة الرازي
» علي بن احمد ابو الحسن البصري المعروف بالنعمي
٧١ محمد بن احمد ابو الحسن النهراني
» محمد بن الطيب ابو بكر الصباغ
» مسند ٤٢٤
٧٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن الحسين ابو الحسين الواعظ المعروف بابن السهاك
» مسند ٤٢٥
٧٩ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد ابو بكر الخوارزمي المعروف بالبرقاني
٨٠ احمد بن محمد ابو العباس الايوودي
٨١ الحسن بن عبيد الله ابو علي البندنيجي
» عبد الوهاب بن عبد العزيز ابو الفرج التميمي
» محمد بن الحسن ابو بكر المعروف بالنعماني
» مسند ٤٢٦
٨٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن كليب الاديبي الشاعر
٨٦ الحسن بن احمد ابو علي البراز
٨٧ الحسن بن عثمان ابو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو
» الحسين بن احمد ابو القاسم البراز
» الحسين بن عمر ابو عبد الله العلاف

- ٨٧ حمزة بن يوسف ابوالقاسم الجرجاني
- ٨٨ عبدا لله بن احمد ابو محمد الصيرفي
- » عمر بن ابراهيم ابو الفضل بن ابي سعد الزاهد
- » مسند ٤٢٧
- ٩٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » الحسن بن وهب بن موصلايا
- » علي ابوالحسن بن الحاكم صاحب مصر الملقب بالظاهر لا عن از دين الله
- » محمد بن ابراهيم ابوبكر الأردستاني
- » محمد بن الحسين ابوعلي الصيرفي المعروف بابن السراج
- » مسند ٤٢٨
- ٩١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » احمد بن محمد ابوالحسن القدوري
- ٩٢ الحسن بن شهاب ابو علي العكبراي
- » الحسين بن علي ابو عبد الله التميمي
- » عثمان بن محمد ابو عمرو العلاف
- » لطف الله بن احمد ابو الفضل الهاشمي
- ٩٣ محمد بن احمد ابو علي الهاشمي القاضى
- » محمد بن الحسن الاهوازي ويعرف بابن ابي علي الاصمباني
- ٩٤ محمد بن علي ابوالحسن الزيني
- » مهيار بن مرزويه ابوالحسن الكاتب الفارسي
- ٩٥ هبة الله بن الحسن ابوالحسين المعروف بالحاجب
- » مسند ٤٢٩
- ٩٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

- ٩٨ اصحاق بن ابراهيم ابو الفضل المعروف بابن الباقري
 » الحسين بن احمد ابو علي العطار
 ٩٩ علي بن الحسين ابو القاسم صاحب عمان
 » محمد بن عمر الداودي

منتقى ٤٣٠

- ١٠٠ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن عبد الله ابو نعيم الاصبهاني الحافظ
 » الحسن بن احمد ابو محمد المعدل المعروف بابن المسلمة
 » الحسن بن احمد ابو علي الخطيب البلخي
 » الحسن بن جعفر ابو الفتوح العلوي
 » الحسن بن الحسين ابو علي الرنجبي
 ١٠٢ الحسين بن محمد ابو عبد الله المؤدب
 » عبيد الله بن منصور ابو القاسم المقرئ المعروف بالفزال
 » عبد الملك بن محمد ابو القاسم الواعظ
 » محمد بن الحسين ابو خازم
 ١٠٣ محمد بن الحسين ابو الحسن البغدادي
 » محمد بن عبيد الله ابو بكر الدينوري
 » هبة الله بن علي ابو القاسم ابن ماكولا
 » الفضل بن منصور ابو الرضا

منتقى ٤٣١

- ١٠٥ ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
 » اسمعيل بن احمد ابو عبد الرحمن الضرير الحيري

صفحة

- ١٠٦ بشرى بن مسيس ابو الحسن الرومى
» الحسن بن الحسين ابو على المعروف بابن دوما
» عبد القالب بن جعفر ابو معاذ الضراب
» محمد بن احمد ابو الحسن الجوالقى
١٠٧ محمد بن على ابو العلاء الواسطى

سمنت ٤٣٢

- » ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
» الحسن بن عبد الله ابو على القرى الصفار
» صاعد بن محمد ابو العلاء النيسابورى
» محمد بن الحسن ابو المنظر القرينى
» محمد بن الحسين ابو يعلى البصرى الصوفى

سمنت ٤٣٣

- ١١١ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
» بهرام بن مافنة ابو منصور
١١٢ الحسين بن بكر ابو القاسم
» محمد بن احمد ابو بكر المؤدب الاور
» محمد بن احمد ابو الحسن المعروف بابن ابى شمع
» محمد بن جعفر ابو الحسن المعروف بالجهرى
١١٣ مسعود بن محمود بن سبكتكين
» بنت المتقى

سمنت ٤٣٤

- ١١٤ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر

مصحفة

- ١١٥ حسين بن عمر ابو عبدالله ويعرف بابن القصاب
 » الحسين بن يحيى ابو عبدالله القطان ويقال التمار
 » عبدالله بن عبد العزيز ابا القاسم البرذعى
 » عبد الودود بن عبد المتكبر بن المهدي
 » عبد بن احمد ابو ذر الهروى
 ١١٦ محمد بن الحسين ابو الفتح الشيبانى المطار
 » ابو الحسن بن سفر يشوع

سنة ٤٣٥

- ١١٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن عثمان يكنى ابا سعد
 » عبدالله بن ابي الفتح ابو القاسم الصيرفى
 ١١٨ ابو طاهر جلال الدولة

سنة ٤٣٦

- ١١٩ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الحسين بن على ابو عبدالله الصيمرى
 ١٢٠ طاهرة بنت احمد بن يوسف الازرق التنوخية
 » عبد الوهاب بن منصور المعروف بابن المشتري الاهوازى
 » على بن الحسين ابن موسى
 ١٢٦ محمد بن احمد ابو منصور الرويانى
 » محمد بن الحسين ابو طالب التاجر
 » محمد بن على ابو الحسين البصرى

سنة ٤٣٧

- ١٢٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 ١٢٨

- ١٢٨ الحسين بن محمد بن الحسن ابو عبيد الله المؤذن
» خديجة بنت موسى الواعظة المعروفة بينت البقال وتكنى
ام سلمى
» عبد الصمد بن محمد ابو الفضل الفقاعى
١٢٩ على بن محمد ابو الحسن الكاتب
» فارس بن محمد صاحب حلوان
» مسند ٤٣٨
١٣٠ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن محمد ابو على النرسى البرازى المعروف بابن عديسة
» عبدالله بن احمد ابو محمد الهاشمى
» عبدالله بن يوسف ابو محمد الجوينى
١٣١ محمد بن الحسن ابو طاهر المعروف بابن شرادة الناقد
» محمد بن ابراهيم ابو الحسن يعرف بالمطرز
» محمد بن الحسين ابو الحسين بن الحرانى
» مسند ٤٣٩
١٣٢ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد ابو الفضل القاضى الهاشمى الرشيدى
» الحسن بن محمد ابو محمد بن ابي طالب الخلال
١٣٣ الحسين بن اعلى ابو الفرج الطنجيرى
» الحسين بن الحسن ابو عبدالله الانماطى
» عبد الوهاب بن على ابو تغلب المؤدب ويعرف بأبي حنيفة الفارسى
الغنى

عبد الملك بن عبد القاهر ابو القاسم	١٣٣
عبد الواحد بن محمد ابو القاسم الشاعر المعروف بالمطرز	١٣٤
محمد بن الحسين ابو سعد	»
محمد بن احمد ابو عباده الواعظ الشيرازي	»
محمد بن الحسين ابو الحسن الغزال	١٣٥
محمد بن علي ابو الخطاب الجلي الشاعر	»
سمعت ٤٤٠	١٣٦
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٣٧
الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ابو محمد	»
الحسن بن احمد ابو علي البا قلاوى	»
عبيد الله بن عمر ابو القاسم الواعظ المعروف بابن شاهين	١٣٨
علي بن الحسن بن محمد ابو القاسم المعروف بابن ابي عثمان الدقاق	»
محمد بن جعفر ابي الفرج بن فسانجس ويكنى ابا الفرج	»
ابو كايحجار المرزبان بن سلطان الدولة ابي شجاع بن بهاء الدولة ابي نصر	١٣٩
محمد بن محمد بن ابراهيم ابو طالب البراز	»
سمعت ٤٤١	١٤٠
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٤٢
احمد بن محمد بن احمد بن منصور ابو الحسن المعروف بالعتيقي	»
علي بن عباده بن الحسين ابو القاسم العلوى ويعرف بابن ابي شبة	»
عبد الوهاب بن اقضى القضاة ابي الحسن الما وردى	١٤٣
محمد بن علي بن عباده ابو عباده الصورى	»
سمعت ٤٤٢	١٤٥
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	١٤٦

- ١٤٦ الحسن بن محمد بن باقة ابو يعلى الرازى
» عمر بن ثابت ابو القاسم الثمانى الضريى النحوى
» على بن عمر ابو الحسن الحربى المعروف بالقزوينى
١٤٧ قرواش بن المقلد ابو المنيع الامير
» محمد بن احمد ابو الحسن القطان المعروف بابن المعامل
١٤٨ محمد بن احمد بن المهتدى بالله ابو الحسن الهاشمى
» محمد بن على ابو طاهر بن العلاف
» مودود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين
»
- ٤٤٣ مستق
- ١٥١ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» بركة بن المقلد الملقب زعيم الدولة
» عبيد الله بن محمد بن لؤلؤ
١٥٢ عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابو القاسم النجار المعروف بابن الدلو
» محمد بن محمد ابو الحسن البصرى الشاعر
»
- ٤٤٤ مستق
- ١٥٥ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن على بن محمد ابو على التميمى الواعظ المعروف بابن المذهب
١٥٦ عبدالله بن محمد بن مكى ابو محمد السواق القرئى يعرف بابن ماردة
» عبدالكريم بن ابراهيم ابو منصور المطرز
» محمد بن احمد بن محمد ابو جعفر السمنانى
» محمد بن اسمعيل بن عمر ابو الحسن ويعرف بابن سينك
١٥٧ محمد بن الحسن بن محمد ابو نصر

- ١٥٧ محمد بن عبد العزيز بن العباس ابو الفضل الهاشمي
- » مسند ٤٤٥
- ١٥٨ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » احمد بن عمر بن روح الترواني
- » ابراهيم بن عمر بن مهران ابو اسحاق البرمكي
- ١٥٩ عمر بن محمد ابو حفص المعروف والده بابي طالب المكي
- » محمد بن احمد ابو طالب المعروف بابن السوادى
- » محمد بن محمد بن ابي تمام الزينبي تقيب النقباء
- » مسند ٤٤٦
- ١٦١ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » ابراهيم بن محمد ابو طاهر العلوى
- » الحسين بن جعفر ابو عبد الله السلباسى
- ١٦٢ عبد الله بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الاصمعي المعروف بابن اللبان
- » محمد بن اسحاق ابو الحسن الكوفى المعدل
- » مسند ٤٤٧
- ١٦٦ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
- » تمام بن محمد ابو بكر الهاشمي
- » الحسن بن علي ابو علي المؤدب
- » الحسن بن علي الربيعى ابو البركات
- ١٦٧ الحسين بن علي ابو عبد الله المعروف بابن ماكولا
- » عبد التفار بن محمد ابو طاهر القرشى الاموى
- ١٦٨ علي بن الحسن ابو القاسم التنوخى

- ١٢٨ محمد بن القاسم ويلقب بالذخيرة
» ستيتة بنت القاسم ابى القاسم عبد الواحد
» مسند ٤٤٨
- ١٧٣ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» الحسن بن عبد الواحد ابو محمد
» الحسين بن حريش ابو عبد الله الكاتب
» بدر بن جعفر ابو الحسن العلوى
١٧٤ عبد الملك بن محمد ابو محمد العطار
» على بن احمد ابو الحسن المؤدب المعروف بالقالى
١٧٥ فاطمة بنت القادر
» محمد بن ايوب ابو طالب الملقب عميد الرؤساء
» محمد بن احمد ابو طاهر الدقاق يعرف بابن الاشنانى
» محمد بن الحسن ابو طاهر الانبارى
» محمد بن الحسين ابوبكر الحمدانى الصيرفى
١٧٦ محمد بن الحسين ابو طاهر البزاز
» محمد بن عبد الملك
» هلال بن المحسن ابو الحسين الكاتب
١٧٧ ذكر سبب اسلامه
- ١٧٨ مسند ٤٤٩
- ١٨٤ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن عبد الله ابو العلاء التنوخى المعرى
١٨٨ الحسين بن احمد بن ابى طالب النسابة

- ١٨٨ الحسين بن محمد ابو عبدالله ابن النصبى
- ١٨٩ سعد بن ابى الفرج محمد ابن فسانجس يكنى ابا الفنايم ويلقب
علاء الدين »
- عبيد الله بن الحسين ابو محمد الطار »
- عدنان بن الرضى الموسوى »
- ممنق ٤٥٠ »
- ١٩٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
- الحسن بن محمد ابو عبدالله الولى القرضى »
- ١٩٨ الحسين بن محمد ابو عبدالله مولى المهدي
- داود جفريك »
- طاهر بن عبدالله بن طاهر ابو الطيب الطبرى »
- ١٩٩ عبيد الله بن احمد ابو القاسم الرقى العلوى
- عبد الواحد بن الحسين بن احمد بن معروف »
- عبد العزيز بن على ابو الطيب »
- على بن محمد ابو الحسن الماوردى البصرى »
- على بن عمر ابو الحسن البرمكى ٢٠٠
- على بن الحسن ابو القاسم ابن المسابة »
- منصور بن الحسين ابو القوارس الاسدى ٢٠١

ممنق ٤٥١

- ٢١٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
- ارسلان ابو الحارث ولقب بالظفر وهو البساسيرى التركى »
- الحسن بن على بن سليمان ابو سعيد الكتبى »

- ٢١٢ الحسن بن ابى الفضل ابو على الشرى مقانى المؤدب
 ٢١٣ الحسين بن ابى عامر ابو على الغزال
 » حمدان بن سليمان ابو القاسم الطحان
 » عبيد الله بن احمد ابو الفضل الصيرفى يعرف بابن الكوفى
 ٢١٤ على بن محمود ابو الحسن الزوزنى
 » محمد بن على بن القتح ابو طالب الحربى المعروف بالعشارى

سنة ٤٥٢

- ٢١٦ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
 » باى بن جعفر ابو منصور الحلى
 ٢١٧ الحسن بن ابى الفضل ابو محمد النسوى
 » قطر الندى والدة الخليفة القائم بامر الله
 » محمد بن الحسين ابو على المعروف بالخالزرى النهروانى
 ٢١٨ محمد بن عبيد الله ابو الفضل البراز

سنة ٤٥٣

- ٢٢٢ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
 » احمد بن مروان ابو نصر الكردى

سنة ٤٥٤

- ٢٢٧ ذكر من توفى فى هذه السنة من الأكابر
 » ثمال بن صالح الملقب بمعز الدولة
 » الحسن بن على ابو محمد الجوهرى ويعرف بابن المعنى
 ٢٢٨ الحسين بن ابى زيد ابو على الدباغ
 » سعد بن محمد ابو الحسن البحرى

٢٢٨	سنة ٤٥٥
٢٣٢	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	الحسن بن علي أبو نصر الجذامي
»	سعيد بن مروان
»	محمد بن أحمد أبو الحسين القرشي
٢٣٣	محمد بن ميكائيل بن سلجوق أبو طالب السلطان الذي يقال له طغر بك
٢٣٤	سنة ٤٥٦
٢٣٦	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	عبد الواحد بن علي أبو القاسم النحوي
٢٣٨	سنة ٤٥٧
»	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	محمد بن أحمد أبو الحسين ابن الآبنوسي الصيرفي
»	محمد بن منصور أبو نصر الكندري
٢٣٩	أبو منصور بن بكران الحاجب
»	سنة ٤٥٨
٢٤٢	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر
»	أحمد بن الحسين بن موسى البهقي أبو بكر
»	الحسن بن غالب أبو علي التميمي ويعرف بابن المبارك
٢٤٣	عبد العزيز بن محمد أبو القاسم القطان
»	محمد بن الحسين بن القراء أبو يعلى
٢٤٤	سنة ٤٥٩
٢٤٧	ذكر من توفي في هذه السنة من الأكابر

٢٤٧ عبد الكريم بن علي أبو عبد الله التميمي المعروف بالسنى القصرى
» محمد بن اسمعيل أبو علي

٢٤٨ سنن ٤٦٠

٢٥٠ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» حديجة بنت محمد الواعظة المعروفة بالشاهجانية
» عبد الملك بن محمد أبو منصور الملقب بالشيخ الأجل
٢٥٢ أبو جعفر الطوسي فقيه الشيعة

» سنن ٤٦١

٢٥٥ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن الحسن ابن الكاتب
» احمد بن أبي حنيفة أبو طاهر
» عبد الباقي بن محمد المعروف بصهر عبد الله البزار العدل

٢٥٦ سنن ٤٦٢

٢٥٨ ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر
» احمد بن محمد الكازرونى
» احمد بن الحسن اللحيانى الصفار
» احمد بن علي أبو منصور
» الحسن بن علي أبو الجواهر الكاتب الواسطى
٢٥٩ عبد الله بن عبد العزيز بن با كويه
» محمد بن احمد أبو غالب بن بشران النحوى الواسطى ويعرف
بأبن الحلالة
٢٦٠ محمد بن الحسين بن أبي علانة

سنة ٤٦٣

٢٦٠

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٦٥

احمد بن محمد ابو طاهر العكبرى

»

احمد بن علي بن ثابت ابن احمد بن مهدي الخطيب ابوبكر

»

حسان بن سعيد بن الوليد المخزومي المنهجي ابو علي

٢٧٠

كريمة بنت احمد بن ابي حاتم المروزي

»

محمد بن وشاح ابو علي مولى ابي تمام

٢٧١

محمد بن علي بن الدجاني ابو القاسم القاضي

»

محمد بن الحسين ابو علي الجعفي فقيه الاماميه

»

سنة ٤٦٤

»

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٤

احمد بن عثمان ابو الفرج المحري

»

بكر بن محمد ابو منصور النيسابوري

»

جابر بن ياسين بن محويه ابو الحسن الجبائي

»

محمد بن احمد بن المهدي باقر ابو الحسن الهاشمي

»

محمد بن احمد ابو عبد الله الاصبهاني القاضي

٢٧٥

محمد بن علي ابوبكر الطحان

»

سنة ٤٦٥

»

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

٢٧٩

احمد بن الحسن المهدي باقر

»

الب ارسلان ابن داود السلطان

»

الحسن بن محمد بن فهد العلاف

»

صفحة

الحسين بن محمد ابو محمد الهاشمي الدلال	٢٧٩
عبد الكريم بن هوازن ابو القاسم قشيري الاب	٢٨٠
عبد الصمد بن علي المأمون ابو القناثم	»
عمر بن محمد ابا الحسين بن بشران	»
علي بن الحسن ابو منصور الكاتب	»
محمد بن نصر ابو سعد المعروف بابن البصري	٢٨٢
محمد بن احمد ابو جعفر بن السلية القرشي	»
محمد بن احمد بن قهر جل ابو البركات المجهري	»
محمد بن عمر ابو بكر بن الآدي	٢٨٣
محمد بن علي بن عبد الصمد بن المهدي باقه ابو الحسين ويعرف بابن الغريق	»
هناد بن ابراهيم ابو المظفر	٢٨٤
سمنتا ٤٩٦	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٨٧
احمد بن محمد ابو الحسن السمناني القاضي	»
ابراهيم بن محمد ابو علي من اولاد زيد بن علي	٢٨٨
عبد العزيز بن احمد ابو محمد الحافظ الدمشقي	»
علي بن الحسين ابو الحسن	»
محمد بن ابراهيم ابو بكر القطان الأصبهاني	»
محمد بن عبيد الله الحنفي قاضي عكبرا	٢٨٩
المأوردية	»
سمنتا ٤٩٧	»
باب ذكر خلافة المقتدي بإمرائه	٢٩١

صفحة

ذكر يعمته	٢٩٢
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٩٥
الحسن بن عبد الودود بن المهدي ابو علي الشامي	»
عبد الله القائم بامر الله	»
عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن بن ابي طلحة الدودي	٢٩٦
عبد السلام بن احمد ابو الفناثم الانصاري	»
علي بن عبد الملك ابو الحسن الشهودي	»
محمد بن علي ابوبكر الخياط القرني	٢٩٧
منصور بن احمد بن دارست ابو الفتح	»
سنة ٤٦٨	»
ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر	٢٩٨
اسماعيل بن محمد ابو علي الواسطي	»
احمد بن علي ابو سعد السدوسي	»
احمد بن ابراهيم ابن عمر البرمكي اخو ابي اسحاق	»
الحسن بن القاسم ابو علي القرني المعروف بفلام المراس الواسطي	»
عبد الجبار بن عبد الله بن برزة الاردستاني الجوهري الواعظ	٢٩٩
علي بن الحسين بن جداء العكبري	»
محمد بن اسمعيل ابو حاجب الاسترآبادي	»
محمد بن احمد المعروف بابن صاحب الزيادة	»
محمد بن علي ابي علي الهاشمي المعبدي	»
محمد بن القاسم ابوبكر الصفاري	»
محمد بن محمد ابو الحسن البيضاوي	٣٠٠
محمود بن نصر بن صالح امير حلب	»

- ٣٠٠ مسعود بن الحسن ابو جعفر بن الياضى
 ٣٠١ ناصرين محمد بن على التركي المضافرى ابو منصور
 ٣٠٣ يوسف بن محمد ابوالقاسم النهروانى
 ٣٠٤ يوسف بن محمد ابوالقاسم الخطيب الحمذانى

سنة ٤٦٩

- ٣٠٨ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » اسبهند وست بن محمد ابو منصور الديلى
 ٣٠٩ رزق الله بن محمد ابوسعدا البارى
 » طاهر بن احمد ابوالحسن المصرى القنوى
 » عبدا لله بن محمد بن هنار مرد ابو محمد الصريفينى
 ٣١٠ عبدا لله بن سعيد ابونصر السجزي الوائلى
 » عبدا لباقى بن احمد ابونصر الداهاورى الواعظ
 » عبدا الكريم بن الحسن ابوطاهر الخباز
 » عبدا الكريم بن احمد ابوسعدا الوزان التميمى
 ٣١١ على بن خليفة ابوالحسن الحربى
 » محمد بن احمد ابوالحسن البردائى ابوابى على البردائى
 » محمد بن على المعروف بابن سكيته ابو عبدا لله الانماطى

سنة ٤٧٠

- ٣١٣ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن احمد بن سليمان الواسطى
 » احمد بن محمد ابوطالب الدلال ابن القزوينى الزاهد
 » احمد بن محمد ابوبكر الوزان المقرئ

- ٣١٤ احمد بن محمد ابوالحسين ابن القود البزاز
 » احمد بن عبد الملك ابو صالح المؤذن النيسابورى
 » عبدا لله بن الحسن ابوالقاسم بن ابى محمد الخلال
 ٣١٥ عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم ابوالقاسم بن ابى عبدا لله الاصمغانى
 الامام ابن الامام
 » عبد الملك بن عبد الغفار ابوالقاسم الهمداني
 » عبد الخالق بن عيسى
 ٣١٧ محمد بن محمد ابو عبدا لله بن ابى الحسن البيضاوى
 » بنت الوزير نظام الملك

سنة ٤٧١

- ٣١٩ ذكر من توفى فى هذه السنة من الاكابر
 » الحسن بن احمد بن البنا ابو على المقرئ الفقيه المحدث
 ٣٢٠ سعد بن على ابوالقاسم الزنجاني
 » سليم الخوزى
 ٣٢١ سلمان بن الحسن بن عبدا لله ابو نصر
 » عبدا لله بن سيمون ابو محمد المالكي القيروانى
 » عبدالرحمن بن احمد بن على ابوالقاسم الطبرى
 » عبدالرحمن بن علوان بن عقيل بن قيس
 » عبد الباقي بن محمد
 » عبدالعزيز بن على
 ٣٢٢ عمر بن ابى الفتح عبد الملك
 » عمر بن عبدا لله ابو الفضل البقال
 » على بن محمد ابوالقاسم الكوفي

محمد بن علي بن مهدي الهاشمي يعرف بابن الهند توفى

سنة ٤٧٢ »

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر ٣٢٤

احمد بن محمد ابو عمر السخاوي »

عبد الله بن احمد ابو محمد السكري »

عبد الملك بن احمد بن خيرو ن ابو نصر »

محمد بن هبة الله ابو بكر بن ابي القاسم الطبري اللالكاني »

محمد بن عبد العزيز ابو يعلى الدلال يعرف بابن الناقى ٣٢٥

محمد بن محمد بن مهران ابو منصور العكبري »

محمد بن علي ابو بكر الزوزني »

محمد بن عامر ابو الفضل ٣٢٦

هياج بن عبيد ابو محمد الخطيب »

سنة ٤٧٣ »

ذكر من توفى في هذه السنة من الاكابر ٣٢٧

احمد بن محمد بن الاخضر ابو عبد الله »

عبد السلام بن احمد ابو الفتح الصوفي يعرف بابن سالبه ٣٢٨

محمد بن محمد الخوزداني العكبري ابو الفضل »

محمد بن احمد بن الحسين الدواني ابو طاهر الدباس »

محمد بن الحسين بن الشبل ابو علي الشاعري »

نصر بن احمد ابو الفتح السمنجاني الخطيب ٣٢٩

يوسف بن الحسن ابو القاسم التنكري »

بمستق ٤٧٤

٣٣٠

- ٣٣٢ ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 » احمد بن محمد بن علي ابوطالب القصارى الخوارزمي
 » احمد بن عبدالعزيز ابوطالب الجرجاني الشروطي
 » احمد بن هبة الله ابوبكر الرحبي الساعدي
 » احمد بن علي بن ابي عثمان
 ٣٣٣ السبهي المقرئ
 » داود بن ملك شاه
 » ديبس بن علي بن مزيد الملقب بنور الدواة
 » عيдахه بن احمد بن بوضوان ابو القاسم
 » علي بن احمد ابوالقاسم البصري البندار
 ٣٣٤ النسخ الخطية لهذا المجلد
 » خاتمة الطبع

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد اثنا من من المتظم

الصفحة	السطر الخطأ	الصواب
٢	٥	احدى عشر
»	٢٢	ابن الحسين
»	٢٥	ص حماد
٣	١٥	والزم
٥	١	يذكر له
»	١١	الى سنة
»	١٦	وطلق
١١	٢٠	بحضرة
١٢	٢	ما نحن
١٣	٢٣	لؤيد الدولة
٢٨	١٢	مشاذى
٣٠	١٣	فشكر وعاد وعاد
٣١	١٠	ما كان من معادن
»	٢٠	احدهم
٣٢	١١	وحرمانه
»	١٢	عيب
٣٣	١	مختومة
٣	٢	وخلاعة ذكر
»	٦	المعاون فيها
»	٢٢	ابو الحسن حاجب النعمان
»	»	فى هذه اليوم
٤٦	١	من

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر الخطأ	الصواب
٤٧	٦ ان ينذرهم	ان ينذرهم
٤٩	٦ القادر وباقه	القادر وباقه
»	٨ ما سيظهر به	ما سيظهره
»	١٧ عشرين	وعشرين
٥٣	١١ فيه	وفيه
٥٩	١ بأخذ البيعة	بأخذ البيعة له
»	٣ من البلد	عن البلد
٦١	١٥ فسكن	يسكن
٦٢	٥ المطر تآخر	المطر لما تآخر
»	١٤ لما هو من	لما هو عليه من
٦٣	٢٥ ما وافقتنا	ما وافقتنا
٦٥	١١ استخبار الاخبار	استخبار واستخبار
٦٦	٩ والجمعة	في الجمعة
»	٢١ وهذا اليمين	وهذه اليمين
٦٧	٣ ايام ليلا ونهار	ايام متصلة ليلا ونهارا
»	٧ الى مواشيهم	الى أكل مواشيهم
»	» وكان الوالد	وكان الواحد
»	١٧ وقالوا قد	وقالوا له قد
»	٢١ والجواب	ولا الجواب
٦٨	٦ وتنزهنا	وينزهنا
»	٨ متعلقة علينا	متعلقة بنا
»	٩ مصعوبة	معصوبة

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧٠	٢٣	ابوبكر الشافعي	ابوبكر البرقاني
٧١	١	لولا تأديبه	لولا بأوفيه
»	١٠	إبي مالك	ابن مالك
٧٢	٢	محازن	محازن
»	٥	السور	السوق
٧٣	١	وازعج	وازعج
»	١٣	واستيحاش	واستعجاش
»	٢٤	في الليل	في انرا الليل
٧٤	١١	وتوفى	وتوفر
»	١٣	واقظذ والرقعة	واقظذ والرقعة
»	١٩	في مثله	في مثلها
٧٥	٢٢	وجاء بهم الى	وجاء بهم واقبل الى
٨٢	١٩	لحل	لحمل
»	»	السوق	سوق
٨٥	٤	ماهى	وماهى
»	١٢	صعبة	صعبة على
»	١٧	على ذلك	الى ذلك
»	٢٣	فتاب	فتاب
٨٦	٢٢	فاقرئه السلام	فاقرئه منى السلام
٨٧	٢٠	في قرب	في درب
٨٨	٢٣	ونرجوا الكارات	ونرجوا والكارات
٨٩	٢	وراسل	فروسل

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٩	١٣	فاستجاش	فاستجاش
٩١	٥	ابوالمعل	ابوالمعال
٩٢	١٢	الكردم	من الكروم
»	١٦	مشارع	شارع
٩٥	١٢	وليس	ماليس
٩٦	٦	المكثون تكاثروا حيل	حيل
»	١٥	وان الجدل	وان الجدال
»	٢٣	واذل من ناوله	واذل من ناواه
٩٧	٥	اغفال	الاغفال
»	١٨	ملك الارض	ملوك الارض
١٠٠	١	بويه	بنى بويه
»	٩	ولا يوضع	ولا يوضع
١٠١	١٢	الكوسج	بالكوسج
١٠٢	١٥	ثقة	ثبتا
١٠٤	١٠	ومعطف	ومخطف
١٠٥	١	فشاوروهم	وثاوروهم
»	١١	وارء	وراءه
١٠٦	٢٤	النوبة	النوبى
١٠٩	٢٢	ما فيها	ما فيها
١١٠	١٧	وسته	وسننه
١١١	١٦	واقه	من الله
١١٢	١	الحسين بن بكر (١)	الحسين (١) بن بكر

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر الخطأ	الصواب
١١٢	•	كتب الشيء الكثير
١١٣	١٩	الخليفة الخليفة
»	٢٠	الجمعة هذا الشهر
»	٢٣	شهوره عهوده
١١٤	٤	القائمين يحملونه
١١٧	٦	الملك بالملك
»	٩	الخليفة الى الخليفة
١١٨	١٣	الواعظ وعبد القادر
١٢٠	•	احمد بن الحسين
١٢١	١	وان شق وان من شق
»	•	والنصارى ومن
١٢٢	٢	ان ينكحها ان ينكحها
»	٣	مؤمنان مؤمنين
»	٩	وانه قبيح وان غير قبيح
»	١٢	نكاح امير المؤمنين
١٢٤	٧	من ابى من ابن ابى
»	١٠	فعل المؤمنين فعل المؤمنين
١٢٧	٢	اخبرنا ابو اخبرنا به ابو
»	٣	محمد بن ابي محمد ابن ابي
»	٧	قال الغلابي قال الغلابي
١٣٠	٢٠	ابن ابى
١٣٧	١٥	القاهر القادر

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٩	٤	مسيرات	مسيرات
»	٨	جيرة الله والمال ثمرة	جيرة الله والمال ثمرة
»	٩	ودام	ودام
١٤٥	٨	غائباً	غائباً
١٤٦	١١	بصينية	بصيفية
١٤٧	١٢	الفرت	القرات
١٤٨	٥	الثلاثاء من ربيع	الثلاثاء الرابع عشر من ربيع
»	١٥	مسلم	مسلم
١٥١	١٠	دق المنبر	دق الخطيب المنبر
»	١	الغزاة	الغزاة
١٥٣	٨	عقيل	ابن عقيل
»	٩	فترفع	فيرفع
١٥٧	٧	فاضلاً ضامن	فاضلاً من
١٦٣	٣	مصرفاً	مصرفاً
١٧١	١٩	لترى	لترأى
١٨٦	٢٤	مشين من	مئين
١٩٠	٧	الرساء	الرؤساء
»	٩	إبى	أبو
١٩٣	١٣	تحالف	تحالفا
١٩٥	١٥	وېرح الجفاء	وېرح الخفاء
١٩٦	٢١	المستبصر	المستنصر
٢٠٢	٥	ابن القاسم	إبى القاسم

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠٥	١٨	ودورها	ودروها
٢٠٦	١٠	وتوثق	وتوثق
٢١١	٤	المنح	المنح
٢٢٣	١٨	ما يكون بالطاعة	تأثلون بالطاعة
٢٢٤	٢٠	الى ابن منصور	الى ابي منصور
٢٢٩	١٠	وكان	كان
٢٣٠	١٣	واتقد السلطان	واتقد للسلطان
٢٣١	١٨	ديثار	دثاير
٢٣٢	١٤	نحرام	حرام
٢٣٣	١٠	فورد	فوردها
٢٣٤	٣	ذكرنا	ذكرناها
»	١٩	واجتمع الناس	واجتمع العوام
٢٣٥	١١	يلطم عليه	يلطم به عليه
٢٣٦	٦	ابو عبيد الله	ابو عبد الله
٢٣٧	٢	عبد الملك كان	عبد الملك قال كان
»	١٥	يمنع	يمنع
»	١٧	اهل	اصل
٢٣٩	٦	فتز وجها فحصاه	فتز وجها هو فحصاه
»	٩	افعل فدخل	افعل فنهض فدخل
٢٤٠	٢	لم يعمل	لم يعلم
»	٢٤	عند الشمس	عند غروب الشمس
»	»	فارتاج	فارتاع

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٤١	١٤	دارا كان	دارا كانت
»	١٩	واشال	واقال
٢٤٢	٥	ذراع وثلاثائة	ذراع بواري وثلاثائة
٢٤٣	٨	وخبرت	ووجرت
٢٤٥	١٨	من ذلك	في ذلك
٢٤٧	٢	الناس	العوام
٢٥٠	١٥	وليس	وليست
٢٥١	٨	اصحاب المساجد	ائمة المساجد
»	١٠	فكدهم	فقدعهم
٢٥٥	٦	بجيرة	من بجيرة
٢٥٧	٢١	خمسة وثمانون الف	خمسة وسبعون الف
		وسبعون الف	
٢٤٨	٨	حد ثنا ابو عبد الله	حدد ثنا عذاه ابو عبد الله
٢٦٢	٦	حفت	حققت
٢٦٨	١	فعمل	نعمل
»	١٠	فلا	اغلا
٢٦٩	١١	الحديث	الكلام
»	١٦	جميع	بجميع
٢٧٠	٤	ويوصل عليهم	ويوصل اليهم
٢٧٢	١٣	يؤثر	وكان يؤثر
٢٧٧	٧	ما لم يسبق	ما لم أسبق
»	٨	في اخذ البيعة	اخذ البيعة

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد اثنا من من المنتظم

الصفحة	اسطر الخطأ	الصواب
٢٧٧	١٠ في جنب	الى جنب
»	١٣ وقتله	وفتلكه
٢٨١	٣ عقونا	عقونا
٢٨٤	١١ العقد	المهد
٢٨٥	٦ ففصل	ففعل
٢٨٦	٢ نرق	ونرق
»	٨ ثم عن لقوم	ثم عن لا قوام
»	١٤ الماء شبايك	الماء من شبايك
٢٨٨	١١ لورقت	لورثت
٢٨٩	١٠ رطبا وتمرا	رطبا ولا تمرا
٢٩٠	٧ الى دواخل والى	الى دواخل الدار والى
٢٩١	٣ عبد الصيد	عبد السيد
»	١٠ حلاله	خلاله
٢٩٤	١٣ درب	في درب
٢٩٥	١٧ كل جالس	كل منا جالس
٢٩٨	٦ الماضية عشرين	الماضية والآتية عشرين
٢٩٩	١ قيل	قال قيل
٣٠٧	١٢ وكثرت	وكثر
٣٠٨	٣ لقي عبدا لله	لقى ابا عبدا لله
٣٠٩	١٤ بن المجيب	بن محبوب
»	١٥ الصريفينى وسمع	الصريفينى ولد ليلة الجمعة سابع

فهرس الخطأ والصواب واستدراك ما فات من المجلد الثامن من المنتظم

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣١٢	١	بأمر الله بما أمر	صفر سنة ٨٤٤ ويعرف بابن
٣١٥	١٥	من أولياء	المعلم وسكن صريفيين وسمع
٣١٦	١٦	واقه	بأمر الله أمير المؤمنين عما أمر
٣١٧	١٢	باب العامة	من الأولياء
٣١٨	٢٣	سأواقف	والا
٣٢٣	١١	لينفر النظام	باب العامة
»	١٣	اعزرم	وسأواقف
٣٢٤	٧	الى قريته	لينفر نظام
٣٢٦	٩	يذكر	اغترم
»	١١	فاى	عاد الى قريته
٣٢٧	١٣	فاستحلاه	ويذكر
٣٢٨	١٥	عبدالله احمد	فاى
٣٣١	١٣	اليه فرأته	فاستحلاه
»	١٤	بعد مغضبة إيام	عبدالله بن احمد
٣٣٣	١٦	سنة ثمانين	اليه منضبة فرأته

tu'l-Ma'rif-il-Osm-ania Office,
ania Orient Publications Bureau)
anal University, Hyderabad-Dn-7.

. Cat. No..... ١.6

Price Rs..... as

No. ١.5.8 - 375 - Dated 29-11-63

Daratu'l-Ma'rif-il-Osm-ania Office,
(Osm-ania Orient Publications Bureau)
Osm-ania University, Hyderabad-Dn-7.

Ar. Cat. No

Ar. Cat. Price Rs

Order No.....

فهرس الاسماء

من الرجال والنساء المذكورين

في الجزء الثامن

من كتاب المنتظم للعلامة

عبدالرحمن ابن الجوزى المتوفى

سنة ٥٩٧ هـ رحمه الله تعالى



الطبعة الاولى

مطبعة دائرة المعارف العثمانية بمصحة الدولة

الاصفية حيدرآباد الدكن لازالت

شموس افاداتها بازغة

الى آخر الزمن

سنة ١٣٦١ هـ

ملحوظة

يذكر العلامة ابن الجوزي اسماً واحداً بطرق مختلفة تارة باسمه وطوراً بلقبه وأخرى بكنيته فكُتبت الأسماء واللقاب والكنى كما كتبها المصنف حذراً من التخليط وحفظاً من الخطأ وقد وضعت سنى الوفاة تحت عنوان « الوفيات » وكل رقم موضوع بين هلالين تحت عنوان « الصفحات » فهو رقم الصفحة التي يجدون فيها ترجمة الرجل مفصلة .

السيد ظهير الدين حسن

ابراهيم

ج - ٨	٣	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٠٦		ابراهيم بن عبد الله بن ابي الغزائم
(٢٧)	سنة ٤١٧	ابراهيم بن عبد الواحد ابو القاسم الدلال
(١٥٨)	سنة ٤٤٥	ابراهيم بن عمر بن احمد ابو اسحاق البرمكي
(٥١)	سنة ٤٢١	ابراهيم بن الفضل
(١٦١)	سنة ٤٤٦	ابراهيم بن محمد بن عمر ابو طاهر العلوي
(٢٨٨)	سنة ٤٦٦	ابراهيم بن محمد ابو علي
١١٤		ابراهيم بن يوسف
٢٦		ابراهيم التميمي
٣١٥		ابراهيم الخواص
٢٣٣		ابراهيم يثال بن يوسف
١٢٩		ابن ابي الجند قوتي
٢٢٧، ٢١٦		ابن ابي حصينة
٢٥٢، ١٢		ابن ابي الشوارب
٢٢٧، ١٢٩		ابن ابي العباس
٢٢٧		ابن ابي غزاة المطار
١٧٢، ١١		ابن ابي الفوارس
٢٢٧		ابن ابي القصب الشاعر
٢٢٧		ابن اسحاق الصفار
٢٢٧		ابن اسمعيل الانباري
٦٩		ابن الاقاسمي
٢٢٧		ابن ايوب القطان
٢٦٨، ٢٢٧، ١٧٦، ٢٧		ابن بطة
٣٣٣		

الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابن بهمنيار		٣٣٠
ابن بويه		٢٦٨
ابن ثابت الخطيب		١٥
ابن جرادة		٣٠٦
ابن جعفر المقرئ		٢٢٧
ابن حاجب النعمان الوزير		٢
ابن حبابه		١٧٣، ١٥٧، ١٥٦
»		٢١٤، ٢٠٠، ١٧٥
»		٢١٨، ٢١٧
ابن حيويه		١٨١، ١٤٧، ١٣٢
»		١٩٩، ١٧٦
ابن خيرون		٨٧
ابن رزقويه	سنة ٤١٢	٣٢٥، ٣٢٢، ٣١٩، ٥ (٤)
»		٣٢٨
ابن السالك	سنة ٤٢٤	(٧٦) ١٤، ٤
ابن سمعون		٢٥٠، ٢٤٢، ١٠
ابن شاذان		٣٢٢، ٢٢٧، ١٥٦، ١١
ابن شاهين	سنة ٤٤٠	١١٦، ١٠٦، ١٠٢، ٦٢
»		١٤٢ (١٣٨) ١٣٠، ١١٩
»		١٩٨، ١٧٦، ١٦١، ١٥٥
»		٢١٤، ٢١٣، ٢١٢
»		٢٨٣، ٢٧١، ٢٥٠، ٢١٨

ج - ٨	•	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٢٤٣		ابن شنبوذ
٢٢٧		ابن صالح الابهري
١٧٥		ابن الصلت
٥١٤١٥		ابن الصواف
انظر القليل بن منصور		ابن الطريف الشاعر
٢٢٧		ابن العباس الرفاء
٢٢٧		ابن العبيد الدقاق
١٦٧		ابن عبيد المالكي
٢		ابن عفان
١٧٣		ابن فسانجس
٢٨٠		ابن فوزك
٢٠٢		ابن القاسم بن المسلمة
٢٢٧		ابن لؤلؤ ابو الحسن الجراسي
٢٧٥٢٦٦		ابن مأكولا
١٢٨٢١١٨٢١١٥٢٩٢		ابن مالك القطيبي
١٥١٢١٣٨٢١٣٠		»
٢٢٧		»
٢٨٠		ابن محمد بن بكر الطوسي
٣٢١٢٨٨٢١١٥		ابن محمد
٢٢٧		ابن مروان الكوفي
٢٧١		ابن معزوف
٥١		ابن مقسم
٢٢٧		ابن مهدي الازدي

١٨٦٠٠١٢٦٠٨٦٠٤٦	ابن ناصر
١٧٩	ابن النسوى
٢٦	ابن نصر بن عبدويه
٢٤٨	ابن الوليد المعتزلى
٣٣١	ابن وهبان الواسطى
١١٩	ابو احمد عدنان بن الرضى
١٩٨٠١٣٢٠٨٨	ابو احمد القطر بنى
٢٨٢٠٢٥٨٠٢٠٠	ابو احمد القرضى
٢٩٧٠٢٨٩٠٢٨٧	»
٣٠٩٠٣٠٤٠٢٩٨	»
٣٢٤٠٣٢١٠٣١٣	»
٣٣٣٠٣٣٢	»
١٣٧	ابو الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن
٣١٠	ابو اسحاق بن ابراهيم بن سميد
٢٢٢	ابو اسحاق ابراهيم بن علان اليهودى
٣١٥	ابو اسحاق البرمكى
٢٤٧٠٢٤٦٠١٩٨	ابو اسحاق الشيرازى
٣٠٥٠٢٧٢٠٢٦٩	»
٣١٤٠٣١٢٠٣٠٦	»
٣٣٣	»
٦٣	ابو اسحاق محمد بن عبد المؤمن
١٩١	ابو الاغر بن مزيد
١٣٨	ابو بحر البهاردى

ج - ٨	٧	فهرس المنتظم الاسماء
الصفحات	الوفيات	
١١٧		ابو البركات
١٤٣، ١٢٦		ابو بكر رضى الله عنه
١٠٨		ابو بكر بن ابي الحديد الدمشقي
٢٧٩		ابو بكر بن بشران
٥٦، ٤٤		ابو بكر بن تمام الخطيب
٨١، ٨٠، ٧٦، ٧٠، ٢٨		ابو بكر بن ثابت
٢٠٠، ٩٢، ٨٦		»
١١٥		ابو بكر بن الجعابي
١٠٠		ابو بكر بن الخلال
٢٨٣		ابو بكر بن دوست
٣٢٨		ابو بكر بن ربة
٧٠		ابو بكر بن السني الدينوري
١٧٦، ١٤٧، ١٣٣		ابو بكر بن شاذان
٢٩٧		»
١٠		ابو بكر بن الطيب
٢٩٩، ٢٥٨، ٢٤٤		ابو بكر بن عبد الباقي
١١٢، ١٠٧، ١٠٦، ٩٨		ابو بكر بن مالك القطيبي
١٤٦، ١٣١، ١٢٦		»
١٥٨، ١٥٥، ١٤٨		»
٢٢٧		»
١٨		ابو بكر بن مجاهد
١٦٢		ابو بكر بن المقرئ
١٤٧		ابو بكر الأجرى

فهرس المتظم	٨	ج - ٨
الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابو بكر ابو مالك الاسكافي	٧١	
ابو بكر احمد بن الحسن الحيرى	٣٢٢	
ابو بكر احمد بن على	٨٧	
ابو بكر احمد بن على بن ثابت	٣١٣، ١٠٠، ٥٧، ٦٤	
»	٣١٤، ٢٤٢، ١٣٤	
ابو بكر احمد بن على الحافظ	٣٤	
ابو بكر احمد بن محمد بن ايوب	٢٠٤	
ابو بكر الاسماعيل	٨٨، ٢٧، ٣	
ابو بكر البيهقي	٢٨٠	
ابو بكر الحميدى	٢٥٩	
ابو بكر الخطيب	سنة ٤٦٣ ٣٦، ٢٧، ٥، ٤	
»	١١٧، ٩١، ٨٧، ٧١	
»	١٦٣، ١٥٩، ١٢٨	
»	٢٦٠، ١٩٩، ١٧٣	
»	٢٦٩، ٢٦٧ (٢٦٥)	
»	٣٠١، ٢٨٩، ٢٨٨	
»	٣١٣، ٣١٠، ٣٠٤	
ابو بكر الرازى	١٧	
ابو بكر الشافى	٣٠٥	
ابو بكر الشافى	٦١، ٥١، ٢٠، ١١، ٦	
»	٩٢، ٨٧، ٧١، ٧٠	
»	١٣٩، ١١٥، ١٠٦	
ابو بكر الطيب	٢٤٣	
	ابو بكر	

٩	٨ - ج	فهرس المتظم
الونوات	الصفحات	الاسماء
١٣٠		ابوبكر عبدالله بن احمد القفال
٣٢٣		ابوبكر عبدالله بن نظام الملك
٢٢٨		ابوبكر محمد بن جعفر
٢١٥		ابوبكر محمد بن المظفر الشامي
١٢٦، ١١٩		ابوبكر المفيد
٥١، ٢٠، ١٥		ابوبكر النجاد
٥		ابوبكر النقاش
٢٧١		ابو تمام محمد بن علي الزينبي
٩١		ابو تمام محمد بن محمد الزينبي
١٢٩		ابوجيلة الهاشمي
٢٩٩		ابوجعفر بن ابي موسى الفقيه
٦		ابوجعفر بن بريه
٢٤٥		ابوجعفر ابن البياضي
٢٢٧		ابوجعفر بن الجهم
١١٤		ابوجعفر بن الرقي
١٧٣، ١٧٩، (٢٥٢)	سنة ٤٦٠	ابوجعفر الطوسي
٤٩، ٤٨، ٤٧		ابوجعفر بن عبدالله
١٦، ٢		ابوجعفر محمد بن احمد الاسماني
١٦٠		ابو الحارث المظفر البساسيري
١٧		ابو حامد
٨١، ٨٠، ٣٤، ٢٧		ابو حامد الاسفرائيني
٢١٧، ١٦٢، ١٢٦		»
٢٩٦، ٢٤٨، ٣٣٢		»

الاسماء	الونيات	الصفحات
ابو حامد الدلوى		٢٦٨
ابو الحسن بن ابي البركات		٨٣
ابو الحسن بن ابي السرى		١٦٢
ابو الحسن بن ابي الشوارب		١٦٧، ٢٦١، ١٥٠
ابو الحسن بن البواب		١٠٢
ابو الحسن بن الجندى		٣٠٠، ٢١٧
ابو الحسن بن حاجب النعمان	سنة ٤٢١	٤٨١، ٤٣١، ٤١ (٥١)
ابو الحسن بن رزقويه		٣٢٢، ٣١٣، ٢٩٦، ٢٧٤
ابو الحسن السراج		٢٢٨
ابو الحسن بن سفر يشوع المهندس	سنة ٤٣٤	(١١٦)
ابو الحسن بن الصلت		٢٩٦، ٢٥٥، ٢٥٠
»		٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٤
ابو الحسن بن طباطبا	سنة ٤١٨	(٣٤)
ابو الحسن بن عبد السلام		٢١٧
ابو الحسن بن عبيد		١٧٣، ١٦٠
ابو الحسن بن فراس		١٦٢
ابو الحسن بن القزوينى		١٦١، ٩٦
ابو الحسن بن كيسان		٢٢٧، ١٥٦
ابو الحسن بن لؤلؤ		١٧٤، ١٣٥
ابو الحسن احمد بن محمد		٣٠٩، ٢٦
ابو الحسن الاشعرى		١٥٧
ابو الحسن الاقساسى	سنة ٤١٥	١٦٠، ١٣٠، ٢ (١٩)
ابو الحسن التيمى		١٠

ابوالحسن البيضاوى	انظر عهد بن عهد ابوالحسن البيضاوى
ابوالحسن الحربى	٢٨٠
ابوالحسن الحامى	٣١٩، ٢٩٩، ٢٩٧
ابوالحسن الحميرى السكرى	٢٧١
ابوالحسن الدارقطنى	انظر الدارقطنى
ابوالحسن الزينى	٣٥، ٣٠، ١٥، ١٢
»	٤٨، ٤٢
ابوالحسن سعيد بن نصر النصرانى	١٦٤
ابوالحسن السمنانى	١٤١
ابوالحسن على بن احمد بن الحسن	٧
ابوالحسن على بن الحسين بن محمود	سنة ٤٤٤ (١٥٢) ١٥٣
ابوالحسن على بن عبد العزيز	٣٠، ٢٢، ١٢
ابوالحسن على بن عهد	٢٣٣، ٢٦
ابوالحسن على بن ميكائيل	٦٩
ابوالحسن على بن هبة الله بن عبد السلام	٥٩
ابوالحسن عمر بن احمد النوقاتى	٩٣
ابوالحسن كاتب الباسيرى	١٦٤
ابوالحسن الماسرجمى	١٩٨
ابوالحسن الماوردى	١٧٠، ١١٣، ٩٧، ٦٥
ابوالحسن عهد بن احمد	٢٦٧
ابوالحسن عهد بن احمد بن المهتدى	٢١١
ابوالحسن عهد بن عهد بن عبداه	١٩٨
ابوالحسن عهد بن هلال	٢١٦، ١٨٨

فهرس المتنظم	١٢	ج ٨ -
الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابوالحسن المصرى	•	
ابوالحسن النعمى	٩٣	
ابوالحسن بن بشران	٢٨٤٠ ٢٨٢٠ ٢٥٠٠ ٧١	
»	٣٣٢٠ ٣٢٢٠ ٢٩٦	
ابوالحسين بن الجمع النسابى	١٤٣٠ ١٠٨	
ابوالحسين بن السباك	٨٦	
ابوالحسين بن سمعون	٣١٣٠ ٢٧٥٠ ١٥٧٠ ٩٣	
ابوالحسين ابن الطيورى	١٦١٠ ١٤٣٠ ١٢٦	
ابوالحسين بن عبد الرحيم	١٦٠	
ابوالحسين بن العريف	٧٥	
ابوالحسين ابن التريق	سنة ٤٦٥ ١٣٧ ٢٠٢ (٢٨٣)	
ابوالحسين بن المقيم	٢٧٩	
ابوالحسين ابن المهتدى	١٧١٠ ١٦٦٠ ١٤٠٠ ١٨	
»	٢٤٦٠ ١٩٦٠ ١٩٠	
»	٣٠١٠ ٢٨٢٠ ٢٦٩	
ابوالحسين السوسنجر دى	٢٥٥	
ابوالحسن العللاء بن ابي على	سنة ٤٣٧ (١٢٨)	
ابوالحسين على بن محمد	٢٥٩	
ابوالحسين القاضى	١٠٠	
ابوالحسين القدورى	٢٥١٠ ٨٨٠ ١٧	
ابوالحسن المبارك بن عبد الجبار	٢٤٦	
ابوالحسين محمد بن محمد بن المرء	١٠٩	
ابوحنص بن الزيات	١٨٧٠ ١٢٦٠ ١٨٠ ١٠٢	
	ابوحنص	

٨-ج	١٣	فهرس المتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
١٥٩		« ابو حفص بن الزيات
انظر ابن شاهين		ابو حفص بن شاهين
٢٢٧		ابو حفص جعفر بن علي القطان
انظر الكتاني		ابو حفص الكتاني
١٧٢٢، ١٠٩٠، ٩١٠، ١٥		ابو حنيفة
٣٠٩٢، ٢٤٥٠، ١٨٣		■
١٢٧		ابو خليفة الفضل بن حباب
١٧٣		ابو دلف العجلي
١٦٦		ابو دلف فولاذ بن خسروين
٢٦٨		ابو ذرا الهروي
٣٢٠٢، ٢٦٩٢، ٢٤٧		ابو زرعة طاهر بن محمد
١٨٦٢، ١٨٤		ابو زكرياء
١٧٤٢، ١٠٣		ابو زكرياء التبريزي
١٠٠		ابو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب
٩٨		ابو الزناد
٢٧٢٢، ٢٣٦		ابو سعد بن ابي حمادة
٢١٨		ابو سعد بن صاعد
٢٤٤		ابو سعد الزوزني
٣٠٦٢، ٣٠٥٢، ٢٧٠٢، ١٩٤		ابو سعد الصوفي
٧		ابو سعد عبد الرحمن بن مامون
٢٤٧٢، ٢٤٦		ابو سعد القاسمي
٢٧٧٢، ٢٤٥٠، ٢٤٤		ابو سعد المستوفي
٣٢٤		ابو سعيد بن ابي الخير

الصفحات

الوفيات

الاسماء

٢٢٧	ابو سعيد بن الوضاح
٢٣٩	ابو سعيد بن يونس
٣١٦	ابو سعيد البردافى
١١٨	ابو سعيد الخرقى
٤٦	ابو سعيد السيرافى
٣٢٢	ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفى
٧٠	ابو سهل بن زياد
٣١٩	ابو شعجاع محمد بن الحسين
١٢٨ ، ١٠٣	ابو الشوك (فارس بن محمد)
٦٨ ، ٦٥	ابو طالب بن طالب بن ايوب
١٤٣	ابو طالب بن عمر العلوى
٥٣	ابو طالب رستم بن نصر الدولة
٣٠٧ ، ٢٧٠	ابو طالب الزينى
٣١٥	ابو طالب العشارى
٢٣٣ ، ٥٩	ابو طالب محمد بن ايوب
انظر طغرل بك	ابو طالب محمد بن ميكائيل
١٠٢	ابو طالب المسكى
٣٠	ابو طاهر بن حماد
٢٤٦	ابو طاهر عبد الباقي بن محمد
انظر المخلص	ابو طاهر المخلص
١٣٠	ابو الطيب سهل بن محمد
٢٦٥ ، ٢١٧ ، ١٢٩ ، ٩٧	ابو الطيب الطبرى
٣٢٩ ، ٣٠٠	
ابو العباس	

فهرس المنتظم

١٥

ج - ٨

الوفيات	الصفحات	الاسماء
	٢٢٧	ابو العباس بن يعقوب
	٢١	ابو العباس احمد بن محمد الرشيدى
	٦	ابو العباس الاصم
	١٦٥ ، ١٣٧	ابو العباس محمد بن القائم بامر الله
	٢٨٤ ، ٢٣٩ ، ٢١٤	ابو عبد الرحمن السلى
	٣٠٠ ، ٢٩٦	»
	١٩٧	ابو عبد الله بن ابي طالب
	٢٦٨	ابو عبد الله بن بطة
سنة ٤١٩ (٣٨)		ابو عبد الله بن التبان
	٣١٦ ، ٢٥١ ، ٢٤٤ ، ١٩٤	ابو عبد الله بن جررة
	١٧٢	ابو عبد الله بن الجلاب
سنة ٤١٢ (٧)		ابو عبد الله بن الدجاجى
	١٠٨ ، ١٧٥	ابو عبد الله بن دوست
	٢٥٨	ابو عبد الله بن السلال
	١٦٦	ابو عبد الله بن عبد الرحيم
	١١١	ابو عبد الله بن مقله
	١٦٧	ابو عبد الله بن منده
	٣٢٨	ابو عبد الله بن نظيف
	٢٩٩	ابو عبد الله الحاكم
	٢٥٩	ابو عبد الله الحسين بن الحسن
	١٥٤ ، ١٢٧	ابو عبد الله الحسين بن على
	٩٩ ، ٨٩ ، ٦٢ ، ٤٤	ابو عبد الله الحسين بن على بن ماكولا
	١٤٨ ، ٦٤٠ ، ١٣٦	»

الصفحات

الوفيات

الاسماء

٢٤٦، ٢٤٣، ١٦٦	ابوعبد الله الحسين بن علي بن ماكولا
٢٥	ابوعبد الله الحسين بن علي الصيمري
٣٠١	ابوعبد الله الحسين بن محمد الدباس
١٤٨، ١٤١، ١٤٠، ٥٩	ابوعبد الله الدماقي
١٩٢، ١٧٢، ١٧٠، ١٦٥	»
٢١٩، ٢١٨، ٢١٥، ٢٠٢	»
٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٤، ٢٢١	»
٢٧٥، ٢٤٩، ٢٤٤، ٢٤٣	»
٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٣، ٢٨٧	»
١٢٦، ٩٧	ابوعبد الله الصيمري
٣٢٠	ابوعبد الله محمد بن احمد الكوفي
٨٣	ابوعبد الله محمد بن الحسن
٨٣	ابوعبد الله محمد بن خطاب
٨٦	ابوعبد الله محمد بن سعيد الخولاني
٢٦٥	ابوعبد الله محمد بن السلامة
٨	ابوعبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن
٨٣، ٤٥	ابوعبد الله محمد بن علي العلوي
١٣٩	ابوعبد الله محمد بن محمود الرشيدى
٢٩٣، ٢٥٢، ٢٣٨	ابوعبد الله مردوسي
٢٣٦	ابوعبيد الله بن جرادة
٢٢٧	ابوعبيد الله الحسين بن الضراب
١٦٦	ابوعبيد الله المرزباني

الاسماء	الوفيات	الصفحات	ج - ٨
ابو الغتاهية		٧٠	
ابو العلاء المعري	سنة ٤٤٩	١٠٣ ، ١٣٥ ، (١٨٤)	
»		١٨٨	
ابو العلاء الواسطي		٢٦	
ابو علي بن ابي موسى		٦٧	
ابو علي بن البرداني		٢٤٤ ، ٢٤٣	
ابو علي البناء		٢١٦ ، ٢٤٨	
ابو علي بن حنكان		١٢٨	
ابو علي بن شاذان	سنة ٤٢٦	(٨٦) ٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩	
»		٢٩٩	
ابو علي بن شهاب	سنة ٤٢٨	(٩٢)	
ابو علي بن الصواف		١٧٠ ، ١٧٢ ، ٩٢	
ابو علي بن فضلان		١٩٠	
ابو علي بن مأكولة		٢٥ ، ٣٥ ، ٤٢	
ابو علي بن المذهب		٢٧٤	
ابو علي بن مقنة		١١١	
ابو علي بن الوليد		٢٣٥ ، ٢٥٤	
ابو علي اسمعيل الموفق		٢٣	
ابو علي البرداني		١٤٧	
ابو علي الحسن بن احمد		١٩	
ابو علي الحسن بن الحسين الرخجي		٢٢٦ ، ٢٢٢	
ابو علي الحسن بن علي الدقاق	سنة ٤١٢	(٧)	
ابو علي الدقاق		٢٨٠	

ج - ٨	١٨	فهرس المنتظم
الصفحات	الوفيات	الاسماء
٩٢٠٥٢		ابو على الطومارى
٢٢٧		ابو على العطشى
١٧٦٠٤٦		ابو على الفارسى
١٥		ابو على اللؤلؤى
١٧٧		ابو على عهد بن سعيد
٢١٩		ابو على يعقوب بن ابراهيم
١٠٢		ابو عمر بن حيوية
١٧٤		ابو عمر بن عبد الواحد
١٧٥٠٢٥٠٠٠١٣٧٠١١٥		ابو عمر بن مهدى
٢٩٦٠٢٨٩٠٢٨٧٠٢٧٥		■
٣١٣٠٣٠٩		»
٢٨٢		ابو عمرو الآدمى
٥٢		ابو عمرو البسطامى
٢٩٦		ابو عمرو الدقاق
٢٦		ابو عمرو الزاهد
٩٨		ابو عمرو الشيبانى
٢٨٤		ابو عمرو القاسم بن جعفر
٥١		ابو عمرو المهلبى
٢٣٢		ابو عمرو الهاشمى
٣٧٠٢٨٠٢٠٠١٥		ابو عمرو بن السماك
٣٢		ابو غالب بن بشران
٧٩٠٧٥		ابو القنائم بن على
٢٢٤٠٢٢٣٠٢١٥		ابو القنائم بن المجلبان
ابو القنائم		

الوفیات	الصفحات	الاسماء
	۲۹۲، ۲۲۵	ابوالقناثم بن المهبان
	۴۷	ابوالقناثم محمد بن احمد
	۲۵۵، ۸	ابوالقناثم محمد بن علی
	۲۴۰	ابوالقناثم المعمر بن عبید الله
	۲۳۶	ابوالقناثم المعمر بن محمد
۳۱۹، ۲۹۶، ۵۹، ۲۸		ابوالفتح بن ابی الفوارس
	۱۵۷	ابوالفتح بن شیطا
	۱۰۴	ابوالفتح بن ورام
۲۶۸، ۱۲۶		ابوالفتح الازدی
	۲۲۲	ابوالفتح اسامة بن ابی عبدالله
	۳۰۶	ابوالفتح الحلوانی
	۲۸۳	ابوالفتح اقواس
	۷۶	ابوالفتح محمد بن احمد المصری
	۲۱۶	ابوالفتح انظفر بن الحسین
	۸	ابوالفتوح الحسن بن جعفر
۱۳۲، ۱۲۹		ابوالفرج بن فسانجس
	۲۸۲	ابوالفرج بن المسلمة
	۲۳۲	ابوالفرج عبدالله بن محمد البابی
	۱۱۹	ابوالفرج محمد بن جعفر
	۲۳۲	ابوالفرج المغربي
۲۶۵، ۲۵۸، ۴۶، ۱۴		ابوالفضل بن خیر و ن
	۳۲۵، ۲۹۹	■
۲۲۶، ۵۹		ابوالفضل بن د ارست

الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابو الفضل بن المأمون	١٠	
ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون	١٢١ ، ٢٣٣	
ابو الفضل الازموي	١٨ ، ٣٠٤	
ابو الفضل الزهري	انظر الزهري	
ابو الفضل محمد بن علي	٥٤ ، ٥٩	
ابو الفوارس بن بهاء الدولة	سنة ٤١٩ (٣٧)	
ابو الفوارس بن سعدى	١٠٤	
ابو الفوارس طراد الزينبي	٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥	
ابو القاسم بن برهان	٩٤ ، ١٢٦ ، ٢٦٨	
ابو القاسم بن بشران	١٤٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢	
»	٢٩٩ ، ٣١٥ ، ٣٢٨	
ابو القاسم بن الحاسب	٣١٤	
ابو القاسم بن حباة	١١٢ ، ١٤٨ ، ٢٤٣	
»	٢٧٤ ، ٣٠٩	
ابو القاسم بن الحصين	١٤٠	
ابو القاسم بن رضوان	٢٨٧	
ابو القاسم بن شاهين	١١٨	
ابو القاسم بن القادر باقة	سنة ٤١٨ (٣٤)	
ابو القاسم بن مأكولا	٨٩	
ابو القاسم بن المسلبة على بن الحسن	سنة ٤٥٠	
»	١٧١ ، ١٩٣ ، ١٩٦	
»	(٢٠٠) ، ٢٠٥ ، ٣١٥ ، ٢٦٥	
ابو القاسم الازهري	١٥٩	
ابو القاسم		

الاسماء	الوفيات	الصفحات	ج - ٨
ابو القاسم الجامي		٢٨٨	
ابو القاسم الخرق		٣٢٧ ، ٣١١ ، ٣٢٥	
ابو القاسم الداركي		١٣	
ابو القاسم سليمان بن فهد		٢	
ابو القاسم السمرقندي		٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٤	
»		٣٣٠ ، ٣٣٢	
ابو القاسم الصيدلاني		١٠٣ ، ١٤٨ ، ٢١٧	
»		٢٧٤ ، ٢٩٥ ، ٣١١	
ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن		١٥٧ ، ٧	
ابو القاسم عبد الله بن احمد		٢٤٨	
ابو القاسم عبد الله بن ذخيرة الدين		٢١٥	
ابو القاسم عبد الواحد بن علي		٢٦٨	
ابو القاسم علي بن ابراهيم		١١٤	
ابو القاسم علي بن ابي علي		٦٥	
ابو القاسم علي بن الحسن		١٧ ، ٧١ ، ١٢٧	
ابو القاسم علي بن طلحة		٢٥٩	
ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي		٥٨ ، ١٤١ ، ٢١٧	
ابو القاسم عمر بن الحسين		٣١٧	
ابو القاسم القشيري		٣٢٤	
ابو القاسم المرتضى		٤٢	
ابو القاسم المغربي		٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٢ ، ٤٥	
»		٢٢٣	
ابو القاسم منصور بن محمد		٢٤٧	

فهرس المتظم	٢٢	ج-٨
الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابوالقاسم موسى السراج	٢٤٣	
ابوكامل علي بن محمد	١٦٥	
ابوكايجار	٩١٤٧٤٢٥٢٦٤٢٦٢	
»	١٢٨٢١١٩٢١٠٨٢٩٦	
»	١٣٨٢١٣٦٢١٣٤	
»	١٣٩	
ابوكايجار المرزبان بن سلطان الدولة سنة ٤٤٠	(١٣٩)	
ابو محمد بن الاكفاني	٢٤٧٢١١٢٢٥	
ابو محمد بن السمرقندي	٢٤٣	
ابو محمد بن عبد الله	٢٢٧	
ابو محمد بن ماسي	١٣٠٢١٢٠٢١١٨	
»	١٤٦٢٣٨٧٢١٣١	
»	١٥٥	
ابو محمد بن معروف	٢٨٢٢١٤	
ابو محمد التميمي	٢١٩٢١٤٧٢٧٦٢٣٢	
»	٢٤٣٢٢٣٥٢٢٢٠	
»	٣١٩٢٢٩٥٢٢٩٣	
»	٣٢٤	
ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن اليازوري	١٨٣	
ابو محمد الحسن بن عيسى	٥٨٢٣٤	
ابو محمد الخلال	٣١٥٢١٠٢	
ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب	٢١٩	
ابو محمد عبد الجبار بن محمد	١٨٠	
	ابو محمد	

الاسماء	الوفيات	الصفحات	فهرس المنتظم
ابو محمد عبد الله بن عطاء	٢٩٦		
ابو محمد عبد الله بن علي المقرئ	٢٩٦		
ابو محمد المقرئ	٢١٧		
ابو محمد الناصحي	٢		
ابو محمد النسوي	٧٩٢، ٧٥١، ٥٦٢، ٥٤٩		
»	١٤٥٠، ١٤١٢، ١٢٩٢، ٨٨		
»	١٥٤٢، ١٥٠٠		
ابو مسلم الكجي	١٢٧		
ابو مسلم الليثي البخاري	٢٤٨		
ابو المعالي بن عبد الرحيم	١١٩		
ابو المعالي الجويني	٢٨٠		
ابو المعالي صالح بن شافع	٣٠٦، ٢٧٢		
ابو الفضل الشيباني	١٦١		
ابو منصور بن ابي طاهر	٢٢٣		
ابو منصور بن بكران	سنة ٤٥١	١٩٦، ٦٧، ٢٣٨، (٢٣٩)	
ابو منصور بن تمام الخطيب	٤٥٢، ٤١		
ابو منصور بن جلال الدولة	٩٩		
ابو منصور بن حيدر	١٤٠		
ابو منصور بن ذريق	٣١١		
ابو منصور بن طاس	٦٥		
ابو منصور بن فنة	٦٤		
ابو منصور بن ناصر	١٧١		
ابو منصور بن يعقوب	١٩٠		

الصفحات

الوفيات

الاسماء

٢٠١٠٠١٦٧٠١٤٧	ابو منصور بن يوسف
٢١٥٠٠٢٠٩٠٢٠٢	»
٢٢١٠٠٢٢٠	»
١٤٦٠٠٢٤٥٠٢٤٤٠٢٢٤	ابو منصور بن يوسف
٥٧	ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
١٣٧	ابو منصور عبد الملك بن محمد
٣٩٣٠٠٢٢٦	ابو منصور محمد بن محمد بن جهير
٤	ابو منصور محمد بن محمد العكبرى
٢٩٣	ابو منصور المعوج
٧٦٧٠٠٣٠١٩٠٦٠٥	ابو منصور القزاز
٩٢٠٨٧٠٠٨٦٠٨١٠٠٨٠	»
١٣٣٠٠١٢٧٠٠١٠٢	»
١٦٨٠٠١٥١٠٠١٣٤	»
٣١٤٠٠٢٤٢٠٠٢٠٠	»
٢٦٥	ابو منصور النديم
٢٦٨	ابو نجيب عبد النفار
١٨٦	ابو نصر بن ابي كالحجار
٢٧٢٠٠٢٤١٠٠٢٣٤٠٠٥٩	ابو نصر بن جهير
٢٨٥٠٠٢٨٤٠٠٢٧٤	»
٣١١٠٠٢٨٦	»
٢٢٤	ابو نصر بن صاعد
٢٧١٠٠٢٤٦٠٠١٩٠	ابو نصر بن الصباغ
٣٠٠٠٠٢٩٣	»
ابو نصر	(٣)

فهرس المنتظم	٢٥	ج - ٨
الاسماء	الوفيات	الصفحات
ابونصر ابن القشيري		٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٢
»		٣١٦
ابونصر بن مروان		١٤٥
ابونصر منصور بن محمد بن الكندري		٢٣٤
ابونصر بن محمد بن جهمر		١٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤
ابونصر احمد بن علي بن عبدوس		٩٤
ابونصر احمد بن محمد الطوسي		٣٢٥ ، ٧١
ابونصر احمد بن يوسف		١١٩
ابونعيم الاصبهاني	سنة ٤٣٠	(١٠٠) ٢٦٩ ، ٣٢٩
ابوهريرة		٩٨
ابوالهيثم الكندي		١٠٥ ، ٢٧٠
ابوالوفاء بن عقيل		١٢٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٤٥
»		٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٢
ابوالوقت عبد الاول بن عيسى		٢٩٦
ابوالوليد الحسن بن محمد		٩٣
ابويعل بن القراء		١٣٦ ، ٣١٩
ابويعل بن الموصل		٢٤ ، ٤٥
ابويعل القاضي		انظر محمد بن الحسين
»		ابويعل
ابويوسف القزويني		١٨٣
ابي بن خلف		١١١
الآجري		١٠٢
احمد بن ابراهيم بن شاذان		١١٢

الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٤٦٨ (٢٩٨)		احمد بن ابراهيم بن عمر البرمكي
سنة ٤٦١ (٢٥٥)		احمد بن ابي حنيفة ابو طاهر
٢٠		احمد بن ثابت
٩٨		احمد بن جعفر
١٠٦٢٨٧		احمد بن جعفر بن سلم
٣٣		احمد بن جعفر القطيبي
١٤٨		احمد بن جعفر بن مسلم
سنة ٤٦١ (٢٥٥)		احمد بن الحسن
سنة ٤٦٥ (٢٧٩)		احمد بن الحسن بن عبد الودود
سنة ٤٦٢ (٢٥٨)		احمد بن الحسن الصفار
٨٧		احمد بن الحسن المعدل
سنة ٤٥٨ (٢٤٢)		احمد بن الحسين بن علي ابو بكر
انظر ابن السماك		احمد بن الحسين ابو الحسين المعروف بابن السباك
٩٨٠٩٣٢٨١٢١٤٠٦		احمد بن حنبل
١٥٨٢١٣٩٢١٣٧		»
٢٨٦٢٢٦٧٢٢٣٠		»
٣١٧٢٣٢١		»
٧١٢٣٧		احمد بن سليمان النجاد
سنة ٤٧٠ (٣١٣)		احمد بن سليمان الواسطي
سنة ٤٧٤ (٣٣٢)		احمد بن عبد العزيز ابو طالب الجرجاني
انظر ابو نعيم الاصفهاني		احمد بن عبد الله بن احمد ابو نعيم الاصبهاني

الاسماء الوفيات الصفحات

٧		احمد بن محمد بن احمق بن ابراهيم
(٣١٣)	سنة ٤٧٠	احمد بن محمد بن طالب ابو طالب الدلال
(٨٠)	سنة ٤٣٥	احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو العباس
		الابوردى
(٢٥)	سنة ٤١٧	احمد بن محمد بن عبد الله ابو الحسن القرشى
(٣١)	سنة ٤١٨	احمد بن محمد بن عبد الله ابو عبد الله الشاهد
(١٣٢)	سنة ٤٣٩	احمد بن محمد بن عبد الله ابو الفضل الهاشمى
(٣٢٤)	سنة ٤٧٢	احمد بن محمد بن عثمان ابو عمر السنخوفى
(٣٢٧)	سنة ٤٧٣	احمد بن محمد بن صمر ابو عبد الله
(١٣٥)		احمد بن محمد بن صمران
(٣١٣)	سنة ٤٧٠	احمد بن محمد بن يعقوب ابو بكر الوزان
(٢٨٧)	سنة ٤٦٦	احمد بن محمد ابو الحسن السمنانى
(٩١)	سنة ٤٢٨	احمد بن محمد ابو الحسن القندورى
(١٧)	سنة ٤١٥	احمد بن محمد ابو الحسن المحاملى
(٣٣٧)	سنة ٤٧٤	احمد بن محمد ابو طاهر القصارى
(١٦)	سنة ٤١٥	احمد بن محمد ابو القرج المعدل
(٢٥٨)	سنة ٤٦٢	احمد بن محمد الكازرونى
٣٨		احمد بن محمد الواسطى
(٢٢٢)	سنة ٤٥٣	احمد بن مروان ابو نصر الكردى
٢٦		احمد بن المعدل
١٣٧		احمد بن منصور الشكرى
(٣٣٢)	سنة ٤٧٤	احمد بن هبة الله ابو بكر الرحبي
٣٣		احمد بن يعقوب القرنجلى

فهرس المتتظم	٢٩	ج - ٨
الاسماء	الوفيات	الصفحات
احمد بن يوسف	٥٢	
ارسلان التركي	سنة ٤٥١	١٦٣ (٢١٢)
ارسلان خاتون		٢٢٦، ٢٢١، ٢٢٠، ٢١٨
»		٢٤٤، ٢٤٢، ٢٢٩
الازهرى		١١٧، ٩٢، ٨٠، ٦
اسپهند وست بن محمد ابو منصور	سنة ٤٦٩	(٣٠٨)
الديلمي		
اسحاق بن ابراهيم بن	سنة ٤٢٩	(٩٨)
مخلد ابو الفضل		
اسحاق بن سعد بن سفيان		١٦٨
اسلم بن احمد بن سعيد		٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٣
اسماعيل بن ابراهيم ابو القاسم البندار	سنة ٤٢٣	(٧٠)
اسماعيل بن ابي الفضل		٢٦٩
اسماعيل بن احمد		٣٠٠
اسماعيل بن احمد بن عبد الله ابو عبد الرحمن	سنة ٤٣١	(١٠٥)
الحيرى		
اسماعيل بن سيكتكين		٥٢
اسماعيل بن محمد بن ابراهيم ابو على الواسطى	سنة ٤٦٨	(٢٩٨)
اسماعيل بن محمد بن حاجب		١٠٢
اسماعيل بن محمد الصفار		٣٧، ٢٠، ١٨، ١٥، ٦، ٥
اسماعيل بن نجيد		٢٧
اسماعيل السمرقندى		٣٢٨
افشين التركى		٢٥٥، ٢٥٤
		اف

٣٠	فهرس المنتظم	ج - ٨
الوفيات	الاسماء	الصفحات
سنة ٤٦٥	الب ارسلان	٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥
٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٦	»	
٢٧٧ (٢٧٩)	»	

الباء

٢٢٨	الب اغندى	با
سنة ٤٥٢ (٢١٦)	باى بن جعفر ابو منصور الجمل	
سنة ٤٤٨ (١٧٣)	بدر بن جعفر بن الحسين ابو الحسن	بد
	العلوى	
٢	بدر بن حسوية	
١٣٠	بدران بن سلطان بن ثمال	
٢٠٦	بدران بن مهلهل	
سنة ٤٢٥ (٧٩) ٦٠٥	البوقافى	بر
٢٩٩، ٩٣	»	
سنة ٤٤٣ (١٥١)	بركة بن المقلد	
٢٦٩	بشر بن حارث	بش
٢٣	بشر بن هارون النصرانى	
سنة ٤٣١ (١٠٦)	بشر بن مسيس	
٣١٤	البغوى	بغ
سنة ٤٦٤ (٢٧٤)	بكر بن محمد بن حيدر ابو منصور	بك
٨٨	بلوربك التركى	بل
سنة ٤٧٠ (٣١٧)	بنت الوزير نظام الملك	بن
٢٦، ٣١، ٣٦، ٥٢	بهاء الدولة	به
	بهاء الدولة	

الوفيات

الاسماء

٣٣٣٠١١٨٠٥٩

بهاء الدولة

سنة ٤٣٣ (١١١)

بهرام بن مافنة

التاء

تا

٣١٣

تاج الدولة تمش بن الب ارسلان

تم

سنة ٤٤٧ (١٦٦)

تم بن محمد بن هارون ابوبكر الهاشمي

٩٧٠٩٦٠٩٣

التميمي

تن

٢٧

التنوخى

الثاء

ثم

١١٥

ثمال بن صالح بن مرداس

سنة ٤٥٤ (٢٢٧)

ثمال بن صالح معز الدولة

الجيم

جا

٢٢٥

جابر بن صقلاب

سنة ٤٦٤ (٢٧٤)

جابر بن ياسين

جس

سنة ٤١٧ (٢٧)

جعفر بن بابي ابو مسلم الختلى

١٠٦

جعفر بن محمد الاحمسي

٣٧٠٢٠

جعفر الخلدى

جل

٣٦٠٣٠٠٢٥

جلال الدولة ابوسعيد بن مأكولة

سنة ٤٣٥ ٤٧٠٤٠٠٣٩٠٢٧٠٢١

جلال الدولة ابوطاهر

٦٣٠٦١٠٦٠٠٥٦٠٥١

»

٧٥٠٦٩٠٦٨٠٦٥٠٦٤

»

٩٧٠٩٦٠٩٤٠٩١٠٨٩

»

٣ ١١٦٠١٣١ (١١٨)

■

الاسماء

الوفيات

الصفحات

جلال الدولة ابو طاهر

٣٢٣ ، ٣١٨ ، ٢٩٨ ، ١١٩

٣٣٠

٢

جما زبن عدى

جم

الحاء

الحاكم ابو عبدالله بن البيس

٢٦٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦

حا

حبيب بن الحسن القرزاز

١٥

حب

حسان بن سعيد بن حسان ابو على المخزومي سنة ٤٦٣ (٢٧٠)

حسن

٣٣٢

الحسن عليه السلام

الحسن بن ابي الهيثم ابو على سنة ٤٢٠ (٤٥)

الحسن بن ابي الفضل ابو على الشرمقاني سنة ٤٥١ (٢١٢)

الحسن بن ابي الفضل ابو محمد النسوي سنة ٤٥٢ (٢١٧)

الحسن بن احمد بن ابراهيم ابو على البراز سنة ٤٢٦ (٨٦)

الحسن بن احمد بن الحسن ابو على سنة ٤٤٠ (١٣٧)

الباقلوى

الحسين بن احمد بن عبدالله

٢٧٤

الحسن بن احمد بن عبدالله ابو على المقرئ سنة ٤٧١ (٣١٩) ٣٢٠

الحسن بن احمد بن محمد ابو على البلخي سنة ٤٣٠ (١٠٠)

الحسن بن احمد بن محمد ابو الفوارس البراز سنة ٤٢١ (٥١)

الحسن بن احمد بن محمد ابو محمد المعدل سنة ٤٣٠ (١٠٠)

الحسن بن جعفر او الفتوح سنة ٤٣٠ (١٠٠)

الحسن بن الحسين بن العباس ابو على سنة ٤٣١ (١٠٦)

الحسن بن الحسين ابو على الرنجبي سنة ٤٣٠ (١٠٠)

الحسن

(٤)

الاصاء	الوفيات	الصفحات
الحسن بن الحسين ابو محمد الاستر ابا ذى سنة ٤١٢ (٣)		
الحسن بن سفيان الشيباني		٣٢٤
الحسن بن شهاب بن الحسن ابو على سنة ٤٢٨ (٩٢)		
العكر اوى		
الحسن بن عبدالله بن محمد ابو على الصفار سنة ٤٣٢ (٥٧)		
الحسن بن عبد الواحد بن سهل ابو محمد سنة ٤٤٨ (١٧٣)		
الحسن بن عبد الودود ابو على الشامي سنة ٤٦٧ (٢٩٥)		
الحسن بن عبدالله بن يحيى ابو على سنة ٤٢٥ (٨١)		
البند نيجي		
الحسن بن عثمان بن احمد ابو صمر سنة ٤٠٦ (٨٧)		
الحسن بن علي بن جعفر ابو على بن سنة ٤٢٢ (٦١)		
ما كولا		
الحسن بن علي بن عبدالله ابو على المؤدب سنة ٤٤٧ (١٦٦)		
الحسن بن علي بن عيسى النحوي سنة ٤٤٧ (١٦٦)		
الحسن بن علي بن محمد سنة ٤٦٢ (٢٥٨)		
الحسن بن علي بن محمد ابو سعيد الكتبي سنة ٤٠١ (٢١٢)		
الحسن بن محمد ابو على التميمي سنة ٤٤٤ (١٥٥)		
الحسن بن علي بن المذهب		٩٤
الحسن بن علي ابو محمد الجوهري سنة ٤٥٤ (٢٠٧)		
الحسن بن علي ابو نصر سنة ٤٥٥ (٢٣٢)		
الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله سنة ٤٤٠ (١٣٧)		
الحسن بن غالب بن علي ابو على التميمي سنة ٤٥٨ (٢٤٢) ٢٤٣		
الحسن بن القاسم ابو على المقرئ سنة ٤٦٨ (٢٩٨)		

الاسماء	الوفيات	الصفحات
الحسن بن محمد بن الحسن ابو محمد الخلال	سنة ٤٣٩	(١٣٢)
الحسن بن محمد ابو يعلى الرازى	سنة ٤٤٢	(١٤٦)
الحسن بن محمد بن طاهر ابو عبدالله	سنة ٤٥٠	(١٩٨)
الحسن بن محمد بن على	سنة ٤٦٥	(٢٧٩)
الحسن بن محمد بن عمر ابو على النرسى	سنة ٤٣٨	(١٣٠)
الحسن بن محمد ابو عبدالله الفرضى	سنة ٤٥٠	(١٩٧)
الحسن بن منصور ابو غالب	سنة ٤١٢	(٣)
الحسن بن موسى		٢٣٣
الحسن بن وهب بن موصلايا	سنة ٤٢٧	(٩٠)
الحسين (عليه السلام)		٣٣٢
الحسين بن ابي زيد ابو على الدباغ	سنة ٤٥٤	(٢٢٨)
الحسين بن ابي عامر على بن ابي محمد ابو يعلى	سنة ٤٥١	(٢١٣)
الحسين بن احمد بن سفيان ابو على العطار	سنة ٤٢٩	(٩٨)
الحسين بن احمد بن عيد الله		١٤٨
الحسين بن احمد بن عثمان	سنة ٤٤٩	(١٨٨)
الحسين بن احمد بن عثمان ابو القاسم البراز	سنة ٤٢٦	(٨٧)
الحسين بن احمد بن القاسم	سنة ٤٤٩	(١٨٨)
الحسين بن بكر بن عبيد الله ابو القاسم	سنة ٤٣٣	(١١٢)
الحسين بن جريش بن احمد ابو عبدالله	سنة ٤٤٨	(١٧٣)
الحسين بن جعفر بن محمد	سنة ٤٤٦	(١٦١)
ابو عبدالله السلاسى		
الحسين بن الحسين بن على	سنة ٤٣٩	(١٣٣)
ابو عبدالله الانماطى		

الاسماء	الوفيات	الصفحات
الحسين بن الحسن بن محمد ابو عبد الله	سنة ٤١٤	(١٤)
الغزوى		
الحسين بن الحسن بن يحيى ابو عبد الله	سنة ٤١٩	(٣٦)
العلوى		
الحسين بن صفوان		١٨
الحسين بن عاصم		٧١
الحسين بن عبد الله ابو الفرج القرئ	سنة ٤٢٠	(٤٦)
الحسين بن عثمان بن احمد ابو سعد	سنة ٤٣٥	(١١٧)
الحسين بن على		١٤٢
الحسين بن على بن جعفر ابو عبد الله	سنة ٤٤٧	(١٦٧)
الحسين بن على بن الحسين	سنة ٤٢٨	(٩٢)
ابو عبد الله انتمهى		
الحسين بن على بن عبيد الله ابو الفرج	سنة ٤٢٩	(١٣٣)
الطناجيرى		
الحسين بن على بن محمد	سنة ٤٣٦	(١١٩)
ابو عبد الله الصيمرى		
الحسين بن على ابو القاسم المغربى	سنة ٤١٨	(٣٢)
الحسين بن عمر بن محمد ابو عبد الله	سنة ٤٢٦	(٨٧)
العلاف		
الحسين بن عمر بن محمد ابو عبد الله	سنة ٤٣٤	(١١٥)
يعرف بابن القصاب		
الحسين بن عمرو ابو عبد الله الفزال	سنة ٤١٢	(٤)
الحسين بن فضل ابو محمد الراهمر مزي	سنة ٤١٤	(١٣)

الوفيات	الصفحات	الاسماء
سنة ٤٣٧ (١٢٨)		الحسين بن محمد بن الحسن بيان ابو عبد الله
سنة ٤٣٠ (١٠٢)		الحسين بن محمد بن الحسن ابو عبد الله
سنة ٤٢١ (٥١)		الحسين بن محمد ابو عبد الله الشاعر
سنة ٤١٤ (١٣)		الحسين بن محمد ابو عبد الله الطبري
سنة ٤٦٥ (٢٧٩)		الحسين بن محمد ابو عبد الله الماشي
٢٠١		الحسين بن منصور الخلاج
٣٠٤		الحسين بن مهنا
١٧٥		الحسين بن هارون
سنة ٤٣٤ (١١٥)		الحسين بن يحيى بن عباس ابو عبد الله
١٢٢		حفصة رضى الله عنها
سنة ٤٥١ (٢١٣)		حمدان بن سليمان ابو القاسم الطحان
سنة ٤١٩ (٣٦)		حمزة بن ابراهيم ابو الخطاب
سنة ٤٢٦ (٨٧)		حمزة بن يوسف بن ابراهيم ابو القاسم
٨٦		الحرجاني الحميدى

الخاء

١٣٠	خالد بن عمر	خا
٣٣٢، ١٢٤	خديجة	خد
١٦٩	خديجة بنت ابي السلطان طغرل بك	
سنة ٤٦٠ (٢٥٠)	خديجة بنت محمد بن علي المروفي	
	الشاهجانية	

فهرس المتظم
الاسماء

٣٧

ج - ٨

الوفيات

الصفحات

خديجة بنت موسى بن عبدالله
الخطابي
الخطيب

سنة ٤٣٧

(١٢٨)

خط

١٧

٢٦٠ ١٨٠ ١٧٠ ١١٠ ٦٠

٨١ ٧٠ ٦٢ ٦٠ ٣٤

١٠٢ ٩٨ ٩٣ ٩٠ ٨٨

١١٥ ١١٢ ١٠٥

١٢٩ ١٢٧ ١٢٦

١٣٤ ١٣٣ ١٣١

١٤٣ ١٤٢ ١٣٨

١٥٥ ١٥٢ ١٤٨ ١٤٤

١٨٨ ١٦٨ ١٦٧ ١٦٢

٢١٤ ٢١٣ ١٩٩ ١٨٩

٢٧٥ ٢٧٠ ٢٦٨ ٢١٦

٣٢٥ ٢٨٢

الخفاف

١٩٨

خف

الخلاص

٩٨

خل

٨٦ ٢٨ ١٤ ٤

الخلدي

١٢

خليفة بن هراج الكلابي

خم

٣٣٠ ٣٢٣

نهار تكين بن الشراي

الداال

الدارتقلى

دا

١٣٣ ١١٥ ١٠٢ ٩٠

١٥٦ ١٥٥ ١٤٠

١٧٥ ١٧٣ ١٦١

الصفحات

الوفيات

الاسماء

الداقطنى

١٨٩٠٠١٨٨٠١٧٦

٢٣٨٠٢١٤٠١٩٨

٢٨٣٠٢٧٩٠٢٦٨

سنة ٤٧٤ (٣٣٣)

داود بن ملك شاه

سنة ٤٥٠ (١٩٨)

داود جفريك

سنة ٤٧٤ ١١٧٠٠١١٤٠١٠٤

دب دبیس بن علی بن مزید

٢٥٠٠٠١٨١٠١٦١

(٣٣٣)

سنة ٤١٣ (٩)

دج دجی بن عبدالله ابوالحسن الخادم

١٠٢٠١٧

دع دعلج بن احمد

الراء

١٨

را الراضى

١٣

رج رجب بن منيع بن ثمال

سنة ٤٦٩ (٣٠٩)

رز رزق الله بن محمد ابوسعدا الانبارى

٤٠٠٣٩

رس رستم بن على الديلمى

١٤٢٠١٢٠٠٤٦

رض الرضى

١٢٥٠١٢٤

رق رقية بنت محمد صلى الله عليه وسلم

سنة ٤٢٣ (٧٠)

رو روح بن محمد ابوزرعة الرازى

الزاء

٣١٤٠٣١٠

زا زاهر بن طاهر

١٣١١١٦٠١٠٢٠٩٠

زه الزهرى ابوالفضل

٢٤٣٠١٧٦٠١٣٥

الزهرى

الاسماء

الوفيات

الصفحات

الزهرى ابو الفضل

زينب بنت محمد صلى الله عليه وسلم

السين

سابور بن اردشير

سابور بن محمود

السبيى المقرئ

ستيتة بنت ابي القاسم عبد الواحد

سرخاب بن محمد

سعد بن ابي الفرج محمد بن جعفر

سعد بن علي ابو القاسم الزنجاني

سعد بن محمد ابو المعاسن الجرجاني

سعد بن محمد الزنجاني

سعد بن محمد الصيرفي

سعد بن معاذ

سعد الدولة

سعدى بن فارس بن عنان

سعيد بن مروان

سفوان

سفوان بن عيينة

سلطان الدولة بن بهاء الدولة

سليم بن ايوب الرازي

سليم الخوزي

٢٨٢

٢٥٠١٢٤

زى

٢٠٦٠٢٠٥٠٢٢

سا

٣٠٧٠٣٠٥

سنة ٤٧٤ (٣٣٣)

سب

سنة ٤٤٧ (١٦٨)

ست

١٠١٠١٣٠

سر

سنة ٤٤٩ (١٨٩)

سح

سنة ٤٧١ (٣٢٠)

سنة ٤٥٤ (٢٢٨)

٣١٥

١٠٦

٢٣٢٠٢٦٥

٣٢٣٠٣١٨٠٣١٧

١٣٠

سنة ٤٥٥ (٢٣٢)

سف

١٧٨٠٢٨

٢٢٨

سنة ٤١٥ (١٧)

س

١٢٨

سنة ٤٧١ (٣٢٠)

الصفحات

الوفيات

الاسماء

سنة ٤٧١ (٢٢١)

سليمان بن الحسن ابونصر

٢٣١

سليمان بن داود

١٣

سيبيويه سي

الشين

٧٠٠٥١، ٤٦٠٥

شامشافي الامام شا

٢٦٩، ٢٦٧

»

١٨

الشيل شيب

١٧٣

شداد بن اسد شد

٢٢

شرف الدولة بن عضد الدولة شر

٢٤٨، ٢٣٨، ٢١٩

الشريف ابوجعفر بن ابي موسى

٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤١

»

٢٩٥، ٢٧٦، ٢٧٥

»

٣١٦، ٣٠٥

»

١١٧

الشريف ابوالحسن بن جعفر

٢٤٩، ٢٤٦

الشريف ابوالحسين محمد بن علي بن المهدي

١٢٦

الشريف المرتضى ابوالقاسم العلوي

٣٢٤

شجاع شج

١٢٧

شعبة شع

٣٢٦

شعيب عليه (السلام)

الصاد

سنة ٤٣٢ (١٠٨)

صاعد بن محمد ابوالعلاء النيسابوري صا

٤٥

صالح بن مرداس

الاسماء	الوفيات	الصفحات	
الصبر صبرى (اسمعيل بن الحسن)	٣٣٢ ، ٢٧٩	ص	
صفورا زوجة موسى عليه السلام	٣٢٦	صف	
الصورى	انظر عهد بن على الصورى	صو	
الصولى	١٤		
الصيدلانى	٢٥٨	صى	
الصيمرى	١٩٨		

الطاء

طاهر بن احمد ابوالحسن المصرى	سنة ٤٦٩	(٣٠٩)	طا
طاهر بن عبد الله ابوالطيب الطبرى	سنة ٤٥٠	(١٩٨)	
طاهرة بنت احمد بن يوسف	سنة ٤٣٦	(١٢٠)	
الطائى		٥١ ، ١٨ ، ٩	
طراد بن عهد الزينى		٢٢٢ ، ٢١٩	طر
طغرل بك	سنة ٤٥٥	١١٤٠ ، ١٠٧ ، ٩٩ ، ٠٢٢	طنخ
»		١٥١ ، ١٢٨ ، ١١٦	
»		١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٦ ، ١٥٧	
»		١٩١ ، ١٩٠ ، ١٨٢ ، ١٨١	
»		٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٩٨ ، ١٩٧	
»		٢١٦ ، ٢١٤ ، ٢ ، ٩ ، ٢٠٤	
»		٢٣٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢١٨	
»		٢٣٩ (٢٣٣) ، ٢٣٢ ، ٢٣١	
انطفطنى		١٥٤ ، ١٥٠	طف
طلحة بن على ابوالقاسم الكتافى	سنة ٤٢٢	(٦١)	طل

العين

عا

عائشة رضى الله عنها

عب

عبد الباقي بن احمد ابو نصر الداهدارى سنة ٤٦٩ (٣١٠)

عبد الباقي بن قانع

٢٦

عبد الباقي سنة ٤٦١ (٢٥٥)

عبد الباقي بن محمد ابو منصور سنة ٤٧١ (٣٢١)

عبد الجبار بن عبدالله سنة ٤٦٨ (٢٩٩)

عبد الخاق بن عيسى سنة ٤٧٠ (٣١٥)

عبد الرحمن

١٦٣، ٧١، ٢٨، ٢٦

عبد الرحمن بن احمد

١٥٩

عبد الرحمن بن احمد ابو القاسم الطبرى سنة ٤٧١ (٣٢١)

عبد الرحمن بن علوان ابو احمد الشيبانى سنة ٤٧٠ (٣٢١)

عبد الرحمن بن محمد

١٩٩، ٩٣، ٨٠، ٢٨، ٤

عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق سنة ٤٧٠ (٣١٥)

عبد الرحمن بن محمد بن حمزة

٢٧

عبد الرحمن بن محمد ابو الحسن سنة ٤٦٧ (٢٩٦)

عبد الرحمن بن محمد القزاز

٢٢٨، ٩٥

عبد اسلام بن احمد ابو الفناثم الانصارى سنة ٤٦٧ (٢٩٦)

عبد اسلام بن احمد ابو الفتح الصوفى سنة ٤٧٣ (٣٣٨)

عبد الصمد بن على ابو الفناثم سنة ٤٦٥ (٢٨٠)

عبد الصمد بن محمد بن عبدالله ابو الفضل سنة ٤٣٧ (٢٨)

الفقاعى

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبد العزيز بن ابي صابر		٢٢٧
عبد العزيز بن احمد ابو محمد الدمشقي	سنة ٤٦٦	(٢٨٨)
عبد العزيز بن علي	سنة ٤٠٠	(١٩٩)
عبد العزيز بن علي الانطاقي	سنة ٤٧١	٣٢٢ (٣٢١)
عبد العزيز بن محمد ابو القاسم القطان	سنة ٤٥٨	(٢٤)
عبد العزيز بن نيابة		٣٠٨
عبد العزيز النخعي		١٠٠
عبد القافر بن سلامة		١٥
عبد القاسم بن جعفر ابو معاذ الضراب	سنة ٤٣١	(١٠٦)
عبد القافر بن محمد ابو طاهر القرشي	سنة ٤٤٧	(١٦٧)
عبد القني الحافظ		١٤٣
عبد القادر بن سمالك		١١٨
عبد الكريم بن ابراهيم ابو منصور المطرز	سنة ٤٤٤	(١٥٦)
عبد الكريم بن الحسن ابو طاهر	سنة ٤٦٩	(٣١٠)
عبد الكريم بن علي ابو عبدالله	سنة ٤٥٩	(٢٤٧)
عبد الكريم بن هوازن	سنة ٤٦٥	(٢٨٠)
عبد الله بن ابراهيم بن ماسي		١٣٣
عبد الله بن ابراهيم ابو محمد الصيرفي	سنة ٤٢٦	(٨٨)
عبد الله بن احمد بن حنبل		٩٨
عبد الله بن احمد بن رضوان ابو القاسم	سنة ٤٧٤	(٣٣٣)
عبد الله بن احمد بن عبدالله ابو محمد الهاشمي	سنة ٤٣٨	(١٣٠)
عبد الله بن احمد بن محمد ابو ذر الهروي	سنة ٤٣٤	(١١٥)
عبد الله بن احمد ابو محمد السكري	سنة ٤٧٢	(٣٢٤)

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبدالله بن جعفر ابوسعبد بن باكويه	سنة ٤١٧	(٢٧)
عبدالله بن الحجاج		٣٠٨
عبدالله بن الحسن بن محمد بن على ابوالقاسم	سنة ٤٧٠	(٣١٤)
عبدالله بن سيعون	سنة ٤٧١	(٣٢١)
عبدالله بن سعيد بن حاتم ابونصر	سنة ٤٦٩	(٣١٠)
السجزي		
عبدالله بن عبدالعزيز بن باكويه	سنة ٤٦٢	(٢٥٩)
عبدالله بن المبارك		١٢
عبدالله بن محمد بن اسحاق		٢٨
عبدالله بن محمد بن عبدالله ابوعبدالله	سنة ٤٤٦	(١٦٢)
الاصبهاى		
عبدالله بن محمد بن عبدالله ابومجد	سنة ٤٦٩	(٣٠٩)
عبدالله بن محمد بن مكى	سنة ٤٤٤	(١٥٦)
عبدالله بن محمد الدامغانى		٢٩١
عبدالله بن يوسف بن عبدالله ابومجد		
الجوينى	سنة ٤٣٨	(١٣٠)
عبدالله الصادق		١٢٤
عبد الملك بن احمد ابونصر	سنة ٤٧٢	(٣٢٤)
عبد الملك بن سليمان		٢٣٩
عبد الملك بن عبدالغفار ابوالقاسم	سنة ٤٧٠	(٣١٥)
عبد الملك بن عبد القاهر ابوالقاسم	سنة ٤٣٩	(١٣٣)
عبد الملك بن محمد بن عبدالله ابوالقاسم	سنة ٤٣٠	(١٠٢)
عبد الملك بن محمد بن محمد ابومجد العطار	سنة ٤٤٨	(١٧٤)

الاسماء	الوفيات	الصفحات
عبد الملك بن محمد ابو منصور	سنة ٤٦٠	(٢٥٠)
عبد الملك بن محمد الحمد افي		١٩٥
عبد الواحد بن الحسين	سنة ٤٥٠	(١٩٩)
عبد الواحد بن علي ابو القاسم النحوي	سنة ٤٥٦	(٢٣٦)
عبد الواحد بن محمد ابو القاسم الشاعر	سنة ٤٣٩	(١٣٤)
عبد الودود بن عبد المتكبر	سنة ٤٣٤	(١١٥)
عبد الوهاب بن افضى القضاة	سنة ٤٤١	(١٤٣)
عبد الوهاب بن عبد العزيز ابو القريج	سنة ٤٢٥	(٨١)
التمحي		
عبد الوهاب بن علي ابو تغلب المؤدب	سنة ٤٣٩	(١٣٣)
عبد الوهاب بن علي ابو محمد الماكي	سنة ٤٢٢	٦٢ (٦١)
عبد الوهاب بن المبارك		٣٢٢ ، ٨٣
عبد الوهاب بن منصور لاهوازي	سنة ٤٣٥	(١٢٠)
عبد الوهاب الانماطى		٣٢١ ، ٣٠٩
عبيد الله بن ابي الفتح ابو القاسم الصيرفي	سنة ٤٣٥	(١١٧)
عبيد الله بن احمد بن عبد الله العلوى	سنة ٤٥٠	(١٩٩)
عبيد الله بن احمد بن عثمان		٨٠
عبيد الله بن احمد بن علي ابو الفضل الصيرفي	سنة ٤٥١	(٢١٣)
عبيد الله بن الحسين بن نصر ابو عهد العطار	سنة ٤٤٩	(١٨٩)
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى		٢٤٦
عبيد الله بن عبد العزيز ابو القاسم البرذعى	سنة ٤٣٤	(١١٥)
عبيد الله بن عبد الله ابو القاسم الخفاف	سنة ٤١٥	(١٨)

الوفيات الصفحات

الاسماء

عبيد الله بن عمر بن احمد ابو القاسم			
المعروف بابن شاهين!			
عبيد الله بن عمر ابو القاسم القرى	سنة ٤١٥	(١٧)	انظر ابن شاهين
عبيد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم	سنة ٤٤٣	(١٥١)	
عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابو القاسم التجار	سنة ٤٤٣	(١٥٢)	
عبيد الله بن محمد الحوشبي		٩١	
عبيد الله بن منصور بن علي ابو القاسم	سنة ٤٣٠	(١٠٢)	
القرى			
العتيقي	سنة ٤١٣	(١١) ٢٦٨	عت
عثمان بن احمد الدقاق		٨٦	عث
عثمان بن جنى		٤٦	
عثمان بن عفان		٢٧٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٢١	
عثمان بن محمد بن يوسف ابو عمرو واللاف	سنة ٤٢٨	(٩٢)	
عثمان الباقلاوى		٢٧٤	
عثمان بن عرف		٩٨	
عثمان النيسابورى الحر كوشى	سنة ٤١٦	(٢٣)	
عدنان بن الرضى الموسوى	سنة ٤٤٩	(١٨٩)	عد
عز الدولة		٣١	عز
العشارى	سنة ٤٥١	(٢١٤) ٦	عش
عضد الدولة		١٣٦، ١١٩، ١١٨، ٣٠	عض
		٢٤٩، ٢٣٥، ٢١٨	
		١٦	
علاء الدولة ابو جعفر بن كا كوية		١٢٥، ١٢٢، ٨١، ٤٢	عل
علي بن ابي طالب			
		على	

الاسماء

الوفيات

الصفحات

على بن ابي طالب

٢٣٠ ٧١٤ ١٠٤٤ ١٢٦

»

٢٦٥

على بن ابي على الحسن بن عبد الودود

٢١١

على بن احمد بن على ابو الحسن المؤدب سنة ٤٤٨ (١٧٤)

على بن احمد ابو الحسن البصرى سنة ٤٢٣ (٧٠)

على بن احمد ابو الحسن المقرئ سنة ٤١٧ (٢٨)

على بن احمد ابو القاسم البندار سنة ٤٧٤ (٣٣٣)

٢٧٤

على بن عيسى

٣٠٩

على بن الجعد

على بن الحسن بن احمد ابو القاسم بن المسلمة انظر ابو القاسم بن المسلمة

على بن الحسن بن على ابو منصو سنة ٤٦٥ (٢٨٠)

على بن الحسن بن محمد ابو القاسم الدقاق سنة ٤٤٠ (١٣٨)

على بن الحسين بن جده العكبرى سنة ٤٦٨ (٢٩٩) ٣٤

على بن الحسين بن عبد الرحيم سنة ٤٦٦ (٢٨٨)

على بن الحسين بن مكرم ابو القاسم سنة ٤٢٩ (٩٩)

على بن الحسين بن موسى سنة ٤٣٦ (١٢٠)

على بن خفية ابو الحسن الحرى سنة ٤٦٩ (٣١١)

على بن عبد الصمد ابو الحسن الشيرازى سنة ٤١٥ (١٩)

انظر ابو الحسن على بن عبد العزيز بن ابراهيم ابو الحسن

المعروف بابن الحاجب النعمان ابن الحاجب النعمان

على بن عبد الله بن الحسين ابو القاسم العلوى سنة ٤٤١ (١٤٢) ١٢٣

على بن عبد الله ابو الحسن الصوفى سنة ٤١٤ (١٤)

الاسماء	الوفيات	الصفحات
على بن عبد الملك ابو الحسن الشهورى	سنة ٤٦٧	(٢٩٦)
على بن عبيد الله		٢٩٦
على بن عمر بن محمد ابو الحسن الحربى	سنة ٤٤٢	(١٤٦)
على بن عمر ابو الحسن البرمكى	سنة ٤٥٠	(٢٠٠)
على بن عمر الحربى		٢٤٣
على بن عيسى بن سليمان ابو الحسن الفارسى	سنة ٤٣٠	(١٠)
على بن عيسى ابو الحسن	سنة ٤٢٠	(٤٦)
على بن عيسى الرمانى		١٧٦
على بن محمد بن احمد		١٢٦
على بن محمد بن حبيب		١١٣
على بن محمد بن حبيب ابو الحسن الماوردى	سنة ٤٥٠	(١٩٩)
على بن محمد بن على ابو القاسم الكوفى	سنة ٤٧١	(٣٢٢)
على بن محمد بن كيسان		١٥٦
على بن محمد بن نصر ابو الحسن	سنة ٤٣٧	(١٢٩)
على بن محمد ابو الحسين المعدل	سنة ٤١٥	(١٨)
على بن محمد السكرى		١٠٢، ١٤٧، ١٥٦
■		١٨٨
على بن محمد المصرى		١٨
على بن المحسن بن على ابو القاسم التنونى	سنة ٤٤٧	(١٦٨)
على بن محمود بن ابراهيم ابو الحسن		
الزوزنى	سنة ٤٥١	(٢١٤)
على بن هلال ابو الحسن المعروف	سنة ٤١٣	(١٠)
باب النواب		

الاسماء	الوفيات	الصفحات
على ابو الحسن بن الحاكم	سنة ٤٢٧ (١٠)	
عمر بن ابراهيم بن اسمعيل	سنة ٤٢٦ (٨٨)	عم
عمر بن ابي الفتح عبد الملك الرزاز	سنة ٤٧١ (٣٢٢)	
عمر بن احمد ابو حازم الهذلي	سنة ٤١٧ (٢٧)	
عمر بن احمد ابو حفص البرازي العكبري	سنة ٤١٧ (٢٧)	
عمر بن ثابت ابو القاسم التمانيني	سنة ٤٤٢ (١٤٦)	
عمر بن الحسن الشيباني	٣٧	
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤	
"	١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٣	
"	٢٨٢	
عمر بن زريادة	٣١٢	
عمر بن عبد الله ابو حفص الدلال	سنة ٤١٥ (١٨)	
عمر بن عبيد الله ابو الفضل البقال	سنة ٤٧١ (٣٢٢)	
عمر بن محمد بن درهم	سنة ٤٦٥ (٢٨)	
عمر بن محمد بن علي ابو حفص	سنة ٤٤٥ (١٥٩)	
عمر بن محمد ابو علي العلوي	سنة ٤١٣ (٩)	
عمر بن محمد الترمذي	١٠٦	
عميد الدولة ابو نصر الكندري	١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٣	
"	٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٩	
"	٣٢٣	
عنبه ابو المسك خادم بهاء الدولة	سنة ٤٢١ (٥٢)	عن
عيسى بن احمد الحمذاني	٩٢	عم
عيسى بن علي	٣٤ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٧٤	

الفاء

سنة ٤٣٧ (١٢٩)	فارس بن محمد	فا
٥٤ ٣٣٢	فاطمة رضى الله عنها	
سنة ٤٤٨ (١٧٥)	فاطمة بنت القادر	
انظر ابو نصر محمد بن جهير	فخر الدولة	فخ
١٠١٢ ٣٧٢ ٣٠١	فخر الملك	
١٧٨ ٣٣٥	»	
سنة ٤٣٠ (١٠٣)	الفضل بن منصور ابو الرضا	فض

القاف

سنة ٤٢٢	القادر بالله	قا
١٢ ١٨٢ ١٩٢ ٢١٢ ٢٣٢	»	
٣٧ ٤١٢ ٤٧٢ ٤٩٢	»	
٥٢ ٥٤٢ ٥٦٢ ٥٧٢ ٥٨٢	»	
(٦٠) ٦١ ٦٨ ١٤٧	»	
١٥٥ ١٦٦ ١٧٩	»	
٣٠٧	»	
٢٧٧ ٢٧٩	قاروت بك	
سنة ٤١٤ (١٤)	القاسم بن جعفر ابو عمر البصرى	
سنة ٤٦٧	القاسم بامر الله	
٦١ ٦٢ ٦٦ ٩٠	»	
٢٧ ١٠١ ١٥١ ١٦٦ ١٦٧	»	
١٦٩ ١٨١ ١٩٥ ١٩٦	»	
٢٠٠ ٢٠٣ ٢١١ ٢١٢	»	

فهرس المنتظم

٥١

ج - ٨

الاسماء

الوفيات

الصفحات

القائم بالله

٢٤٦٠ ٢٣٤٠ ٢٣٣٠ ٢٢٦٠

(٢٩٥) ٢٩٢٠ ٢٩٠٠ ٢٨٩٠

٣١٦٠ ٣٠٧٠ ٣٠٥٠ ٢٩٧٠

١٣٧٠ ١٨٠

القاهر بالله

قرواش بن المقلد معتمد الدولة

سنة ٤٤٢

قر ١١٧٠ ٧٩٠ ١٢٠ ٩٠ ٢٠

٢٠٤ (١٤٧)

قريش بن بدران بن المقلد

١٩٢٠ ١٦٠٠ ١٥١٠ ١٤٧٠

٢٠٩٠ ٢٠٣٠ ٢٠١٠ ١٩٣٠

قر ٢٠٠ ١٨٠ ١٥٠ ١١٠ ٦٠

القران

٦٢٠ ٥٢٠ ٣٤٠ ٢٨٠ ٢٦٠

٩٠٠ ٨٧٠ ٨٠٠ ٧١٠ ٧٠

١١٢٠ ١٠٦٠ ١٠٢٠ ٩٣٠ ٩١٠

١٢٩٠ ١٢٨٠ ١٢٦٠ ١١٧٠

١٣٨٠ ١٣٤٠ ١٣٢٠ ١٣١٠

١٦٢٠ ١٥٢٠ ١٤٨٠ ١٤٢٠

١٩٨٠ ١٨٩٠ ١٨٨٠ ١٦٧٠

٢١٦٠ ٢١٤٠ ١٩٩٠

قطر الندی ارمينية

سنة ٤٥٢

قط

٥٨ (٢١٧)

١١

القطبي

قع

١٢٧

القعنبي

الكاف

كا

٣١٤

كامل بن طلحة

الاسماء	الوفيات	الصفحات
كت	الكتاني	٢١٣، ١٩٦، ١٠٦
ك	كرامة بنت احمد الروزية	٣١٤، ٣٠٩، ٢٧٤
كم	كمال الدولة ابوسنان	سنة ٤٦٣ (٢٧٠) ٦٤
كن	كمال الملك الوزير	١٥١، ١٣٧، ١٠٥
كو	الكندري	١٩١
	الكوسج اللحياني	١٠١

اللام

لط	لطف الدولة بن احمد ابو الفضل الهاشمي	سنة ٤٢٨ (٩٢) ٩٣
----	--------------------------------------	-----------------

الميم

ما	اللاوردية	سنة ٤٦٦ (٢٨٩)
مب	مبارك بن عبد الجبار	١٤٤
مت	المبارك الانماطي	سنة ٤١٩ (٣٧)
مع	المتقي	٣١
	مجد باشا	سنة ٤١٩ (٣٧)
	مجد بن ابراهيم بن احمد ابوبكر الاردستاني	سنة ٤٢٧ (٩٠)
	مجد بن ابراهيم بن حوران ابوبكر الحداد	سنة ٤١٢ (٦)
	مجد بن ابراهيم بن علي ابوبكر القطان	سنة ٤٦٦ (٢٨٨)
	مجد بن ابراهيم بن مجد ابو الحسن يعرف	سنة ٤٣٨ (١٣١)
	بالمطرز	

مجد بن ابي الفوارس	٢٧، ١٥
مجد بن ابي هاشم العلوي	٣٢٦، ٣١١

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن احمد بن سهل ابو غالب	سنة ٤٦٢	(٢٥٩)
محمد بن احمد بن الحسن ابو الحسن البراز	سنة ٤١٧	(٢٨)
محمد بن احمد بن الحسين ابو الحسن القطان	سنة ٤٤٢	(٤٧)
يعرف بابن المحاملى		
محمد بن احمد بن الحسين ابو طاهر الدباس	سنة ٤٧٣	(٣٢٨)
محمد بن احمد بن شاده ابو عبدا لله	سنة ٤٦٤	(٢٧٥)
الاصبهاني		
محمد بن احمد بن شعيب ابو منصور	سنة ٤٣٦	(١٢٦)
الرويانى		
محمد بن احمد بن عبدا لله ابو بكر المؤدب	سنة ٤٣٣	(١١٢)
محمد بن احمد بن عبدا لله ابو الحسن	سنة ٤٣١	(١٠٦)
الجوالقي		
محمد بن احمد بن عبيد	سنة ٤٦٨	(٢٩٩)
محمد بن احمد بن عثمان	سنة ٤٤٥	(١٥٩)
محمد بن احمد بن على ابو الحسن	سنة ٤٣٣	(١١٢)
محمد بن احمد بن على ابو طاهر الدقاقى	سنة ٤٤٨	(١٧٥)
محمد بن احمد بن عمر ابو الحسن يعرف	سنة ٤١٥	(٢)
بابن الصابونى		
محمد بن احمد بن قفر جل ابو البركات	سنة ٤٦٥	(٢٨٢)
محمد بن احمد بن محمد	سنة ٤٢٨	(٩٣)
محمد بن احمد بن محمد ابو جعفر البيع يعرف		افقر العتيقى
بالعتيقى		
محمد بن احمد بن محمد ابو جعفر السمنانى	سنة ٤٤٤	(١٥٦)

الاسماء

الوفيات

الصفحات

محمد بن احمد بن محمد ابوالحسن البراز
المعروف بابن رزقويه

محمد بن احمد بن محمد ابوالحسن الهاشمي سنة ٤٤٢ (١٤٨)

محمد بن احمد بن محمد ابوالحسين سنة ٤٥٧ (٢٣٨)

محمد بن احمد بن محمد ابوالفتح سنة ٤١٢ (٥)

ابن ابي الفوارس

محمد بن احمد بن موسى ابو عبدالله الواعظ سنة ٤٣٩ (١٣٤)

محمد بن احمد بن يعقوب ٢٢٨

محمد بن احمد بن يوسف ابوبكر الصياد سنة ٤١٣ (١١)

محمد بن احمد ابوجعفر بن المسلب القرشي سنة ٤٦٥ (٢٨٢)

محمد بن احمد ابوجعفر النسفي سنة ٤١٤ (١٥)

محمد بن احمد ابوالحسن البرداني سنة ٤٦٩ (٣١١)

محمد بن احمد ابوالحسن النهرواني سنة ٤٢٣ (٧١)

محمد بن احمد ابوالحسن الهمذاني سنة ٤١٧ (٢٨)

محمد بن احمد ابوالحسين القرشي سنة ٤٥٥ (٢٣٢)

محمد بن احمد ابوالقرج الشافعي سنة ٤١٤ (١٥)

محمد بن اسحاق بن الطل ابوبكر الازدي سنة ٤١٨ (٣٣)

محمد بن اسحاق بن محمد ابوالحسن الكوفي سنة ٤٤٦ (١٦٢)

محمد بن اسمعيل بن عمر ابوالحسن سنة ٤٤٤ (١٥٦)

محمد بن اسمعيل بن محمد ابوحاجب سنة ٤٦٨ (٢٩٩)

الاسترآبادي

محمد بن اسمعيل بن محمد ابو علي القاضي سنة ٤٥٩ (٢٤٧)

محمد بن ايوب ابوطالب سنة ٤٤٨ (١٧٥)

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن بدر الحامى	١٠٦	
محمد بن جعفر	٩٨	
محمد بن جعفر بن ابى الفرج بن فسانجس	سنة ٤٤٠ (١٣٨)	
محمد بن جعفر بن الهيثم الانبارى	١٠٦	
محمد بن جعفر ابو جعفر الوراق	سنة ٤٢١ (٥٢)	
محمد بن جعفر ابو الحسين المعروف بالجهرى	سنة ٤٣٣ (١١٢)	
محمد بن الحسن بن احمد ابو الحسين	سنة ٤٢٨ (٩٣)	
الاهوازى		
محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر القرينى	سنة ٤٣٢ (١٠٨)	
محمد بن الحسن بن عثمان ابو طاهر	سنة ٤٤٨ (١٧٥)	
الانبارى		
محمد بن الحسن بن على ابو بكر النعمانى	سنة ٤٢٥ (٨١)	
محمد بن الحسن بن عيسى ابو طاهر	سنة ٤٣٠ (١٣١)	
محمد بن الحسن بن محمد ابو العلاء الوراق	سنة ٤١٢ (٦)	
محمد بن الحسن بن محمد ابو نصر	سنة ٤٤٤ (١٥٧)	
محمد بن الحسن ابو الحسن الأقسامى	انظر ابو الحسن الأقسامى	
محمد بن الحسن ابو عبد الله	٨٤٠ ٨٣	
محمد بن الحسن ابو منصور	سنة ٤١٩ (٢٣)	
محمد بن الحسين بن ابراهيم ابو بكر الوراق	سنة ٤١٨ (٣٣) ٣٤	
يعرف بابن الخفاف		
محمد بن الحسين بن حمزة ابو يعلى الجعفرى	سنة ٤٦٣ (٢٧١)	
محمد بن الحسين بن خلف ابو خازم	سنة ٤٣٠ (١٠٢)	

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن الحسين بن عبدالله	سنة ٤٦٢ (٢٦٠)	
محمد بن الحسين بن عبدالله ابو علي الشاعر	سنة ٤٧٣ (٣٢٨)	
محمد بن الحسين بن عبيد الله	سنة ٤٢٧ (٩٠)	
محمد بن الحسين بن عثمان ابو بكر الهمداني	سنة ٤٤٨ (١٧٥)	
محمد بن الحسين بن علي ابو الحسن اليعقوبي	سنة ٤٣٠ (١٠٣)	
محمد بن الحسين بن علي ابو سعد	سنة ٤٣٩ (١٣٤)	
محمد بن الحسين بن عمر ابو الحسن الفزالي	سنة ٤٣٩ (١٣٥)	
محمد بن الحسين بن الفضل ابو علي البصري	سنة ٤٣٢ (١٠٨)	
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى	سنة ٤١٢ (٦)	
ابو عبد الرحمن النيسابوري		
محمد بن الحسين بن محمد ابو طاهر الموصل	سنة ٤٤٨ (١٧٨)	
محمد بن الحسين بن محمد ابو الفتح الشيباني	سنة ٤٣٤ (١١٦)	
محمد بن الحسين بن محمد ابو علي	سنة ٤٥٨ ٢٣٨٩ ١٠٢ (٢٤٣)	
	٣١٥٩ ٢٤٤	
محمد بن الحسين ابو الحسين ابن الخرافي	سنة ٤٣٨ (١٣١)	
محمد بن الحسين ابو الحسين الازرق	سنة ٤١٥ (٢٠)	
محمد بن الحسين ابو طالب التاجر	سنة ٤٣٦ (١٢٦)	
محمد بن الحسين ابو علي	سنة ٤٥٢ (٢١٧)	
محمد بن حميد المخرمي	١٠٦	
محمد بن سعيد بن محمد ابو الحسن الهاشمي	سنة ٢٦٤ (٢٧٤)	
محمد بن صدقة الموصل	٢٦٨	
محمد بن طاهر	٢٧١	
محمد بن طاهر المقدسي	٣٠٩	

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن الطيب ابوبكر الصباغ	سنة ٤٢٣	(٧١)
محمد بن عبد الباقي بن احمد		١٦٧
محمد بن عبد الرحمن		٨٦
محمد بن عبد العزيز ابو الفضل	سنة ٤٤٤	(١٥٧)
الحاشمي		
محمد بن عبد العزيز ابو علي الدلال	سنة ٤٧٢	(٣٢٥)
محمد بن عبدالله بن بجيت		١٣١
محمد بن عبدالله الشافعي		٢٧
محمد بن عبد الملك بن محمد بن بشران	سنة ٤٤٨	١٧٦
محمد بن عبد الملك الحمداني		٢١١ ، ٢٠١ ، ٩٧
		٣٣١ ، ٢٣٧
محمد بن عبيد الله	سنة ٤٦٦	(٢٨٩)
محمد بن عبيد الله بن احمد ابو الفضل	سنة ٤٥٢	(٢١٨)
البرزاز		
محمد بن عبيد الله بن الشيخير		١١٥
محمد بن عبيد الله ابو بكر الدينوري	سنة ٤٣٠	١٠٣
محمد بن علي بن ابراهيم ابو الخطاب	سنة ٤٣٩	(١٣٥)
الشاهر		
محمد بن علي بن الحسن ابو التناثم	سنة ٤٦٣	(٢٧١)
القاضي		
محمد بن علي بن الحسين ابو عبدالله	سنة ٤٦٩	(٣١١)
الاماطي		

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن علي بن الطيب ابوالحسين البصري	سنة ٤٣٦	١٢٧ (١٢٦)
محمد بن علي بن عبد الله ابو عبد الله الصوري	سنة ٤٤١	(١٤٣)
محمد بن علي بن عبيد الله ابوبكر	سنة ٤٦٤	(٢٧٥)
محمد بن علي بن الفتح ابوطالب المعروف بالعشاري		انظر العشاري
محمد بن علي بن محمد بن احمد	سنة ٤٦٨	(٢٩٩)
محمد بن علي بن محمد ابوالحسن		انظر ابوالحسن ابن العريق
محمد بن علي بن محمد ابوطاهر العلاف	سنة ٤٤٢	(١٤٨)
محمد بن علي ابوبكر الخياط	سنة ٤٦٧	(٢٩٧)
محمد بن علي ابوبكر الزوزني	سنة ٤٧٢	(٣٢٥)
محمد بن علي ابوالحسن الزينبي	سنة ٤٢٨	(٩٤)
محمد بن علي ابو عبد الله الهاشمي	سنة ٤٧١	(٣٢٢)
محمد بن علي ابو العلاء الواسطي	سنة ٤٣١	(١٠٧)
محمد بن علي الصوري		٣١٠ ، ١٦٢ ، ٨٠ ، ٧٠
محمد بن عمر بن ابراهيم ابوبكر	سنة ٤٦٥	(٢٨٣)
محمد بن عمر بن يوسف		٢٨٠
محمد بن عمر ابوالقاسم اغزاز الحربي	سنة ٤١٢	(٤)
محمد بن عمر بن الاخضر الدودي	سنة ٤٢٩	(٩٩)
محمد بن عمر الرزاز		٣٧
محمد بن عمر انبري	سنة ٤١٢	(٤)

الاسماء	الوفيات	الصفحات
محمد بن الفضل الحمداني	٢٥١٢	٢٥١٢
محمد بن القاسم ابوبكر الصفاري	سنة ٤٦٨ (٢٩٩)	
محمد بن القاسم (ويلقب بالذخيرة)	سنة ٤٤٧ (١٦٨)	
محمد بن محمد بن ابراهيم ابوالحسن التاجر	سنة ٤١٩ (٣٧)	
محمد بن محمد بن ابراهيم ابوطالب البزاز	سنة ٤٤٠ (١٣٩)	
محمد بن محمد بن ابي التمام الزينبي	سنة ٤٤٥ (١٥٩)	
محمد بن محمد بن احمد ابوالحسن	سنة ٤٤٣ (١٥٢)	
البصري الشاعري		
محمد بن محمد بن جهمير	٣١٨٢	٣١٢٢
محمد بن محمد بن عبدالله ابوالحسن البيضاوي	سنة ٤٦٨ ١٤١ (٣٠٠)	
محمد بن محمد بن نبحان	سنة ٤١٣ (١١)	
محمد بن محمد ابو عبدالله	سنة ٤٧٠ (٣١٧)	
محمد بن محمد ابوالفضل العكبري	سنة ٤٧٣ (٣٢٨)	
محمد بن محمد ابو منصور العكبري	سنة ٤٧٢ (٣٢٥)	
محمد بن محمد البيضاوي	٢٩١	
محمد بن المظفر	١٣٣٢	١٠٠٢
»	١٧٦٢	١٥٩٢
محمد بن المظفر ابوبكر الدينوري	سنة ٤١٥ (١٩)	
محمد بن منصور بن احمد بن دارست	سنة ٤٦٧ (٢٩٧)	
محمد بن منصور ابونصر الكندري	سنة ٤٥٧ (٢٣٨)	
محمد بن مهكاييل بن سلجوق	انظر طغرل بك	
محمد بن ناصر	١٢١٢	١٠٠٢
»	٣١٠٢	٢٥٩٢

الصفحات

الوفيات

الاسماء

محمد بن ناصر الحافظ

١٧٧٤١٧٤٤١٦١٤٨

»

٣٠٩٤٢٤٦٤١٩٨

١٧٣

محمد بن النسوي

سنة ٤٦٥ (٢٨٢)

محمد بن نصر ابو سعد

٢٢٨

محمد بن نعيم الضبي

سنة ٤٧٢ (٣٢٤)

محمد بن هبة الله ابو بكر بن ابي القاسم

الطبري

سنة ٤٦٣ (٢٧١)

محمد بن وشاح بن عباد الله ابو علي

٢٧٢

محمد بن الوكيل

١٩

محمد بن يحيى بن الحسين

٨٦٤٨٠

محمد بن يحيى الكرمانى

٦٠

محمد بن يوسف القطان النيسابورى

١٧٣

محمد بن الاخرم الخفاجى

سنة ٤٢١ ٣٨٢٣٣٢١٤١٦٤١٢٤٢

محمد بن سبكتكين

(٥٢) ٥٤٤٥٣

»

١٩٥

محمد بن الفضل الاصبهانى

سنة ٤٦٨ ٣٠٤ (٣٠٠) ١١٦

محمد بن نصر

١٠٨ ١٦٦٤١٦٢٤

المخلص

مخ

١٧٣ ٢١٣٤١٨٨٤

»

٢١٧ ٢٣٢٤٢١٨٤

»

٢٤٣ ٢٧١٤٢٦٠٤

»

٢٧٤ ٢٨٢٤٢٨٠٤

»

٣٠٩ ٣٣٣٣٢١٤٣١٤

»

المرتضى

الاسماء

الوفيات

الصفحات

المرضى ابو القاسم الموسوى

٤٧٠٤٦٠٣٠٠١٢

»

٦٩٠٦٦٠٥٨٠٥٥

»

١٩٩٠٨٩٠٧٩٠٧٥٠٧٤

»

١٤٢٠١٢٢٠١٢١

»

٢٣٣٠٢٢٨٠١٩٨

المستكنى

١٨

المستنصر بالله

٢٠٢٠١٩٦٠١٩٢٠٩٠

مسعود بن المحسن

سنة ٤٦٨ (٣٠٠)

مسعود بن محمود بن سبكتكين

١٠٧٠٩٩٠٨٣٠٧٠٠٥٤

سنة ٤٣٣

»

(٢٣٣) ١١٣

مسلم بن قريش

٣٣١٠٣٢٣٠٢٣١

مسلمة بن عبد الملك

١٦٧

مشرف الدولة

١٥٠١٣٠١٢٠٨

سنة ٤١٦

»

٣٠٠٢٩(٢٤)٢١٠١٦

»

١٠٠٠٣٢

مصعب بن الزبير

٧٨

المنطيم

١٨

المعاني بن زكرياه

٢١٨٠١٩٨٠١٣٣٠٥١

معاوية بن سفيان

٢٦٥

معتمد الدولة

انظر قرواش بن المقلد

معروف الكرخى

٢٤٦٠٥

المعمر بن احمد الصوفى

١٣٥

المقتدر

١٨

فهرس المتظم	٦٢	ج - ٨
الاسماء	الوفيات	الصفحات
المتدى بأمره	(٢٩١) ٢٩٢ ٣١٣	
من منصور بن الحسن	١٥١	
منصور بن الحسين	(٢٠١) سنة ٤٥٠	
منصور بن نوح	٥٢	
مهيار بن مرزويه ابو الحسن	سنة ٤٢٨ (٩٤)	
مودود بن مسعود	سنة ٤٤٢ ١١٣ (١٤٨)	
مويد الملك	انظر ابو على الحسن بن الحسين الرخبي	
»		

النون

ناصر بن محمد ابو منصور	سنة ٤٦٨ (٣٠١)	
انجاء	٢٨٠ ١٧٠ ١٥٠ ١٤٠ ٤	
»	١٢٠ ٩٢٠ ٨٦٠ ٦١	
نصر بن ابراهيم	٢٨	
نصر بن احمد ابو الفتح السمنجاني	سنة ٤٧٣ (٣٢٩)	
نصر بن سعيد	٢٣٢	
نصر بن صالح	٤٥	
نظام الملك ابو على الحسن بن اسحاق	٢٤٧٠ ٢٤٦٠ ٢٣٤	
نظ	٢٦١٠ ٢٦٠٠ ٢٥٦	
الطوسي	٢٧٧٠ ٢٧٤٠ ٢٦٢	
»	٢٨٠٠ ٢٧٩٠ ٢٧٨	
»	٣١٨٠ ٢٩٦٠ ٢٨٤	
»	٣٣١٠ ٣٣٠٠ ٣٣٣	
»	النقاش	

الهاء

سنة ٤٢٨ (٩٥)

هبة الله بن الحسن ابو الحسين

سنة ٤١٨ (٣٤)٦

هبة الله بن الحسن الرازي

سنة ٤٣٠ (١٠٣)

هبة الله بن علي بن جعفر ابو القاسم

ابن ماكولا

٢٥٢

هبة الله بن المبارك السقطي

٩٨

هبة الله بن محمد بن الحصين

٢٨٩٤١٠١٤٨

هلال بن المحسن

سنة ٤٤٨ (١٧٦) ١٧٧

هلال بن المحسن بن ابراهيم

ابو الحسين الكاتب

١٢٧

هلال بن محمد

سنة ٤١٤ (١٥) ٢٩٦ (٢٥٨)

هلال بن محمد ابو الفتح الحفار

٣٢٥٤٣٢٤٣١٩

»

١١٥

هلال الخباز

سنة ٤٦٥ (٢٨٤)

هناد بن ابراهيم ابو المظفر النسي

سنة ٤٧٢ (٣٢٦)

هياج بن عبيد ابو محمد الشامي

الياء

٣٢٨

يحيى بن عبد الوهاب بن مندة

٦

يحيى بن معين

٨٧

يحيى بن وصف

ج - ٨

٦٤

فهرس المتظم

الصفحات

الوفات

الاسماء

١٠٨

يعلى بن اسماعيل الخوارزمي

يع

(٣٢٩)

سنة ٤٧٣

يوسف بن الحسن ابوالقاسم

يو

(٣٠٤)

سنة ٤٦٨

يوسف بن محمد ابوالقاسم الخطوب

الهمداني

(٣٠٣)

سنة ٤٦٨

يوسف بن محمد ابوالقاسم النهرواني

١٧٣٠ ١٦٩٠ ١١٥

يوسف اقواس



الصفحات

الاسماء

فهرس اسماء البلدان والبحار والانهار والاقوام والمذاهب وغيرها
المذكورة في الجزء الثامن من المنتظم لابن الجوزي

الالف

١٠٨٢ ١٠٥٢ ١٠٤٢	الاتراك
١٤٠٢ ١٣٨٢ ١١٩٢	»
١٥٩٢ ١٤٦٢ ١٤١٢	»
١٦٣٢ ١٦١٢ ١٦٠٢	»
٢٠٨٢ ١٦٨٢ ١٦٥٢	»
٢١٥٢ ٢١٢٢ ٢١٠٢	»
٢٩٠٢ ٢٢٩٢ ٢٢٨٢	»
٣١٧٢ ٣٠٥٢	»
٨٠٢ ١٣٥٢	آذربيجان
١٥٤٢ ٦٠٢	ارجان
١١٧٢	اسكاف
١١٧٢ ٩٠٢ ٧٠٢ ١٦٩٢	اصبهان
٢٣٣٢ ١٦٢٢ ١٥١٢ ١٣١٢	»
٣١٥٢ ٢٩٩٢ ٢٨٩٢ ٢٦٥٢	»
٣٣٠٢ ٣٢٨٢ ٣٢٣٢ ٣١٨٢	»
١١٨٢ ٧٢٢ ٦٤٢ ٥٤٢ ٤٧٢	الاصمهلارية
٢٣٥٢ ٢٠٤٢ ١٨٩٢ ١٣١٢	الاكراد
٢٣٢٢ ١٣٢٢	امد
١٩٨٢	امل

الاسماء

الصفحات

١٨٤، ١٧٦، ١٧٥، ١٧٤	بغداد
١٩٥، ١٩٤، ١٩١، ١٩٠	»
٢٠٤، ٢٠٠، ١٩٩، ١٩٨	»
٢١٢، ٢١٠، ٢٠٨، ٢٠٦	»
٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢١٤	»
٢٢٦، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٩	»
٢٣٣، ٢٣٢، ٢٣١، ٢٢٩	»
٢٣٨، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤	»
٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٢	»
٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧	»
٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٧	»
٢٧٢، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٦	»
٢٩٢، ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٠	»
٣٠٩، ٣٠٧، ٣٠٥، ٢٩٣	»
٣١٦، ٣١٥، ٣١٢، ٣١٠	»
٣٣٣، ٣٣٢، ٣٢٨، ٣١٩	»
٢٣٣، ١٩٨، ١٠٠، ١٣	بلغ
١٠٨	بلنر
١٤	بهجة الابرا
١٣٩	بهندف
٢٩٦، ٢٣٣	بوشنج
٢٨٤، ٢٥٦، ٢٤٨، ٧٨	بیت المقدس
٢٩٣	»

الاسماء

الصفحات

بيضاء

٣٢٨

بيهي

٢٤٢

التاء

تبريز

١١٤

تكريت

٣٢٣، ١٩٠، ١٧٣

تل صافي

١٠

تنوخ

١٦٨

تنيس

٢٥٦، ١٠٣

الجيم

الجامكية

٢٧٧

الجبالي

٢٦٥، ٢٢٥، ٧١١

»

٢٨٤

الجليل

٢١٦، ١١٦، ١٤٤، ٩٩

جرباذقان

١٦٧

جرجان

١٩٨، ٨٣، ٦٩، ٣٩

»

٢٣٣

جوين

١٣٠

جيحون

٢٨٧، ٥٣

الحاء

الحجاز

٣٢٤، ٢٨٠، ١٣٩

الحجر الاسود

(٨) ٩

حران

٢٤٦

الاسماء

الصفحات

حطين

٢٢٦

حلب

٢١٦' ١١٥' ٥٠' ٤٥

»

٢٥٦' ٢٤٦' ٢٢٧

»

٣٠٧' ٣٠٠' ٢٦٥

»

٣٢٣' ٣١٣

حلوان

١٥٧' ١٣٠' ١٢٨' ٦٠

حوزى

٣٢٠

الخاء

خراسان

٣١' ٢٨' ٢٥' ٢٢' ٢

»

٥٢' ٥١' ٤٥' ٣٨' ٣٦

»

٦٩' ٦٨' ٦٠' ٥٤

»

١٠٠' ٩٩' ٨٣

»

١٠٨' ١٠٧' ١٠٢

»

١٦٤' ١٦١' ١١٧

»

٢٣٣' ١٩٧' ١٧١

»

٦١' ٢٤' ٦' ٢٤' ١

»

٢٩٥' ٢٩٠' ٢٧٣

»

٣١٧

خوزستان

٢٩٠' ٢٣٥' ٢٠٥' ٣

خيبر

٢٦٥

الدا

دارالقطن

١١٢

٤٦٣٦٠٣٠٠٢٥٠١٢	دجلة
٧٣٠٦٨٠٦٦٠٦٣٠٥٧	»
٩٥٠٨٩٠٨٢٠٧٩٠٧٥	»
١٢٨٠١٠٥٠١٠٤	»
١٤٩٠١٤٦٠١٣٦	»
١٧٠٠١٦٥٠١٥٩	»
٢٠٥٠١٩٢٠١٨٩	»
٢٢٥٠٢١٤٠٢١٣	»
٢٥٠٠٢٤٢٠٢٢٩	»
٢٨٦٠٢٨٤٠٢٧٣	»
٣٠٥٠٢٩٤٠٢٩٣	»
١٦٨٠١٥٠	دوريجان
٢٤١٠٢٠٣٠١١	دمشق
٢٦٦٠٢٦٥٠٢٤٦	»
٢٩٧٠٢٨٨	»
٢٩٣٠٢٢٢٠١٧١	دباوبكر
١٢٩٠١٠٧٠٣٤	الدينور
٩٢	ديوان المتنبى
	الراء
٢٥٤٠٢١٧٠١٢٧	الرصافة
٣٠٥٠٢٨٢٠٢٧٢	»
٢٥٦	الرملة

الاسماء

الصفحات

١٣٧ ، ١٣٢ ، ١٠٦	الروم
٢٥٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣١	»
٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٥٥	»
١٠٧ ، ٦٩ ، ٦٠ ، ٣٨	الري
١١٧ ، ١١٦ ، ١١٤	»
٢١٩ ، ١٩٠ ، ١٦٥	»
٢٧٦ ، ٢٧٤ ، ٢٣٣	»
٢٧٧	»

الزء

١٨٧

الزبور

٣٢٩

زنجان

السين

٥٢	سامان
٣١٠ ، ٢٣٣ ، ١٣٢ ، ٥٣	مجبستان
٢٣٣ ، ٢٣٢	سرخس
٥١	سرمن داي
٥٣ ، ٥٢	سمرقند
٣٢٤	سنغوان
٥٣ (٢٩)	سومنا
٣	سيراف

الشين

١٣٣

شارسوك

الاماء

الصفحات

الطاء

٣١٠، ٨٣	طبرستان
٣٢٦	طبرية
٢٦٦، ٢٣١	طرابلس
١١	طرسوس
٢٤٧	طوس

العين

١٩٥، ١٩٠	عانة
٣١، ٢٥، ٢٢، ١٦، ٢	العراق
٨٣، ٦٠، ٥١، ٤٥	»
١٥٧، ١٠٠، ٩١	»
١٩١، ١٦٤، ١٦٣	»
٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠٢	»
٢٢٦، ٢٢٤، ٢٠٦	»
٢٦٤	»
٧٧	عسقلان
٣٢٦	عكا
٩٦، ٩٢، ٦٤، ٣٦	عكبرا
٢٠٦، ١٧٣، ١٥٢	»
٢٨٤، ٢٧٨، ٢٤٢	»
٢٩٠	»
٢٥٥، ٢٥٤	عمورية

العين

الغين

غزنة

١١٣٢١٠٧٦٩٢٥٤

٣٣٢٢٢٢٨

»

الفاء

فارس

٢٢٥٢١٣٨٢١١٦٢٧٧

٣٢٨٢٢٧٥

»

١٧٤

قالة

١٠٧٢٤٠٢٢٥٢١٦

»

١٩٥٢١٦٣٢١٦٠

الفرات

٥٢

فرغانة

٢٤٨

فلسطين

١٠٧

فم الصاح

١١١

فيروزآباد

القاف

قبر احمد بن حنبل

٢٣٠

قبر شعيب عليه السلام

٣٢٦

القراطة

١٥٢

قرميسين

١٦٨٢١٢٨

قرينيس

١٠٨

قزوين

٢٣٩

القسطنطينية

٢٥٦٢٥٥٢١٣٧

٢٦٤

»

الصفحات

الاسماء

٧٨٠٢٩

قطربل

٢٣٣

فہستان

الكاف

١١١

كازرون

٢٦٦

كتاب الاجازة للمعدوم والمجهول

٢٦٦

كتاب آداب السامع

٢٦٦

كتاب الاسماء المبهمة

٢٦٦

كتاب الاحتجاج عن الشافعي فيما امتد اليه

٢٦٦

كتاب اقتفاء العلم بالعمل

٢٦٦

كتاب باقى التلخيص

٢٦٦

كتاب البخله

١٤٣

كتاب تاريخ بغداد للخطيب

٢٦٦

كتاب التبيين لاسماء المدلسين

٢٦٦

كتاب التفصيل لمبهم المراسيل

٢٦٦

كتاب تقعيد العلم

٢٦٦

كتاب تلخيص المتشابه في الرسم

٢٦٦

كتاب تمييز المزيد في متصل الاسانيد

٢٦٦

كتاب بطامع لاخلق الراوى

١٧٤

كتاب الجمهرة لابن دريد

٢٦٦

كتاب الجهر باليسمة

٢٦٦

كتاب رافع الارتياب في

المقلوب من الاسماء

الصفحات

الاسماء

٢٦٦	كتاب الرحلة
٢٦٦	كتاب الرواة عن مالك
٢٦٦	كتاب رواية الآباء عن الابناء
٢٦٦	كتاب روايات السنة من التابعين
٢٦٦	كتاب روايات الصحابة عن التابعين
٢٤٣	كتاب الزاهر لابن الانبارى
٢٦٦	كتاب السابق واللاحق
٢٦٦	كتاب شرف اصحاب الحديث
٢٦٥، ١٠٥	كتاب صحيح البخارى
٢٦٦	كتاب صلاة التسبيح
٢٦٦	كتاب غنية المقتبس في تميز المتبس
٢٦٦	كتاب الفصل والوصل
١٨٥	كتاب الفصول والغايات
٢٦٦	كتاب القنوت
٢٦٦	كتاب القول في علم النجوم
٢٦٦	كتاب الكفاية في معرفة
	اصول علم الرواية
١٨٦	كتاب لزوم مالا يلزم
	كتاب لهج الصواب في ان التسمية
٢٦٦	من فاتحة الكتاب
٢٦٦	كتاب المتفق والمفترق
٢٦٦	كتاب مسند نعيم بن حماد
٢٦٦	كتاب المكل في بيان المهمل

الاسماء

الصفحات

٢٦٦	كتاب من حدث ففسى
٢٦٦	كتاب من واق كتيه اسم ابيه
٢٦٦	كتاب المؤتلف لكلمة المختلف
٢٦٦	كتاب الموضع او هام الجمع والتفریق
٢٦٦	كتاب النهى عن صوم يوم الشك
٣٧٠ ٣٦٠ ٢٥٠ ٢٤٠ ١٩	الكرخ
٥٥٠ ٥٤٠ ٥٠٠ ٤٥٠	»
٧٠٠ ٦٢٠ ٥٧٠	»
٨٩٠ ٧٩٠ ٧٨٠ ٧٤٠ ٧٣	»
١٣٢٠ ١٢٧٠ ١١٢٠ ٩٤٠	»
١٤٥٠ ١٤١٠ ١٢٠٠ ١٣٦	»
١٥٧٠ ١٥٤٠ ١٥٠٠ ١٤٩	»
١٧٣٠ ١٧٢٠ ١٧١٠ ١٦٠	»
٢٠٥٠ ١٩٧٠ ١٩٢٠ ١٧٩	»
٢٧٩٠ ٢٧٧٠ ٢٣٩	»
٣٠٠٠ ٢٩٧	»
٢٧٩٠ ٦٠٠ ٣٧	كرمان
١٩٦٠ ١٩٥	الكعبة
٢٣٩٠ ٢٣٨	كندر
٥١٠ ٤٦٠ ٣٦٠ ٣٣	الكوفة
١٠٦٠ ١٠٥٠ ٩١٠ ٥٧	»
١٧٣٠ ١٦٢٠ ١٤٧٠ ١٤٣	»
٢٠٥٠ ٢٠٢٠ ١٨٠٠ ١٧٩	»
الكوفة	

الاسماء

الصفحات

الكوفة

٢٤٨٢٣٨٢٠٩٢٠٨

٢٨٨٢٥٥

اللام

اللاذقية

٢٣١

الميم

مازندران

٢٩٩

مالبن

٣

ماوراءالنهر

٣١٠٢٣٧٢٥٤٢٥٣

مهراب داود عليه السلام

٧٧

المدائن

١٦٨٢١١٩

المدسة النظافية

٢٥٦٢٤٧٢٤٦٢٣٨

٣١٢٢٦٩

المدينة

٣٠٤

مرو

٢٧٧٢٣٣٢٣٠٢١٠٨

٣١٠٢٧٩

مروالروذ

٢٧٠٢٣٩٢٣٤

مسجد ابراهيم عليه السلام

٧٧

مسند احمد بن حنبل

١١٠

مشهد ابراهيم عليه السلام

٢٥٦

مشهد على عليه السلام

٢٥٢٢٥٢٣٣

مصر

٣٢٢١٢١٢٢٢٨٢٣

١٠٣٢١٠٢٩١٢٣٧٢٣٦

»

الاسماء

الصفحات

١٤٧٤١١٩٤١١٦٤١٠٦	مصر
١٧٣٤١٧١٤١٧٠٤١٥١	»
٢٥٧٤٢٥٦٤٢٣٢٤١٨٣	»
٢٩٨٤٢٩٤٤٢٨٨٤٢٥٨	»
٣٢٨٤٣٢٠	»
١٨٠	مطير اباد
١٦٨٤١١٩	معرة النعمان
١٥١	المغاربة
٣٢٢٨٤١٦٤١٤٤٨٤٢	مكة
١١٥٤١٠٠٠٩٠٤٦٩	»
١٦٢٤١٣٠٤١١٧٤١١٦	»
٢٣٢٤٢٠٣٤١٧١	»
٢٧٠٤٢٦٥٤٢٥٦	»
٣٠٤٤٢٩٨٤٢٩٤	»
٣٢٠٤٣١٢٤٣١١٤٣٠٧	»
٣٢٦٤٣٢٣	»
٣٦	مكران
٢٥٦	منبج
٧٨٤٧٧٤٦٩٤٦٧٤٤٩	الموصل
١٣٢٤١١٧٤١١٤	»
١٥٦٤١٤٧٤١٣٥	»
١٧٣٤١٧٠٤١٦٠	»
٢٠٦٤١٩٠٤١٨١	»
الموصل	

الاسماء

الصفحات

الموصل

٣٠٩' ٢٨٥' ٢٨٤

مياقارقين

٢٢٢' ٢١٥' ٢٢٣

»

٢٣٢' ٢٢٦

النون

نجد

٢٨١

نرس

١٠

نصيبين

١٩٠' ١٣٣

نفر

١٠

نهر وان

٢٥١' ٢٢٠' ٢٠٧' ١٨٩

»

٣١٨

نيسابور

١٠٨' ١٠٧' ١٠٥' ٢٣' ٦

»

١٠٧' ١٣٠' ١١٤

»

٢٤٢' ٢٣٣' ٢٢٨' ١٩٨

»

٢٨٠' ٢٧٠' ٢٦٥' ٢٤٦

»

٣٢٤' ٣٠٠' ٢٩٩

النيل

١٨٠' ٦٢' ٢٩

الهاء

هرات

٣١٥' ١٣٣' ٢٢٨' ٨٨' ٣

مندان

١٣٠' ١٠٨' ٩٠' ٦٠' ٥

»

٢٠٤' ١٩٧' ١٩١' ١٩٠

»

٢٦٥' ٢٦١' ٢٦٠' ٢٣١

»

٣١٥' ٢٧٧

الاسماء

الصفحات

الهند

١٢ ٢٩٠ ٥٣٠ ٥٤٠ ٦٩٠

٨٣

الواو

واسط

٤٧٠ ٣٠٠ ٢٩٠ ٢١٠ ٤٨

١٠٠ ٧٣٠ ٦٩٠ ٦٧٠ ٦٠

١٢٨٠ ١١٧٠ ١١٤٠ ١٠٧

١٨٩٠ ١٨٠٠ ١٧٣٠ ١٦٦

٢١١٠ ٢٠٥٠ ٢٠٢٠ ١٩٠

٢٢٣٠ ٢٢٢٠ ٢١٨٠ ٢١٤

٢٥٠٠ ٢٤٧٠ ٢٤٦٠ ٢٣٥

٢٩٥٠ ٢٩٠٠ ٢٨٦٠ ٢٥٧

٣٣١٠ ٣٠٧٠ ٢٩٩٠ ٢٩٨

الياء

٢٩٣٠ ٢٣٢

١٩٠٠ ١٥٤٠ ٢٧

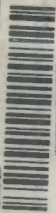
٣٠٥٠ ٢٦٥

تم الفهرس

مكتبة
الجامعة
بدمشق



Bibliotheca Alexandrina



0410069